

كِتَابُ مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ

تأليف

الشيخ الامام شهاب الدين

أَبِي عَبْدِ اللَّهِ يَاقُوتَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

الحجوى الرومى البغدادى

المجلد الثانى





بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد

وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين وسلم

كتاب الجيم من كتاب معجم البلدان

باب الجيم والالف وما يليهما

١. جَابَانُ بالياء الموحدة مخلاف ظلمين وجَابَانُ ايضا من قري واسط قر من نهر

جعفر منها كن ابو الغنائم محمد بن هلى بن فارس بن هلى بن عبد الله بن

الحسين بن قسّم المعروف بابن العَلَم الجاباني الهَرَمي الشاعر وجابان قريتان

كان اكثرهما املاكه سئل عن مولده فقال ولدته في سابع عشر جمادى الآخرة

سنة ١٠٥٠ ومات في رابع رجب سنة ١٠٩١ وكان جيد الشعر/دقيقه سهل اللفظ

و دقيقه وقد ذكر الهَرَم وجابان في غير موضع من شعره ومنه

واذا ارسلت فكل دار بعدك قريت وكل حلتة جابان

الجَابُ والجَابُ الغلظ من حُمّ الوحش يهْمز ولا يهْمز سال شيع قديم من

الاعراب قومه فقال لهم في سؤلات فهل وجدتم الجاب قالوا نعم قال امين قالوا على

الشقيقة حيث تقطعت قال اخطاتم ليس فلك الجاب فلك المريّة ولكن

٢. الجاب التربة المغرة الحراء بين عقدة الجبل قاتل الله عنزة حيث يقول

وكان مهزى طلي مغربسما بين الشقيف وبين مغرة جابا

فوجد الجاب بعد ذلك حيث فعت

الجابان تشنجة جاهة وفي الدقيقة موضع في شعر الإخطل

وما خِفْتُ بينَ الحَيِّ حَتَّى رَأَيْتَهُمْ لَهُمْ بَأَعَالَى الْجَابِتِينَ جَمُولٌ
وَقَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِي

لَمَنِ الدِّمَارُ تَلَوَّحَ كَلَوَّشُم بِالْجَابِتَيْنِ قَرَوْنَةُ الْحَزْمِ،

جَابِرٌ رَحَا جَابِرٍ مَنْسُوبَةٌ إِلَى رَجُلٍ اسْمُهُ جَابِرٌ وَالرَّحَا قِطْعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ تَنْتَسِدِيرُ
هـ بِهِ وَتَرْفَعُ قَالَ

زَارَ الْجِبَالَ مِنْ بَعْدِ مَا رَحَلْتُ عَنْدَ رَحَا جَابِرٍ وَالصُّبْحُ قَدْ جَشَرَ،
جَابِرُوَانِ مَدِينَةٌ بِالزَّبِيحَانِ قَرِبَ تَبْرِيزَ،

جَابِرُسَ مَدِينَةٌ بِأَقْصَى الْمَشْرِقِ يَقُولُ الْيَهُودُ لِمَنْ أَوْلَادُ مُوسَى عَمَّ هَرَبُوا أَمَا فِي
حَرْبٍ طَالَتْ أَوْ فِي حَرْبٍ نَحْتُمْ نَقَرُ فَسَيَّرَهُمُ اللَّهُ وَانْزَلَهُمْ بِهَذَا الْمَوْضِعِ فَلَا يَصِلُ
إِلَّا إِلَيْهِمْ أَحَدٌ وَأَنَّهُمْ بَقَايَا لِلْمُسْلِمِينَ وَأَنَّ الْأَرْضَ طَوِيَتْ لَهُمْ وَجَعَلَ اللَّهُ لَهُمُ وَالنَّهْشَابِرَ
عَلَيْهِمْ سِوَاهُ حَتَّى انْتَهَوْا إِلَى جَابِرُسَ فَلَمْ سَكَّانَهَا وَلَا يَحْصِي عَمَدَتُهُمْ إِلَّا اللَّهُ
فَإِذَا قَصَدَهُمْ أَحَدٌ مِنَ الْيَهُودِ قَتَلُوهُ وَقَالُوا لَمْ تَصِلِ إِلَيْنَا حَتَّى أَفْسَدْتَ سُنَّتَكَ
فَيَسْتَحْلِلُونَ دَمَهُ بِذَلِكَ وَذَكَرَ غَيْرُ الْيَهُودِ أَنَّهُمْ بَقَايَا الْمُؤْمِنِينَ مِنْ تَمُودَ وَجَابِلُ
بَقَايَا الْمُؤْمِنِينَ مِنْ وَلَدِ عَادَ،

هـ الْجَابِرِيُّ مَوْضِعٌ بِالْمِصَامَةِ كَانَهُ مَنْسُوبًا إِلَى جَابِرَ،

جَابِلُ بْنُ بَغِيْعِ الْمَاءِ وَالْقَافُ أَظْنَاهُ مِنْ قَرْيَةِ طُوسَ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الْحَافِظُ
الْدَمَشْقِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الطُّوسِيُّ
الْمَقْرِيُّ مِنْ أَهْلِ قَرْيَةِ جَابِلَ سَكَنَ دِمَشْقَ وَحَدَّثَ بِهَا عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَهْوَارِيِّ
رَوَى عَنْهُ عَمُّ الدَّهْشْتَانِيِّ وَطَاعِرُ بْنُ بَرَكَاتٍ الْحَشَوِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
عَمْرِ السَّمَرْقَنْدِيُّ،

جَابِلُ بْنُ الْبَاءِ لِلْمُوجِدَةِ الْمَفْتُوحَةِ وَسَكُونِ اللَّامِ رَوَى أَبُو رُوَيْحٍ عَنْ الصَّخَاكَةِ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ جَابِلَ مَدِينَةٌ بِأَقْصَى الْمَغْرِبِ وَأَهْلُهَا مِنْ وَلَدِ عَادَ وَأَهْلُ
جَابِرُسَ مِنْ وَلَدِ تَمُودَ فَفِي كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا بَقَايَا وَلَدِ مُوسَى عَمَّ كُلِّ وَاحِدَةٍ

من الأمتين ولما بايع الحسن بن علي بن ابي طالب معاوية قال عمرو بن العاصي
 لمعاوية قد اجتمع اهل الشام والعراق فلو امرت الحسن ان يخطب فلعلة
 يُحصر فيسقط من اعين الناس فقال يا ابن اخي لو صعدت وخطبت واخبرت
 الناس بالصلح قال فصعد المنبر وقال بعد حمد الله والصلاة على رسوله صلعم
 ٥ أيها الناس انكم لو نظرت ما بين جابرس وجابلق وفي رواية جابلص ما
 وجدتم ابن نبي غيري وغير اخي واني رايت ان الصلح بين أمة محمد
 صلعم وكنت احقلم بذلك الا انا بلبعنا معاوية وجعل يقول واه ادري لعله
 فتنة لكم ومناع الى حين فجعل معاوية يقول انزل انزل ٥ وجابلق ايضا
 رستاى واصبهان له ذكر في التواريخ في حرب كانت بين قحطبة وداوود بن
 ١٠ عمر بن قبيصة لقتال عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب
 وكان قد غلب على فارس فبقيها منها وغلب على فارس واصبهان حتى قدم
 قحطبة بن شبيب في جيش من اهل خراسان فاقتتلوا فقتل عامر بن صبار
 سبعين من رجب سنة ١٣١ وجابلق من رستاى واصبهان ٥

الجلابية بكسر الباء وباء مخففة وأصله في اللغة الخوص الذي يجنى فيه الماء
 ٥ للابل قال الأعشى كجابية الشيخ العراقي تفهف فهو على ذا منقول وفي
 قرية من اعمال دمشق ثم من قبل الجيذور من ناحية الخصولان قرب مسرح
 الضفر في شمالى حوران اذا وقف الانسان في الصنمين واستقبل الشمس
 ظهرت له وتظهر من ثوال ايضا والقرب منها تل يسمى تل الجلبية فيه حيلت
 صغار نحو الشبر عظيمة النكاية يسمىها أم الصويفت يعنون انها اذا نهشت
 ٢٠ انسلنا صوتا صغيرا ثم يوت لوقت ٥ وفي هذا الموضع خطيب عمر بن
 الخطاب رضى خطبته المشهورة وابل الجلبية بدمشق منسوب الى هذا الموضع
 ويقال لها جابية الحولان ايضا قال الجواس بن القعطل

اعبده المليك ما شكرت بلعنا فكُل في رَحله الأمن ما انت عاكِل ..

جبابية الخولان لولا ابنى كندل هلكت ولم ينفقت لقومك قليل
 وكنت اذا اشرفت في رأس رامة تصاعدت ان الخاييف المتصائل
 فلما علوت الشام في رأس بالذخ من العز لا يستطيعه المتنازل
 تفحفت لنا تجعل العداوة معرضا لانكلا عما يحدث الدهر غافل
 فلو طأهوى يوم بطنان أسلمك لقيس فروج منكم ومقاتل ٥

وقال حسان بن ثابت الانصاري

منعنا رسول الله ان حل وسطينا على انف راض من معد وراغم
 منعنا لما حل بين بيسوتنسا بأسيادنسا من كل باغ وطينا
 ببنت حريد عزة وثرارة جبابية الخولان بين الاعاجم
 هل المجد الا السودن العود والندي وجاه الملوك واحتمال العظامير ١٠

وروى عن ابن عباس رضى الله عنه قال ارواح المؤمنين بالجبابية من ارض الشام
 وارواح الكفار في يهوت من ارض حضرموت ،

جأزم بعد الالف جيم اخرى مفتوحة وراء ساكنة وميم بلدة لها كورة
 واقعة بين نيسابور وجوين وجرجان تشتمل على قرى كثيرة وبلد حسن
 وبعض قرأها في الجبل المشرف على اراذوار. قسبة جوين رايت بعض قراها
 وينسب اليها جماعة من اهل العلم في كل فن منهم ابو القاسم عبد العزيز
 بن عم بن محمد الجأزمي سمع بنيسابور اباسعد محمد بن الفضل الصيرفي
 سمع منه ابو محمد عبد العزيز بن ابي بكر الخشبي ومات سنة ٤٤٠ هـ وابراهيم
 بن محمد بن احمد بن اسماعيل ابو اسحاق الجأزمي ساكن نيسابور وكان
 ٢٠ فيها وها منوربا في الجامع الجديد يصلّي اماما في الصلوة مع ابا الحسن على
 بن احمد ابن المديني واما سعيد بن الوليد بن ابي القاسم القشيري سنة ٥٤٤ هـ
 ذكره في التبكير ،

جأجن اخرى نون قرية من قرى تحارا ينسب اليها الفقيه ابو نصر احمد

بن محمد بن الخازن سمع الحديث ببخارا والعراق والحجاز روى عنه الفقيه
ظاهر الحرثي.

جَادُو مدينة كبيرة في جبل نفوسة من ناحية اريقية لها اسواق وبها يهود
كثيرة.

جَادِيَةُ الباء تحتها نقطتان خفيفة قرية من عمل البلقاء من ارض الشام عن
ابي سعيد الصيرير واليه ينسب الجادون وهو الزعفران قل
ويشرك جادى بهن مديف اى مَدُوف.

جَادَرُ بفتح الدال المعجمة والراء مهملة من قرى واسط ينسب اليها ابو
الحسن على بن الحسن بن علي بن معاذ يعرف بالجادرى روى عنه ابو غالب
ابن بشران روى عن محمد بن عثمان بن سمعان تاريخ بحشل.

الجَارُ بخفيف الراء وهو الذى تُجِيرُهُ ان يضام مدينة على ساحل بحر القلزم
بينها وبين المدينة يومز وثيلة وبينها وبين ايلة نحو من عشر مراحل والى
ساحل الجحفة نحو ثلاث مراحل وفي الاقليم الثانى طولها من جهة المغرب
اربع وستون درجة وعشرون دقيقة وعرضها اربع وعشرون درجة وفي فرضة
تترقى اليها السفن من ارض الحبشة ومصر وعدن والصين وسائر بلاد الهند
ولها منبر وفي اهله وشرب اهلها من البحيرة وفي عين تليل وبالحجار قصور كثيرة
ونصف الحار في جزيرة من البحر ونصفها على الساحل وبعدها الحار جزيرة
في البحر تكون ميلا في ميل لا يعبر اليها الا بالسفن وفي مرسى الحبشة خاصة
يقال لها قراف وسكانها تجار كتحو اهل الحار يؤثرون بالماء من على فرسخين
ذكر ذلك كله ابو الاشعث الكندي عن قرام بن الاصمغ السلمى وقد سمى

ذلك البحر كله الحار وهو من جدّه الى قرب مدينة القلزم قال بعض الاعراب

وليتنا بالحار والعيس بالهلا معلقة اعضاها بالجنداييب

سمعت كلاما من وراء تخف مجمل كما طل من صيب من سحاب

وَقَالَهُ لَاحَ الصَّبَابُ وَنُورُهُ عَسَى الرُّكْبَانُ أَنْ يَحْظَى بِسَمِيرِ الرَّاكِبِ
 عَسَى يَدْرِكُ التَّعْرِيفَ وَالْمَوْقِفَ الَّذِي شَغَلْنَا بِهِ عَنْ ذِكْرِ فَقْدِ الْمُحَابِبِ
 وَيُنْسَبُ إِلَى الْجَارِ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ مِنْهُمْ سَعْدُ الْجَارِي فِي حَدِيثِهِ اخْتِلَافٌ
 وَهُوَ سَعْدُ بْنُ نَوْفَلٍ مَوْلَى عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ عَنْهُ كَانَ اسْتَعْلَاهُ عَلَى الْجَارِ رَوَى
 ه عَنْهُ أَنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَرَاهُ الَّذِي رَوَى أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ
 بْنِ عُرْوَةَ عَنْ سَعْدِ مَوْلَى عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ عَنْهُ أَوْصَى أُسَيْدُ بْنُ حُصَيْنٍ إِلَى
 عَمْرِو بْنِ أَرَاهُ وَالِدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَيْضًا الْعَقْدِيُّ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ
 حَسَنِ أَنَّهُ سَمِعَ عَمْرًا وَهُوَ سَعْدُ الْجَارِي مَوْلَى عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 سَعْدِ الْجَارِي سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَوَى عَنْهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ حَسَنِ قَالَ الْخَارِيُّ أَنَّ
 هَذَا لَيْسَ أَخًا لِعَمْرٍو بَلْ سَعْدُ فَلَا يَدْرِي ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدِ الْجَارِي كَانَ
 بِالْكُوفَةِ سَمِعَ ابْنَ غُرَّةٍ رَوَى عَنْهُ مَنْصُورٌ وَثَّابُ بْنُ ابْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ وَكَيْفَ قَالَ
 الْخَارِيُّ أَحْسِبُهُ أَخًا لِعَمْرٍو ، وَبِحَبِيْبِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَارِي قَالَ الْخَارِيُّ يَتَكَلَّمُ فِيهِ ،
 وَعَمْرِ بْنُ رَاشِدٍ الْجَارِي رَوَى عَنْ ابْنِ أَبِي ثَيْبٍ رَوَى عَنْهُ يَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ
 النَّسَوِيُّ ، وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ فِي تَارِيخِهِ بِحَبِيْبِ بْنِ أَحْمَدَ الْمَدِينِيُّ يَسْقُطُ لَهُ
 ه الْجَارِي مِنْ مَوَالِي بَنِي الْمُثَنَّلِ مِنَ الْغُرَمِ وَذَكَرَ مِنْ فَضْلِهِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ
 كَانَ بِالْجَارِ زَمَانًا يَتَجَرَّرُ ثُمَّ سَارَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَقَالَ لِقَبُورِ الْجَارِي ، وَعَمْسَى بْنُ عَبْدِ
 الرَّحْمَنِ الْجَارِي ضَعِيفٌ ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ الْجَارِي الْأَحْوَلُ مَوْلَى مَرْوَانَ
 بْنِ الْحَكَمِ يَرَوِي الْمُرَاسِيلَ سَمِعَ عَمْرًا بْنُ سَعْدِ الْجَارِي رَوَى عَنْهُ أَبُو عَامِرٍ
 الْعَقْلِيُّ ،

٢٠ وَالْجَارُ أَيْضًا مِنْ قُرْبَى أَصْبَهَانَ إِلَى جَانِبِ لَذَانَ طَبِيبَةٌ ذَاتُ بَسَاتِينَ جَمَّةٌ كَتَبَ
 بِهَا الْحَافِظُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ ابْنِ التَّجَارِ الْبَغْدَادِيُّ صَدِيقُنَا وَأَقَانِيْسُهَا
 وَعَامَتُهُمْ يَقُولُونَ كَارَ بِالْكَافِ وَالْمُحَصِّلُونَ مِنْهُمْ يَكْتُبُونَهُ بِالْجِيمِ مِنْهَا أَبُو الطَّيِّبِ
 عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْفَضْلِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ الْجَارِي رَوَى عَنْ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ

محمد بن ابراهيم الجرجاني قاله يحيى ابن مئدة ، وابو الحسن علي بن احمد
 بن محمد بن علي بن عيسى الجارى حدث عن ابي بكر العناب كتب عنه
 علي بن سعد البقال ، واحمد بن محمد بن علي بن مهران المعروف بالجارى
 المدينى من مدينة اصبهان سمع محمد بن عبد الله بن ابي بكر بن زيد
 ه وطبقته روى عنه جماعة من اهل بلده واخوه ابو القاسم علي بن محمد بن
 علي بن مهران روى عنه اللغواني ، والذاكر ابو بكر ذاكر بن محمد بن عمر
 بن سهل الجارى البراءى ولما من قرى اصبهان مات سنة ١٥٤ وكان سمع ابا
 مطيع الصحاف ، وأم عمرو سعيدة بنت بكران بن محمد بن احمد الجارى
 سمعت ابا مطيع البصرى ايضا ، وابو الفضل جعفر بن محمد بن جعفر
 الجارى سمع ابا مطيع ايضا والجار من قرى اصبهان ولعل بعض المذكورين
 قيل منها ، والجار ايضا قرية بالبحرين لبني عبد القيس ثم لبني عامر منهم
والجار ايضا جبل من اعمال شرق الموصل ،

جارف بالراء موضع وقيل هو ساحل تهامة ،
جَارَانُ بالراء موضع في طريق حاج صنعاء ،

٥ جَارَزْ بتقديم الراء المكسورة على الراء من جَزَر الماء يَجْزِر فهو جازر اذا انصب
 قرية من نواحي النهران من اعمال بغداد قرب الدارين وفي قصبة طسروج
 الجازر منها ابو علي محمد بن الحسين بن علي بن بكران روى عن القاضي
 ابي الفرج المعافى بن زكرياء النهرواني كتاب الجليس والانيس روى عنه ابو
 نصر ابن مكنون وابو بكر الخطيب ومولده سنة ٣٣٤ ومات سنة ٤٥٢ قال عبيد
 الله بن حجر الجعفي

اقول لاصحابي بأكناف جازر ورأى أنها هل تأملون رجسوا
 فقال امرؤ هيهات لست براجع ولم تكن للتقنيط منه بديعا
 فتمنته سيفي ونلتك حالي لمن لم اجده سامعا ومطيعا

- والجائر أيضا من قبلات حلب من قري السهول ،
 جَزَّ ثَانِيهِ هَذِهِ سَاكِنَةٌ يُقَالُ جَزَزَ بِلَاءَهُ جَزَزًا إِذَا غَضَّ بِهِ هُوَ جَبَلٌ شَامِخٌ فِي
 دِمَارٍ يَلْقَيْنُ بَنَ جَسْرٍ وَهُوَ اصْمٌ طَوِيلٌ لَا تَكَادُ الْعَيْنُ تَبْلُغُ قَلَّتُهُ ،
 جَاسُ السَّيْنِ مَهْمَلَةٌ كَانَ مَرْتَجِلًا مَوْضِعَ قَلِّ طَرَفَةٍ
 ٥. اَتَعَرَفَ رَسْمَ الدَّارِ قَسْفَرًا مَنَازِلُهُ كَتَجَفَّرَ الْيَمَانِيُّ زَخْرَفَ الْوَشْيَ مَائِلُهُ
 بَتَلَيْثٌ لَوْ تَجَرَّانَ أَوْ حَيْثُ يَلْتَقِي مِنَ التَّجْدِ فِي قِيَعَانِ جَاسٍ مَسَائِلُهُ
 دِمَارٌ سَلِيمِي إِذَا تَصَدَّقَ بِالْمُنَى وَإِذَا جَبَلٌ سَلَمَى مِنْكَ دَانَ تَوَاصَلُهُ
 جَاسِمٌ بِالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ كَانَهُ مِنْ تَجَسَّمْتُ الْأَمْرَ إِذَا رَكِبْتَ أَجْسَمَهُ أَيْ مَعْظَمَهُ
 أَوْ تَجَسَّمْتُ الْأَرْضَ إِذَا اخَذْتَ نَحْوَهَا تَرِيدُهَا فَذَا جَاسِمٌ وَهُوَ اسْمُ قَرْيَةٍ بَيْنَهَا
 ١٠. وَبَيْنَ دِمَشْقَ ثَمَانِيَةِ فَرَسَخٍ عَلَى يَمِينِ الطَّرِيقِ الْأَعْظَمِ إِلَى طَبْرِيقَةِ افْتَقَلَ إِلَيْهَا
 جَاسِمُ بْنُ أَرَمَ بْنِ سَامِ بْنِ نُوحٍ عَمَ أَيَّامَ تَبْلِيلَتِ الْأَلْسُنُ بِبَابِلَ فَمِيتَ بِهِ
 وَقِيلَ إِنَّ طَسْمًا وَعَمِلِيفَ وَجَاسِمًا وَامِيمَ بِمَوْبِلَمَعَ بْنِ عَامِرَ بْنِ أَشْجَعَةَ بْنِ لُؤْدَانَ
 بَنَ سَامَ بْنِ نُوحٍ عَمَ قَالِ حَسَّانَ بْنِ تَابِتَ
 فَقَفَا جَاسِمٌ فَأَوْدِيَةِ الصُّقْرِ مَعْنَى قَبَائِلَ وَهَجَانِ
 ١٥. وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا حَتَّى بَنَ الرَّقَاقِ الْعَامِلِي الطَّاهِي فَقَالَ
 لَوْلَا الْحَيَاءُ وَإِنْ رَأَى قَدْ عَسَا فِيهِ الْمَشِيبُ لَزُرْتُ أُمَّ الْقَاسِمِ
 وَكَفَّهَا بَيْنَ السَّنَسَاءِ أَغْرَهَا فَيَنْبَغُ أَحْوَرُ مِنْ جَائِرِ جَاسِمِ
 وَسَمِعْتُ أَقْصَدَةَ التَّحْلِيلِ فَرَفَقْتُ فِي عَيْنِهِ سِنَّةٌ وَلَيْسَ بِنَاسِمِ
 وَمِنْهَا كَانَ أَبُو تَمَّارٍ حَبِيبُ بْنُ أَوْسٍ الطَّاهِي وَمَاتَ فِيهَا فِكْرُهُ نَفْطَوْنِيهِ فِي
 ٢٠. سَنَةِ ٢٢٨ وَقَالَ ابْنُ أَبِي تَمَّارٍ وَلَدَ ابْنُ سَنَةِ ١٨٨ وَمَاتَ سَنَةِ ٢٣١ بِالْمَوْصِلِ وَكَانَ الْحَسَنُ
 بْنُ وَهَبٍ قَدْ عَنَى بِهِ حَتَّى وُلَاةَ بَرِيدِهَا أَقْلَمَ بِهَا أَقْلًا مِنْ سَنَتَيْنِ ثُمَّ مَاتَ
 وَدُفِنَ بِهَا وَقِيلَ مَاتَ فِي أَوَّلِ سَنَةِ ٢٣٢ وَمِنْهَا أَيْضًا نَجْمَةُ اللَّهِ بْنِ هَبَةِ اللَّهِ بْنِ
 مُحَمَّدٍ أَبُو الْخَيْرِ الْجَاسِمِيُّ الْفَقِيهُ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ هُوَ مِنْ أَهْلِ قَرْيَةِ جَاسِمٍ سَمِعَ

بدمشق ابا الحسن علي بن محمد بن ابراهيم الحنّافى و ابا الحسين سعيد بن عبد الله النّوّامى من قرية نوى حكي عنه ابو الحسين احمد بن عبيد الواحد بن البرى و ابو الحسن علي بن محمد بن ابراهيم الحنّافى ،

جاسك بفتح السين المهملة و اخره كاف جزيرة كميرة بين جزيرة قيس في المعروفة بكيش و عمان قبالة مدينة فرمز بينها وبين قيس ثلاثة ايام وفيها مساكن و عمارات يسكنها جند ملك جزيرة قيس و رجال اجداد اكفاه لهم صبر و خبرة بالحرب في البحر و علاج للسفن و المراكب لمس لغيرهم و سمعت غير واحد من جزيرة قيس يقول اهدى الى بعض الملوك جواري من الهند في مراكب فرقت تلك المراكب الى هذه الجزيرة فخرجت الجوارى يتفستحن ١. فاختطفوهن الجن و اقترشوهن فولدت هاولاء الذين بها يقولون هذا لما يرون فيهم من التجلد الذي يحجز عنه غيرهم و لقد حدثت ان الرجل منهم يسبح في البحر اياما و انه يجالد بالسيف وهو يسبح تجالدة من هو على الارض ،

جاكردية بفتح الكاف و سكون الراء و كسر الدال المهملة و ياء ساكنة و زاء محلة كبيرة بمرقند و قد نسب اليها ابو الفضل محمد بن اسحاق بن ابراهيم ٢. بن عبد الله الجاكردى السمرقندى رحل في طلب الحديث الى العراق و انجاز و ديار مصر و روى عن جعفر بن محمد الفرياني روى عنه ابو جعفر محمد بن فضلان بن سديد وغيره ،

جأكه جيمه عجمية غير خالصة بين الجيم والشين و بعد الالف كاف فاحية من بلاد الاهواز ،

٢. جالبه بضم الصاد المهملة و تسكين الهاء كذا يتناظر بها اوقى مدينة في وسط جزيرة صقلية ،

جائطة بفتح اللام من قرى كنبانمة قرطبة قال ابن هشكوال قنبانمة قرطبة الاندلس ينسب اليها محمد بن القاسم بن محمد الاموى القرطبي يكنى ابا

عبد الله ويعرف بابن الجالطى سمع من ابي بكر محمد بن مغرم القرشى وله
رحلة سمع فيها من غير واحد وله مع محمد بن ابي زيد قصة مذكورة في
بعض التواريخ وكان بصيرا بالفقه والادب وولى النسلوة والخطبة بجامع مدينة
الزرقاء وقتلته البرابر يوم دخلوا قرطبة في سنة ٤٠٣ هـ
هـ جالقان بالقاف مدينة من نواحي سجستان وقيل بل من نواحي بخت ذات
اسواق عامرة وخيرات ظاهرة هـ

الجال باللام موضع بالذربيجان والجال مال قرية كبيرة تحت المداين نحو اربعة
فراسخ وفي لغة سنها ابن النجاشي الكال فقال
لعن الله ليلتي بالكال انها ليلة تعرّ اللهاى

١. والعامّة تقول الكيل كانهم يعصّدون الامالة وقد نسب اليها بعض من ذكرناه
في الكاف هـ

الجابية قرية من قرى الاندلس هـ

الجامدة بكسر الميم قرية كبيرة جامعة من اعمال واسط بينها وبين البصرة
رايتها غير مرة منها ابو يعقلى محمد بن على بن الحسين الجامدى الواسطى
هـ يعرف بابن الفارنى حدث عن سعيد بن ابي سعيد بن عبد العزيز ابي سعد
الجامدى ثم القيلوى سمع ابا الفتح عبد الملك بن ابي القاسم الكروخى
ومحمد بن ناصر السلامى وكان شيخا صالحا تسوفى سنة ٩٠٣ وكان ابوه من
الزهاد الاعيان هـ

الجامع من قرى القوطة سكنها قوم من بني أمية منهم الوليد بن تمام بن
٢. الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم قل ابن ابي العجايز كان يسكن
الجامع من قرى المرج وذكر غيره عن سكنها منهم هـ وجامع الجار فرضة لاهل
المدينة كجدة لاهل مكة واطنّها الجار بنفسه المقدم ذكره هـ

الجامعين كذا يقولونه بلفظ المجرور المثنى هو حلة بنى مزبد لله بأرض بابل

على الفرات بين بغداد والكوفة وفي الآن مدينة كبيرة أهلة قد ذكرت تاريخ
عبارتها وكيفيتها في المحلة وقد اخرجت خلفا كثيرا من اهل العلم والادب
ينسبون المحلى وقال زائدة بن نفعمة بن نعيم المعروف بالحفص القشيري
يدح نبيسا

ه وقد حكيت كل الملاحم انه على الجانب السعدي قاهلك السعد
وقلنا بارض الجامعين وبابل وقد افسدت فيها الاعارب والكرد
الا فتتحوا عن نبيس وداره فلا بد من ان يظهر الملك الجعد
جاورسان بفتح الواو وسكون الراء والسين مهلة محلة بهمدان او قرية قال
شيرة بن شهر دار حسين بن جعفر بن عبد الوهاب الكرخي الصوفي ابو
المعالى المقيم بجاورسان روى عن ابن عبدان واثى سعد بن زيرك واثى بكر
الزائلى واثى ثابت بن دار بن موسى بن يعقوب الابهري سمعت منه وكان ثقة
صدوقا وكان شيخ الصوفية في الجبل ومقدم ودفن بالحاجاه

جاورسة قرية على ثلاثة فراسخ من مرو بها قبر عبد الله بن يزيد بن
الحصيب منها سائر الجاورسي مولى عبد الله بن يزيد

ه الجاهلى ضد العاقل من حصون اليمن من خلاف مشرف جهران
الجائرية كذا هو مضبوط فيما كتبت عن ابى اسحاق ابراهيم بن عبد الله
النجفمي انشدتنى أم الحسن لابن لها يقال له الحسن

الا يا حمام الجائرية هاجت لي سقاما وزفرا يصيق بها صدري
فقلت حمام الجائرية ما ارى على اذا ما منه يا رب من وزر
جاييف الجاييف الجبل وجمعه جيفان مواضع باليمامة منها جاييف الصوة
وجاييف السقطة وجاييف الرحيل وجاييف الوشل وجاييف الشجر كلها لبني
امرء انقيس بن زيد مناة بن تميم عن الحفصى

باب الجيم والباء وما يليهما

جَبَاً بِالْمَحْرَبِ بوزن جَبَل وما اراه الا مرتجلاً ان لم يكن منقولاً عن الفعل
المأخوذ عن قولهم جَبَاً عليه الاسود اذا خرج عليه حَيَّةٌ من خُحْرِهِ وهو جبل
باليمن قرب الجند وقيل هو قرية باليمن وقال ابن الحايك جَبَاً مدينة او
قرية للمعافر كذا في كتابه وفي لآل الكرندي من بى ثمانية آل جَمِير الاصغر
وفي في نَجْوَةٍ من جبل صَبِر وجبل دُخْر وطريقها في وادي الصباب ينسب
اليها شُعَيْبُ الْجَبَاي من اقرب طابوس حدث عنه سَلَمَةُ بن وَهَّام ومحمد
بن ابي حنيفة وقال العمري جَبَاً ممدود جبل باليمن والنسبة على ذا جَبَاي
وقد روى بالقصر والاول اكثر

١. جَبَاً مقصور شعبة من وادي الجي عند الروثة بين مكة والمدينة وقال
الشنفرى

خَرَجْنَا مِنَ الْوَادِي الَّذِي بَيْنَ مَشْعَلٍ وَبَيْنَ الْجَبَا فَيَهَاتُ انْسَأْتُ سُرْبَتِي
وَقَالَ تَأَبَّطُ شَرًّا يَرَى الشَّنْفَرَى

على شَنْفَرَى سَارَى السَّحَابِ وَارْبَحُ غَزِيرُ الْكَلَى أَوْ صَيْبُ الْمَاءِ بِالْكَرِ
١٥ هَلِيكَ جَزَاءٌ مِثْلُ يَوْمِكَ بِالْجَبَا وَقَدْ رَهَقَتْ مَنَا السِّيُوفُ الْبَوَاتِرُ
وَيَوْمِكَ يَوْمَ الْعَيْكَتَيْنِ وَعُظْفَةٍ هَطَفَتْ وَقَدْ مَسَّ الْقُلُوبَ الْحَنَاجِرُ
تَحُولُ بَيِّنَ الْمَوْتِ فِيهِمْ كَانَهُمْ لَشَوْكَتِكَ الْحَدَا طَيْنِ نَوَافِرُ
وَفَرَشَ الْجَبَا فِي شَعْرِ كَثِيرٍ قَل

اهْلَاكَ بَرَقَ آخِرَ اللَّيْلِ وَاصْبُ تَضَمَّنَهُ فَرَشَ الْجَبَا ظَلَمَسَارِبُ

٢. جَبَاً بالضم ثم التشديد والقصر بلد او كورة من ممل خوزستان ومن الناس
من جعل عبادان من هذا الكورة وفي في طبرستان من البصرة والاهواز حتى
جعل من لا خبرة له جَبَاً من اعمال البصرة وليس الامر كذلك ومن جَبَاً هذه
ابو علي محمد بن عبد الوهاب الجَبَاي المتكلم المعتزلي صاحب التصانيف

مات سنة ٣٠٣ هـ ومولده سنة ١٣٥ هـ وابنه ابو هاشم عبد السلام كان كُليبه في علم الكلام وفضل عليه بعلم الادب فانه كان اماما في العربية مات سنة ٣٣١ هـ ببغداد، وجبّا في الاصل اعجمي وكان القيلس ان ينسب اليها جُبّوى فنسبوا اليها جُبّاهى على غير قياس مثل نسبتهم الى الممدود وليس في كلام هـ العجم ممدود، وجبّا ايضا قرية من اعمال النهروان ينسب اليها ابو محمد نَعْوَان بن علي بن حماد الجُبّاهى المقرئ الضربى روى عن ابي الخطاب ابن البَطْرِ والى عبد الله النعماني، وجبّا ايضا قرية قرب هيت قال ابو عبد الله التَّجِيبَتِي منها ابو عبد الله محمد بن ابي العزّ بن جَمِيل ولد بقرية تعرف بجبّا من نواحي هيت وقدم بغداد صبيا واستوطنها وقرا بها القرآن المجيد ١. والغرايض والادب والحساب وسمع الحديث من جماعة منهم ابو الفرج ابن كُليب وطبقته وقل الشعر وأجاده وخدم في عدة خدم ديوانية ثم تولى صدرية المخزن المعبر بعد عزل ابي الفتح بن عضد الدين بن رئيس الروساء في عشر ذي القعدة سنة ٦٥٠ مضافا الى اعمال اخر ثم عزل في الثالث والعشرين من شهر ربيع الاول سنة ٦١١ وتوفي في النصف من شعبان سنة ٦١٩ هـ ٢. الجُبَابُ بالضم وبعد الالف الاولى بلا اخرى واخره تلة فوقها نقطتان موضع قريب من ذي قار كانت به احدى الوقيع بين بكر بن وايل والغرس قل الاغلب

أما الجُبَابُ فقد غشينا بغافرات تحت فافينا يتركس من ناهيه رهينا وقال ابو احمد وهو ايضا يوم الجُبَابِ موضع جُبّ في ديار أود بن صَعْب بن سعد العشيرة كانت فيه وقعة بينهم وبين الازد، والجُبَابُ ايضا ملا بتحمّد قرب الهممنة،

الجُبَابُ بالضم ذكر ابو النعماني انه في ديار بني سعد بن زيد مناة بن تميم وهو منقول عن الجباب وهو شىء يعلو ألبان الإبل كالزبد ولا زبد لها،

جَبَا الْبِرَاقِ بِالْفَجِّ وَالْجَبَا فِي كَلَامِ الْعَرَبِ تُرَابُ الْبَيْرِ الَّذِي يَكُونُ حَوْلَهَا
وَبِرَاقٍ جَمْعُ بُرْقَةٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالْجَزِيرَةِ قُتِلَ فِيهِ عُمَيْرُ بْنُ
الْحُبَابِ السَّلْمِيُّ وَجَبَا بِرَاقٍ أَيْضًا مَوْضِعٌ بِالشَّامِ عَنْ ابْنِ عُبَيْدَةَ ذِكْرُهَا
مَعًا نَصْرًا

هـ الْجَبَابَةُ بِالضَّمِّ وَقَدْ تَقَدَّمَ اسْتِثْقَاؤُهُ فِي الْجَبَابِ وَهُوَ مَوْضِعٌ عِنْدَ نَدَى قَارٍ كَانَ بِهِ
يَوْمَ الْجَبَابَاتِ وَقَدْ تَقَدَّمَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْجَبَابَةُ مِنْ مِيَاهِ ابْنِ بَكْرِ بْنِ كِلَابٍ ،
الْجَبَابِيُّنَ بِالْفَجِّ وَبَعْدَ الْآلِفِ بِلَا أُخْرَى وَبِلَا سَاكِنَةٍ وَنُونٍ مِنْ قَرَى دُجَيْلٍ مِنْ
أَعْمَالِ بَغْدَادٍ مِنْهَا أَحْمَدُ بْنُ ابْنِ غَالِبٍ بْنُ سَمَاعُونَ الْإِبْرُودِيُّ أَبُو الْعَبَّاسِ
الْمَقْرِيُّ يَعْرِفُ بِالْجَبَابِيِّينَ قَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى الشَّيْخِ ابْنِ مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ
أَسْبَطَ الشَّيْخُ ابْنَ مَنْصُورٍ الْخِطَّاطَ وَسَمِعَ مِنْهُ مِنْ سَعْدِ الْخَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْإِنْصَارِيِّ
وغيرهما وَتَفَقَّهَ عَلَى مَذْهَبِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ وَخَلَفَهُ بَعْدَ وَفَاتِهِ عَلَى مَجْلِسِهِ
بِدَرْبِ الْقَيْمَارِ وَتَوَفَّى شَابًّا فِي عَاشِرِ رَجَبِ سَنَةِ ٥٥٤ هـ عَنْ نَيْفٍ وَارْبَعِينَ سَنَةً ،
الْجَبَابِجُ جَمْعُ جَبَجِيَّةٍ وَفِي الْكِرْشِ يُجْعَلُ فِيهِ الْخَلْعُ أَوْ تُذَابُ الْإِهَالَةِ فَتُحَقَّنُ
فِيهَا وَالْجَبَجِيَّةُ أَيْضًا زَيْتِيلٌ مِنْ جُلُودٍ يُنْقَلُ فِيهِ التُّرَابُ وَالْخَلْعُ لَحْمٌ يُطَبَّخُ
هـ بِالتَّوَاهِلِ وَهِيَ جَبَلٌ بِمَكَّةَ قَالَ الزُّبَيْرُ الْجَبَابِجُ وَالْأَخَاشِبُ جَبَلٌ بِمَكَّةَ يُقَالُ مَا
بَيْنَ جَبَجِيَّيْهَا وَأَخَشَبِيَّيْهَا أَكْرَمُ مِنْ فُلَانٍ قَالَ كَثِيرٌ

إِذَا النَّصْرُ وَافَتْهَا عَلَى الْخَيْلِ مَالِكٌ وَعَبْدُ مَنْفٍ وَالتَّقْوَى بِالْجَبَابِجِ
وَقِيلَ الْجَبَابِجُ أَسْوَأُ مِنْ مَكَّةَ وَقَالَ الْعِمْرَانِيُّ الْجَبَابِجُ شَجَرٌ مَعْرُوفٌ بِمَقَرِّ سَمْتِي
بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ يُلْقَى بِهِ الْجَبَابِجُ وَهِيَ الْكَرُوشُ وَقَالَ نَصْرُ الْجَبَابِجِ مَجْمَعُ
٢. النَّاسِ مِنْ مَتَى وَقِيلَ الْجَبَابِجُ الْأَسْوَأُ ،

الْجَبَابِجَةُ بِالضَّمِّ كَانَتْ مَرْتَجِلَةً مَاءً فِي دِيَارِ بَنِي كِلَابٍ لِرَبِيعَةَ بْنِ قُرْطٍ عَلَيْهَا
نَخْلٌ وَلَيْسَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ مِيَاهِهِمْ نَخْلٌ غَيْرُهَا وَغَيْرُ الْجَبَابِجَةِ ،
جَبَاخَانُ بِالْفَجِّ وَبَعْدَ الْآلِفِ خَاءٌ مَعْجَمَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ قَالَ أَبُو سَعْدٍ قَرْيَةٌ عَلَى

باب بلخ خرج منها جماعة منهم أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسين بن الفرّج الجبّاحاني البلخي الحافظ رحل إلى خراسان والجبّال والسمرقاني والشام وكان حافظاً تكلموا فيه حدث على أبي يعقوب الموصلي وخلّف كثير روى عنه جماعة وتوفّي ببَلخ في شهر ربيع الأول سنة ٣٥٧ وقيّل سنة ٥٩ وكان ه يروى المناكير،

جُبَارُ بالصم وهو في كلام العرب الهَذَرُ نَقَبَ دَمُهُ جُبَارًا كما تقول قَدَرًا وهو ملا لبني جُمَيْس بن عامر بن ثعلبة بن مودوعة بن جُهَيْنَة بن زيد بن ليث بن سُود بن أَسْلَم بن الحاف بن قضاة بين المدينة وقيد قل إلا من مُبلّغ أسماء عتي إذا حَلَّتْ بِيَمِينِ أو جُبَارِ

١٠. وقيل ابن مَيَّادَة

نَظَرْنَا فَهَاجَتْنَا عَلَى الشَّوْقِ وَالْهَوَى لَرَيْنَمَ نَارُ أَوْقَدَتْ جُبَارَ كَانَتْ سَنَاهَا لَاحِ لِي مِنْ خُصَاصَةِ عَلَى غَيْرِ قَصْدٍ وَالسَّمْطَى سَوَارِ جُمَيْسِيَّةً بِالرَّمْلَتَيْنِ مَحَلُّهَا عَمْرٌ بِحِلْفِ بَيْنِنَا وَجَوَارِ وفي كتاب سيف بخط ابن الخاضبة في حديث العنسي جار غير مصتب ١٠ وفي الحاشية قل أبو بكر بن سيف الصواب في جار جُبَارُ وفي غير عثر بالثاء المثلثة وهو بلد باليمن،

جُبَارُ بالفج وتشدّد ثانيه من قرى اليمن،

الجِبَالُ جمع جَبَل اسم علم للبلاد المعروفة اليوم بمصطلح العجم بالعراق وفي ما بين أصبهان إلى زنجان وقزوین وهذّان والدينور وقرميسين والرّق وما بين ٢. ذلك من البلاد الجليّة والکور العظيمة وتسميّة العجم له بالعراق غلط لا اعرف سببه وهو اصطلاح مُحدث لا يُعرَف في القديم وقد حدّدنا العراق في موضعه وذكرنا اختلاف العلماء فيه فلم يردّ لاحد في قول مشهور ولا شاذّ ولا يحتمله الاشتقاق وقد ظننّت ان السبب فيه ان ملوك السلجوقية

كان احدهم اذا ملكه العراق دخلت هذه البلاد في ملكه فكانوا يسمونه
سلطان العراق وهذا اكثر مقامه بالجبّال فظنّوا ان العراق الذي منسوب
اليه ملكه هو الجبّال والله اعلم الا ترى ابا ذؤلف العجلي كيف فرّق بينهما فقال
واثق امره كسروىّ الفعّال أصيف الجبّال واشتو العراقا

والبس للحرب اثوابهما واعتنق الدارعين اعتنقا
وانما اختار ابو ذؤلف ذلك ليسلم في الصيف من سمايم العراق ونبله وهوامه
وحشراتهم ومخونة مله وهوامه واختار ان يشتو بالعراق ليسلم من زمهرير
الجبّال وكثرة ثلوجه وبلغت هذان البيتان الى عبد الله بن طاهر وكان سيء
الراى في ابي ذؤلف فقال

ا. امر تر انا جلينا الخيول الى ارض باهل قبا عتقا
فما زلن يسعفن الدارعين طورا حزنونا وطورا رقا
الى ان وريسن بالنايهما قلوب رجال ارادوا النفقا
وانت ابا ذؤلف ناعم تصيف الجبّال وتشتو العراقا

فلما وقف ابو ذؤلف على هذه الابيات لآلى على نفسه لا يصيف الا بالعراق ولا
يشتو الا بالجبّال وقل

الم ترّنى حين حال الزمان اصيف العراق واشتو الجبّالا
سموم المصيف وبرّد الشتاء خفافيك حالا ازالهك حالا
فصبرنا على حداث النائبات فلن الخطوب تذلل الرجلا

جبّاناً بالفتح وبعد الالف نون ناحية بالسواد بين الانبار وبغداد

٢. جبّان بالكسر ثم التشديد ناحية من اعمال الاهواز فارسيّ معرب عن نصر
جبّانة بالفتح ثم التشديد والجّبّان في الاصل الصحراء واهل الكوفة يسمون
المقابر جبّانة كما يسمونها اهل البصرة المقبرة والكوفة محالّ تسمى بهذا
الاسم وتضاف الى القبائل منها جبّانة كندة مشهورة وجبّانة السبيع كان

بها يوم للمُختار بن عبيد وجبانة ميمون منسوبة الى ابي بشير ميمون مولد
محمد بن علي بن عبد الله بن عباس صاحب الطقات ببغداد بالقرب من باب
السلام وجبانة عَزَمَ نسب اليها بعض اهل العلم عَزَمِيًّا وجبانة سلم تنسب
الى سلم بن عمارة بن عبد الحارث بن ملكان بن نهار بن مرة بن صَفْصَعَة
بن معاوية بن بكر بن هوازن وغير هذه وجميعها بالكوفة ٥

الجبَّاءُ بالفتح واخره تاء مثناة والجبَّاء في اللغة ما حول البئر والجبَّاء واحد او
ثانيته. ويحتمل ان يكون مخفف الهمزة من قولهم جبَّاء عن الشيء اذا تَوَارَى
عنه واجبَّأته زنا اذا وَارَيْتُوهُ والاكمة الموضع الذي يختفي فيه جبَّاء ثم خفف
هونته لكثرة الاستعمال والخراسانيون يروونه الجبَّاء بكسر الجيم واخره هاء محضة
ا. كانه جمع جببة وهو ماء بالشام بين حلب وتدمر اوقع سيف الدولة بالعرب

فيه وقعة مشهورة فيقال المتنبي
ومروا بالجبَّاء يضم فيها كذا الجبَّاشين من نفع ازار
جبَّاء بالصم والتشديد قلوا موضع من كور فارس واخاف ان تكون جبي لله
تقدم ذكرها ونسبنا اليها الجبَّاءى ٥

١٥ الجبَّاء بكسر الجيم وبعد الالف ياء وهاء من جنبت الشيء اذا جمعته من
جهات متفرقة ويوم الجبَّاءية من ايام العرب ولا ادري اهو اسم موضع او سمي
جبَّاءية كاذب فيه ٥
الجبُّ واحد الجباب وفي البئر لله لم تَطُور مدينة قرب بلاد النسيج في ارض
ببرية يجلب منها الزرافة وجلودها يتخذها اهل فارس نعالاً ٥ والجبُّ ايضا
٢٠ احد حاضر طى ٥ يسلمى احد جبَّاليم وبه نخل ومياه ٥ والجبُّ ايضا ماء في
نهار بني عامر ٥ والجبُّ ايضا ماء معروف لبنى ضبيبة بن جعدة بن غنى بن
يعصر قتل لبيد

ابى كلاب كيف ينقى جعفر وينوضبينة حاضرو الاجباب

قتلوا ابن هَرَوَةَ ثم لَطَّوْا دونه حتى يُحَاكِمَهُم الى جَوَاب

وَالْجُبُّ ايضاً ذكر الاصمعي في كتاب جزيرة العرب مياه جعفر بن كلاب بِتَجْد
 قَلْ ثم الْجُبُّ بيار في وسط واد وهو الذي يقال له جُبُّ يَوْسُفَ عم كذا قال ،
 وَالْجُبُّ ايضاً داخل في بلاد الصباب وبلاد عبس ثم بلاد ابي بكر ، وَجُبُّ
 هـ عَمِيرَةَ ينسب الى عَمِيرَةَ بن مَهم بن جزء التَّحِييى قَرِيب من الْقَاهِرَةِ يَبْرُز اليه
 الْحَاجُّ وَالْعَسَاكِرُ ، وَجُبُّ الْكَلْبِ من قَرْى حلب حَدَّثَنِى مَالِكُ هَذِهِ الْقَرْيَةُ
 ابْنُ الْاسْكَافِ وَسَالَنِي مَا يُحْكِي عَنْ هَذَا الْجَبِّ وَأَنَّ الَّذِي نَهَشَهُ الْكَلْبُ الْكَلِيبُ
 إِذَا شَرِبَ مِنْهُ بَرًّا فَقَالَ هَذَا صَحِيحٌ لَا شَكَّ فِيهِ قَالِ وَقَدْ جَاءَنَا مِنْذُ شَهْرٍ ثَلَاثِ
 أَنْفُسٍ مَكْلُوبِينَ يَسْأَلُونَ عَنِ الْقَرْيَةِ فَدَلُّوْا عَلَيْهَا فَلَمَّا حَصَلُوا فِي مَهْرَاهَا
 ١٠ اضْطَرَبَ أَحَدُهُمْ وَجَعَلَ يَقُولُ لِمَنْ مَعَهُ أَرِبْطُونِي لِمَّا يَصِلُ إِلَى أَحَدِكُمْ مَتَى أَذْنَى
 وَلِذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ قَدْ تَجَاوَزَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا مِنْذُ نُهَشَ فُرِطَ فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى الْجَبِّ
 وَشَرِبَ مِنْ مَاءِهِ مَاتَ وَأَمَّا الْآخَرَانِ فَلَمْ يَكُونَا بَلْغَا أَرْبَعِينَ يَوْمًا فَشَرِبَا مِنْ مَاءِ الْجَبِّ
 فَبَرَّآ قَالِ وَهَذِهِ عَادَتُهُ إِذَا تَجَاوَزَ الْمَنْهُوشَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا لَمْ تَكُنْ فِيهِ حِيلَةٌ بَلْ إِذَا
 شَرِبَ مِنْهُ تَعَجَّلَ مَوْتُهُ وَإِذَا شَرِبَ مِنْهُ مَنْ لَمْ يَبْلُغْ أَرْبَعِينَ يَوْمًا بَرًّا قَالِ وَهَذِهِ
 ١١ الْبِيرُ فِي بَيْرِ الْقَرْيَةِ لَقَدْ يَشْرَبُ مِنْهَا أَهْلُهَا قَالِ وَعَلَى هَذَا الْجَبِّ حَوْضٌ رَخِصٌ
 سُرِقَ مَرَّارًا فَذَا نُحِلَ إِلَى مَوْضِعٍ رَجَمَ أَهْلُ هَذَا الْمَوْضِعِ أَوْ يَرُدُّ إِلَى مَوْضِعِهِ مِنْ
 رَأْسِ هَذَا الْجَبِّ ، وَجُبُّ يَوْسُفَ الصَّدِيقِ عَمِ الَّذِي الْقَاءَ فِيهِ أَخُوته لَكْرَهُ
 اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ وَهُوَ بِالْأَرْدَنِ الْكَبِيرِ بَيْنَ بَانِيَّاسَ وَطَبْرِيةَ عَلَى اثْنَى
 عَشَرَ مِيلًا مِنْ طَبْرِيةَ عَمَّا يَلِي دِمَشْقَ قَالَهُ الْإِصْطَخَرِيُّ وَقَالَ غَيْرُهُ كَانَ مَنْزِلُ يَعْقُوبَ
 ٢٠ بِبَابِلُسَ مِنْ أَرْضِ فِلَسْطِينَ وَالْجَبُّ الَّذِي أَلْفَى فِيهِ يَوْسُفَ بَيْنَ قَرْيَةٍ مِنْ قَرَاهَا
 يَهْتَلِ لَهَا سِنَجِلٌ وَبَيْنَ بَابِلُسَ ،

جَبْتَلُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ وَالتَّاءُ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ مَفْتُوحَةٌ وَلامٌ هَلَمْ مَرْتَجِلُ مَوْضِعٌ
 مِنْ دِيَارِ نَهْدٍ بِالْيَمَنِ لَهُ ذِكْرٌ فِي الشَّعْرِ ،

جَنْبًا بِالضَّمِّ ثَرُ السَّكُونِ وَالْثَّاءُ مِثْلُهَا نَاحِيَةً مِنْ أَعْمَالِ الْمُوصَلِ،
الْجَنْجَبَانِ بِالْفَتْحِ مَكْرَرٌ وَهُمَا جَبَلَانِ بِمَكَّةَ وَفِي الْجَبَابِجِ الْمَذْكُورَةِ قَبْلُ فِي مَنَاوِحَةِ
 الْأَخْشَبِينَ،

جَنْجَبٌ بِالضَّمِّ وَالتَّكْرِيرِ مَلَأَ مَعْرُوفٌ بَنَوَاحِي الْيَمَامَةِ قَالَ الْأَخْوَصُ
 هـ وَفِي الصَّعْدَيْنِ الْآنَ مِنْ حَتَّى مَالِكٌ قَوَى شَوْقَهُ أَمْ فِي الْخَلِيطِ الْمَصُوبِ
 يَظَلُّ عَلَيْهَا إِنْ نَأَتْ وَكَانَتْهُ صَدَى حَاتِرٍ نِيدٍ عَنْ كُلِّ مَشْرَبٍ
 فَأَنْتَ لَمْ تَسْلَمْ إِذَا حُلَّ وَانْتَوَى بَحْلَوَانِ وَاحْتَلَّتْ بَرْجٌ وَجَنْجَبٌ
 وَقَالَ الرَّاجِزُ

يَا دَارَ سَلَمَى بَدْبَارٍ يَثْرِبُ جَنْجَبٌ وَهَنْ يَمِينٍ جَنْجَبٌ،

١. الْجَنْجَةُ بِالضَّمِّ ثَرُ السَّكُونِ وَالْحَاءُ مَهْمَلَةٌ مَوْضِعُ الْيَمِينِ،
جَبْرِينَ لُغَةً فِي جَبْرِيلَ بَهْمَتْ جَبْرِينَ ذَكَرَ قَبْلُ وَهُوَ مِنْ فَتْوحِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي
 اتَّخَذَ بِهِ صِيعَةً يُقَالُ لَهَا عُجْلَانُ بِاسْمِ مَوْلَى لَهُ وَهُوَ حَصْنٌ بَيْنَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ
 وَعَسْقَلَانَ، يَنْسَبُ إِلَيْهِ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفٍ بْنِ عَمْرِو الْجَبْرِينِيِّ يَرُوى
 عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْفَضْلِ الصَّايغِ رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَصْبَهَانِي،
 هـ وَفِي كِتَابِ دِمَشْقٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ نَصْرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ أَبُو
 الْحَسَنِ الرَّمْلِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالْجَبْرِينِيِّ قَدِمَ دِمَشْقَ وَحَدَّثَ بِهَا عَنْ أَبِي هَاشِمٍ مُحَمَّدُ
 بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ عَلِيٍّ الْأَمَامِ وَأَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ بْنُ يَزِيدَ السَّكْسَكِيُّ
 الدِّمَشْقِيُّ وَأَبِي الْفَضْلِ الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ
 وَأَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبَانَ بْنِ شَدَّادٍ وَأَبِي الْحَسَنِ دَاوُدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
 ٢. مَصْحُوحِ الْعَسْقَلَانِيِّ وَأَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي أَدْرِيسٍ أَمَلَهُ مَسْجِدُ
 حَلَبَ رَوَى عَنْهُ عَبْدِ الْوَقَّابُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَهْدَانِيُّ وَتَمَّامُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّازِيُّ،
 وَجَبْرِينَ الْفُسْتَقُ قَرْيَةٌ عَلَى بَابِ حَلَبَ بَيْنَهُمَا نَحْوُ مِيلَيْنِ وَفِي كَبِيرَةٍ عَامِرَةٍ،
 وَجَبْرِينَ قُورَسْطَايَا بِضَمِّ الْقَافِ وَسَكُونِ الزَّوَاوِ وَفَتْحِ الرَّاءِ وَسَكُونِ السِّينِ الْمَهْمَلَةِ

وطاه مهملة والف وياه والف من قرى حلب من ناحية عَرَّازَ وَيَعْرِفُ ابْنُ سَعْدٍ
 جَبْرِينَ الشَّامِي وَيَلْسَبُونَ إِلَيْهَا جَبْرَانِي عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ مِنْهَا التَّاجُ أَبُو الْقَاسِمِ
 أَحْمَدُ بْنُ هُبَةَ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ اللَّهِ وَسَعِيدُ بْنُ سَعْدِ اللَّهِ بْنِ مَقْلَدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ
 هُبَةَ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ اللَّهِ وَسَعِيدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ صَالِحِ بْنِ مَقْلَدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ
 ٥ بْنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ أَخِي أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَيْدِ
 الْكَحْثَرِيِّ الشَّاعِرِ أَصْلَاهُ مِنْ جَبْرِ قَنْتَةَ الْجَبْرَانِي الْكَحْثَرِيُّ فَاضِلٌ أَمَامُ شَاعِرٍ لَهُ
 حَلَقَةٌ فِي جَامِعِ حَلَبٍ يَقْرَأُ بِهَا الْعِلْمَ وَالْقُرْآنَ وَلَهُ ثَرْوَةٌ وَيَرْجِعُ إِلَى قَنْتَايَةَ وَأَسْعَدَ
 وَسَالَتْهُ عَنْ مَوْلَدِهِ فَقَالَ فِي سَنَةِ ٩١١ وَقَرَأَ الْكُحُو عَلَى أَبِي السَّخَاةِ فَتَيَّانَ الْحَلَبِيَّ
 وَأَبِي الرَّجَاءِ مُحَمَّدَ بْنَ حَرْبٍ وَقَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى الدَّقَّاقِ الْمَغْرَبِيِّ وَانْشَدَنِي لِنَفْسِهِ

١. مَلِكٌ إِذَا مَا السَّلَامُ شَتَّتَ مَالَهُ جَمَعَ إِلَيْهَا عَلَيْهِ مَا قَدْ فَرَّقَا
 وَأَكْفَهُ تَكْفُفَ النَّدَى قَبْدَانَهُ لَوْلَا مَسَّ الصَّخَرِ الْأَصَمِ لَأَوْرَقَا

وَجَبْرِينَ أَيْضًا قَرْيَةٌ بَيْنَ دِمَشْقَ وَبَغْلَبَكَةَ ٥
 الْجَبْلَانُ تَغْنِيَةُ الْجَبَلِ إِذَا أُطْلِقَ هَذَا اللفظُ فَتَمَّا يَرَادُ بِهِ جَبَلًا طَبَقِيًّا أَجْأً
 وَسَلَمِي وَقَدْ ذُكِرَا فِي مَوَاضِعِهِمَا ٥

٥ جَبْلَانُ بِالضَّمِّ جَبْلَانُ الْعَرَبِيَّةُ بِلَدٍ وَاسِعَةٍ بِالْيَمَنِ يَسْكُنُهَا الشُّرَاحِيُّونَ وَهُوَ بَيْنَ
 وَادِي زَيْدٍ وَوَادِي رَمَحٍ وَجَبْلَانُ رَمَّةٌ هِيَ مَا بَيْنَ وَادِي رَمَحٍ وَوَادِي
 صَهْبَانَ وَالْعَرَبُ وَمِنْهَا تَجَلَّبُ الْبَغْرُ الْجَبْلَانِيَّةُ الْعَرَابُ الْحَرُشُ الْجُلُودُ إِلَى صَنْعَاءَ
 وَغَيْرَهَا فِي بِلَادٍ كَثِيرَةٍ الْبَقَرُ وَالزَّرْعُ وَالْعَمَلُ وَيَسْكُنُ الْبِلَادَ بَطُونٌ مِنْ حَمِيرٍ مِنْ
 نَسْلِ جَبْلَانَ وَالصَّرْدُ وَهُوَ جَبْلَانُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ بْنِ مَعَاوِيَةَ
 ٢. بْنُ جُثَمٍ بْنُ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ وَائِلٍ بْنِ الْغَوْثِ بْنِ قَطَنِ بْنِ هَرَيْبٍ بْنِ زُهَيْرٍ
 بْنِ أَيْمَنَ بْنِ الْهَمَيْسَعِ بْنِ حَمِيرٍ ٥

جَبَلُ جُورٍ بِالْجِيمِ الْمُضْمُومَةِ وَسَكُونُ الْوَاوِ وَرَأَى اسْمَ لِلْوَزَةِ كَبِيرَةٍ مُتَّصِلَةٍ بِدَلِيلٍ بِكَرٍ
 مِنْ نَوَاحِي أَرْمِينِيَّةٍ أَهْلُهَا لُصَّارٌ أَرْمَنٌ وَلَيْسَ بِهَا قَلَاعٌ وَقَرَى ٥

جَبَلُ الْحَمَرِ الذي ذكره في الحديث يراد به جبل بيت المقدس سمي بذلك
لكثرة كرومه.

جَبَلُ السَّمَاءِ بلفظ السَّمَاءِ الذي يطبخ به هو جبل عظيم من اعمال حلب
الغربية يشتمل على مدن كثيرة وقرى وقلاع عاشتها للاسماعيلية المسحكة
واكثرهم في طاعة صاحب حلب وفيه بساتين ومزارع كلها على المياه الجارية
به قليلة الا ما كان من عيون ليست بالكثرة في مواضع مخصوصة وذلك فينبت
فيه جميع اشجار الفواكه وغيرها حتى المشمش والقطن والسهم وغير ذلك
وقيل انه سمي بذلك لكثرة ما ينبت فيه من السماء وقد ذكره شاعر حلب
عصري يقال له عيسى بن سعدان لم ادركه فقال

١٠ وليلة بت مسروق السرى أرقا ولهن اجمع بين البرء والخبيل
حتى اذا نار نيتي نام موقدها وانكر الكلب اهليه من السوق
طقتها ونجوم الليل مطرقة وحلت عنه وصيغ الليل لم يحل
عهدى بها في رواق الصبح لعمدة تلوى ضحايا ذاك الفاحم الزجل
وقولها وشعاع الشمس مخروط حبيت يا جبل السماء من جبل
١٥ يا حبذا التلعات الخضر من حاسب وحبذا طلك بالسفح من طاسل
يا ساكني البلد اقضى عسى نفس من سفح جوشن يطفى لاعم الغل
طال المقام فوا شجرة الى وطن بين الاحص وبين الصخصر الرمل

جَبَلُ الظَّهَرِ جبل بصعيد مصر قرب اقضينا في شرق النيل واما سمي بذلك
لان صنفا من الطير ابيض يقال له بوقير يحى في كل عام في وقت معلوم
٢٠ فيعكف على هذا الجبل وفي سفحه كهوة فيجيء كل واحد من هذه الطيور
فيدخل راسه في تلك الكوة ثم يخرج ويلقى نفسه في النيل فيقوم ويذهب
من حيث جاء الى ان يدخل واحد منها راسه فيها فيقبض عليه شيء من
تلك اللوة فيضطرب ويظل معلقا فيه الى ان يتلف فيسقط بعد مدة فاذا

كان ذلك انصرف الباقى لوقتته فلا يرى شىء من هذه الطيور في هذا الجبل الى مثل ذلك الوقت من العام القابل ، وفي راس هذا الجبل كنيسة ألف فيها رهبان يقولون ان عيسى عم اقام بها وأثر ككفه بها خبرنى بهذه القصة غير واحد من اهل مصر ووجدته ايضا مكتوبا في كُتُبهم وهو مشهور متداول فيهم ، قال ابو بكر الموصلى المعروف بالهرورى الخراط حدثنى رجل كبير من اهل تلك البلاد انه اذا كان العام مخصبا قبضت الكوة على طائرين وان كان متوسطا قبضت على واحد وان كانت سنة مجدبة لم تقبض شيئا ،

جَبَلُ الْغُضَّةِ موضع ينسب اليه ابو اسحاق ابراهيم بن الشاذ الجبلى سكن هراة وورد بغداد وحدث بها عن محمد بن عبد الرحمن السامى الهرورى ، ومحمد بن اسحاق بن خزيمة ونكرة الخطيب واطن هذا الجبل هو جبل بَنَجْمِير وقد تقدم ذكره ،

جَبَلُ بَيْيْ هَلَالٍ بحوران من ارض دمشق تحته قرى كثيرة منها قرية تُعرف بالمالكية بها قدح خشب يزعمون انه كان لرسول الله صلعم ، الجَبَلُ كورة حمص ،

هذا الجَبَلُ هو اسم جامع لهذه الاعمال لانه يقال لها الجبال وقد تقدم ذكرها والعامّة في ايماننا يسمونها العراق وقد نسب اليها خلق كثير منهم على بن عبد الله بن جَهْصَم الهمداني الجبلى روى عن محمد بن علي الوجيهى روى عنه ابو حازم العبدوى ونسب كذلك لان هذان من بلاد الجبل ، وابو عبدان عبد العزيز بن صالح الجبلى البروجردى روى عن ابي بكر احمد بن محمد بن المبارك الحافظ وغيره وروى عنه ابو الحسن عبد الرحيم بن عبد الرحمن البوشنجى الصوفى وابو عبد الله بختيار بن عبد الله الحاجب وغيرهم ، واحمد بن الحسن بن الفرّج بن محمد بن الحسين الجبلى الهمداني سمع ابا الفضل عبد الواهب بن احمد بن بوغلة الترابيسى وابا الفتح عبدوس بن عبد

الله بن عبدوس العبدري و ابا القاسم الفصل بن ابي حرب الجرجاني وغيرهم
 روى عنه ابو سعد المروزي ونسبه كذلك ، وَجَبَلُ قَرَاةً نَسَبُوا إِلَيْهِ اَبَا سَعْدٍ
 مُحَمَّدُ بْنُ الدَّيْسِ الْقَبِيلِيُّ الْهَرَوِيُّ رَوَى عَنْ أَبِي عَمْرِو المَلِيعِي صَاحِبِ الْبُخَارِيِّ
 وَجَامِعِ أَبِي عِيْسَى التِّرْمِذِيِّ وَمَاتَ فِي حَدُودِ سَنَةِ ٥٠٥ هـ ، وَاجَبَلُ مَوْضِعٌ
 بِالْأَنْدَلُسِ نَسَبُوا إِلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْجَبَلِيُّ الْأَنْدَلُسِيُّ رَوَى عَنْ بَقِيٍّ بْنِ
 مُحَمَّدٍ وَمَاتَ سَنَةَ ٣١٣ هـ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْجَبَلِيُّ الْأَنْدَلُسِيُّ نَحْوِيُّ شَاعِرٍ سَمِعَهُ
 أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْجَيْدِيُّ ،

جَبَلُ بَغْجُ الْجِيمِ وَتَشْدِيدُ الْبَاءِ وَضَمُّهَا وَلَا مَ بَلِيدَةٍ بَيْنَ النَّعْائِيَةِ وَوَاسِطٍ فِي
 الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ كَانَتْ مَدِينَةً وَأَمَّا الْآنَ فَاتَى رَأَيْتُهَا مَرَارًا وَفِي قَرْيَةٍ كَبِيرَةٍ وَأَيُّهَا
 أَعْنَى الْجَنْتَرِيُّ بِقَوْلِهِ

خَنَانِيكَ مِنْ قَوْلِ الْبَطَايِحِ سَائِرًا عَلَى خَطَرٍ وَالرَّيْحِ قَوْلُ ذُبُورِهَا

لَنْ أَوْحَشْتَنِي جَبَلٌ وَخَصَالُهَا لَمَّا آتَسْتَنِي وَاسِطٌ وَقَصُورُهَا

وَقَاصِيهَا يُضْرَبُ الْمَثَلُ وَكَانَ مِنْ حَدِيثِهِ أَنَّ الْمَأمُونَ كَانَ رَاكِبًا يَوْمًا فِي سَفِينَةٍ
 يَرِيدُ وَاسِطًا وَمَعَهُ الْقَاضِي يَحْيَى بْنُ أَكْثَمَ فَرَأَى رَجُلًا عَلَى شَاطِئِ دَجَلَةٍ
 مَا يَعْدُو مُقَابِلَ السَّفِينَةِ وَيَنَادِي بِأَعْلَى صَوْتِهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ نَعَمْ الْقَاضِي قَاضِيْنَا
 نَعَمْ الْقَاضِي قَاضِي جَبَلُ فَصَحَّكَ الْقَاضِي يَحْيَى بْنُ أَكْثَمَ فَقَالَ لَهُ الْمَأمُونَ
 مَا يُصْحَكُكَ يَا يَحْيَى فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ هَذَا الْمَنَادِيُّ هُوَ قَاضِي جَبَلُ يَثْنِي
 عَلَى نَفْسِهِ فَصَحَّكَ مِنْهُ وَأَمَرَ لَهُ بِشَيْءٍ وَعَزَلَهُ وَقَالَ لَا يَجُوزُ أَنْ يَبْلَى الْمُسْلِمِينَ مِنْ
 هَذَا عَقْلُهُ ، وَيَنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ أَبُو عَمْرٍاءُ مَوْسَى بْنُ
 إِسْمَاعِيلَ الْجَبَلِيُّ رَفِيقُ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ حَدَّثَ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ خُثْعَمَ
 الْيَمَانِيِّ وَحَفْصَ بْنِ سَالِمٍ وَغَيْرِهِمَا ، وَالْحَكَمُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْجَبَلِيُّ رَوَى عَنْ يَحْيَى
 بْنِ هُكَيْمَةَ بْنِ أَبِي الْعَبَّازِ رَوَى عَنْهُ عِيْسَى بْنُ الْمُسْكِينِ الْبَلَدِيُّ ، وَأَبُو الْخَطَّابِ
 مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْجَبَلِيُّ الشَّاعِرُ كَانَ مِنَ الْجَيْدِيِّينَ وَكَانَ

بينه وبين أبي العلاء المعري مشاعرة وفيه قال أبو العلاء قصيدته
غير مُجدد في مِلثي واهتقادي نوح باكي ولا تَرْتُم شادي

وملت أبو الخطاب في ذي القعدة سنة تسع وثلاثين وأربعماية

جَبَلَةُ بالحريك مرتجل اسم لعدة مواضع منها جَبَلَةُ ويقال شَعْبُ جَبَلَةَ
الموضع الذي كانت فيه الواقعة المشهورة بين بني عامر وتميم وعيس وذبيان
وفزاره وجبلَة هذه هضبة حمراء بجَد بين الشُرَيْف والشَّرَف والشُرَيْف ما
لبني تميم والشرف ما لبني كلاب، وجَبَلَةُ جبل طويل له شعب عظيم واسع
لا يرق الجبل الا من قبل الشعب والشعب متقارب ودخله متسع وبه عُرَيْنَة
بطن من جَبَلَة وقال أبو زياد جَبَلَة هضبة طولها مسيرة يوم وعرضها مسيرة
١. نصف يوم وليس فيها طريق الا طريقان فطريق من قبل مطلع الشمس وهو

اسفل الوادي الذي يجيء من جَبَلَة وبه ماء لعُرَيْنَة يقال لها سلعة وعُرَيْنَة
حى من جَبَلَة حلقاء في بني كلاب وطريق آخر من قبل مغرب الشمس
يسمى الخليف وليس الى جَبَلَة طريق غير هذين، وقال أبو احمد يوم شعب
جَبَلَة وهو يوم بين بني تميم وبين بني عامر بن صعصعة فانهمزتم تميم ومن
٢. ضامها وهذا اليوم الذي قتل فيه لقيط بن زراره وهو المشهور بيوم تعطيش
النوى برأى قيس بن زهير العنسي وكان قد قتل لقيطاً جَعْدَةً بن مَرْدَاس
وجعْدَة هو فارس خَبِير وفيه يقول مُعَقَّر البارق

تقدم خَبِيرًا باقِل عَصَب له طَبَّة لما لاقى قُطوف

وزعم بعضهم ان شريح بن الاوص قتل واستشهد بقول فَحْتَنُوس بِمَسَك

٢. لقيط وجعل بنو عيس يضربونه وهو ميت

الا يا لهل الويلات وبلد من حوى به ضرب بني هبس لقيطاً وقد قضى

له عقروا وجهاً عليه مهساً به ولا تحفل العسر الجنادل من ثوى

وما تَرُّه فيكم ولكن تَرُّه شريح ارادته الاسنة والقبلة

وكان يوم جبلة من اعظم ايام العرب والكرها واشدها وكان قبل الاسلام
بسبع وخمسين سنة وقبل مولد النبي صلعم بسبع عشرة سنة وقيل رجل
من بني عامر

لم اريوما مثل يوم جبلة لما اتتنا اسد وحفظلة
وغطفان والملوك ارفلة نضربهم بقضب مناحلة

وجبلة ايضا موضع بالحجاز قال ابو بكر في القيصل منها ابو القاسم سليمان بن
علي الجبلي الحجازي المقيم بمكة حدث عن ابن عبد المومن وغيره قال والحسن
بن علي بن احمد ابو علي الجبلي اظنه من جبلة الحجاز كان بالبصرة روى عن
ابي خليفة الفضل بن الحباب الجمعي ومحمد بن عزة والجوهري وبكر بن
ما احمد بن مقبل ومحمد بن يوسف العصفري ومحمد بن علي الناقد البصريين
روى عنه القاضي ابو الحسن علي بن محمد بن حبيب الماردي وغيره
وجبلة ايضا قلعة مشهورة بساحل الشام من اعمال حلب قرب اللانقية قال
احمد بن يحيى بن جابر لما فرغ عبادة بن الصامت من اللانقية في سنة ١٧
وكان قد سيره اليها ابو عبيدة ابن الجراح ورد فيمن معه على مدينة تعرف
ببلدة على فرحين من جبلة ففاحها عنوة ثم انها خربت وجلا عنها اهلها
فقتلوا معاوية جبلة وكانت حصنا للروم جلوا عنه عند فتح المسلمين حمص
وتحتها بالرجال وبني معاوية بجبلة حصنا خارجا من الحصن الرومي القديم
وكان سكان الحصن القديم قوما من الرهبان يتعبدون فيه على دينهم فلم
تزل جبلة بأيدي المسلمين على احسن حال حتى قوى الروم وانتكحوا ثغور
المسلمين فكان فيما اخذوا جبلة في سنة ٣٥٧ بعد وفاة سيف الدولة بسنة
لم تزل بأيديهم الى سنة ٤٧٣ فان القاضي ابا محمد عبد الله بن منصور بن
الحسين التتويخي المعروف بابن ضليعة قاضي جبلة وثب عليها واستعصان
بالقاضي جلال الدين ابن عمار صاحب طرابلس فتقوى به على من بها من

الروم فأخرجهم منها ونادى بشعار المسلمين وانتقل من كان بها من الروم الى طرابلس فأحسن ابن عمار اليهم وصار الى ابن ضليعة منها مال عظيم القدر وبقيت بايدي المسلمين ثم ملكها الفرنج في سنة ٥٠٢ في الثاني والعشرين من نى القعدة من يد ثغر الملك الى ان استردّها الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب في سنة ٥٨٤ تسلمها بالامان في تاسع عشر جمادى الاخرة وفي الآن بايدي المسلمين والمجد لله رب العالمين ، قال ابو الفضل محمد بن طاهر من جَبَلَة هذه ابو القاسم سليمان بن علي الجبلي المقيم بمكة وهو من اهل جبلة الشام حدث عن ابن عبد المومن وغيره كذا ذكره عبد الغنى الحافظ فهذا كما ترى نسبه الحازمي الى جبلة الحجاز ولم ار غيره ذكر بالحجاز .
 ١. موضعنا ينسب اليه يقال له جبلة والله اعلم ونسبه ابن طاهر عن عبد الغنى الى جبلة الشام وهو الصحيح ان شاء الله عز وجل ، ومن جبلة الشام يوسف بن بحر الجبلي سمع سليم بن ميمون الخواص وغيره روى عنه ابو المعافا احمد بن محمد بن ابراهيم الانصاري الجبلي شيخ ابي حاتم ابن حبان ، وعثمان بن ايوب الجبلي حدث عن ابراهيم بن محمد اللخمي روى عنه ابو هاشم الفتح الازدي ، وعبد الواحد بن شعيب الجبلي حدث عن احمد بن الموقل ، ومحمد بن الحسين الازدي الجبلي يروي عن محمد الازرق وابي اسماعيل الترمذي وعلى بن عبد العزيز البغوي ومحمد بن المغيرة السكري الهمداني ومحمد بن عبد الرحمن بن يحيى المصري ومحمد بن عبدة المروزي ومحمد بن عبد الله الحضرمي الكوفي المعروف بمظمتي روى عنه القاضي ابو القاسم علي بن محمد بن علي الفهم التنوخي وغيره هذا كله من الفيض ، وقال في كتاب دمشق عبد الواحد بن شعيب الجبلي قاضيها سمع بدمشق سليمان بن عبد الرحمن ويحيى بن يزيد الخواص وابا الحباب خالد بن الحباب وابا اليمان الحكيم بن رافع روى عنه ابو عمرو احمد بن محمد بن ابراهيم بن

الحكيم الاصبهانى وابو الحسن ابن جَوْصَا الدمشقى وابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن الحسن بن مَثُوبَة الاصبهانى وعلى بن سَرَّاج الحافظ المصرى ، وابو محمد عبد الوَقَّاب بن نجدة الحَوَظَى الجبلى سمع الوليد بن مسلم وسُوَيْد بن عبد العزيز ومحمد بن شُعَيْب بن سَابُور روى عنه ابنه ابو عبد الله احمد ه وابو داود الساجستانى وابو بكر ابن خَيْثَمَة ومات سنة ٢٢٢ ، وابو سهل يزيد بن قيس السليخ الجبلى سمع بدمشق وغيرها والوليد بن مسلم بن شعيب بن سَابُور وجماعة وافرة روى عنه ابو داود في سننه وجماعة اخرى ، وَجَبَلَة ايضا قال ابو زيد جبلة حصن في اخر وادى الستارة بتهامة من ناحية ثَرَّة ووادى الستارة بين وادى بطن مَرَّ وعُشْفَان عن يسار الذهاب الى مكة . وطول هذا الوادى نحو من يومين والقرب من هذا الوادى واد مثله يعرف بِسَايَة وَقَل عَرَام بن الاصم جبلة قرية بَثَرَة قالوا في اول قرية بُنِيَتْ بتهامة وبها حصون منكورة لا يرونها احد وقد وصفت في ثرة ولعل الحازمى اراد جبلة هذه والله اعلم ، وجبلة ايضا قرية لبنى عامر بن عبد القيس بالجحرين ،

١. وَجَبَلَة بالكسر ثمر السكون ذو جَبَلَة مدينة باليمن تحت جبل صَبَر وتسمى ذات النهرين وفي من احسن مَدُن اليمن وانزلها واطيبها قال عماره جبلة رجل يهودى كان يبيع الفَخَّار في الموضع الذى بَنَتْ فيه الْحَرَّة الصَّلَاحِيَّة دار العروبة وسميت باسمها وكان اول من اختطها عبد الله بن محمد الصليحي المقتول بيد الْأَحْوَل مع الداعى يوم الْمَهَاجِم في سنة ٢٧٣ وكان اخوه على ٢. وَلَاحِ حصن التَّعَكُّر وهذا الحصن على الجبل المطَّل على ذى جبلة وفي في سفحه وفي مدينة بين نهرين جاريتين في الصيف والشتاء وكان عبد الله بن محمد الصليحي قد اختطها في سنة ٢٥٨ وحشر اليها الرطبا من مخلاف جعفر ، وقال على بن محمد بن زياد المازنى وكانت ذو جبلة للمنصور بن المفضل احد

ملوك آل الصليح فأخذها منه الداعي محمد بن سبا فقال

بذى جبلة شوق اليك وانها لتطهر بالشيخ الذى ليس يعمر

موائد للقيد الفروانى فأنها عن الشيخ نحو ابن الثلاثين تنفر

وكان بذى جبلة الفقيه عبد الله بن احمد بن اسعد المقرئ صنف كتابا في
ه القراءات السبع وكان أبوه فقيها قال القاضى مسلم بن ابراهيم قاضى صنعاء
حدثنى عبد الله بن احمد قال رايت في المنام قليلا يقول لى كلى السلطان
فخرجت وتبعنى اى سريعا قال وتاويل هذه اى اموت وسيموت اى بعدى
قال مات ومات أبوه بعده بثلاثة ايام حزنا عليه وصنف ايضا كتابا في الحديث
جمع فيه بين الكتب الخمسة الصحاح وأوصى عند موته بغسل تلك الكتب
١. فغسلت ومن ذى جبلة ايضا الفقيه ابو الفضائل بن منصور بن اى
الفضائل كان رجلا صالحا فقيها صنف كتابا رد فيه على الشريف عبد الله
بن حمزة الخارجى واعترض فيه على الفاظه وكلمته في كثير منها وزيف جميع
ما احتج به فلما وصل الكتاب الى الشريف الخارجى اجاب عن الشريف
حميد بن الانف ولما وصل كتابه الى الفقيه اى الفضائل صنف كتابا اخر في
٢. الرد عليه ومات ابو الفضائل بذى جبلة في ايام اتابك سنقر في نحو سنة ٥٩٠هـ
وبذى جبلة توفى القاضى الاشرف ابو الفضائل يوسف بن ابراهيم بن عبد
الواحد الشيبانى التيمى القفطى في جمادى الآخرة سنة ٦٢٤هـ ومولده في
غرة سنة ٥٢٨هـ فقط وهو والد الوزير القاضى الاكرم اى المحسن على بن
يوسف واخيه القاضى المويد اى اسحاق ابراهيم وكان الاشرف قد خرج من
٣. قفط في سنة ٥٧٢هـ في الفتنة التي كانت بها بسبب الامم التي اقموه وكان من
بنى عبد المقرئ الداعي وأدعى انه داود بن العاصد فيها فنقد الملك صلاح
الدين يوسف بن ايوب اخاه الملك العادل ابا بكر فقتل من اهل قفط نحو
ثلاثة الاف وصلبهم على شجرهم بظاهر قفط بعياهم وطيلستهم وخدم الاشرف

في عدة خدم سلطانية منها بالصعيد ثم النظر في بلبيس ونواحيها ثم النظر
 في البيت المقدس ونواحيه وناب من القاضي الفاضل في كتابة الانشاء
 بحضرة السلطان صلاح الدين ثم تَوَحَّش من المادل ووزيرة ابن شكر فقدم
 حرَّان واستوزره الملك الاشرف موسى بن العادل ثم ساله الانن له في الحج
 ه فاذن له وجتهه احسن جهاز على ان يحج ويعود فلما حصل بمكة امتنع
 من العود ودخل اليمن فاستوزره اتابك سنقر في سنة ٩٤٠ ثم ترك الخدمة
 وانقطع بذى جبلة ورزقه دار عليه الى ان مات في الوقت المذكور وكان ادبياً
 فاضلاً مليح الخط محباً للعلم والكتب واقتناها ذا دين مبین وكرم وعربية
جَبْنُ بالضم بوزن جَرَد حصن باليمن،

١ جَبُوبُ بالفتح ثم الضم وسكون الواو وبلا اخرى وهو في الاصل الارض الغليظة
جَبُوبُ بذر ذكره ابو احمد العسكري فيما يلحق فيه العامة حتى الحسن بن
 يحيى الارزني ان على ابن المديني قال سالت ابا عبيدة من جبوب بدر
 فقال لعله جَبُوبُ بدر قال ابو احمد وجميعها خطأ وانما هو جَبُوبُ بذر الجيم
 مفتوحة وبعدها بلا تحتها نقطة واحدة ويقال للمذر جبوب واحدها جبوبة
 ٢ قال ويروى من بعض التابعين انه قال اُطْلَعْتُ على قبر النبي صلعم فرايت
 على قبره الجبوب وربما صير الشاعر الجَبُوبُ الارض قال الراجز يصف فرساً

ان لم تجده سلاحاً يعبوا ذا مينة ملتهم الجبُوباً

قلت ومنه قول ابي قطيفة حيث قال

الا ليت شعري هل تغير بعدنا جَبُوبُ المصلى ام كعهدى القرآن

٣ والجبوب ايضاً حصن باليمن من اعمال ساحان،

الجَبُولُ بالفتح ثم التشديد والواو ساكنة ولا م قرية كبيرة الى جنب ملاحه
 حلب وفي الجَبُولُ ينصب نهر بطنان وهو نهر الذهب ثم يجمد ملحاً فيبتار
 منه كثير من بلدان الشام وبعض الجزيرة ويضم مائة وهشرين الف درهم في

كل عام ويجتمع على هذه الملاحاة انواع كثيرة من الطير قبل جمودها انشدني
ابو عبد الله محمد بن عبد القاهر بن هبة الله النصيبى الحلى قل انشدني
المهذب حسن الساسكونى العامرى الجوى لنفسه يصف ذلك

قد جبل الجبُول من راحة فليس تغرو ساكنيها يوم

كأما السماء واطهاره فيه سماء زينت بالبحر

كان سود الطير في بيضها خليط جيش بين زنج وروم

واهل الجبُول معروفون بقلّة الدين والمروّة والكذب والاختلاف والتعصّب على
أهل حدثى من أثق به والله اعلم مع معرفته بحالهم انه وثى عليهم في ايام
الملك الطاهر غازى بن يوسف بن ايوب والياً صارماً فلم يرتضوه فاجتمعوا
على الشكوى منه والكذب عليه وارادوا الخروج الى حلب لذلك فلما

اجتمعوا وصاروا على الطريق قلم احدثهم وأشار الى شجرة من شجر الخَلَف
فقال امرأتى طالق ثلاثاً وحق الله ورسوله وآل على الخُجّ ماشياً حافياً وكلمنا
املكه وقف في سبيل الله ان لم يكن هذه الشجرة شجرة الكُثْرى واننى
جَنَيْتُ الكُثْرى منها واكثت مراراً ثم قال لاصحابه ليحلف كل واحد منكم
بمثل ما حلفس به لانه حق عزمه فيما خرجنا له من الكذب والبهتان والآ

فأتى راجع عنكم قل فحلفوا على مثل يمينه ووصلوا الى حلب ووقفوا للملك
الطاهر واطهروا له من الكذب والبهتان والجرأة على شهادة الزور ما هم الملك
الطاهر بعقوبة الوالى وعزله ثم اطلعه احدثهم على حقيقة الحال سرّاً فاستحضرهم
وعرفهم ما بلغه عنهم بعلايمه وتهذّبهم ان لم يصدقوه فصدقوه وقلوا حملنا
على ذلك ما لقينا من جور هذا الوالى فعاقبهم ثم اطلقهم فصار يضرب بسوء

فعل المثل

جَبَّةٌ بالضم ثم التشديد بلفظ الجَبَّة لئلا تلبس والجَبَّة في اللغة ما دخل فيه

الرمح من السنان والجَبَّة ايضاً في شعر كثير

بأجمل منها وإن ادبرت فأرخُ جُبَّةَ يقرؤا جميلا

الْأَرْخُ الثُّنْيُ مِنَ الْبَقَرِ وَفِي شَعْرٍ آخَرَ لِكَثِيرٍ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ بِالشَّامِ قُلْ

وَأَنَّكَ عَمْرِي قَدْ تَرَى ضَوْءَ بَارِي عَرِيضَ السَّنَاذِي قَيْدَبٍ مَتَزَحْرَجٍ
فَعَدْتُ لَهُ ذَاتَ الْعِشَاءِ أَشْيِيْمُهُ بِمَرٍّ وَاعْكَاكِي جُبَّةِ الْأَرْخِ
هـ وَأَرْخُ بِالشَّامِ كَمَا ذَكَرْنَاهُ فِي مَوْضِعِهِ وَجُبَّةٌ أَيْضًا وَتَعْرِفُ جُبَّةَ عُسَيْلٍ نَاحِيَةً
بَيْنَ دِمَشْقَ وَبَغْلَبَكْ تَشْتَمِلُ عَلَى عِدَّةِ قُرَى وَجُبَّةٌ مِنْ قُرَى النُّهْرَوَانِ مِنْ
أَعْمَالِ بَغْدَادِ وَقَالَ الْحَازِمِيُّ مَوْضِعُ بِالْعِرَاقِ مِنْهَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
بِْنِ الْحُسَيْنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُقَرِّي رَوَى حُرُوفَ الْقُرَاءَاتِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
أَحْمَدَ بْنِ رَجَاءٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ زَيْدٍ الْخَلَوَانِي عَنْ عِمْسَى بْنِ قَالُونَ وَعَنْ الْخَصْرِ
أَبْنِ قَيْثَمَ بْنِ جَابِرٍ الْمُقَرِّي الطُّوسِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْقَطَطِيِّ عَنْ زَيْدِ
بِْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ نَافِعٍ وَغَيْرِهَا حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو
عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ بُنْدَارٍ الْمُقَرِّي الْأَهْوَازِيُّ نَزِيلُ دِمَشْقَ
وَجُبَّةٌ أَيْضًا قَرِيبَةً مِنْ نَوَاحِي طَرِيفِ خُرَاسَانَ مِنْهَا أَبُو السَّعَادَاتِ مُحَمَّدُ بْنُ
الْمُبَارَكِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ السُّلَمِيِّ الْجُنِّي دَخَلَ بَغْدَادَ وَأَقَامَ بِهَا وَطَلَبَ
مَا الْعِلْمَ وَسَمِعَ الْكَثِيرَ مِنَ الشُّيُوخِ مِثْلَ أَبِي الْفَتْحِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ شَابِئِ بْنِ
السَّعَادَاتِ نَصَرَ اللَّهُ بِنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَزَّازِ وَلَا زَمَ أَبَا بَكْرٍ الْحَازِمِي وَقَرَأَ وَكَتَبَ
مُصَنَّفَاتٍ وَلَا زَمَهُ حَتَّى مَاتَ وَكَانَ حَسَنَ الطَّرِيقَةِ وَمَاتَ سَنَةَ ٥٥٥ هـ بِجُبَّةٍ وَدُفِنَ بِهَا
وَلَمْ يَبْلُغْ أَوَانَ الرِّوَايَةِ وَالْجُبَّةُ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ

وَاللَّهُ لَوْ طَفَلَتْ بِأَبْنِ اسْتَهْمَا تَسْعِينَ عَامًا لَمْ نَكُنْ مِنْ أَسَدٍ

فَارْحَلْ إِلَى الْجُبَّةِ عَنْ عَصْرِنَا وَاطْلُبْ أَبَا فِي غَيْرِ هَذَا الْبَلَدِ ٢.

قَالَ الْجَهْشِيَارِيُّ يَعْنِي بِالْجُبَّةِ الْجُبَّةِ وَالْبَدَاةَ طَسُوجِينَ مِنْ سَوَادِ الْكُوفَةِ وَالْجُبَّةُ
أَيْضًا أَوْ الْجُبُّ مَوْضِعٌ بِمَعْرِ يُنْسَبُ إِلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ عَبْدِ
الْعَزِيزِ الْكِنْدِيُّ الصُّمَيْرِيُّ يَعْرِفُ بِأَبْنِ الْجُنِّي وَيُلَقَّبُ سَيْبَوِيَّةً وَكَانَ فَصِيحًا قُلْ

الامير ابر نصر ويكنى ابا مهران وولد سنة ٢٨٤ ومات في صفر سنة ٣٥٨ سمع ابا اسحاق الماچنيقي و ابا عبد الرحمن النسوي و ابا جعفر الطحاوي وتفقهه للشافعي وجالس ابا هاشم المقدسي و ابا بكر محمد بن احمد بن الخندان وتلمذ له وكان يظهر الاهتوال ويتكلم على الفاظ الصالحين وله شعر ويظهر الوسوسة ،
 هـ والجبة ايضا قال ابو بكر ابن نقطة قال لى محمد بن عبد الواحد المقدسي انها قرية من اعمال طرابلس الشام منها ابو محمد عبد الله بن ابي الحسن بن ابي الفرج المجبى سمع ببغداد من ابي الفصل محمد بن ناصر ومحمد بن عمر الأرموي وغيرها و باصبهان من ابي الخير محمد بن احمد الباغيان ومسعود الثقفى واخرين واقام بها وحدث وكان ثقة صالحا وكان وفاته باصبهان في ثالث جمادى الآخرة سنة ٤٠٥

الجَبَبُ تصغير الجب قال نصر هو واد عند حمة قال دريد بن الصمة
 فكننت كاتى واقف بمصدر عيشى باكناف الجبب فتهمد

والجبب ايضا وان آخر من اودية آجا قال ابن اهر

١٥ خلد الجبب وبان حاضرة الا منازل كلها بفسر

الجَبِيلُ تصغير جبل ذكره في كتاب البخارى قيل هو الجبل الذى بالسوى وهو سلع وقيل بل هو جبل سلم ، وجبيل ايضا بلد في سواحل دمشق في الاقليم الرابع طوله ستون درجة وعرضه اربع وثلاثون درجة وهو بلد مشهور في شرق بيروت على ثمانية فراسخ من بيروت من قنوح يزيد بن ابي سفيان ٢٠ وبقي بأيدي المسلمين الى ان نزل عليه صنجيل الفرنجى لعنه الله فحاصره وأغناه مراكب لقوم اخرين في البحر وراسل صنجيل اهله واعطاه الامان وحلف لهم فسلموا اليه وذلك في سنة ٤٢١ فلما صاروا في قبضته قال لهم انى قد وعدت اصحاب المراكب بعشرة الاف دينار واريدها منكم وكان ياخذ منهم المصاغ كل

ثلاثة مثاقيل بدينار والفضة كل سبعين درهما بدينار فاستأصلهم بذلك ، و
 تنزل بأيدي الأفرنج الى أن فتحها صلاح الدين يوسف بن أيوب فيما فتحه من
 الساحل في سنة ٥٩٣هـ ورتب فيها قوما من الأكراد لحفظها فبقيت على ذلك الى
 سنة ٥٩٣هـ فبلعوها الأكراد الذين كانوا بها وانصرفوا عنها الى حيث لا يعلم
 ه فهي الى الآن بأيدي الأفرنج ، ينسب اليها جماعة منهم أبو سعيد الجبيلي
 روى عن أبي الزناد عبد الملك بن داود روى عنه عبد الله بن يوسف وغيره ،
 وعبيد بن حيان الجبيلي حدث عن مالك بن انس وعن الأوزاعي ونظراهما
 وروى عنه صفوان بن صالح والعباس بن الوليد بن مزيد البيروقي ، وأبو زرعة
 الدمشقي ، وزيد بن القاسم السلمي الجبيلي حدث عن آدم بن أبي إياس
 ١ حدث عنه خيثمة بن سليمان ، وأبو قدامة الجبيلي حدث عن عقبة بن
 علقمة البيروقي ومحمد بن الحارث البيروقي حدث عنه صفوان بن صالح روى
 عنه الطبراني ، وأبو سليمان اسماعيل بن خضر بن حسان الجبيلي يروى عن
 إسرائيل بن رّوح وسويد بن عبد العزيز وعمر بن هاشم البيروقي ومحمد بن
 يوسف الفريابي ومحمد بن شعيب بن سابور وحمزة بن ربيعة ومحمد بن قتيبة
 ٢ ابن اسماعيل القيسرائي وعبيد بن حيان ومحمد بن المبارك الصوري روى
 عنه أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري وعبد الرحمن بن أبي
 حاتم الرازي وكناه أبا سليم وأبو الحسن ابن جوصا وأبو الجهم ابن طلاب
 ومحمد بن جعفر بن مّلاس وأبو علي محمد بن سليمان بن خيثمة
 الاضرابلسي وذكوان بن اسماعيل البعلبكي في آخرين قل أبو سليمان بن زيد
 ٣ في سنة ٣١٤ مات أبو سليمان الجبيلي ، والجبيل أيضا ملا لبني زيد بن عبيد
 بن ثعلبة الخنفيين باليمامة ، وجبيل أيضا موضع بين المثلث من أعمال
 المدينة والبحر ، وجبيل أيضا جبل احم عظيم وهو من أخيلة حمي قيد بينه
 وبين قيد ستة عشر ميلا وليس بين الكوفة وقيد جبل غيره ، وجبيل جبل

بين أفاعية والمسلح يقال له جبل بان لأن نباته البان وهو ضلّسب اصمّر ،
والجَبِيل في تاريخ مصر عن محمد بن القاسم قال رايت عبيد الله بن أنيس
يدخل من الجبيل الى الجمعة ويحمل نعليه فيصلي الجمعة وينصرف وهذا
الجبيل من نواحي حمص ،

٥ الجَبِيلَةُ تصغير جبله بلد هو قصبة قرى بني عامر بن الحارث بن امار بن
عمرو بن دبيعة بن لُئيز العَبَّاسيين بالبحرين والله اعلم ٥
باب الجيم والتاء وما يليهما

جَنَابٌ موضع من ضواحي مكة قال الفصل بن عباس اللّهي
فَالهَاتَانِ فَكَبَّكَبْ فَجَنَابٌ فَالْبَوَّصُ فَالْأَفْرَاعُ من اشقاب ٥
باب الجيم والتاء وما يليهما ١.

الجَنَابُ بالصمر وتخفيف التاء والقصر وهو الحجارة المجموعة موضع بين فذكى
وخيمير يطأه الطريق قال بشر ابو النعمان بن بشر

لعمرك بالبطحاء بين مَعْرِفٍ وبين النطاق مسكن ومحاضر

لعمري حتى بين دار مزاحم وبين الجَنَابِ لا يحشم الصبر حاضر ،

٥ جَنَابٌ بتشديد التاء والقصر ايضاً جبل من جبال اجأ مشرف على رمل طيء
وعنده المَنَاعَانِ وهما جبلان ،

الجَنَابَةُ بالفتح والتكرير وهو نبت مرّ قال ابو زياد ولبيد مرو بن كلاب في

جبال دِمَاحِ الجَنَابَةِ وقال في موضع اخر ومن مياه غنى الجَنَابَةِ وفي في

جانب حمى ضرية الذي يلي مهب الجنوب من شرقي حمى ضرية وفي في طسلى

٢٠ نَصَادٌ ونَصَادٌ جبل وقال الاصمعي وفي شرقي نَصَادِ الجَنَابَةِ وحذاء الجَنَابَةِ

النَّقْرَةُ ،

الْحَنَابَةُ بالياء بعد التاء اسم ماء لغى قال وعن الجَنَابَةِ المطر ٥

باب الجيم والجيم وما يليهما

جَحْجَارٌ بكسر الجيم الاول ويفتح والجيمان بين الجيم والشين من قرى بخارا ويقال له جَحْجَار ايضا ينسب اليها ابو شُعَيْب صالح بن محمد بن شعيب الججاري روى عن ابي القاسم بن ابي العقب الدمشقي روى عنه القاضي ه ابو طاهر الاسمعيلى ه

باب الجيم والحاء وما يليهما

خُخَافٌ بالضم والتخفيف جبل خُخَاف باليمن ،
خُخَافٌ بالفتح ثر التشديد سَكَّة بنيسابور ينسب اليها ابو عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن محمد بن ابي الوزير التاجر الجُخَافى سمع ابا حاتم الرازى ا. وسمع منه ابو عبد الله الحاكم وكان من الصالحين مات لعشر بقين من شهر رمضان سنة ٣٤١ عن احدى وتسعين سنة ،

أُمُّ خُخَمٍ من حدود اليمن من جهة الحجاز وفي قرية بين كنانة والازد من ابن الحايك ،

خُخِيشٌ بالفتح ثر السكون والشين معجمة كانها منسوبة الى رجل اسمه خُخَش ه قرية كبيرة كلددينة من قرى الخابور بينها وبين الجُحْدَل نحو اربعة اميال ،

الجُحْفَةُ بالضم ثر السكون والفاء كانت قرية كبيرة ذات منبر على طريق المدينة من مكة على اربع مراحل وفي ميقات اهل مصر والشام ان لم يَمُرُوا على المدينة فان مَرُوا بالمدينة فيقاتلهم ذو الحُلَيْفَة وكان اسمها مَهْيَعَة وانما سَمِيَتْ الجُحْفَة لان السيل اجحفها وحمل اهلها في بعض الاعوام وفي الآن خراب ه بينها وبين ساحل الجار نحو ثلاث مراحل وبينها وبين أَقْرَن موضع من البحر ستة اميال وبينها وبين المدينة ست مراحل وبينها وبين غَدِير خُم ميلان ، وقال السُّكْرِي الجُحْفَة على ثلاث مراحل من مكة في طريق المدينة والجُحْفَة ابل الغور الى مكة وكذلك في من الوجه الاخر الى ذات عَرَى واول الثغر من

طريق المدينة ايضا المجحفة وحذَف جريز الهاء وجعله من الغور فقال
 قد كنت أفتوى قَرْي نجد وساكنة فالغور غوراً به عُسْفَانُ والمَجْحَفُ
 لما ارتحلنا ونحو الشام نَبْتُنَا قَالَت جُعَادَةُ هَذِي نَيْتٌ قَدَفَ
 وقال ألكلى أن العاليف اخرجوا بني عقيل وم أخوة عاد بن رب فسنزلوا
 ه المجحفة وكان اسمها يومئذ مَهْيَعَة فجاءهم سميل واجتحفهم فسميت المجحفة ولما
 قدم النبي المدينة استوبلها وحَمَّ اصحابه فقال اللهم حَبِّبْ اليْنَا المدينة كما
 حَبَّبْتَ اليْنَا مَكَّة واشدَّ وَصْلَهَا وباركْ لَنَا فِي صَاعِهَا وَمَذْهَا وانقلَّ حَمَاهَا الى
 المجحفة وروى أن النبي صلعم نَعَسَ ليلة في بعض اسفاره اذا استيقظ فَأَبْقَطَ
 اصحابه وَقَالَ مَرَّتْ فِي الْحَمَى فِي صورة امرأة ثَابِرَة الراس منطلقة الى الجحفة،
 ١. تَحْوَر بالفتح موضع في ديار بني سعد ورواه بعضهم بتقديم الحاء كما نذكره في
 باب الحاء وقال العبراني رأيناه في شعر الشَّامِخِ بضم الجيم وهو موضع يسمى
 الجحجر ثم جمعه بما حوله ه

باب الجيم والحاء وما يليهما

جَحَانَة قرية كبيرة من قري نخارا عن يمين القاصد من نخارا الى بَيْكَنْد على
 ٥ ثلاثة فراسخ وبينها وبين الطريق نحو فرسخ ينسب اليها ابو علي محمد بن
 اسماعيل الجَحْنَادِي كان محدثاً حافظاً روى عن احمد بن علي الاستاذ وغيره
 روى عنه ابو محمد عبد العزيز بن محمد الخُشْشِي ومولده سنة ٢٧٠هـ ونكره
 العبراني بتقديم الحاء والبدال مهمة وقد ذكرته في باب هـ،
الجَحْرَاء بالفتح ثم السكون والراء والمد بلد قال نصر في بلدة لبني شَجْنَة بن
 ٢. عُطَارِد بن عوف بن كعب هـ

جَحْرَنَى بعد الزاء المفتوحة نون كذا قال ابو سعد والفاء مقصورة قرية على
 ثلاثة فراسخ من سمرقند ينسب اليها أَعْيَن بن جعفر بن الْأَشْعَث الجَحْرَنَى
 السمرقندي الرجل الصالح روى عن ابي المحسن علي بن اسماعيل الجَحْنَدِي

سمع منه أبو سعد كتاب الشافيات تصنيف على بن إسحاق بن إبراهيم
الحنظلي السمرقندي ٥

باب الجيم والبدال وما يليهما

جَدَّاء بالفخ والتشديد والمدّ قال أبو الفخ نصر موضع بحدّ واطن أيضا
٥ موضعا شاميا والجَدَّاء في اللغة لغة قد ذهب لبنها،

الجَدَّاء جَدَّ بالفخ جمع جَدَّ ود في الارض المستوية الصلبة وفي حديث
الهجرة ان دليلهما تبطن ذا كَشْر ثم اخذ بهما على الجَدَّاء جيمين
ودالين ويجوز ان يكون جمع جَدَّ ود في البير القديمة واطنهما على هذا ابارا
قديمة في طريق ليس يعلم وفي حديث آتينا على بير جدجد قال ابو عبيدة
١٠ والصواب بير جَدَّ اي قديمة حكى الهروي عن اليزيدي ويقال بير جَدَّ ود
قال وهو كما يقال في اللم كمكم وفي الرق رقرف،

جداد بالكسر واخره دال اخرى موضع قال نصر واحسبه بين بادية الكوفة
والشلم،

جَدَّاء بالصم ثم التشديد اسم واد او نهر في بلاد العرب وفيه روضة وقد روى
٥ بالحاء المهملة واما الجَدَّاء بالصم والجيم فصغار الطلح قال الطبري
يجتنى ثمر جَدَّاء بين فرادى ثم او ثوام

والشاهد على انه نهر او واد قوله

ولو يكون على الجَدَّاء يملكه ثم يسف ذا غلة من مله الحار،

الجَدَّاء بالكسر بلفظ واحد الجَدَّان من قرى اليمامة، وجَدَّاء الحوز قد ذكر
١٠ في حايظ الحوز من باب الحاء والجدار ايضا محلة ببغداد سميت بسبب
جدار بطن من الخزرج من الانصار ينسب اليها ابو بكر احمد بن سيدي بن
الحسن بن بحر الجداري البغدادي ذكره ابو بكر في تاريخ بغداد روى عنه
ابن زرقوبه،

جَدَّالٌ بالصم واخره لام قرية كبيرة عامرة على نَدَّ مَالٍ وعندها خان حسن
عامر واهلها نصارى بينها وبين الموصل مرحلتان وهى على طريق القوافل رابقتها
غير مرة ولها ذكر فى الشعر القديم قال رجل من بى حَمِيٍّ من النمر بن قاسط
يقال له دِتَارٌ يَهْجُو رجلا من بى زبيد يقال له خالد

اَيَا جَبَنِي سَاجِرًا فَلَا دَقَقْتُمَا بِرَكْنَيْكُمَا اَنفَ الزَبِيدِيَّ اَجْمَعَا
لعمرك ما جاءت زبيد لهجرة ولكنها جاءت اراملا جُوعًا
وتبكى على ارض الحجاز وقد رَأَتْ جَرَايِبَ خَمْسًا مِنْ جُدَّالٍ فَارْبَعًا
الجُدَّانِ بالفخ مثنى موضع فى شعر الاعشى

فاحتلت الغمر فالجدين فالفرعاء

١. جَدَّادُوهُ بالفخ والتشديد وفخ الواد قرية من قرى بركة بالمغرب يقال لها
جَدَّادُوهُ حَيَّانٌ بينها وبين وادى نخيل ثمانية فراسخ
الجَدَّادُوهُ موضع فى بلاد غطفان قال

يَدَيْتُ عَلَى ابْنِ حَسَّاسٍ بِنِ وَهْبٍ بِأَسْفَلِ نَدَى الْجَدَّادَةِ يَدِ الْكَرِيمِ
قَصَرْتُ لَهُ مِنَ السَّدَقَاتِ لَمَّا شَهِدْتُ وَغَابَ عَنْ دَارِ الْحَيِّمِ
١٥ أَخْبَرَهُ بَانَ الْجَرْحِ يُشْوِي وَاتَكَ فَوْقَ عَجَلَزَةٍ جُمُومِ
وَلَوْ أُنِى أَشَاءَ لَكُنْتُ مِنْهُ مَكَانَ الْفَرْقَدَيْنِ مِنَ النُّجُومِ
نَكَرْتُ تَعَلَّةَ الْفَيْتِيَانِ يَوْمَا وَالْحَقَّ الْمَلَامَةُ بِالْمُلِيمِ

الجَدَّادِيَّ بالفخ لعنه جمع جديرة وهى الحظيرة من الصخر وذو الجُدَّادِيرِ واد فى
بلاد الصبابة بينه وبين حمى ضرية ثلاثة اميال من جهة الجنوب وقيل فيه

٢. عَدَمْنَاكَ مِنْ شَعْبٍ وَحَبِّبَ بَطْنُهُ وَاسْلَاعَهُ صَوَّبَ الْغَمَامَ الْبَوَاكِرَ
أَكَلْنَا بِهِ لَحْمَ الْحَارِ وَلَمْ نَكُنْ لِنَاكُلُهُ إِلَّا بِشَعْبِ الْجَدَّادِيَرِ

جُدُّ الْآتَايِ بالصم ثم التشديد والجُدُّ فى اللغة البير القديمة والآتاي جمع
أثفية وهى الحجارة التى توضع عليها القدر وهو موضع بعقيق المدينة

جَدُّ الْمَوَالِي بِالْعَقِيفِ اَيْضاً ، وَالْجَدُّ مَالٌ فِي دِيَارِ بَنِي عَبَسَ قَالِ الْأَخْضَرُ بَنِي
 هُبَيْرَةَ بَنِي عَمْرِو بْنِ ضِرَارِ الصَّبِيِّ وَكَانَ قَدْ وَرَدَ عَلَى بَنِي عَبَسَ فَنَعَوْهُ الْمَاءُ فَقَالَ
 إِذَا نَاقَتْ شَدَّتْ بِرَحْلِ وَتَمَرَّقَ لِمَدْحَةِ عَبَسِي فَحَابَتْ وَكَلَّتْ
 وَجَدْنَا بَنِي عَبَسَ خِلَا أَسْمِ آبِيهِمْ قَبِيلَةَ سَوْءٍ حَيْثُ سَارَتْ وَحَلَّتْ
 ٥ وَمَا أَمَرْتُ بِالْخَيْرِ عَمْرَةَ طَلَقْتُ رِضَاعَ وَلَا صَامَتَ وَلَا فِي صَلَاتٍ
 فَلَوْ أَنَّهَا كَانَتْ لِقَاحِي أَثِيرَةً لَقَدْ نَهَلْتُ مِنْ مَاءِ جَدِّ وَعَلَّتْ
 وَلَكِنَّهَا كَانَتْ ثَلَاثًا مِيَّاسِرًا وَحَائِلٌ حَوْلَ أَنْهَزَتْ فَاحْلَلَّتْ
 يَقَالُ نَهَزَتْ الْبَعِيرَ ضَرَعَ أُمِّهِ مِثْلَ نَهْزِهِ إِذَا وَكَّرَهُ ، وَالْجَدُّ اَيْضاً مَالٌ بِالْجَزِيرَةِ
 قَالِ الْأَخْطَلُ

١. اتَّعَرَفَ مِنْ أَسْمَاءِ بِالْجَدِّ رَذَاهَا مُحِيلًا وَنُوبًا حَارِسًا قَدْ تَهَدَّمَا
 وَالْجَدُّ اَيْضاً مَالٌ لِبَنِي سَعْدٍ كَذَا فَسَّرَهُ ابْنُ السَّيْتِيبِ فِي قَوْلِ عَدِيِّ بْنِ الرَّقَاعِ
 قَالِمْتُ بِذِي الْمَوَيْقِعِ لَمَّا جَفَّ عَنْهَا مَصْدَعُ فَالْنِصَاءِ
 ثَمَّتْ اسْتَوْسَفَتْ لَهُ فَرَمَتَهُ بَغْبَارٍ عَلَيْهِ مِنْهُ رَدَا
 مُسْتَطِيرٍ كَانَتْ سَابِرِيَّ عِنْدَ شَجَرٍ مُنْشَرٍّ وَمَلَاءَ
 ١٥ دَانِيَّاتٍ لِلْجَدِّ حَتَّى نَهَاها نَاصِعٌ مِنْ جَنْوَبِ مَاءٍ رَوَاهُ
 هَذَا مَعْنَى سَبَقَ إِلَيْهِ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ وَقَدْ كَرَّرَهُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ فَقَالَ يَصِفُ
 حِمَارِيَّ وَحَشَ

يَتَعَادِرَانِ مِنَ الْغُبَارِ مَلَاءَةً دَكْنَاءَ مُلَحَمَةً هَا نَسَجَاهَا ،
 جَدُّ بِالْمَحْرِيكِ فِي الْأَرْضِ الصَّلْبَةِ وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي هُذَيْلٍ قَالِ غَسَّاسُ
 ٢. بَنِي غَزِيَّةِ الْحَجَرِيِّ الْهَذَلِيَّ

ثُمَّ انْصَبَبْنَا جِبَالِ الصُّفْرِ مُعْرَضَةً عَنِ الْيَسَارِ وَهِيَ اِيْمَانُنَا جُدُنٌ ،
 جَدْرٌ بِالرَّاهِ هُوَ اثَرُ الْقَوْمِ فِي عَنَقِ الْحِجَارِ وَفِي قَرْيَةٍ بَيْنَ حِمَصٍ وَسَلَمِيَّةٍ تُنْسَبُ
 إِلَيْهَا الْحُمْرُ قَالِ الْأَخْطَلُ

كَاتَى شَارِبٌ يَوْمَ اسْتَبَدَّ بِهَامٍ مِنْ قَرْقَفَ صَمِنَتْهَا حُمْصٌ أَوْ جَدْرٌ
وَقِيلَ جَدْرٌ قَرْيَةٌ بِالْأَرْدَنِ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

فَمَا أَنْ رَحِيفٌ سَبَنُهَا التَّجَا ر مِنْ أَذْرَعَاتِ فَوَادَى جَدْرٌ
جَدْرٌ بِسُكُونِ الدَّالِ ذُو جَدْرٍ مَسْرُوحٌ عَلَى سِتَّةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ بِنَاحِيَةِ قُبَاءَ
هَ كَانَتْ فِيهَا لِقَاحُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرُوحُ عَلَيْهِ إِلَى أَنْ أُغِيرَ عَلَيْهَا وَأُخِذَتْ وَالْقَصَّةُ
فِي الْمَغَارِ مَشْهُورَةٌ

جَدْرِيْن قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ الْجَنْدِ بِالْيَمَنِ
الْجَدْفُ بِالْحَرَكِ وَهُوَ الْقَبْرُ وَهُوَ مَوْضِعٌ
جَدْنٌ بِالْحَرَكِ وَآخِرُهُ نُونٌ وَالْجَدْنُ حَسَنُ الصَّوْتِ وَذُو جَدْنٍ الْمَلِكُ الْحَبِيرُ
وَقِيلَ جَدْنٌ مَفَازَةٌ بِالْيَمَنِ وَقِيلَ أَنَّ ذَا جَدْنٍ يُنْسَبُ إِلَيْهَا مِنَ الْبَكْرِى الْمَغْرُبِ
قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ

مِنْ طَى أَرْضِينَ أَوْ مِنْ سَلَمَ نَزْلٍ مِنْ ظَهَرِ رَيْحَانٍ أَوْ مِنْ عَرْضِ ذَى جَدْنٍ
قَالُوا مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ وَقِيلَ وَادٌ

جَدْوَاً بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونِ وَالْمَدُّ مَوْضِعٌ بِأَجْدٍ
هَ جَدْوَدٌ بِالْفَتْحِ وَالْجَدْوَدُ فِي اللُّغَةِ النَّعْجَةُ لِلَّهِ قَتْلُ لَبْنِهَا مِنْ غَيْرِ بَأْسٍ وَلَا يُقَالُ
لِلْعَنْزِ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي أَرْضِ بَنِي تَمِيمٍ قَرِيبٍ مِنْ حَزْنِ بَنِي يَرْبُوعَ عَلَى سَمْتِ
الْيَمَامَةِ فِيهِ الْمَاءُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْكَلَابُ وَكَانَتْ فِيهِ وَقْعَتَانِ مَشْهُورَتَانِ عَظِيمَتَانِ
مِنْ أَعْرَفِ أَيَّامِ الْعَرَبِ وَكَانَ الْيَوْمُ الْأَوَّلُ مِنْهَا غَلِبَ عَلَيْهِ يَوْمُ جَدْوَدٍ وَكَانَ لَتَغْلِبَ
عَلَى بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ وَفِيهِ يَقُولُ

أَرَى إِيْلِي عَاقَتْ جَدْوَدَ فَلَمْ تَدُقْ بِهَا قَطْرَةً إِلَّا أَجَلَتْهُ مُقَسَّمٌ ٢٠

وَقَالَ قَيْسُ بْنُ طَلْحَةَ الْمُنَقَرِيُّ

جَزَى اللَّهُ يَرْبُوعًا بِأَسْوَهُ صَنَعِهَا إِذَا ذُكِرَتْ فِي النَّائِبَاتِ أُمُورُهَا
بِیَوْمِ جَدْوَدٍ قَدْ قَضَعْتُمْ أَبَاكُمْ وَسَلَّمْتُمْ وَالْحِيلَ تَدْمَى نُحُورُهَا

وقال الحفصى جَدَوْدُ قُوَّةٌ فِي الارضِ تُدْعَى الغبطة قال الفرزدق
 هل لا غداة حبستُم اعياركم بجود والخيلا في اعصار
 الخوفزان مشبوم افراسه والحصنات حواسر الابهكار
 جَدَوْدٌ بالفج اسم بمر في شعر جعفر بن حُلْبَةَ الحارثي
 ه الا هل الى ظل النصارات بالصَّحَى سبيلٌ وتغريد الحمام المَطَرَوِي
 وشربة ماء من جَدَوْدَةٍ طَيِّب جري بين افنان العِصاةِ المَسْوِي
 وسيرى مع الفتيان كل عشيّة اُبارى مطاياهم ببيداه سَمَلَفْ
 جَدَّةٌ بالضم والتشديد والجَدَّةُ في الاصل الطريقة والجَدَّةُ الخطّة لله في ظهر
 الحمار تخالف ساير لونه وجَدَّةٌ بلد على ساحل بحر اليمن وفي فِرْضة مكة
 ١. بينها وبين مكة ثلاثة ليال عن الزمخشري وقال الحازمي بينهما يوم وليلة وفي
 في الاقليم الثاني طولها من جهة المغرب اربع وستون درجة وثلاثون دقيقة
 وعرضها احدى وعشرون درجة وخمس واربعون دقيقة، قال ابو المنذر
 وجَدَّةٌ وُلِدَ جَدَّةٌ بن حَزْم بن رِيّان بن حُلْوَان بن عمران بن الحاف بن
 قُصاعة فسُمي جَدَّةٌ باسم الموضع قال ولما تفرقت الامم عند تبليبل الالسن
 ٢. صار لعمر بن معد بن عدنان وهو قصاعة لمساكنهم ومراعى اغنامهم جَدَّةٌ من
 شاطئ البحر وما دونها الى منتهى ذات عرق الى حيز البحر من السهل الى
 الجبل فنزلوا وانتشروا فيها وكثروا بها، قال ابو زيد البلخي وبين جَدَّة
 وحدن نحو شهر وبينهما وبين ساحل الجَحْفَة خمس مراحل، وينسب الى
 جدّة جماعة منهم عبد الملك بن ابراهيم الجَدِّي وعلي بن محمد بن علي
 ٣. بن الازقر ابو الحسن العَلَيْمِي المقرئ القُطَان يعرف بالجَدِّي سمع ابا محمد
 بن ابي نصر وابا الحسن احمد بن محمد العتيقي وابا بكر محمد بن عبد
 الرحمن القُطَان روى عنه عبد الله ابن السمرقندي ومولده سنة ٣٩٠ ومات

سنة ٤٣٨

جَدِيَا بفَتْحَتَيْنِ وِيَاءٍ وَالْفِ مَقْصُورَةٌ مِنْ قَرْيٍ دِمَشْقَ وَهِيَ يَسْمُونَهَا الْآنَ جَدِيَا
بِكسرِ أَوَّلِهِ وَتَسْكِينِ ثَانِيهِ مِنْهَا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ عَامِرٍ
الْمُرِّي الْجَدِيَانِيُّ يَرُودُ مِنْ ابْنِ يَعْلَى كَمُوزَةُ بْنُ خِرَاشٍ الْهَاشِمِيُّ سَمِعَ مِنْهُ عُبَيْدُ
الْوَقَّابُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْكَلَابِيُّ بِقَرْيَتِهِ وَأَبُو الْحُسَيْنِ الرُّزَازِيُّ وَقُتِلَ مَاتَ عَمْرُ بْنُ صَالِحٍ
الْجَدِيَانِيُّ الْمُرِّي فِي سَنَةِ ٣٣٣ هـ. وَمِنْهَا جَمَاعَةٌ عَصَرِيُونَ سَمِعُوا مِنَ الْحَافِظِ ابْنِ
الْقَاسِمِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ هُبَيْرَةَ اللَّهِ بْنِ عَسَاكِرٍ مِنْهُمْ حَمِيدٌ وَسُلْطَانُ ابْنِ
حَسَّانَ بْنِ سَبِيْعٍ وَطَالِبُ بْنُ ابْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ ابْنِ شَجَاعٍ وَابْنُهُ أَبُو مُحَمَّدٍ حَسَّانُ
وغيرهم.

جَدِيدٌ بِلَفْظِ تَصْغِيرٍ جَدُّ خَطَّةٌ بَنَى جَدِيدٌ بِالْبَصْرَةِ فِي جَانِبِ رِبْعَةٍ وَبَنَسُو
١. جَدِيدٌ حَتَّى مِنَ الْيَمِينِ هـ.

الْجَدِيدُ صَدُّ الْعَتِيقِ اسْمُ نَهْرٍ أَحْدَثَهُ مَرْوَانَ بْنِ ابْنِ حَفْصَةَ الشَّاعِرِ بِالْيَمَامَةِ
وَكُنْ قَدْ سَمِيَ قَدِيمًا رَقِي هـ. وَجَدِيدٌ أَيْضًا جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ أَجَا وَجَدِيدٌ أَيْضًا
جَبَلٌ فِي دِمَارِ الْأَزْدِ هـ.

الْجَدِيدَةُ بِلَفْظِ صَدُّ الْعَتِيقَةِ اسْمُ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْ قَرْيَتَيْنِ هَمَصَ أَحَدَاهُمَا فِي
٢. كَوْرَةِ الشَّرْقِيَّةِ وَالْآخَرَى فِي كَوْرَةِ الْمُرْتَاخِيَةِ هـ.

الْجَدِيدَةُ بِلَفْظِ تَصْغِيرٍ لَقَبُهَا اسْمُ لِقْلَعَةٍ فِي كَوْرَةِ بَيْنِ النَّهْرَيْنِ الَّتِي بَيْنَ
نَضِيبَيْنِ وَالْمَوْصِلِ وَكَثُرَ مَا تَكُونُ لِصَاحِبِ الْمَوْصِلِ غَالِبًا وَفِي قَدِيمَةٍ حَصِينَةٍ
جَدَا وَأَعْمَالُهَا مُتَّصِلَةٌ بِأَعْمَالِ حَصْنِ كَيْفَا وَلَهَا قَرْيٌ وَمَزَارِعٌ وَكَثُرَ زُرْعُهُمْ
الْعَدِيُّ هـ.

٣. الْجَدِيفُ مَصْغَرٌ مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ وَهُوَ أَهْرَقِي أَسْفَلُهُ رَمْلٌ هـ.

جَدِيلَةٌ بِالْفَعْمِ ثَمَّ الْكُسْرُ الْجَدِيلَةُ الشَّالِكَةُ وَالْجَدِيلَةُ النَّاحِيَّةُ وَجَدِيلَةُ اسْمُ
قَبِيلَةٍ مِنْ طَيٍّ وَقَبِيلَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ وَمِنْ قَهَسٍ وَجَدِيلَةُ اسْمُ مَكَانٍ فِي طَرِيقِ
حَاجِّ الْبَصْرَةِ وَفِي أَخْبَارِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيِّ مِنْ كِتَابِ ابْنِ الْفَرَجِ

وما قُرِبْتُ بِجِيلَةٍ مِنْكَ دُونِي بِشَيْءٍ غَيْرٍ أَنْ دُعِيتَ بِجِيلَةٍ
وما لِلْعَوْتِ عِنْدَكَ أَنْ نَسْبِنَا عَلَيْنَا فِي الْقَرَابَةِ مِنْ فَصِيلَةٍ
ولَكِنَّا وَأَيَّاكُمْ كَثَرْنَا فَصَرْنَا فِي الْحَلِّ عَلَى جَدِيدَةٍ

ثُمَّ قَتَلَ أَبُو الْفَرَجِ جَدِيدَةَ هَاهُنَا مَوْضِعَ لَا قَبِيلَةَ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ مِنْ مِيَاهِ بَنِي وَبَرٍ
هَبْنِ الْأَضْبَطَ بْنَ كَلَابٍ، وَجَدِيدَةَ مِنْهَلٍ مِنْ مَنَاهِلِ حَلَجِّ الْبَصْرَةِ وَقَالَ أَبُو سَعْدٍ
مِنْهُ مَعْلَى بْنُ حَاجِبٍ بْنُ أَوْسٍ الْجَدِيلِيُّ رَوَى عَنْ يَحْيَى بْنِ رَاشِدٍ،
جَدِيدَةٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْكُسْرُ وَلَا مُشَدَّدَةٌ أَرْضٌ بِأَجْدٍ كَانَتْ دَارًا لِبَنِي شَيْبَانَ
وَالْجَدِيدَةِ فِي اللُّغَةِ شَيْءٌ مَحْشُورٌ تَحْتَهُ نَفْثَى السَّرْجِ وَالرَّحْلِ وَالْجَدِيدَةِ مِنَ الدَّمِ مَا
لَصَقَ بِالْجَسَدِ،

١. جَدِيدَةٌ تُصَغِيرُ الَّذِي قَبْلَهُ جَبَلَ بِأَجْدٍ لَطِيَّةٌ وَقَتْلُ رَجُلٍ مِنْهُ
وَهَلْ أَشْرَبَ الدَّهْرَ مِنْ مَاءٍ مُزْنَةٍ عَلَى عَطَشٍ تَمَّا أَقَرَّ الْوَقَائِعِ
بِقِيَمِ التَّنَاقُيِ أَوْ بِهَضْبِ جَدِيدَةٍ سَرَى الْغَيْثُ عَنْهُ وَقَوَّ فِي الْأَرْضِ نَاقِعٌ
بَابُ الْجَبِيمِ وَالذَّالِ وَمَا يَلِيهِمَا
جَدَاءٌ بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ وَالْمَدِّ وَالْجَدَاءُ الْقَطْعُ وَرَجِمَ جَدَاءٌ مَقْطُوعَةٌ وَجَدَاءٌ
٢. مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ

بَغْيَتُهُمْ مَا بَيْنَ جَدَاءٍ وَالتَّحْشَا وَأَوْرَدْتُهُمْ مَاءَ الْأَثِيلِ لِعَاصِمَاءِ
الْجَدَاءُ بِالْفَتْحِ لُغَةٌ فِي الدَّالِ الْمَهْمَلَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ،
جَدْرٌ بِالتَّحْرِيكِ أَيْضًا لُغَةٌ فِي الدَّالِ الْمَهْمَلَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَيْضًا،
جُدْمَانٌ بِالضَّمِّ ثُمَّ السُّكُونِ مَوْضِعٌ فِيهِ أَطَمَ مِنْ أَطَامِ الْمَدِينَةِ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ
تَتَبَعًا كَانَ قَدْ قُطِعَ نَحْلُهُ لَمَّا غَوَا يَتَرَبَّ وَالتَّجْدُمُ الْقَطْعُ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ
كَأَنَّ رَعُوسَ الْخَزَرَجِيِّينَ إِذَا بَدَتْ كَتَانِبُنَا تَبْرَى مَعَ الصُّبْحِ حَنْظَلُ
فَلَا تَقْرُبُوا جُدْمَانَ أَنْ حَمَامَهُ وَجَنَّتُهُ تَأْذِي بِكُمْ فَتَحْمَلُوا،
جُدْمٌ بِالتَّحْرِيكِ وَالتَّجْدُمُ الْقَطْعُ أَرْضٌ فِي بِلَادِ قَهْمَ بْنِ مَرْوٍ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ قَالَ

قيس بن العيزارة الهذلي يخاطب تَابِطَ شَرًّا

أَتَأْتِ أُمَ خَلَقْتَ أَخْتَكِ عَاتِقًا تَجْمَعُ عِنْدَ الْحَوَمَسَاتِ أُيُورَهَا
وَأَخْبَرَنِي أَبُو الْمُصَلَّلِ أَنَّهَا قَفَا جَذَمَ يَهْدَى الْمَسْبَاعَ زَفِيرَهَا،

جَذِيدٌ كَأَنَّهُ فَعِيلٌ مِنَ الْجَذِّ وَهُوَ الْقَطْعُ مَعْنَى مَفْعُولٌ مَوْضِعَ قَرَبِ مَكَّةَ،

جَذِيدَةٌ مَسْجِدُ جَذِيدَةٍ بِالْكَوْفَةِ يَنْسَبُ إِلَى جَذِيدَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَصْرِ بْنِ
قَعْنٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ

بابُ الْجِيمِ وَالرَّاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

جُرَابُؤُ بِالضَّمِّ بَيْنَ الْاَلْفَيْنِ بِلَا مُوَحَّدَةٍ وَآخِرُهُ ذَالٌ مَحْجَمَةٌ مِنْ قُرَى مَرَوْ وَاهْلَهَا
يَقُولُونَ كُرَابًا مِنْهَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجُرَابَالِيُّ رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
أَبِي عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِيِّ رَوَى عَنْهُ الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
الضَّدَقِيُّ،

جُرَابٌ بِالضَّمِّ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ جُرَابٌ مَعْنَى جَرِيبٌ نَحْوُ كُبَارٍ وَكَبِيرٍ وَطَوَالٍ
وَطَوِيلٍ وَالْجَرِيبُ الْوَادِي وَقِطْعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ مَعْلُومَةٌ وَجُرَابٌ اسْمُ مَاءٍ
وَقِيلَ بَيْرٌ بِمَكَّةَ قَدِيمَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ

سَقَى اللَّهُ أَمْوَالَهَا عَرَفْتُ مَكَانَهَا جُرَابًا وَمَلِكُومًا وَنَهْلًا وَالْغَمْرَاءَ،

جُرَاجٌ بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ وَآخِرُهُ حَالٌ مَهْمَلَةٌ مَدِينَةٌ بِمِصْرَ فِي كَوْرَةِ الْمُرْتَحِيَةِ،
جُرَانٌ بِالضَّمِّ بوزن غُرَابٍ مَلَا فِي دِيَارِ بَنِي تَمِيمٍ عِنْدَ الْمَرُوتِ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةُ الْكَلَابِ
الثَّانِيَةِ وَقَالَ جَرِيرٌ

وَلَقَدْ عَرَكْنِي بِأَلِّ كَعْبٍ عَرَكَةً بِلَوْنِ جُرَانٍ فَلَمْ يَنْصَنِّ عَمِيدًا

أَلَّا قَتِيلًا قَدْ سَلَبْنَا بَرْزَهُ تَقَعَّ النَّسُورُ عَلَيْهِ أَوْ مَصْفُودًا

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ حُصَيْنَ بْنَ مُشْتَمٍ وَفَدَى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَايَعَهُ بِبَيْعَةِ
الْإِسْلَامِ وَصَدَّقَ إِلَيْهِ مَالَهُ فَأَقْطَعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِيَاهًا عِدَّةً مِنْهَا جُرَانٌ وَبَعْضُ
الْمُحَدِّثِينَ يَقُولُهُ بِالذَّالِ الْمَحْجَمَةِ وَمِنْهَا السُّدَيْرَةُ وَالْثِمَادُ وَالْأَصْنَيْهَبُ وَسَالَتْ

اعرابها آخر كيف تركت جرّاداً فقال تركته كأنه نعمة جائزة يعنى من
الخصب والعشب وقال ابن مقبل

للمازنية مصطفىاً ومُرتَبَعٌ عا رَأَتْ أَوْدُ فَلَلسُفَرَاتِ فَالْجَرَعُ

منها بنعف جرّاد والقبايض من وادى جفاف مرّاً ذنباً ومستمع

ه اراد مرّاً ذنباً لخفف الهمزة وقل نصر جرّاد رملة عربضة بين البصرة واليمامة
بين حليل والمروث في ديار بى تميم وقيل في ديار بى طمر وقيل ارض بين
عليها تميم وسفلى قيس وقيل جبل ء

الجرّادة بزيادة الهاء قل ابو منصور الأزقرى الجرّادة رملة بعينها بأعلى البادية
قل الاسود بن يعفر

١. _____ وغودر علواً ذنباً متطاول بنيل كجثمان الجرّادة ناشر ء

الجرّادى بكسر الدال بنو الجرّادى قرية باليمن من اعمال صنعاء ء

جرّار بالراء اسم جبل في قول ابن مقبل

لمن الديار بجانب الأحفار فبتيل دَمَجٍ او بسفح جرّار

امسح تلوح كأنها عامية والعهد كان بسالف الاعصار ء

١٥ جرّار بالكسر جمع جرّة الماء موضع من نواحي قنسرين وجرار ايضاً جرّار

سعد موضع بالدينة كان ينصب عليه سعد بن عبادة جرّاراً يبرد فيها الماء
لاضيفه به أطم ذئيم ء

الجرّارة بالفتح والتشديد ناحية من نواحي البطيحة قريبة من البر توصف
بكثرة السمك ء

٢. _____ جرّار بالصم ثم التخفيف واخره زالا موضع بالبصرة ء

جرّاف آخره فلا ذو جراف واد يفرغ في السلى ء

جرّام بالكسر واخره ميم لفظة فارسية قال حمزة قلب الى صرام تعريباً وهو من
ساتيف فارس ء

جَرَامِيزُ بالغنج واخره زانك كانه جمع جَرْمُوز وهو الحَوْص الصغير وجراميز
الرجل اعصابه موضع باليمامة قال مُضَرِّس بن رِبْعِيَّ

تَحَمَّلَ من ذات الجراميز اهلها وَقَلَّصَ عَنِ نَهْيِ الْقَرِينَةِ حاضِرَةً
تَرَبَّعْنَ رَوْضَ الْحَزْنِ حَتَّى تَعَاوَرَتْ سِهَامُ السَّفَا قُرْبَانَهُ وَطَوَاهِرُهُ
هـ جَرَاوَةُ بالضم ناحية بالاندلس من اعمال فُحْص البُلُوط ، وَجَوَارَةُ ايضا موضع
بافريقية بين قُسْطَطينية وقلعة بني تَمَاد منها عبد الله بن محمد الجَرَاوِي كاتب
شاعر مليح النظم والنثر كذا قال الحسن بن رشيق القيرواني وذكر انه توفي
سنة ٤١٥ هـ عن نيف واربعين سنة ،

الجَرَاوِيُّ يروى بضم الجيم وفتحها والضم اكثر وفي مياه في بلاد القين بن
١. جسر وقيل في قُلْبٍ على طريق طيء الى الشام وقيل مياه لطيء بالجبلين
قال بعض الابرار

الا لا ارى ماء الجَرَاوِيَّ شافِيَا صَدَائِي وَلَوْ رَوَى غَلِيلُ السَّرَاثِبِ
فِيَا لَهْفَ نَفْسِي كُلَّمَا التَّخْتُ لَوْحَةً عَلَى شَرْبَةٍ مِنْ مَاءِ اَحْوَاصِ نَاضِبٍ
الجَرَبَلَةُ كانه تانيث الاجرب موضع من اعمال عَمَّان بالبلقاء من ارض الشام قرب
هـ جبال السراة من ناحية الحجاز وفي قرية من اَلْجَرَجِ لَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا وَبَيْنَهُمَا
كان امر المحكيين بين عمرو بن العاصي وابي موسى الاشعري وروى جَرَجِيَّ بالقصر
وذكره بعد بآمر من هذا ، والجَرَبَلَةُ ايضا ملا لبني سعد بن زيد مناة بن تميم
بين البصرة واليمامة ،

جَرَبَلَتَانُ بالغنج والعجم يقولون كربان كان بلدة قريبة من همدان بينها وبين
٢. الكَرَجِ واصبهان كبيرة مشهورة وانشد ابو يعلى محمد بن محمد ابن
الهاشمي

جسر بلقان بلدة رَزَتْ عَلَى جِيدِ الْقَبَابِجِ
ارض يموت الكهرُ في ارحامها لولا ابن صالِح

ينسب اليها جماعة منهم أبو أحمد عبيد الله بن أحمد بن إسماعيل بن عبد الله العطار الجربانقي قاضيها روى عنه أبو بكر ابن مردويه الحافظ ، وجربانقان أيضا بلدة بين استراباد وجرجان من نواحي طبرستان ينسب اليها نصر الجربانقي فقيه حنفى^٥ بارع في الفقه ،

٥ جَرَبُ بِفَاحَتَيْنِ وتشديد الباء الموحدة موضع باليمن ذكر في حديث حَنَشِ السَّبَاحِ الصنعلى ويروى جَرَبَةُ في حديث حنش الصنعلى غَزَوْنَا جَرَبَةَ ومعنا فصالة بن عبيد كذا ضبطه أبو سعد وأَجَرَبَةُ في اللغة الصكتابة من جَرَّ الروح ،

الجربتان من قرى جهران باليمن ،

١٠ جَرَبَتْ يروى بفاحتين وضميتين وقد رواه ابن دريد جَرَبْتُ بتقديم الشاء وتأخير الباء وقد ذكر الحازمي حربى بالحاء وقد ذكر في موضعه ولا أدري أهو هذا وقد صحف أحدهما أو كل واحد منهما موضع على حدة ،

جَرَبَسَتْ بلفح ثر السكون وفتح الباء وسكون السين وتاء مثناة قرية في جبال طبرستان لا يُدْخَلُ اليها إلّا في طرق غامضة صعبة ،

١١ جَرَبَةُ بِصَتَيْنِ وتشديد الباء جبل لبنى عامر ،

جَرَبَةُ بلفح ثر السكون والباء موحدة خفيفة رواية في جَرَبَةُ وجَرَبُ المَقْدَمِ ذكرها قرية بالمغرب لها ذكر كثير في كتاب الفتح وفي حديث حَنَشِ غَزَوْنَا مع زُوَيْفَعِ بْنِ ثَابِتٍ قرية بالمغرب يقال لها جَرَبَةُ فقام فينا خطيباً فقال ايها الناس لا أقول لكم الا ما سمعته من رسول الله صلعم يقول فينا يوم خَيْبَرِ فانه اقام فينا فقال لا يحل لامرء يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسقى ما زرعه غيره يعنى اتيان النساء الحبالى وقد روى فيها جربة أيضا بكسر الجيم وقيل هى جزيرة بالمغرب من ناحية افريقية قرب قابس يسكنها البربر وقال أبو عبيد البكرى وعلى مقربة من قابس جزيرة جربة وفيها بساتين كثيرة واهلها مفسدون في

البر والبحر وم خوارج وبينها وبين البر الكبير مجاز

جَرَّقَ كانه جمع أَجْرَبَ قال ابو بكر محمد بن موسى من بلاد الشام كان
اهلها يهودا كتب لهم رسول الله لما قدم عليه يُخَنِّه بن روبة صاحب ايلة
بقوم منهم من اهل اَنْزَج يطلبون الامان كتابا على ان يُودّوا الجزية وقد روى
ه بالمد وقد تقدّم

جُرَّتْ بالصمر ثم السكون والتاء مثناة فوقها قرية من قرى صنعاء باليمن
ينسب اليها يوبد بن مسلم الجُرِّي الصنعالي ويقال له الجُرِّي ايضا حدث
عن مسلم بن محمد كذا ضبطه الحازمي وابو سعد وقل العمري سمعته من
جار الله بفتح الجهم وضبطه الامير بكسرهما وقد روى ايضا جرث بالتاء
١. جُرِّثُ بالصمر ثم السكون والتاء مضمومة مثلثة والجُرْثُومة في الاصل قرية النمل
ملا لبنى اسد بين انقلان وترمس قل زهير

تبصر خليل هل ترى من طعابين تحملن بالعلياء من فوق جُرْثُوم
جَرَجَا بجيمين والراء ساكنة قرية من اعمال الصعيد قرب اخميم ينسب
اليها عبد الولي بن ابي السرايا بن عبد السلام الانصاري فقيه شافعي وكان
خطيب ناحيته واحد عدولها وله شعر حسن المذهب منه ما انشدني ابو
الربيع سليمان بن عبد الله المكي قال انشدني الخطيب عبد الولي لنفسه
لا تنكرن بعلوم السُّقْم معرفتي فرب حامل علم وقو مجهول
قد يقطع السيف مغلولاً مصاربه عند الجلال ويتبو وهو مصقول
وانشدني قال انشدني لنفسه

٢. فان اذا اردت النُطْف حتى تصيب بسمه عرض البيان

ولا تطلق لسانك ليس شيء احق بطول سجن من لسان

جَرَجَان بالصمر واخره نون قال صاحب الريح طول جرجان ثمانون درجة
ونصف وربع وعرضها ثمان وثلاثون درجة وخمس عشرة دقيقة في الاقليم

الخامس وروى بعضهم انها في الاقليم الرابع وفي كتاب الملحمة المنسوب الى
 بطليموس طول مدينة جرجان سبع وثمانون درجة وثلاثون دقيقة وعرضها
 اربعون درجة في الاقليم الخامس طالعها الثور ولها شركة في كف الخصيب
 ثلاث درج وسمت عشرة دقيقة وشركة في مرفق الدب الاصغر تحت سبع
 ٥ عشرة درجة وست عشرة دقيقة من السرطان يقابلها مثلها من الجدى بيت
 ملكها مثلها من الحمل بيت عاقبتها مثلها من الميزان ، وجرجان مدينة
 مشهورة عظيمة بين طبرستان وخراسان فبعض يعدها من هذه وبعض يعدها
 من هذه وقيل ان اول من احدث بناءها يزيد بن المهلب بن ابي صفرة وقد
 خرج منها خلف من الأدباء والعلماء والعقهاء والمحدثين ولها تاريخ ألفه حمزة
 ابن يزيد السهمي ، قال الاصطخري اما جرجان فانها اكبر مدينة بنواحيها
 وفي اقل ندى ومطرا من طبرستان واهلها احسن وقارا واكثر مروءة وبسارا من
 كبراهم وفي قطعتان احدهما المدينة والاخرى بكرابان وبينهما نهر كبير يجري
 يحتمل ان تجري فيه السفن ويرتفع منها من الابريس وذيب الابريس ما
 يحتمل الى جميع الاقاليم قال واهريس جرجان تبرز دودة يحمل الى طبرستان ولا
 ٥ يرتفع من طبرستان بزر اهريس وجرجان مائة كثيرة وصياح هريضة وليس
 بالمشرى بعد ان تجاوز العراق مدينة اجمع ولا اظهر حسنا من جرجان على
 مقدارها وذلك ان بها الثلج والخل وبها فواكه الصرود والجروم واهلها
 ياخذون انفسهم بالتأتا والاخلای المحمودة ، قال وقد خرج منها رجال كثيرون
 موصوفون بالستر والسخاء منهم البرمكي صاحب المامون ونفوذهم نفوذ طبرستان
 ٢. الدقاير والدرام وأوزانهم المن ستمائة درهم وكذلك الري وطبرستان ، وقال
 مسعر بن مهشل سرت من دامغان متبائسا الى جرجان في معهود وهبوط
 وادية هائلة وجبال عالية وجرجان مدينة حسنة على واد عظيم في قصور
 بلدان السهل والجبل والبحر بها الزيتون والخل والجوز والرمان وقصب

السكر والاترج وبها أبريسم جيد لا يستحيل صبغه وبها ابحار كبيرة ولها خواص عجيبة وبها ثعابين تهول الناظر ولكن لا ضرر لها ، ولان الغمر في

وصف جرجان

٥ . هـ . فِي جَنَّةِ الدُّنْيَا اللَّهُ فِي تَجَسُّجٍ يَرْضَى بِهَا الْحُرُورُ وَالْمَقْرُورُ
سهلية جبلية بحرية يحتل فيها مُنْجِدٌ وَمُغِيرُ
وَإِذَا غَدَا الْقَنَاصُ رَاحَ بِمَا اشْتَهَى طَبَاحُهُ فَمِلْهُجٌ وَقَدِيرُ
قَبِيحٌ وَذَرَّاجٌ وَسِرْبٌ تَدَارِجُ قَدْ صَمَّهَنَ الطَّبِيُّ وَالْيَعْفُورُ
غَرِبَتْ بِهِنَّ أَجَادِلُ وَزَرَازِرُ وَبَوَاشِفُ وَفُهْدَةٌ وَمُقُورُ
وَنَوَاشِطُ مِنْ جَنْسٍ مَا فِي افْتِنَى رَأَى الْعَيُونُ بِهَا وَهْنَ النُّورِ
١ . وَكُلَّمَا نُورَاهَا بِرِيَاضِهَا لِلْمَبْصِرَةِ سَنَدُسٌ مَنُشُورُ

وللصاحب اني القاسم في كتابه الكلى في ذم جرجان

نحن والله من هواه يا جرجان في خطه وكرب شديد
حرها ينضج المجلود فان قسبت شمالا تكذرت بركون
كحبيب منافق كلما هم برضل حاله بالصندوق

٥٥ وقال ابو منصور النيسابوري يذكر اختلاف الهوا بها في يوم واحد

الَا رَبُّ يَوْمَ لَمْ يَجْرِجَانُ أَرَعَنَ ظَلَلْتُ لَهُ مِنْ حَرِّهِ أَتَعَجِبُ
وَأَخْشَى عَلَى نَفْسِي اخْتِلَافَ هَوَاهَا وَمَا لَامَرَهُ عَمَّا قَضَى اللَّهُ مَهْرَبُ
وَمَا خَيْرَ يَوْمٍ أَحَرُّ مَتَلَقُونَ يَبْرَدُ وَخَرُّ بَعْدَهُ يَتَلَهَّبُ
فَلَوْلَا لَقَرٌ وَالْحَمْسُ تَنْقَبُ وَآخِرُهُ لِلثَّلْجِ وَالْجَيْشِ تُضْرَبُ

٢ . وكان الفصل بن سهل قد وثى مسلم بن الوليد الشاعر ضياع الجور لجرجان

وضمنه اياها بحميمية الف وقد بذل فيها الف الف درهم واقام بجرجان الى
ان ادركته الوفاة ومرض مرضه الذي مات فيه فرأى تحلة له يكن في جرجان
غيرها فقال

الا يا نخلة بالسفسح من اكناف جرجان

الا اتى وايساك بجرجان غريبان

ثم مات مع تمام الانشاد وقد نَسَبَ الأُقْبَشِرُ اليربوعي وقيل ابن خُزَيْمٍ اليها
الْحَمْرُ فَقَالَ

٥ وَصَبَّاهُ جِرْجَانِيَّةً لَمْ يُطْفِئْ بِهَا حَنِيْفٌ وَلَمْ يَنْفِرْ بِهَا سَاعَةَ قَدَرُ
وَلَمْ يَشْهَدْ الْقَسَّ الْمُتَهِمُ مِنْ نَارِهَا طُرُوقًا وَلَمْ يَحْصُرْ عَلَى طَبْخِهَا حَنْبَرُ
اتَانِي بِهَا يَحْيَى وَقَدْ مَحَتْ نَوْمَةً وَقَدْ لَاحَتْ الشَّعْرَى وَقَدْ طَلَعَ النَّسْرُ
فَقَلَّتْ اصْطَبَاحُهَا أَوْ لَغِيْرَى فَأَقْدَمَهَا لَمَّا أَنَا بَعْدَ الشَّيْبِ وَبِحَكِّ وَالْحَمْرِ
تَعَقَّقْتُ عَنْهَا فِي الْعَصْرِ لَمَّا مَضَتْ كَلَيْفَ التَّصَانِي بَعْدَ مَا كَمَلَ الْعَمْرُ
١ إِذَا الْمَرْءُ وَفَى الْآرَبَيْنِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ دُونَ مَا يَأْتِي حَيَاةً وَلَا سِتْرُ
فَدَعَهُ وَلَا تَنْفَسَ عَلَيْهِ السُّنَى اتَى وَأَنْ جَرَّ اسْبَابَ الْحَيَاةِ لَهُ الدَّفْنُ

وكان اهل الكوفة يقولون من لم يرو هذه الأبيات فانه ناقص المروءة ، واما فتحها
فقد ذكر اصحاب السير انه لما فرغ سُوَيْدُ بْنُ مَقْرَنٍ من فجع بسطام في سنة ١٨
كتب ملك جرجان ثم سار اليها وكتبه روزبان صول وبأذنه بالصلح على ان
١٥ يَبْذُرَ الْحَزْبِيَّةَ وَيَكْفِيَهُ حَرْبَ جِرْجَانَ وَسَارَ سُوَيْدٌ فَدَخَلَ جِرْجَانَ وَكَتَبَ لَهُ
كتاب صلح على الجزية وقال ابو نُجَيْدٍ

نَحْنُ إِلَى جِرْجَانَ وَالرَّقَى دُونَهَا سَوَادٌ فَأَرْضَتْ مِنْ بِهَا مِنْ عَشَائِرِ
وَقَالَ سَوَادُ بْنُ قَحْطَبَةَ

أَلَا أَبْلُغُ أُسَيْدًا أَنْ هَرَضَتْ بَانَتَا بَجْرِجَانَ فِي خَضِرِ الرِّبَاضِ النُّوَاضِرِ

٢ فَلَمَّا احْسَنُوا وَخَافُوا صِيَالَسْنَا أَتَانَا ابْنُ مَنُورٍ رَاغِمًا بِالْجَرَّائِرِ

ومن ينسب اليها من الائمة ابو نعيم عبد الملك بن محمد بن هدى الجرجاني
الاسترأبلي الفقيه احد الائمة سمع يزيد بن محمد بن عبد الصمد ويكار بن
قُتَيْبَةَ وَتَمَّارَ بْنَ رَجَاءٍ وَغَيْرَهُمْ قَالَ الْخَطِيبُ وَكَانَ أَحَدَ أَيْمَةِ الْمُسْلِمِينَ وَالْحَفَظَ

بشرايع الدين مع صدق وتورع وضبط وتميُّظ سافر الكثير وكتب بالعراق
والحجاز ومصر وورد بغداد قديماً. وحدث به فروى عنه من اهلها يحيى بن
محمد بن صاعد وغيره. وقال ابو علي الحافظ كان ابو نعيم الجرجاني واحداً ما
رايت بخراسان بعد ان بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة مثله وافضل منه
ه. وكان يحفظ الموقوفات والمراسيل كما تحفظ نحن المسانيد وقال الخليل القزويني
كان لابي نعيم تصانيف في الفقه وكتاب الصغفاء في عشرة اجزاء، وقال حمزة
بن يوسف السَّهْمِي في تاريخ جرجان عبد الملك بن محمد بن عدي بن زيد
الاسترلاباني سكن جرجان وكان مقدماً في الفقه والحديث وكانت الرحلة اليه
في ايامه روى عن اهل العراق والشام ومصر والثغور ومولده سنة ٢٢٢. وتسوفى
١. باسترلابان في ذي الحجة سنة ٣٢٣، ومنها ابو احمد عبد الله بن عدي بن عبد
الله بن محمد بن المبارك الجرجاني الحافظ المعروف بابن اليقطين. احد ائمة
الحديث والمكثرين منه والجامعين له والرحالين فيه رحل الى دمشق ومصر
وله رحلتان اولاهما في سنة ٢٦٧ والثانية في سنة ٣٠٥. مع الحديث بدمشق
من محمد بن خزيمة وعبد الصمد بن عبد الله بن ابي زيد وابراهيم بن
٥. رَحْمَه واحمد بن عمر بن خوصنا وغيرهم وسمع بحمص قبيل بن محمد واحمد
بن ابي الاخيل وزيد بن عبد الله المهراني وعصر ابا يعقوب اسحاق المصنفي
وبصيفدا ابا محمد المعافا بن ابي كريمة وبصور احمد بن بشير بن حبيب
الصوري وبالكوفة ابا العباس ابن عقدة ومحمد بن الحسين بن حفص وبالبصرة
ابا خليفة الجمحي والعسكر عبدان الاهوازي وببغداد ابا القاسم البغوي
٢. واما محمد ابن صاعد وبنوهم ابا جعفر احمد بن هاشم وخلقاً من هذه
الطبقة كثيراً وروى عنه ابو العباس ابن عقدة وهو من شيوخه وحمزة بن
يوسف السَّهْمِي وابو سعد الماليني وخلق في طبقتهم وكان مصنفاً حافظاً ثقة
على نحن كان فيه وقال حمزة كتب ابو محمد ابن عدي الحديث بجرجان في

سنة ٢٠ عن احمد بن حفص السعدي وغيره ثم رحل الى الشام ومصر وصنف في معرفة ضعفاء الحديث كتابا في مقدار ستين جزء سماه الكامل قال وسالت الدارقطو ابا الحسن ان يصنف كتابا في ضعفاء الحديث فقال ليس عندكم كتاب ابن عدي قلت بلى قال فيه كفاية لا يزداد عليه وكان ابن عدي جمع ٥ احاديث ملك بن افس والأوزاعي وسفيان الثوري وشعبة واسماعيل بن ابي خالد وجماعة من المتقدمين وصنف على كتاب المزي كتابا سماه الابصار وكان ابو احمد حافظا متقنا لم يكن في زمانه مثله تفرد بأحاديث فكان قد وهب احاديث له يتفرد بها لبنيه عدي وابي زرعة وابي منصور تفردوا بروايتها عن ابيهم وابنه عدي سكن سجستان وحدث بها قال ابن عدي سمع من ١٠ ابو العباس ابن هقلة كتاب الجعفرية عن ابي الاشعث وحدث به عدي فقال حدثني عبد الله بن عبد الله وكان مولده في ذي القعدة سنة ٢٧ ومات غرة جمادى الآخرة سنة ٣٥ ليلة السبت فصلت عليه ابو بكر الاسماعيلي ودفن بجانب مساجد كوزين وقبره عن يمين القبلة لما يلي حُجَّ للمسجد بجرجان، ومنها حمزة بن يوسف بن ابراهيم بن موسى بن ابراهيم بن محمد ٥ ويقال ابن ابراهيم بن احمد بن محمد بن احمد بن عبد الله بن هشام بن العباس بن وايل ابو القاسم السهمي الجرجاني الواعظ الحافظ رحل في طلب الحديث فسمع بدمشق عبد الوهاب الكلاني وعصر ميمون بن حمزة واما احمد محمد بن عبد الرحيم القيسري وبتهيس ابا بكر بن جابر وباصبهان ابا بكر المقرئ والرقعة يوسف بن احمد بن محمد وبجرجان ابا بكر الاسماعيلي واما احمد ٢٠ بن عدي وببغداد ابا بكر بن شاذان واما الحسن الدارقطى وباللوفة الحسن بن القاسم وبمكبرا احمد بن الحسن بن عبد العزيز وبغسقلان ابا بكر محمد بن احمد بن يوسف الخدري روى عنه ابو بكر البيهقي وابو صالح الموثب وابو عامر الفصل بن اسماعيل الجرجاني الاديب وغير هؤلاء سمعوا ورووا قال ابو

عبد الله الحسين بن محمد الكنتى الهروى الحاكم سنة ٢١٧ ورد الخبر بوفاته
 الثعلبى صاحب التفسير وحمزة بن يوسف الشهمى بنيسابور، ومنها ابو
 ابراهيم اسماعيل بن الحسن بن محمد بن احمد العلوى الحسينى من اهل
 جرجان كان عارفا بالطب جدًّا وله فيه تصانيف حسنة مرغوب فيها بالعربية
 هـ والفارسية انتقل الى خوارزم واقم بها مدة ثم انتقل الى مرو فاقام بها وكان من
 افراد زمانه وذكر انه سمع ابا القاسم القشمرى وحدث عنه بكتاب الاربعين له
 واجاز لاقى سعد السمعانى وتوفى بمرو سنة ٥٣١ هـ وغير هؤلاء كثير.

الْجَرَجَانِيَّةُ مثل الذى قبله منسوب هو اسم لقصبة اقليم خوارزم مدينة
 عظيمة على شاطئ جَيخُون واهل خوارزم يسمونها بلسانهم كُرْكَانَج فعُربت الى
 ١٠ الجرجانية وكان يقال لمدينة خوارزم فى القديم فيل ثم قيل لها المنصورة وكانت
 فى شرق جَيخُون فغلب عليها جيحون وخرَّبها وكانت كُرْكَانَج هذه مدينة
 صغيرة فى مقابلة المنصورة من الجانب الغربى فانتقل اهل خوارزم اليها وابتنوا
 بها المساكن ونزلوها فخربت المنصورة جملة حتى لم يبق لها اثر وعظمت
 الجرجانية، وكنت رايتها فى سنة ٦٣١ قبل استيلاء التتر عليها وتخريبها اياها
 هـ فلا اعلم انى رايت اعظم منها مدينة ولا اكثر اموالا واحسن احوالا فاستحال
 ذلك كله بتخريب التتر اياها حتى لم يبق فيها بلقى الا معالمها وقتلوا
 جميع ما كان بها.

جَرَجٌ بالصم ثم السكون وجيم اخرى بلدة من نواحي فارس،
 جَرَجَرَا بِفَخ الجيم وسكون البراء الاولى بلد من اعمال النهروان الاسفل بين
 ٢٠ واسط وبغداد من الجانب الشرقى كانت مدينة وخربت مع ما خرب من
 النهروانات وقد خرج منها جماعة من العلماء والشعراء والكتّاب والوزراء ولها
 ذكر فى الشعر كثير قال ابنون التمانى

الا يا حبذا يوما جَرَجَرَا فَيُوقِلُ اللَّهُ فِيهِ بَحْرَ جَرَا

ومن ينسب اليها محمد بن الفضل الجرجارى وزير المتوكل على الله بعد ابن
الزيات ثم وزير المستعين بالله ثم مات سنة ٢٥١هـ وكان من اهل الفضل والادب
والشعر، ومنها ايضا جعفر بن محمد بن الصباح بن سفيان الجرجارى مولى
عمر بن عبد العزيز نزل بغداد وروى عن الدراوردي وهشيم روى عنه عبد
الله بن قحطبة الصلحى وغيره، وعصانة الجرجارى واسمه ابراهيم بن باذام
له حكايات واخبار وديوان شعر روى عنه عون بن محمد الكندى،

جرجسار بالضم وفتح الجيم الثانية والسين مهملة والفاء وراء قرية من قرى
بلخ في ظن ابي سعد منها ابو جعفر محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن
احمد الجرجسارى البلخى روى عن ابي بكر محمد بن عبد الله الشومانى روى
ا عنه ابو حفص عمر بن محمد بن احمد النسفى، وجرجسار ايضا من قرى
مرو،

جرجنبان بفتح الجيمين وسكون الراء والنون والباء موحدة ثم الف ونون
قرية كبيرة بين ساوة والرقى لها ذكر في الاخبار،
الجرجومة بضم الجيمين مدينة يقال لاهلها الجرجامة كانت على جبل اللكام
بالثغر الشامى عند معدن الزاج فيما بين بيباس وبوكة قرب انطاكية
والجرجامة جبل كان امرهم في ايام استيلاء الروم ان خافوا على انفسهم فلم ينتبه
المسلمون لهم ووثى ابو عبيدة انطاكية حبيب بن مسلمة الفهرى فغزا
الجرجومة فصالحه اهله على ان يكونوا اعداء للمسلمين وحيثا ومساح في جبل
اللكام وان لا يوخذوا بالجزية وان يُطلقوا اسلاب من يقتلونهم من اعداء
المسلمين اذا حصروا معهم حرباً ودخل من كان معهم في مدينتهم من تاجر
واجير وتابع من الانباط من اهل القرى ومن معهم في هذا الصلح فسُموا
الرواديف لانهم تلوم وليسوا منهم ويقال انهم جاءوا بهم الى عسكر المسلمين ولم
ارداف لهم فسُموا رواديف وكان الجرجامة يستقيمون للولاة مرة ويعرجون

اخرى فيكاتبون الروم وبالمشركين على المسلمين ولما استقبل عبد الملك بن مروان لمحاربة مصعب بن الزبير خرج قومه منهم الى الشام مع ملك الروم فتفرقوا في نواحي الشام وقد استعان المسلمون بالجراجمة في مواطن كثيرة في ايام بني أمية وبني العباس واجبروا عليها الجرايات وعرفوا منهم المنفعة،
جرجير بالفخ وكسر الجيم الثانية وبه ساكنة وراه موضع بين مصر والقرواء
جرجين اخرة نون موضع بالبطائكة بين البصرة واسط صنعب المسلك واليه ينسب الهور المتقى سلوكه لعظم الخطر فيه ان هبت اذن ريح،

جرجة بالفخ ثم السكون والحاء مهملة من قرى عسقلان بالشام منها ابو الفصل العباس بن محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني الجرجي روى عن ابيه وعن عبيد بن آدم بن ابي العباس العسقلاني روى عنه ابو بكر محمد بن ابراهيم المقرئ الاصبهاني،

جرجان بالضم والحاء معجمة واخرة نون بلد بخوزستان قرب السوس،
جرجند بعد الحاء باله موحد مفتوحة ونون ساكنة ودال مهملة بليدة بارمينية او بالريكان بها مات عبيد الله بن علي بن حمزة يعرف بلبن ه المارستانية وكان أنفذ في رسالة الى تفليس من الناصر فلما رجع ووصل الى هذه البلدة مات في ذي القعدة سنة ٥٩٩ وكان من اهل العلم والحفظ متهما فيما يرويه،

جردان الدال مهملة واخرة نون بلد قرب كلستان بين غزنة وكابل به يصيف اهل ألبان،

٢. جرد اسم بلدة بنواحي بهيق كانت قديما قصبة الكورة قاله العراقي قلست واحاف ان يكون غلطاً لان قصبة بهيق كانت يقال لها خسروجرد ونسب بعضهم الى الشرط الاخير منه جردى فاشتبه عليه والله اعلم،

الجرد بالتحريك جبل في ديار بني سليم، وجرد القصيم في طريق مكة من

البصرة على مرحلة من القريتين والقربتان دون رامة بمرحلة ثم امرأة الحمى ثم
 طخفة ثم ضربة قل النعمان بن بشير الانصارى في جرد
 يا عمرو لو كنت ارقى الهصب من يردى او العلى من لرى نعان او جردا
 وانشد ابن السكيت في جرد القصيم

يا زيتها اليوم على مبين على مبين جرد القصيم

الجردة بزيادة الهاء من نواحي الهمامة عن الحفصى

جردوس بالكسر ثم السكون ولاية من اعمال كرمان قصبتها جهرت
 جردقيل بالضم ثم السكون وفتح الذال المعجمة وكسر القاف ولام قلعة من
 نواحي الروزان وفي كرسى ملكة الاكراد البختية اذانيتها الامام ابو الحسن على
 ابن محمد بن عبد الكريم ابن الاثير الجزرى

الجر بالفتح والتشديد وهو في الاصل الجبل عين الجر جبل بالشام من ناحية
 بعلبك والجر ايضا موضع بالحجاز في ديار الشجع كانت فيه بينام وبين بنى سليم
 بن منصور وقعة قل الراعى

وهم يسكنوها الجر حتى اطلها سحاب من العوا تثوب غيومها
 والجر ايضا موضع باحد وهو موضع غزوة النبی صلعم قل عبد الله بن الزبيرى
 ابلاغ حسان حتى مالكا فريض الشعر يشفى ذا الغل
 كم ترى بالجر من جمجمة واكف قد اتسرت ورجل
 وسراييل حسان سريت عن كفا اهلكوا في المنتزل
 وقتل الخلاج بن ملاط السلمي يمدح على بن ابي طالب ربه ويذكر قتله
 اطلحة بن ابي طلحة بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار صاحب لواء
 المشركين يوم اُحد

لله اى مذنب عن حرمة اعنى ابن فاطمة المعمر المخولا
 سبقت يداك له بعاجل طعنة تركت طليحة للاجبيين مجذلا

وشددت شدةً باسِل فكَشَفْتُمْ بِالْحَرِّ اَنْ يَهُوُونَ اَخْوَلًا

جُرْزَانُ بالضم ثم السكون وزا والف ونون اسم جامع لناحية بارمينية قصبتهما تغليس حكي ابن الكلبي عن الشرقي ابن قُطَامِي جُرْزَانُ وَأَرَانُ وهما مآ يلى ابواب ارمينية وَأَرَانُ في ارض بُرْدَعَة مآ يلى الدَّيْلَم وهما ابنا كسلوخيم بن ه لِنطى بن يونان بن يافث بن نوح عم وقل على بن الحسين في مَرُوجِه ثم يلى ملكة الابخاز ملكة الجُزْزِيَّة قلت أنا ولم أَلْمُج فيما احسب فعرب فقبل جُرْزَالُ ولم أُمّة عظيمة ولم ملك في هذا الوقت يقال له الطنبغى وملكة هذا الملك موضع يقال له مسجد ذى القرنين ولم منقادون الى دين النصرانية يقال لهم جُرْزَانُ وكانت الابخاز والجُزْزِيَّة تُودى الخراج الى صاحب ثغر تغليس منذ افتاحت تغليس وسكنها المسلمون الى ايام المتوكل فانه كان بها رجل يقال له اسحاق بن اسماعيل فتغلب عليها واستظهر بمن معه من المسلمين على من حولها من الأمم فانقادوا الى طاعته وادّوا اليه الجزية وخافه كل من هناك من الامم حتى بعث اليه المتوكل بُغَا التركى في عساكر كثيفة فنزل على ثغر تغليس فاقام عليه محاربا مدة يسيرة حتى افتتحها بالسيف وقتل اسحاق لانه ه اخلع طاعة السلطان فن يومئذ انحرفت هيبة السلطان عن ذلك الشجر وطمع فيه المتغلبون وضعفوا من مقاومة من حولهم من اللُفَار وامتنعوا عن اداء الجزية واستنصافوا كثيرا من ضياع تغليس اليهم حتى كان من تلك اللمج لتغليس ما كان في سنة هاه وقد ذكر خبر فتح المسلمين لهذه الناحية في باب تغليس وكان قد تغلب على هذه الناحية وَأَرَانُ في ايام المعتضد على الله رجل ٢. يقال له محمد بن عبد الواحد التميمي اليبامي فقال شاعره عمر بن محمد

الحنفى يمدحه

وقال بالشام اياما مشهورة سارت له في جميع الناس فاشتتها
وداس احرار جُرْزَانُ بوطائنه حتى شكوا من توالي وطمه عسرا

وقال ابو عبادۃ الطائى فى مدح اخ سعيد محمد بن يوسف انشغى
وما كان بقرط بن اشوط عنده باول عبد او بقتله حرايرة
ولما التقى الجمعان لم يجتمع له يداه ولم يثبت على البيض ناظرة
ولم يرض من جزران جزراً بحيرة ولا فى جبال الروم رهدا يحاوره
٥ جزران الزاء مضمومة وواو والفاء ونون والخراسانيون يقولون كزوان وفى
مدينة من اعمال الجوزجان فى الجبال وفى مدينة بكرة اقلية واهلها كلهم مياسير
وفى اشبه شىء بمكة حرسها الله تعالى لانها بين جبلين

جزرة باللهاء اسم ارض باليمامة من ارض الكوفة وفى لبنى ربيعة قال متمم بن
نويرة يرمى بحير بن عبد الله بن مليك بن عبد الله السليطى
١. كان حكيماً لم يقل الى ما ترى من الامر او ينظر بوجه قسم
ولو شئت فى حال الكمية ولم تكن كانك نصبت للمراح رجيم
ولكن رايت الموت ادركك تبعا ومن بعده من حادث وقديم
فيا لعبيد خلفه ان خيركم جزرة بين الوعستين مقيم

جرش بالفخ وكسر السين المهملة وياه ساكنة وياه مدينة بالغرب بين فاس
٢. والمسان

جرش بالضم ثم الفخ وشين معجمة من مخاليف اليمن من جهة مكة وفى فى
الاقليم الاول طولها خمس وستون درجة وعرضها سبع عشرة درجة وقيل ان
جرش مدينة عظيمة باليمن وولاية واسعة ونكر بعض اهل السمر ان تبعا
اسعد بن كهمس خرج من اليمن غازيا حتى اذا كان بجرش وفى الزكاة
٢. خربة ومعد حالة حوالها فحلف بها جمعا من كان صحبه رأى فيها ضعفا
وقال اجرشوا ههنا اى اتيروا فسميت جرش بذلك ولم اجد فى اللغويين من
قال ان الجرش المقام ولكنهم قالوا الجرش الصوت ومنه الملح الجرش لانه حكا
بعضه ببعض فصوت حتى يحق لانه لا يكون ناعما وقال ابو المنذر هشام

جرش ارض سكنها بنو مُنْبَه بن أَسْلَم فغلبت على اسمهم وهو جَرْش واسمه
 منْبَه بن اسلم بن زيد بن الغوث بن سعد بن عوف بن عدى بن مالك بن
 زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جُشْم بن عبد شمس بن
 وايل بن الغوث بن أَيْمَن بن الهمَيْسَع بن حمير بن سبا والى هذه القبيلة
 ٥ ٥ يُنسب الغَزَّ بن ربيعة بن عمرو بن عوف بن زهير بن حاطة بن ربيعة بن
 نى خليل بن جرش بن اسلم كان شريفا زمن معاوية وعبد الملك وابنه
 هشام بن الغاز وزعم بعضهم ان ربيعة بن عمرو والد الغاز له صحبة وفيه نظر
 ومنهم المجرشي الحارث بن عبد الرحمن بن عوف بن ربيعة بن عمرو بن عوف
 بن زهير بن حاطة كان في صحابة ابي جعفر المنصور وكان جميلا شجاعا وقرات
 ١٠ ١٠ اخط جَحْجَح الحوى في كتاب انساب البلدان لابن الكلبي اخبرنا احمد
 بن ابي سهل الخلواني عن ابي احمد محمد بن موسى بن حماد البريدي عن
 ابي السري عن ابي المنذر قال جَرْش قبائل من افناء الناس تجرشوا وكان الذي
 جرشهم رجل من حمير يقال له زيد بن اسلم خرج بثور له عليه حمل شعير في
 يوم شديد الحر فشرذ انثور فطلبه فاشتد تبعة فحلف لمن ظفر به ليذبحه
 ١٥ ١٥ اثر ليجرشن الشعير وليدعون على لجه فأدركه بذات القمص عند قلعة
 جَرْش وكل من أجابه واكل معه يومئذ كان جَرْشياً وينسب اليها الادم والنوى
 فيقال ادم جَرْشِي وناقاة جَرْشِيَّة قال بشر بن ابي حازم

تَحْدَرُ ماء البير عن جَرْشِيَّة على جَرْيَةٍ تَعْلُو الديار غروبها

يقول دموعي تحدر كتحدر ماء البير عن دلو يسقى بها ناقاة جَرْشِيَّة لان اهل
 ٢٠ ٢٠ جرش يسقون على الابل، وفُتحت جَرْش في حيوة النوى صلعم في سنة عشرة
 للهجرة صلحا على الفى وان يتقاسموا العشر ونصف العشر، وقد نسب
 المحدثون اليها بعض اهل الرواية منهم الوليد بن عبد الرحمن المجرشي مولى
 لآل ابي سفيان الانصاري يروى عن جُبَيْر بن نُفَيْر وغيره، ويزيد بن الاسود

الجرشي من التابعين أدرك المغيرة بن شعبه وجماعة من الصحابة كان زاهدا
 عبدا سكن الشام استسقى به الضحّاك بن قيس وقتل معه بمرج راطط ،
 جرّش بالتحريك وهو اسم مدينة عظيمة كانت وفي الآن خراب حدثني من
 شاعدها وذكر لي انها خراب وبها ابار عذبة تدلّ على عظم قل وفي وسطها نهر
 ه جار يدبر عذّة رحي عامرة الى هذه الغاية وفي في شرق جبل السواد من ارض
 البلقاء وخوران من عمل دمشق وفي في جبل يشتمل على ضياع وقري يقال
 للجمع جبل جرّش اسم رجل وهو جرّش بن عبد الله بن عليم بن جناب
 بن قبل بن عبد الله بن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات
 بن ربيعة بن ثور بن كلب بن وبرة ويخالط هذا الجبل جبل عوف والسيه
 ١. ينسب حمي جرّش وهو من فتوح شُرخبيل بن حسنة في ايام عمر رضى والى
 هذا الموضع قصد ابو الطيب المتنبي ابا الحسن علي بن احمد المرقى الخراساني
 متدحفا وقتل تليد الضبي وكان قد أخذ في ايام عمر بن عبد العزيز على
 اللصوصية فقتل

يقولون جافرنا تليد بتوبة وفي النفس متى عودة ساعودها
 ١٥ الا ليت شعري هل أقودن غضبة قليل لرب العالمين سجدوها
 وهل أطردن الدهر ما عشت فاجنة معرصة الاتحاد نجحا حدوها
 قصاعة حمر الدرّى فتربعت حمي جرّش قد طار عنها لبودها
 جرّع ملك واشتقاي جرعاء باقى في جرعة بعد هذا قل الحفصى جرّع ملكه
 بالذخناه قرب خزوى وقتل ابو زياد جرعاء ملك رمله وقتل ذو الرمة
 ٢٠ وما استجلب العيّنين الا منازل بجمهور خزوى او بجرعاء ملك
 أربت روبا كل دلسوية بها وكل سماكى ملث المبارك
 وقتل شاعر من مضر يعيب على قصاعة انتسابها في اليمن
 مبرنا على حتى قصاعة غدوة وقد اخذوا في الزقن والزفيمان

فَقُلْتُ لَهَا مَا بَالُ رِفْنِكُمْ كَذَا لَعْرَسٌ تَرَى ذَا الْوَقْتِ أَمْ لِحِثَانٍ
فَقَالُوا لَا أَنَا وَجَدْنَا لَنَا أَبَا فَقُلْتُ لَيْتَ هَيْكَلِكُمْ بَاقِي مَكَانٍ
فَقَالُوا وَجَدْنَاهُ بِجَرَّعِهِ مَالِكُ فَقُلْتُ إِذَا مَا أَمَّكُمْ بِحَصَانٍ
فَمَا مَسَّ خُصْيَا مَالِكٍ فَرَجَ أُمَّكُمْ وَلَا بَاتَ مِنْهُ الْفَرْجُ بِالْمُسْتَدَانِ
فَقَالُوا بَلَى وَاللَّهِ حَتَّى كَاتَبَا خُصْيَاهُ فِي بَابِ أَسْتَبَا جَعْلَانِ ٥

الْجَرَّعُ بِالْتَحْرِيكِ جَمْعُ جَرَّعَةٍ وَهِيَ الرَّمْلَةُ الَّتِي لَا تَنْبُتُ شَيْئًا مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ ابْنِ
مُقْبِلٍ

لِلْمَارِنِيَّةِ مُصْطَافٍ وَمُرْتَبِعٍ مَا رَأَتْ أَوْ ذُو قَالِقَاتٍ فَالْجَرَّعُ

الْجَرَّعَةُ بِالْتَحْرِيكِ وَفِيهِهِ الصَّدْقُ بِسُكُونِ الرَّاءِ وَهُوَ مَوْضِعٌ قَرِبَ الْكَوْفَةِ الْمَكَانِ
الَّذِي فِيهِ سَهْلَةٌ وَرَمْلٌ وَيُقَالُ جَرَّعٌ وَجَرَّعٌ وَجَرَّعٌ بِمَعْنَى وَالْيَهُ يَصَافُ يَوْمُ
الْجَرَّعَةِ الْمَذْكُورِ فِي كِتَابِ مُسْلِمٍ وَهُوَ يَوْمٌ خَرَجَ فِيهِ أَهْلُ الْكَوْفَةِ إِلَى سَعِيدِ بْنِ
الْعَاصِمِيِّ وَقَدْ قَدَّمَ عَلَيْهِمُ الْيَأْسُ مِنْ قَبْلِ عَثْمَانَ رَضَهُ فَرَدَوْهُ وَوَلَّوْا أَبَا مُوسَى ثُمَّ
سَالُوا عَثْمَانَ حَتَّى أَقَرَّهُ عَلَيْهِمْ وَخَطَّ الْعَبْدَرِيُّ لَمَّا قَدَّمَ خَالِدَ الْعِرَاقِي نَزَلَ
بِالْجَرَّعَةِ بَيْنَ النَّجَفَةِ وَالْحِيرَةِ وَضَبَطَهُ بِسُكُونِ الرَّاءِ

٥ جَرَّعَاءُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونِ وَالْفَاءُ وَالْمُدُّ يَوْمُ جَرَّعَاءَ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ وَلَعَلَّهُ مَوْضِعٌ
الْجُرْفُ بِالضَّمِّ ثُمَّ السُّكُونِ وَالْجُرْفُ مَا تَحْرَفَتْهُ السَّيُولُ فَالْكُنَّةُ مِنَ الْأَرْضِ وَقِيلَ
الْجُرْفُ عَرْضُ الْجَبَلِ الْأَمْلَسِ وَقِيلَ جُرْفُ الْوَادِي وَنَحْوَهُ مِنْ أَسْنَادِ الْمَسَائِلِ إِذَا
تَحَنَّجَ الْمَاءُ فِي أَمْلِهِ فَاحْتَمَرَّ وَصَارَ كَالدَّحْلِ وَاشْرَفَ أَعْلَاهُ فَإِذَا انْقَصَدَ أَعْلَاهُ فَهُوَ
هَارٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ جُرْفٌ هَارٍ وَالْجُرْفُ مَوْضِعٌ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ نَحْوَ الشَّامِ
٢٠ بِهِ كَانَتْ أَمْوَالُ لُحَمٍ بَيْنَ الْخَطَّابِ وَأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَفِيهِ بَيْرٌ جُشْمَرٌ وَبَيْرٌ جَمَلٌ
قَالُوا سَمِيَ الْجُرْفُ لِأَنَّهُ تَبَعًا مَرَّ بِهِ فَقَالَ هَذَا جُرْفُ الْأَرْضِ وَكَانَ يُسَمَّى الْعَرْضُ
وَفِيهِ قَالُ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ

إِذَا مَا هَبَطْنَا الْعَرْضُ قَالُ سَرَاتِنَا فَلَمَّ إِذَا لَمْ يَمْنَعْ الْعَرْضُ نَزْرُ

وذكر هذا الجرف في غير حديث قال كعب بن الاشرف اليهودي النصيري
ولنا بئر رواة جمعة من يريدها باناء يغترف
تدلج الجون على اكلافها بدلاء ذات أمراس صدف
كل حاجاتي قد قضيتها غير حاجاتي على بطن الجرف

والمجرف ايضا موضع بالحيرة كانت به منازل المنذر والمجرف ايضا موضع قرب
مكة كانت به وقعة بين هذيل وسليم والمجرف ايضا من نواحي اليمامة كان
به يوم المجرف لبنى يربوع على بن عباس قتلوا فيه شريحا وجابرا ابني وهب
بن عوف بن غالب واسروا قرة وربيعة ابني الحكم بن مروان بن زباع قال
رافع بن هرم

١. فينا بقيات من الخيل صرمر سبعة آلاف وادراع رزم

ونحن يوم المجرف جينا بالحكم قسرا وأسرى حوله لم تقتسم

والمجرف ايضا في قول ابي سعد موضع باليمن ينسب اليه احمد بن ابراهيم

الجرفي سمع منه المحافظ ابو القاسم ابن عبد الوارث الشيرازي،

جرفار بالضم ثم التشديد ولاء والف ولاء مدينة مخصبة بناحية عمان واكثر

وما سمعناهم يستمنونها جلفار باللام،

الجرفة بالضم ثم السكون ولاء موضع باليمامة من مياه عدي بن عبد مناة

بن آد،

جرفوة بالفتح والقاف مضمومة احسبها من قرى اصبهان ينسب اليها الزبير

بن محمد بن احمد ابو محمد عن ابي سعد وكناه ابو القاسم الدمشقي ابا

٢. عبد الله الجرفوي وهو من اهل مدينة جتي شيخ صالح معمر سمع الامام ابا

الحسن عبد الواحد الروياني وغانم بن محمد البرجي وابا علي الحداد واحمد

بن الفصل الخواص سمع منه ابو سعد وابو القاسم،

جركن بالفتح ثم السكون والكاف واخرة نون من قرى جرجان ينسب اليها

ابو العباس محمد بن محمد بن معروف الجُرْكَانِي الخطيب جُرْكَان يستملى لاق
بكر الاسماعيلي، وجُرْكَان ايضا من قرى اصبهان منها ابو الرجاء محمد بن
احمد الجُرْكَانِي احد الحفاظ المشهورين سمع ابا بكر محمد بن رينذ و ابا طاهر
محمد بن احمد بن عبد الرحيم الكاتب وطبقتهما ومات في حدود سنة ٥١٤ هـ
ه ذكره السمعاني والسلفي في شيوخهما،

جَرَمَازُ بالنسر ثم السكون واخره زاء اسم بناء كان عند ابيض المداين ثم عفا
اثره وكان عظيما،

جَرَمَازُ بالفخ وبين الالفين نون من نواحي غوطة دمشق قال ابن منير
فالقصر فالرج فليد ان فالشرف ا لاعلى فسطرا فجَرَمَازُ فقلبين،

٥ جَرَمَازُ بن زيادة السين عوضا من الالف الاخيرة ذكرها الحافظ ابو القاسم من
قرى الغوطة ولعلها لله قبلها والله اعلم،

جَرَمَافُ بلدة بفارس كثيرة الخصب رخيصة الاسعار كثيرة الاشجار على جادة
المغازة قال الاصطخري وهو يذكر المغازة لله بين خراسان وكرمان واصبهان
والرى ووصفها بالطول والعرض وقلة الانيس وهدم السكّان ثم قل وفي المغازة
٥ اعلى طريق اصبهان الى نيسابور موضع يعرف بالجَرَمَاف وهو ثلاث قرى وتحيط
بها المغازة وجَرَمَافُ يسمى سدة معناه الثلاث قرى احداها اسمها بيلاق
والاخرى جرماف والثالثة ارابنة تُعدُّ من خراسان وبها نخل وعيون وزروع
ومواشي كثيرة وفي الثلاث قرى نحو الف رجل وثلاثها في راس العين قريبة
بعضها من بعض، ووادي الجَرَمَاف من اعمال صيداء وهو كثير الاترج والليمون
٥ قتل الحافظ ابو القاسم قتل في وادي الجرماف على بن الحسين بن محمد بن
احمد بن جميع الغساني اخو ابي الحسن بعد سنة ٤٥٠ هـ

جَرَمُ بالنسر ثم السكون مدينة بنواحي بَدْخْشَان وراء وُلّوَالِج ينسب اليها
ابو عبد الله سعيد بن حَيْدَر الفقيه الجرمي سمع من ابي يوسف بن ايوب

الهمذانى ومات بحرم سنة نيف واربعين وخمسمائة ،
جرمة بالفتح اسم قصبة بناحية قرآن في جنوبي افريقية لها ذكر في الفتح
 افتتاحها عقبة بن عامر وأسر أهلها ،

جرميدان موضع في أرض الجبل اطنه من نواحي هذان ،
 ٥ جرميهن بالضم وكسر الميم وباء ساكنة وفتح الهاء ونون من قرى مرو بأعلى
 البلد منها أبو اسحاق ابراهيم بن خالد بن نصر الجرهمي أصله الدنيا في
 عصره سمع عازم بن الفضل روى عنه يحيى بن مسويه توفي سنة ٢٥٠ وأبو عاصم
 عبد الرحمن ابن الجرهمي كان فقيها فاضلا بارعا اصوليا تفقه على الموفق بن
 عبد الكريم الهروي وسمع الحديث ،

١٠ جرنية بفتح النون وسكون النون وباء موحدة اسم موضع وهو من امثلة الكتاب ،
جرني بالضم ثم السكون والنون مفتوحة مقصورة بلد من نواحي ارمينية قرب
 ديبيل من فتح حبيب بن مسلمة الفهري ،

جروان بالضم ثم السكون وواو والغان بينهما همزة واخره نون من محال
 اصبهان ينسب اليها أبو علي عبد الرحمن بن محمد بن الخصيب بن رسته
 ١٥ واسمه ابراهيم بن المحسن الجرواني الضبي روى عن الفضل بن الخصيب توفي
 سنة ٩ او ٣٨٧ وينسب اليها جماعة اخرى ،

جرواتكن بالفتح وبعد الالف ثلث فوقها فقطتان مكسورة وكاف ونون من قرى
 سجستان يقال لها كرواتكن منها أبو سعد منصور بن محمد بن احمد
 الجرواتكني السجستاني سمع ابا المحسن علي بن بشر الليثي الحافظ الساجزي
 ٢٠ قل أبو سعد روى لنا عنه أبو جعفر حنبل بن علي بن الحسين الساجزي ،

جرو بالفتح قل الحافظ أبو القاسم في كتابه اسحاق بن ايوب بن خالد بن
 عباد بن زياد بن ابيه المعروف بابن ابي سفيان بن ساكني جزود من اقليم
 معلولا من اعمال غوطة دمشق لها ذكر في كتاب احمد بن حبيب بن العجايز

الازدي الذي سمي فيه من كان بدعشف وغوطتها من بني أمية ،
جُرُور براعين مهملتين بمدينة بَهْستان كذا يقول العجم وكتبها السلفي
سُرُور وقد ذكرت في السنين وجُرُور ايضا من نواحي مصر ،
جُرُور اخرى زالا موضع بغارس كانت به وقعة بين الازارقة واهل البصرة واميرهم
ه عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن اسيد بن ابي العيص وكان قد عزل
المهلب عن قتالهم وولى قَهْرَمَةَ الخوارج وقتلوه وسببت امراته وكانت مصيصة
عمت اهل البصرة فقال كعب الأشقرى بعد ذلك بمدة وكان المهلب قد
أهبط ولايته لقتالهم فقتل منهم مقتلة عظيمة

وزادنا حنقا قبل تذكركم لا تستفيق عيون كلماذكروا
اذا ذكرنا جُرُورًا والذين بها قتلى حلالهم حولان ما قُبروا
تلقى عليهم حزازات النفوس فما تبقى عليهم ولا يبقون ان قدروا

وقل كعب الأشقرى ايضا لما قتل عبد رب الصغير يذكر ذلك
رايت يزيدا جامع الحزم والندي ولا خير لهم لا يضروا وينفخ
اصاب يقتلى في جُرُور قصاصها وأذكر ما كان المهلب يصنع
١٥ فدى لكم آل المهلب أسرق وما كنت أخوي من سوام واجمع
فليس امره يبنى العلا بسنانيد كآخر يبني بالسود وهززع
جُرُور بالضم ثم السكون وفتح الواو والسين مهملة من مدن الغور بين هراة
وغزنة في الجبال اخبرني به بعض اهله ،

جُرُور بالفتح ثم الضم مياه لبني عقيل بنجد ،
٢. الجُرُولَة واحدة الجُرُول وفي الحمارة قال الاصمعي قال القنوي ومن مياه غنى بلقي
نجد الجُرُولَة وفي ملا في شرق جبل يقال له النمر وحذاء الجُرُولَة ماء يقال لها
حُلُوة وقال في موضع اخر كل شيء بين حفيرة خالد اذا صعدت لكعب بن
ابي بكر بن كلاب حتى ترد الجُرُولَة وفي ماء تكون في سواخ تكون ثلاثين

فَأَيُّ مَلْعَةٍ نَحْوِ الْبَيْرِ وَالْخَوَرِ وَهُوَ لَبْنِي زَنْبُلَعٍ مِنْ أَيْ بَكْرٍ ثُمَّ تَلَاهَا الرَّقْشَنَةُ ،
جَرْهَدٌ هُوَ اسْمُ لَقْلَعَةٍ اسْتَوْنُونَدَ بِطَبْرِسْتَانَ وَقَدْ مَرَّ ذَكَرَهَا ،
 جَرَّةٌ بِكسر الجيم والراء وهاء خالصة اسم لصقع بفارس والعامَّة تقول كَرَّةٌ ،
جَرِيْبٌ تصغير جَرَبٍ قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ هَجَرَ وَالْجَرِيْبُ أَيُّهَا مِنْ مَخَالِيفِ الْيَمَنِ
 ° بِزَبِيدٍ ،

الْجَرِيْبُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْكسر اسمُ وادٍ عَظِيمٍ يَصُبُّ فِي بَطْنِ الرُّمَّةِ مِنْ أَرْضِ نَجْدٍ
 قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَهُوَ يَذْكُرُ نَجْدًا الرُّمَّةُ فَضَاءٌ وَفِيهِ أَوْدِيَةٌ كَثِيرَةٌ وَقَوْلُ الْعَرَبِ عَنْ
 لِسَانِ الرُّمَّةِ

كُلُّ بَنِي فَانَةَ يَحْتَسِبُ الْآلَ الْجَرِيْبِ فَانَةَ يَرْوِيهِ

١. قَالَ وَالْجَرِيْبُ وَادٍ عَظِيمٌ يَصُبُّ فِي الرُّمَّةِ قَالَ وَقَالَ الْعَامِرِيُّ الْجَرِيْبُ وَادٍ لَبْنِي
 كَلَابُ بِهِ الْخُبُوضُ وَالْأَكْلَاءُ وَالرُّمَّةُ أَكْظَمُ مِنْهُ وَسَمِعْتُ الْجَرِيْبَ يَدْفَعُ فِي بَطْنِ
 الرُّمَّةِ وَيَسِيلَانِ سَيْلًا وَاحِدًا وَأَنْشَدَ بَعْضُهُمْ
 سَيِّفُكَ بَعْدَ اللَّهِ يَا أُمَّ عَاصِمٍ مَجَالِجُ مِثْلِ الْهَضْبِ مَصْبُورَةٌ صَبْرًا
 عَوَادُنُ فِي تَخْصِ الْجَرِيْبِ وَتَارَةً تَعَلَّابُ مِنْهُ خَلَّةٌ جَسَارَةٌ جَسَارًا
 ٢. يَعْنِي تَعَاوَدَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَكَانَتْ بِالْجَرِيْبِ وَقَعَةُ لَبْنِي سَعْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ مِنْ طَيْهِ
 وَقَالَ عَمْرُو بْنُ شَلَسٍ الْكَنْدِيُّ

فَقُلْتُ لَهُ إِنْ الْجَرِيْبَ وَرَاكَسَا بِهِ أَبْلُ تَرْعَى الْمَرَارِ رَتَاعُ

وَقَالَ الْمُهْدِيُّ بْنُ الْمَلُوحِ

إِذَا الرِّيحُ مِنْ نَحْوِ الْجَرِيْبِ تَنَشَّمَتْ وَجَدْتُ لُرِّيْهَا عَلَى كَبِدِي بِرْدًا
 ٣. عَلَى كَبِدٍ قَدْ لَدَّ يُبْدِي بِهَا الْجَوِي نُدُونًا وَبَعْضُ الْقَوْمِ يَحْسِبُ جَلْدًا ،
 جَبْرًا مَقْصُورٌ مِنْ قَرْيِ مَرْوِ يَسْتَوْنَهَا كَرِيرًا مِنْهَا عَبْدِ الْجَيْدِ بْنُ حَبِيبِ الْجَرِيرَايِ
 مِنْ أَتْبَاعِ الْتَابَعِينَ وَهُوَ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيِّ سَمِعَ الشَّعْبِيَّ وَمُقَاتِلُ بْنُ
 خَيْثَانَ رَوَى هُنْدُ ابْنُ اللَّيْلُوكِ وَالْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ،

جُرَيْرٌ بغير ألف وهو حَبَسْلٌ يُجْعَلُ للبعير بمنزلة العذار للفرس غير الزَّمام وبه
سمي اللَّجَامُ جُرَيْرًا موضع بالكوفة كانت به وقعة زمن عبيد الله بن زياد
لما جاءها ،

جُرَيْرٌ بلفظ التصغير بنو جُرَيْرٍ كانت من محال البصرة نسبت الى قبيلة نزلها
وجرير موضع قرب مكة عن نصر ،

جُرَيْرٌ تصغير جُرَيْرٍ مشدد ما بين الراءين مكسور اسم واد في نهار بني اسد
اعلاه لهم واسفله لبني عبس وقيل جُرَيْرٌ بلد لغتي فيما بين جبلة وشرقي
الحى والى أضاح وفي ارض واسعة قل معاوية النصرى يهاجو أَطَيْطًا الفقعسى

سقى الله الجُرَيْرَ كل يوم وساكنة مرايبع السحاب
بلان لا يحل بها لثيمٌ ولا صخرٌ ولا سلاح الدباب ١.
الا ابغ مزجج حاجبيه ثا بينى وبينك من عتاب
ومسلم اهله بجيوش سعد وماضم الخميس من النهاب

قال لملك لان بنى سعد بن زيد مناة بن تميم غزت بنى اسد واخذت منهم
اموالا وقتلت رجالا ويقال ايضا يسكون الياء .

١٥ الجُرَيْرَةُ بزيادة الهاء فى الجُرَيْرِ المذكور قبله مادة يقال لها الجُرَيْرَةُ قال الاصمعى
اسفل من قطن ما يلى المشرق الجُرَيْرِ واد لبني اسد به ماء يقال له الجُرَيْرَةُ
بغير غ فى ثادى ،

الجُرَيْرَاتُ كانه جمع تصغير جُرَيْرَةٍ بالسين المهملة موضع بمصر ،
الجُرَيْرِسَى موضع بين القلاع وزبالة فى طريق مكة على ميلين من الهيثم لقاصد
٢٠ مكة فيه بركة وقصر خراب وبينه وبين زبالة احد عشر ميلا .

جُرَيْرِينَ تصغير جُرَيْنَ والجُرَيْنَ الموضع الذى يحقف فيه التمر موضع بين سَواج
والنير بالعباء من ارض نجد ،

جُرَيْى بفتح اوله وتشديد ثانيه والقصر ناحية بين قم وهذنان ينسب اليها

قوم من اهل العلم

باب الجيم والراء وما يليهما

جَزَارٌ بضم اوله وقيل بكسر اوله وزاين موضع من نواحي قنسرين وقتل نصر
جواز جبل بالشام بينه وبين الفرات ليلة ويروى براءين مهملتين
هـ جَزْءٌ بالضم ثم السكون ثم هزة رمل الجزء بين الشجر وبين طول مسيرة
شهرين تنزله آفناء القبائل من اليمن ومعبد وعامتهم من بني خويلد بن عقيـ
قيل انه يسمى بذلك لان الابل تجزء فيه بالكلا ايام الربيع فلا ترد الماء وفي
كتاب الاصعي الجزء رمل لبني خويلد بن عامر بن عقيـ
جَزْءٌ بالفتح وباقيه مثل الذي قبله نهر جزء بقرب عسكر مكرم من نواحي
١٠ خوزستان ينسب الى جزء بن معاوية التميمي وكان قد ولي لعمري بن الخطاب
رضه بعض نواحي الاهواز فحفر هذا النهر قال ذلك ابو احمد العسكري
الجزائر جمع جزيرة اسم علم لمدينة على الضفة البحر بين افريقية والمغرب
بينها وبين تجاية اربعة ايام كانت من خواص بلاد بني حماد بن زيري بن
مناد الصنهاجي وتعرف بجزائر بني مزغناي وربما قيل لها جزيرة بني مزغناي
هـ وقل ابو عبيد البكري جزائر بني مزغناي مدينة جليلة قديمة البنيان
فيها آثار للاول عجيبة وازاج محكمة تدل على انها كانت دار ملك لسالف الامم
وهن الملعب الذي فيها قد فرش بحجارة ملونة صغار مثل الفسيفساء فيها
صور الحيوانات باحكم عمل وابدع صناعة لم يغيرها تقادم الزمان ولها اسواق
ومسجد جامع ومرساها مأمون له عين عذبة يقصد اليها اصحاب السفن من
٢٠ افريقية والاندلس وغيرها وينسب بهذه النسبة جماعة منهم ابو بكر محمد
بن احمد بن محمد بن الفرج الجزائري المصري يروى عن ابن قتيبة تسوق
في ذي القعدة سنة ٣٣٨ هـ

الجزائر الخالدات وفي جزائر السعادة التي يذكرها المتحجمون في كتبهم كانت

عامرة في أقصى المغرب في البحر المحيط وكان بها مقام طايغة من الحكاه
ولذلك بنوا عليها قواعد علم النجوم قال أبو الريحان البيهقي جزائر السعادة
وهي الجزائر الخالدات في سمى جزائر واغلة في البحر المحيط قريبا من مايتي
فرسخ وفي ببلاد المغرب يبتدى بعض المتبحرين في طول البلدان منها ، وقال
هـ أبو عبيد البكري هاهنا طايغة في البحر المحيط واهاء جبل أدلنت الجزائر
المسماة فرطناتش أي السعيدة سميت بذلك لان شعراءها وغيابها كلها
اصناف الفواكه الطيبة العجيبة من غير غراسنة ولا عمارة وان ارضها تحمى
الزرع مكان العشب واصناف الرياحين العطرة بدل الشوك وفي بغرى بلد
البربر مفترقة متقاربة في البحر المذكور ،

١. جزائر السعادة هي الخالدات المذكورة قبل هذا ،

جزائر بالكرثر السكون واهاء موحدة وبين الالفين راء واخره نون من قرى
نيسابور منها أبو بكر الجرباري ،

جزب بصمتين ذو جزب من قرى نمار باليمن ،

جزب كذا ضبطه نصر بجيمين مصومتين وزايمين قال جبل من جبالهم

١٥ جزيرة عادية ،

الجزر بالفصحى السكون وراه اصله في لغة العرب القطع يقال مد البحر والنهر
اذا كثر مائه فاذا انقطع قيل جزر جزرا والجزر موضع بالبادية قال عمارة بن
عقيل بن بلال بن جرير كانت اسماء بنت مطرف بن ايان من بني ابي بكر
بن كلاب لسنة لداعة اللسان فنزلت برجل من بني نصر بن معاوية ثم من

٢. بني كلفة فلم يقرها فقالت فيه

سرت في قتلاء السذراعين حرة الى ضربه نار بين قردة فالجزر

سرت ما سرت من ليلها ثم عرسنت الى كلفى لا يصصيف ولا يقرى

فكن حجرا لا يطعم الدهر قطرة اذا كنت ضيفا نارا في بني نصر

والتجزر أيضا كورة من كور حلب قال فيها حمدان بن عبد الرحيم من اهل
هذه الناحية وهو شاعر عصره بعد الخمسمائة بزمان

لا خُلِّفَ رَقْنٌ لِي مَعَالِهَا وَلَا أَطْبَتْنِي الْهَارُ بَطْنَانِ

ولا ازدهنتى بمتهم فُضِرْصُ رَأَيْتُ لَغَيْرِي مِنْ آلِ حَمْدَانِ

لكن زمانى بالتجزر نُكْصِرْنِي طَيْبَ زَمَانٍ فَفِيهِ ابْكَانِي

يا حَبْدَا الْحُجْرُ كَمْ نَعَمْتُ بِهِ بَيْنَ جَنْلِ ذَوَاتِ أَفْسَانِ

جُزْرَةٌ بِالضَّمِّ وَزِيَادَةُ الْهَاءِ وَادٍ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَفَهْدٍ وَجُزْرَةٌ أَيْضًا مَوْضِعٌ بِالْهَيْمَامَةِ
قال مُتَمِّمٌ بْنُ نُؤَيْرَةَ أَخُو قَيْسِ بْنِ نُؤَيْرَةَ

فِيَا لِعَبِيدِ خَلْفَةٍ أَنْ خَيْرَكُمْ بِجُزْرَةٍ بَيْنَ الرَّهْصَتَيْنِ مَقِيمِ

رَجَعْتُمْ وَلَمْ تَرْبِعْ عَلَيْهِ رُكْبَكُمْ كَأَنَّكُمْ لَمْ تَفْجَعُوا بِعَظِيمِ

قال ابن حبيب جُزْرَةٌ مِنْ أَرْضِ الْكُرَيْمَةِ مِنْ بِلَادِ الْهَيْمَامَةِ وَقَالَ السُّكْرِيُّ جُزْرَةٌ
مَالِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ الْعَنْبَرِ قَالَ فِي شَرْحِ قَوْلِ جَرِيرٍ

يَا أَهْلَ جُزْرَةٍ لَا عِلْمَ فَيَنْفَعُكُمْ أَوْ تَنْتَهَوْنَ فَيُنْجِي الْخَائِفَ الْحَذَرَ

يَا أَهْلَ جُزْرَةٍ أَلَيْ قَدْ نَصَبْتُ لَكُمْ بِاللَّحْنِيْقِ وَلَمَّا يُرْصَلِ الْحَجَرُ

جَزْرٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ التَّشْدِيدِ مِنْ قَرْيٍ أَصْبَهَانَ نَسَبَ إِلَيْهَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ
أَدْرِيسَ الرَّازِي الْأَمَلِيُّ الْحَبْلِيُّ كَانَ يَقُولُ كَانَ مِنْ أَهْلِ أَصْبَهَانَ مِنْ قَرْيَةٍ يُقَالُ
لَهَا جَزْرٌ وَهُوَ الْأَمَامُ لِلشَّهْرِ فِي الْحَدِيثِ وَالْفَقْهِ وَمَاتَ سَنَةَ ٢٧٧ هـ

جَزْعٌ بَنِي كُوْزٍ مِنْ دِيَارِ بَلَى الصَّبَابِ بِمُحَمَّدٍ وَهُوَ مَسِيرَةٌ يَوْمِيْنِ عَلَى وَجْهِ وَاحِدٍ
وَالْجَزْعُ مُنْعَطَفُ الْوَادِي

جَزْعٌ بَنِي تَمَّازٍ وَهُمْ مِنْ بَنِي التَّيْمِ تَيْمٌ عَدُوٌّ وَهُوَ وَادٍ بِالْهَيْمَامَةِ عَنْ الْحَفْصِيِّ
جَزْعٌ الدَّوَاهِي مَوْضِعٌ بِأَرْضِ طَيِّهِ قَالَ زَيْدُ الْحَيْلِ

أَلِ جَزْعِ الدَّوَاهِي ذَاكَ مِنْكُمْ مَغَانٍ فَالْحَمَائِلُ فَالْمَعْمِيدُ

جَزْلٌ بِالْفَتْحِ وَآخِرُهُ لَا مِثْلَ فِي الْفَتْحِ الْحَطْبُ الْغَلِيظُ وَعَطْلًا جَزْلٌ كَثِيرٌ وَهُوَ

موضع قرب مكة قال عمر بن ابي ربيعة

ولقد قلت ليلة انجزل لَمَّا اخصلت رِيْطِيْ عَلَى السَّمَا

ليت شعري وهل يردن لبيت هل لهذا عند الرباب جزاء

جَزَنُفٌ بالفخ في السكون وفتح النون وقاف بليدة عامرة بالربيعان بقرب

المرغة فيها آثار للاكسرة قديمة وابنية وبيت نار

جَزَنَةُ بدل القاف هاء وهو اسم لمدينة غزنة قسبة زابلستان البلد العظيم

المشهور بين غور والهند في اطراف خراسان وسياتى ذكر غزنة بأنهم من هذا

ان شاء الله تعالى

جزء بكسر اوله وفتح ثانيه وتخفيفه مدينة بساجستان واهلها يقولون كزّه في

١. الكتب تكتب بالميم

جزء بالفخ والتشديد موضع بخراسان كانت عنده وقعة للاسد بن عبد الله

مع خاقان والعجم تقول كزّه

جزيرة اقور بالقاف وهى للة بين دجلة والفرات مجاورة الشام تشتمل على

ديار مصر وديار بكر سميت الجزيرة لانها بين دجلة والفرات وهما يقبلان من

اهلاد الروم ويحيطان متسامتين حتى يلتقيا قرب البصرة ثم يصبان في البحر

وطولها عند المتجهين سبع وثلاثون درجة ونصف وعرضها ست وثلاثون

درجة ونصف وهى صحبة الهواء جيّدة الربيع والنماء واسعة الخيرات بها

مدن جليلة وحصون وقلاع كثيرة ومن أمهات مدنها حران والرّها والرقة

وراس عين ونصيبين وساجار والخابور وماردين وآمد وميفارقين والموصل وغير

٢. ذلك لما هو مذكور في مواضعه وقد صنف لاهلها تواريخ وخرج منها آية

في كل فن وفيها قيل

نحن الى اهل الجزيرة قبله وفيها غزال ساجى الطرف ساحرة

يوارره قلبي هلّى وليس لى يدهان من قلبي عليه يوازرة

وتوصف بكثرة الدماميل قال عبد الله بن قنم السلولي
 أتبع له من شرطة الحى جانب هريص القصيرى لحمه متكاس
 أبدا اذا يمشى يحسبك كائما به من دماميل الجزيرة ناخس
 القصيرى الصنع لله تلى الشاكلة وفي الواهنة في اسفل البطن والأهد السمين
 ه قال ولما تفرقت قصاعة في البلاد سار عمرو بن مالك التزیدی في تويد وعشم
 ابني حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة وبنو عوف بن رثان وجرم بن
 رثان الى اطراف الجزيرة وخالطوا قراها وكثروا بها وغلبوا على طائفة منها
 فكانت بينهم وبين من هناك وقعة هزموا الاعاجم فيها فاصلبوا فيهم فقال شاعرهم
 جدى بن البلهاث بن عشم العشمى

١. صفنا للامجم من معد صفوا بالجزيرة كالسعير
 لعيناهم بجمع من علاب ترادى بالصلاصة المذكور
 فلاقت فارس منهم نكالا وقتلنا قرأيد شهرزور

ولم يزالوا بناحية الجزيرة حتى غزا سابور ذو الاكتاف الحضر وكانت مدينة
 تويد فالتحقها واستباح ما فيها وقتل جماعة من قبائل قصاعة وبقيت منهم
 ما بقية قليلة فلحقوا بالشام وساروا مع تنوخ وذكر سيف بن عمران ان سعد
 بن ابي وقاص لما مضى الكوفة في سنة ١٧ اجتمع الروم فحاصروا ابا عبيدة بن
 الجراح والمسلمين بحمص فكتب عمر رضى الله عنه الى سعد بامداد ابي عبيدة بالمسلمين
 من اهل العراق فارسل اليه الجيوش مع القواد وكان فيهم عياض بن غنم
 وبلغ الروم الذين بحمص مسير اهل العراق انيهم فخرجوا عن حمص ورجعوا
 ٢. الى بلادهم فكتب سعد الى عياض بغزو الجزيرة فغزاها في سنة ١٧ واقتتحها
 فكانت الجزيرة اسهل البلاد اقتناحا لان اهلها رأوا انهم بين العراق والشام
 وكلاهما بيد المسلمين فآمنوا بالطاعة فصالحهم على الجزية والخراج فكانت
 تلك السهول مآخنة عليهم وعلى من اقام بها من المسلمين قال عياض بن غنم

من مبلغ الاقوام ان جموعنا حوت الجزيرة غير ذات رجاس
 جمعوا الجزيرة والغياص فنفسوا عن حص غياصة القدام
 ان الاغرة والاكامر معشر فضا الجزيرة عن فراج الهلم
 غلبوا الملوك على الجزيرة فانتهاوا عن غزو من يأوى بلاد الشام

وكان عمر رضى قد نزل الجابية في سنة ١٧ هـ لاهل حمص بنفسه فلما فرغ من
 اهل حمص امده عمر عياض بن غنم بحبيب بن مسلمة الفهري فقدم على
 عياض مديا وكتب ابو عبيدة الى عمر بعد انصرافه من الجابية يساله ان يصم
 اليه عياض بن غنم ان كان صرف خالدا الى المدينة فصرفه اليه وصرف سهيل
 بن عدى وعبد الله بن عتيان الى الكوفة واستعمل حبيب بن مسلمة على
 اعجم الجزيرة والوليد بن عقبة بن ابي معيط على عرب الجزيرة وبقي عياض
 بن غنم على ذلك الى ان مات ابو عبيدة في طاعون عمّاس سنة ١٨ هـ فكتب عمر
 رضى عهد عياض على الجزيرة من قبله ، هذا قول سيف ورواية الكوفيين واما
 غيره فيزعم ان ابا عبيدة هو الذى وجه عياض بن غنم الى الجزيرة من الشام
 من اول الامر وان فتوحه كان من جهة ابي عبيدة ، وزعم البلاذرى فيما رواه
 عن ميمون بن مهران قال الجزيرة كلها من فتوح عياض بن غنم بعد وفاة ابي
 عبيدة بن الجراح ولاه اياها عمر رضى وكان ابو عبيدة استخلفه على الشام فولى
 عمر يزيد بن ابي سفيان ثم معاوية من بعده الشام وامر عياضا بغزو الجزيرة ،
 قال وقال اخرون بعث ابو عبيدة عياض بن غنم الى الجزيرة فأت ابو عبيدة
 وهو بها فولاه عمر اياها بعده ، وقال محمد بن سعد عن الواقدي انبئت ما
 سمعناه في عياض بن غنم ان ابا عبيدة مات في طاعون عمّاس سنة ١٨
 واستخلف عياضا فورد عليه كتاب عمر بتوليته حمص وقنسرين والجزيرة للنصف
 من شعبان سنة ١٨ فسار اليها في خمسة الاف وعلى مقدمته ميسرة بن
 مسروق وعلى ميسرته صفوان بن المعطل وعلى ميمنته سعيد بن عامر بن

جَدِيمَ الْجَمْحَى وَقِيلَ كَانَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ عَلَى مِيسَرَتِهِ وَالصَّحَّاحِ أَنَّ خَالِدًا لَمْ يَسِرْ تَحْتَ لَوَاهِ أَحَدٍ بَعْدَ ابْنِ عُبَيْدَةَ وَلَزِمَ حِمصَ حَتَّى تَوَفَّى بِهِمَا سَنَةَ ٢١ وَأَوْصَى إِلَى عَمْرِو بْنِ زَيْدٍ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ مَاتَ بِالْمَدِينَةِ وَمَوْتُهُ بِحِمصَ اثْبَتَتْ وَهَمَّ الْفَرَاتُ وَفُتِحَ الْجَزِيرَةُ بِأَسْرَها، قَالِ مَهْمُونُ بْنُ مَهْرَانَ اخَذَتْ الزَّيْتُ وَالطَّعَامَ وَالتَّحْلَ لِمُرْفَفِ الْمُسْلِمِينَ بِالْجَزِيرَةِ مَدَّةَ ثَلَاثِ خُفِّ عَنَامٍ وَاقْتَصَرَ عَلَى ثَمَانِيَةِ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ وَاثْنَيْ عَشَرَ دِرْهَمًا نَظَرًا مِنْ عَمْرِو النَّاسِ وَكَانَ عَلَى كُلِّ انْسَانٍ مِنْ جَرِيَّتِهِ مَدَّةُ ثَمَنٍ وَقِسْطَانٍ مِنْ زَيْتٍ وَقِسْطَانٍ مِنْ خَلِّ،

الْجَزِيرَةُ الْخَضِرَاءُ مَدِينَةٌ مَشْهُورَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ وَقِبَالَتُهَا مِنَ الْبَحْرِ بِلَادُ الْبَرْبَرِ سَبْتِيَّةٌ وَأَعْمَالُهَا مُتَّصِلَةٌ بِأَعْمَالِ شَدُونَةَ وَفِي شَرْقِ شَدُونَةَ وَقِبْلَى قَرْطَبَةَ وَمَدِينَتُهَا مِنَ الْأَشْرَفِ الْمُدُنِ وَأَطْيَبُهَا أَرْضًا وَسُورُهَا يَصْرَبُ بِهِ مَاءُ الْبَحْرِ وَلَا يَحِيطُ بِهَا الْبَحْرُ كَمَا تَكُونُ الْجَزَائِرُ لَكَلَّتْهَا مُتَّصِلَةٌ بِبَحْرِ الْأَنْدَلُسِ لَا حَائِلَ مِنَ الْمَاءِ دُونَهَا كَذَا أَخْبَرَنِي جَمَاعَةٌ مِنْ شَاهِدِيهَا مِنْ أَهْلِهَا وَلَعَلَّهَا سَمَّيَتْ بِالْجَزِيرَةِ لِمَعْنَى آخَرٍ عَلَى أَنَّهُ قَدْ قَالِ الْأَزْهَرِيُّ أَنَّ الْجَزِيرَةَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ أَرْضٌ فِي الْبَحْرِ يَفْرُجُ عَنْهَا مَاءُ الْبَحْرِ فَتَبْدُو وَكَذَلِكَ الْأَرْضُ الَّتِي يَعْلُوها السَّيْلُ وَيَحْدَفُ بِهَا، وَمَرَسَاها مِنَ الْجُودِ الْمَرَاسِي لِلْجَوَازِ وَأَقْرَبُهَا مِنَ الْبَحْرِ الْأَعْظَمِ بَيْنَهُمَا ثَمَانِيَةُ عَشَرَ مِيلًا وَبَيْنَ الْجَزِيرَةِ الْخَضِرَاءِ وَقَرْطَبَةَ خَمْسَةٌ وَخَمْسُونَ فَرَسَخًا وَفِي عَلَى نَهْرِ تَبْرَاطَ وَنَهْرُ ثَجَا إِلَيْهِ أَهْلُ الْأَنْدَلُسِ فِي طَمَحُهَا، وَالنَّسَبُ إِلَيْهَا جَزِيرِيُّ وَالْأَلْفُ قَبْلُهَا جَزَوِيُّ لِلْفَرَقِ وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُ أَبُو زَيْدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ التَّمِيمِيُّ الْجَزِيرِيُّ الْأَنْدَلُسِيُّ يَرَوِي عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْفَرَجِ وَغَيْرِهِ مَاتَ سَنَةَ ٣٥ وَخَطَّ الصَّرَوِيُّ بَزَائِمَ مَعْجَمَتَيْنِ وَلَا يَصْحُحُ كَذَا قَالِ الْحَازِمِيُّ، وَالْجَزِيرَةُ الْخَضِرَاءُ أَيْضًا جَزِيرَةٌ عَظِيمَةٌ بَارِزَةٌ مِنَ الْبَحْرِ الْهِنْدِ وَفِي كِبَرِهَا عَرِيشَةٌ يَحِيطُ بِهَا الْبَحْرُ الْمَلْحُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ وَفِيهَا مَدِينَتَانِ اسْمُ أَحَدَاهُمَا مَتْنَبِيٌّ وَاسْمُ الْآخَرِي مَكْنَبِلَا فِي كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا سُلْطَانٌ لَا طَاعَةَ لَهُ عَلَى الْآخَرِ

وفيها عدة قرى ورساتيف ويزعم سلطانهم انه مرى^٢ وانه من ناقلة الكوفة اليها
حدثني بذلك الشيخ الصالح عبد الملك المخلدوى البصرى وكان قد شاهد
ذلك وعرفه وهو ثقة

جزيرة شريك بفتح الشين المعجمة وكسر الراء وياه ساكنة وكاف كورة بالقرية
بين سوسة وتونس قال ابو عبيد البكرى تنسب الى شريك العيسى وكان حاملا
بها وقصبة هذه الكورة بلدة يقال لها باشوى مدينة كبيرة آهلة بها جامع
وحمامات وثلاث رحاب واسواق عامرة وبها حصن احمد بن عيسى القايم على
ابن الاغلب وجزيرة شريك اجتمعت الروم بعد دخول عبد الله بن سعد بن
ابى سرح المغرب وساروا منها الى مدينة اقليبية وما حولها ثم ركبوا منها الى
١٠ جزيرة قوسرة ومن تونس الى منزل باشو مرحلة بينهما قرى كثيرة جليلة ثم من
باشو الى قرية الدواميس مرحلة وفي قرية كبيرة آهلة كثيرة الزيتون وبينهما
قصر الزيت ومن قرية الدواميس الى القيروان مرحلة بينهما قرى كثيرة
وحذاء جزيرة شريك في البر نحو جهة الجنوب جبل زغوان

جزيرة شكر بضم الشين المعجمة وسكون الكاف جزيرة في شرقى الاندلس ويقال
١١ جزيرة شقر وقد ذكرت في شقر بشاهدها

جزيرة العرب قد اختلف في تحديدها واحسن ما قيل فيها ما ذكره ابو
المنذر هشام بن محمد بن السايب مسنداً الى ابن عباس قال اقتصمت
العرب جزيرتها على خمسة اقسام قال وانما سمي بلاد العرب جزيرة لاحاطة
الانهار والبحار بها من جميع اقطارها واطرافها فصاروا منها في مثل الجزيرة من
٢٠ جزائر البحر وذلك ان الغرات اقبل من بلاد الروم فظهر بناحية قنسرين ثم
احتط على اطراف الجزيرة وسواد العراق حتى وقع في البحر في ناحية البصرة
والابلة وامتد الى عبادان واخذ البحر في ذلك الموضع مغرباً مطيقاً ببسلان
العرب منعطفاً عليها فاق منها على سقوان ولاطمة الى القطيف وقاجر واسيف

البحرين وقُطَيْنَ وَعَمَانُ وَالشَّحْرُ وَمَا مِنْهُ عُنُقٌ إِلَى حَضْرَمَوْتَ وَنَاحِيَةِ أَبْيَنَ
 وَحَدَنَ وَانْعَطَفَ مَغْرِبًا نَصَبًا إِلَى ذَهْلَكَ وَاسْتَطَالَ لَكَ الْعُنُقَ فَطَعْنَ فِي تَهَايِمِ
 الْيَمَنِ إِلَى بِلَادِ قَرَسَانَ وَحَكْمَ وَالْأَشْعَرِيَّيْنَ وَعَتَكَ وَمَضَى إِلَى جُدَّةَ سَاحِلِ مَكَّةَ
 وَالْجَارِ سَاحِلِ الْمَدِينَةِ ثُمَّ سَاحِلِ الطُّورِ وَخَلِيجِ أَيْلَةَ وَسَاحِلِ رَايَةَ حَتَّى يَبْلُغَ
 ٥ قَلْزَمَ مِصْرَ وَخَالَطَ بِلَادَهَا وَأَقْبَلَ الْبَيْلَ فِي غَرْبِ هَذَا الْعُنُقِ مِنْ أَعْلَى بِلَادِ
 السُّودَانِ مُسْتَطِيلًا مُعَارِضًا لِلْبَحْرِ مَعَهُ حَتَّى دَفَعَ فِي بَحْرِ مِصْرَ وَالشَّامِ ثُمَّ أَقْبَلَ
 ذَلِكَ الْبَحْرَ مِنْ مِصْرَ حَتَّى يَبْلُغَ بِلَادَ فِلَسْطِينَ ثُمَّ بَعْسُقْلَانَ وَسَوَاحِلَهَا وَأَقْبَلَ صُورَ
 سَاحِلِ الْأُرْدُنِّ وَعَلَى بَيْرُوتَ وَلَدَوَاتَهَا مِنْ سَوَاحِلِ دِمَشْقَ ثُمَّ نَفَذَ إِلَى سَوَاحِلِ
 حِمَصَ وَسَوَاحِلِ قَنْسَرِينَ حَتَّى خَالَطَ النَّاحِيَةَ الَّتِي أَقْبَلَ مِنْهَا الْفِرَاتَ مَاتِحُطًّا
 ١٠ عَلَى أَطْرَافِ قَنْسَرِينَ وَالْجَزِيرَةِ إِلَى سَوَادِ الْعِرَاقِ ، قَالِ فَصَارَتْ بِلَادُ الْعَرَبِ مِنْ
 هَذِهِ الْجَزِيرَةِ الَّتِي نَزَلُوهَا وَتَوَالَدُوا فِيهَا عَلَى خَمْسَةِ أَقْسَامٍ عِنْدَ الْعَرَبِ فِي
 أَشْعَارِهَا وَآخِبَارِهَا تَهَامَةُ وَالْحِجَازُ وَنَجْدٌ وَالْعُرُوصُ وَالْيَمَنُ وَذَلِكَ أَنَّ جَبَلَ
 السَّرَاةِ وَهُوَ أَكْثَمُ جِبَالِ الْعَرَبِ وَأَكْرَاهَا أَقْبَلَ مِنْ قَعْرِ الْيَمَنِ حَتَّى يَبْلُغَ أَطْرَافَ
 بَوَادِي الشَّامِ فَسَمَّيْتُهُ الْعَرَبَ حِجَازًا لِأَنَّهُ حَجَرٌ بَيْنَ الْغَوْرِ وَهُوَ تَهَامَةُ وَهُوَ هَابِطٌ
 ١٥ وَبَيْنَ نَجْدٍ وَهُوَ ظَاهِرٌ فَصَارَ مَا خَلْفَ ذَلِكَ الْجَبَلِ فِي غَرْبِيَّةٍ إِلَى أَسْفَافِ الْبَحْرِ
 مِنْ بِلَادِ الْأَشْعَرِيَّيْنَ وَعَتَكَ وَكِنَانَةَ وَغَيْرَهَا وَدُونَهَا إِلَى ذَاتِ عِرْفَى وَالْجَحْفَةِ وَمَا
 صَاقِبُهَا وَغَارُ مِنْ أَرْضِهَا الْغَوْرُ غَوْرُ تَهَامَةٍ وَتَهَامَةُ تَجْمَعُ ذَلِكَ كُلَّهُ وَصَارَ مَا دُونَ
 ذَلِكَ الْجَبَلِ فِي شَرْقِيَّةٍ مِنْ صَحَارَى نَجْدٍ إِلَى أَطْرَافِ الْعِرَاقِ وَالسَّمَاءِ وَمَا يَلِيهَا
 نَجْدًا وَنَجْدٌ تَجْمَعُ ذَلِكَ كُلَّهُ وَصَارَ الْجَبَلُ نَفْسَهُ وَهُوَ سَرَاتِنُهُ وَهُوَ الْحِجَازُ وَمَا
 ٢٠ أَحْتَوِيهِ فِي شَرْقِيَّةٍ مِنَ الْجِبَالِ وَأَحْكَازَ إِلَى نَاحِيَةِ قَيْدَ وَالْجَبَلَيْنِ إِلَى الْمَدِينَةِ وَمِنْ
 بِلَادِ مَذْحِجَ تَتَلَبَّثُ مَا دُونَهَا إِلَى نَاحِيَةِ قَيْدَ حِجَازًا وَالْعَرَبُ تَسَمِّيهِ نَجْدًا
 وَجَلَسًا وَالْجَلَسُ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَكَذَلِكَ النَجْدُ وَالْحِجَازُ يَجْمَعُ ذَلِكَ كُلَّهُ
 وَصَارَتْ بِلَادُ الْبَهَامَةِ وَالْبَحْرَيْنِ وَمَا وَالَاهُمَا الْعُرُوصُ وَفِيهَا نَجْدٌ وَغَوْرٌ لِقُرْبِهِمَا مِنْ

الجعر وانخفاض مواضع منها ومسائل اودية فيها والعروض يجمع ذلك كله
وصار ما خلف تثليث وما قاربها الى صنعاء وما والاها من البلاد الى حضرموت
والشحر وعُمان وما يلي ذلك اليمن وفيها تهايمر ونجد واليمن تجمع ذلك
كله فكتة من تهامة والمدينة والطايف من نجد والعالية ، وقال ابن الاعراب
ه الجزيرة ما كان فوق تيه وانما سميت جزيرة لانها تقطع الفرات ودجلة ثم تقطع
في البر وقرأت في نوادر ابن الاعراب قال الهيثم بن عدي جزيرة العرب من
العذيب الى حضرموت ثم قال ما احسن ما قال ، وقال الاصمعي جزيرة العرب الى
عدن أبين في الطول والعرض من الأبله الى جدّه وانشد الأسود بن يعفر وكان
قد كف بصره

١. ومن البلية لا ابا لك ابني ضربت على الارض بالأسد

لا اعتدى فيها لموضع تلعة بين العذيب الى جبال مراد

قال فهذا طول جزيرة العرب على ما ذكر وقال بعض المعربين

لم يبق يا حذله من لداق ابو بنين لا ولا بنات

من ممقط الشحر الى الفرات الا يعد اليوم في الاموات

هل مشتر أبيه حياقي

١٥

فالشحر بين عُمان وعدن قال الاصمعي جزيرة العرب اربعة اقسام اليمن ونجد

والحجاز والغور وفي تهامة فن جزيرة العرب الحجاز وما جمعه وتهامة واليمن

وسبأ والاحقاف واليمامة والشحر وهجر وعُمان والطايف ونجران والحجر وديار

ثمود والبحر المعتلة والقصر المشيد وارم ذات العباد واحباب الأخدود ودمار

٢. كنده وجبال طي وما بين ذلك ،

جزيرة عكاظ في حرة الى جنب عكاظ وبها كانت الوقعة الخامسة من وقائع

حرب الغجار قال خدّاش بن زفير

لقد بلوكم فابلوكم بلاهم يوم الجزيرة ضرباً غير تكذيب

ان توعدونى فالى لابن عمكم وقد اصابوكم متى بشؤوب
وان ورقاء قد ارذى ابا كنف ابنى ايلس وعمر ابا ايسوب

جزيرة أبي عمر بلدة فوق الموصل بينهما ثلاثة ايام ولها رستاق مخصب واسع
الخيرات واحسب ان اول من عمرها الحسن بن عمر بن خطاب التغلبى وكانت
له امراء بالجزيرة وذكر قرأه سنة ٢٥٠ هـ وهذه الجزيرة تحيط بها دجلة الا من
ناحية واحدة شبه الهلال ثم عمل هناك خندق اجرى فيه الماء ونصب
عليه رعى فأحاط بها الماء من جميع جوانبها بهذا الخندق وينسب
اليها جماعة كثيرة منهم ابو طاهر ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن مهزيان
الفقيه الجزري الشافعي وكان رجلا كاملا جمع بين العلم والعمل تفقه بالجزيرة
اعلى عاملها يومئذ عمر بن محمد البرزى وقدم بغداد وسمع بها الحديث
ورجع الى الجزيرة ودرس بها وأفتى الى ان مات بها في سنة ٥٧٧ ومولده سنة
٥٧٧ هـ وابو القاسم عمر بن محمد بن عكرمة ابن البرزى الجزري الامام الفقيه
الشافعي قال ابن شافع وكان احفظ من بقى في الدنيا على ما يقال بمذهب
الشافعي وتوفى في شهر ربيع الآخر سنة ٥٩٠ بالجزيرة وخلف قلامه كثيرة وكان
من اصحاب ابن الشاشى وبنو الاثير العلماء الادباء ومجد الدين المبارك
وصيه الدين نصر الله وعز الدين ابو الحسن على بنو محمد بن عبد الكريم
الجزري كل منهم مات مجد الدين والاخران حييان في سنة ٩٣١ هـ
جزيرة قوسينا وبعضهم يقول قوسينا كورة بمصر بين القسطنطية والاسكندرية
كثيرة القرى وافرة

جزيرة كاوان ويقال جزيرة بى كاوان جزيرة عظيمة وفي جزيرة لاسعة وفي من
بحر فارس بين عمان والبحرين افتتحها عثمان بن ابي العاصم الثقفي في ايام
عمر بن الخطاب لما اراد غزو فارس في البحرين مر بها في طريقه وكانت من اجل
جزاير البحر عامرة آهلة وفيها قري ومزارع وفي الآن خراب ولسكر المسعودى

انها كانت سنة ٣٣٣ عامرة آهلة ، وقال هشام بن محمد كاوان اسمه الحارث بن امره القيس بن حجر بن عامر بن مالك بن زياد بن عصر بن عوف بن عامر بن الحارث بن اثمار بن عمرو بن وديعة بن لُيْز بن اقصى بن عبد القيس ، جزيرة لافيت في جزيرة كاوان المذكورة قبل هذا ،

٥ جزيرة كَمَرَان بالبحريك جزيرة قبالة زبيد باليمن قل ابن ابي الدمنة كَمَرَان جزيرة وفي حصن لمن ملك يمان تهامة سكن بها الفقيه محمد بن عبدوينة تلميذ الشيخ ابي اسحاق الشيرازي وبها قبره يستسقى به وله تصانيف في اصول الفقه منها كتاب الارشاد ويروون ان البحر اذا هاج مراكبه القوا فيه من تراب قبره فيسكن بالث الله ،

١. جزيرة مَرْغَنَاي ويقال جزيرة بني مَرْغَنَاي وقد مر ذكره في جزاير ، جزيرة مِصْر وفي محلة من محال الفسطاط واما سُمَيّت جزيرة لان السهيل اذا فاض احاط بها الماء وحال بينها وبين عظم الفسطاط واستقلت بنفسها وبها اسواق وجامع ومنبر وفي من متنزهات مصر فيها بستاتين وللشعراء في وصفها اشعار كثيرة منها قول ابي الحسن علي بن محمد الدمشقي يعرف بالسلطان

١٥ ما أَنَسَ لا أَنَسَ الجزيرة مَلْعَبًا لَلْأَنَسِ تَأْلَفُهُ الْحَسَنُ الْحَرْدُ
تَجْرَى النسيمُ بِغَضْنِهَا وَغَدِيرِهَا فَيَهْزُ رَمَحٌ أَوْ يَسْلُ مَهْنَدُ
ويُهَيِّئُ دَمْعُ الطَّلِّ كُلَّ شَقِيْقَةٍ كَلَحْدِ نَبِّ بَهْ هَكَارِ اسْوَدُ

وكتب الساطق ابي صديق له نزل من الجزيرة مكانا مستحسننا ولم يَدْعُ اليه من ابيات

٢. ولقد نزلت من الجزيرة مسرورا شَمْعُ السُّرُورِ يَمُثِّلُهُ يَتَجَمَّعُ
خَضِلُ الثَّرَى نَدِيَّتْ نُيُولِ نَسِيمِهِ ظَلْسُكُ مِنْ أَرْدَانِهِ يَتَضَوِّعُ
رَقَصَتْ عَلَى دَوْلَابِهِ أَفْصَانُهُ فَلَهَا بِهِ سَاقِي هُنَاكَ وَمَسْمَعُ
فَدْنَعُ الْمَشْوَى السَّهْمِ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلَكِ الْأَمَلُ بَلَدُهُ لَا يَرْجِعُ ،

جزيرة بني نصير كورة ذات قرى كثيرة من نواحي مصر الشرقية ،
 الجزيرة هذا الاسم اذا اطلقه اهل الاندلس ارادوا بلاد مجاهد بن عبد الله
 العامري وفي جزيرة منورقة وجزيرة ميبورقة اطلقوا ذلك لجلالة صاحبها وكثرة
 استعمالهم ذكرها فانه كان محسنا الى العلماء مفصلا عليهم وخصوصا على
 ه القرء وهو صاحب دانيلة مدينة في شرقي الاندلس تجاه هاتين الجزيرتين ويكنى
 مجاهد بأبي الجيش ويلقب بالموقف وكان علوا روميًا لمحمد بن ابي عامر وكان
 ادبيا فاضلا وله كتاب في العروض منتهى ومات سنة ٢٠٩ فقام مقامه ابنه اقبال
 الدولة .

الجزيرة ايضا بالصم موضع باليمامة فيه نخل تقوم من تغلب ،
 ١٠ الجزيرة بالصمر وزاهين معجمتين وكذا قرانه بخط اليزيدي في قول الفصل
 بن العباس

يا دار اقوت بالجزع ذي الاختياف بين حزم الجزيرة فالأجراف ،
جزين بالصم شر الكسر وباء ساكنة ونون من قرى ليسابور أكادنيها المحافظ ابو
 عبد الله ابن التجار ،
 ٥ جزين بكسرتين قريبة قريبة من اصبهان فهذه ذات اشجار ومياه ومنبو وجامع
 بها قبر المطهر بن الزاهد عن المحافظ ابي عبد الله ايضا ،
 باب الجيم والسبين وما يليهما

جسدآة بالتحريك والمد ويروى عن ابي مالك والغوري بصم الجيم موضع
 قال لبيد

٢٠ فبتنا حيث أمسينا قريبا على جسدآة تمنحننا الكلاب
 وفي كتاب الترخيم قال ابو مالك جسدآة ببطن جلدان موضع ،
الجسر بكسر الجيم اذا قلوا الجسر ويوم الجسر ولم يضيفوه الى شيء فاما
 يريدون الجسر الذي كانت فيه الوقعة بين المسلمين والصفرس قرب الحيرة

ويعرف ايضا بيوم قَسَ الناطف وكان من حديثه ان ابا بكر رَضَهِ امر خالد بن الوليد وهو بالعراق بالمسير الى الشام لتجدة المسلمين ويخلف بالعراق المثنى بن حارثة الشيباني فجمعت الفرس لمحاربة المسلمين وكان ابو بكر قد مات فسيّر المثنى الى عمر بن الخطاب رَضَهِ يعرفه بذلك فندبَ عمر الناس الى قتال الفرس فهابوهم فانتدب ابو عبيد بن مسعود الثقفي والد المختار بن ابي عبيد في طائفة من المسلمين فقدموا الى بَانِقِيَا فامر ابو عبيد بعقد جسر على الفرات ويقال بل كان الجسر قدعها هناك لاهل الحيرة يعبرون عليه الى ضياعهم فاصلحه ابو عبيد وذلك في سنة ١٣ للهجرة وعبر الى عسكر الفرس وواقعهم فكثروا على المسلمين ونكروا فيهم نكالية قبيحة لم يَنكروا في المسلمين قبلها ولا بعدها مثلها وقتل ابو عبيد رحمه الله وانتهى الخبر الى المدينة فقال حَسَّان بن ثابت

لقد عظمت فينا الرزية اتنا جلدًا على ريب الحوادث والدهر
على الجسر قتلى نَهَفَ نفسى عليهم فيا جسرًا ما ذا لقينا من الجسر ،

جسر خلطاس موضع كان فيه يوم من ايام العرب ،
٥ جسر الرليد هو على طريق اَذَنَة من المصيصة على تسعة اميال كان اول من
بناه الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان المقتول ثم جدده المعتصم
سنة ٣٥٥ هـ

الجسرة من مخاليف اليمن ،

جسرين بكسر الجيم والراء وسكون السين والياء آخره نون من قرى غرطة
دمشق ذكرها ابن منير في شعره فقال

حَتَّى الدِّيارِ على علياء جِسْرَيْنِ مَهْوَى الهَوَى وَمَغَالِي الخُرْدِ البَعِينِ
مَرَادُ لَهْوَى اذ كَفَى مصْرِفَةً اعْتَنَى اللّهُوْ فِي تِلْكَ المَيْسَادِينِ
بِالنَّيْرَيْنِ فَمَقَرَى فَالسَّرِيرِ فخمرا يا فُجُوْ حَوَاشِي جِسْرِ جِسْرَيْنِ

ومن هذه القرية محمد بن هاشم بن شهاب أبو صالح العدري الجسري سمع
 زهير بن عبادان وابن السري والمسيب بن واضح ومحمد بن احمد بن
 مالك المكتوب روى عنه احمد بن سليمان بن حذاف وأبو علي ابن شعيب
 وأبو الطيب احمد بن عبد الله بن يحيى الدارمي، ومنها أيضا عمار بن
 هـ الجوزي بن عمرو بن عمار ويقال ابن عمار أبو القاسم العدري الجسري قاضي
 الغوطة حدث عن أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن يزيد بن زفر الأحمري
 البعلبكي وعطية بن احمد الجهني الجسري وغيرهما روى عنه أبو الحسين
 الرازي قال كان شجاعا صالحا جليلا يقضى بين أهل القرى من غوطة دمشق
 مات في رمضان سنة ١٣٣٦ هـ

١٠ باب الجيم والشين وما يليهما

جَشْرٌ بالتحريك جبل في ديار بني عامر ثم لبني عقيل من الديار المجاورة لبني
 الحارث بن كعب،
 جَشْرٌ بالفتح والضم ثم التشديد قال الأزهرى الجَشْرُ الثَّجَفَةُ وفيه ارتفاع
 والجَشَاءُ أرض سهلة ذات حَصَبَاءَ تستصلح لغرس الخلد وقال غيره الجَشْرُ
 هـ الرابية والقف وسطه والجمع الجَشَانُ وقد أضيف اليها وسمي بها عدة
 مواضع منها جَشْرٌ بلد بين صور وطبرية على سمت البحر وجَشْرٌ أيضا جبل
 صغير بالحجاز في ديار جُشَمَ بن بكر وجَشْرٌ إرم جبل عند أجأ أحد جبلي
 طيء أمس الأعلى سهل تراه الأيمل والحجير كثير الكَلَأِ وفي ذروته مساكن
 لعاد ورم فيه صورٌ مكتوبة من الصخر، وجَشْرٌ أعينار من المياه الأملاح بأكناف
 ١٠ أرض الشربة بعدنة وقال الأزهرى جُشْرٌ أعينار موضع معروف بالبادية وقال بدر
 بن جزان القراري يخاطب النابغة

أبلغ زبادا وحين المرء يحسب فلو تكسيت أو كنت ابن أختار
 ما اضطررك الحز من ليلى إلى بدر يختاره مفعلا من جَشْرٍ أعينار،

جَشْمُ من قرى بَهْتَق من أعمال نيسابور بخراسان هـ

باب الجيم والصاد وما يليهما

جَصِينُ أبو سعد يقوله بفتح الجيم وأبو نَعِيمُ الحافظ بكسرهما والصاد عندهما مكسورة مشددة وبلا ساكنة ونون وفي محلة يَمْزُو اندرست وصارت مقبرة ودُفِنَ بها بعض الصحابة يقال لها تَنْوَرَكْرَانُ أى صُنَاعُ التنانير رابعت بها مقبرة بَرْيَدَةُ بن الحَصِيبِ الأسلمى والحكم بن عمرو الغفارى ء ينسب اليها أبو بكر ابن سيف الجصينى ثقة روى عن أبى وَثْبٍ عن زُفَرٍ بن الهذيل عن أبى حنيفة كتاب الآثار وحدث عن عبدان بن عثمان وغيره ء وأبو حفص عمر بن اسماعيل بن عمر الجصينى قاضى أرمية قال السلفى وجصين من قُرَاهَا وما أراه الا وهما وأنه مروى^١ لانه قال روى عن أبى عبد الرحمن السُّلَمَى عن جماعة أقدم منه من شيوخ خراسان وكان فقيها على مذهب الشافعى روى عنه أبو الحبيب عبد الغفار بن عبد الواحد الأرموى هـ

باب الجيم والطاء وما يليهما

جَطَا بالفتح وتشديد الطاء والقصر اسم نهر من أنهار البصرة فى شرق دجلة هـ عليه قرى وخل كثير ء

جَطِينُ بالفتح ثم الكسر وبلا ساكنة ونون قرية من ميلاص فى جزيرة صقلية أكثر زرعها القطن والقنب منها على بن عبد الله الجطينى هـ

باب الجيم والعين وما يليهما

جَعْبَرُ بالفتح ثم السكون وبلا موحدة مفتوحة وراه والجَعْبَرُ فى اللغة الغليظ ٢٠ القصير قال ربيعة لا جَعْبَرِيَّاتٍ ولا طَهَامِلَاءَ قلعة جَعْبَرُ على الفرات بين بالس والرقّة قرب صفين وكانت قديما تسمى دَوْسَرُ فلحقها رجل من بنى قُشَيْرٍ أعمى يقال له جَعْبَرُ بن مالك وكان يحف السبيل ويلتجئ اليها ولما قصد السلطان جلال الدين ملكبشاه بن ارسلان دمار ربيعة ومصر نازلها واخذها من جعبر

وَنَفَى عَنْهَا بَنُو قُشَيْرٍ وَسَارَ إِلَى حَلَبٍ وَقَلَعَتْهَا سَامُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ بَدْرَانَ بْنِ
مُقْلَدِ الْعُقَيْلِيِّ وَكَانَ شَرَفَ الدَّوْلَةِ مُسْلِمُ بْنُ قُرَيْشٍ بْنُ بَدْرَانَ بْنِ مُقْلَدِ ابْنِ
عَمِّهِ قَدْ اسْتَخْلَفَ فِيهَا ثُمَّ قُتِلَ مُسْلِمٌ وَسَلَّمَ حَلَبَ إِلَى مَلِكِ شَاهٍ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ
سَنَةِ ٤٩٩ وَدَخَلَهَا وَعَوَّضَ سَامُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ حَلَبٍ قَلْعَةَ جَعْبَرٍ وَسَلَّمَهَا إِلَيْهِ
٥ فَاقَامَ بِهَا سَنَيْنَ كَثِيرَةً وَمَاتَ وَلِيَّيْهَا وَلَدَهُ إِلَى أَنْ أَخَذَهَا نُورُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ
زَنْكِي مِنْ شِهَابِ الدِّينِ مَالِكِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَامٍ لِأَنَّهُ كَانَ نَزَلَ يَتَصَيَّدُ
فَأَسْرَهُ بَنُو كَلْبٍ وَجَمَلُوهُ إِلَى نُورِ الدِّينِ وَجَرَّتْ لَهُ مَعَهُ خُطُوبٌ حَتَّى عَوَّضَهُ عَنْهَا
سُرُوجٌ وَأَعْمَالُهَا وَمَلَا حَلَبَ وَبَابُ بُزَاةٍ وَعِشْرِينَ أَلْفَ دِينَارٍ وَقِيلَ لِمُصَاحِبِهَا
أَيُّهَا أَحِبُّ إِلَيْكَ الْقَلْعَةُ أَمْ هَذَا الْعَوَضُ فَقَالَ هَذَا أَكْثَرُ مَالًا وَأَمَّا الْعُرُ فَقَدْ خَذَلْنَا
١. بِمُحَارَقَةِ الْقَلْعَةِ ثُمَّ انْتَقَلَتْ إِلَى بَنِي أَيُّوبَ فَهِيَ الْآنَ لِلْمَلِكِ الْحَافِظِ بْنِ الْعَادِلِ
أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَيُّوبَ ،

جَعْرَانُ تُعْلَنُ مِنَ الْجَعْرِ وَهُوَ نَحْوُ كُلِّ ذَاتِ حَلَبٍ مِنَ السِّمَاعِ وَجَعْرَانُ مَوْضِعٌ ،
الْجَعْرَانَةُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ أَجْمَاعًا ثُمَّ أَنَّ أَصْحَابَ الْمُحَدِّثِ يَكْسِرُونَ عَيْنَهُ وَيَشْدُدُونَ
رَأْسَهُ وَأَهْلُ الْإِيْقَانِ وَالْأَدَبِ يَخْطُبُونَهُمْ وَيَسْتَكْنُونَ الْعَيْنَ وَيَخْفُونَ الرِّاءَ وَقَدْ
٥ أَحْكَى عَنْ الشَّافِعِيِّ أَنَّهُ قَالَ الْمُحَدِّثُونَ يَخْطُبُونَ فِي تَشْدِيدِ الْجَعْرَانَةِ وَتَخْفِيفِ
الْمُحْدِثِيَّةِ هَذَا نَقَلْتُ إِلَى هُنَا مِمَّا هُنَا وَالَّذِي عِنْدَنَا أَنَّهُمَا رَوَايَتَانِ جَيِّدَتَانِ
حَكَى إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْقَاضِي عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ أَنَّهُ قَالَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ يَثْقِلُونَهُ
وَيَثْقِلُونَ الْمُحْدِثِيَّةَ وَأَهْلُ الْعِرَاقِ يَخْفَوْنَهُمَا وَمَذْهَبُ الشَّافِعِيِّ تَخْفِيفُ الْجَعْرَانَةِ
وَسَمِعَ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ قَدْ يَثْقِلُهَا وَبِالتَّخْفِيفِ قَبْدُهَا الْخَطَأُ وَهُوَ مَا بَيْنَ الطَّائِفِ
٢. وَمَكَّةَ وَهُوَ إِلَى مَكَّةَ أَقْرَبَ نَزْلًا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا قَسَمَ غَنَائِمَ حَوْازِنَ مَرْجَعَهُ مِنْ
غَزَاةِ حُنَيْنٍ وَأَحْرَمَ مِنْهُ صَلَاحَهُ وَلَهُ فِيهِ مَسْجِدٌ وَهُوَ بِيَارِ مَتَقَارِبَةٍ وَأَمَّا فِي الشَّعْرِ
فَلَمْ تَسْمَعْهَا إِلَّا بِمُحَقِّقَةٍ قَلَّ

فِيهَا لِيَحْثُ فِي الْجَعْرَانَةِ الْيَوْمَ دَارَهَا . وَدَارِي مَا بَيْنَ الشَّامِ فَكَبْكَبَ

فكنت أراها في الملبين ساعة يبطن منى ترمى جمار الحصب

وقل آخر

أشأقك بالجعرانة الركب ضوّة يؤمن بيننا بالندور السوامر

فظلت كمقومر بها ظلّ سعيه فجيء بعنّس مشمخر مسامر

ه وهذا شعر اثر التوليد والضعف عليه ظاهر كُتب كما وجد، وقال ابو العباس القاضى افضل العمرة لاهل مكة ومن جاورها من الجعرانة لان رسول الله صلعم اعتمر منها وفي مكة على بريد من طريق العراق فان اخطأ ذلك ثن التّعيم، وذكر سيف بن عمر في كتاب الفتوح ونقلته من خط ابن الحاصية قال اول من قدم ارض فارس حرّملة بن مريطة وسلمى بن القين ١. وكلا من المهاجرين ومن صالحى الصحابة فتولا أطد ونعمان والجعرانة في اربعة آلاف من هجرته والرباب وكان ياراهما النوفجيان والغيسومان والوركا فرحفوا اليهما فغلبوهما على الوركا، قلت ان صحح هذا فبالعراق نعمان والجعرانة متقاربتان كما بالحجاز نعمان والجعرانة متقاربتان.

الجعفرى هذا اسم قصر بناه امير المؤمنين جعفر المتوكل على الله بن المعتصم بالله قرب سامراء بموضع يسمى الماحوزة فاستحدث عنده مدينة وانتقل اليها واقطع القواد منها قطايع فصارت اكبر من سامراء وشق اليها نهرا فوهنته على عشرة فراسخ من الجعفرى يعرف بحجة دجلة وفي هذا القصر قتل المتوكل في شوال سنة ٢٤٧ فعاد الناس الى سامراء وكانت النفقة عليه عشرة آلاف درهم، كذا ذكر بعضهم في كتاب ابى عبد الله ابن عبدوس وفي سنة ٢٤٥ بنى ٢. المتوكل الجعفرى وانفق عليه الف دينار وكان المتولى لذلك دليل بن يعقوب النصرانى كاتب بغا الشرائى، قلت وهذا الذى ذكره ابن عبدوس اصعاف ما تقدم لان الدرهم كانت في ايام المتوكل كل خمسة وعشرين درهما بدينار فيكون عن الف الف دينار خمسون الف الف درهم، قل ولما عزم

المتوكل على بناء الجعفرى تقدّم الى احمد بن اسرائيل باختيار رجل يتقلّد
والمستغلّات بالجعفرى من قبل ان يُبْنَى واخراج فضول ما بنّاه الناس من
المنازل فسَمِي له ابا الخطاب الحسن بن محمد الكاتب فكتب المحسن بن
محمد الى ابي عون لما دُعِيَ الى هذا العمل

٥ اِنِ خَرَجْتُ اليك من اَنْجُوبَةٍ قَمَا سَمِعْتَ بِهِ وَلَمَّا تَسْمَعِ
سَمِيتُ لِلْساوِي قَبْلَ بِنَائِهَا وَلَوْلَيْتُ فَضْلَ قَطَايِعٍ لَمْ تُقَطَّعِ

ولما انتقل المتوكل من سامراء الى الجعفرى انتقل معه عاتمة اهل سامراء حتى
كادت تُخْلُو فقال في ذلك ابو على البصرى هذه الابيات

١ ان الحقيقة غير ما يتوقّعون فاختَرُ لنفسك اى امر تَعْمُرُ
اتكون في القوم الذين تَأْخُروا عن خطّهم ام في الذين تقدّموا
لا تقعدن تلوم نفسك حين لا يُجِدِي عليك تلومٌ وتندمُ
أَخَحْتُ قَفَاراً سُرّاً ما بها أَلْ لَمُنْقَطَعِ بِهِ مَسْأَلُومُ
تبكى بظاهر وَحْشَةً وَكَأَنُهَا ان لم تكن تبكى بَعِيْنُ تَسْجُمُ
كانت تَهْلُمُ كُلَّ اَرْضٍ مَرَّةٍ منهم فصارت بعد عن تَهْلُمُ
رحل الامام فاصْبَحَتْ وَكَأَنُهَا ١٥ عَرَصَاتٍ مَكَّةَ حِينَ يَعْصِي الْمَوْسِمُ
وكما تلك الشوارع بعض ما اخْلَسْتُ اِيَّاهُ مِنَ الْبِلَادِ وَجَرَّمُ
كانت مَعَاداً لِلْعِيُونِ فاصْبَحَتْ غِطَّةً وَمَعْتَبِراً لِمَنْ يَتَوَسَّمُ
وكان مسجدها المشيد بناءه رُبْعٌ أَحَالَ وَمَنْزِلٌ مَسْتَرْسَمُ
واذا مررت بسوقها لم تَتَنَّ عَنْ سُنَنِ الطَّرِيقِ وَلَمْ تَجِدْ مِنْ يَرْفَعُ
وتَرَى الذَّرَارَى وَالنِّسَاءَ كَأَنَّهُمْ حَلْفُ أَقَامِ وَغَابَ عَنْهُ الْقِيَمُ
٢ فَارْحَلْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي يَجْتَلِهَا خَيْرُ الْبَرِيَّةِ أَنْ ذَاكَ الْأَحْزَمُ
وانزل مجاوره بأكرم مننزل وَتَبَيَّنَ الْجَهَّةُ لِلَّهِ يَتَبَيَّنُ
أَرْضٌ تَسَالَمَ صَيْفُهَا وَشَتَاؤها فَالْجَسْمُ بَيْنَهُمَا يَصْعُ وَيَسْلَمُ

وصفت مشاربها وراى هواها والتد برد نسيمها المتنسم
سهلية جبلية لا يحصى سوى حرا ولا قرا ولا تستوخم

والشعراء في ذكر الجعفرى اشعار كثيرة ومن احسن ما قيل فيه قول البحتري

قد تم حسن الجعفرى ولم يكن
في راس مشرفة حصاها جوقى
محصرة والغيث ليس بساكن
ملأت جوانبها السماء وانقست
أزرى على هم الملوك وغض عن
عل على لحظ العيون كاتا
وتسير دجلة تحتها ففسنلا
شجر تلاعبه الريح فتنتنى
أعطيتهم حصص الهوى وخصصته
واسم شقق له من اسمك فاكتمسى
شرف العلوة وحصل المغفرة

الجعفرية منسوبة الى جعفر محلة كبيرة مشهورة في الجانب الشرقى من

١٥ بغداد والجعفرية يقال لها جعفرية تبهو قرية من كورة الغربية بمصر

والجعفرية تعرف بجعفرية الباليجانية قرية بمصر ايضا من كورة جزيرة قوسنياء

جعفى بالصم ثم السكون والغاء مكسورة وبلا مشددة مخلاف جعفى باليمن

ينسب الى قبيلة من مدحج وهو جعفى بن سعد العشيرة بن مالك بن

ادد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب

٢٠ بن يعرب بن قحطان بينه وبين صنعاء اثنان واربعون فوجاء

الجموسه ملا لبى صبيحة من غنى قرب جبلة

بلب الجبهم والغين وما يليهما

جفانيان بالغن وبعد الالفين خواتم الاولى مكسورة بعدها واو صغانيان

بلاد بما وراء النهر من بلاد الهياطلة وقد ذكرنا ما انتهى إلينا من أمرها في
صغانيان ١٥

باب الجيم والفاء وما يليهما

الجِفَار بالكسر وهو جمع جَفَر نحو قَرْخ وِجَارْخ والجَفَر البير القريبة القعر الواسعة
هـ تَطَوَّ وقال أبو نصر ابن تَمَاد الجفرة معنة في الأرض مستديرة والجمع جِفَار
مثل بَرْمَة وبِرْأَم والجِفَار ملا لبني تميم وتُدعى صَبَّة وقيل الجِفَار موضع بين
الكوفة والبصرة قل بشر بن أبي حازم

ويوم التماس ويوم الجِفَا ر كَلَّا عَدَابًا وَكَلَّا غَرَامًا

وقيل الجِفَار موضع بجند وله ذكر كثير في أخبارهم وأشعارهم ويوم الجِفَار من
أيام العرب معلوم بين بكر بن وائل وجميم بن مَرٍّ أَسْر فيه عَقْل بن محمد بن
سفيان بن مجاشع أَسْرَه قَتَادَة بن مَسْلَمَة قل شاعروهم
أَمْرُ الجَشَر وابنه وَحُونُورَا والفَهْشَى وَمَاكَا وعَقَلَا

وقال الأَعَشَى

وَأَن أَخَاكَ الذِي تَعْلَمِينَ لِيَايِنَا اذْ نَحْدُ الجِفَارَا

تَهْدَلْ بَعْدَ الصَّبَى حَلَمَه وَقَتْلَه الشَّيْبُ مِنْهُ خَمَلَا ١٥

والجِفَار أيضا من مياه الصبابة قبلى هريّة، على ثلاثة ليال وهو من أرض الحجاز
وماء هذا الجِفَار أشبه ماء سماء يخرج من عيون تحت هضبة وكأنه وشل وليس
بوشل وفيه يقول بعض بني الصباب

كَفَى حَزَنًا أَنِّي نَظَرْتُ وَأَهْلَسْنَا بِهِضَى شِمَارِيحِ الطَوَالِ طُلُوسُ

٢٠ إلى صوه نار بالجديف تشبها مع العُجْ شِعْ الساعدين طويل

على لحم ناب. عَصَبُ السيف عَصَا نُحِرَ عَلَى اللَحْيَيْنِ وَهُوَ كَلِيمُ

أقول وقد أيقنت أن لست فأعلا إلا هل إلى ماء الجِفَار سبيل

وقد صدّر الرُؤَا عَنْهُ وَقَدْ ظَمْنَا بِأَشْهَبَ يَشْفَى لَوْ كَرِهْتَ غَلِيلَ

والجفَّار أيضا ارض من مسيرة سبعة ايام بين فلسطين ومصر اولها رَقِص من جهة الشام واخرها الخشبي متصلة برمال تبيعه بنى اسرائيل وفي كلها رمال سايلة بميص في غربيتها منعطف نحو الشمال بحر الشام وفي شرقها منعطف نحو الجنوب بحر القلزم وسميت الجفار لكثرة الجفار بأرضها ولا شرب لسكانها الا منها هرايتها مرارا ويؤمنون انها كانت كورة جلييلة في ايام القراعنة الى المائة الرابعة من الهجرة فيها قرى ومزارع فلما الآن ففيها نخل كثير ورطب طيب جيد وهو ملك لقوم متفرقين في قرى مصر يأتونه ايام لقاحه فيلقحونه واما ادراكه فيجتنونونه وينزلون بينه باهاليهم في بيوت من سعف النخل والحلفاء وفي الجادة السابلة الى مصر عدة مواضع عامرة يسكنها قوم من السوقة للمعيشة على القوافل وهي رَقِص والقُس والزقعا والعريش والزراة وقطية في كل موضع من هذه المواضع عدة دكاكين يشتري منها كل ما يحتاج المسافر اليه قال ابو الحسن المهلب في كتابه الذي ألّفه للعزير وكان موته في سنة ٣٨٩ واعيان مدن الجفار العريش ورقص والزراة والنخل في جميع الجفار كثير وكذلك الكروم وشجر الرمان واهلها بادية محتضرون ولجميعهم في طواهر مَذْنَم اجنة واملاك واخصاص فيها كثير منهم ويزرعون في الرمل زرا ضعيفا يؤتون فيه العشر وكذلك يوخذ من ثمارهم ويقطع في وقت من السنة الى بلدان من بحر الروم طير من السلوى يستمنونه الفرغ يصيدون عنه ما شاء الله ياكلونه طريا ويقتنونونه ملحوا ويقطع ايضا اليهم من بلد الروم على البحر في وقت من السنة جارح كثير فيصيدونه منه الشواحين والصقور والبواشف وقيل ما يقدرون على البازي وليس لصقورهم وشواحينهم من الفراخ ما لبواشقم وليس يحتاجون لكثرة اجتنام الى الخراس لانه لا يقدر احد منهم يعضدو على احد لان الرجل منهم اذا أنكر شيئا من حال جنانه نظر الى الوطي في الرمل ثم قفا لذلك الى مسير يوم ويومين حتى يلحق من سرقة ونكر بعضهم انهم

يعرفون اثر وطى الشاب من الشيخ والابيض من الاسود والمرء من الرجل
والعاتف من الثيب فان كان هذا حقاً فهو من اعجب العجايب
جُفَافُ الظَّهْرِ بالصم والتخفيف صلح في بلاد بنى اسد منه الثعلبية لله قرب
الكوفة قال ابن مقبل

منها بنعف جراد فالقبايض من وادى جُفَافَ مَرَأً ذُنْيَا ومستمع
اراد مَرَأً دنيا فحذف وقال نصر وجُفَافُ ايضاً ملا لبي جعفر بسن كلاب في
ديارم وقال جرير

تُعَيِّرُنِي الْإِخْلَافَ لَيْلِي وَاحْضَلْتُ عَلَى وَصْلِ لَيْلِي قُوَّةً مِنْ حِبَالِهَا
فَمَا أَهْوَرَ النَّارَ لِلَّهِ وَخَسَتْ لَهُ وَرَاءَ جُفَافِ الطَّيْرِ الْأَتَمَارِهَا
قال السُّكْرَى جُفَافُ اَرْضَ لَأَسَدَ وَحَنْظَلَةَ واسعة فيها اماكن يكون الطير فيها
فنسبها الى الطير قال وكان عُمَارَةُ بْنُ عَقِيلٍ بْنُ بِلَالٍ بْنُ جَرِيرٍ يَقُولُ وَرَاءَ حُفَافِ
الطَّيْرِ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَقَالَ هَذِهِ أَمَاكِنُ تَسْمَى الْأَحْفَةُ فَاخْتَارَ مِنْهُ مَكَانًا فَسَمَاهُ
حُفَافًا

جُفَافُ بفتح الجيمين وهو في اللغة القاع المستدير الواسع قال عَرَّامٌ بْنُ
مُؤَبِّرٍ الْأَصْبَغِ إِذَا خَرَجْتَ مِنْ مَرِّ الظُّهْرَانِ تَوَّجَ مَكَّةَ مَحْدَرًا مِنْ فَنِيَّةٍ يَقَالُ لَهَا
الْجُفَافُ وَتَحْدَرُ فِي حَدِّ مَكَّةَ فِي وَادٍ يَقَالُ لَهُ تَرْبَةٌ

الجُفَرَانِ تثنية الجفر موضع باليمامة عن الحفصى قال ذو الرُّمَّةِ
أَخَذْنَا عَلَى الْجُفَرَيْنِ آلَ مُحَرَّرٍ وَلاقى أَبُو قُبُوسٍ مِنَّا وَمُنْذَرُ
الْجُفَرَتَانِ تثنية الجفرة بالصم وفي سعة في الارض مستديرة والجمع جفار موضع
٢٠ بالبصرة معروف

الجُفَرُ بالفتح ثم السكون وهو البئر الواسعة القعر ثم تَطَوَّ موضع بناحية صرية
من نواحي المدينة كان به ضيعة لابي عبد الجبار سعيد بن سليمان بن
نُزَيْلٍ بن مُسَاحِقٍ بن عبد الله بن تَحْرَمَةَ المديني كان يُكْثِرُ الْخُرُوجَ إِلَيْهَا

فُسِمَى الْجُفْرَى وَلَى الْقَصَاةَ أَيْامَ الْمَهْدَى وَكَانَ مُحَمَّدٌ الْأَمِيرُ مَشْكُورَ الطَّرِيقَةِ ،
وَالْجُفْرُ أَيْضًا مَلَأَ لَبْنَى نَصْرَ بَنٍ قُعَيْنَ ، وَجُفْرُ الْأَمْلَاكِ فِي أَرْضِ الْحِمْرَةِ لَوْ قَصَمَتْ فِي
تَسْمِيَتِهِ بِهَذَا الْأَسْمِ ذَكَرَتْ فِي دَيْرِ بَنِي مَرْيَمَ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ ، وَجُفْرُ الْيَعْرِ قُلَّ
الْأَصْبَى جُفْرُ الْبَعْرِ مَلَأَ يَأْخُذُ عَلَيْهِ طَرِيقَ الْحَاجِّ مِنْ خَجَرِ الْهَيْمَةِ بِقَرَبِ رَاهِصِ
هَ وَقالَ أَبُو زَيْدٍ الْكَلَلِيُّ جُفْرُ الْبَعْرِ مِنْ مِيَاهِ ابْنِ بَكْرِ بْنِ كِلَابِ بْنِ الْحَيِّ طِينِ مِهَبِ
الْجَنُوبِ عَلَى مَسِيرَةِ يَوْمٍ وَقالَ غَيْرُهُ جُفْرُ الْبَعْرِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْهَيْمَةِ عَلَى الْجَادَةِ
وَهُوَ مَلَأَ لَبْنَى رُبَيْعَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِلَابٍ وَلَا أَدْرِي أَيْ جُفْرٍ أَرَادَ نُصَيْبُ
بِقَوْلِهِ لَمَّا وَاللَّهِ حَجَّ الْمُتَلَبِّينَ بَهْتَهُ وَمَظْمَرُ آيَاتِ الذَّلِيلِ وَالْخُسْرِ
لَعْدُ زَادَنِي لِلْجُفْرِ حَيًّا وَأَهْلِيهِ لَيْلَى أَقْلَمْتُهُنَّ لَيْلَى عَلَى الْجُفْرِ
١. فَبَلَغَتْهُمُ اللَّهُ أَنْ تُكْرِمَهُمَا وَهَلَّلْتُ أَصْحَابِي بِهَا لَيْلَى الْبَقَرِ

وَجُفْرُ الشَّحْمِ مَلَأَ لَبْنَى عَيْسَ بَطْنِ الرُّمَّةِ بِجَذَاهُ أَكْمَلَةُ الْخَيْمَةِ ، وَجُفْرُ ضَمْنَمِ
مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ كَثْمَرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَزَائِي

الْيَكِ تَبَارَى بَعْدَ مَا قُلْتُ قَدْ بَدَتْ جِبَالُ الشَّيْبِ أَوْ نَكَبَتْ فَضْبُ تَرْبِمِ
بَنِي الْعَيْسِ تُجْتَنَّبُ السَّفَلَةُ كَانَهُمَا قَطَا الْجُدُ أَمْسَى قَارَا جُفْرُ ضَمْنَمِ
هَ وَجُفْرُ الْفَرَسِ مَاءَةٌ وَقَعَ فِيهَا فَرَسٌ فِي الْجَاهِلِيَةِ خَجَرٌ فِيهَا يَشْرَبُ مِنْ مَاءِهَا ثُمَّ
أُخْرِجَ صَاحِبُهَا ، وَجُفْرُ مَرَّةَ قُلَّ الزُّبَيْرِ وَهُوَ بِذِكْرِ مَكَّةَ حَاكِمًا عَنْ ابْنِ عِيْمَةَ قَالَ
وَاحْتَفَرَتْ كُلُّ قَبِيلَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ فِي وَجْهِهِمْ بِهَذَا فَاحْتَفَرُوا بَنُو تَيْمٍ مِنْ مَرَّةَ الْجُفْرِ
وَفِي بَيْرِ مَرَّةَ بْنِ كَعْبٍ وَقالَ أَيْضًا وَقِيلَ حَفَرَهَا أُمِّيَّةُ بْنُ عَبْدِ شَمْسٍ وَسَمَّاهَا
جُفْرَ مَرَّةَ بْنِ كَعْبٍ وَقالَ أُمِّيَّةُ أَنَا حَفَرْتُ لِلْعَاجِمِ الْجُفْرَاءَ وَجُفْرُ الْهَيْمَةِ
٢. اسْمُ بَيْرِ بَارِضِ الشَّرْبَةِ قُتِلَ بِهَا حُدَيْفَةُ وَتَحَلَّى ابْنَا بَدْرٍ الْقُرَارِيُّانَ قُلَّ قَيْسُ بْنُ
زُهَيْرٍ وَهُوَ قَتَلَهُمَا

تَعَلَّمُ أَنْ خَجَرِ الْبَلَسِ مِهَبٌ عَلَى جُفْرِ الْهَيْمَةِ لَا يَرِيمُ

وَسَيُذَكَّرُ فِي الْهَيْمَةِ بِالْبَسَطِ مِنْ هَذَا أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ،

الْجُفْرَةُ بِالضَّمِّ آخِرُهُ هَلَا وَقَدْ ذَكَرْنَا أَنَّ الْجُفْرَةَ سَعَا فِي الْأَرْضِ مُسْتَدِيرَةً جُفْرَةً
 خَالِدٍ مَوْضِعَ الْبَصْرَةِ قَالَ أَبُو الْأَشْهَبِ جَعْفَرُ بْنُ حَيَّانَ الْغُضَارِيُّ أَنَا جُفَيْرِي
 أَيْ وَدِدْتُ عَامَ الْجُفْرَةِ سَنَةَ ٧٠ أَوْ ٧١ وَقِيلَ سَنَةَ ٩٩ فِي أَيَّامِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ
 وَأَبُو الْأَشْهَبِ ثَقَّةٌ رَوَى عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ وَيَوْمَ الْجُفْرَةِ وَقَعَتْ كَانَتْ بَيْنَ خَالِدِ
 ٥ بَيْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدٍ بْنِ أَسِيدٍ بَيْنَ أَبِي الْعَيْصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ
 وَكَانَ مِنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَبَيْنَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ مِنْ أَصْحَابِ مَصْعَبٍ بَيْنَ الزَّهْرِيِّ
 وَكَانَ لِعَبْدِ الْمَلِكِ شَيْعَةٌ بِالْبَصْرَةِ مِنْهُمْ مَالِكُ بْنُ مَسْعُومٍ الرَّبِيعِيُّ فَارْسَلُ الْيَوْمَ عَبْدُ
 الْمَلِكِ خَالِدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ فِي لَفٍّ فَارْسَلُوا لِحُجَّتِهِمْ بِالْجُفْرَةِ مَعَ شَيْعَتِهِ بِالْبَصْرَةِ
 وَدَامَتْ الْحَرْبُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَكَانَ خَلِيفَةُ مَصْعَبٍ عَلَى
 ١٠ الْبَصْرَةِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدٍ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ التَّمِيمِيُّ ثُمَّ أَمَدَّهُمْ مَصْعَبٌ بِالْفَخْرِ فَارْسَلُوا
 فَانْهَزَمَ أَهْلُ الشَّامِ وَهَرَبَ مَالِكُ بْنُ مَسْعُومٍ إِلَى تَلٍّ وَلَحِقَ بِتَجْدَةَ الْحَرُورِيِّ بَعْدَ
 أَنْ قُتِلَتْ عَيْنُهُ فَأَقَامَ عِنْدَهُ إِلَى أَنْ قُتِلَ مَصْعَبٌ وَخَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ سَمِعَتْ
 جُفْرَةُ خَالِدٍ

جُفْلُوذُ بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونُ وَضَمُّ اللَّامِ وَسُكُونُ الْوَاوِ وَالذَّالُ مَعْجَمَةٌ قَالَ الْحَسَنُ
 ١٥ بَيْنَ يَحْيَى الْفَقِيهِ مَوْفٍ تَارِيخٌ صَقْلِيَّةٌ قَلْعَةُ جُفْلُوذِ الْكَلْبِيَّةِ وَفِي مَدِينَةِ حَصِينَةَ
 بِصَقْلِيَّةٍ فَوْقَ جَبَلٍ عَلٍ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ وَفِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ جِبَالٌ شَرِيفَةٌ
 وَادِيَةٌ عَظِيمَةٌ وَفِيهَا عُنْصُرُ أَجْناسِ الْعُودِ الَّذِي تَنْشَأُ مِنْهُ الْمَرَاكِبُ قُلْتُ
 وَقَدْ ذَكَرَهَا ابْنُ قَلَاقِسٍ الْأَسْكَنْدَرَانِيُّ فَقَالَ

أَجْفَلْتُ مِنْ جُفْلُوذٍ أَجْفَالُ أَمْرِهِ بِالَّذِينَ يُقَلِّبُ ثُمَّ أَوْ بِالَّذِينَ
 ٢٠ مَعَ أَنَّهَا بِلَدُ لَشْمُرٍ يَحْكُمُهُ رَوْضُ يَشْمُرُ فَنِ مَتَى وَمَتَرُونَ
 تَحْمَرِي بِأَعْيُنِنَا عَمِينَ مِيَاهِهِ مَحْفُوفَةٌ أَبْدًا بِحُورٍ مَعِينٍ
 وَتَرْكُنْهَا وَالنُّورُ يَنْزِلُ رَاحَتِي مِنْ مِثَالِ قَارُونِ إِلَى قَارُونِ

جُفْنٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونُ وَنُونٌ نَاجِيَةٌ بِالطَّائِفِ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّبْهَرِيُّ

ثمر الثَّقَفَى

ظَرَبْتُمْ وَهَاجَتُكُمُ الْمَنَازِلُ مِنْ جَفْنٍ أَلَا رَمَا يَعْتَادُكَ الشَّوْقُ بِالْحَزْنِ ،
جَفِيرٌ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ وَبَاهٍ سَاكِنَةٌ وَرَاهُ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ خُجَّرِ الْمَلِكِ أَكَلَ الْمَرَارَ قَالِ
لَمَنِ النَّارُ أَوْقَدَتْ بِجَفِيرٍ لَمْ يَنْتَمْ عَنْكَ مُصْطَلِبٌ مَقْرُورٍ

ه في ابنيات وقصة عجيبة نكرتها في اخبار امره القيس بن خُجَر من كتابي في

اخبار الشعراء ،

الجَفِيرُ تصغير الجَفَرِ قرية بالحريين لبني عامر بن عبد القيس ه

باب الجيم والكاف وما يليهما

جَسَّانٌ بِالْفَتْحِ ثمر التشديد محلة على باب مدينة قَرَاة منها ابو الحسن علي
١. ابن محمد بن عيسى الهَرَوِيُّ الْجَسَّانِيُّ رحل الى الشام فسمع ابا اليمان ويحيى
بن صالح الوُحَاظِي بحمص وآدم بن ابي ايلس ومحمد بن ابي السري العسقلاني
وزيد بن مبارك وسَلَامٌ بن سليمان المدايني روى عنه احمد بن اسحاق
الهروى وابو الفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن حميرويه السَّيَّارِي
الكرابيسي وغيرهم قال ابو عبد الله الحاكم سمعت ابا عبد الله ابن ابي نُعْلٍ
٥ يقول سمعت ابا ثَرَابٍ محمد بن اسحاق الموصلي يقول كُنَّا فِي مَجْلِسِ عَبْدِ اللَّهِ
بن احمد بن حنبل ببغداد فحدثنا عن ابيه عن ابي اليمان بحديث والى
جنبي رجلٌ هَرَوِيٌّ لَمْ يَكْتُبْ ذَلِكَ الْحَدِيثَ فَقُلْتُ لَهُ لِمَ لَا تَكْتُبُ فَقَالَ حَدَّثَنَا
شيخ لنا ثَقَلَا مَامُونٌ بِهَرَاةَ عَنْ ابي اليمان وهو حَيٌّ يَقَالُ لَهُ عَلَى بْنِ مُحَمَّدٍ
بن عيسى الْجَسَّانِيُّ فَكَانَ ذَلِكَ سَبَبَ خُرُوجِي إِلَى خُرَاسَانَ فَلَمَّا دَخَلْتُ هَرَاةَ
٢. سَأَلْتُ عَنْ مَنْزِلِ عَلَى بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَسَّانِيِّ فَنُذِّلُونِي عَلَى مَنْزِلِهِ فَبَقِيتُ اسْتِئْذَانُ كُلِّ
يَوْمٍ وَلَا يَأْنِي لِي إِلَى أَنْ قَعَدْتُ يَوْمًا عَلَى بَابِهِ فَأَتَنِي لُجَاعَةٌ مِنْ جِيرَانِهِ فَدَخَلْتُ
مَعَهُمْ فَكَلِمَةٌ فَلَمَّا قَامُوا اتَّفَقَتْ إِلَيَّ فَقَالَ لِمَ دَخَلْتَ دَارِي بِغَيْرِ أِذْنِي فَقُلْتُ قَدْ
اسْتِئْذَنْتُ غَيْرَ مَرَّةٍ فَلَمْ يُؤْذَنْ لِي فَلَمَّا أَتَيْتُ لِلْقَوْمِ دَخَلْتُ مَعَهُمْ قَالُوا وَكُنْ عَلَى

فراش وتحتة من التراب ما الله به عليم فقال ولم جلست على تَكْرِمَتِي بغير
 اني فددت يدي وقلْتُ بها على الفراش ونثرت من ذلك التراب عليه وقلْتُ
 هذه تَكْرِمَتِي فَوَجَدَ عَلَيَّ وَأَسْمَعِي فاستشفعتُ اليه باقِ الفصل بن ابي سعد
 فقال ليس له عندي الا طبق واحد فليجمع فيه ما شاء من حديثي فكتب
 هـ في ابي الفصل بخط يده طبقاً من حديثه على الورق الخبيثان الكبير جمع
 فيه كل حديث كبير فأنبئته به فقال هـ أقرأ فكنيت أقرأ عليه وهو يتقطع الى
 ان قرأته فقال قُم الآن ولا أراك بعدها ومات على الخبثان سنة ٢٣٣

جِكَلُ بكسرتين ولاه بلد بما وراء نهر سَجُون من بلاد تركستان قرب طَرَار
 براهين مهملتين منها ابو محمد عبد الرحمن بن يحيى بن يونس الجِكَلِي
 الخطيب سمرقند ايام قدرخان روى عن ابي القاسم عبيد الله بن عمر الخطيب
 روى عنه ابو حفص عمر بن محمد بن احمد النَّسْفِي وتوفي بسمرقند في

شعبان سنة ٥٣١

جُكْرَانُ بالضم ثم السكون وراء وضبطه بعضا بالواو مكان الراء وضبطته انا من
 نسخة ابي سعد بالراء وترتيبه في كتابه يدل على الراء لانه ذكره قبل الجِكَلِي
 ما وفي من قري مجستان منها ابو محمد الحسن بن فخر بن محمد الكرابيسي
 سمع ابا سعيد محمد بن الحسن القاضي السجستاني قال ابو سعد روى لنا
 عنه ابو جعفر حنبل بن علي بن الحسين السجزي بهراء هـ

باب الجيم واللام وما يليهما

جَلَابُذُ بالضم وبين الالفين بلا موحدة وآخره ذال معجمة محلة كبيرة كانت
 ٢. بنيسابور يقال لها كلابان منها ابو حامد احمد بن محمد بن شُعَيْب بن
 هارون الفقيه الجَلَابُذِي الشَّعْبِي عَمَّ ابي احمد الشاهد سمع يحيى بن محمد
 بن يحيى الدُّهْلِي وغيره روى عنه ابو العباس احمد بن هارون الفقيه وغيره
 توفي في ذي القعدة سنة ٣٣٨

جَلَابُ بالصم وتشديد اللال اسم نهر بمدينة حَرَّانَ تلك الجزيرة مسمى باسم قرية يقال لها جَلَابُ ومخرج هذا النهر من قرية تعرف بدعْبَ بينها وبين جَلَابُ أربعة أميال ومنتهاه الى الملاجيح نهر الرِّقَّةَ يصبُّ فيه ان فصل منسه شاة في الشتاء وأما في غير الشتاء فلا يفي ببعض ما عليه من الاراضي المودعة لانه صغير، وذكر الجهمياري ان اسماعيل بن صبيح الكاتب في أيام الرشيد حفر لاهل حَرَّانَ قناة يشربون منها يعرف بجَلَابُ بينه وبين حرَّان عشرة أميال قال أبو نواس

بَتَيْتَ بِمَا خُفِّنَتْ أَلَامُ سَقَايَةِ فَلَا شَرِبُوا إِلَّا أَمَرَ مِنَ الصَّبْرِ
فَمَا كُنْتُ إِلَّا مِثْلَ بَائِعَةٍ أَسْتَهَا تَعُودُ عَلَى الْعَرَضِيِّ بِهِ طَلَبُ الْآجَرِ
١. جَلَا جَلَّ بالصم وكسر الثانية ويزوى بفتح الاول ورايته بحسب الى زكرياه التبريزي بحاءين مهملتين الاولى مضمومة واصله في قولهم غلام جَلَّاجِلٌ يحمين اذا كان خفيف الروح نشيطا في عمله وكذلك غلام جَلَّجُلَّ قال ابن الاعراب جَلَّاجِلٌ كثير الجَلَّاجِلِ وهذا احد كثير الهذاهد والقراقر الكثير القراقر لكنه يقول ان فعالا من ابنية التكثير والمبالغة وقال الزهرى جَلَّاجِلٌ جمل من جبال الدهناء وانشد لذي الرمة
أَيَا طَبِيئَةَ الْوَقْسَاءِ بَيْنَ جَلَّاجِلٍ وَبَيْنَ النَّظَاءِ أَنْتِ أَمْ أُمُّ سَلَامِ

جَلَّالَابَانُ اسم قلعة حصينة بقومس،
جَلَّالٌ بالفتح وتشديد اللام الاولى اجم لطريقها مجد الى مكة قال نصر سمي به كما سمي منقلب والقلاع كذا قال ولا اعرف معناه وخبرنا رجل من ساسكي
٢. المهملتين ان جَلَّالًا رمل في غرب سلمى وحده من جهة القبلة غوطة بني لام ومن الشمال القوي ومن الغرب عرجاء وشرقية بقعة قال الراعي

يَهْيَبُ بِأَخْرَافِ بَرْجَةٍ بَعْدَ مَا بَدَأَ رَمْلُ جَلَّالٍ لَهَا وَهَوَابُهَا
أى نواحيه وفي حديث الهرماس بن حبيب عن ابيه عن جدته قال التَّقَطُّطُ

شَبَكَةٌ على ظهر الجَلَّالِ بَقْلَةُ الحَزْنِ فَأَتَيْتُ عَمْرَ بْنَ الْمُخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقُلْتُ اسْقِنِي
شَبَكَةً على ظهر الجَلَّالِ المحدث ذكره النضر بن شميل والشَبَكَةُ والشَبَكُ
الآبار المجتمع،

الجلَامِيدُ جمع جَلُمُود وهو الصخر ذات الجلَامِيد موضع بالحِزْنِ حَزْنُ بَنِي
هَبْرُوعَ من ديار تميم قال ذَكْوَانُ بن عمرو النخعي يَهْتَجُو غالباً أبا الفَرَزْدَقِ
في قصة

زَعَمْتُ بَنِي الْأَقْيَانِ أَن لَمْ نَضْرُكْكُمْ بَلَى وَالَّذِي تُرْجَى لَدَيْهِ الرِّغَابُ
لَهْدَ عَضِّ سَيْفِي سَلَقَ عُدُودَ قَنَاتِكُمْ وَخَرَّ عَلَى ذَاتِ الْجَلَامِيدِ غَالِبٌ
الْجَلَامِيدُ بالفتح وتشديد اللام وكسر النون والياء مشددة من قلاع الهكارية
١٠ من نواحي الموصل،

جَلَامُودٌ بتخفيف اللام وفتح الواو وسكون النون من قرى قَمَ نُسب إليها
بعضهم،

جَلَاهِيدُ كَذَا وجده في شعر الراسي في النسخة المعروضة على أحمد بن يحيى
تَعَلَّبَ وهو في قوله

١٥ فَأَقْرَعَنَ مِنْ وَلَدِي جَلَاهِيدَ بَعْدَ مَا كَسَى الْبَيْتَ سَلَقَ الْغَيْصَةَ لِمُتَنَاصِرٍ
جُلْبَابُ بالعصر ناحية بجبل اللكّام بين انطاكية ومَرَعَشَ كانت بها وقعة

لشيخ الدولة تميم حمدان بالروم افتخر بها لبو فراس فيما افتخر فقال
فَأَوْقَعَ فِي جُلْبَابُ بِالرُّومِ وَقَعَةً بِهَا الْعَفْ وَاللَّكَّامُ وَالْبَرْجُ فَاخِرُ
جُلْبُ وهو في اللغة جمع جُلْبَةٍ وفي بقلة وجُلْبُ الليل سواده عن الأزهري
٢. وجُلْبُ اسم وإن بهائم لهم لبى سعد العشيرة بين الجون وجازان وكان
يقال له الخُصُوفُ،

جِلْبُ بالعكس والجِلْبُ في اللغة سَحَابٌ رقيق ليس فيه ماء وكذلك الجِلْبُ
بالضم وجِلْبُ الرجل وجِلْبُهُ أيضاً هبلانته وجِلْبُ موضع في بلاد عبس وفي

حديث تجدة الحروري انه بعث داود بن الصبيح مصداً الى بنى نيبان
وعبس فقاتلته بنو جذيمة من عبس يجلب ماء لهم فاصابهم فقال في ذلك
رجل من بنى عبس

الم تَرَبَّا جَلْبًا تَغَيَّرَ بَعْدُنَا وَسَال دَمًا شَرْقِيَّةً وَمَغَارِبَةً
وَكَأَنَّ تَرَى بَيْنَ الرُّوْبَةِ وَالصَّفَا حَجَرَ كَيْمِي لَا تَعْقَى مَسَاحِبَهُ
فَلَا ظَفَرَتْ أَيْدَى جَذِيمَةٍ إِنْ نَجَتْ أَقْيَشَ وَفِي قَوَادِهِ وَمَقَانِبُهُ،

جُلْجُلٌ بالضم دارة جُلْجُلٌ قل الاصمعي وابو عبيدة في من الحى وقال غيرها
في من ديار الضباب بتجد فيما يواجه ديار قزارة ذكرها امرؤ القيس وقد
فسرت الدارة في بابها، والجُلْجُلُ أصله الذي يعلف على الدواب من صُفَر
١٠ فيصوت وفي المثل جرى يعلف الجُلْجُلُ، قل ابو النجم

أَلَا أَمْرٌ يَعْقِدُ خَيْطَ الْجُلْجُلِ يَرِيدُ الْجَرَى الَّذِي يُخَاطِرُ بِنَفْسِهِ وَغَلَامُ
جُلْجُلٌ وجلجل خفيف الروح،

الْجُلْجُلُ بالفتح ثر السكون ثر حاء مهملة والـف مدودة أصله يقال له بقرة
جُلْجُلٌ وفي الله يذهب قرناتها آخرًا وقيل بقرة جلجاء وكذلك الشاة وفي
١٥ بمنزلة الجماء لله لا قرن لها ويقال اكمت جلجاء اذا لم تكن محددة الراس
ولعل هذا الموضع سمي بذلك وهو موضع على ستة اميال من الغوير المعروف
بالزبيدية بين العقبة والقاع فيها بركة وقياب خراب وفي غربتها بير قليلة
الماء هذبة رشاه نحو من خمسين قامة ومنها الى القاع ستة اميال،

جَلْجَجٌ من مياه كلب ثر لبي تويل منهم،

٢٠ جَلْجَلْبَانٌ بفتححتين وسكون الحاء المعجمة وباء موحدة وبين الالفين قف
واخرة نون من قرى مرو،

جَلْجَلْبَانٌ بالضم ثر الفج وسكون الحاء وضم التاء وجهم اخرى والـف ونون
قرية من قرى مرو ايضا بينهما خمسة فراسخ خرج منها جملة قديما

وحديثنا منهم أبو مالك سعيد بن هبيرة الجَلَحْتَجَانِي يروى عن حماد بن زيد
سمع منه القاسم بن محمد الميبداني،

جِلْدَانُ بكسر الجيم وسكون اللام واختلف في الدال فنهج من رواها مهملة
ومنهج من رواها معجمة موضع قرب الطائف بين لِيَّةَ وسَبَل يسكنه بنون نصر
هـ بن معاوية بن هوازن قيل سَمِيَ بجِلْدَان بن أزال بن عبيد بن عوص بن أرم
بن سام بن نوح عم وأزال والد جلدان وهو الذي اختطَّ صنعاء اليمن وقال
نصر بن حماد في كتاب الدال المعجمة أسهل من جِلْدَان جَمِيَ قريب من
الطائف لِيْنٌ مُسْتَمِرٌّ كالراحلة وقال الرَّمَحْشَرِيُّ بطن جلدان معجمة الدال وقولهم
صَرَّحَتْ جلدان مهملة وقال انشدني حسن بن إبراهيم الشيباني الساكن
بـ بالطائف

وجِلْدَان العريض قَطَعْنَ سَوَا يُطْرِنَ بِأَجْرَعِيه قَطَا سَكُونَا

تَخَالَ الشَّمْسُ انْ طَلَعَتْ عَلَيْهَا لَنَاظِرَهَا عَلَالِيَّ اوْ حَضُونَا

وقال الميبداني في الجامع قولهم صَرَّحَتْ بجِلْدَان كذا أورده الجوهري بالذال
المعجمة ووجدت عن الفراء غير معجمة وقال صَرَّحَتْ بجِلْدَان وجَدَّان وبجَدَّاء
ا إذا تَبَيَّنَ لك الامر وَصَرَّحَ وقال ابن الأعرابي يقال صَرَّحَتْ بجَدَّ وجَدَّان وجِلْدَان
وجَدَّاء وجِلْدَاء وأورده حمزة في أمثاله بالذال المعجمة واطن الجوهري نقل عنه
والتاء في قولهم صَرَّحَتْ عبارة عن القصة والخُطَّة، قلت أنا وقد تَأَمَّلْتُ كتاب
الجوهري فلم أجده ذكر صَرَّحَتْ بجِلْدَان في موضعه وإنما قل أسهل من جلدان
وقال أُمَيَّةُ ابْنُ الْأَسْكَرِ

٢. اصْبَحْتُ قَرْدًا لِرَايِ الصَّانِ يَلْعَبُ فِي مَا ذَا يُرِيْبُكَ مَتَى رَاعَى الصَّانُ

اعجب لغيري اني تابع سلفي اعمام مجد واخوان وأخدان

وانعف بضائك في ارض تُطِيفُ بها بين الأصافر وانجها بجلدان

وقال أبو محمد الاسود قولهم في المثل صَرَّحَتْ بجِلْدَان يضرب مثلا للامر اذا

بان وجلدنان هضبة سوداء يقال لها تَبَعَة فيها نُقَبٌ كُلُّ نَقَبٍ قَدْرُ سَاعَةٍ
كانوا يعظمون ذلك الجبل وقال خُفاف بن نُدْبَةَ يذُكُر جلدان

الا طرفت أسماء من غير مطرق وَاثَى وقد حَلَّتْ بِهَجْرَانِ تَلْتَقَى

سَرَتْ كُلُّ وادٍ نون رَقِوَة دافع وجلدنان لو كَرُمَ بِلِيَّةٍ مُخْذِلَى

٥ تَجَاوَزَتِ الْأَعْرَاضَ حَتَّى تَوَسَّنَتْ وَسَائِلَى لَيْلَى بَابِ بَجْلَدَانِ مُغْلَى،

الْجَلْسَدُ اسمُ صنمٍ كان بحضرموت ولم أجد ذكره في كتاب الأصنام لابي المنذر

هشام بن محمد الكلبي ولكتي قرأت في كتاب ابي احمد المحسن بن عبد الله

العسكرو اجبرنا ابن ذريرد قال اخبرني قبي المحسين ابن ذريرد قال اخبرني

حاتم بن قبيصة المهلبى عن هشام ابن الكلبي عن ابي مسكين قال كان

١٠ بحضرموت صنم يسمى الْجَلْسَدُ تَعْبُدُهُ كَنَدَةُ وحضرموت وكانت سَدَنَتْهُ بَنَى

شُكَاةُ بن شبيب بن السكون بن أَشْرَسَ بن قور بن مَرْتَع وهو كَنَدَةُ ثم الى

اهل بيت منهم يقال لهم بنو عَلَاقٍ وكان الذى يمسونه منهم يسمى الْأَخْزَرُ

بن ثابت وكان للْجَلْسَدِ حِمَى ثَرَاءَ سَوَامِهِ وَغَنِمَهُ وَكَانَتْ هَوَاقِى الْغَنَمِ إِذَا رَعَتْ

حِمَى الْجَلْسَدِ حَرَمَتْ عَلَى أَرْبَابِهَا وَكَالُوا يَكْتُمُونَ مِنْهُ وَكَانَ كُجَّةُ الرَّجُلِ الْعَظِيمِ

١٥ وهو من صخرة بيضاء لها كالراس اسود وإذا تَأَمَّلَهُ النَّاطِرُ رَأَى فِيهِ كَكَمُورَةٍ

وجه الإنسان قال الْأَخْزَرُ فَاتَى لِيَوْمًا عِنْدَ الْجَلْسَدِ وَقَدْ ذَبَحَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنَى

الْأَمْرِقِ بَنَ مَهْرَةً لَحَا إِذْ سَمِعْنَا فِيهِ كَهْمَهْمَةً الرِّعْدِ فَاصْغَيْنَا لَهَا قَلِيلٌ يَقُولُ

شِعَارُ أَهْلِ عَدَمٍ، أَنَّهُ قَضَاءُ حَتَمٍ، أَنْ بَطَشَ سَهْمٌ، فَقَدْ فَازَ سَهْمٌ، فَقُلْنَا

رَبَّنَا وَضَاحٌ وَضَاحٌ فَاعَادَ الصَّوْتُ وَهُوَ يَقُولُ نَاءَ نَجْمِ الْعِرَاقِ، مَا أَخْزَرَ بَنَ عَلَاقِ،

٢٠ أَهْلُ لِحْسَسَتْ جَمْعًا عَمَّا، وَهَدَنَّا جَمًّا، يَهُودَى مِنْ يَمِينِ وَشَلَمَ، إِلَى ذَاتِ الْأَجَامِ،

نُورِ أَطْلَ، وَظِلَامِ أَفْلَ، وَمَلِكِ انْتَقَلَ، مِنْ مَحَلٍّ إِلَى مَحَلٍّ، ثُمَّ سَكَمْتَ غِلْمَ نَسْدِرِ

مَا هُوَ فَقُلْنَا هَذَا أَمْرٌ كَلِيبٌ فَلَمَّا كَانَ فِي الْعِلْمِ لِلْمَقْبَلِ وَقَدْ رَأَتْ عَلَيْنَا مَا كُنَّا

نَسْمَعُ مِنْ كَلَامِ الصَّنَمِ وَسَاعَتِ ظَنُونِنَا وَقَرَّبْنَا قُرْبَانًا وَلَطَخْنَا بِدَمِهِ وَكَذَلِكَ

كُنَّا نَفْعَلُ هَٰذَا لِلصَّوْتِ قَدْ عَلَيْنَا فَنَبْلُشِرُنَا وَنُكَلِّنَا عَمَّ مَبَاحَا رَبَّنَا لَا مَصَدِّ
عِنكَ وَلَا مَحْيَدٍ فَشَاجَرَتِ الشُّشُونُ وَسَاءَتِ الظُّنُونُ فَالْعِيَالُ مِنْ غَضَبِكَ وَالْإِيَابُ
إِلَى مِفْعَلِكَ هَٰذَا الْفُتْدَاءُ مِنَ الصَّنَمِ يَقُولُ قُلِبَتِ الْبَنَاتُ، وَغُرَّاهَا وَاللَّاتُ،
وَعَلِيَّاهَا وَمَنَاةٌ، مَنَعَتِ الْآفَافُ فَلَا مَصْعَدُ، وَحَرَسَتْ فَلَا مَقْعَدُ، وَابْهَمَتِ
هَ لَا مَتَلَدَدُ، وَكَانَ قَدْ نَاجِمَ نَجْمٌ، وَهَاجِمَ هَاجِمٌ، وَصَامَتِ رَجَمٌ، وَهَلَبَ رَجَمٌ،
وَدَاعَ نَطَقٌ، وَحَقَّ بَسَقٌ، وَبَاطِلَ رَهَقٌ، ثُمَّ سَكَتِ فَتَحَدَّثَتِ الْقَبَائِلُ بِهَٰذَا
فِي مَخَالِيفِ الْيَمَنِ فَأَتَا لَعْلَى أَفَانِ ذَلِكَ إِذْ أَضَلَّ رَجُلٌ مِنْ كِنْدَةَ أَبْلًا فَلَقِبَهُ بِهَٰذَا
الْجِلْسَدِ فَاحْمَرَّ جُزُورًا وَاسْتَعَارَ ثَوْبِينَ مِنْ ثِيَابِ السَّدْنَةِ وَاسْتَكْرَاهَا فَلَبِسَهَا
وَكَذَلِكَ كَانُوا يَفْعَلُونَ ثُمَّ قَالَ انشُدْكَ يَا رَبِّ ابْكِرَا ضَخْمًا مَدْمُومَةً دَمًا
مُخْلُوقَةً بِالْأَفْخَانِ مَخْبُوطَةً بِالْحَاذِ أَظْلَلَتْهَا بَيْنَ جَمَاهِيرِ الْخَرَّةِ حَيْثُ الشَّقِيقَةُ
وَالصَّغِيرَةُ فَاهْدِ رَبِّ وَارْشِدْ، فَلَمْ يَجِبْ قَالَ الْآخِرُ فَانْكَسَرَ لَذَلِكَ وَقَدْ كَانَ فِيهَا
مَصَى يَخْبِرُنَا بِالْأَعْجِيبِ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْنَا اللَّيْلُ بَتُّ مَبِيتِي عِنْدَهُ هَٰذَا هَاتِفٌ
يَقُولُ لَا شَانَ لِلْجِلْسَدِ، وَلَا رَتْنَى لِهَدَدِ، اسْتَقَامَ الْأَوْدُ، وَعُبِدَ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ
وَكَفَى الْحَجَرَ الْأَصْلَدُ، وَالْمِرَاسَ الْأَسْوَدُ، قَالَ غَنَهَضْتُ مَذْمُورًا فَأَتَيْتُ الصَّنَمَ
هَ لَاذَا هُوَ مَنْقَلَبٌ عَلَى رَأْسِهِ وَكَانَ لَوْ اجْتَمَعَ فِسَامٌ مِنَ النَّاسِ مَا حَلَحَلُوهُ فَوَالَّذِي
نَفْسِي بِيَدِهِ مَا هَرَجْتُ عَلَى أَهْلِ وَلَا مَالٍ حَتَّى أَتِمَّتْ رَاحِلَتِي وَخَرَجْتُ حَتَّى
أَتَيْتُ صَنْعَاءَ فَنُكِلْتُ هَلْ مِنْ خَابِتَةٍ خَبِرَ قَلِيلٌ لِي ظَهَرَ رَجُلٌ بِمَكَّةَ يَدْعُو إِلَى
خَلْعِ الْأَوْتَانِ وَيَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ فَلَمَّ ارْزُلْ أَطُوفُ فِي مَخَالِيفِ الْيَمَنِ حَتَّى ظَهَرَ
الْإِسْلَامُ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَفِي أَشْعَارِهِمُ

٢٠ كَمَا يَتَقَرَّرُ مَنْ يَمْشِي إِلَى الْجِلْسَدِ وَالْبَيْقَرَةُ مَشِيَّةٌ يُطَاطَى الرَّجُلُ فِيهَا رَأْسُهُ
جِلْسٌ بِالْكَسْرِ وَالسُّكُونِ وَالسِّينُ مَهْمَلَةٌ وَالْجِلْسُ فِي اللَّغَةِ وَالْجِلْسُ وَاحِدٌ
وَجِلْسٌ وَالْقَتَانُ جَبَلَانِ عَمَالِي عَلَيْهِمَا أَسَدٌ وَعَلِيَّاهُ غُطْفَانٌ وَيُرْوَى قَوْلُ الْعَرَجِيِّ
بِكَسْرِ الْحِيمِ

بِنَفْسِي وَالنَّوَى أَعْدَا عَدُوِّ لَنْ نَرِيكَ لِي بِالْجُلْسِ جَارَا
 وَمَاذَا كَثُرَ الْجِيرَانُ تَغْنَى إِذَا مَا بَانَ مِنْ أَهْوَى وَسَارَا
 الْجُلُوسُ بِالْفُجْ وَهُوَ الْغُلِيظُ مِنَ الْأَرْضِ وَمِنْهُ جَمَلٌ جَلَسَ وَفَاقَهُ جُلُوسُ أَيْ وَثِيقٌ
 جَسِيمٌ وَالْجُلُوسُ عَلِمَ لَكَلَّ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْغَوْرِ فِي بِلَادِ نَجْدٍ قَالِ ابْنُ السَّكَيْتِ
 هَجَلَسَ الْقَوْمُ إِذَا اتُّوا نَجْدًا وَهُوَ الْمَجْلَسُ وَانْشَدَ
 شِمَالٌ مَن غَارَ بِهِ مُفَرِّغًا وَعَنِ يَمِينِ الْمَجَالِسِ الْمُنْجِدِ
 وَقَالَ الْهَذَلِيُّ

إِذَا مَا جَلَسْنَا لَا تَكَادُ تَزُورُنَا سُلَيْمٌ لَدَى أَبِيتَانَا وَهُوَ أَرْزُ
 أَيْ إِذَا أَتَيْنَا نَجْدًا وَوَرَدَ الْفَرَزْدَقُ الْمَدِينَةَ مَادِحًا لِمُرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ فَأَنْكَرَ
 ١٠ مُرْوَانَ مِنْهُ شَيْئًا فَأَمَرَ بِالْخُرُوجِ مِنَ الْمَدِينَةِ عَنَّا بَعْدَ أَنْ كَتَبَ لَهُ إِلَى بَعْضِ
 الْعَمَالِ بِمَا لَفَّ الْفَرَزْدَقُ

يَا مُرْوَانُ مَطِيئِي مَحْبُوسَةٌ تَرْجُو الْحَبَاءَ وَرَبُّهَا لَمْ يَبْأَسْ
 فَالْتَقَاهُ رَجُلٌ فَأَنشَدَهُ هَذِهِ الْأَبْيَاتَ

قَالَ الْفَرَزْدَقُ وَالسَّفَاهَةُ كَلَمَهَا أَنْ كُنْتَ تَارَكَ مَا أَمَرْتُكَ فَأَجْلَسَ
 ١٥ وَأَتَيْتَنِي بِصَحِيفَةٍ مَحْتَمُومَةٍ أَخَشَى عَلَيْكَ بِهَا حَبَاءَ النَّقِيرِ
 أَلْفَ الصَّحِيفَةِ يَا فَرَزْدَقُ لَا تَكُنْ نَكْدًا مِثْلَ صَحِيفَةِ الْمُتَلَمَّسِ

قَالَ الطَّبْرَانِيُّ فِي مَعْجَمِهِ الْكَبِيرِ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ النُّصْرَةِ الْقُرَشِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا
 إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْفَرِيُّ حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ الْمُرَزِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ بِلَالِ بْنِ
 ٢٠ الْحَارِثِ الْمُرَزِيِّ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ فَخَرَجَ لِحَاجَتِهِ
 وَكَانَ إِذَا خَرَجَ لِحَاجَتِهِ يَبْعُدُ فَأَتَيْنَتْهُ بِأَدَاوَةٍ مِنْ مَاءٍ فَانْطَلَقَ فَسَمِعَتْ عِنْدَهُ
 خُصُومَةَ رَجُلٍ وَأَغْطَاهُ أَسْمِعَ مِثْلَهُ فَقَالَ بِلَالٌ فَقُلْتُ بِلَالُ فَقَالَ أَمَعَكَ مَاءٌ قُلْتُ
 نَعَمْ قَالَ أَصْبَيْتُ فَأَخَذَهُ مِنِّي وَتَوَضَّأَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ سَمِعْتُ عِنْدَكَ خُصُومَةَ

رجال ولغطاً لم اسمع احداً من ألسنتهم قال اختصر عندى الجن المسلمون والجن المشركون وسالوني ان أسكنهم فأسكنت المشركين الغور واسكنت المسلمين الجلس قال عبد الله بن كثير قلت لكثير ما الجلس وما الغور قال الجلس القرى ما بين الجبال والبحر قال كثير ما راينا احداً اصيب بالجلس الا ه سلم ولا اصيب احد بالغور الا ولم يكذب يسلم ، وقال ابراهيم بن هرمة

قفاً فهريقاً الدمع بالندى لا تستملاً ان يطول به حبسى
ولو اطمعنا الدار او ساعفت بها نصصنا ذوات النقص والعنف الملس
وحثت اليها كل وجناء حرة من العيس يبنى رحلها موضع الجلس
ليعلم ان البعد لم ينس ذكرها وقد يذهل النأى الطويل وقد ينس
١. فان سكنت بالغور حسن صباية الى الغور او بالجلس حسن الى الجلس
تبدت فقلت الشمس عند طلوعها بلون غنى الجلد عن أثر الورس
فلما ارتجعت الروح قلت لصاحبي على مربة ما هاهنا مطلع الشمس
وتقول رايت جلساً اى رجلاً طويلاً راكبا جلساً اى بعيراً عالياً قد علا
جلساً اسم جبل ياكل جلساً اى عسلاً ويشرب جلساً اى خمراً يوماً جلساً
٥ اى نجداً وانشد ابن الاعرابي

وكنت امرء بالغور متى زمانة وبالجلس أخرى ما تعيد ولا تبدى
فطورا اكر الطرف نحو تهامة وطورا اكر الطرف شوقاً الى نجد
وابكى على هند اذا ما تباعدت وابكى الى دعد اذا فارقت هند
اقول الى معنى مع كانه قال ابكيهما معاً ،

٢. جَلْصُورَى بالغنح وتشديد اللام وفتحها وفتح الصاد المهملة وسكون الواو وفتح
الراء والقصر اسم قلعة في جبال الهكارية بأرض الموصل ،

الجَلْعَبُ بفاحتين وسكون العين المهملة والجَلْعَبُ في الاصل الرجل الجاني الكثير
الشر قال جلفاً جلعباً ذا جنب وهو جبل بناحية المدينة وقد ثناه بعضهم

في الشعر لعادتهم في امثاله فقال

سقى الله ما حَلَّتْ به أُمُّ مالِكٍ من الارض او مَرَّتْ عليه جملها
 الامل ارى قومي على التلوى اتى سررتُ وأصباتي قد عيا فعلها
 فدعى لهم بالوجه أُمى وخلتني وليلة معدى سمعها وقتالها
 ه ثُمَّ طَحَطَ حَوْحُوا عَنَّا مَنَوْنَةَ حَقَبَةٍ بِضَرْبِ كَأَيْدِي الْمَجْرَدِ ذِيْدٍ نَهْلَهَا
 ثا فَتَبَيَّتْ صُبْعُ الْجَاعِبَيْنِ تَعْتَرِي مِصَارِعَ قَتْلَى فِي الْعَرَابِ سِبَالُهَا
جَلَقْدُ بالفتح ثم السكون وهو في اللغة الصلب الشديد وهو اسم موضع
 قال جرير

أَحْلُ إِذَا شِئْتُ الْإِيَادَ وَخَوْنَهُ وَأَنْ شِئْتُ أَجْرَاعَ الْعَقِيقِ وَجَلَمَدَاءِ
 ١. جَلَقَارُ بالضم ثم الفتح والتشديد وثلاث واخرة راء بلد بجان عامر كثير الغنم
 والجبن والسمن يجلب منها الى ما يجاورها من البلدان
جَلَقَارُ بضم اوله وبكسر والثلام ساكنة قرية من قرى مرو الشاهجان
 جَلَقَرُ بسقوط الالف من لغة قبلها ولها واحد واهل مرو يقولون كَلَقَرِ يَنْصَبُ
 اليها ابو نصر محمد بن الحسن بن علي بن احمد القَزَارُ الْجَلَقَرِيُّ كان فقيهها
 ٢. فاضلا سافر الى العراق والشام ولقى الشيوخ وسمع الكثير روى عن ابيه ابى
 العباس وغيره وروى عنه ابو محمد الحسين بن مسعود القَزَارُ البغوي تَسْرُقُ
 بعد سنة ٣٥٥ هـ

جَلَفٌ والقَيْسُ بلد من نواحي البهنسية من ارض مصر
 جِلَفٌ بكسرتين وتشديد اللام وقاف كذا ضبطه الازهرى والجوهري وفي
 ٢. لفظة اعجمية ومن عربها قال هو من جَلَفَ رأسه اذا حَلَقَهُ وهو اسم لصوره
 الغوطه كلها وقيل بل في دمشق نفسها وقيل جِلَفٌ موضع بقرية من قرى
 دمشق وقيل صورة امرأة يجري الماء من فيها في قرية من قرى دمشق قاله
 نصر، قال حسان بن ثابت الانصارى

لله ثَرُ عَصَابَةٍ نَادَمْتَهُمْ يَوْمًا بِجِلْقٍ فِي الزَّمَانِ الْأَوَّلِ
 وَقَالَ حَسَانُ بْنُ نَعِيمٍ الْمَعْرُوفُ بِعَرَقَلَةَ الدَّمَشْقِيِّ يَذْكُرُهَا وَيَصِفُ كَثِيرًا مِنْ
 نَوَاحِيهَا مِنْ قَصِيدَةٍ وَأَزَنَ بِهَا قَصِيدَةً إِلَى نُوَاسٍ فَقَالَ
 أَجَارَةَ بَيْتَيْنَا أَبُوكَ غَيْرُ مَدَحٍ بِهَا صَلَاحُ الدِّينِ يُوسُفُ بْنُ أَيُّوبَ وَقَصِيدَةٌ
 هـ بِهَا إِلَى مِصْرَ كَمَا فَعَلَ أَبُو نُوَاسٍ فِي قَصِيدَةٍ الْخَصِيبِ حَيْثُ قَالَ

عَسَى مِنْ دِهَارِ الظَّاعِنِينَ بِشِيرٍ وَمِنْ جُورِ أَيْامِ الْفَرَاغِ مُجِيرُ
 لَقَدْ عَمِلَ صَبْرِي بَعْدَهُمْ وَتَكَافَرْتُ قُومِي وَلَكِنَّ الْحُبَّ صَبُورُ
 وَكَمْ بَيْنَ أَكْنَافِ الثُّغُورِ مُتَيَّمٍ كَمِيبَ غَزَتِهِ أَعْيُنٌ وَثُغُورُ
 وَكَمْ لَيْلَةً بِالْمَاطِرُونَ قَطَعْتَهَا وَيَوْمَ إِلَى الْمَيْطُورِ وَهُوَ مَطِيرُ
 سَقَى اللَّهُ مِنْ سَطْرًا وَمَقَرًا مَنَازِلًا بِهَا لِلنَّدَامَى نَظْرَةٌ وَسُرُورُ
 وَلَا زَالَ ظِلُّ النَّيْرَبِينَ فَنَاسَهُ طَوِيلَ وَيَوْمِ الْمَرْءِ فِيهِ قَصِيرُ
 وَبِمَا بَسَرَدَنِي لَا زَالَ مَسَاكُ بَارِدًا وَمَا الْخَيَا مِنْ سَاحَتَيْكَ نَعِيرُ
 أُنَى الْعَيْشِ إِلَّا بَيْنَ أَكْنَافِ جِلْقٍ وَقَدْ لَاحَ فِيهَا أَشْمُسٌ وَبُدُورُ
 وَكَمْ بِحِمَى جَيْرُونَ سَرِبَ جَادِرٍ حَبَائِلُهُنَّ الْمَالُ وَهُوَ نَفُورُ
 وَلَكِنْ سَاحِبِيهِ إِذَا سَرَتْ قَاصِدًا إِلَى بَلَدٍ فِيهِ الصَّلَاحُ أَمِيرُ

وَقَالَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ وَجَعَلَهَا مِثْلًا فِي كَثَرَةِ الْمِيَاهِ وَالْخُجَرِ وَغَنَاهَا عَنِ الْأَمْطَارِ
 الرِّزْقُ كَالْوَيْمَى رَتَمَا غَدَا رَوْضَ الْقَطَا وَسَقَى حَدَائِقَ جِلْقٍ
 فَلَاذَا سَمِعْتَ بِحَوْلٍ مُتَسَاوِبٍ مُتَأَلِّهِ فَهُوَ الَّذِي لَمْ يُرْزَقِ
 وَالرِّزْقُ يُخْطِى بَابَ عَاقِلٍ قَوْمِهِ وَيَبِيتُ تَوَابًا لِبَسَابِ الْأَحْسَقِ

٢. وَجِلْقٌ أَيْضًا نَاحِيَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ بِمَرْقِسْطَةَ يُسْقَى نَهْرُهَا عَشْرِينَ مِيلًا مِنْ بَابِ
 مَرْقِسْطَةَ وَلَيْسَ بِالْأَنْدَلُسِ أَعْلَبُ مِنْ مَاءِهِ وَهُوَ يَجْرِي نَحْوَ الْمَشْرِقِ وَيَزْعَمُونَ أَنَّ
 الْمَاءَ إِذَا جَرَى مَشْرِقًا كَانَ أَعْلَبَ وَأَصْنَحَ مِنَ الَّذِي يَجْرِي نَحْوَ الْمَغْرِبِ، وَكَانَ
 بَنُو أُمَيَّةٍ لَمَّا تَمَلَّكُوا الْأَنْدَلُسَ بَعْدَ انْتِقَالِهِمْ مِنَ الشَّامِ أَيَّامَ هَرَبِهِمْ مِنْ بَنِي الْعَبَّاسِ

سموا عدة مواضع بالاندلس باسماء مدن الشام فسموا اشبيلية حمص وسموا
موضعا آخر الرصافة وموضعا آخر قذمر ثم تلاعبت بها السنة اهل الاندلس
فقالوا تدمير وسموا هذا الموضع جلف ، وقال الاديب ابو زيد عبد الرحمن
بن مقلنا الاشبوني .

دَعَوَتْ فَاسْمَعْتَ بِالْمَرْفَعَا تِ صُمِّرَ الْاَعْلَى وَصَمِّرَ الصَّغَا ٥

وَسَمِّتَ سَيُوفَكَ فِي جِلْفٍ فَشَامَتَ خِرَاسَانَ مِنْكَ الْحَيَا

قال ابن بسام الاندلسي بعد ابراده هذا البيت جلف واد في شرق
الاندلس ،

جَلَّكَ بِالصَّمِّرِ ثُمَّ الْفَجِّ وَكَافَ بوزن جَرَّ قَالِ أَبُو سَعْدٍ هَذِهِ الصُّورَةُ رَأَيْتُهَا فِي
تَارِيخِ ابْنِ بَكْرٍ بْنِ مِرْدَوَيْهِ الْأَصْبَهَانِي وَطَيَّ أَنَّهَا مِنْ قَرَى أَصْبَهَانَ مِنْهَا أَبُو
الْفَضْلِ الْعَبَّاسُ بْنُ الرَّوْلَيْدِ الْجَلِّي الْأَصْبَهَانِي يَرَوِي عَنْ أَصَمِّ بْنِ جَوْشَبِ

وغيره ،

جَلَّلْنَا بِالْفَجِّ ثُمَّ الصَّمِّ وَسُكُونِ اللَّامِ الْغَانِيَةِ وَالتَّلَا مَثْنَا مِنْ فَوْقِهَا وَالْقَصْرِ
قَرِيَةً مَشْهُورَةً مِنْ قَرَى النُّهْرَوَانِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو طَالِبٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ
شَهْبِيزِ الْجَلَّلَانِي مِنْ فُقَهَاءِ أَصْحَابِ الشَّافِعِيِّ رَوَى عَنْ الْقَاضِي ابْنِ الْفَرَجِ الْمَعَا
بِ بْنِ زَكْرِيَاءَ الْجَزِيرِيِّ وَأَبِي طَاهِرٍ الْمُخْلَصِ وَتَفَقَّهَ عَلَى ابْنِ حَامِدٍ الْأَسْغَرَابِيِّ وَتَوَقَّى
جَلَّلْنَا فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ ٤٥٩ قَالَهُ السَّلْفِيُّ ،

الْجَلَّلُ بِالصَّمِّ ثُمَّ الْفَجِّ وَآخِرُهُ لَامٌ أُخْرَى نَاحِيَةً مِنْ أَعْمَالِ صَنْعَاءَ بِالْيَمَنِ ،

الْجَلُّ بِالصَّمِّ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ وَجُلُّ الشَّيْءِ مُعْظَمُهُ وَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ السَّلَامَانَ
٢٠ بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَاقِصَةِ ثُمَانِيَةِ أَمْيَالٍ وَقَالَ الْحَازِمِيُّ جُلُّ مَوْضِعٌ بِالْبَلَدِيَةِ عَلَى جَانِبِهِ
طَرِيقُ الْقَادِسِيَّةِ إِلَى زُبَاةَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقَرْعَاءِ سِتَّةَ عَشَرَ مِيلًا وَهُوَ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ
الرَّمَّانَتَيْنِ لَهُ ذِكْرٌ فِي الشَّعْرِ ،

جَلَمَاتَرْدُ بِالصَّمِّ ثُمَّ السُّكُونِ وَمِيمٌ وَالْفُ وَبِلَا مَهْمُوزَةٍ وَرَاءَ وَدَالَ قَرِيَةً كَبِيرَةً مِنْ

قرى اصبهان من ناحية قُهاب فيها منبر وجامع كبير ،
جَلُوبَاذُ بلفتح ثم السكون قال ابو سعد اظنّها من قرى همدان منها على بن
 اسحاق بن ابراهيم الهمداني الجلوباذي روى عن عثمان بن ابي شيبة واحمد
 بن منيع واسماعيل بن ثوبان روى عنه الحسين بن يزيد الدقيقي واحمد بن
 اسحاق الطيبي وهو صدوق ،

جَلُودُ بلفتح ثم الصم وسكون الواو ونال مهملته قالوا في بلدة بافريقية ينسب
 اليها القايد عيسى بن يزيد الجلودى وكان مع عبد الله بن طاهر وولى مصر
 وقال ابن قتيبة في ادب الكاتب هو الجلودى بفتح الجيم منسوب الى جَلُود
 واحسبها قرية بافريقية ، وقال ابو محمد عبد الله بن محمد البطلوسى كذا
 ١. قال يعقوب وقال على بن حمزة البصرى سالت اهل افريقية عن جلود هذه لانه
 ذكرها يعقوب فلم يعرفها احد من شيوخنا وقلوا انما نعرف كُدَيْةَ الجلود وفي
 كُدَيْةٍ من كُدَى القيروان قال والصحيح ان جلود قرية بالشام معروفة ،

جَلُولَاءُ بالمد طسوج من طساسيج السواد في طريق خراسان بينها وبين
 خانقين سبعة فراسخ وهو نهر عظيم يمتد الى بَغْدَادَ ويجرى بين منازل اهل
 ٢. باعقوبا ويحمل السُفْنُ الى باجسرا وبها كانت الوقعة المشهورة على الفرس
 للمسلمين سنة ٢٩ فاستباحهم المسلمون فسميت جَلُولَاءُ الوقعة لما اوقع بهم
 المسلمون ، وقال سيف قتل الله عز وجل من الفرس يوم جلولا مائة الف
 فجللت القتلى الخيال ما بين يديه وما خلفه فسميت جلولا لما جللتها من
 قتلاهم فهي جلولا الوقعة ، قال القعقاع بن عمرو فقصها مرة ومثها اخرى
 ونحن قتلنا في جلولا اثابرا ومهران اذ عوت عليه المذاهب .

ويوم جلولا الوقعة اُفْنِيَتْ بنو فارس لما حوثها الكتلانيسم
 والشعر في ذكرها كثير ، وجلولا ايضا مدينة مشهورة بافريقية بينها وبين
 القيروان اربعة وعشرون ميلا وبها آثار وابراج من ابنية الاول وفي مدينة قديمة

ازليها مبنية بالصخر وبها عين ثرة في وسطها وفي كثيرة الانهار والثمار واكثر
 رباحينها الياسمين وبطيخ عسلها يضرب المثل لكثرة ياسمينها وبها يرتب اهل
 القيروان السمس بالياسمين لدهن الزنبق وكان يُحْمَل من فواكهها الى القيروان
 في كل وقت ما لا يَحْصَى ، وكان فتحها على يدى عبد الملك بن مروان وكان
 ٥ مع معاوية بن حديج في جيشه فبعث الى جلولة الف رجل لمحاربا فلم
 يصنعوا شيئا فعادوا فلم يسيروا الا قليلا حتى راي ساقلة الناس غبارا شديدا
 فظنوا ان العدو قد تبع الناس فكَرَّ جماعة من المسلمين الى الغبار فاذا
 مدينة جلولة قد تهدم سورها فدخلها المسلمون فانصرف عبد الملك بن
 مروان الى معاوية بن حديج بالخبر فَأَجْلَب الناس الغنيمة فكان لكل رجل من
 ١٠ المسلمين مائتا درم وحط الفارس اربعماية درم ،

جَلُولَتَيْنِ اللام الثانية مفتوحة والتاء مفتوحة فوقها نقطتان وبلا ساكنة
 ونون قرية من قرى بَعْلَبَكَّ قريبة من النهروان سمع بها ابو سعد من ابي
 البقاء كرم بن بقاء بن ملاعب الْجَلُولَتَيْنِ ،
جَلُولَة بسكون اللام وفتح الواو من مياه الصناب بالحى حمى صرية وربما قيل له
 ١٠ جَلُولَى بالقصر والله اعلم ،
الْجَلْهَتَانِ وَجَلْهَتَا الوادى ناحيتاه وحرفاه واكثر العلماء يرون ان لبيداً حتى
 ذلك بقوله

وعلا فروعُ الأَيْهَقَانِ وَأُطْفَلَتُ بِالْجَلْهَتَيْنِ طباها ونعامها

الا ابا زياد اكللاني فانه قال الجلهتان مكانان بالحى حمى صرية وانشد البيهقي ،
 ٢٠ الْجَلْهَتَانِ بالضم ثم السكون وضم الهاء ايضا وفتح الميم تثنية الْجَلْهَةِ وهو
 في حديث ابي سفيان انه قال للنبي صلعم ما كدت تاذن لي حتى تاذن الحجارة
 الجلهتين قال الارزقي قال شمر له اسمع الْجَلْهَةِ الا في هذا الحديث وفي حرف
 اخر روى عن ابي زيد هذا جُلْهَمٌ والجلمة الفارة الصخمة قل وحى من

ربيعه يقال لهم الجلام وقال ابو عبيد اراه اراد التجلته وفي فمر الوادى فزاد فيه
 ميمًا فقال جلته وهكذا رواه بفتح الجيم والهاء وانشد بجلته الوادى قَطًا
 نَوَاصِ قَلِ الْاَزْهَرِى وَقَدْ زَادَتْ الْعَرَبُ الْمِيمَ فِي حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ مِنْهَا قَوْلُهُمْ قَصَمَلِ
 الشَّيْءَ إِذَا كَسَرَهُ فِي حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ عَدَدُهَا قُلْتُ أَنَا وَهَذَا وَإِنْ لَمْ يَصِحَّ أَنَّهُ
 ٥ مَكَانٌ بَعَيْنُهُ فَإِنَّ السَّمَاعَ لِهَذَا الْحَدِيثِ يَظُنُّهُ كَذَلِكَ فَلِذَلِكَ ذُكِرَ،

جَلِيَانَةُ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السَّكُونِ وَبَاءُ وَالْفِ وَنُونٌ حَصَى بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ أَعْمَالِ وَادِى
 يَلِشْ حَصِينَ كَثِيرِ الْفَوَاكِهَ وَيُقَالُ لَهَا جَلِيَانَةُ التَّفَاحِ لِحِلَالَةِ تَفَاحِهَا وَطَبِيبُهُ
 وَرَجِيحُهُ قِيلَ إِذَا أُكِلَ وَجِدَ فِيهِ طَعْمُ السُّكَّرِ وَالْمَسْكِ، مِنْهَا عَبْدِ الْمُنْعَمِ بْنُ عَمْرِ
 بْنِ حَسَّانَ الشَّاعِرِ الْأَدِيبِ الطَّبِيبِ كَانَ عَجِيبًا فِي عَمَلِ الْأَشْعَارِ لَقَدْ تَقَرَّرَا
 ١٠ الْقِطْعَةُ الْوَاحِدَةُ بَعْدَ قَوَائِفٍ وَيُسْتَخْرَجُ مِنْهَا الرِّسَالُ وَالْإِلَامُ الْحَكِيمُ مَكْتُوبًا فِي
 خِلَالِ الشَّعْرِ وَكَانَ يَعْمَلُ مِنْ ذَلِكَ دَوَائِرَ وَاشْجَارًا وَصُورًا سَكَنَ دِمَشْقَ وَكَانَتْ
 مَعِيشَتُهُ الطَّيِّبَ يَجْلِسُ بِالْبَادِيَيْنِ عَلَى دُكَّانٍ بَعْضُ الْعُقَاتَرِينَ كَذَلِكَ لِسَقِيمَتِهِ
 وَوَقَفَتْنِي عَلَى أَشْيَاءَ مَا ذَكَرْتُهُ وَأَنْشَدَنِي لِنَفْسِهِ مَا لَمْ أَضْبُطْهُ عَنْهُ وَمَاتَ بِدِمَشْقَ
 سَنَةَ ٩٠٣ وَأَنْشَدَنِي السَّيِّدُ عَمْرِو بْنُ يُوْسُفَ الْقَفْصَى قَالِ أَنْشَدَنِي عَبْدُ الْمُنْعَمِ
 ١٥ الْجَلِيَانِي لِنَفْسِهِ

وَهَلْ ثَمَّ نَفْسٌ لَا تَهِيلُ إِلَى الْهَوَى مَحَالٌ وَلَكِنْ ثَمَّ عَزَمٌ عَلَى الصَّبْرِ
 سُلَالَةُ هَذَا الْخَلْقِ مِنْ ظَهَرٍ وَاحِدٍ وَلَكُلِّ شَرْبٍ مِنْ قُوَى ذَلِكَ الظَّهْرِ
 جَلِجَلٌ تَصْغِيرُ جُلْجُلٍ مَنْزِلٌ فِي طَرِيفِ الْبَرِّيَّةِ مِنْ دِمَشْقَ دُونَ الْقَرِيَّتَيْنِ
 بَيْنَهُ وَبَيْنَ دِمَشْقَ مَرَحِلَتَانِ لَمْ يَقْصِدِ الشَّرْقِيَّ بِهِ خَانَ رَأَيْتُهُ غَيْرَ مَرَّةٍ
 ٢٠ جَلِيْقِيَّةٌ بِكَسْرَتَيْنِ وَاللَّامُ مُشَدَّدَةٌ وَبَاءُ سَاكِنَةٌ وَقَافٌ مَكْسُورَةٌ وَبَاءُ مُشَدَّدَةٌ وَهَاءُ
 نَاحِيَةٌ قَرِيبُ سَاحِلِ الْبَحْرِ الْمُحِيطِ مِنْ نَاحِيَةِ شِمَالِ الْأَنْدَلُسِ فِي أَقْصَاهُ مِنْ جِهَةِ
 الْغَرْبِ وَصَلَ إِلَيْهِ مُوسَى بْنُ نَصِيرٍ لَمَّا فَتَحَ الْأَنْدَلُسَ وَفِي بِلَادٍ لَا يَطِيبُ سُكْنَاهَا
 لَغَيْرِ أَهْلِهَا وَقَالَ ابْنُ مَالِكٍ الْجَلِيْقِيُّ نَسَبُهُ إِلَى بِلَادَةٍ مِنْ بِلَادِ الرُّومِ الْمُتَاخِمَةِ

للاندلس يقال لها جَلْمِيَّةٌ منها عبد الرحمن بن مروان الجَلْفِيُّ من الخارجين
 بالاندلس في ايام بني امية وقد صُنِفَ في اخباره تاريخ ^١
 الجَلِيلُ بالفتح ثم الكسر ولاء ساكنة ولام اخرى جَبَلُ الجليل في ساحل الشام
 فتدُّ الى قرب حصص كان معاوية يحبس في موضع منه من يظفر به عن يَنْبَسُزْ
 ه بقتل عثمان بن عفان رَضَءٌ منهم محمد بن ابي حذيفة وكرَّيب بن ابرهة
 وهناك قُتِلَ عبد الرحمن بن عُدَيْسِ الْبَلَوِي قَتَلَهُ بعض الاعراب لما اعترف
 عنده بقتل عثمان كذا قال ابو بكر بن موسى وقال ابن الفقيه وكان منزل نوح
 عم في جبل الجليل بالقرب من حصص في قرية تُدْعَى سحر ويقال ان بها قَلْرَ التَّنُورِ
 قال وجبل الجليل بالقرب من دمشق ايضا يقال ان عيسى عم دا لهذا الجبل
 ان لا يعدو سبعة ولا يجذب زرعهُ وهو جبل يقبل من الحجاز لما كن بفلسطين
 منه فهو جبل الحَمَلِ وما كان بالأُرْنَنْ فهو جبل الجليل وهو بدمشق لِبْنَانِ
 وحصص سنير ^٢ وقال ابو قيس بن الاسلمت

فلولا ربُّنا كُنَّا يَهُودًا وما دينُ اليهود بذى شَكُولِ

ولولا ربُّنا كُنَّا نَصَارَى مع الرُّقْبَانِ في جبل الجليل

ولكنَّا خَلَقْنَا اِذَا خُلِقْنَا حَنِيفٌ دِينُنَا من كلِّ جِيلِ ١٥

وقال المحافظ ابو القاسم الدمشقي واصل بن جميل ابو بكر السلامي من بني
 سلامان الجليلي من جبل الجليل من اعمال صيدا وبيروت من ساحل دمشق
 حدث من مجاهد ومكحول وعطاء وطاووس والحسن البصري روى عنه
 الازاعي وعمر بن موسى بن وجيه الوجيهي وقال يحيى بن معين واصل بن
 جميل مستقيم الحديث ولما هرب الازاعي من عبد الله بن علي بن عبد الله
 بن العباس اختبأ عنده وكان الازاعي يحمي ضيافته ويقول ما تَهَنَّمْتُ بصيافة
 احد مثلي تَهَنَّمْتُ بصيافتي عنده وكلن خباني في قَرْيِ السَّعْدَسِ فاذا كن
 العشاء جاءت الجارية فَخَذَتْ من العمدس فطعنت ثم جاءتني به فكان لا

يَتَكَلَّفُ فَتَهَنَّتْ بِصِيَاغَتِهِ ، وَذُو الْجَلِيلِ وَادٍ قَرَبَ مَكَّةَ قُلُوبُ بَعْضِهِمْ

بِذِي الْجَلِيلِ عَلَى مَسْتَأْنَسٍ أَجَدٍ ،

وَذُو الْجَلِيلِ أَيْضًا وَادٍ بِقَرَبِ أَجَاءَ ،

جَلِيَّةٌ بِلُفْظِ تَصْغِيرِ الْجَلِيِّ وَهُوَ الْوَاضِحُ قُلُوبُ نَصْرٍ مَوْضِعُ قَرَبِ وَادِي السَّقَرَى مِنْ
هَوَاهِ بَدَأَ وَشَغَبَ ٥

بَابُ الْجِيمِ وَالْمِيمِ وَمَا يَلِيهِمَا

الْجِمَّةُ بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ وَالْمَدَّ يُقَالُ لِلْبَنِيَانِ الَّذِي لَا شَرَفَ لَهُ أَجَمٌ وَلَمُونَتُهُ
جَمَاءٌ وَمِنْهُ شَاةُ جَمَاءَ لَا قَرْنَ لَهَا وَالْجَمُّ فِي الْأَصْلِ الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَمِنْهُ جُمَّةٌ
الرَّاسِ لِمَجْتَمَعِ الشَّعْرِ فَأَمَّا أَجَمٌ وَجَمَاءٌ فِي الْبَنِيَانِ فَهُوَ مِنَ النِّقْصِ فَيَكُونُ هُوَ
أ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ نَحْوُ قَوْلِهِمْ أَشْكَيْتُهُ إِذَا أَرَلْتَ شَكْوَاهُ وَأَتَجَمَّتُ الْكُتَابُ إِذَا أَرَلْتَ تَجَمَّتُهُ
وَلَهُ نِظَائِرٌ ، وَالْجَمَاءُ جُبَيْلٌ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنْ نَاحِيَةِ الْعَقِيقِ إِلَى
الْجَرْفِ وَقَالَ أَبُو الْقَاسِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو الْجَمَاءُ جُبَيْلٌ بِالْمَدِينَةِ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ
هَنَّاكَ جُبَيْلِينَ فِي أَقْصَرِهَا فَكَانَهَا جَمَاءً ، وَفِي كِتَابِ ابْنِ الْحَسَنِ الْمُهَلَّبِيِّ الْجَمَاءُ
اسْمُ هَضْبَةٍ سَوْدَاءَ قُلُوبُ وَهِيَ جَمَاوَانُ يَعْنِي هَضْبَتَيْنِ مِنْ بَيْنِ الطَّرِيقِ لِلْخَارِجِ
ب. مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ قُلُوبُ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ

وَكَانَ بِأَكْنَافِ الْعَقِيقِ وَبِيَدِهِ يَحْطُطُ مِنَ الْجَمَاءِ رَكْنًا مُلَمَلَمًا

وَفِي كِتَابِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الِهْمَذَانِي الْجَمَاوَاتُ ثَلَاثُ بِالْمَدِينَةِ فَنَهَا جَمَاءُ
قُصَارُخُ لَقَدْ تَسِيلُ إِلَى قَصْرِ أُمِّ عَاصِمٍ وَبِيرٍ عُرْوَةٍ وَمَا وَالَا ذَلِكَ وَفِيهَا يَقُولُ أَحْيَاكَ
بِالنُّجْلِاحِ

أ. اتَى وَالْمَعْشَرِ الْحَصْرَامِ وَمَا تَجَمَّتْ قُرَيْشٌ لَهُ وَمَا تَحْرَوَا

لَا أَخَذَ الْخُطَّةَ الدُّنْيَا بِهَا دَامَ نَهْرِي مِنْ نُضَارُ حَجَرٍ

وَمِنْهُ مَكِّيُّمُ الْجَمَاءِ وَفِيهِ يَقُولُ سَعِيدُ بْنُ هَبْدٍ الرَّحْمَنُ بْنُ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ

عَقَا مَكَّنَ الْجَمَاءَ مِنْ أُمِّ عَامِرٍ فَسَلَّعَ عَقَا مِنْهَا فَحَرَّةٌ وَأَقَمَ

ثم الجَمَاءُ الثَّانِيَةُ جَمَاءُ أُمِّ خَالِدٍ لَكَ تَسِيلُ عَلَى قَصْرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى الْجَعْفَرِيِّ
وما والاؤه وفي أصلها بيوت الأشعث من أهل المدينة وقصر يزيد بن عبد الملك
بن المغيرة النَوَلِيُّ وفيه غارة الخبار من جماء أُمِّ خَالِدٍ والجَمَاءُ ثَلَاثَةُ جَمَاءٍ
العاقِر بينهما وبين جماء أُمِّ خَالِدٍ فَسَحَتْهُ وفي تسيل على قصور جعفر بن
هـ سليمان وما والاها واحدى هذه الجَآوَاتِ أراد أبو قطيفة بقوله

القَصْرُ فَالْخُلُ فَاَلْجَمَاءُ بَيْنَهُمَا أَشْهَى إِلَى الْقَلْبِ مِنْ أَبْوَابِ جَيْرُونِ
إِلَى الْبَلَاطِ ثَا حَارَتْ قَرَائِنُهُ دُورٌ تَزْحَنُ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْهُونِ
قَدْ يَكْتُمُ النَّاسُ اسْرَارًا وَعَلَمُهَا وَلَيْسَ يَدْرُونَ طَوْلَ الدَّهْرِ مَكْنُونُ
الْجَمَاجِمُ جَمْعُ جُمُجْمَةٍ وَهُوَ قَدَحٌ مِنَ الْخَشَبِ وَدِيرُ الْجَمَاجِمِ مَوْضِعٌ ذَكَرَ فِي
الدَّيْرَةِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ يُعْمَلُ بِهِ الْاِقْدَاحُ مِنْ خَشَبِ
وَالْجُمُجْمَةِ الْبَيْرُ تُحْفَرُ فِي سِخْلَةٍ وَيَجُوزُ أَنْ الْمَوْضِعَ سَمِيَ بِذَلِكَ
جَمَاجِمٌ بِالضَّمِّ وَهُوَ مِنْ ابْنِيَةِ التَّكْثِيرِ وَالْمَبَالِغَةِ ذُو جَمَاجِمٍ مِنْ مِيَاهِ الْعَقِّ عَلَى
مَسِيرَةِ يَوْمٍ مِنْهُ وَقَدْ يُقَالُ فِيهِ بِالْفَتْحِ اِيضًا

جَمَاجِمُو كَذَا يَتَلَقَّطُونَ بِهَا أَهْلُ جُرْجَانٍ وَيَكْتَبُونَهَا جَمَاجِمَ سَكَّةَ بَجُرْجَانٍ
هـ اقرب الخَنْدَقِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ يَحْيَى بْنِ نَصْرِ الْجَمَاجِمِيِّ
يُرَوَّى مِنَ الْعَبَّاسِ بْنِ عَيْسَى الْعَقِيلِيِّ رَوَى عَنْهُ أَبُو نَصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ
الطُّوسِيُّ وَلَهُ مَصْنُوعَاتٌ

الْجَمَاجُ بِالْكَسْرِ وَآخِرُهُ حَلَا مَهْمَلَةٌ مَصْدَرُ جَمَعَ الْفَرَسُ إِذَا غَلَبَ صَاحِبُهُ جَمَاحًا
وَجُمُوحًا وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ الْأَعَشَى ^{Dehi ٢٤٥}
جَمَارٌ بِالْكَسْرِ جَمْعُ جَمْرَةٍ وَفِي الْحَصَاةِ اسْمُ مَوْضِعٍ بَنِي وَهُوَ مَوْضِعُ الْجَمْرَاتِ
الثَّلَاثِ قَالَ ابْنُ الْأَثَلِيِّ سَمِيَتْ بِذَلِكَ حَيْثُ رَمَى إِبْرَاهِيمُ الْخَلِيلُ عَمَّ اِهْلِيْسَ
فَجَعَلَ يَجْمَرُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ أَيْ يَثْبُتُ وَكَانَ ابْنُ الْأَثَلِيِّ يَنْشُدُ هَذَا الْبَيْتَ
وَإِذَا حَرَكْتُ غُرَى اجْمَرَتْ

وقال للشاعر

إذا جئتما أعلى الجمار فعرجسا على منول بلخيف غير ذميم

وقولا سقاك الله عن ذى صباية اليك الى ما قد عهدت مقيم

جَمَازُ بالفتح ثم التشديد والف وزا وهو الكثير الجَمَز أى الوثب وهو بلسد

٥ بحرى في جزيرة قريبة من اليمن

جَمَاعِيلُ بالفتح وتشديد الميم والف وعين مهملة مكسورة وباء ساكنة ولا

قرية في جبل نابلس من ارض فلسطين منها كان الحافظ عبد الغنى بن عبد

الراحد بن على بن سرور بن نافع بن حسن بن جعفر المقدسى ابو محمد

انتسب الى بيت المقدس لقرب جَمَاعِيل منها ولان نابلس واعمالها جميعا

١٠ من مصافات البيت المقدس وبينهما مسيرة يوم واحد ونشأ بدمشق ورحل

في طلب الحديث الى اصبهان وغيرها وكان حريصا كثير الطلب ورد بغداد

فسمع بها من ابن النور وغيره في سنة ٥٤٠ ثم سافر الى اصبهان وطد اليها في

سنة ٧٨ فحدث بها وانتقل الى الشام ثم الى مصر فنَقَفَ بها سَوَاقَ وصار له بها

حَشْدٌ واصحاب من المناقلة وكان قد جرى له بدمشق ادعى عليه انه يصرح

١٥ بالتساجيم واخذت عليه خطوط الفقهاء فخرج من دمشق الى مصر لذلك

ولم يَحُلْ في مصر عن مناكده في مثل ذلك تكثرت عليه حياته بذلك

وصنف كُتُبًا في علم الحديث حسانا مفيدة منها كتاب الكلل في معرفة

الرجال يعنى رجال الكتب الستة من اول راو الى الصحابة جروده جدا ومات

في سنة ٩٠٠ بمصر ومنها ايضا الشيخ الزاهد الفقيه موفق الدين ابو محمد

٢٠ عبد الله بن احمد بن احمد بن محمد بن قدامة بن مقدام بن نصر الجماعيلي

المقدسى المقيم بدمشق كان من الصالحين العلماء والعالمين لم يكن له في

زمانه نظير في العلم على مذهب احمد بن حنبل والرهود صنف تصانيف

جليلة منها كتاب المغنى في الفقه على مذهب احمد بن حنبل واخلاف بين

العلماء قيل لى انه في عشرين مجلداً وكتاب المنقح وكتاب العهدة وله في الحديث كتاب التّواوين وكتاب الرقعة وكتاب صفة الفلف وكتاب فضائل الصحابة وكتاب القدر وكتاب الوسواس وكتاب المتحابين وله في علم النسب كتاب التّبيين في نسب القرشيين وكتاب الاستبصار في نسب الانصار و مقدمة في الفرائض ومختصر في غريب الحديث وكتاب في اصول الفقه وغير ذلك وكان قد تفقه على الشيخ ابي الفتح ابن المي ببغداد وسمع ابا الفتح محمد بن عبد الباقي بن سلمان ابن البطي وابا المعالي احمد بن عبد الغني بن حنيفة الباجسري وابا زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي وغيرهم كثيرا وتصدّر في جامع دمشق مدة طويلة يقرأ في العلم اخبرني المحافظ ابو اسحاق ابراهيم بن محمد الازهرى الصيرفي انه اخر من قرا عليه وانه مات بدمشق في اواخر شهر رمضان سنة ٣٠ وكان مولده في شعبان سنة ٥٢١

جَمَالُ بالضم والتخفيف موضع بَنَجْد في شعر حميد بن ثور الهلالي ،
جَمَانُ اخره نون والْجَمَانُ خَزَز من فُضَّة وجَمَانُ السُّوَي من ارض اليمن ،
جَمَانَةٌ واحدة الذي قبله روى عن عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير انه
 ١٥ سمع منشدا ينشد قول جدّه جرير

أَمَا لِقَلْبِكَ لَا يَزَالُ مَوَكَّلًا بِهِوَى جُمَانَةٍ أَوْ بِرَبِّهَا الْعَاقِرِ
 فَقَالَ لَهُ مَا جُمَانَةٌ وَمَا رَبُّهَا الْعَاقِرُ فَقَالَ امْرَأَتُهُ فَضَحِكَ وَقَالَ وَاللَّهِ مَا هِيَ إِلَّا رَمْلَتَانِ
 عَنْ يَمِينِ بَيْتِ جَرِيرٍ وَشِمَالِهِ ،

الْجَمَاهِرِيَّة حصن قرب جبلية من سواحل الشام وجماهر الشىء معظمه ،
 ٢. جَمَاهِيرُ بالفتح موضع في قول امرء القيس وهو بيت فرد
 وَقَدْ أَتَوْتُ بِالْقِرَابِ إِلَى حُرُصٍ إِلَى جَمَاهِيرٍ رَحْبِ الْجَوْفِ صَهْلًا ،
الْجَمْعُ بوزن الجَرْد جبل لبنى تميم وهو مجمع من مجامع لصوصهم ،
الْجُمُحَةُ بالضم ثم السكون وحالة مهمة سنّ خارج في البحر بالقضى عمان

بينها وبين عَدْنِ يَسْمُونَه البحرِيون راسُ الجُمُحَة له عَندَهُم ذَكَرٌ كَثِيرٌ فَانْهَ عَمَّا
يَسْتَدِلُّ بِهِ رَاكِبُ الْحَرِّ إِلَى الْهِنْدِ وَالْآثِي مِنْهُ ،
جُمْدَانُ بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونِ قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ الْجُمْدُ قَارَةٌ لَيْسَتْ بِطَوِيلَةٍ فِي
السَّمَاءِ وَفِي غُلِيظَةٍ تَغْلُظُ مَرَّةً وَتَلِينُ أُخْرَى تُنْبِتُ الشَّجَرَ سَمِيَتْ جُمْدًا مِنْ
جُمُودِهَا أَيْ يُبَسِّمُهَا وَالْجُمْدُ أضعفُ الْكَلِمِ يَكُونُ مُسْتَدِيرًا صَغِيرًا وَالْقَارَةُ
مُسْتَدِيرَةٌ صَغِيرَةٌ طَوِيلَةٌ فِي السَّمَاءِ لَا يَنْقَادَانِ فِي الْأَرْضِ وَكِلَاهُمَا غُلِيظُ الرَّاسِ
وَتَسْمِيَانِ جَمِيعًا أَكْمَةً وَجُمْدَانُ هَهُنَا كَأَنَّهُ تَثْنِيَةُ جُمْدٍ يَدُلُّ عَلَيْهِ قَوْلُ جَرِيرٍ
لَمَّا أَضَافَهُ إِلَى نَعَامَةٍ اسْقَطَ النُّونَ فَقَالَ

طَرِبْتُ وَهَلَجَ الشُّرُوقُ مَنْزِلَةً قَفَرٌ تَرَاوَحَهَا عَصْرٌ خَلَا دُونَهَا عَصْرٌ
أَقُولُ لَتَعْرِوْا يَوْمَ جُمْدَى نَعَامَةً بِكَ الْيَوْمَ بَأْسٌ لَا عَزَاءَ وَلَا صَبْرٌ

هَذَا أَنْ كَانَ جَرِيرٌ أَرَادَ الْمَوْضِعَ الَّذِي فِي الْحَدِيثِ وَالْأَفْرَادِ أَكْمَتًا أَوْ قَارَتَا
نَعَامَةً فَيَكُونُ وَصْفًا لَا عَلَمًا فَمَا الَّذِي فِي الْحَدِيثِ فَقَدْ حَقَّقَهُ يَزِيدُ بْنُ مَرْوَانَ
فَجَعَلَ بَعْدَ الْجِيمِ نُونًا وَصَحَّفَهُ بَعْضُ رُوَاةِ مُسْلِمٍ فَقَالَ جُمْدَانُ بِالْحَاءِ وَالرَّاءِ ، وَهُوَ
مِنْ مَنَازِلِ أَسْلَمَ بَيْنَ قَدِيدٍ وَعُسْفَانَ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُوسَى جُمْدَانُ جَبَلٌ
بَيْنَ بَيْنِ يَنْتَبِعُ وَالْعَبِيسُ عَلَى لَيْلَةٍ مِنَ الْمَدِينَةِ وَقِيلَ جُمْدَانُ وَادٍ بَيْنَ ثَنِيَّةِ غَزَالٍ
وَبَيْنَ أَمَجٍ وَأَمَجٍ مِنْ أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ ، وَفِي الْحَدِيثِ مَرَّةً رَسُولُ اللَّهِ عَلَى جُمْدَانٍ
فَقَالَ هَذِهِ جُمْدَانُ سَبَقَ الْمُفْرَدُونَ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ مَرَّةً النَّسِيُّ فِي
طَرِيفِ مَكَّةَ عَلَى جَبَلٍ يَقَالُ لَهُ جُمْدَانُ فَقَالَ سَيَرُوا هَذِهِ جُمْدَانُ سَبَقَ الْمُفْرَدُونَ
فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَنِ الْمُفْرَدُونَ فَقَالَ الذَّاكِرُونَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتُ هَكَذَا فِي
٢. كِتَابِ الْأَزْهَرِيِّ بِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ ثُمَّ الْجِيمِ ثُمَّ الدَّالِّ وَغَيْرِهِ يَرُودُهُ كَمَا تَرَجَّمُ بِهِ ،
قُلْتُ أَنَا وَلَا أُدْرِي مَا الْجَمَاعُ بَيْنَ سَبَقِ الْمُفْرَدِينَ وَرَوَايَةُ جُمْدَانُ وَمَعْلُومٌ أَنَّ
الذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتُ سَابِقُونَ وَأَنَّ لَهُ يَرَوْنَ جُمْدَانُ وَلَمْ يَرِ أَحَدًا
مَنْ فَسَّرَ الْحَدِيثَ ذَكَرَ فِي ذَلِكَ شَيْئًا ، وَقَالَ كَثِيرٌ يَذْكُرُ جُمْدَانًا وَيَصِفُ

تَحَابًا

سقى أمَّ كَلْثُومٍ عَلَى نَأْيِ دَارِهَا وَنَسَوْتُهَا جُورَ الْحَيَا ثُمَّ بَاكَرُ
أَحْمَ زُخُوفٍ مُسْتَهْلٍ وَبَابِهِ لَهُ فِرْقٌ مُسْتَحْفِرَاتٍ صَوَادِرُ
تَصَعَّدَ فِي الْأَحْنَاءِ ذُو عَجْرَقِيَّةٍ أَحْمُ حَبْرُكِي مَرْحَفٍ مَتَمَاطِرُ
٥ أَقَامَ عَلَى جُمْدَانَ يَوْمًا وَلَيْلَةً فَجُمْدَانُ مِنْهُ مَائِلٌ مَتَقَاصِرُ،

الْجُمْدُ بِضَمَّتَيْنِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هُوَ جَبَلٌ لَبِي نَصْرٍ بِتَجْدٍ قَالَ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو
الْعَدَوِيُّ وَقِيلَ وَرَقَّةٌ مِنْ تَوْفَلٍ فِي آيَاتِ أَوَّلِهَا

نُسِّحَ اللَّهُ تَسْبِيحًا نَجُودُ بِهِ وَقَبْلَنَا سَبَّحَ الْجُودِيُّ وَالْجُمْدُ
لَقَدْ تَصَحَّحَتْ لَأَقْوَامٍ وَقُلْتُ لَمْ اَنَا النَّذِيرُ فَلَا يَغُرُّكُمْ أَحَدُ
١٠ لَا تَعْبُدُنَّ لَهَا غَيْرَ خَالِقِكُمْ فَإِنْ تَعَوَّكُم فَقُولُوا بَيْنَنَا حَدُّدُ

سُبْحَانَ ذِي الْعَرْشِ سَجَانًا يَدُومُ لَهُ وَقَبْلَنَا سَبَّحَ الْجُودِيُّ وَالْجُمْدُ
مُسْتَحَرٌّ كَمَا تَحَتَّ السَّمَاءُ لَهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ يُنَاوَى مُلْكُهُ أَحَدُ
لَا شَيْءَ مَا تَرَى تَبْقَى بَشَاشَتُهُ يَبْقَى إِلَهُ وَيُودِي الْمَلَأَ وَالْوَلَدُ
لَمْ تَغْنِ عَنْ هَرَمٍ يَوْمًا خَزَائِنُهُ وَالْخُلْدُ قَدْ حَاوَلَتْ عَلًا فَمَا خَلَدُوا

١٥ وَلَا سَلِيمَانُ إِذْ تَجَرَّى الرِّيحُ بِهِ وَالْإِنْسُ وَالْجِنُّ فِيمَا بَيْنَنَا تَسْرُدُ
إِبْنُ الْمُلُوكِ اللَّهُ كَانَتْ لِعَزَّتْهَا مِنْ كُلِّ أَوْبٍ إِلَيْهَا وَاقْدُ يَفْدُ
حَوْضٌ هُنَالِكَ مَوْرُودٌ بَلَا كَذَبٍ لَا بُدَّ مِنْ وَرْدِهِ يَوْمًا كَمَا وَرَدُوا

وَقَدْ ذَكَرَ طُقَيْلُ الْغَنَوِيُّ فِي شِعْرِهِ مَوْضِعًا يَسْكُونُ أَلِيمٌ وَلَعَلَّهُ هُوَ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ

فَإِنْ كَلَّمَا جَاءَ عَلَى فُعْلٍ يَجُوزُ فِيهِ فُعْلٌ أَحْوَعُ عُسْرٍ وَعُسْرٌ وَيُسْرٌ وَيُسْرٌ قَالَ
٢٠ وَبِالْجُمْدِ أَنْ كَانَ ابْنُ جَنْدَحٍ قَدْ قَوَّى بَسْتَنِي عَلَيْهِ بِالصَّفَايِجِ وَالْحَجَبِ

وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ الْاِكْمَةَ كَمَا ذَكَرْنَا فِي جُمْدَانَ،

الْجُمْدُ بِالتَّحْرِيكِ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ كَثِيرَةُ الْبَسَاتِينِ وَالشَّجَرِ وَالْمِيَاهِ مِنْ أَعْمَالِ بَغْدَادَ
مِنْ نَاحِيَةِ دُجَيْلٍ قَرَبُ وَأَنَا يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ

عبد الله الجَمْدَى سمع أبا البدر إبراهيم بن منصور الكرخي وأحمد بن محمد
الجَرَّار وغيرهما ومات في شهر رمضان سنة ٥٨٥ وابنه أحمد سمع أبا المَعَالَى أحمد
بن علي بن السمين وحدثه

جَمْرَانُ بالضم ثم السكون كأنه مرتجل قيل هو جبل بحمي ضريبة قال ربيعة
هـ
امن آل هند عرفت الرسوما جَمْرَانُ قَفْرًا أَهْبَتْ أن تَرِيها
وقال مالك بن الرِّبِّيع المازني

على دماء البدن أن لم تفارق أبا خَرْقَبَ يومًا واصحابَ خَرْقَبِ
سَرَتْ في دُجَا ليل فاصبَحَ دونها مفاوِزُ جَمْرَانِ الشريف وغَرَبَ
تطالع من وادي الكلاب كأنها وقد أَتَّجَدَتْ منه فريدة رُبَّ
١. وقال نصر جَمْرَانُ جبل أسود بين اليمامة وفَيْد من ديار تميم أو تميم بن عامر
وقال أبو زياد جمران جبل مرّت به بنو حنيفة منهزمين يوم النشْنَشاش في
وقعة كانت بينهم وبين بني عَقِيل فقال شاعرهم

ولو سَلِمَتْ عَنَّا حَنِيفَةُ أَخْبَرْتُ بما لَقِيتُ مِنَّا جَمْرَانُ صَيْدُهَا
الْجَمْرَةُ قد نكرنا أن الجمرة الحصة والجمرة موضع رمى الجار بمئى وسميت
٢. جمرة العقبة والجمرة الكبيرة لأنه يرمى بها يوم النحر قال الداودي وجمرة
العقبة في آخر مئى مما يلي مكة وليست جمرة العقبة التي نسبت اليها
الجمرة من مئى والجمرة الأولى والوسطى ٣. جميعا فوق مسجد الخيف مما يلي
مكة ٤. وقد ذكرت سبب رمى الجار في الكعبة ٥.

جَمْرَيْسُ بالفخ ثم السكون وكسر الراء ولا ساكنة وسين مهملة قريبة بالصعيد
٢. في غربي النيل من أرض مصر ٥.

جَمْرٌ أُخْرَى زاء ملة عند حَبَوْتَيْنِ بين اليمامة واليمن وهو ناحية من نواحي
اليمن قال ابن مقبل

ظَلَمْتُ على الشُّوْزِ الْأَعْلَى وامْكَنَها أَطْوَاهُ جَمْرٌ على الإزْواءِ وَالْعَطَنِ ٥

جَمَعَ صَدُّ التَّفَرُّقِ هُوَ الْمَزْدَلِفَةُ وَهُوَ قَرْحٌ وَهُوَ الْمَشْعَرُ سَمِيَ جَمْعًا لِاجْتِمَاعِ
النَّاسِ بِهِ قَالَ ابْنُ قُرْمَةَ

سَلَا الْقَلْبُ إِلَّا مَنْ تَذَكَّرَ لَيْلَةً جَمَعَ وَأُخْرَى أَسْقَفَتْ بِالْحَصْبِ
وَمَجْلَسِ ابْكَارٍ كَانَ عِيُونُهَا عِيُونَ الْمَهَا انصَيْنَ قُدَامَ رَبِّهِ

هـ وَقَالَ آخِرُ

تَمَّتْ أَنْ يَرَى لَيْلَى جَمَعَ لَيْسَ كُنْ قَلْبُهُ قَمَا يُعَانِي
فَلَمَّا أَنْ رَأَاهَا حَوَّلَتْهُ بَعَادَاتُ فِي مَضَدِ الْأَمَانِ
إِذَا سَمِعَ الزَّمَانَ بِهَا وَضَعَتْ عَلَى قَائِي لَنْسَبِ لِلرَّوْمَانِ

وَجَمَعَ أَيْضًا قَلْعَةُ هَوَادَى مُوسَى عَمَ مِنْ جِبَالِ الشَّرَافَةِ قَرِبَ الشُّوْبِكَةِ
١٥ جَمَلٌ بِالتَّحْرِيكِ بِلَفْظِ الْجَمَلِ وَهُوَ الْبَعِيرُ بِهَمْزٍ جَمَلٌ فِي حَدِيثٍ إِلَى جَهَنَّمَ
بِالْمَدِينَةِ وَنَحْوُ جَمَلٍ بِفَتْحِ اللَّامِ وَسُكُونِ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَمَكَّةَ
وَهُوَ إِلَى الْمَدِينَةِ أَقْرَبُ وَهَنَاكَ احْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ وَنَحْوُ
جَمَلٍ أَيْضًا مَوْضِعٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَقَيْدٍ عَلَى طَرِيقِ الْحِجَاةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ فَيْيَدٍ
عَشْرَةَ فَرَاسِخَ وَنَحْوُ جَمَلٍ أَيْضًا مَوْضِعٌ بَيْنَ نَجْرَانَ وَتَقْلَيْثٍ عَلَى الْحِجَاةِ مِنْ
٢٥ حَضْرَمَوْتَ إِلَى مَكَّةَ وَنَحْوُ جَمَلٍ بِالتَّثْنِيَةِ جَبَلَانِ بِالْإِمَامَةِ فِي دِمَارِ قُشَيْرٍ
وَعَيْنُ جَمَلٍ مَلَا قَرِبَ الْكُوفَةِ سَمِيَ جَمَلٌ مَاتَ فِيهِ أَوْ نُسِبَ إِلَى رَجُلٍ اسْمُهُ
جَمَلٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَجَمَلٌ مَوْضِعٌ فِي رَمْلِ عَالِجِ قَلِ الشَّيْخِ
كَانَتْهَا لَمَّا اسْتَقَلَّ النَّسْرَانِ وَضَمَّهَا مِنْ جَمَلِ طَيْرَانَ

جَمَّ بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ مَدِينَةُ بَغْدَادِ سَمِيَتْ بِاسْمِ الْمَلِكِ جَمَشِيدِ بْنِ طَهْمُورْتِ
٢٠ وَالْفَرَسِ يَزْعُمُونَ أَنَّ طَهْمُورْتِ هُوَ آدَمُ أَبُو الْبَشَرِ

الْجَمْنُ بِصَمْتَيْنِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ جَمَانٍ وَهُوَ خَرْزٌ مِنْ فِصَّةٍ يَتَخَذُ شَبَهَ
الْوَلْوُوتِ وَقَدْ تَوَقَّعَ لِبَيْدٍ لَوْلَوْ الصَّدَفُ! لَجَرَى فَقَالَ

وَنُصِيَّ لَا فِي وَجْهِ الظَّلَامِ مِنْهَرَةً كُجْمَانَةُ الْبَحْرِ سُلَّ نَظَامُهَا

وَالْجُمُنُ جبل في سَوَى اليمامة قال ابن مقبل

فقلت للقوم قد زالت حمايلهم فَرَجَ الحزير الى القرعاء فالجُمُنُ،

الْجُمُونُ بالفصح تثنية جُمُون وهو الفرس الذي كَلَّمَا ذهب منه احصار جاء

احصار قال ابن السكيت في شرح قول النابغة

كَتَمْتَنِكَ لَيْلًا بِالْجُمُونِ سَاهِرًا وَهَمَيْنَ هَمًّا مُسْتَكْنًا وَظَاهِرًا

الْجُمُونُ ما بين قباء ومَرَّانَ من البصرة على طريق مكة،

الْجُمُونُ واحد الذي قبله وقيل هو ارض لبي سَلِيم وبها كانت احدى غزوات

النبي صلعم ارسل اليها زيد بن حارثة غازياً،

الْجُمُورُ بالضم وجمهور الشيء معظمه يقال لَحْرَةٌ بنى سعد الْجُمُور وقيل

الجمهور الرملة المشرفة على ما حولها المجتمعة قل ذو الرمة

خليلى عَوْجًا من صُدُور الرواحل جُمُور حَزَوَى وابكيا في المنازل،

الْجَمِيشُ بالفصح ثر الكسر وبلا ساكنة وشين معجمة خَبْتُ الْجَمِيش وقد ذكر

في خبث والجميش الحليق وبذلك سَمِيَ كانه لا نبات فيه،

الْجُمَيْتَى بالضم ثر الفتح وبلا ساكنة والقصر على فَعَيْتَى موضع،

١٥ جَمِيلٌ ضد القبيح ذَرَبٌ جَمِيل ببغداد ينسب اليه ابراهيم بن محمد بن

عمر بن يحيى بن الحسين ابو طاهر العلوى الجميل نزل درب جميل فنسب

اليه روى عن ابي الفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني روى عنه

ابو بكر الخطيب ومات ببغداد في صفر سنة ٤٤٩ ومولده ببابل سنة ٣٣٩ هـ

باب الجيم والنون وما يليهما

٢. جَنَابٌ بالفصح وهو الفناء وما قرب من محلّة القوم هكذا وجدته مصبوطا

نَحْوًا وقيل هو موضع في ارض كلب في السماوة بين العراق والشام وكذا

صبطه ابن خالوتيه في قول ابن دارة

خليلى ان حانت بحمص منيتى فلا تدفنانى وارفعانى الى تجيد

ومرًا على أهل الجَنَابِ بأعظم مـى وإن لم يكن أهل الجَنَابِ على القصد
 فإن انتما لم ترتعافى فسلما على صارة فالقور فالألقف الفرد
 لكىما أرى البرقى الذى أومضت له ذرى المزن علويًا وملا لنا يبدى
 الجَنَابِ بالكسر يقال فرس طوع الجَنَابِ بكسر الجيم إذا كان سلس القياد
 ه ويقال لرجل فلان فى جناب قبيح إذا لجم فى مجانبه أهله والجَنَابِ موضع بعراض
 خيبر وسلاح وادى القري وقيل هو من منازل بنى مازن وقال نصر الجَنَابِ من
 ديار بنى فزارة بين المدينة وفيد وقال ابن هرمة

فاضت على اثرهم عينك دمعها كما ينابيع تجرى الأولو النسف
 فاستبق عينك لا يؤدى البكلا بها واكف بؤادر دمع منك تستبق
 ١. ليس الشؤون وإن جادت بباقية ولا الجفون على هذا ولا الخدس
 راعوا فؤادك إذ بانوا على عجل فاستردوه كما يستردف النسف
 بانوا بأدما من وحش الجَنَابِ لها أخوى أخينس فى أرطاته خرق
 وقال ابو قلابة الهذلى

ينسنت من الحذية أم مرو غداة إذا انخوت بالجَنَابِ
 ه كذا ضبطه السكرى وقال سحيم بن وثيل الرياحى

تذكرنى قيسا أمور كثيرة وما الليل ما لم ألق قيسا بنائى
 تحمل من وادى الجَنَابِ فلشنى بأجماد جؤ من وراء الحصارم
 قل ابن حبيب فى فسر الجَنَابِ من بلاد فزارة والخصارم من ناحية اليمامة
 وجَنَابِ المحتظل موضع باليمن

٢. جَنَابُ بالصم وبعد الألف بالموحدة مكسورة وذال معجمة ناحية من نواحي
 نيسابور وأكثر الناس يقولون إنها من نواحي قهستان من أعمال نيسابور وفى
 كورة يقال لها كُنَابُ وقيل فى قرية ينسب إليها خلق من أهل العلم منهم
 أبو يعقوب السخافى بن محمد بن عبد الله الجَنَابِى النيسابورى سمع محمد

بن يحيى المدغلي وأبا الازهر وغيرهما مات سنة ٣١٩ روى عنه الحسين بن علي،
وعبد الغفار بن محمد بن الحسين بن علي بن شيرويه بن علي بن الحسين
الشيروي الجنازدي أبو بكر النيسابوري شيخ معمر صالح ثقة نبيل عفيف
كان تاجرا يحمل بصايح الناس ويرتقى عليها الارباح الى ان عجز فلزم بيتته
ه واشتغل برواية الحديث وخرجت له الفوائد وبورك له حتى روى الحديث
اربعين سنة وسمع منه العلم وألّف الأحفاد بالاجداد في الاسناد الاصم
ولم ير على جزء من اجزاء المشايخ والمستمعين ما كان على اجزائه من الطباق
ومتع بسمعه وبصره وعقله الى آخر عمره وان كان بصره ضعفاً سمع بنيسابور
أباه أبا الحسن والقاضي أبا بكر محمد بن الحسن الجبيري وأبا سعد محمد
ابن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي وأبا عبد الله محمد بن ابراهيم بن
محمد بن يحيى المزكي وأبا منصور عبد القاهر بن طاهر البغدادى وغيرهم
وسمع باصبهان أبا بكر ابن زبدة وغيره وسمع منه جماعة من الشيوخ ماتوا
قبله ولادته سنة ٢١٤ ومات في نى الحجة سنة ٤٠٥هـ وشيخنا عبد العزيز بن
المبارك بن محمود الجنازدي الاصل البغدادى المولد والدار يكنى أبا محمد
ه ابن ابي نصر بن ابي القاسم ويعرف بابن الأخصر يسكن درب القيار من محلات
نهر المعلي في شرقي بغداد سمع الكثير في صغره بإفادة أبيه وعلي بن بكتاش
واكثر حتى لم يكن في اقرانه أو فرقة منه ولا أكثر طلباً وصحب أبا الفضل ابن
ناصر ولازمه حتى مات وكان اول سماعه بسنة ٤٠٣هـ ولم يكن لاحد من شيوخ
بغداد الذين ادركناهم أكثر من سماعه مع ثقة وامانة وصدق ومعرفة تامة
وكان حسن الاخلاق مزاحاً له نوادر حلوة وصنف مصنفات كثيرة في علم
الحديث مفيدة واخذ الخطب في كثير من كتبه وكان متعصباً لمذهب
أحمد بن حنبل سمعنا عليه واجاز لي ونعم الشيخ رحمه الله مات في سادس
شوال سنة ٩١١ ودفن بباب حرب عن سبع وثمانين سنة مولده سنة ٥٢٤هـ

جَنَابَةُ بالغنج ثم التشديد والـ ف وباءً موحدة بلدة صغيرة من سواحل فارس
قال المخموني في الاقليم الثالث طولها من جهة المغرب سبع وسبعون درجة
وعرضها من جهة الجنوب ثلاثون درجة رأيتها غير مرة وليس على ساحل
البحر الا العظيم اما يدخل عليها في المراكب في خليج من البحر الملح يكون
بين المدينة والبحر نحو ثلاثة اميال او اقل وقبالتها في وسط البحر جزيرة
خارك وفي شمالها من جهة البصرة مَهْرُوبَان ومن جنوبها سِينَهْز وهي فرصة
ليست بالطويل ترسى فيها مراكب من يريد فارس وقد ذكر بعض اهل السير
اما سَمِيك جَنَابَةُ بن طَهْمُورث الملك وسنذكر ذلك في فارس وشرب اهلها من
الابار الملحة قال الحارمي جَنَابَةُ ناحية بالبحرين بين مَهْرُوبَان وسيراف وهذا
ا. غلط عجيب لان مَهْرُوبَان وسيراف من سواحل بَر فارس وكذلك جَنَابَةُ واما
البحرين فهي في ساحل بَر العرب قبالة بَر فارس من الجانب الغربي وكذلك
قال الامير ابو نصر وعنه نقل الحارمي وهو غلط منهما معاً وبين جَنَابَةُ
وسيراف اربعة وخمسون فرسخاً قرأت في الكتاب المتنازع بين ابى زيد البلخي
وابى اسحاق الاصطخرى في صفة البلدان فقال وهو يذكر فارس ومنها ابو
اسعيد الحسن الجنابي القرمطي الذي اظهر مذهب القرامطة وكان من جَنَابَةُ
بلدة بساحل بحر فارس وكان دَقَّاقاً فَنَفَى عن جَنَابَةُ فخرج الى البحرين فاقام
بها تاجراً وجعل يستميل العرب بها ويدعوهم الى تحلته حتى استجاب له اهل
البحرين وما والاها وكان من كسره عساكر السلطان ورعيته وعداوته من اهل
عُمان وجمع ما يصاقبه من بلدان العرب قد انتشر حتى قُتل على فراشه وكفى
ب. الله امره ثم قام ابنه سليمان بن الحسن فكان من قتله نَجَّاج بيت الله الحرام
وانقطع طريق مكة في أيامه بسببه والتعدى في الحرم وانتهاب الكعبة ونقله
الحجر الاسود الى القطيف والأحساء من ارض البحرين وبقي عندهم احدى
وعشرين سنة ثم رد ببغداد بذلت له وقتله المعتكفين بمكة ما قد اشتهر ذكره

ولما اُعتُرضَ الحُلُجُّ وكانَ منه ما كانَ أُخذَ عَهْ أخو ابْنِ سَعِيدٍ وَقَرَّابِيهَ وَحُبِسُوا
بشِيرَازَ وَكَانُوا مُخَالِفِينَ لَهُ فِي الطَّرِيقَةِ يَرْجِعُونَ إِلَى صَلاَحٍ وَسَدَادٍ وَشُهِدَ لِسَلَامٍ
بِالْبِرَّاءَةِ مِنَ الْقَرَامِطَةِ فَانْطَلَقُوا ، آخِرَ كَلَامِهِ ، وَنَ الْمَلِيحُ أَعْطَى رَجُلًا أَبَا سَلِيمَانَ
الْقَاصَّ فِلَسًا وَقَالَ ادْعُ اللَّهَ لِأَبِي يَرُدَّهُ عَلَيَّ فَقَالَ وَأَيْنَ ابْنُهُ قَالَ بِالصِّينِ قَالَ أَيْرُدُّهُ
مِنَ الصِّينِ بِفِلَسٍ هَذَا مَا لَا يَكُونُ إِنَّمَا لَوْ كَانَ بِجَنَابَةِ أَوْ بِسِيرَافٍ كَانَ نَعْمًا ،
وَقَدْ نَسَبُوا إِلَى جَنَابَةِ بَعْضِ الرُّوَاةِ مِنْهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عِمْرَانَ الْجَنْجَانِيُّ يَرَوِي
عَنِ يَحْيَى بْنِ يُونُسَ رَوَى عَنْهُ أَبُو سَعِيدٍ ابْنُ عَبْدِوَيْهِ وَغَيْرُهُ ، وَأَبُو عَبْدِ
الرَّحْمَنِ جَعْفَرُ بْنُ خُذَّافٍ الْجَنْجَانِيُّ الْمَقْرِيُّ حَدَّثَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَعْمَرِيِّ
الْبَصْرِيِّ وَأَبِي إِسْحَاقَ ابْنِ عَطِيَّةٍ قَالَ ابْنُ نُقُطَةَ ذَكَرَ لِي عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ جَعْفَرٍ
أَلْقَيْسِي أَنَّهُ سَمِعَ مِنْهُ وَابْنَهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ حَدَّثَ ،

الْجَنْجَانُ بِالْفَجِّ جَبَلٌ فِي أَرْضِ بَنِي التَّجْلَانِ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ

وَيَقْدُمُنَا سُلَافُ قَوْمٍ اعْتَزَ تَحَلُّ جَنَاحًا أَوْ تَحَلُّ نَجْجَرًا

قَالَ ابْنُ مُعَلَّى الْأَزْدِيُّ فِي شَرْحِهِ وَكَانَ خَالِدٌ يَقُولُ جَنْجَانُ بِضَمِّ الْجِيمِ وَقَالَ نَصْرُ
الْجَنْجَانِ جَبَلٌ أَسْوَدٌ لَبَنِي الْأَضْبَطِ بْنُ كَلَّابٍ يَلِيهِ دُحَى وَدَاحِيَةُ مَاءَانَ وَيَلِي
هَذَا ذَلِكَ الْمَرَّانُ وَهِيَ اللَّذَانُ يُقَالُ لِهَمَا التَّثْلِيَانِ ، وَالْجَنْجَانُ أَيْضًا حَصْنٌ مِنْ أَعْمَالِ
مَارِدَةَ بِالْأَنْدَلُسِ ،

الْجَنْجَادُ جَمْعُ جَنْدَلٍ وَهِيَ الْحَجَارَةُ مَوْضِعٌ فَوْقَ أُسْوَانَ بِثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ فِي أَقْصَى
صَعِيدِ مِصْرَ قَرِبَ بِلَادِ النُّوبَةِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ الْهَرَوِيُّ الْجَنْجَادُ بِأُسْوَانَ وَهِيَ حَجَارَةٌ
نَاتِيَةٌ فِي وَسْطِ النَّهْلِ فَإِذَا كَانَ وَقْتُ زِيَادَتِهِ وَضَعُوا عَلَى تِلْكَ الْجَنْجَادِ سُرُجًا
مَشْعُولَةً فَإِذَا زَادَ النَّيْلُ وَغَمَرَهَا أَرْسَلُوا الْبَشِيرَ إِلَى مِصْرَ بِوُفُورِ النَّهْلِ فَيَنْزِلُ فِي
سَفِينَةٍ صَغِيرَةٍ قَدْ أَعْدَّتْ لَهُ فَيَسْتَبِقُ الْمَاءَ يَبْشِرُ النَّاسَ بِالزِّيَادَةِ ،

جَنْجَارَةٌ بِالْكَسْرِ وَبَعْدَ أَلْفٍ رَأَى مِنْ قَرْيَةِ طَبْرِسْتَانَ بَيْنَ سَارِيَّةٍ وَاسْتَرَابَازَ كَذَا قَالَ
أَبُو سَعْدٍ وَمِنْهَا أَبُو إِسْحَاقُ أَبُو إِسْحَاقَ ابْنُ مُحَمَّدٍ الْجَنْجَارِيُّ رَوَى عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ابْنِ

محمد الطميسي روى عنه عثمان بن سعيد بن ابي سعيد العيَّار الصوفي
 كذا قال وقرات في مسموعات ابي الحسن بن محمد الخواراني بخطه وسمعت
 مسند انس بن مالك وكنت ابي اربع سنين وشهرين بسرَّخس على الواعظ
 محمد بن منصور السرخسي زواه عن ابي المكارم محمد بن عمر بن أبيرجة
 هـ الأشهبى البلخي عن ابي عثمان سعيد بن ابي سعيد العيَّار الصوفي عن
 ابراهيم بن محمد الجنازي بجنازة قرية بين استراباد وبين جرجان عن
 ابراهيم بن محمد الطميسي كذا ضبطه بصم الجيم وبعد الالف زالا والله
اعلم،

جَنَاشُك بالفخ والالف والشين المججمة يلتقى عندهما ساكنان واخره كاف
 ١٠ من قلاع جرجان واستراباد مشهورة معروفة بالحصانة والعظمة قال الوزير ابو سعد
 الآبي وفي مستغنية بشهرتها عن الوصف وفي من القلاع الله يقف الغمام
 دونها وتمطر أنفيتها ولا تمطر نروتها لغوتها شاء الغمام وعلوها عن مرتقى
 السحاب،

جَنَان بالفخ واخره نون ايضا بلفظ الجنان الذي هو رَوْع القلب يسفل ما
 هـ يستقر جنانه من الفرع وقال شمر الجنان الامر الخفي وانشد
 الله يعلم اصحابي وقولهم ان يركبون جنانا مُسَهَّبًا وِرْبًا
 اى يركبون ملتبسًا فلداء وجنان المسلمين جماعتهم وجنان جبل او واد
 بنجد قال ابن مقبل

اتاهن لبان ببيض نعامة حواها بنى اللصبين فوق جنان
 ١١. لبان اسم رجل وكان جنان منزلا من منازل الخضر من محارب وكان به منزل
 كس صاحبة صخر بن الجعد الخضرى وكانت ارتحلت عنه في قومها الى
 الشام فربه صخر بن الجعد فبكى بكاء مرًا ثم يقول
 بليت كما يبتلى الرداء ولا ارى جنلا ولا اكناف ذروة تخلف

أَتَوَى خِيَارِمْى بِهِنَّ صَبَابَةً كَمَا يَتَلَوَى الْحَيَّةُ الْمَشْرِقَى ،

جَنَّانُ بالكسر جمع جَنَّةٌ وهو البستان جَنَّانُ الْوَرْدِ بالانسداس من افعال طَلَيْطَلَةٌ يقال ان بها الْكَلْهَفُ والرَّقِيمُ المذكوران في القرآن وقد ذكر ذلك في الرَّقِيمِ ويقال طَلَيْطَلَةٌ هي مدينة دَقِيْلَانُوسَ الْمَلِكِ ، وبَابُ الْجَنَانِ موضع بالرقّة ٥ رَقَّةُ الشَّلمِ وبَابُ الْجَنَانِ ايضاً محَلَّةٌ بحلب وبَابُ الْجَنَانِ السُّورَجَى رحبة من رَحَابِ الْبَصْرَةِ في جانب بَنَى رُبَيْعَةٍ في ظَنِّ نَصْرَةٍ

جَنْبَاءُ بِالْفَتْحِ ثَمَ السَّكُونِ وَالْبَاءُ مُوَحَّدَةٌ وَالْفُ مَمْدُودَةٌ جَوُّ جَنْبَاءِ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَنَى نَعِيمٍ بِأَرْضِ الْيَمَامَةِ مِنَ الْوَقَبَى عَلَى لَيْلَةٍ لَهُمُ بِهِ وَقْعَةٌ ،

جَنْبٌ بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ تَانِيهِ وَفَتْحِهِ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ نَاحِيَةٌ مِنْ نَوَاحِي الْبَصْرَةِ فِي ٥ اَشْرِقَى دَجَلَةٍ ،

جَنْبٌ بِالْفَتْحِ ثَمَ السَّكُونِ مَا لَبِنَى الْعَدَوِيَّةُ بِأَرْضِ الْيَمَامَةِ عَنْ ابْنِ ابْنِ حَفْصَةَ الْيَمَامَى ، وَمُخْلَافُ جَنْبٍ بِالْهَمْزِ يَنْسَبُ إِلَى الْقَبِيلَةِ فِي مَنْبَةِ الْحَارِثِ وَالْعَلَى وَسُحَّانَ وَشَمْرَانَ وَهَقَانَ يُقَالُ لَهُوَلَاءِ السَّنَةِ جَنْبٌ وَهُوَ بَنُو يَزِيدَ بْنِ حَرْبِ بْنِ عُلَّةَ بْنِ جَلْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَدَدَ وَأَمَّا سَمَوُا جَنْبًا لِأَنَّهُمْ جَانَبُوا أَخْصَامَ صُدَاءِ ٥ وَحَالَفُوا سَعْدَ الْعَشِيرَةِ وَحَالَفَتْ صُدَاءُ بَنَى الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ ، وَنَهْرُ الْجَنْبِ صَقْعٌ مَعْرُوفٌ فِي سَوَادِ الْعِرَاقِ مِنَ الْبَطَايِحِ ،

جَنْبُكُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَتَسْكِينِ تَانِيهِ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَضْمُومَةٌ وَذَالٌ مَعْجَمَةٌ مِنْ قُرَى نَيْسَابُورَ وَالْعَجَمُ تَقُولُ كُنْبَدٌ بِلُكَلَفٍ وَمَعْنَاهُ عِنْدَهُمُ الْآرْجُ الْمَدَوَّرُ كَالْقُبَّةِ وَحَوَاهَا يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشَجِّ الْجَنْبُذِيُّ يَعْرِفُ ٥ بِالْأَدْبِيبِ كُنْبَدٌ تَفَقَّهُ عَلَى الْأَمَامِ مَسْعُودِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْأَلْشَّائِيِّ وَكَانَ يَسْكُنُ سَمَرْقَنْدَ وَوَدَّ الصَّبِيَّانَ بِهَا سَمِعَ مِنْهُ أَبُو الْمُظَفَّرِ السَّمْعَانِيُّ ، وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْجَنْبُذِيُّ قَرْيَةٌ مِنْ رَسْتَنَاقِ بُسْتِ مِنْ نَوَاحِي نَيْسَابُورَ مِنْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ السَّغَوَّاسُ الْجَنْبُذِيُّ الْقَائِلُ

مَنْ هَذِيْرِي مَن عَذُوْلِي فِي قَمَرٍ قَرَّ الْقَلْبَ قَرَاهُ فَقَمَرٌ
قَرَّ لَمْ يُبْقِ مَتَى حُبُّهُ وَهَوَاهُ غَيْرَ مَقْلُوْبٍ قَمَرٌ

وجنبد ايضا بلد بفارس،

جُنُبَلٌ بالصم ثَم السكون وضم الباء الموحدة ولام اسم جبل قال الأزهري الأودي
بدارات جُهْدٍ او بصارات جُنُبَلٌ الى حيث حَلَّتْ من كَثِيبٍ وَعَزَقَلِ
الصارات منابت في الجبال،

جُنُبَلَاءُ بضمين وثانيه ساكن وهو عدود كورة وبليد وهو منزل بين واسط
والكوفة منه الى قناطر بي دارا الى واسط و

جِنْتَاءُ بالكسر ثَم السكون والثاء مثلثة والفاء معدودة صَقْعٌ بين دمسق وبعلبك
١٠. بالشام،

جَنْجَانٌ بالفخ والتشديد وقيل اوله خاء اسم بلد بفارس،

جَنْجَرُوْدٌ بفخ الجيمين وضم الراء وسكون الواو وذل معجمة من قرى نيسابور
وفي كَنْجَرُوْدٍ المذكور في باب اَلْأَفْ واشتهر بهذه النسبة ابو سعيد عمرو بن
محمد بن منصور بن مخلد العدل الجنجروني الختن واما قيل له الختن لانه
كان ختن ابي بكر بن خزيمة وكان من الابدال كثير السماع بخراسان والعراق
والحجاز روى عن السري بن خزيمة وغيره روى عنه ابو علي الحافظ وتوفي في
شوال سنة ٣٤٣ هـ

جَنْجَرَةٌ مدينة قرب حضرموت كثيرة الخيرات،

جَنْجِيْلٌ بكسر الجيمين وبعد الثانية ياء والفاء ولام بلد بالاندلس ينسب
اليه سعيد بن عيسى بن ابي عثمان الجنجيلي ابو عثمان سكن طليطلة
روى عن عبد الرحمن بن عيسى بن مَدْرَاجٍ وكان حافظا للمساييل عارفا
بالتوقيف مقدما فهما عن ابن مَشْكَوَالٍ،

جَنْجِيْلَةٌ مدينة بالاندلس بين شاطبة وينشتة ينسب اليها محمد بن عيسى

بن ابي عثمان بن حيوة بن زياد بن عبد الله بن مترب الأموي الجحيلي ابو عبد الله سكن طليطلة وسمع من ابي ميمون وابن مدراج وكان متيقظا صالحا وكان مولده يوم عرفة سنة ٣٣٤ هـ كذا ذكره والذي قبله ابن بشكوال،

جند بالفصح ثر السكون ودال مهملة اسم مدينة عظيمة في بلاد تركستان هـ بينها وبين خوارزم عشرة ايام تلقاء بلاد الترك من ما وراء النهر قريب من نهر سنجون واهلها مسلمون ينتحلون مذهب ابي حنيفة وفي الآن بيد السستر لعنهم الله لا يعرف حالها، واليها ينسب القاضي الاديب العالم الشاعر المنشي النحوي يعقوب بن شيرين الجندی كان من اجل من قرأ على ابي القاسم الرمحشري واقام بخوارزم وقد ذكرته في كتاب الحويين،

١. الجند بالحريك وكانه مرتجل قال ابو سنان اليمامي اليمن فيها ثلاثة وثلاثون منبرا قديمة واربعون حديثة واعمال اليمين في الاسلام مقسومة على ثلاثة ولاه فوال على الجند ومخاليفها وهو اعظمها ووال على صنعاء ومخاليفها وهو اوسطها ووال على حضرموت ومخاليفها وهو اذلها والجند مسماة بجند بن شهبران بطن من المعافرة قال عماره وبالجند مسجد بناء معاذ بن جبل رضى وزاد فيه هـ وحسن عمارته حسين بن سلامة وزير ابي الجيش ابن زياد وكان عبدا نوبيا قال ورايت الناس يحتاجون اليه كما يحتاجون الى البيه الحرام ويقول احدهم لصاحبه اصبر لينقضى الحج يراد به حج مسجد الجند، وقال ابن الحايك من المدن الجديدة باليمن الجند من ارض السكاسك وبين الجند وصنعاء ثمانية وخمسون فرسخا وقال علي بن قوذة بن علي الحنفي بعد قتل مسيلمة ٢. وسمع الناس يعيرون بى حنيفة بالردة فقال يذكر من ارتد من العرب غير بى حنيفة

رَمَتْنَا الْقَبَائِلُ بِالْمَنَكِرَاتِ وَمَا نَحْنُ إِلَّا كَمَنْ قَدْ تَخَذَ
وَلَسْنَا بِالْكَفَرِ مِنْ عَامِرٍ وَلَا غُظْفَانٍ وَلَا مِنْ أَسَدٍ

ولا من سُلَيْمٍ والغافها ولا من تميمٍ واهل الجَنْدِ
 ولا ذى الحِمَارِ ولا قومه ولا أَشْعَثُ الْعَرَبِ لولا النُّكْدِ
 ولا من عَرَّانين من واهل بَسُوقِ التَّجِيرِ وسوقِ النُّقْدِ
 وَكُنَّا اَناسًا على غِرَّةٍ نَرَى الْغَى من أَمْرنا كالرَّشْدِ
 نَدِينُ كَمَا دَانَ كَذَّابُنَا فَيَا لَيْتَ وَالِدَهُ لَمْ يَلِدْ

٥

وقد نسب الى الجندى البطون والبلد كثير من اهل العلم منهم محمد بن عبد
 الرحمن الجندى روى عن معمر بن راشد روى عنه الشافعى محمد بن ادريس
 وغيره ، وطاؤوس بن كيسان اليمامى مولى بحير بن ريسان الجعفى كان من
 ابناء فارس نزل الجند وهو تابعى مشهور سمع ابن عباس وجابر بن عبد الله
 ١٠ وابن عمر وابا هريرة روى عنه مجاهد وعمر بن دينار وقيس بن سعد وابنه
 عبد الله وغيرهم ومات بمكة سنة خمس او ست ومائة ، وموسى الجندى روى
 عن النبى صلعم مرسلًا قال رد رسول الله صلعم شهادة رجل فى كذبة كذبها
 روى عنه معمر بن راشد ، وعبد الله بن زينب الجندى روى عنه كثير
 بن عطاء الجندى ، وزمعة بن صالح الجندى روى عن عبد الله بن طاووس
 ١٥ وعمر بن دينار وسلمة بن هرام واثى الزبير روى عنه عبد الرحمن بن مهدى
 ووكيع ، وعبد الله بن عيسى الجندى روى عنه عبد الرزاق الصنعائى ،
 ومحمد بن خالد الجندى ، وعبد الله بن بحير بن ريسان الجندى حدث
 عن محمد بن محمد روى حديثه سلمة بن شبيب عن عبد الرزاق بن قلم
 عن معمر بن راشد ورواه غيره عن عبد الرزاق عن عبد الله بن بحير ولم
 ٢٠ يذكر بينهما معمرًا ، وسلام بن وهب الجندى روى عنه زيد بن المبارك ،
 وعلى بن ابي حميد الجندى حدث عن طاووس بن كيسان روى عنه عبد
 الملك بن جريج ، وكثير بن عطاء الجندى روى عن عبد الله بن زينب
 الجندى روى عنه عبد الرزاق وقل البخارى كثير بن سويد يعد فى اهل

اليمن عن عبد الله بن زينب روى عنه معمر وهو أشبه بالصواب ، وصامنت
 بن معاذ الجندى يروى عن عبد الحميد بن عبد العزيز بسنن أبى رواد روى
 عنه المفصل بن محمد الجندى ، ومحمد بن منصور أبو عبد الله الجندى سمع
 عمرو بن مسلم والوليد بن سليمان ووهب بن سليمان مراسيل سمع منه
 هـ بشر بن الحكم النيسابورى قاله البخارى ، وأبو قرّة موسى بن طارق الجندى
 روى عن ابن جريج ومالك وخلف كثير روى عنه أبو حمزة ، وأبو سعيد
 المفصل بن محمد الجندى الشعمى روى عن الحسن بن على الحلوانى وغيره
 روى عنه أبو بكر المقرئ ،

الجند بالضم ثم السكون واحد الاجناد وأجناد الشام خمسة وقد ذكرت في
 ١. اجناد والجند جبل باليمن ذكره نصر في قرينة الجند ،

جندج وهو الرجل القصير اسم موضع ،

جندج بالضم ثم السكون وفتح الدال المهملة والفاء وسكون الراء وجيم
 والحجر يقولون بنندج قرية من قرى نيسابور على فرسخ منها ينسب اليها
 أبو سعيد محمد بن شاذان الأصم الجندجى النيسابورى الزاهد سمع
 ٢. بخراسان والعراق والحجاز روى عن قتيبة بن سعيد ومحمد بن بشار وغيرهما
 توفي سنة ٢٨٩ هـ

جندقان بعد الراء الساكنة كاف والفاء ونون من قرى مرو ويقال لها
 جندقان منها اصبح بن علقمة بن على الحنظلى الجندقانى سمع عكرمة
 وعبد الله بن بريدة بن الحضيبي ،

٢. جندج بالفتح ثم السكون وفتح الدال المهملة وكاف جبل باليمن في ديار خثعم
 وترج واد بين هذا الجبل وبين آخر يقال له البهيم واختلف في لفظه قاله نصر ،
 جندويه بالفتح ثم السكون وضم الدال وسكون الواو وباء مفتوحة من قرى
 طالقان خراسان بها كان أول وقعة بين اصحاب ابى مسلم الخراسانى وبين اصحاب

بنى أمية وفي وقعة مشهورة لها ذكر.

جَنْدَةُ تَاحِيَةِ فِي سَوَادِ الْعِرَاقِ بَيْنَ قَمِ النَّيْلِ وَالتَّيْمَانِيَةِ

جَنْدِيُوخْسَرَةُ وَيُقَالُ وَهْ جَنْدِيُوخْسَرَةُ اسْمُ أَحَدِي مَدَائِنِ كَسْرَى السَّبْعِ وَفِي
لِاسْمَةِ رَوْحِيَةِ الْمَدَائِنِ بُنِيَتْ عَلَى مِثَالِ انْطَاكِيَةِ وَبِهَا قَتْلُ الْبَنْصُورِ أَيْ مُسْلِمِ
الْخُرَاسَانِيِّ.

جَنْدِيَسَابُورُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَتَسْكِينِ ثَانِيهِ وَفَتْحِ الدَّالِ وَبَاءِ سَاكِنَةٍ وَسَمِيَّ مَهْمَلَةٍ
وَالْفِ وَبَاءِ مُوَاحِدَةٍ مَضْمُونَةٍ وَوَاوِ سَاكِنَةٍ وَرَاءَ مَدِينَةِ خُورَسْتَانِ بَنَاهَا سَابُورُ
بْنُ أَرْدَشِيرٍ فَتَسَمِيَتْ إِلَيْهِ وَأَسْكَنَهَا سَبَى الرُّومِ وَطَائِفَةٌ مِنْ جَنْدِهِ وَقَالَ حَمْرَةُ
جَنْدِيَسَابُورُ تَعْرِيبٌ بِهِ أَرْ أُنْدِيُو شَافُورُ وَهَعْنَاهُ خَيْرٌ مِنْ انْطَاكِيَةِ وَقَالَ ابْنُ
الْفَرَّاقِيَةِ أَمَّا سَمِيَتْ بِهَذَا الْاسْمِ لِأَنَّ أَحْكَابَ سَابُورِ الْمَلِكِ لَمَّا قُتِلُوهُ كَمَا ذَكَرْتُهُ فِي

مَنَارَةِ الْخَوَافِرِ خَرَجَ أَحْكَابُهُ يَطْلُبُوهُ فَبَلَغُوا نِيَسَابُورَ فَلَمْ يَجِدُوهُ فَقَالُوا نَهْ سَابُورُ
أَيْ لَيْسَ سَابُورُ فَخَصِمَتْ نِيَسَابُورُ ثُمَّ وَقَعُوا إِلَى سَابُورِ خَوَاسْتِ فَقَبِلَ لِسَامَ مَا
تَقْبَلُونَ هَاهُنَا فَقَالُوا سَابُورُ خَوَاسْتِ أَيْ نَطْلُبُ سَابُورَ ثُمَّ وَجَدُوهُ
جَنْدِيَسَابُورَ فَقَالُوا وَفَدَى سَابُورُ فَسَمِيَتْ بِذَلِكَ وَفِي مَدِينَةِ حَصِينَةٍ وَاسِعَةٍ
بِهَا الْخَلْجُ وَالزَّرْعُ وَلِلْمَلِكِ نَزْلُهَا يَعْقُوبُ بَيْنَ أَلِيهِثِ الصَّقَارِ اجْتَرَتْ بِهَا مَرَارًا وَلَمْ

يَبْقَ مِنْهَا عَيْنٌ وَلَا أَثَرٌ إِلَّا مَا يَدُلُّ عَلَى شَيْءٍ مِنْ أَثَرِ بَايْدَةِ لَا تَعْرِفُ حَقَائِقَهَا إِلَّا
بِالْأَخْبَارِ فَسَجَّحَانِ لِلرَّاحِمِيِّ لِلْبَاقِي كُلِّ شَيْءٍ هَالِكُهُ إِلَّا وَجْهَهُ وَلَمَّا قَدِمَ خُورَسْتَانِ
يَعْقُوبُ الْمَذْكُورُ مَرَامَةً لِلسُّلْطَانِ سَنَةِ ٢٠ أَوْ ٣٣ لِحَصَانَتِهَا وَاتِّصَالِهَا بِالسُّنْدِ
الْكَثِيرَةِ فَاتَ بِهَا فِي سَنَةِ ٣٥ وَقَبْرُهُ بِهَا وَأَقَامَ إِخْوَةُ عِمْرُو بِنِ الْإِيهِثِ مَقَامَهُ وَلَمَّا

٢٠ فَتَحَهَا قَانِ الْمُسْلِمِينَ افْتَتَحُوهَا سَنَةَ فَعَجَّ نَهَا وَنَدَى فِي سَنَةِ ١٩ فِي أَيَّامِ عِمْرِ بْنِ
الْخَطِيبِ رَضِيَ حَاصِرُوهَا مَدَّةً فَلَمْ يَقْضِ الْمُسْلِمُونَ إِلَّا وَأَبْوَابُهَا تَفْتَحُ وَخُورُجُ
الْبَرْجِ وَفَتَحَتْ الْأَسْوَاقُ وَأَنْبَيْتْ أَهْلُهَا فَارْسَلِ الْمُسْلِمُونَ أَنَّ مَا خَبَرَكُمْ قَالُوا أَنْكُمْ
وَمَقَامُكُمْ إِلَيْنَا بِالْأَمَانِ فَقَبِلْنَاهُ وَأَقْرَبْنَا لَكُمْ بِالْجَزَاءِ عَلَى أَنْ تَمْنَعُوا فَقَالُوا مَا فَعَلْنَا

فقالوا ما كذبنا فسال المسلمون فيما بينهم لاذنا عبد يلقى مكثفاً كل اصله
منها هو الذي كتب لهم الايمان فقال المسلمون ان الذي كتب اليكم عبد
قلوا لا نعرف عبدكم من حرككم فقد جاء الايمان ونحن عليه قد قبلناه ولم
نبتدل فان شئتم فاعدوا فامسكوا عنهم وكتبوا بذلك الى عمر رضي الله عنه فامضاه
فانصرفوا عنهم ، وقال عاصم بن عمرو في مصداق ذلك

لعمري لقد كانت قرابة مكثف قرابة صدق ليس فيها تقاطع
لجأهم من بعد ذلي وقبلة وخوف شديد والبلاد بلاقع
عجاز جوار العبد بعد اختلافها ورد أموراً كان فيها تنازع
الى الركن والوالي المصيب حكومة فقال بحق ليس فيه شخالع

١٠ هذا قوله سيف وقال اليلالري بعد ذكره خرج تستر في سار ابو موسى الاشعري
الى جنديسابور واهلها متحرفون فطلبوا الايمان فصالحهم على ان لا يقتل منهم
احداً ولا يسببه ولا يتفرس لاموالهم سوى السلاح ثم ان طائفة من اهلها
تجمعوا بالثغافية فوجه اليهم ابو موسى الاشعري الربيع بن زياد فقتلهم وخرج
الثلثانية ، وخرج منها جماعة من اهل العلم منهم حفص بن عمر السقباد
١١ الجنديسابوري روى عن داود بن ابي هند روى عنه عبد الله بن رستم
الجنديسابوري ،

جنديشافوري ، الله قبلها بعيتها جاء ذكرها في الشعر هكذا ،
جنديين اخرة نون اظنه من نواحي هذان ينسب اليها ابو عبد الله الحسين
بن علي بن محمد بن عبيد الله بن المربان الخطيب يعرف بالجنديين من اهل
٢٠ هذان روى عن ابن احمد وابن الصباغ وابي علي ابن الشيخ ومحمد بن بيلين
الصوفي وابي علي ابن حماد الأسدي وغيرهم ومات في ثنى السقادة سنة ٢٩٥
وكان صدوقاً صالحاً من شيراز ،

جنزود بالفج ثم السكون وفتح الواو وضم الراء وسكون الواو وذل معجمة قرية

من قرى نيسابور منها محمد بن عبد الرحمن الجنزرونى الاديب ذكرته في
كتلب الأدباء ، وجنزروى ايضا بلدة بكرمان بينها وبين السمرجان ثلاثة ايام
ومثله بينها وبين بردسير وفي بينهما على الطريق ،

الجنزرة بالضم يوم الجنزرة من ايام العرب ،

٥ جنزرة بالفتح اسم اعظم مدينة بلران وفي بين شروان والبريجان وفي الله تسميتها
العامّة كَنَجَه بينها وبين برّثلة ستة عشر فرسخا خرج منها جماعة من اهل العلم
منهم ابو حفص عمر بن عثمان بن شعيب الجنزرى اديب فضل متدين قرا
الادب على الاديب ابي المظفر الابهوردى ببغداد وهذان وسمع الحديث على
ابى محمد الدورى وسمع منه الناس بخراسان وغيرها وتوفى بمرو سنة ٤٥٠ ،
١٠ ويقول بعضهم في النسبة اليها جنزوى ونسب هكذا ابو الفضل اسماعيل بن

على بن ابراهيم الجنزوى المعتدل الدمشقى قدم بغداد في صباه وسمع بها ابا
البركات هبة الله بن محمد بن على النخارى وابا نصر احمد بن محمد بن عبد
القاهر الطوسى وغيرها وتوفى سنة ٤٥٨ ، واحمد بن ابراهيم بن محمد بن احمد
بن ابراهيم بن موسى بن عبد الله الجنزوى ابو مسعود من اهل اصبهان شيخ
١٥ صالح من اولاد المحدثين احضره والده مجلس ابي عمرو ابن مندويه فسمع منه
ومن ابي القاسم اسماعيل بن مسعدة الاسماعيلى قال ابو سعد كتبت عنه قال
واما يزيد بن عمرو بن جنزرة الجنزرى فنسب الى جدّه روى عنه عيسى
الدورى ،

جنش بكسرتين وثانيه مشدد والشين محجمة بلدة من سواحل جزيرة

٢٠ صقلية ،

جَنَفَاءَ بالتحريك والمدّ وفي كتاب سيبويه وهو في نواذر القراء جَنَفَاءَ بالصمر
وثانيه مفتوح واحسب اصله من الجَنَف وهو الميل في الكلام والقصد ومنه قوله
تعالى فن خاف من موص جَنَفًا او اثما وهو يحد ويقصر قال زيان بن سيار

الغزاري

فَإِنْ قَلِيلًا طَوَّحْنَ شَهْرًا ضَلَالًا مَا رَحَلْنَ إِلَى ضَلَالٍ
رَحَلْتُ إِلَيْكَ مِنْ جَنْفَاءَ حَتَّى أَتَيْتُ حَيْالَ بَيْتِكَ بِالْمَظَالِ

وقد قصره الراجز فقال

اِذَا بَلَّغْتِ جَنْفًا فَنَامِي وَاسْتَكْثَرِي ثَمَّ مِنَ الْإِحْلَامِ

وهو موضع في بلاد بني فزارة روى موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال كانت
بنو فزارة عن قدم على اهل خيبر ليعينوه فواسلهم رسول الله صلعم ان لا
يعينوه وسالهم ان يخرجوا عنهم وكلم من خيبر كذا وكذا فابوا فلما فتح الله
خيبر اتاه من كان هناك من بني فزارة فقالوا اعطنا حظنا والذي وعدتنا
١. فقال لهم رسول الله صلعم خطكم او قل لكم ذو الرقيبة لجبل من جبال خيبر
فقالوا اذا نقاتلك فقال موعدهم جنفاء فلما سمعوا ذلك خرجوا هاربين،
والجنفاء موضع يقال له صلح الجنفاء بين الربذة وضرية من ديار محارب على
جادة اليمامة الى المدينة والجنفاء ايضا موضع بين خيبر وفيد،

جَنْفَانُ بالضم ثم السكون وقف والف ونون موضع بفارس وجَنْفَانُ أَخْشَهُ
٢. بفتح الهمزة واتجاه المحجمة وتشديد الشين المحجمة موضع بخوارزم،

الْجَنْبُوبُ بلفظ الْجَنْبُوبِ من الرياح موضع في شعر أُمَيَّةَ بن ابي عايد الهذلي

وَحَيْالُهَا بَلَيْتُ كُلَّ حَنْبِهَا أَوْضَالَ حَسْرَى بِالْجَنْبُوبِ شَوَاصِي،

جَنْجُورٌ بفتح ثم الضم وسكون الواو وكسر الجيم وسكون الراء ودال مهملة
من قرى مرو على خمسة فراسخ منها بها تنزل القوافل في المرحلة الاولى من
٢. مرو للقاصد الى نيسابور والعجم يستونها كَنُوكُودَ وعهدى بها كبيرة ذات
سوى واسع وعمارات حسنة وجامع فسيح وكروم وبساتين رايبتها في سنة ٩١٤،
وينسب اليها قوم من اهل العلم منهم ابو الحسن سورة بن شداد الجنجوردي
ادرك التابعين روى عن ابي يحيى زُرِّي بن عبد الله المؤذن صاحب انس بن

مالك والثوري روى عنه عبد الرحمن بن الحكم وغيره وكان صحيح السماع
 وابو محمد عبدان بن محمد بن عيسى الجنوجردى المروزي لعمه عبد الله
 وعرف بعبدان كان حافظاً زاهداً أحد أئمة الدنيا وهو الذي اظهر مذهب
 الشافعي بمرور بعد احمد بن سيار روى كُتِبَ الشافعي عن الربيع بن سليمان
 ٥ وغيره من اصحاب الشافعي وروى الحديث عن قتيبة بن سعيد وسافر الى
 مصر والشام والعراق روى عنه ابو العباس الدغولي وغيره وكان مولده ليلة
 عرفة سنة ١٢٠ وتوفي سنة ١٣٣ وصنف كتاباً سماه الموطأ
 الجنوكة بالفتح وضم النون وسكون الواو والقاف من مائة غنى بن اقصم قرب
 الحى حى ضربة

١٠ الجنيد تصغير جند اسكاف بن الجنيد بلد من نواحي النهروان ثم من
 اعمال بغداد وهو الآن خراب وقد ذكر في اسكاف

الجنينة تصغير جنة وفي الحديثقة والبستان يقال انها روضة نجدية بين ضربة
 وحزن بن يربوع وفي شعر ملج الهلبي

اقيموا بنا الانضاء ان مقيلكم ان لشرق غمر بالجنينة ملجف

٥ اقل ابن السكري ملجف اي ذو دخل والجنينة ارض والجنينة ايضا قل
 الحفصى فخره بالهمامة والجنينة قتي من التفسير وهو واد من ضربة واسفله
 حيث انتهت سيوله يسمى السر وعلى التفسير ذو بحار عن ابي زياد، وروى
 عن الاصمعي انه قال بلغني ان رجلاً من اهل نجد قدم على الوليد بن عبد
 الملك فارسل فرساً له اعرابية فسبغ عليها الناس بدمشق فقال له الوليد
 ٢ اعطينيها فقال ان لها حقاً وانها لقدمية الصلبة ولكي املك على مهر لها
 سبغ الناس طاماً اول وهو رابض فحجب الناس من قوله وسالوه معنى كلامه
 فقال ان جرمة وهو اسم فرسه سبغت الخيل طاماً اول وهو في بطنها ابن عشرة
 اشهر قال ومرض الاعرابي عند الوليد فجاءه الاطباء فقالوا له ما تشتهي

فَأَنشَأَ يَقُولُ

قَالَ الْأَطْبَاءُ مَا يَشْفِيكَ قَلْبُ لَمْ دَخَلْ رِمْتٍ مِنَ التَّسْرِيزِ يَشْفِي
مَا يَجْرُ إِلَى عَمْرَانَ حَاطِبُهُ مِنَ الْجَنِينَةِ جَزْلاً غَيْرَ مَعْنُونَ
قَالَ فَبَعَثَ إِلَيْهِ أَهْلَهُ سَلِيحَةً مِنْ رِمْتٍ أَيْ لَمْ يَتَّخِذْ مِنْهَا شَيْءً وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ
سَلِيحَةُ الرِّمْتِ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا مَرْمَى أَمَّا هِيَ خَشَبٌ وَالرِّمْتُ شَجَرٌ وَجَزَلٌ أَيْ
غَلِيظٌ، فَالْقَوَّةُ قَدْ مَاتَتْ، وَالْجَنِينَةُ قَرَبُ وَادِي الْقَرْيَةِ قَرَأَتْ بِحِطِّ الْعَبْدَرِيِّ أَبِي
عَمْرِ سَارٍ أَبُو عَمِيْدَةٍ مِنَ الْمَدِينَةِ حَتَّى أَتَى وَادِي الْقَرْيَةِ ثُمَّ أَخَذَ عَلَيْهِمُ الْاَقْرَعَ
وَالْجَنِينَةَ وَتَبَوَّكَ وَسَرَّوَعَ ثُمَّ دَخَلَ الشَّامَ، وَالْجَنِينَةُ أَيْضاً مِنْ مَنَازِلِ عَقِيْقٍ
الْمَدِينَةِ قَالَ خُفَافٌ بَيْنَ نُدْبَةٍ

١. كَأَبْدَى يَبْشُرُ الْحَجَّ مِنْهَا مَعَاصِماً وَخَرّاً مَتَى يَحْلُلُ بِهِ الطَّيْبُ يَشْرِقُ
وَعُرَّ الثَّنَائِيَا جُنْفٌ الظُّلُمَ بَيْنَهَا وَسُنَّةٌ رِيْمٌ بِالْجَنِينَةِ مُرَوِّقٌ ٥

باب الجبم والوار وما يليهما

الْجَوَادُ بِالْكَسْرِ وَالْمُخْفِيفُ ثُمَّ الْمَدُّ وَالْجَوَادُ فِي أَصْلِ اللُّغَةِ الْوَاسِعُ مِنَ الْوَادِيَةِ
وَالْجَوَادُ الْقَرْجَةُ الَّتِي بَيْنَ مَحَلِّ الْقَوْمِ فِي وَسْطِ الْبُيُوتِ وَالْجَوَادُ مَوْضِعٌ بِالضَّمِّ
١٥ قَالَ بَعْضُهُمْ

يَجْمَعُ بِالنَّاءِ الْجَوَادُ مَعْسَا وَغَرَقَ الصَّمَانُ مَا قَلَسَا
يَقَالُ السُّكْرِيُّ الْجَوَادُ مِنْ قَرَقَرَى مِنْ نَوَاحِي الْبِيَامَةِ وَقَالَ نَصْرُ الْجَوَادِ وَادٍ فِي دِيَارِ
عَبَسٍ أَوْ أَسَدٍ فِي أَسَافِلِ عَدَنَةَ مِنْهَا قَوْلُ عَتْرَةِ
وَتَحْلُ عَمَلَةٌ بِالْجَوَادِ وَأَهْلُهَا بَعْنِيَوَتَيْنِ وَأَهْلُنَا بِالْهَيْلِ

٢٠ قَالَ أَمْرٌ الْقَيْسِ

كَانَ مَكَامِي الْجَوَادِ عُذِيَّةً صَبَّحَنَ سُلَافاً مِنْ رَحِيْفٍ مَسْلَسَلٍ
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ وَمِنْ مِيَاهِ الصَّبَابِ بِالْحَيِّ حَتَّى ضَرْبَةُ الْجَوَادِ قَالُ رُقَيْرٍ
عَفَا مِنْ آلِ فَاطِمَةَ الْجَوَادِ فَيَمْنُ فَالْقَوَادِمُ فَالْحَسَاءُ

- وكانت بالجواء وقعة بين المسلمين واهل الردة من غطفان وهوازن في ايام ابي بكر فقتلهم خالد بن الوليد اشتر قتلة وقال ابو شجرة
- ولو سَأَلْتُ جُمْلَ غَدَاةٍ لَقَامَنَا كما كُنْتُ عنها سايلا لو قَاتَيْتُهَا
نصبتُ لها صَدْرِي وَقَدَّمْتُ مَهْرِي على القوم حتى عادَ وَرْدًا كُمَيْتُهَا
اذا في حَالَتٍ عَن كَمِيٍّ أُرِيدُهُ عَدَلْتُ اليه صَدْرَهَا فَهَدَيْتُهَا
لَقِيْتُ بِي فِيهِرٍ لَغِيْبٍ لَقَامَنَا غَدَاةُ الجِوَاءِ حَاجَةٌ فَفَضَّيْتُهَا
- الجَوَانِبُ بفاحتين والثانية مشددة والـ ف وبلا موحدة رِذَاءٌ بِجَدِّ لَهَا جِبَال
سُوْدٌ صِغَارُ وَالرِذَاءُ جَمْعُ رِذْوَةٍ وَهُوَ مَا مُسْتَنْقَعٌ فِي الصَخَرِ
- جَوَانِبُ بالصم وبين الالفين ثلثا مثلثة يمدُّ ويقصر وهو علم مرتجل حصن لعبد
- ١٠ القيس بالبحرين فتحه العلاء بن الحضرمي في ايام ابي بكر الصديق رَضَهُ سَنَةً
١٢ عَنُوةً وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ جَوَانِبُ مَدِينَةِ الْحِطِّ وَالْمَشْقَرُ مَدِينَةُ قَجَرٍ وَقَالَتْ
سَلْمَى بِنْتُ كَعْبِ بْنِ جُعَيْلٍ تَهْجُو أَوْسَ بْنَ خَجْرٍ
- فَيْشَلَةُ ذَاتُ جِهَارٍ وَخَبَرُ ذَاتُ الْغَيْنِ وَقَلْبُ وَبَصَرُ
قَدْ شَرِبْتُ مَاءَ جَوَانِبٍ وَقَجَرٍ أَكْوَى بِهَا حَرُّ أَوْسِ بْنِ خَجَرٍ
- ١٥ ورواه بعضهم جَوَانِبُ بِالْمُهْمَلِ فَيَكُونُ أَصْلُهُ مِنْ جَبَتْ الرَّجُلُ إِذَا فُرِعَ فَهُوَ مُجَوُّوْثٌ
أَي مَذْهُورٌ فَكَانُوا لَمَّا كَانُوا يَرْجِعُونَ إِلَيْهِ عِنْدَ الْفَرَقِ سَمَوْهُ بِذَلِكَ قَالُوا وَجَوَانِبُ
أَوَّلُ مَوْضِعٍ جَمَعَتْ فِيهِ الْجُمُعَةُ بَعْدَ الْمَدِينَةِ قَالِ عِيَاضُ وَبِالْبَحْرَيْنِ أَيْضًا مَوْضِعٌ
يُقَالُ لَهُ قَصْرُ جَوَانِبٍ وَيُقَالُ ارْتَدَّتِ الْعَرَبُ كُلُّهَا بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا أَهْلَ جَوَانِبَ
وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يُقَالُ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ حَذَفٍ وَكَانَ أَهْلُ الرِّدَّةِ بِالْبَحْرَيْنِ
- ٢٠ حَصَرُوا طَائِفَةً مِنَ الْمُسْلِمِينَ بِجَوَانِبَ
- أَلَا أَبْلُغُ أَبَا بَكْرٍ رَسُولًا وَفَتِيْمَانِ الْمَدِينَةِ أَجْمَعَيْنَا
فَهَلْ نَلْمُ إِلَى قَوْمٍ كَرَامٍ قُعُودٍ فِي جَوَانِبَ مُحْضَرَيْنَا
كَانَ دِمَاءُهُمْ فِي كُلِّ فَجٍّ شِعَاعُ الشَّمْسِ تَغْشَى النَّاطِرَيْنَا

تَوَكَّلْنَا عَلَى الرَّحْمَنِ أَنَا وَجَدْنَا النَّصِيرَ لِمَتَوَكَّلْنَا

فجاءم العلاء بن الحضرمي فاستنقذهم وفتح الرحيمين كلها في قصة ذكرت في غير هذا الموضع وقال أبو تمام

رَأَيْتُ يَمُونَتَكَ الْجُمُولَ كَانَهَا تَخْلُ مَوَاقِرَ مِنْ تَحْمِيلِ جَوَانِءَ

جَوَانِءُ بِالْفَتْحِ وَبَعْدَ الْآلِفِ دَالٌ جَوْ الْجَوَانِءُ فِي دِيَارِ طَيٍّ قَالِ عَيْدَةُ بْنُ الطَّبِيبِ

تَأَوَّبَ مِنْ هِنْدٍ خِيَالُ مَوَرَقٍ إِذَا اسْتَمْسَكْتَ مِنْ ذِكْرِهَا النَّفْسُ يَطْرُقُ

وَأَرْحَلْنَا بِالْحَوِّ جَوْ جَوَانِءَ بِحَيْثُ يَصِيدُ الْآبِدَاتِ الْعَسَلُفُ

الْعَسَلُفُ الذِّبَابُ وَالْآبِدَاتُ جَمْعُ آبِدَةٍ وَهُوَ الْمَقِيمُ مِنْ أَنْظُهُورٍ وَالْوَحْشُ

الْجَوَارُ بِالْفَتْحِ وَآخِرُهُ رَاءُ شَعْبِ الْجَوَارِ بِالْحَاجَزِ بِقُرْبِ الْمَدِينَةِ فِي دِيَارِ مُزَيْنَةَ

١. جَوَانِي بِالضَّمِّ مَقْصُورٌ مَوْضِعٌ

الْجَوَانِبُ جَمْعُ جَانِبٍ بِلَادٌ فِي شَعْرِ الشَّيْخِ حَيْثُ قَالِ

يَهْدِي قَلَامًا بِالْقَطَا الْقَوَارِبَ مَا بَيْنَ تَجْرَانِ إِلَى الْجَوَانِبِ

جَوَانِدَانِ بَعْدَ الْآلِفَيْنِ نَوَلَنَ مِنْ نَوَاحِي فَارَسَ

جَوَانِكُنَ الْنَوْنِ سَاكِنَةٌ وَكَافٌ وَالْفِ وَنَوْنٌ مِنْ قُرَى جَرَجَلَانَ مِنْهَا أَبُو سَعْدٍ

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ اسْتَقَى الْجَوَانِكَا فِي الْجُرْجَانِ يَرْوِي عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

بْنِ الْوَلِيدِ رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَسْمَلِيُّ وَقَالَ لَا يَكُنْ بِهَذَا كَيْدَ

الْجَوَانِيَّةِ بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ تَانِيهِ وَكَسْرِ النُّونِ وَهِيَ شَهِيدَةُ مَوْضِعٍ أَوْ قَرْيَةٍ قَرِيبَ

لِلْمَدِينَةِ إِلَيْهَا يُنْسَبُ بَنُو الْجَوَانِي الْعَلَوِيُّونَ مِنْهُمْ أَسْعَدُ بْنُ عَلِيٍّ يَعْرِفُ بِالْحَوِّ

كَانَ يَحْصِي وَابْنَهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَسْعَدِ النَّسَابَةِ ذَكَرْتُهُمَا فِي أَخْبَارِ الْأَنْبَاءِ

٢. الْجَوَوَةُ بِالضَّمِّ وَبَعْدَ الْوَاوِ السَّاكِنَةُ هَوْرَةٌ وَهِيَ بِلَادٌ قَرِيبٌ مِنَ الْجَنْدِ مِنْ أَرْضِ

الْيَمَنِ خَرَجَ عَلَى السُّلْطَانِ بِجَانِبِ مِنْهُ رَجُلٌ مِنَ السَّكَّاسِكَةِ يُقَالُ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ

بْنُ زَيْدٍ وَالْجَوَوَةُ أَيْضًا مِنْ قُرَى زَيْدٍ بِالْيَمَنِ أَيْضًا

جَوَانِرُ بِالضَّمِّ وَسُكُونُ الْوَاوِ وَالْيَاءِ مُوَحَّدَةٌ وَالْفِ وَرَاءُ وَجُوٍّ بِالْفَارْسِيَّةِ النَّهْشَرُ

الصغير وبار كانه مسهله فعناه على هذا مسيل النهر الصغير قال ابو الفضل
 المقدسى جوبار وقيل جوبارة محلة باصبهان حَقَّقْنَا من اهلها جماعة ونُسب
 بعضهم الى المحلة منهم شيخنا ابو بكر محمد بن احمد بن علي بن الحسين
 السمسار النيلي كان اصحابنا يقولون له الجوبارى سمع محمد بن ابي عبد الله
 ه بن ذَيْل الدُّلَيْلى وَحَرْب بن طاهر وعبد العزيز سبط احمد بن شعيب الصوفى
 وغيرهم وسمع بالدينور من ابي عبد الله بن فاجويه ومات بعد سنة ٤٣٥ هـ ورئيس
 البلدة ابو عبد الله القاسم بن الفضل بن احمد بن محمود الجوبارى كان شجاعا
 مبارزا طاهر الثروة صاحب ضياع سمع من ابي الفرج الربضى وابي محمد بن
 جواه وابي عبد الله الجرجاني وابي بكر بن مردويه وابي محمد الكرخى وسمع
 ا ببغداد من ابي الفتح هلال الخفارى وابي الحسين بن الفضل وسمع بمكة من ابي
 عبد الله بن النظيف القراء وسمع بنيسابور من ابي طاهر بن خَمَش وابن
 بالويه ومحمد بن موسى الصيرفى وابي بكر الخبزي وغيرهم من اصحاب الاصم
 روى عنه جماعة من اهل اصبهان وغيره ومولده سنة ٣٩٥ هـ وقيل سنة سبع
 ومات في رجب سنة ٤٢٩ هـ وابو منصور محمود بن احمد بن عبد المنعم بن
 ه بلشانه الجوبارى روى عن جماعة من اصحاب ابي عبد الله ابن مندة روى عنه
 السمعاني ابو سعد وغيره وكانت ولادته سنة ٢٥٣ هـ ومات في شهر ربيع الاخر
 سنة ٥٣٩ هـ وابو مسعود عبد الجليل بن محمد بن عبد الواحد بن كوتاه
 الجوبارى الحافظ روى عن اصحاب ابي بكر ابن مردويه وكان حافظا متقنا زهدا
 روى عنه ابو سعد ايضا وغيره ه وجوبار ايضا قرية من قرى هراة منها احمد
 ٢ بن عبد الله الجوبارى الكذاب قال ابو الفضل كان عن يضع الحديث على
 رسول الله صلعم وقال ابو سعد جوبار وقال في موضع اخر من كتابه جوبار بعد
 الواو الساكنة بلا مفتوحة ثم بلا موحدة من قرى هراة منها ابو علي احمد بن
 هيد الله التميمي القيسى الكذاب الخبيث وقال في موضع اخر احمد بن

عبد الله الجوهري الهروي الشيباني كان كذاها روى عن جرير بن عبد الحميد
والفصل بن موسى الشيباني الحديث وضعها عليهما ، وفي الفيهصل جوار
هراة منها ابو علي احمد بن عبد الله بن خالد بن موسى بن فارس بن مرداس
بن نهيك التميمي القيسي الهروي روى عن سفيان بن عيينة ووكيع بن
ه الجراح وافي صبرة وغيرهم من ثقات اصحاب الحديث الوفا من الحديث ما
حدثوا بشيء منها وهو واحد اركان الكذب نجل من الدجاجة لا يحل
نكره الا على سبيل التعريف والقدح والتحذير منه فنسأل الله العصمة من
غوايل اللسان ، وجوار ايضا موضع بجزان قرية او محلة منها طلحة بن
ابي طلحة الجوهري الجرجاني حدث عن يحيى بن يحيى قال ابو بكر
الاسماعيلي كتبني عنه وانا صغير وهو مغمور عليه ، وجوار ايضا من قرى مرد
منها ابو محمد عبد الرحمن بن الجوهري الهوياني المعروف بجوار بويتك
روى شرف اصحاب الحديث لابي بكر الخطيب عن عبد الله ابن السميرقندي
عن الخطيب سمع منه ابو سعد مرو وجوار وتوفي بعد سنة ٥٣٠ ،

جوان آخره نون من قرى مرو ويسمونها كوان نسب اليها جماعة منهم ابو
عبد الله محمد بن محمد بن ابي نر الجوهاني كان شيخا صالحا كثير العبادات
مكثرا من الحديث سمع السيد ابا القاسم علي بن موسى بن ابي الحسن
ونظام الملوك وغيرها روى عنه السمعاني ابو سعد وغيره وكانت ولادته في
حدود سنة ٤٥٠ ووفاته في حدود سنة ٥٣٠ ،

جوب بالفخ و آخره ياء موضع قال عامر الا طرقتك من جوب كنود ،

٢. جوب بلراء قرية بالغوطة من دمشق وقيل نهر بها قال بعضهم
اذا افتخر القيسي فاذكر بللاء بزرعة الصبحاك شرق جوب

وقد نسب اليها جماعة من الحديثين والحرة منهم ابو الحسن عبد الرحمن
بن محمد بن يحيى بن ياسر التيمي الجوهري الدمشقي قال عبد العزيز

الكناني مات في سنة ٢١٥ هـ لاثنتي عشرة ليلة خلت من صفر ولم يكن يحسن
 يقرأ ولا يكتب وكان أبوه قد سمعه وضبط عليه السماع وكان يحفظ مَثْنُونَ
 الحديث الذي يحدث به حدث عن أبي سلمان والرجل وابن مروان وغيرهم
 ولما مضيت إليه لاسمع منه وجدت له بلاغا في كتاب الجامع الصحيح
 ووجدت سماعه في جميعه فلما صرت إليه قال قد سمعت الكثير سمعي ولأدنى
 وكان والده محدثا ولكن ما أحدثتك أو أدنى ايش مذهبك قلت له عن أبي
 شيء تسألي من مذهبي قال ما تقول في معاوية قلت وما يصح أن أقول في
 صاحب رسول الله أعلم فقال الآن أحدثك وأخرج ألم كتبا لأبيه كلها وظل
 انظر فيها لما وجدت فيه بلاغي في داخله فاسمعه وما كن على ظهره لمسمع
 أ. لفلان ولم يكن في داخله شيء فلا يقرأه عليّ وحدثت عنه يسيرة ثم مات
 كما تقدم محمد بن المبارك بن عبد الرحمن بن يحيى بن سعيد أبو عبد
 الله القرشي الجوهري يعرف بطن أبي الميمون مولى بني أمية من أهل قسريجة
 جوير كتب عنه أبو الحسن الرازي وقال مات في ذي الحجة سنة ٢٩٧ بغرطة
 دمشق وأبو عبد الله عبد الوهاب بن عبد الرحيم بن عبد الوهاب
 ١. الأشجعي الجوهري الدمشقي روى عن سفيان بن عيينة ومروان بن معاوية
 الرازي وشعيب بن إسحاق وغيرهم روى عنه أبو الدحداد وأبو داود في
 سننه وابنه أبو بكر بن أبي داود وأبو الحسن بن جرمنا وغيرهم ومات في
 محرم سنة ٢٥٠ هـ وأحمد بن عبد الواحد بن يزيد أبو عبد الله الطيملي
 الجوهري روى عن عبد الوهاب بن عبد الرحيم الأشجعي وصفيان بن صالح
 ٢. وعبد بن عبد الرحيم المروزي وعبد الله بن أحمد بن بشير بن تكوان
 روى عنه محمد بن سليمان بن يوسف الربيع وأبو بكر أحمد بن عبد الله
 بن حنيفة وجسم بن القاسم وعبد الله بن علي الجرجاني وأبو جعفر محمد
 بن الحسن القيطيني وأبو القاسم بن أبي العقب والحسن بن منصور

التنوخى ومات في سلخ شوال سنة ٣٠٥ قاله الكافظ ابو القاسم ، واحمد بن
عُتْبَةَ بن مكين ابو العباس السلامى الجوبرى الْمُطَرِّز الْأَطْرُوشى الاحمر روى عن
ابى العباس احمد بن غياث الرضى وابن جَوْصَا وابى الجهم بن سَلَّاب
وجملعة وافرة روى عنه تَمَّام الرازى وابو الحسن ابن السمسار وعلى بن ابى
ذر وعبد الوهاب بن الحكيان وكان ثقة نبيل مامونا مات في رمضان سنة ٣٨٤
عن ابى القاسم ، وجَوْبَرٌ ايضا من قرى نيسابور ينسب اليها ابو بكر محمد
بن على بن محمد بن اسحاق الجوبرى روى عن حمزة بن عبد العزيز وغيره
روى عنه ابو سعد بن ابي طاهر الْمُخَنِّس قال ابو موسى المدينى اخبرنا عنه
زاهر بن طاهر الشحامى ، وجَوْبَرٌ ايضا من سواد بغداد ،

١. جَوْبَرُوتُن الراء ساكنة وكفى واللف ونون ناحية من فواحي كورة اصطخر
مدينتها مُشْكَان ،

جَوْبَرَةٌ قد ذكرنا ان الحلة للاباصبهان يقال له جَوْبَرٌ وجَوْبَرَةٌ وبالْبَصْرَةِ
الجَوْبَرَةُ وهو اسم مركب غير لكثرة الاستعمال وهو نهر معروف بالبصرة دخل في
نهر الاجانة ، قال ابو يحيى الساجى ومن خطه نقلت واما الجَوْبَرَةُ فسقط
٥. اختلفوا فيها قال ابو عبيدة ان جَوْبَرَةٌ بفتح الجيم وتشديد الواو وفتح الباء
الموحدة وتشديد الراء وهله وفي بَرَّة بنه زباد بن ابيه ولا يعرف آل زباد
نلك ويقال بل في بَرَّة بنه ابى بَكْر وقيل بَرَّة امرأه من ثقيف وقيل بصل
صيد فيه جوبرج فسمى بذلك ولا ادرى ما جوبرج ،

جَوْبَرَتُف بالفتح ث. المسكون وفتح الباء الموحدة هذا موضع كانه شبه خسان
٢. يسكن فيه الناس ينسب اليه ابو نصر احمد بن على الجربلى الاديب الشاعر
النفى كان يلقب بابى حمامات رحل الى العراق وسمع بها وخراسان
وغيرها ودرس الفقه عن ابى اسحاق المروزى وهلق عنه شرح مختصر المُزَنِّى
توفى بطريق مكة سنة ٣٤٠ ،

جُوبِقُ هذا بضم اوله والذي قبله بفتح ضبطهما ابو سعد وقال هو موضع مرو يباع فيه الخضر يستى بالفارسية جُوبَه ، وبنيسابور يستون الخان الصغير الذي فيه بيوت تُكْتَرَأ جُوبَه والنسبة اليها جُوبَقِي ، جوبق مرو ينسب اليه ابو بكر تميم بن محمد بن علي البقال الجوبقي وكان شجاعا صالحا قرا ه الادب في صغره على الاديب كامكار بن عبد الرزاق المحتاج وسمع منه الحديث سمع منه ابو سعد مرو وقال مات يوم الجمعة السابع والعشرين من شهر رمضان سنة ٥٥٠ ذكره في الكبير ، وجوبق نيسابور ينسب اليه ابو جاهر احمد بن محمد بن ايوب بن سليمان الجوبقي سمع ابا نصر عمرو بن احمد بن نصر سمع منه الحاكم ابو عبد الله وقال مات سنة ٣٥٣ ، وجُوبِقُ موضع بنسف . اينسب اليه ابو تراب اسماعيل بن طاهر بن يوسف بن عمرو بن معمر للجوبقي النسقى وكان يسرق كُتِبَ الناس ويقطع ظهور الاجزاء لك فيها السماع ولم ينتفع بعلمه مات في شعبان سنة ٤٢٨ .

جُوبَه هو الذي قبله وانما تزداد القاف فيه اذا نسب اليه ،

جُوبَةُ صَبِيَّا بفتح الصاد وباء ساكنة وباء موحدة من قرى عَثَر باليمن ،

٥٠ جُوبِيْنَابَان بالضم ثم السكون وباء موحدة مكسورة وباء ساكنة ونون وبين الالفين بلاء موحدة واخره ذال معجمة من قرى بلخ ويسمونها الآن جُوبِيْنَابَان وبعضهم يقول بلليم ينسب اليها ابو عبد الله محمد بن ابي محمد الحسين بن الحسين بن محمد بن الحسين التميمي الجوبيناباني سمع ابا الحسن محمد بن احمد بن حمدان بن يوسف الساجزي شيخ لا بُس به سمع منه ٢٠ عبد العزيز بن محمد النخشي ،

جُوبَةُ بفتح ثم السكون وثلاث مثناة والفاء ممدودة موضع ،

جُوجَرُ بجيمين مفتوحتين وراه بليدة بمصر من جهة دمياط في كورة السمنودية ، وجُوجَر بضم الجيم الاولى وفتح الثانية قريتان من قرى عَثَر

الْحَمِيدِيَّةَ يَنْسَبُ إِلَى أَحَدِهِمْ الرَّزَّاجِيُّ وَالْآخَرَى دُونَهَا بِالْمُسَافَةِ وَالشَّهْوَةِ
جَوْخَاً بِأَخَاهُ الْمُحَمَّيَّةَ وَالْمَدَّ يُقَالُ تَجَوَّخْتَ الْبَيْرَ إِذَا أَنْهَارَتْ وَبَيْرٌ جَوْخَاً
مَنْهَارَةٌ وَجَانِحُ السَّيْلِ الْوَادِي أَقْتَلَعَ أَجْرَانَهُ قَالُ الشَّاعِرُ

فَلِلصَّخْرِ مِنْ جَوْخِ السَّيْلِ رَحِيبٌ وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ بَيْنَ عَيْنِ صَيْدٍ
وَزُبَالَةٍ فِي دِيَارِ بَنِي عَجَلٍ كَانَ يَسْلُكُهُ حَاجٌّ وَاسِطٌ وَقَدْ قَصَرَهُ أَبُو قُصَايْقُصَ لِحَقِيقِ
النَّصْرَى مِنْ بَنِي نَصْرٍ بَيْنَ قَعَيْنٍ مِنْ بَنِي إِسْدٍ فَقَالَ فِي ذَلِكَ

قَعَا تَعْرِفَا الدَّارَ لَقَدْ تَلَبَّدَتْ بِحَيْثُ التَّقَتْ غُلَانُ جَوْخَى وَتَنْطَخُ
عَقَتْ وَخَلَّتْ حَتَّى كَانَ رَسْمُهَا وَحِشَى كِتَابٍ فِي صَوَائِفِ مُصْنَعٍ
فَقَلَّتْ كَانَ الدَّارَ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهَا بِهَا وَلَمْ حَوْمٌ يُرَاجُ وَيُسْرَجُ
مَا الْحَوْمُ الْقَطْعُ الصَّخْمُ مِنَ الْإِبِلِ

جَوْخَاً بِالضَّمِّ وَالْقَصْرِ وَقَدْ يَغْمُجُ اسْمُ نَهْرٍ عَلَيْهِ كَوْرَةٌ وَاسِعَةٌ فِي سَوَادِ بَغْدَادَ
بِالْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنْهُ الرِّيَّانَانِ وَهُوَ بَيْنَ خَانَقَيْنِ وَخَوْزِسْتَانٍ قَالُوا وَلَمْ يَكُنْ
بِبَغْدَادَ مِثْلَ كَوْرَةِ جَوْخَاً كَانَ خَرَّاجُهَا ثَمَانِينَ أَلْفَ أَلْفٍ دَرَاهِمٍ حَتَّى صَرَفَتْ
دَجَلَةً عَنْهَا فَخَرِبَتْ وَأَصَابَهَا بَعْدَ ذَلِكَ طَاعُونَ شَمِيرَوِيَّةَ فَأَتَى عَلَيْهِمْ وَلَمْ يَزَلْ

مَا السَّوَادُ وَفَارَسٌ فِي أَدْبَارِ مَنْذُ كَانَ طَاعُونَ شَمِيرَوِيَّةَ وَقَالَ زِيَادُ بْنُ خَلِيفَةَ الْغَنَوَى

أَلَا لَيْتَ شَعْرَى هَلْ أَبَيْتَنِي لَيْلَةً مَيْتَاءَ لَا تُؤْنِسُنِي عِيَالِي بِقُوقِهَا

وَهَلْ تَأْخُذَنِي لَيْلَةً ذَاتَ لُذَّةٍ يَدُ الدَّهْرِ ذَاكَ رَعْدُهَا وَبُرُوقُهَا

مِنْ الْوَاسِقَاتِ الْمَاءَ حَوْلَ صَرِيَّةٍ يَجُ النَّدَى لَيْلَ الْتِمَامِ عُرُوقِهَا

فَبَطْنَا بِلَادًا ذَاتَ تُمَى وَخَصْبَةٍ وَمُومٍ وَآخِوَانٍ مُبِينٍ عُقُوقِهَا

سُوى أَنِ أَقْوَامًا مِنَ النَّاسِ وَطَّشُوا بِأَشْيَاءَ لَمْ يَذْهَبْ ضَلَالًا طَرِيقُهَا

وَقَالُوا عَلَيْكُمْ حَبٌّ جَوْخَاً وَسُوقُهَا وَمَا أَنَا أَمَ مَا حَبٌّ جَوْخَاً وَسُوقُهَا

قَالَ الْفَرَّاءُ وَطَّشَ لَهُ إِذَا فَيَا لَهُ وَجَدَ الْكَلَامَ أَوْ الْعِلْمَ أَوْ الرَّأْيَ يُقَالُ وَطَّشَ لِي

شَيْئًا حَتَّى أَذْكَرَهُ أَوْ أَفْهَمَهُ

جَوْحَانُ آخِرُهُ نُونٌ بِمُهْدَةٍ قَرِيبِ الطَّيِّبِ مِنْ نَوَاحِي الْأَهْوَازِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو
بَكْرٌ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْجَوْحَانِيُّ سَمِعَ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ
الْجَبَّارِ وَاسْمَاعِيلُ بْنُ مَنْصُورِ الشَّيْبِيِّ وَأَبَا بَكْرٍ ابْنُ ثُرَيْدٍ وَابْنُ الْإَنْبَارِيِّ رَوَى
عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَمْرِو بْنِ بِلَادٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ ، وَأَبُو شَيْخٍ عَبْدُ
وَاللَّهُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُوسَى الْجَوْحَانِيُّ سَمِعَ مِنْهُ أَبُو طَاهِرُ السَّلْفِيُّ وَذَكَرَهُ
فِي مَعْجَمِ السَّفَرِ قَالَ سَأَلْتُهُ عَنْ مَوْلَدِهِ فَقَالَ سَنَةَ ٢٢٣ هـ فِي الْحَرَمِ رَوَى عَنِ ابْنِ
الْبَغَائِمِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ تَمَّامِ الْقُرَظِيِّ قَالَ وَسَمِعَهُ مِنْهُ كَثِيرًا ،
الْجُودُ بِالضَّمِّ ثَمَّ السَّكُونِ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ قَلْعَةٌ فِي جَبَلٍ شَطَبٌ مِنْ أَرْضِ الْيَمَنِ ،
جُودَةٌ بِزِيَادَةِ الْهَاءِ قَلْبَتْ جُودَةٌ فِي وَادٍ بِالْيَمَنِ ،

١. الْجُودِي يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ هُوَ جَبَلٌ مُطَّلٌّ عَلَى جَزِيرَةٍ ابْنِ عَمْرِو بْنِ الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ
دَجَلَةٍ مِنْ أَعْمَالِ الْمُوَصِّلِ عَلَيْهِ اسْتَوَتْ سَفِينَةُ نُوحٍ عَمَّ لَمَّا نَضَبَ الْمَاءُ فِي التَّوْرَةِ
أَمْرُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ نُوحًا عَمَّ أَنْ يَجْعَلَ سَفِينَةً طَوَّلَهَا ثَلَاثُمِائَةِ ذِرَاعٍ وَعَرْضُهَا
خَمْسُونَ ذِرَاعًا وَسَمَكُهَا ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا وَكَانَتْ مِنْ خَشَبِ الشَّمَشَادِ مَقْبِرَةً بِالْقَارِ
وَجَاءَ الطُّوفَانُ فِي سَنَةِ السَّتْمِائَةِ مِنْ عَمْرِو نُوحٍ عَمَّ فِي الشَّهْرِ الثَّلَاثِيِّ فِي الْيَوْمِ
٥ السَّابِعِ عَشَرَ مِنْهُ وَأَقَامَ الْمَطَرُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَأَقَامَ الْمَاءُ عَلَى الْأَرْضِ مِائَةً
وخمسين يَوْمًا وَاسْتَقَرَّتْ السَّفِينَةُ عَلَى الْجُودِيِّ فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ فِي الْيَوْمِ
السَّابِعِ عَشَرَ مِنْهُ وَلَمَّا كَانَ فِي سَنَةِ أَحَدَى وَسِتْمِائَةِ مِنْ عَمْرِو نُوحٍ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ
مِنْ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ خَفَّ الْمَاءُ مِنَ الْأَرْضِ فِي الشَّهْرِ الثَّلَاثِيِّ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ
وَالْعِشْرِينَ مِنْهُ جَفَّتِ الْأَرْضُ وَخَرَجَ نُوحٌ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ السَّفِينَةِ وَهِيَ مَسْجِدٌ
٢. وَمَدَّكَأَ لَهُ تَعَالَى وَقَرَّبَ قُرْبَانًا ، هَذَا لَفْظُ تَعْرِيبِ التَّوْرَةِ حَرْفًا وَمَسْجِدٌ
نُوحٍ عَمَّ مَوْجُودٌ إِلَى الْآنَ بِالْجُودِيِّ ، وَقُرَأَ الْأَعَشُ وَاسْتَقَرَّتْ عَلَى الْجُودِيِّ
بِاخْتِفَافِ الْيَاءِ ، وَالْجُودِيُّ أَيْضًا جَبَلٌ بَلَجًا أَحَدُ جَبَلَيْ طِيٍّ وَأَيَّاهُ أَرَادَ أَبُو
صَعْتَرَةُ الْبَوْلَانِيُّ بِقَوْلِهِ

بما نُطْفِقُهُ مِنْ حَبِّ مُزْنٍ تَقَالَفَتْ بِهِ جَنَبَتَا الْجُودِيِّ وَاللَّيْلُ دَامَسُ
 فَلَمَّا أَتَرْتَهُ الْإِلَاصُ تَنَفَّسْتُمْ شَمَالًا لَأَعْلَى مَا هُوَ قَرْسُ
 بِطُيَيْبٍ مِنْ فِيهَا وَمَا ذُقْتُ طَعْمَهُ وَلَكِنِّي فِيمَا تَرَى الْعَيْنُ قَرْسُ
 جُودُوزُ بِالضَّم ثَمَّ السَّكُونِ وَالذَّالْ مَعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَالرَّاءُ سَاكِنَةٌ وَزَاةٌ قَلْعَةٌ
 هـ بِفَارَسٍ مَسْمَاةٌ جُودُوزُ صَاحِبٌ كَيُخْشَرُوْهُ بِمَوْضِعٍ يُسَمَّى الشَّرِيعَةُ مِنْ كَلَمٍ فِي رُوزِ
 وَفِي مِنْهَجَةٍ جَدًّا

جُودُوقَانُ بِالْقَافِ وَالْأَلِفِ وَالنُّونِ مِنْ قَرْيَةٍ بَاخَرَزُ مِنْ أَعْمَالِ نِيسَابُورِ مِنْهَا إِبْرَاهِيمُ
 بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْجُودُوقَانِيُّ الْبَاخَرَزِيُّ الرَّجُلُ الصَّالِحُ وَكَانَ مَوْلِدُهُ سَنَةَ
 ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِيَّةً
 ١. جُودُومَةُ بِاللَّيْمِ رَسْتَانِي مِنْ رَسَاتِيْفِ الْإِرْبِجَانِ فِي الْجَبَلِ

جُورَابُ بِالرَّاءِ وَالْأَلِفِ مَهْمُوزَةٌ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ قَرْيَةٌ قَرِيبَةٌ مِنَ الْكُرْجِ بِالْجِيمِ مِنْ
 نَوَاحِي الْجَبَلِ

جُورَانُ أُخْرَى قَرْيَةٌ عَلَى بَابِ هِذَانَ يُنْسَبُ إِلَيْهَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوْسُفَ بْنِ
 إِبْرَاهِيمَ أَبُو إِسْحَاقَ الْجُورَانِيُّ خَطِيبُهَا رَوَى مِنْ ظَاهِرِ الْأَمَلِ كِتَابَ الْعِبَادَاتِ
 ١. لِلْعَسْكَرِيِّ قَالِ شَيْرَوَيْهَ رَأَيْتُهُ وَمَا سَمِعْتُ مِنْهُ وَكَانَ شَيْخًا سَدِيدًا

جُورُبْدُ بِسُكُونِ الْبَوِّ وَالرَّاءِ وَفَتْحُ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَالذَّالْ مَعْجَمَةٌ مِنْ قَرْيَةٍ
 إِسْفَرَايِينَ مِنْ أَعْمَالِ نِيسَابُورِ مِنْهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُسْلِمٍ أَبُو بَكْرٍ
 الْإِسْفَرَايِينِيُّ الْجُورُبْدِيُّ رَحَّلَ سَمِعَ بِعَصْرِ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى وَأَبَا عِمْرَانَ مُوسَى
 بْنِ هَمْسَى بْنِ حَمَّادٍ زُعْبَةَ وَبِالشَّاهِدِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ مُزَيْدٍ وَبِابْنِ سُرُوتَ
 ٢. حَاجِبُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَنْجِي وَبِالْعِرَاقِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّعْفَرَانِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ
 إِسْحَاقَ الصَّفْهَانِيُّ وَبِالْحِجَازِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَالِمِ الصَّائِغِ وَبِخُرَاسَانَ مُحَمَّدُ
 بْنُ يَحْيَى الدُّهْلِيُّ وَبِالرِّيِّ أَبَا زُرْعَةَ الرَّازِيَّ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنِ وَارَةَ رَوَى عَنْهُ
 أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ شَهْرِبَارٍ الرَّازِيَّ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ

يعقوب وأبو علي الحسين بن علي الحافظ وأبو محمد المتكدي وأبو أحمد محمد بن محمد بن إسحاق الحافظ وأبو عبد الله الحسين بن محمد بن أحمد بن محمد الناصر جسي وعلي بن ميسى بن إبراهيم الحيري قال الحاكم وكان من الثقات الجوديين الجوالين في أقطار الأرض روى عنه الأئمة الاتبات سمعت أبا محمد عبد الله بن محمد بن علي المعتدل يقول سمعت عبد الله بن مسلم

يقول ولدت في رجب سنة ١٣١ بالقرية باسفرايين قال أبو محمد وتوفي سنة ٤٣٨ هـ جورقان بعد الراء ثلثة مثناة والف ونون من قرى أصبهان منها المصلح محمد بن أحمد بن علي الحنبلي الجورقاني الجمامي الأديب مولده سنة خمسماية ومات في شهر ربيع الآخر سنة تسعين وخمسماية

١٠ جورجير بعد الراء جيم أخرى وبها ورثة محلة بأصبهان وبها جامع يعرف بها وكان بها جملة من الأئمة قديما وحديثا ومن ينسب اليها أبو القاسم ظاهر بن محمد بن أحمد بن عبد الله العنكلي الجورجيري روى عن أبي بكر المقرئ ومات في جمادى الأولى سنة ٤٣٩ هـ ومحمد بن عمر بن حفص الجورجيسي حدثت عنه عثمان بن أحمد البرجي الكاتب وغيره

١١ جور مدينة بفارس بينها وبين شيراز عشرون فرسخا وهي في الإقليم الثالث طولها من جهة الغرب ثمان وسبعون درجة ونصف وعرضها إحدى وثلاثون درجة وجور مدينة نزهة طيبة والحجم تبعها كور وكور اسم القبر بالفارسية وكان عضد الدولة بن بويه يكثر الخروج اليها للقتل فيقولون ملك بكور رقت معناه الملك ذهب الى القبر فكبر عضد الدولة لذلك فسماه قبروزالك ومعناه الله دولته قال ابن الفقيه بنى أردشير بن بابك ملك ساسان مدينة جصور بفارس وكان موضعها عكراء ثم بها أردشير فأمر ببلد مدينة هناك وسموها أردشير خرة وسمتها العرب جور وهي مبنية على صخرة دار الجود ونصب فيها بيتا فلز وبني غير ذلك من المدن فذكر في مواضعها ان شاء الله تعالى

وقال الاصطخرى وأما جور فمن بناء اردشير ويقال ان ملها كان واقفاً كالبحيرة
فذكر اردشير ان يبنى مدينة ويمسك نار في المكان الذي يظهر فيه يمسدونه
عينه فظفر به في موضع جور فاحتال في ازالة مياه ذلك المكان مما فتح له من
الحجارة حتى في ذلك المكان مدينة سماها جور وفي قريبة في السبعة من
اصطخر ولها سور واربعة ابواب وفي وسط المدينة بناء مثل الدكة تسميه
العرب الطربال وتسميه الفرس بايوان وكياخنة وهو من بناء اردشير ولكن عليها
جداً بحيث يشرف الانسان منه على المدينة جميعها ورساتيقها وبنى في
اعلاه يمين نار واستنبط جذاه في جبل ماء حتى اصعد به الى راس الطربال
ولما الآن فقد خرب ولمتعلم الناس اكثره قال وجور مدينة فرقة جداً يسير
١. الرجل من كل باب نحو فرسخ في بياتين وقصور وبين جور وشيران عشرين
فرسخا واليه ينسب الورود الجورى وهو اجود اصناف الورود وهو الاخرى الصافي
قال للمسرى الرفاء يهاجرو الخالدى ويلقى عليهم انه سرى شعرة
قد انست العلامة غار الله في الشعر غارات المغاوير
انكلى غيب قواف فسدت أبهى من الغيد المعاطر
٢. لطيب وجنا من نسيم الضبا جاءت برأى الورود من جور
واما خبر فتحها فذكر احمد بن يحيى بن جابر قال حدثني جماعة من اهل
العلم ان جور غريبها عدة سفين فلم يقدر على فتحها احد حتى فتحها عبد
الله بن عامر وكان سبب فتحها ان بعض المسلمين قام ليلة يلقى والى جانبه
جواب فيه خبر ولحم فجااء كلب وجره وحذاه حتى دخل المدينة من
٢. مدخل لها خفي فلظ المسلمون بذلك المدخل حتى دخلوها منه وفتحوها
هنوة ولما فتح عبد الله بن عامر جور كرمه اصطخر ففتحها هنوة وبعضهم يقول
بل فتحه جور بعد اصطخر وينسب اليها جماعة منهم ابو بكر محمد بن
ابراهيم بن عمران بن موسى الجورى الاصيل كان من الأتباع المتقين هلابة في

معرفة الانساب وفي علوم القرآن سمع حماد بن مدرك وجعفر بن درستويه
 الفارسيين واما بكر محمد بن الحسن بن دريد وعبد الله بن محمد العامري
 وغيرهم ومات سنة ٣٥٩ ، واحمد بن الفرج الجشمي الجوري المقيمي حدث عن
 زكرياء بن يحيى بن عمار الانصاري وحفص بن ابي داود الغاضري حدث
 عنه ابو حنيفة الواسطي ، ومحمد بن يزيد الجوري حدث عنه ابو بكر بن
 عبدان ، ومحمد بن الخطاب الجوري روى عن عباد بن الوليد الغنوي
 روى عنه ابو شاذان عثمان بن محمد بن نجاشي البزاز المعروف بالشافعي ،
 ومحمد بن الحسن بن احمد الجوري سمع سهل بن عبد الله التستري قوله
 روى عنه طاهر بن عبد الله الهمداني ، وجور ايضا محلة بنيسابور ينسب
 اليها ابو طاهر احمد بن محمد بن الحسين الطاهري الجوري كان من العباد
 المجتهدين سمع بنيسابور ابا عبد الله البرشحي واقربانه وكان اقام بجرجان
 الكثير واكثر بها عن عمران بن موسى والفصيل بن عبد الله روى عنه محمد
 بن عبد الله الحافظ وغيره ومات سنة ٣٥٣ ، ومحمد بن اسكلب بن خالد
 ابو عبد الله الجوري النيسابوري سمع الحسين بن الوليد القرشي وحفص بن
 ١٥ عبد الرحمن ويحيى بن يحيى وبشر بن القاسم سمع منه عمرو المستمل ومحمد
 بن سليمان بن خالد العبدى مات سنة ٣١٨ ، والحسين بن علي بن الحسين
 الجوري النيسابوري سمع ابا زكرياء الغنوي وغيره من العلماء وتروى الى
 الصالحين مات يوم الخميس السادس من شوال سنة ٣٣٣ ، وابي سعيد احمد
 بن محمد بن جبرائيل الجوري النيسابوري ذكره ابو موسى الحافظ ، ومحمد
 ٢٠ بن يزيد الجوري النيسابوري حدث عنه ابو سعد الماليني وغيره ، ومحمد
 بن احمد بن الوليد بن ابراهيم بن عبد الرحمن الاصبهاني الجوري ابو صالح
 نزل نيسابور وسكن محلة جور فنسب اليها روى عنه ابو سعد احمد بن محمد
 بن ابراهيم الفقيه ولد سنة ٣٢١ قاله يحيى بن مند ، وعمر بن احمد بن

محمد بن موسى بن منصور الجورى روى عن ابي حامد بن الشرقى النيسابورى
وابى المحسى عبد الرحمن بن ابراهيم بن محمد بن يحيى الراهد حدث عنه
ابو عبد الرحمن اسماعيل بن احمد بن عبد الله النيسابورى الخير وابو صالح
احمد بن عبد الملك المرقنى ،

هـ جَزْزٌ بالصم ثم الفتح والراء قرية من قرى اصبهان قال ابو بكر ابن موسى الحافظ
خرج منها رجل يكتب الحديث ولم أثبت اسمه ،
جَزْزَانٌ بالفتح ثم السكون والراء والالف والنون قرية من مخلاف بَغْدَانِ
باليمن ،

جُوزْجَانٌ وجُوزْجَانٌ هما واحد بعد الراء جيمر وفي الاولى نونان وهو اسم
١. كورة واسعة من كُور بلخ بخراسان وفي بين مَرُو الروذ وبلخ ويقال لقصبتها
اليهودية ومن مَدْنُهَا الانبار وقرىاب وكَلَّار وبها قُتِل يحيى بن زيد بن علي
بن الحسين بن علي بن ابي طالب رَضَهُ قال المدايني اوقع الأحنف بن قيس
بالعدو بطخارستان فسارت طايفة منهم الى الجوزجان فوجَّه الاحنف اليهم
الاقارع بن حابس التميمي فاقتتلوا بالجوزجان فقتل من المسلمين طايفة ثم
هـ انهزم العدو وفتح الجوزجان سنة ٢٣ فقال كثير بن الغيرة النهشلي
سقى مَرْنُ السحاب اذا استقلتْ مَصَارِعَ فِتْيَةٍ بالجوزجان
الى القصرين من رستماني خُصُوط أَقَادِمُ هناك الأقصرمان

وقد نسب اليها جماعة كثيرة منهم ابراهيم بن يعقوب ابو اسحاق السعدي
الجوزجاني ذكره ابو القاسم في تاريخ دمشق فقال سكن دمشق وحدث بها
٢. عن يزيد بن هارون وابى عاصم النبيل وحسن بن علي الجعفي وختاج بن
محمد الأعور وعبد الصمد بن عبد الوارث والحسن بن عطية وغيرهم روى
عنه ابراهيم بن دُحَيْم وعمر بن دحيم وابو زرعة الدمشقي وابو زرعة وابو
حاتم الرازيان وابو جعفر الطبري وجماعة من الأئمة قال ابو عبد الرحمن ابو

اخصى ابراهيم بن يعقوب الجوزجاني ليس به بأس سكن دمشق وقتل
 الدارقطني اكله الجوزجاني بمكة مدة وبالبصرة مدة وبالرملة مدة وكان من
 الحفاظ المصنفين المخرجين الثقلاء فمن كان فيه ابحراف عن علي بن ابي طالب
 رضى الله عنه قال عبد الله بن احمد بن عديس كنا عند ابراهيم بن يعقوب الجوزجاني
 ه فالتمس من يذبح له دجاجة فتعذر عليه فقال يا قوم يتعذر علي من يذبح
 لي دجاجة وعلي بن ابي طالب قتل سبعين ألفا في وقت واحد او كما قال
 ومات مستهزأ في القعدة سنة ٢٥٩ء ومنها ابو احمد بن موسى الجوزجاني
 مستقيم الحديث يروى عن سويد بن عبد العزيز روى عنه اهل بلدة
 جوزدان بالصم ثم السكون وزال مهملته والف ونون قرية كبيرة على باب
 ااصبهان يقال لها الجوزدانة بالنسبة واهل اصبهان يقولون كوزدان ينسب
 اليها جماعة من الرواة منهم ابو بكر محمد بن علي بن احمد بن الحسين بن
 بهرام الجوزداني امام الجامع العتيق باصبهان في التراويح وكان مقربا ثقة صالحا
 سمع الحافظ ابا بكر بن ابراهيم المقرئ في بغداد من ابي طاهر المخلص وابي
 جعفر عمر بن شاهين روى عنه ابو زكرياء ابن هندة وغيره ومات في سنة ٢٢٢ء
 ه جوززان بلفج وبعد الزاء المفتوحة زاء والف ونون قرية قرب عكبراء من
 نواحي بغداد ينسب اليها محمد بن محمد بن علي بن محمد المقرئ
 العكبري الجوززاني كان ضيقا من اهل القرن والحديث سمع ابا الحسن محمد
 بن احمد بن زكريا وغيره روى عنه الحافظ ابو محمد الأشعري وغيره ومات
 في شهر ربيع الاخر سنة ٢٤٣ء
 ه الجوز بلفج ثم السكون وزال وفي كتاليف هذيل جبال الجوز اودية تهامة قالوا
 في تفسير قول مقلد بن جويلد الهذلي حيث قال
 لهم يا خشميت وقد بلغنا جبال الجوز من بلد تهامة
 وقال عبدة بن حبيب الصحابي

كَانَ رَوَّاهِفَ الْمَعْرَاهِ خَلْفَى رَوَّاهِفَ حَنْظَلِ بِلَوَى عُمُوبِ
فَلَا وَلِلَّهِ لَا يَنْجُو نَجَالَى غَدَاةَ الْجَوَزِ اصْطَحَمَ ذُو فُذُوبِ

قلت اخبرني من ائنف به ان جبال السراة المقربة للطايف وفي بلاد هذيل
يقال لها الجوز واليه تنسب الابراد الجوزية وفي اوزات بيص ذات حواشي
ه يأترون بها قال السكري الجوز جبال ناحيتهم ويقال الجوز الحجاز كله ويقال
للحجازي جوزي وينسب الى هذه النسبة الفقيه ابو الحسين احمد بن محمد
بن جعفر الجوزي يعرف بلبن مشكار يروي عن المحارث بن ابي أسامة وابن
ابى الدنيا وغيرهما ونهر الجوز ناحية ذات قري وبساتين ومياه بين حلب
والبيرة لله على الفرات وفي من عمل البيرة في هذا الوقت واهل قراها كلهم
١٠ أَرَمْنَ ء

جوز بالضم من مَدَن كَرَمَان ذات سوق واهل كثير ء
جوز قلقت نكحها حمزة بن يوسف السهمي الجرجاني وقال لا أحف نقط هذه
القرية ولا عجمها وفي بقرب آبسكون من بلاد جيلان منها ابو اسحاق ابراهيم
بن الفرج الجوزي فقيه رحل وكتب ء
ه جوزكان بفتح الزاء والقاف واخيرة نون من قري هذان ينسب اليها ابو مسلم
عبد الرحمن بن عمر بن احمد الصوفي الجوزي وغيره ذكره ابو سعد في شيوخه ء
والجوزقان ايضا جيل من الاكراد يسكنون اكناف حلوان ينسب اليهم ابو
عبد الله الحسين بن ابراهيم بن الحسين بن جعفر الجوزي سمع بُنْدَارَ بْنَ
طرس وغيره ء

٢٠ جوزي من نواحي نيسابور منها ابو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن
زكريا الجوزي صاحب كتاب المتفق وكان من الايتمة الفضلاء الرقاد سمع ابا
العباس القفول واما حامد ابن الشرق واسماعيل بن محمد بن اسماعيل
القفاير واما العباس الأصم وغيرهم روى عنه ابو بكر احمد بن منصور بن خلف

المغربي وأبو الطيّب الطبري وأبو عثمان سعيد بن أبي سعيد العيّار ورحل
به خاله أبو إسحاق المُرّكي وله في علوم الحديث تواليف كثيرة ومات سنة
٣٨٨ عن اثنتين وثمانين سنة. وجوزي أيضا من نواحي هراة منها إسحاق
بن أحمد بن محمد بن جعفر بن يعقوب أبو الفضل الجوزي الهروي الحافظ
٥ ذكره الأديب في تاريخ سمرقند ومات سنة ٣٥٨

جوزة بالنصم ثم السكون قرية في جبال الهكارية الأكراد من نواحي الموصل
ينسب إليها أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الجري الجوزي سمع
أبا بكر إسحاق بن إلياس الجيلي روى عنه أبو القاسم فبة الله بن عبد الوارث
الشيرازي الحافظ وذكر أنه سمع منه بجوزة

١. جوسف لم اتحقق ضبطها ووجدتها في بعض الكتب هكذا وفي ناحية شبيهة
بالصحراء من أعمال قهستان وكانت من نواحي قهلو وقهلو في من نواحي
أصبهان وطرفها متصل ببيتة كرمان وبعضها يستعملها جوزف بالراء

جوسقان بالفخ ثم السكون والسين مهملة مفتوحة وقاف والفاء ونون قرية
متصلة بأسفرايين حتى كأنها محلة منها يستعملونها كوسكان ينسب إليها أبو
١٥ حامد محمد بن عبد الملك الجوسقاني أمام فاضل تفقه على أبي حامد الغزالي
وسمع الحديث من أبي عبد الله التيمي وغيره كتب عنه أبو سعد وذكر
أنه مات بعد سنة ٥٤٠

الجوسق في عدة مواضع منها قرية كبيرة من نواحي دجيل من أعمال بغداد
بينهما عشرة فراسخ، والجوسق من قرى النهروان من أعمال بغداد أيضا
٢٠ ينسب إليها أبو طاهر الخليل بن علي بن إبراهيم الجوسقي الضريع المقري
سكن بغداد روى عن أبي الخطاب بن البطر وأبي عبد الله النعماني ذكره أبو
سعد في شيوخه مات سنة ٥٣٣ والجوسق أيضا جوصق ابن مهارش بنهر
الملك والجوسق أيضا قرية كبيرة عامرة بالحرف الشرقي من أعمال بلبيس من

نواحي مصر، والجوسف ايضا بالقيروان، والجوسف من قري الرى عن الآقي
ابى سعد منصور الوزير، والجوسف ايضا قلعة الفرخان بناحية الرى ايضا
قل شاعر من الابرار وهو عَطْمَش الضبى

نعمى تجو من جِوَاهِ سُوَيْقِيَّةِ اسافله مِيثْ واعلاه أَجْزَعُ
هـ احب اليانا ان تجاور اهلها ويصبح منا وقو مَرَأى وَمَسْمَعُ
من الجوسف الملعون بالرى كلما رايت به داعى المنية يَلْمَعُ

والجوسف جَوْسَفُ الخليفة بالقرب من الرى ايضا من رستاق قصران الداخلة
والجوسف الخرب ايضا بظاهر الكوفة عند الخُيْلَة وكانت الخوارج قد اختلفت
يوم النهروان فاعتزلت طايفة في خمسمائة فارس مع قُرُوة بن نوَقل الاشجى
١. وقالوا لا نرى قتال على بل نقاتل معاوية وانفصلت حتى نزلت بناحية
شهرزور فلما قدم معاوية من الكوفة بعد قتل على رضى تجمعوا وقلوا له يفت
هذر في قتال معاوية وساروا حتى نزلوا الخُيْلَة بظاهر الكوفة فنغد اليهم معاوية
طايفة من جنده فهرمتهم الخوارج فقال معاوية لاهل الكوفة هذا فعلكم ولا
اعطيكم الامان حتى تكفوني امر هؤلاء فخرج اليهم اهل الكوفة فقاتلوه فقتلوه
٢. وكان عند المعركة جوسف خرب ربما أُلْجأت الخوارج اليه ظهورها فقال قيس
بن الأصم الضبى يرمى الخوارج

أتى آدين بما دان الشُّرَافُ به يوم الخُيْلَة عن الجوسف الخرب
النافرين على مِنْهَاجِ أَوْلَهم من الخوارج قبل الشك والبريتيب
قوما اذا ذكروا بالله او ذكروا خروا من الخوف للالقان والركب
٢. ساروا الى الله حتى انزلوا غرقا من الأرايك في بيت من الذهب
ما كان الا قليلا ريث وفتتهم من كل أبيض صافى اللون ذى شطب
حتى فنوا وراى الراى رؤوسهم تغدوا بها قلص مَهْرِجَة نجب
فَصَبَحَتْ هُنا الدنيا قد انقَطَعَتْ وبلغوا الغرض الأقصى من الطلعب

جَوْشُ سَوَيْقَةَ ذَكَرَ فِي سَبِيحَةِ ٥

جَوْشِيَّةٌ بِالضَّمِّ فِي السَّكُونِ وَكَسْرِ السَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَهِيَ خَفِيفَةٌ قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ
حَمَصَ عَلَى سِتَّةِ فَرَاسِخٍ مِنْهَا مِنْ جِهَةِ دِمَشْقَ بَيْنَ جَبَلِ لُبْنَانَ وَجَبَلِ سَنِينِ
فِيهَا عَيُونٌ تَسْقَى أَكْثَرَ ضَبَاعِهَا سَبْحًا وَهِيَ كَوْرَةٌ مِنْ كَوْرٍ حَمَصَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا
عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ مِهْلَ الْجَوْشِيِّ الْحَصِيِّ حَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَابِرٍ
الْيَمَامِيِّ رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ أَحْمَدُ وَمِهْلَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مِهْلَانَ الْجَوْشِيِّ الْحَصِيِّ
حَدَّثَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَكَ ابْنُ مَتَدَّةٍ وَقَالَ الْحَازِمِيُّ جَوْشِيَّةٌ بَعْدَ الْجَسِيمِ
الْمَضْمُونَةِ وَلَوْ سَاكِنَةٌ فِي شَيْءٍ مَعْجَمَةٍ مَكْسُورَةٍ بَعْدَهَا هَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ
مَشْدُودَةٌ مَفْتُوحَةٌ مَوْضِعُ بَيْنِ نَجْدٍ وَالشَّامِ عَلَيْهَا سَلَكَ عَبْدِ بْنُ حَاتِمٍ حِينَ
اقْبَصَ الشَّامَ هَارِبًا مِنْ خَيْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا وَطَّئَتْ بِلَادَ طَيْءٍ قَالَ ابْنُ
إِسْحَاقَ وَوَجَدْتُهُ مَقِيدًا مَصْبُوطًا كَذَلِكَ يَخْطُ ابْنُ الْحَسَنِ ابْنُ الْفَرَاتِ وَقَالَ
أَبِي الْبَلَدِيِّ جَوْشِيَّةٌ حَمَصٌ مِنْ حَمَصُونَ حَمَصٌ آخَرُ مَا قَالَ الْحَازِمِيُّ وَقَالَ عُبَيْدُ
اللَّهُ الْمُؤَلَّفَةُ أَمَّا لَفْظُ بَيْنِ نَجْدٍ وَالشَّامِ فَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ جَوْشِيَّةَ الْمَذْكُورَةِ
مِنْ أَرْضِ حَمَصٍ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ غَيْرَهَا وَأَمَّا لَفْظُ أَرْضِ حَمَصٍ فَهِيَ بِالْمَسِينِ
١٥ الْمَهْمَلَةِ وَهِيَ خَفِيفَةٌ لَا شَكَّ فِيهَا وَلَا رَيْبَ ٥

جَوْشٌ بِالْفَتْحِ وَبَعْضُ يَرْوِيهِ بِالضَّمِّ وَالصَّحِيحُ الْفَتْحُ فِي السَّكُونِ وَشَيْءٌ مَعْجَمَةٌ
وَالْجَوْشِيُّ فِي اللَّفْظِ الصَّدْرُ وَمَضَى جَوْشٌ مِنَ اللَّيْلِ أَيْ صَدْرُهُ مِنْهُ وَهُوَ جَبِيلٌ فِي
بِلَادِ بَلْقَيْنَ بْنِ جَسْرٍ بَيْنَ أَرْضَاتِ وَالْبَلَدِيَّةِ قَالَ أَبُو انْطِمَاحٍ الْقَيْمِيُّ
تَرَضَّ حَصِيٌّ مِغْرَاءَ جَوْشٍ وَأَكَمَّةٌ بِأَخْفَافِهَا رَضَّ الْحَصِيَّ بِالْمَرَّاضِخِ

٢٠ وَقَالَ الْبَعْثِيُّ ٥

تَجَاوَزْنَ مِنْ جَوْشِيَّةٍ كُلِّ مَفَازَةٍ وَهِيَ سَوَامٌ فِي الْأَرْمَةِ كَالْأَجْلِ
قَالَ السُّكَّرِيُّ ارْتَادَ جَوْشًا وَجَدَدًا وَهِيَ جَبَلَانِ فِي بِلَادِ بَنِي الْغَيْنِ بْنِ جَسْرٍ
شَمَالِ الْجَنَابِ نَزَلَهَا تَيْمٌ وَجَمَلٌ وَغَيْرُهَا قَالَ الْفَافِخَةُ

- سلى الرقيبات من جوش ومن جند وماش من رهط ربيتي وخجار
 جند ارمن لللب من الكلبى وقال ابو الطيب المتننى
 طرنت من مصر أيديها لأرجلها حتى مرقن بنا من جوش والعلم
 وقيل في تفسير جوش والعلم موضعان من حمص على اربع وقرات بخط ابن
 هـ خلجان في شعر عدى بن الرقاع بضم الجيم وذلك في قوله
 فشجنا قنلا وحى الحيوة او جوش فهي قعس نواة
 جميل ناولى سمين وجمال نواة اوى سمان وكذلك قرات في شعر الراعى المقرئ
 على احمد بن يحيى حيث قال
 فلما حبنا من خيلنا رمل طالج وجوش بدت اعناقها ودجوج
 ١٠ جوش بالضم من قري طوس
 جوش بفتح الواو بوزن صرد وجرد قرية من اعمال نيسابور باسفرايين
 جوشى بفتح ثمر السكون وشين مخمذ ونون والجوش الصدر والجوش الدرع
 وجوش جبل مطل على حلب في غربيتها في نسخة مقايير ومشاهد للشبيبة
 وقد اكثر شعراء حلب من ذكره جداً فقال منصور بن المسلم بن ابي الخرجين
 ما الخوي الحلبي من قصيدة
 عسى مؤرد من سفع جوش نافع فاق الى تلكه الموارث طمان
 وما كل طن طنم السيرة كائس يحوم عليه للحقيقة برهان
 وقرات في ديوان شعر عبد الله بن محمد بن سعيد بن سنان الخفاجاني
 عند قوله
 يا برى طالع من ثنية جوش حلبا وحى كريمة من اهلها
 ٢٠ واسأله هل تحمل الفسيم تحية منها قلن هوبه بن راسها
 ولقد رايت فهل رايت كوقفة للبين يشفع هجرها في وصلها
 ثم قال جوش جبل في غرب حلب ومنه كن يحمل الخناس الاحمر وهو معدنه

ويقال انه بطل منذ عبر عليه سبى الحسين بن علي رضى ونسائه وكانت زوجة الحسين حاملاً فاسقطت هناك فطلبت من الصنّاع في ذلك الجبل خمراً او ماء فشتموها ومنعوا فذمت عليهم فمن الآن من عمل فيه لا يربح وفي قبلى الجبل مشهد يعرف بمشهد السقط ويسمى مشهد الذكّة والسقط يسمى محسن بن الحسين رضى

الجوشنيّة بزيادة ياء النسبة والهاء جبل للصاب قرب ضربة من ارض نجد، جَوْ عَبْدُون كورة كبيرة كثيرة الخل من نواحي البصرة على سمت الاهواز، جَوْغَان بالصم ثمر السكون وغين محجمة والف ولون قل ابو سعد واطنّها من قرى جرجان منها ابو جعفر احمد بن الحسن بن علي الجوغاني الجرجاني حدث عن نوح بن حبيب القومسي روى عنه احمد بن الحسن بن سليمان الجرجاني

الجَوْفَة بلد وفتح اوله ملا معاوية وعوف ابني عامر بن ربيعة قل ابو عبيدة في تفسير قول غسان بن ذهل حيث قل

وقد كان في بقعاء رى لشأنكم وقلعة ذي الجؤاء يجرى غديرها

هذه مياه وامكن لبني سليط حرّالي اليمامة وقل الحفصى جَوْفَة بنى سندوس باليمامة وفي قلعة عظيمة

جَوْفَر يضاف اليه نو فيقال نو جَوْفَر واد لبني محارب بن خصفة عن نصر وقل الاشعث بن زيد بن شعيب الغفاري

الا ليت شعري هل ابينّ ليلة تحزم الصفا تهفو على جنوب

وهل آتينّ الحى سطر بيوتهم بدى جَوْفَر شىء على عجب

غداة ربيع او عشبّة صبيّف لقربانه جَنج الظلام ديبب

جَوْف وهو المظن من الارض ترب الجوف بالبصرة ينسب اليه حيان الاعرج

الجوف حدث عن ابي الشعثه جابر بن زيد روى عنه منصور بن زاذان

وغيره قاله عمرو بن علي الفلاس ، وابو الشعثاء جابر بن زيد الجوفى يروى عن
ابن عباس ، والجوف ايضا ارض لبى سعد قل الأخير السعدى

كفى حزناً أن الحمار بن جندل على ما كنا في الستار امير

وان ابن موسى بايع البقل بالنوى له بين باب والستار خطير

وانى ارى وجه البغاة مقاتلا اديره يسدى امرنا وينير

هنا محفوظ على ذات بيننا ولا ابن لزار مغنم وسرور

انلعيهم حولهن بالجزع الغصا جعابيب فيها رنة وثور

خلا الجوف من قتال سعد فابها لمستصرخ يدعو البتول نصير

وجوف بهذا بفتح الباء الموحدة وسكون الهاء ودال مهملة مقصور وقد ذكر

ابن اليمامة لبى امره القيس بن زيد مناة بن تميم عن ابن ابي حفصة وجوف

طويل بالتصغير وقد ذكر طويل في موضعه قل جرير يذكر يوم الضم

نحن الحماة غداة جوف طويل والصاربون بطخفة الجبار

والجوف اسم واد في ارض عاد فيه مالا وشجر حماء رجل اسمه حمار بن طويل كان

له بنون فخرجوا يتصيدون فاصابتهم صاعقة فأتوا فكفر حمار كفرا عظيما وقل

ملا اعبد ربا فعل في هذا الفعل ثم دعا قومه الى الكفر فن حصى مناه قتله وقتل

من مر به من الناس فاقبلت نار من اسفل الجوف فاحرقته ومن فيه وغاض ماله

فصربت العرب به المثل وقلوا اكفر من حمار واد كجوف الحمار وكجوف السعير

واخرّب من جوف حمار وأخلى من جوف حمار وقد اكرت الشعراء من ذكره فن

ذلك قول بعضهم

ولشوم البقي والغشم قديما ما خلا جوف ولم يبق حمار

قل ذلك ابن الكلبي قل وانما عدل عن تسميته عند ذكر الحمار الى ذكر العير

في الشعر لانه اخف عليهم واسهل مخرجا ولذلك نحو قول امره القيس

وواد كجوف العير قفر قطعته وقل غير ابن الكلبي ليس حمار هاهنا اسم

رجل اما هو الحجار بعينه واحتج بقول من يقول أخلى من جوف الحجار لان الحجار لا ينتفع بشيء ما في جوفه ولا يؤكل بل يرمى به وانشد ابن الكلبي لغارس ميسان الكندي جاهلي

ومرت بجوف العير وفي جثينة وقد خلفت بالامس عاجل الفراض
٥ تخاف من المصلي عدوا مكاشحا ودين بنى المصلى هذيد بن ظالم

وما ان بجوف العير من متلذذ مسيرة يوم للسمطى الرواسم

فهذا يقوى قول ابى المنذر هشام بن محمد الكلبي ، قلت وله نزه ما تنازع العلماء في شيء من امور العرب الا وكان قوله أقوى حجة وهو مع ذلك مظلوم وبالفوارض معكوم ، والجوف ايضا ارض مطمئة او خارجة في البحر في غرن
١٠ الاندلس مشرفة على البحر المحيط ، والجوف ايضا من اقليم أكشونية من الاندلس ، والجوف ايضا من ارض مراد له ذكر في تفسير قوله عز وجل انا ارسلنا نوحا الى قومه رواه الحميدى الجوف ورواه التفسير المحول وهو غاسد وهو في ارض مينا وقد ردد فروة بن مسيك ذكره في شعره فقال

فلو ان قومي أنطقني رماحهم نطقك ولكن الرماح أجبرت

١٥ شهدنا بان الجوف كان لأكمم فزال عفار الأمر منها هجرت

سينمهمكم يوم اللقاه فوارس بطعن كافراه المراد استكرت

قل ابن زياد الجوف جوف الحجرة ببلاد همدان ومراد مأهله القوم ابى مبيست

القوم حيث يبيتون ولعله الذي قبله ، والجوف ايضا جوف الحميلة موضع

بارض عمان فيه أهوت ناقة لسامة بن لؤي الى عرجة فانتشلتها وفيه حيسنة

فنهختها فمست بها على ساق سامة فنهشته فلك وكان مر برجل من الازد

٢٠ فأضاده فأحبته امراته فأخذ سامة يوما عودا فاستاك به وألقاه فأخذته زوجة

الازدي فمضته فصر بها زوجها فألقى سامة في لبن ليقطله فلما تناول البقسدح

ليشرب غمزته ان لا يفعل فأراه فقلت امرأة الازدي تذكر القصة وترثيه

عَيْنِ بَنَى لِسَامَةَ بْنِ لُسُوَيٍّ حَمَلَتْ حَتَفَهُ إِلَيْهِ النَّسَاءُ

لَا أَرَى مِثْلَ سَامَةَ بْنِ لُؤَى عَلَقَتْ سَائِي سَامَةَ الْعَلَّاقَةُ

رَبِّهِ كُلُّ هَرَقَتْنَاهَا ابْنُ لُسُوَى حَذَرَ الْمَوْتَ لَمْ تَكُنْ مُهْرَاقَةً

وَقِيلَ اسْمُ الْمَوْضِعِ الَّذِي هَلَكَ بِهِ سَامَةُ بْنُ لُؤَى جَوْءٌ

٥ الْجَوْلَانُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ قَرْيَةٌ وَقِيلَ جَبَلٌ مِنْ نَوَاحِي دِمَشْقَ ثُمَّ مِنْ عَمَلِ

حَوْرَانَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ يُقَالُ لِلْجَبَلِ حَارِثُ الْجَوْلَانِ وَقِيلَ حَارِثٌ قَلَّةٌ فِيهِ قَالَ

فِيهِ النَّابِغَةُ

بَنَى حَارِثُ الْجَوْلَانِ مِنْ فَقْدِ رَبِّهِ وَحَوْرَانُ مِنْهُ خَائِفٌ مُتَضَائِلٌ

وَقَالَ حَسَّانُ

١. هَبَلْتُ أُمَّهُ وَقَدْ هَبَلْتُهُمْ يَوْمَ رَاحُوا لِحَارِثِ الْجَوْلَانِ

وَقَالَ الرَّائِي

كَذَا حَارِثُ الْجَوْلَانِ يَبْرُقُ دُونَهُ دَسَاكُ فِي أَطْرَافِهِنَّ بَرْوَجٌ

جَوْكَانُ بِالضَّمِّ ثُمَّ الْفَتْحِ وَكَافٌ وَالْف وَنُونٌ بَلِيدَةٌ بِفَارِسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ ثَوْبَنْدَجَلِينَ

مَرَحَلَةٌ مِنْهَا أَبُو سَعْدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ وَاسْمُهُ مَامُونُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَسْتَوَلِيُّ

٥ الْفَقِيهَ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْهَمْدَانِيُّ هُوَ مِنْ أَبِي يُوْرَدَ وَتَفَقَّهَ بِخُسَارَا وَكَانَ

مَوْثِقَ الْمَلِكِ بَيْنَ نِظَامِ الْمَلِكِ قَدْ رَدَّ إِلَيْهِ التَّدْرِيسَ بِمَدْرَسَةِ بَغْدَادَ بَعْدَ أَنْ

اسْتَأْذَنَ الشَّيْرَازِيَّ وَلَقِبَهُ شَرَفُ الْإِيْمَةِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْقَاضِي حُسَيْنِ الْمَرْوَزِيِّ

وَتَمَّ كِتَابُ الْإِبَانَةِ الَّذِي أَلْفَهُ الْفُورَانِيُّ فِي عَشْرِ مَجْلَدَاتٍ فَصَارَ اِضْعَافُ الْإِبَانَةِ

فِي مَجْلَدَيْنِ وَمَاتَ الْمُتَوَلَّى فِي شَوَّالِ سَنَةِ ٤٧٨ وَكَانَ مَوْلَدُهُ سَنَةِ ٤٢٧

٢. جَوْئٌ بِوَزْنِ سَكْرِيٍّ مَوْضِعٌ مِنْ أَرْضِ الْحَسَنِ الْمُهَلَّبِيِّ

جَوْمَلُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ وَفَتْحٌ لِلْيَمِّ وَلَا مَ نَاحِيَةٍ مِنْ نَوَاحِي الْمَوْضِلِ وَقَنْطَرَةٌ

جَوْمَلُ مَذْكُورَةٌ فِي الْأَخْبَارِ

الْجُومَةُ بِالضَّمِّ مِنْ نَوَاحِي حَلَبَ وَجُومَةُ أَيْضًا مَدِينَةٌ بِفَارِسَ وَيَنْسَبُ بِهَذِهِ

النسبة عمر بن اسحاق بن ثُماد الجومى سمع عبيد الله بن احمد بن محمد
بن القاسم الحلبي السراج،

الجَوْنَانُ تثنية الجَوْن وهو الاسودُّ والجَوْن الابيض وهو من الاصداد والجَوْنان
قالان احمران يحقنان الماء قل جرير

٥. اَتَعْرِفُ ام انكُرت اطلالِ بِمَنَّةٍ بِأَثْبِيتَ فَالجَوْنَيْنِ بِلِ جَدِيدِهَا
وقيل الجَوْنان قرية من نواحي البحرين قرب عين مُحْتَم دونها الكثيب الاحمر
ومن ايام العرب يوم ظاهرة الجَوْنَيْنِ قل خراشة بن عمرو العَبْسِي
أَتَى الرَّسْمُ بِالْجَوْنَيْنِ اَنْ يَتَحَوَّلَا وقد زاد حَوَلًا بعد حول مُكَلًّا
وَبَدَلٌ مِنْ لَيْلَى بِمَا قَدْ تَحَلَّاهُ نِعَاجُ الْفَلَا تَرَى الدَّخُولَ فَحَوْمَلَا
١. مَلْمَعَةٌ بِالْشَامِ سَفْعٌ خَدُودَهَا كَانَ عَلَيْهَا سَابِرًا مُذْيَلًا

جَوْنَبُ اخره بلا موحدة موضع في شعر السيد الجبى،
الجَوْنُ الذى ذكرنا انه من الاصداد جبل وقيل حصن باليمامة من بناء
طُسَم وجديس قل المتلمس

الم تَرِ اَنْ الْجَوْنَ اصْبَحَ رَاسِمًا تُطِيفُ بِهِ الْاَيَّامُ مَا يَتَّائِسُ
١٥. عَصَى تَبَعًا اَيَّامَ اَهْلَكَتِ الْقَرْىَ يُطَانُ عَلَيْهِ بِالصَّبْغِ وَيُكَلَّسُ،
جَوْنَةُ بالهاء اسم قرية بين مكة والطائف يقال لها الجَوْنَةُ وهي للانصار،

جَوْنِيَّةٌ بالضم ثم انبسكون وكسر النون وبلا مخففة قل المحافظ ابو القاسم
جونية من اعمال طرابلس من ساحل دمشق حدث بها احمد بن محمد بن
عُبَيْد السُّلَمَى الجَوْنِي يروى عن اسماعيل بن حصين بن حسان السُّقَرَشَى
٢. الجُبَيْلَى والعباس بن الوليد بن مَرْبَد بن عمرو بن محمد بن يحيى العثماني
بلمدينة والحسن بن سعيد بن مرزوق الحذاء روى عنه الطبراني ومحمد بن
الوليد بن العباس البزاز العكاوى بمدينة جونبة، قل المحافظ ومحمد بن
احمد بن عمرو بن الحسن البغدادي وقيل الواسطى البزاز نزيل جونبة

وامامها وخطيبها حدث عن الحسن بن علي القطان واني بكر الشراخ ،
 الخجور بالفتح وتشديد الواو وهو في اللغة ما اتسع من الاودية قل بعضهم
 خلا لك الخجور فيمضي واصغري وجو اسم لناحية اليمامة وانما سميت
 اليمامة بعد باليمامة الزرقاء في حديث طسم وجديس وقد ذكر في اليمامة
 هـ قل خنجر اللص

وان امرأ يهدو وخجور وراه وجو ولا يغزوها لضعيف
 اذا حلة اهلقتها اتبعته حلة نسانيه طوع القياد هليف
 سقى العبد اقرى ساعة ثم رده تذكرو تنور له ورغيف

وقال بعضهم

١. شجاف عن جو اليمامة ناقتي وما عدت عن اهلها لسواها
 وجو اختلرم باليمامة وجو الجواذة باليمامة وجو سويقة وقد نكرت فيما
 اضيف اليه جو وجو اثل وجو مرامر يقال لهما الجوان وهما غايطن في بلاد
 بني عيس احدهما على جادة الطريق ، وجو قرية باجا لبني ثعلبة بن درماء
 وزهير وفيها يقول شاعرهم

١٥ واجا وجوها فوادها اذا القى كثر اخضاها

وصاح في حافاتها جذاها

قال القبي جمع قنوقى اعداى النخل وجذاها صرامها ، وجو ايضا ارض
 لبني ثعل بالجبلين قال امرؤ القيس

تظلل لبوق بين جو ومسطح ترائى الفراخ الدارجات من الخجل

٢. ولعلها لله قبلها ، وجو برذعة في طرف اليمامة في جوف الرمل نخل لبني
 نمير وجو اوس لبني نمير ايضا قال ابو زياد وهذه الجواء لبني نمير في جوف
 الرمل وليس في قعرها رمل انما الرمل محيط بها وربما كان سعة الخجور فرسخا
 واقل من ذلك ، وجو الضبيتب تصغير صتب لبني نمير ايضا فيه نخل وهو

أوسع قيل قُوت لك واضمحتم ومعلم فيه حلقاً بنو رحلة بن جرم بن ران ،
وجو الملا موضع في العمل الملا كان لبى يربوع فحطت عليها فيه بنو جذيمة
بن مالك بن نصر بن قعين بن اسد وتلك في اول الاسلام فقتلها منهم حتى
ذلك يقول الخنجر الخنجر

ومن يتداع الجوّ بعد مناخنا وارماخنا يوم ابن أليّة تجهل
وليس ليربوع وان كلفت به من الجوّ لا طعم مراب وجنفل
وليس لم بين الجناب مطارة ورقب الأكل أجرد غنفل
وكثر نسيج كان كغيره قوت القسب قواص المزة مغل
فما اصبح المران يفترطانها زبيد ولا عمرو بحق مؤثّل
كانهم بين ابن أليّة حسنة وناصفة الغراء هندی محسّل

الغراء جو في راس ناصفة قوتية ثم وقعت الخصومة حتى صار لسعد بن سواد
وجذيمة بن مالك وخنجر من بني عمرو بن جذيمة

الجوّ بزيادة الهاء من مياه عمرو بن كلاب بنجد كذا في كتاب ابن زياد واخاف
ان يكون الجوّ بالحاء والظاهر الجيم لان تلك لبى اسد والله اعلم

١٥ الجوّ بالضم قرية باليمن معروفة ينسب اليها ابو بكر عبد الملك بن محمد
بن ابراهيم السكسكى الجوّ حدث بها عن ابي محمد القاسم بن محمد بن
عبد الله الجمحى روى عنه ابو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازى ،
جوّ بالضم ثم السكون وفتح الهاء الاولى بلوذة بالغرب في أقصى افريقية وفي
قصة كورة مجاورة لبلاد الجريد تسمى ورجلان

٢٠ جوّ بجاء يضم الجيم وفتح الواو وسكون الياء تحتها فقطعتان واء موحدة واخره
رالا في عدة مواضع منها جويبار من قرى هراة قال ابو سعد ينسب اليها
الغداة الحبش ابو على احمد بن عبد الله بن خالد بن موسى بن فارس بن
مرداس التميمي الجويباري الهروي يروى عن ابن عيينة ووکیع وقد ذكر في

جوبار، وجوبار ايضا قرية من قرى سمرقند في طائفة ينسب اليها ابو علي
 الحسن بن علي بن الحسن الجوباري السمرقندي روى عن عثمان بن الحسن
 الهروي روى عنه داود بن عفان التيسابوري ودلود مذكور الحديث،
 وسكة جوبار مدينة نصف منها ابو بكر محمد بن السري يلقب بجم شيخ
 صالح كان يغسل الموق لقي محمد بن اسماعيل البخاري روى عن ابراهيم بن
 مقبل وغيره سمع منه عبد الله بن احمد بن محمد بن مجتلي، وجوبار من قرى ممد
 منها عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن لقي الفصل البوشنجي ابو
 الفصل الجوباري من قرية جوبار قال ابو سعد كان شجاعا صالحا متميزا من
 اهل الخير كتب ابا المظفر السمعاني يحضر درسه وسمع بقراءته ابا محمد عبد
 الله بن محمد السمرقندي سمع منه كتاب شيئا اصحاب الحديث لابي بكر

الخطيب سمع منه ابو سعد السمعاني ومولده في حدود سنة ٢٥٠ هـ ومات بقرية
جوبار في ذي الحجة سنة ٥٢٨ هـ
 الجوتيت بالفخ وكسر الواو وتشديد هاء واياه ساكنة وقام مثلثة بلدة في شرقي
 دجلة البصرة العظمى مقابل الأتلة واحلها فرس ويقال لها جوتيت باروسة
 ٥٠ وابنتها غير مرة وبها اسواق وحشده كثير ينسب اليها ابو القاسم نصر بن
 بشر بن علي النعناعي الجوتيتي ولو القضاة بها وكان فقيها شافعيًا فاضلا محققا
 مجتهدا مناهرا سمع ابا القاسم ابن بشران روى عنه ابو البركات عبد الله بن
المنبرك السعدي مات بالبصرة في ذي الحجة سنة ٦٢٨ هـ

الجوتيت بتخفيف الواو وانحها موضع بين بغداد وأوفا قرب الرزدان قال خطبة
 ١٠ تسببت للبري الذي باتت لوامعه منسية
 وفكرت اقبال المما من غليك في الحال النصيرة
 ليام عنيك بالعنصب وقربه عين قريسة
 ليام تحري حبي كسفت لعاشق كفف منيرة

ما بين حانات الجَوَيْمِ إِلَى الْمَطِيرَةِ فَالْحَظِيرَةِ
 فَتَدَوَّتْ بَعْدَ جَوَارِحِهِمْ مَكْهَرًا فِي شَرِّ جَيْمَةٍ
 مِنْ بَازِلٍ لِلْعَرَضِ دُونَ الْبَيْدَلِ لِلصَّنَةِ السَّيْمِيَّةِ
 وَمُخَرَّبِي يَصِفُ السَّمَاءَ حِجَابًا وَنَفْسُهُ فَلَاسِيَّةٌ
 وَمِنْ الْكِبَايِرِ قَدْ مِنْ لُحُوتٍ لَهُ نَفْسٌ كَبِيرَةٌ ٥

جَوَيْمُ خَلَّانٍ بِالضَّمِّ ثُمَّ الْكُسْرُ وَبِلَا سَاكِنَةٍ وَخَلَاءٌ مَعْجَمَةٌ وَالْف وَنُونٌ مِنْ قَرَى فَارِسَ
 فِي ظَنِّ ابْنِ سَعْدٍ مِنْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الرَّاحِدِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَوِثَلِيُّ
 الصُّوفِيُّ سَمِعَ مِنْ بَغْدَادٍ أَبَا الْحُسَيْنِ ابْنَ بَشْرَانَ سَمِعَ مِنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْعَزِيزِ
 بْنُ مُحَمَّدٍ التَّخَشُّبِيُّ بِسَابُورٍ مِنْ أَرْضِ فَارِسَ ٥

١٥ جَوَيْمُ بِالضَّمِّ وَكُسْرُ الْوَاوِ وَبِلَا سَاكِنَةٍ وَكَافٌ مَحَلَّةٌ بِتَسْفٍ مِنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ
 حَمْدٍ بْنِ الْحَسَنِ الْجَوَيْمِيُّ يَرَوِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَالِبٍ وَغَيْرِهِ ٥

جَوَيْمُ بِالضَّمِّ ثُمَّ الْفَتْحُ وَبِلَا سَاكِنَةٍ وَمِيمٌ مَدِينَةٌ بِفَارِسَ يُقَالُ لَهَا جَوَيْمُ ابْنِ أَحْمَدَ
 سَعَةً رَسَتْهَا عَشْرَةُ فَرَسَاتٍ تَحْتَ طَهَ الْجِبَالِ كُلُّهَا تَحْمِلُ وَبَسَاتِينَ شَرِبَهُمْ مِنَ الْقَفَى
 وَلَمْ نَهْرِ صَغِيرٍ فِي جَانِبِ السُّوَيْ مِنْهَا أَبُو أَحْمَدَ حَجَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْجَوَيْمِيُّ كَانَ مِنْ
 أَهْلِ الْفَصْلِ وَالْإِفْصَالِ مَدَحَهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ابْنُ تَرْيَدٍ مَاتَ فِي سَنَةِ

٣٣٤ ٥ وَأَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْمَقْرِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالْجَوَيْمِيِّ قَرَأَ الْقُرْآنَ
 بِالرُّوَايَاتِ عَلَى ابْنِ طَاهِرٍ ابْنِ سَوَّازٍ قَرَأَ عَلَيْهِ مُحَاسِنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَعْرُوفُ
 بِالْبَيْنِ صَاحِبُ الْمَقْرِيِّ ٥ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجَوَيْمِيُّ حَدَّثَ عَنْ ابْنِ
 الْحُسَيْنِ ابْنِ جَهْتَمٍ رَوَى عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مَفْرُحٍ الصُّقْلِيُّ وَأَبُو بَكْرٍ عَبْدُ
 الْعَزِيزِ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ الْجَوَيْمِيُّ رَوَى عَنْ بَشْرَةَ بْنِ مَعْرُوفٍ بْنِ بَشَرَ الْأَصْبَهَانِيَّ
 رَوَى عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ بَشَرَ ثَلَاثِينَ السَّجْزَى سَمِعَ عَنْهُ بِالثُّوْبَتِ دَانَ ٥
 جَوَيْمُ اسْمُ كَوْرَةٍ جَلِيلَةٍ نَزَعَتْ عَلَى طَرِيقِ الْقَوَائِلِ مِنْ بَسْطَامَ إِلَى نِيسَابُورَ
 تَسْمِيهَا أَهْلُ خِرَاسَانَ كَوْرِيَانِ تُعْرَفُ بِتَقِيلِ جَوَيْمِ حُدُودُهَا مُتَّصِلَةٌ بِحُدُودِ

بَيْهَق من جهة القبلة وَخُدُود جَاوَرَم من جهة الشمال وقصبتها أَزَانُوار وفي
 في أول هذه الكورة من جهة الغرب رأيتها ، قال أبو القاسم البيهقي من قال
 جَوْنِ فإنه اسم بعض أمراءها سميت به ومن قال كويلان نسبها إلى كودر وفي
 تشتمل على مائة وتسع وثمانين قرية وجميع قرأها متصلة كل واحدة بالأخرى
 ٥ وفي كورة مستطيلة بين جبلين في فضاء رَحْب وقد قُسم ذلك الفضاء نصفين
 فبني في نصفه الشمالى القرى واحدة إلى جنب الأخرى آخذة من الشرق إلى
 الغرب وليس فيها واحدة معترضة واستخرج من نصفه الجنوى قُنَى تسقى
 القرى لذلك ذكرنا وليس في نصفه هذا أعنى الجنوى عبارة قط وبين هذه الكورة
 ونهساوور نحو عشرة فراسخ ، وينسب إلى جَوْنِ خلف كثر من الأئمة
 ١. والعلماء منهم موسى بن العباس بن محمد أبو عمران الجَوْنِي النيسابورى أحد
 الرجالين سمع بدمشق أبا بكر محمد بن عبد الرحمن بن الأشعث وأبا زرعة
 المصرى وغيرها وعصر سليمان بن الأشعث ومحمد بن عزيز والوفاء أحمد بن
 حازم والرملة محمد بن عامر ومكة محمد بن اسماعيل بن سالم وأبا زرعة وأبا
 حاتم الرازيين وغير هؤلاء روى عنه الحسن بن سفيان وأبو علي وأبو أحمد
 ٥ الحافظان الحاكمان وغير هؤلاء كثير ، قال أبو عبد الله الحاكم وكان يسكن
 قرية أزانوار قصبة جوين قال وهو من أعيان الرحالة في طلب الحديث صحب
 أبا زكرياء الأهرج بمصر والشام وكتب بانتخابه وهو حسن الحديث مرة وصنف
 على كتاب مسلم بن الحجاج ومات جَوْنِ سنة ٣٣٣ ، وأبو محمد عبد الله بن
 يوسف الجويني إمام عصره بنيسابور والد أبي المَعَالِي الجويني تفقه على أبي
 ٢. الطيّب سهل بن محمد الصُّعْلُوكِي وقديم مرو قصداً لأبي بكر بن عبد الله بن
 أحمد القفال المروزي فتفقه به وسمع منه وقرأ الأدب على والده يوسف الأديب
 جَوْنِ وبرع في الفقه وصنف فيه التصانيف للفيضة وشرح الزُّنْزِي شرحاً شاذياً
 وكان ورعاً دأب على العبادة شديد الاحتياط مبالغاً فيه سمع استأذنه أبا عبد

الرحمن السلمي وأبا محمد ابن بابويه الاصبهاني وبيعهاد أبا الحسن محمد بن
الحسين بن الفضل بن نظيف الفراء وغيرهم روى عنه سهل بن إبراهيم أبو
لقاسم السجزي ولم يحدث أحدا عنه سواء والله أعلم ومات بنيسابور سنة
٤٢٤ هـ وأخوه أبو الحسن علي بن يوسف الجويني المعروف بشيخ البخار وكان
صوفيا لطيفا طريقا فاضلا مشغلا بالعلم والحديث صنف كتابا في علوم
الصوفية مرتبا مبرها سماه كتاب السلوة سمع شيخه أخيه وسمع أيضا أبا نعيم
بن عبد الملك بن الحسن الاسفرايني بنيسابور وعصر أبا محمد عبد الله الرحمن
بن عمر التخلس روى عنه زاهر ورجب ابنا طاهر الشحاميل ومات بنيسابور
سنة ٤١٣ هـ والامام حقا أبو المعالي عبد الملك بن أبي محمد عبد الله بن
يوسف بن عبد الله بن يوسف الجويني أعلام الحرمين أشهر من علم في راسه نذر
سمع الحديث من أبي بكر أحمد بن محمد بن الحارث الاصبهاني النعماني وكان
قليل الرواية معرضا عن الحديث وصنف التصانيف المشهورة نحو نهجاسة
المطلب في مذهب الشافعي والشامل في أصول الدين على مذهب الاشعري
والارشاد وغير ذلك ومات بنيسابور في شهر ربيع الآخر سنة ٤٠٨ هـ وينسب إليها
هـ غير هؤلاء وجوئن أيضا من قرى سرخس منها أبو المعالي محمد بن الحسن
بن عبد الله بن الحسن الجويني أفسرخسني أعلام فاضل ورع تفقه على أبي بكر
محمد بن أحمد وأبي الحسن علي بن عبد الله النعماني وسمع منهما الحديث
ومن منبه بن محمد بن أحمد بن وهب وغيرهم ذكره في الفقيصل ولم يذكره
أبو سعد

هـ الجرجي تصغير الجرج موضع من الشبابة على نخوة عرق واخصر وضبيب هسلي
ميلين من الجرج وفيه شعر يذكر في الخوئلان وقيل الجرج جبل لاق بكر
بن كلاب وقال نصر الجرجي جميل جدي عند الهاء لله يظلل لها الغالقات هـ

باب الجيم والهاء وما يليهما

جَهَارٌ بالكسر واخوه جَاهِرٌ واسم منهم كل من توازن بَعْظًا وكانت سِدْنَتُهُ آل عَنُوفٍ
النَصْرِيِّينَ وكانت مُحَارِبٌ معاهم وكان في سَفْحٍ أَطْحَلٍ قال ذلك ابن حبيب ء
جَهَارٌ سَوَجٌ يَعْرِفُ جَهَارٌ سَوَجٌ الْهَيْثَمُ بْنُ مَعَاوِيَةَ بْنِ الْقَوَادِ الْحِرَاسَانِيَّةِ وَفِي
هـ كَلِمَةٍ فَارْسِيَّةٍ قَالَ ذَلِكَ لِبْنِ حَبِيبٍ وَفِي مِنْ مَحَالٍّ بِغَدَادٍ فِي قِبْلَةِ الْحَرَمِيَّةِ خَرُوبٌ
ما حولها من المَحَالِّ وَبَقِيَّتْ فِي وَالْمَصْرِيَّةِ وَالْعَنَابِيِّينَ وَدَارُ الْقَرْمِ مُتَّصِلَةٌ بِعَصْفِهَا
بِبَعْضِ كَلِمَةِ الْمَدِينَةِ الْمُرْدَةِ فِي آخِرِ خَرَابِ بَغْدَادِ يُعْمَلُ فِي هَذِهِ الْحَالِ فِي أَيْمَانِ هَذِهِ
الْكَلَامَةِ ء

جَهْرَانٌ مِنْ مَخَالِيفِ الْيَمَنِ قَرِيبٌ مِنْ صَنْعَاءَ وَقَدْ ذَكَرَ فِي الْمَخَالِيفِ مِنْ هَذَا
الْكِتَابِ ء

جَهْجَهْوَةٌ جَهْوَزٌ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ جَهْجَهَتْ بِالْمَعْنَى أَيِ ضَمَّتْ بِهِ لِيَكْفَ عَنِي
وَيَقَالُ جَهْجَهَتْ عَنِي أَيْ انْتَهَيْتُ بِهِمْ وَهِيَ جَهْجَهْوَةٌ لِبْنِ تَمِيمٍ مَوْضِعٌ كَانَتْ لَمْ فِيهِ
وَقَعَةٌ ء

جَهْرَمٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَفَتْحُ الرَّاءِ وَمِنْهُمُ اسْمُ مَدِينَةٍ بِفَارَسٍ يُعْمَلُ فِيهَا بَسْطٌ
وَآخِرُهُ قَالَ الرَّبَاضِيُّ وَيُقَالُ لِلْبَسِاطِ تَقْسِمُهُ جَهْرَمٌ وَأَنْشَدَ لِرُؤْبَةٍ

بِلْ بِلْدٌ مَلَأَ الْفَجْلَاجَ قِيَمَتُهُ لَا تَشْتَرِي كُنَانَهُ وَجَهْرَمَةٌ

وَجَهْوَزٌ أَنْ يَرَادَ جَهْرَمَةٌ فِي الْبَيْتِ الْجَنْسُ هَكَوْمَتِي وَرُومَ وَالْهَيْمَةُ عَلَى خَيْفٍ
مُصَافٍ أَيْ وَمِنْهُمُ جَهْرَمَةٌ وَبَيْنَ شِيرَازَ وَجَهْرَمَ ثَلَاثُونَ فَرَسًا يَنْسَبُ إِلَيْهِمَا
أَبُو عَمِيصَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادِ الْجَهْرَمِيُّ حَدَّثَ عَنْ جَفْصِ بْنِ عَمْرٍو
مُ الرَّمْلِيِّ ذَكَرَهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبْرَانِيُّ وَذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَ مِنْهُ جَهْرَمَ ء
الْجَهْصَمِيَّةُ بِالْفَتْحِ وَالضَّادِ مَعْجَمَةٌ مِنْ مِيَاهِ أَيْ يَكْرُ بْنُ كَلَابٍ عَنْ أَبِي زِيَادٍ ء

جَهْوَذَانُكَ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الضَّمُّ وَسُكُونُ الْوَاوِ وَذَالِ مَعْجَمَةٌ وَالْف وَنُونٌ وَكَافٌ وَفِي
جَهْوَذَانِ الصُّغْرَى لِأَنَّ الْكَافَ فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ عِنْدَ الْعَجْمِ مَعْرُورَةٌ التَّصْغِيرُ مِنْ قَرَى

بلخ منها كان أبو شهيد بن الحسين البلخي الخوارزمي المتكلم ولد هو بلخ
 لأن أباه انتقل بلخ وكان أبو شهيد أديبا شاعرا متكلمًا له فصايل وكان في
 عصر أبي زياد الكعبي وقد ذكرته في الأنداء
جَهْدَان ويقال لها جَهْدَان اللَّبَرِي ثمر عُرِفَت بِمِيمَنَةٍ من قري بلخ أيضا
 ومعنى جَهْدَان بالفارسية اليهودية ولهذا فيما احسب عدلوا عن جَهْدَان
 وسموها ميمنة

جَهْر موضع في شعر سَلَمَى بن الْمُقْعَد الهكلي
 وَلَوْلَا اتَّقَاءُ اللَّهِ حِينَ ادَّخَلْتُمْ لَمْ صَرِطْ بَيْنَ اللَّحْيَلِ وَجَهْرٍ
 لَأَرْسَلْتُ فِيكُمْ كُلَّ سَيْدٍ سَمِيْعٍ اخي ثقة في كل يوم مذكر
 ١. جَهْنَنَة بلفظ التصغير وهو علم مرتجل في اسم أبي قبيلة من قُصَاعَةِ وسمي به
 قرية كبيرة من نواحي الموصل على دجلة وفي أول منزل لمن يريد بغداد من
 الموصل وعلوها مرج يقال له مَرَجُ جَهْنَنَةٍ له ذكر ينسب إلى القرية أبو عبد
 الله الحسين بن نصر بن محمد بن الحسين بن القاسم بن خميس بن طاهر
 الكعبي المعروف بتاج الاسلام ابن خميس شيخ الموصل في زمانه ولد بالموصل
 سنة ٣١١ وسمع بها الحديث ورحل إلى بغداد وسمع بها من القاضي أبي بكر
 الشامي وأبي الفوارس بن طرار الويزني وغيرها وصحب أبا حامد الغزالي وكان
 فقيها على مذهب الشافعي وولي القضاء برحبة ملك بن طوق مدة ثم رجع
 إلى الموصل مات بها في شهر ربيع الآخر سنة ٤٥٥ وقد صنّف كُتُبًا ومنها
 أيضا أبو الفرج مجلي بن الفضل بن حصين الجهنّي التاجر الموصل روى عن
 ٢. أبي علي نصر الله بن أحمد بن عثمان الحشنامي وأبي شجاع محمد بن سعدان
 المقاريضي الشيرازي وأبي عمر ظفر بن إبراهيم الخلال قال في الفضل حدثونا
 عنه وقال الحافظ أبو القاسم كتبت عنه وكان يقول شعرا جَهْنَنَة أيضا قلعة
 بطبرستان حصينة مكيّة عالية في السحاب

باب الجيم والياء وما يليهما

جِيَادُ جمع جَيِّد وفي لغة في أَجْيَاد المقدم ذكره قال الأديب أبو بكر العبدى

يا محيّا نور الصباح البادى ونسيم الرياض غبّ الغواوى

حتى احببنا بمكة ما يمس نواحي الضفا وبين جِيَاد

٥ الجِيَارُ بالكسر وما اظنه الا مرتجلا موضع من ارض خَيْبَر عن الرمحشرى

جِيَارُ بالفتح ثم التشديد وفي اللغة الحُصّ والصاروخ وفي ايضا حَرّ في الصدر

وهو موضع بالبحرين كان عنده مقتل الحُطَم واسمه شُرَيْح بن ضُبَيْعة بن

شُرْحَبِيل بن عمرو بن مَرْثَد بن سعد بن مالك بن ضُبَيْعة بن قيس بن

ثعلبة لما ارتد بكر بن وائل في ايام ابي بكر رضه

١. جِيَاسِر بتخفيف ثانيه والسين مهملة من قرى مرو ويقال لها سريكبارة فُعْرَب

فَقِيل جِيَاسِر كذا في كتاب ابي سعد منها ابو الخليل عبد السلام بن الخليل

المروزي الجيَاسرى تابعى ادرك انس بن مالك روى عنه زيد بن الخطاب

الجِيَانِي بالكسر واخره فلا ملا على يسار طريق الحاج من الكوفة

جِيَانُ بالفتح ثم التشديد واخره نون مدينة لها كورة واسعة بالاندلس تتصل

٥ بـ بكورة البيرة مائلة عن البيرة الى ناحية الجوف في شرق قرطبة بينها وبين

قرطبة سبعة عشر فرسخا وفي كورة كبيرة تجمع قرى كثيرة وبلدانا تذكر

مرتبة في مواضعها من هذا الكتاب وكورتها متصلة بكورة تدمير وكورة

طليطلة وينسب اليها جماعة وافرة منهم الحسين بن محمد بن احمد

الغساني ويعرف بالجِيَانِي وليس منها ابا نزلها ابو في الفتنة وأصلهم من الزهراء

٢. روى عن اعيان اهل الاندلس وكان رئيس المحدثين بقرطبة ومن جهابذتهم

وكبار المحدثين والعلماء والمسندين وله بصر في اللغة والاعراب ومعرفة بالانساب

جمع من ذلك ما لم يجمعه احد ورحل الناس اليه وجمع كتبا في رجال

الصحيحين وسماه تقييد المهمل وعبير المشكل وكان اذا رأى اصحاب الحديث

قال اهلا وسهلا بالذين احبهم وأودهم في الله ذى الآلاء
اهلا بقوم صالحين ذوى تقى عز الوجوه وزين كل ملاء
يا طالبى علم النبى محمد ما انتم وسواءكم بسواء

ولزم بيته قبل موته مدة لزمانة لحقته وكان مولده في محرم سنة ٢١٧ وتوفى
ه لاثنى عشرة ليلة خلت من شعبان سنة ٢١٨ قال ذلك ابن بشكوال ومن
المتأخرين ابو الحجاج يوسف بن محمد بن فاروا الجبلى الازدلى سمع الكثير
ورحل الى المشرق وبلغ خراسان واقام ببلخ وكان ديناً خيراً ولد بجيان سنة
٢٢١ ومات ببلخ سنة ٢٥٠ وغيرها كثير وجيان ايضا من قرى اصبهان قل لى
المحافظ ابو عبد الله ابن التجار جيان من قرى اصبهان ثم من كورة قهاب
كبيرة عندها مشهد مشهور يعرف بمشهد سلمان الفارسى رضى يقصد ويزار
قال ودخلتها وزرت المشهد بها وذكر هبة الله بن عبد الوارث الشيرازى فيما
نقلته ان سلمان الفارسى عاد الى اصبهان لما فحمت وبني مسجدا بقرية
جيان وهو معروف الى الآن وينسب الى جيان اصبهان ابو الهيثم طلحة
بن الاعلم الخنقى الجبلى روى عن الشعبى روى عنه الثورى

١٥ الجيب بالاسر واخره بلا موحدة حصنان يقال لهما الجيب الفوقانى والجيب
الاحتانى بين بيت المقدس وفلسطين وهما متقاربان

جبجل بكسر الجيم الاولى وقع الثانية بينهما بلا ساكنة واخره لام موضع
جيجان بالفتح ثم السكون والحاء مهملة والفاء ونون نهر بالمصيصة بالشعر
الشامى ومخرجه من بلاد الروم ويتر حتى يصب بمدينة يعرف بكفرتها بازاء
٢٠ المصيصة وعليه عند المصيصة قنطرة من حجارة رومية عجبية قديمة عريضة
فيدخل منها الى المصيصة وينفذ منها فيمتد أربعة اميال ثم يصب في بحر
الشام قال ابو الطيب

سريت الى جيجان من ارض آمد ثلاثا لقد أهياك ركضاً وابتعداً

وقال عدى بن الرقع العاملي

فَبِتُّ أَلْهَى فِي الْمَنَامِ كَمَا أَرَى وَفِي الشَّيْبِ مِنْ بَعْضِ الْبَطَالَةِ زَاجِرُ
بِسَاجِيَةِ الْعَيْنَيْنِ خَوْدٌ تَلَدُّهَا إِذَا طَرَقَ اللَّيْلُ الصَّحِيحُ الْمُبَاشِرُ
كَانَ ثَنَائُهَا نَبَاتٌ مَحَابَةِ سَقَاهُنَّ شُوبُوبٌ مِنَ اللَّيْلِ بِكَرُ
فَهَنَ مَعَا أَوْ أَفْخُحُونَ بِمَرُوضَةٍ تَعَاوَرَهُ ضُرُوءَانِ طَدَلٌ وَمَاطِرُ
فَقُلْتُ لَهَا كَيْفَ افْتَدَيْتِ وَدُونَنَا ذُلُوكُ وَأَشْرَافُ الْجِبَالِ السَّقَوَاهِرُ
وَجَيَّحَانُ جَيْحَانِ الْمُلُوكِ وَالْأَسْ وَخَزَرُ خَزَارَى وَالشُّعُوبِ السَّقَوَاسِرُ
جَيَّحُونَ بِالْفُجْجِ وَهُوَ اسْمُ أَجْمَى وَقَدْ تَعَسَّفَ بَعْضُهُمْ فَقَالَ هُوَ مِنْ جَاخَةِ إِذَا
اسْتَأْصَلَتْهُ وَمِنْهُ الْخُطُوبُ الْجَوَائِحُ سَمَى بِذَلِكَ لِاجْتِيَاخِهِ الْأَرْضَيْنِ قُلَّ حِمْرُهُ أَصْلُ
١. اسْمُ جَيْحُونَ بِالْفَارَسِيَّةِ هَرُونَ وَهُوَ اسْمُ وَادِي خِرَاسَانَ عَلَى وَسْطِ مَدِينَةٍ يُقَالُ
لَهَا جَيْهَانُ فَنَسَبَهُ النَّاسُ إِلَيْهَا وَقَالُوا جَيْحُونَ عَلَى عَادَتِهِمْ فِي قَلْبِ الْأَلْفَافِ ،
وَقَالَ ابْنُ الْفَرَّاسِ يَحْيَى جَيْحُونَ مِنْ مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ رِبُوسَارَانَ وَهُوَ جَبَلٌ يَتَّصِلُ
بِنَاحِيَةِ السَّنَدِ وَالْهِنْدِ وَكُلُّهُ وَمِنْهُ عَيْنٌ تَخْرُجُ مِنْ مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ عِنْدَ مَيْسَ ،
وَقَالَ الْأَصْطَخَرِيُّ فَلَمَّا جَيْحُونَ فَانْ عَمُودُهُ نَهْرٌ يَعْرِفُ بِجَرِيَابٍ يَخْرُجُ مِنْ بِلَادِ
٢. وَخَشَابٍ مِنْ حَدُودِ بَلْدَةِ خَشَانَ وَيَنْصُصُ إِلَيْهِ أَنْهَارٌ فِي حَدُودِ الْخُتَلِ وَوَخْشِ
فِيصِيرٍ مِنْ تِلْكَ الْأَنْهَارِ هَذَا النَّهْرُ الْعَظِيمُ وَيَنْصُصُ إِلَيْهِ نَهْرٌ يَدُى جَرِيَابٍ يَسْمَى
بِأَخْشٍ وَهُوَ نَهْرُ قَلْبِكَ مَدِينَةُ الْخُتَلِ وَيَلْبِهِ نَهْرُ بَرَبَانَ وَالثَّلَاثُ نَهْرُ فَارِغَى وَالرَّابِعُ
نَهْرُ أَنْدِيخَارِ وَالْخَامِسُ نَهْرُ وَخْشَابٍ وَهُوَ أَهْرُ هَذِهِ الْأَنْهَارِ فَتَجْتَمِعُ هَذِهِ
الْأَنْهَارُ قَبْلَ أَنْ تَجْتَمِعَ مَعَ وَخْشَابٍ وَقَبْلَ الْقَوَادِيانِ ثُمَّ تَرْتَفِعُ إِلَيْهِ بَعْدَ ذَلِكَ
٣. أَنْهَارُ الْبُتْمِ وَغَيْرُهُ وَمِنْهَا أَنْهَارُ الصِّغَانِيَّانِ وَأَنْهَارُ الْقَوَادِيانِ فَتَجْتَمِعُ كُلُّهَا وَتَقَعُ
إِلَى جَيْحُونَ بِقَرَبِ الْقَوَادِيانِ وَمَا وَخْشَابٍ يَخْرُجُ مِنْ بِلَادِ التُّرْكِ حَتَّى يَظْهَرَ فِي
أَرْضِ وَخْشٍ وَيَصِيرُ فِي جَبَلٍ هُنَاكَ حَتَّى يَعْبُرَ قَنْطَرَةً وَلَا يَعْلَمُ مَا فِي كَثْرَتِهِ
يُصَيِّفُ مِثْلَ ضَيْقِهِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَهَذِهِ الْقَنْطَرَةُ فِي الْحَدِّ بَيْنَ الْخُتَلِ وَوَاخْجَرُودَ

ثم يجرى هذا الوادي في حدود بلخ الى الترمذ ثم يمر على كالف ثم على
 زم ثم آمل ثم درغان وفي اول ارض خوارزم ثم الكلات ثم الجرجانية مدينة
 خوارزم ولا ينتفع بهذا النهر من هذه البلاد الا يمر بها الا خوارزم لانه
 يستقبل عنها ثم ياحدر من خوارزم حتى ينصب في بحيرة تعرف بهيمنة
 خوارزم وفي بحيرة بينها وبين خوارزم ستة ايام وهو في موضع ارض من دجلة
 وقد شاهدته ورأيت فيه ورايته جامدا وكيفية جموده انه اذا اشتد البرد
 وقوى كلبه جمد اولاً قطعاً ثم تسرى تلك القطع على وجه الماء فكلما ملئت
 واحدة الاخرى للتصاق بها ولا يزال يعظم حتى يعود جلياً كقطعة
 واحدة ولا يزال ذلك الجامد يتأخر حتى يصير ثخن نحو خمسة اشبار
 ١٠ وبقى الماء تحته جار فيحفر أهل خوارزم فيه ابوا بالمعاول حتى يخرقوه الى الماء
 الجاري ثم يستقوا منه الماء لشربهم ويحملوه في الجرار الى منازلهم فلا يصل الى
 المنزل الا وقد جمد نصفه في بواطن الجرة فاذا استحكم جمود هذا النهر
 عبرت عليه القوافل والعجل بالبقر ولا يبقى بينه وبين الارض فرق حتى رايت
 الغبار يتطاير عليه كما يكون في البوادي ويبقى على ذلك نحو شهرين فلما
 ١١ انكسرت سيرة البرد تقطع قطعاً كما بدأ في اول مرة الى ان يعود الى حالته
 الاول وتظل السفن في مدة جماده ناشبة فيه لا حيلة لهم في اقتلاعها منه
 الى ان يذوب واكثر الناس يبادرون برفعها الى البر قبل الجماد وهو يسمى
 نهر بلخ مجازاً لانه يمر باعمالها فاما مدينة بلخ فانه اقرب موضع منه السهبا
 مسيرة اثني عشر فرسخاً

٢٠ جئنا بالكسر ثم السكون وفتح الحاء المعجمة ونون من قري مرو على اربعة
 فراسخ منها ينسب اليها ابو عبد الله محمد بن احمد بن الحسن الملقب
 الجيبي الخلال شيخ صالح سمع ابا المظفر السمعاني سمع منه ابو سعيد وابو
 القاسم البغلي وقال توفي سنة ٥٣٩ هـ

الجَيْدُورُ بالفخ ثمر السكون وثمر الدال وسكون الواو وراه كورة من نواحي دمشق فيها قرى وفي شمال حوران ويقال انها والجولان كورة واحدة ،
جَيْدَةُ موضع بالحجار قال ابن السكيت وقد رواه بعضاهم حيدة وهو تصحيف
 قل كثير

وَمَرَّ قَارَوِي يَتَّبِعًا فَجَنُوبَهُ وَقَدْ جِيَدَ مِنْهُ جَيْدَةٌ فَعَبَّائِرُ ،

جيدا بالكسر والذال معجمة مقصور من قرى واسط منها ابراهيم بن ثابت
 الحميداني روى عنه تحشل في تاريخه عن هشام بن حجاج عن عطاء وكان يسكن
 جيذا وبها مات سنة ٣٣٣ ،

جيرا أَخْشَت بالكسر ثمر السكون وراه والف وخاء معجمة مفتوحة وشين
 ١٠ معجمة ساكنة والتاء فوقها نقطتان من قرى بخارا منها ابو مسلم عمر بن علي
 بن احمد بن الليث البخاري الليثي الجيراخشي احد حفاظ الحديث رحل
 في طلبه الى بغداد وغيرها سمع ابا عثمان الصابوني وعبد الغافر الفارسي روى
 عنه ابو عبد الله الحسين بن عبد الملك الخلال وغيره وتوفي بكون الاهواز
 سنة ٤٣١ ،

١٥ جِيرَانُ بالفخ ثمر السكون وراه والف ونون قرية بينها وبين مدينة اصبهان
 فرخان ينسب اليها محمد بن ابراهيم الجيراني روى عن بكر بن بكار آخر
 من حدث عنه ابو بكر العباب الاصبهاني ، وابو العباس احمد بن محمد بن
 سهل بن المبارك المفضل البزاز الجيراني ثقة يعرف بمناجاة يروي عن محمد بن
 سليمان ثوبين وغيره روى عنه محمد بن احمد بن ابراهيم الاصبهاني وتوفي
 سنة ٣٠٩ وغيره ،

جِيرَانُ بالكسر قال نصر جيران بكسر الجيم جزيرة في البحر بين البصرة
 وسيراف قدرها نصف ميل في مثله وقيل جيران صقع من اعمال سيراف بينها
 وبين عمان ،

جَيْرَ بِالْفَخِّ وتشديد ثلثيه كورة من كُور مصر الجنوبية ،

جَيْرَفَت بالسَّكْر ثم السكون وفتح الراء وسكون الغاء وثلاث فوقها نقطتان مدينة بكرمان في الاقليم الثالث طولها ثمان وثمانون درجة وعرضها احدى وثلاثين درجة ونصف وربع وفي مدينة كبيرة جليلة من اعيان مُدُن كِرمَان وَأَنْزَهَا ه وَأَوْسَعَهَا بِهَا خَيْرَاتٍ وَتَحَلَّ كَثِيرٌ وَفَوَاكِهِ وَلَمْ نَهْرٌ يَتَخَلَّلُ الْبَلَدَ إِلَّا أَنْ خَرَّهَا شَدِيدٌ ، قَالَ الْأَصْطَخْرِيُّ وَلَمْ سُنَّةٌ حَسَنَةٌ لَا يَرْفَعُونَ مِنْ مَمُورٍ مَا اسْقَطَتْهُ الرِّيحُ بَلْ هُوَ لِلصَّعَالِيكِ وَرَبَّمَا كَثُرَتِ الرِّيحُ فَيَصِيرُ إِلَى الْفَقْرَاءِ مِنَ السُّتُورِ فِي التَّقَاطُفِ إِيَّاهُ أَكْثَرُ مِمَّا يَصِيرُ إِلَى الْأَرْبَابِ قَالِ وَالتَّمَرُّ بِهَا كَثِيرٌ وَرَبَّمَا بَلَغَ بِهَا وَجُرُومُهَا كُلَّ مَائَةٍ مِثْلَ بَذْرِمْ ، وَفُتِحَتْ جَيْرَفَتُ فِي أَيَّامِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ ١. وَامِيرُ الْمُسْلِمِينَ سُهَيْلُ بْنُ عَدَى وَهُوَ الْقَائِلُ فِي ذَلِكَ

وَمِنْ تَرَعِيٍّ مِثْلَ يَوْمِ رَأَيْتُهُ جَيْرَفَتُ مِنْ كِرْمَانِ أَذْفَى وَأَمَقَرًا

أَرَدْتُ عَلَى الْخُلِيِّ وَأَنْ دَارَ دَهْرُكُمْ وَأَكْرَمَ مِنْهُمْ فِي الْإِقْلَامِ وَأَصْبَحُوا

وَقَالَ كَعْبُ الْأَشْجَرِيِّ شَاعِرُ الْمَهْلَبِ فِي حُرُوبِ الْأَزَاقَةِ

تَجَا قَطْرِيَّ وَالرِّمَاحُ تَنْشُوشُهُ عَلَى سَابِجِ نَهْدِ التَّلِيلِ مَقَرَعُ

١٥ يَلْفُ بِهِ السَّاقِينَ رَكْضًا وَقَدْ بَدَأَ لِاشْنَاعِهِ يَوْمٌ مِنَ الشَّرِّ أَشْنَعُ

وَأَسْلَمَ فِي جَيْرَفَتِ أَشْرَافَ جُنْدِهِ إِذَا مَا بَدَأَ قَرْنٌ مِنَ الْبَابِ يَقْرَعُ

وَيَنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ مِنْهُمْ أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ

إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ الْجَيْرَفَتِيِّ حَدَّثَ بِشِيرَازَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ

بِالنَّحْسِيِّ بْنِ أَحْمَدَ الْأَمَاطِيِّ سَمِعَ مِنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ

٢. الشَّيْرَازِيُّ ، وَقَالَ الرَّقْمِيُّ وَجَيْرَفَتُ نَاسٌ مِنَ الْأَزْدِ ثُمَّ مِنَ الْمَهَالِبَةِ مِنْهُمْ مُحَمَّدُ

بْنُ هَارُونَ النَّسَّابُ أَعْلَمُ خَلْفَ اللَّهِ تَعَالَى بِالنَّسَبِ النَّاسِ وَأَيَّامُهُمْ قَالِ وَرَأَيْتُهُ

شَيْخًا مِمَّا طَاعَنَا فِي السِّنِّ وَكَانَ أَعْلَمُ مِنْ رَأْيَتِ بَنَسَبِ نَزَارٍ وَالسِّيمَنِ وَكَانَ

مُقَرَّبًا فِي التَّشْيِيعِ وَكَانَ لَهُ ابْنَانِ عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ فَتَنْظُرُ عَبْدُ الْعَزِيزِ فِي

الطَّبَّ فَحَسَنَ عَمَلَهُ فِيهِ وَالْطَّفَّ النَّظَرَ مِنْ غَيْرِ تَقْلِيدٍ وَالْفَّ فِيهِ تَوَالِيفٌ ،
جَيْرُ مَزْدَانٍ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السُّكُونِ وَفَتْحُ الرَّاءِ وَالْمِيمِ وَسُكُونُ الرَّاءِ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ وَالْفَّ
 وَنُونٌ مِنْ قَرَى مَرَوْ مِنْهَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى الْجَيْرِ مَزْدَانِي كَانَ
 أَمَامًا عَالِمًا زَاهِدًا سَمِعَ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ الزَّاهِدَ رَوَى عَنْهُ حَفِيدُ
 هـ ابْنَتُهُ أَبُو الْحَسَنِ الصُّوفِيُّ الْمَرْوَزِيُّ ،

جَيْرُ بِالْفَتْحِ قِيلَ هُوَ اسْمُ الْكَلْهِفِ الَّذِي كَانَ فِيهِ اصْحَابُ الْكَلْهِفِ ،
 جَيْرُ نَجَّ بِالْكَسْرِ وَبَعْدَ الرَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ نُونٌ سَاكِنَةٌ وَجِيمٌ بَلِيدَةٌ مِنْ نَوَاحِي مَرَوْ
 عَلَى نَهْرٍهَا ذَاتَ جَانِبَيْنِ وَعَلَى نَهْرٍهَا قَنْطَرَةٌ عَظِيمَةٌ عَلَيْهَا بَعْضُ اسْوَاقِهَا وَرَأَيْتُهَا
 فِي سَنَةِ ٩١٩ قَبْلَ رُودِ التَّتَرِ وَفِي أَعْمَرُ شَيْءٍ وَأَنْبَلُهُ فِيهَا الدُّورُ الْعَالِيَةُ وَالْمَنَازِلُ
 ١. الْفَيْسَةُ وَالْأَسْوَاقُ الْكَبِيرَةُ الْعَامَرَةُ وَالْأَهْلُ الْمَزْدَحْمُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَرَوْ عَشْرَةَ
 فَرَسًا فِي طَرِيقِ هَرَاةٍ وَمَرَوْ الرُّودُ وَبَنَاجِدَةٌ ، يَنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ وَأَفْسَرَةٌ مِنْ
 الْعُلَمَاءِ مِنْهُمْ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَيْرِ نَجِّي حَدَّثَ بِبَغْدَادَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 بْنِ عَلِيٍّ الْكُرْمَانِي رَوَى عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ ابْنُ الْبَوَّابِ ،

جَيْرُ تَخْجِيرٍ بَعْدَ الرَّاءِ نُونٌ ثُمَّ خَلاَ مَعْجَمَةٌ سَاكِنَةٌ وَجِيمٌ مَكْسُورَةٌ وَيَاءٌ سَاكِنَةٌ
 هـ وَرَاءَ مِنْ قَرَى مَرَوْ أَيْضًا أَلَّا أَنَّهَا خَرِبَتْ مِنْذُ زَمَانٍ قَدِيمٍ وَاحْتَسِبُهَا شِيرُ تَخْشِيرٍ
 الْمَذْكُورَةُ فِي بَابِهَا ،

جَيْرُوتُ بِالْفَتْحِ وَآخِرُهُ تَاءٌ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ مِنْ بِلَادِ مَهَرَّةٍ فِي أَقْصَى أَرْضِ قِصَاعَةِ
 لَهَا ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ الرَّدَّةِ ،

جَيْرُونَ بِالْفَتْحِ قَالِ ابْنُ الْفَرَّائِيِّ وَمِنْ بَنَاءِ جَيْرُونَ عِنْدَ بَابِ دِمَشْقَ مِنْ بَنَاءِ
 ٢. سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَمَ يَقَالُ أَنَّ الشَّيَاطِينَ بَنَتْهُ وَفِي سَقِيفَةٍ مُسْتَطِيلَةٍ عَلَى عَمَدٍ
 وَسَقَايِفٍ وَحَوْلَهَا مَدِينَةٌ تَطِيفُ بِهَا قَالِ وَاسْمُ الشَّيْطَانِ الَّذِي بَنَاهُ جَيْرُونَ
 فَسَمِيَ بِهِ وَقِيلَ أَنَّ بَنَى دِمَشْقَ جَيْرُونَ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَادَ بْنِ أَرَمَ بْنِ
 سَامَ بْنِ نُوحَ عَمَ وَبِهِ سَمِيَ بَابُ جَيْرُونَ وَسَمِيَتْ الْمَدِينَةُ أَرَمَ ذَاتَ الْعِمَادِ وَقِيلَ

ان الملك لما تحول الى ولد عاد نزل جبرون بن عاد في موضع دمشق فينزلها
 ويقسمها باب جبرون ، وقال اخر من اهل السير ان حصن جبرون بدمشق
 بنىه رجل من الجبابرة يقال له جبرون في الزمن القديم ثم بنته لصابنة بعد
 ذلك وبنيت داخله بناء لبعض الكواكب يقال انه المشتري ولباق الكواكب
 هابنية عظيم في اماكن مختلفة متفرقة بدمشق ثم بنت النصارى الجامع ،
 وقال ابو عبيدة جبرون عمود عليه صهيعة ، هذا قولهم والمعروف لليوم ان بابا
 من ابواب الجامع بدمشق وهو بلبه الشرقي يقال له باب جبرون وفيه فسوة
 ينزل عليها ودرج كثيرة في حوض من رخام وقبة خشب يعلو مائها نحو
 الرمي وقال قوم جبرون في دمشق نفسها ، وقال الغوري جبرون قرية الجبابرة في
 ارض كنعان ، وقد اكرت الشعراء القدماء والحديثون من ذكره وقد نسب
 اليه بعض الرواة منهم هبة الله بن احمد بن عبد الله بن علي بن طساوس
 القتيبي الجعفي امام جامع دمشق كان ثقة وحل الى العراق واصبهان في طلب
 الحديث سمع ابا الحسن بن الحسن بن القاسم بن علي بن محمد
 بن علي المصيصي ذكره ابو سعد في شيوخه ومات في بحر سنة ٣٣١هـ ومولده
 سنة ٢٣٣هـ

جيرة يفتح اوله وتشديد ثانيه وكسره والراء موضع بالحجاز في ديار كنانة وقيل
 على ساحل مكة ،

جيزان بالكسر ثم السكون وزا والف واو موحدة والف وطاء معجمة او ولة
 حسبها محلة نيسابور منها احمد بن اسحاق بن ابي سعيد بن عبد الحميد بن
 محمد الجيزاني او الجيزاني ابو الفضل العطش القتيبي ، ويقال ابو عبد
 الله بن اهل نيسابور من حديث سمع ابا بكر احمد بن علي بن خلف
 الشيرازي وابا مجيد الحسن بن احمد بن الحسن بن علي بن علي بن علي بن
 الجيزة بالكسر والجيزة في لغة العرب انواذي بن اهل موضع هبة كله عن ابي

زياد، والحيرة بليدة في غرب فسطاط مصر قبالتها ولها كورة كبيرة واسعة
وفي من الفصل كورة مصر قال أهل السير لما ملك عمرو بن العاصي
الاسكندرية ورجع إلى الفسطاط جعل طائفة من جيشه بالحيرة خروفاً من عدو
يغشاهم في تلك الناحية فجعل بها آل ذي اصبح من حمير وقلدان وآل رعين
وطائفة من الازن بن الحمر وطائفة من الحبشة فلما استقر عمرو بالفسطاط وآمن
أمرهم بانضمامهم إليه فكرهوا ذلك فكتب بخبرهم إلى عمر بن الخطاب فأمره أن
يبني لهم حصناً أن كرهوا الانضمام إليه فكرهوا بناء الحصن أيضاً وقالوا
حصولنا سيوفنا فاختطروا بالحيرة خططاً معروفة بهم إلى الآن، وقد نسب
إليها قوم من العلماء منهم الربيع بن سليمان بن داود الجيزي ويكنى أبا
محمد ويعرف بالأعرج روى عن أسد بن موسى وعبد الله بن عبد الحكيم
وكان ثقة مات في ذي الحجة سنة ٢٥٩، وابنه أبو عبد الله محمد بن الربيع بن
سليمان روى عن أبيه وعن الربيع بن سليمان المرادي وكان مقفلاً في شهود
مصر شهد عند أبي عبيد على بن الحسين بن حرب وغيره، وأبو يوسف
يعقوب بن إسحاق الجيزي روى عن مؤمل بن اسماعيل وغيره،
١٥ جَيْشَانُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَشَيْنَ مَعْجَمٍ وَالْفَ وَلَوْنٍ مُخْلَافٍ جَيْشَانُ بِالْيَمِينِ
كان يحرلها جيشان بن غيدان بن خنجر بن ذي رعين واسمه يريم بن زيد
بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل
بن الغوث بن قطن بن زهير بن آي بن الهمة بن حمير فسميت به وفي
مدينة وكورة ينسب إليها الحمر قال عبيد
٢٠ عليهن جَيْشَانِيَّةٌ ذَاتُ أَفْسَالٍ أَيْ خُطُوطٌ وَوَشَى وَكَلَّ الْكَلْبَى وَبِهَا تُعْمَلُ
الاقداح الجيشانية ينسب إليها اسماعيل بن محمد الجيشاني حدث عن
أبراهيم بن محمد قالني الجند سمع منه جعفر بن محمد بن موسى
النيسابوري بجيشان وقالت أم صريح الكندي

قَوْتُ لِقَاءِ يَوْمٍ مَرُورٍ جَيْشَانِ مِنْ أَسْلَافِ نَجْدٍ تَصَرُّمًا
 أَتَوْا أَنْ يَفْرُوا وَالْقَنَا فِي مَدُورٍ وَلَمْ يَرْتَقُوا مِنْ خَشْيَةِ الْمَوْتِ سُلْمًا
 وَلَوْ أَنَّهُمْ فَرُّوا لَكَانُوا أَعَزَّةً وَلَكِنْ رَأَوْا صَبْرًا عَلَى الْمَوْتِ اكْتِمًا
 وَقِيلَ جَيْشَانُ مَلَا حَةَ الْيَمِينِ وَجَيْشَانُ أَيْضًا خَطَّةً بِحِمَرٍ بِالْبَسِطِطِ وَقَالَ
 الْقُضَاعِيُّ ۝ جَيْشَانُ بْنُ خَيْرَانَ بْنِ وَائِلِ بْنِ بَرْصَانَ مِنْ حِمَرٍ وَهَذِهِ الْجَيْشَةُ
 الْيَوْمَ خَرَابٌ

جَيْشَبُرُّ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السَّكُونِ وَشَبْرٌ مَحَبَّةٌ وَضَمُّ الْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ وَوَاءُ مَنْ قَرِئَ
 مِنْهَا أَبُو جَبْهِىَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَلَوِيَّةَ بْنِ شَدَادٍ الْجَيْشِيرِيُّ كَانَ كَثِيرَ مَرَّةٍ
 السَّلَاحِ

١. الْجَيْشُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ ذَاتُ الْجَيْشِ جَعَلَهَا بَعْضُهُمْ مِنْ انْعَقِيفِ الْمَدِينَةِ
 وَانْشَدَ لَعْرُوفَةُ بْنُ أَدْنِيَّةَ

كَادَ الْهَمَى يَوْمَ ذَاتِ الْجَيْشِ يَقْتُلَنِي لَمَنْزِلٍ لَهُ يَهْجُمُ الشُّرُوقُ مِنْ مَقْبِ
 وَيَقَالُ أَنَّ قَبْرَ نَزَارِ بْنِ مَعْدٍ وَقَبْرَ ابْنِهِ رُبْعَةٌ بِذَاتِ الْجَيْشِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أُولَاتُ
 الْجَيْشِ مَوْضِعٌ قَرِبَ الْمَدِينَةِ وَهُوَ وَادٍ بَيْنَ نَهْيِ الْجَلِيفَةِ وَبَرْثَانَ وَهُوَ أَحَدُ مَنْزِلِ
 ٥. رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَاحِدٌ مِنْ مَوَاحِلِهِ عِنْدَ مَنْصَرِفِهِ مِنْ غَزَاةٍ هِيَ الْمَصْطَلِقُ
 وَهَنَّاكَ جَيْشُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي ابْتِغَاءِ عَقْدِ عَائِشَةَ وَنَزَلَتْ آيَةُ التَّمِيمِ وَقَالَ
 جَعْفَرُ بْنُ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ

لَمَنْ رُبَّ ذَاتِ الْجَيْشِ أَمْسَى دَارِسًا خَلَقًا

كَلَفْتُ بِهَا غَدَاةَ غَدٍ وَمَرْتُ عَيْسَاهُ خَرَقًا

تَنْكُرُ بَعْدَ سَاكِنَةٍ فَأَمْسَى أَهْلُهَا فَرَقًا ٢.

عَلَوْا ظَاهِرَ الْبَيْتِ ذَا ۝ وَالْمَحْزُونِ مِنْ قَلْبَاءِ

الْجَيْفَانُ وَهُوَ جَمْعُ جَائِفٍ نَحْوُ حَائِطٍ وَجَيْفَانٌ وَهُوَ جَيْفَانٌ عَارِضُ الْمَهْدِيَّةِ
 عِدَّةُ مَوَاضِعٍ يُقَالُ لَهَا جَائِفٌ كَذَا تُكْرِمُ فِي مَوَاضِعِهَا وَهِيَ جَيْفَانُ الْجَبَلِ

الجيفة وهو ذو الجيفة موضع بين المدينة وتبوك بنى النبي صلعم عنده
مسجدا في مسيره الى تبوك ،

جيكان بالكاف موضع بغارس ،

جيلان موضع بالرى من جهة المشرق فيه ابنية عجيبه وايوانات وعقود شاهقة
ووبرك ومتنزهات طيبة بناها مرداؤا بن لاشك ،

جیلان بالکسر اسم لبلاد كثيرة من وراء بلاد طبرستان قال ابو المنذر هشام
بن محمد جيلان وموقان ابنا كاشج بن يافث بن نوح عمر وليس في جيلان
مدينة كهرة اما في لرى في مروج بين جبال ، ينسب اليها جيلاني وجيلي
والعجم يقولون كيلان وقد فرق قوم فقيل اذا نسب الى البلاد قيل جيلاني
ا. واذا نسب الى رجل منهم قيل جيلي وقد نسب اليها من لا يخصى من اهل
العلم في كل فن وعلى الخصوص في الفقه منهم ابو على كوشيار بن لبالسيروز
الجيلي حدث عن عثمان بن محمد بن خروجة النهاوندى روى عنه الامير
ابن ماکولا ، وابو منصور باي بن جعفر بن باي الجيلي فقيه شافعي درس الفقه
على ابن البيضاوي وسمع الحديث من ابي الحسن المجتهد وغيره سمع منه
ابو بكر الخطيب وابو نصر ابن ماکولا وولى القضاء بباب الطاق وصار يكتب
اسمه عبد الله بن جعفر وتوفي في اول الحزم سنة ٤٥٣ ،

جیلان بالغج قال مجاهد بن المعلى الازدي في قول نعيم بن أقي ومن خطه نقلته
ثم احتمل أنيأ بعد تصحيصة مثل المتخار من جيلان او فاجر
طافت به العجم حتى بدأ لاهضا عم لفحص لاهضا غير منتشر
٢. أني تصغير أني واحد الله الليل قال وجيلان قوم من ابنا فارس انتقلوا من
نواحي اسطخر فنزلوا بطرف من البحرين فغرسوا وزرعوا وحفروا واقاموا
هناك فدخل عليهم قوم من بني عجل فدخلوا فيهم قال امرؤ القيس
اطافت به جيلان عند قطافه وردت عليه الماء حتى تحجرا

قله ويذكر على صفة ذلك قول تميم بعد طافت به العجم وقال السمرقش
الاصغر

وما قُوَّةُ ضَمِيَاءِ كَلْسِكِ رَجُوعِهَا تَعْلُ عَلَى الْبَاحِثِ طَوْرًا وَتُغْبِجُ
قِيَتَ فِي سَوَاءِ الدِّينِ عَشِيرِ حِجَّةٍ يُظَانُ عَلَيْهَا قَهْقِيرُ وَتَرْجُ
سَبَاهَا تَجَارٌ مِنْ يَهُودٍ تَوَاعَدُوا بِحِمْلَانِ يَذْنِبُهَا إِلَى السَّوْفِ مُرْجُ
بَاطِنٌ مِنْ فِيهَا إِذَا حِيَتْ طَوْرًا مِنْ اللَّيْلِ يَدُهَا أَلْبَدُ وَانْتَهِيَتْ
الْجِيلُ وَالْكُسْرُ إِعْلَى جِيلَانِ الْمَذْكُورِ قَوْلُ هَذَا الْجِيلِ أَيْضًا قِيَّةٌ مِنْ أَعْمَالِ
بَغْدَادِ تَحْتَ الْمَدَائِنِ يَوْمَ يُرَافِقُ يَسْتَوِيهَا الْكَيْلُ وَقَدْ يَتَمَسَّكُ بِسَبْعِ الْخَلِجِ
الْبَلَدُ فَهَالِكُ

١. لعن الله ليلتي بالكل . لهذا ليلة تعمر للملك
كانه ظن أنها مائة ينسب إليها أبو العرقميت بن منصور بن المبارك الجبيلي
المقبى أرا القرام على ابن محمد رزق الله بن حميد الوهاب البتيمومي وأبي
منصور محمد بن أحمد الخياط وأبي طاهر أحمد بن علي بن سوار وأبي الفضل
أحمد بن حسن بن جهمي وأبي الخطاب بن الجراح وأبي القاسم جهمي بن
أحمد بن السبيعي وأبي عظيم الجديدي وحليمة بن أبي الجهمين عاصم بن
الحسن وأبي القاسم الفضل بن أبي جوب الجرجاني وأبي عبيد الله البصري وأبي
عبد الله النعمان وخلفه كثير وكتب الكثير وجمع وخرج وكان صلياً في السنة
وكانت له حلقة في جامع القهر يحدث فيها
جيلة بالفتح بن جهمي أئبن باليمن

٢. جيناً جديت بالكسر والإلف بن نون الثانية ساكنة وجهم مفتوحة واللف
والثاء مثلثة بن يناد ما وراء النهر
جينين بكسر الجيم وسكون اللام ونون مكسورة أيضاً وراء أخرى ساكنة
أيضاً ونون أخرى بليدة حسنة بين اللبس والفسان من أرض الأرنج بها

عمون ومياه رايتهما .

جَيَّهَانُ بالفتح ثَم السكون وهاء والفاء ونون قل حمزة الاصبهاني اسم وأبى خراسان هروز على شاطيء مدينته تسمى جَيَّهَان فسميه الناس اليها فقلالوا جَيَّجُون على عادتهم في قلب الالفاظ . قل عبيد الله المؤلف واليهما ينسب ه الوزير ابو عبد الله محمد بن احمد الجيهاني وزير السامانية بخارا وكان ادبيا فاضلا شهبا جَسُورًا وله تواليف وقد ذكرته في كتاب الاخبار .

جَيَّ بالفتح ثَم التشديد اسم مدينته ناحية اصبهان القديم وفي الآن كالحراب منفردة وتسمى الآن عند النهر شَهْرَمَتَان وهذه المدينتان والمدن التي في نهر جَيَّ بالفتح ثَم السكون من اهل اصبهان ومدينته اصبهان منذ زمان طويل ١٠ والى الآن يقال لها اليهودية لما ذكرناه في موضعه وبينها وبين جَيَّ نحو ميلين والحراب بينهما وفي جَيَّ مشهد الراشد بن المسترشد معروف يزار وفي على شاطيء نهر زَنْدَرُون . واهل اصبهان يوصفون بالخل قل البديع عبدة الله بن الحسين الاضطرابي

يا اهل جَيَّ من سقوط وخسة محبة جيلتكم ١٥
ما فيكم واحد كريم في قلب واحد اقلتكم
وقال ابو طاهر سهل بن الراعي الهذلي الاصبهاني يعرف بالاميل
آه لئن ملكشي القوام صرقي وكره الله الصلوات على من
غادر القلب معدن الحزن لما فتنم العزم ان يهاري جينا
واياها اراد الاعراب بقوله يخاطب ابا عمرو اسحق بن مزار الشيباني
تكان ما حاك في لا حاد عن سعاد ثلاثة راجعات طرب جينا ٢٠
وقل اعشى قندان

وهما جَيَّ تَلَقَّيْتُمْ ولولاك لاصطلم العسكر
جَيَّ بالكسر اسم وان عند الروثة بين مكنة والمدينة ويقال له السمتعي

وهناك ينتهى طرف وَرْقَان وهو فى ناحية سَفْح الجبل الذى سأل بأهله وهم
نيام فذهبوا ٥

٥. كتاب الحاء المهملة من كتاب معجم البلدان

بسم الله الرحمن الرحيم

٦. كتاب الحاء والالف وما يليهما

حَابِس بكسر الباء الموحدة اسم موضع كان فيه يوم من ايامهم لبنى تغلب
قال الأَخْبَلُ

١. ليس يَرْجُونَ أن يكونوا كقومى قد بلوا يوم حابِس والغلب

وقال فَأَصْبَحَ ما بين الغلبِ وحَابِس قَفَاراً يُغْنِيها مع الليل بَوْمها

وقال ذوقنا لَوْمه

اقول لَتَجَلَى يوم فَلَج وحَابِس أَجْدَى فقد أَقْوَتْ عليك الامالسُ

تَجَلَى اسم ناقتة ٥

١٥ الحامية قرية وتخل لال ابن حفصة بليماطة ٥

حَاجْ اُخْره جيم ذات حاج موضع بين المدينة والشام وذو حاج واد لغطفان ٥

الحاجر بالجيم والمراء وهو فى لاهة الغرب ما يَمْسُكُ الماء من شَفَةِ الولدى وكذلك

الحاجور وهو فاعل وهو موضع قبل معدن النقرة وقال دون فيد حاجر ٥

حَاجَةُ بالجيم ايضا موضع فى قول لبيد حيث قال

٢. فَذَخَرها مَنَاحِلُ أَجْنَاتِ حَاجَةً لا تَفْرُجُ بالدَّوَالِ ٥

الحائِ بالدال المعجمة موضع بتجد قال طرفة بن العبد

حيث ما قاهوا بتجد وشَتُوا حول ذات الحائِ من ثني وقر ٥

حَايَةُ الحائِ نبت واحدتها حاية عن ابى عبيد وهو موضع كثير الأسود

قال سلمى بن المِقْدَدِ القُومِي

نُرمي ونطعنهم على ما خيلت ندعو راحاً وسطاهم ولقوتاهم
والأفرعان ومامراً ما مامراً كسود حاذة بيننغين المروءاء
حاربٌ محور أن يكون قلعاً من الحرب ولن يكون سمي بالامر من الحرب ثم
أعرب وهو موضع من أعمال دمشق بحوران قرب مرج للصفر من ديار قضاة

قال النلهغة

حلقت يميناً غير ذي مثنيبة ولا علم إلا حسن ظن بصاحب
لئن كان القبرين قبري جليل وقبر بصيدنا لكان عند حارب
والحارث الجفقي سيد قومه ليلتمس بالجمع أرض المحلوب
الحارث والحارث جمع المال وكسبه والحارث الكلب ومنه الحديث صمدني
اسماكم الحارث ومنه سمي الأسد أبا الحارث والحارث قذف الحب في الأرض
للزرع والحارث النكاح والحارث قرية من قرى حوران من نواحي دمشق يقال
لها حارث الجولان وقال الجوهري الجولان جبل بالشام وحارث قلعة من قلعه في

قول النابهة حيث قال

١٥ بكى حارث الجولان من نقادته وجولان منه خائف متضائل

وقال الراعي

روئن ببحر من امينة دونه دمشق وانهار لهج عجم
أخمن بحولين في مشمس خيرة نيمته صباب فوقها وتلوج
كذا حارث الجولان يبرق دونه دساكر في اضرافه سن بروج

٢٠ والحارث والحارث جيلان بارمينية فوقهما قبور ملوك ارمينية ومعهم ذخائرهم
وقيل ان بليناس للكم طلسم عليها لئلا يظفر بها احد فاقدر انسان
يصعد للجبل وقال المدايحي جهلا الحارث والحارث الذين يدبيل سميها
بالحويرث بن عقيمة والحارث بن عمرو الغنويين وكنا مع سلمان بن ربيعة

بارمينية ولها أول من دخل هذين الجبلين فسميا بهما ، وروى ابن السكيت
انه كان على نهر الرّس بارمينية الف مدينة فبعث الله اليها نبيا يقال له
موسى وليس موسى بن عمران فدعاه الى الله والايمان فكذبوه وحجّده وعصّوا
امره فلحق عليهم فحوّل الله الحارث والويرث من الطائف فرسلهما عليهم فيقتل
هـ ان اهل الرّس تحب هذين الجبلين ،

حارم بكسر الراء حصن حصين وكورة جليلة تجاه انطاكية وفي الآن من اعمال
حلب وفيها اشجار كثيرة ومياه وفي لذلك وبنة وفي فاعل من الحرمان او من
الحرم كانتا لخصائنها يحرمها العدو وتكون حرما لمن فيها ،
حارة اسم موضع قال الازهرى الحارة كل محلة دنت منازلها فم اهل حارة ،
أ. حارة بتشديد الزاء حارة بنى شهاب بخلاف باليمن وحارة بنى موقف بلد
دون زبيد قرب حرص في اوائل ارض اليمن ،

حلس بالسین المهملة في ارض المعرة وقال ابن ابي حصينة من قصيدة
وزمان نهو بالمعرة موفى بسمائها وهما بنى هـ ماسها
أيام قلت لذي المودة سقي من خندريس حناكها او حاسها ،
هـ حاسم بالسین مهملة موضع بالبادية حكاها الحارمي عن صاحب كتاب

العین ،

حاصورا في كتاب العبراني بالصاد المهملة واخره الف مقصورة وقال موضع وجاء
به ابن القطاع بالصاد المعجمة بغير الف في اخره وقال اسم ماء ولا ادري انما
موضعان ام احدهما تصحيف ،

هـ الحاضر بالصاد معجمة من رمال الدفنة والحاضر في الاصل خلاف السبيل
والحاضر للى العظيم يقال حاضر طيء وهو جمع كما يقال سامر للشمر وحاج
للحجاج وقال حسان

لنا حاضر فعم وناد كانه قطين الاله عزّة وتكرّمنا

وفلان حاضرٌ يمكن كذا لى مقبم به ويقال على الماء حاضرٌ وفى كتاب المفتوح
 للبلاذرى كان بقرب حلب حاضرٌ يَدْفَقُ حاضر حلب يجمع اصنافاً من العرب
 من تَفَرَّخَ وفهرهم جلاء ابو عبيدة بعد فتح قنسرين فصالح اهل على الجزيرة ثم
 اسلموا بعد ذلك وكانوا مقبمين ولعقابهم بعد الى بَعِيدَ وقال امير المؤمنين
 ه الرشيد ثم ان اهل ذلك الحاضر حاربوا اهل مدينة حلب وارادوا اخراجهم
 عنها فمكثوا للشيشيين من اهلها الى جمع من حولهم من قبائل العرب
 يستأجرونهم فسلحوا الى اجدادهم وكان اسبقهم الى ذلك الغلبى بن زفر الهلالى
 فلم يكن لاهل الحاضر بل طليقة فأجلوهم عن حاضرهم واخبروه وذلك فى فتنة
 محمد الامين بن الرشيد فانتقلوا الى قنسرين فتلقاهم اهلها بالاطحة والكُسى
 ١ فلما دخلوا ارادوا التغلب علىها فاخرجوهم عنها فتفرقوا فى البلاد قل فسلم
 قوم بتكريت وقد رايتهم ومما قوم بلرمينية وفى بلدان كثيرة متباينة آخر
 ما ذكره البلاذرى ء والذى شاهدته نحن من حاضر حلب انها محلة كبيرة
 كالحلة العظيمة بظاهر حلب بين بناءها وسور المدينة ومية سهم من جهنة
 القبلة والغرب ويقال لها حاضر السُلَيْمَانِيَّة ولا تُعرف السُلَيْمَانِيَّة واصكمر
 ٥ سَكَنَها تركمان مستعربة من اولاد الاجناد وبه جامع حسن مفرد تقام
 فيه الخطبة والجمعة والاسواق الكثيرة من كل ما يُطْلَب ولها وال يستقل بها
 حاضر قنسرين ء قال احمد بن يحيى بن جابر كان حاضر قنسرين لتَنَسُّخِ
 منذ اول ما تخشوا بالشام ونزلوه وم فى خيم الشعو ثم ابتنوا به المنازل ولما فتح
 ابو عبيدة قنسرين دعا اهل حاضرها الى الاسلام فاسلم بعضهم واقام بعضهم على
 ٢ النصرانية فصالحهم على الجزيرة وكان اكثر من اقام على النصرانية بى سليج بن
 حُلوان بن عمران بن الحاف بن قصاعة واسلم من اهل ذلك الحاضر جماعة
 فى خلافة المهدي فكتب على ايديهم بالحصرة قنسرين ء وقال عكرشة العيسى

يرثى بنيه

سَقَى الله اجدانًا وَرَامَى تَرْكُهَا حَاضِرٌ قَتَسِرِينَ مِنْ سَبَلِ الْقَطْرِ
مَضُوا لَا يُرِيدُونَ الرُّوَّاحَ وَغَالَهُمْ مِنَ الدَّهْرِ اسْبَابُ جَرَّتِينَ عَلَى قَدَرٍ
وَلَوْ يَسْتَطِيعُونَ الرُّوَّاحَ تَرَوُّحُوا مَعِيَ وَغَدُوا فِي الْمَصْحِينَ عَلَى ظَهْرِ
لَعَمْرِي لَقَدْ وَارَتْ وَطَمْتُ قُبُورُهُمْ أَكْفًا شِدَادَ الْقَبْضِ بِالْأَسَلِ السُّمْرِ
هـ يُذَكِّرُنِيهِمْ كُلَّ خَيْرٍ رَأَيْتُهُ وَشَرٍّ لِمَا أَنْفَكْتُ مِنْهُ عَلَى نُكْرٍ

وينسب إلى أحد هذه الحواضر سُلَيْمٌ أَبُو عَامِرٍ قَالَ الْحَافِظُ أَبُو الْقَاسِمِ
الدمشقي هو من الحاضر من نواحي حلب أدرك أبا بكر الصديق رَضَهُ
وروى عنه وعن عمر وعثمان وعُتْبَارِ بْنِ يَاسِرٍ وشهد فتح دمشق روى عنه
ثابت بن عَجْلَانٍ وَكَانَ عَنْ سِبَاةٍ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ مِنْ حَاضِرِ حَلَبٍ قَالَ فَلَمَّا
اِقْتَدَمْنَا الْمَدِينَةَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ رَضَهُ جَعَلَنِي فِي الْمَكْتَبِ فَكَانَ الْمُعَلِّمُ يَقُولُ لِي اكْتُبْ
الْمِيمَ فَإِذَا لَمْ أَحْسِنِهَا قَالَ دَوِّرْهَا وَاجْعَلْهَا مِثْلَ عَيْنِ الْبَقْرِ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ
الْمَوْلُفُ إِنَّمَا فُتِحَتْ فَتَسْرِبِينَ وَنَوَاحِيهَا فِي أَيَّامِ عُمَرَ رَضَهُ وَلَمْ يَطْرُقْ خَالِدُ نَوَاحِي
حَلَبٍ إِلَّا فِي أَيَّامِ عُمَرَ رَضَهُ وَأَمَّا نَفْوُذُهُ مِنَ الْعِرَاقِ إِلَى الشَّامِ فِي أَيَّامِ أَبِي بَكْرٍ رَضَهُ
فَكَانَ عَلَى سَمَاوَةِ كَلْبٍ وَقَدْ رَوَى أَنَّهُ مَرَّ بِتَدْمَرَ كَانَ عَرَجٌ عَلَى الْحَاضِرِ حَاضِرٍ
هَاطَىءَ وَكَانَ هَذَا الرَّجُلُ قَدْ خَرَجَ إِلَى الْبَادِيَةِ فَصَادَفَهُ وَاللهُ أَعْلَمُ بِهِ ، وَحَاضِرُ
طَىءَ كَانَتْ طَىءَ قَدْ نَزَلَتْهُ قَدِيمًا بَعْدَ حَرْبِ الْفَسَادِ الَّتِي كَانَ بَيْنَهُمْ حِينَ
نَزَلَ الْجَبَلَيْنِ مِنْهُمْ مِنْ نَزَلَ فَلَمَّا وَرَدَ عَلَيْهِمْ أَبُو عُبَيْدَةَ اسْلَمَ بَعْضُهُمْ وَصَالِحٌ كَثِيرٌ
مِنْهُمْ عَلَى الْجَزِيرَةِ ثُمَّ اسْلَمُوا بَعْدَ ذَلِكَ بِيَسِيرٍ إِلَّا مِنْ شَذٍّ مِنْهُمْ ،

الْحَاضِرَةُ بِزِيَادَةِ الْهَاءِ قَرْيَةٌ بِأَجَا ذَاتِ نَخْلٍ وَطَلْحٍ ، وَالْحَاضِرَةُ أَيْضًا اسْمُ قَلْعَةٍ
٢٠ أَيْ قَصَبَةِ كُورَةِ جَبَّانٍ مِنْ أَعْمَالِ الْأَنْدَلُسِ وَيُقَالُ لَهَا أَوْرَبَةُ ، وَالْحَاضِرَةُ أَيْضًا
بَلِيدَةٌ مِنْ أَعْمَالِ الْجَزِيرَةِ الْحَضَرَاءُ بِالْأَنْدَلُسِ ،

حَاطِبٌ بِكَسْرِ الطَّاءِ طَرِيفٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَخَيْبَرَ ذِكْرُهُ فِي غَزْوَةِ خَيْبَرَ مِنْ كِتَابِ
الْوَاقِدِيِّ وَقَصَّتُهُ مَذْكُورَةٌ فِي مَرْحَبٍ ،

الحاطمة من اسماء مكة سميت بذلك لانها تحطم من استهان بها ،
حافد بالغاء من حصون صنعاء باليمن من حازة بنى شهاب ،
حافر بالغاء المكسورة والراء قريبة بين بالس وحلب واليهما يضاف دير حافر
 قل الراعى

٥ امن آل وسنى آخر الليل زايـر ووادى العوير دوننا والسواجر
تخطت الينا ركن هيف وحافر طروقا وثى منك هيف وحافر
كلها مواضع متقاربة بالشام ،

الحانة بلفظ جمع حايكه واد في بلاد عذرة كانت به وقعة ،
الحال اخره لام بلد باليمن من ديار الازد ثم لبارق ويشكر منهم قل ابو المنهال
 ١٠ اعيينه بن المنهال لما جاء الاسلام تسارعت اليه يشكر وابطأت بارق وهم
 اخوتهم واسم يشكر والآن وفي كتاب الردة الحال من مخالف الطائف والحال في
 اللغة الطير الاسود وله معان اخر ،

الحانة واحدة الحال المذكور قبله وهو موضع في ديار بلقين بن جسر عند
 حرة الرجلاء بين المدينة والشام ،
 ١٥ حامد تل حامد ذكر في تل وحامد موضع في جبل حراء المطل على مكة
 قل ابو صخر الهذلي

بغز من فيض الاسيدى خالد ولا مزبد يغلو جلاميد حامد ،

حامر اخره را ناحية بين منبج والرقعة على شط الفرات قل الاخطل
 وما مزبد يغلو جلاميد حامر يشق اليها خيمرانا وغرقدا
 ٢٠ تحرز منه اهل عانة بعد ما كساورها الاعلى غشاء منصدا
باجود سيبا من يزيد اذا بدت لنا بخته يحملن ملكا وسودا
 وحامر ايضا واد بالشماوة من ناحية الشام لبنى زفير بن جناب من كلسب
 وفيه حيات كثيرة قل النابغة

فَأَهْلِي بِدَاةٍ لَا تَمُرُّهُ أَنْ أَتَيْتُهُ تَقْبِلُ مَعْرُوفِي وَسَدَّ السَّفَاقِمَ
 سَارِطُ كَلْبِي أَنْ يَرِيْبَكَ نَجْدُ وَأَنْ كُنْتُ أَرَى مُسْحَلَانَ وَحَامِرًا
 قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي شَرْحِهِ مَسْحَلَانِ وَحَامِرٌ وَادِيَانُ بِالشَّامِ وَحَامِرٌ أَيْضًا
 وَأَنْ مِنْ وَرَاءِ يَبْرِينَ فِي رَمْلِ بَنِي سَعْدِ زَعَمُوا أَنَّهُ لَا يُوصَلُ إِلَيْهِ وَحَامِرٌ أَيْضًا
 هُوَ مَوْضِعٌ فِي دِهْلِيزِ غُظَلَمِ عِنْدَ أَوَّلِ مِنَ الشَّرْبَةِ وَلَا أَدْرِي أَيُّهُمَا أَرَادَ أَمْرُ الْقَيْسِ
 بِقَوْلِهِ

أَخَارِ تَرَى بَرَّةً أُرِيْبَكَ وَمِيْضَةً كَلْمَعَ الْيَدَيْنِ فِي خَبِيٍّ مُكَلِّلٍ
 قَعَدْتُ لَهُ وَخُجْبَتِي بَيْنَ حَامِرٍ وَبَيْنَ أَكْلِمٍ بَعْدَ مَا مُتَمَلَّلٍ

الْحَامِرَةُ بَوَيَادَةُ الْهَاءِ مَسْجِدُ الْحَامِرَةِ بِالْبَصْرَةِ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْخُجْجَاتِ الْمُجَاشِعِي
 هَـ مَرَّ ثَرَّ فَرَأَى جَمِيرًا وَأَرْبَابَهَا فَقَالَ مَا هَذِهِ الْحَامِرَةُ وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِمُ الْحَبَّةُ تَحْمَرُ
 الْبَارِقَةُ يَرِيدُ بِهِ السُّمُوفَ وَالْمُرَادُ بِهِ التَّحَرُّقُ عَلَى الْخَرُوفِ وَمِنْ يَخْطِئُ يَقُولُ الْبَارِقَةُ
 قَالَ أَبُو أَحْمَدَ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ الْإِحَامِرَةُ وَهُوَ خَطَأٌ

حَلِيزُ بِالنُّونِ بوزن قاضٍ وَغَزَايَ اسْمُ مَدِينَةٍ مَعْرُوفَةٍ بِدِيَارِ بَكْرٍ فِيهَا مَعْدِنُ
 الْحَدِيدِ وَمِنْهَا يُجَلَّبُ إِلَى سَائِرِ الْبِلَادِ وَيَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو صَالِحٍ عَبْدُ الصَّمَدِ
 هـ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْعَبَّاسِ الْخَنْزَوِي هَكَذَا يَنْسَبُ إِلَيْهَا تَفَقَّهَ
 بِبَغْدَادَ عَلَى مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ وَرَوَى الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ
 بْنِ الْأَخْضَرِ الْأَنْبَلَوِيِّ ذَكَرَهُ فِي التَّحْقِيرِ وَمَاتَ سَنَةَ ٥٤٠ هـ وَأَبُو الْفَرَجِ أَحْمَدُ بْنُ
 أَبِي إِهْيَمٍ الْمَرْجِيُّ الْخَنْزَوِيُّ سَمِعَ مِنْهُ السُّلَفِيُّ رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِ
بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الشَّهْرَزُورِيِّ

٤٠ الْحَامِضَةُ مَاءٌ تَلَوَّحَ حُلُوتُهُ بَيْنَ سَمِيرَاءَ وَالْحَاجِرِ وَقَالَ أَبُو رِيَادٍ مِنْ مِيَاهِ ابْنِ
 بَكْرِ بْنِ كَلَابِ الْحَمْلَضَةِ

الْحَايِرُ بَعْدَ اللَّافِ يَلَا مَكْسُورَةً وَرَاءَهُ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ خَوْضٌ يُصَبُّ إِلَيْهِ مَسْمُورُ
 الْمَاءِ مِنَ الْأَمْطَارِ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْمَاءَ يَحْتَمِرُ فِيهِ يَرْجِعُ مِنْ أَقْصَاهُ إِلَى أَقْصَاهُ وَقَالَ

الاصمى يقال للموضع المظمتى الوسط المرتفع الحروف حابر وجمعه خُورَانٌ
 وأكثر الناس يستعملون الحابر الحَيْرَ كما يقولون لعائشة عيشة والحابر قبر
 الحسين بن علي رضي الله عنه وقيل أبو القاسم علي بن حمزة البصري رآه على ثعلب
 في الفصيح قيل الحابر لهذا الذي يسميه العامة خَيْر وجمعه حِسْرَانٌ
 ه وخُورَانٌ قال أبو القاسم هو الحابر الا انه لا جمع له لانه اسم لموضع قبر
 الحسين بن علي رضي الله عنه أما الحَيْرَانُ فجمع حابر وهو مستنقع ماء يتحير فيه
 فيجيء ويذهب وأما خُورَانٌ وحَيْرَانٌ فجمع خُورٍ قال جرير

بلغَ رسالتي عَنَّا خَفَّ نَحْمَلُهَا عَلَى قَلَانِصٍ لَمْ يَحْمِلَنَّ حَيْرَانَا

قال أراد الذي تسميه العامة خَيْرِ الْأَوَزِ فجمعه حَيْرَانٌ وأما خُورَانٌ وحَيْرَانٌ
 كما قال الا انه يلزمه ان يقول خَيْرِ الْأَوَزِ فلانهم يقولون الحَيْرُ بلا اضافة اذا
 عنوا كَرَبْلَاءَ، والحَايِرُ ايضا حَايِرٌ ملتهم بالهمزة وملتهم مذكور في موضعه
 قال الأعشى

فَرَكْنُ مِهْرَاسٍ إِلَى مَارِدٍ فَفَاعٌ مَنفُوحَةٌ فَالْحَايِرُ

وقال داود بن مَتَمٍ بن نُؤَيْرَةَ في يوم لهم ملتهم

١٥ وَيَوْمَ إِلَى جَزْءِ مَلْتَمٍ لَمْ يَكُنْ لِيَقْطَعِ حَتَّى يَذْهَبَ الدَّخْلُ قَائِرُهُ

لَدَى جَدُولِ الْبَيْرِينِ حَتَّى تَفْجَرَتْ عَلَيْهِ نُحُورُ الْقَوْمِ وَاحَمَرَّ حَائِرُهُ

وقال أبو أحمد الغسكوري يوم حابر ملتهم الحاء غير معجمة وتحت الياء

نقطتان والراء غير معجمة وهو اليوم الذي قُتِلَ فِيهِ أَشِيْمُ مَأْوَى الصَّعَالِيكِ

من سادات بكر بن وائل وفسادهم قتله حاجب بن زُرَّارة وفي ذلك يقول

٢٠ فَإِنْ تَقَتَّلُوا مِنَّا كَرِيْمًا فَاتَّبِعْنَا قَتَلْنَا بِهِ مَأْوَى الصَّعَالِيكِ أَشِيْمًا

ويوم حابر ملتهم ايضا على حنيفة وَيَشْكُرُ، والكَاثِرُ ايضا حَاثِرٌ اُتَّحَاجَ بالبصرة

مُحَرِّفٌ يَابِسٌ لَا مَاءَ فِيهِ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ،

الْحَايِطُ مَنْ نَوَّاحَى الْهَمَامَةَ قُلَّ الْحَفْصَى بِهِ كَانَ سَوَى الْفَقَى،

حَايِطُ بَنِي الْمِدَاشِ بِالْشَّيْنِ الْمَجْمَعَةِ مَوْضِعُ بَوَادِي الْقُرَى اقْطَعَهُمْ اِيَّاهُ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَسَبَ إِلَيْهِمْ ،

حَايِطُ الْعَجُوزِ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ وَبَصَرَ حَايِطُ الْعَجُوزِ عَلَى شَاطِئِ
النَّيْلِ بَنَتْهُ عَجُوزٌ كَانَتْ فِي أَوَّلِ الدَّهْرِ ذَاتَ مَلٍّ وَكَانَ لَهَا ابْنٌ وَاحِدٌ فَالَاهُ
٥ السَّبْعُ فَقَالَتْ لَا مَنَعَنَ السَّبْعُ أَنْ تَرِدَ النَّيْلُ فَبَنَتْ ذَلِكَ الْحَايِطَ حَتَّى
مَنَعَتْ السَّبْعَ أَنْ تَصِلَ إِلَى النَّيْلِ قَالَ وَيُقَالُ أَنْ ذَلِكَ الْحَايِطُ كَانَ مَطْلَسًا
وَكَانَ فِيهِ تَمَائِيلٌ كُلُّ أَقْلِيمٍ عَلَى هَيْئَتِهِ وَوزْنِهِ وَزِينَتِهِ وَصُورِ النَّاسِ وَالْأَدْوَابِ
وَالسَّلَاحِ لَأَنَّ فِيهِ وَطَرِيفَ كُلِّ أَقْلِيمٍ إِلَى مِصْرَ قَالَ وَيُقَالُ أَنْ ذَلِكَ الْحَايِطُ بُوِيَ
لِيَكُونَ حَاجِزًا بَيْنَ الصَّعِيدِ وَالنُّوبَةِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يُغَيِّرُونَ عَلَى أَهْلِ الصَّعِيدِ فَلَا
١٠ أَيُشْعِرُونَ بِهِمْ حَتَّى هَاجَمُوا عَلَى بِلَادِهِمْ فَبُوِيَ ذَلِكَ الْحَايِطُ لِذَلِكَ السَّبَبِ ،
وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ أَمْرُ بَعْضِ مُلُوكِ مِصْرَ بِنَاءَ الْحَايِطِ قَمَا يَلِي الْبَرَّ طَوْلَهُ
ثَلَاثُمِائَةِ فَرَسَخٍ وَقِيلَ ثَلَاثُونَ يَوْمًا مَا بَيْنَ الْفَرَمَا إِلَى أَسْوَانَ لِيَكُونَ حَاجِزًا
بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ الْكَبْشَةِ ، وَقَالَ الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقُضَاعِيُّ حَايِطُ الْعَجُوزِ مِنْ
الْعَرِيشِ إِلَى أَسْوَانَ يَحِيطُ بِأَرْضِ مِصْرَ شَرْقًا وَغَرْبًا ، وَقَالَ آخَرُونَ لَمَّا اغْشَقَ اللَّهُ
١٥ فَرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ بِقِيَمَتِ مِصْرَ وَلَيْسَ فِيهَا مِنْ أَشْرَافِ أَهْلِهَا أَحَدٌ وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا
الْعَبِيدُ وَالْأَجْرَاءُ وَالنِّسَاءُ فَاعْظَمَ أَشْرَافُ النِّسَاءِ أَنْ يُولِّينَ أَحَدًا مِنَ الْعَبِيدِ
وَالْأَجْرَاءِ وَاجْتَمَعَ رَأَيْهِنَّ أَنْ يُولِّينَ أَمْرًا مِنْهُنَّ يُقَالُ لَهَا ذُلُوكَةُ بِنْتِ رَبٍّ وَكَانَ
لَهَا عَقْلٌ وَمَعْرِفَةٌ وَتَجَارِبٌ وَكَانَتْ مِنْ أَشْرَفِ بَيْتِ فِيهِنَّ وَفِي يَوْمِئِذٍ ابْنَةُ مِائَةِ
سَنَةٍ فَلَمَّا كَوَّهَا فُخَاثَتُ أَنْ يَغْزَوْهَا مُلُوكُ الْأَرْضِ إِذَا عَلِمُوا قَتَلَ رِجَالُهَا فَجُمِعَتْ
٢٠ نِسَاءُ الْأَشْرَافِ وَقَالَتْ لَهُنَّ أَنْ بِلَادِنَا لَا يَكُنْ يَطْمَعُ فِيهَا أَحَدٌ وَقَدْ هَلَكَ
أَكْبَرُنَا وَرِجَالُنَا وَقَدْ نَهَبَتِ السَّحَرَةُ لَنَا نَصُولَ بِهِمْ وَقَدْ رَأَيْتُ أَنْ أَبْنَى
حَايِطًا أَحَدِي بِهِ جَمِيعَ بِلَادِنَا فَصَوَّنَ رَأْيُهَا فَبَنَتْ عَلَى النَّيْلِ بِنَاءً احْطَاطَ
بِهِ عَلَى جَمِيعِ دِيَارِ مِصْرَ الْمَزَارِعِ وَالْمَدَائِنِ وَالْقُرَى وَجَعَلَتْ دُونَهُ خَلِيجًا

يجرى فيه الماء وجعلت عليه القناطر وجعلت فيه محارس ومسالخ على كل
ثلاثة اميال مسلحا ومحرسا وفيما بين ذلك محارس صغار على كل ميل
وجعلت في كل محرس رجالا واجرت عليهم الارزاق وامرتهم ان لا يغفلوا ومتى
رأوا امرا يخافونه ضرب بعضهم الى بعض الاجراس وان كان ليلا اشعلوا النيران
ه على الشرف فيأتى الخبر في اسرع وقت وكان الفراغ منه في سنة اشهر لكثرة
من كان يعمل فيه وقد بقى من هذا الحائط بقية الى وقتنا هذا بنواحى
الصعيد ثم ان دلوكة احضرت تدويرا وصنعت البراقى كما ذكرناه في البراقى
وملكتهم عشرين سنة ثم ان بعض اولاد ملوكهم كبر فملكوه كما ذكرنا في مصر،
حَايِلُ الحَايِلُ في اللغة الناقلة للثمر تحمل عامها ذاك ورجل حَايِلُ اللّون اذا
كان اسود متغيرا قال الحفصى حاييل موضع باليمامة لبى تميم وبى تيمان من
بنى كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم، وقال غيره حاييل من ارض
اليمامة لبى قشير وهو واد اصله من الدهناء وقد ذكر في الدهناء، وقال ابو
زياد حاييل موضع بين ارض اليمامة وبلاد باهلة ارض واسعة قريبة من سوقة
وهى قارة هناك معروفة، وحاييل ايضا ماء في بطن المروث من ارض يربوع قاله
ه ابو عبيدة وابو زياد وانشد ابو عبيدة

اذا قَطَعْنَ حَايِلًا وَالْمَرْوَتَ فَأُبْعَدَ اللَّهُ السَّوْبَقَ الْمَلْتَوَتَ

وقال ابن الكلبي حاييل واد في جَبَلِ طَيٍّ قال امرؤ القيس

أَبَتْ أَجًا أَنْ تُسَلَّمَ الْعَامَ رَبَّهَا فَمِنْ شَاءَ فَلَيَنْهَضَ لَهَا مِنْ مُقَاتِلِ
تَبَيَّنَتْ لُبُونِى بِالْقَرْيَةِ أَمْنًا وَأَسْرَحَهَا غِبَاً بِأَكْنَفِ حَايِلِ
٢. بَنُو ثَعْلَ جَيْرَانِهَا وَحُمَاتُهَا وَتَمَنَعَ مِنْ رِجَالِ سَعْدٍ وَنَاشِلِ

ودخل بدوى الى الحضر فاشتاق الى بلاده فقال

لَعَمْرِى لَنُورِ الْأَقْحَوَانِ حَسَائِلِ وَنُورِ الْخَزَامِىِّ فِي آلَاءِ وَرَقِ
أَحَبُّ إِلَيْنَا يَا حَمِيدَ بْنِ مَالِكٍ مِنْ الْوَرْدِ وَالْخَبْرِىِّ وَدُقْنِ الْبَنْفَسِ

وَأَكْلَ يَرَابِيعَ وَضَبَ وَأَرْزَبَ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْ سَمَانَى وَتَسْدُرُجَ
وَفَضَّ الْقِلَاصِ الصُّهْبِ تَذْمَى أَنْوُفُهَا يَجْبُنُ بِنَا مَا بَيْنَ لَقَوِ وَمَنْسَعِجِ
أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْ سَفِينٍ بِدَجَلَةٍ وَدَرْبِ مَتَى مَا يَظْلُمُ اللَّيْلُ يَرْتَسِجُ
بَابُ الْحَاءِ وَالْبَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

هـ حَبَابَةٌ بِالْفَتْحِ وَبَعْدَ الْآلِفِ بَاءٌ أُخْرَى وَالْفُ عِدَدُ جَبَلٍ بِحَدِّهِ مِنْ سَبْعَةِ
أَجْبُلٍ تَسْمَى الْأَكْوَامُ مُشْرِفَةً عَلَى بَطْنِ الْجَرِيبِ ،
الْحَبَابِيَّةُ بِالضَّمِّ اسْمٌ لِقَرْيَتَيْنِ بِمِصْرَ يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا الْحَبَابِيَّةُ وَتَسْمَى أَيْضًا
الْمُنَسْتَرَبُونَ مِنْ كَوْرَةِ الشَّرْقِيَّةِ وَتَعْرِفُ الْآخَرَى بِالْحَبَابِيَّةِ مَعَ مَنْزِلِ نَجْمَةٍ مِنْ
الشَّرْقِيَّةِ أَيْضًا ،

١. الْحَبَابِيَّةُ بِالْفَتْحِ وَالْآلِفِ وَحَاءٌ أُخْرَى وَبَاءٌ أُخْرَى وَهُوَ فِي الْفَتْحِ جَمْعُ حَبَابٍ
وَهُوَ الصَّغِيرُ لِلْجَسَمِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ الْحَازِمِيُّ الْحَبَابِيَّةُ بِالضَّمِّ ،

حَبَارَانُ بِالْكَسْرِ وَالرَّاءِ وَآخِرُهُ نُونٌ قَالَ الْعِرَاقِيُّ بِلَدٍ بِالشَّامِ ،
حُبَاشَةُ بِالضَّمِّ وَالشِّينِ مَعْجَمَةٌ وَأَصْلُ الْحَبَاشَةِ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ لِيَسْمُوا
مِنْ قَبِيلَةٍ وَاحِدَةً وَحَبَشْتُ لَهُ حُبَاشَةٌ أَيْ جَمَعْتُ لَهُ شَيْئًا وَحُبَاشَةُ سَوَى
٥. مِنْ أَسَاقِ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ذِكْرُهُ فِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّزَاقِ عَنْ مَعْمَرِ بْنِ
الزُّهْرِيِّ قَالَ فَلَمَّا اسْتَوَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ وَبَلَغَ أَشُدَّهُ وَلَيْسَ لَهُ كَثِيرٌ مَالٍ
اسْتَأْجَرَتْهُ خَدِيجَةُ إِلَى سَوَى حُبَاشَةٍ وَهُوَ سَوَى بِتَهَامَةٍ وَاسْتَأْجَرَتْ مَعَهُ رَجُلًا
آخَرَ مِنْ قُرَيْشٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ وَهُوَ يَحْكُمُ عَنْهَا مَا رَأَيْتَ مِنْ صَاحِبَةٍ أَجِيرٍ
خَيْرًا مِنْ خَدِيجَةٍ مَا كُنَّا نَرْجِعُ أَنَا وَصَاحِبِي إِلَّا وَجَدْنَا عَنْدهَا تَخَفَةً مِنْ
٢. طَعَامِ تَغْبَاهٍ لَنَا قَالَ فَلَمَّا رَجَعْنَا مِنْ سَوَى حُبَاشَةٍ وَذَكَرَ حَدِيثُ تَزْوِيجِ النَّبِيِّ
صَلَّعَ خَدِيجَةَ بِطَوْلِهِ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي كِتَابِ الْمُتَالِبِ وَتَذَاهِشِ بْنِ عَبْدِ
مَنْفَرٍ صَبِغِيًّا وَأَبَا صَبِغِيٍّ وَاسْمُهُ مَعْرُؤٌ أَوْ قَيْسٌ وَأُمُّهُمَا حَيْةٌ وَهِيَ أَمَةٌ سَوْدَاءُ كَانَتْ
لِمَالِكٍ أَوْ مَعْرُؤِ بْنِ سُلُولٍ أَخَى أَقْبَى بْنِ سُلُولٍ وَالنَّدَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَقْبَى بْنِ سُلُولٍ

المنافع اشتريت حية من سوق حباشة وفي سوق لقينقلح واخوها لأتهمها
تخرمة بن المطلب بن عبد مناف بن قصي،

حبلاً بالكسر كانه جمع حبْل من قري وادي موسى من جبال السراة قرب الكرك
بالشام منها يوسف بن ابراهيم بن مرزوق بن حمدان ابو يعقوب الصهبي
ه للجبال رحل الى مرو وتفق بهما وسمع ابا منصور محمد بن علي بن محمد
المرزوق وكان متقشفا قل الحافظ ابو القاسم وسمع منه وكان شافعيًا بلغني
انه قتل بمرو لما دخلها خوارزم شاه افسر بن محمد بن انوشكين في سنة ٥٣٠
في ربيع الاول،

حبان بالكسر والتشديد واخره نون كانه تثنية حب وهو الحبيب والحبيب
١. القُرْط من حبة واحدة وسكة حبان من محال نيسابور ينسب اليها محمد
بن جعفر بن عبد الجبار الحبلي،

حبانية منسوبة من قري الكوفة كانت بها وقعة بين زياد بن خراس السجلي
من الخوارج وطائفة معه وبين اهل الكوفة هزم فيها اللوثيين وقتل منهم جماعة
وفللك في ايام زياد بن ابييه،

١٥ حب بالفخ وتشديد ثلثه قلعة مشهورة بأرض اليمن من نواحي سبا ولها
كورة يقال لها الحبية وقال ابن ابي الدمينه حب جبل من جهة حضرموت
واسمه سميت القلعة وقال صاحب الابرجة حب جبل بناحية بغداد،

جبتون بالكسر ثم السكون وضم التاء فوقها نقطتان وسكون الواو ونون جبل
بنواحي الموصل من الازهرى وهو اعجمى لا اصل له في العربية،

٢. الحبج بصمتين وجيمر والحبيج في الابل انتفاخ بطونها من اكل العرقع وايسل
حبيج ويجوز ان يكون جمع حبج وهو مجتمع الحتى ومعظمه وهو موضع من
نواحي المدينة قل نصيب

عفا الحبج الاعلى فروض الأجاول فيبث الربا من يبيض ذات الحمايل،

حَبْرَى بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَفَتْحِ الْحِمْ وَرَاءَ الْفِ مَقْصُورَةً مَا بَوَادٍ يُقَالُ لَهُ لَو
حَبْرَى لَبَنِي هِمَسَ فِيهَا إِلَى قَطْنِ الشَّمْلَى وَعَنْ نَصْرِ حَبْرَى لَأَحْيَا نَجْدِيَّةً
بَاكَفَاكِ الشَّرْبَةِ قُلْ عَقْبَةُ بْنُ سَوْدَاءَ

لَا يَا لِقَوْمِي لِلْهُمُومِ الْمَطْمُورِي وَبَعَثَ خَلَاً بَيْنَ النَّسْجِمِ وَتَادِي
وَطَيْرٌ جَرَتْ بَيْنَ الْعَيْمِ وَحَبْرَى بِصَدْعِ النَّوَى وَالْبَيْنِ غَيْرِ الْمَوَالِفِ
حَبْرَانِ بِالْكَسْرِ جَبَلٌ فِي قَوْلِ زَيْدِ الْخَيْلِ يَصِفُ ثَابِتَهُ

خَذْتُ مِنْ رُحْمَيْهِ ثَمَّ رَاحَتِ عَشِيَّةً حَبْرَانِ أَرَأَيْتَ الْعَتِيفَ الْجَفْرَ
فَقَدْ غَادَرَتْ لِلطَّيْرِ لَيْلَةً خَمْسَهَا جَوَارًا يَرْمِلُ النَّغْلَ لَمَّا يَشْعُرُ

وَقَالَ الرَّاعِي

كَاثِبًا نَاشِطٌ حُمٌّ مَدَامُهُ مِنْ وَحْشِ حَبْرَانِ بَيْنَ النَّقْعِ وَالظَّفَرِ
حَبْرٌ بِالْكَسْرِ ثَمَّ السَّكُونِ وَالْحَبْرُ الرَّجُلُ الْعَالِمُ اسْمُ وَادٍ قَلَّ الْمَرَارُ الْفَقْعَسَنِي يَرِثِي
أَخَاهُ بَدْرًا

لَا قَاتِلَ اللَّهِ الْإِحَادِيثِ وَالْمَنَى وَطَيْرًا جَرَتْ بَيْنَ السَّعَافَاتِ وَالْحَبْرِ
وَقَاتِلَ تَثْرِيْبَ الْعِيَاةِ بَعْدَ مَا زَجَرْتُ فَمَا أَغْنَى اهْتِيْلُ وَلَا رَجْرَى
وَمَا لِلْقَوْلِ بَعْدَ بَدْرِ بَشَاشَةٍ وَلَا لِحَيِّ بِاتِيْلٍ وَلَا أَوْبَةٍ السَّفَرِ
تَنْكَرُنِي بَدْرًا وَغَاوِعُ لَسْرِي إِذَا لَعَبْتُ أَحَدِي عَشِيَّاتِهَا الْغُبَرِ

حَبْرٌ بِكَسْرَتَيْنِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ وَمَا أَرَاهُ إِلَّا مَرْتَجِلًا جَبَلَانِ فِي دِمَارِ سُلَيْمٍ قَالَ ابْنُ
مُقْبِلٍ

سَلِ الدَّارَ مِنْ جَنْبِي حَبْرٌ فَوَاهِبٌ إِلَى مَا تَرَى فَضْبُ الْقَلِيبِ الْمَضِيحُ

وَقَالَ عُبَيْدٌ

فَعَرَدَ فَفَقَا حَبْرٌ لَيْسَ بِهَا مِنْهُمْ هَرَبٌ

حَبْرُونَ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَضَمِّ الرَّاءِ وَسَكُونِ الْوَادِ وَنُونِ اسْمِ الْقَرْيَةِ اللَّهُ فِيهَا
قَبْرُ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ هَمَّ بِالْبَيْتِ الْمَقْدَسِ وَقَدْ غَلِبَ عَلَى اسْمِهَا الْخَلِيلُ وَيُقَالُ

لها أيضا خبري وروى عن كعب الجبر ان اول من مات ودُفن في حَبْرَى سارة
 زوجة ابراهيم عم وان ابراهيم خرج لما ماتت يطلب موضعاً لقبرها فقدم على
 صفوان وكان على دينه وكان مسكنه ناحية حبرى فاشتري الموضع منه
 خمسين درهماً وكان الدرهم في ذلك العصر خمسة دراهم فدفن فيه سارة ثم
 ٥ دُفن فيه ابراهيم الى جنبها ثم توفيت رقية زوجة اسحاق عم فدفنت فيه ثم
 توفى اسحاق فدفن الى جنبها ثم توفى يعقوب عم فدفن فيه ثم توفيت زوجته
 لعييا ويقتل ايليا فدفنت فيه الى ايام سليمان بن داود عم فاوحى الله اليه
 ان ابن علي قبر خليلي حبراً ليكون لزواره بعدك فخرج سليمان عمر حتى
 قدم ارض كنعان وطاف فلم يصبه فرجع الى البيت المقدس فاوحى الله اليه
 ١٠ يا سليمان خالفت امرى فقال يا رب لم اعرف الموضع فاوحى اليه امض فانك
 ترى نوراً من السماء الى الارض فهو موضع خليلي فخرج فراى ذلك فامر ان
 يُبنى على الموضع الذي يقال له الزامة وفي قرية على جبل مطلق على حبرون
 فاوحى اليه ليس هذا هو الموضع ولكن انظر الى النور الذي قد التفتى بعنان
 السماء فنظر فكان على حبرون فوق المغارة فبنى عليه المحبر، قالوا وفي هذه
 ٥ المغارة قبر آدم هم وخلف المحبر قبر يوسف الصديق جاء به موسى عمر من
 مصر وكان مدفوناً في وسط الغيل فدفن عند آباءه وهذه المغارة تحصى الارض
 قد بنى حولها حبراً محكم البناء حسن بالعمدة الرخام وغيرها وبنيها وبين
 البيت المقدس يوم واحد، وقدم على النبي صلعم لتيمم الدار في قومه
 وسأله ان يقطعه حبرون فاجابه وكتب له كتاباً نسخته بسم الله الرحمن
 ٢٠ الرحيم هذا ما أعطى محمد رسول الله صلعم لتيمم الدار واجابه اني
 اعطيتكم بيتاً عتيقون وخبرون والموطون وبيت ابراهيم بذمتهم وجنيح ما
 فيهم فطبة حق ونهذت وسلمت ذلك لهم ولاعقابهم بعدكم ابد الابدين فمن
 اتاكم فيه آذى الله شهيد ابر بصكر بن ابي قحافة وعمر وعثمان وعلي بن ابي

طالب

جَبْرَةُ بالكسر ثم السكون في في اللغة صَفْرَةٌ تركب الاسنان وجَبْرَةٌ أَظْمَرُ من
أَظَامَ اليهود بالمدينة في دار صالح بن جعفر

جَبْرِيرٌ بعد الراء ياء سَكْنَةٌ وراء أخرى مرتجل وهو جبل من غاحية السحريين

بَتَوَامٌ

حَبَسَانٌ مَاءٌ في طريق غرق الحاج من الكوفة وهو جمع حبيس وهو الخيل
الموقوف وقالت امرأة من كندة ترضى طليفة من قومها كان قد قَتَنَكْتُم بنو
زَمَانٍ حَبَسَانٍ

سَقَى مستهل الغيث اجدات فتية حَبَسَانٍ وَلَيْسَ أُحْشِرُ السَّيِّئِ
١٠ صَلُّوا مَعَمَّانَ الحرب حتى تَحْرَمُوا مَقَاهِمِ اذ هَلَبَ اَلْأَمَاءُ التَّقَحُّمًا
قَوَتْ أُمَّهُم ما ذا بهم يومَ ضَرَعُوا حَبَسَانٍ من اسباب مجد تَهْدَمًا
أَبَوْا اَنْ يَفْرُوا والقَتْلُ في صُدُورِهِم فَاتُوا ولم يَرَقُوا من الموت سَلَمًا
وَلَمَّا اَنَّهُمْ فَسَرُوا لَكِسَانُوا اَعِزَّةً وَلَكِنْ رَأَوْا صَبْرًا على الموت اَكْرَمَاءَ

حَبَسٌ بالضم ثم السكون والسين مهملٌ والحبس بالضم جمع الحبيس يقع
١٥ على كل شيء وَقَفَهُ صاحبه وَقَفًا محرمًا قَالِ الزَّمَحْشَرِيُّ الحَبْسُ بالضم جبل لبني
قُرَّةَ وَقَالَ غَمْرَةُ الحَبْسُ بين حَرَّةَ بنى سليم والسوارقة وفي حديث عبد الله
بن حَبَشَى تَخْرُجُ نَارٌ مِنْ حَبْسٍ سَمِلَ قَالِ أَبُو الفتح نصر حَبْسٍ سَمِلَ وَرَوَاهُ
بِالْفَتْحِ أَحَدِي خَرَّتْ بَنِي سَلِيمَ وَهِيَ خَرَّتَانِ بَيْنَهُمَا فَصْلٌ كَتَانِيَا أَقْدَلُ مِنْ مَيْكَلَى
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الحَبْسُ جبل مشرف على السَّهْلَاءِ لو انقلب لوقع عليهم وانشد

٢٠ سَقَى الحَبْسِ وَسَمَى السَّحْلِبِ وَلَمْ يَزَلْ عَلَيْهِ رَوَايَا الْمَرْنِ وَالْغَيْمِ الْهَظْلُ
وَلَوْ لَا اِهْنَةُ السَّوْهِي زَيْدَةً لَمْ أَهْلُ طَوَالَ اللَّيَالِي اَنْ يَخَالَفَهُ الْخَجْلُ
الحَبْسُ بالكسر وهو بى بالفتح والحبس بالكسر مثل المصنعة وجمعه احباس
يَجْعَلُ للماء وللحبس الماء المستنقع وقيل للحبس حجارة تَبْنَى على مَجْرَى الْمَاءِ

لَحْبَسَهُ السَّارِيَةَ فَيَسْتَمِي الْمَاءَ حَبْسًا وَالْحَبْسُ جَبَلُ لَبْنَى اسَدٌ وَقَالَ الْاَصْمَعِيُّ فِي
 بِلَادِ بَنِي اسَدَ لَحْبَسَ وَالْقَنْانَ وَابَانَ الْاَبْيَضَ وَابَانَ الْاَسْوَدَ اِلَى الرَّمَّةِ وَالْمَجْيَاسِ
 حَمَى صَرْبَةٍ وَحَمَى الرُّبْدَةَ وَالْدُّوَّ وَالصَّمَانَ وَالدَّهْنَاءَ فِي شَقِّ بَنِي تَمِيمٍ قُلَّ مَنْظُورُ
 بَنِي قُرَّةِ الْاَسَدِيِّ

هـ هل تعرف الدار عَقَتْ بِالْحَبْسِ غَيْرَ رَمَادٍ وَأَتَفَّ غُـبْسِ

كانها بعد سنين خمس ورُبْدَةٌ تَذْرَى حُطَامَ الْهَيْبِيسِ

خطأ كتاب معجم بنقس

حَبَشٌ بِالْخَرِيكِ وَالشَّيْنِ مَحْجَمَةٌ ذَرْبُ الْحَبَشِ بِالْبَصْرَةِ فِي خُطَّةٍ هُذَيْلٍ نَسَبَ
 اِلَى حَبَشٍ اسكنهم عمر رَضَهُ بِالْبَصْرَةِ وَبَنَى هَذَا الدَّرْبَ مَسْجِدَ ابْنِ بَكْرِ الْهَذَلِيِّ
 ١. وَقَصُرُ حَبَشٍ مَوْضِعٌ قَرِبَ تَكْرِيتٍ فِيهِ مَزَارُ شَرْبُهَا مِنَ الْاِسْحَاقِ ، وَبِرْكَةٌ
 لِلْحَبَشِ مَزْرَعَةٌ نَزْهَةٌ فِي ظَهْرِ الْقَرَّافَةِ بِمَصْرِ ذَكَرْتُ فِي بَرَكَةٍ ،

حَبَشِيٌّ بِالضَّمِّ ثَرُ السَّكُونِ وَالشَّيْنِ مَحْجَمَةٌ وَالْيَاءُ مُشَدَّدَةٌ جَبَلٌ بِأَسْفَلِ مَكَّةَ
 بَنِعْمَانَ الْأَرَاكَ يُقَالُ بِهِ سُمِّيَتْ أَحَابِيْشُ قَرِيْشٍ وَذَلِكَ أَنَّ بَنِي الْمُصْطَلِقِ وَبَنِي
 الْهَوْنِ بَنَ خَزِيمَةً اجْتَمَعُوا عِنْدَهُ وَخَالَفُوا قَرِيْشًا وَتَخَالَفُوا بِاللَّهِ اَنَا لَيْدٌ وَاحِدَةٌ
 ٢. عَلَى غَيْرِنَا مَا سَجَّاهُ لَيْلٌ وَوَضَحَ نَهَارٌ وَمَا رَسَا حَبَشِيٌّ مَكَانَهُ فَسَمَوْا أَحَابِيْشَ قَرِيْشٍ
 بِاسْمِ الْجَبَلِ وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ مَكَّةَ سِتَّةَ أَمْيَالٍ مَاتَ عِنْدَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ابْنِ بَكْرِ
 الصَّدِيقُ فَجَاءَتْ فَحْمَلُ عَلَى رِقَابِ الرِّجَالِ اِلَى مَكَّةَ فَظَهَرَتْ عَائِشَةُ مِنَ الْمَدِينَةِ وَأَتَتْ
 قَبْرَهُ وَصَلَّتْ عَلَيْهِ وَتَمَثَّلَتْ

وَكُنَّا كَنَدَمَاتِيْ جَذِيْمَةً حَقِيْبَةً مِنْ الدَّهْرِ حَتَّى قِيلَ لَنْ يَتَصَدَّقَا

٢. فَلَمَّا تَفَرَّقْنَا كَانَتْ وَمَالِكَا لَطُولُ اجْتِمَاعِ لَمْ نَبْتَثْ لَيْلَةً مَعَا

حَبَشِيٌّ بِفَتْحٍ اَوَّلُهُ وَثَانِيهِ قُلَّ أَبُو عُبَيْدِ السَّكُونِ حَبَشِيٌّ جَبَلٌ شَرْقِي سَمِيرَاءَ
 يُسَارُ مِنْهُ اِلَى مَاءٍ يُقَالُ لَهُ خَوْءٌ لِلْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ وَقَالَ غَيْرُهُ حَبَشِيٌّ بِالْخَرِيكِ
 جَبَلٌ فِي بِلَادِ بَنِي اسَدٍ وَفِي كِتَابِ الْاَصْمَعِيِّ حَبَشِيٌّ جَبَلٌ يَشْتَرِكُ فِيهِ النَّاسُ

وحوله مياه تُحيط به منها الشَّبَكَةُ والْحَرَّةُ والرَّجْمَةُ والدُّنْبَةُ وثلاثان كُلُّها
لبنى أسد

لِلْحَبْلِ الرُّسْنُ وَلِلْحَبْلِ الْعَهْدُ وَلِلْحَبْلِ الْإِمَانُ وَلِلْحَبْلِ الرَّمْلُ الْمُسْتَطِيلُ وَحَبْلُ الْعَاتِقِ
عَصَبٌ وَحَبْلُ الْوَرِيدِ عِرْقٌ فِي الْعَنْقِ وَحَبْلُ الذِّرَاعِ فِي الْيَدِ وَحَبْلُ عَرَفَةَ عِنْدَ
عَرَافَاتِ قُلُوبِ أَبِي دُوَيْبٍ الْهَذَلِ

فَرَوَّحَهَا عِنْدَ الْحِجَارِ عَشِيَّةً تَبَادُرَ أُولَى السَّابِقَاتِ إِلَى الْحَبْلِ

وَقَالَ لِلْحَسَنِ بْنِ مُطَيْرٍ الْأَسَدِيِّ

خَلِيلِي مِنْ عَمْرٍو قِفَا وَتَعَرَّيَا لِسُهُمَةِ دَارِ بَيْنِ لِسِيْنَةٍ فَالْحَبْلُ
يُحْمَلُ مِنْهَا أَهْلُهَا حِينَ اجْتَذَبَتْ وَكَانُوا بِهَا فِي غَيْرِ جَذْبٍ وَلَا تَحُلْ
١. وَقَدْ كَانَ فِي الدَّارِ اللَّهُ هَاجَتِ الْهَوَى شَفَاةَ الْجَوَى لَوْ كَانَ مُجْتَمِعَ الشَّمْلِ
وَالْحَبْلُ أَيْضًا مَوْضِعٌ بِالْبَصْرَةِ عَلَى شَاطِئِ الْفَيْضِ مُمْتَدٌّ مَعَهُ

حَبْلٌ بوزن زُفْرٍ وَجُرْدٍ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ حُبْلَةٍ كَحَوْ بَرْقَةٍ وَبَرْقٍ وَهُوَ ثَمَرُ
الْعَصَا وَمِنْهُ حَدِيثُ سَعْدِ أَتَيْنَا النَّبِيَّ صَلَّعَ مَا لَنَا طَعَامَ إِلَّا حُبْلَةٌ وَوَرَقُ
السَّمَرِ وَهُوَ جَمْعُ حُبْلَةٍ أَيْضًا وَهُوَ حَلِيٌّ يُجْعَلُ فِي الْغَلَايِدِ قَالَ

٢. وَقَلَايِدُ مِنْ حُبْلَةٍ وَسُلُوسٌ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْدُولًا عَنْ حَابِلٍ وَهُوَ الَّذِي

يُنْصَبُ الْحَبَالَةُ لِلصَّيْدِ وَحَبْلٌ مَوْضِعٌ بِالْإِمَامَةِ وَفِي حَدِيثِ سِرَاجِ بْنِ مُجَاعَةَ بْنِ
مُرَّارَةَ بْنِ سَلَمَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّعَ مَا لَنَا طَعَامَ إِلَّا حُبْلَةٌ وَوَرَقُ

وُغْرَابَةٍ وَالْحَبْلُ وَبَيْنَ الْحَبْلِ وَحَجَرٍ خَمْسَةَ فَرَاسِخٍ قَالَ لِبَيْدٍ يَصِفُ نَاقَةً

بَلِّغْهَا بِحَبْلِهَا إِذَا حَرَكْتُ غَرْزِي أَجْمَرَتْ وَقَرَأَ فِي عَدْوٍ جَوْنٍ قَدْ أَبَلَّ

٣. بِالْغُرَابَاتِ فَزَرَّافَاتُهَا فَخَنَزِيرٍ فَطَرَّافٍ حَبْلٌ

يَسْكُنُ السَّيْرَ عَلَيْهَا رَاكِبٌ رَهِطُ الْحِجَاشِ عَلَى كُلِّ وَجَدٍ

حُبْلَةٌ بِالْفَخِّ ثَمَرُ السَّكُونِ وَلَا مَ قَرْيَةٍ مِنْ خَرَى عَمَقْلَانِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا حَاتِمُ بْنُ
سَيَّانُ بْنُ بَشْرِ الْحَبْلِيِّ قَالَ ابْنُ نَظَّاطٍ وَجَدْتُ بِحِطِّ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَتِيسَفٍ

بن راذان المصري حدثنا حاتم بن سنان بن بشر الحبلى قال حدثنا احمد بن حاتم الاكلى قال سئل ربيعة بن حاتم بن سنان عن نسبه بمصر وانا اسمع فقال لي حَبْلَةٌ قَرِيبَةٌ بِالْقَرَبِ مِنْ عَسْقلانَ كانَ لَنَا بِهَا دَارٌ فَاسْتَوَقَّيْهَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِهَا فَوَقَّيْهَا لَهُ.

٥ حَبْتَجُ قال ابو زيد وهو يذكر مياه غنى بن أَصْغر فقال ولهم الحَنْبَجُ والحَنْبِيجُ والحَنْبِيجُ ثلاث. امواه فقيل لها الحَنْبَاجُ.

حَبْوَكُ بِفَاتِحَتَيْنِ وَسَكُونِ الْوَادِ وَفَتْحِ الْكَلَفِ وَراءَ مِنْ اسْمَاءِ الدَّوَالِىِ وَهُوَ اَيْضًا اسْمُ رَمْلَةٍ كَثِيرَةِ الرَّمْلِ.

حَبْوَتُنْ بِفَتْحِ اَوَّلِهِ وَيَكْسُرُ لَغَتَانِ وَثَانِيَهُ مَفْتُوحٌ وَالْوَادِ سَاكِنَةٌ وَالتَّاءُ فَوْقَهَا ١٠ نَقَطَتَانِ مَفْتُوحَةٌ وَنُونِ اسْمِ وَادٍ بِالْيَمَامَةِ عَنْ ابْنِ الْقَطَاعِ وَغَيْرِهِ وَكَذَا يَرَوْنَ قَوْلَ الْاَعْرَابِ

سَقَى رَمْلَةً بِالْقَطْعِ بَيْنَ حَبْوَتَيْنِ مِنْ الْغَيْثِ مِرْزَامُ الْعَشَى صَدَوُىْ

سَقَاها فِرْوَاهَا وَاقْصَرَ حَوْلَهَا مَذَانُ شَتَا حَوْلَهَا وَحَدِيفُ

مِنْ الْأَثَلِ أَمَا ظَلُّهَا فَهُوَ بَارِدٌ أَثْمَثُ وَأَمَا نَبْتُهَا فَأَنْثِيْفُ.

١٥ حَبْوَتُنْ بِفَاتِحَتَيْنِ وَنُونَيْنِ مَوْضِعٌ عَنْ صَاحِبِ الْكِتَابِ بوزن فَعَوَّلٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ

بِكْسَرِ اللَّاءِ وَقَالَ ابْنُ الْقَطَاعِ وَهُوَ لُغَةٌ فِي الْأَدَى قَبْلَهُ قَالَ الْأَجْدَعُ بْنُ مَالِكٍ

وَحَقَّقْتُمْ بِالْجَرَعِ جَزَعَ حَبْوَتُنْ يَطْلُبْنَ أَزْوَادًا لِأَهْلِ مَلْعٍ

وَقَالَ وَعَلَتْ الْجَرْمُ

وَلَقَدْ صَبَّحْتَهُمْ بِبَطْنِ حَبْوَتُنْ وَعَلَى أَنْ شَاءَ الْمَلِكُ بِهِ ثَنَسًا

سَعَى امْرَأٌ لَمْ يُلْهَهِ عَنْ نَيْلِهِ بَعْضُ الْمَفَاقِرِ مِنْ مَعَاشِشَةِ الدَّاءِ

٢٠ حَبْوَتُيْ مَقْصُورٌ مَوْضِعٌ انْشَدَ ابْنُ حَبِيْبٍ السَّمْعَرِيُّ

خَلِيلِي لَا تَسْتَعْجَلْ وَتَبَيَّنَا بُوَادِي حَبْوَتِي هَلْ لَسْتُ زَوَالُ

وَلَا تَبَيَّنَا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ وَاسْأَلَا بُوَادِي حَبْوَتِي أَنْ تَهْبُ شَمَالُ

وَلَا تَبَيَّنَ أَنَّ تَرْزُقًا رَجِيئَةً كَفَيْنَ الْمَهَا اِعْنَاقَهُن طَوَالُ

مِنَ الْخَارِثِيَيْنَ الَّذِينَ دُمَا لَهُمْ حَرَامٌ وَأَمَّا مَا لَهُمْ فَحَلَالٌ

قال ابو على هذا لا يكون فَعَوْتُ وَلَكِنْ يَحْتَمِلُ وَجْهَيْنِ مِنَ التَّقْدِيرِ أَحَدُهُمَا أَنْ
يَكُونُ سَمَى بِجُمْلَةٍ كَمَا جَاءَ عَلَى أَطْرَافِهِ بِالْيَاثِ الْخِيَامِ وَالْآخَرُ أَنْ يَكُونُ حَبُونُ
مِنْ حَبُونٍ كَمَا أَنَّ عَقَرْتِي مِنَ الْعَفْرِ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونُ حَبُونُ فَأَبْدَلْتُ مِنْ
أَحَدِ النُّوْنَيْنِ الْآلِفَ كَرَاهَةَ التَّضْعِيفِ لِانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا كَقَوْلِهِمْ وَلَا أَمْلَهُ أَيْ
لَا أَمْلَهُ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ حَرْفُ الْعَلَّةِ وَالنُّونِ تَعَاقُبًا عَلَى الْكَلِمَةِ لِمُقَارَبَتِهِمَا كَمَا
قَالُوا ذَنْنٌ وَذَدًا فَذَا احْتَمَلَتْ هَذِهِ الْوُجُوهُ لَمْ يَقْطَعْ عَلَى أَنَّهَا فَعَوْتُ ، وَقَالَ
الْقَرَزَنِيُّ

١. وَأَقْلَ حَبُونٌ مِنْ مُرَادٍ تَدَارَكَتْ وَجَرَمًا بَوَادِي خَالَطَ الْبَحْرَ سَاحِلُهُ

قال ابو عبيدة في تفسيره حَبُونٌ مِنْ أَرْضٍ مُرَادٍ أَرَادَ حَبُونٌ فَلَمْ يَكُنْ ،
الْحَبِّيَّا بِالضَّمْرِ ثَرُ الْفَتْحِ وَبَلَا مُشْدَدَةٌ مَقْصُورٌ مَوْضِعٌ بِالشَّامِ قَالَ نَصْرٌ وَاطْنٌ أَنْ
بِالْحِجَازِ مَوْضِعًا يُقَالُ لَهُ الْحَبِّيَّا قَالَ وَرَبَّمَا قَالُوا الْحَبِّيَّا وَمِنْ يَرِيدُونَ الْحَبِّيَّ قَالَ بَعْضُهُمْ
مِنْ عَنِ الْحَبِّيَّا نَظَرُهُ قَبْلَ

١٥ وَمَعْتَرَكٌ وَسَطُ الْحَبِّيَّا تَرَى بِهِ مِنْ الْقَوْمِ مُخْدُوشًا وَآخِرُ خَادِشًا ،

حَبِيبٌ بِالْفَتْحِ ثَرُ الْكَسْرِ وَبَلَا سَاكِنَةٌ وَبَلَا أُخْرَى بِلَدٍ مِنْ أَعْمَالِ حَلَبٍ يُقَالُ لَهُ
بُطْنَانٌ حَبِيبٌ ذُكِرَ فِي بَطْنَانَ ، وَذَرْبُ حَبِيبٍ بِبَغْدَادٍ مِنْ نَهْرٍ مُعَلًى يَنْسَبُ
إِلَيْهِ الْمُحَدِّثُونَ هَبَةُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ طَلْحَةَ أُمَا الْقَاسِمِ
بْنِ أَبِي غَالِبٍ الْحَبِيبِيِّ مِنْ أَوْلَادِ الْمُحَدِّثِينَ سَمِعَ أَبَاهُ وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِيِّ بْنِ
أَحْمَدَ بْنِ طَلْحَةَ الْبَغْلِيِّ وَأَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَلَّافِ الْمَقْرِي نَكَّرَهُ أَبُو
سَعْدٍ فِي مَجْمَعِهِ ،

حَبِيبَةٌ بِلَفْظِ تَصْغِيرٍ حُبَّةٌ نَاحِيَةٌ فِي طُفُوفِ الْبَطِيخَةِ مُتَّصِلَةٌ بِالْبَادِيَةِ وَتَقَرَّبَ
مِنَ الْبَصْرَةِ ،

الْحَبِيبِيَّةُ مصغر منسوب من قرى اليمامة ،

حَبِيبٌ بالفتح ثر الكسر وبلا ساكنة ورا قال ابو منصور الكبير من السحاب ما يرى فيه من التتميم من كثرة الماء قال والكبير من زبد اللغام اذا صار على راس البعير قال وهو تصكيف وللصواب الكبير بالخاء المعجمة في زبد اللغام قال واما ه الكبير بمعنى السحاب فلا اعرفه فان كان من قول الهذلي

تعدُّ من جانبِيه الكبير لما وَفَى مُرْنُهُ فاستبجحا

فهو بالخاء ايضاً ، والكبير موضع بالحجاز قال الفصل بن العباس اللّهي

سَقَى بِنَمِّ المَوَاتِلِ من حَبِير بَوَاكِرُ من رَوَاعِدَ سَارِبَاتِ

ويحوز ان يكون اراد هاهنا السحاب ما يرى ،

١. حَبِيبٌ بالفتح ثر الكسر وبلا ساكنة وسين مهملة موضع بالرقّة فيه قبور قوم

شهداء بن شهد صيقين مع على بن ابي طالب رضه ، وذات حَبِيبِ موضع

بمكة بقرب الجبل الاسود الذي يقال له أَظْلَمَ قال الرازي

فلا تَصْرِمِي جبل للدهيم جريرة - بترك موالها الاذنين صُيْعَا

يسوقها ترصيصاً ذو صباء بما بين ثَقَبَ ظَحْبِيسَ قَافِرَا

٥. والحبّيس قلعة بالسّودان من اعمال دمشق يقال لها حبّيس جلدك ،

حَبِيبٌ بلفظ التصغير واخيرة شين معجمة موضع في قول نصر ،

حَبِيبٌ بالفتح ثر الكسر وبلا ساكنة وهذا معجمة جبل بالقرب من معدن بلى

سَلِيمَ عِلَّةَ الْحَاجِّ الى مكة من ابي الفتح ،

حَبِيبٌ بالضم ثر الكسر والتشديد وبلا ساكنة ونون سَكَّةَ حَبِيبِ مَمْرُو

٢. كذا تقولها العامة وأصلها سَكَّةَ حُبَانِ بن جَبَلَةَ ثر غيرها كذا قال ابو سعد

ينسب اليها ابو منصور عبد الله بن الحسن بن ابي الحسن الحبّيبى المروزى

حدث عن عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن اسحاق الشيرازي وغيره

سمع منه ابو القاسم هبة الله بن هبة الوارث الشيرازي ،

حَتَّى بِالضَّم ثَمَّ الْفَتْح وَهَلَا مُشَدَّدَةٌ بِلَفْظِ التَّصْغِيرِ وَهُوَ مَوْضِعُ بَتِهَامَةٍ كَانَ لِبْنِ
أَسَدٍ وَكَثَانَةً قَالَ مُضَرَّسُ بْنُ رَبِيعٍ

لَعَنَكَ أَتَنَى بِلَوَى حُسْبِي لَا رَجَى عَلَيْنَا خَذِرًا أَرْوَحَا
رَأَى طَبِيرًا تَمُرُّ بِعَيْنِ سَلَمَى وَقِيلَ الْفَسْ أَلَا أَنْ تَرِيحَا

ه حَتَّى بِالضَّم وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ وَالْقَصْرِ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ الرَّائِي
أَبَتْ آيَاتُ حَتَّى أَنْ تَبِينَا لَنَا خَبِيرًا فَأَبْكِينَ الْحَزِينَا
بَابُ الْحَاءِ وَالنَّاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

حَتَّى مَقْصُورٌ بِلَفْظِ حَتَّى مِنَ الْحُرُوفِ مِنْ خَطِّ ابْنِ مُخْتَارٍ مِنْ خَطِّ السُّوزِيِّ
الْمَعْرُوفِ أَنَّهُ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ نَصْرُ حَتَّى مِنْ جِبَالِ بَعْلَانَ أَوْ جَبَلَةَ
الْمُحْتَاتُ بِالضَّم وَآخِرُ تَالَا أَيْضًا قَطِيعَةٌ بِالْبَصْرَةِ وَاسْمُ رَجُلٍ وَحَتَاتٌ كُلُّ شَيْءٍ مَا
تَحَاتُّ مِنْهُ

حَتَاوَةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ التَّشْدِيدِ وَبَعْدَ الْآلِفِ وَآوٍ مَفْتُوحَةٍ وَهَلَا مِنْ قَرَى عَسْقَلَانَ
يُنْسَبُ إِلَيْهَا عَمْرُو بْنُ حَلِيفٍ أَبُو صَالِحٍ الْحَتَاوِيُّ عَنْ رَوَّادِ بْنِ الْجَرَّاحِ وَزَيْدِ بْنِ
أَسْلَمٍ وَغَيْرِهَا رَوَى عَنْهُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَسْقَلَانِيُّ ذِكْرَهُ ابْنُ عَدَى فِي الضُّعَفَاءِ
ه الْحُتُّ بِالضَّم ثَمَّ التَّشْدِيدِ مَوْضِعٌ بِبَعْلَانَ يُنْسَبُ إِلَيْهِ الْحُتُّ مِنْ كُنْدَةٍ وَلَيْسَ
بِأَمٍّ لَهُمْ وَلَا أَبٌ وَقَالَ الرَّخْشَرِيُّ الْحُتُّ مِنْ جِبَالِ الْقَبِيلَةِ لِبْنِ عَرَكَ مِنْ
جُهَيْنَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَرْيَدٍ بْنِ شَرِيحٍ بْنِ بَكْرِ بْنِ أَسَدٍ بْنِ ثَابِتٍ بْنِ سُبَيْدٍ
بْنِ رِزَامٍ بْنِ مَازَنِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ بَغِيضٍ فِي طَعْنَةٍ طَعْنَهَا أَبُو
الْأَحْمَرُ الْغَفَارِيُّ فِي شَرِّ كَانِ بْنِ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدٍ وَبَيْنَ غِفَارٍ بْنِ مُلَيْكٍ بَنِي
ضَمْرَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كَثَانَةَ

حَتَيْتُ نِعْمَارَ ثَعْلَبَةَ بَنِي سَعْدٍ بَجَنَّبِ الْحُتِّ أَنْ دُعِيَتْ نَزَالٌ
وَأَدْرَكَنِي ابْنُ أَبِي الْأَحْمَرِ يَجْرِي وَاجْرَى الْخَيْلُ حَاجِزَةً التَّنَوَّى
طَعْنَتْ مَجَامِعُ الْأَحْشَاءِ مِنْهُ بِمَفْتُونِ الْوَقِيعَةِ كَالْهَلَالِ

فان يَهْلِك فذلك كان قَدْرِي وان يَسْبُرًا فاق لا اُبْسَلِي
 وقل الحازمي الحُتُّ محلّة من محالّ البصرة خارجة من سورها سميت بقبيل
 من اليمى نزلوها قلت اَرَأَيْتُمْ من كندة المقدم ذكرهم،
 حَتْمَةٌ مفتوح وهو واحد الحَتَم وهو القضاء صخرات مشرفات في ربع عمر بن
 الخطاب رَضَهُ بحكمة من العمراني ورواه الحازمي بالثاء المثلثة كما يذكر عقيب
 هذا هـ

باب الحاء والثاء وما يليهما

- الحَتْمُ بالفتح والقصر موضع بالشام في قول عدى بن الرقاع
 يا من راي برةً اَرِقْتُ لصدوه امسى تَلَلًا في حواركه العلى
 ١. فاصاب اَمْنَهُ المَزَاهِرَ كُلِّهَا واَقْتَمَر اَيْسَرُهُ اُثَيْدَةً فَالْحَتْمَاءُ
 حَتْمٌ بالكسر وفي اخره ثلث اخرى كانه جمع حثيث اى سريع وهو عرض من
 اعراض المدينة،
 حَتْمَةٌ بالفتح ثم السكون وميم والحَتْمَةُ الاكمة الجراء وقال الازهرى الحَتْمَةُ
 بالتحريك الاكمة ولم يذكر الجراء قل ويجوز تسكين الثاء، وحَتْمَةٌ موضع بحكمة
 هـ اقرب الحَزْرَةَ من دار الارَقَم وقيل الحَتْمَةُ صخرات في ربع عمر بن الخطاب رَضَهُ
 بحكمة وفي حديث عمر انه قال اتى اَوَّلُ بالشهادة وان الذى اخرجنى من الحَتْمَةُ
 القادر على ان يَسُوقَهَا اِلَى، وقال مهاجر بن عبد الله المخزومي
 لنساء بين الحَجُونِ الى الحَتْمَةِ في مظلمات ليل وشَرْقِ
 قاطنات الحَجُونِ اَشْهَى الى النفس من الساكنات دُورَ دِمَشْقِ
 ٢. يَنْتَضَوْنَ ان يَصْمِتَخْنَ بالمسك ضباخا كانه ريح مَرَقِ
 حَتْنٌ بصتتين واخره نون موضع في بلاد هُذَيْل عن الازهرى وقل غيره موضع
 عند المَثَلَمِ بينه وبين مكة يومان قال سَلَمَى بن مَقْعَدِ الْقُرْمَى
 اَنَا نَزَعْنَا من مجالس تَحْلَةٍ فَحَجِيز من حَتْنٍ بياض مَثَلَمًا

قوله نَزَعْنَا اِى جِيْنًا وَجَبِيْر اِى ثَمْرٌ وَقَالَ قَيْسُ بْنُ الْعِزْزَارَةِ الْهَذْلُ
 وَقَالَ نِسَاءٌ لَوْ قَتَلْتُ لَسَاعَتًا سَوَاكِنْ نِى الشَّجُو الَّذِى اَنَا فَاجِعُ
 رَجَالٌ وَنِسْوَانٌ بِاُكْنَفٍ رَايَةٍ اِى حُتْنٍ تِلْكَ الدَّمُوعُ السَّدَوَاعُ
 وَقَالَ اَيْضًا

اِى حُتْنًا اَمْسَى ذَلِيْلًا كَاثِمٌ نُرَاتٌ وَخَلَاةُ الصَّعَابِ الصَّعَاتِرُ
 وَكَادَ يُوَالِيْنَا وَلَسْنَا بِارْضَمَ قَبَائِلُ مِنْ فَهْمٍ وَاَقْصَى وَثَابِرُ
 بَلْبُ الْحَاءِ وَالْجِيْمِ وَمَا يَلِيْبُهُمَا

حَجَّازٌ بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ وَآخِرُهُ جِيْمٌ مِنْ قَرْيَةٍ يَنْتَهِي مِنْ اَعْمَالِ نَيْسَابُورِ مِنْهَا
 أَبُو سَعِيدٍ اِسْمَاعِيْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ اَحْمَدَ الْحَجَّاجِ الْفَقِيْهَ الْحَنْفَى كَانَ حَسَنَ
 الطَّرِيْقَةِ رَوَى عَنْ الْقَاضِي اِبْنِ بَكْرٍ اَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَمِيرِىِّ وَاِبْنِ سَعْدٍ مُحَمَّدُ
 بْنُ مُوسَى بْنِ شَاذَانَ الصَّبِيْرِيُّ وَاِبْنُ الْقَاسِمِ السَّرَّاجُ وَغَيْرُهُمْ وَتَوْفَى فِي حُدُودِ
 سَنَةِ ٤٢٨٠

الْحِجَارَةُ جَمْعُ الْحَجَرِ كَوْرَةٌ بِالْاَنْدَلُسِ يُقَالُ لَهَا وَادِى الْحِجَارَةِ يَنْسَبُ اِلَيْهَا بِالْحَجَارِ
 جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ اِبْرَاهِيْمَ بْنِ خَيْوْنٍ وَسَعِيدُ بْنُ مَسْعُودَةَ الْحَجَارِىُّ مَحْدَثٌ
 مَاتَ سَنَةِ ٤٢٧

الْحِجَازُ بِالْكَسْرِ وَآخِرُهُ زَاةٌ قَالَ أَبُو بَكْرٍ الْاَنْبَارِيُّ فِي الْحِجَازِ وَجِهَانٌ يَجُوزُ اَنْ يَكُوْنَ
 مَاخُذًا مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ حَجَّزَ الرَّجُلُ بَعِيْرَهُ يَحْجُزُوهُ اِذَا شَدَّهُ شَدًّا يَقْمِدُهُ بِهِ
 وَيُقَالُ لِلْحَبِيْلِ حِجَازٌ وَيَجُوزُ اَنْ يَكُوْنَ سَمًى حِجَازًا لَانِهِ يَحْجُزُ بِالْجِبَالِ يُقَالُ
 احْتَجَزَتِ الْمَرْأَةُ اِذَا شَدَّتْ ثِيَابَهَا عَلَى وَسْطِهَا وَاتَّزَرَّتْ وَمِنْهُ قِيلَ حُجَزَةُ السَّرَاوِيلِ
 ٢. وَقَوْلُ الْعَامَّةِ حُزَّةُ السَّرَاوِيلِ خَطَاٌ قَالَ عَمِيْدُ اللّٰهِ الْمُؤَلِّفُ رَحِمَهُ اللّٰهُ تَعَالَى نَكَرَ
 لِبُوبَكْرٍ وَجْهَيْنِ قَصْدُ فَيَهْمَا الْاَعْرَابِ وَلَمْ يَذْكُرْ حَقِيْقَةً مَا سَمًى بِهِ الْحِجَازَ حِجَازًا
 وَالَّذِى اَجْمَعَ عَلَيْهِ الْعُلَمَاءُ اَنَّهُ مِنْ قَوْلِهِمْ حَجَزَهُ يَحْجُزُوهُ حَجْرًا اِى مَنَعَهُ وَالْحِجَازُ
 جَبَلٌ مُمْتَدٌّ خَلَالَ بَيْنِ الْغُرُورِ غُورٌ تَهَامَةٌ وَاجِدٌ فَكَانَهُ مَنَعٌ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا اَنْ

يختلط بالآخر فهو حاجرٌ بينهما، وهذه حكاية اقوال العلماء قال الخليل سَمِيَ
الحجاز حجازاً لانه فصل بين الغور والشام وبين البادية وقال عُمارة بن عقيل ما
سَأَلَ من حَرَّةٍ بَنَى سُلَيْمٌ وَحَرَّةٌ لَيْثِي ذُو الغور حتى يقطع البحر وما سأل من
ذات عِرْقٍ مَغْرِباً فَهُوَ الْحِجَازُ الى ان تَقْطَعَهُ تَهَامَةُ وَهُوَ حِجَازٌ اسْوَدَ حِجَازٌ بَيْنَ نَجْدٍ
وَتَهَامَةٍ وَمَا سأل من ذات عِرْقٍ مَقْبِلًا فَهُوَ نَجْدٌ الى ان يقطع العسراق، وقال
الاصمعي ما احْتَرَمَتْ به الحِجَارُ حَرَّةٌ شَوْرَانٌ وَحَرَّةٌ لَيْثِي وَحَرَّةٌ واقمر وَحَرَّةٌ النار
وعامة منازل بني سليم الى المدينة فذلك الشَّفُّ كُلُّ حِجَازٍ وقال الاصمعي ايضاً
في كتاب جزيرة العرب الحجاز اثنتا عشرة داراً المدينة وَحَمِيرٌ وَفَسْدَكٌ وَهُوَ
الْمَرْوَةُ وَدارُ بَلَى وَدارُ أَثَجَجَ وَدارُ مُزَيْنَةَ وَدارُ جُهَيْنَةَ وَغَرَمٌ مِنْ هَوَازِنَ وَجُدْلُ سُلَيْمٍ
١٠. وَجُدْلُ هَلَالٍ وَهَلْ حَرَّةٌ لَيْثِي وَمَا يَلِي الشَّامَ شَعْبٌ وَبَدَأَ وقال الاصمعي في موضع
آخر من كتابه الحجاز من تخوم صنعاء من اللَّعْبَلَاءِ وَتَبَالَتْ الى تخوم الشام وانما
سَمِيَ حِجَازاً لانه حِجْرٌ بَيْنَ تَهَامَةٍ وَنَجْدٍ فَكَتَّةٌ تَهَامِيَّةٌ وَالْمَدِينَةُ حِجَازِيَّةٌ وَلَطَفِيْفٌ
حِجَازِيَّةٌ، وقال غيره حَدُّ الْحِجَازِ مِنْ مَعْدِنِ النَّقْرَةِ الى الْمَدِينَةِ فَنَصْفُ الْمَدِينَةِ
حِجَازِيٌّ وَنَصْفُهَا تَهَامِيٌّ وَبَطْنٌ تَحِلُّ حِجَازِيٌّ وَكَذَا هَذَا جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ الْاَسْوَدُ
١٠. وَنَصْفُهُ حِجَازِيٌّ وَنَصْفُهُ نَجْدِيٌّ، وذكر ابن ابي شَيْبَةَ ان الْمَدِينَةَ حِجَازِيَّةٌ، وروى
عن ابْنِ الْمُنْذِرِ هَاشِمٌ انه قال الْحِجَازُ مَا بَيْنَ جَبَلِ طَيْءٍ الى طَرِيفِ اَنْعُرَاقٍ لَمْ
يَرِدْ مَكَّةَ سَمِيَ حِجَازاً لانه حِجْرٌ بَيْنَ تَهَامَةٍ وَنَجْدٍ وَقِيلَ لانه حِجْرٌ بَيْنَ الْغُورِ
وَالشَّامِ وَبَيْنَ السَّرَاةِ وَنَجْدٍ، وعن ابراهيم الخريز ان تَبُوكَ وَفِلَسْطِينَ مِنَ الْحِجَازِ،
وذكر بعض اهل السير انه لما تَبَلَّهَلَتْ الْأَلْسُنُ بِهَابِلٍ وَتَفَرَّقَتْ الْعَرَبُ الى
٢٠. مَوَاضِعِهَا سَارَ طَسْمُ بْنُ اَرَمٍ فِي وَلَدِهِ وَوَلَدَ وَلَدَهُ يَقْفُوا آثَرَ اخوته وَقَدْ احْتَوُوا
عَلَى بِلَادِنَا فَنَزَلَ دُونَهُمُ بِالْحِجَازِ فَسَمَوْهَا حِجَازاً لَانَهَا حِجَرَتْهُمْ عَنِ الْمَسِيرِ فِي آثَرِ
الْقَوْلِ نَظِيرُهَا فِي ذَلِكَ الرُّطْنُ وَكَثْرَةُ خَمْرِهَا، واحسن من هذه الاقوال جميعها
وابلغ واتقن قول ابْنِ الْمُنْذِرِ هَاشِمٌ بَنَ ابْنِ اَنْعُرَاقٍ تَلَّى قُلُوبَ الْاَنْعُرَاقِ

العرب وقد حدّد جزيرة العرب ثم قال فصارت بلاد العرب من هذه الجزيرة
 للآله فنزلوها وتوالدوا فيها على خمسة اقسام عند العرب في اشعارهم واخبارهم
 تهامة والنجار ونجد والعروض واليمن وذلك ان جبل السراة وهو اعظم جبال
 العرب واذكرها اقبل من قعره اليمن حتى بلغ اطراف بواى الشام فسمته
 ه العرب حجازا لانه حجز بين الغور وهو تهامة وهو هابط وبين نجد وهو ظاهر
 فصار ما خلف ذلك الجبل في غربيته الى اسياى البحر من بلاد الاشعريتين وعك
 وكنانة وغيرها ودونها الى ذات عرق والجحفة وما صاقبها وغار من ارضها
 الغور غور تهامة وتهامة تجمع ذلك كله وصار ما دون ذلك الجبل في شرقيته
 من محارى نجد الى اطراف العراق والسمائة وما يليها نجداً ونجد تجمع ذلك
 ا. كله وصار الجبل نفسه وهو سراته وهو النجار وما احتجز به في شرقيه من الجبال
 والنجار الى ناحية فيد والجبلين الى المدينة ومن بلاد مذحج تثليث وما دونها
 الى ناحية فيد حجازاً والعرب تسميه نجداً وجلساً وحجازاً والنجار يجمع ذلك
 كله وصارت بلاد اليمامة والبحرين وما والاها العروض وفيها نجد وغور لقرىها من
 البحر وانخفاض مواضع منها ومسائل اودية فيها والعروض يجمع ذلك كله
 ه. وصار ما خلف تثليث وما قاربها الى صنعاء وما والاها من البلاد الى حضرموت
 والشحر وعُمان وما بينها اليمن وفيها التهامير والنجد واليمن تجمع ذلك
 كله ء. قال ابو المنذر فحدثني ابو مسكين محمد بن جعفر بن الوليد عن ابيه
 عن سعيد بن المسيب قال ان الله تعالى لما خلق الارض مادت فصرها بهذا
 الجبل يعنى السراة وهو اعظم جبال العرب واذكرها فانه اقبل من قعره اليمن
 ٢. حتى بلغ اطراف بواى الشام فسمته العرب حجازا لانه حجز بين الغور وهو
 هابط وبين نجد وهو ظاهر ومبداه من اليمن حتى بلغ اطراف بواى الشام
 فقطعت الاودية حتى بلغ ناحية تخلت فكان منها حيص ويسوم وهما جبلان
 بتخلت ثم طلعت الجبال بعد منه فكان منها الابيض جبل العرج وقُدس وآرة

والأشعر والأجرد وأنشد للبيد

مُرِيَّةٌ حَلَّتْ بِقَيْدِ وَجَاوَرَتْ أَرْضَ الْحِجَازِ فَأَيْنَ مِنْكَ مَرَامُهَا

وقد اكثر شعراء العرب من ذكر الحجاز واقتدى بهم المحدثون وسأورد منه

قليلا من كثير من الحنين والتشوق قال بعض الاعراب

٥ تَطَاوَلَ لَيْلِي بِالْعِرَاقِ وَلَمْ يَكُنْ عَلَى بَأْكَانِفِ الْحِجَازِ يَطْوُلُ

فهل لي الى ارض الحجاز ومن بهد بعاقبة قبل الفوات سبيل

اذا لم يكن بيني وبينك مرسَل فرجع الصبا متى اليك رسول

وقال اعرابي آخر

سَرَى الْبَرَقُ مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ فَسَاقِي وَكُلُّ حِجَازِي لَهُ الْبَرَقُ شَامِقُ

١٠ فَوَا كَيْدِي مِمَّا أَلَاقِيَ مِنَ الْهَوَى إِذَا حَنَّ الْفُؤَادُ أَوْ تَأَلَّفَ بَارِقُ

وقال آخر

كَفَى حَرْنَا أَنْ يَبْغِدَادَ نَازِلُ وَقَلْبِي بِأَكْنَافِ الْحِجَازِ رَهِيْنُ

اِذَا مَنَّ ذِكْرُ الْحِجَازِ اسْتَفْرَقَنِي إِلَى مِنْ بَاكَانِفِ الْحِجَازِ حَنِينُ

فوالله ما فارقتهم قليلا لهم ولكن ما يُقْصَى فسوف يكون

١٥ وقال الأشجع بن عمرو السلمي

بَأْكَانِفِ الْحِجَازِ هَوَى دَفِينُ يَبْوَرُقِي إِذَا هَدَّتِ السَّعْيُونَ

أَحْنُ إِلَى الْحِجَازِ وَسَلَكْنِيهِ حَنِينُ الْأَلِفِ فَارَقَهُ الْقُرَيْشُونَ

وَأَهَى حِينَ تَرَقَّدَ كُلُّ عَيْنٍ بِكَاءٍ بَيْنَ زَفَرَتِهِ أَنْيْنَ

أَمَرَ عَلَى طَبِيبِ الْعَيْسِ نَأَى خُلُوجُ بِالْهَوَى الْأَدْنَى شَطْطُونَ

٢٠ فَنَ بَعْدَ الْهَوَى وَبَعْدَتْ عَنْهُ وَفِي بَعْدِ الْهَوَى تَبْدُو الشُّجُونُ

فَقَلْبُهُ مِنْ رَايَتِهِ عَلَى بَكَاءٍ غَرِيبٍ مِنْ أَحْبَبَتِهِ حَزِينُ

يَمُوتُ الصَّبُّ وَاللِّتْمَانُ عَنْهُ إِذَا حَسَنَ التَّذَكُّرُ وَالْحَنِينُ

الحجاز كأنه جمع حاجر وهو المانع بالزوا من قلات العارض بالهامة

تَجَبُّ بِالْفَخْ ثَمَّ السُّكُونُ وَالْبَاءُ مُوَحَّدَةٌ وَهَلَا مِنْ قَرَى الْيَمِينِ مِنْ بِلَادِ سَكَنٍ،
 الْحَجَرُ بِالْكَسْرِ ثَمَّ السُّكُونُ وَهَلَا وَهُوَ فِي اللُّغَةِ مَا حَجَّرَتْ عَلَيْهِ أَيْ مَنَعَتْهُ مِنْ أَنْ
 يُوَصِّلَ إِلَيْهِ وَكُلَّمَا مَنَعَتْهُ مِنْهُ فَقَدْ حَجَّرَتْ عَلَيْهِ وَالْحَجَرُ الْعَقْلُ وَاللُّبُّ وَالْحَجَرُ بِالْكَسْرِ
 وَالضَّمُّ الْحَرَامُ لَفْتَانِ مَعْرُوفَتَانِ فِيهِ وَالْحَجَرُ اسْمُ دِيَارِ ثَمُودَ وَوَادِي الْقَرَى بَيْنَ
 ٥ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ قَالَ الْأَصْطَخَرِيُّ الْحَجَرُ قَرْيَةٌ صَغِيرَةٌ قَلِيلَةُ السُّكَّانِ وَهُوَ مِنْ وَادِي
 الْقَرَى عَلَى يَوْمٍ بَيْنَ جِبَالٍ وَبِهَا كَانَتْ مَنَازِلُ ثَمُودَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَتَخْتَوْنَ مِنْ
 الْجِبَالِ بَيْوتًا فَارْهَنَ قَالَ وَرَأَيْتَهَا بَيْوتًا مِثْلَ بَيْوتِنَا فِي أَصْعَافِ جِبَالٍ وَتَسْمَى تِلْكَ
 الْجِبَالُ الْآتِلَتْ وَفِي جِبَالٍ إِذَا رَأَاهَا الرَّاهِي مِنْ بَعْدِ ظَنِّهَا مُتَّصِلَةٌ فَإِذَا تَوَسَّطَهَا
 رَأَى كُلَّ قِطْعَةٍ مِنْهَا مُتَفَرِّدَةً بِنَفْسِهَا يَطُوفُ بِكُلِّ قِطْعَةٍ مِنْهَا الطَّائِفُ وَحَوَالِيهَا
 ١٠ الرَّمْلُ لَا يَكُنْ يَرْتَقِي كُلَّ قِطْعَةٍ مِنْهَا قَائِمَةً بِنَفْسِهَا لَا يَصْعَدُهَا أَحَدٌ إِلَّا بِشَقَّةٍ
 شَدِيدَةٍ وَبِهَا بَيْرُ ثَمُودَ اللَّهُ قَالَ اللَّهُ فِيهَا وَفِي الْفَاتَةِ لَهَا شَرْبٌ وَلَكُمُ شَرْبٌ يَوْمَ
 مَعْلُومٍ، قَالَ جَمِيلٌ

أَقُولُ لِدَاعِي الْحُبِّ وَالْحَجَرُ بَيْنَنَا وَوَادِي الْقَرَى لُبِّيكَ لِمَا دَعَانِيَا

لَنَا أَحَدُهُمَا النَّبِيُّ الْفَرَقَ بَيْنَنَا سَلُّوْا وَلَا طَوْلَ اجْتِمَاعٍ تَقَالِيَا

١٥ وَالْحَجَرُ أَيْضًا حَجَرُ اللَّعْبَةِ وَهُوَ مَا تَرَكْتَ قَرِيشَ فِي بِنَائِهَا مِنْ أَسَاسِ إِبْرَاهِيمَ عَمَّ
 وَحَجَّرْتَ عَلَى الْمَوْضِعِ لِيُعْلَمَ أَنَّهُ مِنَ اللَّعْبَةِ فَسُمِّيَ حَجَرًا لِذَلِكَ لَكِنْ فِيهِ زِيَادَةٌ
 عَلَى مَا فِيهِ الْبَيْتُ حُذِلَ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ حَوَّ سَبْعَةَ أَرْعَاقٍ وَقَسَدَ كَانَ أَبْسَ
 الرِّبْرِ إِدْخَلَهُ فِي اللَّعْبَةِ حِينَ بَنَاهَا فَلَمَّا هُدمَ الْحِجَابُ بِنَافِهِ مَرَّ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ
 فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَفِي الْحَجَرِ قَبْرُ هَاجِرَ أُمِّ إِسْمَاعِيلَ عَمَّ ٢٠ وَالْحَجَرُ أَيْضًا قَالَ هَرَامٌ بَنَى
 ٢٥ الْأَصْبَغُ وَهُوَ يَذْكُرُ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ فَذَكَرَ الرَّحْصِيَّةَ ثُمَّ قَالَ وَحَدَّثَنَا قَرْيَةٌ يُقَالُ
 لَهَا الْحَجَرُ وَبِهَا عِيُونُ وَأَبَارُ لُبِّي سَلِيمٌ خَاصَّةً وَحَدَّثَنَا جَبَلُ لَيْسَ بِالشَّامِ عَمَّ
 يُقَالُ لَهُ قُنْتُ الْحَجَرُ،

حَجَرٌ بِالْفَخْ يُقَالُ حَجَّرْتُ عَلَيْهِ حَجَرًا إِذَا مَنَعْتَهُ فَهُوَ مَحْجُورٌ وَالْحَجَرُ بِالْكَسْرِ مَعْنَى

واحد وَخَجَرٌ فِي مَدِينَةِ الْيَمَامَةِ وَأُمُّ قَرَاهَا وَبِهَا يَنْزِلُ الْوَالِي وَفِي شَرَكَةِ الْآ ان
 الاصل لَحْنِيْفَةٌ وَفِي مَنَزَلَةِ الْبَصْرَةِ وَالْكَوْفَةُ لَكَ قَوْمٌ مِنْهَا خَطَّةٌ الْآ ان الْعَدَدُ فِيهِ
 لَبَنِيٌّ صَبِيْدٌ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ مَقَرٌ بِنُ الْمُثَنَّى خَرَجَتْ بَنُو
 حَنِيفَةَ بِنُ نُجَيْمٍ بِنُ صَعْبٍ بِنُ عَلِيٍّ بِنُ بَكْرِ بِنُ وَايِلٍ يَتَّبِعُونَ الرَّيْفَ وَيُرْتَادُونَ
 هَ الْكَلَّا حَتَّى قَارَبُوا الْيَمَامَةَ عَلَى السَّمْتِ الَّذِي كَانَتْ عَهْدُ الْقَيْسِ سَلَكَتْهُ لَمَّا
 قَدِمَتْ الْجَبْرِيْنَ فَخَرَجَ صَبِيْدٌ بِنُ ثَعْلَبَةَ بِنُ يَرْبُوعٍ بِنُ ثَعْلَبَةَ بِنُ الدَّوْلِ بِنُ
 حَنِيفَةَ مُنَاجِعًا بِأَقْلِهِ وَمَالَهُ يَتَّبِعُ مَوَاقِعَ الْقَطْرِ حَتَّى هَاجَمَ عَلَى الْيَمَامَةِ فَتَنَزَلَ
 مَوْضِعًا يُقَالُ لَهُ قَارَاتُ الْحَبْلِ وَهُوَ مِنْ حَجَرٍ عَلَى يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ فَكَلَّمَ بِهَا أَيَّامًا وَمَعَهُ جَارٌ
 مِنْ أُنَيْمٍ مِنْ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ ثُمَّ مِنْ بَنِي زُهَيْدٍ فَخَرَجَ رَايَ صَبِيْدٌ حَتَّى أَتَى قَاعَ
 ١. حَجَرٍ فَرَأَى الْقُصُورَ وَالْخُلُوعَ وَارْضًا عَرَفَ أَنَّ بِهَا شَأْنًا وَفِي لَيْلَةٍ كَانَتْ لِسَطَسَمٍ
 وَجَدِيْسٍ فَبَادُوا كَمَا يَذْكُرُ أَنَّ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْيَمَامَةِ فَرَجَعَ الرَّايَ حَتَّى
 أَتَى عُبَيْدًا فَقَالَ وَاللَّهِ إِنِّي رَأَيْتُ أَطْلُمًا طَوَالًا وَشَجَارًا حَسَنًا هَذَا جَمْلُهَا وَإِنِّي بِالنَّمْرِ
 مَعَهُ بِمَا وَحَدَهُ مَنْتَشِرًا تَحْتَهُ الْخُلُوعَ فَتَنَازَلَ مِنْهُ عُبَيْدٌ وَأَكَلَ هَذَا وَاللَّهِ
 طَعَامٌ طَيِّبٌ وَاصْبَحَ قَامَرٌ بِحُزُورٍ فَاحْتَرَتْ ثُمَّ قَالَتْ لِبَنِيهِ وَغُلَامَانَهُ اخْتَرْزُوا حَتَّى
 ٢. أَتَيْتُكُمْ وَرَكِبَ فَرَسَهُ وَأَرْزَفَ الْغُلَامَ خَلْفَهُ وَاخَذَ رِمْحَهُ حَتَّى أَتَى حَجْرًا فَلَمَّا رَأَاهَا
 لَمْ يَحْجُلْ عَنْهَا وَعَرَفَ أَنَّهَا أَرْضُهَا شَأْنٌ فَوَضَعَ رِمْحَهُ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ دَفَعَ الْفَرَسَ
 وَاحْتَجَرَ ثَلَاثِيْعَ قَصْرًا وَثَلَاثِيْنَ حَدِيْقَةً وَسَمَّاهَا حَجْرًا وَكَانَتْ تُسَمَّى الْيَمَامَةَ
 فَقَالَ فِي ذَلِكَ

حَلَلْنَا هَدَارَ كَانِ فِيهَا أُنَيْسُهَا فَبَادُوا وَحَلُّوا ذَاتَ شَيْبٍ حَصْرَتُهَا

٢. فُصَارُوا قَطْمِنًا لِلْفَلَاةِ بِغَرْبَةِ رَمِيمًا وَصُرْنَا فِي الدِّيَارِ قَطْمِيْنَهَا

فَسُوفَ يَلِيْهَا بَعْدَنَا مِنْ يَحْلُهَا وَيَسْكُنُ هَرَضًا سَهْلَهَا وَحَزُونَهَا

ثُمَّ رَكَزَ رِمْحَهُ فِي وَسْطِهَا وَرَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ فَاحْتَمَلَهُمْ حَتَّى انْزَلَهُمْ بِهَا فَلَمَّا رَأَى جَلْرَهُ
 الزَّبِيْدِيَّ ذَلِكَ قَالَ يَا صَبِيْدُ الشَّرَكَ قَالَ لَا بَلَّ الرِّضَا فَقَالَ مَا بَعْدَ الرِّضَا لَا

السُّخْطُ فَقَالَ عبيد عليك بتلك القرية فأنزلها القرية بناحية حجر على نصف
فرسخ منها فآلم بها الزبيدي أباً ثم عرض فأتى عبيدا فقال له عوضني شيئاً
فأتى خارج وتارك ما هاهنا فأعطاه ثلاثين بكرة فخرج ولحق بقومه ، وتسامعت
بنو حنيفة ومن كان معهم من بكر بن وائل بما أصاب عبيد بن ثعلبة فاقبلوا
ه فأنزلوا قرى الهمامة واقبل زيد بن يربوع عمر عبيد حتى أتى عبيدا فقال
انزلي معك حجراً فقام عبيد وقبض على ذكّره وقال والله لا ينزلها إلا من خرج
من هذا يعني أولاده فلم يسكنها إلا ولده وليس بها إلا هبيدي وقال لعمّه
عليك بتلك القرية فخرج منها الزبيدي فأنزلها فنزلها في أخبية الشجر
وعبيد ولده في القصور فحجر فكان عبيد يمكث الأيام ثم يقول لبنيه انطلقوا
إلى باديتنا يريد عمّه فيمضون يتحدثون هنالك ثم يرجعون ثم ثم تسميت
البادية وفي منازل زيد وحبيب وقطن ولبيد بن يربوع بن ثعلبة بن الدول
بن حنيفة ، ثم جعل عبيد بفلس الخل فيغرسها فتخرج ولا تخلف ففعل
اهل الهمامة كلهم ذلك ، فهذا هو السبب في تسميتها حجراً وقد اكثر
الشعراء من ذكرها التشويق اليها فروى من نفاطويه قال قالت أم موسى الكلابية
ما وكان تزوجها رجل من اهل حجر الهمامة ونقلها إلى هنالك

قد كنت أكره حجراً أن ألتم بها وإن أعيش بأرض ذات حيطان
لا حبذا العرف الأعلى وساكنه وما يضر من مال وعيذان
أبيت أرقب نجم الليل قاعدة حتى الصباح وعند الباب هلجان
لولا مخافة ربي أن يعاقبني لقد دفوت على الشيع بن حيان
٢. وكان رجل من بني جشم بن بكر يقال له تخدر يخيف السبيل بأرض اليمين
وبلغ خبره النجاشي فإرسل إلى عامله باليمن يشدد عليه في طلبه فلم يزل يجد
في أمره حتى ظفر به وحمله إلى النجاشي بواسط فقال له ما تملك على ما صنعت
فقال كلب الزمان وجراء الجنان فأمر بحبس فحبس فحبس إلى بلاده وقال

لقد صدم الفرد وقد شجاني بكاء حمامتين تجاوباني
تجاوبنا بصوت أنجمسي على غصنين من غرب وبان
فَسَبَلْتُ الدموع بلا احتشام ولم اك بالليم ولا الجبان
فقلت لصاحبي دعا ملامى وكفا اللوم عني وأعذراني
ليس الله يعلم أن قلبي يحبك أيها البرق اليماني ٥
وأقوى أن أعيد اليك طريقي على عدواء من شغلي وشغلي
اليس الله يجمع أم عمرو وأيانا فذاك بنا تذان
بلى وترى الهلال كما اراه ويعلوا النهار كما علان
فما بين التفريق غير سبع بقين من الحرمة او ثمان
الذ ترقى غديت اخا حروب اذا لم أجن كنت مجن جان ١٠
ايا أخرى من جشم بن بكر أقلل اللوم ان لا تنفعاني
اذا جاوزتما سعات حجر وأودية اليمامة فأنعساني
لغتيان اذا سمعوا بقتلي بكى شبانهم وبكى الغواني
وقولا تخذر أمسى رهيننا جحادر وقع مصقول يمان
ستبكي كل غانية عليه وكل مخضب رخص البنان ١٥
وكل فتى له أدب وحلم معدق كريم غير وأن

فبلغ شعره هذا الخجاء فأحضره بين يديه وقال له أيما أحب اليك ان اقتلك
بالسيف او ألقيك للسباع فقال له اعطني سيفاً والقي للسباع فاعطاه سيفاً
والقاء الى سبع صار مجوع فزار السبع وجاءه فتلقاه بالسيف فلق هامته
٢٠ فذكرته الخجاء واستنابه وخلع عليه وفرض له في العطلة وجعله من اصحابه ،

وانشد ابن الاعراب في نوادره لبعض اللصوص

هل الباب مفروح فأنظر نظرة بعين قلت نجراً وطال احتماؤها
الا حبذا الدخا وطيب ترابها ارض فضاء يصدق اليل هامها

وسير المطايا بالعشيمات والصحى الى بقر وَحْش العيون اكاسها
والْحَجَرُ اَيْضاً حَجَرُ الرّاشدة موضع فى ديار بى عَقِيل وهو مكان ظليل اسفله
كالعود واعلاه منتشر عن اى عبيد، والحجر اَيْضاً واد بين بلاد عُدْرَة
وَعُطْفَان، والحجر اَيْضاً جبل فى بلاد غطفان، والحجر اَيْضاً حَجَرُ بَنى سُلَيْم
قرية لهم،

حَجَرٌ بالصم قرية باليمن من مخاليف بَدْر كذا قال ابن الفقيه وَبَدْر هذه لغة
باليمن غير بدر صاحبة غزوة بدر قال ابو سعد حَجَرٌ بالصم اسم موضع باليمن
اليه ينسب احمد بن على الهذلي الْحَجَرى نكرة هبة الله بن عبد السوارث
الشيرازى فقال انشدنى احمد بن على الهذلي لنفسه بالحجر باليمن
١. ذَكَرْتُ والدمع يوم البين ينسَجَمُ وَغَبْرَةُ الوجد فى الاحشاء تضطرم
مقالة المتنّى عند ما زَهَقَتْ نفسى وَغَبْرَتُهَا تَفِيضٌ وَفى نَم
يا من يعزُّ علينا ان نفسارَقَهُمْ وَجَدْنَا كُلَّ شَيْءٍ بَعْدَكُمْ عَدَمُ
وبرقاه حَجَرٌ جبلان على طريق حاج البصرة بين جديلة وقلابة كان حَجَرُ ابو
امره القيس يحلها وهناك قتلته بنو اسد،

١٥. الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ قال عبد الله بن العباس ليس فى الارض شىء من الجنة الا الركن
الاسود والمقام فانهما جوهرتان من جوهر الجنة ولولا من مَسَّهما من اهل الشرك
ما مَسَّهما ذو عاهة الا شفاه الله، وقال عبد الله بن عمرو بن العاصى الركن
والمقام ياقوتتان من يواقيت الجنة. طَمَسَ الله نورهما ولولا ذلك لأضاءا ما بين
المشرق والمغرب، وقال محمد بن على ثلاثة احجار من الجنة الحجر الاسود والمقام
٢٠. والحجر بنى اسرائيل، وقال ابو عرارة الحجر الاسود فى الجدار ونزع ما بين الحجر
الاسود الى الارض ذراعان وثلاث ذراع وهو فى الركن الشمالى وقد ذكرت اركان
الكلعبة فى مواضعها، وقال عياض الحجر الاسود يقال هو الذى اراده النبى صلعم
حين قال لى لأعرف حَجَرًا كان يستلم على انه باقوتة بيضاء اشدَّ بياضاً من

اللبن فسوّده الله تعالى بخطايا بني آدم ولس المشركين اياه، ولم يزل هذا الحجر في الجاهلية والاسلام محترماً معظماً مكرماً يتبركون به ويقبلونه الى ان دخل القرامطة لعنهم الله في سنة ٣١٧ الى مكة عنوه فنهبوها وقتلوا الحجاج وسلبوا البيت وقلعوا الحجر الاسود وحملوه معهم الى بلادهم بالاحساء من ارض البحرين ه وبذل لهم بحكم التركي الذي استولى على بغداد في ايام الراضى بالله ألفوف دينار على ان يرثوه فلم يفعلوا حتى توسط الشريف ابو علي عمر بن يحيى العلوي بين الخليفة المطيع لله في سنة ٣٣٦ وبينهم حتى اجابوا الى رده وجعوا به الى الكوفة وعلقوه على الاسطوانة السابعة من اساطين الجامع ثم حملوه وردّوه الى موضعه واحتجّوا وقالوا اخذناه بأمر وردناه بأمر فكانت مدة غيبته اثنتين وعشرين سنة، وقرأت في بعض الكتب ان رجلاً من القرامطة قاتل لسرجل من اهل العلم بالكوفة وقد رآه يتمسح به وهو معلق على الاسطوانة السابعة كما ذكرناه ما يؤمنكم ان يكون غيبنا ذلك الحجر وجبنا بغيره فقال له ان لنا فيه علامة وهو انما اذا طرّحناه في الماء فلا يترسب ثم جاء ماء تألقوه فيه فطفا على وجه الماء، ونجر الشغرى الغين والشين معجمتان وراة بوزن سككرى ه ورواه العمري بالزاه والاول اكثر ولم اجد في كتب اللغة كلمة على شجر الا ما ذكره الازهرى عن ابن الاثير ان الشغيرة المخيط يعنى المسئلة عربية سمعها الازهرى بالبادية واما الراة فهقال شغرة الكلب اذا رفع احدى رجليه ليبول وشغرة البلد اذا خلا من الناس وفيه غير ذلك وهو نجر بالعرف وقيل مكان وقال ابو خراش الهذلي

٢. فكنت وقد خلقت اصحاب فايد لدى حجر الشغرى من الشد اكلم
كذا رواه السكري ورواه بعضا لدى حجر الشغرى بصمتين، نجر الذهب
محلة بدمشق اخبرني به المحافظ ابو عبيد الله ابن التجار عن زين الامناء
ابى البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن عساكر وقال المحافظ

أبو القاسم الدمشقي أحمد بن يحيى من أهل حجر الذهب روى عن اسماعيل بن إبراهيم أظنه أبا عمر وأبي نُعَيْمٍ عبيد بن هشام روى عنه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن صالح بن سنان وأثنى عليه، حَجْرُ شُغْلَانَ بضم الشين المعجمة وسكون الغين المعجمة أيضا وأخره نون حصن في جبل اللُكَّام قرب أنطاكية مشرف على بحيرة يَغْرًا وهو للدوابية من الفرنج ولم قوم حبسوا أنفسهم على قتال المسلمين ومنعوا أنفسهم النكاح فلم بين الرُّقَبان والفرسان،

حَجْرَةُ بالفتح ثم السكون والراء بلد باليمن،

حَجْرًا بالكسر ثم السكون وراء والف مقصورة من قرى دمشق ينسب اليها غير واحد منهم محمد بن عمرو بن عبد الله بن رافع بن عمرو الطاهي الحَجْرَوي ١. حدث عن أبيه عن جده روى عنه ابن ابنه يحيى بن عبد الحميد، وعمرو بن عتبة بن عمارة بن يحيى بن عبد الحميد بن يحيى بن عبد الحميد بن محمد بن عمرو بن عبد الله بن رافع بن عمرو أبو الحسن الطاهي الحَجْرَوي روى عن عم أبيه السلم بن يحيى روى عنه ثمام بن محمد الرازي قال حدثنا أملاء في محرم سنة ٣٥٠ بقرية حَجْرًا وزعم أن له ١٢٠ سنة،

٥ الحَجَلَة بالفتح ثم السكون وهو في اللغة الشاة التي أبيضت وطفتها قل سُلَمَى بن المُقَدِّم القُرَمي الهذلي

إذا حُبِسَ الدُّلَانُ فِي شَرِّ قَيْشَةٍ كَبِدَتْ بِهَا بِالْمُسْتَسْنِ الْأَرَجَلِ
فَمَا إِنْ لَقِوْهُ فِي لِقَائِهِ طَرَفَةً مُتَخَرِّقِ الْحَجَلَاءِ فَيَرِ الْمَعَامِلَ،
الحَجَلَاوَانِ مثني في قول حميد بن ثور
٢. فِي ظِلِّ حَجَلَاوَيْنِ سَيْلٍ مُعْتَلِجٍ

وقال أبو عمرو هما قُلْتَانِ،

حَجُورٌ بضمهمين وسكون الواو وراء قال أبو الفتح نصر جاء في الشعر أريد به جمع حجر وقيل هو مكان آخر وقيل ذات حَجُور بالفتح،

خَجُورٌ بالفتح يجوز ان يكون فعولاً بمعنى فاعل من الحجور كانه مكثر في هذا المكان
الحجور اى المنع مثل شكور بمعنى شاكر وثاقه خلوب بمعنى كثيرة الحلب خجور
موضع في ديار بى سعد بن زيد مناة بن تميم وراء عمان قل الفرزنى
لو كنت تدرى ما برملم مقيد بقوى عمان الى ذوات خجور

ه ورواه بعضهم بضم اوله وزعم انه مكان يقال له حجر فجمعه بما حوله ، وخجور
ايضا موضع باليمن سمي خجور بن اسلم بن عليان بن زيد بن جشم بن
حاشد بن جشم بن خيوان بن نوف بن قلدان واخبرني الثقة ان باليمن
قرب زبيد موضعا يقال له حجورى اليمن وقد نسب هكذا يزيد بن سعيد
ابو عثمان الهمداني الحجورى روى عنه الوليد بن مسلم ،

١. الحجون اخره نون والحجن الاعوجاج ومنه غزوة حجون لله يظهر الغازي الغزو
الى موضع ثم يخالف الى غيره وقيل في البعيدة والحجون جبل بأعلى مكة
عنده مدائن اهلها وقال السكري مكان من البيت على ميل ونصف وقال
السهيلى على فرسخ وثلاث عليه سقيفة آل زياد بن عبد الله الحارثى وكان
املا على مكة في ايام السفاح وبعض ايام المنصور ، وقال الاصمعي الحجون هو
٢. الجبل المشرف الذى يحذاء مسجد البعثة على شعب الجزارين ، وقال مصاص
بن عمرو الجرمي يتشوق مكة لما أجلتهم عنها خراة

كان لم يكن بين الحجون الى الصفا انيس ولم يسم بمكة سامر
بلى نحن كنا اهلها فلادنا صروف الليالى والهدود العوائر
فاخرجنا منها المليك بقذرة كذلك يا للناس تجرى المقادر
٢. فصرنا احاديث وكنا بغبطة كذلك غصتنا السنون الغواير
ويدلنا كعب بها دار غريبة بها الذيب يعوى والعدو المكاشر
فسحت دموع العين تجرى لبلدة بها حرمة امن وفيها المعاشر ،

خَجَّةٌ بالفتح ثم التشديد جبل باليمن فيه مدينة مسماة به ،

حَجَبَانُ بِالْحَجَبِ مِنْ قَرْيَةِ الْجَنْدِ بِالْيَمَنِ ،

الْحَجَبُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الْكُسْرُ وَلَا سَاكِنَهُ وَلَا مَوْحِدَةً مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ الْأَوَّلِ الْأَوْدَى

فَلَمَّا أَنْ رَأَوْا فِي وَغَاها كَلَّسَادِ الْغُرَيْفَةِ وَالْحَجَبِ ،

حَجَبِيًّا بِالْفَتْحِ ثَمَّ الْكُسْرُ وَلَا سَاكِنَةً وَلَا وَالْفِ مَقْصُورَةٌ مِنْ قَرْيَةِ غُوْطَةِ دِمَشَقَ

هَبْهَا قَبْرَ مُذْرَكِ بْنِ زِيَادٍ صَحَابِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،

الْحَجَبِيَّاتُ بِلَفْظِ التَّصْغِيرِ أَكْنِيَمَاتُ كُنَّ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي سَعْدٍ يُقَالُ لَهُ حَجَبِيٌّ هَاجِرٌ

إِلَى الْأَنْبَى صَلَّعِمٍ فَاحْظُهُ الْحَجَبِيَّاتُ وَمَا حَوْلَهَا وَهِيَ كَانَتْ مِنْزِلَ أَوْسَ بْنِ مَغْرَاءَ

الشَّاعِرِ وَقَالَ غَيْرُهُ

لَقَدْ غَاوَرْتُ أَسْيَافَ رِمَاحٍ غَدَاوَةً قَتَى بِالْحَجَبِيَّاتِ حُلُوَ الشَّامِلِ ،

١. الْحَجِيلُ بِاللَّامِ مَلَا بِالضَّمِّ قَالِ الْأَوَّلُ الْأَوْدَى

وَقَدْ مَرَّتْ كَمَا الْحَرْبُ مَنَا عَلَى مَاءِ الدُّخَيْنَةِ وَالْحَجِيلِ ،

الْحَجِيلَةُ تَصْغِيرُ حَجَلَةٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ اسْمُ بَيْرٍ بِالْيَمَامَةِ قَالَ يَحْيَى بْنُ طَالِبٍ

الْحَنْفَى

أَلَا هَلْ إِلَى شَمْرِ الْخَزَامَةِ وَنَمَظَرَةٍ إِلَى قَرْقَرَى قَبْلَ الْمَمَاتِ سَيِّلُ

١٠ فَاشْرَبَ مِنْ مَاءِ الْحَجِيلَةِ شَرْبَةً يُدَاوَى بِهَا قَبْلَ الْمَمَاتِ عَلِيلُ

أُحْدِثْتُ عَنْكَ النَّفْسَ إِنْ لَسْتُ رَاجِعًا إِلَيْكَ فَهَمَى فِي الْغَوَادِ دَخِيلُ ١٥

بَابُ الْحَاءِ وَالْدَّالِ وَمَا يَلِيهِمَا

حَدَاءُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ التَّشْدِيدُ وَالْفِ مَمْدُودَةٌ وَإِنْ فِيهِ حَصْنٌ وَخَلَّ بِسِينِ مَكَّةَ

وَجَدَّةٌ يَسْتَوْنَهُ لَيَوْمِ حَدَّةٍ قَالَ أَبُو جُنْدَبٍ الْهَنْدِيُّ

٢. بَغِيَّتُهُمْ مَا بَيْنَ حَدَاءٍ وَالْحَشَا وَأَوْرَدَتْهُمْ مَاءَ الْأَكْبِيلِ فَعَاصِمَا ،

حَدَابُ بِالْكَسْرِ وَآخِرُهُ بِالَ مَوْحِدَةٌ وَهُوَ جَمْعُ حَدَبٍ وَهُوَ الْأَكْمَةُ وَمِنْهُ قَالَ تَعَالَى

وَمِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ وَقِيلَ الْحَدَبُ حَدَوْرٌ فِي صَبَبٍ وَمِنْ ذَلِكَ حَدَبٌ

الرَّبِيحِ وَحَدَبُ الرَّمْلِ وَحَدَبُ الْمَاءِ مَا أَرْتَفَعَ مِنْ أَمْوَاجِهِ وَحَدَابُ مَوْضِعٌ فِي

حزن بنى يربوع كانت فيه وقعة لبكر بن وأيل على بنى سليط فسيبوا نساءهم
فأدركتهم بنو رباح وبنو يربوع فاستنقذوا منهم نساءهم وجميع ما كان في أيديهم
من السبي قال جرير

لقد جُرِّدَتْ يوم الحذاب نساءهم فساعت تحالبها وقلعت مهرها،

هـ الحَذَادَةُ بالفخ والتشديد وبعد الالف دال اخرى قرية كبيرة بين دامغان
وبسطام من ارض قومس بينها وبين الدامغان سبعة فراسخ ينزلها الحاج ينسب
اليها محمد بن زياد الحَذَادِي ويقال له القومسي روى عن احمد بن منيع
وغيره ع وعلى بن محمد بن حاتم بن دينار بن هبيل ابو الحسن وقيل ابو
الحسين القومسي الحَذَادِي مولى بنى هاشم سمع بيهروت العباس بن الوليد
وحمص ابا عمرو احمد بن المعمر وعسقلان محمد بن حماد الطهراني وابا قرقاص
محمد بن همد الوقاب واحمد بن زيوك الصوفي وسمع بقيسارية والرملة ومنبج
وايلة وسمع بمصر الربيع بن سليمان المرادي وغيره وسمع بمكة وغيرها من
البلاد وكان صدوقا روى عنه ابو بكر الاسماعيلي ووصفه بالصدق وقال حمزة بن
يوسف الشَّهْمِي مات في شهر رمضان سنة ٢٣٣ ع

هـ الحَذَادِيَّةُ منسوبة قرية كبيرة بالبطيحة من اعمال واسط لها ذكر في الآثار
رايتها،

حَذَارُهُ بالراء المضمومة المشددة وفي العجمة اندلسية نصبت على السنة اهل
المشرق وبعض اهل الاندلس يقول قَدْرُهُ بفتح الهاء والدال وضم الراء المضمومة
المشددة وهو نهر غرناطة بالاندلس ذكر في غرناطة ع

٢٠ الحَذَادِي بفتح اوله والقصر ويروى الحَذَال بغير الف وهو اسم شجر بالسبادية
موضع بين الشام وبادية كلب المعروفة بالسماوة وفي تلكب ذكره المتنبي فقال
فلله سمرى ما أقل تأيئة عشية شرقي الحذالي وغرب

وانشد ثعلب للراعي

يا اهل ما بل هذا الليل في صفر يزداد طولاً وما يزداد من قصر
في اثر من قطعت متى قرينته يوم الحداثى بتسبيب من القدر

حَدَّانُ بالغيم ثر التشديد والفاء ونون ذو حَدَّان موضع

حَدَّانُ بالضم احدى محال البصرة القديمة يقال لها بنو حَدَّان سميت باسم
ه قبيلة وهو حَدَّان بن شمس بن عمرو بن غنم بن غالب بن عثمان بن نصر
بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن
الازد وسكنها جماعة من اهل العلم ونسبوا اليها منهم ابو المغيرة القاسم بن
الفصل الحَدَّان روى عنه مسلم بن ابراهيم وحدث السلفى عن حاتم بن
الليث قال حدثنا على بن عبد الله هو ابن المدينى قال قاسم بن الفصل
الحَدَّان لم يكن حَدَّانِيًّا وكان ينزل حَدَّان وكان رجلا من الازد قال ومات سنة
١٣١ وقال محمد بن محبوب سنة ٩٧ وقال يحيى بن معين سنة ٣١ نقلته من

الْفَيْصَل

الحَدَّانُ تانيث الأَحْدَب اسم لمدينة الموصل سميت بذلك لاحتداداب في

دجلتها واهوجاج في جريانها وذكر ذلك في الشعر كثير

١٥ الحَدَّانُ بالتحريك وقد ذكرنا في أَجَا ان الحَدَّان احد اخوة سَلَمَى انه لحق

بموضع الحرّة فقام به فسمى الموضع باسمه قال ابن مقبل

تَمَنَيْتُ ان يلقى فوارس عامر بصَحْرَاءَ بين السُّود والحَدَّان

والمَحَدَّان في كلام العرب الغاس وجمعه حَدَّان وحَدَّان الثَّغر معروفة

الحَدَّ بالتحريك واخره ثلث مثلثة قلعة حصينة بين ملطية وسَمِيساط ومَرَعَش

من الثغور ويقال لها الجراء لان تُربتها جميعا جراء وقلعتها على جبل يقال له

الأَحْيَدب وكان الحسن بن قَحْطَبَة قد غزا الثغور وَأَشَجَّ العدو فلما قدم

على المهدي اخبره بما في بناء طرسوس والمصيصة من المصلحة للمسلمين فأمر

ببنائه ذلك وان يكون بالحَدَّ ذلك في سنة ١٣٣ وفي كتاب احمد بن يحيى

بن جابر كان حصن الحَدَثَ ثَمَ فُجَّحَ فِي أَيَّامِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُسْلِمَةَ
 الْفَهْرِيِّ مِنْ قَبْلِ عِيَّاصُ بْنُ غَنْمٍ وَكَانَ مُعَاوِيَةُ يَتَعَاهَدُهُ بَعْدَ ذَلِكَ وَكَانَتْ بَنُو
 أُمَيَّةَ يَسْتَمُونَ دَرْبَ الْحَدَثِ دَرْبَ السَّلَامَةِ لِلطَّهْرِ لِأَنَّ الْمُسْلِمِينَ أَصِيبُوا بِهِ وَكَانَ
 ذَلِكَ الْحَدَثُ الَّذِي سَمِيَ بِهِ الْحَدَثُ فِيمَا يَقُولُ بَعْضُهُمْ وَقَالَ آخَرُونَ لَقِيَ
 هُ الْمُسْلِمِينَ عَلَى دَرْبِ الْحَدَثِ غُلَامٌ خَذَتْ فَقَاتِلَهُمْ فِي أَصْحَابِهِ قَتَالًا اسْتَظْهَرَ فِيهِ
 فَسَمِيَ الْحَدَثُ بِذَلِكَ الْحَدَثِ وَلَمَّا كَانَ فِي فِتْنَةِ مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ خَرَجَتْ الرُّومُ
 فَقَدِمَتْ مَدِينَةَ الْحَدَثِ وَأَجْلَسَتْ عَنْهَا أَهْلَهَا كَمَا فَعَلَتْ بِلَطِيطَةٍ فَلَمَّا كَانَ سَنَةُ
 ١٩١ خَرَجَ مِيخَائِيلُ إِلَى مَقْبَرَةِ مَرْعَشَ وَوَجَّهَ الْمَهْدِيُّ الْحَسَنُ بْنُ قُحْطَبَةَ فَسَاحَ
 فِي بِلَادِ الرُّومِ حَتَّى ثَقُلَتْ وَطَأَتْهُ عَلَى أَهْلِهَا وَحَتَّى صَرَّوَهُ فِي كُنَائِسِهِمْ وَكَانَ
 ١٠ دَخُولُهُ مِنْ دَرْبِ الْحَدَثِ فَنَظَرَ إِلَى مَوْضِعِ مَدِينَتِهَا فَأَخْبَرَ أَنَّ مِيخَائِيلَ خَرَجَ
 مِنْهُ فَارْتَادَ الْحَسَنُ مَوْضِعَ مَدِينَةٍ هُنَاكَ فَلَمَّا انْصَرَفَ كَلَّمَ الْمَهْدِيُّ فِي بِنَائِهَا
 وَبَنَاهُ طَرَسُوسُ فَأَمَرَ بِتَقْدِيرِ بِنَاءِ مَدِينَةِ الْحَدَثِ وَكَانَ فِي غَزْوَةِ الْحَسَنِ هَذِهِ
 مَنَدَلُ الْعَنْزِيِّ الْحَدَثِ وَمُعْتَبَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْبَصْرِيُّ فَأَنْشَأَهَا عَلَى بَنِ سُلَيْمَانَ
 وَهُوَ عَلَى الْجَزِيرَةِ وَقَتَسْرِيْنِ وَسَمِيَتْ الْحَدَثِيَّةُ وَالْمَهْدِيَّةُ بِالْمَهْدِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
 ١٥ وَمَاتَ الْمَهْدِيُّ مَعَ فَرَاغِهِ مِنْ بِنَائِهَا وَكَانَ بِنَاؤها بِالْبَيْتِ وَكَانَتْ وَفَاتِهِ سَنَةَ ٢٢١
 وَاسْتَخْلَفَ ابْنَهُ مُوسَى الْهَادِي فَعَزَلَ عَلَى بَنِ سُلَيْمَانَ وَوَلَّى الْجَزِيرَةَ وَقَتَسْرِيْنِ
 مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَكَانَ فَرَضُ عَلَى
 بَنِ سُلَيْمَانَ مَدِينَةَ الْحَدَثِ لِأَرْبَعَةِ آلَافٍ فَلَسَكَنَاهُمْ أَيَّامًا وَنَقَلَ إِلَيْهَا مِنْ أَهْلِ
 مِلَطِيَّةٍ وَسُمَيْسَاطٍ وَشِمَشَاطٍ وَكَيْسُومٍ وَذُلُوكٍ وَرَعْبَانَ الْفَلْجِيَّ رَجُلًا وَفَرَضَ لَهُمْ فِي
 ٢٠ أَرْبَعِينَ مِنَ الْعَطَاءِ قُلُ الرُّوَاقِدِيِّ وَلَمَّا بُنِيَتْ مَدِينَةُ الْحَدَثِ فَاجْتَمَعَ الشَّتَاءُ
 وَكَثُرَتْ الْأَمْطَارُ وَلَمْ يَكُنْ بِنَاؤها وَثِيقًا فَهَدَمَ سُورُ الْمَدِينَةِ وَشَعْنُهَا وَنَزَلَ بِهَا
 الرُّومُ فَتَفَرَّقَ عَنْهَا مَنْ كَانَ نَزَلَها مِنَ الْجُنْدِ وَغَيْرِهِمْ وَبَلَغَ الْخَبَرُ مُوسَى الْهَادِي
 فَقَطَعَ بَعْثًا مَعَ الْمُسَيْبِ بْنِ زُهَيْرٍ وَبَعْثًا مَعَ رُوحِ بْنِ حَاتِمٍ وَبَعْثًا مَعَ عَمْرِو بْنِ

مالك فأت قبل أن ينفذوا، ثم ولى الخلافة الرشيد فدخل عنها الروم وأعاد
 عمارتها وأسسها الجند وكانت عمارتها على يد محمد بن إبراهيم آخر
 البلاوى، ثم لم ينته إلى شيء من خبره إلا ما كان في أيام سيف الدولة ابن
 حمدان وكان له به وقعات وخرّبته الروم في أيامه وخرج سيف الدولة في سنة
 ٣٣٥ هـ لمهارته فعمّر وأتاه الدمستق في جموعة فردّم سيف الدولة مهزومين
 فقال المتنّى عند ذلك

هل الخدث الجراء تعرف لونها وتعلم أى الساقين السفساف
 بناها فقلنى والقنا يقرع القنا وموج المنايا حولها مستطلم
 طريدة دهر ساقها فردّتها على الدين بالهنيئى والائف راغم
 تفهيت اللهاى كل شيء أخذته وهن لما يأخذن منك غسارم ١

وقال أبو الحسين بن كويك الحوى وكان ملك الروم عاد لخراب الخدث ثانياً
 فهتمم سيف الدولة

رأى قدّم الاسلام ماخدت المؤن بن بنيافها بهنم الضلال
 نكلت عنك منه نفس ضعيف سلبته القوى رؤوس العوالى
 فتوق الحمار بالنفس والمسا ل وبع المقام بالارحام
 ترك الطير والوحوش سغاباً بين تلك السهول والاجبال
 وكلم وقعة قريش عفاة الطير فيها جماجم الابطال ١٥

وينسب إلى الخدث عمر بن زرارة الخدثى روى عن عيسى بن يونس وشريكه
 بن عبد الله روى عنه أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوى وموسى بن
 ٢٠ هارون، وعلى بن الحسن الخدثى روى عن عيسى بن يونس روى عنه أبو
 جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى الكوفى، وأبو الوليد أحمد بن
 جناب الخدثى روى عن عيسى بن يونس أيضاً روى عنه فهد بن سليمان
 ذكره في الفهصل،

حَدَنَةُ بزيادة الهاء واد اسفله للنانة والباقي لتهذيل عن الاصمعي،
حَدَدٌ بالتحريك وهو في اللغة المنع وهو جبل مطَّل على تيماء وقال ابن السكيت
حَدَد ارض تملك عن الكلبى قاله في شرح قول النابغة

ساق الرقيذات من جَوْش ومن حَدَد ولماش من رَهْط رِبْعِي وَخَجَارٍ،
 ه حَدَرٌ بالضم ثر الفج والتشديد وراه مهملة من محال البصرة عند خبطة
 موبنة وحَدَرٌ في اللغة جمع حادر وهو المجتمع الخلف من الرجال وغيره،
حَدَسٌ بفاحتين وسين مهملة الحَدَسُ الرَّمْيُ ومنه أخذ الحَدَسُ وهو الظَّن
 وحَدَسٌ بلد بالشام يسكنه قوم من تخم عن نصر،
حُدُسٌ بصمتين يوم دى حُدُس من ايام العرب من خط ابي الحسين ابن

١. الفرات،

حُدَمَةٌ بوزن قُبْرة والْحُدْمُ في الاصل شدة اجزاء حر الشمس للشيء وهو

موضع،

حَدَوَاءَ بالفتح ثر السكون وواو والفاء مدودة وفي كلامهم الريح الشمال لانها
تَحْدُو السحاب اى تسوقه قال حَدَوَاءَ جاءت من بلاد الطور

١٥ وحَدَوَاءَ اسم موضع،

حَدَوْدًا بفاحتين وسكون الواو ودال اخرى والفاء مدودة موضع في بلاد
عُدرة ويروى بالقصر،

حَدَوْرَةٌ ارض لبني الحارث بن كعب عن نصر،

الحَدَّةُ بالفتح ثر التشديد حصن باليمن من اعمال الحَبَّةِ وفي من اعمال حَبْ

٢. وَحْدَةٌ ايضا منزل بين جَدَّة ومكة من ارض تهامة في وسط الطريق وهو واد

فيه حصن وتخل وملا جار من عيرن وهو موضع نزه طيب والقعدة يستمنونه

حَدَاءَ بالذ وقد ذكر،

الحَدِيْبِيَّة بلفظ تصغير الحَدَباء بالباء الموحدة ملا لبني جذيمة بن مالك بن

نصر بن قَعْنَن بن الحارث بن ثعلبة بن دُودان بن اسد فُوق غدير الصلب
وهو جبل محدّد قل الشاهر

ان الحَدِيثَ بِمَعْنَى ان سبقت به من لم يُسَاسِرْ عليه فهو مَسْمُونٌ ،
الحَدِيثِيَّةُ بضم الحاء وفتح الدال وياه ساكنة وياه موحدة مكسورة وياه مختلفوا
ه فيها فنهم من شددها ومنهم من خففها فُروى عن الشافعي رضي الله عنه قل الصواب
تشديد الحَدِيثِيَّةِ وتخفيف الجِعْرَانَةِ والخطأ في نص عن تخفيفها وقيل كلُّ
صوابٍ اهل المدينة يثقلونها واهل العراق يخففونها وفي قرية متوسطة ليست
بالكبيرة سُميت ببيتر هناك عند مسجد الشجرة لله بايع رسول الله صلعم
تحتها وقال الخطابي في اماليه سميت للحديبية بشجرة حَذباء كانت في ذلك
الموضع ، وبين الحديبية ومكة مرحلة وبينها وبين المدينة تسع مراحل وفي
الحديث انها بئر وبعض الحديبية في الحَلِّ وبعضها في الحرم وهو ابعد الحَلِّ من
البيت وليس هو في طول الحرم ولا في عرضه بل هو في مثل زاوية الحرم فلذلك
صار بينها وبين المسجد اكثر من يوم وعند مالك بن انس انها جميعها من
الحرم ، وقال محمد بن موسى الفوارزمي اعتمر النبي صلعم عمره للحديبية ووداع
المشركين لمضى خمس سنين وعشرة اشهر للهجرة النبوية ،

الحَدِيثَةُ بفتح اوله وكسر ثانيه وياه ساكنة وياه مثلثة كانه واحد الحديث او
تانيته ضد العتيق سميت بذلك لما اُحدث بناؤها ثم لزمها فصار علماً وفي
في عدة مواضع ينسب الى كل واحدة منها حديثيٌّ وحَدَّثَانِيٌّ منها
حديثه الموصّل وفي بليدة كانت على دجلة بالجانب الشرقي قرب الزاب الاعلى
وفي بعض الآثار ان حديثه الموصّل كانت في قصبة كورة الموصّل الموجودة الآن
انما احداثها مروان بن محمد الحجار وقال حمزة بن الحفيد للحديثه تعريب نوكره
وكانت مدينة قديمة فخربت وبقي آثارها فاعادها مروان بن محمد بن مروان
الى العبارة وسأل عن اسمها فأخبر بمعناه فقلل سمّوها للحديثه ، وقال ابن الكلبي

اول من مضر الموصل هرثمة بن هرثمة البارقى فى ايام عمر بن الخطاب رضى الله عنه
واسكنها العرب ثم اتى للحديثة وكانت قرية فيها بئعتان ويقال ان هرثمة نزل
المدينة أولا فصرها واختطها قبل الموصل وانها انما سميت الحديثة حين تحوّل
اليها من تحوّل من اهل الانبار لما وثى ابن الرقيل صاحب النهر ببادوريا ايام
هـ الحجاج بن يوسف فعسفهم وكان فيهم قوم من اهل الحديثة فله بالانبار فبنوا
بها مسجدا وسموا المدينة الحديثة ، وينسب الى هذه الحديثة جماعة منهم
ابو الحسن على بن عبد الرحمن بن محمد بن بابويه السمرجاني الفقيه نزل
اصبهان ومات بها قال ابو الفضل المقدسى سمعت ابا المظفر الايبوردى يقول
سمعتة يقول نحن من حديثة الموصل وكان اذا روى عنه نسبته الحديثى ،
١٠ قلت وسمجان بلد من اعمال طخارستان من وراء بلخ ،

حديثة الفرات وتعرف بحديثة النورة وفى على فراسخ من الانبار وبها قلعة
حصينة فى وسط الفرات والماء يحيط بها، قال احمد بن يحيى بن جابر وجّه
قمار بن ياسر ايام ولايته الكوفة من قبل عمر بن الخطاب رضى الله عنه جيشا يستنقضى
ما فوق الفرات عليهم ابو مدلاج التميمى فتوتى فتحها وهو الذى توتى بنى
هـ الحديثة لله على الفرات وولده بهيت ، وحكى ابو سعد السمعاني ان اهل
الحديثة نصيرية وحكى عن شجعه ابي البركات عمر بن ابراهيم العلوى اليزيدى
الحوى مؤلف شرح اللمع انه قال اجتزت بالحديثة عند هودى من الشلم
فدخلتها فقبيل لى ما اسمك فقلت عمر فارادوا قتلى لولم يدركى من عرفهم اتى
علوى ، وينسب اليها جماعة منهم سويد بن سعيد بن سهل بن شهريار ابو
٢٠ محمد الهروى الحديثانى قال ابو بكر الخطيب سكن الحديثة حديثة النورة على
فرسخ من الانبار فنسب اليها سمع مالك بن انس وسفيان بن عيينة وابراهيم
بن سعد وحفص بن ميسرة وعلى بن مسهر وشريك بن عبد الله القضاوى
ويحيى بن زكرياء بن ابي زايدة وغيرهم روى عنه يعقوب بن شيبة ومحمد بن

عبد الله بن مطير ومسلم بن الحجاج في صحبته وأبو الأزهر أحمد بن الأزهر
 بن إبراهيم بن هاشم النيسابوري وأبو زرعة وأبو حاتم الرازي وأبو داود
 فيه نظر كان عثي فتلقى عما ليس في حديثه وقال سعد بن عمرو السمرقندي
 رأيته أبا زرعة يسى القول فيه وقال رأيته فيه شيئا لم يعجبني فقبل ما هو
 فقال لما قدمت من مصر مررت به فاقمت عنده فقلت له إن عندي أحاديث
 ابن وهب عن ضمام لم يمت حديثك فقال ذاكرني بها فأخرجت أكتب إذا كره
 وكنت كلما ذكرته بشيء قل حدثنا به ضمام وكان يديس حديث جرير
 بن عثمان وحديث ابن مكرم وحديث عبد الله بن عمرو زرغيا تزدد حيا
 فقلت أبو محمد لم يسمع هذه الثلاثة الأحاديث من هؤلاء فغضب فقلت لاني
 أزرعة فأيش حاله فقال أما تكتبه صحاح وكنت أتبع أصوله فأكتب منها وأما إذا
 حدث من حفظه فلا مات في شوال سنة ٢٤٠ عن مائة سنة وكان صريحا
 ومنها سعيد بن عبد الله الحداد أبو عثمان حدث عن سويد بن سعيد
 الحديثي روى عنه أبو بكر الشافعي وأحمد بن محمد أبزون وذكر الشافعي أنه
 سمع منه بحديث النورة وعبد الله بن محمد بن الحسين أبو محمد بن أبي
 الطاهر الحديثي سمع أبا عبد الله أحمد بن عبد الله بن الحسين بن اسماعيل
 الحاملي وأبا القاسم بن بشران روى عنه أبو القاسم السمرقندي وعبد الوهاب
 اللامطي ومات في سنة ٢٤٣ وهلال بن إبراهيم بن حجاج بن علي بن شريف
 أبو البدر النميري الخزرجي الشاعر قدم دمشق قال القاسم بن أبي القاسم
 الدمشقي فيها كتب في تاريخ والده أملاء على هلال وكتبته من لفظه
 ٢. أَطْعَمْتُ الْهَوَىٰ لَمَّا تَمَلَّكَ قَسْرًا وَلَمْ أَذِرْ أَنَّ الْحُبَّ يَسْتَعِيدُ الْخُرًّا
 فَاصْبَحْتُ لَا أَصْغِي إِلَى لَوْنٍ وَلَا عَائِلٍ بِالْعَدْلِ مَسْتَعِيرًا مُغْرًّا
 إِذَا مَا تَذَكَّرْتُ الْحَدِيثَةَ وَالشَّرَّ وَطَهَبَ زَمَانِي بَادِرَتْ مُقْلَتِي تَحْتَرًّا
 اشْرَحَ شَبَابِي بِالسُّفَرَاتِ وَشَرَّقِي وَمِيدَانِ الْهَوَىٰ هَلْ لَنَا حَوْدَةٌ أُخْرًا

ومنها ايضاً روح بن احمد بن محمد بن احمد بن صالح الحديثي اصلاً
 البغدادي مولداً ابو طالب قاضي القضاة ببغداد وكان يشهد أولاً عند
 قاضي القضاة ابي القاسم علي بن الحسين الزينبي سنة ٥٢٤ هـ في شهر رمضان ثم
 رتب نائباً في الحكم بمدينة السلام واذن له في القعود والمطالبات والتجسس
 ٥ والاطلاق من غير سماع بينة ولا استجبال في خامس عشر رجب سنة ٥٣٣ هـ وفي
 ربيع الآخر سنة ٩٤ اذن له في سماع البينة وانشأ قضيته باذن المستنجد وكان
 على ذلك ينوب في الحكم الى ان مات المستنجد بالله ووثق المستضيء فولاه
 قضاة القضاة بعد امتناع منه والزام له فيه يوم الجمعة حادي عشر شهر ربيع
 الآخر سنة ٥٣٩ واستناب ولده ابا المعالي عبد الملك على القضاة والحكم بدار
 ١٠ الخلافة وما يليها وغير ذلك من الاعمال ولم يزل على ولايته حتى مات، وقد
 سمع الحديث من جماعة قال عمر بن علي القزويني سألت روح ابن الحديثي
 عن مولده فقال سنة ٥٠٢ هـ ومات في خامس عشر محرم سنة ٥٧٠ هـ وابو جعفر
 النفيس بن وهبان الحديثي السلمي روى عن ابي عبد الله محمد بن محمد
 بن احمد السلال وابي الفضل محمد بن عمر الأرموي في آخرين ومات في ثالث
 ١٥ عشر صفر سنة ٥٩١ هـ وابنه صديقنا ورفيقنا الامام ابو نصر عبد الرحيم بن
 النفيس بن وهبان اصطحبنا مدة ببغداد ومرو وخوارزم في السماع على
 المشايخ وكانت بيننا مودة صادقة وكان عارفاً بالحديث ورجاله وعلومه عارفاً
 بالادب فيما بالغة جداً وخصوصاً لغة الحديث وكان مع ذلك فقيهاً مناظراً
 وكان حسن العشرة متوذاً ماموناً بالصعبة عكج الخاطر مع دين مستين
 ٢٠ خلفته بخوارزم في اول سنة ٩١٧ هـ فقتلته التتر بها شهيداً وما روى الا القليل،

والحديث ايضاً من قرى غوطة دمشق ويقال لها حديثه جرش بالشـين
 المعجمة ذكر لي ابن الدخيمسي عن الشريف البهاء الشروطي انه بالسـين
 المهملة سكن الحديثه هذه احمد بن محمد بن احمد بن جعفر ابو العباس

الأكار النهري بنى أخو أبي عهد الله المقرئ من سواد بغداد سمع أبا الحسين ابن الطيورى وسكن بهذه القرية من غوطة دمشق سمع منه بها الحافظ أبو القاسم وذكره وقال مات في سنة ٤٥٧ هـ ومحمد بن عَفْصَةَ الحديقي حدث من خالد بن سعيد العُرضي ٤

٥ الحَدِيقَةُ بلفظ تصغير حَدَجاء عديدة والحَدِجُ بالتحريك في كلام العرب الحَنْظَل إذا اشتدَّ وَضَلَبَ والحَدِجُ بالكسر الجَلُّ وَمَرَكَبُ النِّسَاءِ وَحَدِجَاءُ قرية بالشام نَسَب إليها عدوُّ بن الوقع الحمر المَقْدِيَّة فقال

أَمِيدُ كَأَنِّي شَارِبٌ لِعَبَسَتٍ بِهِ عُقَارٌ قَوْتُ فِي دِيْنِهَا حِجَابًا سَبْعًا

مَقْدِيَّةٌ صِهَاءٌ يَنْخُسُ شَرِبَهَا إذا ما أرادوا أن يروحوا بها صَرَبًا

١٠ عَصَارَةُ كرم من حَدِجَاءَ لا يكن منابتها مسحذات ولا قُسرًا ٤

الحَدِيقَةُ يجوز أن يكون تصغير جمع حَدِيقَةٍ مقصور وفي البستان وهو موضع في خَيْشُوم حزن الخَصَا له ذكر في أيام العُضَال وهو والذي بعده واحد جمعوه بما حوله على غلاتهم في أمثال ذلك ٤

الحَدِيقَةُ كنه تصغير حَدِيقَةٍ موضع في قُلَّةِ الحزن من ديار بني يربوع لسبني

١٥ أحمري بن رباح منهم ولها حَدِيقَتَانِ بهذا للكلان ٤

الحَدِيقَةُ بالفتح ثم الكسر وبلا ساكنة وكاف وهاء بلفظ واحدة الحَدِيقَةُ وفي البساتين والحَدِيقَةُ بستان كان بقُلَّةِ حجر من أرض اليمامة لمُسَيْلِمَةَ الْقَسْدَابِ كانوا يستمنونه حَدِيقَةُ الرِّجَمِ وعنده قُتِلَ مُسَيْلِمَةُ فسموه حَدِيقَةَ الْمَوْتِ ٤ والحَدِيقَةُ أيضا قرية من امراض المدينة في طريق مكة كانت بها وقعة بين

٢٠ الأوسى والخَزْرَج قبل الاسلام ولها أَرَادَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ بقوله

أَجَالِدُ يَوْمَ الْحَدِيقَةِ حَاسِرًا كَلَنَ يَدِي بِالسَّيْفِ مَخْرَاقِي لَأَعْب ٤

حَدِيقَةُ مصغر يقال رجل أَحَدَقٌ وامرأة حَدَلَاءُ إذا كُفَا مَالِي الشَّقِّ والحَدِيقَةُ

المهل وهو موضع عن أبي الحسن للهلبى ورواه بعضهم بالذال محجمة ٤

حَدَيْلَةُ مصغر أيضا واشتقاقه من الذى قبله وفي مدينة باليمن سميت بذي
 حديلة واسم حديلة معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار عن شهاب
 العصفري وقال ابو المنذر معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار وأمه حديلة
 بنت مالك بن زيد مناة بن حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن قنص بن
 جشم بن الحزرج بها يعرفون ومن بنى حديلة أئ بن كعب بن قيس بن
 عبيد بن معاوية بن عمرو الذى ينسب اليه القراءة شهيد بدراء وابو حبيب
 زيد بن الحباب بن انس بن زيد بن عبيد بن معاوية بن عمرو شهيد بدراء
 وقال ابو اسحاق حديلة هو عمرو بن مالك بن النجار وله هناك قصير وقال
 نصر حديلة محلة بالمدينة بها دار عبد الملك بن مروان

١. باب الحاء والذال وما يليهما

حَدَارِقُ يلصم وراء مكسورة وقف مرتجل فيما احسب ما به تهامة لبني كنانة
 الحَذْرِيَّةُ بالكسر ثم السكون وكسر الراء وباء مفتوحة خفيفة وهاء وهو اسم
 احدى حُرْق بنى سليم والحذرية في كلامهم الارض الخشنة عن الاصمعي وعن
 ابي نصر الارض الغليظة من القف الخشنة وقال ابو خيرة الاعراب اَعْلَى الجبل
 ١٥ فاذا كان صلبا غليظا فهو حذرية

الحَذَفَةُ بضم الحاء وتشديد الميم وهو في اللغة اسم الاذن وفي اسم ارض لبني
 عامر بن صعصعة وقال نصر الحَذَفَةُ موضع قرب اليمامة عما يلي وادي حليل قل
 محرز بن مكعب الضبي

فَدَى لِقَوْمِي مَا جَمَعْتُ مِنْ نَشِيبٍ اذ لَقِيتُ الْحَرْبُ اقْوَامًا بَاقِيَانِ
 ٢٠ الدَّخِيرَةُ مَدْجَعٌ عَنَّا وَقَدْ كَذَبَتْ اَنْ لَنْ يَمْرُوجَ عَنْ احْسَابِنَا حَامِي
 دَارَتْ رَحَلُنَا قَلِيلًا ثُمَّ صَبَّحَهُمْ هَرَبٌ تُصْبِحُ مِنْهُ حِلَّةُ الْهَامِ
 ظَلَمْتُ صَبَاحُ مَجِزَاتٍ يَلْدُنَ بِهِمْ وَالْحَمُوفُنْ مِنْهُمْ اَقَى الْخَلَامِ
 حَتَّى حَذَفَتْ لَمْ تَتْرَكْ بِهِ صَبْعًا اَلَا لَهَا خَزُونٌ مِنْ شَلُوٍ مَقْدَامِ

كَلِمَتُ تَدُوسُ بَنَى كَعَبَ بِكَلَمَلِهَا وَهَمَّ يَوْمُ بَنَى نَهْدَ بِأُظْلَامٍ،
 حَذِيمٌ بِالْكَسْرِ ثَمَّ السَّكُونِ وَبِلَا مَفْتُوحَةٍ خَفِيفَةٍ وَمِيمٍ وَالْحَذَمُ الْقَطْعُ وَسَيْفٌ
 حَذِيمٌ قَطَعَ وَهُوَ مَوْضِعٌ بِأَجْدَ لَمْ فِيهِ يَوْمٌ،

حَذِيْمٌ بِالْكَسْرِ ثَمَّ السَّكُونِ وَبِلَا خَفِيفَةٍ مَفْتُوحَةٍ أَرْضَ بِحَصْرٍ مَوْتٍ عَنْ نَصْرِ،
 ٥ الْحَذِيْمَةُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الْكَسْرِ وَبِلَا مُشَدَّدَةٍ فِي شَعْرِ أَيْ قَلْبَةِ الْهَدْلِ

يَمَسَّتْ مِنَ الْحَذِيْمَةِ أَمَّ عَمْرٍو هُدَاةٌ إِذَا انْتَحَوْنَ بِالْجَنَابِ
 قَالِ السُّكْرَى فِي فَسْرَةِ الْحَذِيْمَةِ اسْمُ هَضْبَةٍ قَرَبَ مَكَّةَ قُلْتُ أَنَا لِلْحَذِيْمَةِ فِي اللُّغَةِ
 الْعَطِيَّةُ لَوْ فَسَّرَ الْبَيْتَ بِالْعَطِيَّةِ كَانَ أَحْسَنَ ٥

بَابُ الْحَاءِ وَالرَّاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

١. أَرْحَا بِالضَّمِّ ثَمَّ التَّشْدِيدِ وَالْقَصْرِ مَوْضِعٌ قَالِ نَصْرُ أَطْنَهْ فِي بَادِيَةِ كَلْبٍ،

جِرَّالٌ بِالْكَسْرِ وَالتَّخْفِيفِ وَالْمَدِّ جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ مَكَّةَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ وَهُوَ مَعْرُوفٌ
 وَمِنْهُمْ مَنْ يُوْنِثُهُ فَلَا يَصْرِفُهُ قُلْ جَرِيرٌ

أَلَسْنَا أَكْرَمَ الثَّقَلَيْنِ طُرًّا وَاعْظَمَهُمْ بَبَطْنِ حَرَاءٍ نَارًا

فَلَا يَصْرِفُهُ لِأَنَّهُ نَحَبٌ بِهِ إِلَى الْبَلَدَةِ لَكِنَّ حَرَاءَ بِهَا وَقَالَ بَعْضُهُمُ لِلنَّاسِ فِيهِ ثَلَاثُ
 ٥ لُغَاتٍ يَفْتَحُونَ حَاءَهُ وَفِي مَكْسُورَةٍ وَيَقْصُرُونَ أَلِفَهُ وَفِي مُدَوْدَةٍ وَيَهْمِلُونَهَا وَفِي لَا

تَسْوَعُ فِيهَا الْأَمَالَةُ لِأَنَّ الرَّاءَ سَبَقَتْ الْأَلِفَ مُدَوْدَةٍ مَفْتُوحَةٍ وَفِي حَرْفٍ مَكْرُورٍ
 فَهَقَامَتِ مَقَامَ الْحَرْفِ الْمُسْتَعْلَى مِثْلَ رَاشِدٍ وَرَافِعٍ فَلَا تَمَالُ، وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّيْهِ
 قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَهُ الرُّوحُ يُتَعَبَّدُ فِي غَارٍ مِنْ هَذَا الْجَبَلِ وَفِيهِ آتَاهُ جِبْرَائِيلُ عَمَّ،

وَقَالَ عَرَّامُ بْنُ الْأَصْبَغِ وَمِنْ جِبَالِ مَكَّةَ قَبِيرٌ وَهُوَ جَبَلٌ شَامِخٌ يُقَابَلُ حَرَاءَ وَهُوَ
 ٢٠ جَبَلٌ شَامِخٌ أَرْفَعُ مِنْ قَبِيرٍ فِي أَهْلَاءِ قَلَّةٍ شَائِخَةٌ زُلُجٌ ذَكَرُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّيْهِ

ارْتَقَى ذُرْوَتَهُ وَمَعَهُ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَتَحَرَّكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّيْهِ اسْكُنْ يَا حَرَاءُ
 فَمَا عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صَدِيقٌ أَوْ شَهِيدٌ وَلَيْسَ بِهِمَا نَبَاتٌ وَلَا فِي جَمِيعِ جِبَالِ

مَكَّةَ إِلَّا شَيْءٌ يَسِيرُ مِنَ الصُّهْبِيَّاهِ يَكُونُ فِي الْجَبَلِ الشَّامِخِ وَلَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنْهَا

ملا ويليهما جبال عَرَقات ويتصل بها جبال الطايف وفيها مياه كثيرة ،
الحِرَارُ جمع حَرَّة وفي كثيرة في بلاد العرب وكل واحدة مضافة الى اسم اخر
تذكر متفرقة ان شاء الله تعالى ،
حَرَارٌ بالضم وراءين مهملتين هصاب بأرض سُلُول بين الصباب وعمرو بن كلاب
وَسُلُولٌ ،

حَرَارٌ بالفتح وتخفيف الراء واخره زاء مخلاف باليمن قرب زبيد سمي باسم بطن
من حمير وهو حَرَارٌ ويكنى ابا مَرْقَد ابن عوف بن عدى بن مالك بن زيد بن
سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جُشَم بن عبد شمس بن وائل بن
الغوث بن أَيْمَن بن الهميسع بن حمير ويقال لقريتهم حَرَارَةٌ وبها تعمل الاطباق
١. الحَرَارِيَّةُ ،

حَرَارِضَانٌ بالضم والصاد معجمة واد من اودية القبلية عن الزخشرى عن علي
بن وقاس يقال جمل حَرَارِضَانٌ وناقة حَرَارِضَانٌ اى ساقطة لا خير فيها ،
حَرَارِضٌ فُعال من الحَرَض وهو الهلاك موضع قرب مكة بين المشاش والغمير
وهناك كانت العزى فيما قيل قال ابو المنذر اول من اتخذ العزى طلاء بن
٢. أَسْعَد وكانت بواد من تخلل الشامية يقال له حَرَارِضٌ بازاء الغمير عن يمين
المصعد من مكة الى العراق ولذلك فوق ذات عرق الى البستان بتسعة اميال

قال الفصل بن العباس اللّهي
اتقِهْ من سُلَيْمَى ذات نَوءِ زَمَانٍ تَحَلَّتْ سَلْمَى المَرَاضَا
كان يموت جهنمهم فابصر على الازمان تحتل الرياضا
كوقف العاج تحرقه حريق كما تحلت مغربلة رخاصا
وقد كانت وللايم صرْف تدس من مراعها حَرَارِضَا ،

حَرَارِضَةٌ بالضم سوى بالكوفة يباع فيها الحَرَض وهو الاشنان ،
حَرَارِضَةٌ بالفتح ثم التخفيف قد ذكرنا ان الحَرَض الهلاك وحراضة ملا لجُشَم

بن معاوية بن يحيى عامر قريب من جهة نجد وقد روى بالضم قال كثير عزة
 فَأَجْمَعَنَّ بَيْنَنَا عَجْلاً وَتَرْكَنِي بِغَيْفَا خُرَيْمٍ وَاقِفًا اتْلِسْدُنْ
 كما هاج ألف صافحات عشية له وهو مصفود اليدين مقيد
 فقد قُتِنِي لَمَّا وَرَدَنَ حَقِينَنَا وَهَنَ عَلَى مَاءِ الْخَرَّاضَةِ ابْعُدْ

ه قال ابن السكيت في تفسيره الخراصة ارض ومعدن الخراصة بين الخوراء وبين
 شَغَبٍ وَهَذَا وَيَنْبُعُ قَرِيبٌ مِنَ الْخَوْرَاءِ

حَرَامٌ بِلَفْظِ ضِدِّ اللَّيْلِ مُحَلَّةٌ وَخَطَّةٌ كَبِيرَةٌ بِاللُّوْظَةِ يُقَالُ لَمْ يَنْوَ حَرَامٌ مَسْمَاةٌ
 بِبَطْنِ تَهْمٍ وَهُوَ حَرَامُ بْنُ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَهْمٍ
 مِنْهُمْ عِمْسَى بْنُ الْمَغِيرَةِ الْحَرَامِيُّ رَوَى مِنَ الشَّعْبِيِّ وَغَيْرِهِ رَوَى عَنْهُ الثَّوْرِيُّ قَالَ
 ١٠ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ وَهُوَ الْأَحَارِبِيُّ قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ وَمِنْ بَنِي كَعْبِ بْنِ سَعْدِ

الْأَحَارِبِ وَهُوَ حَرَامٌ وَعَبْدُ الْعَزْزِيِّ وَمَالِكٌ وَجُشْمٌ وَعَبْدُ شَمْسٍ وَالْحَارِثُ بْنُ
 كَعْبٍ سَمَوْا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ أَحْرَبُوا مِنْ حَارِبِوَاءَ وَبَنُو حَرَامٍ خَطَّةٌ كَبِيرَةٌ بِالْبَصْرَةِ
 تَنْسَبُ إِلَى حَرَامِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ فَرَّارَةَ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ بَغِيضٍ وَمِنْهُمْ
 رُوَسَاءٌ وَشُعْرَاءٌ وَأَجْوَادٌ وَقَدْ نَسَبَ أَبُو سَعْدٍ إِلَى عَدْنَةِ الْخَطَّةِ أَبَا مُحَمَّدٍ الْقَاسِمِ
 ١٥ ابْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَثْمَانَ الْحَرِيرِيِّ الْحَرَامِيِّ صَاحِبِ الْمَقَامَاتِ وَالْمَعْرُوفِ أَنَّهُ
 مِنْ أَهْلِ الْمَشَانِ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ وَبَنُو حَرَامٍ فِي الْبَصْرَةِ كَثِيرٌ وَأَنَا مُشَكِّكٌ فِي
 خَطَّةِ الْبَصْرَةِ هَلْ فِي مَنْسُوبَةٍ إِلَى مَنْ ذَكَرْنَا أَوْ إِلَى غَيْرِهِمْ وَإِنَّمَا غَلَبَ الظَّنُّ أَنَّهَا
 مَنْسُوبَةٌ إِلَى هَؤُلَاءِ لَاقَى وَجَدْتُ فِي بَعْضِ الْأَتْبَاعِ أَنَّ بَنِي حَرَامِ بْنِ سَعْدِ بِالْبَصْرَةِ
 وَحَرَامٌ أَيْضًا مَوْضِعٌ بِالْجَزِيرَةِ وَاطْنُهُ جَبَلَاءُ وَأَمَّا الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ فَيُذَكَّرُ فِي
 ٢٠ الْمَسَاجِدِ أَنَّ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى

الْحَرَامِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ مَالِ لُبَيْبِ زُبَيْعٍ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ كَلَابٍ وَفِي الْقَبْلِ التَّسْوِيرُ
 حَرَانٌ بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ وَآخِرُهُ نُونٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعْلَانٌ مِنْ حَرَنَ الْفَرَسَ إِذَا لَمْ
 يَنْقُذْ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعْلَانٌ مِنَ الْجَرِّ يُقَالُ رَجُلٌ حَرَانٌ أَيْ عَطِشَانٌ وَأَصْلُهُ

من الحرّ وامراه حرّى وهو حرّان يران والنسبة اليها حرّانى بعد الراء الساكنة
 نون على غير قياس كما قلوا متان فى النسبة الى ماني والقياس مأنوى وحرّان
 والعامّة عليهما ، قل بطليموس طول حرّان اثنتان وسبعون درجة وثلاثون
 دقيقة وعرضها سبع وعشرون درجة وثلاثون دقيقة وهى فى الاقليم الرابع
 ° طالعتها القوس ولها شرقية فى العمود تسع درج ولها النسر الواقع كلّ ولها
 بنات نعلش كلّها تحت ثلاث عشرة درجة من السرطان يقابلها مثلها من
 الجدى بيت ملكها مثلها من الحمل بيت عاقبتها مثلها من الميزان وقال ابو
 عون فى ريجة طول حرّان سبع وسبعون درجة وعرضها سبع وثلاثون درجة ،
 وهى مدينة عظيمة مشهورة من جزيرة القوز وهى قصبة ديار مصر بينها وبين
 ١٠ الرها يوم وبين الرقة يومان وهى على طريق الموصل والشام والروم ، قيل سميت
 بهارن اخى ابراهيم عمر لانه اول من بناها فعُرفت قديما حرّان ولعكر قوم
 انها اول مدينة بُنيت على الارض بعد الطوفان وكانت منازل الصصاية وهم
 الحرّانيون الذين يذكرهم اصحاب كُتب الملل والنحل وقال المفسرون فى قوله
 تعالى الى مهاجر الى رنى انه اراد حرّان وقالوا فى قوله تعالى وَتَجِيْنَهُ لَوْطًا الى
 ٥٥ الارض لانه باركها فيها للعالمين فى حرّان ، وقول سُديف بن ميمون

قد كنت احسبني جلدًا فصعصعني قبر بحرّان فيمة هضمة النضين

يريد ابراهيم بن الامام محمد بن على بن هبة الله بن عباس وكان مروان بن
 محمد حبسه بحرّان حتى مات بها بعد شهرين فى انطاغون وقيل بل قُتل
 وذلك فى سنة ٣٣٣ هـ حدثنى ابو الحسن على بن محمد بن احمد المرعشى
 ٢٠ النحوى قال حدثنى ابن النبيه الشاعر المصرى قال مررت مع الملك الاشرف
 من تعادل بن ايوب فى يوم شديد الحرّ بظاهر حرّان على مقامها ولها
 تحديق طوال على حجارة كاهها الرجال القيامر وقال لى الاشرف باقى شئ تشبه
 هذه قللت ارتجلك

قَوَاهِ حَرَائِكُمْ غَلِيظٌ مُكَدَّرٌ مَفْصَرُ الْحَرَارَةِ
كَانَ أَجْدَانُهَا حَكِيمٌ وَقَوْدُهَا النَّاسُ وَالْحَجَارَةُ

وَفُتِحَتْ فِي أَيَّامِ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضَعَهُ عَلَى يَدِ عِيَاضِ بْنِ غَنْمٍ نَزَلَ عَلَيْهَا قَبْلَ
الرُّقَا فَخَرَجَ إِلَيْهِ مَقْدُمُوهَا فَقَالُوا لَهُ لَيْسَ بِنَا امْتِنَاعٌ عَلَيْكُمْ وَلَكِنَّا نَسْأَلُكُمْ أَنْ
تَمْنَحُوا إِلَى الرَّهْأِ نَهْمَا دَخَلَ فِيهِ أَهْلُ الرَّهْأِ فَعَلَيْنَا مِثْلَهُ فَأَجَابَهُمْ عِيَاضُ إِلَى ذَلِكَ
وَنَزَلَ عَلَى الرَّهْأِ وَصَالِحِهِمْ كَمَا نَذَكِرُهُ فِي الرَّهْأِ فَصَالِحُ أَهْلِ حِرَانَ عَلَى مِثَالِهِ،
وَيَنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَلَهَا تَارِيخٌ مِنْهُمْ أَبُو الْحَسَنِ عَلَى
بَنِ عِلَّانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَرَّانِيِّ الْحَافِظِ صَنَّفَ تَارِيخَ الْجَزِيرَةِ وَرَوَى عَنْ أَبِي
يَعْقَبِ الْمَوْصِلِيِّ وَأَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ شَيْبَةَ الْبَغْدَادِيِّ وَأَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدَ
ابْنِ هَلِيٍّ أَنْبَاغَنْدِيٍّ وَمُحَمَّدَ بْنَ جَرِيرٍ وَأَبِي الْقَاسِمِ الْبَغَوِيِّ وَأَبِي عُرُوبَةَ الْحَرَّانِيَّ
وغيرهم كثير روى عنه تمام بن محمد الدمشقي وأبو عبد الله ابن مندة
وأبو الطَّيْبِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَغَيْرُهُمْ وَتَوَفَّى يَوْمَ عِيدِ الْأَضْحَى سَنَةَ
٣٥٥ هـ وَكَانَ حَافِظًا ثَقَّةً نَبِيْلًا وَأَبُو عُرُوبَةَ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي مَعْشَرٍ
الْحَرَّانِيُّ الْحَافِظُ الْأَمَامُ صَاحِبُ تَارِيخِ الْجَزِيرَةِ مَاتَ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ ٣٩٨ هـ
١٥ سِتٍّ وَتَسْعِينَ سَنَةً وَغَيْرُهَا كَثِيرٌ وَحَرَّانُ أَيْضًا مِنْ قَرْيَةِ حَلَبَ، وَحَرَّانُ
الْكَلْبِيِّ وَحَرَّانُ الصَّغَرِيُّ قَرِيبَانِ بِالْبَحْرَيْنِ لِبْنِي عَلَمٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَمَّارِ بْنِ
عَمْرِو بْنِ وَدِيعَةَ بْنِ ثَلَبٍ بْنِ أَفْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ، وَحَرَّانُ أَيْضًا قَرْيَةٌ بِغَوْطَةِ
دِمَشْقَ،

الْحَرَّانُ بِالضَّمِّ تَثْنِيَةُ الْحَرِّ وَأَدْنَا بَنَاتِ وَادِيَانِ بِالْجَزِيرَةِ أَوْ عَلَى أَرْضِ الشَّامِ،
٢. حَرَّانُ بِالضَّمِّ وَخَفِيفُ الرَّاءِ سَكَنَةٌ مَعْرُوفَةٌ بِاصْبَهَانَ وَيُرْوَى بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ أَيْضًا
نَسَبُ إِلَيْهَا قَوْمٌ مِنْهُمْ عَبْدُ الْمَنَعَمِ بْنُ نَصْرِ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْمَقْرِي
أَبُو الطَّهَرِ بْنِ أَبِي أَحْمَدَ الْحَرَّانِيِّ الْجَوَابِرِيُّ الشَّامِكَايُ مِنْ أَهْلِ اصْبَهَانَ مِنْ سَكَنَةِ
حَرَّانَ مِنْ مَحَلَّةِ جَوَابَرٍ وَشَامِكَايَ مِنْ قَرْيَةِ نَيْسَابُورَ وَكَانَ شَيْخًا صَالِحًا مِنْ

المعتمدين من أهل الخير سمع جدّه لأمّه أبا طاهر أحمد بن محمود الثقفي سمع منه أبو سعد وكانت ولادته في سنة ٤٥١ هـ ومات في رجب سنة ٥٣٥ هـ وأبو الشكر أحمد بن أبي الفتح بن أبي بكر الحرّاني الأصبهاني شيخ صالح سمع أبا العباس أحمد بن محمد بن الحسين الحياطي وأبا القاسم عبد الرحمن بن أبي عبد الله بن مندة وأبا المظفر محمود بن جعفر الكوسج وغيرهم قال السمعاني كتبت عنه بأصبهان وبها توفي في رجب سنة ٥٩٣ هـ

١. حَرْبُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ بِلَدَةٍ بَيْنَ يَمَنِّمٍ وَبَيْشَنَةٍ عَلَى طَرِيقِ حَاجِّ صَنْعَاءَ وَيُقَالُ أَيْضًا بَنَاتُ حَرْبٍ، وَبَابُ حَرْبٍ بِيَعْدَادٍ مَحَلَّةٌ تَجَاوِرُ قَبْرَ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ رَضِيَ عَنْهُ يَنْسَبُ إِلَيْهَا حَرْبٌ ذُكِرَتْ فِي الْحَرْبِيَّةِ بَعْدَ هَذَا،

٢. حَرْبَتْ بِالضَّمِّ ثَمَّ السَّكُونِ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَضْمُومَةٌ وَثَاءٌ مَثْلَثَةٌ وَهُوَ فِي كَلَامِهِمْ نَبَتٌْ مِنْ أَطْيَبِ الْمَرَاتِعِ يُقَالُ أَطْيَبُ اللَّيْلِ مَا رَى الْحَرْبَتِ وَالسَّعْدَانِ وَالْحَرْبَتِ فَلَاةٌ بَيْنَ الْيَمَنِ وَعُمَانَ،

٣. حَرْبَنُوشًا بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَفَتْحُ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَفَتْحُ النُّونِ وَسُكُونُ الْغَايَةِ وَسُكُونُ مَهْمَلَةٍ مُقْصُورٍ مِنْ قَرْيٍ جَمْعُ ذِكْرُهَا فِي مَقْتَلِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ كَمَا ذُكِرَ فِي بَيْرِينَ،

٤. حَرْبَنُوشٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَفَتْحُ الْبَاءِ وَضَمُّ النُّونِ وَسُكُونُ الْوَاوِ وَشِينٌ مَعْجَمَةٌ قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ الْجَزْرِ مِنْ نَوَاحِي حَلَبَ قَالِ جَمْدَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْجَزْرِيُّ لَا هَلْ إِلَى حَتِّ الْمَطَايَا إِلَيْكُمْ وَشَمَّ خُرَامِي حَرْبَنُوشَ سَبِيلُ فِي آيَاتٍ ذُكِرَتْ فِي الدَّبِيرَةِ،

٥. حَرْبَةٌ بِلَفْظِ الْحَرْبَةِ اللَّهُ يَطْعُنُ بِهَا قَاتِلُ نَصْرٍ حَرْبَةٌ رَمْلَةٌ مُنْقَطِعَةٌ قَرِيبُ وَادِي وَأَقْصَى مِنْ نَاحِيَةِ الثَّقَفِ مِنَ الرِّغَامِ وَقَدْ تُعْلَبُ حَرْبَةٌ رَمْلَةٌ كَثِيرَةُ الْبَقَرِ كَانَتْهَا فِي بِلَادِ هَذِيلٍ قَاتِلُ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذِيلِيُّ

فِي رَيْبٍ يَلْقَى حُورَ مَدَامِعِهَا كَانَتْ بَجَنَى حَرْبَةَ الْبَرْدِ

وقال أمية بن ابي عاذ الهذلي

وكانها وَسَطُ النساءِ غَمَامَةً فَرَعَتْ بِرَبِّهَا نَشِيءَ نَشَابِصِ

او جَابَةً من وَحْشِ حَرَبَةٍ فَرَدَةً من رَبِّبٍ مَرَجٍ أَذَاتِ صَيَاصِ

قال السُّكْرِيُّ مَرَجٌ لا يَسْتَقِرُّ في مَوْضِعٍ وَاحِدٍ وَالجَابَةُ الغَلِيظَةُ من بَقَرِ الوَحْشِ

٥. وقال بشر بن ابي حازم الاسدي

فَدَعُ عَنْكَ لَيْلَى اِنْ لَيْلَى وَشَانَهَا اِذَا وَعَدْتِكَ الْوَعْدَ لَا يَتِمُّ سِرٌّ

بَعْدَ اَنْتَاسَى الْهَمِّ عِنْدَ احْتِضَارِهِ اِذَا لَمْ يَكُنْ عَنْهُ لَذَى اللَّبِّ مَعْبَرٌ

بِأَمَاءٍ مِنْ سِرِّ الْمَهَارِيِّ كَانَهَا بِحَرَبَةٍ مُوشِي السَّقَوَاتِ مَقْشُفٌ

وَخُطَّةٌ بَنَى حَرَبَةً بِالْبَصْرَةِ يُسْرَةُ بَنَى حِصْنٍ وَفِي حَيٍّ مِنْ بَنَى الْعَنْبَرِ وَهَذَا بَنُو

١. مَرْمِضٍ وَلَيْسَ فِي كِتَابِ ابي الْمُنْذِرِ حَرَبَةٌ فِي بَنَى الْعَنْبَرِ

الْحَرْبِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ مُحَلَّةٌ كَبِيرَةٌ مَشْهُورَةٌ بِبَغْدَادٍ عِنْدَ بَلْبِ حَرْبٍ قَرِيبٍ مَقْبَرَةٍ بَشَرٍ

الْحَافِي وَاحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَغَيْرُهُمَا تُنْسَبُ إِلَى حَرْبٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبِلَخِيِّ وَيَعْرِفُ

مَالِرَاوَنْدِيُّ أَحَدُ قُرَادِ اَبِي جَعْفَرِ الْمَنْصُورِ وَكَانَ يَتَوَلَّى شَرْطَةَ بَغْدَادِ وَوَلَّى شَرْطَةَ

الْمَوْصِلِ لَجَعْفَرِ بْنِ اَبِي جَعْفَرِ الْمَنْصُورِ وَجَعْفَرُ بِالْمَوْصِلِ يَوْمِيذٍ وَقَتَلَتْ التُّرُكُ حَرْبًا

٥. فِي إِمَامِ الْمَنْصُورِ سَنَةِ ١٩٧ وَذَلِكَ أَنَّ اشْتَرَخَانَ الْخَوَارِزْمِي خَرَجَ فِي تَرْكِ الْخَزَرِ مِنْ

الدَّرْبِئِدِ فَلَغَارَ عَلَى نَوَاحِي أَرْمِينِيَّةٍ فَفَقَتَلَ وَسَبَا خَلْقًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَدَخَلَ

تَغْلِيصَ فَفَقَتَلَ حَرْبًا بِهَا وَخَرِبَ جَمِيعَ مَا كَانَ يَجَاوِرُ الْحَرْبِيَّةَ مِنَ الْحَالِ وَبَقِيَّتِ

وَحَدَهَا كَالْبَلَدَةِ الْمَفْرُودَةِ فِي وَسْطِ الصَّحَرَاءِ فَعَمِلَ عَلَيْهَا أَهْلُهَا سُورًا وَخَيْرُوهَا

وَبِهَا اسْوَاقٌ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا جَامِعٌ تَقَامُ فِيهِ الْخُطْبَةُ وَالْجُمُعَةُ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ بَغْدَادَ

٢. الْيَوْمَ نَحْوَ مِائَتَيْنِ وَقَالَ أَبُو سَعْدٍ سَمِعْتُ الْقَاضِي أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْبَاقِ

الْأَنْصَارِيَّ بِبَغْدَادَ يَقُولُ إِذَا جَاوَزْتَ جَامِعَ الْمَنْصُورِ فَجَمِيعُ تِلْكَ الْحَالِ يَقَالُ لَهَا

الْحَرْبِيَّةُ مِثْلَ النُّصْرِيَّةِ وَالشَّامِكِيَّةِ وَدَارِ بَطِيحٍ وَالْعَبَّاسِيَّيْنَ وَغَيْرَهُمَا وَيَنْسَبُ

إِلَيْهَا طَائِفَةٌ مِنَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ إِبْرَاهِيمُ بْنُ اسْحَاقَ الْحَرَقِيِّ الْإِمَامُ الرَّاهِدُ الْعَامِلُ

البحري اللغوي الفقيه اصله من مرو وله تصانيف منها غريب الحديث روى
عن احمد بن حنبل وابي نعيم الفضل بن دكين وغيرها روى عنه جماعة
وكانت ولادته سنة ١٩٨ ومات في ذي الحجة سنة ٢٨٥

حَرْثٌ مَقْصُورٌ وَالْعَامَّةُ تَتَلَقَّظُ بِهِ عَمَلًا بَلِيدَةً فِي أَقْصَى دُجَيْلٍ بَيْنَ بَغْدَادَ
وَنَكْرِيتٍ مُقَابِلَ الْحَظِيرَةِ تَنْسَجُ فِيهَا الثِّيَابُ الْقُطْنِيَّةُ الْغَلِيظَةُ وَتُحْمَلُ إِلَى سَائِرِ
الْبِلَادِ وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالنِّبَاهَةِ مِنْهُمْ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ
رَشِيدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَسَنِ الْحَرْبِيِّ سَمِعَ أَبَا الْوَقْتِ الشَّجَرِيَّ
وَشَهِدَ بَغْدَادَ وَأَقَامَ بِهَا وَصَارَ وَكِيلَ النَّاصِرِ لِدِينِ اللَّهِ إِلَى الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ
الْمُسْتَضَى وَكَانَ حَسَنَ الْخَطِّ عَلَى طَرِيقَةِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مَقْلَةَ وَكَتَبَ الْكَثِيرَ
وَكَانَ مُحِبًّا لِلْكِتَابِ مَاتَ بِبَغْدَادَ فِي ثَلَاثِ عَشَرَ شَوَّالَ سَنَةِ ٤٠٥ وَبِبَابِ حَرْبِ دُفْنِ
حَرْثٍ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَيَضُمُّ وَثَانِيهِ سَاكِنٌ وَآخِرُهُ ثَنَاءٌ مِثْلُ ثَلَاثَةِ ثَمَنٍ فَفُتِحَ كَانَ مَعْنَاهُ الزَّرْعُ
وَكَسْرُ الْمَالِ وَمِنْ ضَمَرٍ كَانَ مَرْتَجِلًا وَهُوَ مَوْضِعٌ مِنْ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ قُلَّ قَيْسُ بْنُ
الْخَطِيمِ فَلَمَّا قَبِطْنَا الْحَرْثَ قَالَ أَمِيرُنَا حَرَامٌ عَلَيْنَا الْحُمْرُ مَا لَمْ نَصَارِبْ
فَسَاحَتْهُ مِنَّا رَجَالٌ أَعَزَّةٌ فَمَا رَجَعُوا حَتَّى أُحِلَّتْ لَشَارِبِ
وَقَالَ أَيْضًا وَكَانَ بِالْحَرْثِ إِذَا يَعْلُومُ غَنَمٌ يَغْبِطُهَا غَوَاةٌ شَرُوبٌ

حَرْثٌ بوزن عَمْرٍ وَزَقَرٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْدُولًا عَنْ حَارِثٍ وَهُوَ الْكَاسِبُ ذَكَرَ
أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ دُرَيْدٍ عَنِ السَّكَنِ بْنِ سَعِيدِ الْجَرْمُوزِيِّ عَنِ
مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكَلْبِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ ذُو حَرْثَ الْجَمْهَرِيِّ
وَهُوَ أَبُو عَبْدِ كَلَالٍ مُتَوَبُّ ذُو حَرْثَ وَكَانَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ الْمَلِكِ وَهُوَ ذُو حَرْثِ
٢. بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ غَمْدَانَ بْنِ خَجَرٍ بْنِ ذِي رُغَيْنَ وَاسْمُهُ يَرِيمُ بْنُ زَيْدِ
بْنِ سَهْلٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ جِشْمٍ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ وَايِلَ
بْنِ الْغَوْثِ بْنِ جَيْدَانَ بْنِ قَطْنٍ بْنِ عَرِيبٍ بْنِ زُهَيْرٍ بْنِ أَيْمَنَ بْنِ الْهَمَيْسَعِ
بْنِ جَمْرِ صَاحِبِ صَيْدٍ وَلَمْ يَمْلِكْ وَلَمْ يَعْلُ وَقَالُوا وَلَمْ يَلْبَسْ مُصِيرًا، الْوَثَابُ

السريبر والمصير التاج بلغة حمير، وكان سباحاً يطوف في البلاد ومعه دوابان
من دواب اليمن يغير بهم فياكل ويؤكل فأوغل في بعض ايامه في بلاد اليممن
فهاجم على بلد افنج كثير الرياض ذى اوداه ذات نخل وأغيايل فامر اصحابه
بالنزل وقتل ما قوم ان لهذا البلد لشأنا وانه لسيرعب في مثله لما ارى من
غياضه ورياضه وانفتاح اطرافه وتقاذف أرجاهه ولا ارى انيساً ولست برأى
حتى اعرف لآية علته تحامته الرواد مع هذا الصيد الذى قد تجنبه الطراد
ونزل والقى بقماعه وامر قمامه فبثوا كلابه وصقوره واقبلت الكلاب تتبع الطباء
والشاء من الصيران فلا يلبث ان ترجع كسعة باذانها تضى وتلوى بأطراف
القنص وكذلك الصقور تحوم فاذا كسرت على صيد انثنت راجعة على ما
اولاها من الشجر فتكتبت فيه فعجب من ذلك ورآه فقال له اصحابه ابيت
اللعن انما ممنوعون وان لهذه الارض جماعة من غير الانس فارجل بنا عنهما
فلج واقسم بالهته لا يريم حتى يعرف شأنها او يخترم دون ذلك، فبات على
تلك الحال فلما اصبح قال له اصحابه ابيت اللعن انا قد سمعنا آلوتك وانفسنا
دون نفسك فاذن لنا ان ننقص الارض لنقف على ما اليك عاينه فامرهم
افتفرقوا ثلاثا في رحالهم تقصه وركب في ذوى العقدة منهم وامرهم ان تعشوا
بالاحلال فاذا امسوا شبوا النار فخرج مشرقاً قلب وقد طفل العشى ولم يحس
ركزاً ولا آبن اثرأ فلما اصبح في اليوم فعل فعله بالامس وخرج مغرباً فسلر غير
بعيد حتى هاجم على عين عظيمة يطيف بها عرين وغاب وتكتنفها ثلاثة
أنداد عظام، والانداد جمع ند وهو الاكمة لا تبلغ ان تكون جبلاً، واذا
اعلى شريعتها بيمت رصيم بالصخر وحوله من مسوك الوحوش وعظامها كالنتلال
فهن بين رميم وصليب وغربض فبينما هو كذلك ان ابصر شخصاً كحماء
الفحل المرقم قد تجلد بشعره ولذاذله تنوش على عطفه ويده سيف كاللجة
الحصراه فنكصت عنه الخيل واصرت باذانها ونقصت بأبوالها قل وتحسن

مخرجون فنادينا وقلنا من انت فاقبل يلاحظنا كالقَوْم الصَّوْلُ ثم وثب كوثبة
الفهد على اذنانا اليه فصره صريرة قط عجز فرسه وثقي بالفارس وجزله جولتين
فقال انقيط يعني الملك ليلحق فارسا برجالنا فليأتيا مناهم بعشرين راميا
فانا مُشفقون على فلت من هذا فلم يلبث ان اقبلت الرجال ففرقهم على
الانداد الثلاثة وقال حشوه بالنبل فان طلع عليكم فدهدوها عليه الصخر
وتحمل عليه الحيل من وراءه ثم نزعنا خيلنا للحملة عليه وانها لتشمئز عنه
واقبل يدنو ويختل وكلما خالطه سهم امر عليه يده فكسره في لجة ثم ذرأ
فارسا آخر فصره فقطع فخذه بسرجه وما تحت السرج من فرسه فصاح القليل
بخيله افرقوا ثلاث فرى واحملوا عليه من اقطاره ثم صاح به القليل من انت
١. ويلك فقال بصوت كالرعد انا حرث لا اراع ولا احدث ولا الاع ولا اكرث فمن
انت فقال انا مثوب فقال وانك لهو قال نعم فقهقّر ثم قال اميوم انقضت امدة
وبلغت نهايتها امعدة لك كانت هذه امسرارة عنوعة، هذه لغة لبعض اليمى
يبدلون اللام وهو لام التعريف ميمًا يريد اليوم انقضت المدة وبلغت
نهايتها المدة لك كانت هذه امسرارة عنوعة، ثم جلس ينزع النبل من بدنه
٢. والقي نفسه فقال بعضنا للقليل قد استسلم فقال كلاً ولكنه قد اعترف دعواه
فانه ميت فقال عهد عليكم لتخفرتنى فقال القليل أكد عهد ثم كبا لوجهه
فاقبلنا اليه فاذا هو ميت فأخذنا السيف فا اطاق احد منا ان يحمله على
عاتقه وامر مثوب فحفر له أخذود والقنانه فيه واتخذ مثوب تلك الارض منزلا
وسماها حرث وهو ذو حرث، قل هشام ووجدوا صخرة عظيمة على ندى من
٣. تلك الندود مزبور فيها بالسند باسمك ام لهمم اله من سلف ومن غير انك
الملك ام كبار ام خالف ام جبار ملكنا هذه ام مدرة وحى لنا اقطارها واصبارها
واسرارها وحيطانها وعمونتها وصيرانها الى انتهاء عدة وانقضاء مدة ثم يظهر
عليها ام غلام ذو ام باع ام رجب واممضا ام غضب فيخذها متعرا امصرا ثم

تجوز كما بَدَتْ وكلَّ مرتقب قريب ولا بُدَّ من فقدان ام موجود وخراب ام معور
والى فناء عمار ام اشياء هلك عوار، وعاد عبد كلال، وهذا الخبر كما تراه عَوْنَاهُ
الى من رواه والله اعلم بصحته،

حَرْجٌ بالضم ثمر السكون وجيم يجوز ان يكون جمع حَرْجَةٍ مثل بُدْنٍ وبَدَنَةٍ
هو وهو المنتف من الصدر والطنح والتبع عن ابي عبيد وقال غيره المحرجة كل
هجر ملتف واكثرهم يجمعونه على حِرَاجٍ وهو غدِيرٌ في ديار فزارة يقال له اَبْنُ
حَرْجٍ وابن ذُرَيْدٍ يرويه بفتح الراء واسقاط ابن،

المَحْرَجَةُ بضم اوله والجيم وتشديد اللام وهو من صفات الطويلة من قرى
دمشق ذكرها في حديث ابي التَّيَّظُرِ السَّعْيَانِيَّ الخارج بدمشق في ايام
المحمد الامين،

حَرْجَةٌ بالتخريك قد ذكرنا ان حَرْجَةَ الموضع الذي يلتف شجره وفي كورة
صغيرة في شرقي قوص بالصعيد الاعلى كثيرة الخيرات حدثني الثقة ان شمس
الدولة توران شاه بن ايوب اخا الملك انصالح الناصر صلاح الدين يوسف
بن ايوب كان يقول ما اهرق في الدنيا ارضا طولها شوط فرس في مثله يستغل
٥٠ ثلاثين الف دينار غير المحرجة، والمَحْرَجَةُ ايضا من قرى اليمامة عن الحفصتي
قال وفي قرية من الهجرة مَوْهِيَةٌ لبني قيس،

حَرْحَارٌ بتكرير الحاء وتكهما موضع في بلاد جُهَيْنَةَ من ارض الحجاز،

حَرْدَانٌ بالضم ثمر السكون والبدال مهملنة من قرى دمشق نسب اليها غير
واحد من المحدثين منهم ابو القاسم عبد السلام بن عبد الرحمن الحرذاني
٢٠ روى عن ابيه وشعيب بن شعيب بن اسحاق روى عنه يحيى بن عبد الله
بن الحارث القرشي وابراهيم بن محمد بن صالح مات سنة ١٦٠ هـ عن ابي القاسم
الدمشقي،

حَرْدٌ بالفتح ثمر السكون والبدال مهملنة والحَرْدُ القَصْدُ وقال ابو عمر الزاهد في

كتاب العشرات لحرود القصد والحرود المنع ولحرود الغضب والحرود المباعد عن
الامعاء قال ابن خالويه قللت له وقد قيل في قوله عز وجل وغدوا على حرود
قادرين قال اسم القرينة فكتبها ابو عمر عتي واملاها في البياقوتة ،

حَرْدَفَنَّةٌ بالضم ثم السكون وضم الدال وسكون الفاء وفتح النون وهاء من قرى
منبج من ارض الشام بها كان مولد ابى عبادة الوليد بن عبيد الجعترى
الشاعر في سنة ٢٠٠ في اول ايام المأمون وهو بخراسان ذكر ذلك ابو غالب همام
بن الفصل بن المهذب المعري في تاريخ له قال فيه وحدثني ابو العلاء المعري
عن من حدثه ان الجعترى كان يركب برذونا له وابوه يعيش قدامه فاذا
دخل الجعترى على بعض من يقصده وقف ابوه على بابه قابضا عنان دابنته
أى ان يخرج فيركب ويمضى ، وقال غير ابن المهذب ولد الجعترى في سنة
٢٠٥ ومات سنة ٢٨٤ ،

حَرْدَفَيْنٌ بعد النون المكسورة ياء ساكنة ونون اخرى قريبة بينها وبين حلب
ثلاثة اميال وجدت ذكرها في بعض الاخبار ،
حَرْدَّةٌ بالفتح بلد باليمن نه ذكر في حديث العنسي وكان اهله من سارح الى
٥ تصديق العنسي ،

حَرْ بلفظ ضد العبد بلدة بالموصل منسوبة الى الحر بن يوسف الثقفي ، والحر
ايضا واد بالجزيرة يقال له ولواد اخر الحران والحر ايضا واد بتجد ،
حَرْزَمٌ بالفتح ثم السكون وزا مفتوحة وميم اسم بليدة في واد ذات نهر جار
ومستاتين بين مارددين ودنيسر من اعمال الجزيرة ينسب اليها الفراند الحرزمية
٢٠ وم يجيدون خبرها واكثر اهلها ارس نصارى ،

حَرْسٌ بالحريكة قرية في شرق مصر وقال الدارقطني محلة بمصر والحرس في
اللغة حَرْس السلطان وهو اسم جنس واحدة حَرْسِيٌّ ولا يجوز حَارِسٌ الا ان
يذهب به معنى الحراسة وقال الازهرى يقال حَارِسٌ وحَرْسٌ كما يقال خادمٌ

وَحَدَّثَ مِسْرَ وَمِسْرَ وَمِسْرَ ، وَقَدْ نَسَبَ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ مَذْكُورَةٌ فِي
تَارِيخِ مِصْرٍ مِنْهُمْ أَبُو يَحْيَى بْنُ زَكْرِيَا بْنُ يَحْيَى بْنِ صَالِحٍ بْنُ يَعْقُوبَ الْقُصَاعِي
الْحَرَسِيُّ كَاتِبُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَمَرِيُّ يَرُوي عَنْ الْمُفَضَّلِ بْنِ فُضَالَةَ
وَأَبْنِ وَهْبٍ مَاتَ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ ٢٢٢ ، وَابْنُهُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ حَدَّثَ وَمَاتَ فِي ذِي
هِجْدَةَ سَنَةِ ٢٥٤ ، وَأَحْمَدُ بْنُ رَزْقٍ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْجَرَّاحِ الْحَرَسِيُّ رَوَى عَنْ يُونُسَ
بْنِ عَبْدِ الْأَهْلِ وَمَاتَ سَنَةَ ٢٢٩ وَغَيْرُهُمْ .

حَرَسٌ ثَانِيَةٌ سَاكِنٌ وَالْحَرَسُ فِي اللُّغَةِ سَرَقَةُ الشَّيْءِ مِنَ الْمَرْيِ وَالْحَرَسُ السَّدُّ
قَالَ بَعْضُهُمْ فِي نَجْعَةِ عَشْنَا بِذَاكَ حَرَسًا
وَهُوَ مِنْ مِيَاهِ بَنِي هُقَيْلٍ بِتَجْدٍ مِنْ أَبِي زَيْدٍ وَفِيهَا يَقُولُ مُوَاهِمُ الْعَقِيلِيُّ الشَّاعِرُ
١٠ نَظَرْتُ بِمِصْرٍ سَيْلَ حَرَسَيْنِ وَالصَّحَى يَلُوحُ بِأَطْرَافِ الْمُخَارِمِ آلَهَا
قَالَ وَلَهَا مَاءَانِ اثْنَانِ يَسْتَبِيانِ حَرَسَيْنِ وَهَنَّاكَ مِيَاهُ عِدَّةٍ تَسْمَى الْحَرَسُ قَالَ
فَعَلِبُ فِي قَوْلِ الْأَرَاغِيِّ

رَجَاكَ أَنْسَانِي تَذَكَّرَ أَخُو قِي وَمَالِكُ أَنْسَانِي بِحَرَسَيْنِ مَالِيَا
أَمَّا هُوَ حَرَسٌ مَا بَيْنَ بَنِي هَمِرٍ وَغَطَفَانَ بَيْنَ بَلَدَيْهِمَا وَأَمَّا قَالَ بِحَرَسَيْنِ لِأَنَّ
هَذَا الْأَسْمَاءَ إِذَا اجْتَمَعَا وَكَانَ أَحَدُهُمَا مَشْهُورًا غَلَبَ الْمَشْهُورُ مِنْهُمَا كَمَا قَالَُوا
الْعَمَرَانُ وَالزُّقْدَمَانُ وَقَالَ ابْنُ السَّيِّكِيَةِ فِي قَوْلِ هُرُوةَ بِنِ الْوَرْدِ

أَقِيمُوا بَنِي أُمِّي صَدُورَ رُكْبَتَيْكُمْ فَإِنَّ مَنَايَا النَّاسِ خَيْرٌ مِنَ السَّهْوِ
فَانْظُرُوا لَنْ تَبْلُغُوا كُلَّ هِمَّتِي وَلَا أَرْتَكِي حَتَّى تَرَوْا مَنِيَّةَ السَّبْقِ
فَلَوْ كُنْتُ مِثْلُ لُوحِ الْقَوْلَانِ إِذَا بَدَأَ بِلَادَ الْأَطْلَافِ لَا أَسْمُرُ وَلَا أُحْسِلِي
٢٠ رَجَعْتُ عَلَى حَرَسَيْنِ إِذْ قَالَ مَالِكُ هَلَكْتُ وَهَلْ يُلْحَقِي عَلَى نِعْمَةٍ مِثْلِي
لَعَلَّ أَتَطَّلِقُ فِي الْبِلَادِ وَرِحْلَتِي وَشَدَى حَيَازِيمَ الْمَطِيَّةِ بِالرَّحِيلِ
سَمِدْتُعْنِي يَوْمًا إِلَى رَبِّ هَاجِمَةٍ يُدَافِعُ عَنْهَا بِالْعُقُوقِ وَبِالْمُخَلِّ
وَحَرَسٌ وَإِذَا تَجَدَّدَ فَضَافَ إِلَيْهِ شَيْئًا آخَرَ فَقَالَ حَرَسَيْنِ وَقَالَ لِبَيْدٍ

وبالصفح من شرقي حرس محارب شجاع وذو عقد من القوم مخبر

وقال زفير

فهم ضربوا على وجهها بكتيبة كيمصاه حرس من طرايقها الرجل

قال المحرس جبل وقال طفيل الغنوي

فأنحن مَنَعْنَا يوم حرس نساءكم غداة دَعَوْنَا دَعْوَةً غير موبل

قلوا في تفسيره حرس ملا لَغَتِيء

حَرَسْنَا بالتحريك وسكون السين وتاء فوقها نقطتان قرية كبيرة عامرة في وسط
بساتين دمشق على طريق حمص بينها وبين دمشق أكثر من فرسخ منها
شيخنا القاضي عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الانصاري الحرسستاني
١٠ امام فاضل مدرس على مذهب الشافعي ولي القضاء بدمشق في كهولته ثم
تركه ثم وليه وقد تجاوز التسعين عاماً من عمره بالزمام العادل بن أبي بكر بن
أيوب آياه ومات وهو تلميذ القضاء بدمشق وكان ثقة محتاطاً وكان فيه حسر
وملأ في الحديث والحكمة ومولده سنة ٥٠٠ يكثر به والده فسمع من أبي بن
احمد بن قبيس الغساني وعبد الكريم بن حمزة والخضر السلمي وطاهر بن
١٥ سهل الاسفرايبي وعلي بن المسلم وتفرد بالرواية عن هؤلاء الاربعة زماناً وسمع من
غيرهم فكثر ومات في خامس ذي الحجة سنة ٩١٤ هـ في ٩٤ سنة وينسب اليها
من المتقدمين حماد بن مالك بن بسطام بن دريم أبو مالك الأشجعي الحرسستاني
روى عن الأوزاعي واسماعيل بن عبد الرحمن بن عبيد بن نافع وعبد الرحمن
بن يزيد بن جابر وسعيد بن بشير وعبد العزيز بن حصين واسماعيل بن
٢٠ عيَّاش روى عنه أبو حاتم الرازي وأبو زرعة الدمشقي ويزيد بن محمد بن
عبد الصمد وهشام بن عمار ويعقوب بن سفيان ومحمد بن اسماعيل الترمذي
ومات سنة ١٢٨ هـ وحَرَسْنَا المَنْظَرَةُ من قرى دمشق ايضاً بالغوطة في شريقيها
وحرسنا ايضاً قرية من أعمال رعبان من نواحي حلب وفيها حصن وميساة

غزيرة

حُرْشَانُ بالصم ثم السكون وشين معجمة تثنية حُرْش قل ابو سعد الضمير يقال
دراهم حُرْش جباد قريبة العهد بالسكة وأصله من الحرش وهو الخش وحُرْشَان
جبلان قل مزاحم العقيل

ه نظرت بمغضى سيل حُرْشَيْن والصحى يسيل بأطراف المخارم ألها
بمنقبة الأجفان انفد نَمَعَهَا مفارقة الآلاف ثم زوالها
فلما تهاها اليأس ان تونس الحصى حصى النير خلى عبرة العين جالها
وقد تقدم هذا الشاهد في حرس بالسين المهملة وقد رواه بعضهم هكذا
حُرْص بالفخ ثم السكون والصاد مهملة والحُرْص في اللغة الشف وحُرْص جبل
١. ا. ب. ج. د. وقيل هو بالسين

حُرْص بالصم وثانيه يصم ويغخ والصاد معجمة فن رواه على وزن جُرْص بفتح
الراء فهو معدول عن حارص اى مريض فاسد ومن رواه بالصم فهو الأشنان
يقال حُرْص وحُرْص وهو وان بالمدنية عند أحد له ذكر قل حكيم بن عكرمة
الديلمي يتشوق المدينة

١٥ لعرك البسلاط وجانباء وخرة واقمر ذات المنار
فجاء العقيف فعرستاه فغضى السيل من تلك الحار
الى أحد فغضى حُرْص ثبني قباب الحى من كنفى ضرار
أحب الى من قم بضرى بلا شك هناك ولا أيتमार
من قربات حمص وبعلبك لو الى كنت اجعل بالهمار

٢٠ ولما استولى اليهود في الزمن القديم على المدينة وتغلبوا عليها كان لهم ملك
يقال له الفطيمون وقد سن فيهم سنة ان لا تدخل امرأة على زوجها حتى
يكون هو الذى يقتضها قبله فبلغ ذلك ابا جيلة احد ملوك اليمن فقصده
المدينة ووقع باليهود بذي حُرْص وقتلهم فقامت سارة القرظية تذكر ذلك

بَاهِلِي رِمَّةٌ لَمْ تَغْنِي شَيْئاً بَذَى حُرْصُ تَعْفِيهَا الرِّيحُ
كَهْلٌ مِنْ قَرِيبَةٍ أَتَلَفْتُمْ سِيُوفُ الْخَزَرْجِيَةِ وَالسَّرْمَلُ
وَلَوْ اذْخَرُوا حَرْبَهُمْ لِحَالَتْ هُنَالِكَ دُونَهُمْ حَرْبٌ رَدَّاحُ

وقال ابن السكيت في قول كثير

أَرْبَعٌ فَحَيَّ مَعَارِفَ الْاِثْلَالِ بِالْجُرْعِ مِنْ حُرْصٍ فَهِنَّ بَوَالِ

حَرْصٌ هَاهُنَا وَادٍ مِنْ وَادِي قَنَاةٍ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى مِيلَيْنِ ، وَلَوْ حُرْصٌ اَيْضَا
وَادٍ عِنْدَ الثَّقَفَةِ لَبْنَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَعْدَنِ الْفُقْرَةِ خَمْسَةَ
أَمْيَالٍ وَأَيَّاهُ ارَادَ زُهَيْرٌ فَقَالَ

إِنْ آلَ سَلَمَى عَرَفْتَ الطُّلُولَا بَذَى حُرْصٍ مَائِلَاتٍ مُتَوَلَا

تَلَمِينَ وَتَحْسَبُ آيَاتُهُنَّ عَلَى فَرْطِ خَوْلَيْنِ رَقًّا تَحِيلَا ،

حَرْصٌ بِفَحْتَيْنِ وَهُوَ فِي اللُّغَةِ الَّذِي أَذَابَهُ الْخَوْنُ وَهُوَ بَلَدٌ فِي أَوَّلِ الْيَمَنِ مِنْ
جِهَةِ مَكَّةَ فَزَلَهُ حَرْصٌ بِنِ خَوْلَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ جَهْمٍ فَسَمِيَ بِهِ وَهُوَ
الْيَوْمَ بَيْنَ خَوْلَانَ وَهَدَانَ ،

حَرْفٌ بِالضَّمِّ لَمْ يَكُنْ وَالْغَاءُ وَهُوَ فِي اللُّغَةِ حَبُّ الرُّشَادِ وَالْإِسْمُ مِنَ الْحَرْفَةِ
١٥ صَدَّ السَّعَادَةِ وَهُوَ رِسْتَقٌ مِنْ نَوَاحِي الْأَنْبَارِ يُنْسَبُ إِلَيْهِ أَبُو عِمْرَانَ مُوسَى بْنُ
سَهْلٍ بْنُ كَثِيرٍ بْنُ سَيَّارِ الرُّشَا الْحَرْقِيُّ حَدَّثَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ غُلْبَةَ وَبِزِيدٍ
بْنِ هَارُونَ وَغَيْرِهِمَا رَوَى عَنْهُ ابْنُ السَّمَاكِ أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ وَمَاتَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ
سَنَةِ ٢٧٨ هـ ، وَالْحَرْفُ اَيْضَا أَرَامٌ سَوْدٌ مَرْتَفَعَاتٌ قَالِ نَصْرٌ أَحْسَبُهَا فِي مَنَازِلِ بَسْنَى
سَلَمَى ،

٢. الْحَرْقَاتُ بِصَمْتَيْنِ وَقَافٍ وَآخِرُهُ تَالَا فَوْقَهَا نَقَطَتَانِ مَوْضِعٌ ،

حَرْقُمٌ بِالْفَتْحِ لَمْ يَكُنْ وَالضَّمُّ وَفَتْحُ الْقَافِ وَمِيمٌ وَهُوَ فِي اللُّغَةِ الصُّوفُ الْأَسْوَدُ مَوْضِعٌ ،
بِالْحَمْ قَةً بِالضَّمِّ لَمْ يَكُنْ وَالْفَتْحُ وَالْقَافُ نَاحِيَةٌ يُعْلَنُ يُنْسَبُ إِلَيْهَا لِمَوْلَى الشَّعْثَاءِ جَاهِلِيٍّ
بْنِ زَيْدٍ الْيَحْمَدِيُّ الْأَرْدَنِيُّ الْحَرْقِيُّ أَحَدُ أَمَّةِ السَّنَةِ مِنْ أَهْلِ عَهْدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

عباس أصله من الحرقة قلوا ويقال له الجوف بالجيم والواو والفاء لانه نزل البصرة في الازد في موضع يقال له ذرب الجوف روى عن ابن عباس وابن عمرو روى عنه عمرو بن دينار وتوفي سنة ٩٣ ء

حَرْمٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَكَانَ مَوْضِعَ قَلَّ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ الرُّقَبَاتِ

أَنْ شَيْبَا مِنْ عَامِرِ بْنِ لُسَوَّى وَفَتَنُوا مِنْهُمْ رِطَاقَ النَّعَالِ

لَمْ يَنَامُوا إِذْ نَامَ قَوْمٌ مِنَ الْوُثَّاسِ بِحَرْكِ فَعَرَجَ فَالْتِخَالِ ء

حَرْلَانِ أُخْرَى نَوْنٌ فَاحِيَةٌ بِدَمَشَقٍ بِالْغَوِظَةِ فِيهَا عِدَّةُ قُرَى بِهَا قَوْمٌ مِنْ أَشْرَافِ بَنِي أُمَيَّةَ ء

الْحَرَمَلِيَّةُ الْحَرَمَلُ نَبْتُ قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى انْطَاكِيَّةَ ء

١. الْحَرَمُ بِفَتْحَتَيْنِ الْحَرَمَانُ مَكَّةُ وَالْمَدِينَةُ وَالنَّسَبَةُ إِلَى الْحَرَمِ حَرَمِيٌّ بِكَسْرِ الْحَاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَالْأَنْثَى حَرَمِيَّةٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَيُقَالُ حَرَمِيٌّ بِالضَّمِّ كَانُمْ نَظَرُوا إِلَى حَرَمَةِ الْبَيْتِ عَنِ الْمَبْرَدِ فِي الْكَامِلِ وَحَرَمِيٌّ بِالْأَخْرِيكِ عَلَى الْأَصْلِ أَيْضًا وَانْشَدَ رَاوِي الْكُتُبِ

لَا تَأْوِينِ لِحَرَمِيٍّ مَرُوتٌ بِهِ يَوْمَا وَلَوْ أُلْقِيَ الْحَرَمِيُّ فِي النَّارِ

٢. وَقَالَ صَاحِبُ كِتَابِ الْعَيْنِ إِذَا نَسَبُوا غَيْرَ النَّاسِ قَالُوا ثَوْبٌ حَرَمِيٌّ بِفَتْحَتَيْنِ

فَلَمَّا مَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ فَلَانًا كَانَ حَرَمِيًّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ أَشْرَافَ الْعَرَبِ الَّذِي يَتَحَمَّسُونَ كَانَ إِذَا حَجَّ أَحَدُهُمْ لَمْ يَأْكُلْ إِلَّا طَعَامَ رَجُلٍ مِنَ الْحَرَمِ وَلَمْ يَطْفُ إِلَّا فِي ثِيَابِهِ فَكَانَ لَكُلِّ شَرِيفٍ مِنْ أَشْرَافِ الْعَرَبِ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حَرَمِيٌّ صَاحِبُهُ كَمَا يُقَالُ كَرَى لِلْمَكْرَى وَالْمَكْتَرَى وَخَصَمُ الْمُخَاصِمِ ء

٣. وَالْحَرَمُ مَعْنَى الْحَرَامِ مِثْلُ زَمَنٍ وَزَمَانٍ فَكُلُّهُ حَرَامٌ أَنْتَهَاكَ وَحَرَامٌ صَيْدُهُ وَرَقَّتُهُ

وَكُلُّهُ وَكَذَلِكَ وَحَرَمُ مَكَّةَ لَهُ حَدُودٌ مَضْرُوبَةٌ الْمَنَارُ قَدِيمَةٌ وَفِي ذَلِكَ بَيْنُهَا خَلِيلُ اللَّهِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمُ وَحْدَهُ نَحْوُ عَشْرَةِ أَمْيَالٍ فِي مَسِيرَةِ يَوْمٍ وَعَلَى كُلِّ مَنَارٍ مَضْرُوبٌ يَتَمَيَّزُ بِهِ عَنْ غَيْرِهِ وَمَا زَالَتْ قُرَيْشٌ تَعْرِفُهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ لَكُلِّ وَاحِدٍ سَكَنَ

الحرم وقد علموا أن ما دون المنار من الحرم وما وراءها ليس منه ولتسا بعث
النبي صلعم أقر قريشاً ما عرفوه من ذلك وكتب مع زيد بن مبرع الأنصاري
إلى قريش أن قروا قريشاً على مشاعركم فأنكم على أرب من أرب إبراهيم فما
دون المنار فهو حرم لا يحل صيده ولا يقطع شجرة وما كان وراء المنار فهو حل
ه إذا لم يكن صائده محرماً فإن قال قائل من الملكة في قول الله عز وجل أولم
يروا أنا جعلنا حرماً آمناً ويخطف الناس من حوالهم كيف يكون حرماً آمناً
وقد اختلفوا وقتلوا في الحرم للجواب أنه جل وعز جعله حرماً آمناً أمراً
وتعبداً لهم بذلك لا اختاراً فمن أمن بذلك كف عما نهى عنه اتقاء وانتفاء
إلى ما أمر به ومن أخذ وأكفر أمر الحرم وحرمته فهو كافر مباح الدم ومن أقر
بأنه ركب النهي وصاد صيد الحرم وقتل فيه فهو فاسق وعليه الكفارة فيما قتل
من الصيد فإن عاد فإن الله ينتقم منه ، فالأموال التي سبها منها للحج
فهي بعيدة من حدود الحرم وفي من الحل ومن أحرم منها للحج في أشهر
الحج فهو محرم مأمور بالانتفاء ما دام محرماً عن الرفث وما وراءه من أمر النساء
وعن التطيب بالطيب وعن لبس الثوب المخطط وعن صيد الصيد ، وقول
ه الأعشى بأجباد غرق الصفا بالحرم هو الحرم تقول أحرم الرجل فهو محرم
وحرام والبيت الحرام والمسجد الحرام والبلد الحرام كله يهران به مكة ، قال
البشاري ويحرق بالحرم أعلام بهض وهو من طريق الغرب التنعيم ثلاثة
أميال ومن طريق العراق تسعة أميال ومن طريق اليمن سبعة أميال ومن
طريق الطائف عشرون أميال ومن طريق الحجاز عشرة أميال ، وحرم أيضاً
ه وان في عارض الهمامة من وراء أكمة هناك بينها بين مهبط الجنوب وقل الحارمي
يروي بكسر الراء أيضاً وقال غيره كان أسد ضار اتخذ في حرم فكماء على
أهله سنة وقال الرازي
تعلمن الفاتك الغشمشما واحداً لم تله تنوماً اخفى ببطن حرم مسوماً

مَسْجُوم اى سَأْمٌ ، وَحَرَمٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ الْمَدِينَةَ ،

حَرَمٌ بِكَسْرِ الرَّاءِ بِوَزْنِ كَعِيدٍ وَهُوَ فِي اللُّغَةِ مَصْدَرُ حَرَمَهُ الشَّيْءُ يَحْرِمُهُ حَرَمًا مِثْلَ سَرَقَهُ سَرِقًا وَالتَّحْرِيمُ أَيْضًا الْحَرَمَانُ قَالَ زُهَيْرٌ يَقُولُ لَا غَانِبٌ مَالِي وَلَا حَرَمٌ وَقَالَ نَصْرٌ حَرَمٌ بِكَسْرِ الرَّاءِ وَإِنْ بِالْيَمَامَةِ فِيهِ مَحَلٌ وَزَرْعٌ وَيُقْبَلُ بِفَتْحِ الرَّاءِ ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ حَرَمٌ فَلَجٌّ مِنْ أَفْلَاجٍ الْيَمَامَةُ وَرَوَاهُ ابْنُ الْمَعْلَى الْأَزْدِيُّ حَرَمٌ وَحَرَمٌ بِفَتْحِ الرَّاءِ وَضَمِّهَا جَمِيعٌ فَلَمَّا فِي مَوْضِعٍ بِالْيَمَامَةِ فِي قَوْلِ ابْنِ مَقْبِلٍ

حَتَّى دَارَ الْحَيِّ لَا دَارَ بَهَا بِأَثَلٍ فَسِخَالٌ فَحَرَمٌ ،

حَرَمٌ بِالْكَسْرِ فِي السَّكُونِ وَهُوَ فِي اللُّغَةِ الْحَرَامُ وَقُرِئَ وَحَرَمٌ عَلَى قَرِيْبَةٍ أَهْلَكْنَاهَا قَالَ الْكَلَّاسِيُّ مَعْنَاهُ وَاجِبٌ وَلِحَرَمٍ أَحَدُ الْحَرَمَيْنِ وَهِيَ وَالْإِمَامُ يَنْبَتَانِ السَّدْرُ وَالسَّلْمُ ١٠ اِيَصْبَانُ فِي بَطْنِ اللَّيْثِ فِي أَوَّلِ أَرْضِ الْيَمَنِ ،

حَرَمَةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ مَوْضِعٌ فِي جَانِبِ حِمَى صُرَيْبَةَ قَرِيبٌ مِنَ التَّيْسَارِ ،

حَرَنْفٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَفَتْحِ النُّونِ وَقَافٌ مِنْ مَعْدِنِ أَرْمِينِيَّةٍ ،

حَرْنَةُ بِكَسْرَتَيْنِ وَفَتْحِ النُّونِ وَتَشْدِيدِهَا وَوَجَدْتُ بِحُطٍّ بَعْضَ الْعُلَمَاءِ بِأَنْزَاهِ

قَرِيْبَةٍ بِالْيَمَامَةِ فِي وَسْطِ الْعَارِضِ لِبَنِي عَدِيٍّ بْنِ حَنِيفَةَ تُخَيَّلَاتٌ قَالَ جَرِيرٌ

١٥ مِنْ كُلِّ مَبْسُومَةِ الْحَجَّانِ كَأَنَّهُ جُرْفٌ تُقَصِّفُ مِنْ حَرْنَةِ جَارٍ ،

حَرَوْرَاءُ بِفَتْحَتَيْنِ وَسَّكُونِ الْوَاوِ وَرَاءَ أُخْرَى وَالْفَتْحُ مَعْدُونَةٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُشْتَقًّا

مِنْ الرِّيحِ الْحَرَوْرِ وَفِي الْحَارَةِ وَفِي اللَّيْلِ كَالشَّمْسِ بِالنَّهَارِ كَأَنَّهُ أَتَتْ نَظْرًا إِلَى أَنْسَةِ

بِقَعَةٍ قِيلَ فِي قَرِيْبَةٍ بِظَاهِرِ الْكَلْفَةِ وَقِيلَ مَوْضِعٌ عَلَى مِيلَيْنِ مِنْهَا نَزَلَ بِهِ الْخَوَارِجُ

الَّذِينَ خَالَفُوا عَلَى بَنِي طَالِبٍ رَضَهُ فَنُسِبُوا إِلَيْهَا وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ حَرَوْرَاءُ

٢٠ مَكُورَةٌ وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْحَرَوْرِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى مَوْضِعٍ بِظَاهِرِ الْكَلْفَةِ نُسِبَتْ إِلَيْهِ

الْحَرَوْرِيَّةُ مِنَ الْخَوَارِجِ وَبِهَا كَانَ أَوَّلُ تَحْكِيمِهِمْ وَاجْتِمَاعِهِمْ حِينَ خَالَفُوا عَلَيْهِ قَالَ

وَرَايَتُ بِالْدهْنَاءِ رَمْلَةً وَعِثَّةٌ يُقَالُ لَهَا رَمْلَةُ حَرَوْرَاءَ ،

الْحَرَوْرِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ فِي قَوْلِ النَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ حَيْثُ قَالَ

إما دار سلمى بالحرورية أسلمى إلى جانب الصمان فالمثلث
 أقامت به البردئين ثم تذكرت منازلها بين الدخول فحزمت
 حروس بالغف ثم الضم والواو ساكنة والسين مهملة موضع قل عبيد بن الأبرص
 لمن الديار بصاحبة فحروس درست من الاقعار أى دروس
 هـ ذكر الحرار في ديوان العرب قال صاحب كتاب العين الحرة ارض ذات حجارة سود
 تحترق كأنها أحرقت بالنار والجمع الحرات والأحرور والحرار والحرور وقل الاصمعي
 الحرة الارض التي ألبستها الحجارة السود فان كل فيها تجرة الاحجار فهي
 الصخرة وجمعها صخر فان استقدم منها شيء فهو كركاع وقل السنصر بن
 شمير الحرة الارض مسيرة ليلتين سريعتين او ثلاث فيها حجارة امثال الإبل
 البروك كأنها تشطب بالنار وما تحتها ارض غليظة من قاع ليس بأسود واما
 سودها كثرة حجارتها وتدنائها وقال ابو عمرو تكون الحرة مستديرة فاذا كان
 فيها شيء مستطيلاً ليس بواسع فذلك الرع واللابة والحرة بمعنى ويقال
 للظلمة الكبيرة وهي الحبرة التي تنصع بالملحة حرة والحرة ايضاً البثرة الصغيرة
 والحرة ايضاً العذاب الموضع والحرار في بلاد العرب كثيرة اكثرها حوالى
 هـ المدينة الى الشام وانا اذكرها مرتبة على الحروف التي في اوائل ما اضيفت

الحرة اليد

حرة أوطن قد ذكر أوطن في موضعه ويوم حرة أوطن من أيام العرب
 حرة تبوك وهو الموضع الذي غزاه رسول الله صلعم وقد ذكر ايضاً
 حرة نقدة بضم التاء المعجمة باثنتين من فوق ويروى بالنون وسكون القاف
 هـ والداًل مهملة قال بعض النقاد بالكسر الكوبة والنقدة بكسر النون الكروياً قال
 الراجز لن حياً نزلوا بذى بين لما حرة نقدة ذات جرين
 حرة حقل بفتح الحاء وسكون القاف بالمنصف وقد ذكر حقل في موضعه ويوم
 حرة حقل من أيام العرب

حُرَّةُ الْحَجَّارَةِ لا اعرِف موضعها وقد جاءت في اخبارهم،

حُرَّةُ رَاجِلٍ بِالْجِيمِ في بلاد بني عيس بن بغيض عن احمد بن فارس وقل

الرمحشري حُرَّةُ راجل بين السَّيِّ ومشارف حوران قال النابغة

يَوْمُ بَرَبِي كَانَ مَدَادَهُ اِذَا قَبِطَ الصَّكْرَاءُ حُرَّةُ رَاجِلٍ،

و حُرَّةُ رَاهِصٍ قَالِ الاصمعي ولبنى قريظ بن عبد بن كلاب راهص وفي حُرَّةُ سَوْدَاءُ

وفي آلام منقادة متصلة تسمى نعل راهص وقيل في لغزارة،

الحُرَّةُ الرَّجْلَاءُ قال ابن الاعراب الحُرَّةُ الرجلان الصلبان الشديدة وتل غيره في

لغة اعلاها اسود واسفلها ابيض وقال الاصمعي يقال للطريق الحشن رجيميل

ويقال حُرَّةُ رجلاء للغليظة الحشنة وهو علم لحُرَّة في ديار بني القين بن جسر

ابن المدينة والشام وقد ذكرت في الرجلان قل الاخنس بن شهاب

وَكَلَّبَ لَهَا خَبْنَتْ فَوَمَلَتْ عَلَجَ اِلَى الْحُرَّةِ الرَّجْلَاءِ حَيْثُ تُحَارِبُ

وقال الراعي

يا اهل ما بال هذا الليل في صفير يزداد طولاً وما يزداد من قصر

في اثر من قطعني متى قرينته يوم الحدة في بسباب من القدر

كلما شق قلبي يوم فارقههم قسمين بين اخي تجد ومُحَدَّر ١٥

ثم الاحبة ابكى اليوم اثمهم وكنيت اطرب نحو الحيرة الشطر

فقلت والحُرَّةُ الرجلان دونهم وبطن لُجَّان لما اعتادني نكرى

صلى على عزة الرحمن وأبتنتها ليلتي وحلى على جاراتها الاخر

فمن الحرائير لا ربات اخبيرة سود الحاجر لا يقهران بالسور،

و حُرَّةُ رُمَاحٍ بضم الراء والمحاء مهملة بالذخنة قالت امرأيتي

سلام الذي قد ظن ان ليس رائياً رُمَاحاً ولا من حُرَّتِيهِ ذرى خصر

وقد ذكر في رُمَاح،

حُرَّةُ سُلَيْمٍ هو سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان

قال أبو منصور حرّة النار لبني سليم وتسمى أم صَبَّار وفيها معدن الذهب
وهو حَجَرٌ اخضرٌ يحفر منه كسائر المعادن وقال أبو منصور حرّة لَيْلَى وحرّة
شَوْرَان وحرّة بنى سليم في عالية نجد وانشد لبشر بن ابي حازم
مُعَلِّبَةً لَا قَمَّ إِلَّا نَحْجَرٌ وَحَرَّةٌ لَيْلَى السَّهْلُ مِنْهَا فَلَوْهَا،

ه حرّة شَرْج بفتح الشين وسكون الراء وحيم ذكر في موضعه قال ابن مقبل
زَارْتُكَ مِنْ دُونِهَا شَرْجٌ وَحَرَّةٌ وَمَا تَحْشَمْتُ مِنْ دَانٍ وَلَا أُونِ،
حرّة شَوْرَان بفتح الشين المعجمة وسكون الواو وراء والف ونون قال عَرَامٌ عَيْرِ
جبلان احران من عن يمينك وانت ببطن العقيف تريد مكة وعن يسارك
شَوْرَانُ وَهُوَ جَبَلٌ مَطْلٌ عَلَى السَّدِّ،

١. حرّة ضَارِجٍ بالصاد المعجمة والجيم ذكره ابن فارس وضارج يذكر في موضعه
وانشد لبشر بن ابي حازم

بَكَدَ فِضَاهُ بَيْنَ حَرَّةٍ ضَارِجٍ وَخَلَّ إِلَى مَاءِ الْقُصْبِيَّةِ مَوْكِبٌ
قال ويقال انما هو أَقْلَةُ ضَارِجٍ،

حرّة ضَرَعْدٍ بفتح الصاد والغين المعجمة في جبال طيء وقال ابن الانبار ضَرَعْدٌ
في بلاد غطفان ويقال ضرعد مقبرة فهو يُصْرَفُ من الاول ولا يصرف من الثاني
وانشد لعامر بن الطفيل

فَلَا بَغِيَّتَكُمْ قَنًا وَهَوَارِضًا وَلَا قَبْلَنٌ أَخِيلٌ لَا بَةَ ضَرَعْدٍ

وقال الفايضة في بعض الروايات

يَا عَامَ لَا أَعْرِفُكَ تَنْكُرُ سُنَّةَ بَعْدَ الَّذِينَ تَتَابَعُوا بِالْمَرْصَدِ

٢. لَوْ عَايَنْتُكَ كَمَا تَسَابَطُوا لَهُ بِالْحَرُورَةِ أَوْ بِالْبَاسَةِ ضَرَعْدِ

لَتَوَيْتَ فِي قَدِّ هُنَالِكَ مَوْثِقًا فِي الْقَوْمِ أَوْ لَتَوَيْتَ غَيْرَ مَوْثِدِ

اللابة والحرة واحد،

حرّة عَبَادٍ حرّة دون المدينة قال عبيد الله بن ربيع

الى الله أشكوان عثمان جاتر علي ولم يعلم بذلك خالد
 ابيث كافي من حذار قصصاه بحرة عبّاد سليم الاساود
 تكلفوا اجواز الفلاة وبعدها اليك وعظمى خشية الموت بارد
حرة عذرة وتسمى كركوم ذكرت في موضعها

حرة عسّس العسّس اسم الذئب لانه يعسّس بالليل اي يطوف وفي حرة
 معروفة قل الغامدي

طاف الخيال وصهبي بالآوص بين الرقاي وبين حرة عسّس
حرة غلاس بفتح الغين المحجمة وتشديد اللام والسين مهملة قال الشاعر
 لذن غدوة حتى استغاث شديدم بحرة غلاس وشلو مزي
 ١. حرة قباء قبلى المدينة لها ذكر في الحديث
حرة القوس قل عررة النميرى

حرة القوس وخبتى مخيل بين نراه للحريق المشعل
حرة لبن بضم اللام وتسكين الباء الموحدة واللبن جمع اللبن من النوى
 قال ابن الاعراب اللبن الاكل الكثير والضرب الشديد وقد ذكر لبن في موضعه
 ١٥. قال الشاعر بحرة لبن يبرى جانبها ركود ما تهّد من الصياح
حرة لفل قال ابن الاعراب لفل الرجل اذا استقصى في الاكل والعلف وقد
 ذكر لفل

حرة لبلى لبى مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيص بن ريث بن
 غطفان يطأها الحاج في طريقهم الى المدينة وعن بعضهم ان حرة لبلى من وراه
 ٢. وادى القرى من جهة المدينة فيها تخذ وحيون ، وقال السكري حرة لبلى
 معروفة في بلاد بني كلاب بعث الوليد بن يزيد بن عبد الملك الى الرماح
 بن يزيد وقيل ابن أبرد المزني يعرف بابن ميادة حين استخلف فمدحه
 فأمره باللقام عنده فأقام ثم اشتاق الى وطنه فقال

الا ليت شعري هل ابیتن لیسلة بحرة لیلی حیث ربّتسنى اهلى
 بلاد بها نیطسك على تماشى وقطّعن عتی حین أدركنى هقلی
 وهل اسمعُ الدهر أصوات فاجمة تطالع من فاجل خصیب الى هاجلی
 تحسُّ فأنكى كلما درّ شارى وذاک على المشتاق قبل من القبل
 ه فان كنت عن تلك المواطن حابسى فأفش على الرزق واجمع اذا شملى
 فقل الولید اشتاق الشیخ الى وطنه فكتب له الى مصدق کلب ان یعطیه
 مایة ناقة دجاء جعداء فأق المصدق فطلب الیه ان یعفیه من الجعودة
 وبأخذها دجاء فكتب الرّمح الى الولید

ال تعلم بأن الحی کلبا أرادوا فی عطیتهک آرتدادا
 ١٠ فكتب الولید الى المصدق ان یعطیه مایة ناقة دجاء جعداء ومایة صهباء
 فأخذ المایتین وذهب بها الى اهلهما قال فجعلت تضی هذه من جانب وتظلم
 هذه من جانب حتى أوردتها حوض البردان فجعل یرتجل ويقول
 ظلمت حوض البردان تغتسل تشرب منها نهلات وتعل

وقال بشر بن ابی حازم
 ١٥ عفت من سلیمی رامة فکتبیهما وشطط بها عنك الثوی وشعربها
 وغیرها ما غیر الناس بعدها فباقت وحاجات النفوس نصیبها
 معالیة لا هم الا تحجر وحرّة لیلی السهل منها فلوبها
 ای ویاات معالیة ای مرتفعة الى ارض العالیة ولیس لها هم الا ان تالی حجرا
 بناحیة الیمامة

٢٠ حرّة معشر والمعشر کل جماعة امرم واحد وانشد ابن درید
 أناموا منام ستین صرعى بحرة معشر ذات القناد
 حرّة میظان جبل یقابل الشوران من ناحیة المدینة قال
 تذکر قد عفا منها فمطلوب فالسفع من حرّ میظان فاللوب

حَرَّةُ النَّارِ بلفظ النار المحرقة قريبة من حرّة لَيْقَى قرب المدينة وقيل في حرّة
لبنى سليم وقيل في منازل جذام وبلى وتلقين وعُدرة وقيل هيّا ص حرّة النار
المذكورة في حديث عمر في من بلاد بني سليم بناحية خَيْبَرَ قال بعضهم

ما ان لمرة من سهل تحل به ولا من الحزن الا حرّة النار

ه وفي كتاب نصر حرّة النار بين وادي القرى وتيماء من ديار غطفان وسكانها
اليوم غنوة وبها معدن الزور وفي مسيرة ايام قال ابو المهند بن معاوية
الغزاري كانت لنا اجبال حسمى فالتوى وحرّة النار فهذا المستوى
ومن يمير قد لقينا بالسوى يوم النصار وسقينا من روى

وقال النابغة

١. فان عصيت فاني غير منقلب متى اللصاف فجنبنا حرّة النار

ندافع الناس عنا حين تركبها من المظالم تدعى أم صبار

قال وأم صبار اسم الحرّة، وفي الحديث ان رجلا اتى عمر بن الخطاب رضي الله

له عمر ما اسمك قال حمزة قال ابن من قال ابن شهاب قال من انت قال من الحرّة

قال ابن تسكن قال حرّة النار قال ايها قال بذات اللقى قال عمر ادرك الحسى لا

ه احترقوا ففى رواية ان الرجل رجع الى اهله فوجد النار قد احاطت بهم،

حرّة واقم احصى حرّى المدينة وفي الشرقية سميت برجل من العاليف اسمه

واقم وكان قد نزلها في الدهر الاول وقيل واقم اسم اطم من اطم المدينة اليه

تضاف الحرّة وهو من قولهم وقمت الرجل عن حاجته اذا ردّدته فلما واقم

وقال النمرار بحرّة واقم والعيس ضعر ترى للبحى جماجمها تبعا

٢. وفي هذه الحرّة كانت وقعة الحرّة المشهورة في ايام يزيد بن معاوية في سنة ٣٣

وامير الجيش من قبل يزيد مسلم بن عقبة التمرى وسموه لقبج صنيعة مسرفا

قدم المدينة فنزل حرّة واقم وخرج اليه اهل المدينة يحاربونه فكسرهم وقتل

من الموالى ثلاثة آلاف وخمسمائة رجل ومن الانتصار الفا واربعماية وقيل الفا

وسبعماية ومن قريش الفا وثلاثماية ودخل جنده المدينة فنهبوا الاموال وسبوا الذرية واستباحوا الفروج وحملت مناهم ثمانماية حرّة وولدن وكان يقال لاوليك الاولاد اولاد الحرّة ثم احضر الاعيان لمبايعه يزيد بن معاوية فلم يرض الا ان يبائعوه على انهم عبيد يزيد بن معاوية فن تَلَكَّا امر بضرب عنقه ه وجاءوا بعلي بن عبد الله بن العباس فقال الحصين بن نمير يا معاشر السيمن عليكم ابن اُختكم فقام معه اربعة آلاف رجل فقال لهم مسرف اُخْلَعْتُمْ ايديكم من الطاعة فقالوا اما فيه فنعم فبايعه علي على انه ابن عم يزيد بن معاوية، ثم انصرف نحو مكة وهو مريض مُدْتَفٍ ثبات بعد ايام واوصى الى الحصين بن نمير وفي قصة الحرّة طول وكاذت بعد قتل الحسين رضه رمى باللعبة بالمجنيف من اشنع شيء جرى في ايام يزيد وقل محمد بن بكره الساعدي

فان تقتلوننا يوم حرّة واقم فحن على الاسلام اول من قتل ونحن تَرَكْنَاكُمْ ببذر الدّنة وأبنا بلسياف لنا منكم نقل فان ينج منكم عند البيت سلماً يا نالنا منكم وان شقنا جلد ما عند البهت عبد الله بن الزبير وقل عبيد الله بن قيس الرقيّات

وقالت لَوَ اَنَا نستطيع لَزَارَكُم طيبيان منا عالمان بدآهنا ولكن قومي احدثوا بعد عهدنا وعهدك اضعافاً كلفن نساءك تذكرني قتلى حرّة واقم أُصِيبَ وارحاماً قُطِعْنَ شواءا وقد كان قومي قبل ذلك وقومها قُرُومًا زَوَّتْ قُودًا من المجد ناءا ٢. فَقُطِعَ ارحام وقصّت جماعه وعادت روايا الحلم بعد رلاهاء

حرّة الويرة بثلاث فاحت مضبوط في كتاب مسلم وقد سَكَنَ بعضهم البساء وفي على ثلاثة اميال من المدينة ذكرها في حديث اهبان في اعلام النبوة، حرّة بني هلال هو هلال بن عامر بن صعصعة باليريك والبريك في طريق

اليمن التهامي من دون صَنَّان،

حُرَيَاتٍ بالضم وتشديد الراء خفيفة موضع في قول القتال

وَأَقْفَرُ مِنْهَا حُرَيَاتٌ فَا يُرَى بِهَا سَاكِنٌ نَجْجٌ وَلَا مَتَنُورٌ،

حُرَيْدَاءُ بلفظ التصغير عدود رُمَيْلَةٌ في بلاد أبي بكر بن كلاب قل

لَيَاحٌ لَهُ بَطْنُ الرُّؤَيْلِ نَجْنَةٌ وَمِنْهُ بَاقِيَاءُ الْحُرَيْدَاءِ مَكْنَسٌ،

الحُرَيْرَةُ براءين مهملتين كأنه تصغير حرّة موضع بين الأبواء ومكة قرب نخلة

وبها كانت الوقعة الرابعة من وقعات الفجار قل بعضهم

أَرَى الْأَرَكَ قُلُوصِي ثُمَّ أَوْرَدَهَا مَاءَ الْحُرَيْرَةِ وَالْمِطْلَى تَأْسِقُهَا

وَقَالَ خِدَاشُ بْنُ زُقَيْرٍ

١. وَقَدْ بَلَّوْكُمْ فَأَبْلَوْكُمْ بِلَاءَهُمْ يَوْمَ الْحُرَيْرَةِ ضَرْبًا غَيْرَ تَكْذِيبٍ،

حُرَيْرٌ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ الْكُسْرِ وَيَلَا وَزَلَا قُلُ أَبُو سَعْدٍ قَرْيَةٌ بِالْيَمَنِ وَرَوَّاهُ الْحَازِمِيُّ بِزَاهِدِينَ

وَنَسَبَ إِلَيْهِ كَمَا نَذَرَهُ فِي مَوْضِعِهِ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى،

الحُرَيْشُ الشَّيْنُ مَعْجَمَةٌ وَهُوَ فِي اللُّغَةِ دَابَّةٌ لَهَا مُخَالِبٌ كَمُخَالِبِ الْأَسَدِ وَلَهَا

قَرْنٌ وَاحِدٌ فِي هَامَتِهَا وَيُسَمِّيَهَا النَّاسُ كَرَكْدَنَ وَالْحُرَيْشُ النَّصَبُ الْحُرُوشُ أَيْ

المُصَادِ وَفِي قَرْيَةٍ مِنْ كُورَةِ الْفَرْجِ مِنْ أَعْمَالِ الْمَوْصِلِ وَاطْنُهَا سَمِيَتْ بِالْقَبِيلَةِ وَهُوَ

الحُرَيْشُ وَاسْمُهُ مَعَاوِيَةُ بْنُ كَعْبٍ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ طَامِرٍ بْنُ صَعْصَعَةَ بْنِ مَعَاوِيَةَ

بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ،

الْحُرَيْضَةُ كَأَنَّهُ تَصْغِيرُ حُرْضَةٍ بِالْمَصَادِ الْمَعْجَمَةِ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ هُدَيْلٍ فِيهِ قُتْسَلٌ

تَأْبَظُ شَرًّا فَتَلَامَتِ أُمُّهُ تَرْثِيهِ فَتَقَالَتِ

٢. قَتِيلٌ مَا قَتِيلُ بَنِي قُرَيْمٍ إِذَا صَنَعَتْ جُمَادَى بِالْعَطَارِ

فَتَى فَمِنْ جَمِيعَا غَادِرِهِ مَقِيمَا بِالْحُرَيْضَةِ مِنْ ثَمَارِ،

حُرَيْمٌ تَصْغِيرُ حَرَمٍ حَصْنٌ مِنْ أَعْمَالِ تَعَزَّ بِالْيَمَنِ،

الْحُرَيْمُ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ الْكُسْرِ وَيَلَا سَاكِنَةٌ وَمِيمٌ أَصْلُهُ مِنْ هَرِيمٍ الْهَيْمِ وَغَيْرِهَا وَهُوَ مَا

حولها من حقوقها وموافقتها ثم اتسع فقليل لكد ما يحترم به ويمنع منه حريم
وبذلك سمي حريم دار الخلافة ببغداد ويكون بمقدار ثلث بغداد وهو في
وسطها ودور العامة محيطها به وله سور يحيط به ابتداءه من دجلة وانتهاءه
الى دجلة كهيئة نصف دائرة وله عدة ابواب وأولها من جهة الغرب باب الغربية
وهو قرب دجلة جداً ثم باب سوق التمر وهو باب شاهق البناء أغلق في
اول أيام الناصر لدين الله بن المستنصر واستمر غلقه الى هذه الغاية ثم باب
البدرية ثم باب النوى وهذه باب العتبة التي تقبلها الرسل والملوك اذا قدموا
بغداد ثم باب العامة وهو باب عمورية ايضا ثم يمتد قرابة ميل ليس فيه باب
الا باب بستان قرب المنطرة التي تخرج تحتها الصحنات ثم باب المراتب بينه
١٥ وبين دجلة نحو غلوثي سهم في شرقي الحريم وجميع ما يشتمل عليه هذا
السور من دور العامة ومحلاتها وجامع القصر وهو الذي تقام فيه الجمعة ببغداد
يسمى الحريم وبين هذا الحريم المشتمل على منازل الرعية وخاص دار الخلافة
لله لا يشركه فيه احد سور آخر يشتمل على دور الخلافة وبساتين ومنازل
نحو مدينة كبيرة وقرات في كتاب بغداد تصنيف هلال بن الحسن الصاق
١٥ حدثني خواجه خازن عضد الدولة قال طفت دار الخلافة عامها وخرابها
وحريمها وما يحاورها ويتاخمها فكان مثل شيراز قل سمعت هذا القول من
جماعة آخرين اول خبره

٢٠ الحريم الطاهرى بلقي مدينة السلام ببغداد في الجانب الغربى منسوب الى
طاهر بن الحسين بن مضعب بن زريق وبه كانت منازلهم وكان من لجأ اليه
أمن فلذلك سمي الحريم وكان أول من جعلها حرياً عبد الله بن طاهر بن
حسين وكان عظيماً في دولة بنى العباس ولا اعلم احداً بلغ مبلغه فيها
حديثاً ولا قديماً وكان ادبياً شاعراً شجاعاً جواداً مدحاً وكانت اليه الشرطة
ببغداد وهل اجل يومئذ وكان يلي خراسان وبها نوابه والجمال وبها نوابه

وطبرستان وبها نوابه والشام ومصر وبها نوابه ولما اراد عمارة قصره ببغداد وهو الحرير هذا وقد كانت العمارات متصلة وهو في وسطها واما الآن فقد خرب جميع ما حوله وبقي كالبدة المفردة في وسط الخراب وهو عامر فيه دور وقصور مطّل متصل به شارع دار الرفيف وبعضه عامر وفيه اسواق وله سور ٥ يحيزه بصّر برجل يستغيث بيده قصّة فامر من اخذها منه فقرأها فاذا فيها ان وكيله اخذ دارة غصبا وهدمها وادخلها في قصره فأحضر الوكيل رساله عن القصّة فقال ان تبيع القصر لا يتم الا بها وقيمتها ثلثمائة دينار فبذلتها له فامتنع فبلغنا الف دينار فأخبرت قضى المسلمين خبره فرأى الخجر عاسيه ونصب امينا فباع الدار وقبضناه المال وهو عنده، فقال عبد الله اتعرف موضع ١٠ الدار قل نعم فاذا في قد وقعت في شمالي حجرة فامر عبد الله بهدم البنيان فلما رأى صاحبها الجّد منه في الهدم قل لا حاجة لي في ذلك وقد انذنت في البيع فقال هيهات بعد الشكوى والمطالبة، ولم يزل جالسا والشمس تبلغ اليه وينثقل عنها وينفض التراب عن وجهه وموكبه واقف حتى كشف عن العرصة وحرر الاساس القديم وامر برّد بناء الدار وتاديب الوكيل واستحل ٥ الرجل بماله وبقيت الدار طامنة في دارة الى الآن ترى بروزها من البناء، ثم رأى يوما دخانا مرتفعا كرية الريح فتألّى به فسال عنه ف قيل له ان الجيران يخبزون بالبيعر والسرّجين فقال ان هذا من اللّوم ان نقيم مكان يتكلف الجيران شراء الخبز ومعاناته اقصدوا الدور واكسروا التنانير واحصوا جميع من بها من رجل وامرأة وصبي واجروا على كل واحد منهم خبره وجميع ما ٢٠ يحتاج اليه فسميت ايامه الكفاية، والحرير ايضا موضع بالحجاز كانت به وقعة بين كنانة وخزاعة والحرير ايضا قرية لبى العنبر باليمامة والحرير ايضا واد في ديار بني تمير فيه مياه للماء والحرير ايضا موضع في ديار بني تغلب قريب من نوى بهذا

حَرِين بالضم ثم الكسر والتشديد واخره نون بلد قرب آمد ،
حَرِينِيْن بالفتح ثم الكسر وبلا ساكنة والواو مفتوحة وبلا اخرى ساكنة ونون
 لفظه مثق من حصون جمال صنعاء مما استولى عليه عبد الله بن حنظلة الزيدى
 فى ايام سيف الاسلام طغتكين بن أيوب ٥
 ° باب الحاء والراء وما يليهما

حَزَّاز بالفتح ثم التشديد والفاء معدودة موضع ذكر فى الشعر ،
حَزَّاز بالضم والتخفيف اخره زاء اخرى هضاب بأرض سلول بين انصاب ومرو
 بن كلاب ،

الحَزَّامُونَ بالفتح والتشديد محلّة فى شرق واسط واسعة كبيرة لها ذكر فى
 ١. التواريخ كثير كانها منسوبة الى الذين يَحْزَمُونَ الأَمْتَعَةَ أى يشدونها والله
 اعلم والحَزَّامِين مشهد عليه قبة عالية يزعمون ان بها قبر محمد بن ابراهيم
 بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب رضيهم وهناك قبر يزعمون انه
 قبر عَزَّة بن هارون بن عمران يزوره المسلمون واليهود ،

الحَزَّانَةُ بالضم ثم التخفيف والفاء ونون موضع فى قوله
 سَقَى جَدَّتَا بَيْنَ الحَزَّانَةِ والرَّحَى ١٥

والحَزَّانَةُ فى اللغة عيال الرجل الذين يَحْزَنُونَ لَهُمْ ولا مَرَمٌ عن الاصمعي ،
حَزْر بالفتح ثم السكون وراء والحَزْر فى اللغة اللبن الحامض والقول الحَدَس وهو
 جبل او واد بتجدد ،

حَزْرَم بالفتح ثم السكون وفتح الراء وميم جبل فوق الهضبة فى ديار بني اسد
 ٢. قال الأخطل يَهْجُو جَرِيرًا

فلقد تجاريتم على احسابكم وبعثتم حكا من السلطان
 فاذا كلهم لا توازن دارما حتى يوازن حَزْرَم بَلَّان ،
حَزْرَة بالهاء بئر حَزْرَة موضع وقيل واد والحَزْرَة فى اللغة خيار المال والحَزْرَة

التَّحْقِيقُ الْمَرْفَعُ

الْحَزْرُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ التَّشْدِيدِ مَوْضِعٌ بِالسَّرَاةِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ مِنَ الْمَوَاضِعِ الَّتِي يَخْلُصُ إِلَيْهَا الْبَرْدُ حَزْرُ السَّرَاةِ وَفِي مَعَادِنِ اللَّذْرُودِ بَيْنَ تَهَامَةَ وَالْيَمَنِ وَفِي كِتَابِ الْأَصْمَعِيِّ أَوَّلُ السَّرَوَاتِ سَرَاةٌ ثَقِيلَةٌ ثُمَّ سَرَاةٌ فَهَمْرٌ وَعَدَوَانٌ ثُمَّ سَرَاةٌ الْأَزْدِ ثُمَّ هَذَا آخِرُ ذَلِكَ فَمَا اتَّحَدَرَ إِلَى الْبَحْرِ فَهُوَ تَهَامَةُ ثُمَّ الْيَمَنِ وَكَانَ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَشْكُرَ بْنِ مَبْشَرٍ مِنَ الْأَزْدِ غَلَبُوا الْعَمَالِيقَ عَلَى الْحَزْرِ فَاسْتَمَوْا

الغَطَارِيفُ

حَزْمَانُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْأَلْسَرُ مِنْ حَصُونِ الْيَمَنِ قَرِبَ الدُّمَلُوءِ

الْحَزْمُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ قَالَ صَاحِبُ كِتَابِ الْعَيْنِ الْحَزْمُ مِنَ الْأَرْضِ مَا احْتَزَمَ مِنَ السَّبِيلِ مِنْ تَحَوَّاتِ الْأَرْضِ وَالظُّهُورِ وَالْجَعِ الْحَزْمُ وَقَالَ النَّصْرِيُّ شَمِيلُ الْحَزْمِ مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ وَكَثُرَتْ حَجَارَتُهُ وَاشْرَفَ حَتَّى صَارَ لَهُ أَقْبَالٌ لَا يَعْلَمُهُ النَّاسُ وَالْأَهْلُ إِلَّا بِالْجُهْدِ يَعْلَمُونَهُ مِنْ قَبْلِ قُبْلَةٍ وَهُوَ طِينٌ وَحَجَارَةٌ وَحَجَارَتُهُ أَغْلَظُ وَأَخْشَنُ وَكَانَ مِنَ حَجَارَةِ الْأَكْمَةِ غَيْرَ أَنَّ ظَهْرَهُ طَوِيلٌ عَرِيضٌ بِبَعَادِ الْغُرُخَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ وَدُونَ ذَلِكَ لَا تَعْلَمُهُ الْأَهْلُ إِلَّا فِي طَرِيقٍ لَهُ قَبْلُ كَقَبْلِ الْجِدَارِ قَالَ وَقَدْ يَكُونُ هَذَا الْحَزْمُ فِي الْقَفِّ لِأَنَّهُ جَبَلٌ وَقَفَ إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ بِمُسْتَطِيلٍ مِثْلَ الْجَبَلِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْحَزْمُ أَرْفَعُ مِنَ الْحَزْنِ وَفِي بِلَادِ الْعَرَبِ حَزْمٌ كَثِيرٌ يَذْكَرُ مِنْهَا مَا بَلَّغْنَا مَرْتَبَاءَ

ذَكَرَ مَا أَضْيَفَ الْحَزْمَ أَلِيَّةً عَلَى حُرُوفِ الْمَعْجَمِ

الْحَزْمُ مِنْ غَيْرِ إِضَافَةٍ وَهُوَ مَوْضِعٌ أَمَامَ حُطْمِ الْحَجَّونِ الَّذِي دُونَ سِدْرَةِ آلِ أُسَيْدٍ

٢. يَسَارًا عَلَى طَرِيقِ تَخْلَةٍ وَالْحَلْجِ الْعِرَاقِي

حَزْمٌ أَبْيَضٌ فِي بِلَادِ الصَّبِيَابِ

حَزْمُ الْأَتْعَمِينَ قَدْ ذَكَرَ الْأَتْعَمَانُ فِي مَوْضِعِهِ قَالَ الْمُرَّارُ بْنُ سَعِيدٍ أَنْشَدَهُ أَبُو

مَنْصُورٌ

حَزْمُ الْإِنْعِينَ لَهُنَّ حَدِيدٌ مُعَرِّ سَاقِهِ غُرْدٌ نَسُولٌ

حَزْمٌ حَدِيدًا مَقْصُورٌ فِي شَعْرِ الْمَرَارِ حَيْثُ قَالِ

يَقُولُ صَاحِبِي إِذَا نَظَرْتَ صِبَابَةً حَزْمٌ حَدِيدًا مَا بَطَرْتُكَ تَسْمُحٌ

حَزْمٌ خَزَازِي يَذْكُرُ خَزَازِي فِي مَوْضِعِهِ أَنْ شَاءَ اللَّهُ وَانْشُدِ الْإِزْهَرِي لِابْنِ الرُّقْلَعِ

فَقُلْتُ لَهَا كَيْفَ احْتَدَيْتِ وَدَوْنَا ذُلُوكُ وَاشْرَافُ الْجِبَالِ الْقَوَاسِرِ

وَجَزَّحَانُ جِيحَانُ الْجَبُوشِ وَالْأَسِ وَحَزْمُ خَزَازِي وَالشُّعُوبِ الْقَوَاسِرِ

حَزْمُ الرُّقَاشِي وَلِرُقْشِ النِّقْشِ وَبِهِ سَمِيَتْ الْحَيَّةُ رَقْشَاءُ قَالِ الشَّاعِرُ

إِلَّا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ تَرُونَنِّي نَاقَتِي حَزْمُ الرُّقَاشِي مِنْ مِثَالِ قَوَامِلِ

حَزْمٌ شَرَحٌ قَدْ لَكَ فِي شَرَحٍ فِي مَوْضِعِهِ قَالِ الْأَصْمَعِيُّ حَزْمٌ شَرَحٌ فِي دِمَارِ ابْنِ بَكْرِ

أَبْنِ كِلَابٍ وَهُوَ مَكَانٌ مِنَ الْأَرْضِ ظَاهِرٌ أَبْيَضٌ

حَزْمٌ شَعْبَعْبٌ يَذْكُرُ شَعْبَعْبٌ فِي مَوْضِعِهِ قَالِ أَمْرَةُ الْقَيْسِ

تَبَصَّرَ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ طُعَابِي سَوَالِكِ نَصَابٍ بَيْنَ حَزْمَتِي شَعْبَعْبِ

فَرِيحَانٍ مِنْهُمْ جَارِعٌ بَطْنٌ تَخْلُصُهُ وَآخِرُ مِنْهُمْ قَطْعٌ حَذْ كَنْكَبِ

حَزْمُ الصَّبَابِ وَهُوَ وَلَدُ مَرْوِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ كِلَابٍ سَمَوْا بِذَلِكَ لِأَنَّهُ فِيمَا صَبَا

١٥ وَمُضْبًا وَحَسَلًا وَحُسَيْلًا

حَزْمٌ عُنَيْزَةُ قَالِ الشَّاعِرُ

لَيْلِي تَرَعِي الْحَزْمَ حَزْمٌ عُنَيْزَةُ إِلَى الصُّلْبِ يُنْدَى رَوْضُهُ فَهُوَ بَارِحٌ

حَزْمٌ بَنِي عُوَالٍ بِصَمْرِ الْعَيْنِ جَبَلٌ بِأَكْنَافِ الْحِجَازِ عَلَى طَرِيقِ مَنْ أَمَرَ الْمَدِينَةَ

لِعَطْفَانَ وَيَذْكُرُ عُوَالٌ فِي مَوْضِعِهِ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى

٢ حَزْمٌ عِمَصَانٌ مَوْضِعٌ قَرِبَ حَزْمِ النَّمِيرَةِ مِنْ بِلَادِ الصَّبَابِ

حَزْمٌ فَيْدَةٌ قَالِ كَثِيرٌ

حَزْمَتٌ لِي حَزْمٌ فَيْدَةٌ تُجَدِّي كَالْيَهُودِيِّ مِنْ نَطَاةِ الرُّقَالِ

حَزْمُ النَّمِيرَةِ تَصْغِيرُ مَرَّةٍ قَالِ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ حَزْمٌ قَرِبَ صَرْيَةِ أَبْيَضٍ ظَاهِرٌ وَبِهِ مَاءٌ

يقال لها نَمِيرَة وقال في موضع آخر حرم النميرة قرية كانت لعمر بن كلاب
ولباهلة ٥

حَزْمٌ وَاهِبٌ في شعر ابن ابي حازم قال

كانها بعد عهد العاهدين بها بين الدُّنُوبِ وَحَزَمَى واهبٌ عَظْفٌ ٥

٥ الحَزْمِيَّةُ بالكسر منسوب الى قوم الحَزْمِيَّةِ من ايام العرب ٥

حَزْنٌ بالنون قال صاحب كتاب العين الحزن من الارض والدُّوَابُ ما فيه خُشْبَةٌ

والفعل حَزَنَ يَحْزِنُهُ حُزُونَةٌ وقال ابو عمرو الحَزْنُ والحَزْمُ الغليظ من الارض وقال

ابن شميل الحَزْنُ اول حُزُونِ الارض وقفافها وجبالها وقوافيها وخشنها ورَضْمُها

ولا تُعَدُّ ارض طَيِّبَةً وان جَلَدَتْ حَزْنًا وجمعه حُزُونٌ قال ويقال حَزْنَةٌ وحَزْنٌ

١٠ وقد احزن الرجل اذا صار الى الحزن وفي الصحاح الحزم ارفع من الحزن ٥

حَزْنٌ هكذا غير مضاف طريف بين المدينة وخَيْبَرُ ذَكَرَهُ في مَغَازِي الواقدي

في غزوة خيبر وخبره في مَرْحَبٍ ٥

حَزْنٌ بَنَى جَعْدَةً قال ابو سعيد الضير الحزون في بلاد العرب ثلاثة حزنُ

جَعْدَةٌ وِمٌ من ربيعة قلت انا جعدة القبيلة المشهورة الله ينسب اليهما

١٥ النابغة الجعدي وغيره فلم من قيس عيلان وهو جعدة بن كعب بن ربيعة

بن عامر بن صعصعة وان اراد ربيعة جد جعدة صح ولا يعلم في العرب

قبيلة يقال لها جعدة يُنسَبُ اليها احدٌ غير هذا ٥ قال وبين حزن جعدة

وحزن بن يربوع حَزْنٌ غاضرة ٥ وقال الاصمعي في كتاب جزيرة العرب الحزون

في جزيرة العرب ثلاثة حزن بن يربوع وحزن غاضرة من بني اسد وحزن كلب

٢٠ من قُضاعة ٥ وقال ابو منصور قال ابو عبيدة حزن زُبالة وهو ما بين زبالة فما

فوق ذلك مصعدًا الى بلاد نجد وفيه غلط وارتفاع وحزن بن يربوع فاتفقوا

على حزن بن يربوع واختلوا في الآخرين ٥

حَزْنٌ غَاضِرَةٌ غاضرة بالغين المعجمة والضاد المعجمة فاعلة من الغضارة وهو

الْخَصْبِ وَالْخَيْرِ وَغَاصِرَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدِ بْنِ خَزْعَةَ
وَفِي مَعْصَعَةِ غَاصِرَةَ بْنِ مَعْصَعَةَ وَفِي ثَقِيفِ غَاصِرَةَ وَالْحَزْنُ مَنْسُوبٌ إِلَى غَاصِرَةَ
أَسَدٌ وَهُوَ تَوَالِي حَزْنِ بَنِي يَرْبُوعَ،

حَزْنُ كَلْبٍ وَهُوَ كَلْبُ بْنُ وَبَرَةَ بْنِ تَغْلِبِ بْنِ حُلْوَانَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ
عَصَاعَةَ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُنَا عَنْ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ أَحَدُ ثَلَاثَةِ الْحَزْنِ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ،
حَزْنُ مُلَيْحَةَ تَصْغِيرُ مَلْحَةٍ وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي مَوْضِعِهَا قُلَّ جَرِيرٍ

وَلَوْ ضَافَ أَحْيَاءُ حَزْنُ مُلَيْحَةَ لِلْأَقْوَا جَوَارًا صَافِيًا غَيْرَ أَكْثَرًا

فَهُمْ ضَرَبُوا آلَ الْمُلُوكِ وَتَجَلَّوْا بِوَرْدِ غَدَاةِ الْحَوْفَرَانِ فَبَكَرَاءَ

حَزْنُ يَرْبُوعَ هُوَ حَنْظَلَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمِ قَبِيلَةِ
١٠ جَرِيرٍ وَهُوَ قَرَبُ فَيْدٍ وَهُوَ مِنْ جَهَةِ الْكُوفَةِ وَهُوَ مِنْ أَجْلِ مَرَايِعِ الْعَرَبِ فِيهِ قِيَعَانِ
وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَقُولُ مَنْ تَرَبَّعَ الْحَزْنُ وَتَشَتَّى الصَّمَانُ وَتَقَيِّطُ الشَّرَفُ فَقَدْ
أَخْصَبَ وَقِيلَ حَزْنُ بَنِي يَرْبُوعَ مَا شَرَعَ مِنْ طَرِيقِ الْحَاجِّ الْمُصْعَدِ وَهُوَ يَبْدُو
لِلنَّاطِرِينَ وَلَا يَطُأُ الطَّرِيقَ مِنْ شَيْءٍ قُلَّ جَرِيرٍ

سَارُوا إِلَيْكَ مِنَ السَّهْبِ وَدُونَهُمْ فَيَحْجَانُ فَالْحَزْنُ فَالصَّمَانُ فَالْوَكْفُ

١٥ وَقَالَ الْقَتَالُ الْأَلَلِيُّ انْشُدْهُ السُّكْرِيُّ

وَمَا رَوْضَةُ بِالْحَزْنِ قَدُورٌ تَجُودَةٌ يَمُجُّ النَّدَى رِجَانُهَا وَصَبِيبُهَا

بِاطْمِيبٍ بَعْدَ الْقَوْمِ مِنْ أَمِّ طَارِقٍ وَلَا طَعْمَ عَنُقُودٍ عَقَارٍ زَبِيبُهَا

وَقَالَ الْحَزْنُ بِلَادُ يَرْبُوعَ وَفِي أَطْطِيبِ الْبَادِيَةِ مَرَقَى ثَرُ الصَّمَانِ، وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ
زَيْدٍ الْأَعْرَابِيُّ سَمِعْتُ بِنْتَ الْحَسَنِ أَيْ بِلَادِ أَحْسَنُ مَرَقَى فَقَالَتْ خِيَاشِيمُ
٢٠ الْحَزْنِ وَجَوَادُ الصَّمَانِ وَقَالَ الْخِيَاشِيمُ أَوَّلُ شَيْءٍ مِنْهُ قِيلَ لَهَا ثَرُ مَاذَا قَالَتْ
أَرَاهَا أَجَلِي أَيْ شَيْئًا أَيْ مَتَى شَيْئًا بَعْدَ هَذَا قُلَّ وَيُقَالُ أَنْ أَجَلِي مَوْضِعٌ فِي
طَرِيقِ الْبَصْرَةِ وَالْحَزْنُ مَائِلٌ مِنْ طَرِيقِ الْكُوفَةِ إِلَى مَكَّةَ وَهُوَ لَبِي يَرْبُوعَ وَالْدهْنَاءُ
وَالصَّمَانُ لَبْنِي حَنْظَلَةُ وَبَيْرِينَ لَبْنِي سَعْدَ، وَحَكَى الْأَصْمَعِيُّ خَبَرَ بِنْتِ الْحَسَنِ

في كتابه وفسره فقال الحزن حزن بن يربوع وهو قَفٌ غليظ مسيرة ثلاث
ليال في مثلها وخياشيمه اطرافه وانما جعلته امرأً البلاد لبعده من المياه
فليس ترعاه الشاة ولا الحجير ولا به دَسٌّ ولا آرواث الحجير فهي اغلى وامراً
وواحد الجواه جو وهو المطمئن من الارض ، وقال ابن الاعرابى سرق رجل
ه بغيراً فاخذ به وكان في الحزن فجاخذ سرقته وقال

وما لي ذنبٌ ان جنوبٌ تنفست بنفخة حزن من النبت اخصرا
اي ما لذى ان شمَ بغيركم حين هاجت الريح الجنوب ريح الحزن فنزع
نحوه اي لم اسرقه وانما جاء هو حين شمَ ريح الحزن ،
حَزْنٌ بالضم ثمر الفخ ونون موضع قل وليعة وهو رجل من بني الحارث بن
عبد مناة بن كنانة

قتلت بلم بن ليث بن بكر بقتلى اهل ذى حزن وعقل ،
حَزْنَةٌ بالضم ثمر السكون ونون جبل في ديار شُكْر اخوة بارى من الازد باليمن ،
حَزْوَاءٌ بالفخ والمد ويقصر موضع عن ابن ذرّيد قيل هو باليمن ،
حَزْوَرَةٌ بالفخ ثمر السكون وفخ الواو واو وعاء وهو في اللغة الرابية الصغيرة
١٥ وجمعها حَزَاوِرُ وقال الدارقطى كذا صوابه والمحدثون يفتحون الزاء ويشدون
الواو وهو تصحيف وكانت الحزورة سوق مكة وقد دخلت في المسجد لما
زيد فيه وفي الحديث وقف النبي صلعم بالحزورة فقال يا بطحاه مكة ما أطيبك
من بلدة وأحبك الى ولولا ان قومي اخرجوني منك ما سكنت غيرك ،
حَزْوَى بضم اوله وتسكين ثانيه مقصور موضع بالجند في ديار نعيم وقال الازهرى
٢٠ جبل من جبال الدهناء مررت به وقال محمد بن ادريس بن ابي حفصة
حَزْوَى باليمامة وهي نخل بحذاء قرية بني سدوس وقال في موضع اخر حَزْوَى
من رمال الدهناء وانشد لذي الرمة

خليلى عوجاً من صدور الرواحل جُمهور حَزْوَى فلبكها في المنازل

لعلَّ اتحدار الدمع يعقب راحة الى القلب او يشفى نَجَى البلبل
وقل امرأئى^٩

مررت على دار لظُمِيَاء بِاللَّوَى ودار لَلَيْلَى أَنهِنَّ قِفَارُ
فقلت لها يا دار غَيْرَكَ البلى وعصران ليل مرّة ونهار
ه فقلت نعم انى القرون لَكَ مَضَتْ وانت ستَقَى والشباب مَعَارُ
لَنْ طُلْنَ أَيَّامُ حَزَوَى لَقَدْ أَتَتْ عَلَى لِيَالٍ بِالْعَقِيفِ قَصَارُ
وقل امرأئى آخر

الا ليت شعرى هل أبيتنَّ ليلةً بجمهور حَزَوَى حيث ربتنى اهلى
لَصَوْتُ شَمَالٍ زَعَزَعَتْ بَعْدَ فَجَمَةٍ الاءِ وَأَوْسَاطًا وَأَرْطَى مِنَ الْحَثَلِ
١. أَحَبُّ أَلِينَا مِنْ صِبَاغٍ دَجَاجَةٍ وَدِيكَ وَصَوْتُ الْخَلِّ فِي سَعَفِ الْخَلِّ
حَزَّةٌ بِالْفَجِّ ثَمَّ التَّشْدِيدُ وَهُوَ الْفَرْصُ فِي الشَّيْءِ مَوْضِعٌ بَيْنَ نَصِيبَيْنِ وَرَأْسِ عَيْنٍ
عَلَى الْخَاطِرِ وَكَانَتْ عِنْدَهُ وَقْعَةٌ بَيْنَ تَغْلِبٍ وَفَيْسٍ وَحَزَّةٌ أَيْضًا بَلِيدَةٌ قَرِيبُ
أَرِيلٍ مِنْ أَرْضِ الْمَوْصِلِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا النَّصَابِيُّ الْحَزِيَّةُ وَفِي ثِيَابِ قَطْنٍ رَدِيَّةٌ وَفِي
كَانَتْ قَصَبَةٌ كَوْرَةٌ أَرِيلٌ قَبْلُ وَكَانَ أَوَّلُ مَنْ بَنَاهَا أَرْدَشِيرُ بْنُ بَابَكٍ قَالِ الْأَخْطَلُ
وَأَقْفَرْتُ الْفَرَّاشَةَ وَالْحَبِيَّاءَ وَأَقْفَرُ بَعْدَ فَاطِمَةَ الشَّغِيرُ
١٥ تَنَقَّلْتُ الدِّيَارُ بِهَا فَحَلَّتْ حَزَّةٌ حَيْثُ يَنْتَسِعُ الْبَعِيرُ

قلوا في تفسيره حَزَّةٌ مِنْ أَرْضِ الْمَوْصِلِ قُلْتُ أَرَى أَنَّهُ أَرَادَ الْأَوَّلَى وَحَزَّةٌ أَيْضًا
مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ قَالُ كَثِيرٌ حَزَّةٌ

عَدْتُ مِنْ خُصُوصِ الطَّفِّ ثَمَّ تَمَرَّسْتُ بِجَنْبِ الرَّحَا مِنْ يَوْمِهَا وَهُوَ عَاصِفُ
٢. وَمَرَّتْ بِقَاعِ الرُّوَضَتَيْنِ وَطَرَفُهَا إِلَى الشَّرَفِ الْأَعْلَى بِهَا مَتَشَارَفُ
فَا زَالَ إِسَادِي عَلَى الْأَيْنِ وَالسَّرَى حَزَّةٌ حَتَّى اسَلَمْتُهَا الْخَجَارُ
قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي تَفْسِيرِهِ وَحَزَّةٌ مَوْضِعٌ قُلْتُ وَالظَّاهِرُ أَنَّ حَزَّةَ اسْمُ نَاقَتِهِ
حَزِيْزٌ بِالْفَجِّ ثَمَّ الْكُسْرُ وَيَلَا سَاكِنَةً وَزَالَا أُخْرَى وَهُوَ فِي اللُّغَةِ الْمَكَانُ الْغَلِيظُ

المنقاد وجمعه حِزَانٌ وَأَحْزَرَةٌ ومنه قول لبيد بأَحْزَرَةِ الثَّلْبُوتِ ، وهو في مواضع كثيرة من بلاد العرب حَزِيزُ الثَّلْبُوتِ في شعر لبيد وقد ذكر ثلبوت في موضعه ، وحَزِيزُ مُحَارِبٍ قيل هو مالا عن يسار سميراء للمصعد الى مكة وقال
أَيُّنُ بْنُ الْهَمَازِ الْعُقَيْلِيُّ اللَّصُّ

٥ ومن يَرَى يومَ الحَزِيزِ وسَيْرِى يَقُولُ رَجُلٌ نَأَى الْعَشِيرَةَ جَانِبِ
دِى وَجْهِ الْحَصْرِى حِينَ اخْتَطَفَتْهَا أَجَلٌ وَهُوَ أَنَّ الْحَصْرَ حَصْرُ مُحَارِبٍ
يقول لى الحَصْرِى هل انت مُشْتَرٍ اديماً نَعَمَ ان استطيع تقارب
ظَلَلْتُ أَرَامِيهَا بَعَيْنٌ بِصَمِيرَةٍ وَظَلُّ يَرَاى الْاِنْسَ عِنْدَ الْكَلَوَاكِبِ
وقال امرأئى آخر يا رَبِّ خَالَ لَكَ بِالْحَزِيزِ

١٠ حَبَّ عَلَى لَقَمَتِهِ جَرُوزٌ مهتضم في ليلة الأَزِيزِ

كل كثير اللحم جَلْفَزِيزٌ بين سميراء وبين تَوْرٍ ،

حَزِيزٌ غَيِّىَ فِيمَا بَيْنَ جَبَلَةٍ وَشَرْقِ الْجَيْىِ اِلَى أَضَاخِ اَرْضِ وَاسِعَةٍ ، وَحَزِيزٌ مُكْبِلٌ
مَوْضِعَ فِيهِ رَوْضَةٌ ، وَحَزِيزٌ تَلْعَةً قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْاَعْرَابِيُّ اَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ اَللهُ

ابن الاعرابي

١٥ وَلَقَدْ نَظَرْتُ فَرَدَّ نَظَرَتِكَ الْهَوَى بِحَزِيزِ رَامَةٍ وَالْحُمُولُ غَوَادِى

وقال ابو محمد الاعرابي صوابه هاهنا بحَزِيزٍ تَلْعَةً وَالْبَيْتُ لِلشَّيْءِ دَلِّ بْنِ شَرِيكِ
الْبَرَبَوِى وَبَعْدَهُ

وَالْأَلَّ يَتَّضِعُ الْحِدَابُ وَيَعْتَلِى نُزُلُ الْجَمَالِ إِذَا تَرَنَّمَ حَادِى

كَلَزِيزِى تَقْدِيفَتُهُ لِحَاجَةٍ وَيَصِدُّ عَنْهَا بِكَلَالٍ وَهَوَادِى

٢٠ فِي مَوْجِ نِى حَذَبُ كَانَ سَفِينَةً دُونَ السَّمَاءِ هَلِ تُدْرِى أَطْوَادُ

وقال والبييت الذى فيه حَزِيزُ رَامَةٍ هُوَ لِحَزِيرٍ فِي مِيمَتِهِ لَئِى يَقُولُ فِيهَا

وَلَقَدْ نَظَرْتُ فَرَدَّ نَظَرَتِكَ الْهَوَى بِحَزِيزِ رَامَةٍ وَالْمَطَى سَوَامِ

وَحَزِيزُ غَوْلٍ بِالْغَيْنِ مَعْجَمَةٌ وَقَدْ ذَكَرَ غَوْلٌ فِي مَوْضَعِهِ قَالَ جَارِيَةُ بْنُ مُشْتَمِتِ بْنِ

حميرى بن ربيعة بن زهرة بن مجفر بن كعب بن العنبر بن عمرو بن قهم
 كرت اليرث يوم حزيرو غول أحاذر بالمغيبية أن تلاموا
 كلن النبل بالصفحات منه وباللتسين كرات تروام
 فلول الدرع أن وارت هنيئا لظل عليه ابواج قهام
 ٥ وحزيرو ضيقة مائة لبنى اسدء وحزيرو أضاخ بضم الهمزة وأعجم الضاد والحاء
 لغتي ونمير إلى سواج النشاء وهو حذم وهو جبل لغتي إلى النميمرة واحسبه
 الذى تقدم ذكره، وحزيرو الحوب ويذكر الحوب في موضعه أن شاء الله
 تعالى، وحزيرو كلب في بلادهم، وحزيرو ضبة موضع في ديار بني ضبة بن أدء
 والحزيرو غير مصاف موضع بالبصرة،
 ١٠ حزيرو بكسر الحاء وسكون الزاء وباء مفتوحة وزاء أخرى قرية باليمن ينسب
 اليها يزيد بن مسلم الحزيرو الجرجى كان من أهل حوت ثم انتقل إلى حزيرو
 فنسب إلى القريتين وقد تقدم ذكره، وقال أبو سعد حزيرو بفتح الحاء وكسر
 الزاء والياء ساكنة وزاء أخرى حزيرو محارب باليمن ونسب إليه يزيد بن
 مسلم قلنت والصواب هو الاول فان أبا الربيع سليمان الرحمان المتى خبرني انه
 ١٥ شاهد هذه البلدة باليمن وقال بينها وبين صنعاء نصف يوم واسمعيها من
 لفظه مهتد كما ضبطناه وكذلك ضبطه الحازمي ونصره
 الحزيرو بالفتح ثم الكسرة وباء ساكنة ونون وهو ضد المسرور اسم ماء يتجدد
 باب الحاء والسين وما يليهما
 الحساء بكسر اوله ومد آخره وهو لغة جمع حسي ويجمع على احساء أيضا
 ٢٠ وقد مر تفسيره في الاحساء وقال قُلب الحساء الماء القليل والحساء مياه لبنى
 فزارة بين الربدلة وتخل يقال لمكانها ذو حساء قال عبد الله بن راحة الانصاري
 إذا بلغتني وتملت رجلى مسيرة أربع بعد الحساء
 وحساء ريث قل الاصمعي فوق فرتاج ماء يقال له الحساء حساء ريث وذلك

حيث تلتقى طىء واسد بأرض نجد

الحسا بالفصح والقصر وهو في اللغة طعام معروف وهو موضع

حسا بالقصر والقصر كانه جمع حسوة ذو حسا واد بأرض الشربة من ديار
عبس وغطفان قل لبيد

وَيَوْمَ أَجَازَتْ قَلَّةَ الْحَزْنِ مِنْهُمْ مَوَاكِبُ تَعْلُو ذَا حُسَا وَقَنَابِلُ ٥

على الضررانيات في كل رحلة وَسَوْفَ عَدَا لَيْسَ فِيْهِنَّ مَانِلُ

وقال كنانة بن عبد الليل

سَقَى مَنْزِلِي سَعْدَى بِدَمْعٍ وَلَى حُسَا مِنْ الدَّلْوِ نَرَوُ مُسْتَهْلٌ وَرَايَحُ
عَلَى مَا صَفَا مِنْهُ الزَّمَانُ وَرَمَا رَعَيْنَا بِهِ الْآيَمَ وَالدهرُ صَالِحُ
١. سَقَاطُ الْعَدَايِ الْوَحَى الْأَمِيمَةَ مِنْ الطَّرَفِ مَغْلُوبَا عَلَيْهِ الْجَوَانِحُ

وقال ابو زياد ولبنى تجلان الحسا في جوف جبل يسمى دُقَاء

حسان بالفصح وتشديد السين قرية حسان بين ديار العاقول وواسط ويقال
لها قَرْنَا أَمْ حَسَانُ ايضا

الحسانيات وهو جمع لمياه مضافة الى حسان وفي غرق طريق الحاج بقرب من

٥. الْعَقْبَةُ أَوْ قَيْدٌ

الحسبة بالتحريك واد بينه وبين السرين سرى ليلة من جهة اليمن

حسلات بالتحريك ايضا واخره ثالا فوقها نقطتان وفي جبال بيض الى جنب
رمل الغضا كانه جمع حسلة مثل صربة وصربات وهو الشوق الشديد وقال

ابن دريد في كتاب البنين والبنات الحسلات حصبات في ديار الصباب

٢. حَسَلَةٌ بِسَكُونِ السَّيْنِ وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ حَسَلَةٌ وَحَسَلَاتٌ قَالَ

أَكَلُ الدَّهْرِ قَلْبُكَ مُسْتَعَارٌ تَهِيحُ لَكَ الْمَعَارِفُ وَالْأَعَارُ

عَلَى أَنِّي أَرَقْتُ وَهَاجَ شَوْقِي حَسَلَةٌ مَوْقِدٌ لِسَيْلٍ وَثَارُ

فَلَمَّا أَنْ تَصَاحَجَ مَوْقِدُهَا وَرِيحُ الْمَنْدَلِ لَهُمْ شِعَارُ

حَسْمٌ بِالضَّمْرِ ثَمَّ الْفَتْحِ مِثْلُ جُرْدٍ وَصُرْدٍ كَأَنَّهُ مَعْدُولٌ عَنْ حَاسِمٍ وَهُوَ الْمَانِعُ
 وَثَرَوَى حُسْمٌ بِضَمِّينِ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي شَعْرِ النَّابِغَةِ وَقَالَ لَبِيدٌ
 لَبَيْكَ عَلَى الثُّغْمَانِ شَرْبٌ وَقَيْسَةً وَمُخْتَطِبَاتٍ كَالسَّعَالَى أَرَامِلُ
 لَهُ الْمُلْكُ فِي صَاحِي مَقْعَدٍ وَاسْلَمْتُ إِلَيْهِ الْعِبَادُ كُلُّهَا مَا يَحَاوِلُ
 ٥ فَيَوْمًا عُنَاةً فِي الْحَدِيدِ يَكْفُهُمْ وَيَوْمًا جِيَادٌ مُلْجَمَاتٍ قَوَائِلُ
 بَدَى حُسْمٍ قَدْ عَرِيتُ وَيَزِينُهَا بَمَاتٍ فَلَيْجُ رَهْوَاهَا وَالْحَافِلُ،
 حِسْمَى بِالْكَسْرِ ثَمَّ السَّكُونِ مَقْصُورٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَصْلُهُ مِنَ الْحُسْمِ وَهُوَ الْمَنْعُ
 وَهُوَ أَرْضٌ بِبَادِيَةِ الشَّامِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ وَادِي الْقُرَى لَيْلَتَانِ وَأَهْلُ تَبُوكَ يَرْوْنَ
 جَبَلَ حِسْمَى فِي غَرْبِهِمْ وَفِي شَرْقِيهِمْ شَرَوَى وَبَيْنَ وَادِي الْقُرَى وَالْمَدِينَةِ سِتَّةُ
 ١٠ أَلْيَالٍ قَالِ الرَّاجِزُ

جَاوَزَنَ رَمْلَ أَيْلَةِ الدَّقَاسَا وَبَطْنَ حِسْمَى بَلَدًا هَرَمَاسَا
 أَيْ وَاسِعَا وَأَيْلَةُ قَرِيبَةٌ مِنْ وَادِي الْقُرَى وَحِسْمَى أَرْضٌ غَلِيظَةٌ وَمَادَهَا كَذَلِكَ
 لَا خَيْرَ فِيهَا تَنْزُلُهَا جُدَامٌ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ حِسْمَى لُجْدَامُ جِبَالٍ وَأَرْضٌ بَيْنَ
 أَيْلَةٍ وَجَانِبِ تَمِيمِ بَنِي إِسْرَافِيلَ الَّذِي يَلِي أَيْلَةَ وَبَيْنَ أَرْضِ بَنِي عُذْرَةَ مِنْ ظَهْرِ
 ٥ أَرْضِ حَرَّةٍ نَهِيلٍ فَذَلِكَ كُلُّهُ حِسْمَى قَلَّ كَثِيرُ

سَيَّاتِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَدُونَهُ جَمَاهِيرُ حِسْمَى قُورُهَا وَحَزُونُهَا
 تَجَاوَبَ أَصْدَاقِي بِكُلِّ قَصِيدَةٍ مِنَ الشَّعْرِ مَهْدَاةً لِمَنْ لَا يُهَيِّنُهَا
 وَيُقَالُ آخِرُ مَاءٍ نَضَبَ مِنْ مَاءِ الطُّوفَانِ حِسْمَى فَبَقِيَتْ مِنْ هَذِهِ السَّبْقِيَةِ إِلَى
 الْيَوْمِ فَلِذَلِكَ هُوَ اخْبَثُ مَاءٍ وَفِي أَخْبَارِ الْمُتَنَبِّئِ وَحِكَايَةِ مَسِيرِهِ مِنْ مِصْرَ إِلَى
 ٢٠ الْعِرَاقِ قَالِ حِسْمَى أَرْضٌ طَبِيبَةٌ تَوْدِي لَبْنَ الثُّخْلَةَ مِنْ لَبْنِهَا وَتَنْبِتُ جَمِيعَ
 النَّبَاتِ غُلُوءًا جَبَالًا فِي كَبَدِ السَّمَاءِ مُتَنَاقِضَةً مُلَسَّ الْجَوَانِبِ إِذَا أَرَادَ النَّظَرُ
 النَّظَرَ إِلَى قَلْبَةٍ أَحَدَهَا فَتَلَّ عَنْقَهُ حَتَّى يَرَاهَا بِشِدَّةٍ وَمِنْهَا مَا لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ
 يَرَاهُ وَلَا يَصْعَدُهُ وَلَا يَكَادُ الْقَتَامُ يَغَارِقُهَا وَلِهَذَا قَالِ النَّابِغَةُ

فَصَبَحَ عَاقِلًا جَبَلًا حَسَمَى نَقَى التُّرْبَ مُحْتَرَمَ الْقَتَامِ

واختلف الناس في تفسيره ولم يعلموه ويعكفون مسيرة ثلاثة أيام في يومين يعرفها من رآها من حيث يراها لأنها لا مثل لها في الدنيا ومن جبال حسمى جبل يعرف بأرم عظيم العلو تزعم أهل البادية أن فيه كروما وصنوبرا وفيه حديد أي جزيرة تخرجكم الروم منها كَفَرًا كَفَرًا إلى سُنْبُك من الأرض قيل له وما ذلك السنبك قال حسمى جُذَام ، وقرات في بعض الكتب أن بعض العرب قال إن الله اجتبى ماء أَرَمَ والمديعة ونَعْلَان وَعَلَلَان بعبادة المؤمنين وهذه المياه كلها حسمى ، في كتّيب السير وأخبار نوح أن حسمى جبل مشرف على حرّان قرب الجودي وإن نوحاً نزل منه فبني حرّان وهذا بعيد من اجهتين أحدهما أن الجودي بعيد من حرّان بينهما أكثر من عشرة أيام والثانية أنه لا يعرف بالجزيرة جبل اسمه حسمى ،

حَسَنًا بِالْفِعْ ثَم السكون ونون والف مقصورة وكتبتُ بالهاء أولى لأنه ربّاني قال ابن حبيب حسناً جبل قرب ينبع قال كثير
عَفَا مَيْثُ كَلَفَا بَعْدَنَا فَلَا جَاوِلَ فَلَمَّا دُ حَسَنًا فَلِإِبْرَاقِ الْقَوَابِلِ
١٥ كَانَ لَمْ تَكُنْ سَعْدَى بِأَعْنَاهُ غَيْقَةُ وَلَمْ تَرِ مِنْ سَعْدَى لَهَنَ مَنَازِلِ
وقال أيضا

عَفَتْ غَيْقَةُ مِنْ أَهْلِهَا فَحَرَّبَهَا فَبَرَقَتْ حَسَنًا قَاعُهَا فَصَرَّبَهَا
وَبَرَوَى هَاهُنَا حَسَمَى وَقَالَ الْإِسْلَمِيُّ بَلْ حَسَنًا وَقَالَ إِذَا ذُكِرَتْ غَيْقَةُ فَلَيْسَ
مَعَهَا إِلَّا جَسَنًا وَإِذَا ذُكِرَتْ طَرِيقُ الشَّلَامِ فَهِيَ حَسَمَى قَالَ وَحَسَنًا طَهْرًا بَيْنَ
٢٠ الْعُلْدِيَّةِ وَبَيْنَ الْجَارِ تَنْبِتُ الْجَيْهَلِ ،

حَسَنًا بِأَدْ بِفَاحْتِثِينَ وَنُونِ وَبَيْنَ الْآلَفِينَ بِأَمْ مَوْحِدَةً وَآخِرُهُ ذَالٌ مَجْمَعَةٌ مِنْ قُرَى
أَصْنَهَانِ خَرَجَ مِنْهَا طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ أَبُو مُسْلِمٍ حَبِيبُ بْنُ وَكَيْعِ بْنِ
عَبْدِ الرَّزَاقِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ هَبِيدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمِ بْنِ

الحسناباذى الاصبهانى من بيت الحديث سمع ابا بكر محمد بن احمد بن الحسن بن ماجة الأبهري سمع منه ابو سعد السمعاني ، وابو العلاء سليمان بن عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن سليمان الرقاة الحسناباذى روى عن ابي عبد الله ابن مائة وكان فاضلا مات في سنة ٤٩٩ هـ وابو الفتح عبد الرزاق بن عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمد الحسناباذى من بيت التصوف والحديث روى عن ابي بكر ابن مردويه روى عنه المحافظ اسماعيل بن الفضل وكان سمع بالعراق وغيره وكان كثيرا مات سنة ٤٨٤ هـ وابنه ابو طاهر عبد الكريم بن عبد الرزاق الحسناباذى سمع اياه وابا بكر الباطرقاني وغيرهما من الاصبهانيين والعراقيين روى عنه جماعة كثيرة مات بعد سنة ٥٠٠ هـ

١٠. وَحَسَنَابَاز اَيْضًا بِلَدِهِ بِكَرْمَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ السَّيْرَجَانِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ،

الْحَسَنَانِ تَثْنِيَةُ الْحَسَنِ صَدَّ الْقَبِيحِ كَثِيبَانِ مَعْرُوفَانِ فِي بِلَادِ بَنِي صَبَّةٍ يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا الْحَسَنُ وَلِلْآخَرِ الْحُسَيْنُ وَقَالَ الْكَلَسَايُ الْحَسَنُ شَجَرٌ أَلَاهُ مُصْطَفَاً بِكَثِيبٍ رَمَلٍ فَالْحَسَنُ هُوَ الشَّجَرُ وَأَمَّا سُمِّيَ بِذَلِكَ لِحُسْنِهِ وَنُسِبَ الْكَثِيبُ إِلَيْهِ فَقِيلَ نَقَا الْحَسَنُ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَنَمَةَ الضَّبِّيُّ فِي الْحَسَنِ

١٥ لَأُمَّ الْأَرْضِ وَيَلُّ مَا أَجْنَتْ بِحَيْثُ أَضَرَ بِالْحَسَنِ السَّبِيلُ
وَقَالَ آخَرُ فِي الْحُسَيْنِ

تَرَكْنَا بِالْأَوَاصِفِ مِنْ حُسَيْنٍ نِسَاءَ الْحَيِّ يَلْقَطُنَ الْجَمَانَا
وَقَالَ شَمْعَلَةُ بْنُ الْأَخْضَرِ الضَّبِّيُّ وَجَمْعُهُمَا

وَيَوْمَ شَقِيقَةِ الْحَسَنِ لَأَقْتُ بَنُو شَيْبَانَ أَعْمَارًا قَصَارَا
٢٠ شَكَّكُنَا بِالْأَسْتَةِ وَفِي زُرٍّ صِمَاخِي كَبْشَامٍ حَتَّى اسْتَهَارَا
وَفِي زُرٍّ يَعْنِي الْحَيْلَ ،

الْحَسَنُ فِي دَلَارِ صَبَّةٍ وَقَدْ نَصَرَ فِي الْحَسَنَانِ قَبْلَهُ ، وَقِيلَ الْحَسَنُ جَبَلٌ وَقِيلَ رَمْلَةٌ لَبَّى سَعْدٌ قُتِلَ عِنْدَهَا بِسَطَامِ بْنِ قَيْسِ الشَّيْبَانِيِّ قَتَلَهُ عَصَمُ بْنُ خَلِيفَةَ

الصَّبِي وَقَالَ السُّكْرِيُّ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ

أَبَيْتَ عَمَّانَكَ بِالْحَسَنِ الرَّقَادَا وَأَنْكَرْتَ الْأَصَادِقَ وَالْبِلَادَا

لَعَنُوكَ أَنْ نَفَعَ سَعَادًا عَنِّي لِمَصْرُوفٍ وَنَفَعِي عَنْ سَعَادَا

الْحَسَنُ نَقَا فِي بِلَادِ بَنِي صَبْتَةَ سَمِيَ الْحَسَنُ لِحُسْنِ شَجَرِهِ، وَالْحَسَنُ أَيْضًا حَصْنٌ

٥ بِالْأَنْدَلُسِ مَشْرُوفٌ عَلَى الْبَحْرِ مِنْ أَمَاالِ رِبَّةٍ وَهُوَ حَصْنٌ مَكِينٌ جَدَا،

حَسَنَةُ بِالْهَاءِ مِنْ قَرْيَةِ اصْطَخَرٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا الْحَسَنُ بْنُ مَكْرَمِ الْأَصْطَخَرِيِّ

الْحَسَنِيُّ أَحَدُ مَشَاهِيرِ الْمُحَدِّثِينَ وَمَوْلَدُهُ بِبَغْدَادَ وَأَصْلُهُ مِنْ هُنَاكَ مَاتَ سَنَةَ

٢٧٤ هـ وَحَسَنَةُ أَيْضًا جِبَالٌ بَيْنَ صَعْدَةَ وَعَثْرَ مِنْ أَرْضِ الْيَمَنِ فِي الطَّرِيقِ

عَنْ نَصْرِ،

١٠ حَسَنَةُ بِالْكَسْرِ ثَرْ السُّكُونِ رُكْنٌ مِنْ أَرْكَانٍ أَجَا أَحَدَ الْجَبَلَيْنِ عَنْ نَصْرِ وَانْشَدَ

وَمَا نُطْقَةُ مِنْ مَاءٍ مُزْنٍ تَقَادَفَتْ بِهِ حَسَنُ الْجُرَيْدِيِّ وَاللَّيْلُ دَامَسُ

فَإِنْ حَسَنٌ هَاهُنَا جَمْعُ حَسَنَةٍ وَفِي مَجَارِي الْمَاءِ،

الْحَسَنِيَّةُ مَنْسُوبٌ إِلَى الْحَسَنِ بِلَدٍ فِي شَرْقِ الْمَوْصِلِ عَلَى يَوْمَيْنِ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ

جَزِيرَةِ ابْنِ عَمْرِ،

١٥ الْحَسَنِيُّ بِبَيْرٍ عَلَى سِتَّةِ أَمْيَالٍ مِنْ قَرْوَرَى قَرِبَ مَعْدِنِ النَّقْرِ وَفِي لَأَمِ جَعْفَرُ زُبَيْدَةَ

بِنْتُ جَعْفَرِ بْنِ الْمَنْصُورِ، وَالْحَسَنِيُّ قَصْرٌ فِي دَارِ الْخُلَافَةِ مَنْسُوبٌ إِلَى الْحَسَنِ بْنِ

سَهْلٍ وَهُوَ الْمَعْرُوفُ الْيَوْمَ بِالتَّجَاجُ وَبِهِ مَنَازِلُ الْخُلَفَاءِ بِبَغْدَادَ،

الْحَسَنِيَّانِ هُوَ تَثْنِيَةُ الْحَسَنِ جَاءَ فِي شِعْرِهِمْ فَبَجُوزٍ أَنْ يَكُونَ عَلَمًا فَذَكَرَ لِلْمَلِكِ

قَالَ أَعْرَاقِي

٢٠ أَلَا أَيُّهَا الْحَسَنِيَّانِ بِالْجَزْعِ لَا وَقَا مِنْ الْغَيْثِ مِذْرَارٌ يَجُودُ ثَرَاكَمَا

جَبُومَانِ بِالْمَاءِ الثَّلَالُ عَلَى الْحَصَا قَلِيلٌ عَلَى نَفْعِ الرِّبَاضِ قَذَاكَمَا،

حَسَنِيَّةٌ تَصْغِيرُ حَسَكَةٍ وَهُوَ وَاحِدُ حَسَكِ السَّعْدَانِ نَبْتُ جَيْدِ الْمَرْيَ لَهُ

شُعَبٌ مُحَدَّدَةٌ تَدْخُلُ فِي الرَّجْلِ إِذَا دَبَسَ وَعَلَى مِثَالِهِ عَمِلَتْ حَسَكُ الْحَرْبِ

وهو موضع بالمدينة في طرف نِباب ونِباب جبل في طرف المدينة وكان بحُسيكة
يهود ولم بها منازل قاله الواقدي وقال الاسكندري حسيكة موضع بالمدينة
بين نِباب ومسجد الفتح في شعر كعب بن مالك،
حُسَيْلَةٌ بالضم تصغير حسلة تصغير ترخيم وهو حَشَفُ الخُل والحسيلة
ه ولد البقرة الانثى والذكر حسيل وهو اجبال للضباب بيض الى جنب رمل
الغصا ويقال في الشعر حُسَيْلَةٌ وحَسَلَات،
حِسَى الغمِيم بالكسر وسكون ثانيه والياء مُعَرَّبَةٌ والغميم بفتح الغين المعجمة
وكسر الميم وقد ذكر معناه في الاحساء وذكر الغميم في موضعه،
حِسَى نِى تَمَّى بفتح التاء فوقها نقطتان والميم والنون مشددة مقصورة تَحِل
البنى العنبر باليمامة،

حِسَى المُرَبَّة تصغير المرة ضد المحلوقال بعضهم
ايا تَحَلَّتْ حِسَى المُرَبَّة هل لنا سبيد الى طَلِيكُها او جَنَّاكُما
ايا تَحَلَّتْ حِسَى المُرَبَّة لَيْتَنِي اكون طوال الدهر حيث اراكُما
حِسَى كَبَاب بضم الكاف وباءان موحدان بينهما الف ويوم حسى كباب
من ايام العرب،
حِسَى المَصْرَد بضم الميم وفتح الصاد وكسر الراء ودال مهملة قل الرمالح بن
نَهْشَل الاسدي

ايا تَحَلَّتْ حِسَى المَصْرَد انى لَصَبُّ الى القارات تما تَسْرَاكُما
سالتُكُما بالله ان تجعلا الهوى لغيرى وان تنبت متى قواكُما
باب الحاء والشين وما يليهما

الحَشَا بالفتح والقصر بلفظ الحَشَا الذى تنصُرُ عليه الصَّلُوعُ قال عَرَّام بن
الاصبغ وعن يَمَن آرة وعن يَمَن طريق المصعد وهو جبل الآبَوَّاء بواو يقال له
البعق قل ابو جندب بن مَرَّة الهذلي

بَعَيْتَهُمْ مَا بَيْنَ حَدَّاهُ وَالْحَشَا وَأَوْرَدَتْهُم مَاءَ الْأَكْمِيلِ فَعَاصِمَا

وقال أبو الفتح الإسكندري الحشأ واد بالحجاز والحشأ جبل الابهوا بين مكة
والمدينة والحشأ موضع في دمار طيء.

الحشأ بالفتح ثم التشديد واخره دال مهملة فعال من الحشد وهو الجمع
وارض حشأ بالتحفيف لى لا تسيل الا عن مطر كثير ومنه أخذ وشدد
للكثرة وهو واد بعينه.

الحشأ اخره راء منسوب الى الحشر وهو الجمع موضع بعينه.

حشاش بالصم اخبرنا عبد المنعم بن كليب انفا عن ابي ثبهان عن ابي الحسين
بن الصاق عن الرمانى عن السكري قال قال الجمحي عبد الله بن ابراهيم
اخرج عمير بن الجعد بن القهد الخزاعي من ذى غلايل بياضة من بني كعب
بن عمرو حتى صبحوا بى لحيان بالحشاش يوم حشاش فوجدوا غير غافلين
فقتلناهم بنو لحيان ولم ينج منهم غير عمير بن الجعد فقال

صَدَقْتُ أُمَيْمٌ وَلَاتِ حِينَ مُسَدِّفٍ هَتَى وَأَتَنَ فُكَيْتِي تَحْفُوفٍ

أُمَيْمٌ هَلْ تَدْرِيْنَ أَنَّ رَبَّ صَاحِبِ فَارَقَتِ يَوْمَ حَشَّاشٍ غَيْرِ ضَعِيفٍ

يروى النديم اذا تناشئ بحببه أُمُّ الصَّبِيِّ وَدَوْبُهُ مَحْلُوفٌ

الحشأ بالفتح والتشديد واخره كاف وهو من حشكت الدرة تحشك حشكا
بالتسكين وحشوكا اذا امتلأت وهذا فعال منه لاجتماع المياء فيه وهو واد او
نهر بارض الجزيرة بين دجلة والفرات ياخذ من الهرماس نهر نصيبين ويصب في
دجلة قال الأخطل

اضَحَّتْ اِلَى جَانِبِ الْحَشَّاشِ جَبِيْفَتُهُ وَرَأْسُهُ دُونَ الْحَابِرِ فَالْصُّورُ

وقال بعضهم الحشأ وتل هبتة عند الثرثار كانت فيه وقعة لتغلب على قيس
حشأ بكسر اوله وتشديد ثانيه واخره نون جمع حش وهو البستان مثل
صيف وضيقان وهو أطمر وأطامر اليهود بالمدينة على يمين الطريق الى قبور

الشهداء

حَشْرٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَالرَّاءُ جَبِيلٌ مِنْ دِيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ عِنْدَ الظَّرْنَيْنِ اللَّذَيْنِ
يُقَالُ لِهَما الْأَشْفِيَانِ عَنْ نَصْرِ

حَشْرٌ كَوَكَبٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ وَيَضُمُّ أَوَّلُهُ أَيْضًا وَالْحَشْرُ فِي اللُّغَةِ
هَ الْبُسْتَانِ وَبِهِ سَمِيَ الْمَخْرُجُ حَشْرًا لِأَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا أَرَادُوا الْحَاجَةَ خَرَجُوا إِلَى
الْبُسَاتِينِ وَكَوَكَبٌ الَّذِي أَضْيَفَ إِلَيْهِ اسْمُ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَهُوَ عِنْدَ بَقِيعِ
الْفَرَقْدِ اشْتَرَاهُ عَثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ رَضِيَ وَزَادَهُ فِي الْبَقِيعِ وَلَمَّا قُتِلَ أُلْقِيَ فِيهِ ثَمَّ
دُفِنَ فِي جَنْبِهِ وَحَشْرٌ طَلْحَةٌ مَوْضِعٌ آخَرٌ فِي الْمَدِينَةِ هـ

باب الحاء والصاد وما يليهما

١٠ الْحَصَاءُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ التَّشْدِيدِ وَرَجُلٌ أَحْصَ وَامْرَأَةٌ حَصَاءٌ لِلَّذِي لَا شَعْرَ فِي
رُؤُوسِهِمَا وَكَذَلِكَ أَرْضٌ حَصَاءٌ لَا نَبَاتَ فِيهَا قَالَ السُّكَّرِيُّ الْحَصَاءُ لَبَنِي عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَسْوَدُ الْحَصَاءُ جَبَالٌ مَطْرُوحَةٌ يَرَى بَعْضُهَا مِنْ
بَعْضٍ وَهِيَ لِبَعْضِ بَنِي أَبِي بَكْرٍ بَنٍ كَلَابٍ وَفِيهَا يَقُولُ مَعْقِلُ بْنُ زَيْجَانَ
جَلَبْنَا مِنَ الْحَصَاءِ كُلَّ طَيْرَةٍ مُشَدَّبَةٍ فَرَجَاءَ كَالْجَذَعِ جِيْدَهَا

١٥ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ وَمِنْ مِيَاهِ أَبِي بَكْرٍ الْحَصَاءُ وَهِيَ مِنْ خَيْرِ مِيَاهِهِمْ أَكْثَرُهَا أَهْلًا وَأَوْسَعُهَا
سَاحِلًا وَهِيَ لِلَّهِ ذَكَرَ أَخُو عَطَاءٍ حَيْثُ رَفَى أَخَاهُ وَهُوَ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ

لَعَنَهُ أَنْتَ إِلَى عَطَاءٍ مُحَاوِرِي لَزَارَ عَلَى دُنْيَا مُقِيمٌ نَعِيمُهَا
إِذَا مَا الْمَنَابِيا قَاسَمَتْ بَابِنِ مِسْخَلِ أَخًا وَاحِدًا لَمْ يُعْطَ نَصْفًا قَسِيمُهَا
وَرَاحَ بِلَا شَيْءٍ وَرَاحَتْ بِقَسَمَةِ إِلَى قَسَمِهَا لَاقَتْ قَسِيمًا نَصِيمُهَا

٢٠ أَتَتْهُ عَلَى الْحَصَاءِ تَهْوَى وَامْسَكَتْ مَصَارِعُ تَمَّى تَصَرَّعَتْهُ وَمُومُهَا
فِيَا حَبِيدَا الْحَصَاءِ وَالْبَرِّي وَالْعَلَى وَرِيحُ أَتْلَا مِنْ هُنَاكَ نَسِيمُهَا

الْحَصَابُ بِالْكَسْرِ وَهُوَ مِنَ الْحَصْبِ وَهُوَ رَمْيُكَ لِلْحَصْبَاءِ وَهُوَ لِلْحَصَا الصَّغَارِ وَالْحَصَابُ
مَصْدَرُ حَاصِبَتِهِ نَحَاصِبَةٌ وَحِصَابًا وَالْحِصَابُ مَوْضِعُ رَمَى الْجِمَارِ بِمَنْى قَالَ عَمْرُ بْنُ

الى ربيعة

جَرَى لَصْحَجٌ بِالْوَدِّ بَيْنِي وَبَيْنَهَا فَتَقَرَّبَنِي يَوْمَ الْحَصَابِ إِلَى قَتْلِ

وَقَالَ كَثِيرٌ بَنٍ كَثِيرٌ بَنٍ الصَّلْتِ

أَسْعَدَانِي بِعَبْرَةِ اسْرَابٍ مِنْ جُفُونٍ كَثِيرَةِ التَّسْكَابِ

٥ أَنْ أَهْلَ الْحَصَابِ قَدْ تَرَكَونِي مَوْزَعًا مُوَلَّعًا بِأَهْلِ الْحَصَابِ،

الْحَصَانَةُ بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ هُوَ مِنَ الْحَصِّ وَهُوَ ذَهَابُ الشَّعْرِ عَنِ الرَّاسِ
وَالنَّبْتُ مِنَ الْأَرْضِ وَفِي مَنْ قَرَى السَّوَادَ قَرَبَ قَصْرِ ابْنِ هُبَيْرَةَ مِنْ أَعْمَالِ
الْكُوفَةِ،

الْحَصَانُ بِالْفَتْحِ يُقَالُ امْرَأَةٌ حَصَانٌ أَيْ عَفِيفَةٌ مِنَ الْحَصَانَةِ وَهُوَ الْإِمْتِنَاعُ مَاءٌ فِي
الرَّمْلِ بَيْنَ جَبَلَيْنِ طَيِّءٍ وَتَيْمَاءٍ،

حَصَانٌ بِالْكَسْرِ جَبَلٌ مِنْ بَرْمَةِ مِنْ أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ وَقِيلَ فِي قَارَةِ هُنَاكَ وَيُرْوَى
بِفَتْحِ الْحَاءِ وَآخِرُهُ رَاءٌ قُلْ ذَلِكَ نَصْرٌ،

حُصْبَارٌ مَرْتَجِلٌ بِالضَّمِّ وَالسُّكُونِ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَآخِرُهُ رَاءٌ مُوَضِعٌ عَنِ نَصْرِ،
الْحَصْحَاصُ بِفَتْحِ الْحَاءِ وَتَكَرُّبِهَا وَالصَّادُ وَتَكَرُّبِهَا وَذُوُ الْحَصْحَاصِ جَبَلٌ مَشْرِفٌ
عَلَى دِي طَوًى قُلْ

أَلَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ تَغَيَّرَ بَعْدُنَا طَيْلًا بِذِي الْحَصْحَاصِ نُجَلَّ عِيُونُهَا،
الْحَصُّ بِالضَّمِّ وَهُوَ فِي اللُّغَةِ الرُّوسُ مُوَضِعٌ بِنَوَاحِي حِمصَ عَنِ الْحَازِمِيِّ يَنْسَبُ
إِلَيْهِ الْحَمْرُ قُلْ أَبُو مُجَنَّحٍ الثَّقَفِيُّ

٢. إِذَا مَتُّ قَادِيَتِي إِلَى جَنْبِ كَرْمَةٍ تَرَوِي عِظَامِي بَعْدَ مَوْتِي عُرُوقُهَا
وَلَا تَدْفِنَنِي بِالْبَقَاعِ فَأَنْسَى أَخَافُ إِذَا مَا مَتُّ أَنْ لَا أَذُوقُهَا
وَتُرَوَّى بِحَمْرِ الْحَصِّ لِحْدِي فَأَنْتَى أَسِيرُ لَهَا مِنْ بَعْدِ مَا قَدْ أَسُوقُهَا،

حَصْنَابَادٌ بِالْكَسْرِ ثَرْ السُّكُونِ قَرْيَةٌ بِنَهْرِ الْمَلِكِ مِنْ نَوَاحِي بَغْدَادَ بَنَى بِهَا
الْوَاصِلُ بْنُ الْمُسْتَنْصِرِ دَارًا عَظِيمَةً وَكَانَ يَكْثُرُ الْخُرُوجُ إِلَيْهَا لِصَيْدِ الطَّيْرِ وَرُمَى

البُنْدِيُّ

الحِصْنَانِ تَثْنِيَّةٌ حِصْنٌ وَهُوَ مَوْضِعٌ بَعِيْنُهُ ، قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْبُزْجِيْدِيُّ قَالَ لِي
 الْمُهْدِيُّ وَالْكَسَايُ حَاضِرٌ كَيْفَ نَسَبُوا إِلَى الْبَحْرَيْنِ فَقَالُوا بَحْرَانِي قَالَ وَكَيْفَ
 نَسَبُوا إِلَى الْحِصْنَيْنِ قَالُوا حِصْنِيٌّ قَالَ وَلَمْ نَرِ يَقُولُوا حِصْنَانِي فَقُلْتُ لَوْ نَسَبُوا إِلَى
 الْبَحْرَيْنِ فَقَالُوا بَحْرِيٌّ لَمْ يَعْرِفْ إِلَى الْبَحْرَيْنِ نَسَبُوا أَمْ إِلَى الْبَحْرِ وَأَمَّنُوا أَلْسَبَسَ
 فِي الْحِصْنَيْنِ أَمْ لَمْ يَكُنْ مَوْضِعٌ آخَرُ يَنْسَبُ إِلَيْهِ غَيْرُ الْحِصْنَيْنِ فَقَالُوا حِصْنِيٌّ
 فَقَالَ الْكَسَايُ لَوْ سَأَلْنِي الْأَمِيرَ لَأَجَبْتُ بِأَجْوَدَ مِنْ جَوَابِهِ فَقَالَ قَدْ سَأَلْتُكَ
 فَقَالَ الْكَسَايُ أَنَا لَمْ نَسَبُوا الْحِصْنَيْنِي كَانَتْ فِيهِ نَوَانٌ فَقَالُوا حِصْنِيٌّ اجْتِزَاءً
 بِأَحَدِي النُّونَيْنِ وَلَمْ يَكُنْ فِي الْبَحْرَيْنِ إِلَّا نُونٌ وَاحِدَةٌ فَقَالُوا بَحْرَانِي ، فَقَالَ
 الْبُزْجِيْدِيُّ فَكَيْفَ يَنْسَبُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي جَنْانٍ فَإِنْ قُلْتُ جَيْتِي عَلَى قِيَاسِكَ
 فَقَدْ سَوَّيْتُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْمُنْسَوْبِ إِلَى الْجَنْ فَإِنْ قُلْتُ جَنْانِي رَجَعْتَ عَنْ
 قِيَاسِكَ وَجَمَعْتَ بَيْنَ ثَلَاثِ نَوَانٍ ، قُلْتُ أَنَا قَوْلُ الْبُزْجِيْدِيِّ أَمَّنُوا أَلْسَبَسَ فِي
 الْحِصْنَيْنِ مُحَالٌ فَإِنْ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ مَوَاضِعٌ كَثِيرَةٌ يُقَالُ لَهَا لِلْحِصْنِ غَيْرُ مَثَلَاتٍ
 يَأْتِي ذِكْرُهَا عَلَيْهِ هَذَا فَإِنْ نَسَبَ إِلَى الْحِصْنَيْنِ بِمَا نَسَبْتُ إِلَى الْحِصْنِ كَمَا أَنَا
 لَوْ نَسَبُوا إِلَى الْبَحْرَيْنِ بَحْرِيٌّ لَأَتَسَبَّسَ إِلَى الْبَحْرِ فَبَطُلَتْ حُجَّتُ الْبُزْجِيْدِيِّ وَهَذَا
 خَبْرٌ يَتَدَاوَلُهُ الْعُلَمَاءُ مِنْذُ أَيَّامِ الْبُزْجِيْدِيِّ وَإِلَى هَذِهِ الْغَايَةِ لَمْ أَرِ مِنْ أَنْكَرِهِ وَهُوَ

عَجَبٌ

الْحِصْنُ بِالْكَسْرِ وَالْحِصْنُ مَاخُوذٌ مِنَ الْحِصَانَةِ وَهُوَ الْمَنْعَةُ وَهُوَ ثَنِيَّةٌ بِمَكَّةَ بِمَوْضِعٍ
 يُقَالُ لَهُ الْمَفْجَرُ خَلْفَ دَارِ يَزِيدَ بْنِ مَنْصُورٍ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُوسَى لِلْحِصْنِ
 ٢٠ ثَنِيَّةٌ بِمَكَّةَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ دَارِ يَزِيدَ بْنِ مَنْصُورٍ فَصَلًّا يُقَالُ لَهُ الْمَفْجَرُ ، وَالْحِصْنُ
 أَيْضًا مَوْضِعٌ بَيْنَ حَلَبَ وَالرَّقَّةَ يَنْسَبُ إِلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ حَفْصٍ لِلْحِصْنِ يَسْرُو
 عَنْ مَتَمِّهِ وَإِي حَنِيفَةَ كَذَا قَالَ أَبُو سَعْدٍ وَهَنَّاكَ حِصْنٌ يُقَالُ لَهُ حِصْنٌ عَدِيْسٌ
 كَمَا نَذَكْرُهُ فِي حِصْنِ الْأَكْرَادِ ، وَالْحِصْنُ الْأَبْيَضُ وَلَيْسَ بِحِصْنِ مَوْضِعٍ بِالْيَمَنِ

من أعمال سُحَّان ، وحصن الاكراد هو حصن منبج حصين على الجبل الذي
مقابل حمص من جهة الغرب وهو جبل الجليل المتصل بجبل لُبْنان وهو بين
بَعْلَبَك وحمص وكان بعض امراء الشام قد بنى في موضعه برجاً وجعل فيه
قوما من الاكراد طليعة بينه وبين الفرنج وأَجْرَى لَهُم اَرْزاقاً فتدبروها بأهلهم ثم
خافوا على انفسهم في غارة فجعلوا يحصنونه الى ان صارت قلعة حصينة منعة
الفرنج من كثير من غاراتهم فنازلوه فباعه الاكراد منهم ورجعوا الى بلادهم
وملكه الفرنج وهو في ايديهم الى هذه الغاية وبينه وبين حمص يوم ولا يستطيع
صاحبها على انتزاعها من ايديهم ، وتل للناظر ابو موسى الاصبهاني عن ابي
الفصل محمد بن طاهر المقدسي قال ذكر ابن ابي حاتم محمد بن حَفْص
١٠. الحصني قال موضع بين الرقة وحلب وهذا يقال له حصن الاكراد قلت انا
وقوله وهذا يقال له حصن الاكراد من لُبْس ابي موسى وهو خطأ لما ذكرنا وأما
ما ذكره ابن ابي حاتم فحَبْرَى الوزير القاضي الاكرم ابو الحسن علي بن يوسف
الشهباني القفطي ادام الله حراسته ان بين بلس ومنبج موضعاً يقال له حصن
عديس وهذا بين الرقة ونواحي حلب حصن الدَّائِيَّة ويقال الدِّيَوِيَّة حصن
١٥ حصين بنواحي الشام والديوية الذين ينسب للحصن اليهم قوم من الافرنج
يحبسون انفسهم لجهاد المسلمين ويعنعون انفسهم من النكاح وغيره ولهم اموال
وسلاح ويتعاونون القوة ويعالجون السلاح ولا طاعة عليهم لاحد ،

حصنُ الرَّاس باليمن من خلاف ضُداء من أعمال صنعاء ،

جِصْنُ زِيَاد بارض ارمينية ويعرف اليوم بِخَرْتَبَرْت وهو بين آمد وملطية وهو
٢٠ الى ملطية اقرب وفيه يقول النامي يخاطب ناصر الدولة ابن حمدان

وحصن زِيَاد غُدْوَة السَّهْبَت نَافِشاً سَمَاءً رَأَى ابْنُ الْارَاقِمِ ارْقَاءً

جِصْنُ سَلَمَانَ ذَكَرَ الْبَلَادُرَى ان سلمان بن ربيعة كان في جيش ابي عبيدة
مع ابي اُمَامَةَ الصَّدُوقِ بْنِ عَجْلَانَ صاحب رسول الله صلعم فنزل حصناً بِقُورَسَ

من العواصم فنسب ذلك الحصن اليه وهُرف به ثم قفل من الشام فيمن أمدَّ به سعد بن أبي وقَّاص إلى العراق وقيل إن سلمان كان غزا الروم بعد فتح العراق وقبل شخوصه إلى أرمينية فعسكر عند هذا الحصن وقد خرج من مَرَعَش فنسب اليه وقيل إن هذا الحصن نسب إلى سلمان بن أبي السُّفَرَات

٥ بن سلمان،

حصن سنان في بلاد الروم فاتحه عبد الله بن عبد الملك بن مروان،
حصن طَالِب قلعة مشهورة قرب حصن كَيْفَا فيه كانت أكراد يقال لهم الجُوبِيَّة تغلبهم عليه قرا ارسلان بن داود بن سُقْمَان صاحب حصن كَيْفَا بعد

سنة ٥٩٠،

١ حصن عاصم بارض اليمامة،
حصن العناب من نواحي فلسطين بالشام من ارض بيت المقدس،
حصن العُيُون في بلاد الثغور الرومية غزاه سيف الدولة وفاتحه فقل أبو زهير

المُهَلِّهَل بن نصر بن حمدان

لقد تَخَنَّتْ عيونُ الروم لما فَتَحْنَا عَنوةَ حصنِ السَّعْيونِ
وَدَوَّخْنَا بِبلادهم بِجُردِ سَوامِ شَرْبِ قُبِّ البُطْيونِ ١٥
عليها من ربيعة كلُّ قَرْمِ فَقِيْدُ المثلِ ليسَ بذي قَربِ،

حصن بِي اللَّيْلَاح من نواحي الثغور الرومية قرب المصبيصة قل انما هو القلاع
لانه مبني على ثلاث قلاع فحرف اسمه وقيل تفسير اسمه بالرومية الحصن الذي

مع الكواكب،

٢ حصن كَيْفَا ويقال كَيْبَا واطنُّها أرمينية وفي بلدة وقلعة عظيمة مشرفة على
دجلة بين آمد وجزيرة ابن عمر من ديار بكر وفي كانت ذات جانبين وعلى
دجلتها قنطرة لم أر في البلاد لك رأيتها اعظم منها وفي طاق واحد يكتنفه
طابق صغيران وفي لصاحب آمد من ولد داود بن سُقْمَان بن أَرْتَق،

حصن مُحَسِّن من أعمال الجزيرة الخضراء بالأندلس

حصن مُسَلَّمَة بالجزيرة بين رأس عين والرقّة بناء مُسَلَّمَة بن عبد الملك بن مروان بن الحكم وهو المذكور في قصة عبد الله بن طاهر البشيري بهينه وبين البليخ ميل ونصف وشرب اهله من مَصْنَع فيه طوله مايتا ذراع في عرض مثله و عمقه نحو عشرين ذراعا معقود بالحجارة وكان مسلمة قد اصلحه والماء يَجْرى فيه من البليخ في نهر مفرد في كل سنة مرة حتى يملأ فيكفي اهله بقية عامهم ويسقى هذا النهر بساتين حصن مسلمة وفوقته من البليخ على خمسة اميال وبين حصن مسلمة وحرّان تسعة فراسخ وهو على طريق القاصد للرقّة من حرّان ، وينسب الى حصن مسلمة اسماعيل بن رجاء الحصني يروى عن موسى بن أَعْيَنَ وهن مالك بن انس روى عنه محمد بن الخضر بن علي الرافعي واهل الجزيرة وهو منكر الحديث يأتي من الثقات بما لا يشبه حديث الاثبات قاله أبو حاتم ابن حسان ،

حصن مُقَدِّيَة بفتح الميم وسكون القاف وكسر الدال مهملة خفيفة وهكذا ضبطه ابن نُقْطَة وقد ذكرته في موضعه قال هو من أعمال الثرعات من أعمال دمشق ينسب اليه الأسود بن مروان المُقَدِّي الحُصْنِي حدث عن سليمان بن عبد الرحمن بن هنيئ شَرَحْبِيل الدمشقي حدث عنه سليمان بن أحمد الطبراني وقال كان ثقلاً ،

حصن مُنْصَوْر من أعمال ديار مُصَرّ لكنه في غرق الفرات قرب سُمَيْسَاط وكانت مدينة عليها سور وخندق وثلاثة ابواب وفي وسطها حصن وقلعة عليها سوران ومن حصن منصور الى زَبْطَرَة مرحلة وهو منسوب الى منصور بن جَعْفَوَة بن الحارث العامري القيسي كان تولّى بناء عمارته وممرّته وكان مقيماً به أيام مروان بن محمد ليبرّد العدوّ ومعه جند كثيف من اهل الشام والجزيرة واربينية وكان منصور هذا على اهل الرّها حين امتنعوا في اول السدولة

العباسية فحصر أبو جعفر المنصور وهو عامل أخيه السفاح على الجزيرة واربينية
 فلما فتحها حرب منصور ثم أوسن فظهر فلما خلع عبد الله بن علي أبا جعفر
 المنصور وثى منصوراً شرطته فلما حرب عبد الله إلى البصرة استخفى منصور بن
 جَعُونَة فدل عليه في سنة ١٤١ فأتى به المنصور فقتله بالرقعة عند منصرفة من
 ه البيت المقدس وقوم يقولون أن منصور بن جعونَة أُعطى الأمان بعد حرب
 عبد الله بن علي فظهر ثم وجدت له كُتُبٌ إلى الروم يَغشُ المسلمين فيها
 فقتله المنصور بالرقعة، ثم أن الرشيد بنى حصن منصور واحكه وشحنه بالرجال
 في أيام أبيه المهدي، وينسب إليه أبو عمر عبد الجبار بن نعيم بن اسماعيل
 الحصى قال أبو سعد يروى عن أبي قُرَّة يزيد بن محمد الرهاوي روى عنه
 ١٠ أبو بكر محمد بن إبراهيم المقرئ سمع منه حصن منصور وقل أبو بكر بن
 موسى روى عن أبي رفاعه روى عنه ابن المقرئ وقل أبا عبد الجبار بن نعيم
 الحصى حصن منصور قال أبا رفاعه قال سمعت أبا الوليد يقول أَهْدَيْتُ
 إلى مالك قارورة غالية فقبَّلها،

حِصْنُ مِهْدَى بُنِيَانٌ بِضَمِّ الْمِيمِ وَكَسْرِ النُّونِ وَالْفَاءِ وَضَمِّ الذَّالِ الْمُجْمَعِ
 ١٥ وسكون الباء الموحدة والحاء مهملة والفاء ونون باليمن من أرض التُّمْلُوكِ عَلَى
 جبل يقال له قُور بِضَمِّ الْقَافِ وَكَسْرِ الْوَاوِ الْمُشَدَّدَةِ وَالرَّاءِ قَرِيبٍ مِنْ مَخْلَافِ
 الْمَعَاظِرِ وَفِيهِ شَقٌّ يُقَالُ لَهُ جُودٌ يَذْكَرُ فِي جُودِ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى،

حِصْنُ مِهْدَى بِلَدٍ مِنْ نَوَاحِي خَوْزِسْتَانِ قَالَ الْأَصْطَخَرِيُّ لَيْسَ بِخَوْزِسْتَانِ
 أَعْمَ وَأَزْكَى مِنْ نَهْرِ الْمَسْرُوقَانِ وَمِيَاهُ خَوْزِسْتَانِ مِنَ الْأَهْوَازِ وَالْدُّورِقِ وَغَيْرِ ذَلِكَ
 ٢٠ تَاخُدِرُ فِيهِ حَتَّى يَنْتَهَى إِلَى حِصْنِ مِهْدَى فَيَصِيرُ هُنَاكَ نَهْرًا كَبِيرًا ذَا عَرْضٍ
 وَهَقٌّ ثُمَّ يَصُبُّ مِنْ حِصْنِ مِهْدَى إِلَى الْبَحْرِ،

الْمُخْصُوصُ بِالضَّمِّ وَالصَّادَانِ مَهْمَلَتَانِ مَدِينَةٌ قَرِبَ الْمُصْبِيصَةِ فِي شَرْقِ جَبْجَانِ
 بِنَاهَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ وَخَنَدَقَ عَلَيْهَا،

الْحَصِيبُ مصغر وهو اسم الوادي الذي منه زبيد باليمن وقال ابن ابي الدمينه
الهمداني الْحَصِيبُ قرية زبيد وفي للشعريين وقد خالطهم بأخيه بنو واعد من
ثقيف وقال الْجَمْحَى في الْأُتْرُجَّةِ وفي نزول عيسى بن محمد بن يعقوب الْحَوَالِ
بزبيد يقول عبد الخالف بن ابي طلحة

٥ رَامَ عَيْسَى مَا لَا يَرَامُ فَاضْطَحَى ثَابِتًا بِالْحَصِيبِ نَأَى الْمَوَارِ

قال الْجَمْحَى والحصيب اسم مدينة زبيد وزبيد اسم الوادي ،

الْحَصِيدَاتُ بالضم بلفظ التصغير جبل في شعر عدى بن الرقاع

فلما تجاوزن الْحَصِيدَاتُ كَلَّهَا وَخَلَفْنَ مِنْهَا كُلَّ رَعْسٍ وَمُخْرِمٍ

تَخْطَيْنَ بطن السِّرِّ حتى جعلته يلي الغرب سبل المنتوى المتيتيم ،

١٠ الْحَصِيدُ بالفتح ثم الكسر وبلا ساكنة ودال مهملة موضع في اطراف العرائ من

جهة الجزيرة وقال نصر حَصِيدُ مصغر وان بين الكوفة والشام أَوْقَعَ به الققعاع

بن عمرو في سنة ١٣ بالاجام ومن تَجَمَّعَ اليها من تغلب وربيعه وقعة منكرة

فقتل في المعركة رُوزْمَهُ ورُوزَتَهُ مقدما فقال الققعاع بن عمرو

أَلَا أَبْلَغَا أَسْمَاءَ أَنْ خَلِيلَهَا قَضَى وَطَرًا مِنْ رُوزْمَهُ لَلْأَجَامِ

١٥ غداة صَدَّجْنَا فِي حَصِيدِ جِوْعِهِمْ بِهَيْدِيَةٍ تَغْرِى فِرَاحَ الْجَمَاجِمِ ،

حَصِيرٌ بالفتح ثم الكسر وبلا ساكنة وراة والحصير في اللغة الخيل والحصير

البارية والحصير الجنب والحصير الملك والحصير الحبس في قوله تعالى وجعلنا

جهنم للكافرين حصيرا ، وحصير حصن باليمن من ابنية ملوكهم القدماء ،

وحصير جبل ايضا في بلاد غطفان وقال مزاحم العقيلي

٢٠ خَلِيلِي عُوْجًا فِي عَلَى الرَّبِيعِ نَسَالُ مَتَى عَهْدُهُ بِالظَّاعِنِ الْمُسْتَحْتَمِلِ

وَلَا تُعْجَلَانِ بِانْصِرَافِ اهْجَاكِسَا عَلَى عِبْرَةٍ أَوْ تَرْقِيَا عَيْنَ مُعْوَلِ

وما حاجة من بِعْنَةٍ بان اهلها فامست قوتى بين الحصير ومخيل

وفي كتاب الاصمعي ومن مياه تَمَلَّى تَرْغَى والحصير وهو جبل وانشد

تَطَالَّتْ كَى يَبْدُو الحَصِيرُ فَا بَدَا لَعِيْنِي وَبَا لَيْتِ الحَصِيرُ بَدَا لِيَا
الْحَصِيْرُ تَصْغِيرُ الحَصِّ وَهُوَ الْوَرْسُ مَا لَبِي عَقِيْلٌ بِجِدِّ وَفِيهِ لِلْعَجْلَانِ وَقُشَيْرُ
 وَالْغَالِبُ عَلَيْهِ عَقِيْلٌ قَالِ ذَلِكَ الْاَصْمَعِيُّ
الْحَصِيْلِيَّةُ مَصْغَرٌ مَنْسُوبٌ بِبَيْرٍ طَرَحَتْ فِيْهَا طِيَّةٌ عَامِلًا لِبَنِي اُمَيَّةٍ كَانَ قَدْ اَسَاءَ
 مَعَامَلَتَهُمْ يُقَالُ لَهُ اَلْمَجَالِدُ حَمَلُوهُ لَيْلًا فَالْقُوْهُ فِيْهَا فَقَالَ شَاعِرٌ

سَلُوا الْحَصِيْلِيَّةَ عَنْ مَجَالِدِ

نَحْنُ طَرَحْنَاهُ بَلَا وَسَايِدُ بِجَمَّةِ الْبَيْرِ وَرَغْمُ الْقَائِدِ
الْحَصِيْنُ مَصْغَرٌ بَلِيْدَةٌ عَلَى نَهْرِ اَلْخَابُورِ قَالِ السَّلْفِيُّ سَمِعْتُ اَبَا الْوَلِيْدِ هَاشِمَ بْنِ
 شُعْبَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَصِيْنِيَّ بِالْحَصِيْنِ عَلَى نَهْرِ اَلْخَابُورِ يَقُوْلُ سَمِعْتُ اَبَا سَهْلَ
 ا. خَلْفَ بْنِ ثَابِتٍ الْحَصِيْنِيَّ يَقُوْلُ سَمِعْتُ عَمْرُوَ بْنِ جَنَاحٍ الْحَصِيْنِيَّ يَقُوْلُ اَشْتَهَيْتُنَا
 لَيْلَةً سَمَكًا فَقَالَ الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْقَعْقَاعِ قُمْ يَا عَمْرُو وَخُذْ الْبَكْرَةَ وَعَلِّقْ
 عَلَيْهَا لُقْمَةً مِنَ الطَّعَامِ وَانْزِلْ اِلَى الْمَاءِ وَسَمِّرْ اِلَهَ تَعَالَى فَفَعَلْتُ مَا اَمَرَ فَاِذَا اَنَا
 بِسَمَكَةٍ كَبِيْرَةٍ بِخِلَافِ الْعَادَةِ فَشَرَيْتُهَا هَاءُ قَالِ هَاشِمُ كَانَ الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ مِنْ اَهْلِ
 الْوَلَايَةِ وَالْاَكْرَامَةِ وَعَلِمَ بِذَلِكَ كُلُّ مَنْ فِي اَلْخَابُورِ وَقَبْرُهُ الْآنَ بِظَاهِرِ الْحَصِيْنِ يُزَارُ
 ١٠ وَيَتَبَرَّكُ بِهِ قَالِ هَاشِمُ هَذَا صَرِيرٌ وَهُوَ خَطِيْبُ بَلَدَتِهِ

بَابُ الْحَاءِ وَالضَّادِ وَمَا يَلِيْهِمَا

حَضَارٌ مَبْنِيٌّ عَلَى اَلْكَسْرِ جَبَلٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْيَمَامَةِ وَهُوَ اِلَى الْيَمَامَةِ اقْرَبُ
حَضَارُمٌ جَمْعُ حَضْرَمَةٍ وَهُوَ اللَّحْنُ فِي اَلْكَلامِ وَهُوَ اِسْمُ بَلَدٍ بِحَضْرَمَوْتِ
حَضَارَةٌ بِتَشْدِيْدِ الضَّادِ بَلَدٌ بِالْيَمَنِ مِنْ نَوَاحِي سِتْحَانَ
 ٢. حَضَرٌ بِالْحَرِيْكِ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ الْاَعْشَى اَعْشَى بِاهْلَةٍ
 وَاقْبَلُ الْخَيْلُ مِنْ تَثْلِيْثِ مَصْغَبَةٍ اَوْ صَمَّ اَعْيْنَهَا رَغَوَانُ اَوْ حَضَرٌ
الْحَضَرُ بِالْفَتْحِ نَرْ السَّكُونِ وَرَاءُ وَالْحَضَرُ فِي اللُّغَةِ اَلتَّطَفُّلُ وَاَمَّا الْحَضَرُ الَّذِي هُوَ
 صَدُّ الْاَبْدُو فَهُوَ بِالْحَرِيْكِ وَالْحَضَرُ اِسْمُ مَدِيْنَةٍ بَارَزَ تَكْرِيبُ فِي الْبَرِّيَّةِ بَيْنَهَا

وبين الموصل والفرات وهي مبنية بالحجارة المهندمة بُيوتها وسُقُوفها وابوابها ويقال
كان فيها ستون برجا كبيرا وبين البرج والبرج تسعة أبراج صغار بازاء كل برج
قَصْرٌ والى جانبه حَمَامٌ ومَرَّ بها نهر التُّرْتَار وكان نهرا عظيما عليه قَرْى وجَنَانٌ
ومادُّته من الهرميس نهر نصيبين وتصبُّ فيه اودية كثيرة ويقال ان السُّفُنَ
كانت تُجْرى فيه فاما في هذا الزمان فلم يبق من الحضر الا رسم السور وآثار
تدلُّ على عظم وجلالة، واخبرني بعض اهل تكريت انه خرج يتصيد فانتبهى
اليه فرأى فيه آثارا وضُورًا في بقايا حيطان وكان يقال لملك الحضر السَّاطِرُون
وفيه يقول هدى بن زيد

واری الموت قد تدلُّ من الحضر على ربِّ ملكه الساطرون

١٠ وقال الشرقيُّ بن القُطامي لما افتتحت قضاة سارت فرقة منهم الى ارض الجزيرة
وعليهم ملك يقال له الضَّيْن بن جلهمة احد الاحلاف وقال غيره الضَّيْن
بن معاوية بن عبيد بن الاحرام بن عمرو بن التَّخَع بن سَلِج بن حُلوان بن
عمران بن الحاف بن قضاة وكان فيما زعموا ملك الجزيرة كلَّها الى الشام فنزل
مدينة الحضر وكانت قد بُنيت وتطلَّست ان لا يقدر على فتحها ولا هدمها
١٥ الا بدم حمامة ورَّاء مع دم حمض امرأة زرقاء فاقام فيه الضَّيْن مدَّة ملكا يغير
على بلاد الفرس وما يقرب منها وكان يُخرج كلَّ امرأة زرقاء عارك من المدينة
والعارك الحايض الى موضع قد جعله لذلك في بعض جوانبها خوفا لما ذكرناه
ثم انه اغار على السواد فأخذ مائة أُخْت سابور الجنود بن اردشير الجاسع
وليس بذى الاكتاف لان سابور ذا الاكتاف هو سابور بن هرمز بن نرسی بن
٢٠ بهرام بن بهرام بن بهرام بن هرمز بن سابور البطل وهو سابور الجنود صاحب
هذه القصة وانما ذكرت ذلك لان بعضهم يغلط ويروى انه ذو الاكتاف فقال
الجدى بن الدِّلهات بن عِشْم بن حلوان القضاى في وقعة اوقعها الضَّيْن
بشهرزور

دَلَّعْنَا لِلْعَادِي مِنْ بَعِيدٍ بِجَيْشِ ذِي النَّهَابِ كَالسَّعِيرِ
فَلَاقَتْ فَارِسٌ مَنَا نَكَالًا وَقَتَّلْنَا قَرَابِدَ شَهْرَزُورِ
لَقِينَاهُمْ بِخَيْلٍ مِنْ مِلَافٍ وَبِالدُّمَى الصَّلَامَةِ الذُّكُورِ

عَلَفَ اسْمُهُ رُبَّانٌ بَنَ حُلُوانَ بَنِ الْحَافِ بَنِ قِصَاعَةَ وَآلِيَهُ تَنْسَبُ الْخَيْلُ الْعِلَافِيَّةُ
هـ فلما انتهى ضَيْغَمُ بِسَابُورِ الْجُنُودِ قَصْدَ الْمُحْضَرِ غَيْظًا عَلَى صَاحِبِهِ لَأَسْتَجِرَاهُ
عَلَى أَسْرِ أُخْتِهِ فَنَزَلَ عَلَيْهِ بِجُنُودِهِ سَنَتَيْنِ لَا يَظْفَرُ بِشَيْءٍ مِنْهُ حَتَّى عَرَكْتَ
النَّصِيرَةَ بَنَتِ الصَّيْنِ بَنِ حَاضَتٍ فَأَخْرَجَهَا أَبُوهَا إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي جَعَلَ
لِذَلِكَ كَمَا ذَكَرْنَا وَكَانَ إِلَى جَنْبِ السُّورِ وَكَانَ سَابُورٌ قَدْ هَمَّ بِالرَّحِيلِ فَنَظَرَتْ
ذَاتُ يَوْمٍ إِلَيْهِ وَنَظَرَ إِلَيْهَا فَعَشَقَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ فَوَجَّهَتْ إِلَيْهِ تَخْبِيرَهُ
أَحَالَهَا ثُمَّ قَالَتْ مَا لِي عِنْدَكَ أَنْ دَلَّتُكَ عَلَى فَيْحِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ فَقَالَ اجْعَلْكَ
فَوْقَ نِسَاءِي وَأَتَّخِذْكَ لِنَفْسِي قَالَتْ فَاصْطِدْ إِلَى حَيْضِ امْرَأَةِ زُرَّاءٍ وَأَخْلَطْ بِهِ
دَمَ حِمَامَةِ وَرَقَاءٍ وَاكْتَبْ بِهِ وَاشْدُدْهُ فِي عُنُقِ وَرَّشَانَ فَارْسَلَتْ فَانْهَ يَقَعَ عَلَى السُّورِ
فَيَتَدَاعَى وَيَتَهْتَمُّ فَفَعَلَ ذَلِكَ فَكَانَ كَمَا قَالَتْ فَدَخَلَ الْمَدِينَةَ وَقَتَلَ مِنْ قِصَاعَةِ
نَحْوِ مِائَةِ أَلْفِ رَجُلٍ وَأَفْتَى قَبَائِلَ كَثِيرَةً بَادَتْ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ
هـ الْجُدِيُّ بَنِ الدِّلْهَاتِ

أَمْ يَحْزَنُكَ وَالْأَهْلَاءُ تَنْبِي بِمَا لَاقَتْ سَرَاءُ بَنِي الْعَبِيدِ
وَمَقْتَلِ صَيْنِ وَبَنِي أَبِيهِ وَأَخْلَاءِ الْقَبَائِلِ مِنْ تَزِيدِ
أَتَانِ بِالْفَيْسُولِ مَجَلَّاتٍ وَبِالْبَطَالِ سَابُورُ الْجُنُودِ
فَهْتَمَ مِنْ بَرُوجٍ لِلْخَصْرِ صَخْرًا كَانَ يُقَالُ لَهُ زُبَيْرُ الْمُحَدِيدِ

٢٠ الثَّقَالُ الْحَجَارَةُ كَالْأَنْهَارِ ثُمَّ سَارَ سَابُورٌ مِنْهَا إِلَى عَيْنِ التَّمْرِ فَعَرَسَ بِالنَّصِيرَةِ عَنْكَ
فَلَمْ تَنْمُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ مَمْلَأًا عَلَى فِرَاشِهَا فَقَالَ لَهَا سَابُورُ أَيْ شَيْءٍ أَمَرُكَ قَالَتْ لَمْ
أَنْمُ قَطُّ عَلَى فِرَاشٍ أَخْشَى مِنْ فِرَاشِكَ فَقَالَ وَبَيْتُكَ وَهَلْ نَامَ الْمُلُوكُ عَلَى أَنْعَمٍ
مِنْ فِرَاشِي فَنَظَرَ فَلَا فِي الْفِرَاشِ وَرَقَةٌ آسَ قَدْ لَصِقَتْ بَيْنَ عُكَّتَيْنِ مِنْ عُنُقِهَا

فقال لها امر كان ابوك يغذوك قالت بشهد الابكار ولباب البر ومخ الثنيات
فقال سابور انت ما وفيك لاهوتيك مع حسن هذا الصنيع فكيف تفين لي انا
ثم امر ببناء عال فبنى واصعد بها اليه وقال لها ارفعك فوق نسائي قالت
بلى فأمر بفرسين جموحين فربطت ذوايبيها في ذنبيهما ثم اسخضها فقطعاها
ه فضربت العرب في ذلك مثلا وقال عدى بن زيد في ذلك

والخضر صبئت عليه داهية شديدة ايد مناكبها
رهبية لم تسرق والدها تحبها اذا ضاع راقبها
فكان حظ العروس ان جشّر الصبح دماء تجرى سبايها

السباي جمع سبيبة وهو شقة كتان وقال الاعشى

١. لم تر للخضر ان اهلته بنعى وهل خالد من سلم
اقام به ساهبور الجنور ن حولين تصرب فيه القدم

ويقال ان الخضر بنى الساطرون بن اسطيرون الجرمقى وانه غزا بني اسرائيل
في اربعماية الف فدعا عليه ارميا النبي هم فهلك هو وجميع اصحابه ، ويقال
انه وجد في جبل طور قبدلين معصرة وفيها ساقية من الرصاص تجري تحت
ه الارض فتتبعمت الى ان كان مصبها في بيت من صفر بالخضر فيقال ان ملكه كان
تغصر له الخمر في طور وتصب في هذه الساقية فتخرج الى الخضر وقد قيل ان
هذا كان بساجار ، وقال عدى بن زيد

واخو الخضر ان بنى وان دجلة تجى اليه والخابور
شاده مرمرا وجللسه كلسا للظمر في نراه وكور
٢. لم يهت ريب المنون فباد الملك عنه فبابه مهاجور

حضر موت بالفتح ثم السكون وفتح الراء والميم اسمان مركبان طولها احدى
وسبعون درجة وعرضها اثنتا عشرة درجة فاما اعرابها فان شيمت بنيت الاسم
الاول على الفتح واعربت الثاني باعراب ما لا ينصرف فقلت هذا حضر موت وان

شيت رُفعت الاول في حال الرُفع وجُرتَه ونصبتَه على حسب العوامل واصفَتَه
 على الثاني فقلت هذا حَضْرَمُوتِ اعرِبت حَضْرًا وخفصت مَوْتًا ولك ان تعرب
 الاول وتُخَيِّر في الثاني بين الصرف وتركه ومنهم من يصمُّ ميمه فيخرجه فُخْرَجَ فُخْرَجَ
 عَنْكُبُوت وكذلك القول في سَرَّ مَنْ رَأَى وَرَأَاهُمُ والنسبة اليه حَضْرَمِيٌّ
 ٥ والتصغير حَضِيرُمُوت تصغير الصدر منهما وكذلك الجمع يقال فُسلان من
 الحضارمة مثل المهالبة وقيل سُميت بحاضرميت وهو اول من نزلها ثم خفف
 باسقاط الالف قل ابن الكلبي اسم حَضْرَمُوت في التَّوْرَةِ حاضرميت وقيل
 سُميت بحَضْرَمُوت بن يقطن بن عابر بن شالغ وقيل اسم حَضْرَمُوت عمرو بن
 قيس بن معاوية بن جُشَم بن عبد شمس بن وائلة بن العَوث بن قَطَن بن
 ١٠ عريب بن زهير بن أَيْحَن بن الهمَيْسَع بن حمير بن سبا وقيل حَضْرَمُوت اسمه
 عامر بن قَحْطَان وإنما سُمي حَضْرَمُوت لانه كان اذا حَضَرَ حربًا أَكْثَرَ فيها من
 القتل فلقب بذلك ثم سَكَنَتِ الصَّاد للتخفيف وقال ابو عبيدة حَضْرَمُوت بن
 قحطان نزل هذا المكان فسُمي به فهو اسم موضع واسم قبيلة وحَضْرَمُوت
 ناحية واسعة في شرقي عَدَن بقرب البحر وحولها رمال كثيرة تعرف بالأَحْقَاف
 ٥ وبها قبر هود عم وبقرها بئر بَرَقُوت المذكورة فيما تقدَّم ولها مدينتان يقال
 لاحداهما تَرِيم وللأخرى شَبَام وعندها قلاع وقُرَى، وقال ابن الفقيه حَضْرَمُوت
 مخلاف من اليمن بينه وبين البحر رمال وبينه وبين مخلاف صُدَاء ثلثاتسون
 فرسخًا وبين حَضْرَمُوت وصنعاء اثنتان وسبعون فرسخًا وقيل مسيرة احد عشر
 يومًا، وقال الاصطخري بين حَضْرَمُوت وعَدَن مسيرة شهر، وقال عمرو بن
 ٢٠ مَعْدِي كَرِب

وَالْأَشْعَثُ الْكَنْدِيُّ لَمَّا سَمَا لَنَا مِنْ حَضْرَمُوتِ مَجْتَبُ الدُّكْرَانِ
 قَادَ الْجِيَادَ عَلَى وَجَاهَا شُرْبًا قُبَّ الْبَطُونِ نَوَاحِلَ الْأَبْدَانِ

وقال هلي بن محمد الصليحي الخارج باليمن

وَأَلَدٌ مِنْ قَرَعِ الْمَثَانِ عِنْدَهُ فِي الْحَرْبِ أُنْجِمٌ يَا غُلَامُ وَأُسْرِجُ
خَيْلٌ بِأَقْصَى حَضْرَمَوْتَ أَسْدُهَا وَزُبَيْرُهَا بَيْنَ الْعِرَاقِ وَمَنْبِجِ

واما فتحها فان رسول الله صلعم كان قد راسل اهلها فيمن راسل فدخلوا في طاعته وقدم عليه الاشعث بن قيس في بضعة عشر راكبا مسلما فاكرمه رسول الله صلعم فلما اراد الانصراف سال رسول الله صلعم ان يوتي عليهم رجلا منهم فوتي عليهم زياد بن لبيد البياضى الانصارى وضّم اليه كنده فبقى على ذلك الى ان مات رسول الله صلعم فارتدت بنو وليعة بن شرحبيل بن معاوية وكان من حديثه ان ابا بكر رضى عنه كتب الى زياد بن لبيد يخبره بوفاة النبی صلعم ويأمره بأخذ البيعة على من قبله من اهل حضرموت فقام فيهم زياد اخطيبا وعرفهم موت النبی صلعم ودعاهم الى بيعة ابى بكر فامتنع الاشعث بن قيس من البيعة واعتزل في كثير من كنده وابع زيادا خلف آخرون وانصرف الى منزله وبكر لاخلد الصدقة كما كان يفعل فأخذ فيما اخذ قلوفا من فتى من كنده فصبج الفتى وصنّج واستنعاث بحارثة بن سراقبة بن معدى كرب بن وليعة بن شرحبيل بن معاوية بن حُجْر القُرْدِ بن الحارث الوَلَّادِ يا ابا معدى كرب عقلت ابنة المهره فأتى حارثة الى زياد فقال اطلق للبلاد بكرته فأبى وقال قد عقلتها ووسمتها بميسم السلطان فقال حارثة اطلقها ايها الرجل طاعيا قبل ان تطلقها وانت كاره فقال زياد لا والله لا اطلقها ولا نعمة عين فقام حارثة فحلّ عقالها وضرب على جنبها فخرجت القلوفا تعذو الى الافها فجعل حارثة يقول يمنعه شيخ نجدية الشيب

٢٠. مُلْتَمِعٌ كَمَا يِلْمَعُ الثَّوْبُ مَاضٍ عَلَى الرَّيْبِ إِذَا كَانَ الرَّيْبُ
فنهض زياد وصاح باحبابه المسلمين ودعاهم الى نصرته الله وكتابه فاحازت طائفة من المسلمين الى زياد وجعل من ارتدّ يحاز الى حارثة فجعل حارثة يقول
أَطْعَمْنَا رَسُولَ اللَّهِ مَا دَامَ وَسْطُنَا فَمَا قَوْمَ مَا شَأْنُ وَشَأْنُ ابى بكر

ابورثها بكراً اذا كان بعده فتلك لعمري الله فاصمة الظهر
 فكان زياد يقاتلهم نهاراً الى الليل وجاءه عبيدٌ له فأخبره ان ملوككم الاربعة وهم
 مخوس ومشرح وجمد وأبضعة واختلّم انعمّنة بنو معدى كرب بن وليعة في
 تخجيرهم قد ثملوا من الشراب فكبّسهم واخذهم ونحلم ذكاً وقال زياد
 نحن قتلنا الاملاك الاربعة جمداً ومخوساً ومشرحاً وأبضعة
 وسموا ملوكاً لان كان لكل واحد منهم وان يملكه قال واقبل زياد بالسبي والاموال
 فر على الاشعث بن قيس وقومه فصرخ النساء والصبيان فحى الاشعث انفاً
 وخرج في جماعة من قومه فعرض لزياد ومن معه وأصيب ناس من المسلمين
 وانهمزوا فاجتمعت عظماء كندة على الاشعث فلما رأى ذلك زياد كتب الى
 ابي بكر يستمده فكتب ابو بكر الى المهاجر بن امية وكان والياً على صنعاء
 قبل قتل الاسود العنسي فأمره بالجمادى فلقيا الاشعث ففصاً جموعه وقتل منهم
 مقتلة كبيرة فلجأوا الى التّجبر حصن لهم فحصرهم المسلمون حتى اجهدوا
 فطلب الاشعث الامان لعدّة منهم معلومة هو احدثهم فلقية الجفّيش الكندي
 واسمه معدان بن الاسود بن معدى كرب فأخذ بحقه وقال اجعلنى من العدّة
 ١٥ فأدخله واخرج نفسه ونزل الى زياد بن لبيد والمهاجر فقبضاً عليه وبعثا به الى
 ابي بكر رضى اسيراً في سنة ١٢ فجعل يكلم ابا بكر وابو بكر يقول له فعلت
 وفعلت فقال الاشعث استبقي لحربك فوالله ما كفرت بعد اسلامي ولكني
 شحنت على مالي فاطلقني وزوجني أختك أمّ قروة فاني قد تبنت ما صنعت
 ورجعت منه من منعي الصدقة فمنّ عليه ابو بكر رضى وزوجه أخته أمّ
 ٢ قروة ولما تزوجها دخل السوق فلم يمرّ به جُزور الا كشف عن عرقها واعطى
 ثمنها واطعم الناس وولدت له أمّ قروة محمداً واسحاق وأمّ قريية وحبانة
 ولم يزل بالمدينة الى ان سار الى العراق غازياً ومات بالكوفة وصلى عليه الحسن
 بعد صلح معاوية

حَضْرَةُ الْكَسْرِ ثُمَّ السَّكُونِ مَوْضِعُ بَتَهَامَةِ كَانَ فِيهِ يَوْمٌ بَيْنَ بَنِي دَوْسَ بْنِ عُدْثَانَ وَبَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ وَكَانَ الْغَلْبُ وَالظَّفَرُ لِدَوْسَ،

الْحَضَنَانِ بِالْخَرِيكِ وَالتَّثْنِيَةِ جَبَلَانِ يَسْمَيَانِ الْحَضَنَيْنِ فِي بِلَادِ بَنِي سَلُولَ بْنِ مَعْصُوعَةَ،

٥ حَضَنٌ بِالْخَرِيكِ وَهُوَ فِي اللُّغَةِ الْعَاجِ وَهُوَ جَبَلٌ بِأَعْلَى نَجْدٍ وَهُوَ أَوَّلُ حُدُودِ نَجْدٍ وَفِي الْمَثَلِ أَتَجَدَّ مَنْ رَأَى حَضَنًا أَيْ مَنْ شَاهَدَ هَذَا الْجَبَلَ فَقَدْ صَارَ فِي أَرْضِ نَجْدٍ وَقَالَ السُّكْرِيُّ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ

لَوْ أَنَّ جَمْعَهُمْ غَدَاةٌ نُحَاشِنُ يَرْمَى بِهِ حَضَنٌ تَلَدًا يَزُولُ

حَصْنِ جَبَلٍ بِالْعَالِيَةِ وَمُحَاشِنُ جَبَلٍ بِالْجَزِيرَةِ وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ حِدَاقٍ فِي أَخْبَارِ الْمُفَضَّلِ

اقْبِمُوا بَنَى الثُّغَمَانَ مَتَا صُدُّوْكُمْ وَأَنْ لَا تَقِيمُوا صَاغِرِينَ رُؤُوسًا
لَكَ لَيْمٍ مِنْكُمْ وَمَقْلَهُمْ يَعِدُّ عَلَيْنَا غَارَةً فَجَبُوسًا
أَكَابِنَ الْعَلَى خَلَبْتَنَا وَحَسِبْتَنَا صَرَارَى تُعْطَى الْمَاكِسِينَ مُكُوسًا
فَإِنْ تَبَعْتُوا عَيْنًا تَمْتَلِقُ لِقَاعَنَا يَرْمُ حَضَنًا أَوْ مِنْ شَمَامٍ ضَبِيصًا

١٥ وَقَالَ نَصْرُ حَصْنِ جَبَلٍ مَشْرُفٌ عَلَى السَّيِّ إِلَى جَانِبِ دِهَارِ سَلِيمٍ وَهُوَ أَشْهُرُ جَبَلِ نَجْدٍ وَقِيلَ جَبَلٌ ضَخْمٌ بِنَاحِيَةِ نَجْدٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ تَهَامَةِ مَرَحَلَةٌ تَبْيِضُ فِيهِ النَّسُورُ يَسْكُنُهُ بَنُو جُشَمَ بْنِ بَكْرِ وَقَالَ أَبُو الْمُنْذِرِ فِي كِتَابِ الْأَفْرَاقِ وَطَعْنَتْ قَضَاعَةُ كُلُّهَا مِنْ غُورِ تَهَامَةِ بَعْدَ مَا كَانَ مِنْ حَرْبِ بَنِي نِزَارَ لَهُمْ وَأَجْلَاهُمْ أَيَّامٌ وَسَارُوا مُجْعَدِينَ فَالَتْ كَلْبُ بْنُ وَبَرَةَ بْنِ تَغْلِبَ بْنِ حُلَوَانَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ ٢٠ الْحَافِ بْنِ قَضَاعَةَ إِلَى حَصْنِ وَالسَّيِّ وَمَا صَاقَبَهُ مِنَ الْبِلَادِ غَيْرَ شُكْمِ اللَّاتِ بْنِ رُقَيْدَةَ بْنِ ثَوْرَ بْنِ كَلْبٍ فَانْصَمُوا إِلَى قَهْمَ بْنِ تَيْمِ اللَّاتِ بْنِ أَسَدَ بْنِ وَبَرَةَ بْنِ تَغْلِبَ وَصَارُوا مَعَهُمْ وَلَحَقَتْ بِهِمْ عَصِيْمَةُ بْنُ اللَّبُو بْنِ أَمْرِ مَنَاةَ بْنِ قُتَيْبَةَ بْنِ النَّمِرِ بْنِ وَبَرَةَ فَانْصَمَتْ إِلَيْهِمْ وَلَحَقَتْ بِهِمْ قَبَائِلُ مِنْ جَرَمَ بْنِ رَبَّانَ

فثبتوا معالم بحَضْن فاقاموا هنالك وانتشرت قبائل قصاعة في البلاد ، وحَضْن
ايضا من جبال سَلَمَى عن نصر ،

حَضْر بالفج ثم الضمر وسكون الواو والبلدة باليمن من اعمال زبيد سميت
حَضْر بن عدى بن مالك بن زيد بن سَدَد بن حمير بن سبا قل غامد
تَعَمَدَتْ شَرًّا كان بين عشيرتي فَلَمَّا نِي الْقَيْلُ الْحَضْرَى غامدا

وقال السَّهَيْلِي لما قصد بَحْتْ نَصْر بلاد العرب ودَوَّخَهَا وخرَّب المجرور استناصل
اهل حَضْرَاء هكذا رواه بالالف الممدودة وهم الذين ذكرهم في قوله وكم قَسَمْنَا
من قرية ولذلك لَقَتْلَهُمْ شُعَيْب بن عيقى ويقال ابن ضَيْفُون ،
حَضْرَضَى بفج اوله والصادقين وسكون الواو مقصور مثال قَرَوَى جبل في الغرب
كانت العرب في الجاهلية تنفى اليه خُلعاءها وقال الحارمى حصوص بغير الف
جزيرة في البحر ،

الحَضْرَضُ بغير الف نهر كان بين الحيرة والقاسمية ،
حَضْرَةٌ بالكسر ثم السكون وفتح الواو وهما يقال حَضْرَتُ النَّارِ حَضْرَةٌ اذا
أَسْعَرَتْهَا وهو موضع قرب المدينة قيل على ثلاث مراحل من المدينة وكان
اسمها عَفْوَةٌ فسَمَّاهَا النَّبِيُّ صلعم حصوة وفي الحديث شَكَا قوم من اهل حصوة
الى عمر بن الخطاب رَضَهُ وبَاءَ اَرْضَهُمْ فقال لو تركتموها فقللوا معاشنا ومعاش
ابلنا ووطئنا فقل عمر للحارث بن كلفة ما عندك في هذا فقال الحارث البلاد
الوبئة ذات الأذغال والبُعُوص وهو عُشُّ الوَبَاءِ ولكن ليخرج أهلها الى ما يقاربها
من الارض العذبة الى تربيعة النَجْم ولياكلوا البَصَل والكُرَات ويباكروا السمن
العرق فليشربوه وليمسكوا الطيب ولا يمشوا حفاة ولا يناموا بالنهار فأتى أَرْجُو
ان يسلموا فأمرهم عمر بذلك ،

حَضَيَّان بالضم والفتح وباء مشددة والف ونون حصن وسوق لبني نُمير فيه
مزارع كذا قل الزمخشري ،

حَصِيرٌ بالفج ثم الكسر قلح فيه ابار ومزارع يغيبض عليها سَيْلُ النَّقِيعِ بالنون ثم ينتهى الى مَرْج وبين النقيع والمدينة عشرون فرسخا وقيل عشرون ميلا ويجوز ان يكون اصله من الحضر وهو العَدُوْ وانشد ابو زياد يقول
 اَمْ تَرَانِي وَالسَّهْبَ زَبَرَ وَعَامِرَا وثورة عِشْنَا فِي لَحْمِ الصَّرَائِدِ
 هـ يقولون لَمَّا اَقْلَعَ الغَيْثُ عَنْهُمْ اَلَا هَلْ لِيَالٍ بِالْحَصِيرِ عَوَائِدُ

الْحَصِيرِيَّةُ قال ابو سعد هي محلة بشارى بغداد قلت لا اعرف هذه المحلة ببغداد ولكن على شاطئ دجلة مواضع يباع فيها الحطب يقال لكل موضع منها حصيرة ويجمعونها على الحضاير فان كان سماها فلها سميت بذلك للحطب الذى فيها لا لانه علم لموضع لكن ببغداد محلة يقال لها الْحَصِيرِيَّةُ بالخاء المعجمة والتصغير قال ابو سعد منها ابو بكر محمد بن الطيب بن سعيد بن موسى الصَّبَّاحُ الحَصِيرِي يروى عن ابي بكر بن سلمان التَّجَارِ وَاَبِى بَكْرٍ الشَّافِعِى وغيرهما روى عنه ابو بكر الخطيب وقال كان صدوقا توفي سنة ٤٢٣ هـ
 باب الحاء والطاء وما يليهما

الْحُطْمِيَّةُ بالضم ثم الفج وكسر الميم ويا مشددة والْحُطْمُ في اللغة الرجل القليل ١٥ الرحمة وهو من الحُطْم وهو الكسر قل شمر الحُطْمِيَّة من الدروع الثقيلة العربية قال لانها تكسر السيوف وكان لعل بن ابي طالب رَضَهُ دَرَعٌ يقال له الحُطْمِيَّةُ والحُطْمِيَّة قرية على فرسخ من بغداد من الجانب الشرقى من نواحى الخالص منسوبة الى السَّري بن الحُطْم احد القواد

الحُطِيمُ بالفج ثم الكسر بمكة قال مالك بن انس هو ما بين المقام الى الباب ٢٠ وقال ابن جريح هو ما بين الركن والمقام وزمزم والحجر وقال ابن حبيب هو ما بين الركن الاسود الى الباب الى المقام حيث يتحطم الناس للدعاء وقال ابن دريد كانت الجاهلية تتحالف هناك يتحطمون بالايمان فكل من دعى على ظاه وحلف انما تجلت عقوبته وقال ابن عباس الحطيم الجذر بمعنى جدار

الكعبة وقال ابو منصور حجر مكة يقال له الحطيم مما يلى الميزاب وقال السنصر
 الحطيم الذى فيه الميزاب وانما سُمى حطيماً لان البيت رُبِعَ وتُرِكَ محطوماً ،
 حِطِينَ بكسر اوله وثانيه وباء ساكنة ونون قرية بين آرسوف وقيسارية وبها قبر
 شُعَيْب عم كذا قال الحافظان ابو القاسم الدمشقى وابو سعد المروزى ونَسَبَا
 ه اليها ابا محمد قِيَّاح بن محمد بن عبيد بن حسين الحِطِينى الزاهد نزيل
 مكة سمع ابا الحسن على بن موسى بن الحسين السمسار وابا عبد الله محمد
 بن عبد السلام بن عبد الرحمن بن مَعْدَانِ الدمشقى وابا القاسم عبد
 الرحمن بن عبد العزيز السَّراج وابا الحسن على بن محمد بن ابراهيم الحِنايى
 بدمشق وابا احمد محمد بن احمد بن سهل القَيْسَرانى بَقِيسارية وابا العباس
 ا. اسماعيل بن عمر التَّحَّاس وابا الفرج الخوى المقدسى وغيره وسمع منه جماعة
 من الحُفَّاط منهم محمد بن طاهر المقدسى وابو القاسم هبة الله بن عبد الوارث
 الشيرازى وابو جعفر محمد بن ابي على وغيرهم وكان زاهدا فقيها مدرسا يفتقر
 كل ثلاثة ايام ويعتمر كل يوم ثلاث عُمَر ويلقى على المستفيدين كل يوم عدة
 دروس ولم يكن يتدخر شيئا وكان يزور رسول الله . عم كل سنة حافيا ويزور ابن
 عباس بالطايف وكان ياكل بمكة اكلة وبالطايف أُخْرَى واستشهد بمكة في وقعة
 وَقَعَتْ بَيْنَ السُّنَّةِ وَالرَّافِضَةِ فحمله اميرها محمد بن ابي هاشم فضربه ضربا
 شديدا على كبر السن ثم حمل الى منزله فعاش بعد الضرب اياما ثم مات في
 سنة ٤٧٢ وقد جاوز الثمانين ، قال المؤلف رحمة الله عليه كان صلاح السديسن
 يوسف بن ايوب قد اوقع بالانرج في منتصف ربيع الاخر سنة ٥٨٣ وقعة
 ٢٠ عظيمة منكرة ظفر فيها بملوك الافرنج ظفراً كان سبباً لافتتاحه بلاد الساحل
 وقتل فرعونهم ارباط صاحب اللرك والشوبك وذلك في موضع يقال له حِطِينَ
 بين طبرية وعكا يمينه وبين طبرية نحو فرسخين بالقرب منها قرية يقال لها
 خِيارَة بها قبر شعيب عم وهذا صحيح لا شك فيه وان كان الحافظان ضَبَطَا

ان حَظَيْنَ بَيْنَ أَرْسُوفٍ وَقَيْسَارِيَّةٍ ضَبْطًا صَحِيحًا فَهُوَ غَيْرُ الَّذِي عِنْدَ طَبْرِيسَ
وَأَلَّا فَهُوَ غُلَطٌ مِنْهُمَا ، وَحَظَيْنٌ أَيْضًا مَوْضِعٌ بَيْنَ الْقَرَمَا وَتَنْفِيسَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ
وَهُوَ حَجَرَةٌ يَصَادُ مِنْهَا السَّمَكُ يُعْرَفُ بِالْحَظِيئِي وَهُوَ سَمَكٌ فَاصِلٌ إِذَا شُقَّ عَنْ
جَوْفِهِ لَا يَوْجَدُ فِيهِ غَيْرُ الشَّحْمِ فَيَمْلَأُ وَيُجَمَلُ إِلَى النُّوَاحِي أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ
رَجُلٌ أُنْجَرَ فِي هَذَا السَّمَكِ لَقِيَّتُهُ بِقُطَيْمَةِ مَوْضِعٍ قَرِبَ الْقَرَمَا ٥

باب الحاء والطاء وما يليهما

الْحَظَائِرُ جَمْعُ الْحَظِيرَةِ وَهُوَ مَوْضِعٌ يَعْمَلُ لِلدَّيْلِ مِنْ شَجَرٍ لِيَقْبِيهَا الْبَيْرُ وَالرَّيْحُ
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى كَهَشِيمِ الْحَتَّارِ وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالْهَيْمَامَةِ فِيهِ نَخْلٌ عَنِ الْحَفْصَى ،
حُظَيَّانَ بِالضَّمِّ ثَمَرُ الْفَجِّ وَبَلَا مُشَدَّدَةٌ أَسْلَمُهُ مِنَ الْحِظْوَةِ وَالْحِظَّةِ وَهُوَ الْحِظُّ
١٠ وَالْمَنْزِلَةُ يُقَالُ حُظِيَّتُ الْمَرْأَةِ عِنْدَ زَوْجِهَا إِذَا أَحَبَّهَا وَكَرَّمَهَا وَهُوَ اسْمُ سَوْقٍ
لَبَنِي تَمِيرَ فِيهِ مَزَارِعٌ بَرٌّ وَشَعِيرٌ ذَكَرُهُ الْعَرَنِيُّ بِالطَّاءِ وَالزُّخْشَرِيُّ بِالضَّادِ وَقَدْ
تَقَدَّمَ ٥

الْحَظِيرَةُ بِالْفَجِّ وَقَدْ تَقَدَّمَ اسْتِنْقَاقُهَا فِي قَرْيَةٍ كَبِيرَةٍ مِنْ أَعْمَالِ بَغْدَادَ مِنْ جِهَةِ
تَكْرِيتَ مِنْ نَاحِيَةِ نُجَيْلٍ يُنْسَجُ فِيهَا الثِّيَابُ الْكِرْبَاسُ الصَّفِيقُ وَيَحْمَلُهَا النَّجَارُ
١٥ إِلَى الْبِلَادِ ٥

باب الحاء والفاء وما يليهما

خَفَاةٌ بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ مَوْضِعٌ وَقِيلَ جَبَلٌ قَالَ الْكَلَسِيُّ رَجُلٌ خَافَ بَيْنَ الْحَفَاةِ
وَالْحَفِيَّةِ وَالْحَفَايَةِ وَالْجَفَاءِ بِالْمَدِّ وَقَدْ خَفِيَ يَخْفَى وَهُوَ الَّذِي يَمْشِي بِلَا خُفٍّ
وَلَا تَعْلُ فَمَا الَّذِي خَفِيَ مِنْ كَثْرَةِ الْمَشْيِ أَيْ رَقَّتْ قَدَمُهُ فَانْهَ خَفِيفٌ بَيْنَ
٢٠ الْحَفَاةِ مَقْصُورٌ ٥

حُفَارٌ بِالضَّمِّ وَآخِرُهُ رَاةٌ مَوْضِعٌ بَيْنَ الْيَمَنِ وَتَهَامَةَ مِنْ نَصَرٍ أَوْ مَوْضِعٌ بِالْهَمَنِ ،
حُفَاشٌ آخِرُهُ شَيْنٌ مَعْجَمَةٌ جَبَلٌ بِالْيَمَنِ فِي بِلَادِ حُلْوَانَ بْنِ عَمْرَانَ بْنِ الْحَافِ
بِئِنْ قُضَاعَةَ ٥

حِفَافٌ آخره قَالَ السُّكَّرِيُّ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ

فَا ابْصُرَ النَّارَ لَكَ وَفَحَّتْ لَهُ وَرَاءَ حُفَافِ الطَّيْرِ أَلَّا تَمَارَا

رواه بالجيم كما ذكرناه في موضعه ثم قال وكان عبارة يقول

وراء حِفَافِ الطَّيْرِ قال هذه اماكن تسمى الْأَحْفَافُ فاختار منها مكانا فسماه

٥ حِفَافًا وَقَالَ نَصْرٌ حِفَافٌ بِكسر الحاء موضع جمع حَفَّةٌ ،

حِفَانٌ بالكسر واخره نون والفاء مخففة قال ابن الاعرابي بلد وقال الْأَخْطَلُ

فِيهَا لَيْتَ لَا آتَى نَصِيبِينَ طَائِعًا وَلَا السَّجْنَ حَتَّى تَنْقُصِيَ الْحَرَمَانِ

لِيَأْتِيَ لَا يَهْدِي الْقَطَا لِفِرَاحِهِ بِذِي أَبْهَرٍ مَاءٍ وَلَا بِحِفَانِ ،

الْحَفَافُ جمع حَفِيرَةٌ ملا لبني قريظ على يسار الحاج من الكوفة قال الشاعر

١٠ أَلُمَّا عَلَى وَحْشِ الْحَفَافِ فَأَنْظَرَا الْبُهْمَا وَإِنْ لَمْ يَكُنِ الْوَحْشُ رَامِيَا

وَلَا تَعْجَلَانَا إِنْ نَسَلَمَ بِجَوْهَا وَنُشْفِيَ مُلْتَحَا مِنْ الْمَاءِ صَادِيَا

مِنْ الْمَشْرِبِ الْمَأْمُولِ أَوْ مِنْ قَرَارِهِ أَسْأَلُ بِهَا اللَّهَ الْكَهَّابَ الْغَوَادِيَا

أَقْلَمَ بِهَا الرَّسْمِيُّ حَتَّى كَانَهُ بِهَا نَشَرَ الْبَرَّازُ عَضْبًا يَمَانِيَا

قال الاصمعي ولبنى قريظ ملا يقال له الحظاير ببطن واد يقال له الْمَهْزُولُ الى

١٥ اصل علم يقال له يَنُوفٌ ،

حُقَابِيلٌ بالصم ويروى بالفتح موضع قال ابو ذؤيب

تَابِطُ نَعْلَيْهِ وَشَقَّ مَرِيرَةً وَقَالَ أَلَيْسَ النَّاسُ دُونَ حُقَابِيلِ ،

حَفَرٌ بالفتح ثم السكون وراه حَفَرُ الْبِطَاحِ موضع قال الشاعر

وحفر البطح فوق أرجاءه الدم

٢٠ ووادى حَفَرٌ موضع آخر ، وحَفَرٌ بئر لبني تيمر بن مرة ، مكة ورواه الحارمي

بالجيم ، والْحَفَرُ من مياه تملئ ببطن واد يقال له مَهْزُولٌ ،

حَفَرٌ بفاحتين وهو في اللغة التراب الذي يستخرج من الحفرة وهو مثل الهدم

وقيل الْحَفَرُ المكان الذي حفر كخندق او بئر وينشد

قالوا انتهينا وهذا الخندق الحفر

والبير اذا وسعت فوق قدرها سميت حفيراً وحَفراً وحفيرة ، حَفَرُ ابْنِ مُوسَى
الاشعري قال ابو منصور الأَحْفَارُ المعروفة في بلاد العرب ثلاثة حَفَرُ ابْنِ مُوسَى
وفي ركايا أَحْفَرُهَا ابو موسى الاشعري على جادة البصرة الى مكة وقد نزلت بها
ه واستنقيت من ركاياها وفي بين ماوية والمَتَجَشَانِيَّةُ بعيدة الارشبية يستنقى منها
بالسانية وماها عذب وركايا الحفر مستوية ، ثم ذكر حفر سعد ، وقال ابو عبيد
السكوني حَفَرُ ابْنِ مُوسَى مِياه عذبة على طريق البصرة من النِباج بعد الرُقْمَتَيْنِ
وبعد الشَّجَى لمن يقصد البصرة وبين الحفر والشجى عشرة فراسخ ولما اراد
ابو موسى الاشعري حَفَرُ ركايا الحَفَرُ قال دُلُونِ على موضع بير يُقَطَّعُ بها هذه
الفلاة قالوا هَوَجَّةٌ تنبت الارطى بين فلج وفلج حَفَرُ الحَفَرُ وهو حَفَرُ ابْنِ
موسى بينه وبين البصرة خمسة ليال ، قال النضر والهَوَجَّةُ ان تحفر في مناطق
الماء ثماداً يسيلون الماء اليها فتمتلئ فيشربون منها ،

حَفَرُ الرِّبَابِ مالا بالدَّهْناء من منازل تيم بن مرة ،

والحَفَرُ غير مصاف الى شيء علمته من منازل ابْنِ بَكْرِ بن كلاب عن ابْنِ زِيَاد ،
ه حَفَرُ السَّبِيحِ بفتح السين وكسر الباء الموحدة والنسبيح قبيلة وهو السبيع
بن ضَعْبِ بن معاوية بن كَثِيرِ بن مالك بن جُشَمِ بن حاشد بن خَيْلَانَ
بن ثَوْفِ بن هِذَانَ ولهم بالكوفة خطبة معروفة قال محمد بن سعد حَفَرُ السَّبِيحِ
موضع بالكوفة ينسب اليه ابو داود الحفري يروى عن الثوري روى عنه ابو
بكر بن ابْنِ شَيْبَةَ مات سنة ٢٠٣ وقيل ٢٠٩ ،

٢٠ حَفَرُ سَعْدٍ منسوب الى سعد بن زيد مناة بن تميم وهو جداه العرمة ووراء
الدَّهْناء يُسْتَنَقَى منه بالسانية عند جبل من جبال الدهناء يقال له الحاضر

عن الازهرى ،

وحَفَرُ الشُّوْبَانِ بضم السين المهملة وسكون الواو والباء موحدة يذكر في

موضعه ان شاء الله تعالى قال

الى حَفَرِ السُّوْبَانِ اصْبَحَ قَوْمُنَا عَلَيْنَا غَضَابًا كُلَّامٍ يَحْتَرِقُ ،
وَحَفَرُ السَّيْدَانِ بِاللَّسْرِ يَذْكَرُ فِي مَوْضِعِهِ ان شاء الله تعالى قال السَّمْهَرِيُّ اللُّصُّ
عَنِ السُّكْرِيِّ

٥ بَكَيْتَ وَمَا يُبْكِيكَ مِنْ رَسْمٍ مَنْزِلٍ عَلَى حَفَرِ السَّيْدَانِ اصْبَحَ خَالِيَا
خَلَا لِلرَّيَاحِ الرَّاسِيَّاتِ تَغْيِيرَتْ مَعَارِفُهُ إِلَّا ثَلَاثًا رَوَاسِيَاءَ
وَحَفَرُ ضَبَّةٍ وَهُوَ ضَبَّةُ بَنِي أَدَّ بْنِ طَاخِجَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ وَفِي رِكَابِا بَنُو أَحَى
الشَّوْاحِنِ بِعَيْدَةِ الْقَعْرِ عَذْبَةُ الْمِيَاءِ ،
الْحَفَرَةُ بِالضَّمْرِ ثَمَّ السَّكُونِ وَاحِدَةُ الْحَفَرِ مَوْضِعٌ بِالْقَيْرَوَانِ يُعْرَفُ بِحَفَرَةِ أَيُّوبَ
١٠ اِيَنْسَبُ إِلَيْهِ يَحْيَى بْنُ سَلِيمَانَ الْحَفَرِيُّ مَغْرِبِيُّ يَرْوَى عَنِ الْفُضَيْلِ بْنِ عِيَّاصٍ
وَإِلَى مَعْرِ عِبَادَ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عُبَيْدُ اللَّهِ ،

حَفْصَابَاكُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَالضَّمُّ مَهْمَلَةٌ وَبَيْنَ الْآلِفَيْنِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَآخِرُهُ ذَالٌ
مُعْجَمَةٌ وَمَعْنَاهُ بِالْفَارَسِيَّةِ عِمَارَةُ حَفْصِ بْنِ قُرَى سَرَّخُسَ مِنْهَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ
بْنُ أَبِي نَصْرِ الْحَفْصَابَانِيُّ كَانَ شَجَحًا صَالِحًا حَسَنَ السَّيْرِ سَمِعَ أَبَا مَنْصُورٍ مُحَمَّدَ
١٥ بَنِي عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَلِيٍّ الْمُطَفَّرِيَّ وَسَمِعَ مِنْهُ أَبُو سَعْدٍ وَقَالَ كَانَتْ وَلادَتَهُ نَحْوُ
سَنَةِ ٢٩٠ وَمَاتَ نَحْوَ سَنَةِ ٥٣٠ ، وَحَفْصَابَاكُ قَالُ أَبُو سَعْدٍ وَبِمَرْوِ قَرْيَةٍ كَبِيرَةٍ يُقَالُ
لَهَا حَفْصَابَاكُ يَنْسَبُ إِلَيْهَا النَّهْرُ الْكَبِيرُ الْمَعْرُوفُ بِكَوَالٍ ،

حَفْنَا بِالنُّونِ مَقْصُورٌ مِنْ قَرْيٍ مِصْرٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا قَوْمٌ مِنَ الْمُحَدَّثِينَ مِنْهُمْ أَبُو
مُحَمَّدٍ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مَعَاوِيَةَ بْنِ حَكِيمٍ الْمُحَفَّنَاوِيُّ رَوَى عَنْ أَصْبَغَ وَكَانَ فَظِيهًا
٢٠ عُبَيْدًا تَوَفَّى سَنَةَ ٢٥٠ ،

حَفْنٌ بِلَا الْفِ مِنْ قَرْيٍ الصَّعِيدِ وَقِيلَ نَاحِيَةٍ مِنْ نَوَاحِي مِصْرَ وَفِي الْحَدِيثِ
أَفْذَى الْمُقَوَّسِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّيْهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَارِيَّةٌ مِنْ حَفْنٍ مِنْ رَسْتَايَ أَنْصَنَا وَكُلُّمُ الْحَسَنِ
بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ مَعَاوِيَةَ لَأَقْلَ حَفْنٍ فَوَضَعَ عَنْهُمْ خَرَجَ الْأَرْضِ ،

الحَفَّةُ بالفخ والتشديد كورة في غرق حلب فيها عدة قرى وقيل ان الثياب الحَفِيَّةُ اليها تَنَسَّبَ والذي اُعرفه ان الحَفَّ شيء من اداة المحاكاة تُعْمَلُ به هذه الثياب وليس يستعمل في جميع الثياب ،

حَفِيَّاهُ بالفخ ثر السكون وباء والف عدودة موضع قرب المدينة أُجْرَى منه رسول الله صلعم الخيل في السباق قل الحارمي ورواه غيره بالفخ والقصر وقال البخاري قل سفيان بين الحَفِيَّاءِ الى الثنية خمسة اميال او ستة وقال ابن عُبَيْدَةَ ستة او سبعة وقد ضبطه بعضهم بالضم والقصر وهو خطأ كذا قل عياض ،
حَفِيَّتَن بفاحتين وباء ساكنة وتاء فوقها نقطتان ونون قل ثعلب هو اسم ارض ومن رواه حَفِيَّتَل باللام فقد خَطَأَ ،

حَفِيرٌ بالفخ ثر الكسر وهو القبر في اللغة وهو موضع بين مكة والمدينة قل

لسلامة دار الحفير كباقي الخلق السحق قفار

وقيل الحفير والحفر موضعان بين مكة والمدينة وعن ابن دريد بين مكة والبصرة وانشد قد علم الصُّهْبُ المَهَارَى والعيسُ

الناخحات في البرى المداهيسُ ان ليس بين المحفرين تعريسُ ،

٥ وحَفِيرٌ ايضا نهر بالأردن بالشام من منازل بنى القين بن جسر نزل عنده

النعمان بن بشير قاله ابن حبيب وقل النعمان

ان قَيْنِيَّةَ تحلُّ محبا حَفِيرًا فحَنَّتْ تَرْفَلانُ ،

وحفير ايضا موضع ببجد وحفير ايضا ملا لغطافان كثير الضياع وحفير ايضا

اول منزل من البصرة لمن يريد مكة وقيل هو بضم الحاء وفتح الفاء مصغر ،

٦ والحفير ايضا ملا بالذقناء لبى سعد بن زيد مناة عليه نُحَيْلاتٌ لهم ، وحفيرُ

العَلَجَان والعلاجان بالمحريك نبت بالبادية ملا لبى جعفر بن كلاب ،

وحفير ايضا قل ابو منصور حفير وحفيرة موضعان ذكرهما الشعراء القدماء في

اشعارهم ، وحفير ايضا ببر مكة قل ابو عبيدة وحفرت بنو تميم الحفير فقال

بعضهم قد نَحَرَ اللَّهُ لَنَا الْحَفِيرَ نَحْرًا يَحْيِشُ مَالَهُ غَيْرًا ،
 وَالْحَفِيرُ أَيْضًا مَالُ لَبْنَى الْهَاجِمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَيْمَرٍ كَانَتْ عِنْدَهُ وَقْعَةٌ حَفِيرٌ ،
 وَحَفِيرٌ زِيَادٌ عَلَى خَمْسِ لَيَالٍ مِنَ الْبَصْرَةِ قَالُ الْبُرْجِ بْنِ خَنْزِيرٍ السِّمِيمِيُّ وَكَانَ
 الْحَاجُّ قَدْ أَلَزَمَهُ الْبَعْثُ إِلَى الْمَهْلَبِ لِقَتْلِ الْأَزْرَاقَةِ فَهَرَبَ مِنْهُ إِلَى الشَّامِ وَقَالَ
 ٥ إِنْ تُنْصَفُونَا آلَ مَرْوَانَ نَقْتَرِبُ إِلَيْكُمْ وَإِلَّا فَادْنُوا بِبَعَادٍ
 فَإِنَّ لَنَا عَنْكُمْ مَرَاخًا وَمَلْهَبًا بِعِيسٍ إِلَى رِيحِ الْفَلَاةِ ضَوَادٍ
 مُحْيِسَةٍ بُزِلَ تَخَايُلُ فِي الْبُورَى سَوَارٍ عَلَى طُولِ الْفَلَاةِ غَوَادٍ
 وَفِي الْأَرْضِ مِنْ ذِي الْجُورِ مَنَاءٌ وَمَذْهَبٌ وَكُلُّ بِلَادٍ أُوطِنَتْ كِبَلَادِي
 وَمَاذَا عَسَى الْحَاجُّ يَبْلُغُ جُهْدَهُ إِذَا نَحْنُ خَلَقْنَا حَفِيرَ زِيَادٍ

١. فَلَوْلَا بَنُو مَرْوَانَ كَانَ ابْنُ يَوْسُفَ كَمَا كَانَ عَبْدُ اللَّهِ مِنْ هَبِيدِ إِيَادٍ ،
 الْحَفِيرُ بِلَقَطِ التَّصْغِيرِ مَنْزِلُ بَيْنِ ذِي الْجَلِيفَةِ وَمَلِلَ يَسْلُكُهُ الْحَاجُّ ، وَالْحَفِيرُ
 أَيْضًا مَالُ لِبَاهِلَةٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَصْرَةِ أَرْبَعَةُ أَمْيَالٍ يَبْرُزُ الْحَاجُّ مِنَ الْبَصْرَةِ بَيْنَهُ
 وَبَيْنَ الْمَنْجَشَانِيَةِ ثَلَاثُونَ مِيلًا وَقَالَ الْحَفْصِيُّ إِذَا خَرَجْتَ مِنَ الْبَصْرَةِ تَرِيدُ
 مَكَّةَ فَتَأْخُذُ بِطَنٍ فَلِمِ قَاوِلٌ مَا تَرِدُ الْحَفِيرُ قُلْ بَعْضُهُم

١٥ وَلَقَدْ ذَهَبْتُ مَرَاغِمًا أَرْجُو السَّلَامَةَ بِالْحَفِيرِ
 فَرَجَعْتُ مِنْهُ سَلِيمًا وَمَعَ السَّلَامَةِ كُلُّ خَيْرٍ

وَالْحَفِيرُ أَيْضًا مَالٌ بِأَجَا يَقُولُ فِيهِ شَاعِرٌ

إِنَّ الْحَفِيرَ مَالُهُ زُلَالٌ أَتَّخَذَهُ تَرَاوِحُ الرِّجَالِ

يَعْنَى تَرَاوِحَهُمْ فِي حَفْرِهِ وَقِيلَ هُوَ لَبْنَى فَوَيْرٍ مِنْ طِيٍّ وَبَيْنَ الْحَفِيرِ وَالْخُمَيْسَةِ
 ٢. وَالْمَعْنَى ثَلَاثَةُ أَمْيَالٍ ،

الْحَفِيرَةُ بِالْفَتْحِ ثَرْ أَلَسَّرَ غَيْرَ مُصْلَفٍ مَالُهُ لَبْنَى مُوَجِّنُ الصَّبَابِ وَلَهَا جَبَلٌ يُقَالُ
 لَهُ الْعُجُودُ يَنْسَبُ إِلَيْهَا فَيُقَالُ عُجُودُ الْحَفِيرَةِ ، وَالْحَفِيرَةُ أَيْضًا مَرَضِعٌ عَلَى طَرِيقِ
 الْيَمَامَةِ وَهِيَ قَرِيبَتَانِ عَلَى عِمْرَانَ الطَّرِيقِ وَيَسَارُهُ ، وَحَفِيرَةُ الْأَغَرُ بِالْغَيْنِ مَحْجَمَةٌ

والراء مشددة مائة لبنى كعب بن أبى بكر، حفيرة خالد وهو أيضا مائة لبنى
 كعب بن أبى بكر منسوبة الى خالد بن سليمان مولى لهم بقرب جبل شعري
 بلى الشطون، حفيرة العباس من اسماء زمزم، حفيرة عكل باليمامة، حفيرة
 بنى نقب من مياه أبى بكر بن كلاب ٥

باب الحاء والقاف وما يليهما

حَقْلٌ بالكسر والمد وهو فى اللغة جمعُ حَقْوٍ وهو ما ارتفع من الارض عن التَّحْوَةِ
 وهو موضع عن ابن دريد،

الحِقَابُ بالكسر جمع حُقَبٍ وهو ثمانون سنة نحو قَفَّ وقِفَافٍ وهو اسم جبل
 قال الشاعر يصف كلية طلبتَ وعَلَا مسنًا فى الجبل

١. قَد قَلْتُ لَمَّا جَدْتُ الْعُقَابُ وَصَبَّهَا وَالْبَدَنُ الْحِقَابُ

جَدَى لَلْ عَمَلِ نَسَابُ الرَأْسُ وَالْأَكْرَعُ وَالْإِقَابُ

العُقَابُ اسم الكلية والبدن الرُّعْلُ المسنُّ والحِقَابُ موضع بنعمان من منازل بنى
 هذيل قال سُرَاقَةُ بن خَتَمٍ

تَبَغَيْنَ الْحِقَابَ وَبَطْنَ بَرْمٍ وَقَتَعَ مِنْ عَجَاجَتِهِمْ ضَارُءَ

٥ حَقْلٌ بالكسر واخره لام والقاف خفيفة كما ضبطه الرمخشى وضبطه العمرانى

حَقْلٌ بالفتح وتشديد القاف قال هو موضع فى حسابان ابن دريد بالسخيف
 جمعُ حَقْلٍ وهو القَرَّاحُ الطَّيِّبُ والمزرعة ومن شدده فهو نسبة كعطار،

حَقْلَاءُ بالمد والقصر قرية من نواحي حلب،

حَقْلٌ بالفتح ثم السكون وهو المزرعة كما ذكرنا واد كثير العشب من منازل بنى

٢. سُلَيْمٍ قال العباس بن مرداس

وما روضةٌ من روضٍ حَقْلٌ تَتَمَتَّعُ هَرَارًا وَطَبَاقًا وَخَلَا تَوَاتِمَا

التواتر المصاعف من روض حَقْلٌ وقوله هَرَارًا أى تمتع حرارة كقولهم حسن
 وَجْهًا أى حسن وَجْهه وَقَالَ قَرَّامٌ يَقَالُ لَوَادِى آرَةِ وَهُوَ جَبَلٌ حَقْلٌ، وَحَقْلٌ

الرَّخَامِي مَوْضِعَ آخِرِ قَالِ الشَّامَاخِ

أَمِنْ دِمْنَتَيْنِ هَرَجَ الرُّكْبُ فِيهِمَا حَقْلُ الرُّخَامِي قَدْ عَفَا ظَلَلَاهَا
أَقَامَتْ عَلَى رُبْعَيْهِمَا جَارَتَا صَفَا كُفَيْتَا الْأَعْلَى جَوْنَتَا مَصْطَلَاهَا
وَحَقْلٌ أَيْضًا مَكْمَلٌ دُونَ أَيْلَةٍ بَسْتَةٍ عَشْرَ مِيلَا كَانَ لَعَزَّةَ صَاحِبَةً كَثِيرَ فِيهَا
هَبْشْتَانُ فَقَالَ

سَقَى دِمْنَتَيْنِ لَمْ تَجِدْ لِهَما أَهْلًا حَقْلٌ لَمْ يَأْخُذْ قَدْ زَانَتَا حَقْلًا
تَجَاةَ الثَّرَيَّا كُلِّ آخِرٍ لَيْلَةً تَجُودُهَا جَوْدًا وَتُرْدُدُهُ وَبَلَا
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْلَى حَقْلٌ سَاحِلُ تَيْمَاءَ وَقَالَ أَبُو سَعْدٍ حَقْلٌ قَرْيَةٍ بِجَنْبِ أَيْلَةٍ عَلَى
الْجَرِّ وَنَسَبَ إِلَيْهَا أَبَا مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ بْنِ أَعْيَنَ الْحَقْلِيِّ مَوْلَى
١٠ نَافِعِ مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ عَنْهُ كَانَ أَمَامًا فُقَيْهًا فَاضِلًا تَوَفَّى فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ
٣٣٤ وَمَوْلَدُهُ سَنَةِ ١٥٤ءِ وَالْحَقْلُ أَيْضًا مُخْلَافُ الْحَقْلِ بِالْيَمَنِ وَيُقَالُ لَهُ حَقْلُ جَهْرَانَ
وَقَالَ ابْنُ الْحَاجِكِ الْحَقْلُ مِنْ بِلَادِ خَوْلَانَ مِنْ نَوَاحِي صَعْدَةَ كَانَتْ خَوْلَانُ قَتَلَتْ
فِيهِ أَخَا الْعَبَّاسِ بْنِ مُرْدَاسٍ السُّلَمِي فَقَالَ

مَنْ مَبْلُغُ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو رِسَالَةٍ وَيَعْلَى بْنُ سَعْدٍ مِنْ ثَوَرٍ يِرَاسَلَةٍ
بَآئِي سَارْمَى الْحَقْلُ يَوْمًا بِعَسَارَةٍ لَهَا مَنْكَبٌ حَتَّى تُسَدِّقَ زَلَّازَلَةٍ
١٥ أَقَامَ بَدَارُ الْغُورِ فِي شَرِّ مَنْزِلٍ وَخَلَّى بِهَاضِ الْحَقْلُ تَرْفِيَّ خِمَانِلَةٍ
قُلْتُ هَذَا الشَّعْرُ يُرَوَّى أَنَّ الْحَقْلَ فِي الْبَيْتِ الثَّانِي هُوَ حَقْلُ صَعْدَةَ الَّذِي
قُتِلَ أَخُوهُ فِيهِ فَهُوَ يَتَوَحَّدُ أَهْلَهُ بِالْغَارَةِ وَالْحَقْلُ فِي الْبَيْتِ الْآخِرِ هُوَ حَقْلُ بَنِي
سَلِيمِ الْمَقْدَمِ لِكُرِّهِ لِأَنَّهُ يَتَأَسَّفُ لِأَخِيهِ إِذَا قَامَ بِالْغُورِ يَعْنِي قُتِلَ هُنَاكَ وَتَرَكَّ
٢٠ الْحَقْلُ الَّذِي هُوَ بِلَادُهُ وَخِمَايِلُهُ وَفِي رِيَاضِ زَاهِيَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ بْنِ
كُنَيْفِ النَّبَهَانِي

مَلَكْنَا حَقْلَ صَعْدَةَ بِالْعَوَالِي مَلَكْنَا السَّهْلَ مِنْهَا وَالْحُرُوفَا
وَفِي كِتَابِ أَبِي الْمُنْذِرِ هِشَامِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَقْلُ اسْمُ رَجُلٍ سَمِيَ بِهِ هَذَا الْمَوْضِعُ

وهو ذو قباب بن مالك بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن
جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن أيمن بن الهَمَيْسَع بن حمير،
وحَقْلُ ايضاً قرية لبني ذُرْماء من طيء في اجأ، وحَقْلُ ايضاً قرية بالحِمْيَر وهو
وَاد باليَمَامَةِ،

٥ الحَقْلَةُ بالكسر رمل بنواحي اليمامة،

الحَقْوُ بالفتح ثَر السكون ملا على اثنى عشر ميلاً من واقصة بينها وبين العَقْبَةِ
فيه بئر رشادها خمسون قلعة وملاء قليل غليظ خبيث له راحة الكبريت
وفيه حَوْض وقصر خراب والحَقْوُ في اللغة الإزار وثلاثة أَحَقَبَ واصله أَحَقَوُ على
أَفْعَل فُحَذَفَ لانه ليس في الاسماء اسم اخره حرف حَلَّة وقبلها ضَمَّة فاذا اتى
اقهاس الى ذلك رفض فأُبدِلت الضمة كسرة فصارت الاخيرة ياء مكسورة من
قبلها فصار بمنزلة القاصي والغاري في سقوط الياء لاجتماع الساكنين والكسر
خفي وهو فعول قلبت الواو الاولى ياء لتندغم في لثة بعدها، والحَقْوُ ايضاً
الحَصْر وَمَشْدُ الإزار،

الحَقِيْبَةُ بالفتح ثَر الكسر حصن في جبل وَصَاب من اعمال زبيد باليمن،
٥ حَقِيْن بالنون منهل بطن اُحْال من اُتُوف تَحَارِم جُفَاف لُطْهِيَّة نسبوا اليها،
حَقِيْلٌ باللام قل نصر واد في ديار بني حُكَل بين جبال من الحَلَّة والحَلَّة قُفٌ قل
الرأى

جمعوا قُوًى فما تَصُم رحالهم شَتَّى التَّجَار تَرَى بهم وَصُولاً
فَسَقَوْا صَوَادِي يَسْمَعُونَ عَشِيَّةً للماء في أَخْوَافِهِمْ صَلِيلاً
٢٠ حتى اذا بَرَدَ السَّحْلُ لَهَاتَهَا وَجَعَلَنَ خَلْفَ عَرُوضِهِنَّ ثَمِيلاً
وَأَقْصَنَ بَعْدَ كُظُومِهِنَّ بَحْرَةً من ذى الابارى ان رَعَيْنَ حَقِيلاً

قل ثعلب سألني محمد بن عبد الله بن طاهر عن البيت الاخير من هذه
الابيات فقلت ذو الابارى وحَقِيْل موضع واحد فأراد من ذى الابارى ان رَعَيْنَ

وَأَفْضَنَ دَفْعَنَ وَالْكَلَامَ أَمْسَاكَ الْفَمَ يَقُولُ كُنْ أَيْ الْإِبِلَ كَطَوْمًا مِنَ الْعَطَشِ فَلَمَّا
 ابْتَدَأَ مَا فِي بَطُونِهَا أَفْضَنَ بِحَرَّةٍ وَالْكَلَامَ مِنَ الْإِبِلِ الْمَطَرِ الَّذِي لَا يَجْتَرُّ وَذُو
 الْإِبَارِقِ مِنْ حَقِيلٍ وَهِيَ وَاحِدٌ وَالْمَعْنَى أَنَهَا إِذَا رَعَتْ حَقِيلًا أَفْضَتَ بَذَى الْإِبَارِقِ
 وَلَوْلَا ذَلِكَ لَكَانَ الْكَلَامُ مُحَالًا وَمِثَالُ ذَلِكَ كَمَا تَقُولُ خَرَجْتَ مِنْ بَغْدَادَ مِنْ نَهْرٍ
 ه الْمَعْنَى وَمِنْ بَغْدَادَ مِنَ الْكَرْخِ وَدَخَلْتَ بَغْدَادَ فَاتَّبَعْتَ كَذَا مِنَ الْكَرْخِ مِنْ بَغْدَادَ
 وَلَوْلَا ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ لِلْكَلامِ مَعْنَى ، وَكَانَتْ بَنُو فُزَارَةَ قَدْ اغَارُوا وَرَبَّيْسًا عِيْنَةً
 بَنِي حِصْنٍ بَنِي حُكَيْفَةَ بَنِي بَذَرٍ وَمَالِكُ بْنُ حِجَارٍ الشَّمَاخِيُّ مُتَسَانِدِينَ هَذَا
 مِنْ بَنِي عَدَى بَنِي فُزَارَةَ وَهَذَا مِنْ بَنِي شَمْعٍ بَنِي فُزَارَةَ عَلَى الرَّبَابِ فَعَنَمُومٌ
 وَسَبَّوْا نِسَاءَهُمْ فَرَعَمَتْ بَنُو يَرْبُوعٍ أَنَّ عِيْنَةً بَنِي الْحَارِثِ بَنِي شَهَابٍ وَبَنِي يَرْبُوعٍ
 ١٠ أَدْرَكُوهُمُ بِحَقِيلٍ فَاسْتَنْقَذُوهُمْ فَقَالَ جَرِيرٌ يَفْخَرُ بِمَلِكٍ عَلَى تَيْمِ الرَّبَابِ

تَدَارَكْنَا عِيْنَةً وَابْنُ شَمْعٍ وَقَدْ مَرَّ بِهِمْ عَلَى حَقِيلٍ
 فَرَدُّوا الْمَرْذَلَاتِ بَنَاتِ تَيْمٍ نَهْرُ بُوعٍ فَوَارِسُ غَيْرِ مَيْلٍ
 وَحَقِيلٌ أَيْضًا مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ قَتَلَتْ فِيهِ بَنُو أَسَدِ الْحَارِثِ بَنِي مُوَيْلِكَ
 فَقَالَ طَفِيلٌ

١٥ وَكَانَ قُرَيْشٌ مِنْ سِنَانِ خَلِيفَةٍ وَحِصْنٍ وَمِنْ أَسْمَاءٍ لَمَّا تَغَيَّبُوا
 وَمِنْ قَيْسِ الثَّوَابِي بِرَمَانَ بَيْتِهِ وَيَوْمَ حَقِيلٍ قَدْ آخَرَ مَحَبِّهِ ،

وَحَقِيلٌ أَيْضًا حَصْنٌ بِالْيَمَنِ لِرَجُلٍ يُقَالُ لَهُ الْجَنْجَعُ ٥
 بَابُ الْحَاءِ وَالْكَافِ وَمَا يَلِيهِمَا

الْحَكْمِيَّةُ بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ الْكَافِ تَخْلُ بِالْإِمَامَةِ لِبَنِي حَكَّامٍ قَوْمٌ مِنْ بَنِي عُبَيْدٍ
 ٢٠ بَنِي ثَعْلَبَةٍ مِنْ حَنِيفَةٍ مِنَ الْحَفْصِيِّ ،

الْحَكْرَةُ بِالضَّمِّ وَسُكُونِ الْكَافِ مِنْ مَخَالِيفِ الطَّائِفِ ،
 الْحَكَنَاتُ بِالضَّمِّ وَفَتْحِ الْكَافَيْنِ وَآخِرُهُ ثَلَاثَةٌ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ مَوْضِعٌ ذُو حِجَارَةٍ بَيْضٍ
 رَقِيقَةٌ عَنْ نَصْرِ ،

حَكَّانٌ بالتحريك مثنى اسم لصبياع بالبصرة سميت بالحكم بن ابي العاص الثقفي وهذا اصطلاح لاهل البصرة اذا سمو صبيعة باسم زادوا عليه الفاء ونونا حتى سمو عبد اللان في قرية سميت بعبد الله وكانت هذه الصبيعة لبني عبيد الرهبان الثقفيين موالى جنان صاحبة ابي نواس وقد اكثر من ذكرها في شعره
هـ في ذلك

أَسْأَلُ الْقَادِمِينَ مِنْ حَكَّانٍ كَيْفَ خَلَقْتُمَا أَبَا عَثْمَانَ
فيقولان في جنان كما سَمَرَك في حالها فَسَلْ عَنْ جَنَانٍ
مَا لَمْ لَا يَبَارِكُ اللَّهُ فِيهِمْ كَيْفَ لَمْ يَخَفْ عَنْهُمْ كَيْتَمَانِي،
حَكَمٌ بالتحريك مخلاف باليمن سمي بالحكم بن سعد العشيرة بن مالك بن
أَزْدٍ ٥

باب الحاء واللام وما يليهما

حُلَّاحِلٌ بضم الحاء الاولى وكسر الثانية موضع يروى في بيعة نبي الرمة
فِيَا طَبِيبَةَ الْوَعَسَاءِ بَيْنَ حُلَّاحِلٍ وَبَيْنَ النَّقَاءِ أَنْتَ أُمُّ أُمِّ سَلَامٍ
بالجيم والحاء وقد تقدم ذكره والحُلَّاحِلُ السيد الركين والجمع الحُلَّاحِل
هـ بالغـ
حَلَّالٌ بالغـ بلفظ صد الحرام اسم صنم لبني فزارة والحَلَّالُ ايضا جبل في
طريق مصر من الشام دون العريش الى الشام وكان من منازل بني راشد
فلما قصد عمرو بن العاص فتح مصر نفرت منه بنو راشد من جبل الحلال
حِلَالٌ بالكسر وتخفيف اللام من نواحي اليمن والحلال جماعة بيوت الناس
٢. واحداً حِلَّةٌ وهي حلال اي كثيرة والحلال متاع الرجل
حُلَامَاتٌ بالضم قال ابو محمد الهمداني ونزل بالعين المنقرى ابن ارض السمرق
فلدبح له كلباً فقال
دعني ابن ارض يبتغي الزاد بعد ما تُرامِي حُلَامَاتٍ بِهِ وَأَجَارِدُ

ومن ذات اصفاء سُهوبٌ كأنها مَراحِفُ هَزَنِي بَيْتُها متباعدٌ
 رَأَى ضوءَ نارٍ من بعيدٍ فامَها تلوح كما لاحَتُ نجومُ الفَراقدِ
 فقلتُ لَعَبَتِي أَقْتَلًا داءَ بطنه واعفاجه العُظمَى ذواتُ الزوايدِ
 فجاء بحرساوى شعيرِ عليهما كراديسُ من اوصالِ اكدرِ سافدِ
 فما نام حتى نازَعَ الشَّحْمُ أنفهَ وبتنا نعلَى استَهَ بالسوسايدِ
 فبات بشرٌ غيرَ صرٍ وبطنُه تعجُّ عجيجُ المعصراتِ الرواهدِ

الحلاوة بلفظ ضد الحموضة موضع عن ابن دريد،

الحلاوة بالكسر ويروى بالفتح وبعد الالف هزة يحوز أن يكون من خلَّتْ الأديم
 اذا قَشَرَتْه قال الازهرى والخازنجى الحلاوة موضع شديد البرد وانشدا لصخر
 ١. الغنى الهذلى

كأنى أراه بالحلاوة شاتياً تُقَشِّرُ اعلى أنفه أم مرزوم

وأم مرزوم الريح البارد بلغة هذيل فأجابه ابو المثلث

اعيرتنى قر الحلاوة شاتياً وانت بأرض قرها غير منجم

وقال هرام يقابل ميطان من جبال المدينة جبل يقال له السن وجبال كبار
 ١٥ اشوايف يقال لها للحلاء واحدها حلا لا تنبت شياً ولا ينفع بها الا ما
 يقطع للارحاء ويحمل الى المدينة وما حواليتها وانشد الومخشرى لعدى بن
 الرقاع كانت محل اذا ما الغيث اصبغها بطن الحلاوة فالأمرار فالسرا
 كذا انشده بفتح الحاء وقال طفيل الغنوى

ولو سئلت هنا فزاره تبئت بطنى لنا يوم الحلاوة صائب

الحلاوة بتشديد اللام والفتح موضع عن ابن دريد،

الحلائف كأنه جمع حليقة او حالف في غزاة ذى العشرة قال ابن اسحاق ثم
 ارحل رسول الله صلعم عن بطحاء ابن أزر فنزل الحلائف يساراً ورواه بعض
 الحلائف بالحاء المعجمة وفي آثار معلومة وقسرها من رواها بالحاء المعجمة انها

جمع خليفة وفي البير لغة لا ماء فيها ،

حَلْبَانُ بالتحريك موضع باليمن قرب نَجْرَان قال جرير

لله دُرٌّ يزيد يومَ دحاكم والخيْلُ مُحَلَبٌ على حَلْبَان

والمُحَلَبُ بالحاء المهملة الناصر قال لا يأتيه للنصر مُحَلَبٌ ، وقال زياد من مياه بني

ه قَشِيرٍ حَلْبَانٌ وفيه مثل من امثال العرب وهو قولهم تَرَوْا فَانَكَ وَرَأَى حَلْبَان

وذلك ان حلبان قليل الماء خبيثه وهو لبني معاوية بن قُشَيْرٍ ،

حَلَبٌ بالتحريك مدينة عظيمة واسعة كثيرة الخيرات طيبة الهواء صحيحة

الاديمر والماء وفي قصبة جند قنسرين في ايامنا هذه والحلب في اللغة مصدر

قوله حَلَبْتُ حَلَبًا وحَلَبْتُ حَلَبًا وحَلَبْتُ حَلَبًا وحَلَبْتُ حَلَبًا وحَلَبْتُ حَلَبًا وحَلَبْتُ حَلَبًا

الحليب يقال حَلَبْنَا وشربنا لبنًا حَلَبًا وحَلَبْنَا والحَلَبُ من الجباية مثل

الصدقة ونحوها ، قال الرُّجَّاجِي سَمِيَتْ حلب لان ابراهيم عم كان يحلب منها

غنمه في الجمعات ويتصدق به فيقول الفقراء حَلَبَ حَلَبٌ فسمي به قلعتُ انا

وهذا فيه نظر لان ابراهيم عم واهل السلم في ايامه لم يكونوا عربًا انما العربية

في ولد ابنه اسماعيل هم وقحطان على ان لابراهيم في قلعة حلب مقاتل

ه ابرار ان له الآن فلن كن لهذه اللفظة احدى حلب اصل في العبرانية او السريانية

لجاز ذلك لان كثيرا من كلامهم يشبه كلام العرب لا يفارقه الا بحجة يسيرة

كقولهم كهتم في جهنم ، وقال قوم ان حلب وحمص وبربعة كلنوا اخوة من بني

عليق فبنى كل واحد منهم مدينة فسميت به ولم ينو مهر بن حيص بسن

جان بن مكثف وقال الشرقى عليق بن يلمع بن عايد بن اسلمح بن لؤي بن

م سام وقال غيره عليق بن لؤي بن سام وكفنت العرب تسميه غريبًا وتقول في

مثل من يَطْعُ غريبًا يَمْسُ غريبًا يعنون عليق بن لؤي ويقال لن لأم بقية في

العرب لانهم كانوا قد اختلطوا بهم ومنهم الزبالة فعلى هذا يصح ان يكونوا اهل

هذه المدينة كانوا يتكلمون بالعربية فيقولون حلب اذا حلب ابراهيم عم ،

قال بطليموس طول مدينة حلب تسع وستون درجة وثلاثون دقيقة وعرضها
 خمس وثلاثون درجة وخمس وعشرون دقيقة داخلية في الاقليم الرابع طالعها
 العقرب وبيت حياتها احدى وعشرون درجة من القوس لها شركة في النسر
 الطائر تحت احدى عشرة درجة من السرطان وخمس وثلاثون دقيقة
 ٥ يقابلها مثلها من الجدى بيت ملكها مثلها من الحمل عاقبتها مثلها من الميزان
 قال ابو عون في زيج طول حلب ثلاث وستون درجة وعرضها اربع وثلاثون
 درجة وثلاث وفي في الاقليم الرابع ، وذكر ابو نصر يحيى بن جرير الطبيب
 التكريخي النصراني في كتاب ألفه ان سلوك كوس الموصل ملك خمس واربعين
 سنة واول ملكه كان في سنة ثلاثه آلاف وتسعاية وتسع وخمسين لادم عمر
 ١٠ اقل وفي سنة تسع وخمسين من ملكته وفي سنة اربعة آلاف وثمان عشرة لادم
 ملك طوسا المشتهر سميرم مع ابيها وهو الذي بنى حلب بعد دولة الاسكندر
 وموته بلقني عشرة سنة ، وقال في موضع اخر كان الملك على سوريا وابليل والبلاد
 عليها سلوقوس نيقطور وهو سرياني وملك في السنة الثالثة عشر لسبطليموس
 بن لافوس بعد مات الاسكندر وفي السنة الثالثة عشر من ملكته بنى سلوقوس
 ٥ الانظمة وعلوقية ولفامية وباروا وفي حلب واداسا وفي الرها وكمل بناء انطاكية
 وكان بناها قبله يعني انطاكية انطيوخوس في السنة السادسة من موت
 الاسكندر ، وذكر اخرون في سبب علوق حلب ان العماليق لما استولوا على
 البلاد الشامية وبقوا بها بينهم استوطن ملوكهم مدينة تمان ومدينة اريحا
 الغير وكما الناس الجليليين وكانت قنسرين مدينة عامرة ولم يكن يومئذ
 ٢ اسمها قنسرين وانما كان اسمها ضوبا وكان هذا الجبل المعروف الآن بسمعان
 يعرف بجبل بني صنم وبني صنم كانوا يعبدونه في موضع يعرف اليوم بكفرنبو
 والعمائر الموجودة في هذا الجبل الى اليوم هي آثار المقيمين في جوار هذا الصنم
 وقيل ان باعلم بن باعور البالنسي لما بعثه الله الى عباد هذا الصنم ليبنها

عن عبادته وقد جاء ذكر هذا الصنم في بعض كتب بني اسرائيل وامر الله بعض انبياءه بكسره ولما ملك بلقورس الاثوري الموصل وقصبتها يومئذ فينوي كان المستولى على خطة قنسرين حلب بن المهر احد بني الحان بن مكتف من العماليق فاخذت مدينة سميت به وكان ذلك على مضي ثلاثة آلاف وتسعمائة وتسعين سنة لآدم وكانت مدة ملك بلقورس هذا ثلاثين عاما وكان بنها بعد ورود ابراهيم هم الى الديار الشاميه بخمسمائة وتسع واربعين سنة لان ابراهيم ابتلى بما ابتلى به من ممرود زمانه واسمه راميس وهو الرابع من ملوك اثورا ومدة ملكه تسع وثلاثون سنة ومدة ما بينه وبين آدم ثمانية وثلاثون سنة واربعمائة وثلاث عشرة سنة وفي السنة الرابعة والعشرين من ملكه ابتلى به ابراهيم فهرب منه مع عشيرته الى ناحية حران ثم انتقل الى جبل البسيس المقدس وكان عمارتها بعد خروج موسى هم من مصر ببني اسرائيل الى التيه وغرق فرعون بملية وعشرة اموام وكان اكبر الاسباب في عمارتها ما حل بالعماليق في البلاد الشاميه من خلفه موسى ولذلك ان يوسع بن نون عم لما خلف موسى قاتل اربحا الغور وافتتحها وسى واحرق واخرى ثم انتج بعد ذلك مدينة عمان وارتفع العماليق من تلكه الديار الى ارض صوبا وفي قنسرين وبني حلب وجعلوها حصنا لأنفسهم واموالهم ثم اختطفوا بعد ذلك العوامم وفر يزل التجارون مستولين عليها متحصنين بهوامصها الى ان بعث الله داوود هم فانتزعوهم منها وقرات في رسالة كتبها ابن بطران المتطبيب الى هلال بن المحسن بن ابراهيم الصافي في نحو سنة ٤٤٠ في دولة بني مرداس فقال دخلنا من الرصافة الى حلب في اربع مراحل وحلب بلد مسور حجر ابيض وفيه ستة ابواب وفي جانب السور قلعة في اعلاها مسجد وكنيستان وفي احداهما كان المنبح الذي قرب عليه ابراهيم عم وفي اسفل القلعة مغارة كان يخبأ بها عندهم وكان اذا حلبها اضاف الناس بلبنها فكانوا يقولون حلب ام لا ويسال

بعضهم بعضاً عن ذلك فسميت لذلك حَلْبًا وفي البلد جامع وسينير بـيـع
وبهمارستان صغير والفقهاء يفتنون على مذهب الامامية وشرب اهل البلد من
صهاريج فيه علوة ماء المطر وعلى بابها نهر يعرف بقوتوق يمد في الشتاء وينضب
في الصيف وفي وسط البلد دار علوة صاحبة الحنثري وهو بلد قليل الفواكه
والبقول والنبيبذ الا ما ياتي من بلاد الروم وفيها من الشعراء جماعة منهم
شاعر يعرف بأبي الفتح بن ابي حصينة ومن جملة شعره قوله

ولما التقينا السوداع وَدَمَعُهَا وَدَمَعِي يَغِيضَانِ الصَّبَابَةَ وَالْوَجْدَا
بَكَتْ لَوْلَا رَطْبًا ففَاضَتْ مَدَامِي حَقِيقًا فَصَارَ الْكُلُّ فِي نَحْرِهَا عَقْدًا
وفيها كاتب نصراني له في قِطْعَةٍ فِي الْحُمِّ اطْنَمَ صَاعِدُ بْنُ شَبَامَةَ
١٠ خَافَتْ صَوَارُمُ اَيْدِي الْمَارْحَمِينَ لَهَا فَلَبَسَتْ جِسْمَهَا دِرْعًا مِنَ الْحَبِّ
وفيها حَدَّثَ يَعْرِفُ بِأَبِي مُحَمَّدٍ بْنُ سَنَانٍ قَدْ نَازَلَ الْعَشْرِينَ وَعَلَا فِي الشَّعْرِ
طبقة الحنثريين من قومه

اِذَا هَاجَرْتُمْ لَمْ أَخْشَ صَوْلَتَكُمْ وَاِنْ مَدَحْتُ فَكَيْفَ انْزَى بِاللَّهْبِ
فَجِئْتُ لَمْ اَلْقَ لَا خَوْفًا وَلَا طَمَعًا رَغِبْتُ فِي الْهَاجِرِ اشْفَاكَ مِنْ الْكَلْبِ
١٥ وفيها شاعر يعرف بأبي المشكور مليح الشعر سريع الجواب حلو الشمايل له في
الجنون بصلة قوية وفي الخلعة يد باسطة وله ابهات الى والده
يا ابا العباس والفضل ابو العباس تُكْنَى
انْتَ مَعَ أُمِّي بِلَا شَكٍّ تُحَاكِي الْكُرْكْدَا
انْبَسَتْ فِي كُلِّ مَجْرَى شَعْرُهُ فِي الرِّاسِ قَوْنَا
٢٠ فَاجَابَهُ ابْنُهُ انْتَ لَوْ بِأَبِي الْمَكْمُومِ مِ بَيْنِ النَّاسِ تُكْنَى
لِمَتْ لِي بِنْتًا وَلَا انْتَ وَلَوْ بِنْتُ جَحْنَا

بِنْتُ جَحْنَا مَغْنِيَةٌ بِإِنطاكية تحن الى القرباء وتصيف الغرباء مشهورة بالبحر
قال ومن عجائب حلب ان في قيسارية البز عشرين دكانا للوكلاء يبيعون فيها

كل يوم متاعاً قدره عشرون ألف دينار مستمرٌ فلكم منذ عشرين سنة وإلى الآن وما في حلب موضع خراب أصلاً وخرجنا من حلب طالبين انطساكية وبيها وبين حلب يوم وليلة آخر ما ذكر ابن بطلان ، وقلعة حلب مقام إبراهيم الخليل وفيه صندوق به قطعة من راس يحيى بن زكرياء عمر ظهرت سنة ٤٣٥ وعند باب الجنان مشهد على بن ابي طالب رَضَهُ رُمِيَ فيه في النوم وداخل باب العراق مسجد غوث فيه حجر عليه كتابة زعموا انه خط على بن ابي طالب رَضَهُ وفي غربي البلد في سفح جبل جوشن قبر الحسن بن الحسين يزعمون انه سقط ثلثاً جنى بالسبى من العراق ليحمل الى دمشق او طفل كان معاً بحلب فدفن هناك بالقرب منه مشهد مليح العبارة تعصب المحلبيون وبنوه احكم بناء وانفقوا عليه اموالا يزعمون انهم راوا علياً رَضَهُ في المنام في ذلك المكان وفي قبلي الجبل جبانة واحدة يسمونها المقام بها مقام لاهو ابراهيم عمر وبظاهر باب اليهود حجر على الطريق يُتَنَبَّر له وَيُصَبَّب عليه ماء الورد والطيب ويشترك المسلمون واليهود والنصارى في زيارته يقال ان تحت قبر بعض الانبياء ، واما المسالك فمنها الى قنسرين يوم وإلى المعرة يومان وإلى الطحاكية ثلاثة ايام وإلى الرقة اربعة ايام وإلى الاثارب يوم وإلى ترويين يوم وإلى منبج يومان وإلى بلس يومان وإلى خناصره يومان وإلى حماة ثلاثة ايام وإلى حمص اربعة ايام وإلى حران خمسة ايام وإلى اللاذقية ثلاثة ايام وإلى جبلة ثلاثة ايام وإلى طرابلس اربعة ايام وإلى دمشق تسعة ايام ، قال المؤلف رحمة الله عليه وشاهدت من حلب واعمالها ما استدلت به على ان الله تعالى خصها بالبركة ٢٠ وفصلها على جميع البلاد فمن ذلك انه يزرع في اراضيها القطن والسمسم والبطيخ والخمار والدخن والكرور والذرة والشمش والتين والتفاح عذياً لا يحلى الا بحاء المطر ويحى مع ذلك رخصاً غشياً رويًا يغرق ما يسقى بالليثاء والسيح في جميع البلاد وهذا ما اراه فيما طوَّقت من البلاد في غير ارضها

ومن ذلك ان مسافة ما بين ممالكها في ايامنا هذه وهو الملك العزيز محمد بن
الملك الظاهر هارون بن الملك الناصر يوسف بن ايوب ومدبر دولته والقائم
بجميع اموره شهاب الدين طغرل وهو خادم رومي زاهد متعبد حسيب
العدل والرأفة برعيته لا نظير له في ايامه في جميع اقطار الارض حاشا الامم
المستنصر بالله ان جعفر المنصور بن الظاهر بن الناصر لدين الله فان كرمه
وعذله ورأفته قد تجاوزت الحد فله يكرمه برحمه رعيتهما بطول بقاءهما من
المشرق الى المغرب مسيرة خمسة ايام ومن الجنوب الى الشمال مثل ذلك وفيها
ثمانية ونيّف وعشرون قرية ملكة لاهلها ليس للسلطان فيها الا مقاطعات
يسيرة ونحو مايتين ونيّف قرية مشتركة بين الرعية والسلطان وقفى الوزير
ما صاحب القاضي الاكرم جمال الدين ابو الحسن على بن يوسف بن ابراهيم
الشيباني القفطي ادام الله تعالى ايامه وختم بالصالحات اعماله وهو يومئذ وزير
صاحبها ومدبر دواوينها على الجريدة بذلك واسماء القرى واسماء ملاكها
وفي بعد ذلك تقوم برفق خمسة آلاف فارس مزاجي البعثة موسّع عليهم قل في
الوزير الاكرم ادام الله تعالى علوه لو لم يقع اسراف في خواص الامراء وجماعة
من اعيان المفاريد لقامت بأرزاق سبعة آلاف فارس لان فيها من الطواشيعة
المفاريد ما يزيد على الف فارس يحصل للمواحد منهم في العلم من عشرة آلاف
درهم الى خمسة عشر الف درهم ويمكن ان يستخدم من فضيلات خواص الامراء
الف فارس وفي اعمالها احدى وعشرون قلعة يقام بدخايسرها وازراق
مستحفظيها خارجا عن جميع ما ذكرناه وهو جملة اخرى كثيرة ثم يرتفع
٢٠ بعد ذلك كله من فصلات الاقطاعات الخاصة بالسلطان من سائر الجياليات الى
قلعتها عنبا وحبوبا ما يقارب في كل يوم عشرة آلاف درهم وقد ارتفع اليها في
العام الماضي وهو سنة ٥٤٠ من جهة واحدة وفي دار الزكوة التي يجبى فيها
العشور من الافرنج والزكوة من المسلمين وحق البيع سبعماية الف درهم

وهذا مع العدل الكامل والرفق الشامل بحيث لا يرى فيها متظلم ولا متهتم ولا مُهْتَضَم وهذا من بركة العدل وحسن النية . واما فتحها فذكر البُلَّاذُرى ان ابا عبيدة رحل الى حلب وعلى مقدمته عياض بن غنم الفهري وكان ابوه يسمى عبد غنم فلما اسلم عياض كره ان يقال له ابن عبد غنم فقال ه انا عياض بن غنم فوجد اهلها قد تحصنوا فنزل عليها فلم يلبثوا ان طلبوا الصلح والامان على انفسهم واولادهم وسور مدينتهم وكنائسهم ومنازلهم والحصن الذي بها قطعوا ذلك واستثنى عليهم موضع المسجد وكان الذي صالحهم عياض فلنجد ابو عبيدة صلحه وقيل بل صالحوا على حق دعاءهم وان يقاسموا انصاف منازلهم وكنائسهم وقيل ان ابا عبيدة لم يصادف بحلب احدا لان اهلها انتقلوا الى انطاكية وانما صالحوا على مدينتهم بها ثم رجعوا اليها . واما قلعتها فيها يضرب المثل في الحسن والحصانة لان مدينة حلب في وطأ من الارض وفي وسط ذلك الوطأ جبل عال مدور حجب التدوير مهندم بتراب صبح به تدويره والقلعة مبنية في راسه ولها خندق عظيم وصل بحفره الى الماء وفي وسط هذه القلعة مصانع تصل الى الماء المعين وفيها جامع وميدان واسعان ودور كثيرة وكان الملك الظاهر غازي بن صلاح الدين يوسف بن ايوب قد اعنى بها بهنته العالية فعمرها بعمارة عادية وحفر خندقها وبني رصيفها بالحجارة المهندمة فجاءت عجبا للناظرين اليها لكن المنية حالت بينه وبين تتمتها . ولها في قيامنا هذه ثمانية ابواب باب اربعين وباب اليهود وكان الملك الظاهر قد جدد عمارته وسماه باب النصر وباب الجنان وباب انطاكية . وباب قنسرين وباب العراق وباب السر وما زال فيها على قديم الزمان وحديثه ادباء وشعراء ولاهها هناية باصلاح انفسهم وتثمين الاموال فقل ما ترى من تشبها من لم يتقبل اخلاق ابيه في مثل ذلك فلذلك فيها بيوتات قديمة معروفة بالثروة ويتوارثونها ويحافظون على حفظ قديم خلاف ساير البلدان .

وقد أكثر الشعراء من ذكرها ووصفها وأخمين إليها وأنا اقتنع من ذلك
 بقصيدة لابي بكر محمد بن الحسن بن مزار الصنوبري وقد أجاد فيها ووصف
 متنزهاتها وقراها القريبة منها فقال

- أحبس العيس أحبسها وسلا الدار سلافا
 وأسلا أيس طبعا ٥ لدار امر ابن مهابا
 ابن قطنان فحاهم رتب دفر ومهابا
 صمت الدار من السا قل لا صم صدها
 بليت بعدهم الدا ر وأبلا بلالها
 أية شطت نوى الأط عان لا شطت نواها
 من بدوز من دجاها ١٠ وشوس من فجاها
 ليس ينهي النفس ناه ما اطاعت من مصها
 بأى من حرسها شطى ومن عرس رضها
 دمية أن جليتها كا نك حلى الحسن خلاها
 دمية السكت إليها روية الحسن دماها
 دمية تسقيك عيناها ١٥ ها كما تسقى مداها
 اعطيت نورا من المور د وريدت وجنتها
 حبذا البساتين باه وقويت ورثها
 بالقسوتها بها باقى المياه حين باها
 وببساتينها وببساتينها وببساتينها
 لا قلى محراء نساخر قلى شوق لا قلاها ٢٠
 لا سلا اجنبيل باسطين قلى لا سلاها
 وببساتين قلى بى ركاى من بغها
 والى باه قلىها نسا نسا التناهي يتناها

- وبعاليين فواها لبعالين وذاها
 بين نهر وقنساء قد تلتد وتلاها
 ومجاري برك يجلو هومي مجتلاها
 ورياض تلتقى آ ملنا في ملتقاها
 زاد اعلاها علوا جوشنا لما علاها
 وارفعه برج اى الحما رى حسنا وازدهاها
 واطيب مستشرف الحصن اشتيلا واطباها
 وأرى للنبي فارت كل نفس بمنها
 ان هواى العوجان السا لب للنفس هواها
 ومقيلى بركة التتل وسيات رحاها
 بركة تربتها الكا فور والثر حصاها
 حكم غرائى طرق حيثلنها لما غراها
 ال تلى مطبوع الحيتان منها مشتواها
 بروج اللهو القنت غير لداق عصاها
 ومغنى الكامل استكملت نفسى منهاها
 وفرت ذا الجوهري السمن غيثا وغراها
 كلاً الراموسة الحسناء رقى وكلاها
 وحزى الجنات بالشغفى بعى وجواها
 وفدا البستان من فا رى صب ونداها
 وفرت ذا الجوهري السمن محلولا غراها
 وأنكرا دار السليمى نية اليوم الكراها
 حيث نجنا نحوها العيس تبارى فى يواها
 وهما العافية السور سومة اليرى صفاها

فهي في مَعْقٍ اسمها حَدٌّ وَبَحْدُو وكفاها
وصلا سَطَاحِي وَأَحْصُوا ضَى خَلِيلِي صلاها
وردا ساحة صَهْرِي جِي على سوى رداها
وَأَمَزَجَا السَّراجَ مَعَهُ منه اولا تَمَزَجَاها
خَلَبٌ بَذَرٌ دُجَا أَنْجَبُهَا الرُّقْرُ قَرَاها

٥

حبذا جامعها الجَا مع للنفس تقاها
مَوْطِنٍ مُرْسِي والبِرِّ مرساة الحبها
شهوات الطرف فيه فوق ما كن آشتهها
قبلة كرمها الله بغُورٍ وَحَبَّها
ورآها كَهَبًا في لَأَزُودٍ من رآها

١٠

ومَرَّاقٍ منبِرٍ اعْظُمُ شَيْءٌ مُرْتَقَاها
ولُزِي مِيكْنَةً طَا لَتِ لُزِي النجم ذراها
والنِوَارِيَّةَ مَا لَا تَرِيَّاهُ لِسَوَاها
قصعة ما عدت الكعْبُ وَلَا الكعْبُ عداها
أَبَدًا يَسْتَقْبِلُ السُّحُوبَ بِسُحُبٍ من حَشَاها

١٥

فهي تسقى الغَيْثَ ان لَ يسقها او ان سقاها
كَفَّتْهَا قُبَّةٌ تَصْحَكُ عنها كَنَفَاها
قُبَّةٌ ابْدَعَ بَانِيهَا بِنَاءُ آلِ بِنَاهَا
صاحن الوَشْيِ نُقُوشًا فَحْكْتُهُ وَحَكَاها
لو رآها مُبْتَنَى قُبَّةٌ كَسَرَى ما أَبْتَنَاهَا

٢٠

فبذا الجامع سَرُو يَتَّبَاقِي من تَبَاقَاها
جنبًا السارية الخضرَاءُ منه جَنَبَاها
قبلة المستشرف الأَعْلَى اذا قلبتماها

حيث باقى خلفه ألا داب منها من اتها
 من رجالات حبي لم يحل الجهد حياها
 من رآهم من سفيه باع بالعلم السفاهها
 وصلنى . . سرور النفس متى واساهها
 شجوا نفسي بلب فتسريين وهن وشجاهها
 حلت أبكى لك فيه ومثل من بكاهها
 أنا احمى خلبا ذا را واحى من حماها
 اى حسن ما حوته حلب او ما حواهها
 سروها الداني كما تد نو فتاة من فتاهها
 آسها الثانى القدود السيف لما ان تناهها
 نخلها ويتونها او لا قارطها عصاهها
 قبحها ذراجها او فخبارها قنطاهها
 حيكك تبسيتها وبكت قمرتهاها
 بين اقلن تناجى طاهرها طاهراها
 تدرجها خبرجها صلصلاها بلبلهاها
 رب ملقى الرجل منها حيث يلقى بيهتهاها
 طهرت عنه الكرى طاهرها طاهر كراهها
 ود ان فاه بشجوا انه قبل فاهها
 صبة تندب صبا قد شجوه وشجاهها
 زينت حتى انتهت فى زينة فى منتهاها
 فهم مرجان شواها لازورد نفتهاها
 وفي تبر منتهاها فصة قرطمتهاها
 قلدت بالجزع لما قلدت سالفهاها

حَلَبٌ أَكْرَمُ مَاؤَى وَكَرِيمٌ مَنْ أَوْهَى
 بَسَطَ الْغَيْثُ عَلَيْهَا بَسَطَ نَوْرَ مَا طَوَّاهَا
 وَكَسَاهَا حُلَلًا ابْدَعَ فِيهَا أَنْ كَسَاهَا
 حُلَلًا تَحْمَتُهَا الشُّوْ سَنُ وَالزُّرْدُ سَدَاهَا
 إِنْ خَبِرَ بَاتِنَهَا بِاللَّحْظِ لَا تَحْرِمُ جَنَاهَا ٥
 وَعَيَّوْنَ النُّرْجَسَ الْمُنْسَهَلَّ كَالِدَمْعِ نَدَاهَا
 وَخُدُودًا مِنْ شَقِيقٍ كَاللَّطْفِ الْجَمْرِ لَطَّاهَا
 وَتَنَابِيًا أَقْحُوَانًا تَسْتَه الدَّرَّ سَنَاهَا
 صَاعَ آفْرِئُونُهَا أَنْ صَاعَ مِنْ تَبَرٍ قَرَاهَا
 وَطَلَى الطُّغْلُ خُزَامَا هَا بِمَسْكٍ إِلَى طَلَاهَا ١٠
 وَانْتَشَى النَّيْلُورُ الشُّوْ قَى قَلْبَهَا وَاقْتَنَصَاهَا
 بِخَوَاشٍ قَدْ حَشَاهَا كُلَّ طَيْبٍ أَنْ حَشَاهَا
 وَبَاسَاطٍ عَلَى حَدِّ وَ الزَّئْبِيرِ حَذَاهَا
 فَاخْرِىَ يَا حَلَبَ الْمُدَّ نَ يَزِدُّ جَلَاهَا
 أَنْهَ أَنْ لَمْ تَكِ الْمُدَّ نَ رَحَاخَا كُنْتُ شَاهَا ١٥

وقال كشاجم

أَرْتَكِ نَدَا الْغَيْثِ آثَارَهَا وَأَخْرَجْتَ الْأَرْضَ أَرْهَارَهَا
 وَمَا أَمْتَعْتَ جَارَهَا بِإِسْدَةٍ كَمَا أَمْتَعْتَ حَلَبٌ جَارَهَا
 فِي الْخُلْدِ يَجْمَعُ مَا تَشْتَهَى فُورَهَا فَطَوَّقَ لِمَنْ رَأَاهَا

٢. وَكَفَّرَ حَلَبٌ مِنْ قَرَى حَلَبٍ وَحَلَبَ السَّاجُورُ فِي نَوَاحِي حَلَبٍ نَكَرَهَا فِي
 نَوَاحِي الْفَتْوحِ قُلْ وَأَتَى أَبُو عُبَيْدَةَ ابْنُ الْجَرَّاحِ رَضَهُ حَلَبَ السَّاجُورِ بَعْدَ فَمْعِ
 حَلَبٍ وَقَدَّمَ عِيَاضَ بْنِ غَنَمٍ إِلَى مَنبِجٍ، وَحَلَبَ أَيْضًا مَحَلَّةً كَبِيرَةً فِي شَارِعِ
 الْقَاهِرَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْفُسْطَاطِ رَابِتُهَا غَيْرَ مَرَّةٍ.

حَلْبَةُ حصن في جبل بُرْعَ من أعمال زبيد باليمن ،

حَلْبَةُ بالفتح وفي أصل اللغة الحَبْلُ تجتمع للسباى من كل أَوْبٍ وحَلْبَةُ واد
بتهامة اعلاه لَهْدِيل وأسفله لَكْنَانة كذا ضبطه الحارمى وهو سَهْوٌ وغلط إنما
هو حلية بالياء تحتها نقطتان وقد ذكر في موضعه ، والحَلْبَةُ محلة كبيرة
واسعة في شرق بغداد عند باب الأَزَج وفي مواضع أخرى ،

حَلْحَلٌ بفتح الحاءين وسكون اللام جبل من جبال عُمان وهو في شعر الأَخْطَل
مصغر كل

قَبَحَ الآله من اليهود مصابة بالخُرُوع بين حُلَيْلٍ وخُحَارَ ،

حَلْحُولٌ بالفتح ثم السكون وضم الحاء الثانية وسكون الواو ولام قرية بين
البيت المقدس وقبر إبراهيم الخليل وبها قبر يونس بن مَتَّى واليها ينسب
عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن الحَلْحُولِيُّ الجَعْدِيُّ محدث زاهد
وُلِدَ حَلَبَ ونشأ بها وسار إلى الآفاق وكان آخر أمره أنه انقطع بمسجد في
ظاهر دمشق ففى سنة ٤٣٣هـ نزل الأفرنج على دمشق محاصرين فخرج هذا
الشيخ في جماعة فقتل رحمه الله وأبنا ،

٥ حَلِيفٌ بالفتح ثم الألف وهو اليمين موضع كل أبو وجزة

فدى حَلِيفٌ فالروض روض فَلَاجَةٍ فَلَاجَاهُ من كل عَيْصٍ وعَيْطِلٍ

وقد أَلْحَفَ ابن قُرْمَةَ الهاء فقال

عُوجًا نَقَضَى الدَمُوعَ بِالرَّوْقَةِ عَلَى رُسُومِ كَلْبَرْدٍ مُنْتَسَفَةٍ

بلدت كما باد منزل خَلَفَ بين رُفَى أَرْيَمَ فدى الحَلِيفَ ،

٦ حَلْفَلَتَا من قرى دمشق بالقرب منها قبر كَنَازٍ أحد الصحابة وهو أبو مَرْثَدٍ

ابن الحَصِينِ وقيل مات بالمدينة ،

الْحَلْمَتَانِ بالتحريك والتنبيه موضع كانت به وقعة للعرب ،

حَلْوَانٌ بالضم ثم السكون والحَلْوَانُ في اللغة الهبة يقال حَلَوْتُ فلانًا كذا ملأ

أَحْلَوْهُ خَلَوْا وَحُلُونَا إِذَا وَقَبْتَ لَهُ شَيْئًا عَلَى شَيْءٍ يَفْعَلُهُ غَيْرَ الْأَجَرِ وَفِي الْحَدِيثِ
 نَهَى عَنْ حُلُونِ الْكَاهِنِ وَالْحُلُونِ أَنْ يَأْخُذَ الرَّجُلُ مِنْ مَهْرِ ابْنَتِهِ لِنَفْسِهِ ،
 وَحُلُونٌ فِي عِدَّةِ مَوَاضِعَ حُلُونِ الْعِرَاقِ وَفِي آخِرِ حُدُودِ السَّوَادِ مِمَّا يَلِي
 الْجِبَالِ مِنْ بَغْدَادَ وَقِيلَ إِنَّهَا سَمِيَتْ بِحُلُونِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قِصَاعَةَ
 هَكَانَ بَعْضُ الْمُلُوكِ أَقْطَعَهَا بِهَا فَسَمِيَتْ بِهِ ، وَفِي كِتَابِ الْمُلْكَةِ الْمُنَسُوبِ إِلَى
 بَطْلَمَيْوسَ حُلُونٌ طَوَّلُهَا أَحَدَى وَسَبْعُونَ دَرَجَةً وَخَمْسَ وَأَرْبَعُونَ دَقِيقَةً
 وَعَرْضُهَا أَرْبَعٌ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً بَيْتَ حِمَاةِهَا أَوَّلُ دَرَجَةٍ مِنَ الْأَسَدِ طَالَعُهَا الذَّرَاعُ
 الْيَمَانِيُّ تَحْتَ عَشْرِ دَرَجَةٍ مِنَ النُّسْرَطَانِ يُقَابِلُهَا مِثْلُهَا مِنَ الْجَدِيِّ بَيْتَ مَلِكِهَا
 مِنَ الْجَبَلِ عَاقِبَتُهَا مِثْلُهَا مِنَ الْمِيزَانِ وَفِي الْقَلِيمِ الرَّابِعِ وَكَانَتْ مَدِينَةً كَبِيرَةً
 ١. عَامَرَةُ قَتْلَ أَبُو زَيْدٍ أَمَّا حُلُونٌ فَانْهَارَتْ مَدِينَةً عَامَرَةَ لَيْسَ بِأَرْضِ الْعِرَاقِ بَعْدَ الْكُوفَةِ
 وَالبَصْرَةِ وَوِاسِطَ وَبَغْدَادَ وَسَرٍّ مِنْ رَأْيِ أَكْبَرِ مِنْهَا وَأَكْثَرُ ثَمَارِهَا التِّينَ وَفِي بَقَرٍ
 الْجَبَلِ وَلَيْسَ لِلْعِرَاقِ مَدِينَةٌ بِقَرَبِ الْجَبَلِ غَيْرِهَا وَرِمَا يَسْقُطُ بِهَا الثَّلْجُ وَأَمَّا
 أَعْلَى جَبَلِهَا فَانْ ثَلْجٌ يَسْقُطُ بِهِ دَائِمًا وَفِي وَبْنَةٍ رَدِيَةِ الْمَاءِ وَكَبِيرَتِيَّةٍ يَنْبِتُ
 الدِّقْقَى عَلَى مِهَاةِهَا وَبِهَا رَمَانٌ لَيْسَ فِي الدُّنْيَا مِثْلُهُ وَتَيْنٌ فِي غَايَةِ مِنَ الْجُودَةِ
 ٢. وَيُسَمُّونَهُ لُجُودَتَهُ شَاءَ انْجَبَرَ أَيْ مَلِكُ التِّينِ وَحَوَالِيهَا عِدَّةُ عِيُونٍ كَبِيرَتِيَّةٍ
 يَنْتَفِعُ بِهَا مِنْ عِدَّةِ أَدْوَاءَ ، وَأَمَّا فَتَحُهَا فَانْ الْمُسْلِمِينَ لَمَّا فَرَّغُوا مِنْ جُلُودِهَا ضَمَّ
 هَاشِمُ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ وَكَانَ عَمُّهُ سَعْدٌ قَدْ سَيَّرَهُ عَلَى مَقْدَمَتِهِ إِلَى جَرِيرِ
 بْنِ عَبْدِ اللَّهِ خِيَلًا وَرَتَّبَهُ بِجُلُودِهَا فَتَهَضَّ إِلَى حُلُونٍ فَهَرَبَ يَزْجَرِدُ إِلَى أَصْبَهَانَ
 وَفَتَحَ جَرِيرُ حُلُونًا صَلَاحًا عَلَى أَنْ كَفَّ عَنْهُمْ وَأَمَّنَهُمْ عَلَى دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ ثُمَّ مَضَى
 ٣. نَحْوَ الدِّينُورِ فَلَمْ يَفْتَحْهَا وَفَتَحَ قَرْمِيسِينَ عَلَى مِثْلِ مَا فَتَحَ عَلَيْهِ حُلُونًا وَعَادَ إِلَى
 حُلُونٍ فَاقْلَمَ بِهَا وَالْيَا إِلَى أَنْ قَدِمَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ فَكَتَبَ إِلَيْهِ مِنَ الْكُوفَةِ أَنَّ عَمْرَ
 قَدْ أَمَرَ أَنْ يَدَّ بِهِ أَمَّا مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ بِالْأَهْوَازِ فَسَارَ حَتَّى لَحِقَ بِأَبِي مُوسَى فِي
 سَنَةِ ١٩ ، قَتَلَ الْوَاقِدِيُّ بِحُلُونٍ عَقَبَ لُجَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكَلِيَّ وَكَانَ قَدْ فُتِحَ

حلوان في سنة ١٩ وفي كتاب سيف في سنة ١٩ ء وقال القَعْقَاع بن عمرو التميمي
وهل تذكرون ان نزلنا وانتُمْ منازل كسرى والامور حوايل
فصرنا لكم رداء حلوان بعد ما نزلنا جميعا والجميع نواز
فاحى الاولى فزنا حلوان بعد ما ارتت هلى كسرى الانما والحلائل
ه وقال بعض المتأخرين يذم اهل حلوان

ما ان رايت جواميسا مقرنة الا ذكرت تناء عند حلوان
قوم اذا ما اتى الاضياف دارهم في ينزلون ودلوم الى الخان

وينسب الى حلوان هذه خلق كثير من اهل العلم منهم ابو محمد الحسن
بن على الخلال الحلواني يروى عن يزيد بن هارون وعبد الرزاق وغيرهما روى
١. عنه البخارى ومسلم في صحيحهما توفي سنة ٢٤٢ ء وقال اعراق

تلفت من حلوان والدمع غالسب الى روض تجد اين حلوان من نجد
فخصباء نجد حين يضربها الندى اكد واشقى للعليل من السورد
الا ليت شعري هل اناس بكميتهم لفقدهم هل يبكيهم فقسدى
أداوى ببرد الماء حر صبابية وما للخشى والقلب غيرك من برود

ه. واما تخلتنا حلوان فاؤل من ذكرها في شعره فيما علمنا مطيع بن ابياس الليثي
وكان من اهل فلسطين من اصحاب الحاج بن يوسف ذكر ابو الفرج عن ابى
الحسن الاسدى حدثنا حماد بن اسحاق عن ابيه عن سعيد بن سلم قال
اخبرني مطيع بن ابياس انه كان مع سلم بن قتيبة بالرقى فلما خرج ابراهيم
بن الحسن كتب اليه المنصور بامر باستخلاف رجل على عمله والقُدوم عليه في
٢. خاصته على البريد قال مطيع بن ابياس وكانت لي جارية يقال لها جودابة كنت
احبها فامرني سلم بالخروج معه فاضطربت الى بيع الجارية فبعتها وندمت على
ذلك بعد خروجي وتبعتها نفسي فنزلنا حلوان فجلست على العقبة انتظر
ثقلى وهنان دابتي في يدي وانا مستند الى تخلية على العقبة والى جانبها تخلية

اخرى فتذكرت الجارية واشتقت اليها فانشدت اقول

أَسْعِدَانِي يَا تَخْلَتِي حَبْلًا وَان
واعلم ان ربيته لم يزل يفترق بين الالاف والجيران
ولعمري لو ذقتما ألم الفراق أباكما كما الذي ابكاني
اسعداني وأيقنا ان نحسنا سوف ياتيكما فتفترقا
كم رمتني صروف هذي الليالي بفراق الاحباب واخلاق
غير اني لم تلق نفسي كما لا قيمت من فرقة ابنة الدهقان
جارية لي بالرقى تذهب هتي ويسلي ذنوبها احزاني
فجعتني الايام اغبط ما كنت بصدع اللبن غير مدان
وبزعي ان اصبحت لا تراها العين متى واصبحت لا ترائي

وعن سعيد بن سلم عن مطيع قال كانت لي بالرقى جارية ايام مقامى بها مع
سلم بن قتيبة فكننت اتستر بها واتعشق امرأه من بنات الدهاقين وكننت
نازلا الى جنبها في دار لها فلما خرجنا بعثت الجارية وبقت في نفسى علاقة
من المرأة فلما نزلنا بعقبه حلوان جسلت مستندة الى احدى التخلتين لله
١٥ على العقبه وقلت وذكر الابيات فقال لي سلم فيمن هذه الابيات اني جاريته
فاستحيمت ان اصدقته فقلت نعم فكتب من وقته الى خليفته ان يبتاعها لي
فلم يلبث ان ورد كتابه بالي قد وجدتها قد تداولها الرجال وقد بلغت
خمسة آلاف درهم فان امرت ان اشتريها فأخبرني بذلك سلم وقال ايما احب
اليك في امر خمسة آلاف درهم فقلت اما ان كانت قد تداولها الرجال فقد
٢٠ عرفت نفسي عنها فأمر لي بخمسة آلاف درهم فقلت والله ما كان في نفسي منها
شيء ولو كننت احبها لم أبل اذا رجعت الى من تداولها ولا أبل لو ناكها اهل
مبنى كلام وذكر المدائني ان المنصور اجتاز بتخلتي حلوان وكانت احداهما
على الطريق وكانت تصيقه وتزدهم الاثقال عليه فامر بقطعها فأنشد قول

مطيع واعلمنا ان بقيتْنا ان نَحْسَا سوف يلقاكما فتفتقران
فقال لا والله لا كنتم ذلك النحس الذي يفرى بينهما فانصرف وتركهما
ونكر احمد بن ابراهيم عن ابيه عن جده اسماعيل بن داود ان المهدي
قل اكثر الشعراء في نكر تخلت حلوان ولهممت بقطعهما فبلغ قولي المنصور
ه فكتب الى بلغني انك هممت بقطع تخلت حلوان ولا فائدة لك في قطعهما ولا
ضرر عليكم في بقاءهما وانا اعيدك بالله ان تكون النحس الذي يلقاها فيفرى
بينهما يريد بيت مطيع، وعن ابي نمير عبد الله بن ايوب قل لما خرج المهدي
فصار بعقبة حلوان استطاب الموضع فتغدى به ودعا بحسنة فقال لها ما تريين
طيب هذا الموضع غنيبي بحياتي حتى اشرب هاهنا اقداحا فأخذت فحكة
ا كانت في يده فأوقعته على خدي وغتته فقالت

ايا تخلت وادي بوانة حبذا اذا نام حراس الخيل جناكما

فقال احسنت لقد هممت بقطع هاتين الخلتين يعني تخلت حلوان فنعني
منهما هذا الصوت فقالت له حسنة اعيدك بالله ان تكون النحس المفرى
بينهما وانشدته بيت مطيع فقال احسنت والله فيما فعلت ان نبهتني على
ه هذا والله لا اقطعهما ابدا ولا وكن بهما من يحفظهما ويسقيهما اينما حييت
ثم امر بان يفعل ذلك فلم تزل في حيوته على ما رسمه الى ان مات، ونكر
احمد بن ابي طاهر عن عبد الله بن ابي سعد عن محمد بن الفضل الهاشمي
عن سلام الأبرش قل لما خرج الرشيد الى طوس هاج به الدم بحلوان فأشار
عليه الطبيب بأكل جمار فأحضر دهقان حلوان وطلب منه فاعلم ان بلادهم
ه ليس بها نخل ولكن على العقبة خلتان فأمر بقطع احداهما فلما نظر الى
الخلتين بعد ان انتهى اليهما فوجد احداهما مقطوعة والاخرى قائمة وعلى
القائمة مكتوب وذكر البيت فاعلم الرشيد وقل لقد عز علي ان كنت نحسكا
ولو كنت سمعت هذا البيت ما قطعته هذه الخلعة ولو قتلتى الدم، ومما

قيل في تَخْلِي حلوان من الشعر قول حماد عَجَرْد

جعل الله سَعْدِيَّ قَصْرَ شِيرِيَس فداءً لِتَخْلِي حلوان
جئتُ مستسعداً فلم تسعداني ومُطِيعَ بَكْتٍ له التَّخْلَتَانِ

وروى حماد عن أبيه لبعض الشعراء في تَخْلِي حلوان

أيهما العاذِلان لا تعذِلاني ودعاني من المَسُومِ دُعاني ٥

وابكِيا لي فلتني مسحَقٌ منكبا بالبكاء أن تسعداني

أنتي منكبا بذلك أوى من مُطِيعٍ بتَخْلِي حلوان

فهما تجهلان ما كان يَشْكُو من قَوَاهِ واتنما تعلمان

وقال فيهما أحمد بن إبراهيم الكاتب من قصيدة

وكذاكَ الزمان ليس وان أَلْفَ يَبْقَى عليه مُؤْتَلِفان ١٠

سَلَبْتُ كَفَّهُ الغَرْقِ إِيخاءَ ثَرْتِي بِتَخْلِي حلوان

فكأنَّ الغَرْقِ مذ كان فرداً وكَأَنَّ لِي تُجَارِ التَّخْلَتَانِ ٥

وَحُلُوانُ أيضاً قريبة من أعمال مصر بينها وبين القسطنطين نحو فرسخين من جهة

الصعيد مشرفة على النيل وبها دَيْرٌ ذكر في الديرة وكان أول من اختطها عبد

العزیز بن مروان لما وقى مصر وضرب بها الدنانير وكان له كل يوم ألف جَفَنَة

للناس حول داره ولذلك قال الشاعر

كلُّ يومٍ كَلَّمَهُ عَيْدُ أَصْحَى عند عبد العزيز أو يومٍ فُطِرَ

وله ألف جَفَنَة منزعاة كل يوم يَدُّها ألف قدر

وكان قد وقع بمصر طاعون في سنة ٧٠ وواليتها عبد العزيز فخرج هارباً من مصر

٢. فلما وصل حلوان هذه استحسن موضعها فبنى بها دوراً وقصوراً واستوطنها

وزرع بها بسنتين وغرس كروماً وتخلأ فلذلك يقول عبيد الله بن قيس الرُّقِيَّات

سَقِيَا لِحُلُوانِ دِي الكروم وما صَنَّفَ من تينِه وعنبِه

تَحَلَّ مَوَاقِيرُ بالغناء من السَّيْرَتِي يَهْتَرُ ثَرِي سربه

أَسْوَدُ سُكَّانِهِ الْجَاهِلُ فَمَا تَنَفَّلْ غِرْبَانَهُ عَلَى رُطْبِهِ

وقال سعد بن شريح مولى نجيب يهاجو حفص بن الوليد الحضرمي والى مصر
ويهدى زيان بن عبد العزيز بن مروان

يا باعث الخيل تردى في أَمْنَتِهَا من الْمُقَطَّمِ في اكناف حلوان

ه لا زال بَغْضَى يُنْتَمَى في صدوركم ان كان ذلك من حتى لَزَّيَانِ ،

وَحُلُوانُ ايضا بليدة بقوهستان نيسابور وفي اخر حدود خراسان عما يلي

اصبهان ،

حُلُوةٌ بالصم ثم السكون وفتح الواو مالا بأسفل الثُّلُوبُ لبنى نَعَامَةٌ وذلك حيث

يدفع الثُّلُوبُ في الرُّمَّةِ على الطريق ، وحُلُوةٌ ايضا ببر بين سميراء والحاجر

١. على سبعة اميال من العباسية عذبة الماء ورشادها عشرة الرع ثم الحاجر

والحامضة تناوحتها ، وعَيْنُ حُلُوةٍ بوادي السِّتَارِ عن الازهرى ، وحُلُوةٌ ايضا

موضع بمصر نزل فيه عمرو بن العاصي أيام الفتح ،

الحِلَّةُ بالكسر ثم التشديد وهو في اللغة القوم المنزول وفيهم كثرة قال الأعشى

لقد كان في شيبان لو كنت علما قُبُوبٌ وَحَى حِلَّةٌ وَذَرَامٌ

ه والحِلَّةُ ايضا شجرة شاكة اصغر من العوسج قال

ياكل من خصب سَيْلًا وَسَلَمَ وحِلَّةٌ لما يهبطها النعم

والحِلَّةُ علم لعدة مواضع واشهرها حِلَّةٌ بى مَرْبِدٍ مدينة كبرى بين الكوفة

وبغداد كانت تسمى الجامعين طولها سبع وستون درجة وسُدس وعرضها

اثنان وثلاثون درجة تعديل نهارها خمس عشرة درجة واطول نهارها اربع

٢. عشرة ساعة وربع وكان اول من عمها وفولها سيف الدولة صدقة بن منصور

بن نُبَيْس بن علي بن مَرْبِدٍ الأَسَدِي وكانت منازل آباءه الدور من النيسل

فلما قوى امره واشتدَّ آزَرُهُ وكثرت امواله لاشتغال الملوك السلجوقية بركياروق

ومحمد وسنجر اولاد ملكشاه بن البارسلان بما تَوَاتَرَ بينهما من الحروب انتقل

الى الجامعين موضع في غربي الغرات ليبعد عن الطالب وذلك في محرم سنة
٤١٥ وكانت أجمة يأوى اليها السبلع فنزل بها بأهله وعساكره وبقي بها المساكن
الجليلة والدور الفاخرة وتنفق اصحابه في مثل ذلك فصارت ملجأ وقد
قصدها التجار فصارت آخر بلاد العراق واحسنها مدة خيرة سيف الدولة
ه فلما قتل بقيت على عمارتها فهي اليوم قصبة تلك الكورة ، وللشعراء فيها

اشعار كثيرة منها قول ابراهيم بن عثمان الغرقى وكان قدمها فلم يحدها

انا في الحلة الغداة كاتى علوقى في قبضة الحجاج

بين غرب لا يعرفون كلاما طبعهم خارج عن المنهاج

وصدور لا يشرحون صدوراً شغلنهم عنها صدور الدجاج

والمليك الذى يخاطبه الناس بسيف ماض وفخر وتاج ١.

ما له ناصح ولا يعلم الغيب وقد طال في مقامى تجاجى

قصة ما وجدت غير ابن فخر الدين طباً لها لطيف العلاج

واذا سلطمت صروف اللىالى كسرت صخر تدغر بالزجاج ،

والحلة ايضا حلة بنى قبيلة بشارع ميسان بين واسط والبصرة ، والحلة ايضا

١٠ حلة بنى ديبس بن عفيف الاسدى قرب الخويزة من ميسان بين واسط

والبصرة والاهواز في موضع آخر ،

الحلة بالغنح وهو في اللغة المرة الواحدة من الحلول وهو اسم قف من الشريف

بناحية أضاخ بين ضربة واليمامة ، وفي شعر عوفى القوافى حلة الشوك ،

والحلة ايضا قرية مشهورة في طرف دجيل بغداد من ناحية البرية بينها وبين

٢٠ بغداد ثلاثة فراسخ تنزلها القفول ،

حليت بالكسر وتشديد تاليه وكسره ايضا وباه ساكنة واه فوقها نقطتان

يجوز ان يكون من حلت الصوف عن الشاة اذا انزلته وهذا من ابنية الملازمة

والنكثير نحو سيكبر وشرب وخمير لتكثير السكر والشرب ومنه الخمر قال

الاصمعي حَلَيْت بوزن خَرَيْت معدن وقربة وقال نصر حَلَيْت جبال من اخيلة
 حى صرّية عظيمة كثيرة القنان كان فيه معدن ذهب وهو من ديار بني كلاب
 وقال ابو زياد حَلَيْت ملا بالحى للضبّاب وحَلَيْت معدن حَلَيْت كذا في كتابه
 وقال الراعى حَلَيْت اقوت منهم وتبدلت ويروى بحَلَيْة
 حَلَيْت بالتصغير والحَلَيْت لزوم ظهر الحَمَل قال الاصمعي في قول ابى صَبّ الهذلي
 هل لا علمت ابا اياس مشهدى ايام انت الى المولى تَصَحَّد
 واخذت بَرَى واتَّبعْت عدوكم والقوم دونهم الحَلَيْت قَرَّئِد
 قال لا يقال الحَلَيْت الا بالتصغير،

الحَلَيْسِيَّة بالتصغير ملا لبني الحَلَيْس قوم من بحيلة يجاورون بني سُلُول،
 الحَلَيْفَات بالتصغير موضع عن قتي بن عيسى بن حمزة بن وقّاس الحَلَيْسِي
العَلَوِي،

الحَلَيْفُ تصغير الحلف موضع بجند قال ابو زياد يخرج عامل بني كلاب من
 المدينة فاول منزل يصدى عليه الأريكة ثم العناقاة ثم مدعا ثم المصلوق ثم
 الرنّية ثم يرد الحَلَيْف لبني ابى بكر بن كلاب ثم الدُخُول ثم الحَصاة ثم يرد
 الحَوَاب ثم تنحى ثم الجديلة ثم ينصرف الى المدينة ويصدق على الحَلَيْسِي
 بطونا من بطون ابى بكر بن عبد الله بن كلاب وسُلُول وعمر بن كلاب،

الحَلَيْفَةُ بالتصغير ايضا والهاء ذو الحَلَيْفَة قرية بينها وبين المدينة ستة اميال
 او سبعة ومنها ميقات اهل المدينة وهو من مياه جُشَم بينهم وبين بني خَفَاجَة
 من عَقِيل، وذو الحَلَيْفَة ايضا الذى فى حديث رافع بن خديج قال كنا مع
 رسول الله صلعم بنى الحَلَيْفَة من تهامة فاصبنا نهب غنم فهو موضع بين
 حَلَاة وذات عَرَق من ارض تهامة وليس بالمُهَد الذى قرب للمدينة،

الحَلَيْفَةُ مثل الذى قبله الا انه بالهاء كانه تصغير حَلَفَة موضع عند مدحج
 الملحاه وقال ابو زياد من مياه بني النَجْلان الحَلَيْفَة يرونها طريق اليمامة الى

مكة وعليها نخل وفي من ارض القعاقع المذكورة في موضعها وقرأت بخط الاردي
ابن المعلى في شعر بهيم بن اُقي بن مُقبل العجلاني وصيغته وجمعه
ان الحليفة ما لا لست قاربه مع الثناء الذي خُبرت ياتيهما
لا لئن الله للمعروف حاضرها ولا يزل مُفلسا ما عاش باديهما
قال الحليفة ما لا اُقربه ولا اغتر بالثناء عليه فكتب في الموضعين بالغاء
الحليل تصغير حل موضع في ديار بني سليم لهم فيه وقائع ذكره في ايام العرب،
حليمات تصغير جمع حَلَمَة الثدى وفي اَكَمَات ببطن فلج قال الرخشري
حليمات انقلاء بالدهناء وانشد

دخل ابن ارض يبتغي الزاد بعد ما تُرامى حليمات به وأجارد
ومن ذات اصفاء سهوب كنهها مراحف هزلي بيتها متباعد ١٠

وهروى حلمات وقد تقدم وانشد ابن الاعراب يقول كن اهناء الجبال البزل
بين حليمات وبين الجبل من آخر الليل جذوع الغلء

حليمة بالغيم ثم الكسر قال العمري وهو موضع كانت فيه وقعة ومنه ما يرم
حليمة بسير وهذا غلط أما حليمة اسم امرأة بنت الحارث الغساني ناسب
ما قبصر بدمشق وهو يوم سار فيه المنذر بن المنذر بعرب العراق الى الحارث
الافرج الغساني وهو الاكبر وسار الحارث في حرب الشام فالتقوا بعين ابلع وهو
من اشهر ايام العرب فيقال ان الغبار يوم حليمة سد عين الشمس فظهرت
الكواكب المتباعدة من مطلع الشمس وقيل بل كان الصبحامة ولم حرب من
قضاة عمال الروم بالشام فلما خرجت غسان من مأرب كما ذكرناه في مارب
٢٠ نزلت الشام وكانت الصبحامة ياخذون من كل رجل دينارا فأتى العامل جذعا
وهو رجل من غسان وطالبه بدينار فاستنهله فلم يفعل فقتله فثارت الحرب
بين غسان والصبحامة فحربت العرب جذعا مثلا وقالوا خذ من جذع ما
اعطاك وكان لرئيس غسان ابنة جميلة يقال لها حليمة فأعطاهم قورا فيه

خَلُوقٌ وَقَالَ لَهَا خَلِّقِي بِهِ قَوْمَكَ حَتَّى يَنَاحُوا وَاجَابُوا الصَّجَاحِمَ وَمَلَكُوا
الشَّامَ فَقَالُوا مَا يَوْمَ حَلِيمَةَ بَسْرٌ وَقِيلَ اِنْ يَوْمَ حَلِيمَةَ هُوَ الْيَوْمَ الَّذِي قَتَلَ
فِيهِ الْحَارِثُ بْنُ ابْنِ شَمْرِ الْغَسَّانِي الْمُنْذِرَ بْنِ مَاءِ السَّمَاءِ وَجَعَلَتْ حَلِيمَةَ بِنْتُ
الْحَارِثِ تُخَلِّفُ قَوْمَهَا وَتُحَرِّصُهُمْ عَلَى الْقِتَالِ ثُمَّ بِهَا شَابٌ فَلَمَّا خَلَقَتْهُ تَنَاولَهَا
وَقَبَّلَهَا فَصَاحَتْ وَشَكَتْ لِدَاكِ اِلَى اَبَوَيْهَا فَقَالَا لَهَا اسْكُنِي نَا فِي الْقَوْمِ اجْلُدْ
مِنْهُ حِينَ اجْتَرَأَ وَفَعَلَ هَذَا بِكَ فَاَمَّا اِنْ يَبْلَى غَدًا بِلَاءٌ حَسَنًا فَانْتَ امْرَاَتُهُ
وَاَمَّا اِنْ يُقْتَلُ فَتَمْلِكُ الَّذِي تَرِيدِينَ مِنْهُ فَلَبَّى الْفَتَى بِلَاءٌ عَظِيمًا وَرَجَعَ سَالِمًا
فَرُوجُوهُ حَلِيمَةَ ۝ وَقَالَ الْمُنَابِقَةُ

يُخَبِّرُنَ مِنْ اَزْمَانِ يَوْمِ حَلِيمَةَ اِلَى الْاَنِّ قَدْ جَرَّبَنَ كُلَّ التَّجَارِبِ ۝

١٠ حَلِيَّةٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّونُ وَبِلَاءٌ خَفِيفَةٌ وَهَلَا مَلْسَدَةٌ بِنَاحِيَةِ الْيَمَنِ قَالَ بَعْضُهُمْ

كَانَ لَكُمْ يَخْشَوْنَ مِنْكُمْ مَدْرَأًا بِحَلِيَّةٍ مَشْبُوحِ الدِّرَاعَيْنِ مِهْرًا

وَقِيلَ حَلِيَّةٌ وَادٌ بَيْنَ اُفْيَارٍ وَحُلَيْبٍ يَفْرُغُ فِي السَّرِيحِ وَقِيلَ هُوَ مِنْ اَرْضِ الْيَمَنِ
وَقِيلَ حَلِيَّةٌ مَوْضِعٌ بَنُو اَحَى الطَّائِفِ وَقَالَ الرَّمَحْشَرِيُّ حَلِيَّةٌ وَادٌ بِتَهَامَةِ اَعْلَاءِ
لِهَذِيلٍ وَاسْفَلِهِ لَكِنَانَةٌ ۝ وَقَالَ أَبُو الْمُنْذِرِ طَعْنَتْ بِجَبَلَةٍ وَخَفَعَتْ اِلَى جِبَالِ السَّرَاةِ
١٥ فَتَزَلُّوْهَا وَسَكَنُوا فِيهَا فَتَزَلَّتْ قَسْرُ بْنُ عَبْقَرِ بْنِ اَمَّارِ بْنِ اَرَّاشِ جِبَالِ حَلِيَّةٍ
وَأَسْلَمَ وَمَا صَاقِبُهَا وَأَهْلُهَا يَوْمِيذٌ مِنَ الْعَارِبَةِ الْاَوَّلَى يَقَالُ لَهُمْ بَنُو ثَلَبٍ فَأَجْلَسُوهُمْ
عِنْدَهَا وَحَلَّوْا مَسَاكِنَهُمْ ثُمَّ قَاتَلُوهُمْ فَعَلَبُوهُمْ عَلَى السَّرَاةِ وَنَفَقُوهُمْ وَقَاتَلُوا بَعْدَ ذَلِكَ
خَتَمَ فَنَفَقُوهُمْ عَنْ بِلَادِهِمْ فَقَالَ سُوَيْدُ بْنُ جُدْعَةَ اَحَدُ بَنِي اَقْصَى بْنِ نُدَيْرِ
بَنِ قَسْرٍ

٢٠ وَحِينَ اَزْحَمْنَا ثَلَبًا عَنْ بِلَادِهِمْ حَلِيَّةٌ اَغْنَامًا وَحَسَنٌ اُسُودُهَا

اِذَا سَنَةٌ طَالَتْ وَطَالَ طَوَالُهَا وَأَقْحَطَ عَنْهَا الْقَطَرُ وَابْيَضَ عُرُودُهَا

وَجَدْنَا سَرَاةً لَا يُحَوِّلُ صَيْفُنَا اِذَا خَطَّةٌ تَغْيِيًا بِقَوْمٍ نَكِيدُهَا

وَحِينَ نَفَيْتَنَا خَتَمًا عَنْ بِلَادِهِمْ تَقْتَلُ حَتَّى عَادَ مَوْلَى سَنِيذُهَا

فَرِيقَيْنِ فَرَّقَ بِإِيمَانِهِ مَنْزِلَهِ وَفَرَّقَ بِخَيْفِ الْخَيْلِ تَبَرَّى حُدُودَهَا
 وَحَلِيَّةٌ أَيْضًا حَصْنٌ مِنْ حَصُونِ تَعَزَّزَ فِي جَبَلِ صَبَرٍ مِنْ أَرْضِ الْيَمَنِ أَيْضًا
 حَلِيَّةٌ بِالضَّمِّ ثَمَرُ الْفَتْحِ وَبِلَا مُشَدَّدَةٍ مَلَأَ بَصْرِيَّةً لَغَى وَعِنْدَهَا كَانِ اجْتِمَاعُ غَنَى
 لِلْخَصُومَةِ فِي عَيْنِ نَفْيِ قَالِ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي عَالِدٍ الْهَذَلِي
 ٥ وَكَانَهَا وَسَطُ النِّسَاءِ عِمَامَةٌ قَرَعَتْ بِرَيْقِهَا نَشِيءَ نَشَاصٍ
 أَوْ مُغَزَّلٍ بِالْخَلِّ أَوْ بِحَلِيَّةٍ تَقَرُّو السَّلَامَ بِشَاوِينَ مَخَاصٍ
 وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِي فِي نَوَادِرِهِ

فَقُلْتُ أَتَسْقِيَانِي مِنْ حَلِيَّةٍ شَرِبْتُ بِحَسْبِي سَقَاتَهُ حِينَ سَأَلْتُ سَجَالَهَا
 وَسَلَّمَ عَلَى الْأَطْيَبِ الْأَوَّلِ بَطْنَهَا وَغَيْرُهَا أَجْتَى لَهَا وَصَالَهَا
 ١٥ أَأَجْتَى أَيْ أَتَمَّ وَالْغَيْرِيُّ الْعِظَامُ مِنَ السِّدْرِ
 حَلِيَّةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السَّكُونِ بوزن ظَنَى قَالِ عُبَارَةُ الْيَمَنِ حَلِيَّةٌ مَدِينَةُ الْيَمَنِ عَلَى
 سَاحِلِ الْبَحْرِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ السَّرِيحِ يَوْمَ وَاحِدٍ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ مَكَّةَ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ وَفِي
 حَلِيَّةٍ الْمَقْدَمِ ذَكَرَهَا قَالِ أَهْرَاقُ

خَلِيلِي حَتَّى سِدْرٍ حَلِيَّةٍ مَوْرِدِي حَذَارِ الْمَنَالِ أَوْ مَقِيدِي الْأَعْلَا
 ١٥ خَلِيلِي إِنْ أَتَعَدَّتْهَا فَهَنَمْتُهَا بِأَلَى ظِلَالِ السِّدْرِ فَاسْتَتَبَعَانِيَا
 فَوَاللهِ مَا أَحْبَبْتُ سِدْرًا بِبِلَدَةٍ مِنَ الْأَرْضِ حَتَّى سِدْرٍ حَلِيَّةٍ الْيَمَانِيَا
 بَابُ الْحَاءِ وَالْمِيمِ وَمَا يَلِيهِمَا

الْحَمْدُ مَقْصُورٌ ذَكَرَ فِي آخِرِ هَذَا الْبَابِ لِأَنَّهُ يُكْتَبُ بِالْيَاءِ

تَحَمَّاتًا بِالْفَتْحِ وَبَيْنَ الْأَلْفَيْنِ ثَلَاثَةٌ فَوْقَهَا نَقَطَتَانِ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ النَّابِغَةِ
 ٢٠ كَأَنَّ التَّاجَ مَعْقُودٌ عَلَيْهِ بِالضَّمِّ أَخَذَنَ بَذَى أَبَانَ
 وَأَعْيَارَ صَوَادِرَ عَنْ تَحَمَّاتَا لَبِينَ الْكَلْبِ وَالْبَرْقِ الدَّوَانِي
 التَّحَمَّاتَانِ مَوْضِعٌ بِنَوَاحِي الْمَدِينَةِ قَالِ كَثِيرٌ

وَقَدْ حَالَ مِنْ حَزَمِ الْجَمَّاتَيْنِ دُونَهُمَا وَأَعْرَضَ مِنْ وَادِي بَلَيْدِ شُجُونٍ

الْحَمَامَةُ بالفصح والدال ناحية باليمامة لبني عدى بن عبد مناة عن محمد بن ادريس بن ابي حفصة ،

حَمَارٌ بلفظ الحمار من الدواب واد باليمن ،

حَمَارٌ بالفصح وتشديد الميم بوزن عَطَار موضع بالجزيرة ،

٥ الْحَمَارَةُ تانيمت الحمار من الدواب حَرَّةٌ في بلادهم ،

حَمَاسَةٌ بالفصح والمد موضع واشتقاقه بعده ،

حِمَاسٌ بالكسر جمع حَمِيس وهو المكان الصُّلْب وهو موضع ،

حَمَاطَانٌ بالفصح جبل من الرمل من جبال الدُّغْنَاء قل

يا دار سَلَمَى في حَمَاطَانٍ اسَلَمَى وحَمَاطَانٌ موضع فيما قيل ،

١٠ حَمَاطٌ بالفصح وهو في اللغة شجر غليظ على البادية قل

كأمثال العُصَي من الحماط قل ابو منصور حَمَاط موضع ذكره ذو الرِّمَّة فقال

فلما لحقنا بالجَّوَل وقد عَاسَتْ حَمَاطٌ وجَرَبُهُ انْصَحَى مُتَشَاوِسٌ

وفي كتاب هُذَيْل خرجت غازیة من بني قُرَيْمٍ من هُذَيْل يُرِيدُونَ فُهْمَا حتى

اصبحوا على ملة يقال له ذو حَمَاط من صدر اللَّيْث وخرجت غازیة من فُهْم

١٥ يُرِيدُونَ بني صاهلة حتى طلعا هَذِي حَمَاط فالتقوا بنو قُرَيْمٍ وهم رهطُ تَابُطٍ

شَرَّ بنو عدى فقتلتهم بنو قُرَيْمٍ فلم يبق منهم غير رجل واحد اعجز عُرْبَانَا

فقال سَلَمَى بن المَقْعَد القُرْمِي

فَأَقَلَّتْ مِنَّا الْعَلَقْمَى تَرَحُّفْنَا وقد خَفَقَتْ بِالظَّهْرِ وَاللِّمَّةِ الْيَدُ

جَرِيضًا وقد أَلْقَى الرِّدَاءَ وَرَأَاهُ وقد بدر السيف الذي يَتَقَلَّدُ

٢٠ بَطْنٌ وَضَرْبٌ وَاعْتِمَاقٌ كَأَمَّا يَلْفَهُمْ بَيْنَ الْحَايِطِ ابْرَدُ

الحماط شجر وجمعه حَمَاطٌ ،

حَمَاكُ بالفصح والتخفيف واخوه كاف حصن لبني زُهَيْدٍ بِالْيَمَنِ ،

حَمَالٌ بالفصح وتشديد الميم والفاء ولام جبل في ديار بني كلاب من يَنَاصِيبٍ ،

تَمَّ بِالصَّمِّ وَالتَّخْفِيفِ وَالتَّحْمَامِ فِي اللُّغَةِ تَحَّى الْإِهْلَ قَالَ نَصَرْتُ ذَاتَ التَّحْمَامِ مَوْضِعَ
 بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَالتَّحْمَامِ أَيْضًا مَاءٌ فِي دِمَارِ قُشَيْرٍ قَرِبَ الْبَهَامَةِ وَالتَّحْمَامُ مَاءٌ
 جَاهِلِيٌّ بِصُرَيْقَةٍ وَفَيْمِسُ الْحَمَلِ مِنْ مَرِّ بَيْنَ مَكَّةَ وَصُخَيْرَاتِ الْيَمَامِ اجْتَنَزَ بِهِ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَدْرٍ وَتَمَّ مَوْضِعَ بِالْبَحْرَيْنِ قِطْعَةُ ثَوْرٍ بَنِ عَزْرَةَ الْقُشَيْرِ
 وَالتَّحْمَامُ صَنْمٌ فِي بَنِي هَنْدٍ بَنِ خَرَامٍ بَنِ صَنْتَةَ بَنِ هَبَدٍ بَنِ كَهْمٍ بَنِ هَنْدٍ سَمِعَ
 مِنْهُ صَوْتٌ بِظَهْرِ الْإِسْلَامِ

تَمَّ بِالْفَتْحِ وَالتَّخْفِيفِ الْمِيمُ مَوْضِعٌ فِي رِقُولِ جَرِيرٍ
 عَقَا ذُو تَمَّامٍ بَعْدَنَا وَحَفِيرٌ وَالتَّسْرُ مَيْشِي مَنْأَمٌ وَمَصِيرٌ
 تَمَّ أَعْيَنَ بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ بِالْكَوْفَةِ ذَكَرَهُ فِي الْأَخْبَارِ مَشْهُورٌ مَنْسُوبٌ إِلَى أَعْيَنَ
 أَمُولِي سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ

تَمَّ بَلَجٌ بَفَتْحِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَسُكُونِ اللَّامِ وَجِيمٍ بِالْبَصْرِ مَرَّةً ذَكَرَهُ فِي بَلَجٍ
 تَمَّ سَعْدٌ مَوْضِعٌ فِي طَرِيقِ الْحَلَجِ بِالْكَوْفَةِ
 تَمَّ عَلِيٌّ بِاصْطِلَاحِ أَهْلِ الْمَوْصِلِ وَفِي بَيْنِ الْمَوْصِلِ وَجُهْمَةَ قَرِبَ عَيْنِ الْقَارِ غَرْقٍ
 دَجَلَةٌ وَفِي عَيْنِ مَاوِهَا حَارٌّ كَبِيرَتِيهِ يَقُولُونَ أَهْلُ الْمَوْصِلِ هِيَ بِهَا مَنَافِعُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
 وَتَمَّ فَيْلٌ بِكسْرِ الْفَاءِ وَبَاءٌ سَاكِنَةٌ وَلَا مَ بِالْبَصْرِ نَسَبٌ إِلَى فَيْلِ مَوْلَى زِيَادِ بْنِ أَبِيهِ
 وَكَانَ حَاجِبُهُ وَكَانَ أَهْلُ الْبَصْرِ يَضْرِبُونَ الْمَثَلَ بِحَمَامَةٍ وَكَسَبَ فَيْلٌ يَوْمًا وَمَعَهُ
 أَبُو الْأَسْوَدِ الدَّوْلِيُّ وَكَانَ فَيْلٌ عَلَى بَرْتُونٍ فُلُجٌ فَقَالَ
 لَعَمْرُ أَبِيكَ مَا تَمَّ كَسْرِي عَلَى الثُّلُثَيْنِ مِنْ تَمَّ فَيْلٌ
 فَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ

٢. وَلَا أَرْقَاؤُنَا خَلْفَ الْمَوَالِ لَسْتُنَا عَلَى عَهْدِ الرَّسُولِ
 وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ مُفَرِّغٍ لَطَلَحَةَ الطَّلَحَاتِ
 تَمَّتْهُنَّ طَلَحَةُ الْفِ الْفِ لَقَدْ مَنَيْتَنِي أَمَلًا بِعَيْنِي
 فَلَسْتُ لِمَا جِدْتُ حَرْفًا وَلَكِنْ لَسْمَاءَ الَّتِي تَلَذُّ الْعَيْنِ

ولو أُدْخِلَتْ فِي حِمَامٍ فِيلٍ وَأَلْبَسَتْ الْمَطَارِفَ وَالْبُرُودَ،

حِمَامٌ مِجَنَابٌ بِكسر الميم بالبصرة ينسب إلى مِجَنَابِ بْنِ رَاشِدِ الضُّبِّيِّ قَرَأَتْ
مِخْطَ ابْنِ بُرْدٍ الْجَبَّارِ الصُّوفِيَّ قُلْ ابْنِ سَمِيرِينَ مَرَّتْ امْرَأَةٌ بِرَجُلٍ فَظَلَمَتْ يَا رَجُلُ
كَيْفَ الطَّرِيقُ إِلَى حِمَامٍ مِجَنَابٍ فَقَالَ هَاهُنَا وَارْشَدَهَا إِلَى خَرِيبَةٍ ثَمَ قَامَ فِي أَثَرِهَا
وَرَأَوْنَهَا مِنْ نَفْسِهَا فَلَبَّتْ فَلَمْ يَلْبَثِ الرَّجُلُ أَنْ حَصَرَتْهُ الْوُفَاةُ فَظِيلَ لَهُ قُلْ لَا
إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَانْشَأَ يَقُولُ

يَا رَبِّ قَلِيلَةٌ يَوْمًا وَقَدْ لَبِغْتُ كَيْفَ الطَّرِيقُ إِلَى حِمَامٍ مِجَنَابٍ،

ذَاتُ الْحِمَامِ بَلَدٌ بَيْنَ الْأَسْكَندَرِيَّةِ وَالْأَفْرِيقِيَّةِ لَهُ ذِكْرٌ فِي الْفَتْوحِ وَهُوَ إِلَى الْأَفْرِيقِيَّةِ أَقْرَبُ،
حِمَامَةٌ بِالْفَتْحِ وَاحِدُ الْحِمَامِ مِنَ الطُّيُورِ مِثْلُ لَبْنَى سُلَيْمٍ مِنْ جَانِبِ الْأَعْبَاءِ الْقَبْلِيِّ
١. قُلْ ابْنِ السَّكَيْتِ لَمْ يَكُنْ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِ كَثِيرٍ عَرَفَ

مَوْلِيَّةً أَيْسَارَهَا قَطَرَ الْحَمَى تَوَاعَدْنِ شَرِبًا مِنْ حِمَامَةٍ مَعْلَمًا

وَأَيَّاهُ عَنِ فَيْمَاءٍ أَحْسَبَ حَاجِبِ بْنِ ثُبَيْيَانَ الْمَازِنِيَّ هَازِنَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ تَيْمٍ بِقَوْلِهِ

هَلْ رَامَ نَهْيُ حِمَامَتَيْنِ مَكَائِهِ أَمْ هَلْ تَغْيَرُ بَعْدَهَا الْأَحْقَارُ

يَا لَيْتَ شَعْرِي لَمْ يَغْيَرْ مِنْهُ بَاطِلٌ وَالْذَّهْرُ فِيهِ عَوَاطِفُ أَطْوَارُ

١٥ هَلْ تَرَسَّمْنَ فِي الْمَطِيئَةِ بَعْدَهَا يَحْدَى الْقَطِينِ وَتَرْفَعُ الْأَخْدَارُ

وَقِيلَ حِمَامَةٌ مِثْلُ لَبْنَى سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ بْنِ تَيْمٍ بِالْعَرَمَةِ وَيَنْشُدُ قَوْلَ جَرِيرٍ

أَمَّا الْفَوَادُ فَلَا يَزَالُ مَوَكَّلًا بِهَوَى حِمَامَةٍ أَوْ بِرَبِّهَا الْعَاقِرِ

وَالْمَشْهُورُ بِهَوَى حِمَامَةٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ،

حِمَامٌ بِالْكَسْرِ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ وَالْف وَنُونٌ مَحَلَّةٌ بِالْبَصْرَةِ سَمِيَتْ بِالْقَبِيلَةِ وَمِنْ بَنِي

٢. حِمَامِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ بْنِ تَيْمٍ وَاسْمُ حِمَامِ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ وَقَدْ سَكَنَ هَذِهِ

الْمَحَلَّةَ مِنْ نَسَبِ أَيْيَاهَا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْقَبِيلَةِ،

حِمَامَةٌ بِالْفَتْحِ بِلَفْظِ حِمَامَةِ الْمَرْأَةِ وَفِي أَمْرِ زَوْجِهَا لَا لَفْظَ فِيهِ غَيْرُ هَذِهِ وَكُلُّ شَيْءٍ مِنْ

قَبْلِ الزَّوْجِ نَحْوُ الْأَبِّ وَالْأَخِ فَلَمْ يَلْحَظْ أَحَدٌ حِمَامًا وَفِيهِ أَرْبَعُ لُغَاتٍ حِمَامًا مِثْلُ

قفا وحمو مثل أبو وحم؟ ساكنة الميم بعدها حمزة وحمز بغير حمزة وحمزة أيضا
 عصبية الساق ، وحمزة مدينة كبيرة عظيمة كثيرة الخيرات رخيصة الاسعار
 واسعة الرقعة حفلة الاسواق يحيط بها سور يحكم وبظاهر السور حاضرين كبير
 جدا فيه اسواق كثيرة وجامع مفرد مشرف على نهرها المعروف بالعاصي عليه
 هدية نواخير تستقى الماء من العاصي فتسقى بساتينها وتصب الى بركة
 جامعها ويقال لهذا الحاضر السوي الاسفل لانه محط عن المدينة ويسمون
 المسور السوي الاعلى وفي طرف المدينة قلعة عظيمة عجيبه حصنها واتقان
 عمارتها وحفر خندقها نحو مائة ذراع واكثر للملك المنصور محمد بن تغلق
 الدين عمر بن شاهنشاه بن ايوب وفي مدينة قديمة جاهلية ذكرها امير
 القيس في شعره فقال

تقطع اسباب اللبنة والهوى عشية رحننا من حمزة وشيورا
 بسير يضحى العود منه عسسه اخو الجهد لا يلوى على من تغدرا

الا انها لم تكن قديما مثل ما في اليوم من العظم بسلطان مفرد بل كانت من
 عمل حمص ، قل احمد بن الطيب فيما ذكره من البقاع التي شاعدها في مسيره
 ه من مغانم مع المعتصم الى الطواحين فقال بعد ذكره حمص وحمزة قرية عليها
 سور حجارة وفيها بنايا بالحجارة واسع والعاصي يجرى امامها ويسقى بساتينها
 ويدير نواخيرها وكان قوله هذا في سنة ١٧١ فسمها قرية ، وقال المنجمون طول
 حمزة اثنتان وستون درجة وقلتان وعرضها خمس وثلاثون درجة وثلاثون
 وربع ، وقال احمد بن يحيى بن جابر ولما افتتح ابو عبيدة حمص وفرغ في سنة
 ١٧٢ خلف بها عبادة بن الصامت ومضى نحو حمزة فتلها اهله مذهبهم
 فصالحهم على الجزية في رؤوسهم والخراج على ارضهم ومضى الى شيراز فكلن حالها
 حال حمزة ، وقال عبد الرحمن بن المستخف يهجو الملك المنصور محمد بن
 تغلق الدين صاحب حمزة

ما كان يصلح ان يكون محمد يسرى حماة لقلته في دينه

وقد اشتبهت منه الصغلا فخرها من جنسه وقرونها كقرونها

قرون حماة قتلان متقابلتان جبل يشرف عليها ونهرها العاصي وبين كل واحد من حماة وحمص والمقرة وسلمية وبين صاحبه يوم وبينها وبين شيزر نصف يوم وبينها وبين دمشق خمسة ايام للقوافل وبينها وبين حلب اربعة ايام ، وقد نسب اليها جماعة من العلماء منهم قاضي القضاة ببغداد ابو بكر محمد بن المظفر بن بكران بن عبد الصمد بن سلمان الجوى المعروف بالشامى وكان من صالحى القضاة تفقه على القاضى ابى الطيب الطبرى وكان لا يخالف في الله لومة لائم روى عن ابى القاسم ابن بشران وابى طالب ابن هيلان وغيرهما . ا. روى عنه عبد الواحد بن المبارك وغيره ومولده بحماة سنة ٤٠٠ ومات ببغداد في شعبان سنة ٤٢٨ .

الحمائر جمع حجر نحو شمال وشمال وأقل وأقل وفي جارة تجعل حول الخوص ترد الماء اذا طغى وانشد ابن الاعرابى .

كأما الشحط في اهلا حمائر سبائب القر من ريط وكثان

وهو علم لموضع كذا قيل .
الحمائر قل الحصى ومن قلات العارض يعنى عارض اليمامة المشهورة الجاه والحمائر .

حما الثور والمنقضى تنبيه الحمة وتفسر معانيها بعد هذا ان شاء الله والثور تصغير الثور وها جبلان والثور الثور لبيص وها لبي كعب بن عبد الله بن ابي بكر .

حمان قتلان من الجبل قل العراق مدينة حوالها مائة وعشرون قرية .
حمراء الأسد الأسد احد الأسد بلد والاضافة . وهو موضع على ثمانية اميال من المدينة اليه انتهى رسول الله صلعم يوم أحد في طلب المشركين ، والحمراء

اسم لمدينة تَبَلَّةَ بالاندلس وفي مدينة قديمة فيها آثار عجيبة وفي على نهر
 طنتس وبها عين الشَّبَّ وحين الزَّاج ، والحَمْرَاء ايضا حصن من نواحي بيت
 المقدس ، والحَمْرَاء ايضا موضع بفسطاط مصر ، والحَمْرَاء ايضا من قرى مصر
 وتعرف حَمْرَاء السِّنْبِلَاوِيْنَ بكسر السين المهملة وسكون النون وكسر الباء
 ه الموحدة وفتح الواو وياه ساكنة وكسر النون بلفظ التثنية من كورة الشرقية ،
 والحَمْرَاء ايضا وتعرف بالجرء الشرقية وحَمْرَاء شَرَوِيْنَ من كورة الغربية ، والجرء
 ايضا وتعرف بالحمرء الغربية من كورة الغربية ، والى احدى هذه ينسب
 الهاس بن الفرّج بن ميمون الحمراوى روى عن يونس بن عبد الاصل ومات
 سنة ٣٠٧ هـ ، والحَمْرَاء ايضا من قرى سِجَّان باليمن ،

١٠ حَمْرَانْدَز بالضم ثم السكون وراه والف ونون ساكنان وكسر الدال المهملة
 وراه معناه بالفارسية قلعة حَمْرَان وفي خراسان وكبرها في الفتوح فتحها عبد
 الله بن عامر بن كُرَيْز في سنة ٣١ سنة ٤٠٠ هـ .

حَمْرَانٌ بالضم ايضا قصر حَمْرَان في البلدية بين العقبة والقاع بقرب المجاعة يطأه
 الحجاج متمسرا قليلا قل ربيعة بن مقروم الضبي

١٠ امن آل هند عرفت الرُسوما بحَمْرَان قصرا اُبْتُ ان تريا

تخل معارفها بسعد ما اقامت سنتان عليها الدوشوما

وقصر حَمْرَان ايضا قرية قرب المعشوق في غرق سلمراء بينها وبين تكريت
 مرحلة ، وحَمْرَان ايضا مالا في ديار الريلاب كن ملك بن الربيع المارق ورفيق له
 يقال له ابو حَرْزَب يلصان ويقطعان الطريق فاستعمل رجل من الانصار عليهم
 ٢٠ فَاَخَذَ مَالًا وَاِبا حَرْزَب وتخلّف ملكه مع الانصارى فلم غلاما له فجعل يسوق
 ماله فتغفل ملك غلام الانصارى فلتنزع منه سيفه فقتله به ثم شدد على
 الانصارى فقتله ثم هرب الى البحرين ومنها الى فارس فلم يزل مقيما بها الى ان
 قدم سعيد بن عثمان بن عفان واليا على خراسان فاستصعبه وقتل ملك

سَرَتْ فِي دُجَا لَيْلٍ فَاصْبَحَ دُونَهَا مَفَاوِزُ تَحْمَرَانِ الشَّرِيفِ وَغَرْبِ
تَطَالَعِ مِنْ وَادِي الْكَلَابِ كَانَهَا وَقَدْ أَتَجَدَّتْ مِنْهُ فَرِيدَةً رُبْرَبِ
عَلَى دِمَاءِ الْبَدَنِ أَنْ لَمْ تَفَارِقِ أَبَا خَرْدَبَ يَوْمًا وَاصْحَابَ خَرْدَبِ
وَتَحْمَرَانِ أَيْضًا مَوْضِعَ بِالرَّقَّةِ ٥

٥ حَمْرُ بَكْسَرَتَيْنِ وَتَشْدِيدُ الرِّاءِ بِهَوْنِ حَبِيرٍ وَفَلِزٍ مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ ٥

حَمْرَانُ بَكْسَرَتَيْنِ وَتَشْدِيدُ الزَّاهِ وَالْفِ وَنُونٌ قَرْيَةٌ بِأَجْرَانِ الْيَمَنِ ٥

حَمْرَةٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ وَزَاةٌ مَدِينَةٌ بِالْمَغْرِبِ قُلَّ الْبَكْرَى الطَّرِيفُ مِنْ أَشِيرِ إِلَى
مَرْسَى الدَّجَلِ، تَخْرُجُ مِنْ مَدِينَةِ أَشِيرِ إِلَى شُعْبَةٍ وَفِي قَرْيَةٍ وَمِنْهَا إِلَى مَصِيفِ
بَيْنَ جَبَلَيْنِ ثُمَّ تَقْصِي إِلَى لَحْصِ أَفِجٍ تَجْمَعُ فِيهِ عُرُوقُ الْعَاقِرِ قَرْحَا وَمِنْ هَذَا
الْمَوْضِعِ تَحْمَلُ إِلَى الْآفَاقِ وَهَنَكَ مَدِينَةٌ تَسْمَى حَمْرَةَ نَزَلَهَا وَبَنَاهَا حَمْرَةُ بْنُ الْحَسَنِ
بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالَسٍ وَأَبُوهُ
الْحَسَنُ بْنُ سُلَيْمَانَ هُوَ الَّذِي دَخَلَ الْمَغْرِبَ وَكَانَ لَهُ مِنَ الْبَنِينَ حَمْرَةُ هَذَا وَعَبِيدُ
اللَّهُ وَأَبْرَاهِيمُ وَاحْمَدُ وَمُحَمَّدُ وَالْقَاسِمُ وَكُلُّهُمْ أَهْلُ هُنَاكَ وَتَسِيرُ مِنْ حَمْرَةَ إِلَى
بَلِيَّاسَ وَفِي فِي جَبَلٍ عَظِيمٍ وَمِنْ بَلِيَّاسَ إِلَى مَرْسَى الدَّجَلِ ٥ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو
٥ الْقَاسِمُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَاوُدَ الْحَمَزِيُّ الْمَغْرُبِيُّ كَانَ فُقَيْهًا صَالِحًا
سَمِعَ بِبَغْدَادِ أَبَا نَصْرٍ الزَّيْتَنِيَّ وَبِالْبَصْرَةِ أَبَا عَلِيٍّ التُّسْتَرِيَّ رَوَى عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ
الدِّمَشْقِيُّ وَقَالَ تَوُفِّيَ سَنَةَ ٥٨٧ ٥ وَسُوقُ حَمْرَةَ بَلَدٌ آخَرُ بِالْمَغْرِبِ وَفِي مَدِينَةٍ عَلَيْهَا
سُورٌ يَنْزِلُهَا صَنَاهَا جَعَلَتْ مَسْجِدًا أَيْضًا إِلَى حَمْرَةَ بْنِ حَسَنِ بْنِ سُلَيْمَانَ وَفِي أَقْرَبِ
مِنَ الْأَوَّلِ ٥

٦ حَمْرُ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السَّكُونِ وَالصَّادُ مَهْمَلَةٌ بَلَدٌ مَشْهُورٌ قَدِيمٌ كَبِيرٌ مَسْرُورٌ وَفِي
طَرَفِهِ الْقِبْلِيِّ قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ عَلَى تَلٍّ عَالٍ كَبِيرَةٍ وَفِي بَيْنِ دِمَشْقٍ وَحَلَبٍ فِي نَصْفِ
الطَّرِيفِ يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ بَنَاهُ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ حَمْرُ بْنُ الْمَهْرِ بْنِ جَانِ بْنِ مَكْنَفِ
وَقِيلَ حَمْرُ بْنُ مَكْنَفِ الْعَلِيْقِيُّ وَقَالَ أَهْلُ الْاِسْتِغْنَاءِ حَمْرُ بْنُ الْجَرَحِ يُحْمَصُ مُوَصَّلاً

وَأَخْمَصَ يَخْمَصُ أَحْصَاً إِذَا ذَهَبَ وَرَمَهُ وَقَالَ أَبُو عَوْنٍ فِي زَجْجِهِ طُولُ حِمَصٍ
 أَحَدَى وَسْتُونَ دَرَجَةً وَعَرْضُهَا ثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَثُلْثَانٌ وَفِي الْإِقْلِيمِ
 الرَّابِعِ وَفِي كِتَابِ الْمَلْحَمَةِ مَدِينَةُ حِمَصٍ طُولُهَا تِسْعٌ وَسْتُونَ دَرَجَةً وَعَرْضُهَا
 أَرْبَعٌ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَخَمْسٌ وَأَرْبَعُونَ دَقِيقَةً مِنَ الْإِقْلِيمِ الرَّابِعِ ارْتِفَاعُهَا ثَمَانِي
 ٥ وَسَبْعُونَ دَرَجَةً تَحْتَ ثَمَلَى دَرَجٍ مِنَ السَّرَطَانِ يُقَابِلُهَا مِثْلُهَا مِنَ الْجَدَى بَيْتٌ
 مَلَكَهَا مِثْلُهَا مِنَ الْحَمَلِ بَيْتٌ عَاقَبَتْهَا مِثْلُهَا مِنَ الْمِيزَانِ ، قَالَ أَهْلُ السَّيْرِ حِمَصٌ
 بَنَاهَا الْيُونَانِيُّونَ وَزَيْتُونُ فِلَسْطِينَ مِنْ غُرْسَاءٍ ، وَأَمَا فَتْحُهَا فَذَكَرَ أَبُو الْمُنْذِرِ عَنْ
 ابْنِ مِخْنَفٍ أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ ابْنَ الْجُرَّاحِ لَمَّا فَرَّغَ مِنْ دِمَشْقٍ قَدِمَ أَمَامَهُ خَالِدُ بْنُ
 الْوَلِيدِ وَمَلْعَانَ بْنُ زُبَيْرٍ الطَّاهِي تَرَاثَبَا فَمَا أَتْبَعَهُمَا فَلَمَّا تَوَافَوْا بِحِمَصٍ قَاتَلَهُمْ أَهْلُهَا تَرَا
 ١. لُجُأُوا الْمَدِينَةَ وَطَلَبُوا الْأَمَانَ وَالصَّلَاحَ فَصَالَحُوهُ عَلَى مِائَةِ أَلْفٍ وَسَبْعِينَ أَلْفَ
 دِينَارٍ ، وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ وَغَيْرُهُ بَيْنَمَا الْمُسْلِمُونَ عَلَى أَبْوَابِ دِمَشْقٍ إِذْ أَقْبَلَتْ
 خَيْلُ الْعَدُوِّ كَثِيفَةٌ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَلَقَوْهُمْ بَيْنَ بَيْتِ لَهْيَا
 وَالثَّنِيَّةِ فَوَلَّوْا مِنْهُمْ مِرْمِينَ نَحْوَ حِمَصٍ عَلَى طَرِيقِ قَارَا حَتَّى وَاقَفُوا حِمَصَ وَكَانُوا
 مَغْضُوبِينَ لِهَرَبِ هِرْقُلَ عَنْهُمْ فَطَعَطُوا مَا بِيَدِيهِمْ وَطَلَبُوا الْأَمَانَ فَأَمَنَهُمُ الْمُسْلِمُونَ
 ٥ فَخَرَجُوا لَهُمُ النَّزْلَ فَاقَامُوا عَلَى الْأَرْنَطِ وَهُوَ النَّهْرُ الْمُسَمَّى بِالْعَاصِي وَكَانَ عَلَى
 الْمُسْلِمِينَ السَّمْطُ بْنُ الْأَسْوَدِ الْكَلْبِيُّ فَلَمَّا فَرَّغَ أَبُو عُبَيْدَةَ مِنْ أَمْرِ دِمَشْقٍ
 اسْتَخْلَفَ عَلَيْهَا يُوَيْدُ بْنُ ابْنِ سَفْيَانَ تَرَا قَدِمَ حِمَصَ عَلَى طَرِيقِ بَعْلَبَكْ فَنَزَلَ
 بِبَابِ الرُّسْتَنِ فَصَالَحَهُ أَهْلُ حِمَصٍ عَلَى أَنَّ أَمَنَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ وَسُورِ
 مَدِينَتِهِمْ وَكَنْيَاسِهِمْ وَأَرْحَامِهِمْ وَاسْتَنْثَى عَلَيْهِمْ رُبْعَ كَنْهِيَّةٍ يُوحَنَّاَ لِلْمَسْجِدِ
 ٢. وَاشْتَرَطَ الْخُرَاجَ عَلَى مَنْ أَقَامَ مِنْهُمْ ، وَقِيلَ بَلِ السَّمْطُ صَالِحُهُمْ فَلَمَّا قَدِمَ أَبُو
 عُبَيْدَةَ أَمَضَى الصَّلَاحَ وَأَنَّ السَّمْطَ قَسَمَ حِمَصَ خَطَطًا بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَسَكَنُوهَا
 فِي كُلِّ مَوْضِعٍ جَلَا أَهْلَهُ أَوْ سَاحَةَ مَتْرُوكَةً ، وَقَالَ أَبُو مِخْنَفٍ أَوَّلُ رَايَةٍ وَأَفْصَحُ
 لِلْعَرَبِ حِمَصٌ وَنَزَلَتْ حَوْلَ مَدِينَتِهَا رَايَةُ مَيْسَرَةَ بْنِ مَسْرُورٍ الْعَبْسِيِّ وَأَوَّلُ مَوْلُودٍ

وند في الاسلام بحمص. أَدْنَمُ بنُ مُحَرَّزٍ وكان آدم يقول ان أمه شهدت صفيين
 وقتلتك مع معاوية وطلبت دم عثمان رَضَه وما أحب أن لي بذلك خمس
 النعماء قالوا ومن عجائب حمص صورة على باب مسجدها إلى جانب البيعة على
 حجر أبيص أعلاه صورة انسان واسفله صورة العقرب لهذا أخذ من طين أرضها
 وختم على تلك الصورة نفع من لدخ العقرب منقعة بيّنة وهو ان يشرب
 المسوع منه ماء فيبرأ لوقتة وقال عبد الرحمن

خليلي ان حانت حمص ميّتي فلا تدفني وارفعاني إلى نجد
 ومراً على اهل الجنتاب بأعظمي وان لم يكن اهل الجنتاب على المقصد
 وان انتما لم ترفعاني فسلّمنا على صارة فالقور فالأبلف الفرد
 ١. تليبا أرى البرق الذي أومضت له نرى النون علويّاً وملا لنا يبسدي

وحمص من المزارات والمشاهد مشهد على بن ابي طالب رَضَه فيه عمود فيه
 موضع اصبعه رآه بعضهم في المنام وبها دار خالد بن الوليد رَضَه وقبره فيما
 يقال وبعضهم يقول انه مات بالمدينة ودفن بها وهو الاصغر وعند قبر خالد قبر
 هياض بن غنم القرشي رَضَه الذي فتح بلاد الجزيرة وفيه قبر زوجة خالد بن
 ٥ الوليد وقبر ابنه عبد الرحمن وقيل بها قبر عبيد الله بن عمر بن الخطاب
 والصحيح ان عبيد الله قُتل بصفيين فلن كان نُقلت جثته إلى حمص فإله أعلم
 ويقال ان خالد بن الوليد مات بقربة على نحو ميل من حمص ولان هذا الذي
 يزور حمص اما هو قبر خالد بن يزيد بن معاوية وهو الذي بنى القصر
 بحمص وآثار هذا القصر في غرق الطريق باقية وحمص قبر سفينة مولى رسول
 ٢. الله واسم سفينة مهراّن وبها قبر قنبر مولى علي بن ابي طالب رَضَه ويقال ان
 قنبر قتله الحجاج وقتل ابنه وقتل ميثما التمار بالكوفة وبها قبور لأولاد جعفر
 بن ابي طالب وهو جعفر الطيار وبها مقام كعب الاحبار ومشهد لابي الدرداء
 واني نَرُ وبها قبر يونس والحارث بن عطف الكندي وخالد الأزرق الغاصري

والنخلاج بن عامر وكهـب وغيره، وينسب إليها جماعة من العلماء ومن أعيانهم
محمد بن عوف بن سفيان أبو جعفر الطاهي الجصى الحافظ قال الإمام أبو
القاسم الدمشقى قدم دمشق في سنة ٢١٧ وروى عن أبيه وعن محمد بن
يوسف القبري وأحمد بن يونس وآدم بن أبياس وأبي المغيرة الجصى وعبد
السلام بن عبد الحميد السكونى وعلى بن قادم وخلف كثير من هذه الطبقة
وروى عنه أبو زرعة وأبو حاتم الرازي وأبو داود الساجستاني وأبيه أبو بكر
وعبد الرحمن بن أبي حاتم ويحيى بن محمد بن صاعة وأبو زرعة الدمشقى
وخلف كثير من هذه الطبقة قال عبد الصمد بن سعيد القاضى سمعت
محمد بن عوف بن سفيان يقول كنتُ ألعب في الكنيسة بالكرة وأنا حدث
فدخلت الكرة المسجد حتى وقعت بالقرب من المعافا بن عمران فدخلت
لأخذها فقال لي يا فتى ابن من أنت قلت أنا ابن عوف قال ابن سفيان قلت
نعم فقال أما إن أباك كان من أخواننا وكان ممن يكتب معنا الحديث والعلم
والذى يشبهك لأن تتبع يا كان عليه والدك فصرت إلى أمي فأخبرتني فقالت
صديق يا بُنَيَّ هو صديق لابيبيك فالبستني ثوبا من ثيابه وأزارا من أزره ثم
أجيت إلى المعافا بن عمران ومعى حبرة وورق فقال لي اكتب حدثنا اسماعيل
بن عبد ربه بن سليمان قال كتبت إلى أمي الدرداء في لوحى فيما تعلمنى
اطلبوا العلم صغارا تعلمونه كبارا قال فان لكل حاصد ما زرع خيرا كان أو
شرأ فكان أول حديث سمعته وتذكر عند يحيى بن معين حديث من
حديث الشام فردة وقال ليس هو كذا قال فقال له رجل في الحلقة ياها زكرياه
أن ابن عوف يذكره كما ذكرناه قال فان كان ابن عوف ذكره فابن عوف أعرف
بحديث بلدكم وذكر ابن عوف عند عبد الله بن أحمد بن حنبل في سنة
٢٨٣ فقال ما كان بالشام منذ أربعين سنة مثل محمد بن عوف ذكر ابن قانع
أنه توفي سنة ٣١١ وقال ابن المنادى مات في وسط سنة ٢٧٢ ومحمد بن حميد

الله بن الفضل يُقَرَّبُ بلبن إلى الفضل أبو الحسن الكلعي الحمصي حدث عن مصيفي وجماعة كثيرة من طبقاته وروى عنه القاضي أبو بكر المياحي وأبو حاتم محمد بن حبان البستي وجماعة كثيرة من طبقاتهما وكان من الزهاد ومات في أول يوم رمضان سنة ٣٠٩ ومات ابنه أبو علي الحسن لعشر خلون من شهر ربيع الأول سنة ٣٥١ ومن عجيب ما تأملت من أمر حص فساد قواها وتربتها اللذان يُفسدان العقل حتى يضرب حماقتهم المثل أن أشد الناس عليّ رضى بصيقين مع معاوية كان أهل حص وأكثرهم تحريضا عليه وجدا في حربه فلما انتقضت تلك الحروب ومضى ذلك الزمان صاروا من غلاة الشيعة حتى أن في أهلها كثيرا ممن رأى مذهب النصيرية وأصلهم الإمامية الذين ايسبئون السلف فقد التزموا الضلال أولا وأخيرا فليس لهم زمان كانوا فيه على الصواب ومن حص أيضا بالاندلس وهم يستمون مدينة اشبيلية حص وذلك أن بني أمية لما حصلوا بالاندلس ملكوها سمو عدة مدن بها بأسماء مدن الشام وقال ابن بسام دخل جند من جنود حص إلى الاندلس فسكنوا اشبيلية فسميت بهم وقال محمد ابن عبدون يذكرها

١٠ هل تذكر العهد الذي لم أنسه ومودتي مخدومة بصسقاه
وعيينتنا في أرض حص والحجى قد حل عقد حباء بالصهباء
ودموع طل الليل يخلق اعيننا ترقوا الهنا من عيون المساء
حِصٌّ بكسرتين وتشديد الميم والصاد مهملة أيضا دار الحِصِّ بمصر عند
المرجة ينسب إليها عبد الله بن منير الحِمَصى المصرى ذكره ابن يونس في
تاريخ مصر وقال كان يسكن دار الحِصِّ الله عند المرجة فنسب إليها وهو
مولى لبعض آل أبي غشيم مولى مسلمة بن مخلد الانصارى كان موثقا عند
القضاة

حِصٌّ بالفخ ثم الكسر والتخفيف والصاد مهملة قرية قرب خلخال من أعمال

الشار في طرف التريجان من جهة قزوين ،
حَمَضٌ بالفتح ثم السكون والصاد معجمة وهو في اللغة كل نبت فيه ملوحة
 ترعاه الابل وادى حمض قريب من الينامة له ذكر في شعروم .

حَمَضٌ بفتحين حَمَضٌ وعُرَيْقٌ بالتصغير موضعان بين البصرة والبحرين وقال
 ٥ نصر حَمَضٌ منزل بين البصرة والبحرين في شرق الدفناء وقيل هو بين السدو
 وسودة وهو منهل وقرية عليها تخيلات لبنى مالك بن سعيد قال الراجز
 يا ربَّ بهضاء لها زوج حرض

حَلَالَةٌ بين عُرَيْقٍ وحَمَضٍ ترميك بالطرف كما ترمى الغرض ،
حَمَضَةٌ بالفتح ثم الكسر من قرى عثر من ارض اليمن من جهة قبلتها ،
 ١٠ حَمَضَى بثلاث فحات مقصور بوزن جَمَزَى يوم حَمَضَى من ايام العرب وهو
 يوم قراقر .

الحمقتان قال سيف عقد ابو بكر رضى لجلال بن سعيد بن العاصى وكان
 قدم من اليمن وترك عمه وبعثه الى الحمقتين من مشارف الشام ،
حُمْلَانٌ موضع باليمن من ارض قُدُم المغرب قال الصِّلَجِي يذكر خيلا
 ١٥ حتى استوت راس حُمْلَانٍ عوانرها . يَحْمَلُن من يعرب العرباء اسادا ،
حَمَلٌ بفتح اوله وضم ثانيه ولام من قرى اليمن ثم من جازة بنى شهاب ،
حَمَلٌ بفتحين بلفظ الحمل من الشاه قال ابو منصور هو اسم جبل فيه جبلان
 يقال لهما طمران والنشد للراجز كانها وقد تدلت النسران
 ضبهما من حَمَلٍ طمران ضعبان من شمائل واعلم
 ٢٠ وقال غيره حَمَلٌ في ارض بلقين بن جسر بالشام يذكر مع أعقر فيقال حمل
 واعقر وقال العمري حمل بالشام في شعر امره القيسى ورواه السكري عن النكلى
 بالجيم فقال
 تذكرت اهل الصالحين وقد انت على حَمَلٍ منا الركب وأعقر

وَحَمَلٌ اَيْضًا جَبَلٌ قَرَبَ مَكَّةَ عِنْدَ اخْلَةِ الْيَمَانِيَّةِ ، وَحَمَلٌ اَيْضًا اسْمُ نَقَا مِنْ رَمَلٍ عَالِجٍ ،

حَمٌّ بِالضَّمِّ الْحُمُّ فِي اللُّغَةِ مَصْدَرُ الْاِحْمِ وَالْجَمْعُ الْحُمَمُ وَهُوَ الْأَسْوَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَبِهِ سَمِيَ هَذَا الْمَوْضِعُ وَفِي أَجْبُلِ سُودَ بَاتَجِدُ فِي دِيَارِ بَنِي كَلَّابٍ قَالُ رَجُلٌ مِنْهُمْ هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ عَفَّتْ بِالْحَمِّ

قَفْرًا كَخَطِ النَّقْشِ بِالْقَلَمِ لَمْ يَبْقَ غَيْرُ نَوْبِهَا لِلْمَثَلِ ،

حَمٌّ بِالْكَسْرِ اسْمُ وَادٍ فِي بِلَادِ طَيٍّ ،

حُمَمٌ بِالضَّمِّ ثَمَرُ الْفَيْحِ يَوْمَ ذِي حُجَمٍ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ ،

حَمْنَانُ بِالْفَيْحِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَنَوْنَانٌ بَيْنَهُمَا الْفَاءُ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ وَالْحَمْنَانُ صَقْعَانِ ١٠ أَيْمَانِيَانِ وَلَا أَدْرِي حَمْنَانُ الَّذِي تَقْدِمُ أَحَدُهُمَا أَمْ غَيْرُهُ وَوَاحِدُ الْحَمْنَيْنِ حَمْنٌ لَا حَمْنًا هَكَذَا قَالَ نَصْرٌ ،

حَمُورِيَّةٌ بِالْفَيْحِ وَتَشْدِيدُ الْمِيمِ وَصَفَتُهَا قَرْيَةٌ بِالْعَوَظَةِ مِنْ دِمَشْقَ قَالَ ابْنُ مُنِيرٍ سَمَّاهَا وَرَوَى مِنَ النَّبِيرِينَ إِلَى الْغَيْصَتَيْنِ وَحَمُورِيَّةٌ إِلَى بَيْتِ لَيْسَانَ إِلَى بَهْرَةِ دَلَّاحٍ مَكْفُكَةً الْأَوْحِيدِ ،

١٥ حَمَّةٌ بِالْفَيْحِ ثَمَرُ التَّشْدِيدِ قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ الْحَمَّةُ حَجَارَةٌ سُودَاءُ تَرَاهَا لَا زَقَّةَ بِالْأَرْضِ

تَقْرُدُ فِي اللَّيْلَةِ وَاللَّيْلَتَيْنِ وَالثَّلَاثِ وَالْأَرْضُ تَحْتَ الْحَجَارَةِ تَكُونُ جَلْدًا وَسَهْلَةً وَالْحَجَارَةُ تَكُونُ مَعْدَانِيَّةً وَمَتَفَرِّقَةً وَتَكُونُ مُلَسًّا مِثْلَ الْجَمْعِ وَرُؤُوسِ الرِّجَالِ وَالْجَمْعُ الْحَمَامُ وَحَجَارَتُهَا مُنْقَلَعَةٌ وَلَا زَمَةَ بِالْأَرْضِ تَنْبِتُ نَبْتًا لَذْلِكُ لَيْسَ بِالْقَلِيلِ وَلَا الْكَثِيرِ وَالْحَمَّةُ اَيْضًا مَا يَبْقَى مِنَ الْأَلْيَةِ بَعْدَ الدَّوْبِ وَالْحَمَّةُ الْعَيْنُ الْحَسَّارَةُ

٢٠ اَيْمَنْتَشَفَى بِهَا الْأَعْيَاءُ وَالْمَرْضَى وَفِي الْحَدِيثِ الْعَالَمُ كَالْحَمَّةِ تَأْتِيهَا السُّبُعَاءُ

وَيَتْرَكُهَا الْقَرْيَةُ فَيَبِينَمَا فِي كَذَلِكَ أَلْ غَارُ مَلَاهَا وَقَدْ افْتَنَعَ بِهَا قَوْمٌ وَبَقِيَ أَقْوَامٌ

يَتَفَكَّنُونَ أَيْ يَتَنَدَّمُونَ ، وَفِي بِلَادِ الْعَرَبِ حَمَاتٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا حَمَةُ أَكِيمَةٍ فِي

بِلَادِ كَلَّابٍ وَحَمْنًا الْقَوِيرُ لِبَنِي كَلَّابٍ اَيْضًا وَحَمَةُ الْبَرْقَةِ وَحَمَةُ خَنْزَرٍ وَحَمَةُ

الْمُنْتَضَى وَحَمَّةُ الْهُوْدَرَى هَذِهِ السَّيِّدَةُ فِي بِلَادِ كِلَابٍ فَأَمَّا حَمَّةُ الْمُنْتَضَى فَهِيَ
حَمَّةٌ فَارِدَةٌ لَيْسَ بِقَرْبِهَا جَبَلٌ قَالِ الْأَصْمَعِيُّ فِي جَبَلٍ صَغِيرٍ كَأَنَّهُ قُطِعَ مِنْ حَصْرَةٍ
لَبِى كَعْبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنُ كِلَابٍ وَحَمَّةُ الثَّوْبَرِ أَبُو بَكْرٍ وَهَذَا كُلُّهُ
فِي مَصَادِرِ الْمَصَارِعَةِ وَقَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ زُرَّارَةَ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ هَوَافٍ بْنُ كَعْبِ بْنِ
أَبِي بَكْرٍ بْنُ كِلَابٍ

وَرَحْنَا مِنَ الْوَعَسَاءِ وَغَسَاءِ حَمَّةَ لَا جَرْدَ كُنَّا قَبْلَهُ بَنَعِيمَ

وَالْحَمَّةُ أَيْضًا جَبَلٌ بَيْنَ ثَوْرٍ وَسَمِيرَاءَ عَنْ يَسَارِ الطَّرِيقِ بَعْدَ قِيَابٍ وَمَسَاجِدَ
وَحَمَّةٌ مَآكِسِينَ فِي دِيَارِ رُبَيْعَةَ قَالَ نَفِيعُ بْنُ صَفَّارٍ

لِحَمَّةٍ مَآكِسِينَ إِذَا التَّقِينَا وَقَدْ حُمَّ التَّوَعْدُ وَالرَّيْبُ

وَالْحَمَّةُ أَيْضًا قَرْيَةٌ فِي صَعِيدِ مِصْرَ وَالْحَمَّةُ مَدِينَةٌ بِأَرْبُوعِيَّةٍ مِنْ عَمَلِ قُسْطَنْطِينَةَ
مِنْ نَوَاحِي بِلَادِ الْجَرِيدِ وَالْحَمَّةُ أَيْضًا قَرْيَةٌ مِنْ أَوْدِيَةِ الْعَلَاةِ مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِ
وَالْحَمَّةُ أَيْضًا عَيْنٌ حَارَّةٌ بَيْنَ أَسْعَرَتَ وَجَزِيرَةِ ابْنِ عَمْرِو عَلَى دَجَلَةٍ تُقْصَدُ مِنْ
النَّوَاحِي الْبَعِيدَةِ يُسْتَشْفَى بِمَاءِهَا وَلَهَا مَوْسَمٌ وَالْحَمَّةُ الْأَسْوَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
وَالْحَمَّةُ الْمَنِيَّةُ وَقَالَ نَصْرُ الْحَمَّةِ جَبَلٌ أَوْ وَادٍ بِالْحِجَازِ

وَالْحَمَّةُ بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ وَفَتْحِهَا وَيَاءُ مُشَدَّدَةٍ جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ سَلْمَى عَلَى
حَافَةِ وَادِي رَكَاةٍ

الْحَمِيرَاءُ تَصْغِيرُ حَمْرَاءَ مَوْضِعٍ مِنْ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ ذُو بَخْلٍ قَالَ ابْنُ هُرْمَةَ
إِنَّا سَلَّمْنَا الْيَوْمَ حَدَّثَ قَوَى الْجَبَلِ وَأَرْضَتْ بِنَا الْإِهْدَاءَ مِنْ غَيْرِ مَا دَخَلْ
كَأَنَّ لَمْ يَجَاوِرْنَا بِكَتَافِ مَشْغَرٍ وَأَخْزَمَ أَوْ خَيْفَ الْحَمِيرَاءِ ذِي الْفَخْلِ
وَالْحَمِيرَاءُ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السَّكُونِ وَيَاءُ مُفْتَوَحَةٍ وَقَالَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَةِ الْهَمْدَانِيُّ حَمِيرُ بْنُ
الْعَوْتِ بْنِ سَعْدِ بْنِ هَوَافٍ بْنِ عَدَى بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ سَدَدِ بْنِ حَمِيرِ
بْنِ سَبَا الْأَصْغَرِ بْنِ لَهْيَعَةَ بْنِ حَمِيرِ بْنِ سَبَا بْنِ يَشْجَبٍ وَهُوَ حَمِيرُ الْأَكْبَرِ
وَحَمِيرُ الْعَوْتِ هُوَ حَمِيرُ الْأَدْنَى وَمَنَازِلُهُ بِالْيَمَنِ بِمَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ حَمِيرُ غَرْقٍ صَنْعَاءُ

وَمِنْ أَهْلِ غُتَمَةَ وَلُتْنَةَ فِي الْكَلَامِ الْحَمِيرِيِّ قَالَ وَلِذَلِكَ يَقُولُ أَهْلُ صَنْعَاءَ إِذَا أَرَادَ غُتَمِيًّا مِنْ أَغْنَامِ بَادِيَةِ صَنْعَاءَ هُوَ حَمِيرٌ يُرِيدُونَ مِنْ حَمِيرِ بْنِ الْغَوْثِ وَلَا يُرِيدُونَ حَمِيرَ الْكَبِيرِ وَلَا حَمِيرَ بْنِ سَبَا الْأَصْغَرِ وَمَنْ يَعْلَمُونَ أَنَّ فِيهِمُ الْفَصَاحَةَ وَالشَّعْرَ وَالِي حَمِيرِ بْنِ الْغَوْثِ هَذَا يَنْسَبُ أَكْثَرُ هَذِهِ اللُّغَةِ الْحَمِيرِيَّةُ ٥

٥ الْحَمِيرِيُّونَ مُحَلَّةٌ بِظَاهِرِ دِمَشْقَ عَلَى الْقَنَوَاتِ لَهَا ذِكْرٌ فِي خَيْرِ شَيْبِيبِ الْعُقَيْلِيِّ الَّذِي ذَكَرَهُ الْمُتَنَبِّي فِي مَدْحِهِ تَكَافُورٌ وَقَالَ الْحَافِظُ أَبُو الْقَاسِمِ الدِّمَشْقِيُّ جُنَادَةُ بْنُ قُضَاعَةَ الضُّبِّيُّ مِنْ أَهْلِ قَرْيَةِ الْحَمِيرِيِّينَ حَدَّثَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْخَوْلَانِيِّ الدَّارَانِيِّ رَوَى عَنْهُ عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ الدِّمَشْقِيُّ نَزَلَ تَيْفِيسٌ ٥ حَمِيضٌ بِالْفَخِّ ثَمَّ السَّكُونِ وَبِلَا وَالضَّادُ مَعْجَمَةٌ مَالًا لِعَابِلَةٍ بِنِ مَالِكِ بَقَاعَةَ بِنِ ٥

٥ حَمِيْطٌ بِالضَّمِّ ثَمَّ الْفَخِّ وَبِلَا مُشَدَّدَةٌ مَكْسُورَةٌ وَهُوَ تَصْغِيرُ الْحِمَاطِ وَهُوَ شَجَرٌ كَبَارٌ يَنْبِتُ فِي بِلَادِهِمْ تَأْلَفُ الْحَيَّاتُ قُلَّ كَأَمْثَالِ الْعُصَيِّ مِنَ الْحِمَاطِ وَهُوَ رَمْلَةٌ بِلَادِهِنَّ قُلَّ ذُو الرُّمَّةِ ٥

٥ إِلَى مُسْتَوَى الْوَعَسَاءِ بَيْنَ حَمِيْطٍ وَبَيْنَ جِبَالِ الْأَشْيَمِيِّينَ الْخَوَادِرِ ٥ أَيُّ الْمَكْنَشَرَاتِ وَقَدْ ذَكَرْتُ الرُّمَّةَ فِي شَعْرِهِ حَمَاطٌ لَعَلَّهُ هَذَا وَقَدْ صَغُرَ وَقَدْ مَرَّ الْحَمِيلِيَّةُ مَصْغَرٌ مَنْسُوبٌ قَرْيَةً مِنْ قَرْيِ نَهْرِ الْمَلِكِ مِنْ نَوَاحِي بَغْدَادٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا مَنْصُورُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْعَزَّازِ بْنِ سَعْدِ الْمَقْرِي الصَّرِيرِ الْحَمِيلِيُّ سَمِعَ نَحْوَانُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حَمَّادٍ الْجُبَّالِيَّ وَعَلَى بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الشَّامِكِ سَمِعَ مِنْهُ ابْنُ نَقِطَةَ وَقَالَ مَاتَ سَنَةَ ٤٩٨ ٥

٥ الْحَمِيَّةُ بِلَفْظِ تَصْغِيرِ الْحَمَّةِ وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهَا بِلَدٍ مِنْ أَرْضِ الشَّرَافَةِ مِنْ أَعْمَالِ عَمَّانَ فِي أَطْرَارِ الشَّامِ كَانَ مَنْزِلُ بَنِي الْعَبَّاسِ وَأَيْضًا قَرْيَةٌ بِبَطْنِ مَرٍّ مِنْ نَوَاحِي مَكَّةَ بَيْنَ سُرُوعَةِ وَالْبَرَابِرِ فِيهَا عَيْنٌ وَخَلٌ وَفِيهَا يَقُولُ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ قَرْيَةِ الْعَتَرِيِّ شَاعِرُ عَصْرِي أَنْشَدَنِي أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ ثَلَاثَةِ الْمَسَالِكِ

المعروف بأبي الرحمان بمصر قال أنشدني محمد ابن قربة لنفسه
 مَرَّتَنِي مِنْ بِلَادِ نَحْلَةٍ فِي الصَّيْفِ بِكَفِّ سَوْلَةِ وَالسَّوْمَةِ
 وَإِذَا مَا أَجْعَلْتُ وَادِي مَرَّ لِرَبِيعٍ وَرَدَّتْ مَاءَ الْحَيَمَةِ
 رَبِّ لَيْلٍ سَارِيَةٍ يَمْطُرُنَا الْمَسَا وَرَدَّ وَالنَّدَّ فِيهِ يَعْقِدُ غَيْمَةً
 ٥ بَيْنَ شَمَرِ الْأَنْوَفِ زَرَّتْ عَلِيمَ جَالِبَاتِ السَّرُورِ أَطْنَابَ حَيَمَةٍ

الحَمَى بالكسر والقصر وأصله في اللغة الموضع فيه كَلَّا يَحْمَى مِنَ النَّاسِ أَنْ يَرْعُوهُ
 أَوْ يَنْعَوْنَهُ يُقَالُ حَمَيْتُ الْمَوْضِعَ إِذَا مَنَعْتَ مِنْهُ وَأَحْيَيْتُهُ إِذَا جَعَلْتَهُ حَمَى
 لَا يَقْرُبُ وَالْحَمَى يُدُّ وَيَقْصُرُ فَمِنْ مَدَّةٍ جَعَلَهُ مِنْ حَامِي بُحَامَى مُحَامَاةً وَحِمَاءَ
 وَقَالَ الْأَصْبَعِيُّ الْحَمَى مِنْ حَمَى ثَوْبِهِ حَجَّةٌ مِنْ مَدَّةٍ قَوْلُهُمْ نَفْسِي لَكَ الْفَيْدَاءُ
 ١ وَالْحِمَاءُ وَيُكْتَبُ الْمَقْصُورُ مِنْهُ بِالْيَاءِ وَالْأَلْفِ لِأَنَّهُ قَدْ حُكِيَ فِي تَثْنِيَّتِهِ حِمَوَانٌ
 وَهُوَ شَاذٌّ وَقَالَ الْأَصْبَعِيُّ الْحِمَا حِمَيَانٌ حَمَى صَرِيَّةٌ وَحَمَى الرَّبْذَةُ قَالَ الْمُؤَلَّفُ
 وَوَجَدْتُ أَنَا حَمَى فَيْدٍ وَحَمَى التَّمْرِ وَحَمَى لَبِي الشَّرَى وَحَمَى السَّقْيِيعَ
 فَلَمَّا حَمَى صَرِيَّةٌ فَهُوَ أَشْهَرُهَا وَأَسْبَغُهَا ذِكْرًا وَهُوَ كَانَ حَمَى كَلْبٍ بَنٍ وَأَيْلٍ
 فِيمَا زَعَمَ لِي بَعْضُ أَهْلِ بَادِيَةِ طِيٍّ قَالَ ذَلِكَ مَشْهُورٌ عِنْدَنَا بِالْبَادِيَةِ يَرْوِيهِ
 ١٥ كَابِرًا عَنْ كَابِرٍ قَالَ وَفِي نَاحِيَةٍ مِنْهُ قَبْرُ كَلْبٍ مَعْرُوفٍ أَيْضًا إِلَى الْيَوْمِ وَهُوَ سَهْلُ
 الْمَوْطَى كَثِيرُ الْخَلَّةِ وَأَرْضُهُ صَلْبَةٌ وَنَبَاتُهُ مُسَمَّنَةٌ وَبِهِ كَانَتْ تَرْعى أَهْلُ الْمُلُوكِ
 وَحَمَى الرَّبْذَةُ أَيْضًا أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَوْلِهِ لِنَعْمَ الْمَنْزِلِ الْحَمَى لَوْلَا كَثْرَةُ
 حَيَاتِهِ وَهُوَ غَلِيظُ الْمَوْطَى كَثِيرُ الْخُمُوصِ تَطُولُ عَنْهُ الْأَوْبَارُ وَتَنْفَتِقُ الْخَوَاصِرُ
 وَيَرْهَقُ لِللَّجَمِ وَحَمَى فَيْدٌ قَالَ ثَعْلَبُ الْحَمَى حَمَى فَيْدٍ إِذَا كَانَ فِي أَشْعَارِ
 ٢ أَسَدٍ وَطِيٍّ فَلَمَّا فِي أَشْعَارِ كَلْبٍ فَهُوَ حِمَا بِلَادِهِمْ قَرِيبٌ مِنَ الْمَدِينَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ
 عَرَبٍ قَالِ أَمْرًا

سَقَى اللَّهُ حَيًّا بَيْنَ صَارَةِ وَالْحَمَى حَمَى فَيْدٌ صَوَّبَ الْمُدْجَنَاتِ الْمَوَاطِرِ
 أَمِينٌ وَرَدَّ اللَّهُ مِنْ كَانَ مِنْهُمْ السِّيمَ وَوَقَّامٌ صُرُوفُ السَّهْمَةِ سَادِرٌ

كأنى ظريف العين يومَ نطالعت بنا الرَّمْلَ سَلَفَ القِلاصِ الصَّوَامِرِ
 اقول لِسَقَامِ بِنِ زَيْدٍ أَمَا تَسِرَى سَنَا الْبَرْقُ يَبْدُو لِلْعَيْنِ النُّوَاطِرِ
 فَاَنْ تَبْكُ لِلوَجْدِ الذِّى فَتِيحَ الْجَوَى أَعْنُكَ وَأَنْ تَصْبِرَ فَلَسْتُ بِصَابِرِ
 وَجَى الْفَيْرِ بِكسرِ الفون وقد ذكر في موضعه قُلُ الخَطِيمِ الْعُكْلَى
 ٥ وهل أَرَيْنَ بَيْنَ الْحَفِيرَةِ وَالْحَى حَمَى الْنِيرِ يَوْمَا لَوْ بَاكُتَبَةِ الشَّعْرِ
 جَمِيعِ بَنِي عَمْرِو الْكِرَامِ وَأَخَوَقِ وَلَمَّا عَصُرَ قَدْ مَضَى قَبْلَ ذَا الْعَصْرِ
 وَيُرَوِّى حَمَى ابْنِ عَوَى وَكَلَامَا بِالْمُفَنَاءِ حَمَى الشَّرَى ذَكَرَ فِي الشَّرَى حَمَى
 النَّقِيعِ بِالْمُنُونِ ذَكَرَ فِي النَّقِيعِ ، قَالَ الشَّافِعِيُّ رَضَهُ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّيْهِ
 لَا حَمَى إِلَّا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ كَانَ الشَّرِيفُ مِنَ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَةِ إِذَا نَزَلَ بِلَدًا فِي
 أَعْشِمَرْتِهِ اسْتَعْوَى كَلْبًا لِحَاصَةِ بِهِ مَدَى عَوَاهِ فَلَمْ يَرَّعْهُ مَعَهُ أَحَدٌ وَكَانَ شَرِيكَهُ
 فِي سَائِرِ الْمَرَايِعِ حَوْلَهُ قَالَ فَتَهَيَّ أَنْ يَحْتَمِيَ عَلَى النَّاسِ حَمَى كَمَا كُنْ فِي الْجَاهِلِيَةِ
 وَقَوْلُهُ إِلَّا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ يَقُولُ الْإِخْيَالُ الْمُرْسَلِينَ وَرُكَايِمَ الْمُرْصَدَةِ لِلْجِهَانِ كَمَا حَمَى
 عَمِ النَّقِيعِ لِنَعْمِ الصَّدَقَةِ وَالْخَيْلِ الْمَعْدَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَلِلْعَرَبِ فِي الْحَمَى أَشْعَارُ
 كَثِيرَةٌ مَا يَعْنُونَ بِهَا حَمَى صَبِيَّةٌ قُلُ أَعْرَاقُ^٢

١٥ وَمَنْ كُنْ لَمْ يَعْرِضْ فَأَنْى وَنَاقَسَى بِتَجَدُّ إِلَى أَرْضِ الْحَمَى عَرْضَانِ
 أَلَيْهَا قَوَى مَثَلَانِ فِي سَرِّ بَيْتِنَا وَلَكِنَّا فِي الْجَهْرِ مُخْتَلِفَانِ
 نَحْنُ فُتُبْدَى مَا بَنَا مِنْ صَبَابَةٍ وَأَخْفَى لِلذِّى لَوْلَا الْأَمَى الْقَضَانِ
 وَقَالَ أَعْرَاقُ^٢ آخِرُ

٢٠ لَا تَسْلَانِ اللَّهُ إِنْ يَسْقَى الْحَمَا بَلَى فَسَقَى اللَّهُ الْحَمَا وَالْمَطَّالِيْمَا
 قَالَ لَا اسْتَسْقَى لثَمْنَتَيْنِ بِالْحَمَمَا وَلَوْ تَمْلُكُنَ الْبَحْرُ مَا سَقِيَانِيْمَا
 وَأَسْأَلُ مَنْ لَا قِيَمَتُ هَلْ مَطَرُ الْحَمَا وَهَلْ تَسَالُنُ أَهْلُ الْحَمَا كَيْفَ حَالِيْمَا
 وَقَالَ أَعْرَاقُ^٢ آخِرُ

خَلِيلُ مَا فِي الْعَيْشِ هَمٌّ لَوْ لَأَنَّا وَجَدْنَا لَأَهْمَ الْحَمَى مِنْ يُعِيدُهَا

ليلي اثواب الصبي جَدَدَ لَنَا . فقد أَنَهَجَتْ هذِي عليها حديدها ٥

باب الحاء والنون وما يليهما

الْحِنَاءُ تَنْبِيءٌ بِالنَّوْنِ وَتَشْدِيدُ النُّونِ وَالْفِ وَهِيَ وَتَاءُ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ وَالْفِ وَنُونٌ تَنْبِيءُ الْحِنَاءِ وَهُوَ الَّذِي يُخْتَصَبُ بِهِ يَقَالُ حِنَاءٌ وَالْحِنَاءُ أَخْصُ مِنْهُ وَهِيَ ٥ نَقْوَانِ أَحْمَرَانِ مِنْ رَمَلٍ عَالِجٍ شَبِيهَا بِالْحِنَاءِ لِحُمْرَتِهِمَا .

الْحِنَاءُ وَاحِدَةٌ الَّتِي قَبْلَهُ قَالَ زِيَادُ بْنُ مَنْقُذٍ
يَا لَيْتَ شَعْرِي عَنْ جَنْبِي مَكْشَحَةٌ وَحَيْثُ تَبَيَّنَ مِنَ الْحِنَاءِ الْأُطْمُ
مِنَ الْأَشْأَةِ هَلْ زَالَتْ خُحَارُهَا وَهَلْ تَغْيِيرٌ مِنْ آرَامِهَا أَرْمُ

وَيُرْوَى الْحِمَاءُ ٥

الْحَنْبِيجُ بِالْفَجِّ وَبَعْدَ الْآلِفِ بِأَلِ مُوَحَّدَةٍ وَجِيمٍ قَالَ أَبُو زِيَادٍ وَقَدْ يَذْكُرُ مِيَاهُ
غَنَى بْنِ أَغْصَرٍ يَقَالُ وَلَهُمُ الْحَبْنَجُ وَالْحَنْبِيجُ وَالْحَنْبِيجُ ثَلَاثَةٌ أَمْوَاهُ وَيُقَالُ لَهَا
الْحَنْبِيجُ ٥

الْحَنَاجِرُ جَمْعُ حَنْجَرَةٍ وَهُوَ الْحَقْلُومُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِذْ الْيَلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ
كَاطْمِينَ وَهُوَ بَلَدٌ قَالَ الشَّاعِرُ وَمَدَفَعَ قَفًى مِنْ جَنُوبِ الْحَنَاجِرِ ٥

٥ حِنَا ذِي الشَّرَى بِالْكَسْرِ وَيُقَالُ جَمَى ذِي الشَّرَى وَذُو الشَّرَى صَنْمٌ لَذُونِ
وَحَمَاهُ حَمَوَهُ وَقَدْ يُسَطُّ الْقَوْلُ فِيهِ فِي ذِكْرِ الشَّرَى ٥

الْحَنَاطِلُ بِالْفَجِّ وَالظَّاءُ مَعْجَمَةٌ كَانَتْ مَرْتَجِلٌ ذَاتُ الْحَنَاطِلِ مَوْضِعٌ ٥
الْحَنَالُ بِالْكَسْرِ وَآخِرُهُ كَافٌ مِنْ قَبْرِ نِمَارٍ بِالْيَمَنِ ٥

حَنَّاكَ بِالضَّمِّ وَآخِرُهُ كَافٌ أَيْضًا حَصْنٌ كَانَ بِمَعْرَةِ الثُّعْمَانِ وَكَانَ حَصْنًا مَكِينًا
مُخَرَّبَهُ عُمِدُ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ فِي سَنَةِ ٢٠٩ فِي مَا خَرَّبَ مِنْ حَصُونِ الشَّامِ مَا قَصَصَى
نَصْرُ بْنُ شَيْبَةَ فَلَمَّا ظَفَرَ بِهِ خَرَّبَ الْحَصُونِ لَمَّا يَطْمَعُ غَيْرُهُ فِي مِثْلِ فَعَلَهُ
وَشَعْرَاءُ الْمَعْرَةِ يَكْثُرُونَ مِنْ ذِكْرِهِ فِي غَزَلِهِمْ قَالَ ابْنُ أَبِي حَصِينَةَ الْمَعْرَى

وَرَمَانُ لَهُوَ بِالْمَعْرَةِ مَوْثِقٌ بِسِيَابِهَا وَبِجَانِي هِرْمَلِهَا

أَبْلَمَ قَلْبِي لَدَى الْمَوَدَّةِ سَقَى مِنْ خُنْدَرِيْسِ حُنَاكَهَا أَوْ حَسَاهَا
وَقَالَ أَبُو الْحَجْدِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ وَمُحَمَّدُ
بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ هُوَ أَخُو أَبِي الْعَلَاءِ الْمَعْرِيِّ

يَا مَغَانِي الصَّبَى بِيَابِ حُنَاكِ لَا بِيَابِ الْغَصَا وَوَادِي الْأَرَاكِ
لَا تَخْطُنِيكَ غَادِيَاتِ الشُّرَيَّا إِنْ تَعَدَّتْكَ رَاحَاتِ السَّمَكِ
اسْلَفْتِكَ الْأَيَّامُ فِيكَ سَنَرُورًا فَلَسْتَرَدَّ السَّرُورُ مَا قَدْ عَرَكَ
وَهَزِيؤُ عَلَى أَنْ حَكَمَ الدَّهْرُ عَلَى رَغْمٍ نَظَرِي بِبِلَاكِ
بِلَاكِ وَجَدِي إِذَا التَّحُومُ اسْتَقَلَّتْ لَهْمُومِي فِي كَثْرَةِ اسْتِيبَاكِ

الْحَنْتَانُ بِالْفَتْحِ وَالتَّخْفِيفِ وَالْحَنْانُ فِي اللَّغَةِ الرَّجْمَةُ قَالَ الرَّجْمُ شَرَى الْحَنْانِ كَثِيبٌ
كَبِيرٌ كَالْجَبَلِ وَقَالَ نَصْرُ الْحَنْتَانِ بِتَشْدِيدِ النُّونِ مَعَ فَتْحِ أَوَّلِهِ رَمْلٌ بَيْنَ مَكَّةَ
وَالْمَدِينَةِ قَرِيبٌ بَدْرٌ وَهُوَ كَثِيبٌ عَظِيمٌ كَالْجَبَلِ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ فِي مَسِيرِ النَّبِيِّ
صَلَعُمُ إِلَى بَدْرٍ فَسَلَكَ عَلَى ثَنَائِيَا يُقَالُ لَهَا الْأَصَافِرُ ثُرُ احْتَطَّ مِنْهَا إِلَى بَلَدٍ يُقَالُ
لَهُ لِلثَّيْبَةِ وَتَرَكِ الْحَنْتَانُ يَمِينًا وَهُوَ كَثِيبٌ عَظِيمٌ كَالْجَبَلِ ثُرُ نَزَلَ قَرِيبًا مِنْ بَدْرٍ
فَعَبَى الْحَنْتَانُ بِالتَّشْدِيدِ إِذَا دَوَّ الرَّجْمَةُ وَيُقَالُ أَيْضًا طَرِيقُ حَنْتَانٍ أَوْ وَاضِعُ
١٥ وَأَبْرُقُ الْحَنْتَانِ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ

الْحَنْتَانَةُ ثَانِيَةُ الْمَشْدَدِ قَبْلَهُ هِيَ نَاحِيَةٌ مِنْ غَرْبِ الْمَوْصِلِ فَحِجَا عُنْتَبَةُ بَنِي قُرَيْدٍ
صَلَحَاءُ

حَنْبَلٌ بِكَسْرَتَيْنِ وَتَشْدِيدِ الثَّانِيَةِ وَبِلَا مَوْحِدَةٍ مَقْصُورٌ عَجْمِيَّةٌ نَاحِيَةٌ مِنْ نَوَاحِي
رَاذِلَانَ مِنْ سَوَادِ الْعِرَاقِ فِي شَرْقِ دِجْلَةٍ

٢. حَنْبَلٌ بِالْفَتْحِ ثُرُ السَّكُونِ وَبِلَا مَوْحِدَةٍ مَفْتُوحَةٌ وَلامٌ وَهُوَ فِي اللَّغَةِ الرَّجْلُ الْقَصِيرُ
الضَّخْمُ الْبَطْنُ وَالْحَنْبَلُ أَيْضًا الْقَرُورُ وَحَنْبَلُ اسْمُ رَوْضَةٍ فِي بِلَادِ بَنِي تَمِيمٍ قَالَ
الْفَرَزْدَقُ

أَعْرِفْتَ بَيْنَ رُؤَيْتَيْنِ وَحَنْبَلٍ دِمْنًا تَلْوُحُ كَأَنَّهَا أَطَارُ

لعب الرماح بكل منزلة لها ومثلثة غميتها مدرار،
الْحَنْبَلِيُّ منسوب قال الحفصى عن يسار السَّمِينَةِ لمن يريد مَكَّةَ من البصرة
 الْحَنْبَلِيُّ وهو منهل وانشد قلح لصاحبى والنطى رايح
 بالحنبل ونسوة ملايح بيض الوجوه خرد صايح،
 ه حَنْجَرٌ بفتح الحميم موضع بالجزيرة قال تميم بن الحباب اخو عتبة بن الحباب
 السلمي

جوق اللد خيرا قومنا من عشيرة بنى عامر لما استهلما بحسحجر
 ثم خير من تحت السماء اذا بدت خدام النساء مسته لا يتغير
 في ابيات ذكرت في لبي وفي كتاب نصر حنجره ارض بالجزيرة من ارض بنى عامر
 ١٠ اوى من الشام ثم من قيسرين سميت بذلك لتجمع القبائل واختصاصها بها
 ويقل بالحاء كذا قال بالجزيرة ثم قال بالشام،

حَنْدَرَةُ بالضم ثم السكون وضم الدال المهملة وراة الحندرة والحنديرة والحندورة
 كذا المحذقة وفي من قرى هسقلان ينسب اليها سلامة بن جعفر الرملى الحندرى
 روى عن عبيد الله بن عاتق النيسابورى روى عنه ابو القاسم الطبراني وابو
 ١٥ بكر محمد بن احمد سمع محمد بن الحسين بن الترحمان،

حَنْدَوَةَ بالفتح ثم السكون ودال مهملة مصمومة وواو ساكنة وثلاث مثالثة مقصورة
 من قرى مَعْرَةَ النعمان ينسب اليها ابو عبيد الله الحسين بن احمد بن ابي
 جعفر الحندوثى قرأ على ابن خالويه كتاب الجزيرة لابن زُرَيْدٍ ومحمد بن
 اسماعيل الحندوثى احدى وجوه المعرة واعيانها قبض عليه سيف الدولة ابن
 ٢٠ حمدان فبعض عليه ثم قُتِلَ عليه من مقدسى المعرة مع ابن الاوزاعي
 فقال له من انت فقال له انا عبدك محمد بن اسماعيل الحندوثى فقال له سيف
 الدولة بلغا بلغا

نَسَبٌ قَرَاهُ مُصَلِّيًا فَالْذَا تَمَثَّلَ لِي رَكْعٌ

يذهبو وجلّ دماء ما للفريسة لا تقع

وذلك في قصة فيها طول

الْحَنْدُورَةُ بالضم ثم السكون وفي الحديقة في اللغة وفي من مياه بني عُقَيْل يتجد
عن ابي زياد اللّاقى

ه حَنْدُ بالحريك والذال معجمة قل نصر حنذ ملا لبى سُلَيْم ومزينة وهو
المنصف بينهما بالحجاز وحنذ ايضا قرية لأَحْنَجَة بن الْجَلَّاح من اعراض
المدينة فيها نخل وانشد ابن السكيت لأَحْنَجَة بن الْجَلَّاح يصف النخل فانه
حنذاه حنذ وانه يتأثر منها دون ان يؤثر فقال

تأثرى يا خَيْرَةَ الفسيل تأثرى من حنذ وشولى

ان طن اهل النخل بالفحل

حَنْشٌ بالحريك والشين معجمة والحنش في اللغة ما اشبه رؤسه رؤس الخيَّات
من الحرَّاقِ وسَوَامٌ أبرص ونحوها وقيل الحنش الحمة وقيل الافرعى وقيل الحنش
دواب الارض من الحشرات وغيرها وقيل الحنش كل ما يصطاد من الطير والهوام
يقال حَنَشْتُ الصيدَ أَحنَشُه وَأَحْنَشُه اذا صَدَقْتُ وَحَنَشُ موضع

ه اَحْنَصُ بصمتين وصان مهمل من نواحي نمار باليمن

حَنْظَلَةٌ واحد الحنظل وقال ابو الفصّل ابن طاهر درّب حَنْظَلَةً بالرّقى ينسب
اليه ابو حاتم محمد بن ادريس بن المنذر الحنظلي وابنه عبد الرحمن بن
ابى حاتم وداره ومسجده في هذا الدرب رايته ودخلته ثم ذكره باسناد له
قال عبد الرحمن بن ابي حاتم قال ابي نحن من موالى تميم بن حنظلة بن غطفان
قال المؤلف وهذا وهم ولعله اراد حنظلة بن تميم واما غطفان فانه لا شك في
انه غلط لان حنظلة هو حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وليس في
ولده من اسمه تميم ولا في ولد غطفان بن سعد بن قيس بن هيلان من اسمه
تميم بن حنظلة البتة على ما اجمع عليه النسابون الا حنظلة بن رواحة

بن ربيعة بن مازن بن الحارث بن قطيعة بن عنس بن بغيض بن ريث بن
 غطفان وليس له ولد غير غطفان وليس في ولد غطفان من اسمه تميم والله
 أعلم وقد ذكرت خبر عبد الرحمن بن أبي حاتم ووفاته في الرق،
 الحنفاء بالغنم ثم السكون والغاء والمد والحنف ميل في صدر القدم والرجل
 هـ أَحْنَفُ والقدم حَنَفَاءُ وهو ماله لبنى معاوية بن عامر بن ربيعة قال الضحاك
 بن عَقِيل

أبا سدرق وادى تخيل عليكما وإن لم تُزارا نَضْرَةً وسلاماً
 يفيء حملم الواديين السيكا وإن كان من سِدْرٍ أَمَّ زُكَم
 وأتى لأقوى من قوى بعض اهله براماً واجراع بهن برام
 وَأَنْ أَرِدَ الماءَ الَّذِي نَضَبَتْ بِهِ بَسْمَرَاءَ مِنْ حَرِّ الْمُقْبِطِ صِيَامُ
 أَلَمَّا نَسَلْنَا أَوْ نَزَرْنَا أَرْضَ وَاسِطٍ فكيف بتَسْلِيمٍ وَاذَتْ حَرَامُ
 أَلَا حَبْدًا الْحَنَفَاءُ وَالْحَاضِرُ الَّذِي بِهِ تَحْضُرُ مِنْ أَهْلِهَا وَمَقَامُ
 أَقَامَ بِهِ قَلْبِي وَرَاحَتِ مَطِيئَتِي بِأَسْلَاهِ جَسْمِ نَاعِمٍ وَعِظَامُ
 الْحِنُوْ بِالْكُسْرِ ثُمَّ السُّكُونُ وَالْوَاوُ مَعْرَبَةٌ وَهُوَ فِي اللُّغَةِ كُلِّ شَيْءٍ فِيهِ اِصْوَاجُ وَالْجَمْعُ
 هـ أَحْنَاءُ تَقُولُ حِنُوُ الْحَتَّاجِ وَحِنُوُ الْأَضْلَاعِ وَكَذَلِكَ فِي الْأَكْفِ وَالْقَتَبِ وَالشَّرْجِ
 وَالْجَبَلِ وَالْأَوْدِيَةِ وَكُلُّ مَنْعَرَجٍ فَهُوَ حِنُوٌ وَيَوْمَ الْجَنَنِ مِنْ أَبْهَامِ الْعَرَبِ وَحِنُوُ نِي قَارِ
 وَحِنُوُ قَرَارٍ وَاحِدٌ قَالِ الْأَعَشَى يَفْتَخِرُ بِيَوْمِ نِي قَارِ

فَدَنِي لِبَنِي ذَهْلٍ بِنِ شَيْبَانَ نَاقَتِي وَرَاكِبِيهَا يَوْمَ الْإِقَاءِ وَقَلَّتْ
 كَفُوا إِذْ أَتَى الْهَامُزُ تَحْنُفٌ فَوْقَهُ لَظِلُّ الْعُقَابِ إِذْ قَرَّتْ فَتَدَلَّتْ
 أَذْأَقُوهُمْ كَأْسًا مِنَ الْمَوْتِ مُرَّةً وَقَدْ بَدَخَتْ فِرْسَانُهُمْ وَأَذَلَّتْ
 فَصَحَّحَ بِالْجَنُوِ جِنُوَ قَرَارِ وَنِي قَارَهَا مِنْهَا الْجُنُودُ فَفَلَّتْ
 عَلَى كُلِّ تَجْبُولِ السَّرَاةِ كَانَهُ عُقَابٌ سَرَتْ مِنْ مَرْقَبٍ إِذْ تَدَلَّتْ
 فَجَادَتْ عَلَى الْهَامُزِ وَسَطَ بَيُوتِهِمْ شَأْبِيبٌ مَوْتَ اسْبَلَتْ فَاسْتَهَلَّتْ

تَنَافَتْ بَنُو الْأَحْزَابِ إِذْ صَبَرَتْ لَهُمْ فَوَارِسُ مِنْ شَيْبَانَ غُلَبٌ فَوَلَّحَهُ،
الْحَنِيفِيُّ مُصَغَّرٌ وَآخِرُهُ جِيمٌ مَلَأَ لَغَى بَيْنَ يَعْصُرَ قَالِ أَبُو مَنْصُورٍ الْحَنِيفِيُّ الصَّخْصَمُ
 الْمُنْتَلَى مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَرَمَلَ حَنِيفِيٍّ سَفْجٌ عَظِيمٌ،
 حَنِيفٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الْأَكْسَرُ وَيَلَا سَاكِنَةً وَذَالٌ مَعْجَمَةٌ قَالِ ابْنُ حَمْدُوبَةَ الْحَنِيفِيُّ الْمَلَاءُ
 ٥ الْمُسْتَحْسَنُ وَأَنْشَدَ لِابْنِ مَيْلَادَةَ إِذَا بَاكَرَتْهُ بِالْحَنِيفِذِ غَوَاسِلُهُ قَالِ وَالْحَنِيفِذُ مِنَ
 الشَّاهِ النَّضِيحُ وَهُوَ أَنْ تَرُسَهُ فِي النَّارِ وَقَالِ أَبُو مَنْصُورٍ وَقَدْ رَأَيْتُ بَوَادِي السُّتَلْرِ
 مِنْ دِيَارِ بَنِي سَعْدِ عَيْنَ مَاءٍ عَلَيْهِ نَخْلٌ زَيْبٌ عَامِرٌ وَقَصُورٌ مِنْ قَصُورِ مِيَاءِ الْعَرَبِ
 يَقَالُ لِذَلِكَ الْمَلَأِ الْحَنِيفِذِ وَكُنَّا نَشِيلُهُ حُلًّا فَلَا حُقْنَ فِي السَّقَاءِ وَهَلِيفٌ فِي
 الْهَوَاءِ حَتَّى تَضْرِبَهُ الرِّيحُ عَذَبٌ وَطَابُ،

الْحَنِيفِيَّةُ تَصْغِيرُ حَنْظَلَةٍ مَلَأَ لَبَنِي سُلُولٍ يَرُدُّهَا حَاجُ الْيَمَامَةِ وَأَيُّهَا عَنِ ابْنِ
 أَبِي حَفْصَةَ وَكَانَ نَعَمَ مَا كَانَ بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَمَكَّةَ مَاءُ السَّلُولِيِّينَ ذَاتِ الْحَاتِ
 وَفِي كِتَابِ الْأَصْمَعِيِّ الْحَنِيفِيَّةُ فِي الطَّرِيقِ أَخَذَ عَلَيْهَا وَفِي لَبِيحَةَ بَنِ عَبْدِ
 الْمَلِكِ،

حَنِيفٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الْأَكْسَرُ قَالِ أَبُو عَمْرٍو الْحَنِيفُ الْمُهْلِكُ مِنْ خَيْرِ أَلَى شَرٍّ وَمِنْهُ أَخَذَ
 ٥ الْحَنِيفُ وَقَالِ أَبُو زَيْدٍ الْحَنِيفُ الْمُسْتَقِيمُ وَحَنِيفٌ اسْمٌ وَادٍ،
 حَنِيفِيَّةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الْأَكْسَرُ وَيَلَا سَاكِنَةً وَفَوْنٌ اخْتَرَى وَالْفِ عِدْوَةٌ قَالِ ابْنُ الْقَطَّاعِ
 فِي كِتَابِ الْأَبْنِيَةِ مَوْضِعٌ وَقَالِ غَيْرُهُ دِيمَرٌ حَنِيفِيَّةٌ مِنْ أَعْمَالِ دِمَشْقَ وَقَالِ نَصْرُ
 حَنِيفِيَّةٌ مَعْلُودٌ مِنْ قُرَى قَنْسَرِيَّينَ وَقَالِ أَبُو نَعْمَانَ حَبِيبُ بْنُ أَوْسٍ الطَّعَانِيُّ يَمْدَحُ
 خَالِدَ بْنَ يَزِيدَ بْنِ مَرْيَدَ وَهُوَ يَقْتَسِرُهُنَ

٢. يَقُولُ أَنَسٌ فِي حَسَنِيَّةٍ طَبَعُوا مَهَارَةً رَحَلَى مِنْ طَرِيفٍ وَقَالِدِ
 إِصْبَاحُكُمْ كَكُنْزًا أَمْرٌ صَبَحَتْ بِغَارِهِ قَدْرِي غَرَّةٌ حَامِيَةٌ غَيْرُ شَاهِدِ
 فَظَلْتُ لَمْ لَا ذَا وَلَا ذَاكَ تَيْسَرِي وَلَكِنَّهُنَّ أَقْبَلُوهُ مِنْ هُنْدِ خَالِدِ
 جَدْبَتُ نَدَاهُ لِبِلَّةِ السَّبَبِ جَذْبَةٌ فَخَرَّ صَرِيحًا بَيْنَ أَيْدِي الْقَصَائِدِ،

حَنِينٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرُ الْحَنَانِ وَهُوَ الرِّحْمَةُ تَصْغِيرُ تَرْخِيمٍ وَجُوزُ أَنْ
يَكُونَ تَصْغِيرُ الْحَقِّ وَهُوَ حَقٌّ مِنَ الْجَنِّ وَقَالَ السُّهَيْلِيُّ سَمَى حَنِينٌ بِنَ قَانِيَةَ بِنِ
مُهْلَامِيلَ قَالِ وَأَظْنَهُ مِنَ الْعَالِيَقِ حَكَاهُ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ الْبَكْرِيِّ وَهُوَ الْيَوْمُ الَّذِي
ذَكَرَهُ جَلَّ وَعَزَّ فِي كِتَابِهِ الْكُرْهُمُ وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ مَكَّةَ وَقِيلَ هُوَ وَادٍ قَبْلَ الطَّائِفِ
وَقِيلَ وَادٍ بَجَنْبِ ذِي الْحِجَازِ وَقَالَ الْوَلَّاقِدِيُّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَكَّةَ ثَلَاثُ لَيَالٍ وَقِيلَ
بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَكَّةَ بَعْضُهُ عَشْرٌ مِيَلًا وَهُوَ يَذْكُرُ وَبَوَّكْتُ فَإِنْ قَصَدْتَ بِهِ الْبَلَدَ
ذَكَرْتَهُ وَصَرَّفْتَهُ كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَبِئْسَ الْيَوْمُ حَنِينٌ إِنْ اعْجَبْتَكُمْ كَثَرْتُمْ وَإِنْ قَصَدْتَ
بِهِ الْبَلَدَ وَالْبَقْعَةَ أَتَيْتَهُ وَلَمْ تَصْرِفْهُ كَقَوْلِ الشَّاهِرِ

نَصَرُوا نَبِيَّهُمْ وَشَدُّوا أَرْزَهُ حَنِينٌ يَوْمَ تَوَأَّلَ الْإِبْطَالُ

١. وَقَالَ خَدِيجُ بْنُ الْوَجَّاهِ النَّصْرِيُّ

وَلَمَّا دَنَسُونَا مِنْ حُسَيْنٍ وَمَا هَـ رَأَيْنَا سَوَادًا مُنْكَرَ اللَّوْنِ اخْصَفَا
بِلَمُومَةٍ عِمَاءَ لَوْ قَفَقُوا بِهَا شَمْلُيْجَ مِنْ حُرُوقِ إِذَا عَدَّ صَفْصَفَا
وَلَوْ أَنَّ قَوْمِي طَاوَعَتْنِي سَرَائِهِمْ إِذَا مَا لَقِينَا الْعَارِضَ الْمُتَكَشِّفَا
إِذَا مَا لَقِينَا جُنْدَ آلِ مُحَمَّدٍ ثَمَانِينَ الْفَا وَاسْتَمَدُّوا بِجَنَدِنَا
هَـ كَانَتْ تَصْغِيرُ حَنِ عَلَيْهِ إِذَا أَشْفَقَ فِي لُغَةٍ فِي أَحَنِّ مَوْضِعٍ عِنْدَ مَكَّةَ يَذْكُرُ
مَعَ الرَّجُلِ وَقَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ

لَسَمَّكَ مَا طَلَبُكَ أُمَّ عَمْرٍو وَلَا لِكِرَاكُهَا إِلَّا وَلُوعُ
الْبِيسِ طَلَبُ مَا قَدْ قَلَّتْ جِهْلًا وَذَكَرَ الْمَرْءَ مَا لَا يَسْتَطِيعُ
أَحْذُكَ مَا تَسْرُلُ نَحْسُ قُفَا وَخَفَى بَيْنَ أَرْجُلِهِ هُجُوعُ

٢. وَسَايَرُهُمْ مَرَاخِفَ بِحُلَاتٍ عَلَيْهَا دُونَ أَرْجُلِهِمُ الْقَطُوعُ هـ

الْحَجَرُ بِالْفِعْلِ ثُمَّ الْكُسْرُ وَتَشْدِيدُ الْبَاءِ مِنَ الْأَمَاكِنِ الْحَجْدِيَّةِ عَنْ نَصْرِ ذَكَرَهُ

مُقْتَرَنًا مَعَ الَّذِي بَعْدَهُ هـ

الْحَجْنُ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السُّكُونُ وَهَـ مُعَرِّبَةٌ مَوْضِعٌ بَيْنَ الْعِرَاقِ وَالشَّامِ بِالسَّمَاءِ هـ

باب الحاء والواو وما يليهما

حَوَاءٌ بلفظ حَوَاءٍ أَمَرُ البِشْرِ والحَوَاءُ جَمْرَةٌ تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ والحَوَاءُ سُمْرَةٌ الشَّغْفَةُ
رَجُلٌ أَحْوَى وامرأة حَوَاءٌ ويقال لصاحب الخِمَاتِ حَوَاءٌ عِنْدَ مَنْ يَسْقُوهُ أَنْ
اشْتَقَّاقُ الخِمَةِ مِنْ حَوَيْمٍ لَأنَّهَا تَتَحَوَّى أَيْ تَتَلَوَّى وَمِنْ قَالِ أَصْلُهُ حَمِيمَةٌ فَيَقُولُ
هَـ حَوَيْ عَلَى مِثْلِ قَاعِلٍ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ حَوَاوٍ عَلَى مِثْلِ قَاعِلٍ أَيْضًا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ
كُلُّ ذَلِكَ تَقْوِيلُ الْعَرَبِ وَحَوَاءٌ مَا مِنْ نَوَاحِي الْيَمَامَةِ فِي جِهَةِ الْمَغْرِبِ مِنْ
النُّشْمِ وَقِيلَ لَصَبَّةٍ وَعُكْلٍ وَقِيلَ حَوَاءٌ مَا بِيْطُنَ السَّيْرِ قَرِبَ الشَّرِيفِ بَيْنَ
الْيَمَامَةِ وَصَرْيَةٍ وَيُقَالُ لِأَصَاخِ حَوَاءٍ الدَّهَابِ قَالَ عَوْفُ بْنُ الْجَزْعِ

نَقُودُ الْجِيَادِ بَارِسَانِهَا يَضَعْنَ بِوَادِي الرُّشَةِ الْمَهَارَا

تَشَقُّ الْأَخِرَةَ سُلَافِنَا كَمَا شَقَّقَ الْهَاجِرِيُّ الدِّبَارَا ١.

شَرِبْنَ حَوَاءً مِنْ نَاجِرٍ وَسَرْنَ ثَلَاثًا قَائِمِينَ الْجَفَارَا

وَجَلَّلْنَ دِمَجًا دَمَغَ الْعَرُوسِ ادْنَتْنَ عَلَى صَاحِبِيهِ الْخِمَارَا

فَكَادَتْ فَرَارَةً تَصَلِّي بِنَا فَمَا لَوْ فَرَارَةً أُولَى فَرَارَا

الْحَوْبُ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَهُوَ مِفْتَوحَةٌ وَبَلَا مُوَحَّدَةٌ وَأَصْلُهُ فِي اللُّغَةِ يُقَالُ حَافِرٌ
هَـ حَوْبٌ وَأَبٌ صَعْبٌ وَالْحَوْبَةُ الْعُلْبَةُ الْمَضْحَمَةُ وَالْحَوْبُ الْوَادِي الْوَسِيعُ فِي هَذِهِ
وَالْحَوْبُ مَوْضِعٌ فِي طَرِيقِ الْبَصْرَةِ مَحَاضِي الْبَقَرَةِ مَاءٌ أَيْضًا مِنْ مِيَاهِهِمْ قَالَ أَبُو
زَيْدٍ وَمِنْ مِيَاهِ أَيْ بِكَرْبِنْ كَلَابِ الْحَوْبِ وَهُوَ مِنَ الْمِيَاهِ الْأَعْدَادِ وَقَدِيمُ جَاهِلِيٍّ
وَقَالَ نَصْرُ الْحَوْبِ مِنْ مِيَاهِ الْعَرَبِ عَلَى طَرِيقِ الْبَصْرَةِ وَالْحَوْبُ وَالْعَنْابُ وَالْحَزِيرُ
جَبَلٌ سُودٌ أَظْنَاهُ فِي دِيَارِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ أَيْ بِكَرْبِنْ كَلَابِ أَخِي قَرِيطِ
٢. بِنِ عَبْدِ وَقِيلَ سَمِيَ الْحَوْبُ بِالْحَوْبِ بِنْتِ كَلْبِ بْنِ وَبَرَةَ وَفِي أُمِّ تَمِيمٍ وَبِكَرْبِ
الْمَعْرُوفِ بِالشَّعِيرَاءِ وَالْعَوْتُ وَهُوَ الرِّبِيطُ وَهُوَ صُوفَةٌ وَثَعْلَبَةٌ وَهُوَ ظَاعِنَةٌ وَغَيْرُهَا
مِنْ وَلَدِ مَرْبٍ أُنْ أُنْ بِنِ ظَاخَنَةٍ وَبِالْحَوْبِ حَصْنٌ لِعَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ زُرَّارَةَ الْكَلْبِيِّ
وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْحَوْبُ مَوْضِعٌ يَبْرُ نَحْتُ كَلَابِهِ عَلَى عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ هُنْدَ

مقبلها الى البصرة ثم انشد

ما في الآخرة بالحروب فضيعة من بعد هذا أو ضيق
وفي الحديث إن عيشة لما ارادت المضي الى البصرة في وقعة الجبل مرت به هذه
الموضع فسمعت نباح الكلاب فقال ما هذا الموضع فقيل لها هذا موضع يقال
له الحروب فقال ما اراى الا صاحبة القصة فقيل لها واهى قصة قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وعنده نسائه ليلت شعري ليتكن تمجها كلاب
الحروب سيرة الى العشي في كتيبة وقتل بالرجوع فاعطوها وتحطروا لها انه
ليس بالحروب وفي كتاب سيف ابن فلان يوم يواخذ الذين كانوا مع طليحة
المتنبي اجمعت الى طفر وبها ثم رمل سلمى بنت مالك بن حذيفة بن بدر
الغزالية وكانت هزيرة في اهلها مثل أمها أم قرة فخرلوا ليها فخرلوا وأقرتهم
بالحرب وكان أم رمل قد سميت أم قرة فخرلوا ليها فخرلوا فاعتقنها فكانت
تكون عندها وقد كان الذي ضلهم دخل عليهم فقال إن احدا مني تستنبح
كلاب اهل الحروب ثم رجعت سلمى الى قومها وارتدت فيمن لم يرد فلما رجع
اليها الفلأى طلبت بذلك الثار فسيرت ما بين طفر والحروب حتى تجمع لهما
عالم خلف كثير من غطفان وهوازن وسليم واسد وطى فبلغ ذلك خالد بن
الليث واقبلت الفريقان قتلا شديدا وفي رابطة على جمل أمها حتى اجتمع
على الجمل الناس من المسلمين ففروا وقتلوا وقتلوا حولها ناقة رجل فكاشوا
يروون انها ملقة عفاة التي ضلهم والحروب في اخبار الردة بخلاف بالطائف
والحروب ايضا جبل اسود تقدم ذكره
٢. جوار بالضم والتسوية وتخفيف الواو وهو غلظ من لدن النخاعة ولا يزال جوارا حتى
يقص من أمه فاذا فصل فهو الفصيل والجوار فيمن كسره الحليمة وهو مزاجعة
الكلاب وجوار ناحية من نواحيها فحجر ويقال لها جوارين ايضا كذا ذكره بعد
جوار الفجر وتشديد الواو كسرة بقلب بين غراز والجومة وجوار ايضا من

قري منبج،

حَوَارٍ بالصمر وتشديد الواو وهو الابيض ومنه الخبز الحَوَارِي والحَوَار والبشر
موضعان بالجزيرة عن ابي منصور وانشد لابن اَجمَر

لَعَبْتُ بِهَا فَوْجٌ يَمْلِكُ قَتْرَى مَعْرِفَهَا وَلَا تَدْرِي

٥. اربع تعد من عدن فلهيخ فمقيلها الحَوَار والبشر

وذكر احمد بن الطيب في رحلة المعتضد الى الطواحين حَوَار جبل في غرق
جدهان من ثغور الشام قال سمي بذلك لبياض قُرْبَتِهَا وبذلك سمي الدقيق
الحَوَارِي واخبرني من اتق به من اهل حلب ان الحَوَار كورة كبيرة مدينتها
البَلَّاط وهي الآن خراب ويقولونه حَوَار بفتح الحاء

١٠. الحَوَار بالفتح وتخفيف الواو وراء وهاء ارض في شعر الرازي رواية ثعلب مقروعة عليه

سما لك من اسماء بهم موزون ومن لمن تفتاب الجبل فيطرب

وارحلها بالجو عند حواره حيث يلاقى الابدات العسلف

العسلف الظليم

حَوَارين بضم اوله ويكسر وتخفيف الواو وكسر الراء وياه ساكنة ونون بلدة

١٥. بالبحرين افتتحها واد فكان يقال له زياد حَوَارين وهو زياد بن عمرو بن المنذر

بن عضر واخوه خلص بن عمرو وكان فقيها من اصحاب علي رضي الله عنه السمعاني

وقال الحفصي حَوَارين بلفظ التثنية وكسر اوله والخييار قريتان بالبحرين كنه

ضم الخييار الى حوار وسماها حوارين نحو قولهم القملان قال عمار بن حنبل

واسأل حوار غداة قتل محمدا فلخبرتك ان سالم حوار

٢٠. عن عامر بن جندبة ان قري للحنين حد جذية العسلف

واختلفوا في قول الحارث بن جيرة

وهو الرب والشهيد على يرم الحوارين والبلاد بلاد

فروي ابن الاعرابي الحَوَارين بلفظ التثنية وكسر الحاء مروي غيره الحَوَارين

بالياء قل فما يَلْدَانِ وَقَالَ آخَرُونَ الْحَيَارِينَ بِكسر الحاء والراء وهو يوم من ايام
العرب مشهور.

خَوَارِيزم بِالضَّمِّ وتشديد الواو ويختلف في الراء فندم من يعكسها وندم من
يفتحها وياء ساكنة ونون وخواريزم من قري حلب معروفة وخواريزم حصن
من ناحية حمص قل بعضهم

يا ليلة لي خواريزم ساهرا حتى تكلم في الضجج العصافير

وقال احمد بن جابر مر خالد بن الوليد في مسيره من العراق الى الشام بتدمير
والقريتين ثم اتي خواريزم من سنير فلغار على مواشي اهلها فقاتلوه وقد جاءهم
مدد من اهل بعلبك ثم اتي مرج راطء وفي كتاب الفتوح لابي حذيفة
اسحاق بن بشر وسار خالد بن الوليد من تدمر حتى مر بالقريتين وفي سنة
تدعى خواريزم وفي من تدمر على مرحلتين وبها مات يزيد بن معاوية في سنة
٦٤٠ وقال زفر بن الحارث يهاجروهم بن الوليد بن عقبة بن ابي معيط وكان
اشار على عبد الملك بقتل زفر

تنبهت عمرو بن الوليد بسبتي عمرو استنها للصالحين سببوني

١٥ وكل معيطي اذا بات ليلة الى شربة بالرقميتين طروب
عليك خواريزم ناسب نبيطها فما لك في اهل الحجاز فسيب
وقال الراعي

احسن خواريزم في شمشة خمرية نبيط صباب فوقها وثلج

خواطب بالضم موضع

٢. الخواطب جمع خاطبة جبال بالهمزة من الخصى

هوان والخوق الكنس والخواقف الناسد موضع

الخوامص جمع حامص مياه ملحة

خوان بالضم وتشديد الواو كانه جمع احوى نحو اسود وسودان وهولون

تُخَالِطُ الْمُنَّةَ وَهُوَ اسْمُ جَمَلٍ .
 حَوَايَا جَمْعُ حَوَايَةٍ وَهُوَ كَسَاةٌ تَحْشُو حَوْلَ سَنَامِ الْبَعِيرِ وَالْحَوَايَا الْأَمْعَالُ وَهُوَ مَا
 مِنْ تَوَاحُشٍ الْبِمَاخِضَةِ لَصَبَةٍ وَكُفْلٍ وَقَهْلُ الْحَايَةِ فِيهِ مَكْسُورَةٌ قَالَهُ الْحَارِثِيُّ وَقَالَ
 نَصَرَ حَوَايَا مَوْضِعٍ مِنْ دُونَ الْقُعْلِيَّةِ بِقَرَبِ أَوْشٍ وَهُوَ بِنَاءٌ بِالضُّمِّ بِسِكَ الْمَسَاءِ
 ٥ كَهَيْئَةِ الْبَرَكَةِ فِي مَسِيلِ الْأَرْضِ ،

حَوَايَةُ الضَّمِّ يَوْمَ حَوَايَةٍ مِنْ أَمَامِ الْعَرَبِ ،
 حَوَاتِنَانِ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكِينِ وَالْتِئَاءُ فَوْقَهَا لِقَطْعَتَيْنِ وَثَلَاثُ ثَوَلَاتٍ بَيْنَهَا الْغِيَاثُ
 وَادِيَانِ فِي بِلَادِ قِمِّسَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يُقَالُ لَهُ حَوَاتِنَانِ قُلْتُ خِيَمَ بَيْنَ آتِي بَسْ
 مُقْبِلَ ثَمَّ اسْتَغْنَوْا عَمَّا لَا رِشَاءَ لَهُ مِنْ حَوَاتِنَانِ لَا يُلْبِغُ وَلَا رَقِيعَ
 ١٠ وَابْرِي لَا دَمْنَ وَلَا زَنْنَ أَيْ لَا ضَيْقَ وَلَا قَلِيلَ ،

حَوَارِءُ بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ يُقَالُ امْرَأَةٌ حَوَارَاءُ إِذَا اشْتَدَّ جِمَاحُ الْعَيْنِ مَعَ شِدَّةٍ سَوَادِهَا
 وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَا ابْرِي مَا الْحَوْرُ فِي الْعَيْنِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْحَوْرَانُ تَسْوَدُ الْعَيْنُ كُلُّهَا
 مِثْلَ عَيْنِ الطَّيَاءِ وَالْبَقَرِ قَالَ وَلَيْسَ فِي بَنِي آدَمَ حَوْرٌ وَالْحَوْرَاءُ قَالُ الْقُصَيْبِيُّ كَوْرَةٌ
 مِنْ كُورٍ مَصْرُ الْقَوْلِيَّةِ فِي آخِرِ حَدِيدِهَا مِنْ جِهَةِ الْحِجَازِ وَهُوَ عَلَى الْحَجَرِ فِي شَرْقِ
 ١٥ الْقَلَرِ وَقِيلَ الْحَوْرَاءُ مِنْهُنَّ وَقِيلَ الْحَوْرَاءُ مَرَقًا سَفَى مَصْرُ إِلَى الْمَدِينَةِ وَقَدْ خَبَرَنِي
 مِنْ رَأَاهَا فِي سَنَةِ ٣٢١ وَقَدْ ذَكَرَ لَهَا مَادَّةً مِلْحِيَّةً وَبِهَا ثَمَرٌ قَصْرٌ مَبْنِي بِفُطُوحِ
 الْجَمَالِ وَلَيْسَ بِهَا أَحَدٌ وَلَا زَرْعٌ وَلَا صَرْعٌ ، وَالْحَوْرَاءُ فِي قَوْلِ الْأَصْمَعِيِّ هَلَا لَهَا
 نَبْهَانٌ مِنْ طَيِّبٍ قَوْمٌ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ الْقَلْبُ لَهَا وَبَعْدَهُ مِنْ بَنِي ثَمَرٍ ،

حَوْرٌ حَوْرٌ وَيُقَالُ حَيْدٌ حَوْرٌ وَيُقَالُ حَوْرٌ بِفَتْحِ الْحَاءِ مِنْ حَوْرٍ وَسَكِينٍ لِلْسَوَادِ
 ٢٠ وَدَالَ مَهْمَلَةً وَضَمَّ الْحَاءِ مِنْ حَوْرٍ وَكَسَرَ الْوَاوَ فِي الثَّلَاثِ الرَّوَايَاتِ وَتَشْدِيدُهَا
 وَانْزَاةً وَالرَّوَايَةُ الثَّانِيَّةُ عَيْنَ مَهْمَلَةٍ وَالثَّلَاثَةُ كَفَّ وَهِيَ مَصْرُوعَةٌ كَالْأُولَى جَمِلَ بَيْنَ
 حَضْرَمَوْتِ وَعُمَانَ فِيهِ كَهْفٌ يُقَالُ أَنْ عَلَى بَابِهِ رَجُلٌ أَعْمَرُ الْخِزَامَةِ الْإِنْسَانُ إِنْ
 يَتَعَلَّمُ السِّجَّحَ مَضَى إِلَى ذَلِكَ الْكُهْفِ وَخَاطَبَ ذَلِكَ الْأَعْمَرَ فِي ذَلِكَ الْبَقَرِ إِنَّهُ

لا يمكن ذلك حتى تكفر بمحمد فإذا أدخله الغار وفي الغار جماعة وفي صديقه
الغار كرسى عليه تنهض فيقول الشيطان أي طريقة تحب من السحر ولا يعلمه
إلا طريقة واحدة ولا يجاوزها إلى غيرها ذكر ذلك عثمان الباطني الحنفي نزيل
مصر وقال حدثني به حسين المصفي وأسد بن سائر الهمداني، قال المؤلف وقد
ه حدثني القاضي المفضل بن أبي الحجاج العارضي بمصر قال حدثني أحمد بن
يحيى بن الزرد باليمن ثلاث عشرة ليلة بقيت من ذي الحجة سنة ١١٣٠ وكان
يلي حصن منيف فبكان من أعمال الدملوة على جبل يسمى قورشق يقال
له خود قور ليس غوره بعيد طوله مقدار خمسة أرامح وعرضه قليل وقد
بُنيت فيه دكة فن أراد أن يتعلم شيئاً من السحر عبد إلى ماعز أسود ولا
أفيه شعرة ببصاة فذبحه وسَلَخَهُ وقسمه سبعة أجزاء ينزلها إلى الغار ثم يأخذ
الكرش فوشقها ويطلق ما فيها ويلبس جلد الماعز مقلوها ويدخل الغار نسيلاً
ومن شرطه أن لا يكون له أب ولا أم حَتَّىٰ فإذا دخل الغار لم ير أحداً فينام
فإذا أصبح وجد بدنه نقياً كما كان عليه مغسولاً دلي على القبول ويصبر عند
دخوله مهنماً أراد وأن أصبح بحاله دلي على أنه لم يقبل وإذا خرج من الغار
ه بعد القبول لم يحدث أحداً من الناس ثلاثة أيام بل يبقى صليماً ساكناً
تلك المدة ثم يصير ساحراً قال وحدثني أنه استدعى رجلاً من المغامر من
أهل وادي أوتيم يعرف سليمان بن يحيى الأجدوني وله شهرة في السحر
واستألفه على أن يصدقني حديث السحر فحلف له يميناً مغلظة أنه لا
يقدمون على نقل الماء من يمي إلى يمي ولا على نقل اللبن من صرع إلى صرع ولا
على نقل صورة الإنسان إلى غيرها بل يقدمون على تفريق الساحبات وعلى
الحبة والليف القلوب وعلى البغضاء وهذه إيلاهم أعضاء الناس مثل الصداع
والرئد وإجماع القلب،
خَوْرَانُ بالفتح يجوز أن يكون من حار تحور خوراً ونَعُوذُ بالله من التحور يعد

أَكْثَرُ أَيْ مِنَ التَّقْصَانِ بَعْدَ الزِّيَادَةِ وَحَوْرَانُ كَوْرَةٌ وَاسِعَةٌ مِنْ أَعْمَالِ دِمَشْقَ مِنْ
جِهَةِ الْقِبْلَةِ ذَاتُ قَرْيَ كَثِيرَةٍ وَمَزَارِعَ وَحَرَارٍ وَمَا زَالَتْ مَنَازِلُ الْعَرَبِ وَذَكَرَهَا فِي
أَشْعَارِهِمْ كَثِيرٌ وَقَصَبَتْهَا بَصَرِي قَالِ أَمْرَهُ الْقَيْسُ
وَلَمَّا بَدَتْ حَوْرَانُ وَالْأَلْ دُونَهَا نَظَرْتُ فَلَمْ تَنْظُرْ بَعَيْنِيكَ مَنْظَرًا

هـ وَقَالَ جَرِيرٌ

قَبْتُ شِمَالًا فِذْ كَرِي مَا ذُكِّرْتُكُمْ عِنْدَ الصَّفَا لَقَدْ شَرِقَ حَوْرَانَا
هَلْ يَرْجِعُنَّ وَلَيْسَ الدَّهْرُ مُرْتَجِعًا عَمِشَ بِهَا طَالَمَا أَهْلُوْنِي وَمَا لَنَا
وَكُنْ هَمٌّ بَيْنَ الْمُخْطَلَبِ رَضَهُ قَدْ وَتَى قَلْقَمُهُ بَيْنَ عُلَاكَةِ حَوْرَانٍ لِقَصْدِهِ الْمُخْطِيبَةِ
الشَّاعِرُ فَوَصَلَ إِلَيْهِ وَقَدْ انْصَرَفُوا مِنْ قَبْرِهِ فَقَالَ عِنْدَ ذَلِكَ

١. لَعْنَةُ لِنَعْمِ الْمَرْءِ مِنْ آلِ جَعْفَرٍ حَوْرَانُ امْسِ اقْصِدْنِي الْحَبَائِلُ
لَقَدْ اقْصَدْتُ جُودًا وَمَجْدًا وَسُودًا وَحِلْمًا أَصِيلًا خَلَفْتَنِي الْجَاهِلُ
وَمَا كَانَ يَهْنِي لَوْ لَسَقَيْتُكَ سَلَامًا وَبَيْنَ الْغَنَى آلَ لِيَالٍ قَلِيلُ
فَإِنْ تَحْلِي لِي أَمَلُ حَيَاتِي وَإِنْ تَمُتْ فَا فِي حَيَاتِي بَعْدَ مَوْتِي طَائِلُ
وَقَالَ تَعْلَبُ فِي قَوْلِ الْمُخْطِيبَةِ

١٥ - - - - - أَلَا طَرَقَتْ هُنْدُ الْهَنُودِ وَهَبْنِي حَوْرَانُ الْجُنُودِ هَجُودُ
قَالَ أَهْلُ الشَّامِ يَسْتَمُونَ كُلُّ كَوْرَةٍ جُنْدًا وَقَالَ حَوْرَانُ الْجُنُودُ أَيْ بِهَا جُنُودٌ وَيُقَالُ
أَنَا مِنْ أِبْعَادِهَا جُنُودًا أَيْ بِلَدَاءِهَا وَقُفِّحَتْ حَوْرَانُ قَبْلَ دِمَشْقَ وَكَانَ اجْتِمَاعُ
الْمُسْلِمِينَ عِنْدَ قَدُومِ خَالِدٍ عَلَى بَصَرِي فَغَاكُوهَا صَلَاحًا وَانْبَثَوْا إِلَى أَرْضِ حَوْرَانِ
جَمِيعًا وَجَاءَ صَاحِبُ الْأَرْضِ فَطَلَبَ الصَّلَاحَ عَلَى مِثْلِ مَا صَوَّرَ عَلَيْهِ أَهْلُ
بَصَرِي ، وَقَدْ نَسَبَ إِلَى حَوْرَانِ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي يُونُسَ
الشَّامِي الْحَوْرَانِي الرَّاهِدُ وَكَانَ مِنَ الصَّالِحِينَ رَوَى عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ وَمُضَاهٍ
بْنِ عَيْسَى وَغَيْرِهِمَا ، وَحَوْرَانُ أَيْضًا مَا لَا يَجِدُ قَالِ نَصْرُ أَهْلِهِ بَيْنَ السَّيْمَانِيَّةِ
وَمَكَّةَ

حَوْرٌ بالتحريك وقد مرّ تفسيره وهو ماء بالبادية. قلّ عندى بن الرقاع

بشبيكة الحور لك غربتها نفذت رسوم حياضها ورادها.

حَوْرَةٌ بالفتح ثم السكون وراة قرية بين الرقة والس نسب اليها صالح الحورى
جند الحورين حدث عن ابي المهاجر سائر بن عبد الله الرقي الكلابى روى عنه
عمرو بن عثمان الكلابى لسكره محمد بن سعيد في تاريخ الرقة، وحَوْرَةٌ ايضا
فيما ذكره العمري واد من اودية القهلية عن جابر الله عن علي العلوي،

حَوْرَى قرية من قرى دجيل ببغداد ينسب اليها سليم بن عيسى بن عبد
الله الحورى الزاهد صاحب ابي الحسن القزوينى الحرى حكى عنه وكان من
الصالحين صاحب كرامات قال هبة الله بن الحلى حدثني سليم بن عيسى
الحورى ولم ار مثله في معناه يعنى في الزهد والعبادة، وابو على الحسن بن
مسلم بن الحسن بن ابي الجود الفارسى ثم الحورى من هذه القرية وانتقل الى
قرية من قرى نهر عيسى يقال لها الفارسية وكان من الرقياد وذكر في الفارسية،
حَوْرَانٌ بالفتح ثم السكون والزاء والنون فاحية من نواحي مبرو السرو من
نواحي خراسان ينسب اليها الرحالة الحوزانية عن الحارمي،

١٥ الحَوْرُ بالفتح ثم السكون وراة من حَزَتْ الشيء حَوْرًا اذا خصلته وفي قرية من
شرق مدينة واسط قبالتها متصلة بالحرامين وفي محلة تقابل واسط من الجانب
الشرق ويقال له حَوْرٌ برقة ينسب اليها الاديب ابو القرم خميس بن علي
الحورى حدث عن ابي القاسم عبد العزيز بن علي الاعمطى وابي منصور محمد
النديم العنبري وابي القاسم علي بن احمد البصري وغيرهم من البغداديين
٢٠ والواسطيين قل ابو طاهر السلفي كان خميس من حفاظ الحديث الحقيقين
معرفه رجاله من اهل الادب البارع وله من الشعر الغاية في الجودة وفي شيوخه
كثرة وقد علق عنه فوائد وسالته عن رجال من الرواة فأجاب بما اثبتته في
جزء ضخمة وهو عندى وقد املا علي نسبه وهو خميس بن علي بن احمد

بن علي بن أبي ابراهيم بن الحسن بن سلامويه الحوزي ومولده سنة ٢٢٧ وكان
 ايقانه غا يقول عليه وفي كتاب ابن نقطة مولده سنة ٢٢٢ في شعبان ومات
 في شعبان ايضا سنة ٢٥٥ بواسطه والحوز ايضا موضع بالكوفة ينسب اليه ابو
 علي الحسن بن علي بن زيد بن الهيثم الحوزي حدث عن محمد بن الحسن
 الثقات حدث عنه ابي البرقي ومحمد بن علي بن ميمون وابنه ابو محمد
 يحيى بن الحسن بن علي بن زيد الحوزي حدث عن محمد بن عبد الله
 بن هشام التميمي حدث عنه ابي والحوز ايضا حدث باخى بقولها بحسب
 اليها ابو محمد عبد الحنف بن محمود بن ابي طاهر السقراني سمع عن ابي
 الفتح عبيد الله بن عبد الله بن مشاقيل مع منه ابن نقطة وذكره وقال كان
 ارفقها صالحا فاجلاء
 حوزة كانه مصدر حار حوزة واحدة وحوزة الملك يفيضه والحوزة
 الناحية وهو واد بالبحار كانت عنده وقعة لهرو بن ممدى كرفا مع بناتي
 سليمان وقال الفصل من العباس بن عتبة بن ابي
 واد في كاتبة غدت بخاري حوزة في جوار آمنات
 حوزة بالزهر اجنت بالوط من المياه
 حوشب بفتح الحاء الشين النجمة والهاء الموحدة والحوشب في اللغة موضع الوظيف
 في رمح الدابة كل الاحش الحوشب عظيم كالسلاهي صغير في طرف الوظيف
 ومحتقو الحاشر يدخل في الحجة وحوشب من الحاشيف اليمين
 الحوشب القصر رمل الحوش من وراه رمل يبرق لبنى سعد ويقال ان الماهل
 الحوشية منسوبة الى الحوش وهي حوش جين تزهو العرب انها ضربت في لعمري
 بعضهم فسميت اليها والحوش بلاد الحين من وراه يبرق لا يسهلها احد
 من الناس قال مالك بن الرهب
 من الرمل رمل الحوش او حاف راسه وهدي يرمل الحوش وهو بعيد

مناجاة فلا تهرقني من ولكن غريب سبح بقرعني أو حوض القلبي

حوض حمار اسم رجل من بني قيس انه علم ولكن قد جاء في قول الشاعر

لو كان حوض حمار ما ضربت به الا بالتي حمار آخر الأبيد

فكأنه حوض من أدنى باخونه رتب الزمان فاضى بيضة لليلدة

ه قيل حمار اسم رجل ضعيف وكثر ما يتوكلون به فيقولون بصفه وقيل بل مراد الحمار بنفسه

يقول لو كان حوض حمار ما ضربت به الا بالتي حمار آخرتك ولذلك

وقلتك وكان الحمار هو سنان وقيل وجد حوض حمار رجل اهلك الدهر

قائمة ونظره في طمعات فيه فليس ما فعلته رليله في عزه ولله في كل شيء

طعنى كانه حوض حمار بالكلية

١ حوض خاودة محلة كانت ببغداد قرب سوق الوطش في شرق بغداد الى جنب

الوصافة غربت الآن وهذه الحوض منسوب الى داود بن المهدي بن المنصور

وقيل هو منسوب الى داود بن المهدي وقيل ابن داود بن علي بن المنصور

مولي المهدي ولداود هذا قطعة من سوق العطش

حوض زوام مرويته في زوام ابن شاه الله

٢ حوض خرو وبغداد كان منسوب الى الزبير هو منسوب الى عمرو بن الزبير

القول والحوض موضع البصرة فيما يقال ينسب اليه ابو هريرة جعفر بن عمر

بن الحارث بن حمزة الحوضي حدث عن شعبة وعشام بن علي عبيد الله

السنوني وقام روى عنه البخاري في صحيحه واحمد بن محمد الخزاز الاصبهاني

حوض هيلانة هيلانة بفتح الهاء ولا ساكنة وبعد الف فون وهو اسم قهرمان

٣ المنصور امير المؤمنين وكانت ذات مقولة كبيرة عقده وقيل انها سميت هيلانة

لانها كانت تكثر من قول في الآن لما استجلبت اخلا في شوق تأمر به يومئذ

هيلانة ولذلك وحفر هذا الحوض بالجانب الشرقي وسببته فسمي بالهيلانة

وباب الحول من الجانب الشرقي لقطع لهيلانة اقطعها ايها المنصور وذكر

بعضهم ان هيلانة هذه كانت من خطباء الرشيد والها حين ماتت حين علمها
كل الحزن حتى امتنع عن الاكل والشرب فدخل عليه بعض النكباء وجعل
يُسَلِّمُهُ عنها وهو لا يتردد الا غدا فقال له يا امير المؤمنين وما قدر هذه الحاربة
حتى تكون اعلمها هذا الحزن العظيم والنساء كلهن اكلن فقال وحكى اني
قد اصبت ببلية لم يصيب بها احد ما احببت احدا الا وبات فقال يا امير
المؤمنين هذا اتفلس والا فاجتني لثريك اما قولك غير مطرد فقال وحكى ان
الحبة لا تكون الا جمل قال فقال قد احببتك فقال انعم فقال احببتك فلم
تمض اليه حتى بلغه فاجاب بلاني من هذا الاتفاق وفيها يقول الرشيد
وبرحمته كان من اشد ما كان من اشد ما كان من اشد ما كان

١. اُتت الحنينا والورينة فيهلولا تان راى حتى بالترين على هيلانة في الحفرة حيث
وقله الرشيد العباس بن الاخفقت قل شيئا على موت هيلانة وصيها فقال
ايهدى صيها بعد هيلانة البلى اراى ملقى من غرابي الحنينا
ولما رايها الموت لا يهدى واقصا تفتت قوله الميت بالصلاب
لثريك ما تغلو لوم افضهضة راعى صلاحه الا فجمعت خطابه

٥. حوضي بالغمر رب السكون فقصو بوزن سكرى فهو لا ينصرف بعرفك ولا نكرة
فقتلتها ولوم هو اسم ما لبني طهمل بن عمرو بن سلمة بن سفيان بن
قريب بن عبد بن ابي بكر بن كلاب الى جنب جبل في ناحية الرمل وقد
تقدمت حوضه عدود ولله اعلم وقد اكرمت شعراء فكل من ذكر هذا في
شعره قل لم يكن في بلادهم فهو قريب منها قال ابو خراش

٦. فلتضمنه لثني قتيلا ريتهم بجانب حوضي ما مشيت على الارض
وقال ابو نوبخت لثني من اشد ما كان من اشد ما كان من اشد ما كان
من حوض حوضي راعى الثمن منتهلا كانه كوكبا في الحق منفر
ويروي مخرود وقوات في نواثر ابي زياد حوضي تجد من ينزل في حبل وفيه

حجارة صلبة ليس يتجدد حجارة اصطناع منها قل ذو الرمة
 ١٠ انا قد بدت خوصي واحرقن عاريك من الرمل تسمى خولج العين احرق
 والمشارك المرفوع وكرايت في بطن الكلب تنول عرايبك لخطيها ابن عمها لها
 قلترقت وحطت فندكت الارض باصبعها حتى خوت فيها نعلها رملها من
 د صوعها وكانت لهم مقبرة يقال لها خوصي وقد دخن فيها روجها قلبي
 ١١ انا تملاني من عرواني طائفة مليم عروني لها الرجلان
 ١٢ انا تملاني من عروني طائفة مليم عروني لها الرجلان
 ١٣ انا تملاني من عروني طائفة مليم عروني لها الرجلان
 ١٤ انا تملاني من عروني طائفة مليم عروني لها الرجلان
 ١٥ انا تملاني من عروني طائفة مليم عروني لها الرجلان
 ١٦ انا تملاني من عروني طائفة مليم عروني لها الرجلان
 ١٧ انا تملاني من عروني طائفة مليم عروني لها الرجلان
 ١٨ انا تملاني من عروني طائفة مليم عروني لها الرجلان
 ١٩ انا تملاني من عروني طائفة مليم عروني لها الرجلان
 ٢٠ انا تملاني من عروني طائفة مليم عروني لها الرجلان

خَوْطٌ بالفتح من حائطه خَوْطُهُ وخَيْطُهُ خَيْطَانِي أَكْثَرُهُ وَرَعَالٌ قَالَ أَبُو
سَعْدٍ فِي قَرْيَةٍ بِحِمصٍ أَوْ بَجَبَلَةٍ مِنْ سَاحِلِ الشَّيْمِ فِي طَيِّ وَنَسَبَ إِلَيْهَا أَبَا عَبْدَ
اللَّهِ أَحْمَدُ بْنِ عَفِيكَ الرَّوَّاقِ بْنِ أَحْمَدَ بَنِي الْخَوْطِيِّ مِنْ أَهْلِ جَبَلِ جَمَلَتِ عَسَى
جَمَادَةَ بَنِي مَرْوَانَ الْحَصَى وَلِىَ النِّسَانَ الْحَكِيمُ بَنِي الْفَخْرِ وَعَمَرُهَا جَدِثَ عَنْهُ
هـ سَلِيمَانَ بَنِي أَحْمَدَ الظُّهْرِي بَوَلَّتْ بَعْدَ سَنَةِ ١٠٥٠ بَعْدَ مَوْلَا رَبِّ الْعَالَمِينَ عَسَى
الْخَوْطِيُّ بِالْفَتْحِ وَسَكُونِ الْوَاوِ وَالْفَاءِ وَالْخَوْطِيُّ الْقَرْيَةُ فِي بَعْضِ الْقُرَى كَلْبَا أُظْهِرَ
وَالَّذِي ضَبَعَتْهُ مِنْ خَطِّ أَبِي مَنْصُورٍ الزُّهْرِي الْخَوْطِيُّ بِكِسْرِ الْقَافِ وَالْبَاءِ
مَوْحِدَةٍ وَالْجَمْعِ الْأَحْوَاثِ وَالْمَعْرُوفَةِ لِغَةِ أَهْلِ الْبَلَدِ يُحْمَرُ لِلْمَوْحِدَةِ وَالْجَمْعِ وَالْخَوْطِيُّ
أَوَّلُهُ مِنْ أَهْلِ الْبَلَدِ لِلْمَعْرُوفَةِ وَالْجَمْعِ وَالْخَوْطِيُّ قَالَ الْخَوْطِيُّ الْخَوْطِيُّ وَالْجَمْعِ وَالْخَوْطِيُّ
أَعْمَانُ وَالْخَوْطِيُّ بَعْضُ خَوَاتِنِ الشَّرْقِ وَالْغَرْقِ وَهِيَ مُتَضَلِّلَةٌ أَوَّلُ الشَّرْقِ مِنْ جِهَةِ الْشَّامِ
وَأَخَرُ الْغَرْقِ قَرِيبٌ لِمَهَاطٍ مَشْتَمَلَانِ عَلَى بَلَدَيْنِ وَقُرَى كَثِيرَةٍ وَقَدْ يَتَسَمَّى
إِلَيْهَا فَتَسْمَى بَنِي أَحْمَدَ بَنِي مُطِيرٍ الْخَوْطِيُّ الْمَقْرِي وَأَبُو الْحَسَنِ عَلَى بَنِي أَبِي أَهْمَدَ بَنِي
سَعِيدٍ بَنِي يُوسُفَ الْمَقْرِي لِلْخَوْطِيِّ بَرُو عَلَى بَنِي رَشِيدٍ وَالْأَنْدَلُسِيِّ وَعَمَرُهَا وَعَمَرُهَا
وَرُو مِنْ طَرِيقَةِ بَعْدَةِ تَمْلِكِ فِي قَصَائِدِ الْخَوْطِيِّ وَالْخَوْطِيُّ وَالْخَوْطِيُّ وَالْخَوْطِيُّ وَالْخَوْطِيُّ
وَالْخَوْطِيُّ قَالَ الْخَوْطِيُّ أَبُو مُطَهَّرٍ الْعَبِيدِي مِنْ قَصَائِدِ الْبَكْرِيِّ أَحْمَدُ بَنِي قَوْلَةٍ وَقَوْلَةٍ
هُوَ وَأَخَرُهَا لِجَدْلِ نَصْرَانِي مِنْ خَوْطِ مَصْرٍ عَلَى أَمْرٍ فِي حَرْفِ الْمُهَاطَةِ فَقَالَ ١٠
سَرَتْ مِنْ قَصُورِ الْخَوْطِ لِهَلَا فَامْتَحَنَتْ بِهِدْجَةً طَرِيقَ الْقَلَمِ حَسْبَ طَرِيقِهَا
فِي طَائِفَةٍ لَمْ تَدْرُ مَدَا الْوَرْدِ فَمَسَّهَا بِهِدْجَةً وَالْخَوْطِيُّ بِالْمُهَاطَةِ فَقَالَ بَنِي فَوْزِيَّةَ
يَدَانِ عَلَيْهَا جَسَدِي وَمَا إِذَا فَتَحْتُ وَأَمَّا عَلَى كُلِّ أَمْسٍ الْيَلِيلِ يَدَانِ فَسَلَّ
١١ سَلُّوا أَهْلِي تَيْمَةَ الْبَيْتِ تَهْنُوتُ فَسَرَّهَا فَتَبَيَّحَتْ خَمْسَ وَقَفَى تَحْرِي صَفَرٍ فَقَالَ
لَا يَبْسِلُ عَلَمٌ مَخَاجٍ تَحْسَبُ تَحْسَبُ إِذَا وَأَجْهَتْهُ سَوْبُ خَمْرٍ وَفَوْزِيَّةَ
وَحَرْفِ رَمْسِي مَوْضِعِ أَخَرِ بَعْضِهِ وَحَرْفِ خَرَّافٍ وَحَرْفِ قَدَانٍ بِالْجَمْعِ بِالْخَوْطِ
بِالْبَيْتِ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِالْجَاهِ وَالْمَدَا كَرَّاهُ لِلْخَوْطِ ١٢ وَالْخَوْطِيُّ بِالْمُهَاطَةِ فَقَالَ بَنِي فَوْزِيَّةَ

حَوْوِي بالنص ثم السكون والهاء اسم موضع ومنه يوم قراة حَوْوِي والحَوْوِي في
اللفظ ما أحاط بالقمة من حروفها.

حَوْلَان بالحاء مهملة ولا تقطع بالحاء معجمة فهو حَوْلَان من قرى اليمن،
حَوْلَانا بفتح الحاء وسكون الواو وبعد الهاء ألف قرية كانت بنواحي النهرين
ه خربت الآن لها ذكر في أخبار عبيد الله بن الحر وقال يذكرونها أن من عباد
ويوم حَوْلَانا قُضِيَتْ جُمُوعُهُمْ وَأُتِيَتْ ذَاكَ الْجَيْشُ بِالْقَتْلِ وَالْأَسْرِ
فَقَتَلْتَهُمْ حَتَّى شَفَعَتْ بِقَتْلِهِمْ حَرَارَةُ قُضَى لَا تَذَلُّ عَلَى الشَّقْسِيِّ
وَمِنْ شَيْعَةِ الْخَتَارِ قَوْلُ شُعَيْبَةَ جُنُوبٌ عَلَى هَامَاتِهِمْ جَبَلٌ وَالسَّحَرَاءُ
وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ طُوسٍ الْقَضْرِيُّ سَأَلْتُ أَبَا عَلِيٍّ عَنْ وَرْدٍ حَوْلَانِيًّا فَذَالَ فِيهَا أَرْبَعَةَ
أَحْرَفٍ حُرُوفٍ الْبِلَادَةِ أَمَّا الْأَلْفُ الْأَخِيرَةُ فَلَهَا ثَلَاثُ تَأْنِيهِاتٍ كَأَنَّ حَبْلِي يَدُلُّكَ

عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ ابْنِ الْعَبَّاسِ أَنَّهَا بِمَوْلَانِ هَذِهِ سَلَابِيَةٌ وَقَوْلُ سَيِّدِي وَبِلَاهَا بِمَوْلَانِ هَذِهِ
بِرُوحَانِيَّةٍ وَأَمَّا الْإِلْفُ الْأَوَّلِيُّ فَرَايِدَةٌ فَهِيَ الْوَاوُ وَالْيَاءُ فَلَا يَجُوزُ أَنْ تَكُونَا بِأَيْدِيَيْنِ
لَا أَنَّهُ يَبْقَى الْأَسْمُ عَلَى حَرْفَيْنِ ثَبَتَ أَنْ أَحَدَهُمَا رَايِدَةٌ فَكُنْ كَأَنَّ الْوَاوُ رَايِدَةٌ
فَهُوَ قَوْلٌ وَلَيْسَ ذَلِكَ فِي الْأَسْمَاءِ وَأَنْ كَأَنَّ الْيَاءُ رَايِدَةٌ فَهُوَ قَوْلٌ وَلَيْسَ فِي
مَا كَلَامُهُمْ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَيْسَ اسْمٌ حَرْفٌ وَلَوْ أَنَّهُ حَرْفٌ كُنْ فِي امْتِلَاقِهِ مِثْلَهُ

أَلَا أَنَّهُ إِذَا اشْتَكَلَ الزَّايِدُ مِنَ الْحَرْفَيْنِ حَكَمَهُ بِأَنَّ الْأَخَرَ هُوَ الزَّايِدُ أَيْ كُلُّ
الظُّرْفِ أَجْمَلُ لِلتَّغْيِيرِ وَالْوَاوُ تَغْيِيرٌ وَيُوكَدُ رَايِدَةُ الْيَاءِ فِي حَوْلَانِ قَوْلُهُمْ بِرُوحَانِيَّةٍ
الْحَوْلَةُ بالنص ثم السكون اسم ثلثين بالشارع أحداهما من أعمال حمص ثم
من أعمال بَرَزِينِ بَيْنِ حَمَصٍ وَطَرَابُلُسٍ وَالْأُخْرَى كُوزَةُ بَيْنَ بَلْبَلِسٍ وَصُورٍ مِنْ أَعْمَالِ
مَدْيَنَ بَيْنَ خَلَجٍ قَرْيَةٍ كَثِيرَةٍ مِنْ أَحْدَاهَا كُلُّ الْحَاوِثِ الْمَلْدَابِ الَّذِي أَدْعَى النَّبُوَّةَ
أَيُّهُ عِيْدُ الْمَلِكِ بْنِ مُرْوَانَ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ خَيْثَمَةَ بْنِ زُهَيْرٍ بَيْنَ حَرْبٍ خَدْنَا
عِيْدُ الزُّهْلَابِ بَيْنَ تَجْدَةَ أَحَدُنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَبْرُكٍ خَدْنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُصْلَمٍ
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانٍ قَالَ كُلُّ الْمَجَارِثِ الْمَلْدَابِ مِنْ أَعْمَالِ هَمَشِيفٍ وَكَانَ

مومنين الجلس وكان له لب بالحولة فعرض له ابليس وكان رجلا متعسفا
 زاهدا لورئيس جنة من ذهب لرويت عليه رهادة قل وكان اذا اخذ في
 التمجيد لم يستمع السامعون الى كلام احسن من كلامه قل فكتب الى ليوم
 وهو بالحولة يا ابتاه العجل على قل رايت اشياء اتخوف ان يكون الشيطان
 هـ عرض لي قال فراود ليه غيب وكتب اليه يا بني اقبل على ما امرت به فان الله
 تعالى يقول تنزل الشياطين على كل افاك اثمير ولسف بافك ولا اثم فامض لما
 امرت به وكان يحكي في المساجد رجلا رجلا فيذكرهم امور واخذ عليهم
 العهد والميثاق ان هو رأى ما يرضى قيل ولا اكتبكم عليه ء قل وكان يومهم
 الا حبيب كان ياتي رخامة في المساجد فينقرها بيده فتستريح وكان يطعمهم فواكه
 ا الصيف في الشتاء وكان يقول لهم اخرجوا حتى اربكم الالهة فتخرجهم الى دير
 ممران فصورهم رجلا على خيل فتبقة بشر كثير وفشا الامر في المساجد وكثر
 اصحابه حتى وصل الامر الى القاسم من مخيرة فعرض على القاسم واخذ عليه
 العهد والميثاق ان يرضى امرا قبله وان كره كتب عليه فقال له اني نبي فقال له
 القاسم كذبت يا عدو الله ما انت نبي ولا لك عهد ولا ميثاق فقال له ابو
 ما ابريس ما صنعت ان لم يبين حتى تأخذ الآن يفر ء قل وهم من مجلسه حتى
 دخل على عبد الملك فاعلمه بامر حادث من الحارث فامر عبد الملك بطلبه
 فلم يقدم عليه وخرج عبد الملك فنزل البصرة قال والله علمت عسكرة يعنى
 بالحارث ان يكونوا يرون رآته وخرج الحارث حتى اتى بيت المقدس فاختفى
 فيه وكان اصحابه يخرجون فيلتبسون الرجال فيدخلون عليه وكان رجل من
 اهل البصرة قد اتى بيت المقدس فأتاه رجل من اصحاب الحارث فقال له هاهنا
 رجل يتكلم فهل لك ان تسمع من كلامه قل نعم فانطلق معه حتى دخل
 على الحارث فدخل في التمجيد فسمع البصري كلاما حسنا قل ثم اخبره بامره
 وانه نبي مبعوث مرسل فقال له ان كلامك تحسن ولكن في هذا نظر فانظر فخرج

البصري فرأى الله فرق كلامه فقال بن كلامك تحسن وقد وقع في قلبى وقد
 أمنت بك ولهذا الدين المستقيم قال عامر بن لا يحب قال فاقبل البصري
 يتوبن ويعرف مداخله وخارجيه وأين يكذب وأين يهرب حتى صار من أخص
 الدامن به ثم قال له أيدان في فقال إلى أين فقال إلى البصرة أريد أن أول داعية فله
 هـ بها قال فلئن لم يخرج البصري منسجعه إلى عبد الملك وهو بالضمير فلما دنا
 من سرادقه طناح النصيحة النصيحة فقال أهل العسكر وما تصيحتك قال في
 نصيحة الأمير المؤمنين قال عامر فبذل الملك ان لا تروا له فربما وعنده احتجبه
 قال فصاح النصيحة النصيحة فقال وما تصيحتك قال لخليفتي لا يكون هكذا
 احدا قال فأخرج من كان معه وكان عبد الملك قد اتهم أهل هذه كره أن
 لا يكون هوام معة ثم قال له ادعني فادنا وعبد الملك يظن التسير فقال ما عندك
 فقال عندي اختبار الحارث فلما سمع عبد الملك بذلك فخرج للحارث فظهر نفسه من
 التسير ثم قال إلى أين فوالله لا أعير المؤمنين هو بالبيت المقدس وقد عرفت
 من أخته وقصا عليها قصصه وكيف صنع به فقال له انصت صا طيبة والله أمتير
 بيت المقدس وأسيرها فها هنا فترى بمر شيت فقال أبعث معي قوما لا يعرفون
 هـ اللام عامر أربعين رجلا من أهل فرغانة وقال لهم انطلقوا مع هذا فما أمركم به
 من شيء فاطيعوه قال وكتب إلى صاحب بيت المقدس أن يلد الأمير عليهما
 حتى يخرج طائفة فيما يأمركا به فلما لحقهم اليك المقدس أعطاه الكتاب
 فقال له مرني بم شيت فقال له أجمع لي أن قد عرفت كل شئ فافعل عليها بيت
 المقدس وانفذ كل شئ إلى رجل وتبم على أوقية بيت المقدس فإذا قلت
 هـ أمر جوا فليسر جوا جميعا قال فترتبنا في أوقية بيت المقدس وفي روايات بالشمع
 فاقبل البصري وهذه إلى منزل الحارث فأتى الباب وقال للحاجب استئذن لي
 على نبي الله قال في هذه الساعة ما يؤمن عليه حتى تصبح قال أعلمته أمما
 رجعت فها هو إليه فقبل ان اصل قال قد دخل عليه فاعلمته كلامه فخرج الباب ثم

صاح البصري اسرجوا فاسرجت الشموع حتى كان بيض المقدس كافة نهارا ثم
قال لكل من مرّ بكم فاصبطوه قال ودخل هو الى الموضع الذي يعرفه فلنظره فلما لا
يجده فقال اصحابه هيهات تريدون ان تقتلوا نبي الله وقد رفعه الله الى السماء
قال فطلبه في شق كل قباه سربا فادخل البصري يده في ذلك السرب فلما
ه بثوبه فاجتره فاخرجه الى خارج ثم قال للفرغانيين اربطوه فربطوه فبينما هم
كذلك يسيرون به على البريد الى قال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله فقال
اهل فرغانة اوليك العجم هذا كراثنا فهات كراثك انت فصار به حتى اتى
عبد الملك فلما سمع به امر بحشدة فنضبت فضله وامر بحربة وامر رجلا
بقطعنه فاصاب ضلعاً من اضلاعه فكاعت الحربة فجعل الناس يضربون الانبياء
الا يجوز فيهم السلاح فلما راي ذلك رجل من المسلمين تناول الحربة ثم مشى
بها اليه ثم اقبل يتجسس حتى واثق بين ضلعين قطعنه بها فانفذها فقتله
فقال الوليد ولقد بلغني ان خالد بن يزيد بن معاوية دخل على عبد
الملك فقال لو حضرك ما امرتك بقتله قال ولم قال انما كان به المذهب فلو
جوفته لذهب عنه ذلك والمذهب الوسوسة ومنه المذهب وهو وسوسة
١٥ الوضوء وحرقه قال القاضي عبد الصمد بن سعيد في تاريخ حمص كان العرياض
بن سارية السلمي يسكن حولة حمص
الحومان بالفتح كافة فعلا من الحوم وهو القنوزان يقال حمام يحوم حوماً والحوم
القطيع الضخم من الابل وهو موضع في بلاد بني عامر بن صعصعة قال لبيد
وأعشى يقتري الحومان قرداً كنصل السيف حودث بالصقال
٢٠ وقد ذكره عامر بن الطفيل وقال بعض الاعراب

الا ليس شعري هل تغير بعدنا ضرام جنبي مخيط وجنائبه
وهل ترك الحومان بعدى مكانه وهل زال من بطن الجوى تناضبه
فوالله ما ادري ايقلبني السهوى الى اهل تلك الدار ام انا قالبه

فان استطعْ أَغْلِبْ وان يَغْلِبِ الْهَرَى فثُل الذي لا قِيَمُ يَغْلِبُ صاحِبَهُ،
 حَوْمَانَةُ الدَّرَاجِ قال الاصمعي الحومانة وجمعها حَوَامِين اماكن غلاظ منقاد
 وقال ابو منصور لا ادري حَوْمَان فعلان من حَامٍ او فَوَعل من حَمِن وقال ابو خرو
 الحومان واحدها حومانة وفي شقاييف بين الجبال وفي اطيب الحزونة وفي جلد
 ليس فيها آكام ولا ابارى وقال ابو عمرو الحومان ما كان فوق الرمل ودونه حين
 تصعده او تهبطه، وحومانة الدراج ماء قريبة من القيصومة في طريق البصرة
 الى مكة قريبة من الوقباء الذي ذكره جعفر بن عليّ وقال ابو منصور وردت
 ركية واسعة في جَو واسع يلي طرفاً من اطراف الدوّ يقال له الحومانة وقال خرشي
 بن عبد الخالف بن رقيقة بن مشيب بن عقبة بن كعب بن زهير ان
 ١٠ حومانة الدراج في مقطع رمل الثعلبية متصلة بالخرن من بلاد بني اسد عن
 يسار من خرج يريد مكة وهذه الأقوال وان اختلفت عباراتها فهي متقاربة
 وقال زهير بن ابى سلمى

ان أمّ أَوْى دِمْنَةً لم تَكَلِّمْ حَوْمَانَةَ الدَّرَاجِ فَالْمُتَكَلِّمُ،

حَوْمَلٌ بالفتح كانه فَوَعل من الجمل لما كثر التحميل من هذا الوضع كما كان
 ٥ النَوَعل من النعل وهو العطية لما كثر التنفيل وقال السكري في شعر امره القيس
 حَوْمَلٌ والدُخُولُ والمِقْرَاءُ وتوضّح مواضع ما بين امّرة وأسود العين قال الاصمعي
 لا يجوز بين الدخول فحومل انما هو بين الدخول وحومل لانك لا تقول بين
 زيد فعمر دارم ولكنك تقول بالواو وقال الفراء اخطأ الاصمعي انما اراد امره
 القيس منزلها بين الدخول فحومل انما هو بين الدخول وحومل لانك لا تقول
 ٢٠ الى وكقولك مطرنا ما بين الكوفة والقاسية اراد منزلها ما بين الدخول الى
 حومل وكذلك مطرنا ما بين الكوفة الى القاسية قال ولا يصلح الفاء مكان
 الواو فيما لا يصلح فيه الى، وقال ابو جعفر المصري لا يجوز ان تقول زيد
 بين عمرو فالحال لان بين انما تقع معها الواو لانها للاجتماع فلذا قلت المال

بين زيد وعمرو فقد احتويا عليه وهذا موضع انواو لانه اجتمع فان جُمِعت
بالغاء وقع التفرق وعلى هذا كان يرويه الاصمعي بين الدخول لحومل، قل فاما
الاحتجاج لمن رواه بالغاء فلان هذا ليس بمنزلة قولك المال بين زيد وعمرو لان
الدخول موضع يشتمل على مواضع فلو قلت عبد الله بين الدخول وانعت
٥ تريد بين مواضع الدخول نتم الكلام كما تقول دربنا بين مصر تريد بين اهل
مصر فعلى هذا قوله بين الدخول ثم عطف بالغاء واراد بين مواضع الدخول
وبين مواضع حومل ولم يرد موضعا بين الدخول وبين حومل،

حَوْمَى بالفتح ثم السكون وفتح الميم مقصور في شعر مُلَبَّحٍ الْهَدْلَى قَال
وَقَامَ خَرَامِبُ كَالْمَوْزِ فَزُرْتُ ذَوَاتِبَهُ يَمَانِهِ زُخْرُورُ
١٠ لَهْنِ خُدُودِ جَنَّةِ بَطْنِ حَوْمَى وَلِلرَّمْلِ الرُّوَادِفِ وَالْخُصُورِ،

الْحَوْءُ بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ الرَّوَا وَقِيلَ الْحَوْءُ حِمْرَةٌ تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ وَالْحَوْءُ فِي الشَّفْلِ
سَمْرَةٌ فِيهَا وَهُوَ مَوْضِعُ بَيْلَانَ كَلْبٌ قَالِ عَدِيُّ بْنُ الرَّقْعِ

أَوْ طَبِيعَةٌ مِنْ طِبَاءِ الْحَوْءِ انْتَقَلَتْ مِنْهَا نَبَاتٌ فَجَرَتْ نَبَاتًا وَخَجَرَانًا،

الْحَوِيَّاءُ بِالضَّمِّ ثُمَّ الْفَتْحِ وَهِيَ مَشْدُودَةٌ وَالْفُ مَمْدُودَةٌ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ وَادِي
١٥ الْحَوِيَّاءِ وَادٍ فِي رَمْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِلَابٍ وَالْحَوِيَّاءُ مَاءَةٌ فِي حَقِيفٍ وَمِلَّةٌ لِعَبْدِ اللَّهِ
بْنِ كِلَابٍ قَالِ أَحْرَاقُ

قُلْتُ لَأَقْتَنِي مَاءُ الْحَوِيَّاءِ وَاهْتَدَيْتُ كَثِيرًا إِلَى مَاءِ النَّقِيبِ حَنِينَهَا

وَلَوْلَا هِدَاةُ النَّاسِ لَأَنْ يَشْتَمُوا بِنَا إِذَا لَرَأَتْنِي فِي الْحَنِينِ أَعْيُنُهَا،

حَوِيَّاءُ بِالضَّمِّ ثُمَّ الْفَتْحِ وَهِيَ سَاكِنَةٌ وَذَالٌ مَحْمُومَةٌ وَالْفُ وَزْنٌ صَقَعَ يَمَانُ

٢٠ عَنْ نَصْرٍ،

الْحَوِيَّاءُ تُصَغَّرُ الْحَوْءُ وَأَصْلُهُ مِنْ حَاوَزَ يَحْوِزُهُ حَوْزًا إِذَا حَصَلَهُ وَالْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ

حَوْزَةٌ وَهُوَ مَوْضِعُ حَاوَزَ نُبَيْسُ بْنُ هَفِيفٍ الْأَسَدِيُّ فِي أَيَّامِ انْطِطَاعِ لَهُ وَنَزَلَ فِيهِ

بَحْلَتُهُ وَبَنَى فِيهِ ابْنِيَّةً وَلَيْسَ بِدُبَيْسٍ بَنَ مَزِيدٌ الَّذِي بَنَى الْحِجْلَةَ بِالْجَمَاعِ

ولكنه من بهى اسد ايضا ، وهذا الموضع بين واسط والبصرة وخوزستان في
وسط البطايح ، وهذه رسالة كتبها ابو الوفاء زان بن خودكلهر الى ابي سعد
شهریار بن خسرو يصف في اولها الخويزة وأتبعها بوصف بقرة له اكلها السبع
ذكرت منها وصف الخويزة واولها

٥ لو شارب طرف شارب اسود فاطرى من طول ما انا في الحوادث فاطر
فهذا كتابى ايتها الاخ متعك الله بالاخوان ، وجنتيك جنات الشيطان ،
وغرايل السلطان ، وكفاه شر حوادث الزمان ، وطوارى الحداث ، من الخويزة
وما ادريك ما الخويزة دار الهوان ، ومظنة الحرمان ، وتحط رحل الخسيران ،
على كل نى زمان وضمان ، ثم ما ادريك ما الخويزة ارضها رقام ، وسماها ققام ،
واصحابها جهنم وتسمونها سها ، ومهاها سها ، وطعامها حرام ، واهلها لئام ،
وخواصها عوام ، وهوامها طغام ، لا يؤوى رقعها ، ولا يرجى نفعها ، ولا يرى
ضرعها ، ولا يرى صدعها ، وقد صدق الله تبارك وتعالى قوله فيها ، وأنفس
حكى في اهاليها ، ولنبلونكم بشىء من الخوف والجوع ونقص من الاموال
والانفس والشمرات وبشر الصابرين ، ولما منها بين هواء ردى ، وماء وى ، ومن
ما اهاليها بين شمع هوى ، وشلب غي ، يؤذونك ان حصرت شعبا ، ويشتمونك
ان غبت كذبا ، يتخذون الغمز ادبا ، والزور الى ارزاقهم سببا ، ياكلون الدغيا
سلبا ، ويمدون الدين لهوا ولعبا ، لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا
ولمليت منهم رجعا

اذا سقى الله ارضا صوب غادية فلا سقاها سوى النهران تضطرم
٢٠ ثم شكنا زمانه ووصف القرينة بما ليس من شرط كتابنا ، وقد نسب اليها قوم
منهم هبى الله بن حسن بن ابراهيم الخويزى حدث عن احمد بن الجبير بن
نضر الجلى حدث عنه محمد بن الحسن بن احمد الاهوازى وغيره ، واحمد
بن محمد بن سليمان العباسى ابو العباس الخويزى كان لنا فضل وبهيمى وتى

في أيام المقتدى عدة ولايات منها النظر بدهولان واسط واخر ما تولاه النظر
بنهر الملك وكان الجوز والظلم والعسف غالباً على طبيعته مع اظهار الزهد
والتقشف والتسبيح الدائم والصلوة الكثيرة وكان اذا عزل لزم بيته واشتغل
بالنظر الى الدفاتر فهجّاه ابو الحكم عبد الله بن مظفر الباهلي الاندلسي فقال

رايت الخويزي يهوى الخمول ويلزم زاوية السممنزل

لعمري لقد صار حليماً له كما كان في الزمن الاول

يدافع بالشعر اوقاتة وان جاع طالع في الجميل

وكان الخويزي ناظراً بنهر الملك في شعبان سنة ٥٥٠هـ وكان نائماً في السطح فصعد

اليه قوم فوجّاه بالسكاكين وتركوه وبه رمق فحمل الى بغداد مات بعد ايام

١٠ حوى بضم اوله وفتح ثانيه وياه مشددة بخط ابن نباتة مصغر موضع في بلاد

بنى عامر وقال نصر حوى جبل في ديار بني خثعم وقال لبيد

اني امره منعته ارمه عامر ضيمي وقد خنقت على خصوم

منها حوى والذئاب وقيله يوم بركة رحرحسان كريم

حوى بالفتح ثم الكسر من مياه بلقين بن جسر من نصره

باب الحاء والياء وما يليهما

١٥ حياء بالفتح والمد من الاسماحياء واد في اقصى بلاد بني قشعر

الحيار كانه جمع حير وهو شبه الحظيرة او الحى حيار بني القعقاع صقع بن

برية قنسرين كان الوليد بن عبد الملك اقطعه القعقاع بن خليد بينه وبين

حلب يومان قل المتنقي في مدح سيف الدولة

وكنيت السيف قائم اليها وفي الاعداء حدك والغرار

فامست بالبدية شفراته وامسى خلف قله الحيار

حيان بالفتح كانه مستى برجل اسمه حيان موضع في شعر ابن مقبل

تحمّلن من حيان بعد اقامته وبعد قتله من قوادك عان

على كلِّ وَخَادِ الْيَدَيْنِ مُشْمِرٌ كَانَ مَلَاطِيهِ ثَقِيفٌ إِرَانٌ ،
الْحَيَاثِيَّةُ بِالْفَتْحِ أَيْضًا مَنْسُوبٌ كُورَةٌ بِالسَّوَادِ مِنْ أَرْضِ دِمَشْقَ وَفِي كُورَةِ جَبَلِ
حَرْشٍ قَرِبَ الْغُورِ ،

حَيَاوَةُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ الْوَاوِ مِنْ حَصُونٍ مَشَارِقُ نَعَارٍ بِالْيَمَنِ ،
 هـ حَيْدَتْ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَفَتْحِ الدَّالِ الْمَهْمَلَةِ وَالثَّاءَ مَثْلَثَةً مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ ،
حَيْدَةً بِالْهَاءِ مَوْضِعٌ قَالَ أَنَسُ بْنُ مُذْرِكٍ الْخَثْعَمِيُّ يَخَاطَبُ لَبِيدَ بْنِ رَبِيعَةَ
 وَخَيْلٌ وَشَيْخُ اللَّحْيَتَيْنِ قُرُونَهَا فَرِيقَانِ مِنْهُ حَاسِرٌ وَمَلَامٌ
 فَتَلَكُ تَخَاضَى بَيْنَ أَيْكَ وَحَيْدَةً لَهَا نَهْرٌ فَحَوْضُهُ مَتَغَبِّمٌ
 تَرَى فَذَبَّ أَنْطَرَاهُ فَوْقَ مُتُونَهَا وَوَرَى الْجَمَامَ فَوْقَهَا يَتَرْتَمُ
 ١. وَقَالَ كَثِيرٌ يَصِفُ غَيْثًا

وَمَرًّا رَوَى يَنْبَعًا وَجَنُوبَهُ وَقَدْ جِيَدَ مِنْهُ حَيْدَةً فَعَبَاثُرُ ،
الْحَيْدَيْنِ بِلَفْظِ التَّنْثِيَةِ وَكَسْرِ أَوَّلِهِ اسْمُ مَقْبَرَةٍ بِأَخْمِيمٍ يُقَالُ لَهَا الْحَيْدَيْنِ قَالَ
 مَيْمُونُ بْنُ حُبَارَةَ الْأَخْمِيمِيُّ كَانَ مَعْنَا رَجُلٌ فَقَدِمْنَا فُسْطَاطَ مِصْرَ فَتَزَوَّجَ
 امْرَأَةً وَأَصْدَقَهَا مَقْبَرَةً بِأَخْمِيمٍ يُقَالُ لَهَا الْحَيْدَيْنِ فَكَانَ فِي ظَنِّ الْمَرَاةِ أَنَّهَا
 ٢. صَاحِبَةُ لَدَى

حَيْرُ الرُّجَالِ بِفَتْحِ الْحَاءِ وَهَاءِ سَاكِنَةٍ وَرَاءَ وَفَتْحِ الزَّاءِ وَتَشْدِيدِ الْجِيمِ وَاللَّامِ
 مَكْسُورَةً مَوْضِعٌ بِبَابِ الْيَهُودِ بِقَرْطَبَةِ مِنْ جَزِيرَةِ الْأَنْدَلُسِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ ابْنُ
 الْقَنْطَرَةِ

أَنْكُرُ لَمْ زَمْنَا يَهْبُ نَسِيمُهُ أَصْلًا يَنْقُبُ الرَّاكِيَاتِ هَلِيلًا
 ٢. بِالْحَيْرِ لَا غَشِيَتْ هُنَاكَ غَمَامَةٌ أَلَّا تُصَاحَكِ إِخْرًا وَخَلِيلًا ،
حَيْرَانٌ كَأَنَّهُ جَمْعُ حَيْرٍ وَهُوَ اجْتِمَاعُ الْمَاءِ وَاسْمُ مَاءٍ بَيْنَ سَلْمِيَّةَ وَالْمُوتَفَكَةِ ذَكَرَهُ
 أَبُو الطَّيِّبِ الْمُتَنَبِّي فِي مَدْحِهِ
 فَلَيْتَكَ تَرَعْلَى وَحَيْرَانُ مَعْرُضٌ فَتَعْلَمَ أَنَّ مِنْ حُسَامِكَ حَدَّةً ،

الحِمَيْرَاتُنْ تَنْهِيَةُ الْحِمَيْرَةِ وَالْكُوفَةُ كَقَوْلِهِمُ الْقُمْرَانُ وَالْعُمَرَانُ،

الْحِمَيْرُ بِالْفَتْحِ كَانَهُ مَنْقُوصٌ مِنَ الْحَايِرِ وَقَدْ تَقَدَّمَ تَفْسِيرُهُ اسْمُ قَصْرِ كَانَ بِسَامُرَا
انْفَقَ عَلَى عِمَارَتِهِ الْمَتَوَكِّلُ أَرْبَعَةَ آلَافِ أَلْفِ دِرْهَمٍ ثُمَّ وَهَبَ الْمُسْتَعِينُ أَنْقَاصَهُ
لِوزَيْرِهِ أَحْمَدَ بْنِ الْخَصِيبِ فِيمَا وَهَبَهُ لَهُ،

هـ خَيْرَةُ بَفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَبَاءٌ مُشَدَّدَةٌ وَرَاءُ وَهَاءٍ بَلَدَةٌ فِي جِبَالِ هُذَيْلٍ ثُمَّ فِي جِبَالِ
سَطَاعٍ،

الْحِمَيْرَةُ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السَّكُونِ وَرَاءَ مَدِينَةٍ كَانَتْ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْكُوفَةِ عَلَى
مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ التَّجْفُ زَعَمُوا أَنَّ بَحْرَ فَارَسٍ كَانَ يَتَّصِلُ بِهِ وَبِالْحِمَيْرَةِ الْخَوَرْتَنُ بِقَرَبِ
مِنْهَا مَتَى يَلِي الشَّرْقَى عَلَى حَوْمِ مِيلٍ وَالسَّدِيرُ فِي وَسْطِ الْبَرِّيَّةِ ثَلَاثَ بَيْنِهَا وَبَيْنِ
الشَّامِ كَانَتْ مَسْكَنَ مُلُوكِ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مِنْ زَمَنِ نَصْرٍ ثُمَّ مِنْ تَحْمِ الثُّغْلَانِ
وَأَبَاهُ وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهَا حَارِيُّ عَلَى غَيْرِ قَبِيلٍ كَمَا نَسَبُوا إِلَى الثَّمِيرِ تَمَرِيُّ قُلُودُ عَمْرِو
بْنِ مَعْدَى كَرِبَ

كَانَ الْإِثْمِيدُ الْحَارِيُّ مِنْهَا يُسَفُّ بِحَيْثُ تَبْتَدِرُ الدَّمُوعُ
وَحِمَيْرِيُّ أَيْضًا عَلَى الْقَبِيلِ كُلُّ قَدْ جَاءَ عَنْهُمْ وَيُقَالُ لَهَا الْحِمَيْرَةُ الرُّوحَاءُ قُلُودُ
هـ طَعْمُ بْنُ عَمْرِو

صَبَّحْنَا الْحِمَيْرَةَ الرُّوحَاءُ خَيْلًا وَرَجُلًا فَوْقَ أَثْبَاجِ الرُّكَبِ
حَضَرْنَا فِي نَوَاحِيهَا قَصُورًا مُشْرِفَةً كَأَضْرَاسِ الْكَلَابِ

وَأَمَّا وَصْفُهُمْ أَيَّاهُ بِالْبَيَاضِ فَلَمَّا ارَادُوا حَسَنَ الْعِبَارَةِ وَقِيلَ سَمِيَّتِ الْحِمَيْرَةُ لِأَنَّ
تَتَبَعًا الْأَكْبَرِ لَمَّا قَصَدَ خَرَّاسَانَ خَلْفَ ضَعْفَةِ جَنْدِهِ بِذَلِكَ الْمَوْضِعِ وَقَالَ لَهُمْ
هـ خَيْرُوا بِهِ أَوْ أَقْبِمُوا بِهِ، وَقَالَ الرَّجُلَانِ كَانَ أَوَّلُ مَنْ نَزَلَ بِهَا مَالِكُ بْنُ زُهَيْرٍ
بْنِ عَمْرِو بْنِ قُحْمٍ بَنُ تَيْمَرِ اللَّهِ بْنِ أَسَدَ بْنِ وَبَرَةَ بْنِ تَغْلِبَ بْنِ حُلْوَانَ بْنِ
عَمْرِانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قَضَامَةَ فَلَمَّا نَزَلَهَا جَعَلَهَا حَيْرًا وَأَقْطَعَهُ قَوْمُهُ فَسَمِيَّتِ
الْحِمَيْرَةُ بِذَلِكَ، وَفِي بَعْضِ أَخْبَارِ أَهْلِ السَّيْرِ سَارَ أَرْدَشِيرُ إِلَى الْأَرْدَوَانِ مَلِكُ

النبط وقد اختلفوا عليه وشاغبه ملك من ملوك النبط يقال له بابا فاستعلن كل واحد منهما من يليه من العرب ليقاتل به الآخر فبنى الاردوان حصاراً فأنزله من اعانه من العرب فسمى ذلك الحير الحيرة كما تسمى القهقهة من القلق وانزل بابا من اعانه من الاعراب الأتبار وخندق عليهم خندقاً وكان تحت نصر ه حيث نادى العرب قد جمع من كان في بلاده من العرب بها فسمتها النبط انبار العرب كما تسمى انبار الطعام اذا جمع اليه الطعام ، وفي كتاب احمد بن محمد الهمداني اما سميت الحيرة لان تبعاً لما اقبل بجيوشه فلما بلغ موضع الحيرة ضل دليلاً وتخير فسميت الحيرة ، وقال ابو المنذر هشام بن محمد كان بدو نزول العرب ارض العراق وثبتت بها واتخاذهم الحيرة والانبار منسولاً ١. ان الله عز وجل اوحى الى يوحنا بن اختيار بن زبابل بن شليل من ولد يهوذا بن يعقوب ان ائت تحت نصر فمره ان يغزو العرب الذين لا اغلاق لبيوتهم ولا ابواب وان يسطر بلادهم بالجنود فيقتل مقاتليهم ويستبيح اسواقهم واعلمهم كفرهم في واتخاذهم الهة دون وتكذيبهم انبياءهم ورسلهم ، فاقبل يوحنا من تخران حتى قدم على تحت نصر وهو ببابل فاخبره بما اوحى اليه وذلك ما في زمن معد بن عدنان ، قال فوثب تحت نصر على من كان في بلاده من تجار العرب فجمع من ظفر به منهم وبقي لهم حيرة على الخف وحصنه ثم جعلهم فيه ووكل بهم حرساً وحفظته ثم نادى في الناس بالغزو فتأهبوا لذلك وانتشر الخبر فيمن يليهم من العرب فخرجت اليه طوائف منهم مسلمين مستسلمين فاستشار تحت نصر فيهم يوحنا فقلل خروجهم اليك من بلادهم قبل نهوضهم ٢. اليك رجوع منهم عما كانوا عليه فاقبل منهم واحسن اليهم فانزلهم السواد على شاطئ الفرات وابتنوا موضع عسكريهم فسموه الانبار وخلا عن اهل الحير ظلتوا في موضعه وسموها الحيرة لانه كان حيراً مبنياً وما زالوا كذلك مدة حيوة تحت نصر ، فلما مات انصموا الى اهل الانبار وبقي الحير خراباً زمناً طويلاً لا

تَطَّلَعُ عَلَيْهِ طَالِعَةٌ مِنْ بِلَادِ الْعَرَبِ وَأَهْلُ الْأَنْبَارِ مِنْ أَنْصَمَ الْيَمَامِ مِنْ أَهْلِ الْحِيرَةِ
 مِنْ قَبَائِلِ الْعَرَبِ بِمَكَانِهِمْ وَكَانَ بَنُو مَعْدٍ فُرُوزًا بِتَهَامَةٍ وَمَا وَالَاهَا مِنَ السَّيْلَانِ
 فَفَرَّقَتْهُمْ حُرُوبٌ وَقَعَتْ بَيْنَهُمْ فَخَرَجُوا يَطْلُبُونَ الْمَتَسِعَ وَالرَّيْفَ فِيمَا يَسِيرُهُمْ مِنْ
 بِلَادِ الْيَمَنِ وَمَشَارِفِ أَرْضِ الشَّامِ وَأَقْبَلَتْ مِنْهُمْ قَبَائِلٌ حَتَّى نَزَلُوا السَّحْرَيْنِ
 هـ وَبِهَا قَبَائِلٌ مِنَ الْأَزْدِ كَانُوا نَزَلُوهَا مِنْ زَمَانٍ عَمْرٍو بْنُ عَامِرٍ مَلِكُ السَّمَاءِ بْنِ الْحَارِثِ
 الْغَطَرِيِّ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَمْرِ الْقَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَازِنَ بْنِ الْأَزْدِ وَمَازِنُ هُوَ
 جَمَاعُ غَسَّانَ وَغَسَّانُ مَلِكٌ شَرِبَ مِنْهُ بَنُو مَازِنَ فَسَمَوْا غَسَّانَ وَلَمْ تَشْرَبْ مِنْهُ
 خَزَاعَةٌ وَلَا أَسْلَمٌ وَلَا بَارِي وَلَا أَزْدٌ عَمَّانَ فَلَا يَقَالُ لَوَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ الْقَبَائِلِ غَسَّانَ
 وَلَنْ كَانُوا مِنْ أَوْلَادِ مَازِنَ ، فَتَخَلَّفُوا بِهَا فُكُلَانِ الَّذِي أَقْبَلُوا مِنْ تَهَامَةٍ مِنَ الْعَرَبِ
 ا. مَالِكُ وَعَمْرٍو ابْنَا فَهْمَ بْنِ تَيْمِ اللَّهِ بْنِ أَسَدَ بْنِ وَبَرَةَ بْنِ تَغْلِبَ بْنِ حُلَوَانَ بْنِ
 عِمْرَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قِصَاعَةَ وَمَالِكُ بْنُ الزُّمَيْرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ فَهْمَ بْنِ تَيْمِ اللَّهِ
 بْنِ أَسَدَ بْنِ وَبَرَةَ فِي جَمَاعَةٍ مِنْ قَوْمِهِمُ وَالْحَيْقَانُ بْنُ الْحَيَوَةِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَنْصَ
 بْنِ مَعْدٍ بْنِ مَدَنَانَ فِي قَنْصَ كُلِّهَا ثُمَّ لَحِقَ بِهِ غَطَفَانُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ طَمَّثَانَ بْنِ
 حَوْثِ مَنَاةَ بْنِ يَفْقَدُمَ بْنِ أَفْصَى بْنِ دُعَى بْنِ إِيَادٍ فَاجْتَمَعُوا بِالْبَحْرَيْنِ وَمَحَالَفُوا
 هـ عَلَى التَّنُوخِ وَهُوَ الْمَقَامُ وَتَعَاقدُوا عَلَى التَّنَاصُرِ وَالتَّوَارِيرِ فَصَارُوا يَدًا عَلَى النَّاسِ
 وَضَمُّوا اسْمَ التَّنُوخِ وَكَانُوا بِذَلِكَ الْأَسْمِ كَانَهُمْ عِمَارَةُ مِنَ الْعِمَارِ وَقَبِيلَةٌ مِنَ الْقَبَائِلِ ،
 قَالَ وَدَعَا مَالِكُ بْنُ زُهَيْرٍ بْنُ عَمْرٍو بْنِ فَهْمَ جَذِيئَةَ الْأَبْرَشِ بْنِ مَالِكِ بْنِ فَهْمَ بْنِ
 غَنَمَ بْنِ دُوسَ بْنِ مَدَنَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُفْرَانَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ
 كَعْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَصْرِ بْنِ الْأَزْدِ إِلَى التَّنُوخِ مَعَهُ وَزَوْجَتُهُ أُخْتُهُ
 ٢. لَيْمَسَ بِنْتُ زُهَيْرٍ فَتَنَخَّجَ جَذِيئَةَ بْنِ مَالِكٍ وَجَمَاعَةً مِنْ كَانَتْ بَيْنَهُمَا مِنَ الْأَزْدِ
 فَصَارَتْ كَلِمَتُهُمْ وَاحِدَةً ، وَكَانَ مِنْ اجْتِمَاعِ مِنَ الْقَبَائِلِ بِالْبَحْرَيْنِ وَتَخَالُفِهِمْ
 وَتَعَاقدِهِمْ أَرْمَانَ مَلُوكِ الطَّوَايفِ الَّذِينَ مَلَكَهُمُ الْأَسْكَندَرُ وَفَرَّقَ الْبِلْدَانَ عَنْهُمْ
 قَتَلَهُ دَفْرًا إِلَى أَنْ ظَهَرَ أَرْدَشِيرُ عَلَى مَلُوكِ الطَّوَايفِ وَهَزَمَهُمْ وَدَانَ لَهُ النَّاسَ وَصَيِّطَ

الملك فخطعت أنفس من كان في البحرين من العرب إلى ريف العراق وطمعوا
 في غلبة الاماجم مما يلي بلاد العرب ومشاركتهم فيه واحتلوا ما وقع بين ملوك
 الطوائف من الاختلاف فاجتمع رؤسائهم على المسير إلى العراق ووطن جملة
 من كان معهم انفسهم على ذلك فكان أول من طلع منهم على العجم حيقان في
 جماعة من قومه واختلط من الناس فوجدوا الارمانيين الذين يناحية لوصول
 وما يليها يقاتلون الاردوانيين وهم ملوك الطوائف وهم ما بين نهر قزوين من سواد
 العراق إلى الألبان واطراف البادية فاجتمعوا عليهم ودفعوهم عن بلادهم إلى سواد
 العراق فصاروا بعد أشلاء في عرب الانبار وحرب الحيرة فلم أشلاء قنص بن
 ممد من كان عمرو بن عدي بن نصر بن ربيعة بن عمرو بن الحارث بن مالك
 ابن عجم بن حمارة بن قحط ومن ولده الشعمان بن القنبر ثم قدمت قبائل
 تنوخ على الاردوانيين فأنزلهم الحيرة التي كان قد بناها بجند نصر والانصار
 واقاموا يدينون للحجم إلى ان قدمها قنص ابو صكر فحلف بها من لم تكن له
 نهضة فالتصموا إلى الحيرة واختلطوا بهم وفي ذلك يقول كعب بن جهميل
 وغزاة تبع من حمير نازل الحيرة من ارض عدن
 فافضار في الحيرة من جميع القبائل من مديح وحمير وطى وكلب وحمير ونزل
 كثير من تنوخ الانبار والحيرة إلى طف الفرات وغربية الا انهم كانوا بادية يسكنون
 المظال وخيم الشعز ولا ينزلون بيوت المدن وكانت منازلهم فيما بين الانبار
 والحيرة فكانوا يسمون عرب الصاحبة فكان أول من ملك منهم في زمن ملوك
 الطوائف مالك بن فهم ابو جذيمة الأبرش وكان منزله مما يلي الانبار ثم مات
 له ملك ابنه جذيمة الأبرش بن مالك بن فهم وكان جذيمة من الفضل ماسوك
 العرب رأيا وابعدهم مغاراً واشدهم نكاية واطهرهم حزمًا وهو أول من اجتمع له
 الملك بأرض العرب وغزا بالجيوش وكان به برص وكانت العرب لا تقسبه السبي
 اعظاما له واجلالا فكانوا يقولون جذيمة الرضاح وجذيمة الأبرش وكانت دار

ملكته الجهرة والانبار وثقة وحيث وعين التبر ولطراف البر الى الغميسر الى
 القططانة وما وراء ذلك تحى اليه وهذه الاممال الاموال وتقد عليه السوفود
 وهو صاحب الزباء وقصير والقصة طويلة ليس هاهنا موضعها الا انه لما ملكه
 صلب ملكه الى ابن أخته عمرو بن عدى بن نصر اللخمي وهو اول من اتخذ
 الحيرة منزلا من الملوك وهو اول ملوك هذا البيت من آل نصر ولذلك يقسمون
 ابن رومانس الكلى وهو اخو النعمان لأمه أمهما رومانس
 ما فلاحى بعد آلا ولي عمرو الحيرة ما ان لوى لى بن عاق
 ولم كان كز من ضرب السعيس يتخذ الى تخوم السعير
 فقام ملكا مدة ثمانين سنة وعشرين سنة مطاع الامر نافذ الحكم لا يدعى
 الملوك الطوائف ولا يدعون له الى ان قدم اردشير بن بابك يريد الاستيثار
 بالملك وقهر ملوك الطوائف فكره كثير من تنوخ المقام بالعراق وان يدينوا
 لاردشير فلحقوا بالشام وانضموا الى من هناك من قضاة وجعل كل من احدث
 من العرب حدثا خرج الى ريف العراق ونزل الجهرة فصار ذلك على اكثروهم
 فاجنة فاهل الحيرة ثلاثة اصناف فثلث تنوخ وهم كانوا اصحاب المظيل ويبسوت
 الشعر يقولون غرق الفرات فيمده بين الجهرة والانبار ما فوقها والثلث انشأ
 للعباد وهم الذين سكنوا الجهرة وابتنوا فيها وهم قليل شتى تعبدوا للوكها
 واقاموا هناك وثلث الاحلاف وهم الذين لحقوا باهل الجهرة ونزلوا فيها فمن لم
 يكن من تنوخ الوبر ولا من العباد الذين دافوا لاردشير فكان اول عمارة
 الحيرة في زمن تحت نصر ثم خربت الحيرة بعد موت بخت نصر وعمرت الانبار
 خمسمائة سنة وخمسين سنة ثم عمرت الحيرة في زمن عمرو بن عدى بالثعلبي
 اياها مسكنا فعمرت الحيرة خمسمائة سنة وبضعا وثلاثين سنة الى ان عمرت
 الكوفة ونزلوها المسلمون وينسب الى الحيرة كعب بن عدى الحيري له حريم
 روى حديثه عمرو بن الحارث من ناعم بن أجهل بن كعب بن عدى الحيري

والجزيرة ايضا محلة كبيرة مشهورة بنيسابور ينسب اليها كثير من المحدثين منهم ابو بكر احمد بن الحسن الحيرى صاحب حاجب بن احمد وافي العباس الأتوى قال ابو موسى محمد بن عمر الحافظ الاصبهاني اما ابو بكر الحيرى فقد ذكر سبطه ابو البركات مسعود بن عبد الرحيم بن ابي بكر الحيرى ان اجداده هـ كانوا من حيرة الكوفة وجاءوا الى نيسابور فاستوطنوها قال فعلى هذا يحتل ان يكونوا توطنوا محلة بنيسابور فنسبت المحلة اليهم كما ينسب بالكوفة والبصرة كل محلة الى قبيلة نزلوها والله اعلم ، والحيرة ايضا قرية بارض فارس فيما زعموا حيزان بكسر اوله وسكون ثانيه وراء الف ونون يجوز ان يكون جمع الحوز وهو الشيء يجوز ويجزله نحو رآل ورؤلان وهو بلد فيه حجر وبساتين كثيرة ١. واميها غزيرة وفي قرب اسعرت من ديار بكر فيها الشاه بلوط والبندقي وليس الشاه بلوط في شيء من بلاد العراق والجزيرة والشام الا فيها وقال نصران حيزان بفتح الحاء من مدن ارمينية قريبة من شروان فطول حيزان اثنتان وسبعون درجة وربع وعرضها اربع وثلاثون درجة من فتوح سليمان بن ربيعة ينسب اليها ابو الحسن محمد بن علي الحيراني روى عن سليمان بن ايوب هـ الفقيه الشافعي وروى عنه ابو بكر الشاشي الفقيه قلند والصبواب الاول ، الحيز بالفتح والحيز ما انطهر الى الدار من مرافقتها وكل ناحية حيز وحيز نحو قين وقين وأصله من الواو وهو موضع في قول لبيد وعنت بالحيز والدريم جابية كالثعب المزوم ، ابي الملو ، ٢. حيس بالسين المهملة والحيس طعام يصطنعه العرب من التمر والاقط وهو بلد وكورة من فواحي زبيد باليمن بينها وبين زبيد نحو يوم المعجدة وهو كورة واسعة وفي للراكب من الاشعرين قال المسلم بن نعيم المالكي اما همار بى عوف فمأخذة والعز قومي يحبس ديارها الشعف

من بعد آطام عزّ كان يسكنها منا ملوك وسادات لهم شرف،
حَيْضُ بالصاد المعجمة شعب بتهامة لهذيل سح من السراة وقيل حَيْضُ
 وَيُسَوِّرُ جبلان يتحد وقد سماه امر بن ابي ربيعة حَيْشًا لانه كان كثير
 الحطابة للنساء فقال

تركوا حَيْشًا على ايمانهم وَيُسَوِّرُ من يسار المنجد،
حَيْطُوبٌ كانه فيقول من الخطب اسم موضع في بلادهم،
حَيْفَاءَ كانه تانيث والحَيْفُ الذي يغير به عن الجور وهو موضع بالدينة منه
 اجري الندى صلعم الخمل في المسابقة ويقال منه الحيفاء وقد ذكر فيما مر
 وحَيْفًا محير مدود حصن على ساحل بحر الشام قرب باثا ولم يزل في ايدي
 المسلمين الى ان تغلب عليه كندوري الذي ملك بيت المقدس في سنة ٤١٤.

وبقي في ايديهم الى ان فتحه صلاح الدين يوسف بن ايوب في سنة ٥٨٣
 وخرّبه، وفي تاريخ دمشق ابراهيم بن محمد بن عبد الرزاق ابو طاهر
 الحافظ الحيفي من اهل قصر حيفة سمع بأطرابلس ابا يوسف عبد السلام بن
 محمد بن يوسف القزويني وابا الوفاء سعد بن علي بن محمد بن احمد النسوي
 ما حدث بصر سنة ٤٨٩ سمع منه غيث بن علي وابو الفضل احمد بن الحسين
 بن نبت الكامل هكذا في كتابه قصر حيفة بالهاء وانا احسبه المذكور قبله،
الحيف بالغيم ثر السكون والقاف بلد باليمن وقيل جبل وقيل ساحل عدن
 وقيل جبل محيط بالدنيا كله عن نصر قل امر بن معدي كرب
 وأود ناصري وبنو زبيد ومن الحيف من حكم بن سعد

٢. وقال ابو عبيدة في قول الفرزدق

تري امواجه كجبال لُبَي وطود الحيف ان ركب الجناب
الحيف جبل قال الحيف بالدنيا الذي قد حاق بها اي قد احاط بها
 والجناب بمعنى الجانبين،

كتاب الحاء من كتاب معجم البلدان

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الحاء والالف وما يليهما

٥ حَابِرَان بعد الالف بلا ثم راء واخره نون ناحية ومدينة فيها عدة قرى بين سرخس وابيورد من خراسان ومن قراها ميهنة وكانت مدينة كبيرة خرب اكثرها والخابران كورة بالاهواز

حَابِرَواد بعد الالف بلا فوحدة بوزن عاشوراء موضع قاله ابن الاعراب وقل ابن دُرَيْد اخبرني بذلك حامد ولا ادري ما هو ولعله لغة في الخابور

١٥ الْحَابُور بعد الالف بلا موحدة واخره راء وهو فاعول من ارض خبرة وخبيرة وهو القاع الذي ينبعث السدر او من الخبيل وهو الارض الرخوة ذات الحجارة وقيل فاعول من خابرت الارض اذا حرثتها وقل ابن بزرج لم يسمع اسما على فاعول الا اخرا فاصاروا الضر والسارورة الشر والدالولة الدل وعاشوراء اسم لليوم العاشر من المحرم قال ابن الاعراب والخابوراء اسم موضع قلت انا ولا ادري ٢٥ اهو اسم لهذا النهر ام غيره فلما الخابور فهو اسم لنهر كبير بين راس عين والفراة من ارض الجزيرة ولاية واسعة وبلدان جملة تطلب عليها اسمه فنسبت اليه من بلاد قرقيسياه وماكسين والجندل وقربان واصل هذا النهر من العمون الى بزاز عين وينضاف اليه فاضل الهرماس ومد وهو نهر تصيبان فيصير نهرا كبيرا ويمتد فيسقى هذه البلاد ثم ينتهي الى قرقيسياه فيصب عندها في

٣٥ الفراة وفيه من ابيات اخيه الوليد بن طريف ترقى اخاه

اي شجر الخابور ما لك مسوقا كأنك لم تجزع على ابن طريف

فتى لا يحب للهاد الا من التقى ولا المال الا من قتا وسيف

وقال الاخطل

اراعيك بالخابور نوق واجمال ورسم عفته الريح بعدى بالذيل
وقال الربيع بن ابى الحقيق اليهودى من بنى قريظة

دور عفت بقرى الخابور غيرها بعد الاتيس سواى الريح والمطر
ان تمس دارك من كان يسكنها وحشا فذاك صروف الدهر والغبر
هـ حلت بها كل مبيص ترايبنها كانها بين كئبلان النقا البهر

وانشد ابن الاعرابى

رأت ناقتى ماء الفرات وطيبته أمر من الدفلى اللطاف وأمقر
وحنت الى الخابور لما رأت به صياح النبيط والسفين المقيرا
فقلبت لها بعض الحنين فانى لوجدك الا اتى كنت اصبرا

١. والخابور خابور الحسنية من اعمال الموصل فى شرق دجلة وهو نهر من الجبال
عليه عمل واسع وقرى فى شمالى الموصل فى الجبال له نهر عظيم يسقى عمله ثم
يصب فى دجلة ويخرجه من ارض التوزان وقال السعوى مخرجه من ارض
ارمينية ومصبه فى دجلة بين بلاد بلسورى وفيسابور من بلاد قرنى من ارض
للموصل

هـ اخاجر بعد الالف جيم قل العرابى موضع

خاج بعد الالف خاء محجمة ايضا موضع بين الحرمين ويقال له روضة خاخ
بقرب حمراء الاسد من المدينة ونكر فى اجماع المدينة جمع حمى والاسد لله
حماء النى صلعم والخلفاء الراشدون بعده خاخ وروى عن على رضى انه قل
بعثنى رسول الله صلعم والبيير والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان
٢. بها طعينة معها كتاب فخذوه فأتوني به قالوا وخاخ مشترك فيه منازل محمد
بن جعفر بن محمد وعلى بن موسى الرضى وغيرهم من الناس وقد اكثرت
الشعراء من ذكره قال مصعب التميمى حدثنى عبد الرحمن بن عبد الله بن
حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب رضى قال لما قل الاحوص

يا موقد النار أوقد لها من إصمير أوقد لها فاحصت شوقا غير مضطرب
 يا موقد النار أوقد لها من إصمير سنا يهيج قواد العاشق السعيد
 فاز يطحن سناها إن تشبب لست سعادته وبها تشهي من السقم
 وما طربها بشأخو لست طيب لست ولا تغورت فلكه المنار من إصمير
 ٥ ليست لياليك من خاخ بعاده حكما عهد ولا أيار حتى سلم

غنى فيه معبد وشاع الشعر بالديانة فانشدت سكتة وقيل عيشة بنى أبي
 وقيل قول الشاعر في خاخ فقلت قد اكثرت الشعر في خاخ ووصف لا والله
 ما ألقى حتى أنظر إليه فيعفت لي غلامها فبذلت له على بغلة والبستان
 ثياب خمر من ثيابها وكلف أميل هنا تقف على خاخ قضى بها فلتسا رأتسا
 ١ أقلت ما هو إلا عقال ما هو إلا هذا فقلت لا والله لا أرى حتى أوقى من يهاجوه
 فجعلوا يتذاكرون شعرا قريبا فلم يوصلون إليه لي أن قال فبذلت والله أفرجه
 قلت لك قال إذا قلت قل فقلت خاخ خاخ الخ يقول فقلت عليه كانه تخضع
 فقلت فاجزئه رب أقبض لك البغلة وما عليك من الثياب روى أبو هوانة
 عن البخاري خاخ بالجيم في آخره وهو منه على البخاري وحكى العصفري
 ٥ أنه موضع قريب من مكة والاول أصح وكانت المرأة لفته اتركها على والربير

رضما واخذ منها القالب الذي كتبه خاطب بن أبي هلتة لما اتركها
 بروضة خاخ وذكره ابن الفقيه في حدود العقيق وقال هو بين العشوطي
 والمناضلة وانه للاحوص بن محمد يقول

طربت وكيف تطرب أم تصابيا ورأسك قد توشح بالقتير

٢. لغانية تحمل مصاب خاخ فأنظر الدواع من خصير

وخاخر بفتح الخاء الثمانية وسين مهلية وراء قرية من قرى نهم على فرحين
 من صرقلد ينسب إليها أبو القاسم سعد بن سعيد الخاضعي خاخر لي
 على اليوناني الفقيه يروي عن عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي وعتيق

بن عبد العزيز بن عبد الكريم بن هارون بن مطاع بن يحيى السمرقندي
 الخامس السمرقندي أبو بكر النيسابوري الأديب كان والده من خراسان
 إحدى قرى سمرقند سكن نيسابور وولد عتيق بها وكان أديبا شاعرا حسن
 النظم حفظ الكتب في اللغة سمع أبا بكر الشيرازي وأبا بكر الحسين بن يعقوب
 هـ الأديب كتب عنه أبو سعد خوارزمي وكان ولدته في ربيع عشر رجب سنة
 ٢٧٧ ومات بخوارزم سنة ٣٥٤

خار آخره رآه موضع بالرق منه أبو اسماعيل إبراهيم بن المختار الخارن الرازي
 سمع محمد بن اسحاق بن بشار وشعيب بن الحجاج روى عنه محمد بن سعيد
 الأصمعي ومحمد بن حميد الرازي قال الحاكم أبو أحمد

١٠ خوارزمي من نواحي بلخ منها أحمد بن محمد الخارن حدث عن محمد بن
 عبد الملك المروزي قال ابن مندة حكاه عن علي بن خلف

خارن بعد الألف رآه مكسورة وجمع قرية بالرقية من نواحي تولس ينسب
 اليها أبو القاسم بن محمد بن لق القاسم الخارن القبة على مدح ماله
 بن انس مات قبل الاستمالية وأخوه عبد الله بن محمد كان رئيسا مقدما في
 دولة عبد المؤمن ذا كرم ورياسة توفي سنة ٦١٣

الخارن من قري الهمين من أعمال صنعاء من مخلاف ضعاء

خارن بعد الألف رآه ثم رآه ثم نون ثم جيم ناحية من نواحي نيسابور من
 عمل بشت بالشين المعجمة والمجمر يقولون خارنك بالكاف وقد نسبوا اليه
 على هذه النسبة أبا بكر محمد بن إبراهيم بن عبد الله النيسابوري سمع
 ٢٠ محمد بن يحيى الذهلي روى عنه أبو أحمد محمد بن الفضل الكرابيسي ويجوز
 أن يقال إن أصلة مركب من خار أي ضعف وزنج أي هذا المصنف من
 السودان وقد خرج من هذه الناحية جماعة من أهل العلم والأدب منهم
 أحمد بن محمد صاحب كتاب التكملة في اللغة ويوسف بن الحسن بن يوسف

بن محمد بن ابراهيم بن اسماعيل الخارزنجي كان احداً للفضلاء اخذ السلام
 واصل الفقه من اصحاب ابي عبد الله ثم اختلف الى درس الجويني ابي المعلى
 وعُلف عنه الكثير ثم مضى الى مرو واشتغل بها على ابي لطف الله السمعاني وابي
 محمد عبد الله بن علي الصفار وعاد الى نيسابور وصنف في عشرين رسالاً من
 العلم وقصد بغداد وسمع الشيخ ابا اسحاق الشيرازي وكان مولده سنة ٤٢٤ هـ
 خاركه بعد الالف رلة واخره كلب جزيرة في وسط البحر الفارسي وفي جبل علي
 في وسط البحر اذا خرجت المراكب من عبداق تريد عمان وطابت بهما
 الربيع وصلت اليها في يوم وليلة وفي من امال فارس يقابلها في البر جنباً
 ومهروبان تنظر هذه من هذه للجيد النظر فاما جبال البر فانها ظاهرة جداً
 ١٠ وقد جهتها غير مرة ووجدت ايضاً قبراً يزار وينذر له يزعم اهل الجزيرة انه
 قبر محمد ابن الخنيفة رحمه الله والتولويح تأتي لذلك قال ابو عبيد الله وكان ابو
 صفرة والند المذهب فارسيّاً من اهل خاركه فقطع الى عمان وكان يقول له بسخره
 فعرّب فقبل ابو صفرة وكان بها حايكاً ثم قدم البصرة فكان بها سايساً لعثمان
 بن ابي العاصي الثقفي فلما هاجرت الازد الى البصرة كان معهم في الحروب
 ١١ فوجدوه فجاء في الحروب للاستلاطه وكان من استلاط العرب كذلك كثير
 فقل كعب الأشقرى يذكرهم
 انتم بشاش وبهونان مختبروا وسخره وينوس حشوها القلف
 لم يركبوا الخيل الا بعد ما كبروا فلم تقال على اكتافها حنسف
 وقال الفرزدق
 ١٢ واين لاهن صفرة من نسيب قري بلبلانيه ائسر النزيار
 بخاركه لم يفسد فرساً ولكن يهود السفن بالمرين المغار
 صرايون ينصب في لجاهم نفى الماء من خشب وقار
 ولو رد ابن صفرة خيل ضمت عليه الغاف ارض ابي صفار

وقد نسب إليها قوم من الخاركي الشاعري أيام المأمون وما يظن بها وهو
القليل من الروايات.

من كل شيء قضيت بغسي ما أوتيتها إلا من الطعن بالبتار بالمتين
لا أغرب من الوقف الذي ميسر قسيسة والغرض أجود ما يلقى فيسرقين

وأنه قدام الصنفين محمد بن عبد الرحمن بن أبي الغيرة البصري ثم الخاركي
فروى عن سليمان بن عيينة وحماد بن زيد روى عنه أبو اسحاق يعقوب بن
إسحاق البلوي ومحمد بن اسماعيل البصري وأبو العباس أحمد بن محمد
الرحمن الخاركي البصري روى عنه أبو بكر محمد بن أحمد بن علي التبرقي
القاضي

أما خازر بعد الألف ولا مكسورة كذا رواه الأزهري وغيره ثم رآه وقد حكى عن
الأزهري أنه رواه بفتح الراء ولم أجده أن يكتب كذلك بخطه لأنه مأخوذ من خوز
العين وهو القلاب الخبثة نحو الفخاخ وهو نهر بين أهل الموصل ثم يسمين
الزباب الأصلي والموصل وعليه كرهه يقال لها تخلا وأهل تخلا يستنون الحصار
ببشوا فبدأه من قرية يقال لها أربون من ناحية تخلا ويخرج من بين جبل
مخيلتنا والبرقيفة ويصل إلى مكرورة المرج من أمم قلعة شوش والعقار إلى أن
يصب في دجلة وهو موضع كانت عنده وقعة بين عبيد الله بن زياد ومروان بن
بن ملكة الأتقن الخفي في أيام المختار بن عبيد الله بن زياد القاسم وذلك
في سنة ١٢٠ للهجرة

خاست بسين مهملة وتاء مثناة وفيه جمع بين ثلاث سواكن لفظ عجمي قال
أبو سعد في بلغة من نواحي بلخ قرب انطراب ينسب إليها أبو صالح الحكم

بن المبارك الخاسي روى عن مالك بن أنس روى عنه عبد الله بن عبد
الرحمن السمرقندي مات سنة ٢١٣

خاشت مثل الذي عليه إلا أن شبهه عجمي قال أبو سعد في بلغة من

فواجهي بلخ ايضا ويقال لها خَوْشْت ايضا ينسب اليها بهذا اللفظ ابو صالح
الحكيم من المبارك الخشقي البلخي حافظ حدث عن مالك وجملة بن زيد
وكان ثقة ومات بالري سنة ٢٠٣ كذا ذكره السمعاني وهو الذي قبله ولعله وهم
خاشقي قال الخريزي هو اسم موضع ولعله الذي قبله

٥ خاشك مدينة مشهورة من مدن مكران وفيها مساجد يزعمون انه لعبد

الله بن عمر

خاص قال ابن ابي عمير وكان يلقب خيمر ولدني الشيرازي وادنى خاص وفيه الدان
قسمت عليهما خيمر وادنى الكتيبة الذي خرج في خمس للدورسولة ودوى
القرى وغيره

١ الخافقين بلفظ الخلفين وهو قراولان يحيطان بجانبى الارض جميعا قل الاصمعي

الخافقان طرف السمة والارض وقيل الخافقان المشرق والمغرب لان المغرب يقال
له الخافق لان الخافق هو الغايب فغلبوا المغرب على المشرق فقلوا الخافقان
كما قالوا المغربان وكما قالوا الآبوان والخافقان موضع معروف

خاكساران بعد االكاف سين مهلة وبعد االكاف واخره ثون موضع

٥ خاقند واد من بلاد خندرة كانت به رقعة عن نعيم من الخريزي

خالبوزن بفتح اللام والباء الموحدة قرى ساكنة واخره ثون من قرى سرخس
عن ابى سعد منها جعفر بن عبد الوهاب خال عمر بن على الحديث يسروى
عن جونس بن جهم وغيره

خالتنك من قرى سرخس ايضا منسوبة الى خالد وهذه ايام معناه حصاره

٢ خاليد والمشهور منها اهل الدنها في عصره ابو الحجاج ابراهيم بن محمد

الخالد ابانى المروزي صنف الاصول وشرح المختصر للمزنى وقصده السنين من
البلاد وانتشر فيه علم الفقه وخرج عن حنيفة سبعون من مشاهير العلماء
وكن يدرسون بخلاند ثم انتقل عنهم الى مصر فاجلس مجلس الشافعى في خلانته

واجتمع الناس عليه ومات عصر سنة ١٣٤٠هـ وخالد ابان من قرى الرى مشهورة
 الخالدية قرية من اهل الموصل ينسب اليها ابو عثمان سعيد وابو بكر محمد
 ابنا هاشم بن وعل بن هرام بن يزيد بن عبد الله بن عبد منبه بن يثري
 بن عبد السلام بن خالد بن عبد منبه الخالديان الشاعران المشهوران
 هـ كذا نسبهما السرق الرقا في شعره

ولقد جمعت الشعر وهو عشر رقم سوى الاسماء والالقب
 وضربت عنه المدحيين وانما من جودة الآداب كان ضراى
 فعدت نبيط الخالدية تدعى شعري وترقل في حبير ثمالى

وقل ايضا

ار ومن عجب ان الغنمين ابرقا مغيرين في اقطار شعري وارحبا
 فقد نقله عن بياض مناسبى الى نسب في الخالدية اسودا
 وقد نسب بهذه النسبة ابو الحسن محمد بن احمد الخالدى الشافى
 منسوب الى سكة خالد بنيسابور سمع ابا بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة
 ولم يقتصر عليه لخلط به غيره فصنفه الحاكم هـ

هـ خالد سكة خالد بنيسابور ينسب اليها ابو الحسن محمد بن احمد الخالدى
 الشافى سمع ابا بكر محمد ابن خزيمة ولم يقتصر عليه لحدث عن شيوخ
 اخيه هـ

الخالص اسم كورة عظيمة من شرق بغداد الى سور بغداد وهذا اسم محدث
 لم اجده في كتب الاوليل ولا تصنيف وانما هو اليوم مشهور ولعلى انكشف

من سببه ان شاء الله تعالى ووجدت في كتاب الديرة ان نهر الخالص هو نهر

المهدى هـ

الخالصة قال ابو عبيد السكونى بركة خالصة بين الأجر والأجرى بطريق مكة
 من الكوفة على ميلين من الأجر وبينها وبين الأجر احد عشر ميلا واطن

خالصة الله تسببت هذه البركة اليها في التجارية السوداء الله كان بعض الخلفاء
يكرمها ويلبسها الخلق الفاخر فقال بعض الشعراء
لقد ضاع شعري على بلبيم كما ضاع ذر على خالصة
فبلغ الخليفة ذلك فامر باخضاره وانكر عليه بما بلغه منه فقال يا امير المؤمنين
ه كذبوا انما قلت

لقد ضاع شعري على بلبيم كما ضاع ذر على خالصة
فاستحسن الخليفة تخليصه منه وامر له بجائزة حسنة بعد ان اراد ان يفشك
به وبلغني ان هذه الحكاية حوضر بها في مجلس القاضي ابي علي عبد الرحيم
النيسابوري فقال هذا بيت قلعت عينه فابصره وهذا من لطيف الاختراع
١. وخالصة مدينة بصقلية ذات سور من حجارة يسكنها السلطان واجناله
وليس بها سوى ولا فنادى وفي على بحر البحر ولها اربعة ابواب ذكر ذلك ابن
حوقل وحديثي ابو الحسن على بن باديس انها اليوم محلة في وسط بلرم
وبلرم محيط بها

الخال الخال في لغتهم ينصرف الى معان كثيرة تفوت المحصر والخال اسم جبل
٢. تلقاه الدقينة لبنى سليم وقيل في ارض غطفان وانشد
احاجك بالخال الجول الدوافع فانت لمهواها من الارض نازع
والخال ايضا موضع في شق اليمن وذات الخال موضع اخر قال عمرو بن معدي
كرب ولم قتلوا هذات الخال قيسا واشعث سلسلوا في غير عهد
فكتب ما في اخبار ابي الطيب من اسماء الخال
٣. خالصة هو مؤنث الذي قبله وهو ملا تللب بن وبرة في بادية الشام قال النابغة
خالصة او ماء الثعلبة او سوي مظنة كلب او مياه المواثر

وتروى بالحاء المهملة وكل هذه مواضع قال ابو عمرو استنقى عدى بن الرقاع
بني بكر من بني زهير بن جناب اللبنيين وهم على ماء لم يقال له خالصة وفيه

جعفر يقال له القميّ كالمصطفى تغلب قد رُفِعَتْ فيه فوضع قُصْب في القُنيّين
 وزعم انه وجد القُصْب في العزَاب فالتصّل في ذلك الجُفْر بنو تغلب حَسَق
 كادت تتغافى فَرَامَ حَكْمًا عَلَى مَلَأَ حِجَارًا وَتَلَادَ وَاحْتَفَرُوا مَا حَوْلَهُ فَوَضَعَ
 الْقُنيّين من خِلَالَةِ مَفْرُوفٍ وَيَقَالُ لَمَّا حَوْلَهُ الْقُنيّين مَاتَ عَدِيّ بَنِي الرَّوَالِ
 ٥ غَابَتْ سَرَّاءُ بَوِ بَحْرٍ وَلَوْ شَهِدُوا يَوْمًا لَاعْطِيَتْ مَا ابْغَى وَأَطْلَسَتْ
 حَتَّى وَرَفَقَ الْقُنيّين مَاتَ مَسْطُحِيَّةً فِي سَاعَةِ مِنْ غَهَارِ الْقُنيّين قُلْتِيبُ
 فَجَاءَ بِالْبَارِدِ الْغَدَبِ الْوَلَدِ لَنَسَا مَا دَامَ بِمَكَّةَ حَوْلًا فَلَوْلَا ضَرْبُهُ
 مِنْ مَاءٍ خِلَالَةَ حَيَاشٍ بِدَمِيَّتِهِ لَمَّا تَوَارَقَ الْأَوْحَادُ وَالشَّعْبَةُ تَجَبُّ
 الْأَوْحَادُ عَوْفٍ مِنْ سَعْدٍ وَكَعْبٍ بَنِي سَعْدٍ مِنْ بَنِي تَغْلِبَ وَالْقُصْبُ حَتْمَةٌ مِنْ
 ١٠ سَعْدٍ وَتَغْلِبُ بَنِي سَعْدٍ وَحُتْبَانُ بَنِي سَعْدٍ
 خَلِمَرُ ابْنُ بَحْرٍ بِالْمَجَارِ بَرَزَتْ حَكْمًا عَلَى الظَّاهِرِ بَنِي ابْنِ هَالِقٍ
 قَتَلْتَنَاهُمْ مَا بَيْنَ قَتْلِهِ خَامِرًا إِلَى الْقَبِيحَةِ الْمَجَارِ ذَلِكَ الظَّاهِرُ
 خَانُ أُمِّ حَكِيمٍ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْبُسُوَّةِ مِنْ أَعْمَالِ حَوْرَانٍ قَرِيبٌ مِنْ دِمَشْقٍ
 يَلْسَبُ إِلَى أُمِّ حَكِيمٍ بِمَنْتَ ابْنِ جَهْلٍ بَنِي هِلْمٍ عَاقِبَتُهُمْ
 ٥ أَخَاجَاهُ لَا أَدْرِي أَيْنَ هُوَ إِلَّا ابْنُ شَيْزُوبَةَ قَتَلَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ سَلَمَانَ
 الصُّوْقِي أَبُو بَكْرٍ يُعْرَفُ بِالْحَاطِطِ الْخُجَاجِي رُوِيَ عَنْ أَبِي هَالِقٍ وَأَبِي تَرْكَانٍ وَغَيْرِهِمَا
 مَا أَدْرَكَتْهُ لَصَغُرُ نَسَبِي وَحَدَّثَنِي عَنْهُ قَبِيْلُوسُ وَكَانَ حَسَدًا أَحَدٌ مَشْهُورًا بِالنَّسَبِ
 الصُّوْقِيَّةِ فِي وَقْتِهِ فَكَبَّرَ إِلَى الطَّبَقَةِ الْأَحَادِيَةِ حَشَرَ بَنِي أَهْلِ هَذَالِ الظَّاهِرِ أَنْفَسَ
 مَحَلَّةً بِهَذَانِ أَوْ قَرِيَّةٍ مِنْ قَرَاهَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ
 ١٠ أَخَافَسَارُ يُكْسَرُ الْقَوْنُ وَالنَّسَبُ مَهْمَلَةٌ قَرِيَّةٌ مِنْ قَرِيٍّ جَوَالِقَانُ يَنْسَبُ إِلَيْهَا
 أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحَصِينِ أَبُو سَعْدٍ الْخَانَسَارِيُّ سَمِعَ مِنْ
 ابْنِ طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ وَغَيْرُهُ قَالَهُ يُحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ رَضِيَ
 خَانِئٌ قَالَ أَبُو الْمُنْكَرِ يَقَالُ أَنَّ إِيَادَ بْنَ نِوَارٍ قَوْلٌ مَعَ أَخَوَاتِهَا بِشَهَادَةِ وَهْ

والأما حتى وقعت بينهم حربه فتظاهرت مصر ودمعة أيها الفرار على أباد فالتقوا
 بناحية من بلادهم يقال لها خانق وفي اليوم من بلاد كنانة بن خزيمة فهزمت
 أباد وظهروا عليهم فخرجوا من تهامة فقال إحداهما خزيمة بن قيس بن
 عجلان في يوم أباد وكان يوم أباد يوم الاثنين من شهر ربيع الثاني سنة ثمان مائة
 ٥ أباد يوم خانق قد وطئنا ونخل مضمرات قد برينا

ترادى بالسفوارس كل يوم عصابة الحرب تحمي الحكرينا
 فأبنا بالهباب والبسبيل وأخجوا في الدار فحذلنا بها
 الخانقين موضع بالدينية وهو مجمع مياه لوديتها الكبار الثلاثة بطرحان
 والعقير وقناة وكان يوم أباد يوم الاثنين من شهر ربيع الثاني سنة ثمان مائة
 ١. الخانقة بعد ألف نون مكسورة وقاف تانيث الخانق وهو معتبر الجكرامية

بالبيس المقدس من التعراف وكان يوم أباد يوم الاثنين من شهر ربيع الثاني سنة ثمان مائة
 خانقين بلدة من فواحي السواد في طريق هذين من بغداد بينهما وبين
 قصر شيرين ستة فراسخ من موكد الجبال ومن قصر شيرين إلى حلوان ستة
 فراسخ قال مسنن بن مهمل وخانقين من النقط عظيمة كثيرة الدخول وبها
 ما قنطرة عظيمة على واديها تكون أربعة وعشرون طاق كل طاق يكون عشرين
 نواط عليها جادة خراسان إلى بغداد وتنتهي قصر شيرين قال عتيسة بن
 الوكيل التغلبي وكان يوم أباد يوم الاثنين من شهر ربيع الثاني سنة ثمان مائة

كانت يابن الوكيل لم تصير طرية كوزد القضا الهبي المعبى الكندرا
 على كل مجبول السراة مفزع كميت الأديم يستغف الخزوا
 ٢٠ ويوم بني جسرى كيرم مقيلة إذا ما انتهى الغازي الشرايد وأجر
 ويوم يعلني خانقين شربته وحلوان حلوان الجبال وتشترا
 والله يسوم بالدينية صانع على لذة منه إذا ما تيمشرا

وقال البشاري وخانقين أيضا بلدة بالكوفة والله أعلم

خُتَانُ لُجَّانَ بِقَرْعِ اللّامِ مَوْضِعُ بَغْدَادِ قَالِ أَبُو شَمْدٍ مَوْضِعُ بَاصِبِهَانِ وَفِي مَدِينَةِ
حَسَنَةَ ذَاتِ سَوْنٍ وَغَمَارَةَ خَرَجَ مِنْهَا طَائِفَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ أَصْبَهَانَ
يُوسُفَ بْنَ يَنْسَبَ إِلَيْهَا الْخَلْقُ مِنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ
يَحْيَى بْنِ حَمْدَانَ الْمَعْرُوفِ بِالْجَلِيِّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَتَانِيُّ سَكَنَ خُتَانُ لُجَّانَ
• حَدَّثَ عَنْ الطَّبْرَانِيِّ وَأَبِي الشَّيْخِ وَطَبَقْتُهُمَا وَمَاتَ سَنَةَ ٢١٣ وَكَانَ بِهَا قَلْعَةٌ
قَدِيمَةٌ حَصِينَةٌ مَلَكَهَا الْبَاطَنِيَّةُ وَخَرَّبَهَا السَّطُّوَالِي مُحَمَّدٌ فِي سَنَةِ ٥٠٧ •

الْخَانُوقَةُ بَعْدَ الْآلِكَ نُونٍ وَبَعْدَ الْوَاوِ قَالِ مَدِينَةٌ عَلَى الْفُرَاتِ قَدْرُهَا السَّرْقَةُ
وَالِهَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ يَنْسَبُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَانُوقِيُّ حَدَّثَ عَنْ
أَبِي الْحُسَيْنِ الْمُبَارَكِ بْنِ عَبْدِ الْجُبَّارِ الصَّرْدِ الْمَعْرُوفِ بِالْبَلَّاسِ الطَّيْبِيِّ سَمِعَ مِنْهُ
١. أُمِّهِ مُحَمَّدٌ •

خُتَانُ وَرْدَانُ شَرْقِ بَغْدَادِ مَنْسُوبٌ إِلَى وَرْدَانَ بْنِ سَيِّدَانَ أَحَدِ قَوَادِ الْفَتَوَرِ كَانَ
عَظِيمَ الْحَيَّةِ جَدًّا قَالِ وَكُتِبَ هَيْبَةُ الْمُتَنَوِّفِ إِلَى الْمُنْتَوَرِ فِي حَوَاسِجِ وَقَالِ فِي
أَكْرَهَاتِ وَبِهِمْ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ لَحِيَّةِ وَرْدَانَ أَدْلَقُوا بِهَا فِي هَذَا الشِّتَاءِ فَوَقَّعَ
الْمُنْتَوَرُ بِقَضَاءِ حَوَاسِجِهِ وَخَفَّ لَحِيَّةِ وَرْدَانَ كَتَبَ لَا كَرَامَةَ وَلَا عِزَّاءَ •
• خُتَانُ مَوْضِعُ بَاصِبِهَانِ وَفِي عَجْمِيَّةٍ فِي الْأَصْلِ وَفِي الْمَنَازِلِ لَقَبٌ يَسْكُنُهَا الْخُتَانُ
يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ كَوَيْهِ الْخَتَانِيُّ الْأَصْبَهَانِيُّ يَنْسَبُ إِلَى خُتَانِ
لُجَّانَ فَنُسِبَ إِلَى شَطْرِ هَذَا الْأَسْمِ وَفِي مَدِينَةِ هَذَا الْقَطْرِ كَمَا نَحْكُرُنَا قَبْلَ
وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا مِنْ وَجْهِ هَذِهِ الْبَلَدَةِ وَرَدَ أَصْبَهَانَ وَحَدَّثَ بِهَا حَسَنَ
الْبَغْدَادِيِّينَ وَالْأَصْبَهَانِيِّينَ وَمَاتَ سَنَةَ ٤٠٩ •

٢. خَانِجَارُ بَعْدَ الْآلِكَ نُونٍ ثُمَّ يَاءُ هُنَاءُ مِنْ تَحْتِ وَجْهِهِ وَآخِرُهُ رَاءُ بَلِيدَةٍ بَيْنَ
بَغْدَادَ وَزَيْدِلَ قَرَبَ دَقْرَاءَ تَحْمِيٍّ فَتَحَهُ هَاشِمُ بْنُ حُثْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّصٍ أَنْفِذَهُ
إِلَيْهِ هَبَّ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّصٍ •
خَاوَرُ أَكْبَرُ مَدِينَةِ كُورَةِ كَاوَارِ جَنُوبِ تَرَّانَ افْتَتَحَهَا هُكْبَةُ بْنُ عَامِرٍ سَنَةَ سَبْعٍ

- واربعين بعد مائة وقتل أهلها وسبام ع
- ٨ خاوران قرية من نواحي خلاط وقد نسب بهذين النسبتين أبو الحسن محمد بن محمد الخاوراني وجدت له مسموحات بخط ولده في آخرها وكتب أبو محمد بن أبي الحسن بن محمد بن محمد الخاوراني حفيد نظام الملك ووجدته قد ذكر أنه لقي جماعة من الأئمة المشهورة وفيه أنه سمع بنو سبور من شيخ الدين أبي محمد فريد التجار بن محمد البيهقي الخاوراني الواحد أبي سعيد عبد الصمد الملقب وأبي القاسم زاهر بن طاهر الشحامى وأبي محمد العباس بن محمد بن أبي منصور الطوسي يعرف بعباسة وروى عنه أبو الحسن عبد الغفار الفارسي وأبو عبد الله محمد بن الفضل القسراوى وأبو الفصل أحمد بن محمد الميداني وأبوه سعيد قال وأبو بكر أبا حامد الغزالي وأنا ابن أربع سنين ولقي أبا القاسم محمود بن عمر التوماني قال وسمع منه الكشف والمفضل لجاز لا في بكر محمد بن يوسف بن أبي بكر الأربلى أيام الملك الناصر صلاح الدين وأبوه الخليفة محمد بن يوسف الأربلى في يوسف في سلع ربيع الآخر سنة ٥٧٠هـ وذكر أن له من القصص كتاب التلويح في شرح المصنوع وكتاب الشرح والبيان والأربعين المنسوب إلى ابن ودعان وكتاب شرح حصار الأيمان وكتاب سير الملوك وكتاب بيان قصة إيليس مع النبي صلعم وكتاب النفاة في الغرائب وكتاب الخب والنكبات في الغرائب وكتاب القرائد والقوائد في النحو وكتاب نخبة الأعراب وكتاب الأدوات وكتاب التصريف وغيرها ومنها صديقا لأبي تهرير أحمد بن أبي بكر بن أبي محمد مات شله في سنة ٥٧٠هـ
- ٩ خاوس بفتح الأول وسين مهملتين بليدة من ما وراء النهر من بلاد أشروسنة خرج منها جليلة من العلماء والرفاد وروى عوض همد السنين همد بنفسه إليها أبو بكر محمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن الخاوصي الخطيب روى

بسمرقند عن ابي الحسن علي بن سعيد المظفرى روى عنه ابو حفص عمر
 بن محمد بن احمد المفسى ، الخايح بهذا الالف بلا مهمزة وهو اسم قلعة من الخوارج وهو الجبل الابيض قل
 روتها كما يلوخ الخوارج بين الجبال والخواج ايضا منخرج الوادى وهو اسم
 ه جبل يقابل اخر اسمه بلخ ذكرها ابو نجرة المصطفى في قوله
 والخايح الخوارج ات من شمائله ، وثايح النصف عن ابيهم يقنع
 والخوارج في كلامهم من الاصدار يقال للابيض والاسود عن اسماعيل بن حماد
 ويقع يرتفع ، الخايحان تشية الخايح قال يعقوب الخايحان شعبتان تلتطع واحدة في غيبة
 او الاخرى في قليل وهو وادى المنفرد قال كثير
 خزعت الدار كالحل البول بغير الخايحين الى تعالى
 ديار من هزيمة قد جعلها تلتاد سالف الخقب القول
 باب الخاء والباء وما يليهما
خَبْ يسكنون الباء والهجرة وان بالديانة الى جنب قباء وقيل خَبْ بالصم
 او وان مخدر من الكنايب ثم يخذ ظهر حرة ككشبه ثم يصير الى قاع الخوارج
 اسفل من قباء وخَبْ ايضا موضع نجدى ،
الخَبَارُ بفتح اوله واخره ولا موضع قريب من المدينة وكان عليه طريق رسول
 الله صلعم حين خرج يريد قريشاً قبل وقعة بدر والخبار في كلامهم الارض
 الرخوة ذات الحجارة وهو قيف الخبار ويقال فيقاله الخبار لذكره ابن القتيبي
 ٢٠ انواحي العقيف بالمدينة وقال ابن شهاب كان قد قدم على رسول الله صلعم
 ففر من هزيمة كانوا مجبورين مضطرين فانزلهم عنده وسأله ان يخرجهم من
 المدينة فخرجهم رسول الله صلعم الى لقاح له بغير الخبار وراء الخي قال ابن
 مسكان وفي جنابى الاولى غزا رسول الله صلعم قريشاً فسلط على ققب بنى

دينار من بنى للتجار ثم على قيماء الخمار قال الحارمى كذا وجدته مضبوطا
 بخط لى الحسن ابن الفرات بالهاء المهملة والياء المشددة والمشهور هو الاول
خَبَائِر من اعمال ذى جبلة باليمن
خَبَاش نخل لبنى يشكر باليمامة

ه خَبَلَى بفتح اوله واخره قال من قرى مره وفي قرب جبرنج نسب اليها ابو
 الحسن على بن عبد الله الخبائى الصوفى كان علهدا سمع الحديث بالبشام
 والعراق روى عن ابى سعيد اسماعيل بن عبد القاهر الجرجاني وابى الحسين
 الطيورى ذكره ابو سعد في شيوخه ومات سنة ٥١٩

خَبَان بضم اوله وتشديد ثانيه وتخفيف واخره نون ويجوز ان يكون فُعْلَان
 من الخب وفي قرية باليمن في واد يقال له وادى خَبَان قرب نجران وفي قرية
 الاسود العكذاب وفي كتاب الفتوح كان اول ما خرج الاسود العنسى واسم
عَبْهَلَة بن كعب ان خرج من كهف خَبَان وهى كانت داره وبها ولد ونشأ
خَبَان بالفتح ثم التشديد قال نصر خَبَان جبل بين معدن النقرة وقذبة
 وقيل خَبَان وخَيَان

ه الْخَبْ بكسر اوله والخب الرجل الخداع يقال خَبَيْتُ ما رَجُلٌ فَخَبْتُ خَبًا وقيل
 يروى بفتح الحاء ولما لغتلن فيه وقد بسطت شرحه في الخبيب فيما بعد
 اسم موضع ذكره اسماء بن خارجة عيش الخيام لمالى الخبء وفي شعبي
 اى دواد الخب اسم موضع ولا ادري اهو المقدم ذكره ام غيره قال
أَقْفَرُ الْخَبِّ من منازل اسماء فجنها مقلص فطلس

٢. وَقَالَ نصر الخب ملا لبنى غنى قرب الكوفة
خَبْتٌ بفتح اوله وتسكين ثانيه واخره ياء مثناة وهو في الاصل للطبعين من
 الارض فيه رمل وقال ابو عمرو الخبت سهل في الحرة وقال غيره هو الوادى
 العيقف الوطنى ينبى صروب العضاء وقيل الخبت ما تطلعت من الارض

وعصم فلذا خرجت منه أفضيت الى سعة والجمع الخبوت وهو علم لصعراء
بين مكة والمدينة يقال له خبت الجميش وخبت ايضا ملا لكلب وخبت
اليزواء بين مكة والمدينة وخبت من قرى زبيد باليمن
خبت بضم اوله وتسكن ثانيه ثم تالا منقطلا باثنتين من فوقها واخره عين
ه مهمله هكذا ضبطه العراقي وقال هو بوزن طحلب اسم موضع ولا لدرى

ما اصله

خجبة بفتح اوله وسكون ثانيه ثم جيم مفتوحة ثم هاء اخرى بفتح الخجبة

موضع جاء ذكره في سنن ابي داود والخجبة حجر يعرف بها

خجج بوزن زفر قرية من اعمال نمار باليمن

١. خبراء العذبي والخبراء القاع الذي ينبت السندر والعصاة وكل صاحب كلب

العين الخبراء شجر في بطن روضة يبقى الله فيها الى القيط وفيها ينبت الخبر

وهو شجر السندر والاراك وحولها عشب كثير وتسمى الخبرة ايضا والجمع الخبر

كذا وصف اهل اللغة الخبراء لما ضرب هذا العصر فان الخبراء عند الله

المتقن كالغدير يردون اليه ولا اصل له عند العرب وقال ابن الاعرابي عذبي

ما المشخير وهو نبات اذا طال نبتة وثمرته عذقه وخبراء العذبي معروفة

بتاحية الشام عن ابي منصور ويوم الخبراء من ايام العرب وخبراء صريف

بين مكة والمدينة قال مشعر بن اوس

فلقد خبونا خبراء مسامف فذو الخجر ارقى منهم ففد الخد

خبر بفتح اوله وتسكن ثانيه واخره راء والخبر في لغة العرب السندر والاراك

٢. وانشدوا

فما دنتك انواء الربيع فقلت عليك راح من سلام ومن خبر

والخبر موضع على ستة اميال من مسجد سعد بن ابي وقص فيها بركة

للخلفاء وبركة لامر جعفر وبيران وشاهما خمسون ذراعا ولما قيلت المساة

عذبتان وفيها قصور على طريق الحج وكان الخبر من منافع المياه ما خبير
 المسيل في الروس فتخوض الناس اليه كذا قال ابو منصور، وخبر علم لبليدة
 قرب شيراز من ارض فارس بها قبر السعيد اخى الحسن بن ابي الحسن
 البصرى ينسب اليها جماعة من اهل العلم منهم الفضل بن محمد الخبرى
 صاحب المسند الكبير حدث عن سعيد بن ابي مريم وسعيد بن عفرة
 وغيرهما، وابو العباس الفضل بن يحيى بن ابراهيم الخبرى ابن بنت الفضل
 بن محمد ابو حكيم وله كتاب في الفرائض كبير سماه التلخيص وله تصنيف
 مثله، قال ابي طاهر فلما الحسن بن الحسين بن علي بن محمد الخبرى فلقب
 بذلك وهو شيرازى وعبد الله بن ابراهيم الخبرى الغرضى الاديب جد محمد
 بن ناصر السلامى لأمه.

خبرة بفتح اوله وكسر ثانيه وراه مهملة وهو لغة في الخبراء يقال خبراء وخبرة
 للارض الله تنبت السدر وهو علم لما بنى ثعلبة بن سعد من حمى الربيعة
 وعنده قليب لا تجف واول اخيلة هذا الحمى من ناحية المدينة الخيرة
 خبرين بفتح اوله وتسكين ثانيه وراه بعدها لا مثناة من تحتها ونون قرية
 من اعمال بسات بالسين ينسب اليها ابو علي الحسين بن الليث بن مدركة
 الخبر بنى البسنى توفى حاجا سنة ٣٧٧ هـ

خبرة بضم اوله وتسكين ثانيه وراه حمى من اعمال ينبع من ارض تهامة
 قرب مكة
 القبط بفتح اوله وثانيه واخره طاء مهملة وهو اسم لما تحيط من شجر العصاة
 وغيره ويجمع فيعلم الدواب مثل النقص من النقص وهو علم لموضع في
 ارض جهينة بالقبلية وبينها وبين المدينة خمسة ايام وهى بناحية ساحل
 البحر

خنف قل الرقنى وذكر خبيضا من نواحي كرمان ثم قال وفي ناحيتها خنف

وَبَيْفٌ

خَبْنُكُ بفتح أوله وثانیه وسكون النون قرية من قرى بُلُح يقال لها الخورنك
ذُكرت في الخورنك

خَبُوشَان بفتح أوله وضم ثانيه وبعد الواو الساكنة شين مكسبة وأخوه نون
ه بلهدة بلماحية نيسابور وهي قصبة ككورة أُسْتُورَ منها أبو الحارث محمد بن
عبد الرحيم بن المحسن بن سليمان الخبوشاني الحافظ الاستعراضي رحل وسمع
الكثير من أبي علي زاهر بن أحمد الشرحسي وأبي الهيثم محمد بن مكي
الكششيهني وكثيرا روى عنه أبو اسماعيل بن عبد الله الخرجلي مات سنة
نيف وثلاثين وأربعمائة

الخبيء بورن فعيل بفتح أوله من خَبَات الشيء خَبَأ وهو موضع قريب من
ذي قار كَمَنْت فيه بنو بكر بن وائل للأنجم في وقعة ذي قار فقاموا
فيه

خَبْءٌ أرض ذات رمل ياجد عن نصر قال الأخطل
فَتَنَّتْهُمْ عَنْهُ وَوَلَّى يَقْتَرَى رَمْلًا خَبْءٌ نَارًا وَيَصْصُومُ

ه خَبِيْبٌ تصغير خَبْء أو خَب ثَمَا خَبْء بالكسر فعّل ابن شميل طريقة لهنة

منبات ليست بحزنة ولا سهلة وهو إلى السهولة أَذْيُ وَأَكْرَه أبو الرقيش وقال
الأصمعي الخَبْء طرايق من رمل وهاب قال أبو عمر والخَب بفتح مهمل بين
خَرْنين تكون فيه الكمأة وأنشد قول عدي بن زيد

تَجْنِي إِلَيْكَ الْكَمَاءَ رَضِيْعَةً بِالْفَقْدِ تَنْدَى فِي أَصُولِ الْقَصِيصِ

ه وقيل غير ذلك وهو علم لموضع بعينه وأنشدوا

الْحَجْرُ أَنْ أَطْلَالَ خَبْءَ وَشَاقَهَا تَعْرِقْنَا يَوْمَ الْخَبِيْبِ عَلَى ظَهْرِ

وقال نصر خَبِيْب موضع بمصر قال كثير

الْيَكْ أَبْنِ لِيْ نِيْ تَمْتَطِي الْعَيْسَ لَحِيْبِي تَرَاهِي بِنَا مِنْ مَبْرُكَيْنِ الْمَسَافِلِ

تَحْلُلُ أَحْوَازَ الْخَبِيثِ كَانَهَا قَطَا قَارِبَ أَحْدَادِ حُلُوانِ نَاحِلِ
رواه أبو عمرو الخبيث قال ابن السكيت هو تصحيف إنما هو الخبيث بالباء
الموحدة وهو أسفل سهل يتبع حين واحة البحر وحُلُوان بمصر،
خَبِيثٌ تصغير خَبَثٍ آخره تاء وقد تقدم تفسيره وهو ماء بالعالية يشترك
فيه أَشْجَعُ وَعَبَسٌ وفي شعر نلبغة بنى ذُبْيَانِ

إلى ذُبْيَانِ حَتَّى صَبَّحَتْهُمْ وَدُونَهُمُ الرَّابِعُ وَالْخَبِيثُ
وقال أبو عبيدة لما كان لبى عبس واشجع قال كثير
وفي الناس من سَلَمَى وفي الكبر الذي أصابك شغلٌ للمحب المطالب
فَدَعِ عَنْكَ سَلَمَى إِنْ أَرَى النَّاسَ دُونَهَا وَحَلَّتْ بِأَكْنَانِ الْخَبِيثِ لِفَالِبِ
١. الخَبِيرَاتُ قال ابن الأعرابي خَبَرَاتُ الصَّلْعَاءِ صَلْعَاءُ مَائِيَّةٌ وَأَمَّا سَمِينُ خَبِيرَاتٍ
لأنهن خبرن في الأرض بمعنى الحفصن وأطمان فيهما وأنشد للجهمي
ليست من اللاتي تلهي بالطَّنْبِ ولا الخبيرات مع الشاء المَغْبِ
حيث ترى أبل بن زيد بن صَبَّ ترى نصيباً كَتَعَابِينَ الْخَرْبِ
أَحْمَاءُ أَيْمَرِ الثُّرَيَّا فَعَذَبَ شَمْسٌ ضَمُوحٌ وَحُرُورٌ كَالْهَبِّ

٢. الخَبِيصُ بلفظ الخبيص المأكول بفتح أوله وبكسر ثانيه مدينة بكرمان وحصن
ذات ثمر وماءها من القنبي قال حمزة خبيص تعريب هبيص وذكر ابن الفقيه أنه
لم يطر داخلها قط وأما تكون الأمطار حواليتها قال ورعا أخرج الرجل يده
من السور فيصيبها ولا يصيب بقية بدنه وهذا من العجب الخارج عن
العادات والعهدة في هذه الحكاية عليه، وقال الرقي ويكتنف جانبي كمرمان
٣. هَرَضَانُ الْقُصُصُ من جانب البحر وخبيص من جانب البر وخبيص طرف بلاد
فهلو وقد مسح الله لسانهم وغير بلادهم وبناحيتهما خَبَفٌ وَبَبَفٌ

خَبِيٌّ بفتح أوله وكسر ثانيه وتشديد ياءه موضع بين الكوفة والشام، وخبي
الوالج وخبي معتور خبر أوان في الملتقى بين جرّاد والمبروت لبني حنظلة

من مهم ، والحقى ايضا موضع قريب من ذى قار عن نصر كده

باب الحاء والتاء وما يليهما

خُتْلَانُ بضم اوله وتشديد ثانيه مقصور مدينة بالذريقند وهو باب الابهواب

خُتْلَانُ بفتح اوله وتشديد ثانيه مدينة من نواحي جبال مبلن والختل عند العرب الطعن والاستحياء والشيء الخسيس كانه لغة في خُتْس

خُتْرَبُ بفتح اوله وتسكين ثانيه وراء مفتوحة ثم بلا موضع عن العمراق

خُتْلَانُ بفتح اوله وتسكين ثانيه واخره نون بلاد مجتمعة وراء النهر قرب سمقند وبعضهم يقوله بجسر اوله وثانيه مشدد والصواب هو الاول واما الختل قرية في طريق خراسان اذا خرجت من بغداد بنواحي السقوسكة قاله المصنف وفيه نظير لما تاتي ، وينسب اليها المصنف نصر بن محمد الختلي الفقيه الحنفي شارح كتاب القنوي على مذهب ابي حنيفة كان من قرية يقال لها قراسون محلة خم فيانه من قرى خُتْلَان قال كذا كتبه لي بعض الفقهاء الحنفية ولكن من خُتْلَان وذكر ان النسبة اليها الختلي

الختل بضم اوله وتشديد ثانيه وفاحه قل اليشارى كورة واسعة كثيرة المدن من ينسبها الى بلخ وذلك خطأ لانها خلف جيحون واطاعتها الى قينظل وهو ما وراء النهر اوجب في اجل من صغانيان ووسع خطه واكبر مدنا واكثر خيرا وفي على تخوم السند يقال لغصبتها فلبيك ولها من المدن قرية بالحراج ولاوند ولاونند وكاوند وتلميات واسكندره ومنك وقيل الاصطخري اول كورة على جيحون من وراء النهر الختل والوخش ولها كورتان غير انهما مجموعتان في عمل واحد ولها بين جرناب ووخشاب ، قال المرادي في الختل صاحبها

ايها السليبي عن الحادث النذ ل ومن اهل وده الارجل

عذ من خُتْلَان لختل ارض عرفت بالدواب لا بالناس

وقد نسب إليها قوم من أهل العلم منهم عباد بن موسى الخثلي وابنه اسحاق
بن عباد ومهران بن الحسن بن يوسف أبو الفرج الخثلي الخفاف سمع أبا
الطيب أحمد بن إبراهيم بن عبد الوقاب بن عبدون وأبا بكر أحمد بن
سليمان بن زيان وأبا الحسن علي بن داود بن أحمد الورقاني ومحمد بن جبار
هـ بن زيد السكسكي وجماعة كثيرة روى عنه علي بن محمد الحناني وأبو
العباس أحمد بن محمد بن يوسف بن قزوة الأصبهاني وعلي بن الحسن الرضائي
ورشا بن نظيف والحسن بن علي الأهوازي وغيرهم ومات في سنة أربعماية ثلثة
من الحاصلات أبي نعيم وقال أيضا اسحاق بن عباد بن موسى أبو يعقوب المعروف
بالخثلي البغدادي حدث عن عوده بن خليفة وهاشم بن القاسم بن محمد
أ. بن اسماعيل الخثري وحفص بن سعيد الدمشقي وعباد بن مسلم ويعقوب
بن محمد الرضوي روى عنه إبراهيم بن عبد الرحمن وأبو الحسن ابن جوصا
وأبو الدرداج وأحمد بن إفس بن مالك ومات سنة ٢٥١هـ،

ختن بضم أوله وفتح ثانيه وآخره نون بلد وولاية من كشغر وراء يوزكند
وفي معدودة من بلاد تركستان وفي في واد بين جبال في وسط بلاد الترك وبعض
ما يقوله بتشديد اللام وينسب إليه سليمان بن داود بن سليمان أبو داود
المعروف بخالج الخثلي سمع أبا علي الحسين بن علي بن سليمان المرعشي
ذكره أبو حفص عمر بن أحمد النخعي وقال قصدي سنة ٥١٣هـ،
خثي بضم أوله وتشديد ثمانية والقصر من مدن باب الأبواب والله أعلم
بها. الخاء والياء وما يليهما

٢. الخثمة موضع من نواحي اليمامة عن أبي حفصة كل عبارة بن عقيل
والأجمل السر ما دام منهم شريد ولا الخثمة ذات المقام هـ
باب الخاء والجيم وما يليهما

خجانة بضم أوله قال العمري قرية بخارا وذكر غيره بتشديد الجيم ينسب

اليها أبو علي محمد بن علي بن اسماعيل الخجادي كان ثقة حافظا روى عن
 أحمد بن علي الاستاذ وغيره روى عنه أبو محمد عبد العزيز بن محمد النخشي
 ولد سنة ٤١٧ هـ

خَجِسْتَان من جبال هراة منها كان أحمد بن عبد الله الخجستاني الخارج
 هـ بنهسابور مات سنة ٣١٤ قال الاصطخري خجستان من أعمال بالغيثس وأهل
 بالغيثس أهل جماعة إلا خجستان قرية أحمد بن عبد الله كان أهلها شراء هـ
 خَجَنْدَه بضم لوله وفتح ثانيه ونون ثم دال مهملة في الاقليم الرابع طولها
 اثنتان وتسعون درجة ونصف وعرضها سبع وثلاثون درجة وسدس وفي بلدة
 مشهورة بما وراء النهر على شاطئ سَجُون بينهما وبين سمرقند عشرة أيام
 ١٠ مشرقا وفي مدينة نزهة ليس بذلك الصقع انزه منها ولا أحسن فواكه وفي
 وسطها نهر جارٍ والجبل متصل بها وانشد ابن الفقيه لرجل من أهلها
 ولم أر بلدة بازاء شري ولا غرب بانزه من خَجَنْدَه
 في الغراء تُعجب من رآها وفي بالفارسية دَل مَزَنْدَه

وكان سلم بن زياد لما ورد خراسان ليزيد بن معاوية بن أبي سفيان أنفذ
 هـ جيشا وهو نزل بالصغد إلى خجندة وفيهم أعشى فدان فهزموا فقتل الأعشى
 لبيت خيلي يوم الخجندة لم تهزم وغودرت في المكر سليبا

وقال الاصطخري خجندة متاخمة لفرغانة وقد جعلناها في جملة فرغانة وإن
 كانت مفردة في الأعمال عنها وفي في غرق نهر الشلش وطولها أكثر من عرضها
 تمتد أكثر من فرسخ كلها دوير وبساتين ونهس في أهلها مدينة غير كند وفي
 ٢٠ بساتين ودور مقترشة ولها قرى يسيرة ومدينة وقهنغر وفي مدينة نزرهسة
 فيها فواكه تفضل على فواكه سائر النواحي وفي أهلها جمال ومروة وهو بلد
 يصيف ما يؤنهم في الروع فيجلب إليها من سائر النواحي من فرغانة أكثر
 من ستة ما يقيم أودم تخدر السفن اليهم في نهر الشاش وهو نهر يعظم من

انهار تجتمع اليه من حدود الترك والاسلام وعموده نهر يخرج من بلاد الترك
 في حدٍّ أَوْزَكَنْدُ ثم يجتمع اليه نهر خوشاب ونهر أوش وغير ذلك فيعظم
 ويمتدُّ الى أخصيكت ثم على نخندة ثم على بنكت ثم على بيكنند فيجری الى
 قاراب فلما جاوز صَبْران جرى في بركة تكون على جانبها الاتراك السغرية
 هـ فيمتدُّ على الاتراك الغزية الحديثة حتى يقع في بحيرة خوارزم ، وينسب اليها
 جماعة وافرة من اهل العلم منهم ابو عمران موسى بن عبيد الله المَرْتَب
 الحَجَنْدِي كان ادبياً فاضلاً صاحب حكم وامثال مَدُونَة مَرُوبَة حدث عن
 ابي النصر محمد بن الحكم البَزْاز السَمَقَنْدِي وغيره هـ

باب الخاء والدال وما يليهما

١٠ خَدَا بفتح اوله والقصر قال العَمراني هو موضع وفي كتاب المجهرة خَدَا بتشديد

الدال والمد موضع ولعلهما واحد ،

خَدَابَان بضم اوله من قرى بخارا على خمسة فراسخ منها على طرف البرية
 وفي من أمهات القرى كان منها جملة من اهل العلم منهم ابو اسحاق ابراهيم
 بن حمزة بن يني بن محمد بن علي الخَدَابَانِي كان اماماً فاضلاً صالحاً عالماً
 هـ املاً بعلمه خرج الى مكة وعاد الى المدينة وتوفي بها سنة ا هـ وكان معه ابنه ابو
 المكارم حمزة فعاد الى خراسان وتفقه وذكره ابو سعد في شيوخه وقل كان مولده
 سنة ٤٨٩ بخارا ،

خَدَاد بكسر اوله ويروى بفتحها لعله من الخَد وهو الشق في الارض قال ابو
 ذؤان يصف حملاً

٢٠ تَرَقَّى ويرفعها السراب كانها من عم مَرُوبٍ او صِنَاكِ خَدَادِ ،

خَدَار قلعة بينها وبين صنعاء يوم ويقال لها ذو الجِدَار وذو الجِدَار غيرها هـ

خَدَدُ حصن في مَخْلَف جعفر باليمن ،

خَدَدُ بضم اوله وفتح ثانيه كانه جمع خَدَّة وهو الشق في الارض وهو موضع

في ديار بني سليم وحَدَدُ ايضاً عين بهجر.

حَدَّ العُدْرَاءُ في مَكْتَابِ السَّاجِي كانوا يسمون الكوفة حَدَّ العُدْرَاءُ لنزاهتها وطيبها وكثرة اشجارها وانهارها.

حَدَّعةُ بفتح اوله واحده الخدع وطريق خَدُوعٌ اذا كان يبين مرة ويخفى ه اخرى وخَدَّعةٌ ملا لفاق ثر لبني هتريف بن سعد بن حِلَّان بن غنم بن غنم، خَدَّعْرَانُ بضم اوله وشكون ثانيه وفتح الفاء ثر راا واخره نون من قري صُعد سمقند بما وراء النهر منها الدهقان الامام الحاج محمد بن ابي بكر بن ابي صادق الخُدْراني كان فقيهاً مدرّساً يروى بالاجازة عن جده لأمته ابي بكر محمد بن محمد بن محمد بن الموفق القطواني ولد في شوال سنة ٢٨٣ هـ.

١. الخُدُودُ مخلاف من مخاليف الطاييف وعن نصر الخدود صقع نجد في قسرب الطاييف.

خُدُوراء موضع في بلاد بني الحارث بن كعب قل جعفر بن عُلْبَةَ الحارثي وهو في الساجن فلا تحصى ابي تخشعت بعدكم الابيات وبعدها

الا هل ابي ظل النصارات بالصحي سبيل وتغريد الجاه المطروق

ه وشربة ماء من خُدُوراء بارد جرى تحت افنان الاراك السوق وسهرى مع الفتيان كل هشة ابارى مطاياهم بالدماء تملكت.

خُدَيْسَرُ بضم اوله وكسر ثانيه وباء مثناة من تحت ساكنة وسين مهملة وراء بلد ما وراء النهر من ثغر أتروسنة منها ابو القاسم محمد بن حميد الخديسري روى عن عبد بن حميد روى عنه ابو يحيى احمد بن يحيى الحنفية

٢. السمرقندي هـ

خُدَيْسَرُ بضم اوله وكسر ثانيه وباء مثناة ساكنة وبعد الميم المفتوحة نون ساكنة وكاف مفتوحة واخره نون من قري كرمينية من نواحي سمرقند تختص باصحاب الحديث وبها جامع وعنبر ومنها الخطيب ابو نصر احمد بن ابي بكر

محمد بن ابي عبيد احمد بن عمرو الخديمي سمع ابا احمد محمد بن احمد
بن محفوظ عن القزويني صحيح البخاري روى عنه عبد العزيز بن محمد
التخشي ٥

باب الخاء والذال وما يليهما

٥ خُدَّائِلُ بضم اوله وبعد الالف بلا موحدة واخره نون من نواحي هراة ،
خُدَّارِي بضم اوله وبعد الالف راء وقف رجل يُخَذَّرُ اى سَلَحٌ وهو ملحة
بتهمامة ملحقة سميت بذلك لانها تَسَلَحُ شاربها حتى يُخَذَّرُ اى يَسْلَحُ
عنه وقال الاصمعي وكلفانة بالفتح ما يقال له خُدَّارِي وهو لجملة كنانة ،
خُدَّام بكسر الخاء سَكَنُ خُدَّامَ بنيسابور ينسب اليها ابراهيم بن محمد بن
ابراهيم الفقيه النيسابوري ابو احتاج الخُدَّامِي حَقَفُ الذهب واخوه ابو
بشر الخُدَّامِي سمع الكثير بالعراق وخراسان روى عنه احمد بن شعيب بن
عمر بن الشعبي ، وخُدَّامُ ايضا واد في ديار همدان ، وخُدَّامُ ايضا ما في ديار
بني اسد بالفتح ٥

خُدَّاد بضم اوله وبعد الالف نون قريبة على فوسح ونصف من سم قنيد منها
٥ احمد بن محمد المطوق الخُدَّادِي وقيل محمد بن احمد يروي عن عتبة
بن ابراهيم بن شماس السمرقندي روى عنه ابو محمد الباهلي وكان الباهلي
كَدَّ اَبَا وَضَاء ٥

خُدَّادُونَةُ ويقال خُلَّادُونَةُ وهو الثغر الذي منه المنيصة وطرسوس وانفسه
وَقَعْنُ زَرْبَةُ وفيه يقول يزيد بن معاوية

٢. وما أُنَالِي عَمَّا لَأَقَى جَمْرَ خُدَّادُونَةٍ مِنْ نَحْيٍ وَمِنْ مَوْبِ
إِنَّا أَتَكَلَّمْتُ عَلَى الْأَمَاطِ مَرَّةً فِي دِيَارِ مَرَّانَ عِنْدِي أَمْ كَلَّيْتُ

وكان بلغه من المسلمين انهم في غاراتهم الصائفة قد لاقوا جهنما فلما باسست
هذان البيتان الى معاوية قال لا جرم والله ليلحقن بكم راغما ثم جهنم اليها

وقد روى بالغذذونة ايضا بالغين المعجمة ،
 لَقْدَوَاتُ بفتح اوله وثانيه واخره ثلثه مثناة من فوقها اثنان خُدَّاءُ رَخْوَةٌ الاثنان
 منكسرتها موضع جاء ذكره في الاخبار ،
 خَذِيفَةٌ بفتح اوله وكسر ثانيه وبعد الياء المثناة من تحت فلا ووجدتها في
 ه كتاب نصر بالقاف ملا لكعب بن عبد بن ابي بكر بن كلاب ثم ملا يقال له
 حَيْيْظٌ وهو ثَمِيدٌ ازاء الخذيفة وفي ملحمة في وسط تَحْصُ فَاذا شرب انسان
 منها سلح عنها قاله الحارثي ونصر واخذف رَمِيْلًا بحصاة او قَوَاةً تاخذها بين
 سَبَابَتَيْكَ او تَجْعَلُ مَخْذَفًا من خشب ترمى به من السبابة والابهام وقد
 نهى عنه رسول الله صلعم وكانه فضيلة منه بالسلح ه

١. باب الحياء والراء وما يليهما

خَرَّابٌ بلفظ ضد العارة خَرَّابُ المعتصم موضع كان ببغداد ينسب اليه ابو
 بكر محمد بن الفرج البغدادي يعرف بالخرابي حدث عن محمد بن اسحاق
 المسيبي وغيره وحدث عنه ابو بكر ابن مجاهد وابو الحسين ابن المنادي ،
 خَرَّاجَرِيٌّ هو على قبح اسمه قرية من قُرَازِرِ العَلْيَا على فرسخ من بُخَارَا اسم
 اعجمي ينسب اليها جماعة من الفقهاء من اصحاب ابي حنيفة الكلبير ،
 خَرَّادِينٌ بفتح اوله وكسر داله وصورة الجمع من قري بُخَارَا اسم اعجمي ينسب
 اليها ابو موسى هارون بن احمد بن هارون الرازي الحافظ الخراذيني روى عن
 محمد بن ايوب الرازي مات في ربيع الاول سنة ٣٤٣ هـ بخارا ،
 خَرَّارٌ للخير صوت الماء والماء خَرَّارٌ بفتح اوله وتشديد ثانيه وهو موضع بالبحر
 يقال هو قرب الجحفة وقيل واد من اودية المدينة وقيل ملا بالمدينة وقيل
 موضع بخرمير وفي حديث السرايا قال ابن اسحاق وفي سنة احدى وقيل سنة
 اثنتين بعث رسول الله صلعم سعد بن ابي وقاص في ثمانية رهط من المهاجرين
 فخرج حتى بلغ الخرار من ارض الحجاز ثم رجع ولم يلق كيدنا ،

الْخَرَّارَةُ تَأْتِيَتْ الذِي قَبْلَهُ مَوْضِعَ قَرَبِ السَّيْلِ كَوْنٍ مِنْ نَوَاحِي الْكُوفَةِ لَهُ ذِكْرٌ
فِي الْفَتْوحِ ،

خُرَّاسَانُ بِلَادٌ وَاسِعَةٌ أَوَّلُ حُدُودِهَا مَآ يَلِي الْعِرَاقَ أَزْدَوَارُ قَصْبَةُ جُوتَيْنِ وَيَمِينُ
وَآخِرُ حُدُودِهَا مَآ يَلِي الْهِنْدَ طَخَارِسْتَانُ وَغَزْنَ وَسَجِسْتَانُ وَكِرْمَانُ وَلَيْسَ
هَذَا مِنْهَا إِنَّمَا هُوَ أَطْرَافُ حُدُودِهَا وَتَشْتَمِلُ عَلَى أُمَمَاتٍ مِنَ الْبِلَادِ مِنْهَا
نَيْسَابُورُ وَهَرَاةُ وَمَرُوهٌ كَانَتْ قَصْبَتِهَا وَبَلَدُهَا وَطَالِقَانُ وَنَسَا وَابِهَوْرُ وَسَرَخْسُ
وَمَا يَتَخَلَّلُ ذَلِكَ مِنَ الْمَدُنِ لِلَّهِ دُونَ نَهْرِ جَيْخُونٍ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَدْخُلُ
أَعْمَالَ خَوَارِزْمٍ فِيهَا وَيَعُدُّ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ مِنْهَا وَلَيْسَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ ، وَقَدْ فَتَحَتْ
أَكْثَرَ هَذِهِ الْبِلَادِ عَنُودٌ وَصَلَحَا وَنَذَكَرَ مَا يُعْرَفُ مِنْ ذَلِكَ فِي مَوَاضِعِهَا وَلِذَلِكَ
١٠. فِي سَنَةِ ٣١ فِي أَيَّامِ عُثْمَانَ بَامَرَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ بْنِ كُرَيْزٍ ، وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي
تَسْمِيَّتِهَا بِذَلِكَ فَقَالَ دَغْفَلُ النَّسَابَةِ خَرَجَ خُرَّاسَانُ وَقَيْطَلُ ابْنِ عَلِيٍّ بْنِ سَامِ
بْنِ نُوَاحٍ عَمَّ مَآ تَبَلَّغَتْ أَلْسُنُ بِيَابِلٍ فَتَزَلُ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا فِي الْبِلَادِ الْمُنْسُوبِ
إِلَيْهِ يَرِيدُ أَنْ قَيْطَلُ نَزَلَ فِي الْبِلَادِ الْمَعْرُوفِ بِالْهَيْبَاظَةِ وَهُوَ مَا وَرَاءَ نَهْرِ جَيْخُونٍ
وَنَزَلَ خُرَّاسَانُ فِي هَذِهِ الْبِلَادِ لِلَّهِ ذِكْرُهَا دُونَ النَّهْرِ فَسَمِيَتْ كُلُّ بَقْعَةٍ بِالَّذِي
مَازَلَهَا وَقِيلَ خُرَّاسُ اسْمُ الشَّمْسِ بِالْفَارْسِيَةِ الدَّرِيَّةِ وَأَسَانُ كَانَهُ أَصْلُ الشَّيْءِ وَمَكَانُهُ
وَقِيلَ مَعْنَاهُ كُلُّ سَهْلٍ لِأَنَّ مَعْنَى خُرَّ كُلُّ وَاسِعٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، وَأَمَّا النِّسْبَةُ
إِلَيْهَا فَفِيهَا لُغَاتٌ فِي كِتَابِ الْعَيْنِ الْخُرَّاسِيَّ الْمُنْسُوبِ إِلَى خُرَّاسَانَ وَمِثْلُهُ الْخُرَّاسِيَّ
وَالْخُرَّاسَانِيَّ وَيُجْمَعُ عَلَى الْخُرَّاسِيِّينَ بِتَخْفِيفٍ يَاءُ الْعُسْبَةِ كَقَوْلِكَ الْأَشْعَرِيِّينَ وَأَنْشُدْ
لَا تَكْرِمَنَّ بَعْدَهَا خُرَّاسِيًّا وَيُقَالُ هُوَ خُرَّاسَانُ كَمَا يُقَالُ سُودَانُ وَبَيْضَانُ
٢٠. وَمِنْهُ قَوْلُ بَشَّارٍ فِي الْبَيْتِ مِنْ خُرَّاسَانَ لَا يُعَابُ يَعْنِي بَنَاتُهُ ، وَقَالَ الْبَلَاذُرِيُّ
خُرَّاسَانَ أَرْبَعَةٌ أَرْبَاعٌ فَالْأَوَّلُ أَيْرَانَ شَهْرٌ فِي نَيْسَابُورٍ وَفَهْسْتَانُ وَالطَّبَسَّانُ
وَهَرَاةُ وَبُوشَنُجُ وَبَاغِيْسُ وَطُوسُ وَأَسْمَا طَاهِرَانَ وَالرَّبِيعُ الثَّانِي مَرُوهُ الشَّاهِجَانُ
وَسَرَخْسُ وَنَسَا وَابِهَوْرُ وَمَرُوهُ الرُّودُ وَالطَالِقَانُ وَخَوَارِزْمُ وَأَمَلُ وَهَمَا عَلَى نَهْرِ

جيكون والربع الثالث وهو غرق النهر وبينه وبين النهر ثمانية فراسخ الفاراب
والجورجان وطخارستان العليا وخست واندراية والباميان وبغلان والسج
وفي مدينة مزاحم بن بسطام ورستان بيل وبندخشان وهو مدخل النلس
الى تبث ومن اندراية مدخل النلس الى كابل والترمذ وهو في شرق بسطام
٥ والصغانيان وطخارستان السفلى وخلم وسمجان والربع الرابع ما وراء النهر
بخارا والشاش والطرايند والصغد وهو كس ونسف والروستان واشروسنة
وسنام قلعة المقتع وفرغانة وسمرقند قال المؤلف فالصحيح في تحديد خراسان
ما ذهبنا اليه أولا وانما ذكر البلادى هذا لان جميع ما ذكره من البلاد كان
مضموما الى والى خراسان وكان اسم خراسان يجمعها قاما ما وراء النهر فهى
١. بلاد الهياطلة ولاية برأسها وكذلك سجستان ولاية برأسها ذات تخيل لا عمل
بينها وبين خراسان، وقد روى عن شريك بن عبد الله انه قال خراسان كنانة
الله اذا غضب على قوم رماهم بهم وفي حديث آخر ما خرجت من خراسان
راية في جاهلية واسلام فرددت حتى تبلغ منتهاها، وقال ابن قتيبة اهل
خراسان اهل الدعوة وانصر الدولة ولم يزلوا في اكثر ملك العجم لقاها لا
٥. يبدون الى احد اتاة ولا خراجا وكانت ملوك العجم قبل ملوك الطوائف
تنزل بلخ حتى نزلوا بابل ثم نزل اردشير بن بابك فارس فصارت دار ملكهم
وصار بخراسان ملوك الهياطلة وهم الذين قتلوا فيروز بن يزدجرد بن بهرام
ملك فارس وكان غزاهم فكادوه بمكيدة في طريقه حتى سلك سبيلا معطشة
يعنى مهلكة ثم خرجوا اليه فأسروه واكثر اصحابه معه فسأله ان يمتوا عليه
٢. وهى من أسر معه من اصحابه واعظام موثقا من الله وعهدا مؤكدا لا يغزوه
ابدا ولا يجوز حدودهم ونصب حجرا بينه وبينهم صيرة الحد الذى حلف
عليه واشهد الله عز وجل على ذلك ومن حضره من اهله وخاصة اساورته
فمتوا عليه واطلقوه ومن اراد من أسر معه فلما عاد الى مملكته دخلته الائمة

والحمية لما اصابه وعاد لغزوهم ناكثا لا يمانه غادرا بذمته وجعل الحجر الذي كان
نصبه وجعله الحد الذي حلف انه لا يجوزه محمولاً امامه في مسيره يتناول به
انه لا يتقدمه ولا يجوزه فلما صار الى بلادهم ناشدوه الله وانكروه به فأتى الآ
تجاءاً ونكثنا فواقعه وقتلوه ونماتته وكماتته واستباحوا اكثرهم فلم يفلت منهم
ه الا الشريد ولم يقتلوا كسرى بن قباد، ثم اتى الاسلام فكانوا فيه احسن
الامم رغبة واشدّهم اليه مسارعة منا من الله عليهم وتفضلاً لهم فاسلموا طسوماً
ودخلوا فيه سلماً وصالحوا عن بلادهم صلحا فحقت خراجهم وقتلت نوايبهم ولم
يجر عليهم سبلا ولم تُسفك فيما بينهم دملا وبقيوا على ذلك طول ايام بني
أُمَيَّة الى ان سافروا السيرة واشتغلوا بالذوات من الواجبات انبعت عليهم
اجنود من اهل خراسان مع اتى مسلم الخراساني ونزع عن قلوبهم الرحمة وابتعد
عنهم الرأفة حتى ازالوا ملكهم من آخرهم رأياً واحنكم سنّاً واطولهم باطاً فسلموه
الى بنى العبّاس، وانفذ عمر بن الخطاب رضى الله عنه الأحنف بن قيس في سنة ١٨
فدخلها وملك مدنها فبدأ بالطبّسين ثم هراة ومرو الشاهجان ونيسابور في
مدّة يسيرة وحرب منه يزيدجرد بن شهريار ملك الفرس الى خاقان ملك التتر
٥٥ ما وراء النهر فقال ربي بن طمر في ذلك

وحن وردنا من هراة مناهلاً رداء من المرويين ان كنت جاهلاً
وبلخ ونيسابور قد شقيت لنا وطوس ومرو قد أزرن القنابلا
أتجنّا عليها كورة بعد كورة نقضهم حتى احتوينا المناهلا
٢٠ فله عينا من راي مثلنا مفعلا غداة أزرنا الخيميل قُرُكا وكلبلا
وبقى المسلمون على ذلك الى ان مات عمر رضى الله عنه وولى عثمان فلما كان لسننتين
من ولايته ترادوا بنو كنازا وم اخوال كسرى بنيسابور وأنجوا عبد الرحمن
بن سمره وعمله الى مرو الرود وبقى اهل مرو الشاهجان وثبّت نهر ك نهر كى التركى
فلستوى على بلخ وأنجأ من بها من المسلمين الى مرو الرود وعليها عبد الرحمن

بن سمره فكتب ابن سمره الى عثمان بخلع اهل خراسان فقال أسيد بن
المتشمس المرقى

الا ابليغا عثمان عني رسالة فقد لقيت عنا خراسان بالغدر
فأذكي هذاك الله حرباً مقيمة يروى خراسان العريضة في الدهر
ولا تفتسرز عنا فان عدونا لال كنزاء الممتدين بالجسر

فلرسل الى ابن عمر عبد الله بن بشير في جند اهل البصرة فخرج ابن عمر في
الجنود حتى تولج خراسان من جهة يزد والطبسين وبث الجنود في كورها
وساروا نحو هراة فافتح البلاد في مدة يسيرة وأعاد عمال المسلمين عليها وقتل
أسيد بن المتشمس بعد استرداد خراسان

الا ابليغا عثمان عني رسالة لقد لقيت عنا خراسان ناطحا
وميناهم بالخيل من كل جانب فولوا سراعاً واستقادوا الفواجا
غداة راوا الخيل العرب مغيرة تقرب منهم اسدهن الكواجا
تنادوا اليها واستجاروا بعهدها وعادوا كلاباً في الديار نواجا

وكان محمد بن علي بن عبد الله بن العباس قل لدعائه حين اراد توجيههم
هـ الى الامصار اما الكوفة وسوادها فهناك شيعه علي وولده والبصرة وسوادها
فعثمانية تدين بالكف واما الجزيرة فحرورية مارقة واعراب كاهلج ومسلمون
اخلاى النصارى واما الشام فليس يعرفون الا آل ابي سفيان وضاعة بنسى
مروان عداوة راسخة وجهل متراكم واما مكة والمدينة فغلب عليهما ابو بكر
وعمر ولكن عليكم باهل خراسان فان هناك العدد الكثير والجلد الظاهر
هـ وهناك صدور سليمة وقلوب فارغة لم يتقسمها الاهواء ولم تتوزعها الحبل ولم
يقدم عليهم فساد ولم جند لهم ابدان واجسام ومناكب وكواهل وهامات
ولها وشولرب واصوات هائلة ولغات فحمة تخرج من اجواف منكرة فلما بلغ
الله ارادته من بنى أمية وبنى العباس اظم اهل خراسان مع خلفاءهم على

أحسن حال واشدّ طاعة وأكثر تعظيماً للسلطان وأحمد سيرة في رعيته
 يتزين عندهم ويستتر منهم بالخبج الى أن كان من قضاء الله ورأى الخلفاء
 الراشدين في الاستبدال بهم ويصير التدبير لغيرهم فاختلت الدولة وكان من
 أمرها ما هو مشهور من قبل الخلفاء في زمن المتوكل وقلّم جرّاً ما جرى من أمر
 هـ الديلم والسلجوقية وغير ذلك ، وقل قحطبة بن شبيب لاهل خراسان قل
 لي محمد بن علي بن عبد الله أتي الله أن تكون شيعتنا إلا اهل خراسان لا
 فنصر إلا بهم ولا ينصرون إلا بنا انه يخرج من خراسان سبعون ألف سيف
 مشهور قلوبهم كزبر الحديد اسماءهم الكلى وانسابهم القرى يطيلون شعورهم
 كالغيلان جعابهم تضرب كعابهم يطؤون ملك بني أمية طياً ويؤفون الملك الهنا
 ١٠ زناً وانشد لعصابة الجرجاني

الدار داران أيوان وعُمدانُ والملك ملكان ساسان وقحطانُ
 والناس فارس والاقليم بابل وآل اسلام مكة والدنيا خراسانُ
 والجانبان العلندان الذي حشنا منها بخارا وبلخ والشاه وأرانُ
 قد ميز الناس أفواجاً ورتبهم فمرزبان وبطريق ودهقانُ

هـ وقال العباس بن الاحنف بن قيس

قالوا خراسان أدنى ما يراد بكم ثم القبول فيها جيئنا خراسانا
 ما أقدر الله أن يدني على شخط سكران دجلة من سكران سحرانا
 عين الزمان أصابتنا فلا نظرت وعذبت بغنون الهاجر الوانا

وقال مالك بن الربيع بعد ما ذكرناه في أبرشهر

٢٠ لعمرى لمن غالت خراسان هامتى لقد كنت عن ماقى خراسان نائياً
 ألا ليمت شعوى هل ابنتى ليلة بجانب الغضا أزعجى القلائص التواجياً
 فليت الغضا لم يقطع الركب عرضه وليمت الغضا ماشى الركب ليماليساً
 امر ترفى بعن الضلالة بالهدى واصبحت في جيش ابن عفان غازياً

وما بعد هذه الابيات في الطَّبَسِينَ ، قال عِكْرَمَة وقد خرج من خراسان انجد
 لله الذي اخرجنا منها ليمطوى خراسان طى الادم حتى يقوم الحجار الذي
 كان فيها بخمسة دراهم خمسين بل بخمسمائة ، وروى عن النى صلعم انه
 قال ان الدَّجَالَ يخرج من المشرق من ارض يقال لها خراسان يتبعه قوم كان
 هُجُوههم الحبان المطرقة ، وقد طعن قوم في اهل خراسان وزعموا انهم بخلاء
 وهو بهت لم ومن ابن لغيرم مثل البرامكة والقحطانية والطاهرية والسامانية
 وعلى بن هشام وغيرهم من لا نظير لهم في جميع الامم وقد نذكر عنهم شيئا
 مما اتى عليهم والرد في ترجمة مرو الشاهجان ان شاء الله ، فلما السلم فلم
 فرسانه وساداته وأعيانه ومن ابن لغيرم مثل محمد بن اسمعيل البخاري
 ١. ومثل مسلم بن الحجاج القشيري وابي عيسى الترمذي وابي حنيفة بن راهويه
 واحمد بن حنبل وابي حامد الغزالي والجويني اهل الحرمين والحاكم ابى عبد
 الله النيسابوري وغيرهم من اهل الحديث والفقه ومثل الازهرى والجسوقى
 وعبد الله بن المبارك وكان يعد من اجواد الزهاد والأتية والغاراتى صاحب
 ديوان الادب والهروى وعبد القاهر الجرجاني وابي القاسم الرمشى هؤلاء من
 ٢. اهل الادب والنظم والنثر الذين يفوت حصرتهم ويعجز البليغ عن عدتهم ، ومن
 ينسب الى خراسان عطلة الخراساني وهو عطلة بن ابي مسلم واسم ابى مسلم
 ميسرة ويقال عبد الله بن ايوب ابو ذؤيب ويقال ابو عثمان ويقال ابو محمد
 ويقال ابو صالح من اهل سمرقند ويقال من اهل بلخ مولد المهلب بن ابي صفرة
 الازدى سكن الشام وروى عن ابى عمر وابن عباس وعبد الله بن السعدي
 ٣. وكعب بن عجرة ومعاذ بن جبل مرسل وروى عن انس وسعيد بن المسيب
 وسعيد بن جبيرة وابي مسلم الخولاني وعكرمة مولد ابن عيسى وابي ادريس
 الخولاني ونافع مولد ابن عمر وهرة بن الزبير وسعيد العبقرى والزهرى ونعيم
 بن سلامة الفلاسطي وعطاء بن ابي رباح وابي نصر المندثر بن مالك العبدي

وجماعة يطول ذكرهم روى عنه ابنه عثمان والصَّحَّاحُ بن مزاحم الهلالي وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر والأوزاعي ومالك بن انس ومَعْمَرُ وشعبة وحماد بن سلمة وسفيان الثوري والوضيئ وكثير غير هؤلاء وقال ابنه عثمان ولدت ابي سنة خمس من التاريخ، قال عبد الرحمن بن زيد بن اسلم لما مات العبادلة هـ عبد الله بن عباس وعبد الله بن الزبير وعبد الله بن عمرو بن العاص صار الفقه في جميع البلدان الى الموالى فصار فقيه اهل مكة عطاء بن ابي رباح وفقيه اهل اليمن طاووس وفقيه اهل اليمامة يحيى بن ابي كثير وفقيه اهل البصرة الحسن البصري وفقيه اهل الكوفة الخضرى وفقيه اهل الشام مكحول وفقيه اهل خراسان عطاء الخراساني الا المدينة فان الله تعالى خَصَّها بقرشي فكان ائفقيه اهل المدينة غير مدافع سعيد بن المسيَّب، وقال احمد بن حنبل عطاء الخراساني ثقة وقال يعقوب بن شيبة عطاء الخراساني مشهور له فضل وعلم معروف بالفتوى والجهاد روى عنه مالك بن انس وكان مالك ممن يَنْتَقِي الرجال وابن جريح وحماد بن سلمة والمشيخة وهو ثقة ثبت،

خَرَّاسَكَانُ بفتح اوله وبعد الالف سين واخره نون من قرى اصبهان منها ابو جعفر احمد بن الفضل المودَّب الخراساني الاصبهاني روى عن حَبَّان بن بشير روى عنه ابو بكر محمد بن ابراهيم المقرئ الاصبهاني،

خَرَّاصُ بكسر اوله يجوز ان يكون من الخرص وهو الكذب اسم موضع، خَرَّانْدِيرُ قال للفرات توفي ابو العباس محمد بن صالح الخرانديري في شعبان سنة ٣٥٥ قلت اهلته قرية بخراسان،

٢٠ الخَرَّانِفُ كانه جمع خَرْنَف وهو الانثى من الثعالب بين المَلَا وَاَجًا جلد من الارض يسمى الخرانف وانشد ابن الاعراب في نواتره للفرزدق

لَبَّيْخَتُ اِلى بابِ النُّمَيْرِ فَلَئِنْ تَبَيَّلَتْ تَرْجُو بَعْضُ مَا لَمْ يُولَفْ

فَقُلْتُ وَلَمْ اَمْلِكْ اَمَالَ ابْنِ حَنْظَلٍ مَنِ كَانَ مَشْبُورًا اَمِيرَ الْخَرَانِفِ

وقال ابن الاعراب مشهور اسم ابي ثُمَيْلَةَ والخرانق مالا لبني العنبر ،

خَرْبٌ بفتح اوله وكسر ثانيه واخره بلا موحدة موضع بين قيد وجبل السعد
على طريق يسلك الى المدينة وخَرْبٌ ايضا جبل قرب تَعَارٍ في قبلى اَبْسَى في
ديار سليم لا ينبت شيئا قاله الكندي وانشد لبعضهم

وما الخَرْبُ الداني كان فَلَائِهِ نَجَاتٌ عليهنَّ الأَجَلَةُ هَجَرَ

وخَرْبٌ ايضا اسم للارض العربية بين هيت والشام ودور الحرب من نواحي
سُرٍّ من راي يقال خَرْبُ الموضع فهو خَرْبٌ ،

خَرْبٌ بالتحريك واخره بلا ايضا والخَرْبُ في اللغة ذِكْرُ الحَبَّارِ والخَرْبُ ايضا
مصدر الأَخْرَبَ وهو الذي فيه شَقٌّ او ثَقَبٌ مستدير وهو خَرْبُ العُقَابِ ابرق

١. بين السجَا والثعل في ديار بني كلاب ،

خَرْبًا موضع كان ينزله عمرو بن الجموح ،

خَرْبَتَا هكذا ضبط في كتاب ابن عبد الحكم وقد ضبطه الحازمي خربنا
بالنون ثم الباء وهو خطأ قال القُصَاصُ وهو يعدُّ كَوْرَ مصر ثم كور الحوف الغربي
وهو حوالى الاسكندرية وخربتنا سالت هذه كُتَّاب مصر فنلهم من قال بفتح الحاء
٥. ومنهم من قاله بكسرها وله ذكر في حديث محمد بن ابي بكر الصديق رضى
ومحمد بن ابي حُدَيْفَةَ بن عُنْبَةَ بن ربيعة المتغلب على مصر المملوك على
عثمان ومعاوية وحُذَيْفٍ وهو الآن خراب لا يعرف ،

الخَرْبَةُ بالتحريك هو من الذى قبله قال ابو عبيدة لما سار الحارث بن ظالم
فلحق بالشام بملوك غسان وطلبت امرأته منه الشَّحْمَ فاخذ ناقة الملك
٢. يعنى النعمان بن الأسود فأدخلها واد من الخَرْبَةِ قال ابو عبيدة والخربة ارض
تأبلى ضربة به معدن يقال له معدن خربة قال ابو المنذر سمى بذلك لان
خَرْبَةَ بنت قنص بن معد بن عدنان أمر بكر بنت ربيعة بن نزار نزلته
فسمى بها ،

الْخَرْبَةُ قَالَ الْحَفْصِيُّ إِذَا خَرَجْتَ مِنْ خَجَرٍ وَطُمْتَ السَّلَى قَاتِلٌ مَا تَطَأُ مَوْضِعَهُ
يَقَالُ لَهُ الْخَرْبَةُ وَهُوَ جَبَلٌ فِيهِ خَرْقٌ نَافِلٌ بِالنَّبِيكِ قَالَ نَصَرَ خَرْبَةً بِالْصَّحْرِ مَا فِي
دِيَارِ بَنِي سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ بَغِيضَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ صَرْبَةٍ سِتْلَةٍ أَمِيلٍ وَقِيلَ قِيَسَتْ
خَرْبَةً ۚ

هـ الْخَرْبَةُ بَغْجٌ أَوَّلُهُ وَكُسِرَ ثَانِيهِ تَانِيَتْ الْخَرْبُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَفُزِقَ الْغَرْقَدَةُ مَا يُقَالُ
لَهُ الْخَرْبَةُ وَهُوَ لِنَفَرٍ مِنْ بَنِي هَنْمٍ بْنِ دُودَانَ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو الْكُدَّابِ وَفَوْقَهَا مَاءٌ
يُقَالُ لَهَا الْقَلْبِيبُ ۚ

خَرْبَةُ الْمَلِكِ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ وَاصِحٍ أَنَّ مَعْدَنَ الزُّمَرْدِ فِي خَرْبَةِ الْمَلِكِ عَلَى سِتَّةِ
مَرَاكِلٍ مِنْ قِفْطٍ وَفِي مَدِينَةٍ عَلَى شَرْقِ النَّهْلِ وَأَنَّ هُنَاكَ جَبَلَيْنِ يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا
الْعُرُوسُ وَلِلْآخَرِ الْخُصُومُ وَأَنَّ فِيهِمَا مَعْدَنَ الزُّمَرْدِ وَزَعَمَ أَنَّ هُنَاكَ مَعْدَنَ لِهَذَا
الْجَوْهَرِ يُسَمَّى بِكُومِ الصَّادِ وَكُومِ مَهْرَانَ وَبِكَابِرٍ وَشَقِيدٍ كُلُّهَا مَعْدَنُ الزُّمَرْدِ
وَلَيْسَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مَعْدَنُ الزُّمَرْدِ إِلَّا هُنَاكَ وَرَبَّمَا وَقَعَتْ فِيهِ السَّقَطَةُ فَتَلَّ
تَسَاوَى الْفِ دِينَارٌ ۚ

خَرْتِيرَتٌ بِالْفَتْحِ ثَرْ السُّكُونِ وَفُتِحَ الْتَاءُ الْمُثَنَاءُ وَبِالْوَاحِدَةِ مَكْسُورَةٌ وَرَأَى سَاكِنَةً
١٥ وَتَلَا مُثَنَاءً مِنْ فَوْقِهَا هُوَ اسْمُ أَرْمَنِ ۖ وَهُوَ الْحَصْنُ الْمَعْرُوفُ بِحَصْنِ زِيَادِ السُّدِيِّ
يَجِيءُ فِي أَخْبَارِ بَنِي حَمْدَانَ فِي أَقْصَى دِيَارِ بَكْرِ مِنْ بِلَادِ الرُّومِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مِلَطِيَّةِ
مَسِيرَةِ يَوْمَيْنِ وَبَيْنَهُمَا الْفَرَاتُ وَذَكَرَهُ أُسَامَةُ بْنُ مُنْقِذٍ فِي شَعْرِ لَهُ لَكِنَّهُ اسْقَطَ
الْتَاءَ ضَرْبَةً فَقَالَ

بِمَيُوتِ الدُّورِ فِي خَرْبَتِ سُوْدٍ كَسَتْهَا الْفَارُ أَقْوَابُ الْحَدَادِ

٢٠ فَلَا تَحْجُبُ إِذَا ارْتَفَعَتْ عَلَيْنَا فَلِلْحِطِّ اعْتِنَاءٌ بِالسُّوَادِ

بِيَاضِ الْعَيْنِ يَكْسُوهَا جَمَالًا وَلَيْسَ النُّورُ إِلَّا فِي النَّسْوَادِ

وَنُورُ الشَّعْرِ مَكْرُوهٌ وَيَهْوَى سَوَادَ الشَّعْرِ اصْتِنَافُ الْعِبَادِ

وَطَرَسُ الْحِطِّ لَيْسَ يَهْدِيهِ عِلْمًا وَكُلُّ الْعِلْمِ فِي وَشْيِ الْبِدَادِ ۚ

خَرْتَنك يفتح أوله وتسكن ثانيه وفتح اللام المثناة من فوق ونوح ساكنة وكلف
 قرية بينها وبين سمقند ثلاثة فراسخ بها قبر امام اهل الحديث محمد بن
 اسماعيل البخارى ينسب اليها ابو منصور غالب بن جبريل الخرتنكى وهو
 الذى نزل عليه البخارى ومات فى داره حكي عن البخارى حكايات
 هـ خَرْتَمِر يفتح أوله وتشديد ثانيه وفتح ثر ثلا مثناة من فوقها معكسورة وبلا
 مثناة من تحتها ساكنة واخره راء من قري دهستان ينسب اليها ابو زيد
 حمدون بن منصور الخرتميرى الدهستانى روى عن احمد بن جبريل البجلي روى
 عنه ابراهيم بن سليمان القومسى

الخَرْجاء يفتح أوله وتسكن ثانيه وجيم والف مملونة ماء احتفرها جعفر بن
 اسليمان قريبا من الشايجى بين البصرة وحفر اى موسى فى طريق الحاج من
 البصرة وبين الاخاديد وبينها عرجلة سميت بذلك لانها لخص تركبها حجارة
 بيض وسود واصلها من الشبلة الخرجاء وفى مكة ابيصمت رجلاها مع الخاصرتين
 عن ابي زيد هـ وخرجاء قبس موضع اخر قال الحكم الحضرى

لو ان الشَّمَّ مَرَّ وَقَانَ زَالَتْ وَجَدْتَ مَوْتِي بِكَ لَا تَسْزُولُ
 فَقُلْ لِحِيلَةِ الْخَرْجَاءِ سَقِيمًا لَطَلَّكَ حَيْثُ ادْرَكَكَ الْمَقِيلُ

وقال ابن مقبل

يَذْكُرُ جَنِّيَ خَنْفٍ كَلِيْمًا حَامِلًا تَرَانِي فِي لُحْنِ الْمَعْرَا
 وَمَا لِي لَا ابْكِي الدَّمَارَ وَأَهْلَهَا وَقَدْ رَادَهَا رَوَادُ عَمَّ وَحِيْرَاتِ
 وَلَنْ يَخِي الْيَقِيَانُ اصْبَحَ سَرِيْمًا بِخَرْجَاءِ قَبَسَ آمَنًا اَنْ يَنْقَرَا

٢٠ خَرْجَان يفتح أوله وقد يضم وتسكن ثلثه ثر جيم واخره نون مملنة من محال
 اصبهان وقال الخط ابو القاسم اسماعيل بن محمد بن الفضل لاصبهان الامام
 خرجان من قري اصبهان وهو اعرف ببلده وايقن لما يقول وقد نسب اليها
 قوم من رواة الحديث منهم ابو محمد عبد الله بن اسحق بن يوسف الخرجاني

«اطلال دار من سعاد يبلبن وقفت بها وحشا كن لم تدمن
 الى تلعات الخرج غير رستها قاتر قطال من الدلو مدجن
 وخرج هجين موضع اخر انشد ابن الاثرى من اق المكارم الزهيري قال
 تبصر خليلي هل ترى من طعابين بروض القطا يشفقن كل حزين
 ٥ جعلن يهنا ذا العشيمة كسه وذات الشمال الخرج خرج هجين
 خرجون بفتح اوله وتسكن ثانيه ثم جيم مكسورة وراه ساكنة ودال بلد قرب
 بوشنج هرا ينسب اليها احمد بن محمد بن اسماعيل بن محمد بن ابراهيم
 بن مسلم بن بشار ابو بكر البوشنجي الخرجدي البشاري سكن نيسابور
 وكان اماما ورعا فاضلا متفطنا تفقه اولا على ابي بكر الشاشي بهرا ثم تلمذ لابي
 ١٠ المظفر السمعاني وعلف عليه الخلاف والاصول وكتب تصانيفه بخطه ومن
 المذهب على الامم ابي الفرج عبد الرحمن بن احمد البزاز السرخسي مرو ثم
 عاد الى نيسابور واشتغل بالعبادة واعرض عن الخلف سمع بهرا ابا بكر محمد
 بن علي بن حامد الشاشي واما عبد الله محمد بن علي السعيري وسمرو ابا
 المظفر السمعاني واما نصر اسماعيل بن الحسين بن اسماعيل الحمودي واما الفرج
 ١٥ عبد الرحمن بن احمد بن محمد السرخسي واما القاسم اسماعيل بن محمد
 بن احمد الزاهري الزندقال وبسرخس ابا العباس زاهر بن محمد بن الفقيه
 الزاهري ونيسابور ابا قراب عبد الباقي بن يوسف المراسي واما الحسن
 المبارك ومحمد بن عبد الله الواسطي واما الحسن علي بن احمد بن محمد
 المديني واما العباس الفضل بن عبد الواحد التاجر وجمهريان ابا الغيث
 ٢٠ المغيرة بن محمد الثقفي واما عمرو طغر بن ابراهيم بن عثمان الخلاقي واما عمرو
 عبد القادر بن عبد القاهر بن عبد الرحمن الخوي وجماعة كثيرة سوام
 ذكره ابو سعيد في التجميع وكانت ولادته في سنة ٤٣٣ ومات بنيسابور في سابع
 شهر رمضان سنة ٥٤٣ وابو نصر عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن منصور

بن حَرَمَل الخطيب سكن مرو وكان فاضلا عارفا بالتواريخ والاخبار فقيها فاضلا
 علف المذهب على ابي اسحاق ابراهيم بن احمد المروزي وسبع الحديث على
 ابي نصر عبد الكريم بن عبد الرحيم القشيري وامثاله ولما وردت الغز صعد
 في جماعة الى المنارة فاضرم الغز فيها النار فاحترق ابو نصر الخرجردى وابنه
 ٥ عبد الرزاق وذلك في ثلثي عشر شهر رجب سنة ٤٥٨هـ

خَرْجُوشُ بفتح اوله ويعد الراه جيم واخره شين معجمة والخراسانيون يقولونه
 بالكاف وفي سكة بنهيسابور نسب اليها ابو سعد الخرجوشي قال ابن طاهر
 المقدسي فاما ابو الفرج محمد بن عبد الله بن محمد بن عبيد الله بن جعفر
 بن احمد بن خرجوش بن عطية بن معن بن بكر بن شيبان الشيرازي
 ١٠ الخرجوشي سكن بغداد وحدث بها حكي عنه للخطيب ووثقه فهو منسوب
 الى الجند لا الى هذه البقعة

خَرْجَةُ بالكسرة والجيم قال العمري اسم ماء عن الفراء ذكره في باب الخاء
 خَرْخَانُ بفتح اوله وتسكين ثانيه ثم خالا ايضا معجمة واخره نون كذا ضبطه
 السمعاني وقال الحازمي بضم اوله كالا وفي قرية من قرى قومس ينسب اليها
 ١٥ ابو جعفر محمد بن ابراهيم بن الحسين الفريضي الخرخاني كان من فقهاء
 الشافعية روى بخرخان عن ابي القاسم البغوي وغيره روى عنه ابو نصر
 الاسماعيل

خَرْ بضم اوله وتشديد ثانيه ملا في ديار بني كلب بن وبرة بالشام قريب من
 عسمة ماء اخر للكب وقال ابن العدة الأجدار في ثلثي
 ٢٠ وقد يكون لنا بالخر مرتبة والروض حيث تنافى مرتع البقر

وفي طريق ديار مصر في الرمال منزل يقال له الخُر دون الأعراس وبعده ابو غروق
 ثم الخشبي ثم العباسية ثم بلبيس ثم القاهرة وأصل الخُر الموصل الذي تلقى
 فيه المخططة بيدك في الرحي

خَرْشَادُ أَرْدَشِيرِ مَدِينَةٍ بِنَوَاحِي الْمُرَصْلَةِ

خَرْشَادُ بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَتَسْكُنُ ثَانِيهِ ثُمَّ زَالَا كَذَا صَبْطُ الْحَارَمِيِّ وَلِعَلَّهُ الْمَرَّةُ الْمَوَاحِدَةُ
مِنَ الْفَرَسِ فَلَمَّا لَخَّرَزَةُ بِالْأَكْرِيكِ فَهُوَ صَنْفٌ مِنَ الْخَمْصِ هُنَّ كَانَتْ قَدْ خَفَّفَ مِنْهُ
جَانِزٌ وَهُوَ مَالٌ لِقَرَارَةٍ بَيْنَ أَرْضِهِ وَأَرْضِ بَنِي إِسَافٍ وَذَكَرَ الْخَفْصِيُّ الْخَرْزَةَ بِالْأَكْرِيكِ
هـ مَن نَوَاحِي نَجْدٍ أَوْ الْمَهْلَةِ وَلَا أُدْرِي لَقِيَ الْأَوَّلَى أَمْ غَيْرَهَا

خَرْشُ بِكْسَرِ أَوَّلِهِ وَتَسْكُنُ ثَلَاثِيهِ وَسَمِيحٌ مَهْلَةٌ حَصْنٌ بِأَرْمِينِيَّةٍ عَلَى الْبَحْرِ
مُتَّصِلَةٌ بِشَرْوَانَ كَانَتْ مَرْوَانَ بْنَ مُحَمَّدٍ قَدْ صَالَحَ عَلَيْهِ الْهَلَاءُ

خَرْشَادُكَ بِهَمَزٍ الْهَاءِ وَالرَّاءِ وَتَسْكُنُ السِّينُ الْمَهْلَةُ وَالْتِئَاءُ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ قَرِيبَتِهِ
فِي شَرْقِ دَجَلَةٍ مَن تَعَالَى نَيْنَوَى ثَلَاثَ مِيَاهٍ وَكَرُومٌ كَثِيرَةٌ شَرِبَهَا مَن فَضَلَ مِيَاهَ
رَأْسِ النَّاعُورِ الْمُسَمَّى بِالْوَرَاغَةِ وَالِي جَانِبِهَا مَدِينَةٌ يُقَالُ لَهَا مَرْوَعُونَ خَرْشَابُ

الْخَرْشِيُّ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَتَسْكُنُ ثَانِيهِ وَبَعْدَ السِّينِ الْمَهْلَةُ بِأَلِفٍ النَّسَبِيَّةِ مَرْبَعَةٌ الْخَرْشِيُّ
مَحَلَّةٌ بِبَغْدَادٍ نَسَبِيَّةٌ إِلَى الْخَرْشِيِّ صَاحِبِ شَرْطَةِ بَغْدَادِ فِي أَيَّامِ الْمُنْصُورِ ذُكِرَتْ
فِي مَرْبَعَةٍ

خَرْشَابُ بِكْسَرِ أَوَّلِهِ وَتَسْكُنُ ثَانِيهِ وَشِينٌ مَعْجَمَةٌ وَخَرْشَةُ فَالْكَ مَوْضِعٌ بِالْبَيْضَةِ
هـ مَن بِلَادِ بَنِي جَذِيمَةَ بِسَيْفِ الْبَحْرَيْنِ فِي زَمَانِ رَعْنَةَ تَحْتَهَا أَحْسَنُ عَذْبَةِ الْمَاءِ
عَلَيْهَا تَحْدِيدٌ بَعْدُ

خَرْشَانُ بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَبَعْدَ الرَّاءِ السَّاكِنَةُ شِينٌ مَعْجَمَةٌ مَوْضِعٌ
خَرْشَكْتُ بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَشِينٌ مَعْجَمَةٌ سَاكِنَةٌ وَكَافٌ مَفْتُوحَةٌ وَقَدْ مَثَلَتْ مِنْ
فَوْقِهَا مَن بِلَادِ الشَّاشِ شَرْقِيٍّ مَرْقَنْدُكَا وَرَاءَ النَّهْرِ خَرَجَ مِنْهَا جَمْعٌ عَصَفٌ مِنْ
الْعُلَمَاءِ مِنْهُمْ أَبُو سَعِيدٍ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَمِيدٍ الْخَرْشَكْتِيُّ رَوَى عَنْ
يُوسُفَ بْنِ يَعْقُوبَ الْقَاضِي وَحَمِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَرَمِي رَوَى عَنْهُ أَبُو سَعِيدٍ
الْحَسَنِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَهْلٍ الْفَارِسِيُّ وَمَاتَ سَنَةَ ٤٤٥ هـ

خَرْشُونُ بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَتَسْكُنُ ثَانِيهِ وَشِينٌ مَعْجَمَةٌ وَثُونٌ ثُمَّ وَثُو ثُمَّ نُونٌ هَكَوَةٌ

ببلاد الروم منها خَرْشَنَّةٌ ۝

خَرْشَنَّةٌ بفتح أوله وتسكين ثنيه وشين معجمة ونون بلد قرب مملكة من بلاد الروم غزاه سيف الدولة ابن حمدان ونكحه المثنبي وغيره في شمسره وقالوا يمتى خَرْشَنَّةٌ بضم علم وهو خَرْشَنَّةٌ بن الروم بن اليقن بن سام بن ه نوح عم قال ابو فراس

ان زُرْتُ خَرْشَنَّةً اسيراً فلکم حللت بها اميراً

وقد نسب اليها عبيد الله بن عبد الرحمن الخرشني روى عن مصعب بن ماحا صاحب الثوري روى عنه محمد بن الحسن بن الهيثم الهمداني بحران، وعبد الله بن بسيل ابو القاسم الخرشني حدث عن عبد الله بن محمد البراز ۱۰ فردان حدث عنه عمر بن نوح البجلي ۝

خَرْشِيدٌ بليدة بسواد فارس يدخل اليها في خليج من البحر نحو فرسخ في المراكب وهي كبيرة ذات سوق رايتها وفي بين سمينير وسيراف ۝
الخَرْشَانُ جمع خَرْصٍ وهو الرمح المكطيف قرية بالبحرين سميت لبني السرماع كما سميت الرمح المحطية بالخط وهو موضع بالبحرين ايضا ۝

۱۵ خَرْطٌ بفتح أوله وتسكين ثانيه وطاءان مهملتان من قرى مرو على ستة فراسخ منها في الرمل ويقولون لها خَرْطَةٌ ينسب اليها حبيب بن ابي حبيب الخنطلي الروزي روى عن ابي حمزة محمد بن ميمون السكري وابن المبارك روى عنه اهل مرو وكان يضع الحديث على القنات لا يحل كتاب حديثه والرواية منه الا على سبيل القدح فيه ۝

۲۰ خَرْهُونٌ بفتح أوله وتسكين ثانيه وحين مهملة واخره نون من قرى سمرقند من ناحية ابغر منها ابو عبد الله محمد بن حامد بن حميد الخرهوني يروى عن علي بن اسحاق الخنطلي وقتيبة بن سعيد روى عنه جماعة منهم عافيه اسماعيل بن عمر بن محمد بن حامد الخرهوني تكلموا فيه توفي سنة ۳۰۱ ۝

خَرْغَانَكْتُ بفتح اوله وتسكين ثانيه وغين معجمة وبعد الالف نون وبعد
الالف المفتوحة ثاثة مثلثة موضع بما وراء النهر وذكرها السمعاني بالسمين
المهملة وقال في قرية من بخارا وخرغانك بحذاء كَرْمِينِيَّة على فرسخ من وراء
الوادى منها ابو بكر محمد بن الخضر بن شاهَوَيْد الخرجانكثى سمع عبد الله
هـ بن محمد ابن البَغَوِي روى عنه الخافظ ابو عبد الله محمد بن احمد الغنَّجَار
توفي في رجب سنة ٣٥٧هـ

الخَرْقَة بفتح اوله وتسكين ثانيه ث قاف والفاء معدودة وأصلها المرأة لله لا
تحسن تسمية وفي ضد الرقيقة قال ابو سهم الهذلي
غداة الرُّعْن والخَرْقَة تَدْعُو وَصَرَحَ بَاطُنُ اَلْفِ اللُّدُوبِ
١. اقل السُّكْرَى الخَرْقَة والرُّعْن موضعان ٢

خَرْقَانُ بالتحريك وبعد الراء قاف واخوه نون قرية من قرى بسطام على طريق
استراخان بها قبر ابي الحسن علي بن احمد له كرامات وقد مات يوم عاشوراء
سنة ٢١٥ هـ عن ٧٣ سنة ٢ وقال السمعاني خرقان اسم قرية رايتهما وفي في سفح
جبل ذات اشجار ومياه جارية وفواكه حسنة وقال الحارمى هو خَرْقَان
١٥ بالتشديد ٢

خَرْقَانُ بفتح اوله وتسكين ثانيه وقاف واخوه نون قال السمعاني في من قسرى
سم قند على ثمانية فراسخ منها وينسب اليها الاديب ابو الفتح احمد بن
الحسين بن عبد الرحمن بن عبد الرزاق العَبْسِي الشاشي الخرقاني الفَرَّاقِي
كان والده من الشاش وولد هو بخرقان وسكن قرية قَرَاب في جبال سم قند قرأ
٢. عليه السمعاني بسم قند كُتِبَ من تصانيف السيد ابي الحسن محمد بن
محمد العلوي الخافظ البغدادي بالاجازة عنه ومات في سنة ٥٠٥ هـ ومولده في
سنة ٤٢١ هـ

خَرْقَانُ بفتح اوله وتشديد ثانيه وفتح وقاف واخوه نون قرية من قرى هذيان

بُرْ أَصْلُهُمْ إِلَى قَرْوِينَ ، وَخَرْقَان مَدِينَةٍ قَرِبَ تَبْرِيزَ بِأَثَرِهَا وَأَصْلُهَا دَه
تَخْرِجَان وَكَانَ تَخْرِجَانُ صَاحِبَ بَيْتٍ مَالٍ كَسَرَى ،
خَرْقَانَةُ بِالْخَرْيَكِ وَاقِيهِ مِثْلُ الْأَوَّلِ مَوْضِعٌ عَنِ الْعِرَانِي ،
خَرْقَى بِالْخَرْيَكِ وَيُقَالُ خَرْقَى بِلَفْظِ الْحَجَرِ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ عَامَةٌ شَجِيرَةٌ يَمْجُرُونَ إِذَا
هَ نَصَبُوا إِلَيْهَا زَادُوا قَلْبًا أَخْرَجَتْ جَمَاعَةً مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَمَنْ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو
بَكْرٌ مُحَمَّدٌ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَشَرَ الْخَرْقَى كَانَ فَقِيهًا فَاضِلًا مَتَكَلِّمًا يَعْرِفُ الْأَصُولَ أَقْلَمَ
مَدَنِيَّةً نَيْسَابُورَ فَسَمِعَ أَحْمَدُ بْنُ خَلْفٍ الشَّيْرَازِي نَصْرَهُ أَبُو سَعْدٍ فِي مَجْمَعِ
شَمِيخُوهِ وَقَالَ تَوَفَّى سَنَةَ نِيفٍ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسَمِائَةٍ وَوَقَّعَ بِنَ مُحَمَّدٍ أَبُو الْمُنْذِرِ
التَّمِيمِيُّ الْعَنْبَرِيُّ الْخُرَاسَانِيُّ الْمُرُوزِيُّ الْخَرْقَى وَيُقَالُ أَنَّهُ قَرْوَى وَيُقَالُ نَيْسَابُورِي
١. سَكَنَ مَكَّةَ وَالشَّامَ وَجَدَّ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ وَأَبَى مُحَمَّدٍ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ وَزَيْدٍ بْنِ إِسْلَمَ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ
مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ وَهَشَامَ بْنِ عَمْرٍو وَأَبَى حَازِمٍ الْأَعْرَجَ وَمُحَمَّدَ بْنِ الْمُنْكَدَرِ وَجَعْفَرَ
بْنَ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ وَأَبَى اسْتَعْقَابَ السَّبْيِيِّ وَحَمِيدَ الطَّوِيلِ وَجَمَاعَةً مِنَ الْمَشْهُورِينَ
رَوَى عَنْهُ أَبُو مَهْدِيٍّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو الْعَقْلِيُّ وَأَبُو دَاوُدَ الطَّيْسَالِيُّ
٥. وَجَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ سِوَاهُمْ ،

خَرْقَى بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَتَسْكِينٍ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ قَافٌ قَرْيَةٌ مِنْ أَمَاكٍ نَيْسَابُورَ ،
خَرْقَن بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَتَسْكِينٍ ثَلَاثِيهِ وَفَتْحٍ الْكَافِ وَآخِرُهُ نُونٌ قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ
نَيْسَابُورَ فِي ظَنِّ أَبِي سَعْدٍ مِنْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ تَمِيمٍ الْخَرْقَانِي
النَّيْسَابُورِيُّ حَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحٍ الْأَشْجِ رَوَى عَنْهُ أَبُو سَعِيدٍ بَنَ أَبِي
٢. بَكْرٍ بْنِ عَثْمَانَ الْخَيْرِيِّ ،

خَرْكُوش بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَتَسْكِينٍ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ شَيْنٌ وَتَفْسِيرُهَا بِالْفَارْسِيَّةِ أَثْنُ الْحِجَارِ
وَفِي سَكَّةٍ كَبِيرَةٍ نَيْسَابُورَ نَسَبُ إِلَيْهَا طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ أَبُو سَعْدٍ هَبْدُ
الْمَلِكِ بْنِ أَبِي عَثْمَانَ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَرْكُوشِيُّ الرَّاهِدِيُّ الْوَاعِظُ الْفَقِيهَ

الشافعي المعروف بأجل البر والخير والزهدي في الدنيا وكان علما فاضلا رحل الى العراق والحجاز ومصر وجالس العلماء وصنف التصانيف المفيدة في علوم الشريعة ودلائل النبوة وسير العباد والزهاد وغيرها روى عن ابي عمرو الجعفي السلمي وابي سهل بشر بن احمد الاسفرايني روى عنه الحاكم ابو عبيدة ه وابو محمد الخلال وغيرها وتفقه على ابي الحسن المارجسي وجاور بمكة عدة سنين وعاد الى نيسابور وبذل بها نفسه وماله للغراء والفقراء وبسنتي بهارستان ووقف عليه الوقوف الكثيرة وتوفي سنة ٤٠٩ بنيسابور وقد ذكرناه في الخرجوش وقال ابو سعد وقبره بسكة خركوش بنيسابور ولا تدري انسب هذا الى هذه السكة ام نسبت السكة اليه

١. الخرماء تانيث الاخرم وهو المشقوق الشفة موضع عربي والخرم رابية تنهبط في وقعة وهو الاخرم ايضا قال ابن السكيت الخرماء عين بالضم افراد لحكم بن فضالة الغفاري قال كثير

كان جملنا لينا تولست يلمل والفوى ذات انفثال
شوارع في قري الخرماء ليست بجاذبة الجذوع ولا رقال
ه وقال ابو محمد الاسود الخرماء ارض لبنى عيس بن ناج من عدوان وانشد ابو الشعشاع الناجي العيسى

يا رب وجناه حلال عيس ومخر الخف جلال جنس
ميتته قبل طلوع الشمس اجيال رمل وجبال طلس
حتى ترى الخرماء ارض عيس اهل الملاه البيه والقلنس
ه وقال ابن مقبل

كان مغلها بلوى سمار الى الخرماء اولان الشمال
خرمات بضم اوله وتشديد ثانيه وبعد الالف بلا واخره ذال قرية من قري بلخ منها ابو الليث نصر بن سيار الخرماني الفقيه العابد سافر الى العراق

والبحار وديار مصر وحدث بها ، وخرمليان ايضا من قرى البرى ينسب اليهما
 ابو حفص عمر بن الحسين الخرملياني خطيب جامع اصحاب الحديد بالرى
 روى عنه السلفى وقال سألته عن مولده فقال سنة ٤٤٢ هـ تخميناً وقد سمع
 الحديث ورواه ،

هـ خرمَارُون بضم الخاء المعجمة والراءين المهملتين واخره ذال معجمة عقبة ونهر
 في طريق ما بين بسطام وجرجان رايتها ،

خرَمَان بضم اوله وتسكين ثانيه واخره فون وهو جمع خرم وهو ما خرم السيل
 او طريق في خف او راس جبل واسم لذلك الموضع اذا اتسع مخرم والخرم
 انف الجبل وخرمان جبل على ثمانية اميال من العمرة لله يحرم منها اكثر
 احاج العربى وعليه علم ومنظرة كان يوقد عليها لهداية المسافرين ومنها
 يعدل اهل البصرة عن طريق اهل الكوفة ،

خرَمَان كذا ضبطه الحازمى وقال حايط خرمان بمكة عند السبأ ،
الخرمَف بضم اوله وتسكين ثانيه وضم الميم واخره قاف موضع بفارس ،
 خرملة بفتح اوله وتسكين ثانيه والمد بوزن كزبلاء يقال امرأة خرملة أى حمالة
 هـ وقيل حموز مهتمة اسم موضع في البلاد الغربية ،

خرم بضم اوله وتسكين ثانيه والخرم انف الجبل وجمعه خرم مثل سقف
 وسقف وقال ابو منصور الخرم بكاطمة جبال وأنوف جبال ،

خرم بضم اوله وتشديد ثانيه وتفسيره بالفارسية السرور وهو رستاق باردبيل
 ٢. قال نصر واظن الخرمية الذين كان منام بابك الخرمى نسبوا اليه وقيل الخرمية
 فارسى معناه الذين يتبعون الشهوات ويستبيحونها ،

خرمة قال نصر ناخية من نواحي فارس قرب اصطخر ،

خرميتن بفتح اوله وتسكين ثانيه وفتح ميمه وتسكين الياء المثناة من تحت
 وناه مثلثة مفتوحة واخره نون من قرى بخارا وقد نسب اليها قوم من

الرَّوَاةُ مِنْهُ أَبُو الْفَضْلِ دَاوُدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْحَسَنِ الْخَرَمِيَّةِيُّ الْبُخَارِيُّ رَوَى
عَنِ أَحْمَدَ بْنِ الْجَنْهَدِ الْحَنْظَلِيِّ رَوَى عَنْهُ أَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلِ الْبُخَارِيُّ ،
خَرْزَنْبَةَ قَالَ نَصْرُ مَوْضِعٍ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لَاهِلُهَا حَدِيثٌ فِي قِصَّةٍ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ
أَبِي بَكْرٍ وَهُوَ خَطَاٌ وَقَدْ سَأَلْتُ عَنْهُ أَهْلَ مِصْرَ فَلَمْ يَعْرِفُوا إِلَّا خَرْبَنَا وَقَدْ
هَذَا كَرْتٌ ، وَقَالَ نَصْرُ وَخَرْزَنْبَةَ أَيْضًا صُنْعٌ فِي الطَّرِيقِ بَيْنَ حَلَبَ وَالرُّومِ ،

خَرْزَنْبَةَ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَتَشْدِيدُ ثَانِيهِ وَفَتْحُهُ وَيُقَالُ بِتَخْفِيفِهِ وَآخِرُهُ فَوْحٌ مِنْ قَسْرِ
هَذَا نَسَبُ إِلَيْهَا أَبُو إِسْحَاقَ ابْنُ إِهْيَمٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ طَاهِرِ الْخَرْفِ سَمِعَ مِنْهُ
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الدَّبِيثِيُّ بِوَأَسْطِ الْأَرْبَعِينَ لِلْسَّلَفِ سَنَةَ ٥٥٥ ،

خَرْزَنْبَةَ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَتَسْكِينِ ثَانِيهِ وَكَسْرِ نُونِهِ وَآخِرُهُ قَافٌ وَهُوَ وَلَدُ الْأَرْثَبِ
وَأَنشَدُوا لَيْثَةَ الْمَسِّ كَيْسَ الْخَرْفِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْخَرْفُ اسْمُهُ تَمَنَّةٌ
وَأَنشَدَ بَيْنَ هُنَيْرَاتٍ وَبَيْنَ الْخَرْفِ وَقَالَ غَيْرُهُ الْخَرْفُ مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ
وَالْبَصْرَةِ بِهِ قُتِلَ بَشَرٌ بْنُ عَمْرٍو بْنِ مَرْيَمَ ،

خَرْزَنْبَةَ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَتَشْدِيدُ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ بِلَا مُوَحَّدَةٍ وَفِي هَجَرَةِ الْيَتِيمَاتِ وَهُوَ
اسْمُ مَوْضِعٍ قَالِ الْجَمْعُ

١٥ أَمْسَتْ أَمَامَةً صَمْتِي مَا تُكَلِّمِي مَجْنُونَةٌ أَمْ أَحْسَنْتِ أَهْلَ خَرْزَنْبَةَ

مَرَّتْ بِرَأْسِ سَلْهَوْبٍ فَقَالَ لَهَا صَرَى الْجَمْعُ وَمُسَمًى بِنَعْدِيْبٍ

وَلَوْ أَصَابَتْ لَهَلَمْتُ وَفِي صَادِقَةٍ أَنَّ الرِّهَاضَةَ لَا تَنْصُوكَ لِلشَّيْبِ ،

الْخَرْزَنْبَةُ مِثْلُ الَّذِي قَبْلُهَا وَهِيَ وَاحِدَتُهُ حَضَنَ بِمَوَاحِلِ بَحْرِ الشَّامِ مَشْرِفٍ
عَلَى عَمَّا ،

٢٠ خَرْزَنْبَةَ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ بَيْنَ خَلِّيرَانَ وَطُوسَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ

بِالنَّحْسِيِّ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ طَاهِرِ الْحَاكِمِيِّ الْخَرْزَنْبِيُّ أَبُو جَعْفَرٍ شَيْخِ

صَالِحٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ خَطِيبُ قَرْيَتِهِ وَفَقِيهٌ سَمِعَ أَبَا بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنَ عَلِيٍّ

الشَّيْرَازِيَّ وَأَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ بْنَ أَحْمَدَ السَّمَرْقَنْدِيَّ سَمِعَ مِنْهُ السَّمْعَلِيُّ بِقَرْيَتِهِ

وكانت ولادته سنة ٢٥١ هـ ومات في رمضان سنة ٥٣٣ هـ
خُرُورٌ بفتح أوله ورأى أن بينهما واو أن كان عربياً فهو الملك الخُرُور أي المصنوع
وهي من قري خوارزم من نواحي ساوكان ينسب إليها أبو طاهر محمد بن
الحسين الخُرُورى الخوارزمي شاعر روى الخطيب عن عاصم هذين البيتين
هـ هذا هلال الفطر حالي حاله والناس في ملهى لذيه وملتصّب
هو في الهواه شبيه جسمي في النهوى ولم به كمسرة الواشين بى
خُرُورٌ نج مثل الذى قبله وزيادة نون ساكنة وجيم من قري خلم من نواحي
بلخ في طن السمعاني وقد نسب إليها بعض الرواة منها أبو جعفر محمد بن
الوارث بن الحارث بن عبد الملك الخُرُورجى روى عن ابى ايوب احمد بن
أحمد الصمد بن على الانصارى النهروانى روى عنه أبو عبد الله محمد بن
جعفر الزرقى وتوفى في شهر ربيع الآخر سنة ٢٩٧ هـ

خُرُونٌ ناحية من خراسان بها مات المهلب ، وخُرُونٌ ايضا ناحية بداراجمرد
بها صارت وقعة للخوارج ،
الْخُرَيْبَةُ بلفظ تصغير خربة موضع بالبصرة سمي بذلك فيما ذكره الزجاجي
الأن المرزبان كان قد انتهى به قصرا وخرب بعده فلما نزل المسلمون بالبصرة
ابتنوا عنده وفيه ابنية سموها الخُرَيْبَةُ ، وقال حمزة بنميك البصرة سنة ١٤٠ من
الهجرة على طرف البر الى جانب مدينة عتيقة من مدن الفرس كانت تسمى
وهشتاباد اردشير فخر بها المثنى بن حارثة الشيباني بشق الغارات عليها فلما
قدمت العرب بالبصرة سموها الخُرَيْبَةُ وعندها كانت وقعة الجمل بين علي
وعائشة ولذلك قل بعضهم

أتى أدبى بما دان الوصف به يوم الخُرَيْبَةُ من قتل الحلينا
وقال العمري سمعته من شيخنا يعنى الرخشى بالراء قال وقال الغورى خُرَيْبَةُ
بالراء موضع بالبصرة تسمى بصخرة الصغرى وهذا وهم لا ريب فيه لان الموضع

الى الآن معروف بالبصرة بالراء المهملۃ ، وقد نسب اليها قوم من الرواة منهم
عبد الله بن داود بن عامر بن الربيع ابو عبد الرحمن الهمداني ثم الشعبي
المعروف بالخريري كوفي الاصل سكن الخريبة بالبصرة وسمع بالشام وغيره سعيد
بن عبد العزيز الأوزاعي وعاصم بن رجاء بن حيوة وطلحة بن يحيى وبندر
بن عثمان وجعفر بن برقان وقصيّل بن غزوان الأعشى واسماعيل بن خالد
وهشام بن عروة وعثمان بن الأسود وسلمة بن نبيب وطهر بن خليفة وهشام
بن سعد واسماعيل بن يونس وشريك بن عبد الله القاضي ويحيى بن ابي
الهيثم وعاصم بن قدامة روى عنه سفيان بن عيينة والحسن بن صالح بن
حزقيا وهاشم بن عمار بن مسعود ونصر بن علي الجهمي وعمر بن
علي الفلاس والقواريري وزيد بن أكرم وابراهيم بن محمد بن عوف ومحمد
بن يحيى بن عبد الكريم الأزدي وعلي بن حرب الطائي وقصير بن سهل
ومحمد بن يونس الكندي والقاسم بن عباد المهلب ومحمد بن ابي بكر
المقدسي وعلي بن نصر بن علي الجهمي ومحمد بن عبد الله بن عمار الموصلي
وعن عباس بن عبد العظيم العنبري سمعت الخريي يقول ولدت سنة ١٣١
هـ وقل عثمان بن سعيد الدارمي قلت ليحيى بن معين فعبد الله بن داود
الخريري فقال ثقة مأمون قلت وابو عاصم النبيل فقال ثقة قلت أيهما احب
اليك فقال ابو سعد الخريي اعلاء وعن جعفر الطحاوي قال سمعت احمد
بن ابي عمران يقول كان يحيى بن اكثم وهو يتولى القضاء بين اهل البصرة
يختلف الى عبد الله بن داود الخريي يسمع منه فقدم رجلا الى يحيى
٢٠ بن اكثم في خصومة فتربع احدهما فأمر به ان يقوم من تربعه ويجلس جاثيا
بين يديه فبلغ ذلك عبد الله بن داود فلما جاء يحيى اليه ليجدّه كما
كان يحيى اليه لذلك من قبل قال له عبد الله بن داود متعت بك وكانت
كلمة تعرف منه لو ان رجلا صلي متربعا فقال يحيى لا بأس بهلك فقال له عبد

الله بن داود فحال يكون عليها بين يدي الله لا يكرهها منه فتكرهها انت
ان يكون الخصم بين يديك على مثلها ثم ولي ظهره وقال عزم لي ان لا احدثك
فقال يحيى ومضى ، ومات الخريبي سنة ١١٢ هـ وخريبة البغار حصن بساحل
بحر الشام وخريبة ملا قرب القلاسية نزلها بعض جهوش سعد ايام القوانس ،
هـ الخريجة من ميناء عمرو بن كلاب عن ابي زياد وقال في موضع اخر من كتابه
وليني التجلان الخريجة ،

خريبر بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت من خريبر الماء وهو صوته
موضع من نواحي الوشم باليمامة ،

الخريزي براءين وضم اوله بير في وادي الحسنين وهو من مناهل اجأ العظام
عن نصر ،

الخريزة تصغير الخريزة اخرة زالا ملة بين الحمص والعزاة ،

خريشيم قال الحفصي وبالضمان دخل يقال له دخل خريشيم ،

خرييف بفتح اوله وكسر ثانيه واد عند الجار متصل بينبع قل كثير
امن امر عمرو بالخرييف دينار نعم دارسات قد صفون قفار
هـ واخرى بلى المشروح من بطن بيشة بها لمطافيل السبعاج جوار
تراها وقد خف الانيس كانها بسندفع الخرطومستين ازار
فاقست لا انساك ما عشت ليلسة وشاحطست دار وشطط مزار
خريم بلفظ تصغير خرم وقد ذكر في خرمان وهو ثنية بين جبلين بين الجار
والمدينة وقيل بين المدينة والروحاء كان عليها طريق رسول الله صلعم عند
٢ منصرفه من بدر قل كثير

فاجمع بينا عاجلا وتركني بغيها خريم قايما اتباعد

قل نصر خريم ملا قرب القلاسية هـ

باب الخاء والنزاء وما يليهما

خَزَارُ بضم أوله وآخره راء مهملة موضع بقرب وَخَش من نواحي بلخ وقال أبو يوسف خَزَارُ موضع بقرب نَسَف بما وراء النهر ان كان عربياً فهو من الخَزَر وهو ضيف العين وصغرها، ونسب اليها جماعة من اهل العلم منهم أبو هارون ه موسى بن جعفر بن نوح بن محمد الخَزَارِي رحل الى العراق والحجاز وسمع من محمد بن يزيد وروى عنه حماد بن شاذان،

خَزَارُ وخَزَارِي هما لغتان كلاهما بفتح أوله وزاءين معجمتين قال أبو منصور وخزاري شكل في النحو واحسنه ان يقال هو جمع سمي به كعطر ولا واحد له كالبهليل وقال الحارث بن حنظلة

١. فَنَنْتَوَرْتُ قَارَهَا مِنْ بَعِيدِ خَزَارِي هِيَهَاتَ مِنْكَ الصَّلَاةُ
واختلفت العبارات في موضعه فقال بعضهم هو جبل بين منيع وطول بازاء
حى ضريبة قال

وَمُضْعِدَمْ كَى يَقْطَعُوا بَطْنَ مَنْعِجٍ فَمَضَا بِسَلَمٍ ثَرَا خَزَارُ وَطَوَّلُ
وقال الثنيرى هو رجل من بني طاهر يقال له الدهقان فقال
١٥ أَنَشِدُ الدَّارَ بِعُظْمَى مَنْعِجٍ وَخَزَارَ نَشْدَةَ الْبَاغَى الْمُصِيدِ
قد مضى حَوْلَانِ مَذْهَبِي بِهَا وَاسْتَهْلَتْ نَصْفَ حَوْلٍ مُقْتَسِمِ
فَهِى خَرَسَاءُ إِذَا كَلِمَتُهَا وَبَشَوَى الْعَيْنِ عَرَفُنَ الطَّلِيلِ
وقال أبو عبيدة كان يوم خزار يعقب السلطان وخزار وكبر ومُتَالِعُ اجبال ثلاثة بطخفة ما بين البصرة الى مكة فتالع من يمن الطريق للذهاب الى مكة
٢٠ وكبر من شماله وخزار بخر الطريق الا ان لا يمر الناس عليها ثلاثتها وقيل
خزار جبل لبنى غاضرة خاصة وقال أبو زياد هما خزاران وهما هصبتان طويلتان بين ابانين جبل بنى اسد وبين مهب الجنوب على مسيرة يومين بواد يقال له منيع وهما بين بلاد بنى عامر وبلاد بنى اسد وغلط فيه الجوهري غلطا

عجيبا فانه قل خزار جبل كانت العرب توقد عليه غداة الغارة فجعل الايقاد
وصفا لا زماله وهو غلط ايها كان ذلك مرة في وقعة ثم قال القتال اللالاق
وسفع كدود الهاجري يجتمع تحقر في اصفارهن السهاسجبارس
موازل ما دامت خزار مكائها عجبانة كانت اليها الجالس
تمشى بها ربذ النعام كانتها رجال القرى تمشى عليها الطيالس

وهذا ذكر يوم خزار بطوله مختصر الالفاظ دون المعاني عن ابي زياد اللالاق
قال اجتمعت مضر وربيعة على ان يجعلوا منهم ملكا يقضى بينهم فكل اراد
ان يكون منهم ثم يراضوا ان يكون من ربيعة ملك ومن مضر ملك ثم اراد
كل بطن من ربيعة ومن مضر ان الملك منهم ثم اتفقوا على ان يجعلوا ملكا
من اليمين فطلبوا ذلك الى بنى آكل المرار من كندة فلما بنو عامر شراحيل
بن الحارث الملك بن عمرو المقصور بن حجر آكل المرار وملكت بنو تميم وضبة
محرقة بن الحارث وملكت وايل شرحبيل بن الحارث وقال ابن الكلبي كل ملك
بنى تغلب وبكر بن وايل سلمة بن الحارث وملكت ببيعة قيس غلفاء وهو
معدى كرب بن الحارث وملكت بنو اسد وكنانة حجر بن الحارث ابا امره
هالقيس فقتلت بنو اسد حجرا ولذلك قصة ثم قصص امره القيس في الطلب
بشار ابيه وتهصت بنو عامر على شراحيل فقتلوه وول قتل بنو جعدة بن
كعب بن ربيعة بن صعصعة فقتل في ذلك النابغة الجعدي

ارحنا معدا من شراحيل بعد ما اراهم مع الصبح الكواكب مضجرا
وقتل بنو تميم محرقة وقتلت وايل شرحبيل فكان حديث يوم اللالاق ولم
يبلغ من بنى آكل المرار غير سلمة فجمع جموع اليمين وسار ليقتل نزارا وبلغ
ذلك نزارا فاجتمع منهم بنو عامر بن صعصعة وبنو وايل تغلب وبكر وقيل غير
ابي زياد وبلغ الخبر الى كليب وايل فجمع ربيعة وقدم على مقدمته السفاح
التغلبى واسم سلمة بن خالد وامره ان يعلو خزارا فيوقد بها النار ليهتدى

الجيش بناره وقال له ان غَشِيكَ الْعَدُوُّ فَاَوْقَدْ نَارَيْنِ وَبَلَغَ سَلْمَةَ اجْتِمَاعِ رِبِيعَةَ
وَمَسِيرِهَا فَاقْبَلْ وَمَعَهُ قَبَائِلُ مَذْحِجٍ وَكَلَّمَا مَرَّ بِقَبِيلَةِ اسْتَفْرِزَهَا وَهَجَمَتْ
مَذْحِجٌ عَلَى خِرَازٍ لَيْلًا فَرَفَعَ السِّفَاحُ نَارَيْنِ فَاقْبَلْ كُلَيْبٌ فِي جُمُوعِ رِبِيعَةِ الْيَمَنِ
فَصَبَّحَهُمُ فَالْتَقَوْا بِخِرَازٍ فَاقْتَتَلُوا قِتَالًا شَدِيدًا فَانْهَزَمَتْ جُمُوعُ الْيَمَنِ فَلِلَّذِي
هـ يَقُولُ السِّفَاحُ التَّغْلَى

وَلَيْلَةً بَتُّ اَوْقَدْ فِي خِرَازِي هَدِيَتْ كِتَابًا مَتَحِيرَاتٍ
ضَلَّلْنَ مِنَ الشُّهَادِ وَكُنَّ لَوْلَا سُهَادُ الْقَوْمِ احْسَبْ هَادِيَاتٍ

وقال ابو زياد الكلبي اخبرنا من ادركناه من مَضَرٍ وَرِبِيعَةَ ان الْأَخْوَصَ بن جعفر
بن كلاب كان على نزار كلها يوم خِرَازٍ قال وهو الذي اوقد النار على خِرَازٍ
قال ويوم خِرَازٍ اعظم يوم التَّقَاتَةِ العرب في الجاهلية قال واخبرنا اهل العلم منا
الذين ادركنا انه على نزار الْأَخْوَصَ بن جعفر ثم ذكرت رِبِيعَةَ هاهنا اخيرا
من الدهر ان كُلَيْبًا كان على نزار وقال بعضهم كان كليب على رِبِيعَةَ والاحوص
على مضر قال ولم اسمع في يوم خِرَازٍ بشعر الا قول عمرو بن كُلثُومٍ التَّغْلَى

وَبِحْنِ غَدَاةٍ اَوْقَدْ فِي خِرَازِي رَفَدْنَا فَوْقَ رَفْدِ الرَّافِدِيْنَا
بِرَأْسٍ مِنْ بَنِي جُشَمِ بْنِ بَكْرِ نَدَدْنِي بِهِ السُّهُولَةَ وَالْحَزُونََ
تَهَدَّدْنَا وَأَوْعَدْنَا رَوَيْدَنَا مَتَى كُنَّا لَأَمَكِ مَقْتُونَا

١٥

قال وما سمعناه سَمَى رَئِيسًا كان على الناس ، قلت هذه غفلة عجيبه من ابي
زياد بعد انشاده برأس من بني جشم بن بكر . وكليب اسمه وايل بن
رِبِيعَةَ بن زهير بن جُشَمِ بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب بن
٢. وايل وهل شيء اوضح من هذا ، قال ابو زياد وحدثنا من ادركناه مَنْ كُنَّا
نُتَقَفُ بِهِ بِالْبَادِيَةِ ان نزارا لم تكن تستنصف من اليمن ولم تنزل اليمن قاهرة
لها في كل شيء حتى كان يوم خِرَازٍ فلم تنزل نزار غتنة قاهرة لليمن في يوم
يلتقونه بعد خِرَازٍ حتى جاء الاسلام ، وقال عمرو بن زيد لا اعرفه لكن ابن

الحايك كذا قل في يوم خراز وفيه دليل على ان كُنْيَا كان رئيس معد
 كانت لنا بخزازی وقعة عجب لما التفتينا وحادي الموت يحميها
 ملنا على وابل في وسط بلدتها ودو الفخار كُنْيَبُ الغز يحميها
 قد قوضوه وساروا تحت رايته سارت اليه معد من اقاصيها
 وحمير قومنا صارت مقاولها ومدحج الغر صارت في تعانيها
 وفي طويلة وقال في اخرها وكثير من الناس يذكر ان خراز في المهجر من
 اسفل وادي سرزد ،

خزاز بفتح اوله وتشديد ثانيه واخره زالا ايضا نهر كبير بالبطيحة بين البصرة
 وواسط ،

١٠ خزازی بفتح اوله وتكرير الزاء مقصور لغة في خراز الموضع المتقدم ذكره وقال ابو
 منصور يوم خزازی احد ايام العرب وانشد بهيم عمرو بن كُثُوم وقالوا خزازی
 شكل في النحر واحسنه ان يقال هو جمع سمي به كعرار ولا واحد له كلابيل
 وقال الحارث بن حنيفة

فتنورت ناراها من بعيد بخزازی هيهات منك الصلاة ،

١١ خزازی بصم اوله واخره قاف والخاص السهم النافذ وخزازی اسم موضع بعيه
 في بلاد العرب قال الشاعر برمل خزازی اسلمه الصريم ويروى لقس بن
 ساعدة الايادي من قطعة يذكر فيها رَأَوْنَد لرواية فيها

الر تعلمنا ما لي برَأَوْنَد كلها ولا بخزازی من صديق سواك ،

خزازی بوزن سَكَزَى اسم موضع والخزل من الاخزال في المشى كان الشوك شاك
 ٢٠ قَدَمُه قال الأعشى اذا تقوم يكاد الخضر يتخزل والأخزل الذي كان في
 وسط ظهره كسر كأنه سُرج ،

الخزأمين بفتح اوله وتشديد ثانيه وهو جمع خَزَام وتركوا اعرابه ولمزموا
 طريقة واحدة فيه للثرة الاستعمال والخزَم شجر يتخذ من لحاء الجمال والسوق

منسوب إلى عمله وهو سوى بالمدينة مشهور،

خَزَامُ بضم أوله والخزَامِي نَقْلَةٌ وهذا مُحَقَّف منه وهو واد يتجدد،

خَزَانْدُ بضم أوله وبعد الألف نون التقى فيها ساكنان على لغة الحِمْيَر

وأخيه دال مهملة قريبة بينها وبين سمرقند فرسخان منها أبو بكر محمد بن

٥ أحمد الخَزَانْدِيُّ زوى عن سعيد بن منصور روى عنه عصمة بن مسعود

التميمي السمرقندي،

خَرْبُ جبل أسود قريب من الخَرْبَةِ لك بعده،

خَرْبَاتُ دَوْ هو الذي بعده خَرْبَةُ بالتحريك وبعد الواو موحدة والخَرْبُ في

لغتهم شيء يظهر في الجلد كالورم من غير ألم وهو موضع في أرض اليمامة لبي

١٠ عقيل وقال الحارثي خَرْبَةُ معدن لبي عبادة بن عقيل بين عَمَيْتَيْنِ والعقيق

من ناحية اليمامة وبها أمير ومنبر ويقال فيه خَرْبَاتُ دَوْ،

خَرْبَةُ بفتح أوله وسكون ثانيه وها موحدة معدن واطمه الذي قبله،

خَرْبُ بالتحريك وأخيه راء وهو انقلاب في الحَذَقَةُ نحو اللَّحَاطِ وهو اقبح الحال

وفي بلاد الترك خلف باب الإيواء المعروف بالذَّهْنَدِ قريب من سَدِ ذِي

٥ القرنين ويقولون هو مسمى بالخَزَرِ بن يافت بن نوح هم وقل في كتاب العين

الخَزَرُ جيل خزر العميون وقال دُعَيْل بن علي يمدح آل علي رَضَه

وليس حتى من الأحياء نَعْرَه من ذِي يمان ولا بكر ولا مُضَر

الا وهم شُرَكَاء في دِمَاؤِهِمْ كما تشارك أَيْسَرُ على خَزَر

قَتْلُ وَأَسْرُ وتحريق ومنهبة فعل الغزاة بأهل الروم والخَزَر

٢٠ وقال أحمد بن فضلان رسول المقتدر إلى الصقالبة في رسالة له ذكر فيها ما

شاهده بتلك البلاد فقال الخَزَر اسم اقليم من قصبة قُسْمِي أَتْل وَأَتْل اسم

النهر يجري إلى الخَزَر من الروس وبلغار وأتل مدينة والخَزَر اسم المملكة لا اسم

مدينة ولأتل قطعتان قطعة على غربي هذا النهر المسمى أَتْل وفي أكبرها

وقطعة على شرفيه والملك يسكن الشرق منهما ويسمى الملك بلسانهم ملك
ويسمى ايضا ملك وهذه القطعة الغربية مقدارها في الطول نحو فرسخ ويحيط
بها سور الا انه مقترش البناء وابنيته خرباها ليهود الا شيء يسير يسير من
طين ولهم اسواق وجماعات وفيها خلف كثير من المسلمين يقل انهم يزودون
ه على عشرة الاف مسلم ولهم نحو ثلاثين مسجدا وقصر الملك بعيد من شط
النهر وقصره من أجر وليس لاحد بناء من أجر غيره ولا يمكن الملك ان يبنى
بالاجر غيره ولهذا السور اربعة ابواب احدها يلي النهر واخرها يلي الصحراء
على ظهر هذه المدينة وملكهم يهودي ويقال ان له من الحاشية نحو اربعة
الاف رجل واكثر مسلمون ونصارى وفيهم عبدة الاوثان واقل الفرق هناك
١. اليهود على ان الملك منهم واكثرهم المسلمون والنصارى الا ان الملك وخاصته
يهود والغالب على اخلاق اهل الاوثان يسجد بعضهم لبعض عند
التعظيم واحكام مصرهم على رسوم مخالفة للمسلمين واليهود والنصارى،
وجريدة جيش الملك اثنا عشر الف رجل فاذا مات منهم رجل اقيم غيره
مقامه فلا ينقص هذه العدة ابدا وليس له لجرانية دايرة الا شيء نزر يسير
ه يصل اليهم في المدة البعيدة اذا كان لهم حرب او حزبهم امر عظيم يجمعون
نه واما ابواب اموال صلات الخزر فن الارصاد وعشور التجارات على رسوم لهم
من كل طريق وكر ونهر ولهم وظائف على اهل المحال والنواحي من كل صنف
ما يحتاج اليه من طعام وشراب وغير ذلك، وللملك تسعة من الحكماء من
اليهود والنصارى والمسلمين واهل الاوثان اذا عرض للناس حكومة قضى فيها
٢. هؤلاء ولا يصل اهل الخوايج الى الملك نفسه واما يصل اليه هؤلاء الحكماء وبن
هؤلاء الحكماء وبين الملك يوم القضاء سفير يرأسونه فيما يجرى من الامور
ينهون اليه ويرد عليهم امره وعصونه، وليس لهذه المدينة قرى الا ان مزارعهم
مقترشة يخرجون في الصيف الى المزارع نحو من عشرين فرسخا فيزرعون

ويجمعونه اذا ادرك بعضه الى النهر وبعضه الى الصحارى فيحملونه على العجل والنهر والغالب على قوتهم الارز والسمك وما عدا ذلك مما يوجد عندهم يُحمل اليهم من الروس وبلغار وكوباه، والنصف الشرقى من مدينة الخزر فيه معظم التجار والمسلمون والمتاجر ولسان الخزر غير لسان الترك والفارسية ولا يشاركه لسان فريق من الأمم والخزر لا يشبهون الاتراك وهم سود الشعر وهم صنفان صنف يستمن قراخزر وهم سمر يصبون لشدة السمة الى السواد كلهم صنف من الهند وصنف بيض ظاهرو الجمال والحسن والذي يقع من رقيق الخزر وهم اهل الاوثان انهم يستجيزون بيع اولادهم واسترقاق بعضهم لبعض فلما اليهود والنصارى فلانهم يدينون بتحريم استرقاق بعضهم بعضا مثل المسلمين، ١. وبلد الخزر لا يجلب منه الى البلاد شيء وكل ما يرتفع منه انما هو مجلوب اليه مثل الدقيق والعسل والشمع والخز والابار، واما ملك الخزر فله خاقان وانه لا يظهر الا في كل اربعة اشهر متتافاً ويقال له خاقان الكبير ويقال لخليفته خاقان به وهو الذى يقود الجيش ويسوسها ويدير امر المملكة ويقوم بها ويظهر ويغزو وله تلصن الملوك الذين يصاقبونهم ويدخل في كل يوم الى خاقان ٥. الاكبر متواضعا يظهر الاخبات والسكينة ولا يدخل عليه الا حافياً وبيده حطباً فاذا سلم عليه اوقد بين يديه ذلك الحطب فاذا فرغ من السقود جلس مع الملك على سريره من يمينه ويخلفه رجل يقال له كندر خاقان ويخلف هذا ايضا رجل يقال له جاوشىغر ورسم الملك الاكبر ان لا يجلس للناس ولا يكتلم ولا يدخل عليه احد غير من ذكرنا والولايات في الحد والعقد ٢. والعقوبات وتدبير المملكة على خليفته خاقان به ورسم الملك الاكبر اذا مات ان يبني له دار كبيرة فيها عشرون بيتاً ويحفر له في كل بيت منها قبر وتكسر الحجارة حتى تصير مثل اللعول وتفرش فيه وتنطرح النورة فوق ذلك وتحسب الدار والنهر نهر كبير يجرى ويجعلون القبر فوق ذلك النهر ويقولون حتى لا

يصل اليه شيطان ولا انسان ولا دود ولا هوام واذا دفن ضربت اعناق الذين
يدفنونه حتى لا يدري اين قبره من تلك البيوت ويسمى قبره الجنة ويقولون
قد دخل الجنة وتفرش البيوت كلها بالديباج المنسوج بالذهب ، ورسم ملك
الخزر ان يكون له خمس وعشرون امرأة كل امرأة منهن ابنة ملك من الملوك
الذين يجاذونها باخذها طرعا او كرها وله من الجوارى السراى لفراشه ستون
ما منهن الا فايقة الجبال وكل واحدة من الحراير والسراى فى قصر مفرد لها
قبة مغطاة بالساج وحول كل قبة مضرب وكلل واحدة منهن خادم يحجبها
فالذا اراد ان يطأ بعضهن بعث الى الخادم انذرى يحجبها فيؤاى بها فى اسرع
من تمح البصر حتى يجعلها فى فراشه ويقف الخادم على باب قبة الملك فالذا
١. وطئها اخذ بيدها وانصرف ولم يتركها بعد ذلك لحظة واحدة ، واذا ركب
هذا الملك الكبير ركب سائر الجيوش لركوبه ويكون بينه وبين المواكب ميل
فلا يراه احد من رعيته الا خرو لوجهه ساجدا له لا يرفع راسه حتى يجوزه ،
ومدة ملكهم اربعون سنة اذا جاوزها يوما واحدا قتلتها الرعية وخاصته وقالوا
هذا قد نقص عقله واضطرب رأيه ، واذا بعث سريته لم تزل الدبر بوجهه ولا
٢. ما بسبب فان انهزمت قتل كل من ينصرف اليه منها فاما القواد وخليفته فمضى
انهزموا احضروا واحضر نساءهم واولادهم فوهبهم بحضرتهم لغيرهم ولم ينظفرون
وكذلك دوابهم ومتاعهم وسلاحهم ودورهم وربما قطع كل واحد منهم قطعتين
وصلبهم وربما علقهم بأعناقهم فى الشجر وربما جعلهم اذا احسن اليهم ساسة
ولملك الخزر مدينة عظيمة على نهر اتل وفى جانبان فى احد الجانبين المسلمون
٢. وفى الجانب الاخر الملك واصحابه وعلى المسلمين رجل من غلمان الملك يقال له
خز وهو مسلم واحكام المسلمين المقيمين فى بلد الخزر والمتخلفين اليهم فى
التجارات مردودة الى ذلك الغلام المسلم لا ينظر فى امورهم ولا يقضى بينهم
غيرة ، والمسلمين فى هذه المدينة مساجد جامع يصلون فيه الصلوة

ويحضرهم فيه أيام الجمع وفيه منارة عالية وعدة مؤننين قلما اتصل بملك الخزر
في سنة ٣١٠ أن المسلمين هدموا الكنيسة التي كانت في دار الباهونج أمر بالنارة
فهدمت وقتل المؤننين وقتل لولا أني أخاف أن لا يبقى في بلاد الاسلام
كنيسة الا هدمت لهدمت المساجد والخزر وملكهم كلام يهود وكان الصقالبة
ه وكل من يجاورهم في طاعته ويحاطبهم بالعبودية ويدينون له بالطاعة وقد ذهب
بعضهم الى أن ياجوج وماجوج هم الخزر.

الخَزَفُ بالخريكة بلفظ الخزف من الجرار سابلُ الخَزَفِ ببغداد نزلهُ ابو الحسن
محمد بن الفضل بن علي بن العباس بن الوليد بن الناقذ فنسب اليه
حدث عن البغوي وابن صاعد روى عنه أبو القاسم الأزهرى وكان ثقة ما
١٠ سنة ٣٠٢ هـ

خَزْمَانُ أم خُزْمَانٍ موضع والخزمان في لغتهم الكذب قال العمري وسماه عنه عن
الزمخشري بالراء
خَزْوَانُ بفتح أوله وتسكين ثانيه واخره نون من قرى تخارما ينسب اليها أبو
العلاء محمد بن محمد بن أحمد بن الحسين الخُزَوَانِي البُخَارِي سمع أبا طاهر
٥ إبراهيم بن أحمد بن سعيد المستملى وغيره روى عنه أبو عمرو عثمان بن علي
البكندى توفي سنة ٤٨٠ هـ

خَزْوَزِي بفتح أوله وثانيه وبعد الواو زاء أخرى مقصور عن ابن دريد
خُزَيْبَةُ اسم معدن انشد القراء في اماليه
لقد نزلت خزيمة كل وغد يمشى كل خاقام وطاق

٢٠ قل خزيمة معدن بل يود
الخزيمية بضم أوله وفتح ثانيه تصغير خزم منسوبة الى خُزَيْم بن خازم فيما
احسب وهو منزل من منازل الحاج بعد الثعلبية من الكوفة وقبل الأجر وقل
قوم بينه وبين الثعلبية اثنان وثلاثون ميلا وقيل انه الخزيمية بالحاء المهملة هـ

باب الخاء والمسين وما يليهما
 خُصِّلَ بِصِمْلِهِ وَتَغْيِيفَ تَتْمِيزِهِ وَآخِرُهُ ظَلَّ قُلَّ الْعِرَاقَ مَقَامَهُ بَيْنَ الْبَحَارِ وَالشَّامِ
 قُلْتُ أَنَا وَالصَّوَابُ أَنَّهَا بَرِّيَّةٌ بَيْنَ بَالِسَ وَجَلْبِ مَشْهُورَةٍ عِنْدَ أَهْلِ حَلَبٍ وَبَالِسَ
 وَكُلُّ سَبْعَةِ قُرَى وَأَثَرُ حِمَارَةٍ وَفِي تَمَقُّدِ خَمْسَةِ مَشْرِمْجِلَا قُلَّ الْأَعْمَى
 ٥ مَن دَارَ بِالْهَجَرِ فَخَصَّصَ الْقَلْبَ قَاصِدُ مَاءِ الشُّعُورِ فَيُضْ غُرُوبُ
 أَخْلَفْتَنِي بِهِ فَتَيَلَّفَتْ مَبِيتَعِي سِدْقِي وَكَانَتْ لِلْوَقْدِ غَيْرَ كَدُوبِ
 طَبِيتٌ مِنْ طَبَاهِ يَطْنُ خُلَيْلَتِي أُمُّ طِفْلِ يَلْجُوْ غَيْرِ وَمَلِيصِي
 كَمَنْتُ لَوْصِيَّتُهَا لَا تَطْلُبُ سِيَّيْ فِي قَوْلَةِ الْوُشَاءِ وَالْشَّخْبِيْنِ
 خُسْنُهُ بَفْعِ أَوَّلِهِ وَتُسْكُنُ ثَانِيَهُ وَآخِرُهُ تَلُوْ مَقْنَأُ مِنْ خَوْقِ لَحِيئَةٍ مِنْ بِلَادِ قَارِسَ
 ١٠ قَرِيبُهُ مِنَ الْخَصْرِ وَتَلُوْ سَمِيقُهُ رَدَّ حَسَنًا وَتَلُوْ سَمِيقُهُ رَدَّ حَسَنًا
 خُسْرَانُكَ مِنْ قَرَى مَزُو عَلَى خَرْمَتَيْنِ مَقْنَأُ
 خُسْرَانُكَ مِنْ مَشَاهِيْ قَرْيَةِ الْقَرْيَةِ كَبِيرَةٍ كَالْمَدِينَةِ
 خُسْرَانُكَ بِصَمِّ أَوَّلِهِ وَتُسْكُنُ ثَانِيَهُ قَرِيْبًا مِنْ قَرَى وَأَسْطَلَّ قَالِ الْمَنَ بَسْمَ يَهْجُوْ
 خَلْمُهُ لَا نَعَمْ وَلَا رُجُوهَ صَاغِرًا إِلَى الْبَيْعِ رَمَانِ خُصْرَاوِيْهِ
 ١٥ وَفِي خُسْرُو سَجُورَةٍ رَدَّ حَسَنًا وَتَلُوْ سَمِيقُهُ رَدَّ حَسَنًا
 خُسْرُو جَرْدٍ بِصَمِّ أَوَّلِهِ وَجَرْدُ الْجَعِيمِ الْمَكْفُورَةِ بِالرَّاءِ الْمَسَاكِينِ وَالْدَّالِ وَجِيْدَةٍ
 مَعْرَبَةٍ عَنْ كَافٍ وَمَعْنَاهُ عَمَلُ خُسْرُو لَانْ كَرْدٌ مَعْتَقٌ عَمَلُ مَدِينَةٍ كَانَتْ قَضِيَّةً
 يَهْتَفُ مِنْ أَعْمَالِ نَاصِلِجُورٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ قَوْمِ قَالَرْنَ قَضِيَّةٌ بِيَهْتَفُ سَنَابُورٍ وَرَقَالِ
 الْعِرَاقِ خُسْرُو جَرْدٍ مِنْ أَعْمَالِ أَسْفَرَايِنَ خَرَجَ مِنْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْأُمَّةِ عَامَتُهُمْ
 ٢ مَنَسُوبُونَ إِلَى يَهْتَفُ عَفَامِ الْإِمَامِ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ وَتَلْمِيْذُهُ الْحَسَنِ بْنُ
 أَحْمَدَ ابْنِ فُطَيْمَةَ قَاضِي خُسْرُو جَرْدٍ وَقَدْ ذَكَرْتُهُمَا فِي يَهْتَفُ وَأَبُو سَلِيْمَانَ
 دَاوُدَ بْنَ الْحَسَنِ بْنِ هَمِيْلَ بْنِ سَعِيدِ الْخُسْرُو جَرْدِي الْمِيهَقِي وَكَانَ مَكْتُوْبًا
 سَمِعَ بِخَرَّاسَانَ وَالْعِرَاقَ وَالْجَمَالَ وَمِصْرَ وَالشَّامَ مِنْ أَحْمَدَ بْنِ رَافُوِيْهِ مَوْفَعَرِ بْنِ

على التخصمي وغيرها روى عنه أبو حمزة ابن الشرق وأبو يوسف يعقوب
بن أحمد بن محمد الأزهرى الخسروجردى وغيرها توفى في خسروجرى سنة
٢١١ وقيل سنة ٢٠٠ وكان مولده سنة ٢٠٠

خُسْرُوسَابُور والعامة تقول خُسَابُور قرية معروفة قرب واسط بينهما خمسة
فراسخ معروفة بجودة الرمان ينسب اليها من المتأخرين أحمد بن مبشر بن
يزيد بن علي المقرئ أبو العباس الواسطي حكيم صدقة بن الحسين بن وزير
الواسطي وقدم معه الى بغداد واستوطنها الى ان توفى بها سمع بالبصرة ابا
اسحاق ابراهيم بن عطية المقرئ واما الحسن ابن المعين الصوفي وبواسط من
ان الفرج ابن السوادى واني الحسين علي بن المبارك الشاهد وبغداد من
الى الوقت عبد الاول الساجزى والنقيب ان جعفر المني والكوفة من ان
الحسن ابن غيرة الحارثي وغيره وحدث عنهم سمع منه الديلمي وغيره
ومولده في سنة ٥٥٠ ومات ببغداد في جمادى الآخرة سنة ٦٩١ وأحمد بن ابي
الهيلاج بن علي أبو العباس الواسطي الخسروسابورى قدم ايضا مع شيوخه
صدقة بن وزير الى بغداد في سنة ٥٥٣ وسمع بها من المشايخ الذين قبله
وهو قرا الادب على ابن الخشاب وابن العصار واسماعيل ابن الجواليقي وتوفى
خدمة الفقراء برباط صدقة بعد وفاته وكان صالحا ومات في ذي القعدة
سنة ١٥٥ ودفن بالرباط مع شيوخه صدقة

خُسْرُوشَان فيروز كورة خلوان في خمسة طاسهيج ويقال لها استان
خسروشان فيروز

٢. خُسْرُوشَان قباد منسوب الى قباد بن فيروز الملك في كورة بسواد العراق
سنة طاسهيج بالجانب الشرق

خُسْرُوشَان قَرْمَز منسوب ايضا الى ملك من ملوك الفرس في كورة ايضا من
اعمال السواد الجانب الشرق منها جلولا في قصبتها

خُسْرُوشاه قرية بينها وبين مرو فرسخان ينسب اليها ابو سعد محمد بن حسن احمد بن علي بن مجاهد الخُسْرُوشاهي كان شجاعا صالحا سمع ابا المظفر السمعاني وذكره ابو سعد في شيوخه وقال ولد سنة ٤٧٢ هـ وخُسْرُوشاه ايضا ببلدة بينها وبين ترميز ستة فراسخ فيها سوق وعماره.

٥ خُسْفِين بكسر اوله وفاء مكسورة وياه مثناء من تحت ونون قرية من اعمال خُروان بعد نوى في طريق مصر بين نوى والأردن وبينها وبين دمشق خمسة عشر فرسخا.

الخسعة من قرى اليمن من مخلاف ضداء من اعمال صنعاء والله اعلم بالصواب

باب الخاء والشين وما يليهما

١٠ أَخْشا بفتح اوله مقصور موضع ينسب اليه الخل وقيل جبل في ديار محارب قال ابن الاعراب الخشا الزرع الذي قد اسود من البرد عن ابي منصور والخشوة الخشف من التمر يقال خَشَت الخلعة اذا احشفت.

خُشَاب من قرى الروى معناه بالفارسية الماء الطيب ينسب اليها خُجلاج بن حمزة الخُشَاق الجعفي الرازي روى عنه عبد الرحمن بن ابي حاتم روى عنه جماعة وقال ابو سعد الخُشَاق وذكر خُجَاجا وما اراه الا غلطاً منه.

خُشَاخُش قد وصف في ترجمة الدُهْناء الى الجفر ثم يقع في معتبر والمخاطبان وجبل السَّهْرَج وجرم العكن من جبال الدُهْناء.

الخُشَابَر موضع في قول قيس بن العيصارة الهذلي.

احار بن قيس ان قومك اصدحوا مقبمين بين السرو حتى الخُشَارم.

٢٠ خُشَاش بفتح اوله وتكرير الشين موضع وأصله ان الخشاش حية الجبل والافعى حية السهل وقال ابن شميل الخشاش من دواب الارض والطير ما لا دماغ له فالحية والكروان والنعام والجباري لا دماغ لهم والخشاشان جبلان قريبان من الفرع من اراضي المدينة قرب العَفّ ولد شاهد في العقد.

الخشاشة بفتح اوله وتكرير الشين وقد تقدم فعناه هو موضع قال بعضهم
 نحن اقلوه من بعد ما غسل الشين ينقله والصهب الحراجيح صهبوا
 الخشاشة بفتح ما تدعى بها خشي من الارض افعروا
 وباتت تجرب البيد والليل ما قى ويديهم لفسفوسيس نجمن وارفسو
 ه وفي مثل ما يلقن من الشوق والهوى على اقل الخفى الخفى في وتظهر
 وقيل لها بلد وايضا الذي يسمونها كلانا الى روث الخشاشة اصبروه
 خشاعر من قري بخارا فيما احسب منها ابو اسحاق ابراهيم بن زيد بن
 احمد الخشاعري روى عنه محمد بن علي بن محمد ابو بكر النوجاني
 الخشال باللام اسم موضع الكرخ قال النعماني فهو على هذا غير الخشاك الحاء
 الهيملة والكمات الذي ذكره الخطل في شعره والله اعلم والخشال النخل واحده
 خشلة بفتح خاء وواو وكسر لام واو شمس ذلك روي في نسخة
 خشاوره بضم اوله وبعده الالف واو مكسورة بعدها راء ساكنة بنهمايوز من
 ان سميها نسب اليها ابراهيم بن اسمعيل بن ابراهيم القاري الخشاورى كان
 يذول برئيس سكة خشاوره من اهل نيسابور ويعرف بابراهيم كما سمع ابا زكرياء
 ه يحيى بن محمد بن يحيى ومات في شهر ربيع الاخر سنة ١٣٣٧ هـ ثلث
 وتسمي سنة وقد اهدى كتب كثيرة ه سنة ١٣٣٧ هـ روي في نسخة
 الخشباء بفتح اوله وسكون ثمانية ولاء موحدة والهاء جبل على غربي طبرستان
 الحاح قرب الحاجر ودون المعدن يقال ارفع خشبها الخى كانت حجارتها
 منثورة بمقانيه قال روي في بكار خشباء واخر سفلج
 ه خشبان في كتاب نصر بضم الحاء المعجمة وبعده شين معجمة ثم بلا موحدة
 خطه ابن الكوفي صاحب ابن العباس احكم ضبط الاسم في قوله
 قوته امل ما هذا يوم صير عسوان خشبان من اسباب مجيد قصر ما
 خشب بضم اوله وثانية واخره بلا موحدة وان على مسيرة ليلة من المدينة

- له ذكر كثير في الحديث والمغازي قال كثير
 وهذا خُشْب من آخر الليل قَلَبَتْ وتبغى به لَيْلَى على غير موضع
 وقل قوم خُشْب جبل والخُشْب من اودية العلوية باليهامة وهو جمع اخُشْب
 وهو الخشن الغليظ من الجبال ويقال هو الذي لا يرتقى فيه وقال شاعر
 أَبَتْ عَيْنِي بِذِي خُشْبٍ تَنَلُمُ وَأَبْكَتْهَا الْمَنَازِلُ وَالْجِيَامُ
 وَأَرْقَنِي حِمَامٌ بَاتَ يَدْعُو عَلَى فَنَسٍ يَحْمِلُهُ حِمَامُ
 لا يَا صَاحِبِي دَا مِلَامِي ظَنُّ الْقَلْبِ يَغْرِيبُ السَّلَامُ
 وَمَوْجَا تَجْمَلُ عَنِ آلِ أَسِيمِي لَا لِي بِأَمْنٍ غَسَسَتْهَا ضَرْ
خُشْبٌ بالتحريك ذو خُشْب من مخالفين اليمن
 ١٠ خُشْبٌ بالكسر جبل بلّهم
 الخُشْبُ بينه وبين القسطل ثلاث مراحل فيه خان وهو أول الجفار من ناحية
 مصر وأخرها من ناحية الشمل قال أبو العزّ مظفر بن إبراهيم بن جماعة بن
 علي الصريّر العيلاني معتذراً عن تأخّره لتلقّي الوزير المصاحب صفى الدين
 ابن شكر وكان قد تلقى إلى هذا الموضع
 ١٥ قالوا إلى الخُشْب سِرْنَا على لَهْف نَلْقَى الوزير جموعاً من ذوي الرتب
 وهم تَسِرُ قَلْعُ والمولى ونمستهم ما خُفِرَ من تعب اللقي ولا نُصِبَ
 وأما النار في قلبى لَسَعِيْبَتِي الخُشْبُ لجمع بين النار والخُشْب
الخُشْبِيَّةُ بلفظ النسبة إلى الخُشْب جبل قرب المصيضة بالشعر كان به مسلحة
 للمسلمين وفي مسلحة الشعور كلها نقلته من خط ابن كرجك عن أحمد بن
 ٢٠ الطيب
الخُشْبُ بوزن الطَّصْلِبِ آخره بلا موحدة موضع عن المعري
خُشْرَتِي بضم أوله وغانيه وراء ساكنة وتاء مكسورة قال ابن مالكوا قرية بخاراء
الخُشْرَمَةُ واد قرب يَنْبُع يصب في البحر

خُشْ بضم أوله وتشديد ثانيه من قرى أسفرايين من أعمال نيسابور ويقال لها أيضا خُوش ينسب إليها أبو عبد الله محمد بن أسد النيسابوري سمع ابن عيينة والفصل بن هياض والوليد بن مسلم وابن المبارك وغيرهم روى عنه علي بن الحسن الهلالي ومحمد بن عبد الوهاب العبدى ومحمد بن هاشم الصغاني وكان ثقة وكان نصر خُش ناحية بالزبيرجان ،

خشعان من قرى اليمن ،

خُشْكَرد بضم أوله وسكون ثانيه وكسر كافه وسكون راءه وأخره دال موضع ،
خُشْكَروذ بضم أوله وسكون ثانيه وأخره ذال محجمة ومعناه بالفارسية نهر يابس موضع بغزنة ،

أخْشَك بضم أوله وسكون ثانيه وكاف باب من أبواب هراء يقال له ذر خُشْكَ كان أول من دخله من المسلمين أيام فتحها رجل يقال له عطاء بن السائب مولد بني ليث فسمي عطاء للخُشْكَ إلى الآن ومعناه اليابس بلسانهم ولهمس الامر كذلك الآن فإن عند هذا الباب عدة أنهر ،

خُشْكَ بضم أوله وتشديد ثانيه وأخره كاف اسم بلدة من نواحي كابل قرب طخارستان والله اعلم ،

خُشْمَجَكَن بضم أوله وتسكين ثانيه وكسر ميمه ونون وجيم مفتوحة وكاف مفتوحة وأخره ثالا قرية من قرى كَسَ بما وراء النهر ينسب إليها يحيى بن هارون بن أحمد بن ميكال بن جعفر الميكالي الخُشْمَجَكَنى الصَّرام سمع من أبي عبد الله محمد وأبي الحسن أحمد ابني عبد الله بن ادريس الاستمرازي وغيرهما روى عنه أبو العباس المستغفرى وهو من شهوخه وتوفى سنة ٢٢٠ هـ ،

خُشْمِيَشَن بضم أوله وسكون ثانيه وكسر ميمه ثم ياء مثناة من تحتها ساكنة وثالا مثلثة مفتوحة وأخره نون قال العزالي موضع ولم يفصح وإنما أطلقه من أعمال خوارزم ،

خُشْنُ على وزن زُفْر موضع بالقرية،

خُشُوبُ بفتح اوله واخره بلا موحد جبل في ديار مزينة وقد نكر معناه في خشب،

خُشُوفُ بضم اوله وثانيه وبعد الواو فلا مفتوحة وغير معجمة مفتوحة ونون من قرى الصغد بما وراء النهر بين اشتيخ وكشانية كثيرة الخير تعرف الآن براس القنطرة منها الامام ابو حفص عمر بن محمد بن جعفر بن خازم الجعفي الخشوفعي مصنف كتاب الصحيح توفي سنة ٣٩١ وحفيده ابو العباس احمد بن ابي الحسن محمد بن ابي حفص عمر الصغدعي الخشوفعي سمع من جدّه كتاب الصحيح من تصنيفه وسمع منه الخلف وتوفي سنة ٤٣٢،
١. خُشُونُجُكْتُ بفتح اوله وبعد الواو الساكنة نون الاولى مفتوحة والثانية ساكنة وجيم مفتوحة وكاف مفتوحة واخره ثاثة مثلثة من قرى كَسْ متصلة بقرى سمرقند وكانت من اعمال سمرقند منها ابو احمد الخشونجكتي لا يعرف اسمه روى عن ابي الحكم الجعفي روى عنه ابو احمد حاضرا بين الحسن بن زياد السمرقندي،

٢. خُشِينَةُ بالتصغير ارض قريبة من اليمامة كانت بها وقعة بين بهم وحنيقة،
خُشِينَانُ بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت ونون وبعد الالف نون اخرى محلة باصبيان وقد يزيدون لها واوا فيقولون خوشينان ينسب اليها ابو يحيى غالب بن فرقد الخشيني يروي عن مبارك بن فضالة روى عنه عقيل بن يحيى واسماعيل بن يزيد،

٣. خُشِينْدِيْزَةُ بفتح اوله وسكون ثانيه ثم ياء اخر الحروف ونون ساكنة ودال وبلا مثناة من تحتها اخرى وزا مفتوحة وهالا من قرى نَسَف بما وراء النهر منها اسماعيل بن مهران الخشينديزي ختن ابي الحسن العامري سمع احمد بن حامد بن طاهر المقرئ،

خُشَيْنٌ تصغير خشن جبل وفي المثل أن خُشَيْنًا بن أَخْشَن وها جَبَسَان
أخذهما أصغر من الآخر كما قيل العَصَا من العَصِيَّة قال ابن أَحْبَاب وعصده
غزوات النبي صلعم وغزوة زيد بن حارثة جدام من ارض خُشَيْن قال ابن
هشام من ارض جَسْمَى ٥ باب الحياء والصاد وما يليهما ٥

خُصًا بالصم والتخفيف موضع في ديار يَرْبُوع بن خُظْلَةَ بين أُفُق وأُفَيْق من
ارض تَجِد ٥ خُصًا بضم خاء وسلامى كل خُصْرٍ بين الدَّانِ طَرِيحًا والمُعَصِمِ
خُصًا بضم أوله وتشديد ثانيه مقصور قريبة كبيرة في طرف دُجَيْل بنواحمى
بغداد بين حَرْق وتَكْرِيت وقد ذكرها الشَّعْرَاءُ الْخُصَّة والمُحْدَثُونَ فمن ذلك
١٠ خُصًا بضم خاء وسلامى كل خُصْرٍ بين الدَّانِ طَرِيحًا والمُعَصِمِ

قوم إذا فزع النَّاسُ الطَّوِيلَ لِلْأَمْرِ قالوا كما قامت الاحداث لِلصُّورِ ٥
ينسب اليها الشيخ محمد بن علي بن محمد بن المهدي السَّيِّدُ الْحَمِيرِيُّ دَقِيقُ
الْخُصَى ولد خُصًا فر انتقل عنها الى الحريم فسكنها حدث عن ابن القاسم
ابن الْخُصَيْنِ وابنه ابو الحسن علي بن محمد المقري حدث عن احمد بسن
٥ الاشقر الدَّال والبارك بن احمد الكندى وغيرها توفي سنة ١١٨ هـ بَحْرَقِي ٥ وَخُصًا ٥

ايضا قرية شرق الموصل كبيرة فيها جَمَالُونَ يسافرون الى خراسان ٥
الْخُصَامَةُ بلفظ الْخُصَامَةِ في قوله تعالى ولو كان بِأَمِّ الْخُصَامَةِ بَنِي دِيَارِ
بَنِي زَيْدٍ وبَنِي الْحَارِثِ بن كعب بن الحجاز وتهامة دَج في أيام بني مَكْنَمَر
الصديق رضه سنة ١٢ للهجرة على يَدَي عِكْرَمَةَ بسن ابن جَسْمَل ٥ واما
٢ الْخُصَامَةُ في لغة العرب والتيه فماثروا في الْقَلَا والحاجة ولوا الْخُصَامَةُ ذو الْفَقْرِ
وأَمَلُهُ من الْخُصَامِ وهو كل خَلَّل او خَرَق يكون في مُخَل او باب او سحاب او
بُرْاق او الواحدة خُصَامَة وبعض يجعل الْخُصَامِ لِلصَّيْفِ والرَّوَّاسِعِ حتى قَالُوا
خَرَقَ الْمَصْفَاةَ خُصَامًا ٥

الْحَصَافَةُ بِكسر اوله وبعد الالف فلا مالا للصاب عليه نخل كثير وقال الاصمعي
قال العامري غُولُ وَالْحَصَافَةُ جميعها للصاب عليه نخل كثير وكلاهما واد
والْحَصَافُ في اللغة جلال التمر تجعل من الخوص وهو جمع حَصَفَةٍ وهو الحصر
يجعل من الخوص ايضاء

٥ حَصْرٌ بفتح اوله وتسكين ثانيه واخره راء جبل خلف شابة وها بين السليانة
والربذة ويروى الحَصْرُ بالحاء المهملة والصاد الموحدة قال عمر الخناني
انه تسال عن ليلى وقد نفدت العجر وأوحش من اهل المَوازج والحصر
والْحَصْرُ وسط الانسان ما بين الحرقفة والقصيرى وحصر الرجل اخمصها
الحَصْرُ قرية قرب القادسية قال عدي بن زيد الطامي

١. تَأْكُلُ مَا شِئْتَ وَتَعْتَلُّهَا خَمْرًا مِنَ الْحَصْرِ كُلُّونَ الْقُصُوصِ
حَصَفَى بالتحرريك مقصور موضع مثل جَفَلَى من الحَصَفِ وهو خَزَزُ النمل
وخياطته وترك بعضه على بعض ويجوز ان يكون من قولهم نَحْنُ حَصَفَاءُ اِذَا
ابيضت خاضرتها يعنى ان فيه سواداً وبياضاً

حُصْلَةٌ بضم اوله بلفظ الحُصْلَةِ من الشعر وغيره ملا لبنى ابى الحجاج بن منقذ
١٥ بن طريف من بنى اسد وقال الاصمعي من مياه نادى الثنيلة وحُصْلَةٌ وحُصْلَةٌ
معادن حذاها كان به ذهب قال وحُصْلَةٌ لبني اعيار رط حماس

الْحُصُوصُ بضم اوله وصادتين مهملتين موضع قريب من الكوفة ينسب اليه
الدينان فيقال دن حُصِيٌّ وهو مما غير في النسب وكذا رواه الخزرجى والحازمي
بهم اوله كانه جمع الحُصِيصِ وَالْحُصُوصُ بالضم ايضاً قرية من اهل صعيد
٢. مصر شرق النيل كل من فيها نصارى وقال ابن الكلبي اجتمعت قسرة على عريضة
فاخرجوهم من ديارهم وذلك في الاسلام فقال عوف بن مالك بن ذبيان القسرى
وبلغه امرهم

اتاني وذر أقلمر به حين جاءني هديت بصخره الحُصُوصُ عجب

تصاعقتُهُ لَمَّا لَاقَى يَنْقِيْنَهُ وَالْفَرْعَ مِنْهُمْ مُخْطِئٌ وَمَصِيْبٌ
وَحُدُثَتْ قَوْمِي إِحْدَثَ الدَّهْرِ بَيْنَهُمْ وَعَهْدُهُم بِالنَّائِبَاتِ قَرِيْبٌ
فَقِيْرُهُمْ مُبْدِئُ اللَّغَى وَغَنِيَّتُهُمْ لَهْ وَرَقٌ لِلْسَائِلِينَ رَطِيْبٌ
وَحُدُثَتْ قَوْمًا يَفْرَحُونَ بِهَلَاكِهِمْ سَيِّئَاتِهِمْ مَلْ مُتَدَبِّاتٍ نَصِيْبٌ
هـ هَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِي أَوْرَاقِ الْعَرَبِ وَفِي الْحَاسَةِ أَنَّهُ لِحِزْبِ بْنِ صُرَّارٍ أَخِي

الشَّمَاخِ وَقَالَ حَدِيثٌ بِأَعْلَى الْفَتَنِ عَجِيبٌ وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ
أَبْلَغُ خَلِيلِي عِنْدَ هِنْدٍ فَلَا زِلَّتْ قَرِيْبًا مِنْ سَوَادِ الْخُصُوفِ ٥

الْخُصُوفُ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ قَرِبَ صَعْدَةِ قَالَ ابْنُ الْحَايِكِ الْخُصُوفُ قَرْيَةٌ تَحْكُمُ عَلَى
وَادِي جُلُبٍ بِالْيَمَنِ وَبِهَا أَشْرَافُ بَنِي حَكَمٍ مِنْ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ ٥
١. الْخُصَيَّانِ تَثْنِيَّةٌ حُصَيَّةٌ اكْتِنَانٌ صَغِيرَتَانِ فِي مَدْفَعٍ شَعْبَةٌ مِنْ شَعَابِ نَهْجٍ بَنِي
كَعْبٍ عَنْ يَسَارِ الْحَاجِّ إِلَى مَكَّةَ مِنْ طَرِيقِ الْبَصْرَةِ ٥

خُصَيْدٌ بِالتَّصْغِيرِ مَوْضِعٌ بِالشَّامِ ٥
الْخِصْيُ بِلَفْظِ الْخِصْيِ الْخَادِمُ فِي أَرْضِ بَنِي يَرْبُوعَ بَيْنَ أَثْلَى وَأَنْثَى ٥
بَابُ الْحَاءِ وَالضَّادِ وَمَا يَلِيهِمَا

١٥. الْخُصَابُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ بِالْمَوْجِدَةِ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ ٥
الْخُضَارُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ رَآءِهِ وَادٍ بِأَرْضِ الْهِمَامَةِ أَكْثَرُ أَهْلِهِ بَنُو عَجَلٍ وَمِنْ إِخْلَاطٍ
مِنْ حَنِيفَةٍ وَهَيْمٍ وَيُقَالُ لَهُ جَوْ الْخُضَارِ قَالَ ابْنُ الْفَرَّائِ حَجَّرَ مَصْرُ الْهِمَامَةِ فَرَجَ
جَوْ فِي الْخُضْرَةِ وَفِي مَنْ حَجَّرَ عَلَى يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَبِهَا بَنُو سَحْمٍ وَبَنُو ثَمَامَةَ مِنْ
حَنِيفَةٍ وَالْخُضَارُ جَمْعُ خُضْرَمٍ وَهُوَ الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْعَطِيَّةِ مِثْلَهُ بِالْجَرِّ الْخُضْرَمُ
٢. وَهُوَ الْكَثِيرُ الْمَاءِ وَانْكَرَ الْأَصْمَعِيُّ الْخُضْرَمَ فِي وَصْفِ الْجَرِّ وَكُلُّ شَيْءٍ وَاسِعٌ كَثِيرٌ
خُضْرَمٌ وَقَالَ طَهْمَانٌ

يَدِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَمِيْدُهَا حَقْوِيكَ أَنْ تُلْقَى بِمُلْقَى يَهْمُهَا
وَلَا خَيْرَ فِي الدُّنْيَا وَكَانَتْ حَبِيْبَةً إِذَا مَا شَبَّالَ زَايَلَتْهَا يَهْمُهَا

وقد جمعني وابن مروان حُرَّةً - كلابيةً فرَّعَ كرامَ غُصُونِها
ولو قد أتى الانباء قومي لقلصتُ اليك المطايا وفي خوص غُيُونِها
وان الحُجْرَ والخصامَ عَصَبَتَ - حروريةً حُبناً عظيمَ بطُونِها
ال شَبَّ منهم ثلثي شَبِّ لاعِنًا - بلزوان والملعون منهم لِعِينِها
لعينٌ بَعَثَ لاهنٌ وكان قد وجب عليه قطعُ قَافِها ولها قصَّةٌ وقد رويت لغير
طَهْمَانِ.

حُصْرُ آءِ موضع باليمامة وفي نُحَيْلات وأرض لبني هُطَارٍ قال الشاعر
إلى الله أَشْكُو ما أَلَاقَى من الهوى - عَشِيَّةً بَلَّتَتْ زَيْتَبٌ ورميمٌ
فباتوا من الحُصْرَةِ شَرًّا فَوْتَعُوا - وأما نَقَا الحُصْرَةِ فهو مقيمٌ
١٠ والحُصْرَةُ واليابس حصن باليمن في جبل وَصَاب من جبل زَبِيد، والجزيرة
الحُصْرَةُ بالاندلس نُكِرَتْ في الجزيرة، والمدينة الحُصْرَةُ بلدةٌ بينهما وبين
مِلْيَانَةَ يومٍ واحد وفي مدينة جَلِيلَةَ كثيرة البساتين على شاطئ نهر من
أَخْصَب مَدِينِ الأَرِيفَةِ،
الحُصْرُ بفتح أوله وتسكين ثانيه قال الشاعر - أَعْرِفُ أَطْلَالَ بَهْرَقِينَ لِحُصْرٍ

١٥ وَهَرَوَى بالصلا غير المنقوطة،
حُصْرَةً بِكسر أوله وسكون ثانيه وكسر راء الحُصْرَةِ وَحُصْرَاتٍ مَعْقَان لبني
سُلُول والحُصْرَةُ بلد بأرض اليمامة لربيعية وقل الحارمي جَوَّ اليمامة قصبة
اليمامة ويقال لبلدِها حُصْرَةُ بِكسر الحاء والراء وينسب اليها نفر منهم
خُصَيْف بن عبد الرحمن الحُصْرَمي وأخوه خُصَاف في كتاب دمشق خُصَيْف
٢٠ ابن عبد الرحمن ويقال ابن يزيد أبو عَمْرٍو الحُزْرِي الحُزْرِي الحُصْرَمي مولد لبني
أُمَيَّة أخوه خُصَاف وكلَّا تَوَاقَيْنِ وخُصَيْف أكبرهما حدث عن أنس بن مالك
وسعد بن جبْر ومجاهد وأن عبيدة بن عبد الله عن مسعود ومقسم بن
عُفْرَةَ مولد ابن عباس وعمر بن عبد العزيز روى عنه عبد الله بن ابن تميم

المكي ومحمد بن اسحاق صاحب المغازي وابن جريح واسراييل بن يونس
وسفيان الثوري وهناب بن بشير ومعم بن سليمان الرقي ومروان بن حيان
الرقى وشريك بن عبد الله القاضي ومحمد بن فضيل وغزوان وغير هؤلاء كثير
وقدم على ميم بن عبد العزيز وقال يحيى بن معين خفيف ثقة وقل احمد بن
ه حنبل خفيف ليس بحجة في الحديث ، وعباس بن الحسن الخضرمي يروي
عن الزهري حدث عنه ابن جريح قال ابو بكر المقرئ الاصبهاني وهو محمد
بن ابراهيم العاصمي سالت ابا عروبة عن العباس بن الحسن الخضرمي فقال
كان لا شيء وفي رجله خيط والله اعلم .

خَصِرَة بفتح اوله وكسر ثانيه ارض لحارب يتجد وقيل في بتهامة من اعمال
المدينة .

خَصَلَات بفتح اوله وكسر ثانيه تخيلات لبني عبد الله بن الدول باليمامة من
الحفصى .

الْخَصِمَات بفتح اوله وكسر ثانيه جمع خصمة وفي المرأة التي تَخْصِمُ بالخصي
اضراسها ما تاكله نقيع الخصومات وقل السَّهْبَلِي معنى الخصومات من الخضم وهو
ما الاكل بالغم كله والقضم بأطراف الاسنان ويقال هو اكل الليابس والخصم اكل
الرتب فكانه جمع خصمة وفي المشيمة التي تَخْصِمُ فكانه سمي بذلك للخصب
فيه .

خَصْمَان بضم اوله وثانيه وتشديد الميم بلغظ التثنية من ابن دريد والخصم
معظم كل امر في اللغة .

خَصْمٌ بفتح اوله وتشديد ثانيه وفتحه اسم موضع قل الراجز
لولا الاله ما سكنا خَصْمًا ولا طلبنا بالمشاشي قَتْمًا

يقال اخذوا مشاعيلهم واجدها مشاة وهو كالزبيب وقيل في ماءات ولم يحيى على
هذا البناء الا خصم وعثر اسم ماء ويقم وعثر اسم فرس وسلم موضع بالشام

وبَدَّر اسم ماء من مياههم وخصم ايضا اسم للعنبر بن عمرو بن تميم وبالفعل
سُمي اكثر لذلك وهو من الخضم وهو المَضغ وخَوْد ايضا اسم موضع وخَمَر اسم
موضع من اراضى المدينة.

خَضُرَاء اسم ماء.

٥ الْخَضِيرِيَّة بلفظ تصغير خضرة منسوب محلة كانت ببغداد تنسب الى خَضِير
مولي صالح صاحب الموصل وكانت بالجانب الشرقى فيها كان سوى الجرار سكنها
محمد بن الطيب بن سعد الصَّبَّاح فنسب اليها فقليل الخَضِيرِي كان ثقة
حدث عن احمد بن سلمان التَّجَار واني بكر الشافعي واحمد بن يوسف بن
خُلاد وغيرهم.

١. باب الخاء والطاء وما يليهما

خَطَا بضم اوله والقصر جمع خَطْوَة موضع بين الكوفة والشام.

الْخَطَّابَة موضع في ديار كريب من ديار تميم.

الْخَطَامَة من قرى الهمامة روى عن المحصى.

الْخَطَّامَة قال ابو زياد الكلابي ومن الافلاج بالهمامة الخطامر وهو كثير الزرع

١٥ والاطواء ليس فيه نخل.

خَطْرَنِيَّة بالضم ثم الفتح وبعد الراء الساكنة نون مكسورة وباء اخر الحروف

مخففة ناحية من نواحي بابل العراق.

الْخَطَّ بفتح اوله وتشديد الطاء في كتاب العين الخط ارض ينسب اليها الرماح

الخطية فلذا جعلت النسبة اسما لازما قلت خطية ولم تذكر الرماح وهو خط

٢٠ عَمَان وقال ابو منصور وذلك السيف كله يسمى الخط ومن قرى الخط القطيف

والعقير وقطر قلت انا وجميع هذا في سيف البحرين وعمان وفي مواضع كانت

تجلب اليها الرماح القنا من الهند فتقوم فيه وتباع على العرب وينسب

اليها عيسى بن فاتك الخطي احد بني تيمر الله بن ثعلبة كان من الخوارج

الذين كانوا مع ابي بلال مرداس بن أدية وهو القليل
 ألفا مسلم فيما رعتهم ويهزمهم بآتيه اربعوناء
 الحُطَّ بضم الحاء وتشديد الطاء جبال مكة وهو احد الاخشبين في رواية
 على العلوى قل هو الاخشب الغرق وقالوا في تفسير قول الأعشى
 فان تمنعوا منا المشقر والصفاء فاننا وجدنا الحطَّ جماً تخيلها
 الحُطَّ حُطَّ عبد القيس بالبحرين وهو كثير الخل
 الحطط موضع فيه تخذل باليمامة عن الحفصى

حُطَّ الاستواء الذى يعتمد عليه المخيمون قل ابو الريحان انه يبتدى من
 المشرق في جنوب بحر الصين والهند ويمر ببعض الجزائر لك فيه حتى اذا
 ١. جاوز حدود الزنج الذهبية من الارض ويمر على جزيرة كده وفي فريضة على
 منتصف ما بين عمان والصين ويمر على جزيرة سريرة في البحر الاخصر في
 المشرق ويمر على جنوب جزيرة سرنديب وجزائر اللديجات ويجاوز على شمال
 الزنج وشمال جبال القمر وقيل الحطَّ احدى مدينتى البحرين والاخرى
 هجر وقيل الحطَّ سيف للبحرين وعمان وقيل جزيرة ترقا اليها السفن لك
 ٢. فيها الرماح الهندية فتتقف بها ويمتد على برارى سودان المغرب الذين منهم
 الخدم وانتهى الى البحر المحيط بالغرب من سكن هذا الحطَّ لم يختلف عليه
 الليل والنهار واستويا ابداً وكان قطب الكل على اقله فيسمات المسافات
 وسطوحها عليه ولم تمل واجتازت الشمس على سمت راسه في النصف فترتضين
 عند كوكب الشمس في راس الحمل والميزان لم يالت عنه نحو الشمال ونحو
 الجنوب مقدار واحد ويسمى خط الاستواء والاعتدال بسبب تساوى النهار
 والليل فقط فانما ما يسبق في اوامر بعض الناس منه انه معتطه المروج
 فياخذ يشهد خلافه احتراق اهل ومن قرب منهم لونا وشعرا وجلقا وعقلا
 ولين يعتدل مواج موضع على الشمس أدمة اهل بالسمامة حتى اذا مل

عنها في الوقتين الذين نعرفهما بالشتاء والصيف تروحوا يسيراً واستروحوا قليلاً، وقل غمره خَطُّ الاستواء من المشرق الى المغرب وهو اطول خط في كرة الارض كما ان منطقة الجروج اطول خط في الفلك،
خَطْمُ بفتح اوله وتسكين ثانيه موضع دون سِدْرَةِ آل أُسَيْدٍ وَخَطْمُ الْحَجُونِ هـ ايضاً موضع يقال له الخَطْمُ وليس الذي هنا الشاهر بقوله

أَقْرَبُ مِنْ آلِ ظَلِيمَةِ الْحَزْمِ خَالَعِيرَتَانِ فَأَوْحَشَ الْخَطْمُ

انما عني به الخطم الذي دون سِدْرَةِ آل أُسَيْدٍ كذا قال العبراني نقلًا وقال ابو خِرَاشٍ غداةً لما بهي شجع وولّى يَوْمُ الْخَطْمِ لَا يَذْهَبُ مَجِيئاً
خَطْمُهُ بفتح اوله وتسكين ثانيه موضع في اعلى المدينة والخطم جبل جعل
 ١. في طرفه حلقه ثم يعلد البعير ثم يثنى على خطمه وقد خطمت السبعير
 خَطْمًا والمرة خَطْمَةٌ قال طهناؤ

ما صَبَّ بِكَرْبًا عَلَى كَعْبِيَّةٍ عَحْتَلْ خَطْمَةٌ او عَحْتَلْ قَفْلاً
 لا الْمَقَادِرُ فَاسْتَهْسِمَ لَوَادُهُ مِنْ اَنْ رَأَى نَهْجًا يَزِينُ غُرَاكَا
 رِيْمًا أَقْنُ يَصِيدُ حُسْنُ دَلَالِهِ قَلْبَ الْحَلِيمِ وَيَطْبِي الْجَهْلَا

١٥ نظرت اليك غداة انت على حمى نَظَرُ الدَّوَى ذَكَرَ الرُّصَاةُ هَلَا
وَخَطْمُهُ جبل يصب راسه في وادي أوغل ووادي القرى كذا قال ابن الخايكه
الْحَطْبِيُّ ذات الحطبي موضع فيه مساجد لرسول الله صلى الله عليه وسلم بناه
 في مسيره الى تبوك من المدينة والله الموفق للصواب هـ

باب الخاء والطاء وما يليهما

٢٠ الخطا بالسر ثنية أو أرض بالسراة عن نصره هـ

باب الخاء والغاء وما يليهما

خُفَّافٌ بهم أوله وفاعان من مياه عمرو بن كلاب جهمى ضربة وهو يسرة وضج
 الجوى وهو في اللغة الخفيف القلب المتوقد يلمع به الرجل كانه الخف من

الخفيف قل الراعى

رَعَتْ من خَفْل حيث نَف عبابه وحَد الروايا كُل أَصْحَم مطر،
خَفْل بفتح اوله وتشديد ثانيه واخره نون موضع قرب الكوفة يسلكه الحُلج
 احيانا وهو مُسَدَد قيل هو فوق القادسية قل ابو عبيد السَّكُونِ خَفْل من
 وراء النُسُوح على ميلين او ثلاثة عين عليها قرية لولد عيسى بن موسى
 الهاشمى تُعرَف بِخَفْل وهما قريتان من قرى السودان بن طف الحجار فن خرج
 منها يريد واسطاً في الطَّف خرج الى تجران ثم الى عدينييا وجُنُبلاء ثم قناطر
 بنى دارا وتَل فُخَّار ثم الى واسط، وقل السُّكُرى خَفْل وخفية أَجْمَتان قريب
 من مساجد سعد بن ابى وقاص بالكوفة وانشد

١. من المحميات الغيلُ غِيلُ خَفِيَّة تروى تحت خَيْبَةِ الفريس المعفراء،
خَفِيَّتَان بالضم ثم السكون والتاء مثناة من فوقها وباء مثناة من تحتها واخره
 نون قلعتان عظيمتان من اعمال اربل احداهما على طريق مراغة يقال لهما
 خفتيان الزرزاري على رأس جبل من تحتها نهر عظيم جار وسوق وواد عظيم
 والاخرى خفتيان سُرخاب بن بدر في طريق شهرزور من اربل وفي اعظم من
 ٥. تلك وأُفْحِم ويكتب في اللَّتَب خَفْتِيدُكَا،

خَفْتِيدُكَا بالضم اوله وسكون ثانيه وياه مثناة من فوقها وباء مثناة من تحتها
 وذل معجمة وكاف واخره نون وهو الصحيح في اسم القلعتين المذكورتين قبله،
خَفْدَان بالتحريك اسم موضع يقال أَخْفَدَتِ الناقة فهي مُخْفَد اذا اظهرت ان
 بها حملاً ولم يكن بهاء.

٢. خَفَيْنَن بفتح اوله وثانيه ثم ياء اخر الحروف ساكنة ونون الاولى مفتوحة وهو
 واد بين يَنْبُع والمدينة قل كثير

وهلج الهوى اظعلن عَزَّة غُدُوَّة وقد جعلت اقرانهم قَبِيْن
 فلما استقلمت من مناخ جمالها واشرفن بالاجمال قلن سفين

تَطْرُنَ بِالْمَيْمَةِ ثَر تَسْرَكُنْهُ وَقَدْ لَاحَ مِنْ اِثْقَالِهِنَّ شُجُونُ
فَلْتَقَبْلَنَّهُ عَيْنِي حَتَّى تَلَاخَتْ عَلَيْهَا قَنَانٌ مِنْ خَفِيَّتِنِ جُونُ

وقيل خَفِيَّتِنِ قرية بين يَنْبُعَ والمدينة ولها شعبتان واحدة تدفع في يَنْبُوعِ
والاخرى تدفع في الْحَشْرَمَةِ وَالْحَشْرَمَةِ تدفع في البحر.

ه خَفِيَّةٌ بفتح اوله وكسر ثانيه واء مشددة أَجَمَةٌ في سواد الكوفة بينها وبين
الرُّحْبَةِ بصعده عشر ميلا ينسب اليها الأسود فيقال أسود خَفِيَّةٌ وفي غمرى
الرحبة ومنها الى عين الرُّهَيْمَةِ مغربا وقيل عين خَفِيَّةٌ وقال ابن الفقيه في ارض
العقيق بالمدينة خَفِيَّةٌ وانشد

وَنَزُولُ مِنْ خَفِيَّةٍ كُلِّ وادٍ إِذَا ضَاوَقَتْ بِمَنْزِلِهِ النِّعِيمُ

ا. وذكر محمد بن ادريس بن ابي حفصة في نواحى اليمامة خَفِيَّةٌ هـ

باب الحاء والكاف وما يليهما

خَخَنَجَةٌ بفتح اوله وثانيه وَنُونٌ ساكنةٌ وجيمٌ مفتوحةٌ من قرى بُحَارَاهِ

باب الحاء واللام وما يليهما

خَلَادٌ بالضم وتخفيف اللام ودالٌ مهملةٌ ارضٌ في بلاد طى عند الجبلين لبى
ا. سنيس كانت بيلا ثم غرست هناك نخلا وحفرت ابلر فسميت الأثيلية هـ

خَلَارٌ بضم اوله وتشديد ثانيه واخره راا موضع بفارس يجلب منه العسل
ومنه حديث الحجاج حين كتب الى عامله بفارس ابعت الى من عسل خَلَارٍ
من الخسل الابكار من المستفشار الذى له خمسة النار هـ

خَلَاظًا موضع بحرف على الجزيرة بمكة هـ

٢. خَلَاظٌ بكسر اوله واخره طاء مهملة البلدة العامرة المشهورة ذات الخيمرات
الواسعة والثمار الياضعة طولها اربعة وستون درجة ونصف وثلاث وهرضها
تسع وثلاثون درجة وثلاثان في الاقليم الخامس وفي من فتوح عياض بن غنم
سار من الجزيرة اليها فصالحه بطريقها على الجزيرة ومال يوديه ورجع عياض الى

الجزيرة ، وفي قصبة ارمينية الوسطى فيها الفواكه الكثيرة والمياه العذبة
وببردها في الشتاء يضرب المثل ولها البحيرة لا ليس لها في الدنيا نظير
يُحلب منها السمك المعروف بالطريخ الى سائر البلاد ولقد رايت منه بئسج
ويغنى انه يكون بغرنا وبين الموضعين مسيرة اربعة اشهر وفي من عجائب
الدنيا قل ابن الكلبى من عجائب الدنيا بحيرة خلط فلانها عشرة اشهر لا
يكون فيها صفتح ولا سرطان ولا سمكة ثم يظهر بها السمكة مدة شهرين في
كل سنة ويقال ان قياد الاكبر لما طلسم اطلق بلاده وجه بليناس صاحب
الطلسمات الى ارمينية فلما صار الى بحيرة خلط فطلسمها فهي عشرة اشهر
على ما ذكرناه

١. الخلائى من هياه المجلين قل زيد الخيل

نزلنا بين فتحها والخلائى بحى نى مذاره شديد

خلال بكسر اوله بلفظ الخلال الذى يستخرج به قذى الاسنان موضع بحى
ضربة في ديار بنى نفاثة بن هدى من كنانة

الخلايف قل ابو منصور رايت بذروة الضمان قلاتا تمسك ماء السمك في صفاة
ها خلقها الله تعالى فيها تسميها العرب الخلايف الواحد خليفة قل صخر بن
الجمد القصرى

كفى حزنا لو يعلم الناس انى أدلفع كسبا عند ابواب طارى

اتنسين اياما لنا بسوئقبا واماها بالجرع جوع الخلايف

ليالى لا تخشى انصدانا من الهوى واما جرم عندنا غير لايف

٢. جرم رجل كان يعاديه ويتشى به ، وكان لعبد الله بن احمد بن تحش ارض
يقال لها الخلايف بنواحي المدينة فقل فيها الحزين الدليل

لا تترحم من الخلايف جدولا هيهات ان ربحنا وان لم ترحم

اما لنا جاد الربيع لبشرها نرحمنا والا فهي قاع بلقع

هذا الخلايف قد أَطَرَّتْ شَرَاهَا فَلَمَّ سُلَمَى لَتَفَرَّقَ لِيَنْبَعْ

خَلَايِلُ بالصم موضع بنواحي المدينة قال ابن قُرْمَة

احبب على ظَلِيل ورسم منازل أَقْوَيْنَ بين شَوَاحِظ و خَلَايِلْ

خَلِجَتَا بكسر الخاء واللام مكسورة ايضا خفيفة والباء موحدة ساكنة وقلا
ه فوقها نقطتان قرية كبيرة في شرق الموصل من نواحي التَّجَرُّج على سفح جبل
طبيخ الهواء صخرة التربة وبها جامع حسن وفيها عين قَوَّارَة باردة وبساتينها
عشيرة وفي تَنَاحِم الشَّوْشَى

خَلَجَ بفتح اوله وتسكين ثانيه واخره جهنم موضع قرب عرنة من نواحي

زابلستان

١. خَلَجَايَ بلفظ واحد خلاخيل النسوان مدينة وكورة في طرف اذربيجان

متاخمة لجيلان في وسط الجبال واكثر قراهم ومزارعهم في جبال شاهقة بينها
وبين قرويين سبعة ايام وبين اذربيل يومان وفي هذه الولاية قلاع حصينة وروثها

عند انهزامى من التتر بخوانان في سنة ٤٩١٧

الخُلْدُ بصم اوله وتسكين ثانيه قصر بناء المنصور امير المؤمنين ببغداد بعد

ه اربعة من مدينتيه على شاطئ دجلة في سنة ١٥٩ وكان موضع البيمارستان

القصدي اليوم او جنوبيه وبنيت حواليه منازل فصار محلّة كهوة هرفت

بالخُلْد والاصل فيها القصر المذكور وكان موضع الخُلْد قديما ديرا فيه راهب

واما اختار المنصور نزوله وبقي قصره فيه لعلّة البَقْب وكان هذا طيب الهواء

لانه اشرف المواضع لبلد ببغداد كلها ومَرَّ بالخُلْد على بن ابي هاشم الكوفي فنظر

٢. اليه فقال

بَنَوْا وَقَالُوا لَا تَمُوتُ وَالْعَرَابُ بَقِيَ الْمَبْقَى

مَا قَلَّ فِيهَا رَأَيْتُ إِلَى الْعَرَابِ عَظُمُتْ

وقد نسب الى هذه المحلّة جماعة من اهل العلم والرهاد منهم جعفر الخُلْدِي

الزاهد وقد روى الصوفية أن جعفر بن محمد بن نصير بن القاسم أبا الخواص المعروف بجعفر الخلدی لم يسكن الخلد قط وكان السبب في تسميته بذلك انه سافر الكثير ولقى المشايخ البراء من الصوفية والحدثين ثم عاد الى بغداد واستوطنها فحضر عند الجنيد وعنده جماعة من اصحابه فُسِّلَ الجنيد عن مسألة فقال يا ابا محمد اجبهم فقالوا اين تطلب الرزق فقال ان علمتم اني موضوع هو فاطلبوه فقالوا نسال الله ذلك فقال ان علمتم انه نسيتكم فذكروه فقالوا ندخل البيت ونتوكل فقال اختبرون ربكم بالتوكل هذا شك فقالوا كيف المحيلة فقال ترك المحيلة فقال الجنيد يا خلدی من اين لك هذه الاجوبة فجرى اسم الخلدی عليه قال والله ما سكنت الخلد ولا سكنه احد من آباءي ومات الخلدی في شهر رمضان سنة ٣٤٨ وقال ابن طاهر الخلدی لقب لجعفر بن نصير وليس بنسبة الى هذا الموضع ، ومن المنسوبين اليه صبيح بن سعيد الخجاشي الخلدی المرقاني كان يضع الاحاديث قال يحيى بن معين كان كذا ابا خبيثا وكان ينزل الخلد وكان المبرد محمد بن يزيد البخوي ينزله فكان ثعلب يسميه الخلدی لذلك وسماء المنصور بذلك تشبيها له بالخلد ٥ اسم من اسماء الجنة وأصله من الخلود وهو البقاء في دار لا يخرج منها ، والخلد ايضا ضرب من الفيران خلقه الله اعمى لا يرى الدنيا قط ولا يكون الا في البراري المقفرة ،

الخلصة بفتح اوله وتسكين ثانيه والصاد مهملة والمد قال ابو منصور بلاد بالدقنة معروف وقال غيره الخلصة ارض بالبادية فيها عين وقال الاصمعي ٢. الخلصة ما لعبادة بالحجاز والصحيح ما ذهب اليه الازهرى لانه رأى تلك المواضع وقد ذكره ذو الرمة والذهناء منازل فقال

ولم يبق بالخلصة ماء فنت به من الرطب الا ييسها وهشيبها

وقال ايضا

أَشْبَهَنَ من بقر الخلصاء أَمْوَرُهُ وَهِيَ أَحْسَنُ من صبرانها صَوْرًا،
خَلَصَ موضع بَارَّةَ بين مكة والمدينة واد فيه قري وخل قل الشاهر
 فَنَ بَخْلَصَ فَالْبَرْهَاءُ فَالْحَشَا فَوَكَّدَ اِلَى التَّهْمَيْنِ من وَبَعَانِ
 جَوَارِي من حَتَّى عَدَاءَ كَانَهَا مَهَا الرَّمْلُ نَى الْاَزْوَاجِ غَيْرَ هَوَانِ
 جُنُنٌ جُنُونًا من بُعُولَ كَانَهَا قُرُودٌ تَنْسَارِي فِي رِبَاطِ عِمَانِ
 وَقَالَ ابْنُ هَرْمَةَ

كَذَلِكَ لَمْ تَسِرْ بِجَنُوبِ خَلَصَ وَلَمْ تَرْبَعِ عَلَى الطَّلَلِ الْخَيْلِ

وَلَمْ تَطْلُبْ طُعَايِنَ رَاقِصَاتٍ عَلَى أَخْدَاجِهِنَّ مَهَا الدَّبِيلِ

وَالْخَلَصُ عِنْدَ الْعَرَبِ نَبْتُ لَهْ هَرْفٍ

١. خَلَصَ بضم اوله وسكون ثانيه هكذا وجدته مضبوطا في النقايس قل جرير
 حيث خاطب الراى فَرَجَرَهُ جَنَدَلُ ابْنِهِ جَاءَ ابْنُ بَرْوَعٍ يَبْرُوحُ مِنْ اهْلِهِ
 بِخَلَصٍ وَقَبُودٍ يَكْسِبُهُمْ عَلَيْهِمْ اَمَّا وَاللهُ لَاوَقَرْتَهُنَّ لَهُ وَلَاهْلُهُ خَزِيَاءُ وَبَرْوَعُ اسْمُ
 نَاقَةِ الرَّايِ نَسَبُهُ اَنْبِيَا وَخُلَصَ وَقَبُودُ مَا اَنْ لَاهِلُ بَيْتِ الرَّايِ عَنْ ابْنِ عُبَيْدَةَ
٢. الْخَلَصَةُ مضاف اليها ذو بفتح اوله وثانيه ويروى بضم اوله وثانيه والاول اصح
 ١٥ واكثر الخلصة في اللغة نبت طيب الريح يتعلق بالشجر له حب كعنب
 الثعلب وجمع الخلصة خُلَصٌ وهو بيت اصنام كان لدوس وخثعم وبجيلة
 ومن كان ببلاذ من العرب بَنَبَالَةً وهو صنم لهم فَأَحْرَقَهُ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ
 الْجَحَلِيُّ حِينَ بَعَثَهُ النَّبِيُّ صَلَاحُ بْنُ قَيْلٍ كَانَ لَعَبْرُو بْنُ لُحَيٍّ بِنَ قَمْعَةَ نَصَبَهُ اعْنَى
 الصنم بِاسْفَلِ مَكَّةَ حِينَ نَصَبَ الْاَصْنَامَ فِي مَوَاضِعَ شَتَّى لَكَانُوا يُلْبِسُونَهُ الْقَلَايدَ
 ٢٥ وَيَعْلَقُونَ عَلَيْهِ بَيْضَ النِّعَامِ وَيَلْذَكُّونَ عِنْدَهُ وَكَانَ مَعْنَاهُ فِي تَسْمِيَّتِهِ لَهُ بِذَلِكَ
 اَنْ عِبَادَهُ وَالطَّائِفِينَ بِهِ خَلَصَةٌ وَقِيلَ هُوَ الْاَلْعَبَةُ الْيَمَانِيَّةُ لِأَنَّ بَنَاهَا اِبْرَهَةَ بْنُ
 الصَّبَاحِ الْجَهْرِيُّ وَكَانَ فِيهِ صَنْمٌ يُدْعَى الْخَلَصَةَ فَهَدَمَ وَقِيلَ كَانَ ذُو الْخَلَصَةِ
 يُسَمَّى الْاَلْعَبَةُ الْيَمَانِيَّةُ وَالْبَيْتُ الْحَرَامُ الْاَلْعَبَةُ الشَّامِيَّةُ وَقَالَ ابُو الْقَاسِمِ

الزخشرى في قلوب من زعم ان ذاك الخليفة بيت كان فيه منبر فظن ان ذاك لا
يضاف الا الى اسماء الاجناس ، وقال ابن حبيب في مخبره كان ذاك الخليفة بيتا
تعبده بجيلة وخثعم والحارث بن كعب وجرم وزبيد والقوت بن مزي بن اذ
وبنو هلال بن عامر وكانوا يمدونه بين مكة واليمن بالعبلات على اربع مراحل من
مكة وهو اليوم بيت قنار فيما اخبرت ، وقال الميرد موضع اليوم مسجد
جامع لبلدة يقال لها العبلات من ارض خثعم ، وقال ابو المنذر ومن اصنام
العرب ذاك الخليفة وكانت مروة بيضاء منقوشة عليها كهيمته التاج وكانت بتبالة
بين مكة واليمن على مسير سبع ليل من مكة وكان يمدونها بنى امانة من
باهلة بن اعصر وكانت تعظمها وتهدى لها خثعم وجيلة وازن السمرات ومن
اقاربهم من بطون العرب ومن هوازن ففيها يقول خنداش بن زهير العاصمى
لعتقت بن وحشى الخشمى في عهد كان بينهم فغدر بهم

وذكرته باله بنى وبهته وما بيننا من مدة لو تدكرا

وبلورة البيضاء ثم قبالة ومجلسه النعمان حيث قنصوا

فلما فتح رسول الله صلعم مكة واسلمت العرب ووفدت عليه وكردها قدم عليه
ها جرير بن عبد الله مسلما فقال له يا جرير الا تصكفي في ذاك الخليفة فقال بلى
فوجه اليه فخرج حتى اتى بنى اميس من بجيلة فسلم بهم اليه فقاتلته خثعم
وقتل مايقين من بنى قنافة بن عامر بن خثعم وظفر بهم وهزمهم وهدم بنيل
ذو الخليفة واخزم فيه الغار فاحتربى فقاتلت امرأة من خثعم

وبنو امانة بالوليفة مسرطنوا شمل يعالمنج كسام افسبوا

٢. جافوا لبيصنهم فلاقوا دولهما اسدا يمشى لدى السهوف قبيبا

قسم المذلة بين نسوة خثعم قتيان امس قسمة تشعينسا

قال وذو الخليفة اليوم عتجة باب مسجد تبالة قال وبلغنا ان رسول الله صلعم
قال لا تذهب الدنيا حتى تصطك اليات نساء بنى دوس على ذاك الخليفة

يعبدونه كما كانوا يعبدونه والخلصة من قرى مكة بوادي مَرَّ الظهران ، وقال
القاضي غياث بن المغربي ذو الخلصة بالتحريك وربما روى بصتها والاول اكثر وقد
رواه بعضهم يسكنون اللام وكذا قاله ابن دريد وهو يهت من في ديار نوس وهو
اسم صنم لا اسم بنية وكذا جاء في الحديث تفسيره ، وفي اخبار امره
ه القيس لما قتلت بنو اسد اياه حَجْرًا وخروج يستأجد بمن يعينه على الاخذ
بشاره حتى اتى حمير فالتجأ الى قبل من لم يقبل له فرقد الخبر بين ذى حَـنَـنٍ
لحمير فاستمده على بنى اسد فأمده بحمصاية رجل من حمير مع رجل يقال
له قَرْمَل ومعه شبلان من العرب واستأجر من قبل اليمى رجلا فصار بهم
يطلب بنى اسد وفرقته بماله وبها صنم للعرب تعظمه يقال له ذو الخلصة فاستقسم
اعنده بقداحه وفي ثلاثة الامر والنهى والترتب فاجالها فخرج السباعى ثم
اجالها فخرج الناقى ثم اجالها فخرج الناقى فجمعها وكسرها وضرب بها وجه
الصنم وقال مصصت بظرو أمك لو قتل ابوك ما نهيتنى فقال عند ذلك

لو كنت يا ذا الخلص المموتورا

مثلى وكان شيخك المقيموا . لم تنه عن قتل العبدلة زورا

ه اثر خرج فظفر به بنى اسد وقتل عليها قاتل ابيه واهل بيته وألستهم السدوع
البيض مجنى وكحلهم بالنار وقال فى ذلك

يا دار سلمى دارسا نوتها بالرمل والجبتين من عاقل

وفي قصيدة فيقول انه ما استقسم عند ذى الخلصة بعدها احد بقدر حتى
جاء الاسلام وهدمه حمير بن عبد الله الحنظلي ، وفي الحديث ان ذا الخلصة
ه سيعبد فى آخر الزمان قال لن تقوم الساعة حتى تصطفق آليات نسله بنى
دوس وخشم حول ذى الخلصة ،

الخلصة ويروى الخلدونية هو الصقع الذى منه المصينة وطرسوس وقصد
ذكر فى موضع قبل هذا وهو فى الاقليم السادس طوله خمسون درجة وعرضه

سبع وأربعون درجة ،

الْخَلَّ بِلَفْظِ الْخَلِّ الْحَامِصِ الَّذِي يُؤْتَدَمُ بِهِ وَالْخَلُّ أَيْضًا الرَّجُلُ الْقَلِيلُ اللَّحْمِ
وَقَدْ خَلَّ جَسْمُهُ خَلًّا وَخَلَّلَهُ الْكِسَاءُ أَخْلَهُ خَلًّا وَالْخَلُّ الطَّرِيفُ فِي الرَّمْسِ
قَالَ الشَّاهِرُ

يَعْدُو الْجَوَادُ بِهَا فِي خَلِّ خَيْدَبَةٍ كَمَا يُشَقُّ إِلَى هُدَاهِ السَّرَقِ
وَالْخَلُّ هَاهُنَا يَرَحُلُ حَاجٌّ وَاسِطٌ مِنْ لَيْلَةٍ الْيَوْمِ الرَّابِعِ فَيَدْخُلُونَ فِي رِمَالِ الْخَلِّ
إِلَى الثَّعْلَبِيَّةِ وَهُوَ أَنْ تَعَارِضَ الطَّرِيفُ إِلَى الثَّعْلَبِيَّةِ وَلَيْلَةَ اقْرَبِ إِلَى الثَّعْلَبِيَّةِ
وَالْخَلُّ مَوْضِعٌ آخَرُ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ قَرِبَ مَرْجَحٍ قُلُ الْمَكْشُوحِ الْمُرَادِ
نَحْنُ قَتَلْنَا الْكَلْبَ إِذَا قُرْنَا بِهِ بِالْخَلِّ مِنْ مَرْجَحٍ إِذَا قُمْنَا بِهِ
١. وَقَالَ الْقَتَاتُ الْكَلَابِي

لِنَاطِمَةِ الْمَلَاخَةِ لَأَقْرَبِهَا وَلِنَمِيهَا إِلَى خَلِّ الْخَلَّلِ
وَلَأَقَى مِنْ نَفَاقَةِ كُلِّ خَسِرٍ أَشْمَ سَمِيحٍ مِثْلَ السَّهْلِ
كَانَ سِلَاحُهُ فِي جَنْحِ خَلِّ تَقَاصِرُ دُونَهُ أَيْدَى الرِّجَالِ
وَالْخَلُّ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ فِي وَادِي رَمَحٍ قَالَ أَبُو تَهْلُبٍ يَمْدَحُ ابْنَ الْأَزْزَرِ
١٥ أَيْنَ الَّذِي يَنْعَشُ الْمَوْلَى وَيَحْتَمِلُ الْجَلْدَ مِنْ جَارِهِ بِالْخَيْرِ مَنْفُوحِ
كَأَنِّي حِينَ جَازَ الْخَلَّ مِنْ رَمَحٍ نَشَوَانُ أَغْرَقَهُ السَّاقُونَ مَصْبُوحِ
وَقَالَ أَيْضًا

مَاذَا رَزَيْنَا غَدَاةَ الْخَلِّ مِنْ رَمَحٍ عِنْدَ التَّفَرُّقِ مِنْ خَيْمٍ وَمِنْ كَرَمٍ
وَالْخَلُّ مَا وَخَلَّ لَبَى الْعَنْبَرِ بِالْيَمَامَةِ وَخَلَّ الْمَلِجِ مَوْضِعٌ آخَرٌ فِي شَعْرِ بَزِيدٍ
٢. بِنِ الطَّنْجِيَّةِ قَالَ

لَوْ أَنَّكَ شَاهَدْتَ الصَّبَا يَا بَنَ بَرْزَلٍ بِجَزَعِ الْغَضَا إِذَا وَاجَهْتَنِي غِيَاظُهُ
بَسْفَلِ خَلِّ الْمَلِجِ إِذَا دِينَ نَعَى الْهَوَى مَوْدَى وَإِنْ خَيْرَ الْقَضَاءِ أَوَائِلُهُ
لَشَاهَدْتَ يَوْمًا بَعْدَ تَحْطُّ مِنَ الْمَوَى وَبَعْدَ تَنَاهَى الدَّارِ حُلُومًا شَمَائِلُهُ

خَلْمَ بَصْمٍ أَوَّلَهُ وَتَسْكُنُ تَلِيهِ أَنْ لَنْ يَعْزُبُوا عَنْهُمُ الْخَلْمُ تَشْجَعُونَ قُرْبُ الشَّمْسِ
وَالْخَلْمُ الْأَصْدَقُ فَأَمَّا الرُّصْعُ فَخَطْمٌ بِلَدِّهِ جُلُوحٌ يَطْلُجُ عَلَى عَائِشَةَ فَرَامِغٌ مِنْ
بَلْعٍ وَفِي بِلَادِ الْعَرَبِ نَزَلَهَا الْأَنْدَلُ وَبَنُو تَمِيمٍ وَبَنُو قَيْسٍ أَيَّامُ الْفَتْوحِ وَفِي مَرْيَسَةَ
صَغِيرَةً فَاتَتْ قُرْبَى وَبِشَاتَيْنِ وَرَسَائِلَ شُعَلِبِ وَزُرُوعَهَا كَثِيرَةٌ وَلَيْسَ تَكْكَافُ
هـ الرِّيحُ تَسْكُنُ بِهَا لَيْلًا وَلَا نَهَارًا فِي الصَّيْفِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْعَرْجَانِ سَعِيدٌ
بْنُ سَعِيدٍ الْخَلْمِيُّ الْمَعْرُوفُ بِسَعِيدِ بْنِ يَرْوَى عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمَنِيِّ رَوَى عَنْهُ
أَبُو إِسْحَقٍ بَنُ رَجَلَةٍ بَنُ نَوْحٍ وَجِيَاةٌ سَوَاهُ نَسَبُوا إِلَى هَذِهِ الْمَكَانِ عَوْثَمَانُ بْنُ
مُحَمَّدٍ بَنُ أَحْمَدَ الْخَلْمِيُّ أَبُو عَمْرٍو أَمَامُ الْخَلْمِ قَدِيمٌ مَقْبُولٌ خَلْمٌ هَاسِرٌ وَفِي
الْخَطْبَةِ بِنْتُ بَلْعٍ وَخَلْمٌ شَيْخٌ الْأَسْلَامُ بِهَا تَفَقَّهَ عَلَى الْأَمَامِ ابْنِ يَكْرَ مُحَمَّدٍ بَنُ أَحْمَدَ
ابْنِ عَلَى الْقَنْزَارِ وَفَضَحَ مِنْهُ الْحَدِيثُ وَفِي الْقَضَائِي سُلَيْمٌ سَعِيدُ الْخَلْمِيُّ بَنُ أَحْمَدَ
السَّجَزِيُّ وَابْنُ يَكْرَ مُحَمَّدٍ بَنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الشَّكْرَانِيُّ الْخَطْمِيُّ وَابْنُ الْمُظَفَّرِ جَنْفُورُ

بَنُ أَحْمَدَ بَنُ مُحَمَّدٍ الْمَكْطُومِيُّ إِجَارَ لَاقِ سَعِيدٍ فِي لَيْلَى الْقَعْدَةِ سَنَةِ ٥٨٦
خَلْمٌ بَفِجِ الْجَاهِ وَخَشِيدُ الْإِلَامِ قَرِيَّةٌ بِالْيَمَنِ قَرِيبُ عَدْنِ ابْنِ عُنْدَ قَبِيلَا صُهَيْبٍ
لَبْنَى مُسْتَلِمَةٌ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَحْوَى بِمَصْرٍ تَخْدُمُ الْمَلِكَةَ الْكَامِلِ بَنُ الْمَلِكِ الْعَادِلِ
هـ ابْنُ أَيُّوبَ يَمَالُ لَهَا الْخَلْمُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

خَلْمٌ بِكَسْرٍ أَوَّلَهُ وَتَقْنِيَهُ بَوْنُ الدُّوْنِ قَبْلَهُ إِلَّا أَنْ أُخْرَجَ ثَلَاثَةً مَثَلًا مِنْ مَحْمَدٍ سَاحِكًا وَآخِرُهُ بَلَا
مَوْحِدَةً عَلَى مَثَلِ سَكِيرٍ وَخَصِيرٍ مِنَ الْخَلْمِ وَهُوَ مَرْيُ الْجَلْدِ بِالْغَرَابِ مَوْضِعٌ عَنْ
ابْنِ دُرَيْدٍ

خَلْمٌ بِكَسْرٍ أَوَّلَهُ وَتَقْنِيَهُ بَوْنُ الدُّوْنِ قَبْلَهُ إِلَّا أَنْ أُخْرَجَ ثَلَاثَةً مَثَلًا وَهُوَ اسْمٌ
لِلْأَلْبَلَفِ الْفَرْدِ الَّذِي جَنَّمَاهُ بِلَدِّ بَاطِرِافِ الشَّامِ هـ

الْخَلْمِيُّ بَفِجِ أَوَّلَهُ وَكَسْرُ ثَانِيَةٍ وَآخِرُهُ جِهْمٌ حَمْرٌ دُونِ قَسْطَلْطُونِيَّةٍ وَجَبَلُ خَلْمٍ
أَجْدُ جَبَالِ مَكَّةَ وَخَلْمٌ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ بِمَصْرَ قَالَ الْقَضَائِيُّ أَمْرٌ مِنْ بَنِ الْخَطْبِ
رَضَى عَنْهُ بَنُ الْعَامِصِيِّ طَمَرُ الرَّمَادَةِ بِحَمْرِ الْخَلْمِ الَّذِي فِي حَاشِيَةِ الْفُسْطَاطِ

فمسلكه من النهل إلى بحر القلزم فلم يات عليه الخول حتى سارت فيه الشمس
وحمل فيه ما أراد من الطعام إلى مكة والمدينة ففزع الله بذلك أهل الحرامين
عيسى خليفه أمير المؤمنين وذكر الكندي أنه حفر في سنة ٢٢٠ وفتح منه
في سنة أشهر وجرت فيه السفن ووصلت إلى الحجاز في الشهر السابع قالوا
• بول يحمل فيه الولا إلى أن حمل فيه عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه رضى الله عنه الولا
بعد ذلك وسقط عليه الرمال فلقطع وصار ينقله إلى نخب التمسحط من
ناحية بطحا القلزم وقال ابن قديد أمر أبو جعفر المنصور بسد الخلو
حين خرج عليه محمد بن عبد الله بن حسن بن الحسن بن علي بن أبي
طالب رضى الله عنه المدينة ليقطع عنه الميرة فسد إلى الآن قلنا وأما وأما هذا
• الخلو إلى الآن باني عند الخشبي منزل في طريق مصر من الشام وهذا
الخلو لم يزل أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن الساطق بقوله
• وصف بالخروج فانه أشهى يقطع الأرض ربيعاً
• وقصته لو الأغصان الذي انتهى الجمل عليه فجعلها
• متعطف كالأيمن فحسراً حين خفت فصال ذلك
• وإذا تمر به الصببا فطرب بسيف صابر لدرها
• فقتلها بواب سقنة ففصل برأكتها ورفعت
• مثل العقارب اقتبلت فوق الأرقم وفي تمليده
وقال أيضا

• نزلنا مصر وفي أحسن كعب فقيده مثل زانها كرم النضيل
• فلم أر أمضى من حسام خليجها يروح على أفندل صنداً للطفيل
• إذا سال لا بل سئل في متعب السك من الأرض جذب طل لهم دم الخيل
• غداة جلا تهر الشعاع مستبوسه ولا شك أن الماء والنار في النضيل
• ولا شك أعطف الغصون كائنها شمائل معشوق تشق من الصل

ينظر تغويلنا لهذا سبب الخرجنا . وينثر اعجابا بها لولنا السطوت
 وخليج بنات نائلة كل مصعب الزبيرى منسوب الى ولده نائلة بنى القرافصة
 الكلبيه امراء عثمان بن عفان ومعه وكان عثمان اتخذه هذا الجاهل وساقه
 الى ارض استخرجها واعتملها بالقرصة .

٥ الخليفة تصغير الخلفاء موضع قال عبد الله بن احمد بن الحارث شافعي بنى
 عبدا .

لا تمتقر بأرض او تسلمى الى أخرى بشخص قريب منة ناهى
 يوم تحزوى ويوم بالعقوب ويوم بالعذيب ويوم بالحق يصيبها
 ولما قتل كسى بجدا وأمنه شعب العقيب وطورا قعر تيممه .
 ١٠ خليفة حصن بين مكحول الدين .

الخليفة بفتح اوله وكسر ثانية شعب في جبل الخليل الذى كانه به الوقعة
 المشهورة قال ابو عبيد لما دخل بلوطا من معام من عبس وغيره جبل
 جبل من خوفه من الملك النعمان وعساكر كسرى اقليموا شعوبه بالحداح
 فوجت سارقا وبغوا غير الخليفة والخليفة الطريق الذى بين الشيعين يشبه
 ١٥ الزلق لان ستمهم الخلف وفي ذلك يقول موقرهم اوس بن حمار الطبرقى
 واوحى اليمينون لهم بمسرا يسمي بنات اعلم الخليفة
 وقال الحفصى خليفة اسماعيل قرية وصناع جبل . بالخليفة عشيرة وهو الخليل
 ومحارث وعشيرة اكندلبى عدى التيم قال عبد الله بن جعفر العامرى
 فكما قتلوا جنتار اخيهم . وسقط الملوك على الخلفاء غزلاء .

٢٠ خليفة بفتح اوله وكسر ثنيه بلفظ الخليفة امير القومين جبل بمكة يشرف
 على الجبال الكبيرة .
 جالفة مثل الذى قبله الا انه بالثقاق منزل على اثني عشر ميلا من المدينة
 بينها وبين ديار سليم . والخليفة ايضا مكة على الجادة بين اليمامة ومكة لبنى .

أَبَاكَ وَالْحَرَمَ قُلْ قَعْدَوْتُ مِنْ حَيْثُ نَوَلْتُ ، وَالْخَلِيلَ أَيْضًا مَوْضِعَ مِنَ الشَّقِّ
 الْيَمَانِ نُسَبَ إِلَيْهِ أَحَدُ الْأَنْوَالِ عَنْ فَصْوَةٍ بِأَنَّهَا كُنَتْ تَقُولُ
 الْخَلِيلُ تَصْغِيرُ الْخَلِّ مَوْضِعَ قُلْ أَبُو أَحْمَدَ بِأَنَّهَا كُنَتْ تَقُولُ
 الْمَضْرُوبُ عَنْ مَوْضِعِ يَوْمِ الْخَلِيلِ غَدَاةً فَقَدْ ذَكَرَ مِنْ قَارَسٍ ٥

٥ بِأَنَّهَا كُنَتْ تَقُولُ زَابِ الْخَاءِ وَالْمِيمَ وَمَا يَلِيهِمَا
 خَمْلًا بفتح أوله وتشديد ثانيه موضع نجاة في أشعار بني كلب بن وبرة ،
 خَمْلًا بكسر أوله وآخره ، زَا مَهْمَلَةٌ مَوْضِعٌ بِتَهَامَةٍ ذَكْرٌ خَمْلٌ مِنْ ثَوْرٍ فَقَالَ
 وَقَدْ قَالَتَا هَذَا خَمْلٌ وَإِنْ يُرَى أَعْلِيَاءَ لَوْنَاتِ الْخَمَارِ عَجِيبٌ
 وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْخَمْرِ وَهُوَ مَا رَأَاكَ مِنْ شَجَرٍ أَوْ غَيْرِهِ مِنْ وَادٍ وَجَبِلَ وَفِي
 ١٠ كَتَبَ لِي زِيَادُ ذَاتِ الْخَمَارِ بِكسر الخاء ، وَالشَّدِيدُ لِحَمِيدٍ مِنْ ثَوْرٍ بِأَنَّهَا كُنَتْ تَقُولُ

بِأَنَّهَا كُنَتْ تَقُولُ وَقَلِيلًا زَوْرٌ مَغْبٌ وَإِنْ يُرَى بَحْلِيَّةٌ أَوْ ذَاتُ الْخَمَارِ عَجِيبٌ
 زَوْرٌ يَعْنِي نَفْسَهُ مَغْبٌ لَا عَهْدَ لَهُ بِالزُّبُرَةِ بِأَنَّهَا كُنَتْ تَقُولُ
 خَمْسًا بفتح أوله وبعد الألف سين مَهْمَلَةٌ عِدَدٌ بوزن بَرَاكَةِ اسْمُ مَوْضِعٍ كَانَتْ
 مِنَ الْقَحْشِ مِنْ الْقِتَالِ أَيْ يَصِيرُونَ خَمِيسًا خَمِيسًا كَمَا أَنَّ الْبَرَاكَةَ مِنْ
 ٥ بِأَنَّهَا كُنَتْ تَقُولُ الْبُرُوكِ فِي الْقِتَالِ

خَمَافَةٌ بِحَمٍ أوله وبعد الألف ضَادٌ مَهْمَلَةٌ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ ابْنِ مَقْبِلٍ بِأَنَّهَا كُنَتْ تَقُولُ
 فَقَلْبُهُ وَقَدْ جَاوَزَ بَطْنَ خَمَافَةٍ جَوْرَتْ دُونَ بَطْنِهَا الظُّلُمَةُ الْبُيُوتُ
 خَمَانٌ بفتح أوله وتشديد ثانيه مِنْ نَوَاحِي الْبَحْلِيَّةِ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ يَجُوزُ أَنْ
 يَكُونَ قَعْلَانِ مِنْ خَمٍّ الشَّيْءُ إِذَا تَغَيَّرَ عَنْ أَصْلِهِ لِنَدَاوَةٍ ثَلَاثَةٍ أَوْ حَرْفٍ يَبْلُغُ
 ١٠ أَنْ يَخْفِىَ بِأَنَّهَا كُنَتْ تَقُولُ

خَهَانٌ بِكسر أوله وآخره نونٌ وَتَخْفِيفٌ ثَلَاثِيٌّ جَبَلٌ فِي بِلَادٍ قَصَاعَةَ عَلَى طَرِيقِ
 الشَّامِ كَذَا قَالَ الْعِرَاقِيُّ وَخَافٌ أَنْ يَكُونَ الَّذِي قَبْلَهُ وَقَدْ صَغَفَ عَلَى أَنَّهُ
 ذَكَرَهَا جَمِيعًا بِأَنَّهَا كُنَتْ تَقُولُ

خَمْلَجَان بضم اوله وبعد الالف بلا ثم جيم واخره نون قرية من قرى كازين
من بلاد فارس منها ابو عبد الله محمد بن الحسن بن احمد بن ابراهيم بن
الحسن بن علي بن سفيان الخمايجاني الفقيه حدث عن الحسن بن علي بن
الحسن بن حماد المازني سمع منه ابن عبد الوارث الشيرازي الحافظ ،

٥ خَمْلَيْسَرَة بضم اوله وتسلطون كانهم وقع الحاء المعجمة ايضا وتسكين الياء
المنثناة من تحت وسين مهيئة وراء قرية من قرى بخارا منها الفقيه ابو سفيان
احمد بن محمد بن الحسين بن نهش بن النضر الخمايسري يروي عن
عبد اللطيف بكر المازني سمع منه ابو كامل الليصري ،

خَمْر بالضم الهمزة كورة في بلخ ،
١٠ خَمْرَان بضم اوله وتسكين ثلثيه وراء واخره نون من بلاد خراسان تذكر
مع نيسابور وطوس واپورود وقسا وخمران في الفتح وقعه البلاد فتحها عبد
الله بن عامر بن كريب عنوة حتى انتهى الى سرخس ويقال انه فتح بعض هذيل
البلاد عليها وذلك في سنة ١٣ للهجرة ،
خَمْر شَعْب من اعراس المدينة وهو ملحق بيومين يقم واسلم وحشم وبقرة
١٥ خَمْرَبَرْت بلد من نواحى خلاط غير خرتيرت ،

خَمْرَك بضم اوله وتسكين ثانيه بليد بلخ من الشاش بن فولحان ما وراء النهر
ينسب اليها ابو الزجل المروزي بن مسرور الشاشي الخمرزكي روى عن ابي
الظفر المسملي سمع منه خلف كثير وروى مرو سنة ٤٥٠ هـ ،
خَمْلَكَة موضع بالهند والله اعلم ،

٢٠ خَمْلَبَاد اوله مفتوح وروى بكسره وبعد الميم كاف قرية من قرى مرو ويقال لها
خَمْلَبَاد على طرف كوكال خَمْلَبَاد منها ابي الحسن بن ابراهيم بن الليثي وروى
الحماني شيوخ لا يس بوز ،
خَمْقَرِي بالفتح ثم السكون وضم القاف ورا والف مقصورة اسم موكب معناه

- خُمس قرى يراد به بِتَجْدَه الله خراسان ينسب اليها هكذا ابو الحسن
عبد الله بن سعيد بن محمد بن موسى بن سهل الحميري كان من المشهورين
بالفضل سمع هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي ذكره ابو سعد في شيوخه
ملحة سنة ٤٥٨ هـ روى عنه روى عنه روى عنه روى عنه روى عنه
وَحَمَلِيح مَدِينَةُ بِلَادِ الْخَزَرِ قَالِ الْبُخَارِيُّ عَدَسُ اصْحَابِ بْنِ كَثَدَا جِيف
لَمْ تَحْتَكِرِ الْخَزَرَاتِ السَّفْ ذُو لَيْسَةَ تَحْتَلُّ فِي الْحَزَرِ التَّدَاوُبِ وَالْذُرَى
شَرَفُ تَزِيدَ فِي الْمَوَاقِ إِلَى الْغَى هَهُوَه فِي خَمَلِيح لَوْ بِلَا خَمْرِي
خُمُ اسم موضع غدير خُمُ خُمُ فِي الْفَتْحِ قَفْصُ الدَّجَاجِ قَالِ كَانَ مَنْقُولًا مِنْ
الْفِعْلِ فَيُجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَمَّا لَمْ يَسْمَ ظَهْلُهُ مِنْ قَوْلِهِ خُمُ الشَّيْءِ إِذَا تَرَكَ فِي
الْجَمِّ وَهُوَ حَبْسُ الدَّجَاجِ وَخُمُ إِذَا قَطَفَ كَلَهُ مِنَ الزُّهْرَى قَالِ السُّهَيْلِيُّ عَنْ
ابْنِ اصْحَابِ خُمُ بَيْرِ كَلَابِ بْنِ مَرَّةٍ مِنْ خَنَمَتِ الْبَيْضِ إِذَا كُنَسْتَهُ وَيَقَالُ
فَلَانِ مَحْمُومُ الْقَلْبِ لَوْ تَقَيَّهَ فَكَلَاهَا سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِنَقَابِهَا قَالِ الزُّمَخْرِيُّ
خُمُ اسم رجل صَبَاحُ أَوْصِيْفُ الْغَدِيرِ الَّذِي هُوَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ
بِالْجَحْفَةِ وَقِيلَ هُوَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْجَحْفَةِ يَذْكُرُ صَاحِبُ الْمَشَارِقِ أَنَّ خُمُ
١٥ اسم غَيْضَةٍ هُنَاكَ وَبِهَا غَدِيرٌ نَسَبُ إِلَيْهَا قَالِ وَخُمُ مَوْضِعٌ تَصَبُّ فِيهِ عَيْنُ بَيْنِ
الْغَدِيرِ وَالْعَيْنِ وَبَيْنَهُمَا مَسْجِدُ رَسُولِ اللَّهِ وَقَالَ عَرَّامٌ وَدُونَ الْجَحْفَةِ هَعْبَلِي
مِيلٌ غَدِيرُ خُمُ وَوَادِيَةٌ يَصُبُّ فِي الْبَحْرِ لَا نَبِيَّ فِيهِ غَيْرُ الْمَرْخِ وَالْثَمَامِ وَالْأَرَاكِ
وَالْعُشْرِ وَغَدِيرُ خُمُ هَذَا مِنْ نَحْوِ مَطْلَعِ الشَّمْسِ لَا يَفَارِقُهُ مِلَّةُ الْمَطَرِ أَبَدًا وَبِهِ
أَنَاسٌ مِنْ خِرَاعَةٍ وَكَثَافَةٌ خَيْرٌ كَثِيرٌ وَقَالَ مَقْنُونُ بْنُ أَوْسَلٍ التَّمَزَلِيُّ
٢٠ عَفَا وَخَلَا مَنَ هَهُوَه بِهِ خُسْمُ وَشَاقَكَ بِالْمَسَاحَةِ مِنْ شَرَفِ رَسْمِ
عَفَا حَقَبًا مِنْ بَعْدِ مَا خَفَ أَهْلُهُ وَخَنَّتْ بِهِ الْأَرْوَاحُ وَالْمُهْطِلُ الْمُتَجَمِّمُ
وَقَالَ الْحَارِثِيُّ خُمُ وَلَدٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ عِنْدَ الْجَحْفَةِ بِهِ غَدِيرٌ هُنَاكَ خُطَبُ
رَسُولِ اللَّهِ وَهَذَا التَّوَانِي مَوْصُوفٌ بِكَثْرَةِ الْوَحْشَةِ وَخُمُ إِلَيْنَا يَوْمَ بَيْسَرَانَ

حفرها عبد شمس بن عبد مناف وقال

حُفِرَتْ خُمْسًا وَحُفِرَتْ رَمًا حَتَّى تَرَى الْجَدَّ لَنَا قَدْ تَمَّ

وعا بكاء وقال محمد بن اسحاق الفلكي في كتاب مكة يمر خُمَ قريظة من الميثب حفرها مرة بن كعب بن لؤي قال وكان الناس ياتون خُمًا في الجاهلية هو الاسلام في الدهر الاول يتنزهون به ويكفون فيه حدثنا محمد بن منصور

حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال سمعت عبد الله بن عمر وهو يختم يقول بكاء الخبي على الميت هذا باب الميت وقال لا نستقي الا خُمًا والخمر

خُمًا يفتح اوله وتشديد ثانيه مائة بالضم ثلثي عبد الله بن دارم وقال ليس له بالبادية الا هذه والقراء في بين النوى والصلوات

١. اُخْبِثْنِ بضم اوله وكسر ثانيه وعد الياء الثالثة من تحت ثالا مثالثة واخره

نون قرية من قرى سمرقند منها ابو يعقوب يوسف بن جعفر الخرمي سمرقندي كان اماما فاضلا في الفرائض وغيره سمع ابا الفضل محمد بن السلام

بن عبد الصمد البزاز وغيره روى عنه انه محمد بن يوسف بن محمد بن جهمر بلفظ تصغير خمر مائة فويق مئة ليني اربعة بن عبد الله بن الحسن

٢. في مئة

خميل موضع في قول جرير

الاخي العمار فان تعففت وقد تكرر عهدك بالجميل

وكم لك بالجميل من حشيل والعراف من ظفر الخميل

باب الحاء والنون وما يليهما

٣. خَنَاب بالفتح وتشديد النون ناحية بكر ما لها رستان وقرى

خَنَابًا موضع بالجند عن نصر

خَنَاجِن بضم اوله وعد الالف جهمر بعدها نون قال السمعاني من قرى

المقاهر باليمن منها ابو عبد الله محمد بن احمد بن عبد الله بن ابي الصقر

الدورى الخناجنى حدث عن ابى العباس احمد بن ابراهيم روى عنه ابو القاسم الشيرازى ٤

خُنَاصٌ بضم اوله من مخالف اليمين ٥

خُنَاصِرَةٌ بليدة من اعمال حلب تحالى قنشرين نحو البادية وفي قصبة كورة
٥ الأخص لله ذكرها الجعدى فقال فقال تجاوزت الأحص وماء (١١١١)

وقد ذكرها عدى بن الرقاع فقال

واذا الربيع تتابعمت أنواءه فسقى خُنَاصِرَةَ الأخص وزادها

قيل بناها خناصره بن عمرو بن الحارث بن كعب بن عمرو بن عبد ود بن عوف بن كنانة ملك الشام كذا ذكره ابن الكلبي وقال غيره عمرها الخناصر ابن عمرو خليفة الأشتر صاحب الفيل ٤ وينسب اليها ابو يزيد بن خالد بن محمد بن هاني الخناصرى الاسدى حدث بحلب عن المسيب بن واضح روى عنه ابو بكر محمد بن الحسين بن صالح الشيعى نزيل حلب ٤ وذكرها المتنبي فقال

أحب جُصًا الى خُنَاصِرَة وكل نفس تحب تحياها

حيث التقى خُذَّها وتَفَاحُ لُبَّنان وثغرى على ثَمِيها ١٥

وصفت فيها مصيف بادية شتوت بالخص خصمان مشتاه

ان اعشبت روضة رعينها او نكرت حلة غزوانها

وقال جرّان العود وجعلها خناصرات كانه جعل كل موضع منها خناصره فقال

نظرت وضحيت بخناصرات ضحيا بعد ما متع النهار

الى طعن لأخت بنى نمير بكاهة حيث زاحمها العقار ٢٥

العقار الرمل ٤

الخنافس ارض للعرب في طرف العراق قرب الانبار من ناحية البردان يقام فيه سوق العرب اوقع المسلمون في ايام ابى بكر رضى واميرهم من قبل خالد بن

- الموليد رَضَهُ أَبُو لَيْبَى بْنُ فِدَكِي فَقَالَ
وَقَالُوا مَا تَرِيدُ فَقُلْتُ أُرْمِي جَمْعًا بِالْخَنَافِسِ بِالْخَيْمُولِ
فَدُونَكُمْ الْخَيْمُولُ فَالْجُمُوهَا إِلَى قَوْمٍ بِسُقُلِ ذِي أَفْسُولِ
فَلَمَّا أَنْ أَحْسَبُوا مَا تَوَلَّسُوا وَلَمْ يَغْرَرُوا صَبَحَ الْفَيْسُولُ
وَفِينَا بِالْخَنَافِسِ بِالْقَيْمَاتِ لَمْهُبُودَانِ فِي جَنَحِ الْأَصِيلِ ٥
- ثُمَّ كَانَتْ بِهَا وَقْعَةٌ أُخْرَى فِي أَيَّامِ عَمْرِو بْنِ رَضَةَ وَأَمَارَةَ الْمَثْنَى بْنِ حَارِثَةَ كَتَبَتْهُمْ
يَوْمَ سَوْقِهِمْ وَقَتْلَهُمْ وَأَخَذَ أَمْوَالَهُمْ فَقَالَ الْمَثْنَى فِي ذَلِكَ
صَبَحْنَا بِالْخَنَافِسِ جَمْعَ بَكْرٍ وَحَيًّا مِنْ قُبَاعَةِ غَيْرِ مَيْلٍ
يَقْتَتِيَانِ الرَّغَى مِنْ كُلِّ حَيٍّ تَبَارَى فِي الْحَوَادِثِ كُلِّ جَيْلٍ
نَسَقْنَا سَوْقَهُمْ وَالْخَيْمُولَ رُودًا مِنَ التَّطَوَّافِ وَالشَّرْبِ الْخَيْمُولِ ١٠
- خُذْنَامَتِي بِصَمِّ أَوَّلِهِ وَبَعْدَ الْمَيْمِ ثَلَاثَ مِثْقَالَةٍ مِنْ نُونٍ مِنْ قَرْيَةِ بُخَارَا يَنْسَبُ إِلَيْهَا
أَبُو صَالِحٍ الطَّيِّبُ بْنُ مَقَاتِلَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ حَمَّادِ الْخُذْنَامِيُّ الْبُخَارِيُّ يَرُودُ
عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْأَشْعَثِ رَوَى عَنْهُ أَبُو الطَّيِّبِ طَاهِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَمُوزَةَ
الْبُخَارِيُّ ١٠
- خُذْنَانُ بِصَمِّ أَوَّلِهِ وَبَعْدَ الْآلِفِ نُونٍ أُخْرَى مَدِينَةٌ مِنْ بِلَادِ جُزْزَانَ مِنْ فَتْرَةِ
حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ قَالَ الْأَصْطَخَرِيُّ خُذْنَانُ قَلْعَةٌ تُعْرَفُ بِقَلْعَةِ التُّرَابِ لِأَنَّهَا عَلَى
تَلٍّ عَظِيمٍ ١٠
- خُذْبُونُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَبَعْدَ النُّونِ السَّاكِنَةُ بِلَاءُ مَوْحِدَةٍ وَأُخْرَى نُونٍ مِنْ قَرْيَةِ بُخَارَا
بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ بُخَارَا أَرْبَعَةُ فَرَاسِخٍ عَلَى طَرِيقِ خُرَاسَانَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا
٢٠ أَبُو الْقَاسِمِ وَاصِلُ بْنُ حَمْرَةَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ نَصْرِ الصُّوفِيِّ الْخُذْبُونِيُّ أَحَدُ الرَّحَّالِينَ فِي
طَلَبِ الْحَدِيثِ وَكَانَ ثِقَّةً صَالِحًا سَمِعَ مِنْ بُخَارَا أَبَا سَهْلٍ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ الْكَلَابَادِيِّ وَبِاصْبَهَانَ أَبَا بَكْرٍ بْنَ زَيْدَةَ الصَّقِّيَّ وَبَغْدَادَ مِنْ الْبِلَادِ سَمِعَ
مِنْهُ أَبُو بَكْرٍ الْخُطَيْبُ وَقَاضِي أَرْدِسْتَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي ٢٠

خَنْثَلُ بفتح أوله وتسكين ثانيه وثامه مثلثة مفتوحة تَبْتُ من الأرض في ديار
 بني كلاب أبيض مستو باراه حزيز الخروب قاله للأسود الاعراق كان سعد بن
 صبيح القهشلي نزل بمربع بن وعرة بن ثمامة بن الحارث بن سعد بن
 قرط بن عبد بن أبي بكر بن كلاب فرض سعد وخرج مربع ياتي اهله بماء
 ه فوثب سعد على امرأة مربع فاستغاثت فجاء مربع فصره بالسيف حتى قتله
 فقال عند ذلك

فَوَقَعْتُ إِلَى سَيْفِي فَنَارَعْتُ غِمْدَهُ خُصَامًا بِهِ أَثَرُ قَدِيمٍ مُسَلَّسِلٍ
 فَغَادَرْتُ سَعْدًا وَالصَّبَاغَ تَنْوِيده كَمَا ابْتَدَرَ الرَّيَّادُ جِمَّةً مِنْهَلٍ
 حَتَّى نَهَشَ أَنْ حَارَّةَ الْمَوْتِ دَعَسُوهُ وَاجْلَسَ عَنْهُ الْخُزَارُ الْجَنْدِلُ
 ١. - فَانْكَرَ قَدْ أَوْعَدْتَنِي غَضَبَ الْخَصْبِ وَأَنْتَ بِذَاتِ الرِّمَى مِنْ بَطْنِ خَنْثَلٍ
 وَلَكِنَّمَا أَوْعَدْتَنِي بِسَيْطَةِ السَّعْرَاءِ الَّتِي بَيْنَ الْوَصْلِ وَخَوَيْلٍ
 وَقُلْتُ لَا تَكَلِّمِي السَّجَلَاءَ فَاتَمَّا... مَعَ الصُّرْحِ أَنْ لَمْ تَسْبِقُوا جَمْعَ نَهَشٍ
 فَاصْبَحْ يَرْكُضُ الْحَاجِجَ بَعْدَ مَا... تَجَلَّى مِنَ الظُّلُمَاءِ مَا هُوَ مُخْجَلِي
 فَاسْتَعَدَّتْ بَنُو بَيْمِرٍ عَلَى مَرْبِعٍ عِنْدَ مَهْرٍ مِنَ الْخَطَابِ رَضَاهُ فَأَحْلَقَهُ خَمْسِينَ
 ٥٠ يَمِينًا إِنَّهُ مَا قَتَلَهُ شُحْلَفٌ فَخَلَّى سَبِيلَهُ فَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

بَنِي نَهَشٍ فَلَا أَصَابِتُ رِمَاحَكُمْ عَلَى خَنْثَلٍ فِيهِمَا يَصَادَانِ مَرْبَعًا
 وَجَدْتُمْ زَمَانًا كَلَّ ابْصَعُفَ نَاصِرًا وَلَقَرَبَ مِنْ دَارِ الْهَوَانِ وَأَصْرَعًا
 قَتَلْتُمْ بِهِ قَوْلَ الصَّبَاغِ فَغَادَرْتُمْ مَنَاصِلَكُمْ مِنْهُ جُصَيْلًا مَرْصَعًا
 فَكَيْفَ يَنْلَمُ ابْنَا صَبِيحٍ وَمَرْبِعٍ عَلَى خَنْثَلٍ يَسْقَى لَلْغَيْبِ الْمَقْنَعَا
 ٢. وَقَالَ جَرِيرٌ

زَهْمُ الْفَرَزْدَقِ أَنْ سَيَقْتُلُ مَرْبِعَ ابْنِ بَطُولٍ سَلَامَةً يَا مَرْبِعُ
 خَنْجَرًا بِلَفْظِ ثَانِيهِ الْخَنْجَرِ وَهُوَ السَّكِينُ مَا مِنْ مِيَاهٍ تَمَلَّى وَقَالَ نَصْرُ خَنْجَرَةٍ
 نَاجِيَةٍ مِنْ بِلَادِ الرُّومِ

خَنْدَانُ بالضم ثر السكون واخره ذال معجمة قرية بين هذان ونهاوند ،
خَنْدَرُودُ بالفتح ثر السكون وفتح الدال وراف واخره ذال معجمة موضع بفارس ،
الْخَنْدَقُ بلفظ الخندق الحفور حول المدينة محلة كبيرة بجرجان وقد نسب
اليها قوم منهم ابو تميم كامل بن ابراهيم الخندق الجرجاني سمع منه زاهر بن
٥ احمد الخليمي وابو عبد الله النيلي وغيرهما ، وَالْخَنْدَقُ قرية كبيرة في ظاهر
القاهرة بمصر يقال في منية الاصبع بن عبد العزيز بن مروان ينسب اليها
ابو عمران موسى بن عبد الرحمن الخندق ثر الرمي يسمي لسكناء ببركة رُميس
من الفسطاط روى عن ابي عبد الله محمد بن ابراهيم المقرئ المعروف بالكيراني
روى عنه جماعة وأقرأ القرآن مدة سمع الامام الزكي ابا محمد عبد العظيم
١٠ ابن عبد القوي بن عبد الله المنذرى عن اصحابه ، وَالْخَنْدَقُ سابور في بريكة
الكوفة حفرة سابور بينه وبين العرب خوفا من شرهم قالوا كانت هيت وعلات
مضافة الى طسوج الانبار فلما ملك انوشروان بلغه ان طوايف من الاعراب
يغيرون على ما قرب من السواد الى البادية فأمر بتحديد سور مدينة تعرف
بالنسر كان سابور ذو الاكتاف بناها وجعلها مسلحة تحفظ ما قرب من البادية
١٥ وامر بحفر خندق من هيت يشق طف البادية الى لاطمة مما يلي البصرة
وينفذ الى البحر وبني عليه المناظر والجواسق ونظمه بالمسارح ليكون ذلك
مانعا لاهل البادية من السواد فخرجت هيت وعلات بسبب ذلك الخندق
من طسوج شاهيروز لان علات كانت قري مضومة الى هيت ،
خَنْدَمَةُ بفتح اوله جبل بمكة كان لما ورد النبي صلعم علم الفتح جمع صفوان
٢٠ بن أمية وعكرمة بن ابي جهل وسهيل بن عمرو جمعا بالخندمة ليقاتلوا وكان
جساس بن قيس بن خالد احد بني بكر قد اعد سلاحا فقاتلت له زوجته
ما تصنع بهذا السلاح فقال اقاتل به محمدا واصحابه فقالت والله ما ارى ان
احدا يقوم بمحمد واصحابه فقال والله اني لأرجو ان اخذكم بعضكم وخرج

فقاتل مع من بالخدمة من المشركين قال عليهم خالد بن الوليد فقتل بعضهم
وانهزم الباقون وحدهم خمس منهمزما وقل لامراته اغلعي عليّ باي فقالت اين ما
كنت تقول فقال انك لو شهدت يوم الخندمة

ان فر صفوان وفر عكرمة وابوزيد قاسم كالموتمة
واستقبلتكم بالسيوف المسلمة يقطعن كل ساعد وجمجمة
صربا فلا تسمع الا غمغمة لم تنطقي في اللوم ادنى كلمة

وقال بديل بن عبد مناة بن ام اصرم يخاطب انس بن زعيم الديلي
بكي انس رزقا فاعوله البكا فلا عدليا ان تطل وتبعد
اصابهم يوم الخندمة فتية كرام فسل منهم نفيل ومبعد
هنالك ان تسفع دموعك لا تلم عليهم وان لم تدمع العين تكبد

ومنها جارة بنيان مكة ومنها شعب ابن عامر وجبال مكة الخندمة وجبال
ابى قبيس،

خنزب بضم اوله وزاه واخره بلا موضع،

الخنزة بالفتح والزاء هضبة في ديار بى عبد الله بن كلاب،

٥ خنزرج بفتح اوله وتسكين ثانيه وزاه مفتوحة واخره جيم وروى بالباه موضع،

خنزرج بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الزاه وراه موضع ذكره الجعدي في قوله

التم خيالا من ابيمة موهنا طروقا واصحاب بدارة خنزرج

وقد ذكر في الدارات قل السكري خنزرج هضبة في ديار بى كلاب قل عبد الله

بن نواله

٢٠ اتمعنى التقوى اذا ما اردتها سديف بجنى خنزرج فجباجب

الجباجب شى يصنع من الجلد،

خنزرة مثل الذى قبله وزيادة الهاء يقال خنزرج الرجل خنزرة اذا نظر موحرا

عينه وهو فتعل من الاخر وهو هضبة طويلة عظيمة في ديار الصباب من ابى

زيد وهو غير خنوزر الذي قبله قال الأعرابي براه الكلبى يَهْجُو أم زاجر وهما
عبدان أنعت غيراً من حمير خنزرة في كل هير مايشان كُمره
لاقين أم زاجر بالسودرة وكُمنها مقبله ومُدبره
كذا وجدته بالحج المهيمة ٥

٥ خنزير بلفظ واحد الخنازير ناحية باليمامة وقيل جبل بأرض اليمامة لكره
لبيد وقال الأعشى

فالسفح يجرى فخنزير فيسرقته حتى قدافع منه الوتر فالحبل
وانف خنزير هو انف جبل بأرض اليمامة عن الحفصى ٥
خنفس جبل قرب ضربة من ديار غنى بن أنصر ٥

١ خنفر قال ابن الحايك ابين بها مدينة خنفر والرواع وبها بنو عامر بن كندة
قبيلة هزني ٥

الخنفس يوم الخنفس من أيام العرب قال وهو ملا لم يخط أبى الحسن ابن
الفرات ٥

خنفس قال نصر ناحية من أعمال اليمامة قريبة من خزالاً ومريفق بين جردان
٥ وذى طلوح بينها وبين حجر سبعة أيام أو ثمانية كذا قيل ٥

خنليق بضم أوله وتسكين ثانيه وكسر لامة وياه مثناة من تحت وأخره قاف
بلد بدر بند خزران عند باب الأبواب ينسب اليها حكيم بن ابراهيم بن
حكيم الأكرى الخنليقى الدربندى كان قاضيها شافعياً فاضلاً ثقة تفقه ببغداد
على الغزالي وسمع الحديث الكثير وسكن بخارا الى ان توفي بها في شعبان
سنة ٥٣٨ ٥

الخنف بالحريك ارض من جبال بين الفلج ونجران يسكنها اخلاط من همدان
ونهم بن زيد وغيرهم من اليمانية ٥
أم خنوزر ذكر في أم خنوزر ٥

خَنْوَقَة في نواذر الفراء خَنْوَقَة ارض ولا يُحدّد.

الخَنْوَقَة واد لبني عَقِيل قال القُحَيْف العَقِيلِي

تَحْمَلَن من بطن الخَنْوَقَة بعد ما جَرَى لِلشَّرْبَا بِالْإِلَاصِيسِ بَارِحٌ،

خَنْيَسٌ تصغير الخَنْس وهو انقباض قَصَبَة أَرْنَبَة الْإِنْف كالشَّرْك وَرَحْبَة خَنْيَس

° بِالكَوْفَة تُذَكَّر في الرَجَبَة °

الخَنْيَفَعَان بضم اوله وفتح ثانيه وباء مثناة من تحت وناه وغين معجمة واخرة

نون رستاق بفارس °

خَنْيَة بكسر اوله وسكون ثانيه وباء مثناة من تحت من نواحي

قسطنطينية °

باب الخاء والواو وما يليهما

1. خَوَار بضم اوله واجزة راء مدينة كبيرة من اعمال الري بينها وبين سَمَنان

للقياصد الى خراسان على راس الطريق تجوز القوافل في وسطها بينها وبين

الري نحو عشرين فرسخا جُمِعَتْها في شوال سنة ٩١٣ وقد غلب عليها الخراب °

وقد نسب اليها قوم من اهل العلم منهم ابو يحيى زكرياء بن مسعود الأشقر

° الخَوَارِي حدث عن علي بن حرب الموصلي ° وخَوَار ايضا قرية من اعمال بيهقي

من نواحي نيسابور وقد نسب اليها قوم من اهل العلم منهم ابو محمد

عبد الجبار بن محمد بن احمد الخواري البيهقي امام مسجد الجاه - ع

بنيسابور احد الائمة المشهورين حدث عن الامامين ابى بكر احمد بن الحسين

بن علي البيهقي وابى الحسن علي بن احمد الواحدى بقطعة من تصانيفهما

2. روى عنه جماعة من الائمة اخرهم شيخنا المؤيد بن محمد بن علي الطوسي

وغيره فانه حدث عنه بالوسيط وغيره ومات في تاسع عشر شعبان سنة ٥٣١ هـ °

واخوه عبد المجيد بن محمد الخواري حدث عن الحافظ ابى بكر البيهقي

حدث عنه ابو القاسم ابن عساكر ° وخَوَار ايضا قرية من نواحي فارس °

والخوار قرية في وادي ستارة من نواحي مكة قرب بزة فيها مياه وخيل،
الخوار بتشديد الواو في شعر كثير

وحن متعنا من تهامة كلها جنوب نفا الخوار فالدمية السهلة
بكل كمينت نجفر الدق سابح وكل مزاي وردة تغلك النكلاء
ه خوارج بلفظ جمع الخارجى قل الشكرى اسم قلتيين باليمامة بين وادي
العرض ووادي قرآن قل جدير

ولقد جنبنا الخيل وفي شوارب متسربلين مصاعقا مسرودا
ورد القطا زمرا يبادر منججا او من خوارج حايزا موزودا

وقال ايضا

١٠ قومي الاولى ضربوا الخبيس وأوقدوا فوق المنيفة من خوارج نارا
قال خوارج مأواه لبي سدوس باليمامة قال وهذا يوم مثلام
خوارزم اوله بين الصمة والفاحة والالف مسترقة مختلصة ليست بالف
صحيحة هكذا يتلفظون به هكذا ينشد قول اللّحام فيه

ما اهل خوارزم سلكه آدم ما م وحق الله غير بهائم

١٥ أبصرت مثل خفافهم ورووسهم وثيابههم وكلامهم في العالم

ان كان يرضاهم ابونا آدم فالكلب خير من ابينا آدم

قال ابن الكلبي وند احقاي بن ابراهيم الخليل الخزر والمزر والبسرسل وخوارزم
وفيل، قال بطليموس في كتاب الملحمة خوارزم طولها مائة وسبع عشرة درجة
وثلاثون دقيقة وعرضها خمس واربعون درجة وفي الاقليم السادس طالعها
٢٠ السماك ويجمعها الذراع بيت حيوتها العقرب مشرقة في قبة الفلك تحت
ثلاث وعشرين درجة من السرطان يقابلها مثلها من الجدى بيت ملكها
مثلها من الحمل بيت عاقبتها مثلها من الميزان وقال ابو هرون في زيجته في
اخر الاقليم الخامس وطولها احدى وتسعون درجة وخمسون دقيقة وعرضها

اربع وأربعون درجة وعشر دقائق، وخوارزم ليس اسماً للمدينة إنما هو اسم
للناحية. جعلتها فأما القصة العظمى فقد يقال لها اليوم الجرجانية وقد
ذكرت في موضعها وأهلها يستمونها كركانج وقد ذكروا في سبب تسميتها بهذا
الاسم أن أحد الملوك القدماء غضب على أربعائة من أهل مملكته وخاصة
ه حاشيته فأمر بنفيهم إلى موضع منقطع من العمارات بحيث يكون بينهم وبين
البحار مائة فرسخ فلم يجدوا على هذه الصفة إلا موضع مدينة كث وفي
أحدى مدين خوارزم فجاءوا بهم إلى هذا الموضع وتركوا وذهبوا، فلما كان
بعد مدة جرى ذكرهم على بال الملك فأمر قوماً بكشف خبرهم فجاءوا فوجدوا
قد بنوا أكواخاً ووجدوا يصيدون السمك وبه يتقنون وإذا حولهم حطب
كثير فقالوا لهم كيف حالكم فقالوا ههنا هذا اللحم وأشاروا إلى السمك
وعندنا هذا الحطب ونحن نشوى هذا بهذا ونتقوت به فرجعوا إلى الملك
وأخبروه بذلك فسمى لذلك الموضع خوارزم لأن اللحم بلغة الخوارزمية خوار
والحطب رزم فصار خوارزوم فحذف وقيل خوارزم استئثالا لتكرير الراء وقد
جاء به بعض العرب على الأصل فقال الأسدي

- ١٥ أتلى عن أبي أنس وعبيد فسئل تغيط الصنحاك جسمى
ولم أقص الأمير ولم أربه ولم أسيف أبا أنس برؤمهم
ولكن البعوث جرت علينا فصبرنا بين تطويجهم وفهم
وخافت من حبال السغد نفسي وخافت من حبال خوارزم
فطارعت البعوث وقارعتني ففاز بضجعة في الحى سهمي
٢٠ وأعطيت الجعالة مستهتة خفيف الحال من فتيان جرم
وأقر أولئك الذين تقام بذلك المكان وأقطعهم إياه وأرسل إليهم أربعائة
جارية تركية وأمدم بطعام من الحنطة والشعير وأمرهم بالزراعة والمقام هناك
فلطكت في وجوههم اثر التترك وفي طباعهم اخلاق التترك وفيهم جسد وقوة

وَأَخْرَجَ مَقْتَضَى الْقَضِيَةِ الصَّابِرَ عَلَى الشَّقَاءِ فَعَمَّرُوا هُنَاكَ دَوْرًا وَقَصُورًا وَكُفْرًا
وَتَنَافَسُوا فِي الْبَقَاعِ فَبَنَوْا قُرَى وَمَدَنًا وَتَسَامَعُوا بِأَنَّ مِنْ بَقَارِيهِمْ مِنْ مَدَنٍ خِرَاسَانَ
فَجَاءُوا وَسَاكِنُوهُمْ فَكثُرُوا وَعَمَّرُوا فَصَارَتْ وَلايَةُ حَسَنَةِ عَامِرَةَ ١٠ وَكَانَتْ قَدْ جِيئَتْهَا
فِي سَنَةِ ١١٩ ثَمَا رَأَيْتُ وَلايَةَ قَطْرِ أَعْمَرٍ مِنْهَا فَانْهَى عَلَى مَا فِي عَلَيْهِ مِنْ رَدَاءَةِ أَرْضِهَا
ه وَكَوْنِهَا سَجْعَةً كَثِيرَةً مِنَ النَّوْزِ مُتَّصِلَةً الْعِمَارَةِ مُتَقَابِرَةِ الْقُرَى كَثِيرَةً الْبُيُوتِ الْمَفْرُودَةِ
وَالْقُصُورِ فِي هَوَارِيهَا قُلَّ مَا يَقَعُ فَظَنَرْتُ فِي رَسَائِقِهَا عَلَى مَوْضِعٍ لَا عِمَارَةَ فِيْهِمَا
هَذَا مَعَ كَثَرَةِ الشَّجَرِ بِهَا وَالْغَالِبِ عَلَيْهِ شَجَرُ التُّوتِ وَالْخَلْفِ لِاحْتِيَاجِهِمُ إِلَيْهِ
لِعَمَائِرِهِمْ وَطَعْمِ دَوْدِ الْإِبْرِيْشِمِ وَلَا فَرْقَ بَيْنَ الْمَاءِ فِي رَسَائِقِهَا كُلِّهَا وَالْمَاءِ فِي الْأَسْوَاقِ
وَمَا ظَنَنْتُ أَنَّ فِي الدُّنْيَا بَقْعَةً سَعَتْهَا سَعَةُ خَوَارِزْمٍ وَأَكْثَرُ مِنْ أَهْلِهَا مَعَ أَنَّهُمْ
١٠ قَدْ مَرُّوا عَلَى ضَيْقِ الْعَيْشِ وَالْقَنَاعَةِ بِالشَّيْءِ الْمِسْمِيرِ ١١ وَأَكْثَرُ هِمَامِ خَوَارِزْمِ
مُدُنٌ ذَاتُ أَسْوَاقٍ وَخَيْرَاتٍ وَدَكَكِيْنَ وَفِي الْبَلَدِ أَنْ يَكُونَ قَرْيَةً لَا سَوَى فِيْهَا
مَعَ آمَنِ شَامِلٍ وَطُمَائِينَةٍ نَاعِمَةٍ ١٢ وَالشَّتَاءُ عِنْدَهُمْ شَدِيدٌ جَدًّا بِحَيْثُ أَتَى رَأَيْتُ
جَحْشًا يَهْرُمُ وَغُرْضَةً مَيْلٌ وَهُوَ جَانِدٌ وَالْقَوَافِلُ وَالْعَجَلُ الْمُوقَرَّةُ ذَاهِبَةً وَآتِيَةً
عَلَيْهِ ١٣ وَنَظَرْتُ أَنَّ أَحَدَهُمْ يَجِدُ إِلَى رُطَلٍ وَاحِدٍ مِنْ أَرْزٍ أَوْ مَشَاءٍ وَيُكْثِرُ مِنْ
ه الْجَزْرِ وَالثَّلَجِ عَلَيْهِ وَيَضَعُهُ فِي قَدَرٍ كَبِيرَةٍ تَسَعُ قَرْيَةً مَاءً وَيُوقِدُ تَحْتَهَا إِلَى أَنْ
يَنْصَجَ وَيَتْرَكَ عَلَيْهِ أَوْقِيَةً دَهْنًا ثُمَّ يَأْخُذُ الْمَغْرَقَةَ وَيَغْرِفُ مِنْ تِلْكَ الْقَدْرِ فِي
زُبْدِيَّةٍ أَوْ بَيْضِيَّتَيْنِ فَيَقْنَعُ بِهِ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ فَلَنْ تَرُدَّ فِيْهِ رَغِيْفًا لَطِيْفًا خَبِيْرًا فَهُوَ
الْغَايَةُ هَذَا فِي الْغَالِبِ عَلَيْهِمْ عَلَى أَنْ فِيْهِمْ أَغْنِيَاءُ مُتَرَفِّهِيْنَ إِلَّا أَنَّ عَيْشَ
أَغْنِيَاءِهِمْ قَرِيبٌ مِنْ هَذَا لَيْسَ فِيْهِ مَا فِي عَيْشِ غَيْرِهِمْ مِنْ سَعَةِ النَّفَقَةِ وَأَنْ كَانَ
٢٠ النَّزْرُ مِنْ بِلَادِهِمْ تَكُونُ قِيَمَتُهُ كَثِيرَةً مِنَ بِلَادِ غَيْرِهِمْ ٢١ وَأَقْبَحُ شَيْءٍ عِنْدَهُمْ
وَأَوْحَشُهُ أَنْهُمْ يَدْخُلُونَ حَشُوشًا بِأَقْدَامِهِمْ وَيَدْخُلُونَ إِلَى مَسَاجِدِهِمْ عَلَى تِلْكَ
الْحَالَةِ لَا يَكْتُمُونَ التَّكْأَشِيَّ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّ حَشُوشَهُمْ طَاهِرَةٌ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَنَظَرْتُ
لَأَنَّهُمْ إِذَا حَفَرُوا فِي الْأَرْضِ مَقْدَارَ نَرَاعٍ وَاحِدٍ نَبَعَ الْمَاءُ عَلَيْهِمْ فَدَرَوْهُمْ وَسَطَوْحَهُمْ

مَلَأَى مِنَ الْقَلْبِ وَبَلَدِهِ كَنُفٍ جَائِفٍ مَنَّتَنٍ وَلَيْسَ لَابْنِيَّتِهِمْ أَسَاسَاتُ أَمَّا
يَقِيمُونَ أَخْشَاهُمَا مُقَصَّةً ثُمَّ يَسْتَدُونَهَا بِاللَّهْمِ هَذَا غَالِبُ ابْنِيَّتِهِمْ وَالْغَالِبُ عَلَى
خَلْقِ أَهْلِهَا الطُّولُ الصَّخَامَةُ وَكَلَامُهُمْ كَأَنَّهُ أَصَوَاتُ الزُّرَافِ فِي رُؤُوسِهِمْ عَرَضَ
وَلَهُمْ جِبَاهَاتُ وَاسِعَةٌ وَقِيلَ لَأَحَدُهُمْ لِرُؤُوسِكُمْ تَخَالَفَ رُؤُوسِ النَّاسِ فَقَالَ إِنَّ
قَدِيمَانَا كُنَّا نَغْزُونَ التُّرُكَ فَيَأْسِرُونَنَا وَفَعَلْنَا شَيْئًا مِنَ التُّرُكِ فَلَمَّا كُنَّا يَعْصِرُونَ
فَرَّيْنَا وَقَعْنَا إِلَى الْإِسْلَامِ فَيُبْعَوْنَ فِي الرَّقِيقِ فَأَمَرُوا النِّسَاءَ إِذَا وَلَدْنَ أَنْ يَرْهُقْنَ
أَكْيَاسَ الرَّمْلِ عَلَى رُؤُوسِ الصَّبِيَّانِ مِنَ الْجَانِبَيْنِ حَتَّى وَهْنِيضِ الرَّاسِ فَبَعْدَ
ذَلِكَ لَمْ يَسْتَرْقُوا وَرَدَّ مِنْ وَقَعٍ مَنَامُ الْيَوْمِ إِلَى الْكَوْفَةِ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ الْفَقِيرُ السَّيِّئُ
وَهَذَا مِنْ أَحَادِيثِ الْعَامَةِ لَا أَصِلُ لَهُ قَبْرًا أَنَّهُمْ فَعَلُوا ذَلِكَ فِيمَا مَضَى فَلَا نَ
أ. مَا يَأْلَمُ فَإِنَّ كَانَتْ الطَّبِيعَةُ وَرَثَتَهُ وَوَلَدَتْهُ عَلَى الْأَصْلِ الَّذِي صَنَعَهُ بِأَمٍّ لَمْ هَاتَمِ
كُنْ يَحْمِيهِ أَنْ الْأَعْوَرَ الَّذِي قُلِعَتْ عَيْنُهُ أَنْ يَلِدَ لَعَوْرَ وَكَذَلِكَ الْأَحْدَبُ وَغَيْرُ
ذَلِكَ وَإِنَّمَا ذَكَرْتُ مَا ذَكَرَ النَّاسُ ، قَالَ الْبَشَّارِيُّ وَمِثْلُ خَوَارِزْمٍ فِي أَقْلِيمِ الشَّرْقِ
كَسَجَلْمَاسَةِ فِي الْغَرْبِ وَطَبِيعُ أَهْلِ خَوَارِزْمٍ مِثْلُ طَبِيعِ الْبَرْبَرِ فِي ثَمَانِينَ فَرَسًا
فِي ثَمَانِينَ فَرَسًا آخَرَ كَلَامُهُ ، قُلِعَتْ وَحُيِّطَ بِهَا رَمْلًا شَهْلَةً يَسْكُنُهَا قَوْمٌ مِنْ
الْأَتْرَاقِ وَالتُّرُكِ كَمَا نَافِثُهُمْ وَهَذِهِ الرَّمَالُ تَنْتَبِثُ لِلْغَضَا شَبِهُ الرَّمَالِ لَكِنَّ دُونَ
دِيلَرِ مِصْرَ وَكَانَتْ قَصْبَتُهَا قَدِيمًا تَسْمَى الْمَنْصُورَةَ وَكَانَتْ عَلَى الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ
لَأَخْذِ الْمَاءِ أَكْثَرُ أَرْضُهَا فَلْتَنْتَقِلُ أَهْلُهَا إِلَى مَقَابِلِهَا مِنَ الْغَرْبِ وَفِي الْخُرْجَانِيَّةِ وَأَهْلُهَا
يَسْتَوْنَهَا كَرَكَنْجٍ وَحُوطُوا عَلَى جَنْبَيْهَا بِالْحَطَبِ الْجَزَلِ وَالطَّرْفَاءِ يَنْعَوْنَهَا مِنْ
خُرَابِ مَنَازِلِهِمْ يَسْتَجْتَوُونَ فِي كُلِّ عَمٍّ وَهَرَمُونَ مَا تَشْعَبَتْ مِنْهُ ، وَقَرَأْتُ فِي كِتَابِ
أ. اللَّهُ أَبُو الرَّحْمَنِ الْبَيْرُوقِ فِي أَخْبَارِ خَوَارِزْمٍ ذَكَرَ فِيهِ أَنَّ خَوَارِزْمَ كَانَتْ تُدْعَى
قَدِيمًا فِيلَ وَلَكِنَّهَا قَصَتْ نَسَبُهَا فَإِنَّ وَجَدَهَا وَاحِدًا وَسَهْلًا عَلَيْهِ أَنْ
يَلْحَقَهَا بِهَذَا الْمَوْضِعِ فَعَلَ مَا ذُكِرَ لَهُ فِي ذَلِكَ عَنِّي ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ فَصْرِ بْنِ عَيْنٍ
الْدمشقي

خوارزم عندي خير البلاد فلا اقلعت منحبها المقيده
 فطوى لوجه امره صبحته اوجه قتيبها المشرقة
 وما ان نعت بها حاله سرى ان اقلت بها مقلته
 وكان الموتى يقوم في شجرة من الليل يقارب نصفه فلا يزال يرتفع الى السجائر
 ه قامت وقال الخطيب ابو المؤيد الموفق بن احمد المكي ثم الخوارزمي
 يتشوقها

١. ابكنا لما ان بكى في ربا نجد سكب فحوى البرق منحب الرعد
 له قطرات كاللآلئ في السرى وفي عبرات كالعقيق على حصدي
 تليقت منها نحو خوارزم والها حزينا ولكن اين خوارزم من نجد
 ٢. وخرات في الرسالة طالع كتبها احمد بن فضلان بن العباس بن راشد بن حماد
 مولى محمد بن سليمان رسول المقتدر بالله الى ملك الصقالية ذكر فيها ما
 شاهده منذ خرج من بغداد الى ان عاد اليها فقال بعد وصوله الى بخارا قل
 وانفصلنا من بخارا الى خوارزم واتحدنا من خوارزم الى الجرجانية وبينها وبين
 خوارزم في الماء خمسون فرسخا قلت فكذا قل ولا ادري اى شيء عني
 ٣. بخوارزم لان خوارزم هو اسم الاقليم بلا شك ورايت دراهم بخوارزم مزينة
 ورصاصا وزئفرا وصفرا ويسمون الدرهم طارجه وورنه اربعة دنانير ونصف
 والصيرفي منهم يبيع الكعاب والدوامات والندرام و١٠ او حش الناس كلاما وطبعا
 وكلاما اشبه شيء بنقيف الصفاح و١٠ يتبرون من امير المؤمنين على بن ابي
 صلح رضى في دبر كل صلو فاقمنا بالجرجانية اما وحمد جيحون من اوله الى
 ٤. اخرة وكان سمك الجمدة تسعة عشر شبره قال عبد الله الفقير وهذا كذب
 منه فان اكثر ما يجمد خمسة اشبار وهذا يكون نادرا فلما العادة فهو شبران
 او ثلاثة شهادته وسألت عنه اهل تلك البلاد ولعله ظن ان النهر يجمد
 كله وليس الامر كذلك اما يجمد اعلاه واسفله جار ويجفر اهل خوارزم في

الجليد ويستخرجون منه الماء لشربهم لا يتعدى الثلاثة اشبار الا نادراً ، قل
وكانت الخيل والبغال والحمير والعجل تجتاز عليه كما تجتاز على الطريق وهو
كالبث لا يتحلل فآكله على ذلك ثلاثة اشهر فرأينا بلداً ما ظننا الا ان بابا
من الزمهير فتح علينا منه ولا يسقط فيه الثلج الا ومعه ربيع عاصف شديدة
هقلت وهذا ايضا كذب فانه لولا ركود الهواء في الشتاء في بلادهم لما علش فيها
احد ، قل واذا اتخف الرجل من اهله صاحبه واراد برة قل تعال الى حتى
نحدث فان هندي نارا طيبة هذا اذا بلغ في برة وصلته الا ان الله عز وجل
قد لطف بهم في الحطب وارخصه عليهم حمل عجلة من حطب البطاغ وهو
الغصا بدرهمين يكون وزنها ثلاثة الاف رطل ، قلت وهذا ايضا كذب لان
العجلة اكثر ما تجر على ما اختبرته وحملت قماشاً الى عليه الف رطل لان
عجلتهم جميعها لا تجرها الا راس واحد اما بقرا او حمرا او فرس واما رخص
الحطب فيحتمل ان كان في زمانه بذلك الرخص فلما وقت كوفي بها فان مائة
من كان بثلاثة دينار ركني ، قل ورسم سؤالهم ان لا يقف السائل على الباب
بل يدخل الى دار الواحد منهم فيقعد ساعة عند فاره يصطلى ثم يسأل
ما يكند وهو الخبز فان اعطوه شيئاً والا خرج ، قلت انا وهذا من رسمهم صحيح
الا انه في الرستاق دون المدينة شاهدت ذلك ، ثم وصف شدة بردهم الذي
انا شاهدته من بردها ان طرقها تجمد في الوحول ثم يمشى عليها فيطير
الغبار منها فان تغيمت الدنيا ودفنت قليلا عالت وحولاً تغوص فيهما
الدواب الى زكيم وقد كنت اجتهدت ان اكتب شيئاً بها لما كان يمكنني
المحمود الدواة حتى اقربها من النار وأذيبها وكنت اذا وضعت الشربة على
شفتي التصقت بها لجودها حتى شفني ولم يقاوم حرارة النفس الجأد ومع هذا
فهى لعمرى بلاد طيبة واهلها علماء فقهاء اذكيا اغنياء والمعيشة بينهم موجودة
واسباب الرزق عندهم غير مفقودة واما الآن فقد بلغني ان التتر صنف من

التركاء وردوها سنة ٩١٥ وخرّبوها وقتلوا أهلها وتركوها تلولاً وما اظنّ كن في
 للدنيا لمدينة خوارزم فظهر في كثرة الخير وكبر المدينة وسعة الأهل والقرب
 من الخير وملازمة اسباب الشرايع والدين فانا لله وانا اليه راجعون ، والذين
 ينسبون اليها من الاعلام والعلماء لا يحصون منهم داود بن رشيد أبو الفضل
 د الخوارزمي رحل فسمع بدمشق الوليد بن مسلم ولما الزرقاء عبد الله بن
 محمد الصغلي وسمع بغيرها خلقاً منهم بقرية بن الوليد ومصالح بن عمرو
 وحسان بن ابراهيم الكرماني وابو حفص عمر بن عبد الرحمن الامار وغيرهم روى
 عنه مسلم بن الحجاج وابوزرعة وابو حاتم الرازي ومصالح بن محمد جزيرة روى
 البخاري عن محمد بن عبد الرحيم في كفارات الاعيان وقال البخاري مات في
 سنة ١٣٩ واخر من روى عنه ابو القاسم البغوي ،

خَواش مدينة بسجستان وأهلها يقولون خاش على يسار الذراعين إلى تسفير
 بينها وبين سجستان مرحلة وبها نخل وأشجار وقبى ومياه ،
خَواشَت بضم لوله ويفتح وبعد الألف الساكنة شين مخجمة ساكنة ايضاً من
 قري بلخ ينسب اليها ابو بكر احمد بن محمد بن عبد الله بن علي
 د الخولشتي فقيه محدث روى عن علي بن عبد العزيز البغوي وعبد الصمد
 بن الفضل ،

خَواش بفتح اوله واخره فاء قصبة كبيرة من أعمال نيسابور خراسان يتميز
 احد جانبها ببوشنج من أعمال هراة والآخر بزوزن يشتمل على مائتي قرية
 وفيها ثلاث مدن ساجان وسيراوند وخرجود ينسب اليها جماعة من أهل
 ٢٠ العلم والادب منهم ابو المظفر احمد بن محمد بن المظفر الخوافي الفقيه الشافعي
 من اصحاب الامام ابي العلي الجويني كان انظر أهل زمانه واعرفهم بالجدل وكان
 الجويني معجباً به وولى قضاء طوس ونواحيها في آخر أيامه وبقي مدة ثم عزل
 عنها من غير تفسير هل قصد وحسد ومات بطوس سنة ٥٠٠ ودفن فيها قال

عبد الغفار ولم يخلف مثله ، وأبو الحسن علي بن القاسم بن علي الخوافي
 للأديب الشهير سمع محمد بن يحيى الذهلي وأقرانه روى عنه أبو الطيب
 أحمد الذهلي وله مختصر كتاب العين ،

خُروَانْد بضم أوله وبعد الألف كاف مفتوحة ثم نون ساكنة وآخره ذال بلد
 ه بقرغانة منها الأديب المقرئ أبو الطيب طاهر بن محمد بن جعفر بن الخير
 الحنوزمي الخوافندي سمع عبد الرحمن بن خالد بن الوليد سكن سمرقند
 روى عنه ابنه محمد بن طاهر وتوفي في صفر سنة ٤٥١ هـ

الخَوَّانُ تثنية خَوٍّ والخَوُّ المَجُوع وكل واد واسع في جَوٍّ سهل فهو خَوٌّ وخَسَوِيٌّ
 والخَوَّانُ واديان معروفان في بلاد بني تميم وقال نصر الخَوَّان غايطمان بين
 ١ الدَّهْنَاءِ والوُغَامِ وليس بأخو الذي نحن نذكره بعد قال رافع بن قويم
 ونحن اخلفنا أثر عينا بعد ما سقى القوم بالخَوَّين عينا حنظلا ،

الخَوَّانُف موضع في قبل قيس بن العيصرة

أبا عامر ما للخَوَّانُف أو خَنَف إلى بطن ذي يَحْجَا وفيهِنَّ أَمْرُعٌ

قال نصر الخَوَّانُف موضع عند طرف أجأ ملتقى الرمل والجند ،

١٠ خَوَّانِيَّة بضم أوله وبعد الألف ياء مثناة من تحت من أفعال الرى على ثمانية

فراسخ عن الرمحشوى ،

خَوْبَدَانُ بضم أوله وبعد الواو الساكنة ياء موحدة وذال معجمة وآخره نون
 موضع بين أرجان والنُوبَنْدجان من أرض فارس وهناك قنطرة عجيبه الصنع
 عظيمة القدر عن نصر ،

٢ خَوَّجَانُ بضم أوله وبعد الواو جيم وآخره نون قصبة كورة أُسْتُوا من نواحي

نيسابور وأهلها يستقونها خوشان بالشين ينسب إليها جماعة وأقرة من العلماء
 ومن المتأخرين الأمير أبو الفضل أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي السُّفَرَانِي
 الخوجاني أخو الأمير سعيد من أهل خوجان نيسابور من أولاد العلماء وكان

فاضلا ولى القضاء بقصبة خوجان وجمادوا سيرته ونكره ابو سعد في التكبير
وقال ولد في سنة ٤١٥ ومات بقرية زانديك من فواحي استوا في شوال سنة ٥٥٤
وخوجان ايضا قرية بالمغرب،

خَوْجَانُ مثل الذى قبله غير ان جيمه مشددة من قرى مرو واهلها يقولون
ه خَجَان ينسب اليها ابو الحارث اسد بن محمد بن يحيى الخَوْجَانِي سمع ابن
المقرئ وكان علما فاضلا، ومن خَوْجَان محمد بن علي بن منصور بن عبد الله
بن احمد بن ابي العباس بن اسماعيل ابو الفضل السَّجَّيْ تُر الخَوْجَانِي اخو
المقرئ عفيف الاكبر كان يسكن قرية خوجان من قرى مرو شيخ صدوق
ثقة سمع الحديث ونسخ بخطه وطلب بنفسه الحديث وله رحلة الى نيسابور
اسمع عمرو ابا المظفر السمعاني واما القاسم اسماعيل بن محمد الزاهري واما عبد
الله محمد بن جعفر الكتيبي وبنيسابور ابا بكر احمد بن سهل بن محمد السَّراج
واما الحسن علي بن احمد المديني وغيرها قرأ عليه ابو سعد وكافته ولادته
ليلة نصف شعبان سنة ٤١١ هـ ومات سنة ٥٣٨ هـ

خَوْخَةُ الْأَشَقَرُ موضع بمصر كان لابن ناعمة مالك بن ناعمة الصَّدْقِي فَرَسٌ أَشَقَرٌ لَا
١٥ تجارى وكان يقال له اشقر الصدف فلما مات الفرس دفنه صاحبه بذلك
الموضع فسُمِّي به،

خَوْدٌ بفتح اوله وتشديد ثانيه واخره ذال بوزن شَمْرُ اسم موضع في قول ذي
الرِّمَّةِ وَابْنُ الْعَيْنِ بَلَعَا خَوْدًا أَلْفَنَ صَالًا نَاعِمًا وَغَرَقَدَاءَ
خَوْرٌ بفتح اوله وتسكين ثانيه واخره راء مهملة وهو عند عرب السواحل
٢٠ كالخليج يَبْدُ من البحر قال حمزة واصله هور فعُتِبَ فقيل خور ثم جمع على
الاخوار مثل ثوب واثواب وقد أُصِيفَ الى عدة مواضع منها خَوْرٌ سَهْفٌ وهو
موضع دون سيراغ الى البصرة وفي مدينة فيها سَوَيْفٌ يتزود منه مسافرو
البحر فهذا عامر لهذا الموضع وكلما على ساحل البحر من ذلك فهو خَوْرٌ الا

انها ليست بأعلام كخَوَر جَنَابَة وخور نابند وغيرها وما له أشاعده خور
 الذَّيْبَل من ناحية السند والذَّيْبَل مدينة على ساحل بحر الهند ووجهه
 اليه عثمان بن ابي العاصي اخاه الحكم ففاحده، وخَوَر قَوَل موضع في بلاد
 الهند يُجَلَب منه القنا السَّيَاط والسيوف الهندية الفايفة في الجودة وليس
 ه في الهند اجود من سيوف هذا الخور وفيه عقار يسمى القَوَل والموضع السيه
 ينسب، وخَوَر فُكَّان بُيُود على ساحل مَنَاحٍ يحول بينه وبين البحر الاعظم
 جبل فيه نخل وحمون عذبة، وخَوَر بَرَوْض وبَرَوْض اجود بلاد تلك الناحية
 منها يجلب النيل الفايف واليهما يسافر اكثر التجار وفي على ما حكي في
 طيبة، وفي بلاد العرب ايضا موضع يقال له الخَوَر بأرض نجد من ديار بني كلاب
 ١٠ وفي شعر حميد بن ثور

رَغَى السَّيْرَةَ اِحْتِلَالَ مَا بَيْنَ زَابِنِ إِلَى الْخَوَرِ وَسَمِيَ الْقَوَلُ الْمَدِينَا

قال الأودي الخور واد وزابن جبل، والخور ساحل خرس باليمن بينه وبين
 زبيد خمسة ايام،

خَوَر بضم اوله واخره راء ايضا قرية من قرى بلخ ينسب اليها ابو عبد الله
 ١٥ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم الخوري يروي عن علي بن خشرم روى
 عنه ابو عبد الله محمد بن جعفر الورقي مات سنة ٣٠٥ هـ

خَوَر سَقَلَق بفتح السين والفاء واخره قف قرية من قرى استرابال في طس ابي
 سعد منها ابو سعيد محمد بن احمد الخورسقلقي الاسترابالي روى عن
 هبيدة احمد بن جراس روى عنه ابو نعيم عبد الملك بن محمد الاسترابالي،
 ٢٠ وخَوَر لثة في الحديث يراد بها ارض فارس كلها،

خَوَرَزَن جبل بباب هذان منه قُطْع الأسد الذي يزعم اهل هذان انه طلسم
 لهم من الآفات وقد ذكرته في هذان،

خَوَرَم هكذا هو في كتاب نصر فقال ينبغي ان يكون هو موضعاً ذكره في كتاب

مُحَارِبُ بْنُ خَصْلَفَةَ

الْخُورَنَقُ بفتح أوله وثانيه وراه ساكنة ونون مفتوحة واخره قاف بلد بالغرب
 قرأت في كتاب النواذر المتعة لابي الفتح ابن جتي اخبرنا ابو صالح السليل
 بن احمد عن ابي عبد الله محمد بن العباس اليزيدي قال قال الاصمعي سالت
 الخليل بن احمد عن الخورنق فقال ينبغي ان يكون مشتقا من الخرنسق
 الصغير من الارانب قال الاصمعي ولم يصنع شيئا إما هو من الخورنقاء بصم
 الحاء وسكون الواو وفتح الراء وسكون النون والقاف يعنى موضع الاكل والشرب
 بالفارسية فعربتة العرب فقالت الخورنق ردتة الى وزن السفرجل قال ابن جتي
 ولم يوت الخليل من قبل الصنعة لانه اجاب على ان الخورنق كلمة هربية ولو
 اكان عربيا لوجب ان يكون الواو فيه زائدة كما ذكر لان الواو لا تجيء
 اصلا في ذوات الخمسة على هذا الحد فجري تجرى الواو كذلك وإما اتي من
 قبل السماع ولو تحقق ما تحققت الاصمعي لما صرف الكلمة اتي وسيبويه احدى
 حسناته والخورنق ايضا قريبة على نصف فرسخ من بلخ يقال لها خبئسك
 وهو طرف مغرب من خرنكاه تفسيره موضع الشرب ينسب اليها ابو الفتح
 ١٥ احمد بن محمد بن عبد الله بن محمد البسطامي الخورنقي وهو اخو عمر
 البسطامي الخورنقي كان يسكن الخورنق فنسب اليها مع ابيه ابا الحسن بن
 ابي محمد وابه فريزة عبد الرحمن بن عبد الملك بن يحيى بن احمد القلانسي
 وابه جهمد احمد بن محمد الشجاعى السرخسى وابه القاسم احمد بن محمد
 الخليل وابه يحيى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الاصبهلى التاجر وكافه له
 ٢٠ اجازة من ابي على السرخسى كتب عنه ابو سعد وكانت ولادته في العشر
 الاخير من شهر رمضان سنة ٢٩٠ هـ ببلخ ووفاته بالخورنق في السابع عشر من
 رمضان سنة ٣٥٥ هـ واما الخورنق الذى ذكرته للعرب في اشعارها وصرفت به
 الامثال في اخبارها فليس بأحد هذين إما هو موضع بالكوفة قال ابو منصور هو

نهر وانشد

وَتَجَبَّى إِلَيْهِ السَّيْلُحُونَ وَدُونَهَا صَرِيحُونَ فِي أَنْهَارِهَا وَالْخَوَرَنَقُ

قال وهكذا قال ابن السكيت في الخورنق والذي عليه أهل الآثار والاختصار ان
الخورنق قصر كان بظهر الحيرة وقد اختلفوا في بانيه فقال الهيثم بن عدي
هو الذي أمر ببناء الخورنق النعمان بن امرء القيس بن عمرو بن عدي بن نصر
بن الحارث بن عمرو بن قحط بن عدي بن مرة بن أدد بن زيد بن كهلان
بن سبا بن يعرب بن قحطان ملك ثمانين سنة وبني الخورنق في ستين سنة
بناه له رجل من الروم يقال له سنمار فكان يبنى السنتين والثلاث ويغيب
لخمس سنين وأكثر من ذلك وأقل فيطلب فلا يوجد ثم ياتي فيستخرج فلم يزل
يافعل هذا الفعل ستين سنة حتى فرغ من بناءه فصعد النعمان على رأسه
ونظر الى البحر تجاهه والبر خلفه فرأى الخوت والضب والظبي والخل فقال
ما رايت مثل هذا البناء قط فقال له سنمار اني اعلم موضع أجرة لو زالت
لسقط القصر كله فقال النعمان ايعرفها احد غيرك قال لا قال لا جرم لأنقنها
وما يعرفها احد ثم أمر به فحُذِفَ من أعلى القصر الى أسفله فتقطع فضربت
هو العرب به المثل فقال شاعر

جَزَانِي جِزَاءَ اللَّهِ شَرَّ جِزَاءٍ جِزَاءَ سِنِمَارٍ وَمَا كَانَ ذَا تَنْسَبِ

سَوَى نَيْمِ الْبَنِيَانِ سَتِينَ حِجَّةٍ يَبْعَلُ عَلَيْهِ بِالْقَرَامِيدِ وَالْمَسْكَكِمِ

فَلَمَّا رَأَى الْبَنِيَانِ ثُمَّ تَحَوَّصَهُ وَأَضَى كَمِثِلِ الطُّونِ وَالشَّامِخِ الصَّعْبِ

فَطَنَّ سِنِمَارَ بِهِ كُلَّ حَبِيبَةٍ وَفَارَ لَعْنَتُهُ بِالسَّمَوَةِ وَالْقُرْبِ

٢. فقال أقذفوا بالعلمج من فوق رأسه فهذا لعن الله من أعجب الخَطَطِ

وقد ذكرها كثيرون منهم وصوروا سنمار مثلاً وكان النعمان هذا قد غزا الشام
مراراً وكان من أشد الملوك بأساً فيهنما هو ذات يوم جالس في مجلسه في
الخورنق فاشرف على الخجف وما يليه من البساتين والخل والجنان والانهار

عما يلي المغرب وعلى الفرات عما يلي المشرق والخورنق مقابل الفرات يدور عليه
على عاقول كالتنقي فأتجبه ما رأى من الخصرة والنور والانهار فقال لوزيره أرايت
مثل هذا المنظر وحسنه فقال لا والله أيها الملك ما أرايت مثله لو كان يدوم
قال فما الذي يدوم قال ما عند الله في الآخرة قال فبم ينال ذلك قال بترك هذه
الدنيا وعبادة الله والتماس ما عنده فترك ملكه في ليلته ولبس البسوح
وخرج محتفيا هاربا ولا يعلم به أحد ولم يقف الناس على خبره الى الآن
فجاءوا بابه بالغداة على رسمهم فلم يؤذن لهم عليه كما جرت العادة فلما أبطأ
الانث انكروا ذلك وسالوا عن الامر فلشكل الامر عليهم أيما أثر ظهر تخليته من
الملك ولحاقه بالنسك في الجبال والقلوات فما روى بعد ذلك ويقال ان وزيره
أصعبه ومضى معه ، وفي ذلك يقول عدى بن زيد

وَتَبَيَّنَ رَبُّ الْخُورْنَقِ إِذْ شَرَفَ يَوْمًا وَلِلْهَدْيِ تَفَكُّمٌ
سَرَّهُ مَا رَأَى وَكَثْرَةُ مَا يَمْسُكُ وَالْجَرُّ مُعْرِضًا وَالسَّيْرِ
فَارَقَوِي قَلْبُهُ وَقَالَ مَا غَبِطْتَ حَتَّى إِلَى الْمَمَاتِ يَصِيرُ
ثُمَّ بَعْدَ الْفَلَاحِ وَالْمَلِكِ وَالْإِمَّةِ وَلَرْتَمَ هُنَاكَ السَّيْبُورُ
ثُمَّ صَارُوا كَتَاهِمُ رَرَقٍ جَسَفَ فَأَلَوْتُ بِهِ الصَّبَا وَالدُّبُورُ ١٥

وقال عبد المسيح بن عمرو بن بقليلة هند غلبة خالد بن الوليد على الحيرة
في خلافة ابن بكر رضى الله عنه

ابعد المنذر بن اري سواما تروخ بالخورنق والسدير
محاماه فسوارس كل حسي مخافة ضيغيم على الزبير
فصيرنا بعد هلك ابن قبيس كمثل الشاه في اليوم المطير ٢٠
تقسما القبائل من معد كنا بعض اجزاه الجور

وقال ابن اكلبي صاحب الخورنق والذي امر بيناه بهرام جور بن يزدرجود بن
سابور نى الاكتلف وذلك ان يزدرجود كان لا يبقى له ولد وكان قد لحق

ابنه بهرام جور في صغره علة تشبه الاستسقاء فسلا عن منزل مريء صحيح من
الادواء والاسقام لمبعث بهرام اليه خوفا عليه من العلة فأشار عليه أطباءه ان
يُخرج من بلده الى ارض العرب ويسقى ابوال ابل والبانها فأنفذه الى النعمان
وامره ان يبني له قصرا مثله على شكل بناء الخورنق فبناه له وانزله اليه وعالجه
حتى برأ من مرضه ثم استأنى اياه في المقام عند النعمان فاذن له فلم يزل
عنده نازلا قصره الخورنق حتى صار رجلا ومات ابوه فكان من امه في طلب
الملك حتى ظهر بما هو متعارف مشهور ، وقل الهيثم بن عدى لم يقدم احد
من الولا الكوفة الا وأحدث في قصرها المعروف بالخورنق شيئا من الابنية فلما
قدم الضحاک بن قيس بنى فيه مواضع وبنيته وتفقد فدخل اليه شريح
القاضي فقال يا ابا أمية ارايت بناء احسن من هذا قل نعم السماء وما بناها
قل ما سالتك عن السماء اقسم لتسبني ابا تراب قل لا افعل قل ولم قل لا
نعظم احياء قریش ولا نسب موتاهم قل جزاك الله خيرا ، وقال على بن محمد
العلوي الكوفي المعروف بالحمامي

سقياً لمنزلة وطيب	بين الخورنق والكثيب	
بمدافع الجرعات من	اكناف قصر ابي الحبيب	١٥
دار تخفيها السلوك	فهنكت راي اللبيب	
ايام كنت من الغواني	في السواد من القلوب	
لو يستطعن خيلتي	بين الخائف والجيب	
ايام كنت وكن لا	متخرجين من الذنوب	
غربن يشتكيان ما	يجدان بالدمع الشروب	٢٠
لم يعرفنا نكدا سوى	صد الحبيب عن الحبيب	

وقال علي بن محمد الكوفي ايضا

كم وقفة لك بالخور نق ما توازي بالمواقف

بين الغدير الى السديسر الى ديارات الاساقفة
 فمدارج الرهبان في اطمار خايغة وخايصف
 بمن كان رماضها يكسبن اهل المطارف
 وكلما غدرانها فيها عشور في مصاحف
 وكلما اغصانها تهتز بالريح السعواصف
 طرر الوصايف يلتقن بها الى طرر المصاحف
 تلقى واخرها آوا ملها بالنوان السرفاف
 بحرية شتواتها برية منها المصايف
 فورية المصباها فورية منها المشاف

١. خوزان بضم اوله وبعد النواو زالا واخره نون قرية من نواحي هراة وخوران
 ايضا قرية من نواحي پنجه كثيرة الخير والخسرة وهستان من نواحي
 خراسان قل الحارمي وخوران من قري اصبهان ورايتها قل وتل الى ابو موسى
 الحافظ وينسب اليها احمد بن محمد الخوزاني الشاعر متأخر روى عنه ابو
 رجاء هبة الله بن محمد بن علي الشيرازي قل انشدني احمد بن محمد
 الخوزاني لنفسه

خُذْ في الشلب من الهوى بنصيب ان المشيب اليه غير حبيب
 ونح اغتزارك بالخصاب وطاره فالشيب احسن من سواد خصيب
 وفي الحبيب محمد بن علي بن محمد المعلم ابو مخنف الصوفي الخوزاني من اهل
 مرو وكان شيخا ظهيرا صالحا سمع ابا الفتح عبد الرزاق بن حسان النيسبي
 ٢. وسمع منه ابو سعيد بالدرج وكانت ولادته في حدود سنة ٢٧٠ ومات في سنة ٣٠٢
 او ٣٣٣

خوز بضم اوله وتسكين ثانيه واخره زالا بلاد خوزستان يقال لها الخوز واهل
 تلك البلاد يقال لهم الخوز وينسب اليه ومنهم سليمان ابن الخوزي روى عن

خالد الخدّاه وأبي فاشم الرّمّاني حدث عنه عبد الله بن موسى ، وعمرو بن سعيد الخوزي حدث عنه عبّاد بن صُهَيْب ، والخوز ايضا شعب الخوز بمكة قال الفاكهي محمد بن اسحاق لما سَمِيَ شعب الخوز لان ثلثع ابن الخوزي مولى عبد الرحمن بن تافع ابن عبد الحارث الخزاعي نزلهُ وكان اول من بَنَى فيه ويقال هـ شعب المصطلق وعنده مُنَى عَلَى ابني جعفر المنصور هـ ينسب اليه ابو اسماعيل ابراهيم بن يزيد الخوزي المكي مولى عمر بن عبد العزيز حدث عن عمرو بن دينار وأبي الربيع وغيرهما بمناكير كثيرة وكان ضعيفا روى عنه للمعتمر بن سليمان والمعاوية بن عمران الموصلي هـ وقال الثّورَيّ الأَفْوَاز تسمى بالفارسية هُورْمَشِيرَ وأما كُنْ اسمها الاخواز فعربها الناس فقالوا الاهواز وانشد لاهراقي ١. لا ترجعن إلى الاخواز تانسيمة وقَعَقَعان الذي في جانب السوي

ونهر بَطَ الذي لمسى يورقي فيه البعض بلسب غير تشفيق والخوز أُمّ الناس واسقطهم نفساً قال ابن النقيّة قال الاصمعي الخوز م الفعلَة وم الذين بنوا للضرع ولسمي مشتق من الخنزير ذهب ان اسمه بالفارسية خسوه فجعله العرب خوز زادوه زاه كما زادوها في زازي ومروزي وتوزي وقال قوم هـ معني قولهم خوزي اي زبهم زى الخنزير وهذا كلاله وروى ان كسرى كتب الى بعض عماله ابعث الى بشر طعام على شرّ الدواب مع شرّ الناس فبعث اليه براس سمكة مالحه على حمار مع خوزي هـ وروى ابو خيمرة عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال ليس في ولد آدم شر من الخوز ولم يكن منهم نجيب هـ والخوز م اهل خوزستان ونواحي الاهواز بين فارس والبصرة وواسط وجبال ٢. اللور المجاورة لاصبهان والخوزيون محلة باصبهان نزلها قوم من الخوز فنسبت اليهم فيقال لها در خوزيان نسب اليها ابو العباس احمد بن الحسن بن احمد الخوزي يعرف بابن مجحوكه مع ابا نعيم الحافظ وقيل انه اخر من حدث عنه السمعاني منه اجازة ومات في سنة ١٧ او ٥١٨ هـ واحمد بن محمد بن ابي القاسم

بن فليزة ابو نصر الامين الخوزي الاصهباني سكن سكة الخوزيين بها سمع ابا عمرو ابن مندة و ابا العلاء سليمان بن عبد الرحيم الحسنابالي مات يوم الاربعاء ثالث عشر شوال سنة ٣٣٩ هـ ذكره في التعبير

خُوزِسْتَانُ بضم اوله وبعد الواو الساكنة زاي وسين مهملة وثلاث مثناة من فوق
هـ واخره نون وهو اسم لجميع بلاد الخوز المذكورة قبل هذا واستان كالنسبة في
كلام الفرس قل شاعر بها جوم

بخوزستان اقوام عطايام مواهيد دناليرم بيض واعراض سود

وقال المصرجي بن كلاب السعدي احد بني الحارث بن كعب بن سعد بن
زيد مناة بن ميم شهدوا وقايع المهلب بن ابي صقرة للخوارج فقال
١. الا يا من لقلب مستحسَن بخوزستان قد مل المرؤنا
نهان على المهلب ما الاق اذا ما راح مسرورا بطينا
الا ليهت الرياح مسخرات لحاجتنا يرحن ويغتدينا

قال ابو زيد وليس بخوزستان جبال ولا رمال الا شيء يسير يتاخمر نواحي
تُسْتَر وجنديسابور وناحية اينج واصهبان واما ارض خوزستان فشبّه شيء
هـ اارض العراق وهواها وصحتها فان مياهها طيبة جارية ولا اعرف بجميع
خوزستان بلدا ماء من الابار لكثرة المياه الجارية بها واما تربتها فان ما بعد
عن دجلة الى ناحية الشمال ابيض واصح وما كان قريبا من دجلة فهو من
جنس ارض البصرة في السنج وكذلك في الصحّة قال وليس بخوزستان موضع
يجمد فيه الماء ويبرد فيه الثلج ولا تخلو ناحية من نواحيها المنسوب اليها
٢. من الظل وفي وخمة والعلل بها كثيرة خصوصا في الغياه المترددين اليها واما
ثمار وزروعها فان الغالب على نواحي خوزستان الغل ولهم عامة المحبوب
من الحنطة والشعير والارز فيخبزونه وهو لهم قوت كرستان كسكر من واسط
وفي جميع نواحيها ايضا قصب السكر الا ان اكثره بالمسرقان ويرفع جميعه

الْعَسْكَرُ مُكْرَمٌ وَلِهَذَا فِي قِصَّةِ عَسْكَرٍ مُكْرَمٍ شَيْءٌ كَثِيرٌ مِنْ قِصَّةِ السَّكْرِ
وَكُلِّهِ لَكَ يُنْسَبُ وَالسُّوسُ وَأَمَّا يُحْمَلُ عَلَيْهَا الْقِصْبُ مِنْ نَوَاحِي آخِرِ وَالسُّوقِ
فِي هَذِهِ الثَّلَاثَةِ بِلَادٍ أَمَّا يَكُونُ بِحَسَبِ الْأَكْلِ لَا أَنْ يَسْتَعْصِرَ مِنْهُ سَكْرٌ وَعِنْدَهُمْ
عَامَّةُ الثِّمَارِ الْجَوْزُ وَمَا لَا يَكُونُ إِلَّا بِبِلَادِ الصُّرُودِ ، وَأَمَّا لِسَانُهُمْ فَإِنَّ عَامَّةَ سَلَامٍ
يَتَكَلَّمُونَ بِالْفَارَسِيَّةِ وَالْعَرَبِيَّةِ غَيْرَ أَنَّ لَهُمْ لِسَانًا آخَرَ خَوْزِيًّا لَيْسَ بِعِبْرَانِي وَلَا
سُريَانِي وَلَا عَرَبِي وَلَا فَارِسِي وَالْغَالِبُ عَلَى اخْلَاقِ أَهْلِهَا سُوءُ الْخُلُقِ وَالسُّخْلُ
الْمَقْرُوطُ وَالْمَنَافَسَةُ فِيمَا بَيْنَهُمْ فِي النَّزْرِ الْحَقِيرِ وَالْغَلَبِ عَلَى الْأَوَانِمِ السَّصْفَرَةِ
وَالْخُفَافَةِ وَخَفَّةِ اللَّحْيِ وَوُفُورِ الشَّعْرِ وَالصَّبْخَامَةِ فِيهِمْ قَلِيلٌ وَمَذَّةٌ صِفَةٌ لِعَامَّةِ
بِلَادِ الْجُرُومِ وَالْغَالِبُ عَلَيْهِمُ الْاعْتِرَالُ وَفِي كَوْرِهِمْ جَمِيعُ الْمَلَلِ وَتَتَصَلُّ زَاوِيَةٌ هَذِهِ
أَخْوَزِسْتَانُ بِالْبَحْرِ فَيَكُونُ لَهُ هَوْرٌ وَالهَوْرُ كَالنَّهْرِ يَنْدُ مِنْ الْبَحْرِ ضَارِبًا فِي الْأَرْضِ
تَدْحَلُهُ سُقْنُ الْبَحْرِ إِذَا انْتَهَيْتْ إِلَيْهِ فَانْهَ يَعْرِضُ وَتَجْتَمِعُ مِيَاهُ خَوْزِسْتَانِ
بِحَصْنٍ مَهْدِيٍّ وَتَنْفَصِلُ مِنْهُ إِلَى الْبَحْرِ فَيَتَّصِلُ بِهِ وَيَعْرِضُ هُنَاكَ حَتَّى يَنْتَهِيَ
فِي طَرَفِ الْمَدِّ وَالْجَزْرِ ثُمَّ يَتَّسِعُ حَتَّى لَا تَرَى طَرَفَهُ ، قَالُوا وَغَرَا سَابُورُ ذُو الْاِكْتِافِ
الْجَزِيرَةَ وَآمَدَ وَغِيرَ ذَلِكَ مِنَ الْمُدُنِ الرُّومِيَّةِ فَنَقَلَ خَلْقًا مِنْ أَهْلِهَا فَأَسْكَنَهُمْ
هَذَا نَوَاحِي خَوْزِسْتَانِ فَتَنَاسَلُوا وَقَطَنُوا بِتِلْكَ الدِّيَارِ فَمِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ ضَارَ نَقْلُ
الدِّيْبَاجِ التُّسْتَرِيِّ وَغَيْرِهِ مِنْ أَنْوَاعِ الْخَرِيرِ يُنْسَبُ وَالْخَرُّ بِالسُّوسِ وَالسُّتُورِ وَالْفَرَشِ
بِبِلَادِ بَصْتِيٍّ وَمَتُوتٍ إِلَى هَذِهِ الْغَايَةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

خَوْزِيَّانَ بَعْدَ الزَّوَاهِ الْمَكْسُورَةِ بِأَلَا مِثْلًا مِنْ تَحْتِهَا وَآخِرُهُ نُونٌ قَصِيرٌ مِنْ نَوَاحِي
نَسَفٍ بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ يُنْسَبُ إِلَيْهِ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَهْدِيُّ بْنُ سَفْيَانَ بْنِ حَامِدٍ
٢٠ الزَّاهِدُ الْخَوْزِيَّانِي مَاتَ ثَلَاثَ شَعْبَانَ سَنَةِ ٣٩٨ هـ ،

خَوْسَتْ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَالتَّقَاهُ السَّاكِنِينَ الْوَاوُ وَالسِّينُ الْمُهْمَلَةُ وَآخِرُهُ ثَلَاثُ مِثْلًا مِنْ
فَوْقٍ وَرَبَّمَا قَالُوا خَسَتْ نَاحِيَةً مِنْ نَوَاحِي أُنْدَرَابَةِ بِطَخَارِسْتَانِ مِنْ أَعْمَالِ بَلْخِ
وَهِيَ فَصِيَّةٌ تُفْصَى إِلَى أَرْبَعِ شَعَابٍ نَوْفَةٌ كَثِيرَةٌ الشَّجَرِ يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو عَلِيٍّ

الحسن بن ابي علي بن الحسين الخوصي الطخارستاني سكن سمرقند روى
عن السيد ابي الحسن محمد بن محمد بن زيد الحسيني القلوي روى عنه
ابو حفص عمر بن محمد بن احمد النسفي وتوفي سنة ٥٨٥ هـ

خَوْصَرُ بفتح اوله وسكون ثانيه وسين مهملة وراءه. واد في شرق الموصل يفرغ
دماءه بدجلة كان تجراه من بآجبارة القرية المعروفة مقابل الموصل تحت قنطرة
فيه الى الآن وعلى تلك القناطر جامعها والمنارة الى الآن

خَوْصَ بضم اوله وشين معجمة قريبة من نواحي اسفرايين ينسب اليها ابو
عبد الله محمد بن اسد النهساوري الخوصي سمع ابن عبيدة المبارك والفصيل
بن عياض وغيرهم

١. أَخَوْشَب من قلاع ناحية النورثان
خَوْصَا تانيمت الأخوص وهو ضيق العين وفوقها موضع عرف اطمته
بالبحرين

خَوْصُ الثعلب بفتح اوله وسكون ثانيه وضاد معجمة موضع وراء هاجر قل
مقاتلين رباح الدبيري وكان يعرف ابلا ايام خطبة المهدي حتى باعها
له هاجر لقل عند ذلك
انا اخذت ابلا من ثعلب

فلا تشترى بي ولكن غلب وبيع بقرحى او خَوْصُ الثعلب
وان نُسبت فانتسب لركب ولا ألومك في التثنية

وقال ابن مقبل

٢. أَجَبْتُ بى غيلان والخوص دونهم بأصبط جهم الوجه مختلف الشجر
كان الاصمعي وابو عمرو يقولان في هذا البيت له معنى الخوص خَوْصُ الحريم
وقال خالد بن كقوم الخوص بلد

خَوْطُ بضم اوله وسكون ثانيه وطلحة مهملة وقد يقال له قوط من قري بلخ

والخُوط في لغة العرب الغُصن الناعم ،

خَوْعٌ بفتح أوله جبل أو موضع قرب حَتْمِير معروف والخوع في لغتهم جبل قل
رُطَّةٌ يصف ثوراً كما يُلَوِّحُ الخوع بين الأَجْبِلِ والخوع مُنْعَرَجُ الوادى ويقال
جاء السيل فخَوَعَ الوادى أى كسر جانبيه وقال حميد بن ثور

ه أَلْتَمْتُ عليه كُرْ سَحَابٍ وَايَلِ فَلِلْخَوْعِ مِنْ خَوْعِ السَّيُولِ قَسِيْبٌ

وقال أبو أحمد يوم الخوع الحاة معجمة والواو ساكنة والعين غير معجمة وفي
هذا اليوم أُسِرَ شَيْبَانُ بْنُ شَهَابٍ وَهُوَ فَارُصٌ مَوْدُونٌ وَمَوْدُونٌ اسْمُ فَرَسٍ وَهُوَ
سَيِّدُهُمْ فِي زَمَانِهِ وَسَمَاهُ ذُو الرُّمَّةِ شَيْخٌ وَايَلِ وَافْتَحَرُ بِهِ فَقَالَ

أَنَا ابْنُ الذِّينِ اسْتَنْزَلُوا شَيْخَ وَايَلِ وَمَعْرُوفٌ بْنُ هَنْدٍ وَالْقَلْبُ يَتَبَشَّرُ

ه أَسْرَهُ رَبْعِيُّ بْنُ ثَعْلَبَةَ التَّمِيمِيَّ وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ شَاعِرُهُم

وَحِينَ غَدَاةَ بَطْنِ الْخَوْعِ أَتَيْنَا مَوْدُونٌ وَفَارِسُهُ جَهَارَاءُ

خَوْلَانٌ بفتح أوله وتسكين ثانيه وَاخِرُهُ نُونٌ مُخْلَافٌ مِنْ مُخَالِيفِ الْيَمَنِ مَنْسُوبٌ
إِلَى خَوْلَانَ بْنِ مَعْرُوفِ بْنِ الْحَمَّافِ بْنِ قُضَاعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ مَعْرُوفِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ زَيْدِ
بْنِ مَالِكِ بْنِ حَمِيرِ بْنِ سَبَا فُجِعَ هَذَا الْمُخْلَافُ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ أَوْ أَرْبَعٍ عَشْرَةَ فِي
ه أَيْلَمُ عَمِّ بْنِ الْخَطَّابِ رَضَهُ وَأَمِيرُهُ يَعْلَى بْنُ مُنَيَّةٍ وَقِيلَ وَسُمِّيَ فِي خَوْلَانَ كَانَتْ
الْبُلْدُ لِلَّهِ تُعْبِدُهَا الْيَمَنُ وَيَحْمِزُ أَنْ يَكُونَ فَعْلَانٌ مِنَ الْخَوْلِ وَفِي الْإِتْبَاعِ ، وَخَوْلَانٌ
قَرِيبٌ كَانَتْ بِقُرْبِ دِمَشْقَ خَرِيبَةٍ بِهَا قَبْرُ ابْنِ مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيَّ وَبِهَا آثَارُ بَاقِيَةٍ .

خَوْلَانُ بضم الحاء وسكون ثانيه وبعد اللام المفتوحة نون ثم جيم وَاخِرُهُ
نون لِسْمِ مَوْضِعٍ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ اسْمُ حَقَّارٍ هَنْدِيٍّ .

ه خَوْمِيْنٌ بضم أوله ومسكون ثانيه وكسر ميمه وَاخِرُهُ نُونٌ مِنْ قُرَى الرِّيِّ مِنْهَا
أَبُو الطَّيِّبِ عَبْدِ الْبَاقِيِّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخَوْمِيْنِيَّ الرَّازِيَّ سَمِعَ أَبَا بَكْرٍ
الْخَطِيبَ بْنَ ثَابِتٍ وَكَانَ صِدِّيقًا .

خَوْلَانٌ بضم أوله وبعد الخو السهاكنة نون مقصور والميم في تسهيمتها وذكرها

في الكتابة خُونَج بلد من اهل الدربيجان بين مراغة وزَنْجان في طريق الري وهو اخر ولاية الدربيجان تسمى الآن كَلْعِد كُنَان اى ضلع الصكاغد واهل هذه المدينة يَكْرَهُون تسميتها خُونًا لقريضة قبيحة تقرن بهذا الاسم رايها وفي بلدة صغيرة خراب فيها سوى حسن ،

ه خُونَت بضم اوله وسكون ثانيه وسكون النون ايضا يلتقى فيه ساكنان وتاء مثناة صقع قرب أَرْزَن الروم فيه جبال معدودة في اهل ارمينية ،
خُونَج وهو خُونَا الذي قدما ذكره غيره عامة العجم وهو الصواب بينها وبين زَنْجان يومان ،

خُونَجَان بضم اوله وبعد الواو الساكنة نون مفتوحة بعدها جيم واخره نون قرية من قرى اصبهان منها ابو محمد بن ابي نصر بن الحسن بن ابراهيم الخونجاني شاب فاضل سمع الحافظ ابا القاسم اسماعيل بن محمد بن الفضل الاصبهاني وغيره ،
خُونَيَان قلعة حسنة قريبة من نخشب بما وراء النهر يسكنها قوم يقال لهم علجة من الارال ،

١٠ خُو بفتح اوله وتشديد ثانيه كل واد واسع في جو سهل يقال له خُو وخَوِي و يوم خُو من ايام العرب كان لبني اسد على بني يربوع قتل فيه ذواب بن ربيعة عتيبة بن الحارث بن شهاب اليربوعي وقيل خُو واد بين التينين قال مالك بن نويرة

وقَوْن وَجَدِي اذ اصابَتْ رماحنا عَشِيَّة خُو رَهْط قيس بن جابر
٢٠ عبيد بن كُوز وَأَنْسَاء مَالِك وخير بن نصر وخير الغواصير
وقيل خُو كثيب معروف بنجد وقال الخازمي خُو واد في ديار بني اسد يفرغ ماله في ذي العشيبة قال يعثر بن لقيط الفقعسي

الا حَتَّى لِي مِنْ لَيْلَةِ الْقَبْرِ اَنَّهُ مَأْبُ وان اكرهته انا اَيْبُهُ

وبارك خُوَّ يَنْسُجُ الرِّيحُ مَتْنَهُ اذا اَطْرَدَتْ قُرْبَانُهُ وَمَذَانِسُهُ
 اذا اَقَامَتْ فِيهَا الْجُنُوبُ كَلْبًا يدقُّ به قَرْفُ الْقَرْنَفُلِ فَاجِبُهُ
 اذا نَوَّرَتْ غُرَّاءَهُ وِدْمَائِهِ وزَيْنَ بَقْلُحِ الْاَيْهَقَانِ اخَاشِبُهُ
 كانَ بَدْعِيًّا مِنَ الْمَسْكِ حَلَّهَا دَهَاقِيْنَ مَلِكِ تَجْتَنِيْ وَمَرَارِبُهُ
 وتاركه رِيْعَانُ الشَّبَابِ لَاهِلَهُ تَرْوِجُ لَهُ اَصْحَابُهُ وَصَوَاحِبُهُ

وقال الأَسْوَدُ خُوَّ واد لبني اسد ثم قُتِلَ عُتَيْبَةُ بن الحارث بن شهاب وقال الراجز
 وبين خُوَّين زَقَاقٌ واسع زَقَاقٌ بين التين والرباع
 الرباع اكشاف من بلاد بني اسد ، وفي كتاب الاصمعي ما والا قطر الشمالى
 بين خَجَجَوَى وجانب قطر الشمالى جبلان تسميهما الناس التينين لبسنى
 ١٠. اَفْقَسَ وبينهما واد يقال له خُوَّ قال الشاعر

وقَوْنٌ وَجَدْنِي اذ اصابني رماحنا عشية خورِهُطَ قيس بن جابر
 وخُوَّ واد يصبُّ في ذى العُشَيْرَةِ به نخل من ديار بني اسد وخُوَّ ايضا لبسنى
 ابنى بكر بن كلاب والله اعلم ،

الخُوَّةُ بلفظ واحدة لغة قبله او ثانيته ملا لبني اسد في شرق سميراء والنبهانية
 ٥١ من شرق سميراء بينها وبين الخُوَّة يومان وبين القرة والخُوَّة يوم ،
 خُوَيْتٌ اخره ثلثا مثلثة وهو بلفظ تصغير الخُوْت وهو مَظْمُ البطن بالسد في
 ديار بكر ،

خُوَيْلَفَةُ موضع بنو احى فلسطين ،

الخُوَيْلَاءُ بلفظ انتصغير موضع ،

٢٠. خُوَّى بلفظ تصغير خُوَّ وقد تقدّم تفسيره يوم من ايامهم في هذا الموضع يقال
 هو واد من وراء نهر ابى موسى قال وايل بن شَرْحَبِيل

وغادرتنا يزهد لَدَى خُوَّوَى فليس بايِّبٍ اُخْرَى اللِيَالِ

وقال ابو حامد العسكري يوم خُوَّوَى يوم بين تميم وبكر بن وايل وهو اليوم

الذى قُتل فيه يزيد ابن القُضَارية فارس بنى عليهم قتلته شهبان بن شهاب
المُسَمَّى قال عامر بن الطُفَيْل

فَلَا سَأَلْتَ إِذَا الْفَاحُ تَرَاوَحَتْ هَرَجَ الرِّهَالِ وَلَمْ تَحْبَسْكِ مِسْرَارًا
أَنَا لَنَجْعَلَ بِالْعَبِيْطِ لَصِيْفَنِيَا قَبْلَ الْعِمَالِ وَنَطْلَسِبَ الْأَوْقَارَا
وَنَعُدُّ آيَاتِنَا لِنَسِيَا وَمَا نَسَرَا قَدَمَا تَبْدَأُ الْهَدَوَا وَالْأَمْسَارَا
مِنْهَا خَوْىٌ وَالْكَفَا بِوَالصَّفَا يَوْمَ تَهْتَدُ نَجْدُ ذَاكَ فَنَسَارَا

وفي كتاب نصر خَوْىٌ وإد يفرغ من قَلَجٍ من وراء خَفَرٍ ابْنِ مُوسَى ، وَخَوْىٌ
أيضا بلد مشهور من أعمال النربرجان حصن كثير الخيول والفواكه ينسب اليها
الثياب الخويّة وينسب اليها أيضا ابو معاذ عبدان الطبيب الخويّ يروى
١. عن الجاحظ روى عنه ابو علي القاضى ويوسف بن طاهر بن يوسف بن
الحسن الخويّ الاديب ابو يعقوب بن اهل خَوْىٍ اديب فاضل وفقهية بارع
حسن السورة وقبيل الطيغ مليح الشجر مستحسن النظم كتب لاق سعد
الاجازة وقد كان سكن نوقان طوس وولى نيابة القضاء بها وجمدت سميرته في
ذلك وله تصانيف من جعلتها رسالة تنزيه للقرن الشريف عن وصفة للالحق
٥. والتكريف وقال ابو سعيد وظي انه قُتل في وقعة العرب بسطوس سنة ٤٩١ او

قبلها ببسيرة ، وينسب اليها ايضا ابو بكر محمد بن يحيى بن مصلح الخويّ
حدث عن جعفر بن ابراهيم المؤذن روى عنه ابو القاسم عبد الله بن محمد
بن ابراهيم بن ادريس الشافعى وغيره ، روى عنه ايضا
خويّ بفتح اوله وكسر ثانيه وتشديد ياءه وان بناحية المعنى قال نصر خويّ
٢. بلده المعين رداً في جمال وهضب المعاد وفي جمال حليمة من صوبة قل كثير
طلعات الغميس من عبود سالكت الخويّ من املا

والخويّ بمعنى واحد وقد شرح انفاً وقال العمري الخويّ بطون واد وانشد
كلن الآل يرفع بن خويّ ويايته الخويّ بهم سمالا

شبه الأظمان بهذا الشاجر ٥

باب الحاء والياء وما يليهما

خَيْبَارُ جمع خَيْبَرٍ لِقَمَّاهُ جُمِعَتْ بِمَا حَوْلَهَا وَيَذَكَّرُ مَعْنَاهُ عُنْدَهُ قَالِ ابْنُ قَيْسٍ
الرُّقْيَانِ

٥ اتَّاقَ رَسُولٌ مِنْ رُقَيْيَّةٍ فَاصْطَحَّ بَانَ قَطِينِ الْحَيِّ بِعَدَاكَ سَيِّمُوا
أَقُولُ لِمَنْ يَحْدُو بِأَمٍ حِينَ جَاوَزُوا بِهَا قُلُجُ الْوَادِي وَاجْبَالِ خَيْبَرًا
قَفُوا لِي انْظُرُوا كَوْنِي نَظَرًا وَلَا يَقِفُ الْحَادِي بِأَمٍ وَتَغَشَّسُوا
خَيْبَارَانُ هَذَا الْمَجْمَعُ وَآخِرُهُ نُونُ قَالِ ابْنُ مَنْدَةَ فِي تَارِيخِ أَصْبَهَانَ مُحَمَّدُ
بْنُ هَلِيٍّ بَنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَجْبَةَ بْنِ وَاصِلِ بْنِ فَهَالَةَ التَّمِيمِيِّ الْخَيْبَارِيِّ
أَبُو بَكْرٍ وَخَيْبَارَانُ قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ الْمَدِينَةِ كَتَبَ عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْبَلَدِ
قُلْتُ يَرِيدُ بِالْمَدِينَةِ شَهْرَ سِتَانَ أَصْبَهَانَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ٥

خَيْبَارُجُ بِكَسْرِ الْحَاءِ ثَمَّ يَاءٌ وَلَفْجُ الْوَاءِ وَجَيْمَرٌ مِنْ قَرْيِ قَرْوِينَ يَلْسَمُ الْيَهَنَّا
لِسَكْنَدِرِ بْنِ حَاجِيٍّ بَنِ أَحْمَدَ بْنِ هَلِيٍّ بَنِ أَحْمَدِ الْخَيْبَارِيِّ أَبُو الْخَاسَنِ ذَكَرَهُ
أَبُو زَكَرِيَّا ابْنُ مَنْدَةَ قَالِ قَدَّمَ أَصْبَهَانَ وَخَدَّثَ عَنْ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ زَالَانَ وَغَيْرِهِ
٥ جَمَعَ مِنْهُ كُهُولٌ بِالْهَاءِ

خَيْبَرَةُ قَرْيَةٌ قَرِيبُ طَبْرِيقَةٍ مِنْ جِهَةِ مَكَّا قَرِيبُ حِطَّيْنِ بِهَا قَبْرُ شُعَيْبِ بْنِ عَمْرِ
بْنِ الْكَمَالِ ابْنِ الْعَجْمِيِّ ٥

الْخَيْالُ يُلْفِظُ الْخَيْالُ الشَّخْصَ وَالطَّيْفَ أَرْضُ لَبْنِي تَغْلِبُ قَالِ الشَّاعِرُ
لِمَنْ طَلَّقَ تَصَيُّتْنَهُ أَقَالَ فَسَرَحَهُ فَالْمَرَانَةُ فَالْخَيْالُ ٥

٥ الْخِيَامُ يُلْفِظُ جَمْعُ خَيْمَةٍ يَوْمَ ذَاتِ خَيْبَارٍ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ ٥
خَيْبَرُ الْمَوْضِعُ الْمَذْكُورُ فِي غَزَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي نَاحِيَةٍ عَلَى مَخَانِيَةِ بُرْدِ الْمَدِينَةِ
لِمَنْ يَرِيدُ الشَّامَ يُطْلَقُ هَذَا الْأِسْمُ عَلَى الْوَلَايَةِ وَتَشْتَمِلُ هَذِهِ الْوَلَايَةُ عَلَى سَبْعَةِ
حَصُونٍ وَمَوَارِعَ وَتَحُلُّ كَثِيرًا وَأَسْمَاءُ حَصُونِهَا حَصْنُ نَاعِمٍ وَعِنْدَهُ قَتْلُ مَسْجُودٍ

بن مَسْلَمَةَ أُلْقِيَتْ عَلَيْهِ رَحَى وَالْقُمُوصُ حَصْنٌ إِلَى الْحَقِيفِ وَحَصْنُ الشَّقِ
 وَحَصْنُ النَّطَاةِ وَحَصْنُ السَّلَامِ وَحَصْنُ الْوُطَيْحِ وَحَصْنُ الْكَتَيْبَةِ ، وَأَمَّا لَفْظُ
 خَيْبَرُ فَهُوَ بِلِسَانِ الْيَهُودِ الْحَصْنُ وَلَكُونُ هَذِهِ الْبَقْعَةُ تَشْتَمِلُ عَلَى هَذِهِ الْحَصُونِ
 سَمِيَتْ خَيْبَارَ وَقَدْ فَتَحَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلَّهَا فِي سَنَةِ سَبْعٍ لِلْهَاجِرَةِ وَقِيلَ سَنَةُ
 هُثَمَانَ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْخَوَارِزْمِيُّ غَزَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ مَضَى سِتُّ سِنِينَ
 وَثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ وَاحِدٍ وَعِشْرُونَ يَوْمًا لِلْهَاجِرَةِ ، وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ جَابِرٍ فَتَحَتْ خَيْبَرَ
 فِي سَنَةِ سَبْعٍ عَشْرَةَ نَازِلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرِيبًا مِنْ شَهْرٍ ثُمَّ صَالَحُوهُ عَلَى حَقْنِ
 دِمَائِهِمْ وَتَرْكِ الدَّرِيَّةِ عَلَى أَنْ يَخْلَوْا بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَبَيْنَ الْأَرْضِ وَالصَّغْرَاءِ وَالْبَهْمَاءِ
 وَالْبَيْرَةِ إِلَّا مَا كَانَ مِنْهَا عَلَى الْأَجْسَادِ وَأَنْ لَا يَكْتُمُوهُ شَيْئًا ثُمَّ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ
 ١. إِنْ لَنَا بِالْعَبَارَةِ وَالْقِيَامِ عَلَى الْخَلِّ عِلْمًا فَأَقْرَبْنَا فَأَقْرَبْنَا وَطَامَلْنَا عَلَى الشَّطْرِ مِنَ التَّمَرِ
 وَالْحَبِّ وَقَالَ أَقْرَبَكُمْ مَا أَقْرَبَكُمْ اللَّهُ ، فَلَمَّا كَانَتْ خِلَافَةُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 فِيمَا بَيْنَ النَّبَا وَتَعَبَتْهُوا بِالْمُسْلِمِينَ فَأَجْلَسُوا إِلَى الشَّامِ وَقَسَمَ خَيْبَرُ بَيْنَ مَنْ كَانَ لَهُ فِيهَا
 سَلَمٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَجَعَلَ لِزَوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا نَصِيبًا وَقَالَ ابْتَكُنْ شَاوَتِ
 اخْذْتَ الثَّمَرَةَ وَابْتَكُنْ شَاوَتِ اخْذْتَ الصَّبِيحَةَ فَكَانَتْ لَهَا وَلِعَقْبِهَا وَأَمَّا فَعَلَ
 ٢. عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ سَمِعَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَجْتَمِعُ دَيْنَانِ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ
 فَأَجْلَسُوا ، وَقَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ لِمَا فَتَحَهَا عَلَى سِتَّةٍ وَثَلَاثِينَ سَهْمًا وَجَعَلَ
 كُلَّ سَهْمٍ مِائَةَ سَهْمٍ فَعَرِلَ نَصْفُهَا لِنَوَائِبِهِ وَمَا يَنْزِلُ بِهِ وَقَسَمَ الْبَاقِي بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ
 فَكَانَ سَهْمُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا قَسَمَ الشَّقِ وَالنَّطَاةَ وَمَا حَبِيزَ مَعَهُمَا وَكَانَ فِيهَا
 وَقَفٌ عَلَى الْمُسْلِمِينَ الْكَتَيْبَةُ وَسُلَامٌ وَفِي حَصُونِ خَيْبَرَ وَدَفَعَهَا إِلَى الْيَهُودِ عَلَى
 ٣. النِّصْفِ مِمَّا أَخْرَجَتْ فَلَمْ تَنْزِلْ عَلَى ذَلِكَ خَيَوةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَى بِكَرٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ فَلَمَّا كَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَثُرَ الْمَالُ فِي أَيْدِي الْمُسْلِمِينَ وَقَوُوا عَلَى عِبَارَةِ الْأَرْضِ وَسَمِعَ
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتَلَ فِي مَرَضٍ مَوْتَهُ لَا يَجْتَمِعُ دَيْنَانِ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ فَأَجْلَسَ
 الْيَهُودَ إِلَى الشَّامِ وَقَسَمَ الْأَمْوَالَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ

عبد الله بن رَوَاحَةَ الى اهل خيبر ليَخْرِصَ عليهم فقال ان شِئتمْ خَرَصْتُ
وَحَيَّرْتُكُمْ وان شِئتمْ خَرَصْتُمْ وَحَيَّرْتُموهُمُ فاعجبهم ذلك وقالوا هذا هو العدل
هذا هو القسط وبه قامت السموات والارض ، وذكر ابو القاسم الزجاجي
انها سميت بخيبر بن قانيئة بن مهلاييل بن ارم بن عبيل وعبيل اخو عاد بن
ه عوض بن ارم بن سام بن نوح عم وهو عمُّ الربذة وزرود والشقرة بنات يثرب
وكان اول من نزل هذا الموضع وخيبر موصوفة بالحمى قال شاعر
كَلَنَ بِهِ اذْ جِئْتَهُ حَيْبَرِيَّةٌ يَعُودُ عَلَيْهِ وَرُدُّهَا وَمَلَأَهَا

وقدم امرأ خيبر بعيلله فقال

قُلْتُ لِحُمَى خَيْبَرَ اسْتَعْدَى هَاكِ عِيَالِي فَأَجْهَدِي وَجْدِي

١. وهاكـرى بصـالـب وورد . اناك الله علي ذا الجـسد

فحم ومات وبقي عياله ، واشتهر بالنسبة اليها جماعة منهم ابن القاهر الخبيري
اللقمى الدمشقي ولا ادري اهو اسم جدّه ام نسبة الى هذا الموضع روى

عنه ابو القاسم الطبراني ومات بعد سنة ٥٥٦ ، وقال الأحنس بن شهاب

فَلَا تَهْنِ حِطَّانَ بْنَ قَيْسٍ مَنَازِلُ كَمَا تَهْنِي الْعُنُوتَانُ فِي الرَّقَى كَاتِبُ

١٥ طَلَلْتُ بِهَا أَعْرَى وَأَشْعَرُ نَخْنَعَةٍ كَمَا اعْتَادَ مَحْمُومًا بِخَيْبَرَ صَالِبُ

وفي ايضا موصوفة بكثرة الخلل والنمر قال حسان بن ثابت

اتَفَخَّرُ بِاللَّتَّانِ لَمَّا لَبَسْتَهُ وَقَدْ تَلَبَّسَ الْإِنْبَاطُ رِبْطًا مُقَصِّرًا

فلا تك كالعاوى فاقبل تحسره ولم تخشسه سهما من النبل مضرا

فأنا ومن يهدى القصايد حونا كمن استبضع تمرا الى ارض خيبراء

٢. خيت بكسر اوله واخره بلا مثناة ويقال خيط بالطاء اسم قرية ببلخ

خيئع بفتح اوله وبعد الدال المهملة بلا موحدة موضع في رمال بني سعد

والخييل في كلامه الطريف الواضح قال

يَعْدُو الْجَوَادُ بِهَا فِي خَلِّ خَيْدِيَّةٍ كَمَا يُشَقُّ إِلَى هَدَابِهِ الشَّرَى

وَأَخْلَطَ الطَّرِيقَ فِي الرَّمْلِ وَقَالَ نَصْرُ خَيْدَبِ جَبَلِ نَجْدَى ٥

خَيْدَشْتَرُ بفتح أوله شَكَّ السَّمْعَاقِ فِي ثَانِيَةِ أَهْوِ نُونِ أَمْ يَلَا وَهَافَنَا نَكْرَهُ مِنْ قَرَى إِشْتِيحَنْ مِنْ نَوَاحِي الصُّغْدِ قَالَ نَكْرَ هَذِهِ الصُّورَةُ أَبُو سَعْدٍ الْأَدْرِيسِيُّ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٌ بَلَّالُ بْنُ رَمْيَارَ بْنِ رَبَابَةَ الْأَشْتِيحِيُّ الْخَيْدَشْتَرِيُّ رَوَى عَنْ ٥ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْخِيُّ رَوَى عَنْهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ السَّرْحَسِيُّ وَلَيْسَتْ زَوَائِدُهُ بِالْقَوِيَّةِ ٥

خَيْرٌ صَدَّ الشَّرَّ خُطَّةً بَنَى خَيْرٌ بِالْبَصْرَةِ مَنْسُوبَةٌ إِلَى لُحْدٍ مِنَ الْيَمَنِ يَلِي بَلْعَمَ ٥ خَيْرَانُ بِالْفَتْحِ مِنْ قَرَى الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ نَسَبُ إِلَيْهَا بَعْضُهُمْ يَقَالُ لَهَا بِسَيِّتِ خَيْرَانَ قَالَ أَبُو سَعْدٍ وَمَا عَرَفْتُ هَذِهِ النِّسْبَةَ إِلَّا فِي تَلْرِيعِ الْخَطِيبِ فِي تَرْجُمَةِ ١. أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْبَاقِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَوَيْقِ الرَّبْعِيِّ الْخَيْرَانِيُّ الْمُوصَلِيُّ ٥ وَخَيْرَانُ حَصْنٌ بِالْيَمَنِ لَطْفُهُ مِنْ أَعْمَالٍ مُنْعَاءٍ ٥

خَيْرٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ رَاءٌ وَهُوَ فِي الْفِعْلِ عِبَارَةٌ عَنْ أَكْرَمِ مَوْضِعٍ ٥ خَيْرَةٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَرَاءَ جَبَلَانِ خَيْرَةُ الْأَصْفَرِ وَخَيْرَةُ الْمَمْدَرَةِ مِنْ جِبَالِ مَكَّةَ مَا أَقْبَلَ مِنْهُمَا عَلَى مَرِّ الظُّهْرَانِ حَلٌّ وَمَا أَقْبَلَ عَلَى الْمَمْتَرِ خَرَمٌ ٥ ٥ وَالْخَيْرَةُ الْمَرْأَةُ الْفَاضِلَةُ وَكُلُّهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ٥

خَيْرِجٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَبَعْدَ الرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ جِيمٌ مَوْضِعٌ ٥

خَيْرَةٌ بِكَسْرِ الْحَاءِ وَفَتْحِ الْيَاءِ مِنْ ضِعَاعِ الْجَنْدِ بِكَتَّةٍ ٥ خَيْرِينَ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَكَسْرِ الرَّاءِ وَسُكُونِ الْهَاءِ الثَّانِيَةِ وَآخِرُهُ نُونٌ قَرِيَّةٌ مِنْ أَعْمَالِ نَيْنَوَى مِنْ أَعْمَالِ الْمُوصَلِ تَسْمَى قُصُورُ خَيْرِينَ ٥

٢. خَيْرٌ آخِرٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَبَعْدَ الْأَلِفِ خُطَا مُصْمُومَةٌ وَرَاءَ أَنْ قَرِيَّةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ بُخَارَا خَمْسَةُ فَرَاسِخٍ بِقُرْبِ الرَّثَدَانِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْفَضْلِ الْخَيْرَاخُزِيُّ كَانَ مُفْتًى بُخَارَا يَرَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ بَلَى الْجَنْسَبِ وَأَبِي بَكْرٍ ابْنِ مُجَاهِدِ الْقُطَّانِ الْبَصَلِيِّ وَغَيْرِهَا رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ أَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ

عبد الله

خَبِيرٌ بالفتح ثر السكون وراه واخره راه من نواحي ارمينية لها ذكر في المفتوح،

الْحَبِيرَانُ قرية ينسب اليها ذكرها في مجموع النسب،

الحيس بالكسر من نواحي اليمامة،

٥. خَيْسٌ بفتح اوله ويكسر وسكون ثانيه وسين مهملة من كثر الحرف الغرق بمصر

من فتوح خارجة بن حذافة وكل اهلها من اعلن على عمرو بن العاصي فسيام

ثر امر عمر بن عبد الله الى بلادهم على الجزية اسوة بالقيط واليهما ينسب البقر الخيسية

فان كانت هريمية فهي مصدر خاسك الجيفة خيسا اذا اروححت ومنه قيل

خلص البيع والطعام كانه كسد حتى قسد،

١٠. خَيْسَارٌ بفتح الحاء وسكون الياء وسين مهملة واخره راه من مدن الثغور لل

بين غزنة وهرات اخبرني بعض اهل الغور،

خَيْسَفٌ بفتح اوله وسكون ثانيه وسين مهملة واخره قاف اسم لآبة او حرة

معروفة وبير خيسف بعيدة القعر وفي كتاب العين ناقرة خسوق سميته الخلف

تخسف الارض بمناسمها التمشيت انقلب منسما فخذ في الارض،

١١. خَيْشٌ هو الجبل المسمى خيضا وقد ذكر سماه عمر بن لق ربيعة خيشا في

قوله تركوا خيشا على ايمانهم ويسوموا عن يسار المتجد

وهو بين جبال السراة وقال نصر خيش جبل بنخللة قرب مكة يذكر مع يسوم،

خَيْشَانٌ بفتح اوله وسكون ثانيه وسين مهملة واخره نون قل الحارمي موضع

اظهره في سمرقند وقد نسب اليه ابو الحسن الخيشاني السمرقندي روى جامع

١٢. الترمذي عن ابي بكر احمد بن اسحاق بن عمر السمرقندي،

خَيْصَلٌ بالفتح ثر السكون وفتح الصاد المهملة ولام موضع في جبال الهند عند

ماء قيلام من نصر،

خَيْفٌ بفتح اوله وسكون ثانيه واخره فالا والخيف ما اتخذ من غلظ الجبل

وارتفع عن مسيل الماء ومنه سُمي مسجد الخَيْف من مَنَى وقل ابن جسيق
أصل الخيف الاختلاف ولذلك أنه ما انحدر من الجبل فليس شرفاً ولا حصصاً
فهو مخالف لهما ومنه الناس أَخِيفَ أى يختلفون قال

الناسُ أخِيفٌ وشَتَّى في الشَّيْمِ وكَلَامٌ يجمعهم بيوتُ الأديم

ه وقال نُضِيبٌ وقيل للمجنون

ولم أرَ لَيْلَى بعدَ مَوْقفِ سَاعَةِ الخَيْفِ مِنَى ترمى جمارَ الحَصْبِ
ويُبدى الحَصَا منها إذا قلعت به من البرد أطرافَ البَنَانِ الحَصْبِ
وأصبحتُ من ليلَى الغداة كناظر من الصبح في أعقابِ نجمٍ مغربٍ
ألا أتما غادرتِ يا أُمَ مَالِكٍ صدقَ أَيْنَمَا تذهب به الريحُ يذهب
هـ وقال القاضى عياض خَيْفُ بنى كنانة هو الحَصْبُ كذا فُسرَ في حديثِ عبد
الرزاق وهو بطحاء مكة وقيل مبتدأً لا بطح وهو الحقيقة فيه لأن أصله ما
انحدر من الجبل وارتفع عن المسيل، وقل الزُّهْرِيُّ الخَيْفُ الوادى وقال الحارمى
خيف بنى كنانة مَنَى نزلهُ رسولُ الله صلعم والخيف ما كن مجنبا عن طريق
الماء يميناً وشمالاً متسعاً وخَيْفُ سَلَامٍ بلدٌ بقربِ عُسفان على طريق
المدينة فيه منبرٌ ونس كثير من خزاعة ومياها قنًى وباديتها قليلة من جُشم
وخزاعة، وخَيْفُ الحَمِيرَاءِ فى أرضِ الحجاز قال ابن قُرمَة

كانَ لم تجاورنا بنعفِ دَوَاوُهُ وأخزم أو خيف الحَمِيرَاءِ ندى النَّخْلِ
وقيل أتما سماء خيف سَلَامٍ وللخفيف الرشيد كما نذكرناه فى لُؤَيَّة، وخيف
الحَيْلِ موضع آخر جاء فى شعر سُوَيْد بن جُدْعَةَ القُسرَى فقال

وَحَسَنَ نَفِينَا خُثْعًا عَن بِلَادِهَا قُتِلْتُ حَتَّى مَدَ مَوْلَى سَنِيْدِهَا ٢٠

فريقين فرى بالجماعة منهم وفرى بخيف الحَيْلِ تُبْرِى حدودها

وخَيْفُ ندى القُبْرِ أسفل من خيف سلام وليس به منبر وإن كان أهلاً وبه
تخيل كثير ومَوَزٌ وَمَانٌ وسكانه بنو مسروح وسعد كنانة وتجار الفلج وملاء

من القنى وحيون تخرج من صفقتى الوادى وبَقَرُ احمد بن الرضى سَمَى خيف
 نى القبر وهو مشهور به وسَلَام هذا كان من اغنياء هذا البلد من الانصار
 بتشديد اللام قاله ابو الاشعث الكندى ، وقال اسفل منه خيف النعم به
 منبر واهله غاضرة وخزاعة وتجار بعد ذلك وناس وبه تخيل ومزارع وهو الى
 هُصْفَان ومباهج خَرارة كثيرة ،

خَيْفَق بفتح اوله وبعد الباء المثناة من تحت ثلثة ثقف يوم الغضا وخَيْفَق
 لا ادري ! هو موضع ام غير موضع ،
خَيْقَمَان بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح قافه واخره نون قال ابو منصور خَيْقَم
 حكاية صَوْت ومنه قوله يَدْعُو خَيْقَمَا خَيْقَمَا قال ورايت في بلاد بنى تميم
 اركية عادية تسمى خَيْقَمَان وانشدنى بعضنا ونحن نستقى منها
 كلما نطفة خَيْقَمَان صبيبُ حِنَاء وزعفران

وكان ماء هذه الركبة شديدة الصفرة ،

خَيْلَم بفتح اوله وسكون ثانيه بلدة بما وراء النهر من اعمال فرغانة ينسب
 اليها الشريف حمزة بن على بن المحسن بن محمد بن جعفر بن موسى
 الخيلامى من ولد ابي بكر الصديق رَضِه كان فقيها فاضلا روى عن القاضى
 ابي نصر احمد بن عبد الرحمن بن اسحاق التيممى روى عنه عمر بن محمد
 بن احمد النسفى مات بسمرقند في ذى الحجة سنة ٥٣٣ هـ ،

خَيْلَع بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح اللام واخره عين مهملة اسم موضع قال
 ابو عمرو الخيمعَلُ قَيْصٌ لا كُمى له وقال غيره وقد يقلب فيقال له الخَيْلَع وربما
 ٢٠ كان غير منصوح الفرجين ،

خَيْل بلفظ الخيل لثة تركب كورة وبليدة بين الرى وقزوين محسوبة من
 اعمال الرى ولى الى قزوين اقرب بينها وبين قزوين عشرة فراسخ ولها هــدة
 قرى ومنبر واسواق ، وقال نصر بقيق الخيل موضع بالمدينة عند دار زيد بن

ثابت دُفن به عاتمة قتلى أحد قال نصر واطنه بقيع العرقدة، وايضا جبل قرب
المدينة بين مُحْتَب وصرار له ذكر في المغازي، وروضة الخيل نجدية،
خيماء بكسر اوله وفتح ثانيه والمد ملا لبيبي اسد ويروى بالقصر،
خَيْم بكسر اوله وفتح ثانيه جمع خَيْمة قال العمري خَيْم بوزن خَيْم اسم جبل
ه بَعَايَتَيْن وانشد لابن مقبل حتى تنور بالزوراء من خيم وقال نصر خيم
جبل من عمالة على يسار الطريق الى اليمن وجبلها ثم وسود كثيرة يَصُلُّ
الناس فيها وخيم موضع بالجزيرة يذكر مع عَرَعُ يَشْرِفَان على القبلية من حماس،
ويوم ذى خيم من ايام العرب قال المرقش الاكبر
هل تعرف انداز بجنبي خيم غيرها بعدك صوب القديم،
اخيم بوزن غيمر جبل عن الغوري قال ويقال ان ذا خيم موضع اخضر وقال
الحازمي ذات خيم موضع بين المدينة وبلد غطفان،
خيم بكسر اوله وتسكين ثانيه بلفظ الخيم الذي هو الشيعة جبل في بلادهم
عن صاحب كتاب الجامع وذات الخيم من بلاد مَهْرَة بِتَقْصَى اليمن،
خيمر من بلاد غطفان قال عوف بن مالك القسري يحارب عيينة بن حصن
ه ابن حذيفة الغزالي وقد اعاد الحلف بين طيء وغطفان في ايام طلحة
ابا مالك ان كان ساعد ما ترى ابا مالك فانطاح برأسك كوكرا
وانى لحام بين شوط وخيسة كما قد جهيت الخيمتين وخيمرا
وبركت حولي للأصم فوارسا والغوث قوما دارهين وخيمرا
الخيمات قال ابو زياد ولبي سُلُول بمطن بيشة الخيمات تطل وقسم يمزوع في
٢٠ بعضها الحب قال وما حدثت ان لقوم تخلا ببلد من البُلْدَانِ انضممتل من
الخيمات،
الخيمة بلفظ واحدة الخيام قال الاصمعي وفيما بين الرمة من وسطها فسوى
الين بينهما وبين الشمال اكمة يقال لها الخيمة بها ماء يقال لها الغبارة لبي

عبس وقال بعض الاعراب

خمر الليل ان سالت بليلة ليل خيمة بين بيش وعش
بضجيع آنسة كلن حديثها شهد يشاب بمرجه من عنب
وضجيع لأهية ألعب مثلها بيضاء واضجة كظمط المزر
ولانت مثلها وخير منهما بعد الرقاد وقيل ان لرسوخ

والخيمة من مخاليف الطاييف

خيمة أم معبد ويقال ببر أم معبد بين مكة والمدينة فوله رسول الله صلعم في
هجرة ومعه أبو بكر رضى وقصته مشهورة قالوا لما هاجر رسول الله صلعم له
بول مساحلا حتى انتهى الى قديد فانتهى الى خيمة منتبذه وذكروا الحديث
اوسم هاتين ينشد

جزا الله جزا وخيرا والجزا بكفه رفيقين قلا خيمتى أم معبد
فما نولا بالهدى ثم تروحسا فالفح من أمسى رفيق محمد
سليمي هي كعب مكلن فتاتنا ومقعدنا للمؤمنين عرسهم

وخيمة أم معبد ويقال لها ببر أم معبد أيضا كلن على بن محمد بن علي
هذا الصليحي الذي استولى على اليمن في سنة ٢٨٣ عزم على التوجه الى مكة في
القي فارس حتى اذا كلن بالمهاجم ونزل بظاهر مصنع يقال له أم الدقيم وبير
أم معبد وخيمت عساكره والملوك الذين كانوا معه من حوله فكبس الأحول
بن تجاج صاحب زبيد فقال عبد الله بن محمد أخو الصليحي ان الاحول
قد دقنا فقال لا تخف فاني لا اموت الا بالدقيم وبير أم معبد معتقدا انها ام
معبد لانه نزل بها رسول الله صلعم حين هاجر ومعه أبو بكر رضى فقال له
مشعل بن فلان العتي قاتل عن نفسك فهذه والله ببر الدهيم بن عنس وهذا
المسجد موضع خيمة ام معبد بنت الحارث العنسى وقتل الصليحي يومئذ
خيمت بفتح اوله وسكون ثانيه ونون مفتوحة وبعدها فالا واد بالجزيرة قال

الْأَخْطَلُ

هل تعرف اليوم من مائة الظلَّة تحملت أنسه عنه وما احتملا
 ببطن خيئف من أم الوليد وقد تامت فؤادك أو كانت له خبلا
 خين بكسر أوله وسكون ثانيه واخره نون بلدة من نواحي طوس ينسب
 إليها أبو الفصل المظفر بن منصور الحبيبي ذكره الأديسي في تاريخ سمرقند
 ثم فارقه إلى طبرستان فأت بها وكان أديبا شاعرا
 خيوان بفتح أوله وتسكين ثانيه واخره نون مخلاف باليمن ومدينة بها قال
 أبو علي الفارسي خيوان فيعال منسوب إلى قبيلة من اليمن وقال ابن الكلبي
 كان يعزى الصنم بقريته يقال لها خيوان من صنعاء على ليلتين مما يلي مكة
 .اخيموق بفتح أوله وقد يكسر وسكون ثانيه وفتح الواو واخره قاف بلد من
 نواحي خوارزم وحصن بينهما نحو خمسة عشر فرسخا وأهل خوارزم يقولون
 خيوة وينسبون إليه الخيموق وأهلها شافعية دون جميع بلاد خوارزم فانهم
 حنفيّة وهو من شذوذ الكلام لأن الواو صفة فيه وقبلها ياء ساكنة والأصل أن
 تقلب وتدغم ومثله في الشذوذ خيوة اسم رجل والله أعلم

ثم حرف الخاء من كتاب معجم البلدان

كتاب الدال المهملة من كتاب معجم البلدان

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الدال والالف وما يليهما

هـ دَأَاتٌ بفتح أوله وحزرة ثمانية وتشديده وبعده الف ساكنة وأخره ثلث مثلثة بوزن الدَّعَات اسم موضع قال أصدرها عن طُشْرَةِ الدَّعَات وهو فَعَالٌ من دَأَيْتُ الطَّعْمَ دَأَاتًا إذا أَلْعَقَ والإدعاءات الأثقال وفي كتاب الجزيرة للأصمعي وفوق متالع صحراء يقال لها المُنْتَهَبَةُ فيما بينه وبين المغرب وبغربيها وأد يقال له الدَّعَات به مياه لبيق بعد وفوق الدَّعَات عما يلي المغرب جوير يقال له صُفْيَةُ وفي كتاب نصر الدَّعَات مائة للصناب،

دَأَاتٌ مثل الغنى قبله إلا أنه بالتخفيف موضع فتهمزة قل كثير

إذا حل أهلي بالابرة بين أبرق نبي جدد ودأأاء

الدَّأَالُ بوزن الدَّعَال كالذي قبله موضع وهو فَعَالٌ من دَأَالٌ يَسْدَالُ إذا قارب المَشَى وهو الدَّأَالَانُ،

هـ دَأَاةٌ بوزن دَاعَاة اسم للجمال الذي يحجز بين تَحْلَتَيْنِ الشامية واليمانية من نواحي مكة قال جُذَيْفَةُ بن أنس الهذلي

هَلُمَّ إِلَى أَكْنَافِ دَأَاةٍ دُونَكُمْ وَمَا أَغْدَرْتُ مِنْ خَسَلَةٍ مُحْتَاطِبُ

وَالدَّأَالِيَتُ خَرَزُ الْعَنْفِ،

دَائِبٌ بِمَكْسَرِ الباء وقد روى بفتحها وأخره كاف فحرة قرب حلب من أعمال ٢٠ عَزَازٌ بينها وبين حلب أربعة فراسخ عندها مرجٌ معشِبٌ نَزَةٌ كان ينزل به مروان إذا غزوا الصايغة إلى نجر المصيصة وبه قبر سطيحان بن عبد الملك بن مروان وكان سليمان قد عسكر بدابق وعزم أن لا يرجع حتى ينفذ إلى القسطنطينية أو تَوَدَّى الجزيرة فَمَشَى بدابق شتاء بعد شتاء إذ ركب ذات

عشيّة من يوم جمعة فرّ بالتّل الذي يقال له تلّ سليمان اليوم فرأى عليه
قبراً فقال من صاحب هذا القبر قالوا هذا قبر عبد الله بن مسافع بن عبد
الله الأكبر بن شيبه بن عثمان بن أبي طلحة عبد الله بن عبد العزى بن
عثمان بن عبد الدار بن قصي بن كلاب القرشي المخزومي فأت هناك فقال
ه سليمان يا ويحه لقد أمسى قبره بدار غربة قال ومرض سليمان في أثر ذلك
ومات ودفن إلى جانب قبر عبد الله بن مسافع في الجمعة التي تليه أو الثانية
وبقربها قرية أخرى يقال لها ذؤيبف بالتصغير ، وقال الجوهري دابق اسم
بلد والأغلب عليه التذكير والصرف لانه في الأصل اسم نهر وقد يؤنث ،
وقد ذكره الشعراء فقال عيسى بن سعدان عسرى حلى

١. ناجوك من أقضى الحجاز وليتم ناجوك ما بين الأحص ودابق
امبارق حلب وطيب نسيمها يهنيكم أن الرقاد مفارق
والله ما خفف النسيم بأرضكم ألا طربت إلى النسيم الخافق
وإذا الجنوب تخطرت أنفاسها من سفع جوشن كنت أول ناشق

وانشد ابن الأعرابي

١٥. لقد خاب قوم قلندوك أمورهم بدابق أن قيل العدو قريب
راوا رجلاً ضحماً فقالوا مقاتل ولم يعلموا أن الفؤاد نجيب

وقال الحارث ابن الدئل

٢. اقول وما شأنى وسعد بن نوفل وشأن بكاهى نوفل بن مساحق
ألا إنما كنت سوابق قبيرة على نوفل من كاذب غير صادق
فهلاً على قبر الوليد وبهعة وقبر سليمان الذى عند دابق
وقبر أبى عمرو وقبر أخيهما بكيت فحزن في الجوانح لاصق

دأثر بعد الألف ثلث مئنة مكسورة وأخره راء مائة لبي فؤارة ،

دأثر بعد الثاء المثلثة المكسورة نون ناحية قرب غزة بأعمال فلسطين بالشام

وبها اوقع المسلمون بالروم وفي اول حرب بينهم قال احمد بن جابر لما فرغ ابو بكر رضى من اهل الردة عقد ثلاث ألوية لترتيب ابى سفيان وشرحبيل بن حسنّة وعمر بن العاصي فساروا الى الشام فأول وقعة كانت بين المسلمين وعدوهم بقرية من قرى غزّة يقال لها دائن فقاتلهم الكفار ثم اظفر الله المسلمين

وذلك في سنة اثنتى عشرة،

داجون بالجيم واخره نون قرية من قرى الرملة بالشام ينسب اليها ابو بكر محمد بن احمد بن عمر بن احمد بن سليمان الداخوني الرملي المقرئ وذكر في ايضاح الاهوازي روى عن ابى بكر احمد بن عثمان بن شبيب الرازي روى عنه ابو القاسم زيد بن علي الكوفي قال الحافظ ابو القاسم محمد بن احمد بن عمر بن احمد بن سليمان الرملي الداخوني المقرئ المكفوف قرا القرآن على بن محمد بن موسى بن عبد الرحمن المقرئ الدمشقي صاحب ابن ذكوان وافي محمد عبد الله بن جبير الهاشمي بحرف ابن كثير وعلى عبد الله بن احمد بن سليمان بن سلكوبه والعباس بن الفضل بن شاذان الرازي وعبد الرزاق بن الحسن وعلى بن ابى بكر محمد بن احمد بن عثمان بن شبيب الرازي روى عنه هارون بن موسى الأخفش وابو نعيم محمد بن احمد بن محمد الشيباني وابو الحسن محمد بن مهنوب القزاز وحدث عن ابى بكر احمد بن محمد بن عثمان الرازي ومحمد بن يونس بن هارون القزويني والعباس بن الفضل بن شاذان قرا عليه ابو القاسم زيد بن علي بن احمد بن بلال الجلي الكوفي قدم الكوفة سنة ٣٠٦ وابو بكر عبد الله بن محمد بن فورك القتياف وابو العباس احمد بن محمد بن عبد الله الجلي روى عنه ابو محمد بن عبد الله بن علي بن محمد الصيدلاني والحسن بن رشيد العسكري وابو بكر ابن مجاهد ونر يصرح باسمه وكلن مقريا حافظا ثقة حكى ابو محمد عثمان بن سعيد المقرئ عن فارس بن احمد قال قدم الداخوني

بغداد وقصيد حلقة لهن مجاهد فرغعه ابن مجاهد وقال لاصحابه هذا المباحون
اقربوا علمه

داحية ذكر مع دحي بعد

داديم من تغور الروم غزاها سيف الدولة فقال شاعره ابو العباس الصغرى

٥ في داديم لما اتت بداديم حصبت ذويه من عذاب واصب

دانوما بعد الالف ذل مقيمة ثم واو ساكنة من قري قوم لوط

داراء بعد الالف راء والغب مدودة وربما قيل دار بغير الف مدودة في اخره

موضع مشهور ومنزل العرب معور جله ذكره في وفد همد القيس على النبي

صلعم وهو من نواحي البحرين يقال له جوف داراء وآياه اراد الشاعر بقوله

١٠ لعمرك ما مبعك عينيكمو واليكما بداراء الا ان تهب جبنوب

أعشيسر في داراء من لا آوته وبالرمل مهاجور الى حبيب

اذا قب عليو الرياح وجذتي كل لمعلوي الرياح نسيب

وهذا مرصع استصعب علينا معرفته وكثر تفتيشنا آياه وظنه شارحو الحجاسة

داراء ملك ببلاد الجزيرة فغلطوا حتى وجده الوزير صاحب القاضى الاكرم

١٥ جمال الدين ابو الحسن على بن يوسف الشيباني القفطي اطل الله بقصاه

نحط ابي عبد الله المرزلي فيما كتبه عن الحسن بن عليل العنزي فافادته

فاحسن الله جزاه وقال الأجدع بن الأبيهم البلى

خارج لهم من شق داراء بعد ما قرق قرن الشمس من كل نائم

فلمصحن بالاجزاء اجزاء يرقم يغلبن هاما في عيون سوام

٢٠ داراء مثل الذي قبله الا انه مقصور وفي بلدة في الحف جبل بين نصيبين

وباردن قلوا طول بلد داراء سبع وخمسون درجة ونصف وثلاث وعرضها

سبع وثلاثون درجة ونصف وانها من بلاد الجزيرة ذات بساتين ومياه جارئة

ومن اعمالها يجلب الخلب الذي تنطيب به الاعراب وجندها كان معسكر

دارا بن دارا الملك بن قباذ الملك لما لقي الاسكندر بن فيلفوس المقدوني
فقتله الاسكندر وتزوج ابنته وبني في موضع معسكره هذه المدينة وسمّاها
باسمها وآياها اراد الشاعر بقوله انشده ابو الندى اللغوي
ونقد قلبك لرجلي بين حرّان ودارا اصبري يا رجل حتى يزرّق الله حمّارا
ه ودارا ايضا قلعة حصينة في جبال طبرستان ، ودارا واد في ديار بني عامر قال
حميد بن ثور

وقالته زور مغرب وان يصرى بحلّة لو ذات الخمار عجب
بلى قاذرا علم انتجعتنا واهلنا مدافع دارا والجناب خصيب
ليلال ابصار العواني وسمفها الى وال ربحي لهنّ جنوب
١. وال ما يقول الناس شي مهون علينا وان غصن الشباب رطب
زور يريد نفسه مغرب لا عهد له بالمباراة

دارا مجرد بعد الالف الثانية باله موحد ثر جيم ثر راء ووال مهملنة ولايلة
بفارس ينسب اليها كثير من العلماء منهم ابو علي الحسن بن محمد بن
يوسف الداراجردى الخطيب ، ودارا مجرد قرية من كورة اصطخر وبها معدن
الزئبق ، ودارا مجرد ايضا موضع بنهمسابور ينسب اليه ابو الحسن علي بن
الحسن بن موسى بن ميسرة الداراجردى ، ويقال دارا مجرد ويذكر هناك ان
شاء الله تعالى

دار البطيخ محلة كانت ببغداد كان يباع فيها الفواكه قال الهيثم بن فراس
قبل ان تنقل الى الكرخ في درب يعرف بدرب الاساكفة والى جانبه درب
٢. يعرف بدرب الخير فنقلت من هذا الموضع الى مكانها بالكرخ في ايام المهدي
وآياها اراد محمد بن محمد بن نذك البصري

انتم ابن كل البرايا لكن اقتصروا على اسم حمزة وصفا غير تشميخ
كدار بطيخ تحوى كل فاكهة وما اسمها الدهر الا دار بطمخ

دَارَقَان اسم لموضع بعينه قل مِيدَانُ بن صَخْر

وبل لَعَيْنَكَ يَا بن دَارَةَ كَلَمَا يَوْمَا عَرَفْتَ بِدَارَتَيْنِ خِيَالَا

دَارُ الْبَنُود دار السلاح بمصر للذين كانوا يزعمون انهم خلفاء علويون وكان
يُحْبَس فيها من يراد قتله وحبس فيها على بن محمد التهامي فقال وهو
محبوس فيها

طَرَقْتُ خِيَالًا بعد طول صُدُودِهَا وَفَرَّتْ اليه السَّجَنَ لَيْلَةَ عِيدِهَا

أَنِّي اهْتَدَيْتُ لَا التَّيْبَةَ مِنْشَاهَا وَلَا سَفْحَ الْمُقَطَّمِ مِنْ مَجْنِ بُرُودِهَا

اسْرَتْ اليه من وراء تَهَامَاةَ وَجَفَاءَ دَانِي الدَّارِ غَيْرَ بَعِيدِهَا

مستوطنا دار البنود وقلوبه للرجب تخفق مثل خفق بُنُودِهَا

١٠ دَارُ تَخَطُّ بها المُنُونُ سَنَانُهَا فَتُرُوحُ وَالْمُهَاجَاتُ جَلَّ صِيُودِهَا

دَارِجِين قل العبر الى اسم موضع وفيه نظير

دَارُ الْحَكِيمِ محلّة بالكوفة مشهورة منسوبة الى الحكيم بن سعد بن ثور

الْبَكَّامِي من بنى البكاه بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة

دَارُ الْحَيْدِل من دور الخليفة المعظمة ببغداد كانت دارا عظيمة الارزاء عداية

١٥ البناء لها عَنَنْ عَظِيمٌ ألف نراع في ألف نراع كان يوقف فيها في الاعياد

وعند ورود الرسل من البلاد في كلّ جانب منها خمسمائة فرس بالمراكب

الذهب والفضة كلّ فرس منها على يد شاكري

دَارُ دِينَارِ محلّتان ببغداد يقال لاحداهما الكُبْرَى وللأخرى دار دينار الصُغْرَى

وهي في الجانب الشرقي قرب سوق الثلاثة بينه وبين دجلة منسوبة الى دينار

٢٠ بن عبد الله من موالى الرشيد وكان عظيما في أيام المأمون وعصّد الحسن بن

سهل على حروب الفتنة لآبراهيم بن المهدي وغيره وأباها عن المويّد

الْأُوسَى

نهر المَعْلَى لشاطى دار دينار مجامع العيس أوطاني وأوطاري

حيث الصَّبَى ناعماً والدار دائمة والدهر ياتي على وقفى وإثارى
والليل بين الدُمى والغَيْدِ مختصراً قصيراً ما بين روحاني وابكارى
وقد تطاول حتى ما تحيل له أن الزمان ليساليمه باسكارى
وكان دينار من اجل القَوَادِ في زمن المامون وكان ولي كُورَ للجبل وغيره ثم سَخَطَ
عليه المامون فالتصربه على ماء الكوفة فأراد ان يمتنع من قبوله فلك ذلك ثم
عرض له ان شاور الموبد فقال له الموبد ان الحركة من دلائل الحيوة والسكون
من دلائل الموت وان يحرك حركة ضعيفة تؤمل ان تقوى احب الي من ان
تسكن فقبل العبد واحمد الراى فيه ، وكان لدينار اخ اسمه يحيى وفيهما
يقول دُعبل بن علي

١٠ ما زال عصياننا لله يَزْدَلُّنا حتى دَفَعْنَا الى يحيى ودينار
الى عُلَيجِينَ لم يقطع ثمارها قد طال ما سَجَدَ للشمس والنار

وفيه وفي رجاء بن ابي الصَّحَّاح وابنيه والمحسن بن سهل يقول دُعبل
الا فاشتروا متى ملوك الخَيْرِ اَبْعَ حَسَنًا وابنى رجاء بدرهم
وأعط رجاء فوق ذاك زيادة واسمح بدينار بغير تَنَدُّمِ
١٥ فان رُدَّ من غَيْبِ عَلى جميعهم فليس يَزِدُّ العَيْبَ يحيى بن اكثم ،

دارُ الرِّقِيقِ محلة كانت ببغداد متصلة بالحريم الطاعرى من الجانب الغربى
ينسب اليها الرقيقى ويقال لها شارع دار الرقيق ايضا وقال بعض الظرفاء
من ابيات كتبها على حصن ابي جعفر المنصور فقال

اَبى بُلَيْتٌ بَطْنِي من الطباء رشيق رايته يتتلى بقرب دار الرقيق
٢٠ فقلت مولاى زُرْنِي فقد شَرِقتُ بِرِيقِي فقال لى رُمْتَ امراً اعلى من العيوق ،
دارُ الرِّجَّانِيَّينَ وفي دار في دار الخلافة ببغداد مشرفة على سوق الرِّجَّانِ
استجدها المستظهر بالله بن المقتدى فقص دار خاتون للث بباب الغربه ودار
السيدة بنت المقتدى وكان بالريجانيين سوق للسفطيين فأخبره واضافه

اليها وكان اثنان وعشرون دُكَّانًا وهناك خان يعرف بخان عاصم وثلاثة وعشرون دُكَّانًا من وراءه وسوق للعطَّارين فيه ثلاثة واربعون دُكَّانًا وستة عشر دُكَّانًا كان فيها مُدَّاد الذهب وعدة آذر من دار الحرم وعمل الجميع دارا واحدة ذات وجوه اربعة متقابلة وسعة محنها ستمائة ذراع وفي وسطها بستان وفيها ما يوبد على ستين حجرة ينتهى آخرها الى الباب المعروف بداركاه خاتون من باب الحرم قرب باب النوى وابتدئ بعلها في سنة ٥٠٣هـ وفزع منها في سنة ٥٠٧هـ الدار علم لموضع بين البصرة والبحرين ودار موضع في شعر نَهْشَل بن حَرَبِي وَحَن مَنَعْنَا الْحَيَّ اَنْ يَنْقَسِمُوا بدار وقالوا ما لنا قَرَّ مَقْعُدُ قُلْ اَبْنُ ذُرَيْدٍ فِي الْمَلَحِمِ دَارٌ مَوْضِعُ الْبَحْرَيْنِ مَعْرُوفٌ وَالْيَدُ يَنْسَبُ السَّدَارِيُّ ١. العطَّار،

دار رزيق من نواحي سجستان وقيل الرُّهَى من نواحي كرمان، دار زَنْجِ بَعْدَ الرَّاهِ الْمُفْتَوْحَةِ زَاةً مُفْتَوْحَةً اَيْضًا بَعْدَهَا نَوْنٌ وَآخِرُهُ جِيمٌ مِنْ قَبْلِ الصَّغَانِيَانِ مِنْهَا أَبُو شُعَيْبٍ صَالِحٌ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ نَصْرِ بْنِ الْجَرَّاحِ الدَّارَزَنْجِي الصَّغَلَانِيُّ يَرْوِي عَنْ قُتَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ رَوَى عَنْهُ هَبِيبُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ هَاشِمٍ يَعْقُوبُ بْنُ الرَّخَّارِيِّ وَغَيْرُهُ وَمَاتَ قَبْلَ سَنَةِ ٣٨٠ هـ أَوْ حُدُودَهَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ، دَارُ السَّلَامِ وَمَدِينَةُ السَّلَامِ فِي بَغْدَادَ وَسَيُذَكَّرُ سَبَبُ تَسْمِيَّتِهَا بِذَلِكَ فِي مَدِينَةِ السَّلَامِ اِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، وَدَارُ السَّلَامِ الْجَنَّةُ وَلَعَلَّ بَغْدَادَ سَمِيَتْ بِذَلِكَ عَلَى التَّشْبِيهِ،

دَارُ سَوِيٍّ التَّمَرِ فِي الدَّارِ لَقَدْ قَرَّبَ بَابَ الْغُرَبَاءِ مِنْ مَشْرِقَةِ الْأَبْرِيِّينَ ذَاتَ الْبَابِ الْعَالِي جَدًّا وَهُوَ الْآنَ مَسْدُودٌ وَتَعْرِفُ بِالْأَبْدَارِ الْقُطَيْبَةِ،

دَارُ الشَّجَرَةِ دَارُ بِالْأَبْدَارِ الْمُعْظَمَةِ الْخَلِيفَةِ بِبَغْدَادَ مِنْ أِبْنِيَةِ الْمُقْتَدِرِ بِاللَّهِ وَكَانَتْ دَارًا فَسِيحَةً ذَاتَ بَسَاتِينٍ مُوَفَّقَةٍ وَأَمَّا سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِشَجَرَةٍ كَانَتْ هُنَاكَ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِصَّةِ فِي وَسْطِ بَرَكَةٍ كَبِيرَةٍ مَدَوْرَةٍ أَمَامَ أَيْوَانِهَا وَبَيْنَ شَجَرِ بَسْتَانِهَا

ولها من الذهب والفضة ثمانية عشر عُصْناً كُلُّ عُصْنٍ منها فروع كثيرة مَكْلُنة
بأنواع الجواهر على شكل الثمار وعلى أعصانها أنواع الطيور من الذهب والفضة
إذا مرَّ الهواء عليها أبانت من عجائب من أنواع الصفيير والهدير وفي جانب
الدار عن يمين البركة تمثال خمسة عشر فارساً على خمسة عشر فرساً ومثله
من يسار البركة قد البسوا أنواع الحرير المذهب مقلّدين بالسيوف وفي أيديهم
المطارد يتحركون على خط واحد فيظنُّ أن كل واحد منهم إلى صاحبه
قصده

دار شَرْشِير بكسر الشين وراء من مهملتين محلة كانت ببغداد لا تُعرَف اليوم
ذكرها حَفْظَةُ البرمكي في أشعاره ولعله كان ينزلها فقال
١٠ سلام على تلك المظلول السدوائس وان اقترت بعد الانيس الجوار
غراير ما فترن في صعيد غافل بالناظهن الساجيات الفواقر
سقى الله أيامي برحمة هاشم إلى دار شرشير محل الجادر
مخالب يسحبن الذبول على الثرى ويضكى بهن الوقر رطب المحاجر
منازل لصدائق ودار صبابتي ونهوى بامثال الخيوم الزواهر
١٥ رمتنا يد المقادر من قوس فرقة فلم نجطنا للكين سهم المقادر
الاهل الى في الجوية بالضحى وطيب نسيم الروض بعد الظهاير
ولفنانها والظير تدب شجوها بأشجارها بين المساء المزاهر
ورقة ثوب الحر والبرج لندة تساق بمسوط الجناحين ماطر
سبيل وقد ضاقت في السبل حيرة وشوة الى افياءها بالمهراجر

٢٠ دار الطواويس بدار الخلافة المعظمة ببغداد من بناء المطيع بالله
دار عمارة في موضعين ببغداد احدهما في شارع الخرم من الجانب الشرقي
منسوبة الى عمارة بن ابي الخصيب مولد روى بن حاتم وقيل مولد المنصور وكان
ابو الخصيب أحد حجاب المنصور ودار عمارة ايضا بالجانب الغربي منسوبة الى

عمارة بن حمزة مولى المنصور وهو من ولد ابي لبابة مولى النبی صلعم اقطاع من المنصور وكلف من قبل ان تُبَنَى بغداد بُسْتَانًا لبعض ملوك الفرس ويتصل بها رِصْ ابي حنيفة ثم رِصْ عثمان بن نهيك وهو ما بين دار عمارة ومقابر قريش،

دار الخجلة قال احمد بن جابر حدثني العباس بن هشام الكلبي قال كتب بعض الكنديين الى ابي يسالة من دار الخجلة بمكة الى من تُنسب فكتب دار الخجلة في دار سعيد بن سعد بن سهم وبنو سعد يدعون انها بُنيت قبل دار الندوة ويقولون في اول دار بنت قريش بمكة،

دار علقمة بمكة تُنسب الى طارق بن المعقل وهو علقمة بن حريج بن جدعة ابن مالك بن سعد بن عوف بن الحارث بن عبد مناة بن كنانة،

دار قرچ محلة كانت ببغداد بالجانب الشرقى فوق سوق يحيى وكان قرچ علوكا تحت دونه بنت غصيص أم ولد الرشيد ثم صار ولاية للرشيد وداره اقطاع من الرشيد ولم يكن على شاطىء دجلة احكم بناء من داره ثم هدمت فيما هدم من منازل ابنه عمر بن قرچ لما قبضت،

دار القز محلة كبيرة ببغداد في طرف الصحراء بين البلد وبينها اليوم نحو فرسخ وكل ما حولها قد خرب ولم يبق الا اربع محال متصلة دار القز والعتاهيين والنصرية وشهارسوك والباقي تلؤلؤ قايمه وفيها يعمل اليوم الكساغد ينسب اليها ابو حفص عمر بن محمد بن المعمر بن احمد بن يحيى بن حسان بن طبرزد الموثب الدارققي سمع الكثير باقاده اخيه ابي البقاء محمد ابن محمد ابن طبرزد وعمر حتى روى ما سمعه وطلبه الناس وحمل الى دمشق بالقصد الى السماع عليه جملة الملك الحسن احمد بن الملك الناصر من بغداد فسمع عليه هو وخلف كثير من اهل دمشق وكان قد انفرد بكثير من الكتب ولم يكن يعرف شيئا من ابي الحُصَيْن ومن ابي المواهب وابي الحسن الزاعوني

وغيرهم وعاد الى بغداد وكان مولده في ذى الحجة سنة ١٩ هـ ومات في تسع رجب سنة ٩٨ هـ ودُفن بباب حرب ببغداد هـ

دار القضاة في دار مروان بن الحكم بالمدينة وكانت لعم بن الخطاب رضى فبيعت في قضاء دينه بعد موته وقد زعم بعضهم انها دار الامارة بالمدينة هـ وهو محتمل لانها صارت لامير المدينة هـ

دار القطن محلة كانت ببغداد من نهر طابق بالجانب الغربى بين الكرخ ونهر عيسى بن على ينسب اليها الحافظ الامام ابو الحسن على الدارقطني رحمه الله وغيره الحافظ المشهور روى عن ابي القاسم البغوي وابى بكر بن ابي داود وخلف لا يضمنون وكان ادبيا يحفظ عدة من الدواوين منها ديوان السيد الهجيرى فنسب الى التشيع وتفقه على مذهب الشافعى رضى واخذ الفقه عن ابي سعيد الاصطخرى وقيل عن صاحب ابي سعيد ومولده في ذى القعدة سنة ٣٠٩ هـ ومات في ذى القعدة سنة ٣٨٥ هـ ودُفن قريبا من معروف الكرخى هـ

دار غلام بالكوفة منسوبة الى غلام بنت الحارث بن هاشم الكندى هند دار الاشعث بن قيس والله اعلم هـ

دار القوارير قل احمد بن جابر حدثني العباس بن هشام الكلبي قل كتب بعض الكنديين الى ابي يساله عن مواضع منها دار القوارير بمكة فكتب قائما دار القوارير فكانت لعتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف ثم صارت للعباس بن عتبة بن ابي لهب بن عبد المطلب ثم صارت لأمر جعفر زبيدة هـ

٢. بنسب ابي الفضل بن المنصور فاستعملت في بنائها القوارير فنُسبت اليها وكان تاجد البربرى بناها قريبا من خلافة الرشيد وادخل بير جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف اليها هـ

دار كان بعد الراء كاف واخرة نون قرية من قرى مَرَوْ بينها وبين مَرَوْ فمروسخ

واحد خرج منها طائفة من اهل العلم منهم علي بن ابراهيم السلمى ابو
الحسن المروزي الداركاى صاحب عبد الملك بن المبارك وحدث ببغداد عن
ابى حمزة السكرى وعبد الله بن المبارك والنضر بن محمد الشيباني روى عنه
احمد بن حنبل وعباس الدوري واحمد بن الخليل الهرجلاى وغيرهم وكان ثقة
٥ مات سنة ٢١٣ هـ

دارك بعد الراء كاف من قرى اصبهان نسب اليها قوم من اهل العلم منهم
ابو القاسم عبد العزيز بن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز الداركاى من
كبار الفقهاء الشافعية سكن بغداد ودرس بها وكان ابوه محدث اصبهان
فى وقته وتوفى ابو القاسم ببغداد سنة ٣٧٥ هـ

١٠ دار المُنْتَهى بدار الخلافة وفى من هجرة المطيع لله تعالى
دار المُرَبَّعة بدار الخلافة ببغداد وفى من بناء المطيع لله ايضا
دار الندوة بمكة احدثها قصى بن كلاب بن مرة لما ملكه مكة وفى دار كانوا
يجتمعون فيها للمشاورة وجعلها بعد وفاته لابنه عبد الدار بن قصى
ولفظه مأخوذ من لفظ النديق والنادى والمُنْتَهى وهو مجلس القوم الذين
١٥ يندون حوله اى يذهبون قريبا منه ثم يرجعون والسنادية فى الجدل ان
تصرف عن الورد الى المرى قريبا ثم تعاد الى الشرب وهو المُنْدَى ، صارت
هذه الدار الى حكيم بن حزام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصى
فباعها من معاوية بمائة الف درهم فلما معاوية على ذلك وقل بعث مكرمة
آبائى وشرفهم فقال حكيم ذهبت المكارم الا التقوى والله لقد اشتريتها فى
٢٠ الجاهلية بوزن خمر وقد بعثها بمائة الف درهم واشهدكم ان ثمنها فى سبيل
الله تعالى فآبى المغبون ، وقال ابن الكللى دار الندوة اول دار بنيت قريش بمكة
وانتقلت بعد موت قصى الى ولده الاكبر عبد الدار ثم لم تزل فى ايدي
بنية حتى باعها عكرمة بن عامر بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار من

معاوية بن ابي سفيان فجعلها دار الامارة.

دار الْمُقَطَّع بالكوفة تنسب الى المقطع الكلبى وله يقول هدى بن الرقاع
على ندى منار تعرف العين مَتْنَهُ كما تعرف الاضلاع دار المقطع،
دارُ تَحْلَةٍ مضافة الى واحد النخل جاء ذكرها في الحديث وهو موضع سوق
المدينة،

دَارُ وَاشِكَيْدَان بعد الواو والالف شين معجمة واخره نون قريبة من قرى هَرَاة
ينسب اليها دارى وفيها يقول الشاعر يا قرية الدار هل لى فيك من دار،
دَارُومًا احدى مُدُن قوم لوط بفلسطين ولعلها الداروم المذكورة بعد هذه،
الدَّارُومُ قال ابن الكلبى قال الشرقى نزل بنو حامر تجرى الجنوب والدُّبُور ويقال
للكناينة الناحية الداروم فجعل الله فيهم السواد والادمة واعمر بلادهم وسماهم
وجرت الشمس والنجوم من فوقهم ورفع عنهم الطاعون، والداروم قلعة بعد
غزة للقاصد الى مصر الواقف فيها يرى البحر الا ان بينها وبين البحر مقدار
فوسخ خربها صلاح الدين لما ملك الساحل في سنة ٥٨٥هـ، يُنسب اليها
الخمير قال اسماعيل بن يسار

١٥ يا ربع رامة بالعلماء من ريمر هل ترجعن اذا حييت تسليمي
ما بالى حتى غدت نزل المطى بهم تحدى لفرقتهم سيراً بتعجيم
كاننى يوم ساروا شارب شملت فؤاده قهوة من خمر داروم
الى وجدتكم ما عودى بنى خور عند الحفاظ ولا حوصى مهدوم

وغرأها المسلمون في سنة ثلاث عشرة وملكوها فقال زياد بن حنظلة

٢٠ ولقد شفى نفسى وأبرأ سقمها شد الحويل على جموع الروم
يضرهن سيدهم ولم يهملهم وقتلن قتلهم الى داروم

ويقال نها الدارون ايضا وينسب اليها على هذا اللفظ ابو بكر الدارون روى
عن عبد العزيز العطار عن شقيق البلخي روى عنه ابو بكر الدينورى

بالبيت المقدس سنة ثمان وثلاثماية ،

الدَّارَةُ بعد الالف راء كالذئب قبله مدينة من اهل الجاور قرب قرقيسياه ،
 دَارَاتُ الْعَرَبِ وفي نهف على ستين دارة استخرجتها من كُتُب العلماء المستقنة
 واشعار العرب المحكة وأقواء المشايخ الثقات واستدلت عليها بالاشعار حسب
 جهدي وطاقتي والله الموفق ولم ار احدا من الائمة القدماء زاد على العشرين
 دارة الا ما كان من ابى الحسين ابن فارس فانه لم يذكر له كتابا فذكر نحو الاربعين
 فزدت انا عليه بحول الله وقوته نحوها فاقول الدارة في اصل كلام العرب كل
 جَوْبَةٍ بين جبل في حزن كان نلك او سهل وقال ابو منصور حكاية عن
 الاصمعي الدارة رمل مستدير في وسطه فجوة وفي الثورة وتجمع الدارة دارات
 ١. كما قل زفير

تَرَبُّصٌ فان تَقَرَّ المَرَوَاتُ منهم وداراتها لا تَقَرُّ منهم اذا تَحَلَّ
 قل ابن الاعرابي الدبر الدارات في الرمل والدارة ايضا دارة القمر وكل موضع
 يدار به شيء بحجره فسمه دارة نحو الدارات التي تتخذ في المباطخ ونحوها
 ويجعل فيها الخمر وانشد

١٥ ترى الاوتين في اكناف دارتها فَوْضَى وهن يديه البير منشور
 ويقال لمسكن الرجل دارة ودار قال أمية بن ابى الصلت يمدح عبد الله بن
 جُذُن له داء مَكَّة مُشَبَّعٌ وآخر فوق دارته يُنادى
 الى رُبِّح من الشَّيْوَ ملاء لُبَّابِ البِرِّ يَلْبِكُ بالشهاد

قال ابن دريد وقد ذكر اثنى عشرة دارة لم يزد عليهن ثم قل وجميع هذه
 الدارات بُرُوثٌ بيض تنبت النصى والصليان وأقواء العشب ولا يكاد ينبت
 فيها من حريّة النبت شيء وحريّة النبت البقل والقراص والمكنان والبرث
 الارض السهلة بالينة ،

دَارَةُ جاءت في شعر الطرماع غير مصافة فقال

الا لبيت شعري هل بصحراء داره الى واردات الارتمين ربوع،

دَارَةُ أُجْدٍ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ وَلَمْ أَظْفَرْ بِهَا بِشَاهِدٍ،

دَارَةُ الْأَرَامِ أَرَامُ جَمْعُ رِمٍ الطَّبِيُّ الْأَبْيَضُ الْخَالِصُ الْبَيَاضُ قَتْلُ بُرْجِ بْنِ خَنْزِيرٍ

الْمَازِنِ مَازِنُ بْنُ تَمِيمٍ وَكَانَ الْحُجَّاجُ أَلَمَهُ الْخُرُوجُ إِلَى الْمَهْلَبِ لِقِتَالِ الْأَزَاقَةِ

ه أَيْسُوعُ بْنُ الْحُجَّاجِ أَنْ لَمْ أَقْمَرْ لَهُ بِسُؤْلَافٍ حَوْلًا فِي قِتَالِ الْأَزَاقِ

وَأَنْ لَمْ أُرِدْ أَرْزَاقَهُ وَعِطَاءَهُ وَكُنْتُ أَمْرَهُ صَبًا بِأَهْلِ الْحَرَائِفِ

فَأَبْرَقُ وَأَرْعُدُ إِذَا الْعَيْسُ خَلَفَتْ بِهَا دَارَةُ الْأَرَامِ ذَاتُ الشَّعَائِفِ

وَحَلَفْتُ عَلَى أَسْمَى بَعْدَ أَخْذِكَ مِنْكِى وَحَبَسَ عَرِيفَى الدَّرْدَقُ الْمَنَافِقَ،

دَارَةُ الْأَسْوَاطِ الْأَسْوَاطُ بَظْهَرِ الْأَبْرِقِ بِالْمُضَاجَعِ تُنَاقِضُهُ جَمَّةٌ وَفِي بَرَقَةٍ بِيضَاءُ

ه الْبَيْتُ قَيْسُ بْنُ جَزْءِ بْنِ كَعْبِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ وَالْأَسْوَاطُ مَنَاقِعُ الْمِيَاءِ،

دَارَةُ الْأَكْوَارِ فِي مُلْتَقَى دَارِ رُبَيْعَةَ بْنِ عَقِيلٍ وَدَارِ نَهْمَكِ وَالْأَكْوَارُ جِبَالٌ،

دَارَةُ أَهْوَى مِنْ أَرْضِ هَجَرَ قَتْلُ الْجَعْدَى

تَذَارَكَ عِمْرَانُ بْنُ مَرْثَةَ سَعْيِهِمْ بِدَارَةِ أَهْوَى وَالْحَوَالِجُ تَخْلُجُ

عَنْ ثَعْلَبِ أَهْوَى بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَكُسْرُهَا فِي قَوْلِ الرَّاعِي

١٥ تَهَانَقْتُ وَاسْتَبْكَاكَ رَسْمُ الْمَنَازِلِ بِدَارَةِ أَهْوَى أَوْ بِسُوقَةِ حَلِيلٍ

وَقَتْلِ أَهْوَى مَلَأَ لَبِي قُتَيْبَةَ الْبَاهِلِيِّينَ،

دَارَةُ بَسِيلٍ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ وَلَمْ أَظْفَرْ بِهَا بِشَاهِدٍ وَمَا أَظْنَاهَا إِلَّا دَارَةُ مَسْلٍ

وَقَدْ ذَكَرْتُ بَعْدَ هَذَا،

دَارَةُ بَحْتَرٍ وَسَطُ أَجَا أَحَدِ جِبَلَيْ طَيْهِ قَرَبُ جَوْ وَبَحْتَرُ بْنُ عَفُودَ بْنِ عُنَيْنٍ

٢٠ ابْنِ سَلَامَانَ بْنِ ثَعْلَبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَفَثِ بْنِ جُلْهُمَةَ وَهُوَ طَيْهِ،

دَارَةُ بَذَاقَتَيْنِ لِرُبَيْعَةَ بْنِ عَقِيلٍ وَبَذَاقَتَانِ هَضْبَتَانِ وَهِيَ هَضْبَتَانِ بَيْنَهُمَا مَالٌ،

دَارَةُ الْبَيْضَاءِ تَذَكَّرْتُ مَعَ دَارَةِ الْحُثُومِ،

دَارَةُ قَبِيلٍ ذَكَرْتُ فِي تَبِيلٍ،

دَارَةُ الْجَنَابِ الْجَنَابِ الْمَغْرَةِ وَالْجَنَابِ الْحَارِ الْغَلِيظِ دَارَةُ الْجَنَابِ لَبِي مِيمِ قَالَ جَرِيرٌ
 مَا حَاجَةٌ لَكَ فِي الظُّعْنِ لَكَ بَكَرَتْ مِنْ دَارَةِ الْجَنَابِ كَالْتَحُلِّ الْمَوَاقِيرِ
 كَادَ التَّذَكُّرُ يَوْمَ الْبَيْنِ يَشْعَفُنِي أَنْ الْحَلِيمُ بِهِذَا غَيْرُ مَعْدُورٍ
 مَاذَا أَرَدْتَ إِلَى رُبْعٍ وَقَفْتُ بِهِ هَلْ غَيْرُ شَوْقٍ وَأَحْزَانٍ وَتَذَكُّيرٍ
 هَلْ فِي الْغَوَايِ لِمَنْ قَتَلَنَ مِنْ قَسُودٍ أَوْ مِنْ دِمَائِ لِقَتْلَى الْأَعْيُنِ الْحُورِ
 يَجْمَعُنَ خُلُقًا وَمَوْعِدًا يَحُلْنَ بِهِ إِلَى جَمَالٍ وَإِثْلٍ وَتَضْوِيرِ

وقال جرير

أَصْبَحَ الْيَوْمَ مُنْتَظِرِي ضَحْيِ نَحْيِي دِيَارَ الْحَيِّ مِنْ دَارَةِ الْجَنَابِ

وقال أيضا

أَنْ الْحَلِيظُ أَجَدُ الْبَيْنِ يَوْمَ غَدَاؤِ مِنْ دَارَةِ الْجَنَابِ أَلِ أَحْدَا جَامِ زَمَرٍ
 لَمَّا تَرَفَعَ مِنْ قَبِيحِ الْجَنُوبِ لِسَمَرٍ رَدُّوا إِلَيَّ لِضَعْفٍ وَمَا اخْتَدَرُوا
 دَارَةُ الْجَنُوبِ لَبِي الْأَضْبَطِ بِنِ كِلَابٍ وَالْجَنُوبُ مَا لَمْ يَضُدَّ فِي دَارَةِ الْبَيْضَاءِ
 دَارَةُ جُدِّي قَالَ الْأَفْوَةُ الْأَوْدَى

بِدَارَاتِ جُدِّي أَوْ بَصَارَاتِ جُنُبٍ إِلَى حَيْثُ حَلَّتْ مِنْ كَتِيبٍ وَعَزَّ قَلْبُ

هَذِهِ دَارَةُ جُلُجَلٍ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي تَفْسِيرِهِ قَوْلُ أَمْرِ الْقَيْسِ

أَلَا رَبُّ يَوْمٍ لَكَ مِنْهُمْ صَالِحٌ وَلَا سَيِّئًا يَوْمَ بِدَارَةِ جُلُجَلٍ

قَالَ دَارَةُ جُلُجَلٍ بِالْحَيِّ وَيُقَالُ بَغَمَرٌ ذِي كُنْدَةٍ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْخَثَّامِ الْبَحْلِيُّ
 وَكُنَّا كَلَّا أَصْلَ دَارَةِ جُلُجَلٍ مَدُّ عَلَى أَشْبَاهِهِ يَتَهَمُهُمْ

وقال ابن دريد في كتاب البنين والبنات دَارَةُ جُلُجَلٍ بَيْنَ شُعْبَى وَبَيْنَ خَسَلَاتِ

وَبَيْنَ وَادِي الْمِيَاهِ وَبَيْنَ الْبَرْدَانِ وَفِي دَارِ الضِّيَابِ مَا يُوَاجِهُ تَخِيلَ بَنِي مُزَارَةَ

وَفِي كِتَابِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ لِلْأَصْمَعِيِّ دَارَةُ جُلُجَلٍ مِنْ مَنَارِلِ تَجْرِ الْكَلْدِيِّ بِجَدِّ

دَارَةُ الْجَمْدِ قَالَ الْفَرَّاءُ الْجَادُ الْحَجَارَةُ وَاحِدُهَا جَمْدٌ قَالَ مَهْرَبَةُ

أَلَا يَا دِيَارَ الْحَيِّ مِنْ دَارَةِ الْجَمْدِ سَلِمْتُ عَلَى مَا كُنْ مِنْ قَدَمِ الْعَهْدِ

دَارَةُ جُهْدٍ كَذَا وَجَدْتُهُ فِي شَعْرِ الْأَوْدَى حَيْثُ قَالَ
 فَرَدَّ عَلَيْهِمُ وَالْجَيْمَانُ كَاتَمَهَا قَطَا سَارِبٌ يَهُوَى هَوَى الْحَاجِلِ
بِدَارَاتِ جُهْدٍ أَوْ بَصَارَاتِ جُنُبٍ إِلَى حَيْثُ حَلَّتْ مِنْ كَثِيبٍ وَعَزَّهَلْ،
دَارَةُ جَوْدَاتٍ قَالَ الْجَمْعُ

٥. إِذَا حَلَلْتُ بَجَوْدَاتٍ وَدَارَتَهَا وَحَالَ دُونِي مِنْ حَوَاءٍ عَرْنَيْنٍ
عَرَفْتُمْ أَنَّ حَقِّي غَيْرِ مُنْتَزِعٍ وَأَنْ سَلَمْتُكُمْ سَلَمٌ لَهَا حِينَ،
دَارَةُ الْخَرْجِ وَالْخَرْجُ خِلَافُ الدَّخْلِ وَهُوَ لُغَةٌ فِي الْخُرَاجِ وَمِنْهُ أَجْعَلْ لَنَا خَرْجًا
ذَكَرَ فِي الْخَرْجِ قَالَ الْمُخْبِلُ

مَحْبَسَةٌ فِي دَارَةِ الْخَرْجِ لَمْ تَكُنْ بِلَا وَلَا لَمْ يُسَمَّحْ لَهَا بِتَجْمِيلٍ،
دَارَةُ الْخَلَاءَةِ وَهُوَ الْحَرْنُ فِي النَّاقَةِ كَمَا يُقَالُ فِي غَيْرِهَا حَرْنٌ،
دَارَةُ الْخَنَازِيرِ وَلَا أَبْعَدُ أَنْ تَكُونَ لِلَّهِ بَعْدَهَا إِلَّا أَنَّ الْخُجَيْرَ هَكَذَا جَاءَ بِهَا فَقَالَ
وَيَوْمًا بِدَارَاتِ الْخَنَازِيرِ لَمْ يَمْلُ مِنَ الْغُطْفَانِيِّينَ إِلَّا الْمُسَرَّدُ،
دَارَةُ خَنْزَرٍ وَيُقَالُ خَنْزَرٌ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ قَالَ الْجَمْعُ
أَلَمْ خَيْلٌ مِنْ أَمِيمَةٍ مُوهِنًا طَرِيقًا وَاصْحَابِي بِدَارَةِ خَنْزَرٍ

١٥. وَقَالَ الْخَطِيبَةُ

أَنَّ الرِّزْيَةَ لَا أَبَا لَكَ هَالِكٌ بَيْنَ الدُّمَاخِ وَبَيْنَ دَارَةِ خَنْزَرٍ
وَرَوَاهُ ثَعْلَبٌ دَارَةُ مَنَزَرٍ وَقَالَ الْخُجَيْرُ
وَيَوْمَ أَدْرَكْنَا يَوْمَ دَارَةِ خَنْزَرٍ وَتَمَاتَتْهَا صَرْبٌ رَحَابٌ مَسَابِيهُ،
دَارَةُ الْخَنْزَرَيْنِ مِنْ مِيَاهِ تَحْمِلُ بَيْنَ الصَّبَابِ فِي الْأَرطَاةِ وَيُقَالُ دَارَةُ الْخَنْزَرَيْنِ وَقَالَ
٢٠. ابْنُ دُرَيْدٍ الْخَنْزَرَيْنِ وَرَبَّمَا قَالُوا فِي الشَّعْرِ دَارَةُ الْخَنْزَرِ وَفِي لَبْنِي تَحْمِلُ مِنَ الصَّبَابِ
وَالْأَرطَاةِ تَصُدِّرُ فِيهَا وَفِي مَاءٍ لِلصَّبَابِ،

دَارَةُ دَائِرٍ فِي أَرْضِ فَرَارَةٍ وَدَائِرٌ مَا لَمْ قَالَ خُجَيْرٌ بَيْنَ هَقِيمَةَ الْغَزَارِي
رَأَيْتُ الْمَطَى دُونَ دَارَةِ دَائِرٍ جُنُوحًا إِذَا قَتَلَهُ الْهَوَانُ خَزَائِمَهُ،

دَارَةُ دُمُونٍ قَتَلَ الشَّاعِرُ إِلَى دَارَةِ الدُّمُونِ مِنْ آلِ مَالِكٍ ،

دَارَةُ الدُّمُونِ وَضَبَطَهَا الْهِنَاهَى فِي كِتَابِ الْمُنْصَدِ بِتَشْدِيدِ الْوَاوِ وَرَأَيْتُهَا بِحِطِّ
يَدِهِ وَمَا أَرَاهُ صَنَعَ شَيْئًا وَكَانَ بَيْنَ حُجْرٍ بَيْنَ عَقِبَةٍ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَيْءٌ قَرَارٌ أَنْ
يَنْتَقِلَ فَأَتَى أَخَاهُ يَسْلَمُ عَلَيْهِ فَخَرَجَ إِلَيْهِ فِي السِّلَاحِ فَقَالَ لَهُ لَيْسَ لِهَذَا جِئْتُ
هَفَبَكُنِي أَخُوهُ فَقَالَ حُجْرٌ

أَلَمْ يَأْتِ قَيْسًا كُلَّهَا أَنْ عَزَّهَهَا غَدَاةُ غَدٍ مِنْ دَارَةِ الدُّمُونِ طَاعَنٌ
هَذَا لَكَ جَادَتْ بِالْدموعِ مَوَانِعُ السَّعِيمُونَ وَشَلَّتْ الْفَرَاقُ الطَّعَائِينَ ،

دَارَةُ الدُّنْبِ بَنَجِدُ فِي دِهَارِ بَنِي كَلَابٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ ،

دَارَةُ الدُّوَيْبِ لَهْيُ الْأَضْبَطِ وَهِيَ دَارَتَانِ ،

أَدَارَةُ الرُّثَمِ فِي أَرْضِ بَنِي كَلَابٍ قَتَلَ بَعْضُهُمْ

لَعَنَ مَخْطَأَ مَنْ خَالَفَى أَوْ لَشَقَوَةٍ تَبَدَّلَتْ مِنْ قَرْقِيسِيَا دَارَةَ الرُّثَمِ ،

دَارَةُ رُمُحٍ فِي دِهَارِ بَنِي كَلَابٍ لَبِىْ عَمْرُو بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ
وَعِنْدَهُ الْبَنِيَّةُ مَا لَهُمْ بِالْيَمَامَةِ قَتَلَ جِرَانُ الْعَوْدِ

وَاقْبَلْنَ يَمَشِينَ الْهُوَيْنَا تَهَادِيَا قِصَارُ الْخَطَى مِنْهُنَّ رَأْبٌ وَمُزَحَفٌ

كَانَ التَّمْيِيرِيُّ الَّذِي تَتَّبَعْنَاهُ بِدَارَةِ رُمُحٍ طَالَعَ الرَّجُلَ احْتَنَفُ

يَطْفَنُ بِغَطْرِيفٍ كَانَ حَبِيبَهُ بِدَارَةِ رُمُحٍ آخِرَ اللَّيْلِ مُصْحَفُ

وَبِرْوَى دَارَةُ رُمُحٍ عَنْ أَبِي زِيَادٍ ،

دَارَةُ رُقْرِقٍ بِالْفُجْعِ وَبِرْوَى بِالضَّمِّ وَالتَّكْرِيرِ وَلَهُ عِدَّةٌ مَعَانِ الرُّقْرِقِ كَسَرَ الْحَبَابِ

وَحِرْقَةُ نُحَاظٍ فِي اسْفَلِ الْغُسْطَاظِ وَالرُّقْرِقِ الَّذِي فِي التَّنْزِيلِ قَيْسِلَ هُوَ رِيَاضُ

الْجَنَّةِ وَقَيْلُ الْحِبَالِسِ وَقَيْلُ الْفُرَشِ وَالْبَسِطِ وَقَيْلُ الْوَسَائِدِ وَالرُّقْرِقِ فِي هَذَا

الرُّقْرِقُ يُجْعَلُ عَلَيْهِ طَرَايِفُ الْبَيْتِ وَالرُّقْرِقُ الرُّوشَنُ وَالرُّقْرِقُ ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ

وَالرُّقْرِقُ شَجَرٌ مُسْتَرْسَلٌ يَنْبِتُ بِالْيَمَنِ قَالَ الرَّايِ

فَدَعُ مِنْكَ هَذَا وَالْمَنَى أَمَّا الْمَنَى وَلَوْعٌ وَهَلْ يَنْتَهَى لَكَ الرَّجْرُ مُوَلَعًا

راى ما أَرْتَه يَوم دَارَه رُفَر لَتَصْرَعَه يَوْمًا هُنَيْدَةً مَضْمَرًا
قَالَ تَعَلَّبَ رَوَايَةَ ابْنِ الْأَهْرَاقِيِّ رُفَرًا بِالصَّمِّ وَغَيْرِهِ رُفَرًا بِالْفَخِّ ،

دَارَةُ الزَّيْمَرِيِّ قَالِ الْغُلَامِيُّ

أَعَدَّ نَظْرًا هَلْ تَرَى طَعْنًا وَقَدْ جَاوَزَتْ دَارَةَ الرَّمَرَمِ ،

ه دَارَةُ الرَّفَا قَالِ الْمَرَارُ الْأَسَدِيُّ

يَرِثُ مِنَ الْمَنَارِلِ غَيْرَ شَوَى إِلَى الدَّارِ لَكِ بِلِسَوَى أَمَانٍ
وَمِنْ وَادِى الْقَنَانِ وَأَيُّنَ مَتَى بَدَارَاتِ الرَّفَا وَادِى الْقَنَانِ ،
دَارَةُ رَفْقَى قَالِ جَبْرِ

بِهَا كُلُّ نَبْلٍ الْأَصِيلُ كَانَهُ بَدَارَةُ رَفْقَى دُو سَوَارِبِينَ رَامِحِ ،

١٠ دَارَةُ سَعْرِ وَقِيلَ سَعْرِ بِالْكَسْرِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ دَارَاتُ الْحَيِّ ثَلَاثُ دَارَةٍ قَوَارِمِ
وَدَارَةُ وَسْطٍ وَقَدْ ذَكَرْتُ وَدَارَةَ سَعْرِ وَفِي لَبِيٍّ وَفَصْلٍ مِنْ بَنِي أَدَى بِكَرْبِهَا الشُّطُونِ
بِهِمْ زَوْرًا يَسْتَسْقَى مِنْهَا بِشَطْنَيْنِ أَيْ بِحَبْلَيْنِ ،

دَارَةُ السَّلَمِ قَالِ الْبَكَاءُ بْنُ كَعْبٍ بْنُ عَامِرٍ الْفَرَارِيُّ وَتَمَى الْبَكَاءُ بِقَوْلِهِ هَذَا

مَا كُنْتُ أَوَّلَ مَنْ تَفَرَّقَ شَمْلُهُ وَرَأَى الْغَدَاةَ مِنَ الْفِرَاقِ يَقِينَا

١١ وَبَدَارَةُ السَّلَمِ لَكِ شَرَفْتِنَهَا دِينَ يَهْلُ نَجْمُهَا يُبْكِيْنَا ،

دَارَةُ شَبِيثٍ تَصْغِيرُ شَبِثٍ وَفِي ذُوَيْبَةِ كَثِيرَةِ الْأَرْجَلِ وَفِي دَارَةِ لَبِيِّ الْأَضْبَطِ
بِبَطْنِ الْجَزِيرِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

دَارَةُ صَارَةَ مِنْ بِلَادِ غَطَفَانَ قَالِ مَيْدَانُ بْنُ صَخْرٍ

عَقَلْتُ شَبِيهًا يَوْمَ دَارَةِ صَارَةَ وَهَوِّمْ نَصَادَ الْبَيْرِ أَنْتَ جَنِيْبُ ،

٢ دَارَةُ الصَّفَاغِ بِنَاحِيَةِ الصَّمَانِ قَالِ الْأَقْوَةُ

فَسَايِلُ جَمَعْنَا مَنَا وَعَنْهُمْ غَدَاةَ السَّيْلِ بِالْأَسَلِ الطَّوِيلِ

أَلَمْ تَتَرَكْ سَرَاتِنَهُمْ عَيْسَامِي جَثْمًا تَحْتَ أَرْجَاهِ الْكَيْلِ

تُبْكِيهَا الْأَرَامِلُ بِالْمَنَا إِلَى بَدَارَاتِ الصَّفَاغِ وَالنَّصَبِ ،

دَارَةُ ضُلُصْلٍ لعرو بن كلاب وهي بأعلى دارها وضُلُصْلٌ ذكر في موضعه قال أبو
ثُمَامَةُ الصَّبَاحِيُّ

فهم منعوا ما بين دارة ضُلُصْلٍ إلى الهَضَبَاتِ من نَصَادٍ وحَايِلٍ

وقال جرير

٥ إذا ما حَلَّ أَهْلُكَ يَا سُلَيْمَنِي بِدَارَةِ ضُلُصْلٍ شَخَطُوا الْمَرَارَا

أَبِيئْتُ اللَّيْلَ أَرْقُبُ كُلَّ تَجَمٍّ تَعَرَّضَ ثُمَّ انْجَدَّ ثُمَّ غَارَا

يَحْنُ فُؤَادِهِ وَالْعَيْنُ تَلْقَى مِنْ الْعَبْرَاتِ حَوْلًا وَاتِّحَادَارَا

دَارَةُ عَسْعَسٍ لبني جعفر وعَسْعَسٌ جبل طويل أجم على فرسخ من وراء ضريبة

لبني جعفر وقد ذكر عَسْعَسٌ في موضعه وقال جهم بن سَبِيلٍ الكَلَابِيُّ

١ تَسَهَّدَنِي وَأَوْعَدَنِي مَرِيْدٌ بِخَوْرَتِهِ وَأَفْرَدَهُ الصَّبَاحُ جَلًّا

فَلَمَّا ان رَأَى الْبُرْزِيَّ جَمِيْعَا بِدَارَةِ عَسْعَسٍ سَكَتَ النَّبْجُ

مَرْفَقَةً تَرَى الشُّفْرَاءَ فِيهَا كَانَتْ وَجُوهُهُمْ عُصْبٌ نَصَاجُ

حَلَفْتُ لِأَنْتَجَحَنَّ نِسَاءُ سَلَمَى نِتَاجًا لَكِنْ أَكْثَرُهُ الْخِدَاجُ

دَارَةُ عَوَارِمَ قال ابن دريد دارات الحمى ثلاث أحداق دارة عَوَارِمَ وهَوَارِمَ

٥ هَضَبٌ وَمَلَأَ لِلصَّبَابِ وَلِبْنِي جَعْفَرٍ

دَارَةُ عَوَيْجٍ تصغير عَوْجٍ أو عِلْجٍ وكلُّه معروف

دَارَةُ غُبَيْرٍ بِالْغَيْنِ مَعْجَمَةٌ وَهُوَ تَصْغِيرُ غُبَيْرَةٍ أَوْ غُبَارٍ أَوْ غَابِرٍ وَهُوَ الْمَاضِي وَالْبَاقِي

تَصْغِيرُ التَّرْخِيمِ فِي جَمِيْعٍ وَهُوَ لِبْنِي الْأَضْبَطِ وَلَمْ يَبْهَأْ بِهَا مَا يُقَالُ لَهُ غُبَيْرٌ

دَارَةُ الْغُرَيْلِ تصغير الغزال لبني الحارث بن ربيعة بن أبي بكر بن كلاب

٢٠ دَارَةُ قُرُوعٍ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ هَذِيلٍ قَالَ

رَأَيْتُ الْأَثَى يُلَاحِظُونَ فِي جَنْبِ مَالِكٍ قُعُودًا لَدَيْنَا يَوْمَ دَارَةِ قُرُوعٍ

وَيُرَوَّى رَاحَةُ قُرُوعٍ وَقَدْ ذَكَرَ بِقِيَمَةِ هَذِهِ الْأَبْيَاتِ فِي رَاحَةِ قُرُوعٍ

دَارَةُ الْقَدَاحِ بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ الدَّالِ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي تَمِيمٍ عَنِ الْحَازِمِيِّ

ووجدته من غيره دارة القَداح بكسر اوله وتخفيف الدال كانه جمع قَدَح

من ابن السكيت ء

دَارَةُ قَرْحٍ بَوَادِي الْقَرْيَ وانشد ابو عمرو

حُبْسَنَ فِي قَرْحٍ وَفِي دَارَاتِهَا سَبْعَ لِيَالٍ غَيْرَ مَعْلُومَاتِهَا

هـ وَقَرْحٌ هُوَ الْوَادِي الَّذِي هَلَكَ فِيهِ قَوْمٌ عَادَ قَرَبَ وَادِي الْقَرْيَ ء

دَارَةُ الْقَلْتَيْنِ فِي دِمَارِ نَمِيرٍ مِنْ وَرَاءِ ثَهْلَانَ قَلَّ بِشَرِّهِ ابْنُ حَازِمٍ

أَنَّهُ خِيَالُهَا يَلُوحِي حُسْبِي وَغَضَبِي بَيْنَ أَرْحَلَمٍ فَجُوعُ

فَهَلْ تَقْصِي لُبَانَتِهَا الْيَمِينَا بِحَيْثُ أَتَيْنَا مَتَا سَرِيعُ

سَمِعْتُ بِدَارَةِ الْقَلْتَيْنِ صَوْتًا لِحَنْتَمَةِ الْفَوَادِ بِهِ مَضُوعُ ء

١٠ دَارَةُ كَبْدٍ لَبِي ابْنُ بَكْرِ بْنِ كَلَابٍ وَكَبْدٌ هَضْبَةٌ جَمَاهُ بِالْمَضْجَعِ ء

دَارَةُ الْكَبْشَاتِ بِالْحَرَبِ لِلصَّبَابِ وَبَنَى جَعْفَرٌ وَكَبْشَاتٍ اجْبُلُ فِي دِمَارِ بَنِي

ذُو بَيْتَةَ بَيْنَ هَرَامِيكٍ وَفِي مَا لَمْ يَلَمْ وَبِهَا الْبُكْرَةُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ ء

دَارَةُ الْكُورِ بَغِيحُ الْكَافِ فِي شَعْرِ الرَّاعِي قَالِ

خُبِرْتُ أَنَّ الْغَنَى مَرْوَانَ يُوعِدُنِي فَاسْتَبَقَ بَعْضُ وَعِيدِي أَيُّهَا الرَّجُلُ

١١ وَفِي تَدْوِمِ الدِّغْبَرَةِ مَنَاصِبُهُ أَوْ دَارَةُ الْكُورِ عَنْ مَرْوَانَ مَعْتَزِلِ

رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بَغِيحُ الْكَافِ وَغَيْرُهُ بِصَتْمَاهُ ء

دَارَةُ مَاسِلٍ فِي دِمَارِ بَنِي عَقِيلٍ وَمَاسِلٌ تَخْلُ وَمَا لُعْقِيلٌ قَالِ عَمْرُو بْنُ نَجَّاءٍ

لَا تَهْجُ ضَبَّةً يَا جَرِيرُ فَانْهَمِ قَتَلُوا مِنَ الرُّسَاءِ مَا لَمْ يُقْتَلْ

قَتَلُوا شَتِيرًا بِلَهْنِ غُولٍ وَأَبْنِهِ وَأَبْنَى هُشَيْمٍ يَوْمَ دَارَةِ مَاسِلِ

١٢ وَقَالِ ذُو الرُّمَّةِ

فَجَاشَنَ مِنْ ضَرْبِ الْعَصَافِيرِ ضَرْبُهَا أَخَذْنَا إِيَّاهَا يَوْمَ دَارَةِ مَاسِلِ

الْعَصَافِيرُ إِبِلٌ كَانَتْ لِلنَّعْجَانِ بَيْنَ الْمَنْذَرِ وَيُقَالُ كَانَتْ أَوَّلًا لِقَيْسٍ ء

دَارَةُ مَحْضَرٍ وَيُقَالُ مَحْضَرٌ فِي دِمَارِ بَنِي نَمِيرٍ فِي طَرَفِ ثَهْلَانَ الْأَقْصَى وَقَدْ نَكَرَ

اشتقاق محسن في موضعه،

دَارَةُ الْمَرْدَمَةِ لبني مالك بن ربيعة بن عبد الله بن أبي بكر ويصدر فيها
مَرْيَخَةٌ ومَرْيَخَةٌ ماء لم علب والمَرْدَمَةُ جبل لبني مالك وهو أسود عظيم
يُناوِحه سُواجٌ،

دَارَةُ الْمَرَوَاتِ قُلُوبٌ زُفَيْرٌ

تَرْبُصٌ فان تَقَوِ الْمَرَوَاتِ مِنْهُمْ وداراتها لا تَقُو مِنْهُمْ اِذَا تَخَلَّصَ،
دَارَةُ مَعْرُوفٍ بِالْحَيِّ،

دَارَةُ الْمَكَاسِ لبني نُمَيْرٍ في ديار بني ظالم،

دَارَةُ مَكِينٍ في بلاد قيس وقد ذكر مَكِينٌ في موضعه فيها يقول الراعي
عرفتُ بها منازل آل حَتَّى فكم تملك من الطَّربِ العُيُونَا
بدارة مَكِينٍ ساقطت اليهها رِياح الصَّيْفِ لَرَامًا وَعَيْنَسَا،
دَارَةُ مَلْحُوبٍ قال الشاعر

ان تَقْتُلُوا ابْنَ ابِي بَكْرٍ فَقَدْ قَتَلْتُمْ خَجْرًا بدارة ملحوب بنو أسد،
دَارَةُ مَنَزَرٍ في قول الحُطَيْمَةِ

ان الرِّزْيَةَ لا رِزْيَةَ مِثْلُهَا فَلَقِي حَيَاةً لا ابا لِكِ وَأَصْبِرِي
ان الرِّزْيَةَ لا ابا لِكِ هَالِكَةً بَيْنَ الدَّمَاحِ وَبَيْنَ دَارَةِ مَنَزَرٍ،

دَارَةُ مَوَاضِعٍ هكذا ضبطه العراقي ولم يذكر موضعها،

دَارَةُ مَوْضُوعٍ قال الحُصَيْنُ بن الحُثَمَاءِ النُّمَيْرِيُّ

جَزَا اللَّهُ اخنوخَ العَشِيرَةَ كُلَّهَا بدارة موضوع عُسُوقًا وَمَاشِيًا
بني عَمَّا الْأَدْنَيْنِ مِنْهُمْ وَرَقَطْنَا فَوَارَةً اِذَا ارْمَتَ مِنَ الْأَمْرِ مُعْظَمًا
فَلَمَّا رَأَيْتُ الْوَدَّ لَيْسَ بِنَفْسِي وَأَنْ كُنْ يَوْمًا ذَا كَوَاكِبٍ مُظْلِمًا
صَبَرْنَا وَلَكِنْ لِلصَّبْرِ مَتَا سَجِيَّةً بَلَّسْنَا يَقْطَعُنِي كَفًا وَمِعْصَمًا
يُقَلِّقُنَ هَامًا مِنْ رَجَالِ أَعْرَافٍ عَلَيْنَا وَهُمْ كَانُوا لَعَفَ وَأُظْلَمًا،

دَارَةُ النَّصَابِ قَالَ الْأَفْوَى

تَرَكْنَا الْأَزْدَ يَبْرُقُ عَرْضَاهَا عَلَى قَجَرٍ فِدَارَاتِ النَّصَابِ،

دَارَةُ وَاسِطٍ قَالَ بَعْضُهُمْ

بِمَا قَدْ أَرَى الدَّارَاتِ دَارَاتِ وَاسِطٍ فَمَا قَابَلْتُ ذَاتَ الصَّلِيلِ فَجُلْجُلٍ

وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ وَقَتْلَ ذَيْمًا

أَقُولُ لَهُ وَالنَّبْلُ تَكْوَى إِهَابَهُ إِلَى جَنَابِ الْمَعْرَاهِ بِأَقَارَاتِ

قَلَايِصِ اصْحَابِي وَغَيْرِي فَلَمْ أَكُنْ إِذَا مَا كَبَا الرِّعْدِيدُ ذَا لَبَوَاتِ

فَأَنْفَعْتُ مِنْهُ أَحَدَ دَارَةِ وَاسِطٍ وَأَنْصَلُهُ يَنْصُلُنِ مَكَادِرَاتِ،

دَارَةُ وَسِطٍ وَقَدْ تَحَرَّكَ السَّيْنُ وَتَسَكَّنَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ دَارَاتِ الْحَمَى ثَلَاثَاتِ

١٠ أَحَدَاهُنَّ دَارَةُ عَوَارِمٍ وَقَدْ ذُكِّرَتْ وَدَارَةُ وَسِطٍ وَهُوَ جَبَلٌ عَظِيمٌ طَوِيلٌ عَلَى

أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ مِنْ وَرَاءِ صَرِيَّةِ لَبْنَى جَعْفَرٍ وَيُقَالُ دَارَةُ وَسِطٍ بِالْحَرَبِيِّكَ وَقَالَ

نَهَوْتُ اللَّهَ أَنْ شَقِيَّتْ عِيَالِي لِيُرْزَقَنِي لَدَى وَسِطٍ طَعَامًا

فَلَقَطْنِي صَرِيَّةٌ خَمِيرَ أَرْضِ نَجْجِ الْمَاءِ وَالْحَبِّ التَّسْوَامَا،

دَارَةُ وَهَجَى بِمَجْعِ اللَّوَاوِ وَقَدْ تَضَمَّ قَالَ التَّمَرَارُ

١٥ خَتَى الْمَنَازِلَ هَلْ مِنْ أَهْلِهَا خَبِيرٌ بِدُورٍ وَهَجَى سَقَى دَارَاتِهَا الْمَطَرُ

وَقَالَ سَمَاعَةُ أَوْ هُكَيْلُ ابْنِهِ

لَتَحَرَّكَ أَتَى يَوْمَ اسْفَلَ عَاقِلٍ وَدَارَةُ وَهَجَى الْهَوَى لَتَبُوعِ،

دَارَةُ قَضَبٍ وَيُقَالُ لَهَا دَارَةُ قَضَبِ الْقَلْبِيبِ قَالَ جَمِيلٌ

أَشَاقِكُ عَلَاجٍ عَلَى الْكَثِيبِ إِلَى الدَّارَاتِ مِنْ قَضَبِ الْقَلْبِيبِ

٢٠ وَقَالَ الْأَفْوَى الْأَوْدَى

وَنَحْنُ الْمَوْرِدُونَ شَبَا الْعَسْوَالِ حِيَاصُ الْمَوْتِ بِأَعْدَدِ الْمُثَابِ

تَرَكْنَا الْأَزْدَ يَبْرُقُ عَرْضَاهَا عَلَى قَجَرٍ فِدَارَاتِ الْهَضَابِ

وَفَجَّرَ بِلُحْظِ الْيَمِينِ قَرَبَ تَجْرَانِ نَبِيِّ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ،

دَارَةُ الْيَعْقُوبِ قَالَ بَعْضُهُمْ

أَوَّمَا تَرَى أَطْعَامَهُمْ مَجْرُورَةً بَيْنَ الدَّخُولِ فَدَارَةُ الْيَعْقُوبِ

وَقَالَ آخَرُ

وَاحْتَتَّهَا الْحَادِي بِهَيْدٍ قَيْدٍ كَذَا لِقُرْبِ قُسَاقِسِ كَوْدٍ

فَصَبَّحَتْ مِنْ دَارَةِ الْيَعْقُوبِ قَبْلَ فَتَاةِ الطَّائِرِ الْغَرِيْبِ ٥

دَارَةُ يَعْنُونَ بِالنُّونِ وَقَدْ يَرَوْنَ بِالزَّوَاءِ وَهُوَ جَيِّدٌ قَالَ

بِدَارَةِ يَعْنُونَ إِلَى جَنْبِ خَشْمٍ ٥

دَارِيًّا قَرْيَةً كَبِيرَةً مَشْهُورَةً مِنْ قَرْيَةِ دِمَشْقَ بِالْغُوطَةِ وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهَا دَارَانِيٌّ عَلَى

غَيْرِ قِيَاسٍ وَبِهَا قَبْرُ أَبِي سُلَيْمَانَ الدَّارَانِيِّ وَهُوَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَطِيَّةٍ

الرَّاهِدِ وَيُقَالُ أَصْلُهُ مِنْ وَاسِطٍ رَوَى عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ صُبَيْحٍ وَاهِلُ الْعِرَاقِ رَوَى

عَنْهُ صَاحِبُهُ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْخَوَّارِ وَالْقَاسِمُ الْجَوْيُّ وَغَيْرُهُمَا وَتَوَفَّى بِدَارِيًّا سَنَةَ

١٣٥ هـ وَقَبْرُهُ بِهَا مَعْرُوفٌ يُزَارُّ وَأَبْنُو سُلَيْمَانَ مِنَ الْعُبَادِ وَالزُّهَّادِ أَيْضًا مَاتَ بَعْدَ

أَبِيهِ بِسَنَتَيْنِ وَشَهْرٍ فِي سَنَةِ ١٣٧ هـ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ الْخَوَّارِ اجْتَمَعَتْ أَنَا وَأَبُو

سُلَيْمَانَ الدَّارَانِيَّ وَمَصْنُئِنَا فِي الْمَسْجِدِ فَتَذَكَّرْنَا الشَّهَوَاتِ مِنْ أَصَابِهَا عَوِقَبَ

٥ وَمِنْ تَرْكِهَا أَثِيمَ قَالَ وَسُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ سَاكِنٌ ثُمَّ قُلْنَا لَقَدْ أَكْثَرْتُمْ

مِنْذُ الْعَشِيَةِ ذَكَرَ الشَّهَوَاتِ أَمَّا أَنَا فَارْزَعُ أَنْ مَنْ لَمْ يَكُنْ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْآخِرَةِ مَا

يَشْغَلُهُ عَنِ الشَّهَوَاتِ لَمْ يُغْنِ عَنْ تَرْكِهَا ٥ وَأَيْضًا مِنْ دَارِيًّا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ

يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ أَبُو عَتَبَةَ الْأَزْدِيُّ الدَّارَانِيُّ رَوَى عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنَعَانِيِّ

وَأَبِي كَبْشَةَ السَّلُولِيِّ وَالزُّهْرِيِّ وَمَكْحُولٍ وَغَيْرِهِمْ كَثِيرٌ رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ

٢٠ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ وَالْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَثِيرٍ

الْعَاقِلُ الطَّوِيلُ وَخَلَفَ كَثِيرٌ سِوَاهُمْ وَكَانَ يُعَدُّ فِي الطَّبَقَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ فَهْمِهِ

الشَّامِ مِنَ الصَّحَابَةِ وَكَانَ مِنَ الْأَعْيَانِ الْمَشْهُورَةِ ٥ وَسُلَيْمَانُ بْنُ حَبِيبٍ أَبُو

بَكْرٍ وَقِيلَ أَبُو تَابِتٍ وَقِيلَ أَبُو أَيُّوبَ الْحَارِثِيُّ الدَّارَانِيُّ قَاتَضَى دِمَشْقَ لِعَمْرِ بْنِ

عبد العزيز ويزيد وهشام ابني عبد الملك قضى لهم ثلاثين سنة روى عن
انس بن مالك واثق بن حريشة ومعاوية بن ابي سفيان واثق بن عتبة وغيرهم
روى عنه عم بن عبد العزيز وهو من زواة الأوزاعي وبنو بن سنان وعثمان
بن ابي العاتكة وغيرهم وكان ثقة مأمونا ومن داريا عبد الجبار بن عبد الله
بن محمد بن عبد الرحيم ويقال عبد الرحمن بن داود أبو علي الخولاني
الداراني يعرف بابن مهمل له تاريخ داريا روى عن الحسن بن حبيب وأحمد بن
سليمان بن جزلة ومحمد بن جعفر الخرايطي وأحمد بن عيسى بن جوصا
وابي الجهم بن طلب وغيرهم روى عنه أبو الحسن علي بن محمد بن طويق
الطبري واثق بن محمد وأبو نصر المبارك وغيرهم ولم يذكر وفاته

دارين فرط بن الجرجين يلقب اليها المنك من الهند والنسبة اليها دارق

قال الفرزدق

كأن قريكة من ماء مربي دارق الذكي من المذموم

وفي كتاب سيف ان المسلمين اقتحموا الى دارين البحر مع العلاء المحضرمي
فلجأوا الى تلك الخليج بلذن الله جميعا يشنون غلى مثل رملة ميثاء فوقها ماء
ها يغمر اخفاف الأبل وان ما بين الساحل ودارين مسيرة يوم وليلة لسفر البحر
في بعض المحلات فالتقوا وقتلوا وسبوا فبلغ منهم الفارس ستة الاف والراجل
الفين فقال في ذلك عفيف بن المنذر

أمرت أن الله دلسه بخبرة وأنزل بالفقار احدى الجلائل

فجونا الذي شق البحر فجاءنا باعجب من فلق البحار الاوائل

أقبلت لنا وهذه صفة أول اشهر مدن البحرين اليوم ولعل اسمها أول ودارين
والله اعلم فاحت في ايام ابي بكر رضى سنة ١٢هـ وقال محمد بن حبيب في

الداروم وهي بلدة بينها وبين غرة اربعة فراسخ فتكون غير ثلاثة بالبحرين

الدارين هو رص الدارين يلقب بكر في رص الدارين وقد ذكره عيسى

بن سعدان الحلبي في مواضع من شعره فقال

يا سَرَحَةَ الدَّارِينِ آيَةً سَرَحًا مَلِكٌ ذَوَابِيهَا عَلَى تَحْنُنَا
أَرَسَى بِوَادِيكَ الْغَمَامُ وَلَا غَدَا نَفْسُ الْخَزَامَى الْحَارِثَى وَخَوْشَنَا
أَمْنَقَرِينَ الْوَحْشَ مِنْ أَيْبَاتِكُمْ حُبًّا لَطَبِيكُمُ آسَا أَوْ أَحْسَنَا
اشْتَاقَهُ وَالْأَعْوَجِيَّةَ دُونَهُ وَيَصُدُّنِي عَنْهُ الصَّوَارِمُ وَالْقَنَا ٥

وقال الأعشى

وَكَلَسَ كَعَيْنَ الدَّيْكَ بِكَرْتِ خَدْرَهَا بَغْتِيَانِ صَدَقَى وَالنَّوَاقِيسُ تُضْرَبُ
سُلَاقٌ كَانَ الزُّعْفَرَانُ وَعِنْدَ مَا يُضَقَّقُ فِي نَاجُودِهَا ثَرٌ يُقْطَبُ
لَهَا أَرْجٌ فِي الْبَيْتِ عَلَ كَاتِهِ أَثَرٌ بِهِ مِنْ حِمْرِ دَارِيْنَ أَرْكَبُ
أَدَاسِرُ مَدِينَةٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ زَبِيدِ الْيَمَنِ لَيْلَةٌ كَانَ بِهَا عَلَى بَنٍ مَهْدَى الْخَمْرِ
الْخَارِجَى عَلَى زَبِيدٍ وَالْمَتَمَلِّكَ لَهَا وَهَى بِخَوْلَانِ ٥

ذَاسِنُ بِالنُّونِ اسْمُ جَبَلٍ عَظِيمٍ فِي شِمَالِ الْمَوْصِلِ مِنْ جَانِبِ دَجْلَةِ الشَّرْقِ فِيهِ
خَلَقَ كَثِيرٌ مِنْ طَوَائِفِ الْأَكْرَادِ يُقَالُ لَهُمُ الدَّاسِنِيَّةُ ٥

دَاشِيلُوا قَرْيَةً بَيْنَهَا وَبَيْنَ الرُّى اثْنَا عَشَرَ فَرَسًا بِهَا كُنَ مَقْتَلُ تَلْجِ الدَّوْلَةِ تُنْشِ
٥ ابْنُ أَلْبِ أَرْسَلَانِ فِي صَفَرِ سَنَةِ ٤٨٨ هـ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ٥

دَاعِيَّةٌ فِي كِتَابِ دِمَشْقَ عَثْمَانُ بْنُ عَنَسَةَ بْنِ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ الْأُمَوِيِّ كَانَ مِنْ سَاكِي كَفَرْتَبْطَنًا مِنْ أَقْلِيمِ
دَاعِيَّةٍ ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي الْحَجَّازِ فِيمَنْ كَانَ يَسْكُنُ الْغَوَطَةَ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ ٥

الدَّالِيَّةُ وَاحِدَةُ الدَّوَالِي لَأَنَّهَا يَسْتَقْفَى بِهَا الْمَلَأُ لِلزَّرْعِ مَدِينَةً عَلَى شَاطِئِ الْفُرَاتِ
٥ فِي غَرْبِيَّةِ بَيْنِ طَانَةِ وَالرُّحْبَةِ صَغِيرَةٍ بِهَا قُبُصٌ عَلَى صَاحِبِ الْخَلَالِ الْقَرْمَطِيِّ
الْخَارِجَى بِالشَّامِ لَعَنَهُ اللَّهُ ٥

دَامَانُ قَرْيَةٌ قَرِبَ الرَّافِقَةِ بَيْنَهُمَا خَمْسَةُ فَرَاسِخٍ وَهِيَ بِإِزَاءِ فُوهَةِ نَهْرِ التَّيْهَةِ وَآلِهَا
يَنْسَبُ التُّفَاحُ الدَّامَالِيُّ الَّذِي يُضْرَبُ بِحِمْرَتِهِ الْمِثْلُ يَكُونُ بِبَغْدَادَ قُلُ الصَّرِيعِ

وحياقي ما آلف الداماني لا ولا كان في قديم الزمان

ينسب إليها احمد بن فهر بن بشير الداماني مولى بنى سليم يقال له فهر الرقي
 روى عن جعفر بن رقال روى عنه ايوب الوزان واهل الجزيرة وتسوق بسعد
 المائتين ٤

٥. دَامَغَانُ بلد كبير بين الرى ونمساوور وهو قصبه قومس قل مسعر بن مهلهل
 الدامغان مدينة كثيرة الفواكه وفاكهتها نهاية الرياح لا تنقطع بها ليلا ولا
 نهارا وبها مقسم للماء كسروى عجيب يخرج ماء من مغارة في الجبل ثم ينقسم
 اذا اتحدت عنه على مائة وعشرين قسما لمائة وعشرين رستاقا لا يزيد قسما
 على صاحبه ولا يمكن تأليفه على غير هذه القسمة وهو مستطرف جدا ما
 ارأيت في سائر البلدان مثله ولا شأهت احسن منه ٤ قل وهناك قرية تعرف
 بقرية الجمالين فيها عين تنبع دما لا يشك فيه لانه جامع لأوصاف السدم
 كلها اذا ألقى فيه الزبيب صار لوقته حجرا يابساً صلباً متفتناً وتعرف هذه
 القرية ايضا بغانجان وبالدماغان فيها تفاح يقال له القومسي جيد حسن
 انهم يحتمل الى العراق وبها معادن زاجات واملاح ولا كباريت فيها وفيها
 ٥ معادن الذهب صالح وبينها وبين بسطلم مرحلتان ٤ قلت انا جيت الى هذه
 المدينة في سنة ١١٣٣ مجتازا بها الى خراسان ولم ار فيها شيئا مما ذكره لاني لم
 أقم بها وبينها وبين كركوه قلعة الملاحدة يوم واحد والواقف بالدماغان
 يراها في وسط الجبال ٤ وقد نسبوا الى الدامغان جماعة وافرة من اهل العلم
 منهم ابراهيم بن احناف الزراد الدامغاني روى عن ابن عيينة روى عنه احمد
 ٢. بن سيار ٤ وقاضى القضاة ابو عبد الله محمد بن علي بن محمد الدامغاني
 حنفى المذهب تفقه على ابي عبد الله الصميرى ببغداد وسمع الحديث من
 ابي عبد الله محمد بن علي الصوري روى عنه عبد الله الأنماطى وغيره وكانت
 ولادته بالدماغان سنة ٢٠٠ ٤ وقد ولي قضاء القضاة ببغداد غير واحد من ولده ٤

الدَّامُ والأُدْمَى والروحان من بلاد بني سعد قلة السُّكْرَى في شرح قول جرير
يا حَبْدًا اخرج بين الدَّامِ والإدْمَى فالرَّمْث من جرقة الروحان فالغَرْف
وقال أيضا

قد غَيَّرَ الرَّبْعُ بعدَ الْحَيِّ أَقْفَارَ كانه مُصَحَّفٌ يَتَلَوهُ أَحْبَسَاوُ
ما كُنْتُ جَرَيْتُ مِنْ صَدِيقٍ وَلَا صِلَةٍ لِلْعَانِيَاتِ وَلَا عَنْهُنَّ أَقْصَارُ
أَسْقَى الْمَنَازِلَ بَيْنَ الدَّامِ والأُدْمَى عَيْنٌ تَجْلِبُ بِالسَّعْدَيْنِ مَدْرَارُ
قال الخفصى الدَّامُ والأُدْمَى من فواحي اليمامة

دَامُوسُ بلدٌ بالغرب من بلاد الحِمْيَر من البرِّ الأعظم قرب جزائر بني مَوْغَنَاقِ
منه أبو عمران موسى بن سليمان اللَّحْمِي الدَّامُوسِي سكن المريّة وكان من
الْقُرَاءِ قرا على أبي جعفر أحمد بن سليمان الكاتب المعروف بلبن الربيع

دَنَا قرية قرب حلب بالعواصم في لحف جبل لُئنان قديمة وفي طرفها دُكَّةٌ
عظيمة سعتها سعة مَيْدَانٍ مَحْكُوتَةٍ في طرف الجبل على تَرْبِيعٍ مِسْتَقِيمٍ
وَتَسْطِيجٍ مُسْتَوٍ وفي وسط ذلك التسطيح قبة فيها قَبْرٌ عَادِيٌّ لَا يَذَرُ مِنْ فِيهِ
دَانِيثُ بلد من أعمال حلب بين حلب وكفرطاب

دَانِيَّةٌ بعد ألف نون مكسورة بعدها ياء مثناة من تحت مفتوحة مدينة
بالأندلس من أعمال بلنسية على ضفة البحر شرقاً مرساها عجيب يسمى السُّمَانُ
ولها رسائيف واسعة كثيرة الثمين والعنب واللوز وكانت قاعدة ملك أبي الحسن
مُجَاعِدِ العامري وأهلها أَقْرَأُ أهل الأندلس لأن مجاهداً كلُّ يَسْتَجْلِبُ الْقُرَاءَ
ويفضل عليهم وينفق عليهم الأموال فكانوا يقصدونه ويقيمون عنده فحُكْمُوا

في بلادهم ومنها شيخ القُرَاءِ أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني صاحب
التصانيف في القراءات والقُرآن قال علي بن عبد الغي الخفصى يركب ولديه
استودع الله بهما نيسة وسية فَلَمَّتَيْنِ من كَيْدِي
خير ثواب نحرته لهما توكل فيهما على الصَّغْبَةِ

دَاوَرُ واهل تلك الناحية يستمنونها رَمْتَدَاوَرُ ومعناه ارض السداور وهي ولاية واسعة ذات جلدان وُقُرَى مجاورة لولاية رُخْج وبُسْت والغور قال الاصطخجى الدباور اسم اقليم خصيب وهو ثغر الغور من ناحية سجستان ومدينة الداور تَل ودرغور وهما على نهر هندمند، ولما غلب عبد الرحمن بن سُمرة بن حبيب على ناحية سجستان في ايام عثمان سار الى الداور على طريق الرُخْج فحصرهم في جبل الزُون ثم صالحهم على عِدَّة من معه من المسلمين ثمانية الاف ودخل على الزُون وهو صنم من ذهب عيناه ياقوتتان تقطع يَدَيْهِ واخذ الياقوتتين ثم قال للمريزان دُونَكُمْ الذهب والجواهر وانما اردت ان اهلكم انه لا ينفع ولا يصبر، وينسب اليه عبد الله بن محمد الداوري سمع ابا بكر الحسين بن علي بن احمد بن محمد بن عبد الملك بن التوات وايو المعالي الحسن بن علي بن الحسن الداوري له كتاب سماه منهج العابدين وكلن كبيرا في المذهب فصيحاً له شعر مليح فاخذه من لا يخاف الله ونسبه الى ابي حامد الغزالي فكثر في ايدي الناس لرغبتهم في كلامه وليس للغزالي في شيء من تصنيفه شعر وهذا من ابدل الدليل على انه كتاب من تصنيف غيره وما حكى في المصنف عن عبد الله بن كُرَّام فقد اسقط منه لبلاً يظهر للمتصفح كتبه في سنة ٤٤٥هـ بالقدس قال لملك السلفي.

دَاوَرْدَانُ بفتح الواو وسكون الراء واخرة نون من قواحي شرقي واسط بينهما فرسوخ قال ابن عباس في قوله عز وجل امر تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم اليوف حذر الموت قال كانت قرية يقال لها داوردلن وقع بها الطاعون فهرب ٢٠ جماعة اهلها فمزلوا ناحية منها فهلك بعض من اقام في القرية وسلم الآخرون فلما ارتفع الطاعون رجعوا سالكين فقال من بقي ولم يمت في القرية امهاتنا هؤلاء كانوا احزَمَ منا لو صنعنا كما صنعوا سلمنا ولن وقع الطاعون ثانية لخرجت فوق الطاعون فيهما قبلاً فهربوا وهم بصعدة وثلاثون الفا حتى نزلوا

ذلك المكان وهو وادٍ افِيحٌ فنَادَاهُم مُلْكٌ من اسفل الوادى وآخر من اعلاه ان
موتوا فأتوا فَأَحْيَاهُم الله تعالى بحزقيل في ثيلهم لَئَلَّ ماتوا فيها فرجعوا الى قومهم
احياء يعرفون انهم كانوا موتى حتى ماتوا بآجالهم لَئَلَّ كُتِبَتْ عَلَيْهِم وبُنى في
ذلك الموضع الذى حيوا فيه دَيْرٌ يعرف بذيَّير هِرْقُل وانما هو حزقيل ، وينسب
ه الى داودان من المتأخرين احمد بن محمد بن على بن الحسين الطاعى ابى
العباس يعرف بابن طلأى شيخ صالح من اهل القرن قدم بغداد وسمع بها
من ابي القاسم اسماعيل بن احمد السمرقندى وغيره ورجع الى بلده فآلم به
مشتغلا بالرياضة والجاهدة مات في سابع شهر رمضان سنة ٥٥٢ وحضر جنازته
أكثر اهل واسط ،

١٠. الداودان بلدة من نواحي البصرة يكثر فيها هذا الوزن كزيادان وعبداللان
بأن ينسبون اليها بالالف والنون منها محمد بن عبد العزيز الداودانى روى
عن عيسى بن يونس الرَّملى روى عنه ابو عبد الله محمد بن عبيد الله
الرَّصافى ،

١١. الدهرية قرية ببغداد يضرب بها المثل في الخصب والريِّع لان عامَّة ببغداد
كثيرا ما يقول بعضهم لبعض اذا بالغ لو ان لك عندى الدهرية ما زاد وأيش
لك عندى خراج الدهرية وما ناسب ذلك القول وفي ما بين الحول والسندية
من اعمال بادوريا ، قال ابن الصاقى في كتاب بغداد كنت اعرف ما بين الحول
والسندية والمسافة خمسة فراسخ أكثر من عشرة آلاف راس اخلا منها
بالدهرية وحدها الفان وثمانماية ولم يبق الآن الا شىء يسير متفرق متبدد
١٢. لا يجمع منه ملهتا راس ، وقد نسب اليها من المتأخرين عبد السلام بن
عبد الله بن احمد بن بكران الدهرى روى عن سعيد ابن البنا وابى بكر
الراغوى وابى الوقت وهو حى^٨ في وقتنا هذا سنة ٢٣٠ ، وابوه عبد الله يروى
ايضا عن ابي محمد عبد الله بن على المقرئ المعروف بابن بنت الشيخ وغيره

ومات في محرم سنة ٥٥٥

ذَائِلُ حَصْنٍ مِنْ أَعْمَالٍ صَنَعَهُ بِالْيَمَنِ ٥

باب الدال والباء وما يليهما

تَبَا بَفُحٍّ أَوَّلُهُ وَالْقَصْرِ وَالذَّبَا الْجِرَادُ قَبْلُ أَنْ يُطِيرَ قُلُوبُ الْأَصْمَعِيِّ سَوَى مِنْ أَسْوَاقِ
 ه الْعَرَبِ بَعْثَانِ وَفِي غَيْرِ تَمَا وَدَمَا أَيْضًا مِنْ أَسْوَاقِ الْعَرَبِ كَلَامًا عَنْ الْأَصْمَعِيِّ
 وَبَعْثَانِ مَدِينَةٍ قَدِيمَةٍ مَشْهُورَةٍ لَهَا ذِكْرٌ فِي أَيَّامِ الْعَرَبِ وَأَخْبَارُهَا وَأَشْعَارُهَا وَكَانَتْ
 قَدِيمًا قَصْبَةً مُبَانٍ وَلَعَلَّ هَذِهِ السُّوقَ الْمَذْكُورَةَ فَتَحَهَا الْمُسْلِمُونَ فِي أَيَّامِ ابْنِ
 بَكْرِ الصَّدِيقِ رَضِيَ عَنْهُ سَنَةَ ١١٠ وَأَمِيرِمْ حُكَيْفَةَ بْنِ مُحْصَنٍ فَقَتَلَهُ وَسَبَّاهُ قَالَ
 الْوَاقِدِيُّ قَدِمَ وَفَدَّ الْأَزْدَ مِنْ تَبَا مُقَرَّبِينَ بِالْإِسْلَامِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَعَثَ
 ١ عَلَيْهِمْ مَصْدَقًا مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ حَذِيفَةُ بْنُ مُحْصَنٍ الْبَارِقِيُّ ثُمَّ الْأَزْدِيُّ مِنْ أَهْلِ تَبَا
 فَكَانَ يَأْخُذُ صَدَقَاتِ أَغْنِيَاءِهِمْ وَيُرْثِيهَا إِلَى فَقَرَاءِهِمْ وَبَعَثَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِغَرَايِصَ
 لَمْ يَجِدْ لَهَا مَوْضِعًا فَلَمَّا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ارْتَدَّوْا فَدَعَوْا إِلَى الزُّرُوعِ فَأَبَسُوا
 وَاسْمَعُوهُ شَتْمًا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَى بَكْرٌ فَكَتَبَ حَذِيفَةُ بِذَلِكَ إِلَى ابْنِ بَكْرٍ رَضِيَ
 فَكَتَبَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى عِكْرِمَةَ بْنِ أَبِي جَهْلٍ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَعْلَاهُ عَلَى صَدَقَاتِ
 ٥ أَعْمَرٍ فَلَمَّا مَاتَ النَّبِيُّ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْكَازَ عِكْرِمَةَ إِلَى تَبَالَةَ أَنْ سِرَّ فِيمَا قَبْلَكَ مِنْ
 الْمُسْلِمِينَ وَكَانَ رَئِيسَ أَهْلِ الرَّدَّةِ لَقِيطُ بْنُ مَالِكٍ الْأَزْدِيُّ فَجَهَّزَ لَقِيطُ السَّيْمَ
 جَيْشًا فَالْتَقَوْا فِهَزَمَهُمُ اللَّهُ وَقَتَلَ مِنْهُمْ نَحْوَ مِائَةٍ حَتَّى دَخَلُوا مَدِينَةَ تَبَا فَاحْتَصَنُوا
 بِهَا وَحَصَرَهُمُ الْمُسْلِمُونَ شَهْرًا أَوْ نَحْوَهُ وَلَمْ يَكُنْ اسْتَعْدَدُوا لِلْحَصَارِ فَارْسَلُوا إِلَى
 حَذِيفَةَ يَسْأَلُونَهُ الصَّلَاحَ فَقَالَ لَا أَصَالُكَ إِلَّا عَلَى حَكْمٍ فَاضْطَرُّوا إِلَى النَّزُولِ عَلَى
 ٢ حَكْمِهِ فَقَالَ أَخْرِجُوا مِنْ مَدِينَتِكُمْ عَزْلًا لَا سِلَاحَ مَعَكُمْ فَدَخَلَ الْمُسْلِمُونَ حَصْنَهُمْ
 فَقَالَ ابْنُ قَدْحٍ حَكَمْتُ فَيَكُمُ أَنْ أَقْتُلَ أَشْرَافَكُمْ وَأَسْبَى لِرَأْيِكُمْ فَقَتَلَ مِنْ أَشْرَافِهِمْ
 مِائَةَ رَجُلٍ وَسَبَى لِرَأْيِهِمْ وَقَدِمَ بِسَبْيِهِمُ الْمَدِينَةَ فَاخْتَلَفَ الْمُسْلِمُونَ فِيهِمْ وَكَانَ
 فِيهِمْ أَبُو صَفْرَةَ أَبُو الْمُهَلَّبِ غُلَامٌ لَمْ يَبْلُغْ فَأَرَادَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَتْلَ مَنْ بَقِيَ مِنْ

المقاتلة فقال عمر رَضَهُ يا خليفة رسول الله ﷺ مسلمون إنما شُكُّوا بأموالهم والقوم يقولون ما رَجَعْنَا من الاسلام فلم يزلوا موقوفين حتى توفي ابو بكر فاطلقهم عمر رَضَهُ فرجع بعضهم الى بلاده وخرج ابو المهلب حتى نزل البصرة واقام عكرمة بَدْبًا عاملا لابى بكر رَضَهُ

هـ فَمَا بِصَمْرِ اَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ مِنْ نَوَاحِي الْبَصْرَةِ فِيهَا اَنْهَارٌ وَقُرَى وَنَهْرٌ هَا الْاَعْظَمُ الَّذِى يَأْخُذُ مِنْ دُجَلَةِ حِفْرَةِ الرَّشِيدِ وَالْثَّبَّةِ الْقَتَاةِ عُدُودِ وَالْقَصْرِ الشَّاهِ نُحْبَسُ فِي الْبَيْتِ لَلْبَنِ

دَبَابٌ يَفْتَحُ اَوَّلَهُ وَتَخْفِيفُ ثَانِيَهُ وَآخِرُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ اَيْضًا جَبَلٌ فِي دِيَارِ طِيٍّ لَبْنِي شَيْعَةٌ بَنُ عَوْفٍ بَنُ ثُعَلْبَةَ بَنُ سَلَامَانَ بَنُ قُحْلٍ وَفِيهِمُ الْمَثَلُ مِمْلٌ مَعْلٌ شَيْعَةٌ وَتَبَابٌ اَيْضًا مَاءٌ بَاجًا وَالثَّبَّةُ الْكَثِيبُ مِنَ الرَّمْلِ وَلَعَلَّهُ مِنْهُ

دَبَابٌ بِكَسْرِ اَوَّلِهِ وَبَعْدَ الْاَلْفِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مُوَضِعٌ بِالْحِجَازِ كَثِيرُ الرَّمْلِ وَالثَّبَّةُ الْكَثِيبُ مِنَ الرَّمْلِ وَالتَّبَابُ جَمْعُهُ فِيمَا أَحْسَبُ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَعْمَرُ ابْنِي فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ يَا حَمْرُ قَارِبٌ بَيْنَهَا تَقَرَّبُ

وَأَرْفَعُ لَهَا صَوْتَ قَوَى صُلْبٍ وَأَحْصُ عَلَيْهَا بِالْقَطِيعِ تَغَضُّبٍ
الَا تَرَى مَا حَلَّ دُونَ الْمُقَرَّبِ مَنْ قَعَفَ قَلًا فِدَابُ الْمَعْتَبِ

قَالَ قَلًا مِنْ دُونَ الشَّامِ وَالْمَعْتَبِ وَادٍ دُونَ مَنَابٍ بِالشَّامِ وَمَنَابٌ كُورَةٌ مِنْ كُورِ الشَّامِ وَدَبَابٌ ثَنَانًا يَأْخُذُهَا الطَّرِيفُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

دَبَابٌ بِالتَّشْدِيدِ فِي شَعْرِ الرَّاجِزِ مُوَضِعٌ عَنِ لُغَةِ
دَبَابَةٌ يَفْتَحُ اَوَّلَهُ مُوَضِعٌ بِالْحِجَازِ قَالَ الْحَازِمِيُّ وَقَدْ يَخْتَلِفُ فِي لُغَتِهِ

هـ دَبَابٌ وَدَبَابٌ يَفْتَحُ اَوَّلَهُ وَيَصْمُرُ وَبَعْدَ الْوَاوِ الْمَفْتُوحَةِ ثَوْنٌ سَاكِنَةٌ وَآخِرُهُ دَالٌ وَيُقَالُ دَبَابُونَ اَيْضًا بَنُونَ قَبْلَ اَنْبَاءٍ وَيُقَالُ دَمَاوَنَدٌ بِالْمِيمِ اَيْضًا كُورَةٌ مِنْ كُورِ الرِّى بَيْنَهَا وَبَيْنَ طَبْرِسْتَانَ فِيهَا فَوَاكِهِ وَبِسَاتِينَ وَعِدَّةٌ قَرْىٌ عَامِرَةٌ وَعِمْيُونَ كَثِيرَةٌ وَفِي بَيْنِ الْجِبَالِ وَفِي وَسْطِ هَذِهِ الْكُورَةِ جَبَلٌ عَلِيٌّ جَدًّا مُسْتَدِيرٌ كَانَهُ قُبَّةً رَأَيْتُهُ وَلَمْ

ار في الدنيا كلها جبلاً اعلى منه يشرف على الجبال التي حوله لكشراف الجبال
 العالية على الوطاء يظهر للناظر اليه من مسيرة عدة ايام والثلج عليه ملتبس
 في الصيف والشتاء كانه البيضة والفرس فيه خرافات عجيبه وحكايات غريبة
 هممت بسطر شيء منها هاهنا فحاشيت من القدر في راي فتركتها وجعلتها
 ٥ انهم يزعمون ان افريدون الملك لما قبض على بيوراسف الجبار سجنه في السلاسل
 على صفة عجيبه وانه حبسه في هذا الجبل وقيده وانه الى الآن حى موجود
 فيه لا يقدر احد يصعد الى الجبل فيراه وانه يصعد من تلك الجبل دخان
 يضرب الى عنان السماء وانه انفاس بيوراسف وانه رتب عليه حراسا يضربون
 حوله بالمطارق على السنادين الى الآن واشياء من هذا الجنس ما اوردته بأسره
 ١٠ وتركت الباقي تحاشياً وسندكر شيئاً من خبره في دنباوند وقال ولد بها
 تابعي مشهور راي انس بن مالك ولم يسمع منه وسمع من التابعين الكبار
 دنباهة قرية من نواحي بغداد من طسوج نهر الملك لها ذكر في اخبار الخوارج
 قال الشاعر

ان القبلع سار سيرةً ملّسا بين ديبيرا ودباهة خمّسا

٥ دبّتا بكسر اوله وسكون ثانيه وناه مثلثة مقصور قرب واسط يقل دبّتا ايضا
 نسبوا اليها ابا بكر محمد بن يحيى بن محمد بن روزبهان يعرف بابن
 الدبّثاني سمع ابا بكر القطيعي وغيره روى عنه الحافظ ابو بكر الخطيب ومات
 في صفر سنة ٤٣٣ ومولده في محرم سنة ٣٤٨

الدبّير بفتح اوله وسكون ثانيه وراه ذات الدبّير ثنية قال ابن الاعراب وخفّه
 ٢٠ الاصمعي فقال ذات الدبّير بنقطتين من تحت ودهر ايضا جبل جاء ذكره في
 الحديث قال السكوني هو بين تيماء وجبلى طى

دبّر بفتح اوله وثانيه قرية من نواحي صنعاء باليمن من الجوهري ينسب
 اليها ابو يعقوب اسحاق بن ابراهيم بن عبّاد الدهري الصنعاني حدث عن

عبد الرزاق بن همام روى عنه ابو بكر ابن المنذر والطبراني وجماعة ،
دُبُونٌ بضم اوله وسكون ثانيه ثم زاء مفتوحة واخره نون والصحيح دُبُونْد
من قرى مرو عند كُمان على خمسة فراسخ من البلد ينسب اليها ابو
عثمان قريش بن محمد الدُبُونِي كان ادبيا فاضلا حدث عن عمار بن مجاهد
و الكُمانى وتوفى سنة ٢٤٨ هـ

دُبُونْد مثل الذى قبلها بزيادة دال وفي القرية التي قبلها بعينها من اعمال مرو ،
دُبُونَا من قرى مصر قرب تنيس ينسب اليها الثياب الدَّبِيْقِي على غير قياس
كذا ذكره حمزة الاصبهاني وسالت المصريين عنها فقالوا دَبِيْق بلد قرب تنيس
بينها وبين الفرما خرب الآن ،
دُبُول بضم اوله وتشديد ثانيه موضع في شعر الحجاج ،

دُبُوب اخره مثل ثانيه واوله مفتوح موضع في جبال هذيل قال ساعدة بن
جوية الهذلي

وما ضَرَبَ بيضاء يَسْقَى دُبُوبَهَا دُقَاقُ فَعُرَّوَانُ الْكَرَاتِ فِصِيمُهَا

ويروى دُبُورُهَا جمع دبر وهو الخجل رواها الشُّكْرِي ،

٥ دُبُورِيَّة بليد قرب طبرية من اعمال الأردن قال احمد بن منير

لئن كنت في حلب ثاوياً فَتَجَنَّى الغبيرَ بِدُبُورِيَّة

دُبُوسِيَّة بليد من اعمال الصُّغْد من ما وراء النهر منها ابو زيد الدُّبُوسِي وهو
عبيد الله بن عمر بن عيسى صاحب كتاب الاسرار وتلقب بالدنة وكان من
كبار فقهاء ابي حنيفة ومَنْ يَضْرَبُ به المثل مات بخارا سنة ٤٠٣ هـ ومنها ابو
٢ الفتح ميمون بن محمد بن عبد الله بن بكر مَجَّ الدُّبُوسِي سكن مرو كان
شيعيا صالحا من فقهاء الشافعية تفقه على ابي المظفر السمعاني وتوفى سنة
نيف وثلاثين وخمسمائة بمرو ، وابنه ابو القاسم محمود بن ميمون تفقه هو
وابو زيد السمعاني مشتركين في الدرس وسمع الحديث من ابي عبيد الله

الغراوى وابى المظفر عبد المنعم بن ابي القاسم القشيري، ومنها ابو القاسم
 على بن ابي يعلى بن زيد بن حمزة بن محمد بن عبد الله الحسيني العلوي
 الدبوسي الفقيه الشافعي ولي التدريس بالدرسة النظامية ببغداد وكان اماما
 في الفقه والاصول والادب وكان من فحول المناظرين سمع ابا عمرو القنطري واما
 سهل احمد بن علي الابيوردى وغيرها روى عنه ابو الفضل محمد بن ابي
 الفضل المسعودي وعبد الرقاب الأنطاقي وغيرها توفي ببغداد سنة ٤٣٣
 واما احمد بن عمر بن نصير بن حامد بن اchied بن دبوسة الدبوسي فنسب
 الى جده اسلم دبوسة على يد قتيبة بن مسلم الباهلي سنة ٤٩٣

الدَّهْبَةُ بفتح أوله وتخفيف ثانيه بلد بين الأصافر وبندر وعليه سلك النبي صلعم
 لما سار الى بدر قاله ابن اسحاق وضبطه ابن الفرات في غير موضع وقال قوم
 الدَّهْبَةُ بين الروحاء والصَّغْفَاء وقال نصر كذا يقوله اصحاب الحديث والصبواب
 الدَّهْبَةُ لان معناها مجتمع الرمل وقد جاء ذباب ودهاب في اسماء مواضع قلت
 انا قال الجوهري الدَّهْبَةُ لله يحط فيهما الدَّهْن والدَّهْبَةُ ايضا الكثيب من الرمل
 والدَّهْبَةُ بالضم الطريق

٥٥ دَبِيرًا بفتح أوله وثانيه وباء مثناة من تحت ساكنة وناه مثلثة مقصور من قري
 النهر وان قرب بالكساية خرج منها جملة من اهل العلم ينسب اليها دَبِيرَتَايَ
 ودَبِيرَتَايَ وربما ضم أوله

دَبِيرًا قرية من سواد بغداد قل بعضنا

ان القُبَاعَ سار سيرا ملسا بين دَبِيرًا ودهابا خمسا

٥٦ دَبِيرًا بفتح أوله وكسر ثانيه وباء مثناة من تحت وراه قرية بينها وبين نيسابور
 فرسخ ينسب اليها ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن يوسف بن خرشيد
 الديهري سمع قتيبة بن سعيد ومحمد بن ابان واسحاق بن راهويه وجماعة
 روى عنه ابو حامد والشميوخ توفي سنة ٣٠٧

الدَّبِيرَةُ قرية بالبحرين لبي عامر بن الحارث بن عبد القيس ،
 دَبِيفٌ بليدة كانت بين القَرَمَا وتَنِيْس من اَعمال مصر ينسب اليها الثِمالاب
الدَّبِيقِيَّة والده اعلم ،

الدَّبِيقِيَّة بالفتح ثم الكسر وبلا مثناة من تحتها ساكنة وقاف وبلا نسبة من قرى
 ٥ بغداد من نواحي نهر عيسى ينسب اليها ابو العباس احمد بن يحيى بن
 بركة بن محفوظ الدبيقى البزاز البغدادي من دار القَر كان كثير السماع
 والرواية سمع قاضي المارستان محمد بن عبد البلق وغيره ومات في شهر ربيع
 الآخر سنة ٩١٢ تكلّموا فيه انه كان يثبت اسمه فيما لم يسمع مع كثرة
 مسموعاته ،

١٠ الدَّبِيلُ بفتح اوله وكسر ثانيه بوزن زبيل قال ابو زياد الكلابي وفي الرمل الدبيل
 وهو ما قابلك من اطول شيء يكون من الرمل اذا واجه الصحراء لانه ليس
 فيها رمل فذلك الدبيل وجمعها الدُّبُل وهو الكثيب الذي يقال له كثيب
 الرمل قال الشاعر

وَحَبْلٌ لَا يَدَيْتُهُ بِرَحْلِ أَخِي الْجَعْدَاتِ كَالْجَمِ الطَوِيلِ

١٥ صرّبتُ فجامعَ النساءِ منه فخرَ الساقِ آدمَ ذا فصولِ

كانَ سَنَامُهُ إِذْ جَرَّدُوهُ نَقَا الْغَرَافِ قَدْ لَهُ دَبِيلُ

موضع يتناخم اعراض اليمامة قال مروان بن ابى حفصة يمدح معن بن زائدة
 وكان قد قصده من اليمامة الى اليمن

لولا رجائك ما تخطّطت ناقتي عرض الدبيل ولا قرى تجران

٢٠ وقيل هو رمل بين اليمامة واليمن وقال ابو الشليل النفاثي

كانَ سَنَامُهُ إِذْ جَرَّدُوهُ نَقَا الْغَرَافِ قَدْ لَهُ دَبِيلُ

قال السُّكْرِيُّ الْغَرَافُ رمل معروف يسمع فيه غريف الجنّ والنَّقا جبيل من
 الرمل ابيض ودبيل اسم رمل معروف يقال أتصل هذا بهذا ، ودبيل ايضا

مدينة بأرمينية تتاخم أَرَّان كان ثغرا فتحه حبيب بن مسلمة في أيام عثمان بن عفَّان رضه في اماره معاوية على الشام ففتح ما مرَّ به الى ان وصل الى ديبيل فغلب عليها وعلى قراها وصالح اهلها وكتب لهم كتابا نسخته هذا كتاب من حبيب بن مسلمة الفهرى لنَصَارَى اهل ديبيل وَجُوسَهَا وبُيُودَهَا شَاهِدَهُمْ وَغَايِبَهُمْ اَتَى اَمْنَتَكُمْ على انفسكم واموالكم وكنائسكم وبيعكم وسور مدينتكم فانتم آمنون وَعَلَيْنَا الوَلَاةُ لَكُمْ بالعهد ما وُفِيتُمْ وَاَدِيتُمْ الْجُزْيَةَ والخُرَاجَ شهد الله وكفى بالله شهيدا وختم حبيب بن مسلمة ، قال الشاعر

سَيْضُجٌ فَوْقَ اقْتَمَ الرِّيشُ كَاسِرَا بِقَالِقِلَا او من وراء ديبيل

ينسب اليها عبد الرحمن بن يحيى الديبيلي يروى عن الصَّبَّاح بن محارب ، ووجدار بن بكر الديبيلي روى عن جده روى عنه ابو بكر محمد بن جعفر الكنانى البغدادى ، وقال ابو يعقوب الحرَّمى يذكرها

شَقْتُ عَلَيْكَ نَوَاكِرُ الْأَضْغَانِ لَا بَلْ شَجَاكَ تَشْتَتُ الْجِيرَانَ
وَمِ الْأَثَى كَانُوا حَوَاكِرَ فَاصْبَحُوا قَطَعُوا بَيْنَهُمْ قُرَى الْأَقْرَانِ
وَرَأَيْتُ يَوْمَ دَيْبِيلَ امْرَأَ مَقْطَعَا لَا يَسْتَطِيعُ حَوَارَةُ الشَّقَاتَانِ

٥٠ وديبيل من قرى الرملة ينسب اليها ابو القاسم شعيب بن محمد بن احمد بن شعيب بن بزيع بن سنان ويقال له ابن سَوَّار العبدى البَزَّاز الديبيلي الفقيه المعروف بابن ابي قَطِرَان روى عن ابي زُهَيْرٍ أَزْهَرِ بْنِ الْمَرْزَبَانِ الْمُقَرِّى حدث بدمشق ومصر عن عبد الرحمن بن يحيى الارملى صاحب سفيان بن عيينة وسهل بن سفيان الخلاطى وابى زكرياء يحيى بن عثمان بن صالح السهمى ٥١. المصرى روى عنه ابو سعد عبد الرحمن بن احمد بن يونس بن عبد الاعلى الخافض ومحمد بن على الذهبي وابو هاشم الْمُؤَدَّب والنَّبِير بن عبد الواحد الْأَسَدَابَاذَى ومحمد بن جعفر بن يوسف الاصبهانى وابو احمد محمد بن احمد بن ابراهيم الغَسَّانِ واسد بن سليمان بن حبيب الطهرانى والحسن بن

رشيف العسكرى وابو بكر محمد بن احمد المفيد
باب الدال والثاء وما يليهما

دَثْرٌ بالتحريك من حصون مشارى نمار باليمن ،
دَثِينٌ بفتح اوله وكسر ثانيه وياه مثناة من تحت واخره نون اسم جبل قل
هَدَقْنَ الطائر تدثينا اذا طار واسرع السقوط في مواضع متقاربة قال القسطل
الكلاقي

سَقَى الله ما بين الشطون وغمرة وبير دُرَيْرَاتٍ وَهَضَبِ دَثِينٍ ،
الدَّثِينَةُ بفتح اوله وكسر ثانيه وياه مثناة من تحت ونون ناحية بين الجنيد
وعَدَنٌ وفي حديث ابي سبرة النخعي قال اقبل رجل من اليمن فلما كان ببعض
الطريق نفق حمارة فقام وتوضأ ثم صلى ركعتين ثم قال اللهم اني جيئت من
الدثينة مجاهداً في سبيلك وابتغاء مرضاتك وانا اشهد انك تحيي الموتى
وتبعث من في القبور لا تجعل اليوم لاحد علي منة اطلب اليك اليوم ان
تحيي لي حماري قال فقام الحمار ينفض الذئبة ، وقال الرمحشوي الدثينة والدثينة
منزل لبنى سليم ، وقال ابو عبيد السكوني الدثينة منزل بعد فلانة من
باصرة الى مكة وفي لبنى سليم ثم وجرة ثم تخلت ثم بستان ابن عمر ثم مكة ،
وقال الجوهري الدثينة ملا لبنى سيار بن عمرو وانشد للناطقة

وعلى الرميثة من سكين حاصر وعلى الدثينة من بني سيار
قال ويقال كانت تسمى في الجاهلية الدثينة فتطيروا منها فسموها الدثينة ،
وذكرها ابن الفقيه في احوال المدينة وقد نسبوا اليها هروة بن غربة الدثيني
٢٠ روى عن الصحاك بن فيروز ،

الدَّثِينَةُ بالتصغير هكذا ذكره الحازمي وجعله غير الذي قبله وقال الدثينة
ملا لبعض بني فزارة وانشد بيت النابغة وعلى الدثينة من بني سيار
قال هكذا هو في رواية الاصمعي وفي رواية ابي عبيدة الرميثة قال في ملا لبنى

سَيَّار بن عمرو بن جابر بن بنى مازن بن فزارة والله اعلم بالصواب ٥

باب الدال والجيم وما يليهما

دَجَّانٌ بضم اوله وفتح الكاف من قرى نَسَفَ بما وراء النهر منها اسماعيل بن يعقوب المقرئ الدجائى النفسى روى عن القاضى ابى نصر احمد بن محمد ٥
بن حبيب الكَشَّاف توفى بَنَسَفَ فى شعبان سنة ٤٨٢

دَجْرَجَا بفتح اوله وكسر ثانيه وبعد الراء الساكنة جيم اخرى مقصور بليدة بالصعيد الادنى عليها سور وقى فى غرق النيل قد خرج منها شاعر متأخر يعرفه المصريون يقال له المشرف وله شعر جيد منه

قاص اذا انفصل الخصمان رَدَّها الى الخصام مُحْكَم غير منفصل

١٠ يبدى الزهاد فى الدنيا ورُخْفها جَهْرًا ويقبل سرًّا بقرة الجمَل،

دَجَلَةُ نهر بغداد لا تدخله الالف واللام قال حمزة دجلة معربة على ديلد ولها اسمان اخران وهما آرندكارون وكودك دريا اى البحر الصغير، اخبرونا الشيخ مسمار بن عمر بن محمد ابو بكر المقرئ البغدادى بالموصل انا الشيخ الحافظ ابو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن على السِّلَافى انا الشيخ العالم ٥ ابو محمد جعفر بن ابى طالب احمد بن الحسين السَّراج القارى انا القاضى ابو الحسين احمد بن على بن الحسين التَّوْزى فى شهر ربيع الاخر سنة ٤٤٠ قال ابو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المَرْزَبَانِى قال دفع الى ابو الحسن على بن هارون ورقة ذكر انها بخط على بن مهدى الكسرى ووجدت فيها اول مخرج دجلة من موضع يقال له عين دجلة على مسيرة يومين ونصف من آمد من موضع يعرف بهلُورس من كهف مظلم واول نهر ينصب الى دجلة يخرج من فوق شِمَشَاط بأرض الروم يقال له نهر الكلاب ثم اول واد ينصب اليه سوى السواقى والرواضع والانهار الله ليست بعظيمة وادى صُلْب وهو واد بين مَيَّافَرَقين وآمد قيل انه يخرج من هُلُورس وهُلُورس الموضع الذى

استشهد فيه على الأرمي ثم ينصب اليه وادي سَاتِيدِمَا وهو خارج من درب
الكلاب بعد ان ينصب الى وادي ساتيدما وادي الزور الآخذ من الكلك وهو
موضع ابن بقرط البطريق من طاهر ارمينية وينصب ايضاً من وادي
ساتيدما نهر مَيَّافَرَقِينَ ثم ينصب اليه وادي السَرِبَط وهو الآخذ من طهر
ه ابيات أرزن وهو يخرج من خُويوت وجبالها من ارض ارمينية ثم توافي دجلة
موضعا يعرف بتَلْ ظَلان فينصب اليها وادي الرزم وهو الوادي الذي يكثر
فيه ماء دجلة وهذا الوادي مخرجه من ارض ارمينية من الناحية التي يتولاها
موشاليف البطريق وما والى تلك النواحي وفي وادي الرزم ينصب السوادي
المشتق لبديليس وهو خارج من ناحية خلاط ثم تنقاد دجلة كهيمتها حتى
١٠ توافي الجبال المعروفة بجبال الجزيرة فينصب اليها نهر عظيم يعرف بِيَرْتِي يخرج
من دون ارمينية في تخومها ثم ينصب اليها نهر عظيم يعرف بنهر بَلَمِينَاثَا
ثم توافي اكناف الجزيرة المعروفة بجزيرة ابن عمر فينصب اليها واد مخرجه من
طاهر ارمينية يعرف بالبُوَيَار ثم توافي ما بين باسورين والجزيرة فينصب اليها
الوادي المعروف بِدُوشَا ودُوشَا يخرج من الزوزان فيما بين ارمينية وانريجان
ه ثم ينصب اليها وادي الخابور وهو ايضا خارج من الموضع المعروف بالسُوزَان
وهو الموضع الذي يكون فيه البطريق المعروف بجرجيز ثم تستقيم على
حالتها الى بَلَد والموصل فينصب اليها ببلد من غربيها نهر ربما منع الراجل
من خوضه ثم لا يقع فيها قطرة حتى توافي الزاب الاعظم مستنبطه من جبال
انريجان ياخذ على زَرْكُون وبابغيش فتكون غار جته اياها فوق الحديثة
٢٠ بفرسخ ثم تاتي السِّن فيعترضها الزاب الاسفل مستنبطه من ارض شهرزور ثم
توافي سَر من راي الى هنا عن الكسروي ، وقيل ان اصل مخرجه من جبل
بقرب آمد عند حصن يعرف بحصن ذي القرنين من تحته يخرج عين دجلة
وفي هناك ساقية ثم كلما امتدت انضم اليها مياه جبال ديار بكر حتى تصير

بقرب البحر مد البصر ورأيتُه بآمد وهو يخاض بالدواب ثم يمتد إلى ميفارقين
 ثم إلى حصن كيفا ثم إلى جزيرة ابن عمر وهو يحيط بها ثم إلى بلد الموصل
 ثم إلى تكريت وقيل بتكريت ينصب فيه الزابان الزاب الأعلى من موضع يقال
 له تل قافان والزاب الصغير عند السن ومنها يعظم ثم بغداد ثم واسط ثم
 البصرة ثم عبّادان ثم ينصب في بحر الهند فإذا انفصل عن واسط انقسم إلى
 خمسة أنهر عظام تحمل السفن منها نهر ساسي ونهر الغراف ونهر دجلة ونهر
 جعفر ونهر ميسان ثم تجتمع هذه الأنهار أيضا وما ينضاف إليها من الفرات
 كلها قرب مظارة قرية بينها وبين البصرة يوم واحد وروى عن ابن عباس
 رضي الله عنه قال أوحى الله تعالى إلى دانيال عم وهو دانيال الأكبر أن احفر لعبادي
 أنهرين واجعل مفيضهما البحر فقد أمرت الأرض أن تطيعك فأخذ خشبة
 وجعل يحفرها في الأرض والماء يتبعه وكلما مر بأرض يتيم أو أرملة أو شيخ كبير
 ناشدوه الله فيجهد عنهم فعواقيل دجلة والفرات من ذلك قال في هذه الرواية
 ومبتدأ دجلة من أرمينية ودجلة القوراء اسم لدجلة البصرة علم لها وقد
 اسقط بعض الشعراء الهاء منه ضرورة قال بعض الشعراء

١٥ رَوَادُ أَعْلَى دَجَلٍ يَهْدِجُ دُونَهَا قَرَبًا يَوْصِلُهُ خَمْسُ كَامِلٍ

وقال أبو العلاء المعري

سَقِيًّا لِدَجَلَةٍ وَالْدُنْيَا مَفْرَقَةٌ حَتَّى يَعُودَ اجْتِمَاعُ النُّجْمِ تَشْتِيْنَا
 وَبَعْدَهَا لَا أَحَبُّ الشُّرْبِ مِنْ نَهْرٍ كَأَمَّا أَنَا مِنْ أَصْحَابِ طَالُوتَا
 ذَمُّ الْوَنَيْدِ وَلَمْ أَلِمْ بِلَاذِكُمْ إِنْ قُلَّ مَا انْصَفَتْ بَغْدَادُ حُوشِيْنَا

٢٠ وقال أبو القاسم علي بن محمد التنوخي القاضي

أَحْسَنُ بِدَجَلَةٍ وَالْذُّجَا مَتَصَوِّبُ وَالْبَدْرُ فِي أَفْقِ السَّمَاءِ مَغْرِبُ
 فَكَانَهَا فِيهِ بِسَاطُ أَرْزَقُ وَكَانَ فِيهَا طِرَازُ مُذْهَبُ

ولابن التمار الواسطي يصف ضوء القمر على دجلة

فَمَ فاعْتَصَمَ مِنْ صُرُوفِ الدَّهْرِ وَالنُّوبِ واجْمَعْ بِكَاسِكَ شَمْلُ اللَّهْوِ وَالطَّرَبِ
 اما ترى الليل قد وَلَّتْ عَسَاكِرُهُ مهزومةٌ وجيوش الصُّبْحِ فِي السُّطْلَبِ
 والبدر في الافق الغرقى تَحْسِبُهُ قد مَدَّ جَسْرًا عَلَى الشَّطْطَيْنِ مِنْ ذَهَبِ
 ودجلة موضع في ديار العرب بالبادية قال يزيد ابن الطُّثَرِيَّةِ

٥ خَلَا الْفَيْضُ مَنَ حَلَّةٍ فَالْحَمْلُ فِدَجْلَةُ ذِي الْأَرْضَى فَقَرْنُ السَّهْوَامِلِ
 وقد كان محتلاً وفي العيش غَرَّةٌ لاسماء مفصى ذى سليل وعساقل
فاصبحَ منها ذاك قَفْرًا وساحتحتَ لك النفس فانظر ما الذى انت فاعل
الدَّجَنَّتَيْنِ موضع في بلاد تيم ثم بلاد الرباب منام

الدَّجَنَّتَيْنِ قال نصر مائةتان عظيمنتان عن يسار تَعَشَّار وهو اعظم ما له لَصَبَّةٌ
 الهمس بينهما ميل احداهما لبكر بن سعد بن صَبَّةٍ والاخرى لثعلبة بن سعد
 احداهما دَجَنِيَّةٌ والاخرى القيصومة يستميان الدجنييتين كل واحدة اكثر من
 مائة ركية بينهما حجة اذا علوتها رايتهما وتعشار فوقهما او مثلهما وهو ماء
 لبني ثعلبة بن سعد في ناحية الوشم والدجنييتان وراء الدهناء قريب من هذا
 لفظه الا ان الوشم موضع باليمامة في وسطها والدهناء في وسط نجد فكيف
 ٥ يتفق

دَجُوجٌ رمل متصل بعلم السعد جبلان من دومة على يوم ودجوج رمل مسيرة
 يومين الى دون تيماء بيوم يخرج الى الصحراء بينه وبين تيماء وهو في شعر
 هذيل قال ابو ذؤيب

صَبَا قَلْبِي بَلْ لَجَّ وَهُوَ دَجُوجٌ وَلَا حَتَّ لَهْ بِالْانْعَيْنِ خُدُوجٌ
 ٢. كما زال نخل بالعراقي مَكَمَّ أَمَرَّ لَهْ مِنْ ذِي الْفَرَاتِ خَلْمُجٌ
 كَانَكِ عَمْرَى أَيْ نَظَرِي نَاطِرٍ نَظَرْتُ وَقَدَسْتُ دُونَهَا وَدَجُوجٌ

وقال الراعى

الى طعن كالدوم فيها تَرايسل وهرة اجمال لهن وسـ يسج

فلما حَبَا من خَلْفها رمل عالج وجُوش بَدَتْ اَناقُها ودجُوجُ

وقال الغوري هو رمل في بلاد كلب وليلة دجوج مظلمة قال الراجز

اَقْرَبها البقارُ من دجوجا يومين لا نوم ولا تعريجا

وقال الاسود دَجُوجُ رمل وجَرَعُ ومناة حمص بغلاة من ارض كلب ء

٥ دَجُوجُ بضم اوله وسكون ثلثيه قرية بمصر على شط النيل الشرقى على بحر

رشميد بينها وبين الفسطاط ستة فراسخ من كورة الشرقية وبعضهم يقولها

بكسر الدال ء

دُجَيْلُ اسم نهر في موضعين احدهما مخرجه من اعلى بغداد بين تكريت

وبينها مقابل القادسية دون سامرا فيسقى كورة واسعة وبلادا كثيرة منها

١٠ اوانا وعُكْبَرَا والخطيرة وصريقين وغير ذلك ثم تصبُ فصلته في دجلة ايضا

ومن دجيل هذا مسكن للث كانت عندها حرب مُصْعَب ومقتله وايها عَمَى

على بن الجهم الشامي بقوله وكان قدم الشام فلما قرب حلب خرجت عليه

الصوص وجرحوه وأخذوا ما معه وتركوه على الطريق فقال

أَسَل بالليل سَيْلَ أمّ زيد في الليل لَهْل

يا اخوتي بدُجَيْلِ وامن متى دُجَيْسِلِ

١٥

وينسب اليه ابو العباس احمد بن الفرج بن راشد بن محمد المدنى الدُجَيْلى

الوراق من اهل النصرية محلة ببغداد ولى القضاء بدُجَيْل وسمع القاضي ابا

بكر محمد بن عبد الباقي ذكره ابو سعد في شيوخه وآياه حتى الجُتْرِى بقوله

ولولاك ما اَتَخَضْتُ عَمَى وروضها ونهر دجيل الذى رضى الثغر

٢٠ ودجيل الاخر نهر بالاهاز حفرة ارضير بن بابك احد ملوك الفرس وقال حمزة

كان اسمه في ايام الفرس ديلدا كودك ومعناه دجلة الصغيرة فعرب على دُجَيْل

ومخرجه من ارض اصبهان ومصبة في بحر فارس قرب عبّادان وكانت عند

دجيل هذا وقائع للخوارج وفيه غرق شبيب الخارجي ٥

باب الدال والحاء وما يليهما

الدَّخَاح حصن من اعمال صنعاء اليمن،

الدَّخَاحُ قال ابو منصور رايت بالخلصاء ونواحي الدهناء دُخْلًا كثيرًا وقد دَخَلْتُ غير دَحْل منها وفي خلايف خلقها الله عز وجل تحت الارض يذهب الدحل منها سَكًا في الارض قامة او قامتَيْن او اكثر من ذلك ثم يلتحق يمينًا وشمالًا ثَمَرًا يصيق ومرة يتسع في صَفَاة ملساء ولا تحرك فيها المعاول المحدودة لصلابتها وقد دخلت منها دحلًا فلما انتهيت الى الماء اذا جَوْ من الماء الراكد فيه لم اقف على سعتة وعمقه وكثرته لاطلام الدحل تحت الارض فاستقيت انا مع اصحابي من ماءه فاذا هو عذب زلال لانه من ماء السماء يسيل اليه من فوق ويجتمع فيه قال واخبرني جماعة من الاعراب ان دُحْلان الخلاء لا تخلو من الماء ولا يستقي منها الا للشقاء والخبيل لتعذر الاستسقاء منها وبعد الماء فيها من فوهة الدحل وسعتهم يقولون دحل فلان الدحل بالحاء اذا دَخَلَهُ والدحايل جمع الجمع وهو موضع فيما احسب بعينه قل الشاعر

الا يا سيالات الدحايل بالصبحى عليكن من بين السبيل سلامٌ
 ١٥ ولا زال منهل الربيع اذا جرى عليكن منه وابلٌ ورفامٌ
 ارى العيس آحادا اليكن بالصبحى لهن الى اطلالكن بغامٌ
 واتي لمبعوث الى الشوق كلاما ترنم في أفنانكن نجامٌ،

الدُّخْرُضُ بضم اوله وسكون ثانيه وراء مضمومة واخره ضاد معجمة ملا بالقرب منه ملا يقال له وَسِيعٌ فَيُجْمَعُ بينهما فيقول الدُّخْرُضَانُ كما يقال القمران ٢. للشمس والقمر والنجران لاقى بكر وهو هذان الماءان بين سعد وقشير وقال نصر دُخْرُضٌ وَسِيعٌ ماءان عظيمان وراء الدهناء لبي مالک بن سعد يثنى الدخرضين ثم قال على اثر ذلك ودُخْرُضٌ ملا لال الزبيران بن بدر من بهذلة بن هوف بن كعب بن سعد ووسيع لبي أنف الناقة واسمه قُرَيْعٌ بن عوف

بن كعب بن سعد فهذا كلام مختلٌ وكَلَدَ لو كان قال في الاول الدحرضان
 ماء ان لبنى كعب بن سعد لاستنقام الكلام والله اعلم واما مالك بن سعد فهو
 محل الاشكال ، وقال ابو عمرو الدحرضان بلد وايضا عني عنتره العبسي بقوله
 شَرِبَتْ بِمَاءِ الدَحْرَضَيْنِ فَاصْبَحَتْ زَوْراً تَنْفِرُ مِنْ حِيَاضِ الدَّيْلَمِ
 هـ وقال الآفوه الأودي

لنا بالدحرضين محلٌ مُجْدٍ وَأَحْسَابٌ مُوَكَّلَةٌ طِمَاحٌ ،
 دَخَلَ بفتح اوله وسكون ثانيه ولام قد ذكر تفسيره في الدحايل وهو موضع
 قريب من حزن بنى يربوع عن نصر ودَخَلَ مَاءً نَجْدِي اظنه لغَطَفَانٌ وقال
 الاصمعي الدَّخْلُ موضع قل لبيد
 ١٠ فَبَيَّتْ زَرْقًا مِنْ سَرَارٍ بِسُخْرَةٍ وَمِنْ دَخَلٍ لَا تَخْشَى بِهِنَ الْجَبَانَا
 وقال ايضا

حتى تَهَاجَرَ بِالرَّوَّاحِ وَهَاجَهَا طَلَبُ الْمُعَقَّبِ حَقَّ الْمَظْلُومِ
 فَتَضَيِّقًا مَاءً بِدَخَلٍ سَاكِنًا يَسْتَنُّ فَوْقَ سَرَاتِهِ الْعُلُجُومُ ،
 دَخَلَ بضم اوله وسكون ثانيه جمع للذي قبله وقد ذكر تفسيره في جزيرة
 ١٥ بين اليمن وبلاد البَجَّة بين الصعيد وتهامة تُغَرُّ الْبَجَّةُ مِنْ هَذِهِ النَاحِيَةِ ،
 دَخْنَا بفتح اوله وسكون ثانيه ونون والفتح يُرَوَّى فِيهَا الْقَصْرُ وَالْمَدُّ وفي ارض
 خلق الله تعالى منها آدم قال ابن اسحاق ثم خرج رسول الله صلعم حين
 انصرف عن الطاييف الى دَحْنَا حتى نزل الجُعْرَانَةَ فيمن معه من الناس فقسم
 الفىء واعتمر ثم رجع الى المدينة وفي من مخاليف الطاييف والدحن في اللغة
 ٢٠ السمين العظيم البطن ودَحْنَا مَوْنَةً ،

دَحْوَصٌ بفتح اوله واخره ضاد معجم موضع بالحجاز قال سلمى بن المقعد الهذلي
 فَيَوْمًا بِأَنْذَابِ الدَحْوَصِ وَمِرَّةٍ أَنْتَسَمَهَا فِي رَهْوَةٍ وَالسَّوَابِلِ
 وقال السُّكْرِيُّ الدَحْوَصُ موضع وألفه مآخيره وأنسَمَهَا أسَوَقَهَا واصل الدَحْوَصُ

في كلامهم الزلف والدحوص الموضع الكثير الزلف ،

الدَّحْوَلُ بفتح اوله ما يتجدد في ديار بنى النجّلان من قيس بن عيلان نكرة

نصر وقرنه بالدخول هكذا ولم اجده لغيره والله اعلم بصحته ،

دَحِيضَةُ بفتح اوله وكسر ثانيه وياه مثناة من تحت وضاد معجمة قل ابو

ه منصور ما لبى تميم وقد جاء في شعر الأعشى دَحِيضَةُ مصغرا قل

اترحل من ليلى ولما تزود وكنت كمن قضى اللبانة من دد

ارى سفها بالمره تعليق قلبه بغانية خود متى تدن تبعد

اتنسین ایاماً لنا بدحیضة وایامنا بذی البدق وثهمسد ،

دَحَى وداحية ماء ان بين الجناح جبل لبى الاضبط بن كلاب والمران ولما

الذان يقال لهما التليان والله اعلم بالصواب ٥

باب الدال والحاء وما يليهما

دَحْفَنْدُون بفتح اوله وسكون ثانيه وفاء مفتوحة بعدها نون ساكنة ودال

مهملة ونون من قرى بخارا منها ابو ابراهيم عبد الله بن جاعة الدخفندوني

ولقبه حمول ستمه أمه حمول وسماء ابوه عبد الله روى عن محمد بن سلام واني

٥ جعفر السندی روى عنه محمد بن صابر وغيره ومات سنة ٢٧٣ هـ

دَحْكُوت بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح كافه وثلاثة مثلثة من قرى ايلان ،

دَحْل بضم اوله وتشديد ثانيه وفتح موضع قرب المدينة بين ظلم وملحتين ،

دَحْلَةُ بفتح اوله وسكون ثانيه قرية توصف بكثرة التمر اظنها بالبحرين ،

دَحْمِيْس من قرى مصر في ناحية الغربية ينسب اليها ابو العباس احمد بن

٢٠ ابي الفضل بن ابي المجيد بن ابي المعالي بن وهب الدخيمسى مولده في احدى

المجادين من سنة ٦٠٢ هـ بمات والده بحماة وهو وزير صاحبها الملك المنصور

ابي المعالي محمد بن الملك المظفر توفى في سابع وعشرين من شهر رمضان

سنة ٦٩٧ هـ

الدَّخُولُ بفتح اوله في شعر امرء القيس اسم واد من اودية العُلَيْة بأرض اليمامة
وقال الحارث بن جهم الدخول بهر نهميرة كثيرة الماء وحكى نصر ان الدخول موضع
في ديار بني ابي بكر بن كلاب وقال ابو سعيد في شرح امرء القيس الدخول
وحومل والمقراة وتوضح مواضع ما بين امرء وأُسود العين وقال الدخول من
هـ مياه عمرو بن كلاب وقال ابو زياد اذا خرج عامل بني كلاب مصدقا من المدينة
قائل منزل ينزل عليه ويصدق عليه أريكة ثم العناقة ثم مدعى ثم المصلوق ثم
الرنينة ثم الخليف ثم يرد الدخول لبني عمرو بن كلاب فتصدق عليه بطونا
من عمرو بن كلاب وحلفاءه بني دوقن قال ابو زياد ومن مياه بني النجبلان
الدخول ء وفي شعر حنيفة بن انس الهليل

١. فلو أنتمم القوم الصراخ لقربت مصارعهم بين الدخول وعقرها
عقر موضع بنحمان الاراك فهو غير الاول ء وذات الدخول هضبة في ديار بني
سليم وقال خنجر اللص

يا صاحبي وباب الساجن دونكما عد تونسان بصحره السوى نارا
لوى الدخول الى الجراء موقدها والنار تبدى لدى الحاجات اذكرا
١٥ لو يتبع الحف فيما قد منيت به او يتبع العدل ما عمست دوارا
اذا تحرك باب الساجن قام له قوم يعدون اعنساقا وابصارا هـ
باب الدال والداال وما يليهما

دَدَّ واد بعينه في شعر طرفة بن العبد
كان حُدُوجَ المالكية غُدُوجَ خلايا سفين بالنواصف من دَدَّ
٢. دَدَنَ موضع في قول ابن مقبل
يثنى لعنقى ادم يختلين بها حب الراك وحب الصال من دَدَن
ويروى من دَدَنَ والده اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب هـ

باب الدال والواء وما يليهما

دَرَايجَرْد كورة بغارس نقيسة عمرها دراب بن فارس معناه دراب كرد دراب اسم رجل وكرد معناه عمل فَعَرَبَ بنقل الكاف الى الجيم قال الاصطخرى ومن مُدُن كورة دراجرد قَسَا وفي اكبر من دراجرد واعمر غير ان الكورة منسوبة الى دار الملك ومدينته لَا ابتناها لهذه الكورة داراجرد فلذلك تنسب الكورة اليها وبها كان المصر في القديم وكان ينزلها الملوك ، قال الزجاجي النسبة اليهما على غير قياس يقال في النسبة الى دراجرد دَرَاوَرْدِي وقال ابو البهاء الايادي اباد الازد وكان من اصحاب المهلب في قتال الخوارج

نقاتل من قصور دَرَايجَرْد ونحصى للمغيرة والرقاد

١٠ المغيرة ابن المهلب والرقاد ابن عبيد العلى صاحب شرطة المهلب وكان من اعيان الفرس ، وفي كثيرة المعادن جلييلة الخصاص طيبة الهواء قصبها على اسمها ومن مُدُنْها طبستان والكرديان كرم يزود خواست ايك ومن شيراز الى دراجرد قال الاصطخرى خمسون فرسخا وقال البشارى والاصطخرى بها قُتِلَ الموميا وعليها باب حديد وقد وُكِّلَ به رجل يحفظه فاذا كان شهر تيرماه صعد ٥٠ العامل والقاضى وصاحب البريد والعدول واحضرت المفاتيح وفتح الباب ثم يدخل رجل عريان فيجمع ما ترقى في تلك السنة ولا يبلغ رطلا على ما سمعته من بعض العدول ثم يجعل في شئ ويختتم عليه ويبعث منع عدة من المشايخ الى شيراز ثم يغسل الموضع فكل ما يرى في ايدي الناس انما هو معجون بذلك الماء ولا يوجد الخالص الا في خزائن الملك ، وذكر ابن الفقيه ان هذا الكلف ٢٠ بَارْجَان وقد ذكرته هناك ، وقال الاصطخرى وبها حية دراجرد جبل من الملح الابيض والاسود والاخضر والاصفر والاحمر ياخذ من هذه الجبل مواد وعيون وزبادى وغير ذلك وتهدى الى سائر البلدان والملح الذى فى سائر البلدان انما هو باطن الارض ولا يحمد وهذا جبل ملح ظاهر ، وقد نسب الى دراجرد

هذه جماعة من العلماء ، ودراجرد أيضا محلّة من محالّ نيسابور بالصحرَاء
من اعلی البلد منها على بن الحسن بن موسى بن ميسرة النيسابوري
الدراجردی روى عن سفيان بن عيينة روى عنه ابو حامد الشرقى ومن ولده
الحسن بن على بن ابي عيسى المحدث بن المحدث بن المحدث ،

٥ الدَّرَاجُ بفتح الدال وتشديد الراء واخره جيم موضع في قصيدة زهير ،
الدَّرَاجِيَّةُ برج الدَّرَاجِيَّةِ على باب توما من ابواب دمشق كان لعبد الرحمن
ويقال لعبد الله بن دَرَّاج مولى معاوية بن ابي سفيان وكاتبه على الرسايل في
خلافته ،

دَرَادِرُ في اخبار هُذَيْل وفهم فسلکوا في شعب من ظهر الفُرع يقال له درادر
١. حتى تذروا ذنب كَرَاث موضع فسلکوا اذا السمره حتى قدموا الدار من بني
قديم بالسرو ،

دَرَّاسِفِيد ومعناه بالفارسية باب اَبْيَض قال حمزة هو اسم مدينة البيصاء الذ
بفارس في ايام الفرس وقد ذكرت في البيصاء مشبعة ،

دَرَّاورْد قال ابو سعد قولهم في نسب عبد العزيز بن عبيد بن محمد بن عبيد
٢. بن ابي عبيد من اهل المدينة الدَّرَّاورْدِي فاصله دراجرد فاستثقلوه فقلبوه الى
هذا وقيل انه نسب الى اندرابة وقيل انه اقام بالمدينة فكانوا يقولون للرجل
اذا اراد ان يدخل اليه اندرون فقلب الى هذا يروى عن يحيى بن سعيد
الانصارى وعمرو بن ابي عمرو روى عنه احمد بن حنبل وابن معين ومات في
صفر سنة ١٨٩ ، قال ابو بكر احمد بن على بن محمد بن ابراهيم الاصبهاني
٢. يعرف بابن فخرية في كتاب شيوخ مسلمة من تصنيفه يقال ان دراورد قرية

بخراسان ويقال في دراجرد ويقال دراورد موضع بفارس ،

دُرَّأ بضم اوله وثانيه وتشديد الباء الموحدة ناحية في سواد العراق شرقي
بغداد قريبة منها عن نصر ذكرها في قريبة دُرَّتَا ودُرَّتَا ،

دَرْبَاشِيَا ويقال تَرْبَاشِيَا قرية جلييلة من قرى النهروان ببغداد ،
الدَّرْبُ بالفصح والدرب الطريق الذي يسلك موضع ببغداد نسب اليه عمر
 بن احمد بن علي القَطَّان الدَّرْبِي حدث عن الحسن بن عرفة ومحمد بن
 عثمان بن كرامة روى عنه الدارقطني ، والدَّرْبُ ايضا موضع بِنَهَاوَنْد نسب
 اليه ابو الفتح منصور بن المظفر المقرئ النَهَاوَنْدِي حَدَّثَ عَنْهُ ، وَاِذَا اُطْلِقَتْ
 لفظ الدرب اردت به ما بين طرسوس وبلاد الروم لانه مصيِّف كالدرج وَاِيَّاهُ
 عَنَى امراء القيس بقوله

بَكَى صَاحِبِي لَمَّا رَأَى الدَّرْبَ دُونَهُ وَآيَقَنَ أَنَا لَاحِقَانِ بِقَيْصَرٍ
 فَقُلْتُ لَهُ لَا تَبْكُ عَيْنُكَ أَمَّا نُحَاوِلُ مُلْكًا أَوْ نَمُوتُ فَنُعَذَّرَا

١. وَالدَّرْبُ قرية باليمن اظنها من قرى نمار ،

دَرْبُ دَرَّاج محلة كبيرة في وسط مدينة الموصل يسكنها الخالداتان الشاعران
 وقد قال فيه احدهما ويصف دير معبد

وقولتي وانتقاني عند منصور والشوق يزعج قلبي اى ازعج
 بادير يا ليت دارى في فناءك ذا او ليت انك لى في درب درَّاج ،

٢. الدَّرْبُ بفح أوله وسكون ثانيه واخره بلا موحدة موضع كان ببغداد ينسب اليه
 احمد بن علي بن اسماعيل القَطَّان الدَّرْبِي حدث عن محمد بن يحيى بن
 ابي عمرو العَدَنِي روى عنه الطبراني وعبد الصمد بن علي الطَّبَسِي ، والدَّرْبُ
 ايضا موضع اخر بِنَهَاوَنْد ينسب اليه ابو الفتح منصور بن المظفر المقرئ
الدَّرْبِي ،

٣. دَرْبُ الرَّعْرَعَرَان بكَرْخ بغداد كان يسكنه التجار وارباب الاموال وربما يسكنه
 بعض الفقهاء قال القاضي ابو الحسن علي بن الحسن بن علي المِيَنَاجِي الفقيه
 الشافعي وكان رفيقا لابي اسحاق الشيرازي في القراءة على ابي الطيب الطبري
 يذكر هذا الدرب ويصف ماوشان ههذان فقال

إذا ذُكرَ الحسانُ من الجنانِ فحَتَّى هَلَا بَوَادِي الماوشانِ
تَجِدُ شُعْبًا تَشْعَبُ كُلَّ قَمٍّ وَمَلْهُى مَلْهُيًا عَنْ كُلِّ شَأْنٍ
وَمَغْنَى مَغْنِيًا عَنْ كُلِّ ظَلْبَى وَغَانِيَةً تَدُلُّ عَلَى الْغَوَانِ
بَرُوضٍ مُؤْنَقٍ وَخَرِيرٍ مَاهٍ الَّذِي مِنَ الْمُثَلَّثِ وَالْمُثَانِ
وَتَغْرِيدِ الْهَزَارِ عَلَى ثَمَارٍ تَرَاهَا كَالْعَقِيفِ وَالْجُمَانِ
فِيَا لَكَ مَنْزِلًا لَوْلَا اسْتَيْقَاقِي أَصْحَابِي بِدَرْبِ الرُّعْفَانِ

انشدت هذه الابيات بين يدي ابي اسحاق الشافعي وكان مُتَكَبِّرًا فلما بلغ الى
البيت الاخير جلس مستوليًا وقال المراد باصيحاب درب الزعفران انا ما احسن
عمده اشتاقى اليانا من الجنة،

أَذَابُ السِّلَفِ بِبَغْدَادٍ يَنْسَبُ إِلَيْهِ السَّلْقِيُّ،

دَرْبُ سُلَيْمَانَ دَرْبٌ كَانَ بِبَغْدَادٍ كَانَ يُقَابِلُ الْجِسْرَ فِي أَيَّامِ الْمُهِدِيِّ وَالْمُهَادِي
وَالرَّشِيدِ وَأَيَّامِ كَوْنِ بَغْدَادٍ عَمْرَةً وَهُوَ دَرْبُ سُلَيْمَانَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي جَعْفَرِ
الْمَنْصُورِ وَفِيهِ كَانَتْ دَارُهُ وَمَاتَ سُلَيْمَانٌ هَذَا سَنَةَ ١٩٩،

دَرْبُ الْقَلَّةِ بِصَمِ الثَّقَافِ وَتَشْدِيدُ اللَّامِ أَظْهَرَ فِي بِلَادِ الرُّومِ ذِكْرَهُ الْمُتَنَبِّئِيُّ فَقَالَ

لَقِمْتُ بِدَرْبِ الْقَلَّةِ الْفَاجِرَ لَقِيَةً شَفَتْ كَمْدِي وَاللَّيْلُ فِيهِ قَتِيلٌ،

دَرْبُ الْكِلَابِ عِنْدَ جَيْلٍ سَاتِيْدِمَا يَدْيَارُ بِكَرٍ قَرَبَ مَيَّافَرَقِينَ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ
قَبِيْصَرَ أَنْهَزَمَ مِنْ أَنْوَشُرَوَانَ بِحِيلَةٍ عَلِمَهَا عَلَيْهِ فَاتَّبَعَهُ إِيَّاسُ بْنُ قَبِيْصَةَ بْنِ أَبِي
عَفْرِ الطَّاهِيُّ فَادْرَكَهُمُ بِسَاتِيْدِمَا مَرْعُوبِينَ مَقْلُوبِينَ مِنْ غَيْرِ قِتَالٍ فَقَتَلُوا قَتْلَ
الْكِلَابِ وَتَجَا قَبِيْصَرَ فِي خَوَاصٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَسَمِيَ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ بِدَرْبِ الْكِلَابِ
بِذَلِكَ،

دَرْبُ الْجُبَيْرِيِّينَ قَالَ الْفَرَزْدَقِيُّ وَقَدْ هَرَبَ مِنَ الْخِجَّاجِ

هَلْ لِلنَّاسِ إِنْ فَرَقْتُ هَذَا وَشَقِي فِرَاقِي هَذَا تَارِكِي لِمَا بِيَا
إِذَا جَلَوْتَ دَرْبَ الْجُبَيْرِيِّينَ نَلَقِي فِكَلَسْتُ إِيَّاهُ الْخِجَّاجُ إِلَّا تَمَسَّاسِيَا

أَبْرَجُو بْنُ مَرْوَانَ سَمْعِي وَطَاهَرِي وَخَلْفِي تَمِيمٌ وَالْفَلَّاحُ إِمَامِيَا
دَرْبُ الْمُفَضَّلِ محلة كانت بشرقي بغداد منسوبة الى المفصل بن زامل مولى
المهدي،

دَرْبُ مَنِيرَةَ محلة بشرقي بغداد في اواخر السوق المعروف بسوق السلطان لما
 هبلى نهر المَعْلَى وهو عامر الى الآن منسوب الى منيرة مولاة لِحَمْدِ بْنِ عَلِي بْنِ
عبد الله بن عباس،

دَرْبُ النَّهْرِ ببغداد في موضعين احدهما بنهر المَعْلَى بالجانب الشرقي والثاني
 بالكَرْخ ولد فيه ابو الحسن علي بن المبارك النَّهْرِي فنسب اليه وكان تقيها
حنبلية مات في سنة ٤٨٧ هـ

١. دَرْبِنْد هو باب الازواب وقد ذكر ينسب اليه الحسن بن محمد بن علي بن
 محمد الصوفي البلخي ابو الوليد المعروف بالدَرْبِنْدِي وكان قديما يكتي بأبي
 قَتَادَةَ وكان ممن رحل في طلب الحديث وبالح في جمعه واكثر غاية الاكثر
 وكانت رحلته من ما وراء النهر الى الاسكندرية واكثر عنه ابو بكر احمد بن
 علي الخطيب في التاريخ مرة يصرح بذكره ومرة يُنْكِس وَيَقَالُ اخبرنا الحسن
 هـ ابن ابي بكر الأشقر وكان قرا عليه تاريخ ابي عبد الله الغنجا ولم يكن له كثير
 معرفة بالحديث غير انه كان مكثرا رَحَّالًا لم يذكره الخطيب في تاريخه وذكره
 ابو سعد سمع بخارا ابا عبد الله محمد بن احمد بن محمد الحافظ غنجا
 ومن في طبقاته في سائر البلاد قال ابو سعد وروى عنه ابو عبد الله محمد بن
 الفضل القَرَاوِي وابو القاسم زاهر بن طاهر الشَّحَامِي قال ابو سعد ونكر

٢. بعضهم ان ابا الوليد الدربندي توفي في شهر رمضان سنة ٤٥٩ هـ

دَرْبِيقَانُ بضم اوله وسكون ثانيه وكسر الباء الموحدة وياه مثناة من تحت
 ساكنة وقاف واخره نون من قري مرو على خمسة فراسخ منها ينسب اليها
 حبيب الدربيقالي سمع ابا غانم يونس بن نافع المروزي روى عنه محمد بن

عبيدة النافقاني مات قبل الثلثماية ء

دُرْتَا بضم أوله وسكون ثانيه وتاء مثناة من فوق موضع قرب مدينة السلام
بغداد كما يلي قَطْرَبِل وهذا دير للنصارى نذكره في الديرة أن شاء الله تعالى

قال الشاعر

٥ لا هل الى اكناف دُرْتَا وسُكْرِيه بحانة دُرْتَا من سبيل لنسازج
وهل يُلهِيَّتِي بِالْمَعْرَجِ قَتِيئَةً نَشَاوِي على عجم المثاني الفصايح
فَأَفْتَنَك من ستر الصمير كعادتي وَأَمْزَج كاسي بالدموع السوافج
وهل أَشْرِفَنِي بِالْجَوْسَقِ الْغَرْدَ نَظَرًا الى الأفق هل دُرْتَا الشروق لصباح

وقال آخر

١٠ يا سَقَى الله منزلا بين دُرْتَا وَأَوَّأَنَا وبين تلك المُرُوجِ
قد عَزَمْنَا على الخروج اليه أَنْ تَرُكَ الخروجَ حينَ الخروجِ

وذكر الصابي في كتاب بغداد حدودها من اعلى الجاذب الغربى فقال من موضع
بيعة دُرْتَا لله في أوله واعلاه نقلته من خطه بالتاء وقول عميرة بن طارق
رسالة من لم طأوهوه لَأَصْبَحُوا كُسَاةً نَشَاوِي بين دُرْتَا وبابل

١٥ قل الحارمى وجدته في اكثر النسخ بالنون والله اعلم ء وقال هلال بن الحسن
ومن خطه نقلته وضبطه في كتاب بغداد من تصنيفه قال ومن نواحي الكوفة
فاحية دُرْتَا وكان فيها من الناس الاعداد المتوافرة ومن الخل اكثر من مائة
وعشرين الف رأس ومن الشجر المختلف اليها الاصناف الجُرَبَانُ العظيمة وها
في اليوم ما بها نخلة قائمة ولا شجرة ثابتة ولا زرع ولا ضرع ولا اهل اكثر من
٢٠ عدد قليل المكارية ء وينسب اليها ابو الحسن على بن المبارك بن علي بن احمد
الدرتاهى وبعض الحديثين يقول الدرداهى كان رئيسا متمولا سمع ابا القاسم
ابن البشري البندار وغيره روى عنه ابو المعتمر الانصارى وابو القاسم
الدمشقى الحافظ وغيرها وتوفى قبل سنة ٥٣٠ ء والله اعلم ء

دُرَيْشِيَّةٌ بضم اوله وسكون الراء وباء موحدة مكسورة وباء ساكنة وشين معجمة وباء خفيفة قربة تحت بغداد ينسب اليها هلال بن ابى الهيثبان بن ابى الفصل ابو النجم المقرئ قرا على ابى العز القلانسي وأقرأ عنه روى عنه ابو بكر ابن نصر قاضي حران ء

دَرْخُشْك بفتح اوله وسكون ثمانية وضم الحاء المعجمة والشين المعجمة واخيرة كاف باب من ابواب مدينة هَرَاة تُنسب اليه محلة ومعناه الباب اليابس وهو بصد ذلك لان امامه نهرين جاريين رايته بهذه الصفة ء
دَرْخِيد موضع اظنه بما وراء النهر والله اعلم ء

دَرْخُشْت محلة باصبهان كانه يريد باب دُشْت ينسب اليها ابو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن سِيَاه الدُشْتِي المذكور سمع ابراهيم بن زُفَيْر الجلودي روى عنه ابو بكر ابن مَرْثُومَة المحافظ توفي سنة ٣٤٦ ء

دَرْهَنج الدال وتشديد الراء غدِير في ديار بني سُلَيْم يَبْقَى مائة الربيع كله وهو باصل النقيع وهو كثير السَّم بِاسْفَل حَرَّة بني سُلَيْم قال كُثَيْر فَرَوَى جنوب الدُّوَنْكَيْنِ فُضَاجِعَ هَدَرٌ قَابَلِي صَادِي الرُّعْدِ اُحْشَمَا ء

دَرْدَرُور موضع في سواحل بحر عُمان مُصِيف بين جبلين يسلكه الصغار من السُّفُن ء

دِرَزْدَه بكسر اوله وثانيه ثم زاء ساكنة ودال مفتوحة والنسبة اليه دِرَزْدَقِي من قري نَسَف بما وراء النهر منها ابو علي الحسين بن الحسن بن علي بن الحسن بن مطاع الفقيه الدرزدقي سمع ابا عمرو محمد بن اسحاق بن عامر العنصفري ٢٠ وابا سلمة محمد بن بكر الفقيه وعلية دُرْس الفقه سمع منه ابراهيم بن علي بن احمد النَسَفِي ء

الدَّرَزِيَّةُ من قري نهر عيسى من اعمال بغداد ينسب اليها الحسن بن علي بن محمد ابو علي المقرئ الصريبر الدُرَزِيَّةِي سكن بغداد وقرا القرآن على ابى

الحسن على بن عساكر بن مَرْحَب البطاحي وكان حسن القراءة والتلاوة
يدخل دار الخلافة ويقرا بها ويومئذ بمسجد المحمّديين وسمع الحديث ومات في
منتصف شهر رمضان سنة ٥٩٧ ودفن بباب حرب

دَرَزِيْجَانُ بفتح اوله وسكون ثانيه وزاء مكسورة وباء مثناة من تحت وجيم-
د واخره نون قرية كبيرة تحت بغداد على دجلة بالجناب الغربي منها كان
والد ابو بكر احمد بن ثابت الخطيب البغدادي وكان ابوه يخطب بها
ورايتهما انا وقال حمزة كانت درزيجان احدى المَدُن السبع التي كانت للاكسرة
وبها سميت المداين المداين وأصلها درزيندان فُعِيت على درزيجان

دَرَزِيُو بوزن الذي قبله الى الواو قرية على ثلاثة فراسخ من سمرقند وقد
ينسبون اليها دَرَزِيُوِي بالنون ينسب اليها ابو الفهد العباس بن نصر بن
جري الدَرَزِيُوِي يروي عن نعيم بن ناعم السمرقندي روى عنه محمد بن
احمد بن ابراهيم السمرقندي

دَرَسِيْمَانُ بفتح اوله وسكون ثانيه وسين مهملة مكسورة وباء ساكنة ونون وفي
اخره نون اخرى قرية بينها وبين مرو اربعة فراسخ بأعلى البلد ينسب اليها
١٥ عبد بن سنان الدرسيناني

دَرَعَةُ مدينة صغيرة بالمغرب من جنوب الغرب بينها وبين سجلماسة اربعة
فراسخ ودَرَعَةُ غربيها اكثر تجلها اليهود واكثر ثمرتها القصب اليابس جدا
ينسحق اذا دُقَّ ينسب اليها ابو زيد نصر بن علي بن محمد السدري
سمع سعد بن علي بن محمد التنجاني مكة ومنها ايضا ابو الحسن السدري

٢٠ الفقيه

دَرْعَلَنُ بفتح اوله وسكون ثانيه وغين معجمة واخره نون مدينة على شاطئ
جَيْحَن وفي اول حدود خوارزم من ناحية اعلى جيحون دون امل وعلى
طريق مرو ايضا وهي مدينة على جُرْف علي وذلك الجرف على سن جبل

بناحية البر منها رملٌ وبينها وبين جيكون مزارع وبساتين لاهلها وبينهما وبين نهر جيكون نحو ميلين رايتها في رمضان سنة ٩١٩ عند قصدي خوارزم من مروء منها ابو بكر محمد بن ابي سعيد بن محمد الدُرغاني روى عن المظفر السمعاني حدثنا عنه ابو المظفر عبد الرحيم بن ابي سعد ،
 ٥ دَرْغَمُ بفتح اوله وسكون ثانيه وغين معجمة مفتوحة بلدة وكورة من اهل سمقند تشتمل على عدة قرى متصلة باهل مايمرغ سمقند وقال خالد بن الربيع المالكي

بوادى دَرْغَمِ شَقِيَّتْ كِرَامِ اُرْبَقْ دِمَاوَمِ بِيَدِ اللِّسَامِ
 بَكِيَّتْ لَمْ وَحَقْ لَمْ بَكَاهِ بَاجِفَانِ مُوَرَّقَةِ دَوَامِ
 ١٠ فَتَحَسِبَهَا وَقَطُرُ الدَّمْعِ فِيهَا غَدَاةَ الْمَوْنِ اَنْبَالُ الْخَيْلِ

ينسب اليها الواظ صابر بن احمد بن محمد بن احمد بن علي بن اسماعيل الدُرغمي روى عن ابي نصر احمد بن الفضل بن يحيى البخاري روى عنه ابو حفص عمر بن محمد بن احمد النَسَفي توفي سنة ٥١٨ ،
دَرْغُورُ بالفتح ثم السكون وغين معجمة واخوه راء مدينة بساجستان ،
 ١٥ دَرْغِيْنَةُ بفتح اوله وسكون ثانيه وكسر الغين المعجمة وياه باثنتين من تحتها ونون ما ذكر اى شىء هو ،

دَرْقِ بلدة قرب سمقند وفي دَرْقِ السُّفْلَى والعُلْيَا ،
دَرْقِيْطُ نهر درقيط كورة ببغداد من جهة الكوفة ،

دَرْكَجِيْن بالجيم من قرى هذان وما احسبها الا دَرْكَزِيْن المذكورة بعدها نَسَب اليها شيرويه بن شهر دار قاسم بن احمد بن القاسم بن محمد بن احماسي الدر كجيني ابا احمد الاديب وقل دركجين من قرى هذان سمع من ابي منصور القومساني وروى عن ابي حميد سمعت منه وكنت في مكتبته والله اعلم ،
دَرْكَزِيْن بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الكاف وزاء مكسورة وياه ونون قل

أنوشروان بن خالد الوزير في بليدة من اقليم الأعلم ينسب اليها ابو القاسم ناصر بن على الدرگزى وزير السلطان محمود بن السلطان محمد السلجوق ثم وزير اخيه طغرل وهو قتله في سنة ٥١١هـ وأصله من قرية من هذا الاقليم يقال لها أنسابال فنسب نفسه الى درگزى لانها اكبر قرى تلك الناحية قال مؤلف هذا الاقليم كلهم من ذكوة ملاحدة، قلت انا رايت رجلا من أهل درگزى وسالته عن هذه الناحية فذكر لي انها من نواحي همدان وانها بينهما وبين زنجان قل وهو رستاقى المر قلقت لي به بالراء في اخره بغير عين، الدرك بالحريك واخره كاف ويوم الدرك بين الأوس والخزرج وقال ابو احمد العسكري الدرك يسكون الراء يوم كان بين الأوس والخزرج في الجاهلية، ودرك اقلعة من نواحي طوس او قهستان ودرك مدينة بمكران بينها وبين قهرنون ثلاث مراحل وبينها وبين راسك ثلاث مراحل،

دركوش حصن قرب انطاكية من اعمال العواصم،

دُرْتَا بلفظ حكاية لفظ الجمع من دَارَ يَدُورُ من نواحي اليمامة عن الحارمى فيما احسب قال الأعشى

١٥ حَلْ أَهْلِي مَا بَيْنَ دُرْتَا فَبَادَوْا لِي وَحَلَّتْ غُلُوبَةٌ بِالسَّخَالِ

هكذا قال الجوهري والصواب دُرْتَا لان درتا وبَادَوْا موضعان بسواد بغداد والنون روى قول عميرة بن طارق الهربوى حيث قال

الا ابْلِغَا ابا جَمَانَرٍ رِسَالَتَهُ وَاخْبِرَا اَتَى عَنكَاهُ غَمْرُ غَافِلٍ

رسالة من لو ضاعوه لاضجوا كَسَاةَ نَشَاوَى بَيْنَ دُرْتَا وَبَابِلٍ

٢٠ وهذا يدل على انها من نواحي العراق وقال ابو عبيدة في قول الأعشى

فَقُلْتُ لِلشَّرْبِ فِي دُرْتَا وَقَدْ تَمَلُّوا شَبِمْوْا وَكَيْفَ يَشِيمُ الشَّارِبُ الثَّبِلُ

هكذا روى بلنون وقيل درتا كانت بابا من ابواب فارس وفي دون الحيرة مراحل

وكان فيها ابو ثبيته الذى قال القصيدة فيها وقال عميرة درتا باليمامة، هكذا

في شرح هذا البيت والصحيح ان دُرَّتًا بالتاء في ارض بابل ودُرَّتًا بالنون بالهمامة
ومما يدلُّ على ان درنا بالهمامة قول الاعشى ايضا
فان تمنعوا منا المُشَقَّرَ والصفَا فلاناً وَجَدْنَا الحُطَّ جَمًّا تخمِّلُها
وان لنا دُرَّتًا فكلَّ عشيَّةٍ يُحِطُّ اليها خمرُها وخمِّلُها
٥ التخميل كل ما كان له خمل من النبات وكانت منازل الاعشى الهمامة لا العراق
وقال مالك بن نويرة

فما شُكِرَ من أدى اليكم نساءكم مع القوم قد يَمْنَنَ دُرَّتًا وبارقا
وقال الحفصي دُرَّتًا تَخْيِلَات لبني قيس بن ثعلبة بها قبرُ الاعشى وذكر الهمداني
ان أَتَلَفَت الله باليمن كان يقال لها في الجاهلية دُرَّتًا وقد ذكر في اثافت ومنه
١٠ اقبل الآخر

أَنَّ طَحَنَت دُرِّيَّةً لِعِيَالِها تَطْبُطَبَ ثديها فطار طحينها ،
دُرَّنَ بالتحريك جبل من جبال البربر بالمغرب فيه عدة قبائل وبُلْدان وقُرَى ،
دُرْنَةُ موضع بالمغرب قرب انطاكس قُتِل فيه زهير بن قيس العلوي وجماعة
من المسلمين وقبورهم هناك معروفة وذلك في سنة ٧١ وفي من عمل باجة بهنهما
٥١ وبين طَبْرِقَة ،

دُرَّوَزَقِي بفتح اوله وسكون ثانيه وبعد الالف زاء واخره قاف وأصله دُرَّوَزَة
ماسرجستان ودروازه بلسانهم يراون به باب المدينة قرية على فرسخ من مسرو
عند الديوقان وفي قرية قديمة نزل بها المسلمون لما قدموا مروا لفتحها منها
ابو المثيب عيسى بن عبيد بن ابي عبيد الكندي الدُرَّوَزَقِي حدث عن
٥٢ عكرمة القرشي مولاهم والقرزني بن جواس وغيرهما روى عنه الفضل بن موسى
الشيباني ،

دُرَّوَت سَرَّام بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الواو والتاء وسين مهملة وباء موحدة
قرية كثيرة البساتين والخل انشأ فيها الشريف ابن ثعلب جامعاً على فمر

الْمَنْهَى ودروت من الصعيد بمصر،

دَرَوْدُ آخره ذال معجمة وباقية مثل الذي قبله واد نبى سُلَيْم ويقال ذُو دَرَوْدُ
قال ابو تمام فلم لَدَرَوْدُ والظلام مَوَالِي عن العراني وشعر ابي تمام يدلُّ على
انه موضع في ثغر الدربيجان لانه يمدح ابا سعيد التَّمَرِي فقال

وبالْهَضْب من اَبْرَشْتَوِيم ودَرَوْدُ عِلَّتْ بك اَطْرَافُ الْقَنَا قَاعِلُ وَاَزْدِ
وَأَبْرَشْتَوِيم هناك والقصيدة يذكر فيها حَرْبُهُ مع بابك الخَرَمِي وقال في قصيدة
اخرى يمدح المعتصم

وبَهْضَبَتِي اَبْرَشْتَوِيم ودَرَوْدُ لَقِحتْ لِقَاحُ النَّصْرِ بعد حِيَالِ
يَوْمِ اَضَاءَ به الزَّمانُ وَقَاحَتْ فِيهِ الْأَسِنَّةُ زَهْرَةَ الْأَمَالِ
لولا الظَّلامُ وَقُلَّةٌ خَلِقُوا بها باتت رِقَابُهُمْ بِغَيْرِ قِلَالِ
فليشكروا جَنَحَ الظَّلامِ ودروذاً فهم لَدَرَوْدُ والظلام مَوَالِي،

الدَّرَوَقَةُ بلد كان بالعراق خربة الحُجَّاج ونقل آتته الى عمل واسط،
دَرَوَقَةُ بفتح اوله وثانيه وسكون الواو وقاف بلدة او قرية بالاندلس ينسب اليها
ابو زكرياء يحيى بن عبد الله بن خيرة الدروقي المقرئ قال السلفي قدم علينا
١٥ الاسكندرية سنة ٥٢١ هـ وسالته عن مولده فقال سنة ٤٣٤ بدَرَوَقَةَ وقرأت القرآن
على ابي الحسين يحيى بن ابراهيم البسار القرطبي بمروسة وسمعت الحديث
على ابي محمد عبد الله بن محمد بن اسماعيل القاضي بسرقسطة ومات
بقفط من الصعيد سنة ٥٣٠ هـ

دَرَوَيْتُ بفتح اوله وثانيه وسكون الواو وكسر اللام وتشديد ياءه وتخفف مدينة
٢٠ في ارض الروم عن الازهرى قال ابو تمام

ثم أَلْقَى على دروئية البرك محلاً باليمن والتوفيق
فَحَوَى سُوْقَهَا وغادر فيها سوق مزن مرت على كل سوق،
دَرَةُ بلد بين هراء وسجستان وفي آخر عمل هراء ومن هراء الى أسفزار ثلاث

مراحل ومن اسفرار الى دره مرحلتان ومن دره الى سجستان سبعة ايام ،
الدَّرَقَمَةُ ارض بالمامنة عن ابي حفصة ،
دُرَيْجَةُ تصغير دُرْجَة في شعر كثير

ولقد لقيت على الدريجة ليلة كانت عليك ايامنا وسعودا ،
 هـ دُرَيْجَة بفتح اوله وكسر ثانيه وياء مثناة من تحت وجيم قرية كبيرة بينها
 وبين مرو ميلان او اقل والنسبة اليه درييجي بزيادة القاف نزل بها عبيد
 العزيز بن حبيب الاسدي الدريجي فنسب اليها وكان من التسابعين روى
 عن ابن عباس وابن عمرو وابي سعيد الخدري وغيرهم ،
دُرَيْرَات موضع في قول القتال الثلاث

١. سَقَى الله ما بين الشطون وغمرة وهر دربرات وقضب نئين ،
الدَّرَيْقَاء قرية من قرى زبيد باليمن والله اعلم هـ

باب الدال والنزاء وما يليهما

دِرَاه من مشاهير قرى الري كالمدينة كبرا وهما دراه قصران ودراه ورآمين ،
دِرْزَار ربما كانت دِرْزَار قرية خارجة من نيسابور على طريق هراة ،
 هـ دِرْزَر اسم قلعة مدينة سابور خواست دِرْزَر ومنها اخذ فخر الملك ابو غالب
اموال بدر بن حسنويه المشهورة ،

دِرْزَق اصله دِرْزَة يزيدون فيه القاف اذا ارادوا النسبة وهي قرى في عدة مواضع
 منها دِرْزَق حفص بمرّ ينسب اليها على بن خَشْرَمَ ودِرْزَق شهرزاد بمرّ ايضا
 ودِرْزَق باران ودِرْزَق مسكين كل هذه بمرّ الشاهجبان ودِرْزَق العلّيا من قرو مرو
 ٢. الروذ والى هذه ينسب ابو المَعَالَى الحسن بن محمد بن ابي جعفر البليضي
 الدِرْزَقِي القاضي بها ذكره ابو سعد في التكميل ومات في سنة ٥٤٨ هـ ودِرْزَق السُّفَلَى
 من قرى پَنْج ده ودِرْزَق ايضا قرية كبيرة على طريق الشاش بما وراء النهر
 بين زامين وسمرقند يقال لها دِرْزَق وسلباط نسب اليها جماعة منهم ابو بكر

أحمد بن خلف الدزقي يعرف بابن أبي شُعَيْبٍ ،
 دَرَمَارٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ قَلْعَةُ حَصِينَةٍ مِنْ نَوَاحِي الدَّرَبِجَانِ قَرِيبَ
 نَهْرٍ ۝

باب الدال والسین وما يليهما

٥٠ دَسْبَنْدَسٌ مِنْ قَرْيَةٍ مِصْرَ الْقَدِيمَةِ لَهَا ذِكْرٌ فِي الْفَتْوحِ ،
 تَسْتَنَى بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَفَتْحِ التَّاءِ الْمُثْنَاءِ مِنْ فَوْقِ وَالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ
 الْمَقْصُورَةِ وَقَدْ ذَكَرْتُ لَهَا سَمِيحَةً دَسْتَبَى فِي دُنْبَاوَدَ كَوْرَةٍ كَبِيرَةٍ كَانَتْ مَقْسُومَةً
 بَيْنَ الرَّيِّ وَهَذَانِ فَقَسِمَ مِنْهَا يَسْمَى دَسْتَبَى الرَّازِي وَهُوَ يُقَارِبُ التَّسْعِينَ قَرْيَةً
 وَقَسِمَ مِنْهَا يَسْمَى دَسْتَبَى هَذَا وَهُوَ عِدَّةُ قَرْيٍ وَرَبَّمَا أَضْيَفَ إِلَى قَرْيَتَيْنِ فِي
 أِبْعَضِ الْأَوَاقَاتِ لِاتِّصَالِهِ بِعَلَمِهَا قَالَ ابْنُ الْفَقِيهِ وَلَمْ تَزَلْ دَسْتَبَى عَلَى قَسَمَيْهَا بَعْضُهَا
 لِلرَّيِّ وَبَعْضُهَا لِهَذَا إِلَى أَنْ سَعَى رَجُلٌ مِنْ سُكَّانِ قَرْيَتَيْنِ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ يُقَالُ لَهُ
 حَنْظَلَةُ بْنُ خَالِدٍ وَيَكْنَى أبا مَالِكٍ فِي أَمْرِهَا فِي صَبْرٍ كُلِّهَا إِلَى قَرْيَتَيْنِ فَسَمِعَهُ
 رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَلَدِهِ يَقُولُ كَوْرَتُهَا وَأَنَا أَبُو مَالِكٍ فَقَالَ بَلْ أَتَلَفْتُهَا وَأَنْتَ أَبُو
 هَالِكٍ ۝

٥١ دَسْتَجَرْدٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَفَتْحِ التَّاءِ الْمُثْنَاءِ مِنْ فَوْقِ ثُمَّ جِيمٌ مَكْسُورَةٌ
 بَعْدَهَا رَاءٌ سَاكِنَةٌ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ قَالَ السَّمْعَانِيُّ عِدَّةُ قَرْيٍ فِي أَمَاكِنَ شَتَّى مِنْهَا
 بَعْرُ قَرْيَتَانِ وَبَطُوسُ قَرْيَتَانِ وَبَسْرَخَسَ دَسْتَجَرْدُ لُقْمَانِ وَبَبْلَخَ دَسْتَجَرْدُ
 جُمُوكِيَانِ قَالَ أَبُو مُوسَى الْحَافِظُ دَسْتَجَرْدُ جُمُوكِيَانِ بَبْلَخَ مِنْهَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ
 بْنُ الْحُسَيْنِ الدَّسْتَجَرْدِيُّ حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو اسْحَاقَ الْمُسْتَمْلِيُّ قَالَ أَبُو اسْحَاقَ
 ٥٢ الْمُسْتَمْلِيُّ أَيْضًا سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو مُحَمَّدَ بْنَ حَامِدَ الدَّسْتَجَرْدِيَّ ، قَالَ أَبُو مُوسَى
 وَبِأَصْبَهَانَ عِدَّةُ قَرْيٍ تَسْمَى كُلُّ وَاحِدَةٍ دَسْتَجَرْدَ رَايْنَا غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْهُمْ
 يُطْلَبُونَ الْعِلْمَ وَالسَّمْعَ ، قَالَ الْبَشَّارِيُّ دَسْتَجَرْدُ مَدِينَةٌ بِالْمَغْنَانِيَانِ ، وَقَالَ
 مِسْعَرُ نَسِيرٍ مِنْ قَنْطَرَةِ النَّمِيَانِ قَرِيبَ نَهَاوَدَ إِلَى قَرْيَةٍ تَعْرَفُ بِدَسْتَجَرْدٍ

كسروية فيها ابنية عجيبه من جواسف واخوانات كلها من الصخر المهندم لا يشك الناظر اليها انها من صخرة واحدة منقورة ، وينسب الى دستجرد مرو ابو محمد سعد بن محمد بن ابي عبيد الدستجردى قرية عند الرمل من نواحي مرو روى الحديث وسمعه ومات بدستجرد في شهر رمضان سنة ٥٢٥ هـ ومولده سنة ٢٧٧ كان صوفيا فقيها صالحا ولى الخطابة والبعض بقرينه سمع ابا الفتح عبد الله بن محمد بن اردشير الهشامى وابا منصور محمد بن اسماعيل اليعقوبى وابا منصور محمد بن علي بن محمود الكراعى سمع منه ابو

سعد ،

دَسْتَجَرْدُ بِفَتْح الدال وسين مهملة ساكنة وتاء مثناة من فوقها وميم مكسورة او باء مثناة من تحت وسين اخرى مهملة واخره نون كورة جليمة بين واسط والبصرة والاهواز وفي الى الاهواز اقرب قصبتها بِسَامَتَى وليست ميسان لكنها متصلة بها وقيل دستميسان كورة قصبتها الابلّة فتكون البصرة من هذه

الكورة ،

دَسْتَوَى بِفَتْح أوله وسكون ثانيه وتاء مثناة من فوق بلدة بفارس عن العمري ، وقال حمزة المنسوب الى دَسْتَوَى دَسْتَقَا وَيَعْرَبْ عَلَى الدستواى ، وفي اخبار نافع بن الأزرق لما خرج اليه مسلم بن عيسى نزل نافع رستقباد من ارض دستوا من نواحي الاهواز وقال السمعاني بلدة بالاهواز وقد نسب اليها قوما من العلماء واليهما تَنَسَّبَ الثياب الدَسْتَوَانِيَّة منها ابو اسحاق ابراهيم بن سعيد بن الحسن الدستوانى الحافظ سكن تَسْتَر روى عن الحسن بن علي بن عثمان روى عنه ابو بكر ابن المقرئ الاصبهاني ، واما ابو بكر هشام بن ابي عبد الله الدستوانى البصرى البكرى فهو بصرى كان يبيع الثياب الدستوانية فنسب اليها روى عن قتادة روى عنه يحيى القطان ومات

سنة ١٥٢ هـ

الدَّسْكَرَةُ بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح كافه قرية كبيرة ذات منبر بنواحي نهر الملك من غرقى بغداد ينسب اليها ابو منصور منصور بن احمد بن الحسين بن منصور الدسكرى احد الروساء روى عنه ابو سعد شيبان من الشعراء والدَّسْكَرَةُ ايضا قرية في طريق خراسان قريبة من شَهْرَابَان وفي دسكرة الملك ه كان هُرْمُز بن سابور بن اردشير بن بابك يكثر المقام بها فسميت بذلك ، ينسب اليها الحافظ النَشْتَبَرِيُّ ثم الدسكرى وذكر في بابه والحافظ لقب له وليس لحفظه الحديث ، وينسب اليها ابو العباس احمد بن بكر بن عبد الله العطار الدسكرى سمع ابا طاهر المخلص روى عنه الحافظ ابو بكر الخطيب وتوفي سنة ٤٣١ ه والدَّسْكَرَةُ قرية مقابل جبل منها كان ابان بن ابي حمزة جد ا. محمد بن عبد الملك بن ابان بن ابي حمزة ابن الزيات الوزيري وفي اخبار نافع بن الازرق انه من نواحي الاهواز ، والدَّسْكَرَةُ ايضا قرية بخوزستان عن البَشَارَى ، والدسكرة في اللغة الارض المستوية ،

نَسْمَانٌ بضم أوله وسكون ثانيه واخره نون موضع ،

نَسْمَرٌ بفتح أوله ثم السكون موضع قرب مكة به قبر ابن سُرَيْج المغنى قال فيه

ه عبد الله بن سعيد بن عبد الملك بن مروان وهو يرثيه

وَقَفْنَا عَلَى قَبْرِ بَدَسْمَرٍ فَهَاجَنَا وَذَكَّرْنَا بِالْعَيْشِ اِنْ هُوَ مُصْحَبٌ

فَجَالَتْ بَارِجَاهُ الْجُفُونَ سَوَافِجٌ مِنَ الدَّمْعِ تَسْتَتِلِي لَللَّهِ تَتَعَقَّبُ

اِذَا اِبْطَأَتْ عَنْ سَاحَةِ الْخَدِّ سَاقَهَا ثُمَّ بَعْدَ دَمْعِ اثَرِهِ يَتَصَبَّبُ

فَإِنْ تَسْعِدَا تَنْدُبُ عُبَيْدًا بِعَوْلَةٍ وَقَدْ لَهَ مِنْهَا الْبُكَاءُ وَالسَّكُوبُ ه

باب الدال والشين وما يليهما

٢.

الدَّشْتُ بفتح أوله وسكون ثانيه واخره تاء مثناة من فوق قرية من قسرى

اصبهان منها القاضي ابو بكر محمد بن الحسين بن الحسن بن جرير بن

سُوَيْد الدشتي روى عن ابي بكر عبد الرحيم وغيره ، والدَّشْتُ ايضا بليدة

في وسط الجبال بين اربل وتمرير رأيتها عامرة كثيرة الخير اهلها كلهم اكراد
 ودرشت محلّة باصبهان ينسب اليها ابو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن
 احمد بن سيماء الدشتي المذكّر روى عنه ابو بكر ابن مردويه مات سنة ٣٧٩ هـ
 واما ابو بكر محمد بن احمد بن شعيب الدشتي الكرابيسي النيسابوري فاما
 هـ نسب بهذه النسبة لسكناه خان الدشت سمع ابا بكر ابن خزيمة سمع منه
 الحاكم ابو عبد الله وقال توفي في محرم سنة ٣٣٩ هـ

دشت الارزن بأرض فارس ذكره المتنبي في قوله

سقيماً لدشت الارزن الطوال وهو قريب من شيراز فيه هذه العصى
 الارزن لله تجعل نصبا للدبابيس كان عصد الدولة خرج اليه يتصيد وامر
 المتنبي ان يقول فيه شعرا فقال هذه القصيدة هـ

دشت باريّ مدينة من اعمال فارس لها رستاق ولكن لا بها بساتين ولا نهـ
 شربهم من مياه ردة قال البشاري وكان فيه وقعة للهلب بالازارقة وذكر كعب
 الأشقر فقال

بدشت باريّ يوم الشعب اذ لحقت أسد بسفك دماء الناس قد دبّروا
 هـ لا قوا فوارس ما يخلصون ثغـرهم فيهم على من يقاسى حربهم صـر
 المقدمين اذا ما خيلهم وردت والطاعين اذا ما ضيغ السـر
 وقال النعمان بن عتبة العتكي

وبدشت باريّ شدتنا شدة مذكرة كانت تسمى الفيصلا

ان لا ترى الا صريح كتيبة لا يتقى قصد القنا والجندلا

٢. دشتك مثل الذي قبله وزيادة كاف قال ابن طاهر قرية من قرى اصبهان
 منها احمد بن جعفر بن محمد المدني اصبهان يعرف بالدشتك روى
 عنه ابو بكر ابن مردويه قال ابو موسى الحافظ الاصبهاني راداً على المقدسي لا
 يعرف دشتك في قرى اصبهان واما هو الدشتي المذكور انفاً وقال الحارزمي

قال البخاري دشتك قرية بالري ينسب اليها ابو عبد الرحمن عبد الله بن سعيد الدشتكي الرازي الاصل روى عن مقاتل بن حيان وغيره يروى عنه محمد بن حميد الرازي ، ودشتك ايضا محلة بآستراخان منها زكرياء بن رجحان الدشتكي يروى عن يحيى بن عبد الحميد الحماني وينزل محلة دشتك ، هـ دشتيه بعد الشين الساكنة ثلث فوقها نقطتان ويا ساكنة وها من قري اصبهان كذا قرأته بخط يحيى ابن مندة ،

دشتية بكسر اوله وثانيه ونون ساكنة وتاء حصن بالاندلس من اعمال شنترية ،

دشتي بكسر اوله وسكون ثانيه ونون مفتوحة مقصور بلد بصعيد مصر بشرقي النيل ذو بساتين ومعاصر للسكرو دشتي بلغة القبط معناها المبقلة هـ

باب الدال والعين وما يليهما

دعان بالفتح قال يعقوب دكان واد به عين للعثمانيين بين المدينة وينبع على ليلة قال كثير عزة

ثم احتمل غديّة وصمّ منه والقلب رقى عند عزة عان

ولقد شاتك حولها يوم استوت بالفرع بين حقيقتين ودكان ١٥

فالقلب اصور عندهن كاتما يجذبته بنوازع الاشطان ،

دكانيم ملا لبني الخليس من خنعم وم جيران لبني سلول بن صعصعة بالحجاز

دعنت بفتح اوله وسكون ثانيه وتاء مثناة من فوق وباء موحدة موضع في قوله

حلّت بدعنت أم بكر انشده عثمان ،

مـ الدخجاء من قولهم عين دخجاء اى سوداء هضبة في بلادهم ،

دعمان موضع في قول الشاعر انشده اللحياني

هيهات مسكنها من حيث مسكننا اذا تضمنها دعمان فالدور ،

دعمة ملا باجا احد جبلي طيء وهو ملح بين ملجحة والعبد ،

دَعْنَج سَاحِل من سَواحِل بحر اليمَن جاء في حديث عبد الله بن مسروق
البحار لما هرب من عبد الله بن علي قرأته بخطاً لِسُكْرَى مضبوطاً كذا مفسراً
والله أعلم بالصواب واليه المرجع والمآب ۞

باب الدال والغين وما يليهما

ه دَغَانِيْن هَضْبَات من بلاد عمرو بن كلاب وقيل ابي بكر بن كلاب وقال الاصمعي
دغاني في طرف البئر وفيه جبال كثيرة وفي بلاد بني عمرو بن كلاب،
دَغْنَانُ بنونَيْن جُبَيْل حمى ضربة لبني وقاص من بني ابي بكر بن كلاب
وهناك هضبات يقال لها دغاني المذكرة قبل قال سريّة الفزاري وقيل ابن
مهادة

١. يا صاحب الرّحْل تَوَطَّأْ واكْتَفَلْ واحذِرْ بدغنان مجانين الابل
كل مطار طامح السطرف رهل اليمها الراعي ضرارا لا يُخَلْ
اي عزها حتى سمت وقال ابو زياد ومن قُهلان ركنٌ يسمي دغنان وركن
يسمى محترأ الذي يقول فيه القايل يذكر عنراً من الآزوي رماها
من الاعنر الالامى رعين محترأ ودغنان لم يقدر عليهن قانص،
ه دَعُوْتُ بلد بنواحي الشحر من ارض عمان والله أعلم بالصواب ۞

باب الدال والفاء وما يليهما

دُفَاقٌ موضع قرب مكة قال الفصل اللّهي
اَلَمْ يَأْتِ سَلْمَى ثَابِتًا وَمَقَامُنَا بِيضُنْ دُفَاقِي فِي ظِلَالِ سَلَامٍ
فذل على انه بخيبر لان سلام من حصونها المشهورة كان ولعلّه موضعان لان
٢. ساعدة بن جويّة الهذلي يقول
وما ضرب بيضاء يسقى دُبُوبها دُفَاقِي فَعَرَوَانُ اَللَّارَاتِ فَصِيْمُهَا
وقال السُّكْرَى هذه اودية كلها،
دُفَا بلد باليمن من بلاد خولان قال بعضهم

وَيَسْنِمُ رَأْسَ الْعَزِّ مِنْ ذِمَّتِي ذَكَا إِلَى أَسْفَلِ الْعَشَارِ فَرَعَ الدَّعِيمَ ،
الدَّفْ بِلَفْظِ الدَّفِّ الَّذِي يَنْقَرُ بِهِ مَوْضِعٌ فِي جُمْدَانَ مِنْ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ مِنْ
 نَاحِيَةِ عُسْفَانَ ،

الدَّفْنُ قَالَ السَّمْعَانِيُّ فِي قَوْلِهِمْ فَلَانَ الدَّفْنَى مَنَسُوبٌ إِلَى مَوْضِعٍ بِالشَّامِ مِنْهَا
 هـ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الشَّامِيُّ الدَّفْنَى كَانَ يَنْزِلُ هَذَا الْمَوْضِعَ وَقِيلَ هُوَ
 مَنَسُوبٌ إِلَى الدَّفْنِيَّةِ وَفِي الْمَذْكُورَةِ بَعْدَهُ رَوَى عَنْ جَبَّانَ بْنِ جَزَى رَوَى عَنْهُ
 أَبُو سَلَمَةَ مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ،

الدَّفِينُ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ عَبِيدِ بْنِ الْأَبْرَصِ
 تَغَيَّرَتِ الدُّبَارُ بِذِي الدَّفِينِ فَأَوْدِيَةِ اللَّوَى فَرَمَالِ لَيْنِ

١. وَقَالَ أَيْضًا

لَيْسَ رَسْمٌ مِنَ الدَّفِينِ يَمَالِي فَلَوَى ذِرْوَةً فَجَنَّتِي ذَبَالُ ،

دِفُون مَوْضِعٌ عَنِ الْحَازِمِيِّ ،

الدَّفِينَةُ بَفَتْجِ أَوَّلِهِ وَكُسِرَ ثَانِيهِ وَبَاءَ مَثْنًا مِنْ تَحْتِ وَفَوْقِ مَكَانِ لَبِيِّ سُلَيْمٍ
 وَيُرْوَى بِالْقَافِ قَالَ السُّكَّرِيُّ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ

١٥ وَرَعْنَتْ رَكْبِي بِالدَّفِينَةِ بَعْدَ مَا نَاقَلْتَنِ مِنْ وَسَطِ الْكُرَاعِ نَقِيلًا
 مِنْ كُلِّ يَحْتَلِمَةِ النَّجَاءِ تَكَلَّفَتْ جَوَزَ الْفَلَاةِ تَأَوُّفًا وَلَمِيلًا

قَالَ الدَّفِينَةُ بِالْفَاءِ مَا لَبَّى سُلَيْمٍ عَلَى خَمْسِ مَرَاحِلٍ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْبَصْرَةِ نَقَلْتَهُ
 مِنْ خَطِّ ابْنِ أَخِي الشَّافِعِيِّ وَكَانَ فِيهِ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِهِ وَقَالَ أَنَسُ بْنُ عَبَّاسٍ
 الرَّعْلِيُّ فِي يَوْمِ الدَّفِينَةِ وَكَانَ لَبَّى مَازِنُ بْنُ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ عَلَى بَنِي سُلَيْمٍ

٢. أَغْرَكْتُ مَتَى أَنْ رَأَيْتُ فَوَارِسِي ثَوَى مِنْهُمْ أَعْلَى الدَّفِينَةِ حَاضِرُ

أَتَانِي بِرَجُلٍ فَوْقَ أُخْرَى يَعْذَنَانِ عَدِيدُ الْخَضَى مَا أَنْ يِرَالُ يَكَاثِرُ
 وَأُمُكُمْ تُرْجَى التَّوَامُ لِبَعْلَهَا وَأُمُّ أَبِيكُمْ كَرَّةُ الرَّحِمِ عَاقَرُهُ

باب الدال والقاف وما يليهما

دَقْنَش بالصمر وبعد القاف الف وثلاثة مثناة من فوقها واخره شين معجمة
موضع بصعيد مصر من كورة البهنسى كان فيه وقعة بين معاوية بن حديج
واصحاب محمد بن ابي حنيفة في مقتل عثمان رضى

٥ دَقَانِيَّة من قرى دمشق قال ابو القاسم ابن عساكر يحيى بن عبد الرحمن
بن فمار بن معلق بن زكرياء الهمداني الدقاني من اهل قرية دقانية من قرى
دمشق حدث عن محمد بن اسحاق الأشعري الصيني واسماعيل بن حصين
الجبلي وشعيب بن شعيب بن اسحاق بن اسلم بن يحيى الجخراوى خال
شعيب بن عمر البزاز والحصين بن نصر بن المبارك ومحمد بن عبد الرحمن
ابن الحسن الجعفي والعباس بن الوليد بن مزيد وابراهيم بن يعقوب
الجوزجاني روى عنه ابو بكر محمد بن سليمان بن يوسف السريعي مات في
شعبان سنة ٣١٥

دَقْدُوس بوزن قريوس بليدة من نواحي مصر في كورة الشرقية
دَقْرَان بفتح اوله واخره نون واد بالصغراء وقيل شعب بئدر والدقرة الروضة
وتفسيرها في دقري بآخر من هذا والدقران بالصمر الخشب الذي ينصب في
الارض تعرش عليها الكروم

دَقْرَى بفتح اوله وثانيه والراء المهملة والقصر اسم روضة بعينها قال ابو منصور
قال ابن الاعرابي الدقر الروضة الحسناء وهي الدقري
وكأنها دقري تخيل نبتها أنف يغم الضال نبت بحارها
١٠ وقيل في روضة بعينها وقوله تخيل اى تلون اى ترتد ألوانا وقال ابو عمرو في
الدقري والدقرة والدقيرة الروضة وفعل بناء يختص بالونث وقد ذكر في
أجلى

دقلة اسم موضع فيه نخل لبى غير باليمامة من الحفصى

دَقْقَهْلَة بلدة بمصر على شعبة من النيل بينها وبين دمياط أربعة فراسخ وبينها وبين دميرة ستة فراسخ ذات سوى وعمارة ويضاف اليها كورة فيقال كورة الدَّقْهَلِيَّة.

دَقْقَة بفتح اوله وضم ثانيه وبعد الواو كاف اخرى والفاء معدودة ومقصورة ه مدينة بين اربل وبغداد معروفة لها ذكر في الاخبار والفتوح كان بها وقعة للخوارج فقال الجعدي بن ابي صمام الدُّهلي يريهم

شباباً اطاعوا الله حتى احبهم وكُلُّهُمَّ شَارِبُ خَافٍ وَيَطْمَعُ
فلما تَبَوَّأُوا مِنْ دَقْقَةٍ مَنَزَلٍ لميعاد اخوان تَدَاعَوْا فَاجْمَعُوا
دَعَوْا خَصَمَهُم بِالْحِكَايَاتِ وَبَيَّنُّوا ضَلَالَتَهُم وَالله ذُو الْعَرْشِ يَسْمَعُ
بِنَفْسِي قَتَلِي فِي دَقْقَةٍ غَوَدْتُ وَقَدْ قُطِعَتْ مِنْهَا رُؤُوسٌ وَانْرُعُ
لتبكي نساء المسلمين عليهم وفي دون ما لاقين مبكى ومَجْرَعُ

باب الدال والكاف وما يليهما

دَكَلَة بفتح اوله وتشديد ثانيه بلد بالمغرب يسكنه البربر
الدَّكَّان قرية قرب هذان ذكرت في قرية اخرى يقال لها با أيوب فيما تقدم
ه دَكَمَة بفتح اوله وسكون ثانيه بلدة بالمغرب من اعمال بني حماد
الدُّكَّة موضع بظاهر دمشق في الغوطة والله اعلم بالصواب

باب الدال واللام وما يليهما

دَلَّاص بفتح اوله واخره صاد مهملة كورة بصعيد مصر على غربي النيل اخذت من البر تشتمل على قرى وولاية واسعة ودلاص مدينتها معدودة في كورة
ه الدَّبْهَنْسِي منها ابو القاسم حسان بن غالب بن نجيج الدلاصي يروي عن مالك بن انس والليث بن سعد وكان ثقة توفي بدلاص سنة ٢٣٣

أَبُو دَلَامَة بضم اوله جبل مطل على النجف بمكة والاندلس من الرجال الطويل الاسود من الجبال كذلك في ملحوسة الصخر غير حد السواد وابو دَلَامَة اسم

شاعر،

دَلَامِيسَ مَلَا بِالْيَمَامَةِ فِي فَاحِيَةِ الْبَيْضِ،

دَلَانُ وَدُمُورَانُ قَرِيبَتَانِ قَرِبَ نَهَارٍ مِنْ أَرْضِ الْيَمَنِ يُقَالُ أَنَّهُ لَيْسَ فِي لَرَضِ الْيَمَنِ أَحْسَنُ وَجُوهًا مِنْ نِسَاءِهَا وَالزُّلَا بِهِمَا كَثِيرٌ يَقْصِدُهُمَا النَّاسُ مِنَ الْأَمْكَانِ هُ الْبَعِيدَةِ لِلْفَجُورِ وَيُقَالُ أَنَّ دَلَانَ وَدُمُورَانَ كُنَا مُلْكَيْنِ وَكَانَا إِخْوَيْنِ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فِي الْقَرْيَةِ الْمُسَمَّاةِ بِهِ وَكُنَا يَخْتَارَانِ النِّسَاءَ وَيُنَافِسَانِ فِي الْجَمَالِ وَيَسْتَحْضِرُونَهُنَّ مِنَ الْبِلَادِ الْبَعِيدَةِ فَبَيْنَ هُنَاكَ أَتَاهُنَّ الْجَمَالُ،

دَلَايَةُ بَلَدٌ قَرِيبٌ مِنَ الْمَدِينَةِ مِنْ سِوَا حُلٍّ بِحَرِّ الْأَنْدَلُسِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَنَسٍ بْنُ دِلْهَاتٍ بْنُ أَنَسٍ بْنُ قُلْهَذَانَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ مَنِيبٍ ١٠. بْنُ زُعْبَةَ بْنِ قُطَيْبَةَ الْعُدْرِيِّ الْمُرِّي وَزُعْبَةُ هُوَ الدَّخَلُ إِلَى الْأَنْدَلُسِ وَاحِدٌ مِنْ قَامَ بِدَهْوَةِ الْيَمَانِيَةِ أَيْلَمُ الْعَصْبِيَّةِ وَعِمْرَانُ أَحَدُ الْقَائِمِينَ عَلَى الْحُكْمِ بِالرِّبَاضِ مِنْ قُرَيْبَةِ سَنَةِ ٢٠٢ رَحَلَ مَعَ أَبِيهِ إِلَى الْمَشْرِقِ سَنَةَ ٢٠٧ فَوَصَلَ إِلَى مَكَّةَ فِي رَمَضَانَ سَنَةِ ثَمَانٍ وَجَاوَزَ مَكَّةَ إِلَى سَنَةِ ٢١٩ فَسَمِعَ بِالْحَجَّازِ سَمَاعًا كَثِيرًا مِنْ أَبِي الْعَبَّاسِ الرَّازِي وَأَبِي الْحَسَنِ ابْنِ جَهْضَمٍ وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ نُوْحٍ الْأَصْبَهَانِيَّ وَجَمَاعَةً مِنْ أَهْلِ هُوَ الْعِرَاقِ وَخُرَاسَانَ وَالشَّامَ وَالْوَارِدِينَ مَكَّةَ وَحَبَّ الشَّيْخَ أَبَا لُثْرٍ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَعُورٌ سَمَاعٌ وَعَادَ إِلَى الْأَنْدَلُسِ وَكَانَ لَهُ مِنَ الْأَنْدَلُسِيِّينَ سَمَاعٌ مِنْ ابْنِ عَبْدِ الْبَرِّ وَغَيْرِهِ وَكَانَ شَيْخًا ثَقَفًا وَاسِعَ الرِّوَايَةِ عَلَى السُّنَنِ عِنْدَهُ غَرَائِبٌ وَفَوَائِدُ سَمِعَ مِنْهُ النَّاسُ بِالْأَنْدَلُسِ قَدِيمًا وَحَدِيثًا وَطَالَ عَمْرُهُ حَتَّى شَارَكَ الْأَصَاغِرَ فِيهِ الْأَكْبَرُ وَتَرْتَبَعَ مَعَ بَعْضٍ مِنْ سَمِعَ مِنْهُ أَبُو عَمْرِو بْنُ عَبْدِ الْبَرِّ الْحَافِظُ وَحَدَّثَ عَنْهُ فِي كِتَابِ ٢٠. الصَّحَابَةِ وَغَيْرِهِ مِنْ تَصَانِيفِهِ وَأَبُو مُحَمَّدٍ ابْنُ حَزْمٍ الطَّاهِرِيُّ وَقَدْ سَمِعَ هُوَ مِنْهُمَا وَسَمِعَ مِنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَمِيدِيُّ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَكْرِيُّ وَجَمَاعَةٌ مِنَ الْأَعْيَانِ وَأَلَّفَ كِتَابَهُ الْمُسَمَّى بِالْعِلَامِ النَّبَوِيَّةِ وَنِظَامَ الْمَرْجَانِ فِي الْمَسَائِلِ وَالْمَمَالِكِ كُلِّ مَوْلَدَةٍ فِيهِمَا ذِكْرُ الْحَيَاتِي فِي نَهْيِ الْقَعْدَةِ سَنَةِ ٣٣٣ وَمَاتَ فِيهَا قُلُوبُ الْقَاضِي

أبو علي الحسين بن محمد بن فيرة الصدفي سنة ٤٧٨ هـ

دُجَّةُ بفتح أوله وسكون ثانيه وجهم قرية بصعيد مصر من غرق النيل في الجبل
بعيدة عن الشاطئ،

دَلْغَاطَانُ بفتح أوله وسكون ثانيه وغين معجمة وطاء مهملة وآخره نون قرية
من قرى مَرُو ويقال دلغاتان على أربعة فراسخ من البلد ينسب اليها الزاهد
أبو بكر محمد بن الفضل بن أحمد الدلغاطاني ويسمى أيضا أحمد روى عن
أبيه أبي العباس الفضل روى عنه جماعة منهم أبو المظفر محمد بن أحمد
الصابري الواعظ بهرّة مات بقرينته سنة ٤٨٨ هـ وفضل الله بن محمد بن إبراهيم
بن أحمد بن أبي عبد الله أبو بكر الدلغاطاني كان فقيها فاضلا عارفا بالادب
والحساب حسن السيرة متابعا في الاحياط حريصا على جمع العلوم من
الحديث والتفسير والفقه كانت له اجازة من أبي عمرو عثمان بن إبراهيم بن
الفضل وأبي بكر محمد بن علي الزرّجوري سمع منه أبو سعد وكانت ولادته
بدلغاطان في سنة ٤٨٥ هـ ومات بمرو في حادي عشرين من محرم سنة ٥٥٧ هـ
دُلُوثٌ قال سيف عن رجل من عبد القيس يُدعى صخارا قال قدمت على قريم
بن حيان أيام حرب الهُرمزان بنواحي الاهواز وهو فيما بين دُلُوث ودُجِيل
بخلال من تمر ونكر خبزا وسمها في موضع آخر دُلُوث وقال الحُصَيْن بن نِيسار
الحنظلي

ألا هل اتاهَا إن أهل مَنَادِر شَفُوا عَلَلًا لو كلن للنفس زاجرُ
أصابوا لنا فوق الدُلُوث بَقِيلَف له رَجَلٌ ترتد منه النظايرُ،
دُلُوكٌ بضم أوله وآخره كاف بليدة من نواحي حلب بالعواصم كانت بها

وقعة لابي فراس ابن حمدان مع الروم وقال بعضهم يذكرها
وإني إن نزلت على دُلُوك تَرَكْتُكَ غير متصل النظام

وقال عدي بن الرقاع

أَقْمَرُ سُرَى أَمْ غَارُ اللَّغَيْثِ غَايِرُ أَمْ أَنْتَابُنَا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ زَائِرُ
وَحَسَنُ بَارِضٍ قَدْ مَا يَحْشُمُ السُّرَى بِهَا الْعَرَبِيَّاتُ الْحَسَنُ الْحَرَارُ
كَثِيرٌ بِهَا الْأَعْدَادُ يَحْضُرُ دُونَهَا يَرِيدُ الْأَمَلُ الْمُسْتَحْتُ الْمَثَابِرُ
فَقَلْتُ لَهَا كَيْفَ اهْتَدَيْتِ وَدُونَنَا ذُلُوكُ وَاشْرَافُ الْجِبَالِ الْقَوَارِ
وَجِجَانُ جِجَانُ لِلْهَمُوشِ وَالْأَس وَخَزْمُ خَزَارَا وَالشُّعُوبِ الْقَوَارِ

دُلْجَانُ بضم أوله وفتح ثانيه بليدة بنواحي أصبهان ويقال دُلْجَانُ ينسب إليها جماعة منهم أبو العباس أحمد بن الحسين بن المطهر الدُلْجَانِي يعرف بالخطيب وبناته أم الوليد ولامعة وضوء الصباح سمعن الحديث ورويته

باب الدال والميم وما يليهما

١. دَمَا بفتح أوله وتخفيف ثانيه بلدة من نواحي عمان وقيل مدينة تذكر مع دَبَا كانت من أسواق العرب المشهورة منها أبو شَذَاد قال جاعلاً كتاب رسول الله صلعم في قطعة من اديم إلى عمان روى عنه عبد العزيز بن زياد الخبْطِيُّ، دَمَا بضم أوله وتشديد الميم مائة موضع تحت بغداد أسفل من كَلَوَاذَا وناحية أخرى تحت جَرْجَرَا،

٢. الدَّمَاج بكسر أوله وآخره جيم قال العمري موضع ذكره الحَظِيمَةُ فيه نظر، دَمَاجُ موضع في قول جرير

تَقُولُ الْعَالَاتُ فَلَاكَ شَيْبُ اهَذَا الشَّيْبُ يَنْعَنِي مُزَاحِي

يَكْتَفِي فُرَادَى مِنْ هَوَا طَعَانُ يَجْتَرِفُنَ عَلَى دَمَاجِ

طَعَانُ لَمْ يَدْنُ مَعَ النَّصَارَى وَلَا يَذْرِبُنِ مَا سَمَكَ الْقَرَارِ

٣. الدَّمَاجُ بكسر أوله وآخره خاء معجمة جبال بأجد وبقال أثقل من دَمَخِ الدَّمَاجُ قيل هو جبل من جبال صخر في حمى صرية فالدماج اسم لتلك الجبال ودمخ مصاف اليها وقل الأصمعي في قول النابغة

وَابْلَغْ بَنِي ثُبَيَّانِ أَنْ لَا أَخَا لَهُمْ بَعْبَسَ إِذَا خَلُّوا الدَّمَاجَ فَاطْلَمَا

يجمع كلون الأعبل الجون لونه ترقى في نواحيه زفيراً وجديماً
فهم يردون الموت عند لقاءه اذا كان ورد الموت لا بد اكرماً
وروى ثعلب قول الحطيئة

ان الرزية لا ابا لك هالك بين الدماغ وبين دارة منزر

هـ دماغ بصم الدال والحاء معجمة وقال ابو زياد دماغ جبال اعظمها دماغ وفي
أوطان عمرو بن كلاب لم يدخل مع عمرو بن كلاب في دماغ احد الا حلفاءهم
من عادية جميلة قل وفي دماغ أوшал منها وشلان لا يوبيان كلاهما يسقى به
النعم وأوشال سوى ذلك لا يسقى بها الناس شاءم ولا يقدر عليها النعم اما
الذي يمنع النعم منها فصعوبة الجبل واما الذي يمنع الشاء فالأباه لانها
اتشرب بها الأروى واذا شربت منه النعم في مشارب الأروى وشمت ابعارها
اخذا داء الأباه فقتلها واما يصبر بالمعزى واما الضان فلا يكاد يصبرها ودمخ
جبل فنسب اليه بما حوله ، وقال ابو عبيدة الدماغ وأظلم جبلان قل ابو
منصور قال ثعلب عن ابن الاعرابي الدمخ الشدخ قال ولم اسمعه لغيره ،

دماط قرية بمصر من كورة الغربية ،

هـ دمايين بفتح اوله وبعد الالف ميم اخرى مكسورة وبلا تحتها نقطتان ونون
قرية كبيرة بالصعيد شرقي النيل على شاطيه فوق قوص وعليها بساتين ونخل

كثير ،

دمانس مدينة من نواحي تغليس بآرمينية يجلب منها الابريسمر قل ابو
القاسم اخبرني به رجل منها ،

دماوند لغة في دنيابوند ودبابوند جبل قرب الري وكورة ،

دنج بفتح اوله وسكون ثانيه واخره حاء مهملة جبل في ديار عمرو بن كلاب
قال طهمان

كفى حزناً اني تضاللت كي أرى ذرى قلتي دنج كما تزلزل

ويوم دمع من أيام العرب هكذا رواه الحارمي بالحاء المهملة وما اراه الا خطأ
وصوابه بالحاء المعجمة كذا ذكره الازهرى والجوهري والسكري وغيرهم ويقال
دَمَحَ ودَمَحَ اذا طَاطَأَ راسه وليس فيه غيرهما

دَمَحَ بفتح أوله وسكون ثانيه واخره خلا معجمة اسم جبل كان لأهل الرّس
مصعده في السماء ميل وقيل جبل لبنى نُقَيْل بن عمرو بن كلاب فيه أوشال
كثيرة لا تكاد تُؤْتَى من أن يكون فيها ملا قال بَرَكْنَه أركان دمع لا تقعر
وقد ذكرت لغته في الدماغ وقال طهمان بن عمرو الدارمي

الا يا أَسَلَمَا بالبحر من أَمْرٍ واصل ومن أَم جَبَر أيتها الطلّان
وهل يسلم الرّيعان ياقي عليهما صباح مساء نائب الخدّان
الا فَبَرِئْتُ متى بَنَجْران ان رَأَتْ عَقَارِي في الثّلبين أَمْرُ آبان

كان لم تَرى قبلى اسيراً مكبلاً ولا رَجُلًا يرمى به الرّجوان
عَدْرَتِكَ يا عَيْنِي الصّحيحة والبكا فما لك يا عَوْراد والهمّلان
كَفَى حَزَنًا أنى تطاللت كى ارى ذُرَى قُلَّتْنِي دَمَحَ كما تُرَبّان
كانهما والآل يجرى عليهما من البعد عَيْنًا بَرَقَ خَلْقان
الا حبذا والله لو تعلمانه ظلالكما يا أيتها العلمان

وماءكما العذب لو رَوَدْتَه وفي نالضّ حُمى اذا لَشَفَانِي
وانى والعيسى في ارض مَدْحَج غريبان شَتَّى الدار مختلفان
غريبان مُجْفَوَان اَكْثَرُ هَمْنَا وجيف مطاياتنا بكلّ مكان
فن يَرّ هَمْنَانا وملقى ركبنا من الناس يعلم أنّنا سبعان

خليلي ليس الرّأى في صَدْرٍ واحد اشيراً على اليوم ما تَرَبّسان
أَرْكَبُ صَعَبَ الامر أنْ ذُلُولَه بِحَجْران لا يُرْجى لِحِينِ آوان
وما كان غُصَّ الظّرف منا سَجِيَّةً ولكننا في مَدْحَج غُربان

وقال آخر

امغتربا أَصْبَحْتُ فِي رَأَاهُ مُزْرُ نَعَمْ كُلُّ نَجْدِي هُنَاكَ غَرِيبٌ
فِيَا لِمَتِ شَعْرِي هَلْ أَسِيرُنَّ مَصْعَدًا وَدَمَخَ لَأَعْصَادِ الْمَطَى جَنِيبُ
دَمَدَمٌ بِدَالَيْنِ عَلَى وَزْنِ زَمَزَمِ بَزَاهِينَ فِي شَعْرِ أُمِّيَّةٍ حَيْثُ قَالَ

وَلَطْتُ حِجَابَ الْبَيْتِ مِنْ دُونِ أَهْلِهَا تَفْقِيبَ عَنَانٍ فِي فَخَارِي دَمْدَمِ

قال الحارمى نقلته من خطِّ السيراني قال لَطْتُ سَتَرْتُ وَدَمَدَمُ مَوْضِعٌ

دَمَرٌ عَقِبَةُ دَمَرٍ مُشْرِفَةٌ عَلَى غُوطَةِ دِمَشْقٍ لَهَا ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ الْأَسْكَندَرِ وَغَيْرِهِ
وَقِي مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ فِي طَرِيقِ بَعْلَبَكْ

دَمَسِيسُ بِالْفَتْحِ ثَرْ السُّكُونِ وَسَمِينٌ مَهْمَلَتَيْنِ بَيْنَهُمَا يَاءٌ مِثْلُهَا قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ
مِصْرَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ سَمْنُودٍ أَرْبَعَةُ فَرَاسِخٍ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ بَرَا فَرَسَيْنِ يُصَافُ إِلَيْهَا
أَكُورَةٌ فَيُقَدَلُ كُورَةُ دَمَسِيسَ وَمَنْوُفٌ

يَمِشَقُ الشَّامَ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيهِ هَكَذَا رَوَاهُ الْجَهْوَ وَاللَّسْرُ لُغَةٌ فِيهِ وَشَيْنٌ
مَعْجَمَةٌ وَآخِرُهُ قَافُ الْبَلَدَةِ الْمَشْهُورَةِ قَصْبَةُ الشَّامِ وَفِي جَنَّةِ الْأَرْضِ بَلَا خِلَافٍ
لِحَسَنِ عِمَارَةٍ وَنِصَارَةِ بَقْعَةٍ وَكَثْرَةِ فَاكِهِةٍ وَنِزَاهَةِ رُفْعَةٍ وَكَثْرَةِ مِيَاهِ وَوُجُودِ مَآرِبٍ
قِيلَ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ دَمَشَقُوا فِي بِنَائِهَا أَيْ أَسْرَعُوا وَنَاقَةُ دَمَشَقَ بِفَتْحِ
الدَّالِ وَسُكُونِ الْمِيمِ سَرِيعَةٌ وَنَاقَةُ دِمَشْقَةَ اللَّحْمِ خَفِيفَةٌ قَالُ الرُّفَيَّانُ

وَصَاحِبِي ذَاتُ هَيْبٍ دِمَشْقِي قَالُ صَاحِبُ الرِّيحِ دِمَشْقَ طَوَّلَهَا سِتُونَ
دَرَجَةً وَعَرْضَهَا ثَلَاثَ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَنِصْفَ وَفِي الْقَلِيمِ الثَّلَاثُ وَقَالُ أَهْلُ
السَّيْرِ سَمِيَتْ دِمَشْقُ بِدِمَشَقِ بْنِ قَالِي بْنِ مَالِكِ بْنِ أَرْفُخْشَدِ بْنِ سَامِ بْنِ
نُوحٍ عَمَرُ فَهَذَا قَوْلُ ابْنِ الْكَلْبِيِّ وَقَالُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ وَلِدُ يَقْطَانِ بْنِ عَامِرٍ سَالِفُ
٢٠ وَمُ السَّلَفِ وَهُوَ الَّذِي بَنَى قَصْبَةَ دِمَشْقَ وَقِيلَ أَوَّلُ مَنْ بَنَاهَا بِيُورَاسِفُ وَقِيلَ
بُنِيَتْ دِمَشْقُ عَلَى رَأْسِ ثَلَاثَةِ أَلْفٍ وَمِائَةٍ وَخَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً مِنْ جَمَلَةِ
الدَّهْرِ الَّذِي يَقُولُونَ أَنَّهُ سَبْعَةُ أَلْفٍ سَنَةٍ وَوُلِدَ إِبْرَاهِيمُ الْخَلِيلُ عَمَ بَعْدَ بِنَائِهَا
خَمْسَ سَنِينَ وَقِيلَ أَنَّ الَّذِي بَنَى دِمَشْقَ جَيُّونُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَادِ بْنِ أَرَمَ

بن سام بن نوح عم وسمها ارم ذات العباد وقيل ان هوداً عم نزل دمشق
 وأسس الحايط الذى فى قبلى جامعها وقيل ان العازر غلام ابراهيم عم بنى
 دمشق وكان حبشياً وهبه له نمرود بن كنعان حين خرج ابراهيم من النار
 وكان يسمى الغلام دمشق فسمها باسمه وكان ابراهيم عم قد جعله على كل
 هـ شىء له وسكنها الروم بعد ذلك وقال غير هؤلاء سميت بدمشق بن نمرود بن
 كنعان وهو الذى بناها وكان معه ابراهيم كان دفعه اليه نمرود بعد ان نجى
 الله تعالى ابراهيم من النار وقال اخرون سميت بدمشق بن ارم بن سام بن
 نوح هم وهو اخو فلسطين وأيلياء وحمص والأردن وبنى كل واحد موضعا فسمى
 به ، وقال اهل الثقة من اهل السير ان آدم عم كان ينزل فى موضع يعرف الآن
 ١٠ ببيت اناث وحرّاً فى بيت لهما وهبيل فى مقرى وكان صاحب غنم وقابيل
 فى قنينة وكان صاحب زرع وهذه المواضع حول دمشق وكان فى الموضع الذى
 يعرف الآن بباب الساعات عند الجامع صخرة عظيمة توضع عليها القرّبان فإِذا
 يقبل منه تنزل نارٌ تحرقه وما لا يقبل بقى على حاله فكان هابيل قد جاء
 بكتبش سمين من غنمه فوضعه على الصخرة فنزلت النار فاحرقته وجاء قابيل
 ١٥ بحنطة من غلته فوضعها على الصخرة فبقيت على حالها فجسد قابيل اخاه
 وتبعه الى الجبل المعروف بقاسيون المشرف على بقعة دمشق واراد قتله فلم
 يدر كيف يصنع فأثاه ابليس فأخذ حجراً وجعل يضرب به راسه فلما رآه اخذ
 حجراً فضرب به راس اخيه فقتله على جبل قاسيون وانا رايت هناك حجراً
 عليه شىء كالدم يزعم اهل الشام انه الحجر الذى قتله به وان ذلك الاحمر
 ٢٠ الذى عليه اثر دم هابيل وبين يديه مغارة تزار حسنة يقال لها مغارة الدم
 لذلك رايتها فى لحف الجبل الذى يعرف بجبل قاسيون ، وقد روى بعض
 الاوائل ان مكان دمشق كان داراً لنوح عم ومنشأ خشب السفينة من جبل
 لبنان وان ركوبه فى السفينة كان من عين الحجر من ناحية البقاع ، وقد روى

عن كعب الاحبار ان أول حايط وضع في الارض بعد الطوفان حايط دمشق
وَحَرَّانَ ، وفي الاخبار القديمة عن شيوخ دمشق الاوائل ان دار شَدَّاد بن
عاد بدمشق في سوق التين يفتح بابها شَأْمًا الى الطريق وانه كان يزرع له
الريحان والورد وغير ذلك فوق الاعمدة بين القنطرتين قنطرة دار بِطَيْمَح
ه وقنطرة سوق التين وكانت يومئذ سقيفة فوق العبد ، وقال احمد بن الطيب
السَّرْحَسِي بين بغداد ودمشق مايتان وثلاثون فرسخ ، وقالوا في قول الله
عز وجل وآتيناهما الى ربوة ذات قرار ومعين قال هي دمشق ذات قَرَارَ وذات
رَحَاء من العيش وسعة ومعين كثيره الماء وقال قتادة في قول الله عز وجل
والتين قال الجبل الذي عليه دمشق والزيتون الجبل الذي عليه بيت
المقدس وطور سينين شعب حسن وهذا البلد الامين مكة وقيل ارم ذات
العماد دمشق ، وقال الاصمعي جنان الدنيا ثلاث غُوطَة دمشق ونهر بَلَّحْ
ونهر الأُبَلَّة وحشوش الدنيا ثلاثة الأُبَلَّة وسيراف وُعْمَان ، وقال ابو بكر محمد
بن العباس الخوارزمي الشاعر الاديب جنان الدنيا اربع غُوطَة دمشق
وصغد سمرقند وشعب بَوَّان وجزيرة الابلَّة وقد رايتها كلها وافصلها دمشق ،
ه وفي الاخبار ان ابراهيم عمر ولد في غُوطَة دمشق في قرية يقال لها بَرَزَة في
جبل قاسيون وعن النبي صلعم انه قال ان عيسى عم ينزل عند المنارة البيضاء
من شرق دمشق ويقال ان المواضع الشريفة بدمشق لله يستجاب فيها
الدعاء مغارة الدم في جبل قاسيون ويقال انها كانت مأوى الانبياء ومصلَّاهم
والمغارة لله في جبل النَبَرِّ يقال انها كانت مأوى عيسى عم ومسجدًا
ه ابراهيم عمر احدهما في الاشرقيين والاخر في بَرَزَة ومسجد القديم عند
القطيعة ويقال ان هنا قبر موسى عم ومسجد باب الشرق الذي قال النبي
صلعم ان عيسى عم ينزل فيه والمسجد الصغير الذي خلف جَبْرُون يقال
ان يحيى بن زكرياء عمر قُتل هناك والحايط القبلي من الجامع يقال انه بناء

هود عمر وبها من قبور الصحابة ودور المشهورة بأم ما ليس في غيرة من
البلدان وفي معروفة الى الآن ، قال المؤلف ومن خصائص دمشق الله لم ار في
بلد اخر مثلها كثرة الانهار بها وجرمان الماء في قنواتها فقد ان تمر بحايط الا
والماء يخرج منه في أنبوب الى حوض يُشرب منه ويستقى الوارد والصادر وما
ه رايست بها مسجداً ولا مدرسة ولا خانقاه الا والماء يجري في بركة في حق
هذا الملك ويسبح في متنه والمسكن بها عزيزة لكثرة اهلها والساكين بها
وضيق بقعتها ولها روض دون السور محيط بأكثر البلد يكون في مقدار
البلد نفسه وفي في ارض مستوية تحيط بها من جميع جهاتها الجبال
الشهقة وبها جبل قاسيون ليس في موضع من المواضع اكثر من العباد الذين
فيه وبها مغاير كثيرة وكهوف وآثار الانبياء والصالحين لا توجد في غيرها
وبها فواكه جيدة فايقة طيبة تحمل الى جميع ما حولها من البلاد من مصر
الى حران وما يقارب ذلك فتعم الكل ، وقد وصفها الشعراء فاكثروا وانا انكر
من ذلك نبذة يسيرة ، واما جامعها فهو الذي يضرب به المثل في حسنه
وجملته الامر انه لم توصف الجنة بشيء الا وفي دمشق مثله ومن الحال ان
ه يطلب بها شيء من جليل اعراض الدنيا ودقيقها الا وهو فيها واحد من
جميع البلاد ، وفتحها المسلمون في رجب سنة ١٤ بعد حصار ومنازلة وكان
قد نزل على كل باب من ابوابها امير من المسلمين فصدمهم خالد بن الوليد
من الباب الشرقي حتى افتتحها عنوة فأسرع اهل البلد الى ابي عبيدة ابن
الجراح ويبريد بن ابي سفيان وشرحبيل بن حسنّة وكان كل واحد منهم على
٢٠ ربع من الجيش فسألوا الامان فامنوا وفتحوا لهم الباب فدخل هؤلاء من ثلاثة
ابواب بالاملن ودخل خالد من الباب الشرقي بالقهر وملكوا وكتبوا الى عمر بن
الخطاب رّضه بالخبر وكيف جرى الفتح فأجراها كلها صلحاً ، واما جامعها فقد
وصفه بعض اهل دمشق فقال هو جامع المحاسن كامل الغرايب معدود من

أحدى العجايب قد زور بعض فرشه بالرخام وألف على أحسن تركيب ونظام وفوق ذلك قص أقداره متفكة وصنعتة ممتلئة بساطه يكاد يقطر ذهباً ويشتعل لهباً وهو منزه عن صور الحيوان إلى صنف النبات وفنون الأغصان لكنها لا تنجى إلا بالابصار ولا يدخل عليها الفساد كما يدخل على الأشجار والثمار بل باقية على طول الزمان مدركة بالعيان في كل أوان لا يمسه عطش مع فقدان القطر ولا يعترها ذبول مع تصارييف الدهر، وقالوا عجائب الدنيا أربع قنطرة سحابة ومنارة الاسكندرية وكنيسة الرها ومسجد دمشق، وكان قد بناء الوليد بن عبد الملك بن مروان وكان ذا همة في عمارة المساجد وكان الابتداء بعمارته في سنة ٨٧ وقيل سنة ٨٨ ولما أراد بناءه جمع نصارى دمشق ١. وقال لهم أنا نريد أن نزيد في مسجداً كنيسةكم يعني كنيسة يوحنا ونعطىكم كنيسة حيث شئتم وأن شئتم أضعفنا لكم الثمن فأبوا وجاءوا بكتاب خالد بن الوليد والعهد وقالوا أنا نجد في كتبنا أنه لا يهدمها أحد إلا خنق فقال لهم الوليد فانا أول من يهدمها فقام وعليه قميص أصفر فهدم الناس ثم زاد في المسجد ما أراد واحتفل في بناءه بغاية ما أمكنه وسهل عليه ٢. أخرج الأموال وعمل له أربعة أبواب في شرقيه باب جيرون وفي غربيه باب البريد وفي القبلة باب الزيادة وباب الناطفانيين مقابلة وباب الفراءيس في دبر القبلة، وذكر غيث بن علي الأرمني في كتاب دمشق على ما حدثني به الصاحب جمال الدين الأكرم أبو الحسن علي بن يوسف الشيباني أدام الله أيامه أن الوليد أمر أن يستقصى في حفر أساس حيطان الجامع فبينما هم يحفرون أن وجدوا حايطاً مبنياً على سمت الحفر سواء فاخبروا الوليد بذلك وعرفوه ٣. أحكام الحايط واستأنذوه في البنيان فوقفه فقال أحبّ ألا الأحكام واليهين فيه ولست أثق بأحكام هذا الحايط حتى تحفروا في وجهه إلى أن تدركوا الماء فإن كان محكماً مرضياً فأبنوا عليه وآلا استأنذوه فحفروا في وجه الحايط

فوجدوا بابا وعليه بلاطة من حجر مانع وعليها منقور كتابة فاجتهدوا في قراءتها حتى ظفروا بمن عرفهم انه من خط اليونان وان معنى تلك الكتابة ما صورته لما كان العالم محدثا لاتصال امارات الحدوث به وجسب ان يكون له محدث لهؤلاء كما قال ذو السنين وذو اللاحيين فوجدت عبادة خالف المخلوقات حينئذ امر بعبادة هذا الهيكل من صلب ماله محب الخيل على مضى سبعة الاف وتسعماية علم لاهل الاسطون فان راي الداخل اليه ذكر باذيه بخير فعل والسلام ، واهل الاسطون قوم من الحكماء الاول كانوا ببعلبك حتى ذلك احمد بن الطيب السرخسي الفيلسوف ، ويقال ان الوليد انفق على عمارته خراج المملكة سبع سنين وحملت اليه الحسابات بما انفق عليه على اثمانية عشر بعيروا فامر باحراقها ولم ينظر فيها وقال هو شيء اخرجناه لله فلم نتبعه ، ومن عجايبه انه لو عاش الانسان مائة سنة وكان يتأمله كل يوم لرأى فيه كل يوم ما لم يراه في سائر الايام من حسن صنايعه واختلافها ، وحكى انه بلغ ثمن البقل الذي اكله الصنّاع فيه ستة الاف دينار وصحّ الناس استعظاما لما انفق فيه وقالوا اخذ بيوت اموال المسلمين وانفقها فيما لا فائدة لهم فيه ٥ اقل فخطبهم وقال بلغني انكم تقولون وتقولون وفي بيت مالكم عطاء ثمانى عشرة سنة اذا لم تدخل لكم فيها حبة قمح فسكت الناس ، وقيل انه عمل في تسع سنين وكان فيه عشرة الاف رجل في كل يوم يقطعون الرخام وكان فيه ستمائة سلسلة ذهب فلما فرغ امر الوليد ان يسقف بالرصاص فطلب من كل البلاد وبقيت قطعة منه لم يوجد لها رصاص الا عند امرأة وابنت ان تبيعه الا ٢. بوزنه ذهباً فقال اشتروه منها ولو بوزنه مرتين ففعلوا فلما قبضت الثمن قالت اني ظننت ان صاحبكم ظالم في بناءه هذا فلما رايت انصافه فاشهدكم انه لله وردت الثمن فلما بلغ ذلك الى الوليد امر ان يكتب على صفايح المرأة لله ولم يدخله فيما كتب عليه اسمه ، وانفق على الكرمة لله في قبلته سبعين

الف دينار، وقال موسى بن حَمَّاد المبرِّري رايت في مسجد دمشق كتابة بالذهب في الزجاج محفورا سورة الْهَاقُمِ التَّكْوِيْنِ الى اخرها ورايت جوهرة حمراء ملصقة في القاف لُذَّة في قوله تعالى حتى زرتم المقابر فسالت عن ذلك فقيل لي انه كانت للوليد بنتٌ وكانت هذه الجوهرة لها فانت فامرتُ أمها ان تدخن هذه الجوهرة معها في قبرها فامر الوليد بها فصيرت في قاف المقابر من الهاكم التَّكْوِيْنِ حتى زرتم المقابر ثم حلف لأمها انه قد اودعها المقابر فسكتت، وحكى الجاحظ في كتاب البُلْدَانِ قال قال بعض السلف ما يجوز ان يكون احد اشدَّ شوقا الى الجنة من اهل دمشق لما يَروْنَه من حسن مساجدٍ وهو مبنيٌّ على الاعمدة الرخام طبقتين طبقة التختانية اعمدة كبار والله فوقها اصغار في خلال ذلك صورة كل مدينة وشجرة في الدنيا بالفُسَيْفَساء الذهب والاخضر والاصفر وفي قبلته القبة المعروفة بقبة النسر ليس في دمشق شيء اعلى ولا اَبهى منظرا منها ولها ثلاث منابر احداها وهي اللَّبْرِى كانت ديدنا للروم واقرت على ما كانت عليه وصيرت منارة ويقال في الاخبار ان عيسى عمر ينزل من السماء عليها، ولم يزل جامع دمشق على تلك الصورة يَبْهَرُ بِالْحُسْنِ والتَّعْظِيْمِ الى ان وقع فيه حريق في سنة ٢٩١ فاذْهَبَ بعضُ بَهْجَتِهِ وهذا كان

في صفته، قال ابو المطاع ابن حمدان في وصف دمشق

سَقَى الله اَرْضَ الْغُوطَتَيْنِ وَأَهْلَهَا فلي بجنوب الغوطتين شُجُونُ
وما نَحْنُ طَعْمُ الْمَاءِ إِلَّا اسْتَحْفَافِي الى بَرَدَى والنَّهْرِينِ حَنِينُ
وقد كان شَكِّي في الْفَرَاقِ يَرُوعُنِي فكيف اكون اليوم وهو يقِينُ
فوالله ما فارقْتُكُمْ قَالِيَا لَكُمْ ولكن ما يُقْضَى فَسَوْفَ يَكُونُ

وقال الصَّنَوْبَرِيُّ

صَفَتْ دُنْيَا دِمَشْقَ لِقَاطِنِيهَا فَلَسْتَ تَرَى بغير دِمَشْقَ دُنْيَا
تَفِيضُ جَدَاوِلَ الْبُلُورِ فِيهَا خِلَالِ حَدَائِقِ يُنْبِتُنِ وَشَيْمَا

مُكَلَّلَةٌ فَوَاصِلُهُنَّ أَبْهَى أَمَّا لَنَاظِرٌ فِي مَنَاطِرِنَا وَأَفْهَى
فِي تَفَاحَةٍ لَمْ تَعُدْ خَدًّا وَمِنْ أُتْرُجَةٍ لَمْ تَعُدْ ثَدْيًا
وَقَالَ الْجَحْتِيُّ

أَمَّا دِمَشْقُ فَقَدْ أَبَدَتْ مَحَاسِنَهَا وَقَدْ وَفَّى لَكَ مُطَرِّبُهَا بِمَا وَعَدَا
إِذَا أَرَدْتَ مَلَأْتَ الْعَيْنَ مِنْ بَلَدٍ مَسْحُوسٍ وَرَمَانٍ يُشَبِّهُ الْبَلَدَا
يُمَسِّي السَّحَابُ عَلَى أَجْبَالِهَا فِرْقًا وَيُصْبِحُ النَّبْتُ فِي حَوَارِهَا بَدَا
فَلَسْتُ تُبْصِرُ إِلَّا وَاصِفًا خَصِلًا وَيَانَعًا خَضِرًا أَوْ طَائِرًا غَرِدَا
كَلَّمَا الْقَيْظُ وَفَى بَعْدَ جَيْمَتِهِ أَوْ الرَّبِيعُ دَنَا مِنْ بَعْدِ مَا بَعَدَا

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ النَّقَّارِ يَدُوحُ دِمَشْقَ
سَقَى اللَّهُ مَا تَحْوِي دِمَشْقُ وَحَيَّاهَا فَا أَطْيَبَ اللَّذَاتِ فِيهَا وَأَفْنَاهَا
نَزَلْنَا بِهَا وَاسْتَوْفَقْتُنَا مَحَاسِنُ يَحْنُ إِلَيْهَا كُلُّ قَلْبٍ وَيَهْوَاهَا
لَيْسْنَا بِهَا عَيْشًا رَقِيقًا رَدَاهَا وَفَلْنَا بِهَا مِنْ صَفْوَةِ الْكَلْبِ أَعْلَاهَا
وَكَمَرُ لَيْلَةٍ نَادَمْتُ بِهَذَرِ تَمَامِهَا تَقَصَّصْتُ وَمَا أَبْقَيْتُ لَنَا غَيْرَ ذِكْرَاهَا
فَأَهَّا عَلَى ذَاكَ الزَّمَانِ وَطَيِّبِهِ وَقَدْ لَمْ مِنْ بَعْدِهِ قَوْلُكَ وَأَهَّا
فِيهَا صَاحِبِي أَمَّا جَمَلْتُ رِسَالَةَ إِلَى دَارِ أَحِبَّابٍ لَهَا طَابَ مَغْنَاهَا
وَقَدْ ذَلِكِ الْوَجْدُ الْمَجْرَحُ تَلَبَّسَتْ وَحُرْمَةُ أَيَّامِ الصَّبِيِّ مَا أَضْعَفْنَاهَا
فَانْ كَانَتْ الْإَيَّامُ أُنْمَسَتْ عَهْدُنَا فَلَسْنَا عَلَى طَوْلِ الْمَدَى نَتَنَاسَاهَا
سَلَامٌ عَلَى تِلْكَ الْمَعَاهِدِ أَنْهَا نَحْنُ صَبَابَاتِ النُّفُوسِ وَمَتَوَّاهَا
رَغَى اللَّهُ أَيَّامًا تَقَصَّصَتْ بِقُرْبِهَا فَا كَانَ أَحْلَاهَا لَدَيْهَا وَأَمْرَاهَا

٢. وَقَالَ آخِرُ فِي نَمِّ دِمَشْقَ

إِذَا فَاخَرُوا قَالُوا مِيَاءَ غَزِيرَةٍ عَذَابٍ وَالظَّامَى سُلَافٌ مُسَوِّقُ
سُلَافٌ وَلَكِنَّ السَّرَاجِينَ مَرْجُهَا فَشَارِبُهَا مِنْهَا الْخُرَا يَتَنَشَّقُّ
وَقَدْ قَالَ قَوْمُ جَنَّةِ الْخُلْدِ جَلَّتْ وَقَدْ كَذَبُوا فِي ذَا الْمَقَالِ وَتَحَرَّقُوا

فأى أبلدة جاهلية بها تكسد الخيرات والغنى ينفق
فحسبهم جيرون فخراً وزينة ورأس ابن بنت المصطفى فيه علقوا

قل ولما ولّى عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه قال انى ارى فى اموال مساجد دمشق
كثرة لو أنفقتم فى غير حقها فانا مستدرك ما استدركت منها فردت الى بيت
المال أنزع هذا الرخام والغسيفساء وأنزع هذه السلاسل واصير بدلها حبلا
فاشتد ذلك على اهل دمشق حتى وردت عشرة رجال من ملك الروم الى
دمشق فسألوا ان يؤذن لهم فى دخول المسجد فاذن لهم ان يدخلوا من
باب البريد فوكل بهم رجلا يعرف لغتهم ويستمع كلامهم وينهى قولهم الى عمر
من حيث لا يعلمون فمروا فى الصحن حتى استقبلوا القبلة فرفعوا رؤوسهم
الى المساجد فنكس رؤوسهم راسه واصفر لونه فقالوا له فى ذلك فقال انا كنا
معشر اهل رومية نتحدث ان بقاء العرب قليل فلما رايت ما بنوا علمت ان
لهم مدة لا بد ان يبلغوها فلما أخبر عمر بن عبد العزيز بذلك قل انى ارى
مساجدكم هذا غيظا على اللغار وترك ما كنتم به وقد كان رضع محرابه بالجواهر
الشمينة وعلق عليه قناديل الذهب والفضة ودمشق من الصحابة
والتابعين واهل الخير والصالح الذين يزارون فى ميدان الحصى قبلى دمشق
قبر يزعمون انه قبر أم عاتكة أخت عمر بن الخطاب رضى الله عنه وعنده قبر يردون
انه قبر صهيب الرومى واخيه والمأثور ان صهيباً بالمدينة وايضا بها مشهد
العاريف فى قبلته قبر مسقوف بنصفين وله خبر مع على بن ابي طالب رضى الله عنه
وفى قبلى الباب الصغير قبر بلال بن حمزة وكعب الاحبار وثلاث من ازواج
النبي صلعم وقبر لصة جارية فاطمة رضى الله عنها وابى الدرداء وأم الدرداء وقصالة
بن عبيد وسهل ابن الحنظلية ووائلته بن الأسقع واوس بن اوس الثقفى وأم
الحسن بنعت جعفر الصادق رضى الله عنه وعلى بن عبد الله بن العباس وسلمان بن
على بن عبد الله بن العباس وزوجته أم الحسن بنعت على بن ابي طالب رضى الله عنه

وخذ حجة بنت زين العابدين وسكنينة بنت الحسين والصحيح انها بالمدينة
 ومحمد بن عمر بن علي بن ابي طالب وبالجابية قبر أوتيس السقري وقد زناه
 بالرقعة وله مشهد بالاسكندرية وبديار بكر والأشهر الاعرف انه بالرقعة لانه قُتل
 فيما يزعمون مع علي بصيقي ومن شرق البلد قبر عبد الله بن مسعود وأبي
 ٥ بن كعب وهذه القبور هكذا يزعمون فيها والاصح الاعرف الذي ذُلت عليه
 الاخبار ان أكثر هؤلاء بالمدينة مشهورة قبورهم هناك وكان بها من الصحابة
 والتابعين جماعة غير هؤلاء قيل ان قبورهم حُرثت وزُرعت في اول دولة بني
 العباس نحو مائة سنة فدرست قبورهم فلحق هؤلاء عوضا عما درس ، وفي باب
 الفرائيس مشهد الحسين بن علي رضيهما وبظاهر المدينة عند مشهد الخضر
 ١٠ قبر محمد بن عبد الله بن الحسين بن احمد بن اسماعيل بن جعفر الصادق
 رضيهم ، وبدمشق عمود العسر في العليين يزعمون انهم قد خربوه وعمود اخر
 عند الباب الصغير في مسجد يزار ويُذكر له وبالجوامع من شرقيه مسجد عمر
 بن الخطاب رضيهم ومشهد علي بن ابي طالب رضيهم ومشهد الحسين وزين
 العابدين وبالجوامع مقصورة الصحابة وزاوية الخضر وبالجوامع راس يحيى بن
 ١٥ زكرياء عمر ومصحف عثمان بن عفان رضيهم قالوا انه خطه بيده ويقولون ان
 قبر هود عم في الحايط القبلي والمأثور انه بحضرموت وتحت قبة النسر عمودان
 مُجَرَّغان زعموا انها من عرش بلقيس والله اعلم ، والمنارة الغربية بالجوامع في مكة
 تُعَبَّد فيها ابو حامد الغزالي وابن تومرت ملك الغرب قيل انها كانت هيكل
 النار وان ذواية النار تطلع منها وسجد لها اهل حوران والمنارة الشرقية يقال
 ٢٠ لها المنارة البيضاء لله ورد ان عيسى بن مريم عمر ينزل عليها وبها حجر
 يزعمون انه قطعة من الحجر الذي ضربه موسى بن عمران عم فلانجست منه
 اثنتا عشرة عينا ويقال ان المنارة لله ينزل عندها عيسى عمر انها لله عند
 كنيسة مريم بدمشق ، وبالجوامع قبة بيت المال الغربية يقال ان فيها قبر

عائشة رضيها والصحيح أن قبرها بالبقيع وعلى باب الجامع المعروف بباب الزيادة
 قطعة رُحْم معلقة يزعمون أنها من رُحْم خالد بن الوليد رضي، وبدمشق قبر
 العبد الصالح محمود بن زكري ملك الشام وكذلك قبر صلاح الدين يوسف
 بن أيوب باللاس في الجامع، وأما المسافات بين دمشق وما يجاورها فمنها إلى
 ٥ بعلبك يومان وإلى طرابلس ثلاثة أيام وإلى بيروت ثلاثة أيام وإلى صيدا ثلاثة
 أيام وإلى ادراعت أربعة أيام وإلى أقصى الغوطة يوم واحد وإلى حوران والبثينة
 يومان وإلى حمص خمسة أيام وإلى حماة ستة أيام وإلى القدس ستة أيام وإلى مصر
 ثمانية عشر يوما وإلى غزة ثمانية أيام وإلى عكا أربعة أيام وإلى صور أربعة أيام
 وإلى حلب عشرة أيام، وعن ينسب إليها من أعيان المتحدثين عبد العزيز
 ١٠ بن أحمد بن محمد بن سلمان بن إبراهيم بن عبد العزيز أبو محمد التميمي
 الدمشقي الكنانى الصوفي الحافظ سمع الكثير وكتب الكثير ورحل في طلب
 الحديث وسمع بدمشق أبا القاسم صدقة بن محمد بن محمد القرشي وتمام
 بن محمد وأبا محمد بن أبي نصر وأبا نصر محمد بن أحمد بن هارون الجندي
 وعبد الوهاب بن عبد الله بن عمر القرشي وأبا الحسين عبد الوهاب بن جعفر
 ١٥ الميذاني وغيرهم ورحل إلى العراق فسمع محمد بن مخلد وأبا علي ابن شاذان
 وخلقا سواهم ونسخ بالموصل ونصيبين ومنبج كثيرا وجمع جموعا وروى عنه
 أبو بكر الخطيب وأبو نصر الجهمي وأبو القاسم النسيمي وأبو محمد الأكفاني
 وأبو القاسم ابن السمرقندي وغيرهم وكان ثقة صدوقا قال ابن الأكفاني ولد
 شيخنا عبد العزيز ابن الكنانى في رجب سنة ٣٨٩ وهذا بسماع الحديث في
 ٢٠ سنة ٤٠٧ ومات في سنة ٤٣٦ وقد خرج عنه الخطيب في عامة مصنقاته وهو يقول
 حدثني عبد العزيز بن أبي طاهر الصوفي، وأبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو
 بن عبد الله بن صفوان بن عمرو البصري الدمشقي الحافظ المشهور شيخ
 الشام في وقته رحل وروى عن أبي نعيم وهفان ويحيى بن معين وخلف لا

يُحْصُونَ وَرَوَى عَنْهُ مِنَ الْأُمَّةِ أَبُو دَاوُدَ السَّجِسْتَانِي وَابْنُهُ أَبُو بَكْرٍ بَنَ إِلَى دَاوُدَ وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْعَقَبِ الدَّمَشْقِي وَعَبْدَانُ الْأَوْزَاعِي وَبِعَقُوبِ بْنِ سَفِيَّانَ النَّسَوِي وَمَاتَ سَنَةَ ٢٨١ هـ. وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا مَنْ لَا يُحْصَى مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَأَلَّفَ لَهَا الْحَافِظُ ابْنُ عَسَاكِرَ تَارِيخًا مَشْهُورًا فِي ثَمَانِينَ مَجْلَدًا، وَمَنْ اشتهر بذلك فَلَا يُعْرَفُ إِلَّا بِالدَّمَشْقِي يُوسُفُ بْنُ رَمَضَانَ بْنِ بَنْدَارِ أَبِي الْحَسَنِ الدَّمَشْقِي الْفَقِيهِ الشَّافِعِي كَانَ أَبُوهُ قَرْقُوبِيًّا مِنْ أَهْلِ مِرَاغَةَ وَوُلِدَ يُوْسُفُ بِدَمَشَقَ وَخَرَجَ مِنْهَا بَعْدَ الْبُلُوغِ إِلَى بَغْدَادَ وَصَحِبَ اسْعَدَ الْمُسَيْهِي وَأَعَادَ لَهُ بَعْضَ دُرُوسِهِ ثُمَّ وَلِيَ تَعْدِيسَ النِّظَامِيَّةِ بِبَغْدَادَ مَدَّةً وَهَبِيَّةً لَهُ مَدْرَسَةٌ بِبَابِ الْأَزَجِ وَكُنَ يَذْكُرُ فِيهَا الدَّرْسَ وَمَدْرَسَةٌ أُخْرَى عِنْدَ الطُّيُورِيِّينَ وَرَحْبَةُ الْجَامِعِ ١٠ وَأَنْتَهَمَتِ إِلَيْهِ رِيَاسَةُ أَصْحَابِ الشَّافِعِي بِبَغْدَادَ فِي وَقْتِهِ وَحَدَّثَ بِشَيْءٍ يَسِيرٍ عَنْ أَبِي الْبَرَكَاتِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الْخَارِجِي وَأَبِي سَعْدٍ أَمْنَعِيلَ بْنِ أَبِي صَالِحٍ وَعَقَدَ مَجْلِسَ التَّنْذِيرِ بِبَغْدَادَ وَأَرْسَلَهُ الْمُسْتَعْجِدُ إِلَى شِمْلَةِ أَمِيرِ الْأَشْتَرِ مِنْ قَهْسْتَانَ فَادْرَكَتْهُ وَفَاتَهُ وَهُوَ فِي الرِّسَالَةِ سَادِسَ وَعَشْرِينَ شَوَّالَ سَنَةِ ٥١٣ هـ دِمَشْقِيِّينَ مِثْلَ جَمْعِ دِمَشَقَ جَمْعَ تَصْحِيحٍ مِنْ قَرْيَ مِصْرَ فِي الْفُجُومِ بِهَا بَصَلٌ ١٥ كَالْبَطِيخِ لَا حَرَافَةَ فِيهِ وَحَدَّثَنِي مَنْ دَخَلَهَا أَنَّهُ شَقَّ بَصَلَةً وَأَخْرَجَ وَسَطَهَا فَكَانَتْ كَالصُّحْفَةِ فَأَخَذَ فِيهَا لَبَنًا وَأَكَلَهُ بِهَا،

الْمِصْعَانَةُ بِكسرِ أَوَّلِهِ وَسكونِ ثَانِيهِ وَالعينُ مَهْمَلَةٌ وَبَعْدَ الْأَلْفِ نُونٌ مَلَا لَبِيَّ بَحْرٍ مِنْ بَنِي زُقَيْرٍ بْنِ جَنْطَابِ الْكَلْبِيِّينَ بِالشَّامِ،

دِمَقْرَاتُ بِكسرِ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيهِ وَسكونِ الْقَافِ وَرَاءَ مَهْمَلَةٍ وَآخِرُهُ ثَلَاثَةُ قُرُوفَةٍ كَبِيرَةٍ ٢٠ مَشْهُورَةٌ فِي الصَّعِيدِ الْأَعْلَى قَرِيبَ أَسْتَى وَقَدْ ذَكَرْتُ وَفِي عَلَى غَرْقِ الْفَيْهْلِ وَجَمِيعِ أَهْلِهَا نَصَارَى وَفِيهَا نَخْلٌ وَكُرُومٌ كَثِيرَةٌ،

دِمَقْشُ بوزنِ دِمَشَقَ إِلَّا أَنَّ الْقَافَ مُقَدَّمٌ عَلَى الشَّيْنِ مِنْ قَرْيَ مِصْرَ فِي الْغَرْبِيَّةِ،

دُمُقْلَةُ بضم أوله وسكون ثانيه وحصر كاذبه ويروى بفتح أوله وثالثه ايضا مدينة كبيرة في بلاد النوبة واذا استقبلت الغرب كانت على يسارك في الجنوب وفي منزلة ملك النوبة على شاطئ النيل ولها اسوار عالية لا ترام مبنية بالحجارة وطول بلادها على النيل مسيرة ثمانين ليلة غزاها عبد الله بن سعد بن ابي سرح في سنة ٣١ في خلافة عثمان بن عفان رضى وأصيب يومئذ عين معاوية بن حديج وقتل قتالا شديدا ثم سالوه الهذنة فهاذله الهذنة الباقية الى الآن وقال شاعر المسلمين

لم تر عيني مثل يوم دُمُقْلَةَ والحيلُ تَعْدُو بالدروع مُثَقَلَةً

وقال يزيد بن ابي حبيب ليس من اهل مصر والاساود عهداً امساً هو امان
١. بعضا من بعض نُعْطِيهم شَيْئاً من قَمْحٍ وَعَدَسٍ وَيُعْطُونَا دَقِيقاً قال ابن ابي لهيعة سمعت يزيد بن ابي حبيب يقول كان ابي من سبي دُمُقْلَةَ والله اعلم
الدُمُقْلَةُ بضم أوله وسكون ثانيه وحصر اللام وفتح الواو حصن عظيم باليمن كان يسكنه آل زُرَيْع المتغلبين على تلك النواحي قال ابن الدمينه جبل الصُّلُو جبل ابي المُعَلِّس فيه قلعة ابي المُعَلِّس لك تسمى الدُمُقْلَةُ تطلع بمُسْلِمِينَ في
٢. السُّلَم الاسفل منهما اربعة عشر ضلعاً والثاني فوق ذلك اربعة عشر ضلعاً بينهما المطبق يحرس على المطبق بينهما وراس القلعة يكون اربعاً في نراع في مثلها فيه المنازل والدور وفيه شجرة تدعى الكَهْمَلَةُ تظلل مائة رجل وفي اشبه الشجر بالشمار وفيها مسجد جامع فيه منبر وهذه القلعة بثنائية من جبل الصُّلُو يكون سَمُكُها وحَدُّها من ناحية الجبل الذي هو منفرد منه
٣. مائة نراع عن جنوبيتها وفي عن شرقها من حَدِّها الى راس القلعة مسير سُدَس يوم ساعتين وكذلك في من شمالها ما يلي وادي الجَمَدَت وسوق الجَرَّة ومن غربها بالضعف ما في في يمانها في السَّمَك مَرَبُط خيل صاحبها وحصنها في الجبل في منفردة منه اعنى الصلوا بينهما غلوة سهم ومَنَهلُها الذي يشرب منه

اهل القلعة مع السلم الاسفل غيّل بماجل عذب خفيف غلبي لا يبعده وفيه
كفايتهم وباب القلعة في شمالها وفي راس القلعة بركة لطيفة ومياه هذه القلعة
تنهبط الى وادي الجنات من شماليها ، وقال محمد بن زياد المازني يمدح ابا
السعود بن زريع

٥ يا ناظري قل لي تراه كما هو اني لأحسبه تقمص لؤلؤة

ما ان نظرت بزاخر في شامخ حتى رايتك جالسا في الدملوة ،
دم مصاف اليه ذو في شعر كثر حيث قل

اقول وقد جاوزن اعلام ذي دم وني وجمي او دونهن الدوانك ،

دعاً بكسر اوله وثانيه قرية كبيرة على الفرات قرب بغداد عند القلوجة ينسب
اليها جماعة من اهل الحديث وغيرهم منهم ابو البركات محمد بن محمد بن
رضوان الدققي صاحب محمد التميمي سمع ابا علي شاذان روى عنه ابو
القاسم ابن السمرقندي توفي سنة ٤٩٣ في رجب ،

دمندان مدينة كبيرة بكرمان واسعة وبها اكثر المعادن معدن الحديد
والحاس والذهب والفضة والنوشادر والتوتنيا ومعدنه جبل يقال له دنبانود
ه اشرف ارتفاعه ثلاثة فراسخ بالقرب من مدينة يقال لها حواشير على سبعة
فراسخ منها وفي هذا الجبل كهف عظيم مظل يستمع من داخله دوي خرير
من خرير الماء ويرتفع منه بخار مثل الدخان فيلصق حوائيه فاذا كُف
وكثر خرج اليه اهل المدينة وما قاربها فيقلع في كل شهر او شهرين وقد وكل
السلطان به قوما حتى اذا اجتمع كله اخذ السلطان الخمس واخذ اهل
البلد باقيه فاقسموه بينهم على سهام قد تراضوا بها فهو النوشادر الذي
يحمل الى الآفاق هذا كله منقول من كتاب ابن الفقيه ،

دمنش كذا وجدت صورة ما ينسب اليه الحسين بن علي ابو علي المقرئ
المعروف بابن الدمنشي ذكره الحافظ ابو القاسم في تاريخ دمشق وقال سمع

أما الحسن بن أبي الحديد قال وبلغني أنه كان رافضياً وهو الذي سَمِعَ بَكر الخطيب إلى أمير الجيوش وقال هو ناصي^١ يروى أخبار الصحابة وخلفاء بني العباس في الحامع وكان لذلك سبب إخراج أبي بكر الخطيب من دمشق، دَمَنْش بتشديد النون من مُدن صقلية على البحر،

ه دَمَنْهَر بفتح أوله وثانية ثم نون ساكنة وهاء وواو ساكنة واخيه راء مهملة بلدة بينها وبين الاسكندرية يوم واحد في طريق مصر متوسطة في الصغر وأقبر رايتها وقد ذكرها أبو حُرَيْرَة أحمد بن عبد الله المصري في قوله

شَرَفْنَا بِدَمَنْهَر شَرَاب الْمَرْزُور

إذا ما صَبَّ في الثَّأْس رَايَتِ الثَّوْر في الثَّوْر

وَيَكْسُو شَارِبَ الشَّارِبِ تَغْلِيغًا بِكَافُور

١٠

وقال مُعَلَّى الطامعي يخاطب عبيد بن السري بن الحكم وقد واقع خالد بن

يزيد بن يزيد بدمنهو فهزمه

فيا من رأى جيشاً ملأ الأرض قَيْضَهُ أَطَّلَ عليهم بالهزيمة واحد

تَبَّوْا دمنهراً فَدَمَّرَ جَيْشَهُ وَعَرَدَ تحت الليل راكداً

ه دمنهو ايضاً قرية يقال لها دمنهو الشهيد بينها وبين القسطنطينية اميال،

دَمْنُو بكسر أوله وسكون ثانيه قرية بانصعيد من غرق النيل فيها كنيسة عظيمة

عند النصاري يجتمعون بها للزيارة،

دَمُون بفتح أوله وتشديد ثانيه قال امرؤ القيس

تطاول الليل علينا دَمُون دَمُون أَنَا مَعَشَرٌ يَمَانُونَ وَأَنَا لاهلنا مَحَبُون

٢٠ قال ابن الحايك عَنَدَل وَخَوْدُون، وَدَمُون مُدُنٌ لِلصَّدَفِ وَقَالَ في موضع آخر

وَسَاكُنْ خَوْدَنَ الصَّدَفِ وَسَاكُنْ دَمُونُ هُوَ الْحَارِثُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خُجْرٍ أَكَلَ الْمَرَارَ

قال وكان امرؤ القيس بن حجر قد زاد الصدف اليها وفيها يقول

كَلَّيْتُ لَمْ أَسْمَرْ بِدَمُونِ مَرَّةً وَلَمْ أَشْهَدْ الْغَارَاتِ يَوْمًا بِعَنَدَلِ،

دَمِيرَةُ بفتح أوله وكسر ثانيه وباء مثناة من تحت ساكنة وراء مهملة قرية كبيرة عصر قرب دمياط ينسب اليها أبو ثرَاب عبد الوَقَّاب بن خَلَف بن عمرو بن يزيد بن خلف الدميري المعروف بالخُف مات بدميرة سنة ٢٧٠ هـ ولها دميتران أحدهما تقابل الأخرى على شاطئ النيل في طريق من يريد دمياط واليه ينسب الوزير الجليل القدر صفى الدين عبد الله بن علي ابن شكر وشكر عمه نُسب اليه كان وزير العادل أبي بكر بن أَيُّوب ملك مصر والشام والجزيرة ثم وزير ولده الملك الكامل مات بعد أن أَضُرَّ وهو على ولايته في سنة ٦٣٣ هـ ونُسب إلى دمييرة أيضا أبو غُثَّان مالك بن يحيى بن مالك الدميري يروى عن يزيد بن عارون روى عنه أبو الحسين محمد بن علي بن جعفر بن أَحْلَاد بن يزيد التميمي الجوهري هـ وأبو العباس محمد بن اسماعيل بن المهَلَّب الدميري القاضي يروى عن جَمْرُون بن عيسى البلوي روى عنه أبو الحسن ابن جَهْضَم الصوفي هـ

دَمِيَّاطُ مدينة قديمة بين تنيس ومصر على زاوية بين بحر الروم الملح والنيل مخصوصة بالهواء الطيب وميل الشرب الغايث وفي ثغر من ثغور الاسلام جاء ١٥ في الحديث من عمر بن الخطاب رَضَ عنه أنه قال قال رسول الله صلعم يا عمر انه سَيَفْتَحُ على يَدَيْكَ مصر ثغرَان الاسكندرية ودمياط فاما الاسكندرية فخرابها من البربر واما دمياط فلم صَفْوَةٌ من شهداء من رَابطَها ليلة كان معي في حظيرة القدس مع النبيين والشهداء هـ ومن شمال دمياط يصب ماء النيل الى البحر الملح في موضع يقال له الأَشْتُمُ عَرْضُ النيل هناك نحو مائة ذراع وعليه من ٢٠ جانبَيْهِ بُرْجَان بينهما سلسلة حديد عليها حَرَسٌ لا يخرج مركب الى البحر الملح ولا يدخل الا باذن ومن قبلها خليج يأخذ من بحرها سمت القبلة الى تنيس وعلى سورها محارس ورباطات هـ قال الحسن بن محمد المهَلَّب ومن طريق امر دمياط وتنيس ان الحاككة بها الذين يعملون هذه الثياب الرقيقة قبط

من سفلة الناس وأوضاعهم وأخسهم مطعماً ومشرباً وأكثر الكلام السمك الملوح والطريق والصير المنتن وأكثرهم يأكل ولا يغتسل يده ثم يعود الى تلك الثياب الرفيعة الجميلة القدر فيبسطش بها ويعمل في غزولها ثم ينقطع الثوب فلا يشك مقلبه للابتياح انه قد تحر بالند قال ومن ظريف امر دمياط في قبلتها على الخليج مستعمل فيه غرف تُعرف بالمعامل يستأجرها الحاككة لعل الثياب الشرب فلا تكاد تُنجب الا بها فان عمل بها ثوب وبقي منه شبر ونقل الى غير هذه المعامل علم بذلك السمسار المبتاع للثوب فينقص من ثمنه لاختلاف جوهر الثوب عليه، وقال ابن زولاق يُعمل بدمياط القصب السبلخي من كل فن والشرب لا يشارك تنيس في شيء من عملها وبينهما مسيرة نصف نهار ١٠ ويبلغ الثوب الابيض بدمياط وليس فيه ذهب بثلاثماية دينار ولا يعمل بدمياط مصبوغ ولا بتنيس ابيض ولها حاضرتا البحر وبهما من صيد السمك والطير والحيتان ما ليس في بلد، واخبرني بعض وجوه التجار وثقاتهم انهم بيع في سنة ٣٩٨ خلتان دمياطية بثلاثة الاف دينار وهذا ما لم يسمع بمثله في بلد، وبها القرش القلموني من كل لون المعلم والمطرز ومناشف الابدان ١٥ والارجل وتتحف بجميع ملوك الارض، وفي ايام المتوكل سنة ٣٣٨ ولاية عنيسة بن اسحاق الضبي على مصر يهاجم الروم دمياط في يوم عرفه فلكوها وما فيها وقتلوا بها جمعا كثيرا من المسلمين وسبوا النساء والاطفال واهل الدمة ففر اليهم عنيسة بن اسحاق عشية يوم النصر في جيشه ومعه نفر كثير من الناس فلم يدركوهم ومضى الروم الى تنيس فاقاموا بأشتومها فلم يتبعهم عنيسة فقال ٢٠ يحيى بن الفصيل للمتوكل

اترضى بان يوطا حريمك عنوة وان يستباح المسلمون وتجربوا
 حماري دمياط والروم ركب بتنيس منه رأى عين واقرب
 مقيمون بالأشتوم يبعون مثل ما اصابوه من دمياط والحرب ترتب

فأرام من دمياط سبراً ولا درى من العجز ما يلقى وما يتجسب
فلا تنسنا أنا بدار مصيعة بمصر وان الدين قد كاد يذهب

فامر المتوكل بيناه حصن دمياط ولم يزل بعد في ايدي المسلمين الى ان كان شهر ذي القعدة سنة ١١٤ فان الافرنج قدموا من وراء البحر ووقعوا بالملك ه العادل ابي بكر بن ايوب وهو نازل على بيسان فانهمز منهم الى خُسفين فعاد الافرنج الى عكا فاقاموا بها اياماً وخرجوا الى الطور فحاصروه وكان قد تم فيه الملك المعظم بن الملك العادل قلعة حصينة عزم فيها مالا واثرا فحاصروه مدة فقتل عليه امير من امراء المسلمين يعرف ببدر الدين محمد بن ابي القاسم الهكاري وقتل كند من اكند الافرنج كبير مشهور فهاهم فتنشأوا بالمقام على الطور ورجعوا الى عكا واختلفوا هناك فقال ملك الهنكر الراى انا نمضى الى دمشق وحاصرها فاذا اخذناها فقد ملكنا الشام فقال الملك النوام قلوا انما سمي بذلك لانه كان اذا نازل حصناً نام عليه حتى ياخذة اى انه كان صبوراً على حصار القلاع واسمه دستريح ومعناه المعلم بالريش لان اعلامه كانت الريش فقال نمضى الى مصر فان العساكر مجتمعة عند العادل ومصر خالية فادى هذا الاختلاف الى انصراف ملك الهنكر مغاضباً الى بلاده فتوجهت باقي عساكرهم الى دمياط فوصلوها في ايام من صفر سنة ١١٥ والعادل نازل على خربة اللصوص بالشام وقد وجه بعض عساكره الى مصر وكان ابنه الملك الاشرف موسى بن العادل نازلاً على مجمع المروج بين سلمية وحمص خوفاً من عادية تكون منهم من هذه الجهة واتفق خروج ملك الروم ابن قليمج ارسلان الى نواحي حلب واخذ منها ثلاثة حصون عظيمة رعبان وتدل باشر وبرز الرصاص كلها في ربيع الاول من السنة وبلغ عسكره الى حدود بُزاعة وانتهى ذلك الى الملك الاشرف فجهأ فيمن انضم اليه من عساكر حلب فوافعه بين منبج وبُزاعة فكسره وأسر اعيان عسكره ثم من عليهم وذلك في ربيع الآخر وبلغ خبر ذلك الى ملك

الروم وهو قيقاوس بن قليج ارسلان وهو نازل على منبج فقلق لذلك حتى
 قل من شاهده انه رآه يختلج كالحموم ثم تَقَيَّأَ شَيْمًا شَبِيهَاً باندِم ورحل من
 فوره راجعا الى بلده والعساكر تتبعه وكان انفصاليه في الحادى عشر من جمادى
 الاولى سنة ٩١٥ وقد استكمل شهرين بوروده واستعبد على الفور ثلّ باشر ورَعْبَان
 ه وهرج اللصوص ورجع اليه اصحابه الذين كانوا مقهّمين بهذه الحصون الثلاثة
 وكانوا قد سلّموها بالامان جمع منهم متقدّمًا وترككم في بيت من بيوت رقبص
 تترنوش وأضرّم فيه النار فاحترقوا وكان فيهم ولد ابراهيم خوّانسلار صاحب
 مَرَعَش فرجع الى بلده واقام يسيرا ومات واستولى على ملكه اخوه وكان في
 حبسه ، ولما استرجع الملك الاشرف من هذه الحصون الثلاثة رجع قاصدا الى
 ١٠ حلب ودخل في حدّها ورد عليه الخبر بوفاة ابيه الملك العادل اى بكر بن
 ايوب وكانت وقاته بمنزلة على خربة اللصوص وانما كانت في يوم الاحد السابع
 من جمادى الاولى سنة ٩١٥ فكتم ذلك ولم يظهره الى ان نزل بظاهر حلب
 وخرج الناس للعزاء ثلاثة ايام ، واما الافرنج فانهم نزلوا على دميّاط في صفر سنة
 ١٥ واقاموا عليها الى سابع وعشرين من شعبان سنة ٩١٦ وملكوها بعد جُوع
 ١٥ وبلاء كان في اهلها وسَبَّوهم ، فحينئذ انغذ الملك المعظم وخرّب بيت المقدس
 وبيع ما كان فيها من الحنّى وجَلّا اهلها وبلغ ذلك الملك الاشرف بضى الى
 الموصل لاصلاح خَلَد كان فيه بنى لُوْلُو ومظفر الدين بن زين الدين فلمّا
 صلح ما بينهما توجه اليها وكان اخوه الملك الكامل بازاء الافرنج في هذه
 المدّة فقدمها الملك الاشرف وانتزعها من ايديهم في رجب سنة ١٨ ومَنّوا على
 ٢٠ الافرنج بعد حصولهم في ايديهم وكان قد وصل في هذا الوقت كُنْد من وراء
 البحر وحصل في دميّاط وخافوا ان لم يمتوا على الافرنج ان يتخذوا بحصول
 ذلك الكند الراصل شغل قلب فصانعوهم بنفوسهم عن دميّاط فعادت الى
 المسلمين ، وطول دميّاط ثلاث وخمسون درجة ونصف وربع وعرضها احدى

وثلاثون درجة وربع وسدس ، وينسب الى دمياط جماعة منهم بكر بن سهل
 بن اسماعيل بن نافع ابو محمد الدمياطى مولى بنى هاشم سمع بدمشق
 صفوان بن صالح وبيروت سليمان بن ابي كريمة البيروقي وعصر ابا صالح عبد
 الله بن صالح كاتب الليث وعبد الله بن يوسف التنيسي وغيرهم وروى عنه
 هـ ابو العباس الأصم وابو جعفر الطحاوي الطبراني وجماعة سواهم قال ابو
 سليمان ابن زبير مات بدمياط في ربيع الاول سنة ٢٨٩ وذكر غير ابن زبير تسوفي
 بالرملة بعد عوده من الحج وان مولده سنة ١٢١

دَمِيَانَةُ بكسر اوله وسكون ثانيه وباء مثناة من تحت وبعد الالف نون من
 اقليم اكشونة بالاندلس ،

دَمِيْنَةٌ تصغير دمنة وهو ما سُود من آثار القوم جبل للعرب ،
 دَمِيْنَكَة قرية من قرى مصر غربي النيل والد اعلم بالصواب هـ

باب الدال والنون وما يليهما

دَنَا بلفظ ماضى يَدْنُو موضع بالبادية وقيل في ديار بنى تميم بين البصرة
 واليمامة قلل النابغة

١٥ امن ظَلَامَةُ الدِّمَنِ البَوَالِي بِمَفْصِلِ الْحُبَيِّ الى وُعَالٍ
 فَأَمَوَاهُ الدَّنَا فَعَوِيْرَضَات دَوَارِس بعد امواه حلال
 ذكره المتنبي بما يَدُلُّ على انه قرب الكوفة فقال وعادى الأصارع ثم الدَّنَا
 والأصارع من منازل الحجاج ،

الدَّنَاج بكسر اوله واخره حلا مهملة موضع ذكر شاهده في التعليقية فقال
 ٢٠ اذا ما سماه بالدناج تَحَايَلَتْ فأتى على ماء الزبير اشيمها ،
 الدَّنَان جبلان كانه تشنية دَنَ ،

دُنْبَاوَنَد بضم اوله وسكون ثانيه وبعده بلاء موحدة وبعد الالف واو ثم نون
 ساكنة واخره دال لغة في دُنْبَاوَنَد وهو جبل من نواحي الرُّقَى وقد ذكر في

دباوند ، ودنباوند في الاقليم الرابع طولها خمس وسبعون درجة ونصف
وعرضها سبع وثلاثون درجة وربع ، ودُنْبَاوَنْد ايضا جبل بكَرْمَان ذكرته في
بلد يقال له كَمِنْدَان ، فلما الذي في الرق فقال ابن الكلبي انما سَمِيَ دُنْبَاوَنْد
لان افريدون بن اثنبيان الاصهباني لما اخذ الضحّاك البيوراسف قاتل لأرماء-يل
ه وكان نبطيًا من اهل الزاب اتّخذ الضحّاك على مطابخه فكان يذبح غلاما
ويستحبّي غلاما ويسم على عنقه ثم يامر فيأتي المغارة فيما بين قصران وخوّى
ويذبح كبشاً فيخلطه بلحم الغلام فلما اراد افريدون قتله قال ايها الملك ان
لي عُذْرًا واتى به المغارة وأراه صنيعة فاستحسن افريدون ذلك منه واراد قتله
حجة فقال اجعل لي غذاء لا تجعل لي فيه بقلًا ولا لُحًا فجعل فيه اُذْنَاب الصّان
ا. واحضر له وهو بدُنْبَاوَنْد لحبس الضحّاك به فاستحسن افريدون ذلك منه
وقال له دُنْبَا وَنَدَى اى وجدت الانثاب نتخلصت بها متى ثم قال افريدون يا
ارمايل قد اقطعتك صداء الجبل ووهبت لك هواء الذين وتممت فانست
وسمى الارض لك وجد فيها القوم نشت پى اى سَمَت وعقب فسميت
نشت في الكورة المعروفة بين الرى وهندان وقزوين ، وقرأت في رسالة الفقه
ه امسعر بن مهليل الشاعر ووصف فيها ما عينه في اسفاره فقال دُنْبَاوَنْد جبل
على مشرف شاهق شامخ لا يفارق اعلاه الثلج شتاء ولا صيفًا ولا يقدر احد
من الناس يعلو دُرُوتَه ولا يقاربها ويُعرّف بجبل البيوراسف يراه الناس من
مرج القلعة ومن عقبة هندان والناظر اليه من الرق يظن انه مشرف عليه
وان المسافة بينهما ثلاثة فراسخ او اثنان ، وزعم العامة ان سليمان بن
داود عمر حبس فيه مارداً من مَرَدّة الشباطين يقال له صخر الماسد وزعم
آخرون ان افريدون الملك حبس فيه البيوراسف وان دخانا يخرج من كهف
في الجبل يقول العامة انه نفسه ولذلك ايضا يرون نارا في ذلك الكهف يقولون
انها عيناه وان هممته تسمع من ذلك الكهف فاعتبرت ذلك وارتصصدته

وصعدت في ذلك الجبل حتى وصلت الى نصفه بمشقة شديدة ومخاطرة بالنفس
وما اظن ان احداً تجاوز الموضع الذي بلغت اليه بل ما وصل انسان اليه
فيما اظن وتاملت الحال فرايت عيناً كبريتية وحولها كبريت مستحجر فلذا
طلعت عليه انشمس والتهبت ظهرت فيه نار والى جانبه مجرى يمر تحت
الجبل تخترقه رياح مختلفة فحدث بينها أصوات متضادة على ايساعات
متناسبة فترة مثل صهيل الخيل ومرة مثل نهيق الخيل ومرة مثل كلام الناس
ويظهر للبصغى اليه مثل الكلام الجهورى دون المفهوم وفوق الجهول يتخيل الى
السامع انه كلام بدوى ونغة انسى وذلك الدخان الذى يزعمون انه نفسه
بخار تلك العين الكبريتية وهذه حال تحتل على ظاهر صورة ما تدعيه العامة
١. ووجدت في بعض شعاب هذا الجبل آثار بناء قديم وحولها مشاهد تدل
على انها مصايف بعض الاكسرة واذا نظر اهل هذه الناحية الى النمل يذخر
الحب ويكثر من ذلك علموا انها سنة قحط وجذب واذا دامت عليهم
الامطار وتآذوا بها وأرادوا قطعها صبوا لبن المعز على النار فانقطعت وقد
امتحننا هذا من دعوام دفعات فوجدنا فيه صادقين وما رأى احد راس
٢. وهذا الجبل في وقت من الاوقات ماحسراً عن الثلج الا وقعت الفتنة وفريق
الدماء من الجانب الذى يرى ماحسراً وهذه العلامة ايضا صحيحة باجماع
اهل البلد والقرب من هذا الجبل معدن الكحل الرازى والمرتك والاسرب
والزاج هذا كله قول مسعر وقد حكى قريباً من هذا على بن زين كاتب
المناظر الطبرى كان حكيماً محصلاً وله تصانيف في فنون عدة قريباً من حكاية
٣. مسعر قال وجهنا جماعة من اهل طبرستان الى جبل ديباوند وهو جبل
عظيم شاهق في الهواء يرى من مائة فرسخ وعلى راسه ابدأ مثل السحاب
المتراكم لا يحسر في الصيف ولا في الشتاء ويخرج من اسفله نهر ماء اصفر
كبريتى زعم جهال العجم انه بول البيوارسف فذكر الذين وجهناهم انه

صعدوا الى راسه في خمسة ايام وخمس ليل فوجدوا نفس قُلَّتْه نحو مائة
جريب مساحة على ان الناظر ينظر اليها من اسفل الجبل مثل راس السُّقْبَةِ
المُخْرُوطَةِ قالوا ووجدنا عليها رملا تغيب فيه الاقدام وانهم لم يروا عليها دابة
ولا اثر شيء من الحيوان وان جميع ما يطير في الجوّ لا يبلغها وان البرد فيها
شديد والريح عظيمة الهبوب والعصف وانهم عُدُّوا في كَوَاتِها سبعين كُوة
يخرج منها الدخان الكثيبى وانه كان معلم رجل من اهل تلك الناحية
فعرّفهم ان ذلك الدخان تنفّس البيوراسف ورأوا حول كلّ نقب من تلك
الكَوَى كبريتا اصفر كانه الذهب وحملوا منه شيئا معلم حتى نظرنا اليه وزعموا
انهم راوا الجبال حوله مثل التلال وانهم راوا البحر مثل النهر الصغير وبين البحر
او بين هذا الجبل نحو عشرين فرسخا ودينابوند من فتوح سعيد بن العاصي
في ايام عثمان لما ولى الكوفة سار اليها فافتتحها وافتتح الرُّومان وذلك في سنة ٣٩
او ٣٠ للهجرة وبلغ عثمان بن عفّان رضه ان ابن ذى الحُبّة النهدي يُعالج
تبرجحا فارسل الى الوليد بن عُقْبَةَ وهو والٍ على الكوفة ليساله عن ذلك فان
اقر به فاجعه ضربا وغرّبه الى دنباوند ففعل الوليد ذلك فَأَقْرَ فَعُغْرِبَهُ الى
دينباوند فلما ولى سعيد رَدّه واكرمه فكان من رُوس اهل الفتن في قتل عثمان
فقال ابن ذى الحُبّة

لعمري ان اطرَدْتَنِي ما الى الذي طمعت به من سَقَطْتَنِي لسبيسَلْ
رجوت رجوعى يا بن اُروى ورجعتى الى الحق دهرًا غَالًا حَلَمَكْ غُولُ
وان اغترأى في البلاد وجفّوَتِي وَشَتَمَتْنِي في ذات الاله قَلَمِيْسَلْ
وان دعاهى كلّ يوم ولسيلة عليك بدُنْبَاوَنْد كَمْ لطويل
وقال الجُحْرَى يمدح المعتز بالله

فا زلتَ حتى اَلْعَنَ الشَّرْقُ عَمَوَةً ودانت على صُغْنِ اَطْلَى المِغَارِبِ
جيوشٌ مَلَانْ الارضَ حتى تَرَكْنَهَا وما في اَقْصِيهَا مَغْرَبٌ نَهَارِبِ

مَدَنَ رِاءَ اللُّوَكَيَّ كَحَاجَسَةَ أَرْتَه نَهَارًا طَالَعَاتِ الْكُوكَبِ
وَزَعَزَعْنَ دُنْبَاوَنَدَ مِنْ كُلِّ وَجْهَةٍ وَكَانَ وَقُورًا مُظْمَنً الْجَوَانِبِ

دُنْبُورَةُ قَرْيَةٌ بِمَصْرِ كَبِيرَةٍ مَعْرُوفَةٍ مِنْ جِهَةِ دَمِهَاطٍ يُصَافُ إِلَيْهَا كُورَةٌ يُقَالُ لَهَا
الدُّنْبَاوِيَّةُ،

هَذَانِ اثْنَانِ بَفَجَّ أَوَّلُهُ وَسَكُونُ ثَانِيهِ وَدَالَ أُخْرَى وَنُونٌ مَفْتُوحَةٌ وَقَافٌ وَآخِرُهُ
نُونٌ أَيْضًا بِلَدَةٍ مِنْ نَوَاحِي مَرُو الشَّاهِجَانِ عَلَى عَشْرَةِ فَرَسَخٍ مِنْهَا فِي الرَّمْلِ
وَفِي الْآنِ خَرَابٌ لَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا رِبَاطٌ وَمِنَارَةٌ وَفِي بَيْنِ سَرْحَسٍ وَمَرُو رَايَتْهُمَا
وَلَمْ يَسْ بِهَا ذُو مَرَى غَيْرُ حَبِطَانٍ قَائِمَةٍ وَأَثَارُ حَسَنَةِ تَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا كَانَتْ مَدِينَةً
سَقَا عَلَيْهَا الرَّمْلُ فُخْرِيَّهَا وَأَجَلَى أَهْلِهَا، وَقَالَ السَّمْعَانِيُّ فِي كِتَابِ التَّحْقِيرِ أَبُو
القَاسِمِ أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ مُوسَى الدُّنْدَانَقَانِيُّ الصُّوفِيُّ وَدُنْدَانَقَانُ
بِلِيدَةٍ عَلَى عَشْرَةِ فَرَسَخٍ مِنْ مَرُو خَرَبَهَا الْاَتْرَاكُ الْمَعْرُوفَةُ بِالغَزِيَّةِ فِي شَوَالِ سَنَةِ
٥٥٥ هـ وَقَتَلُوا بَعْضَ أَهْلِهَا وَتَفَرَّقَ عَنْهَا الْبَاقُونَ لِأَنَّ عَسْكَرَ خِرَاسَانَ كَانَ قَدْ
دَخَلَهَا وَتَحَصَّنَ بِهَا، وَيُنَسَبُ إِلَيْهَا فَضْلُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ
بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ رُوحِ الْخَطِيمِيِّ أَبُو مُحَمَّدٍ الدُّنْدَانَقَانِيُّ
١٥ سَكَنَ بِلَخَ وَكَانَ فَقِيهًا فَاضِلًا مَنَاطِرًا حَسَنَ الْكَلَامِ فِي الْوَعظِ وَالْفَقْهِ وَسَافِرًا إِلَى
بُخَارَا وَأَقَامَ بِهَا مَدَّةً يَتَفَقَّهُ عَلَى الْبِرْهَانِ ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى بِلَخَ وَسَكَنَهَا إِلَى أَنْ
مَاتَ سَمِعَ بِمَرُو أَبِي بَكْرٍ السَّمْعَانِيُّ وَجَدَهُ أَبِي الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْخَطِيمِيِّ
كَتَبَ عَنْهُ السَّمْعَانِيُّ أَبُو سَعْدٍ فِي بِلَخَ وَكَانَتْهُ وَلَدَتْهُ دُنْدَانَقَانُ فِي سَنَةِ ٤٨٨
تَقْدِيرًا وَمَاتَ بِبِلَخَ فِي رَمَضَانَ سَنَةِ ٥٥٢ هـ

هَذَانِ اثْنَانِ بَفَجَّ أَوَّلُهُ وَسَكُونُ ثَانِيهِ وَدَالَ أُخْرَى مَفْتُوحَةٌ وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا أَنْدَرَا
بِلِيدٌ عَلَى غَرْبِ النِّيلِ مِنْ نَوَاحِي الصَّعِيدِ دُونَ قَوْصٍ وَفِي بِلِيدَةٍ طَيِّبَةٌ ذَاتُ
بَسَاتِينٍ وَتُحْلُ كَثِيرَةٌ وَكُرُومٌ وَفِيهَا بَرَّاقِي كَثِيرَةٌ مِنْهَا بَرَّاقِي فِيهِ مَائَةٌ وَثَمَانُونَ كُورَةٌ
تَدْخُلُ الشَّمْسُ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ كُورَةٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَ وَاحِدَةٍ حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى أُخْرَاهَا

ثم تكرر راجعة الى الموضع الذي بدأت منه وتضاف الى دندرة كورة جلييلة ،
حدثني السيد محمد بن علي الموصلي الفاضل قال حدثني القاضي ابو
المعالى محمد قاضى دندرة قال كان عمى القاضى الاسعد حسن قد لحقه
قولنج فوصف له الطبيب حُقْنَةً فُهَيْمَتَ له فَأَخَذَ بعض المحاضرين آلة الحُقْنَةِ
هـ يَتَأَمَّلُهَا وَضَحَكَ فَأَحْدَثَ فى ثِيَابِهِ ثَقْلًا او قال فقال عمى

أَنْ قَاضٍ بِدَنْدَرَا قَالَ بَيْنَتَيْنِ سَطَرًا مَخْرَجَ الْبُولِ وَالْخَرَا
خَيْرًا كُلِّ مَنْ يَرَى وَهِيَ آفَةُ السُّورَى عَثَرَا او تَبَسَّطَرَا ،
دَنْدَنَةُ بِدَالَيْنِ مَفْتُوحَتَيْنِ وَنَوْنَيْنِ الْاَوَّلُ مِنْهُمَا سَاكِنٌ قَرْيَةً مِنْ نَوَاحِي وَاسِطِ
وَالدَنْدَنَةُ صَوْتٌ لَا يَفْهَمُ ،

١٠ دَنْدِيلٌ مِنْ قَرْيٍ مِصْرَ فِي كُورَةِ الْبُوصِيرِيَّةِ ،
دَنْقَلَةٌ هِيَ دَنْقَلَةٌ وَقَدْ ذُكِرَتْ وَخَطَّ السُّكْرَى دَنْكَلَةً مَضْبُوطٌ مَوْجُودٌ ،
دَنْ بِلَفْظِ الدَّنِّ الَّذِي يُعْمَلُ فِيهِ الْخَلُّ نَهْرٌ نَنْ مِنْ أَعْمَالِ بَغْدَادِ بِقَرَبِ إِيْوَانَ
كُسْرَى كَانَ أَحْتَفَرَهُ أَنْوَشِرَوَانُ الْعَادِلُ ، وَالدَّنَّانُ جِبْلَانٌ يُقَالُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
دَنْ فِي الْبَادِيَةِ ،

هـ دَنْنٌ بِفَتْحَتَيْنِ وَنَوْنَيْنِ اسْمُ بَلَدٍ بَعَيْنُهُ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ يَعْنِيهِ
يَتْنَيْنِ أَعْنَايِ أَدَمَ يَفْتَلْنِ بِهَا حَبُّ الْأَرَاكِ وَحَبُّ الصَّلَا مِنْ دَنْنٍ
وَيُرْوَى دَنْنٌ ، وَالدَّنَّانُ قَصْرٌ فِي يَدِ الْفَرَسِ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْكَلْبَلَانِيُّ دَنْنٌ مَا قَرَبَ
تَجْرَانُ وَانْشَدَ يَا دَنْنَا يَا شَرَّ مَا بِالْيَمَنِ
قَدْ عَادَ لِي تَقَاعُصِي عَنْ دَنْنٍ وَمَا وَرَدَتْ دَنْنَا مَذَرَنِ ،

٢٠ دَنْوَةٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيهِ مِنْ قَرْيٍ حِمصَ بِهِ قَبْرُ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ الْأَشْجَعِيِّ
مِنْ الصَّحَابَةِ رَضِيَ عَنْهُمَا يُقَالُ وَالِدُ أَعْلَمُ وَقَالَ الْقَاضِي عُبَيْدُ الصِّمْدِ بْنُ سَعِيدٍ
الْحِمَصِيُّ فِي تَارِيخِ حِمصَ كَانَ أَبُو أَمَامَةَ الْبَاهِلِيُّ قَدْ نَزَلَ حِمصَ فَسَلَسَ بُولُهُ فَاسْتَأْذَنَ
الْوَالِيَّ فِي الْمَسِيرِ إِلَى دَنْوَةٍ فَأَذِنَ لَهُ فَسَارَ إِلَيْهَا وَمَاتَ فِي سَنَةِ ١١٠٠ وَخَلَفَ ابْنُهَا

يقال له المجلس طويل اللحية ومن قَتَلْتَهُ المَبِوضَةُ بقرية يقال لها كَفَرْنُغْد
وخلف بنتين يقال لهما صليحة ومَعِيَّة فاعقبتهما أحدهما ولم يبق ابن الربيع
ولم تعقب الأخرى،

دُنَيْسَرُ بضم اوله بلدة عظيمة مشهورة من نواحي الجزيرة قرب ماديين بينهما
دفرسخان ولها اسم آخر يقال لها قوچ حصار رايتها وأنا صبي وقد صارت قرية
ثم رايتها بعد ذلك بأحو ثلاثين سنة وقد صارت مصرًا لا نظير لها كبرًا
وكثرة اهل وعظم اسواق وليس بها نهر جارٍ إنما شربهم من آبار هذبة طيبة
مربة وأرضها حرّة وهواؤها صحيحة والله الموفق للصواب،

باب الدال والواو وما يليهما

١. دَوَّارٌ بفتح اوله وتشديد ثانيه وآخره راء سجن بالهمزة قال أبو أحمد العسكري
قال خُذَرٌ وكان ابراهيم بن هرق قد حبسه بذوار

أَنِّي دَعَوْتُكَ يَا إِلَهَ مُحَمَّدٍ دَعَوِي فَأَوَّلُهَا لِي اسْتِغْفَارُ
لِتُجِيرَنِي مِنْ شَرِّ مَا أَنَا خَاسِفٌ رَبِّ الْبَرِيَّةِ لَيْسَ مِثْلُكَ جَارُ
تَقْضَى وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ وَأَمَّا رَقِي بِعِلْمِكَ تَنْزِلُ الْاِقْدَارُ
كَانَتْ مَنَارُنَا لَكَ مَكْنًا بَهَا شَتَّى وَأَلْفَ بَيْنُنَا دَوَّارُ ١٥
سَجْنٌ يُلَاقِي أَهْلَهُ مِنْ خَوْفِهِ أَزَلًا وَيَمْنَعُ مِنْهُمْ السُّزَّارُ
يَغْشَوْنَ مَقْطَرَةً كَانَ عَمْدُهَا عَنَقٌ يَعْرِقُ لِحْيَا الْجَزَّارُ

وقال خُذَرٌ ايضاً

يَا رَبَّ دَوَّارٍ أَنْقَذَ أَهْلَهُ عَجَلًا وَانْقَضَ مَرَامُهُ مِنْ بَعْدِ أَبْرَامِ
رَبِّ أَرَمِهِ بِحَرَابٍ وَأَرَمِهِ بِأَنِيَّةٍ بِصَوْلَةٍ مِنْ ابْنِ شَيْبَلَيْنِ صَرْغَامِ ٢٠

وقال عَطَّارُ اللَّصِّ

لَيْسَتْ كُلُّ مَلَكَةٍ دَوَّارٍ يُورِقُنِي فِيهَا تَأْوِيَةٌ مِنْ بَنِي السَّيِّدِ
وَحَنٌّ مِنْ عُصْبَةٍ عَصَّ لِلْهَيْدِ بِهِمْ مِنْ مُشْتَكٍ كَبَلُهُ فِيهِمْ وَمَصْفُودِ

كَلَّمَا أَهْلَ خَجَرَ يَنْظُرُونَ مَتَى يَرَوْنِي جَارِحًا طَيْرًا أَبَادِيدَ ،
دَوَّارٌ بِصَمِّ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ رَأَى اسْمَ وَادٍ وَقِيلَ جَبَلٌ قَالِ النَّابِغَةُ
 الدُّبَّيْهَانِي

لَا أَعْرِفَنَّ رَبِّهَا حُورًا مَدَامُهَا كَانَتْ نِعَاجٌ حَوْلَ دَوَّارٍ
 ٥ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي شَرْحِ هَذَا الْبَيْتِ دَوَّارٌ مَوْضِعٌ فِي الرَّمْلِ بِالصَّمِّ وَدَوَّارٌ بِالْفَتْحِ
 سَجْنٌ وَقَالَ جَرِيرٌ

أَزْمَانَ أَهْلَكَ فِي الْجَمِيعِ تَرَبَّعُوا ذَا الْبَيْضِ ثُمَّ تَصَيَّفُوا دَوَّارًا
 كَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ أَخِي الشَّافِعِيِّ وَكَذَا هُوَ بِحِطِّ الْأَزْدِيِّ فِي شِعْرِ ابْنِ مُقْبِلٍ
 «أَخَذَنِي بَنَى عَبَسَ ذَكَرْتُ وَدُونَهَا سَنِيعٌ وَمِنْ رَمْلِ الْبُعُوضَةِ مَنَكِبٌ
 ١. وَكُنْتُسَى وَدَوَّارٌ كَانَ ذَرَاهِمًا وَقَدْ خَفِيَهَا إِلَّا السَّغَوَارِبُ رَبَّرَبٌ
 وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ جَبَلٌ ،

الدَّوَّاعُ بِصَمِّ أَوَّلِهِ وَآخِرُهُ عَيْنٌ مَهْمَلَةٌ مَوْضِعٌ كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ لِلْعَرَبِ وَمِنْهُ يَوْمُ
 الدَّوَّاعِ ،

دَوَّافٌ بِصَمِّ أَوَّلِهِ وَآخِرُهُ فَلَا مَوْضِعَ فِي قَوْلِ ابْنِ مُقْبِلٍ
 ١٥ فَلَبَّدَهُ مَسَّ الْقَطَارِ وَرَحَهُ نِعَاجُ دَوَّافٍ قَبْلَ أَنْ يَنْتَشِدَا
رَحَهُ وَطَبَّهَ وَهُوَ فَعَلٌ مِنَ الدَّوَّفِ وَهُوَ السَّخْفُ وَقِيلَ الْبَلُّ ،
الدَّوَّانِكُ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ مَتَمِّ بْنِ نُؤَيْرَةَ
 وَقَالُوا أَتَبْكِي كُلَّ قَبْرِ رَأَيْتَهُ لَقَبْرُ قَوَى بَيْنَ الْقَوَى فَالدَّوَّانِكُ
 فَقُلْتُ لَمْ أَنْ الشَّجَا يَبْعَثُ الشَّجَا دَعَوْنِي فَبَدَا كُلُّهُ قَبْرٌ مَالِكُ
 ٢. وَقَالَ الْخَطِيمَةُ

إِدَارُ سُلَيْمَى بِالْأَوَّلِ فَالْعَرَفُ أَقَامَتْ عَلَى الْأَرْوَاحِ فَالِدَيْمِ الْوُطَيْفِ
 وَقَفْتُ بِهَا وَاسْتَنْزَنْتُ مَاءَ عَمْرِي مِنَ الْعَيْنِ إِلَّا مَا كَفَفْتُ بِهِ طَرَفِي ،
دَوَّانٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ نُونٌ نَاحِيَةٌ مِنْ أَرْضِ طَارِسٍ تُوصَفُ

بجودة الخمر،

دَوَّانُ بِصَمِّ اَوَّلِهِ وَتَخْفِيفِ ثَانِيهِ نَاحِيَةِ بَعْثَانَ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ،

دَوَّانُ بِالْضَمِّ ثَمَّ السَّكُونِ وَبِلاَ مُوَحَّدَةٍ وَآخِرُهُ نُونٌ قَرِيَّةٌ بِجَبَلٍ عَامِلَةٍ بِالشَّامِ قَرِبَ
صَوْرٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ سَالِمٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الدَّوَّانِيُّ يَرْوَى
عَنْهُ الْخَافِظُ السَّلْفِيُّ فِي تَعَالِيْقِهِ،

الدَّوَّانُ بِالْمَدِّ مَوْضِعٌ قَرِبَ الْمَدِينَةِ،

دَوَّانُ بِدَالَيْنِ مَهْمَلَتَيْنِ الْاَوَّلَى مَضْمُونَةٌ وَادٌ فِي شَعْرِ حُجَيْدٍ وَقَدْ ذَكَرَ فِي جَمَالٍ،
وَدَوَّانُ قَبِيلَةٌ مِنْ بَنِي اسَدٍ وَهُوَ دَوْدَانُ بْنُ اسَدٍ بْنِ خُزَيْمَةٍ،

دَوَّارُ ذُو دَوْرَانٍ يَفْتَحُ اَوَّلُهُ وَبَعْدَ الْوَاوِ رَاةٌ مَهْمَلَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ مَوْضِعٌ بَيْنَ قُدَيْدٍ
وَالْجُحْفَةِ وَذُو دَوَّارٍ وَادٌ يَأْتِي مِنْ شَمْنُصِيرٍ وَذُرَّةٍ وَبِهِ بَيْرَانٌ يُقَالُ لِاحْدَاهُمَا
رُحْبَةٌ وَلِلْآخَرِ سَكُوبَةٌ وَهُوَ خُزَاعَةٌ قَالَ الْاَصْمَعِيُّ وَنَصْرَانُ غَزَتْ بَنُو كَعْبٍ مِنْ
عَمِيهِمْ مِنْ خُزَاعَةٍ بَنَى لِحْيَانُ بِاسْفَلٍ مِنْ ذِي دَوْرَانٍ غَامَتْنَعَتَ مِنْهُمْ بَنُو لِحْيَانٍ
فَقَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ الْخُنَاعِيُّ الْهَذَلِيُّ يَفْتَخِرُ بِذَلِكَ وَرَوَاهَا ابْنُ حَبِيبٍ لِحَذِيفَةَ
بْنِ اَنَسٍ الْهَذَلِيِّ

١٥ فِدَى لَبْنَى لِحْيَانِ أُمِّي وَخَالَتِي بِمَا مَاصِعُوا بِالْجَزْعِ رَكَبَ بَنِي كَعْبٍ
وَلَمَّا رَأَوْا نَقْرَى تَسْمِيلَ الْكَاهِنِهَا بِأَرْعَنِ جَرَارٍ وَحَامِيَّةٍ غُلَبٍ
تَنَادَوْا فَقَالُوا يَا آلَ لِحْيَانِ مَاصِعُوا عَنْ الْحِجْدِ حَتَّى تَتَحَنَّنُوا الْقَوْمَ بِالضَّرْبِ
فَصَارِبَهُمْ قَوْمٌ كَرَامٌ أَعَزَّةٌ بِكُلِّ خُفَافٍ انْتَصَلَ ذِي رُبْدٍ غَضَبٍ
أَقَامُوا لَهُمْ خَيْلًا تَزَارُرُ بِالْقَنَسَا وَخَيْلًا جُنُوحًا أَوْ تُعَارِضُ بِالرُّكَبِ
٢٠ فَا تَرَوْا قَرْنَ الشَّمْسِ حَتَّى كَانَهُمْ بِذَاتِ اللَّظَى خُشْبٌ يُجْرُ إِلَى خُشْبٍ
كَانَ بِذِي دَوَّارٍ وَالْجَزْعَ حَوْلَهُ إِلَى طَرَفِ الْمِقْرَاءِ رَاهِمَةً السَّشَقِبِ

وَقَالَ اَيْضًا

أَبَاحُ زُهَيْرٍ بْنُ الْأَغَرِ وَرَقِطَةُ تَجَاءُ اللَّوَاهُ وَالصَّفِيْحُ الْقَوَاصِبُ

اتى ملكٌ يمشى اليه كما مشى الى خبيسه سيده بخفان قاطب
فزال بذى دوران منكم جماجم وهام اذا ما جنه الليل صاحب

وقال ايضا

وجاوزن ذا دوران في غيظل الضحى وذو الظل مثل الظل ما زاد اصبعاً

هـ وقال عمر بن ابي ربيعة

وليلة ذى دوران جشمتنى السرى وقد يجشم الهول المحب المغرر

وقال ابن قيس الرقييات

فادتك والعيس سراغ بنا مهبط ذى دوران فالقاع

دوران بصمر اوله وباقيه كالذى قبله موضع خلف جسر الكوفة كان به قصر
الاسماعيل القسرى اخى خالد بن عبد الله القسرى امير الكوفة ، وذو دوران
بارض ملهم من ارض اليمامة كانت به وقعة في ايام ابي بكر رضى بين ثمامة بن
أقل ومسيلمة الكذاب كانت لمسيلمة على المسلمين فقتل رجل من بني حنيفة

الم تترنا على عهد اتانا ملهم والخطوب لها انتهاء

فشل المجمع جمع ابي فضيل بذى دوران اذ كره اللقاء

هـ ابو فضيل يريد به ابا بكر رضى فأجابه عمر بن ابي ربيعة السلى

ايا سلى لا تفخر بقر اتانا بقتة ولنا العلاء

فما نلتم ولا نلنا كبيراً بذى دوران اذ جد التجاء

دوران بتشديد الواو وفتح الراء من قرى فم الصلح من نواحي واسط ينسب
اليها الشيخ مصطفى بن شبيب بن الحسين الواسطى الخوى مات ببغداد

٢٠ سنة خمس وستماية

الدور بضم اوله وسكون ثانيه سبعة مواضع بأرض العراق من نواحي بغداد
احدها دور تكريت وهو بين سامرا وتكريت والثاني بين سامرا وتكريت
ايضا يعرف بدور عرباين وفي عمل الدجيل قرية تعرف بدور بى أوقر وفي

المعروفة بدور الوزير عون الدين يحيى بن هبيرة وفيها جامع ومنبر وبنو
أقر كانوا مشايخها وارباب قرونها وبنى الوزير بها جامعا ومنارة وآثار الوزير
حسنة وبينها وبين بغداد خمسة فراسخ قال هبة الله بن الحسين الاطرلاب
يهاجروا ابن هبيرة

٥ قُصِيَ أمانيك الرجوع الى المساحى والنير

متربعا وسط المزابل وسط دور بنى أقر أو قليداً جمل الزبيدي اللعين الى سقر
والدور ايضا قرية قرب سميساط والدور ايضا محلة بنيسابور، وقد نسب الى
كل واحد منها قوم من الرواة فاما دور سامرا فنها محمد بن فرخان بن رزبه
ابو الطيب الدورى حدث عن ابي خليفة وغيره احاديث منكرة روى عن
١. الجنيد حكايات في التصوف واما دور بغداد فينسب اليها ابو عبد الله محمد
بن مخلد الدورى والهيثم بن محمد الدورى قال ابن المقري حدثنا هيثم
بغداد في الدور وبالقرب منها قرية اخرى تسمى دور حبيب بن عبد دجيل
ايضا وفي طرف بغداد قرب دير الروم محلة يقال لها الدور خربت الآن،
واما دور نيسابور فينسب اليها ابو عبد الله الدورى له ذكر في حكاية احمد
٢. بن سلمة، ودور الراسبي قريب من الاهواز بلد مشهور، ينسب الى دور
بغداد محمد بن عبد الباقي بن ابي الفرج محمد بن ابي اليسرى بن عبد
العزيز بن ابراهيم بن اسحاق بن نجيب الدورى البغدادي ابو عبد الله
حدث عن ابي بكر محمد بن عبد الملك بن بكران وابي محمد الحسن بن
علي الجوهري ومحمد بن الفتح العشاري قال ابن شافع وكان شيخا صالحا
٢. خيرا مولده في شعبان سنة ٤٣٤ توفي بحرة يوم الاربعاء سابع عشر محرم
سنة ٥١٣ وقد خالف ابو سعد السمعاني ابن شافع في غير موضع من نسبه
والاظهر قول ابن شافع لانه اعرف باهل بلده،

دور الراسبي كانه منسوب الى بنى راسب بن ميثقان بن مالك بن نصر بن

الازد بن الغوث بين الطبيب وجنديسابور من ارض خوزستان منه كان ابو
 الحسين على بن احمد الراسبي ولست ادرى هل الدور منسوب اليه او هو
 منسوب الى الدور وكان من عظماء العيال وافراد الرجال توفي ليلة الاربعاء ليلة
 بقيت من شهر ربيع الآخر سنة ٣٠١ في ايام المقتدر ووزارة علي بن عيسى
 ٥ ودفن بداره بدور الراسبي وخلف ابنة لابنة كانت له واخا وكان يتقلد من
 حد واسط الى حد شهرزور وكورتين من كورة الاهواز جنديسابور والسوس
 وبادرايا وباكسايا وكان مبلغ ضمانه الف الف واربعماية الف دينار في كل سنة
 ولم يكن للسلطان معه عامل غير صاحب البريد فقط لان الحرث والخراج
 والصيناع والشاجر وسائر الاعمال كان داخلا في ضمانه فكان ضابطا لاماله
 ١٠ شديد الحماية لها من الاكراد والاعراب واللصوص وخلف مالا عظيما وورد
 الخبر الى بغداد من حامد بن العباس بمنازعة وقعت بين اخي الراسبي وبين
 ابي عدنان زوج ابنته وان كل واحد منهما طلب الرياسة لنفسه وصار مع كل
 واحد منهما طائفة من اصحاب الراسبي من غلمانه فتحاربوا وقتل بينهما جماعة
 من اصحابهما وانهم اخو الراسبي وهرب وحمل معه مالا جليلا وان رجلا اجتاز
 ٥ ابحامد بن العباس من قبل ابي عدنان ختن الراسبي ومعه كتاب الى المعروف
 بأخي ابي صخره وانفذ اليه عشرين الف دينار ليصلح بها امره عند
 السلطان وان حامداً انفذ جماعة من الفرسان والرجالة لحفظ ما خلفه
 الراسبي الى ان توافي رسول السلطان فأمر المقتدر بالله مونساً الخادم بالخروج
 لحفظ تركته وتبليغ امره فشخص من بغداد واصلىح بين ابي عدنان واخي
 ٢٠ الراسبي وحمل من تركته ما هذه نسخته العين اربعمائة الف وخمسة واربعون
 الفا وخمسمائة وسبعة واربعون دينارا الورق، ثلثمائة الف وعشرون الف
 ومايتان وسبعة وثلاثون درهماً، وزن الاواني الذهبية ثلاثة واربعون الف
 وتسعمائة وسبعون مثقالاً، آنية الفضة الف وتسعمائة وخمسة وسبعون رطلاً،

ومما وزن بالشاهين من آنية الفضة ثلاثة عشر ألف وستماية وخمسة وخمسون
درهماً، ومن النَّدَّ المعرول سبعة آلاف وأربعماية مثقال، من العود المطَّرَّ أربعة
آلاف وأربعماية وعشرون مثقالاً، ومن العنبر خمسة آلاف وعشرون مثقالاً،
ومن نوافج المسك ثمانماية وستون ناخجة، ومن المسك المنثور ألف وستماية
مثقال، ومن السُّكَّ الفا ألف وستة وأربعون مثقالاً، ومن البرمكية ألف
وثلاثماية وتسعة وتسعون مثقالاً، ومن الغالية ثلاثماية وستة وستون مثقالاً،
ومن الثياب المنسوجة بالذهب ثمانية عشر ثوباً قيمة كل واحد ثلاثماية
دينار، ومن السروج ثلاثة عشر سرجاً، ومن الجواهر حِجْرَان ياقوت، ومن
الخواتيم الياقوتية خمسة عشر خاتماً، خاتم فضة زبرجد، ومن حبِّ اللؤلؤ
أربعون حبةً وزنها تسعة عشر مثقالاً ونصف، ومن الخيل الفحول والآنث
ماية وخمسة وسبعون رأساً، ومن الخدم السودان مائة وأربعة عشر خادماً،
ومن الغلمان البيض مائة وثثمانية وعشرون غلاماً، ومن خدم الصقالبة والروم
تسعة عشر خادماً، ومن الغلمان الأكابر أربعون غلاماً بالآتى وسلاحهم ودوابهم،
ومن أصناف الكسوة ما قيمته عشرون ألف دينار، ومن أصناف السفرش ما
أقيمته عشرة آلاف دينار، ومن الدواب المهارى والبغال مائة وثثمانية وعشرون
رأساً، ومن الجمَّاز والجمَّازات تسع وتسعون رأساً، ومن الحجير النقالبة الكلبار
تسعون رأساً، ومن قباب الخيام الكلبار مائة وخمس وعشرون خيمة، ومن
الهودج السروج أربعة عشر هودجاً، ومن الغصاير الصببي والزجاج المحكم
الفاخر أربعة عشر صندوقاً،

٢. دَوْرَقٌ بفتح أوله وسكون ثانيه وراءه بعدها قاف بلد بخوزستان وهو قصبة كورة
سُوقٌ يقال لها دَوْرَقُ القَرَسِ قُلَّ مِسْعَرُ بن المهلهل في رسالته ومن رامهرمز إلى
دورق حجر على بيوت نار في مغارة مقفرة فيها ابنية عجينة والمعادن في أعمالها
كثيرة وبدورق آثار قديمة لقبان بن دارا وبها صيد كثير إلا أنه يتجنب

الرى في اماكن منها لا يدخلها بوجه ولا بسبب ويقال ان خاصية ذلك من
 طلسم علمته أم قبيل لانه كان لهجاً بالصيد في تلك الاماكن فرمّا أخل بالنظر
 في امور المملكة مدة فعلمت هذا الطلسم ليتجنب تلك الاماكن وفيها هوام^١
 قتالة لا يبرأ سليمها، وبها الكبريت الاصفر الجرى وهو يجرى الليل كله ولا
 يوجد هذا الكبريت في غيرها وان حمل منها الى غيرها لا يسرج وانما أتى بالنار
 من غير دورق واشتعلت في ذلك الكبريت احرقته اصلاً وانما نازها فانها لا
 تحرقه وهذا من ظريف الاشياء وعجيبها لا يوقف على علمته، وفي اهلها سماحة
 ليست في غيرهم من اهل الاهواز واكثر نساءها لا يردون كف لايس واهلها
 قليلو الغيرة، وفي مدينة وكورة واسعة وقد نسب اليها قوم من الرواة منهم
 ١. ابو عقيل الدورق الازدي التاجي واسمه بشير بن عتبة يعد في البصريين
 سمع الحسن وقتادة وغيرها روى عنه مسلمة بن ابراهيم الفراهيدي وهشيم
 ويحيى بن سعيد القطان وغيرهم، وابو الفضل الدورق سمع سهل بن عمار
 وغيره وهو اخو ابي علي الدورق وكان ابو علي اكبر منه، ومحمد بن شيرويه
 التاجي الدورق ابو مسلم روى عنه ابو بكر ابن مردويه الحافظ الاصبهاني،
 ٢. وقد نسب قوم الى لبس القلائد الدورقية منهم احمد بن ابراهيم بن كثير
 بن زيد بن افلح ابو عبد الله الدورق اخو يعقوب وكان الاصغر وقيل ان
 الانسان كان اذا نسك في ذلك الوقت قيل له دورقي وكان ابوها قد نسك
 فقيل له دورقي فنسب ابناؤه اليه وقيل بل كان اصله من دورق روى احمد عن
 اسماعيل بن عتبة ويزيد بن هارون ووكيع وأقرانهم روى عنه ابو يعلى الموصلي
 ٣. وعبد الله بن محمد البغوي توفي في شعبان سنة ٢٤٦، والدورقي مكيال
 للشراب وهو فارسي معرب، وقال الأخيضر السعدي وكان قد اتى العراق فقطع
 الطريق وطلبه سليمان بن علي وكان اميراً على البصرة فأخذ منه فهرب وذكر
 حنينه الى وطنه فقال

تَمَنُّ طَالاً لَيْلِي بِالْعَمْرَى نَرْتَمَا اِنِّى لِي لَيْلٌ بِالشَّامِ قَصِيْرُ
 مَعِ فَتِيْمَةٌ بِيضُ الْوَجْهِ كَانَم عَلَى الرَّحْلِ فَوْقِ النَّاحِيَّاتِ بُدُوْرُ
 اِيَّا تَحْلَلَاتِ الْكُفْرِ لَا زَالَ رَايَحُ عَلِيْكَ مِنْهُدُ الْغَمَامِ مَطِيْرُ
 سَقِيْتُنَّ مَا دَامَتْ بِكَرْمَانِ تَحْلَلَةٌ عَوَامِرُ تُجْرَى بَيْنَهُنَّ تُخُوْرُ
 وَمَا زَالَتْ اَلْيَامُ حَتَّى رَايْتَنِى بِدُوْرَقٍ مُلْقَى بَيْنَهُنَّ اَدُوْرُ
 يُذَكِّرُنِي اَطْلَالِكُنَّ اِذَا دَجَسَتْ عَلَى طَلَالِ الدُّوْمِ وَفِي هَجِيْرُ
 وَقَدْ كُنْتُ رَمْلِيًّا فَاصْبَحْتُ ثَاوِيًّا بِدُوْرَقٍ مُلْقَى بَيْنَهُنَّ اَدُوْرُ
 عَوَى الذِّيبُ فَلَسْتَانَسْتُ بِالذِّيبِ اِنْ عَوَى وَصَوْتُ اِنْسَانٍ فَكُنْتُ اَطْمَرُ
 رَأَى اللّٰهُ اِنِّى لَلْاَنْبِيَسِ لَشَّائِي وَتُبْغِضُ لِي مَقْلَةً وَضَمِيْرُ
 ١٠ دُوْرَقِسْتَانِ هَذِهِ بَلِيْدَةٌ رَايْتَهَا اَنَا تَرَّةٌ اِلَيْهَا سَفُنُ الْبَحْرِ لِلّٰهِ تَقْدِمُ مِنْ نَاحِيَةِ
 الْهِنْدِ وَفِي عَلَيَّ صِفَةٌ نَهْرٍ عَسْكَرُ مُكْرَمٍ تَتَّصِلُ بِالْبَحْرِ لَا طَرِيقَ لِلْمَرَكَبِ الْوَارِدَةِ
 مِنْ كَيْشٍ اِلَّا اِلَيْهَا فَامَّا الْمُنْفَصِلَةُ مِنَ الْبَصْرَةِ اِلَى كَيْشٍ فَتَمْتَصِيْ عَلَى طَرِيقِ
 اُخْرَى وَفِي طَرِيقِ عَبَادَانَ وَاِذَا ارَادُوا الرَّجُوْعَ لَا يَهْتَدُوْنَ لِتِلْكَ الطَّرِيقِ
 بِسَبَبِ يَطُوْلُ لُكْرُهُ فَيَقْصِدُوْنَ طَرِيقَ خُوْرَسْتَانَ لِأَنَّ فُورَهَا مُتَّصِلٌ بِالْبَرِّ فَهُوَ
 ١٥ اَيْسَرُ عَلَيْهِمْ

دُوْرَقَةُ مَدِيْنَةٍ مِنْ بَطْنِ سَرْقِسْطَةَ بِالْاَنْدَلُسِ يَنْسَبُ اِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ اَبُو
 مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ خُوْشِ الدُّوْرَقِ الْمَقْرِي الْخَوِي كَانَ اَيَّةً فِي الْخَوِ وَتَعْلِيْلُ
 الْقِرَاءَاتِ وَلَهُ شَعْرٌ حَسَنٌ وَسَكَنَ شَاطِئَةً وَبِهَا تَوَفَّى سَنَةَ ٥١٣ هـ وَابُو الْاَصْبَغِ عَبْدِ
 الْعَزِيْزِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيْدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ دَاوُدَ الْاَنْصَارِيِّ الدُّوْرَقِي الْاَطْرُوْشِي
 ٢٠ سَمِعَ الْخَوْلَانِيَّ بِاشْبِيْلِيَّةٍ وَابْنَ عَتَّابَ بَقْرَطِبَةَ وَابْنَ عَطِيَّةَ بَغْرَنَاطَةَ وَابْنَ اَحْيَاظَ
 الْقُرَوِيَّ بَلْمَرِيَّةَ وَابْنَ سَكْرَةَ السَّرْقِسْطِيَّ مُمْرِسِيَّةَ وَاُخْرَيْنَ مِنْ شَيْوخِ الْاَنْدَلُسِ
 وَكَانَ مِنْ اَهْلِ الْمَعْرِفَةِ بِالْحَدِيْثِ وَالْحِفْظِ وَالْمَذَاكِرَةِ بِهِ وَالْحَلَّةِ فِيهِ رَوَى عَنْهُ
 اَبُو الْوَلَيْدِ الدَّبَّاغُ الْاَحْمَدِيُّ وَغَيْرُهُ وَمَاتَ سَنَةَ ٥١٤ هـ بِقَرَطِبَةَ وَلَهُ تَوَالِيْفٌ مِنْ

جملتها شرح الشهاب وكان عسراً سقى الاخلاق قل ما يصبر على خدمة احد
وله ولد من اهل الفقه والمعرفة يقال له محمد بن عبد العزيز الدورقي مات قبل
ابيه ، وابو زكرياء يحيى بن عبد الله بن خيرة الدورقي المقرئ بلغ الاسكندرية
وحضر عند السلفي وكتب عنه ،

٥. دَوْرِيَسْت بضم الدال وسكون الواو والراء ايضا يلتقى فيه ساكنان ثم ياء
مفتوحة وسين مهملة ساكنة وثلاث مثناة من فوقها من قُرَى الرقى ينسب اليها
عبد الله بن جعفر بن محمد بن موسى بن جعفر ابو محمد الدَوْرِيَسْتِي وكان
يزعم انه من ولد خديجة بن اليمان صاحب رسول الله صلعم احد فقهاء
الشيعية الامامية قدم بغداد سنة ٥٩٩ واقام بها مدة وحدث بها عن جده
محمد بن موسى بشىء من اخبار الائمة من ولد علي رضي الله عنه وعاد الى بلده
وبلغنا انه مات بعد سنة ٩٠٠ ببسير ،

دَوْسَر بفتح اوله وسكون ثانيه وسين مهملة وراء قرية قرب صِغِينَ على الفرات
ونكر لى من اعتمد على رأيه انها قلعة جَعَبَر نفسها او ربضها ، والدَوْسَر في
لغة العرب الجمل الضخم والانثى دَوْسَرَة ودَوْسَر ايضا كتيبة كانت للنعمان
٥. المنذر قال المَرَار بن منقذ العدوي

صَرَبَتْ دَوْسَرٌ فيهم ضربةً اثْبَتَتْ اوتادَ مُلْكٍ فاستقرَّ ،

دَوْسَرْكَان من قرى جُوزْجان من ارض بلخ لها ذكر في مصنف يحيى بن زيد
وتُعرف بقرية غزوة السُّعُود ،

دَوَعْن موضع بحضرموت قال ابن الحايك واما موضع الامام الذي تَأَمَّرَ في
٢٠. الامامية بناحية حضرموت ففي مدينة دَوَعْن ،

دَوَغَان قرية كبيرة بين راس عين ونصيبين كانت سوقاً لاهل الجزيرة يجتمع
اليها اهلها في كل شهر مرة وقد رايتها انا غير مرة ولم ار بها سوقاً ،
دَوَقَرَة مدينة كانت قرب واسط خربت بعمارة واسط للتحجاج ،

دَوَقَةُ بَارِضِ الْيَمَنِ لِعَامِدٍ وَقَالَ نَصْرُ دَوَقَةِ وَادٍ عَلَى طَرِيقِ الْحَاجِّ مِنْ صَنْعَاءَ إِذَا
 سَلَكَوا تَهَامَةً بَيْنَهُ وَبَيْنَ يَلَمْلَمَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ قَالَ زُهَيْرُ الْغَامِدِيِّ
 أَطْلَلْتُ مِنَّا الْمُصْلِتُونَ خِلَالَهِمْ كَلَّأَ وَأَيَّامٌ بِدَوَقَةِ لَاهِبِ
 أَتَيْنَاهُمْ مِنْ أَرْضِنَا وَسَمَانَا وَأَتَى اتَى لِلْحَاجِّ أَهْلَ الْخَاشِبِ
 هـ الْحَجْرُ بْنُ الْهَنْوِ بْنِ الْأَزْدِ

دَوَلَابُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ بِلَا مُوَحَّدَةٍ وَأَكْثَرُ الْمُحَدِّثِينَ يَرَوْنَهُ بِالضَمِّ وَقَدْ رَوَى
 بِالْفَتْحِ وَهُوَ فِي عِدَّةِ مَوَاضِعٍ مِنْهَا دَوَلَابُ مُبَارَكٍ فِي شَرْقِ بَغْدَادٍ يَنْسَبُ إِلَيْهِ أَبُو
 جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ الدُّوَلَابِيُّ سَمِعَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعْدٍ وَاسْمَاعِيلَ بْنَ
 جَعْفَرٍ وَشَرِيكَمَا وَغَيْرَهُمْ رَوَى عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَابْنُهُ عَبْدِ اللَّهِ وَإِبْرَاهِيمُ الْحَرَقِيُّ
 ١. وَأَصْلُهُ مِنْ هَرَاةٍ مَوْلَى لِمَرْثُومَةَ سَكَنَ بَغْدَادَ إِلَى أَنْ مَاتَ وَابْنُهُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ
 الصَّبَّاحِ الدُّوَلَابِيُّ حَدَّثَ عَنْ أَبِيهِ وَغَيْرِهِ ، وَدَوَلَابُ مِنْ قُرَى الثَّرَى يَنْسَبُ إِلَيْهَا
 قَاسِمُ الرَّازِيُّ مِنْ قَدَمَاهُ مَشَايِخُ الثَّرَى قَدِمَ مَكَّةَ وَمَاتَ بِهَا ، وَحَدَّثَ مُحَمَّدُ بْنُ
 مَنْصُورٍ الطُّوسِيُّ قَالَ جِئْتُ مَرَّةً إِلَى مَعْرُوفِ الْكُرْخِيِّ فَعَصَّ أَنْامِلَهُ وَقَالَ هَإِنِ لَسَوْ
 لِحَقِّقْتُ أَبَا اسْمَاقٍ الدُّوَلَابِيَّ كَانَ هَاهُنَا السَّاعَةَ اتَى يَسْتَلِمُ عَلَيَّ فَذَهَبْتُ أَقْرُبُ فَقَالَ
 ٥. إِلَى أَجْلَسْ لَعَلَّهُ فِي بَلْعٍ مِنْزِلُهُ بِالرَّيِّ ، قَالَ وَكَانَ أَبُو اسْمَاقٍ الرَّازِيُّ مِنْ جَمَلَةِ
 الْأَبْدَالِ نَكَرَ لِنُكْرٍ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيمِيُّ فِي تَارِيخِهِ ، وَدَوَلَابُ الْخَازِنُ مَوْضِعٌ نَسَبُ
 أَبُو سَعْدٍ ائِسْمَعَانِي إِلَيْهِ أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرَقِيُّ يَعْرِفُ
 بِأَحْمَدَ جَنْبِهِ الدُّوَلَابِيُّ قَالَ وَتَوَفَّى بِهَذَا الدُّوَلَابُ فِي جُمَادَى الْآخِرَى سَنَةَ ٥٣١
 قَالَ وَسَمِعْتُ عَلَيْهِ مَجْلِسًا سَمِعَهُ مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الدَّقَقِيِّ ، قَالَ أَبُو سَعْدٍ فِي
 ٦. تَرْجُمَةِ الثَّابِتِيِّ أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ الثَّابِتِيُّ الصُّوفِيُّ سَمِعَ
 الْحَدِيثَ الْكَثِيرَ قَتَلَهُ الْغَزِيُّ سَنَةَ ٥٤٨ هـ بِدَوَلَابِ الْخَازِنِ عَلَى وَادِي مَرْوٍ ، وَدَوَلَابُ
 أَيْضًا قَرْيَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْأَهْوَازِ أَرْبَعَةٌ فَرَسَخٍ كَانَتْ بِهَا وَقْعَةٌ بَيْنَ أَهْلِ السَّبْصَرَةِ
 وَامِيرٍ مُسْلِمٍ بِنِ هَنْبَسٍ بِنِ كُرَيْزٍ بِنِ حَبِيبٍ بِنِ عَبْدِ شَمْسٍ وَبَيْنَ الْخَوَارِجِ

قُتِلَ فِيهَا نَافِعُ بْنُ الْأَزْرَقِ رَئِيسُ الْخَوَارِجِ وَخُلُفٌ مِنْهُمْ وَقُتِلَ مُسْلِمُ بْنُ عَنِيسٍ
فَوُلُّوا عَلَيْهِمْ رِبْعَةُ بْنُ الْأَجْكَمِ وَوَلَّى الْخَوَارِجَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْمَآخُورِ فَقُتِلَا أَيْضًا
وَوَلَّى أَهْلَ الْبَصْرَةِ الْحُجَّاجُ بْنُ ثَابِتٍ وَوَلَّى الْخَوَارِجَ عُثْمَانُ بْنُ الْمَآخُورِ ثُمَّ اسْتَقْبَلُوا
فَقُتِلَ الْإِمِيرَانِ فَاسْتَعْمَلَ أَهْلُ الْبَصْرَةِ حَارِثَةَ بْنَ بَدْرٍ الْغَدَّافِيَّ وَاسْتَعْمَلَ الْخَوَارِجُ
عَبِيدَ اللَّهِ بْنُ الْمَآخُورِ فَلَمَّا لَمْ يَقْدَمْ بِهِمْ حَارِثَةُ قَالَ لِأَصْحَابِهِ كَرِّبُوا وَذَوِّبُوا
وَحَيْثُ شِئْتُمْ فَانْهَبُوا، وَكَرِّبْنَا مَوْضِعَ بِالْأَهْوَارِ أَيْضًا وَنَظَرَ فِي سَنَةِ ٩٥ فَقَالَ
عَمْرُو الْقَمَاءِ

إِذَا قُلْتَ يَسْلُو الْقَلْبُ أَوْ يَنْتَهَى الْمَتَى أَقَى الْقَلْبُ إِلَّا حَبَّ أُمِّ حَكِيمٍ
وَأَوَّلُ الْقِطْعَةِ يَرَوِي لَقَطْرَقِي أَيْضًا رَوَاهَا الْمُبَرِّدُ

١. لَعَنُوكَ أَتَى فِي الْحَيَاةِ لِرَاهِدٍ وَفِي الْعَيْشِ مَا لَمْ أَلَفْ أُمِّ حَكِيمٍ
مِنَ الْخَفَرَاتِ الْبَيْضِ لَمْ يَرِ مِثْلُهَا شِفَاءٌ لَدَى دَاهٍ وَلَا لِمُسْقِيمٍ
لَعَنُوكَ إِنِّي يَوْمَ الْظُّمْرِ وَجْهَهَا عَلَى نَائِبَاتِ الدَّهْرِ جِدُّ كَسِيمٍ
إِذَا قُلْتَ يَسْلُو الْقَلْبُ أَوْ يَنْتَهَى الْمَتَى أَقَى الْقَلْبُ إِلَّا حَبَّ أُمِّ حَكِيمٍ
مُنْعَمَةٌ صَغِيرَةٌ خَلَّوْا دَلَالَهَا أَيْبَتْ بِهَا بَعْدَ الْهُدُورِ أَهْسِيمٍ
١٥ قَطُوفُ الْخَطَى مَخْطُوطَةُ الْمَتْنِ زَانِهَا مَعَ الْحَسَنِ خَلْقٌ فِي الْجَمَالِ عَمِيمٍ
وَلَوْ شَافِدْتَنِي يَوْمَ دَوْلَابٍ أَبْصَرْتُ طَعَانُ فَتَى فِي الْحَرْبِ غَيْرِ نَعِيمٍ
قَالَ صَاحِبُ الْأَغَانِي هَذِهِ الثَّلَاثَةُ الْإِيبَاتُ لَيْسَتْ مِنْ هَذِهِ الْقِطْعَةِ

غَدَاةٌ طَفَعَتْ عِلْمَاءُ بَكْرُ بْنُ وَائِلٍ وَنَحْنُ صُدُورُ الْخَيْلِ نَحْوُ تَمِيمٍ
فَكَانَ لِعَبْدِ الْقَيْسِ أَوَّلُ حَدَثَا وَوَلَّتْ شَبِيخُ الْأَزْدِ وَفِي تَعْمُومٍ
٢. وَكَانَ لِعَبْدِ الْقَيْسِ أَوَّلُ حَدَثَا وَاحِلَانِهَا مِنْ يَحْضَبٍ وَسَلِيمٍ
وَهَلَّتْ شَبِيخُ الْأَزْدِ فِي حَوْمَةِ الْوَعَى تَعْمُومٌ وَطَلْنَا فِي الْجِلَادِ نَعُومٌ
فَلَمْ أَرِ يَوْمًا كَانَ أَكْثَرُ مَقْصَعًا يَنْجُو نَمًا مِنْ فَاسْطٍ وَكَلِيمٍ
وَصَارِبَةٌ خَدًّا كَرِيمًا عَلَى فَتَى أَغْرَ نَجِيبِ الْأُمَمَاتِ كَرِيمٍ

أَصِيبَ بِدَوْلَابٍ وَهُوَ يَكُ مَوْطِنًا لَهُ أَرْضُ دَوْلَابٍ وَدَيْرٌ حَمِيمٌ
فَلَوْ شَهِدْتَنَا يَوْمَ ذَاكَ وَخَيَّلْنَا تُبَيِّحُ مِنَ الْفُتَارِ كُلِّ حَرِيمٍ
رَأَتْ فَتْمَةُ بَاعُوا آلَآةَ نَفْسَانَا بِجَنَاتِ هَذِهِ وَنَعِيمِ

قَالَ الْمُبَرَّدُ وَلَوْ شَهِدْتَنَا يَوْمَ دَوْلَابٍ لَمْ يَصْرَفْ وَأَمَّا ذَاكَ لِأَنَّهُ أَرَادَ الْبَلَدَ وَدَوْلَابٍ
هـ الْعَجْمِيُّ مَعْرَبٌ وَكُلُّ مَا كَانَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْأَعْجَمِيَّةِ نَكْرَةً بِغَيْرِ الْفِ وَلاَ مَا إِذَا دَخَلَتْهُ
الْأَلِفُ وَاللَّامُ فَقَدْ صَارَ مَعْرَبًا وَصَارَ عَلَى قِيَاسِ الْأَسْمَاءِ الْعَرَبِيَّةِ لَا يَمْنَعُهُ مِنَ الصَّرْفِ
إِلَّا مَا يَمْنَعُ الْعَرَقُ فِدَوْلَابٌ فِعْلًا مِثْلُ طُومَارٍ وَسُؤْلَافٍ وَكُلُّ شَيْءٍ لَا يَخْصُ وَاحِدًا
مِنَ الْجِنْسِ مِنْ غَيْرِهِ فَهُوَ نَكْرَةٌ نَحْوُ رَجُلٍ لِأَنَّ هَذَا الْأِسْمَ يَلْحَقُ كُلَّمَا كَانَ عَلَى
بَنِيَّتِهِ وَكَذَلِكَ جَمَلٌ وَجَبَلٌ وَمَا أَشْبَهَهُ فَإِنَّ وَقَعَ الْأِسْمُ فِي كَلَامِ الْعَجْمِ مَعْرِفَةً
أَفْلا سَبِيلٌ إِلَى ادِّخَالِ الْأَلِفِ وَاللَّامِ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ مَعْرِفَةٌ وَلَا فَايِدَةٌ فِي ادِّخَالِ تَعْرِيفٍ
آخِرٍ فِيهِ فَذَلِكَ غَيْرُ مَنْصَرَفٍ نَحْوُ فِرْعَوْنَ وَهَارُونَ وَإِبْرَاهِيمَ وَاسْحَاقَ ء

دَوْلَانٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَآخِرُهُ نُونٌ مَوْضِعٌ مِنَ الْعِمْرَانِ ء

دَوْلَتَابَانٌ مَوْضِعٌ ظَاهِرٌ شَبِيرَازُ قَرْيَةٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ تَسِيرُ إِلَيْهِ الْعَسَاكِرُ إِذَا أَرَادُوا

الْأَهْوَازُ ء

هـ الدَّوْلَعِيَّةُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَبَعْدِ الْوَاوِ السَّاكِنَةِ لَمْ تَمُتْ وَهِيَ مَهْمَلَةٌ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ
بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَوْصِلِ يَوْمٌ وَاحِدٌ عَلَى سَبِيلِ الْقَوَافِلِ فِي طَرِيقِ نَصِيبِينَ مِنْهَا خَطِيبٌ
دِمَشْقِيٌّ وَهُوَ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ يَاسِينَ الدَّوْلَعِيُّ وَلِدَ بِالدَّوْلَعِيَّةِ
سَنَةَ ٥٠٧ هـ وَتَفَقَّهَ عَلَى أَبِي سَعْدِ بْنِ أَبِي عَصْرُونَ وَسَمِعَ الْحَدِيثَ بِالْمَوْصِلِ مِنْ تَلْجِ
الْإِسْلَامِ الْحُسَيْنِ بْنِ نَصْرِ بْنِ خَمِيسٍ وَبِغَدَادٍ مِنْ عَبْدِ الْخَالِفِ بْنِ يُونُسَ
٢٠ وَالْمُبَارَكِ بْنِ الشُّهُرَّورْدِيِّ وَالْكَرُوخِيِّ وَكَانَ زَاهِدًا وَرِعًا وَكَانَ لِلنَّاسِ فِيهِ اعْتِقَادٌ

حَسَنٌ مَاتَ بِدِمَشْقٍ وَهُوَ خَطِيبُهَا فِي ثَلَاثِي عَشْرِ شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ سَنَةِ ٥٩٨ هـ

دَوْمًا بِالْكَوْفَةِ وَالتَّخْفُفِ مُحَلَّةٌ مِنْهَا وَيُقَالُ اسْمُهَا دَوْمَةٌ لِأَنَّ عَمْرَ لَمَّا أَجَلًا أُكْيِدِرَ

صَاحِبَ دَوْمَةِ الْجَنْدَلِ قَدِمَ الْحَبِيرَةَ فَبَنَى بِهَا حَصْنًا وَسَمَّاهُ دَوْمَةَ أَيْضًا ء

دُومَانُ بضم اوله واخره نون موضع عن العمري ،

دُومَةُ بالضم من قرى غُوطة دمشق غير دومة الجندل كذا حدثني الحب
عن الدمشقيين منها عبد الله بن هلال بن الفرات ابو عبد الله الربيعي الدومي
الدمشقي سكن بَيْرُوت وكان احد الزُّقَاد حدث عن ابراهيم بن ايوب
هـ الخُورَانِي وَاحمد بن عاصم الانطاكي وَاحمد بن ابى الخَوَارِى وهشام بن عمار روى
عنه ابو حاتم الرازي وابو العباس الأصم ومحمد بن المنذر شُكْرُ الهَرَوِي وابو
نعيم الاستراباذي وعبد الرحمن بن داود بن منصور ذكره ابو القاسم ،
وينسب الى دومة جماعة من رِوَاة الحديث منهم شُجَاع بن بكر بن محمد ابو
محمد التميمي الدومي حدث عن ابى محمد هشام بن محمد الكوفي روى
أخيه عبد العزيز اللخاني ،

دُومُ الأيَادِ بفتح اوله والاياد بالياء المثناة من تحت وكسر الهمزة والدوم عند
العرب شجر المقل والدوم ايضا الظل الدائم وهو موضع في شعر ابن مقبل
قُومٌ محاضِرُهُمْ شَتَى ومَجْمَعُهُمْ دُومُ الأيَادِ وقائِرٌ اذا اجتمعوا ،
دُومَةُ الجندل بضم اوله وفتحهم وقد انكَرَ ابن دريد الفتح وعَدَّه من اغلاط
هـ المحدثين وقد جاء في حديث الواقدي دُوماة الجندل وعدّها ابن السفقيه
من اعمال المدينة سميت بدُوم بن اسماعيل بن ابراهيم وقال الزُّجَاجِي دومان
بن اسماعيل وقيل كان لاسماعيل ولد اسمه دُومًا ولعلّه مغيرٌ منه وقال ابن
الكلى دُوماة بن اسماعيل قال ولما كثر ولدُ اسماعيل هم بتهامة خرج دُوماة بن
اسماعيل حتى نزل موضع دومة وبَنَى به حصنًا فُقيل دوماة ونسب الحصن
إليه وفي على سبع مراحل من دمشق بينها وبين مدينة الرسول صلعم ، وقال
ابو سعد دومة الجندل في غايط من الارض خمسة فراسخ قال ومن قبل مغربة
عينٌ تَنْجُ فتسقى ما به من الخلل والزرع وحصنها ماردٌ وسميت دومة الجندل
لأن حصنها مبنًى بالجندل ، وقال ابو عبيد الشُّكُوفِي دومة الجندل حصن

وَقَرَى بَيْنَ الشَّامِ وَالْمَدِينَةِ قَرَبَ جَبَلٍ طَيِّهٍ كَانَتْ بِهِ بَنُو كِنَانَةَ مِنْ كَلْبٍ قَلَّ
 وَدُومَةُ مِنَ الْقُرَيَاتِ مِنْ وَادِي الْقُرَى إِلَى تَيْمَاءَ أَرْبَعَ لَيَالٍ وَالْقُرَيَاتُ دُومَةُ وَسُكَاكَةُ
 وَذُو الْقَارَةِ فَأَمَّا دُومَةُ فَعَلَيْهَا سُرُورٌ يَحْصُنُ بِهِ وَفِي دَاخِلِ السُّورِ حَصْنٌ مِنْبِيعُ
 يُقَالُ لَهُ مَارِدٌ وَهُوَ حَصْنٌ أَكْبَدَرُ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الْحَيِّ بْنِ أَغْبَا
 هُوَ مِنَ الْحَارِثِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ خَلَاوَةَ بْنِ أَبَا مَةَ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ شُكَاكَةَ بْنِ شَبِيبِ
 بْنِ السَّكُونِ بْنِ أَشْرَسَ بْنِ ثَوْرٍ بْنِ عَفِيرٍ وَهُوَ كَنْدَةُ السُّكُونِيُّ الْكَنْدِيُّ وَكَانَ
 النَّبِيُّ صَلَعمَ وَجَّهَ إِلَيْهِ خَالِدُ بْنُ أَنُولَيْدٍ مِنْ تَبُوكَ وَقَالَ لَهُ سَتَلْقَاهُ يَصْهَدُ
 الْوَحْشَ وَجَاءَتْ بَقَرَةٌ وَحْشِيَّةٌ فَحُكِّمَتْ قُرُونُهَا بِحَصْنِهِ فَنَزَلَ إِلَيْهَا لَيْلًا
 لِيَصِيدَهَا فَهَاجَمَ عَلَيْهِ خَالِدٌ فَأَسْرَهُ وَقَتَلَ إِخَاهُ حَسَنَانَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ وَافْتَتَحَهَا
 ١٠. خَالِدٌ عَنُودٌ وَذَلِكَ فِي سَنَةِ تِسْعٍ لِلْهَاجِرَةِ ثُمَّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَعمَ صَالِحُ أَكْبَدَرِ عَلَى
 دُومَةَ وَأَمَنَهُ وَقَرَّرَ عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِ الْجَزِيَّةِ وَكَانَ نَصْرَانِيًّا فَأَسْلَمَ أَخُوهُ حُرَيْثُ
 فَأَقَرَّ النَّبِيُّ صَلَعمَ عَلَى مَا فِي يَدِهِ وَنَقَضَ أَكْبَدَرُ الصَّلَاحَ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَعمَ فَأَجْلَاهُ
 عَمْرَ رَضَةَ مِنْ دُومَةَ فَيَبْنَ أَجْلَى مِنْ مَخَالِفِي دِينِ الْإِسْلَامِ إِلَى الْحَبِيرَةِ فَنَزَلَ فِي
 مَوْضِعٍ مِنْهَا قَرَبَ عَيْنِ التَّمْرِ وَبَنَى بِهِ مَنَازِلَ وَسَمَّاها دُومَةَ وَقِيلَ دُومَلًا بِاسْمِ
 ١١. حَصْنِهِ بِوَادِي الْقُرَى فَهُوَ قَوْمٌ يَعْرِفُونَ أَنَّهُ خَرَابٌ قَلَّ وَفِي أَجْلَاهُ عَمْرَ رَضَةَ
 أَكْبَدَرُ يَقُولُ الشَّاعِرُ

يَا مَنْ رَأَى طَعْنًا تَحْمِلُ غَدَوَةً مِنْ آلِ أَكْبَدَرٍ تَجُودُ يُعْنِيَنِي
 قَدْ بَدَلْتُ طَعْنًا بِدَارِ أَقَامَةِ وَالسَّيْرِ مِنْ حَصْنِ أَشَمِّ حَصِينٍ
 وَأَهْلُ كُتُبِ الْفَتْوحِ مَجْمُوعُونَ عَلَى أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ رَضَهُ غَزَا دُومَةَ أَيَّامَ
 ١٢. إِلَى بَكْرِ رَضَةَ عِنْدَ كُونِهِ بِالْعِرَاقِ فِي سَنَةِ ١٢ وَقَتَلَ أَكْبَدَرُ لِأَنَّهُ كَانَ نَقَضَ وَارْتَدَّ
 وَعَلَى هَذَا لَا يَصِحُّ أَنَّ عَمْرَ رَضَةَ أَجْلَاهُ وَقَدْ غَزَى وَقَتَلَ فِي أَيَّامِ ابْنِ بَكْرِ رَضَةَ
 وَاحْسِنَ مَا وَرَدَ فِي ذَلِكَ مَا ذَكَرَهُ أَحْمَدُ بْنُ جَابِرٍ فِي كِتَابِ الْفَتْوحِ لَهُ وَإِنَّا حَاكِي
 جَمِيعَ مَا قَالَهُ عَلَى الْوَجْهِ قَالَ بَعْضُ رُسُلِ اللَّهِ صَلَعمَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ رَضَةَ سَنَةَ

تسع الى اكيدر بن عبد الملك بدومة الجندل فاخذ اسيراً وقتل اخاه وقدم
 بأكيدر على النبی صلعم وعليه قباء ديباج بالذهب فاسلم اكيدر وصالح النبی
 صلعم على ارضه وكتب له ولاهل دومة كتابا وهو باسم الله الرحمن الرحيم هذا
 كتاب محمد رسول الله لأكيدر حين اجاب الى الاسلام وخلع الانداد والاصنام
 ٥ ولاهل دومة ان لنا الصاحبة من الضحّل والبور والمعامي واغسال الارض
 والحلقة والسلاح والحافر والحصن وكلم الصامنة من الخلل والمعين من المعور لا
 تعدل سارحتكم ولا تعدل فارتكم ولا يحظر النبات تقيمون الصلوة لوقتها
 وتؤتون الزكاة لحقها عليكم بذلك عهد الله والميثاق وكلم به الصديق والزواج
 شهد الله ومن حضر من المسلمين ، قيل الصاحي البارز والضحل الماء القليل
 ١. والبور الارض التي لم تستخرج والمعامي الارض المجهولة والاغسال التي لا آثار فيها
 والحلقة الدروع والحافر الخيل والبرانيون والبغال والحجير والحصن دومة الجندل
 والصامنة الخلل الذي معلم في الحصن والمعين الظاهر من الماء الدائم وقوله لا
 تعدل سارحتكم اي لا يصدقها المصدق الا في مراعيها ومواضعها ولا يحشرها
 وقوله لا تعدل فارتكم اي لا تصمم الفاردة الى غيرها ثم يصدق الجميع فجميع
 ٥ا بين متفرق الصدقة ثم عاد اكيدر الى دومة فلما مات رسول الله صلعم منع
 اكيدر الصدقة وخرج من دومة الجندل ولحق بنواحي الحيرة وابتنى قرب
 عين التمر بناء وسماه دومة واسلم خريث بن عبد الملك اخوه على ما في يده
 فسلم له ذلك فقال سويد ابن اللبي

فلا بأمن قوم زوال جدودهم كما زال عن خبت طعان أكدر

٢. وتزوج يزيد بن معاوية ابنة خريث وقيل ان خالدا لما انصرف من العراق
 الى الشام مر بدومة الجندل التي غزاها أولا بعينها وفتحها وقتل اكيدر ، قل
 وقد روى ان اكيدر كان منزله أولا بدومة الحيرة وفي كانت منازلهم وكانوا
 يزورون اخوالهم من كلب وانه لمعلم وقد خرجوا للصيد ان رفعت لهم مدينة

متهدمة لم يَبْقَ الا حيطانها وفي مبنية بالجندل فأعادوا بناءها وغرسوا فيها
الزيتون وغيرها وسموها دومة الجندل تفرقة بينها وبين دومة الحيرة وكان
اكيدر يتردد بينها وبين دومة الحيرة فهذا يزول الاختلاف ، وقد ذهب
بعض الرواة الى ان التحكيم بين علي ومعاوية كان بدومة الجندل واكثر الرواة
على انه كان بالذرح وقد اكثر انشعراء في ذكر اندرج وان التحكيم كان بها ولم
يبلغني شيء من الشعر في دومة الا قول الأعور النشّى وان كان الوزن يستقيم
بالذرح وهو هذا

رَضِينَا بِحُكْمِ اللَّهِ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ وَعَمْرُو وَعَبْدُ اللَّهِ مُخْتَلِفَانِ
وَلَيْسَ بِهَادِي أُمَّةٍ مِنْ ضَلَالَةٍ بِدُومَةٍ شَيْخًا فَتَنَةً مَبِينَانِ
بَكَتْ عَيْنٌ مِنْ يَبْكِي بَنَ عَقَانٍ بَعْدَمَا نَفَا وَرَقَ الْفُرْقَانِ كُلُّ مَكَانٍ
قَرَى تَارَكَ لِلْحَقِّ مَتَبَعُ الْهَوَى وَأَوْرَثَ حِرْزًا لَاحِقًا بَطْعَانِ
كَلَا الْفَتَنَتَيْنِ كَانَ حَيًّا وَمَيِّتًا يَكْدَانِ لَوْلَا الْقَتْلُ يَشْتَبِهَانِ
وَقَالَ أَحْمَشِي بَنِي ضُورٍ مِنْ عَنَزَةٍ

أَبَاحَ لَنَا مَا بَيْنَ بُصْرَى وَدُومَةٍ كَتَابُ مَنْ يَلْبَسُونَ السُّنُورَ
إِذَا هُوَ سَامَانًا مِنَ النَّاسِ وَاحِدٌ لَهُ الْمَلِكُ خَلَا مَلِكُهُ وَتَقَطَّرَا
ذَفَعْتُ مُضَرَ الْحَمْرَاءَ هُنَا سَيُوفُنَا كَمَا طَرَدَ اللَّيْلُ النَّهَارَ قَادِرَا
وَقَالَ صِرَارُ بْنُ الْأَزْوَجِ يَذْكُرُ أَهْلَ الرَّدَةِ

عَصَيْتُمْ ذَوِي الْبَابِكُمْ وَأَطَعْتُمْ ضَاجِحِينَ وَأَمْرُ ابْنِ اللَّقِيطَةِ أَشَامُ
وَقَدْ يَتِمُّوا جَيْشًا إِلَى أَرْضِ دُومَةٍ فَقَبَحَ مِنْ وَفْدٍ وَمَا قَدْ تَيَمَّمُوا

٢٠. وقرأت في كتاب الخوارج قال حدثنا محمد بن قدامة بن اسماعيل عن محمد
بن زياد قال حدثنا محمد بن عون قال حدثنا عبد الله بن عيسى بن عبد
الرحمن بن أبي ليلى قال مررت مع أبي موسى بدومة الجندل فقال حدثني
حبيبي انه حكم في بني اسراهيل في هذا الموضع حكاه بالجور وانه يحكم في

أُمتي في هذا المكان حكام بالجور قال فما ذهبت الا ايام حتى حكم هو وعمره
بن العاصي فيما حكما قال فلقيته فقلت له يا ابا موسى قد حدثتني عن
رسول الله صلعم بما حدثتني فقال والله المستعان ،

دومة خبت موضع اخر قال الأخطل

٥ الا يا أسلمًا على التقادم والبلد بدومة خبت آيها الطلّان

فلو كنت محصوا بدومة مدنفا أداوى برّيف من سعد شقاني ،

دومرية بفتح اوله وبعد الميم راء مهملة وباء النسبة جزيرة في وسط نيل مصر

فيها قرية غناء شجرة تلقى الصعيد والله أعلم ،

دوميس ناحية بآران بين برّنة ودبيل ،

١٠ دومين بصيغة الجمع وقد روى بصيغة التثنية وقع في قصر الصلاة من حديث

مسلم وفي قرية على ستة فراسخ من حمص عن القاضي عياض ،

دوتف بفتح اوله وسكون ثانيه ونون مفتوحة قرية بنهاوند ذات بساتين

بينها وبين نهاوند ميلان منها عمير بن مرداس الدونقي حدث عن عبد

الله بن نافع صاحب مالكة بن انس روى عنه ابو عبد الله محمد بن عيسى

١٥ ابن ديوك البروجردى وغيره وبتوتف رباط للصوفية بناء ابو القاسم نصر بن

منصور بن الحسن الدونقي لقيه السلفي وهو صاحب عبد الله بن علي بن

موسى الحنفى الرزى وكان بمصر من ابناء النعم والخال الواسعة ،

الدونكان بفتح اوله وسكون ثانيه واخرة نون بلدان من وراء فلج ذكرها ابن

مقبل في قوله

٢٠ يكادان بين الدونكين والوة وذات القناد الحصر يعتلجان

قال ابن السكيت الدونكان واديان في بلاد بى سليم وقال الازدى الدونكان

اسم لموضع واحد ،

دون بضم اوله واخرة نون قرية من اعمال دينور ينسب اليها ابو محمد عبد

الرحمن بن محمد بن الحسن بن عبد الرحمن بن علي بن احمد بن اسحاق بن
 وشيبة الدوني الصوفي راوية كُتِبَ عن ابي بكر السَّيِّ الدينوري حدث عنه
 ابو طاهر ابن سلفه وقال سألته عن مولده فقال سنة ٢٢٧ هـ في رمضان وهو اخر
 من حدث في الدنيا بكتاب ابي عبد الرحمن النسوي بجِلْفٍ واليه كان الرحلة
 ٥ قال وقراءته انا عليه سنة ٥٠٠ بالذَّون وتوفي في رجب سنة ٥٠١ هـ

دُونُهُ بضم اوله وبعد الواو الساكنة نون قريّة من قرى نَهَاوَنْد وقد نسب
 اليها بعض الصالحين ذكره والذي قبله الحارمي كما كتبناه سواء ودُونُهُ
 ايضا بهمدان قريّة والنسبة اليها دُونِي وقد نسب الى الله بنهاوند دُونَقَسِي
 كما ذكرنا قبل وقال ابو زكرياء ابن مندة دونة قريّة بين همدان ودينور على
 ١٠ عشرة فراسخ من همدان وقيل على خمسة عشر فرسخا ومنها الى الدينور عشرة
 فراسخ وقيل في من رستاق همدان ، وقال شيرويه احمد بن الحسين بن عبد
 الرحمن الصوفي ابو الفرج الدوني قدم علينا في رجب سنة ٤٥٩ هـ روى عن ابي
 السَّكَّار من كُتِبَ ابي بكر السَّيِّ لم ارزق منه السماع وكان صدوقا فاضلا ، وعمر
 بن الحسين بن عيسى بن ابراهيم ابو حفص الدوني الصوفي سكن صور وسمع
 ١٥ ابا محمد الحسن بن محمد بن احمد بن جميع بصيَّداء وابا الفرج عبيد
 الوُثَّاب بن الحسين بن بُرْهان العُزَّاف بصور حدث عنه غَيْبٌ بن علي وسَمَلٌ
 عن مولده فقال في سنة ٤٠٠ هـ ومات سنة ٤٨١ هـ وكان يذهب مذهب سفيان ،
 ومنها ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن الحسين بن عبد الرحمن بن علي
 بن احمد بن اسحاق الدوني الصوفي الزاهد قال ابو زكرياء وكان من بيت الزهري
 ٢٠ والستر والعبادة مولده في سنة ٢٢٧ هـ ومات سنة ٥١٠ هـ وروى الكثير وسمع كُتِبَ

كثيرة ،

الدُّو بفتح اوله وتشديد ثانيه ارض ملساء بين مكة والبصرة على الجادة
 مسيرة اربع ليال ليس فيها جبل ولا رمل ولا شيء هكذا قال نصر وانا ارى انه

صفة وليس بعلم فان الدَّوَّ فيما حكاه الازهرى عن الاصمعي الارض المستوية
واليها تنسب الدَّوِّيَّة فاما سميت دوية لدَوِّي الصوت اى يسمع فيها وقل
الازهرى عن بعض الدَّوَّ ارض مسيرة اربع ليال شبه ترس خاوية يسار فيه
بالبحر والجوف وبخاف فيها الضلال وفي على طريق البصرة اذا صعدت الى مكة
ه تياسرت وانما سميت الدَّوَّ لان الفرس كانت لطائم تجوز فيها فكانوا اذا
سلكوها تحاضوا فيها الجدد فقالوا بالفارسية دَوَّ دَوَّ اى اسرع قال وقد قطعت
الدَّوَّ مع القرامطة ابادهم الله وكانت مطرقهم قافلين من الهيمر فسقوا ظهورهم بحفر
الى موسى فاستنقوا وقوزوا بالدَّوَّ ووردوا صبيحة خامسة ماء يقل له ثبرة وعطَّب
فيها نجب كثيرة من نجب الحاج ،

- ١٥ دَوَّة بفتح اوله وتشديد ثانيه موضع من وراء الجحفة بسنة اميال قال كثير
الى ابن ابي العاصي بدَوَّة اُرْقِلَتْ وبالسقم من ذات الربا فوق مظعن و
الدَّوِّيَّة بضم اوله وكسر ثانيه وياه مثناة من تحت اسم قرية على ثريخين من
نيسابور ينسب اليها ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن يوسف بن خرشيد
الدَّوِّي النيسابورى حدث عن اسحاق ابن راهويه وقتيبة بن سعيد
ه١٥ محمد بن رافع روى عنه ابو عمرو ابن حمدان النيسابورى ومات سنة ٣٠٧ هـ
الدَّوِّيَّة بلفظ تصغير دار محلة ببغداد نسب اليها قوم من اهل العلم منهم
ابو محمد حماد بن محمد بن عبد الله الفراءى الازرق الدَّوِّي اصله من
الكوفة سكن الدَّوِّيَّة ببغداد حدث عن محمد بن طلحة ومقاتل بن سليمان
روى عنه صالح جزرة وعباس الدَّوِّي وغيرهما مات سنة ٣٣٠ هـ
٢٥ الدَّوِّيْس بلفظ التصغير من قري بيهق ينسب اليها جعفر بن محمد بن
احمد بن العباس الفقيه ابو عبد الله الدَّوِّيْسى حدث عن محمد بن بكران
عن الحاملى سئل عن مولده فقال فى سنة ٣٨٠ هـ
للدَّوِّيَّة من قري هَتر من جهة القبلة ،

دَوِينُ بَفْعٍ أَوَّلُهُ وَكُسْرُ ثَانِيهِ وَيَاءُ مَثْنَاةٍ مِنْ تَحْتِ سَاكِنَةٍ وَآخِرُهُ نُونٌ بِلَدَةٍ مِنْ نَوَاحِي أَرَّانَ فِي آخِرِ حُدُودِ الدَّبِيجَانِ بِقَرَبِ مَنْ تَغْلِيصُ مِنْهَا مَلُوكُ الشَّامِ بَنُو أَيُّوبَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْفَتْوحِ نَصْرُ اللَّهِ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ سَهْلِ الدَّوِينِيِّ الْجَنْزَوِيِّ كَانَ فَقِيهًا شَافِعِي الْمَذْهَبِ تَفَقَّهَ بِبَغْدَادَ عَلَى أَبِي حَامِدِ الْغَزَّالِيِّ وَسَافَرَ إِلَى خُرَاسَانَ وَأَقَامَ بِنِيْسَابُورَ مَدَّةً ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى بَلْخَ وَسَمِعَ الْحَدِيثَ عَلَى أَبِي سَعْدِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْقَصْرِيِّ وَعَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ حَسَّانِ الْمَنْبُغِيِّ وَغَيْرِهِمَا ذَكَرَهُ أَبُو سَعْدٍ فِي شَيْوْخِهِ فَقَالَ مَاتَ بِبَلْخَ فِي سَنَةِ ٥٤٩ هـ وَدَوِينُ أَيْضًا مِنْ قَرَى أُسْتُتُوا مِنْ أَعْمَالِ نِيْسَابُورَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَاوَرَانِيُّ سَمِعْتُ بِقَرْيَةِ دَوِينِ مِنْ نَاحِيَةِ أُسْتُتُوا مِنَ الْفَقِيهِ مُحَمَّدِ الْجَوِينِيِّ جَزْءًا يَشْتَمِلُ ١. عَلَى مَا وَرَدَ مِنَ الْإِخْبَارِ فِي الصَّلَاةِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

باب الدال والهاء وما يليهما

الدَّهَّاسَةُ بَفْعٍ أَوَّلُهُ وَتَخْفِيفُ ثَانِيهِ وَبَعْدَ الْآلِفِ سِتْنٌ مَهْمَلَةٌ مَاءٌ فِي طَرِيقِ الْحَاجِّ عَنْ يَسَارِ سَمِيرَاءَ لِلْمَصْعَدِ إِلَى مَكَّةَ، وَالدَّقْسُ لَوْنٌ كَلَوْنِ الرَّمْلِ وَالدَّقَّاسُ مَا كَانَ مِنَ الرَّمْلِ لَا يَنْبِتُ شَيْئًا وَتَغْيِبُ فِيهِ الْقَوَائِمُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الدَّهَّاسُ كُلُّ مَا لَيْنٌ لَا يَبْلُغُ أَنْ يَكُونَ رَمْلًا وَلَيْسَ بِتُرَابٍ وَلَا طِينٍ، الدَّقَّالِكُ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ كَثْمِيرٍ قَرْيَةٌ بِالْدَهْنَاءِ فَقَالَ

كَانَ هَذُولِيًّا زَهَاءُ حُمُولِهَا غَدَّتْ تَرْتَمِي الدَّقْنَأَ بِهَا وَالدَّقَّالِكُ،

دَهْ بِالْأَقْرِبَةِ بِمَاسْبَدَانِ بِنَاحِيَةِ الْجَبَلِ قَرَبِ الْبَنْدَنْجِيْنَ بِهَا قَبْرُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُهَدِي بْنِ الْمَنْصُورِ وَبِهِ مَشْهَدٌ وَعَلَيْهِ قَوْمٌ يَقَامُ نَهْمُ الْجَرَايَةِ وَزَادَهُ الْمُسْتَحْجِدُ ٢. فِي سَنَةِ ٥٩٤ هـ وَفُتِيَ عَلَى سُكَّانِهِ أَمْوَالًا جَمَّةٌ،

الدَّقْنَمُونُ قَرْيَةٌ بِالْحَوْفِ الشَّرْقِيِّ بِمِصْرَ،

دَهَجِيَّةٌ بِكُسْرٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَانِيهِ وَجِيمٌ مَكْسُورَةٌ وَيَاءُ مَثْنَاةٍ مِنْ تَحْتِ مَخْفَفَةٍ قَرْيَةٌ عَلَى بَابِ أَصْبَهَانَ مِنْهَا أَبُو صَالِحٍ مُحَمَّدُ بْنُ حَامِدٍ الدَّهَجِيُّ رَوَى عَنْ

أبى على الثَّقَفَى ،

دَهْدَايَه بكسر اوله وسكون ثانيه ودال مهملة اخرى وباء مثناة من تحت خفيفة ومعناه بالفارسية قرية الداية وفي قرية بينها وبين الدامغان مرحلة خفيفة لما يلي الغرب وفي منزل القوافل وفي للملاحدة مقابل قلعتهم المشهورة المعروفة بِكَرْدُكُوَه وبها يسكون الحاج والقوافل فيأخذون من كل جمل ثمن دينار ويتبعونه بما يستمدون ويؤدون ،

دَقْرَان بفتح اوله وسكون ثانيه واخره نون من قرى اليمين ينسب اليها محمد بن احمد بن محمد ابو يحيى الدهراني المقرئ سمع ابا عبد الله محمد بن جعفر سمع منه ابو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي ،
ادَقْرُ واد دون حضرموت ،

دَقْرُوط بفتح اوله وسكون ثانيه واخره طاء مهملة بليد على شاطئ غرق النيل من ناحية الصعيد قرب البهنسي ،

دِهَسْتَان بكسر اوله وثانيه بلد مشهور في طرف مازندران قرب خسارزم وجرجان بناها عبد الله بن طاهر في خلافة المهدي كذا ذكر وليس بصحيح لان عبد الله بن طاهر لم يكن في ايام المهدي ، ينسب اليها عمر بن عبد الكريم بن سعدويه ابو الغتيان ويقال ابو حفص بن ابي الحسن السرواسي الدهستاني المحافظ قدم دمشق فسمع بها عبد الدايم بن الحسن واما محمد الكناني واما الحسن بن ابي الحديث واما نصر بن طلاب وببغداد جابر بن ياسين واما الغنايم ابن المامون وعمرو وقرأة ونيسابور وبصور ابا بكر الخطيب . وحدث بدمشق وصور وغير ذلك ، وقل البشاري دهستان مدينة بكرمان ودهستان ناحية بخرجان وهي المذكورة آنفاً ودهستان ناحية ببانغيـس من اعمال هراة منها محمد بن احمد بن ابي الحجاج الدهستاني الهروي ،

دَقَشُور قرية كبيرة من اعمال مصر في غرق النيل من اعمال الجيزة منها ابو

اللَّهُث عبد الله بن محمد بن الحجاج بن عبد الله بن مهاجر السرخسني
الدقشوري روى عن يونس بن عبد الأعلى وتوفي في ربيع الاول سنة ٣٣٣ هـ
دَقْلَانُ بكسر اوله وبعد الهاء قاف واخره نون وهو بالفارسية الثاني صاحب
 الضياع اسم موضع في شعر الاعشى وقال ابن الاعراب في رملته في قول الراعي
 ه فَطَلَّ يَغْلُو لَوَى الدِقْلَانُ معترضا في الرمل اصله صَفَرٌ من الزهر،
دَقْلُك بفتح اوله وثانيه قرية بالري ينسب اليها قوم من الرواة منهم علي بن
 ابراهيم الدقكي والسندي بن عبدويه الدقكي يورى عن ابي ابيس واصل
 المدينة والعراق روى عنه محمد بن حماد الطهراني كذا ذكره السمعاني
 ووجدته بخط عبد السلام البصري الدقكي بكسر اوله وفتح ثانيه هـ

أ دَقْلُك بفتح اوله وسكون ثانيه ولام مفتوحة واخره كاف اسم اعجمي معرب
 ويقال له دعيك ايضا وفي جزيرة في بحر اليمن وهو مرسى بين بلاد اليمن
 والحشة بلدة ضيقة حرجة حارة كان بنو أمية اذا سخطوا على احد نفوسه
 اليها وقال ابو المقدم

ولو اصبححت بنت القطامي دونها جبال بها الاكراد ضم مخورها

ه لباشرت ثوب الخوف حتى أزورها بنفسى اذا كانت بأرض تزورها

ولو اصبححت خلف الثريا لزررتها بنفسى ولو كانت بدهلك دورها

وقال ابو الفتح نصر الله بن عبد الله بن قلاؤس الاسكندري يذكر دَقْلُك
 وصاحبه مالك بن الشداد

واقبح بدهلك من بلدة فكل امره حلتها هالك

ه كفأك دليلا على انها حميم وخازنها مالك هـ

دَقْلَان مَرَضُوس موضع في بلاد مَرْيَنة من نواحي المدينة قال معن بن اوس
 المَرْيَني

تأبذ لآي منهم فعقائده فذو سلم انشاجه فسواعده

فَذَاتُ الْحَمَاطِ خَرَجُهَا فَطُلُوْلُهَا فَطَبْنُ الْبَقِيعِ قَلْعُهُ فَمَسْرَابُ سِدَّةِ
 نَدَقِهَا مَرْضُوحٌ كَانَتْ عَرَضُهَا بِهَا نَصُوحٌ فَخَذُوفٌ جَمِيلٌ فَجَاهِدُهُ ١
 الدَّهْنَةُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيَةٌ وَنُونٌ وَالْفُ تَمْدٌ وَتَقْصُرُ وَخَطُّ الْوَزِيرِ الْمَغْرَبِ
 الدَّهْنَاءُ عِنْدَ الْبَصْرِيِّينَ مَقْصُورٌ وَعِنْدَ الْكُوفِيِّينَ يَقْصُرُ وَعِنْدَ الدِّهَانِ الْأَمْطَارِ
 ٢. اللَّيْنَةُ وَاحِدُهَا دَقْنٌ وَأَرْضٌ دَهْنَاءٌ مِثْلُ الْحَسَنِ وَالْحُسْنَاءِ وَالْدَّهَانِ الْأَدِيمِ
 الْأَحْمَرِ ، قَالُوا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدَّهَانِ قَالُوا شَبَّهَهَا فِي اخْتِلَافِ
 أَلْوَانِهَا مِنَ الْفَرْعِ الْأَكْبَرِ بِالْدهْنِ وَاخْتِلَافِ أَلْوَانِهِ أَوْ الْأَدِيمِ وَاخْتِلَافِ أَلْوَانِهَا
 وَلَعَلَّ الدَّهْنَاءَ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِاخْتِلَافِ النَّبْتِ وَالْأَزْهَارِ فِي عَرَضِهَا قَالِ السَّاجِي
 وَمَنْ خَطَّ ابْنُ الْفَرَاتِ نَقَلْتُ بَنَى عُنْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ دَارَ الْأَمْرِ بِالْبَصْرَةِ فِي مَوْضِعٍ
 ٣. أَحْرَوسَ تَحْمَادٍ وَهُوَ حَوْصٌ سَلِيمَانُ بْنُ عَلِيٍّ فِي رَحْبَةٍ دَعَلَجٍ وَفِي رَحْبَةٍ بَنَى هَاشِمٌ
 وَكَانَتْ الدَّارُ تَسْمَى الدَّهْنَاءَ ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الدَّهْنَاءُ مِنَ دِيَارِ بَنِي تَمِيمٍ مَعْرُوفَةٌ
 تَقْصُرُ وَتَمْدٌ وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهَا دَهْنَاوِيٌّ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ أَقُولُ لِدَهْنَاوِيَّةٍ قَالَ وَفِي
 سَبْعَةِ أَجْبَلٍ مِنَ الرَّمْلِ فِي عَرَضِهَا بَيْنَ كُلِّ جَبَلَيْنِ شَقِيقَةٌ وَطُولُهَا مِنْ حُسُونٍ
 يَنْسُوعَةٌ إِلَى رَمْلِ يَبْرِينَ وَفِي مِنْ أَكْثَرِ بِلَادِ اللَّهِ صُكْلًا مَعَ قَلَّةِ أَهْلِهَا وَمِيَاهُ وَإِذَا
 ٤. اخْضَبَتِ الدَّهْنَاءُ رُبِمَتِ الْعَرَبُ جَمِيعًا لَسَعَتْهَا وَكَثُرَتْ شَجَرُهَا وَفِي عِلَالَةٍ مَكْرَمَةٍ
 نَوْرَةٌ مِنْ سَكْنِهَا لَا يَعْرِفُ الْحُمَى لَطِيبُ ثَرَبَتِهَا وَهَوَاهَا آخِرُ كَلَامِهِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ
 إِذَا كُنَ الْمَصْعَدُ بِالْمَنْسُوعَةِ وَهُوَ مَنْوَلٌ بِطَرِيقِ مَكَّةَ مِنَ الْبَصْرَةِ صَبَحَتْ بِهِ
 أَقْنَاعُ الدَّهْنَاءِ مِنْ جَانِبِهِ الْأَيْسَرِ وَاتَّصَلَتْ أَقْنَاعُهَا بِعُجْمَتِهَا وَتَفَرَّعَتْ جِبَالُهَا
 مِنْ عُجْمَتِهَا ، وَقَدْ جَعَلُوا رَمْلَ الدَّهْنَاءِ مِمْنَلَةً بِعَمْرِ وَجَعَلُوا أَقْنَاعَهَا لِلَّهِ شَخْصَتَ
 ٥. مِنْ عُجْمَتِهَا نَحْوَ الْمَنْسُوعَةِ ثَفْنًا كَثْفَنُ الْبَعِيرِ وَفِي خَمْسَةِ أَجْبَلٍ عَلَى عَدَدِ
 الثَّفَنَاتِ غَالِجِيلُ الْأَعْلَى مِنْهَا الْأَدْنَى إِلَى حَفَرِ بَنِي سَعْدٍ وَاسْمُهُ خَشَاخِشٌ لِلثَّرَةِ
 مَا يُسَمَّعُ مِنْ خَشَاخِشَةِ أَمْوَالِهِ فِيهِ وَالْجَبَلُ الثَّالِثُ يَعْمَى تَحْمَاطَانُ وَالثَّالِثُ جَبَلُ
 الرَّمِثِ وَالرَّابِعُ مُعْتَبَرٌ وَالْخَامِسُ جَبَلُ حُرُوزَى ، وَقَالَ الْهَيْثَمُ بْنُ عَدَى السَّوَادِي

عدنان وحدها ما غرب من دجلة من بلاد الجبل المطل على نصيبين الى دجلة
ومنه حصن كيفا وآمد وميافارقين وقد يتجاوز دجلة الى سمرت وجيزان
وحبي وما تخلل ذلك من البلاد ولا يتجاوز السهل ، وقال ابو الفرج عبيد
الواحد بن محمد الخزومي البَغَاة يمدح سيف الدولة في ضمن رسالة وكان
سيف الدولة قد انصرف من بعض غزواته اليها فقال

وكيف يُقهر من لله ينصر من دون الورى وبقر الله يعتصر
ان سار سار لواء الحمد يقدمه او حل حل به الاقبال والكرم
يلقى العدى بجيوش لا يقاومها كثر العساكر الا انها همم
لما سقى البيض رياء وفي طامسة من الدماء وحكم الموت بحتكم
سقت سحاب كفيه بصيبيها ديار بكر فهانت عندها الديم

ينسب اليها من المحدثين عمر بن علي بن الحسن الديار بكرى سمع الجبالي

حلب

ديار ربيعة بين الموصل الى راس عين نحو بقعاء الموصل ونصيبين ورأس عين
وننيسر والخابور جميعه وما بين ذلك من المدن والقرى وربما جمع بين ديار
ابكر وديار ربيعة وسميت كلها ديار ربيعة لانهم كلهم ربيعة وهذا اسم لهذه
البلاد قديم كانت العرب تحله قبل الاسلام في بوايه واسم الجزيرة يشتمل

الكل

ديار مضر ومضر بالصاد المعجمة وفي ما كان في السهل بقرب من شرق السفرات
نحو حران والرقعة وشمشاط وسروج وتل مؤزن

ديار بكسر اوله واخره فلا قل ابن حبيب ديار من قرى الشام وقيل من
قرى الجزيرة وأهلها تبط الشام تنسب اليها الابل والسيوف واذا عرضوا
برجل انه نبطي نسبوه اليها قل الفرزدق

ولكن ديارى ابوه وأمه حوران يعصرن السليط اقربة

وقال الأخطل

كان بنات الماء في حجراته اباريق أخذتها دياف بصرخدا
فهذا يدل على انها بالشام لان حوران وصرخدا من رساتيف دمشق وقال
جبر

لولا بنو عمرو وعمرو عيط قلت ديبليون او نبيط
قال ابن حبيب دياف قرية بالشام والعيط الصخلم واحدم اعيط يقول
نبيط الشام او نبيط العراق قال ابن الاطنابة او نخيم
كان الوحوش به عسقلان صادف في قرن حج ديافا
يريد اهل عسقلان صادفوا اهل دياف فتناشروا ألوان الثياب
١٠. ديانة موضع بالحجاز

ديالى بفتح اوله وامالة اللام نهر كبير بقرب بغداد وهو نهر بعقوبا الاعظم يجري
في جنبها وهو المحدث بين طريق خراسان والخالص وهو نهر تامرا بعينه
الديجات في أقصى بحر الهند جزائر متصلة نحو الف جزيرة يقال لها
الديجات عمرة كلها من الجزيرة الى الجزيرة المبلان والثلاثة لميل واكثر
١٥ من ذلك

الديبل بفتح اوله وسكون ثانيه وياه موحدة مضمومة ولام مدينة مشهورة على
ساحل بحر الهند والديبل في الاقليم الثاني طولها من جهة المغرب اثنتان
وتسعون درجة وعشرون دقيقة وعرضها من جهة الجنوب اربع وعشرون درجة
وثلاثون دقيقة وهي فرصة واليهما تفضى مياه نهري ومولتان فتصب في البحر
٢. الملح وقد نسب اليها قوم من الرواة منهم ابو جعفر محمد بن ابراهيم
الديبلي جاور مكة روى عن ابي عبد الله سعيد بن عبد الرحمن الخزومي
وحسين بن حسن المرزوي وابنه ابراهيم بن محمد الديبلي يروي عن
موسى بن هارون

دَيْبُور بفتح أوله وسكون ثانيه وباء موحدة واخرة راء ناحية من عمل جزيرة

ابن عمر

الدَّيْدَان مدينة حسنة كانت في طريق البلقاء من ناحية الحجاز خربت ،
الدَّيْرَتَان روضتان لبني أُسَيْد بمَافَجَر وادى الرُّمَّة من التَّنْعِيم عن يسار طريق
الحاج المصعد .

القول في ذِكْرِ الدِّيَرِ الدَّيْرُ بيت يتعبد فيه الرُّهبان ولا يكاد يكون في المصر
الاعظم انما يكون في الصَّحارى ورووس الجبال فان كان في المصر كانت كنيسة
او بيعة وربما فرق بينهما فجعلوا الكنيسة لليهود والبيعة للنصارى قال الجَوْفَرى
ودير النصارى اصله الدار والجمع اديار والديراتى صاحب الدير وقال ابو منصور
صاحبه الذى يسكنه ويعمره ديرانى وديار وقال ايضا ابو منصور قال سلمة عن
الفرّاء يقال دار وديار ودور وفى الجمع القليل ادير وادير وديران ويقال ادير على
القلب ويقال دير وديرة واديار وديران ودار وديرات وديرة ودير ودوران
واديار ودوار واديرة هكذا ذكره على نسق وهذا يشعر بان الدير من اللغات
في الدار ولعله بعد تسمية الدار به خصص الموضع الذى تسكنه الرهبان به
واصار علما له والله اعلم ولما كان استيعاب ذكر جميع الديرة متعذرا هاهنا
ذكرنا ما هو منها مشهور وفى كُتُب اللغة واهل الادب مسطور

دَيْرُ ابَّان من قرى غوطة دمشق قال ابن عساكر فى تاريخه عثمان بن ابان بن
عثمان بن حرب بن عبد الرحمن بن الحكم بن ابي العاصى بن اُمَيَّة كان
يسكن دير ابان عند قَرَحَتَا وهو منسوب الى ابيه ابان ذكره ابن ابي العجّاز
٢٠ دَيْرُ ابَّشِيَا بفتح أوله وباء موحدة ساكنة وشين معجمة مكسورة وباء مثناة من
تحت دير بنواحي الصعيد ثم يَسْبُوط من ديار مصر والله اعلم

دَيْرُ الْاَبْلَف بفتح أوله وباء موحدة ساكنة ولام وقف دير بالاهاز ثم بكوار من
ناحية اردشير خرة وفيه يقول حارثة بن بدر الغداني

ألم تر أن حارثة بن بدر أقام بدير أبلق من كواراً

مقيماً يشرب الصهباء صرقاً إذا ما قلت تصرعه استدأراً ،

دير أبو مينا قرية معروفة بمصر ،

دير أبون ويقال أبمون وهو الصحيح بقردى بين جزيرة ابن عمر وقرية ثمانين
هـ قرب بأسورين وهو دير جليل عديم فيه رقبان كثيرة ويذهبون أن به قبر نوح
عم تحت أزج عظيم لاطى بالارض يشهد لنفسه بالقدم وفي جوفه قبر عظيم
في صخر زعموا أنه لنوح عم وفيه يقول بعضهم يذكر محبوبه له كزديته عشقها
بقربه

فيا طيبة الوعساء هل فيك مطمع لصاد إلى تقبيل خديك ظمان

أ. وأنى بالثرثار والخصر خلتي ودارك دير أبون أو بزمتهران

سقى الله ذاك الدير غيتنا لأفله وما قد حواه من قلال ورقبان ،

دير ابن براق بظاهر الحيرة قل الثرواني

يا دير حنة عند القاهر الساقى إلى الحورنك من دير ابن براق

وقد ذكر في دير حنة ،

هـ دير أبن عامر لا أعرف موضعه إلا أنه جاء في شعر عياش الضبي اللص وقيل
التيجان العكلى

ألم ترقى بالدير دير ابن عامر زللت وزلات الرجال كثير

فلولا خليل خائني وأمننته وجدك لم يقدر على أمير

فأنى قد وطنت نفسي لما تسمى وقلبك يابن الطيلسان يطير

كفى حزناً في الصدر أن هوايدي حجبني وأنى في الحديد أسير

فأجابه ابن الطيلسان بأبيات منها

وأحموقه وطننت نفسك خالياً لها وجمالت الرجال كثير ،

دير أبن وضاح بنواحي الحيرة وفيه يقول بكر بن خارجة

الى الدَّسَاكِرِ فالدير المقابلها الى الأَكْبَرِاحِ او دير ابن وَصَّاحٍ ،
 دَيْرٌ أَيْ جُحُومٌ بضم الباء الموحدة وخاء معجمة وواو ساكنة وميم دير بصعيد
 مصر بقرينة يقال لها فاو بالفاء والواو وهو دير أزلُّ له حُرْمَةٌ عِنْدَهُمْ ،
 دَيْرٌ أَيْ سَوِيرِسٌ بفتح السين المهملة وكسر الواو وسكون الياء المثناة من تحت
 وراء مكسورة وآخره سين مهملة على شاطئ النيل بمصر شرقيّة من جهة
 الصعيد ودير سويرس ايضا بأسيوط منسوب الى رجل ،

دَيْرٌ أَيْ هُورٌ ذكر الشَّابُشْتَى انه بِسَرِّيَاقُوسٍ من أعمال مصر وفي بيعة امرأة كثيرة
 الرُّقَبَانِ فيها اعجوبة وهو ان من كانت له خنازير قصد هذا الموضع للعلاج
 اخذه رئيس الموضع وَأَضَاجَعَهُ وجاءه بخنزير وارسله على موضع العلة فيختلس
 ١. الخنزير موضع الوجع وياكل الخنازير لثة فيه ولا يتعدى الى موضع الصبح
 فاذا تَنَطَّفَ الموضع نَرٌّ عليه رمان خنزير فعل مثل هذا الفعل من قبل ومن
 زيت قنديل البيعة فيبرأ ثم يوحذ ذلك الخنزير ويُذَبَّحُ ويحرق ويعدُّ رماده
 لمثل هذا العلاج ،

دَيْرٌ أَيْ يُوُسُفٌ فوق الموصل ودون بلد بينه وبين بلد فرسخ واحد وهو دير
 كبير فيه رُحْبَانٌ ذوو جدّة وهو على شاطئ دجلة في مَرِّ القوافل ،
 دَيْرٌ الْأَبْيَصُ في موضعين احدهما في جبل مطّل على الرُّقَا فاذا ضُرب ناقوسه
 سَمِعَ بالرُّقَا وهو يشرف على بقعة حَرَّانٍ والاخر بالصعيد يقال له ايضا دير
 الابيص ،

دَيْرٌ أَتْرِبَ بَارِصٌ مصر ويعرف بمارت مَرِيَمَ وله عيّد في الحادى والعشرين من
 بؤونه يذكرون ان حمّامة بيضاء تحيّم ولا يرونها الا يوم مثله وتدخل المذبح
 ولا يدرون من اين جاءت ،

دَيْرٌ أَحْوِشَا وَأَحْوِشَا بالسريانية الحبيس وهو بِأَسْعِرَتْ مدينة بديار بكر قرب
 أرزن الروم وجيزان وهو مطّل على أرزن وهو كبير جدّا فيه اربعماية راهب

في قلال وحوله البساتين والكروم وهو في نهاية العبارة ويحمل خمره الى ما حوله
من البلدان لجودته والى جنبه نهر يعرف بنهر الروم وفيه يقول أبو بكر محمد
بن طناب اللبدي لانه كان يلبس لبداً أحمر

وَقَتَيَانِ كَهَمِيدٍ مِنْ أُنْثَى خِفَافٍ فِي الْغُدُوِّ وَفِي السَّرَوَاحِ
نَهَضَتْ بِهَمْ وَسَرُّ اللَّيْلِ مُلْقَى وَضَوْءُ الصُّبْحِ مَقْصُوصُ الْجَنَاحِ ٥
تَوَمَّرَ بِدِيرٍ أَحْوِشًا غَزَالًا غَرِيبَ الْمُحْسَنِ كَالْقَمَرِ اللَّيَاحِ
وَكَلْبَدْنَا السَّرَى شَوْقًا لِيَسِيرِ فَوَاقَيْنَا الصَّبَاحَ مَعَ الصَّبَاحِ
نَزَلْنَا مَنْزِلًا حَسَنًا أَدْنَى بِمَا يَهْوَاهُ مَعُورِ السَّوَاخِ
قَسَمْنَا الْوَقْتَ فِيهِ لِأَغْتِيَابِ عَلَى الْوَجْهِ الْمَلِجِ وَلَا صُطْبَاحِ
وَطَلْنَا بَيْنَ رَجْحَانٍ وَرَاحِ وَأَوْتَارٍ تُسَاعِدُنَا فِصَاحِ ١٠
وَسَاعَقْنَا الزَّمَانَ مَا أَرَدْنَا فَأَبْنَا بِالْفَلَاحِ وَالْبُحْجَاحِ

دير آروی له اجدته الا في شعر الجبر وهو قوله

هَلْ رَأَى جَوْ سَوِيقَتَيْنِ مَكَانَهُ أَمْ حَلَّ بَعْدَ تَحَلَّةِ الْبَرَدَانِ
هَلْ تَوَنَّسَانِ وَدِيرٌ آرَوِي دُونَنَا بِالْأَعْرَافِ بَوَاكِرِ الْأَطْعَانِ
هَذَا دِيرٌ آرَوِي ذَكَرَهُ جَبْرِ فِي شِعْرِهِ وَاطْنَهُ بِالْبَادِيَةِ فَقَالَ

سَالَنَاهَا الشِّفَاءَ فَمَا شَفِينَا وَمَتَنَّا الْمَوَاعِدَ وَالْخِلَافَ
لَشَتَّانِ الْمَجَاوِرِ دِيرٍ آرَوِي وَمَنْ سَكَنَ السَّلِيلَةَ وَالْجَنَابَ
أَسِيلَةَ مَعْقَدِ السَّمْطَيْنِ مِنْهَا وَرَبَّأَ حَيْثُ يَعْتَقِدُ الْحَقَّاءَ

دِيَارَاتُ الْأَسَاقِفِ الدِّيَارَاتِ جَمْعُ دِيرٍ وَالْأَسَاقِفِ جَمْعُ أَسْقَفٍ وَهُوَ رُوسَاءُ
النَّصَارَى وَهَذِهِ الدِّيَارَاتُ بِالْجَبَفِ ظَاهِرُ الْكَوْفَةِ وَهُوَ أَوَّلُ الْحِمْرَةِ وَفِي قَبَابِ
وَقَصُورِ حَصْرَتِهَا نَهْرٌ يَعْرِفُ بِالْغَدِيرِ عَنْ يَمِينِهِ قَصْرٌ إِلَى الْخَصِيبِ وَعَنْ شِمَالِهِ

السَّدِيرِ وَفِيهِ يَقُولُ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ الْعَلَوِيِّ الْجَلِّي
كَمْ وَفَقَةً لَكَ بِالْخَسْرِ نَفَّ مَا تَوَارَى بِالْمَوَاقِفِ

بين الغدير الى السديـر الى ديارات الاسقف
فمدارج الرقبان في أطمار خائفة وخائف
دمن كان رياضها يسكن اعلام المطارف
وكانما غدرانها فيها عسور في مصاحف
بحرية شتواتها بيرة فيها المصايف،

٥ دِيرُ اَحْقَاقِ بَنِي حِمْصٍ وَسَلَمِيَّةٍ فِي اَحْسَنِ مَوْضِعٍ وَأَنْزَهَةٍ وَبِقَرْبِهِ ضَيْعَةٌ كَبِيرَةٌ
يَقَالُ لَهَا جَدْرُ اللَّهِ ذَكَرَهَا الْاَخْطَلُ فَقَالَ
كَانَ شَارِبٌ يَوْمَ اسْتَبَدَّ بِهِمْ مِنْ قَرْقَفَ ضَمِنَتْهَا حِمْصُ او جَدْرُ
وَلَا قُلُ النَّصْفِ وَالشَّعْرَاءُ فِيهِ اشْعَارُ كَثِيرَةٌ،

١٠ دِيرُ الْأَسْكُونِ بِفَجِّ الْهَمْزِ وَسُكُونِ السِّينِ الْمُهْمَلَةِ وَكَافٍ مَضْمُومَةٍ وَآخِرُهُ نُونٌ
وَهُوَ بِالْحَيْرَةِ رَاكِبٌ عَلَى التَّجَفِّ وَفِيهِ قَلَالِي وَهِيَ أَكْلُ وَفِيهِ رُحْبَانٌ يَضِيغُونَ مَنْ
وَرَدَ عَلَيْهِمْ وَعَلَيْهِ سُوْرٌ عَلَى حَصِينٍ وَعَلَيْهِ بَابٌ حَدِيدٌ وَمِنْهُ يَهْبِطُ الْهَابِطُ إِلَى
غَدِيرٍ بِالْحَيْرَةِ أَرْضُهُ رَضْرَاضٌ وَرَمْلٌ أَبْيَضٌ وَلَهُ مَشْرِعَةٌ تَقَابِلُ الْحَيْرَةِ لَهَا مَاءٌ إِذَا
انْقَطَعَ النَّهْرُ كَانَ مِنْهَا شَرِبَ أَهْلُ الْحَيْرَةِ، قُلْتُ هَكَذَا وَصَفُوا مَصْنُوعَ الدِّيَارَاتِ
١٥ هَذَا الدَّيْرُ وَرَأَيْتُ أَنَا فِي طَرِيقٍ وَأَسْطُ قَرِبَ دَيْرِ الْعَاقُولِ مَوْضِعًا يُقَالُ لَهُ
الْأَسْكُونُ فَإِنْ كَانَ الدَّيْرُ بِالْحَيْرَةِ غَيْرَهُ وَالْأَصْوَابُ أَنَّهُ فِي طَرِيقٍ وَأَسْطُ،

دَيْرُ أَشْمُونٍ وَأَسْمُونُ امْرَأَةٌ بَنَى الدَّيْرَ عَلَى اسْمِهَا وَدُفِنَتْ فِيهِ وَهُوَ بِقَطْرَبُلٍ وَكَانَ
مِنْ أَجْلِ مَتَنَزَّهَاتِ بَغْدَادَ وَفِيهِ يَقُولُ الثَّرَوَانِي

أَشْرَبَ عَلَى قَرْعِ النُّوَاقِيسِ فِي دَيْرِ أَشْمُونٍ بِتَقْلَيْسِ

٢٠ لَا تَخْلُ كَلْسُ الشَّرْبِ وَاللَّيْلِ فِي حَدِّ نَعْمٍ لَا وَلَا بُؤْسِ

أَلَا عَلَى قَرْعِ النُّوَاقِيسِ أَوْ صَوْتِ قُسَّانٍ وَتَشْمِيسِ

وَهَكَذَا فَالشَّرْبُ وَالْأَفْكَسُ مجاوراً بعض النوايسِ

وعيدُ أَشْمُونٍ ببغداد معروف وهو في اليوم الثالث من تشرين الأول،

دَيْرُ الْأَعْلَى بِالْمَوْصِلِ فِي أَعْلَاهَا عَلَى جَبَلٍ مَطْلٍ عَلَى دَجَلَةٍ يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي رَقَّةِ الْهَوَاءِ وَحَسَنِ الْمُسْتَشْرِفِ وَيُقَالُ أَنَّهُ نَيْسٌ لِلنَّصَارَى دَيْرٌ مِثْلُهُ لَمَّا فِيهِ مِنْ أَنْجِيلِهِمْ وَمَتَعْبِدَاتِهِمْ وَظَهَرَ تَحْتَهُ فِي سَنَةِ ٣٠١ عِدَّةُ مَعَادِنٍ كَبْرَيْتِيَّةٍ وَمَرْقَشِيثَا وَقُلُقُطَارٍ وَيَزْعَمُونَ أَهْلُ الْمَوْصِلِ أَنَّهَا تَبْرُقُ مِنَ الْجَرَّبِ وَالْحِكَّةِ وَالْبَثُورِ وَتَنْفَعُ الْمُقْعَدِينَ وَالزَّمَنَى ، وَالْإِجَانُ هَذَا الدَّيْرُ مَشْهُدٌ عَمْرُو بْنِ الْحَمِقِ الْخَزَاعِي صَحَابِيٍّ وَتَصْنَعُهُ قَوْمٌ مِنَ السُّلْطَانِ فَصَانَعُوا الدَّيْرَانِيَّونَ عَنْهُ حَتَّى أُبْطِلَ وَفِيهِ يَقُولُ أَبُو الْحُسَيْنِ ابْنُ ابْنِ الْبَغْلِ الشَّاعِرُ وَقَدْ اجْتَنَزَ بِهِ يَرِيدُ الشَّامَ

أَجَبْتُ ابْنَ الْبَغْلِ ابْنَ الدَّيْرِ مَشْتَرَفًا لَا يَبْلُغُ الطَّرْفَ مِنْ أَرْجَاءِ طَرَفًا
كَتَمْتُ غَرِيْبَتَ غُرِّ السَّحَابِ بِهِ فَجَاءَ مُخْتَلِفًا يَلْقَاكَ مُوتَلَفًا
فَلَسْتُ تَبْصُرُ إِلَّا جَدُولًا سَرِيًّا أَوْ جَنَّةً سُدًّا أَوْ رَوْضَةً أَنْفَا
كَمَا التَّقَتْ ثُرُقُ الْأَحْبَابِ مِنْ حَرَقٍ مِنَ الْوُشَاةِ فَأَبْدَا الْكَلَّ مَا عَرَفَا
بَاحْوَا بِمَا اصْمُرُوا فَخَصُرٌ ذَا حَسَدًا وَاجْهَرٌ ذَا خَجَلًا وَاصْفَرُّ ذَا أَسْفَا
هَذِي الْجِنَانُ فَإِنْ جَاءُوا بِآخِرَةٍ فَلَسْتُ أَتْرَكَ وَجْهًا صَاحِكًا ثَقَفًا
وَفِيهِ يَقُولُ الْحَالِدِيُّ

قَمَرٌ بِدَيْرِ الْمَوْصِلِ الْأَعْلَى أَنَا عَبْدُهُ وَهَوَاهُ لِي مَوْتِي
لَتَمَّ الصَّلِيبَ فَقُلْتُ مِنْ حَسَدٍ قَبْلُ الْحَبِيبِ فَمَيَّ بِهَا أَوَّلِي
حَدَلِي بِأَحْدَاغٍ تُحْوِيهِمْ قَلْبِي مَحَبَّتُهُ عَلَى السَّمْعِ قَلْبِي
فَأَجْهَرُ مِنْ خَجَلٍ وَكَمْ قَطَعْتُ عَيْنِي شَقَائِقَ وَجَنَّةَ خَجَلًا
وَتَكَلَّمْتُ صَبْرِي عِنْدَ فِرْقَتِهِ فَعَرَفْتُ كَيْفَ مُصِيبَةُ التَّكَلِّي ،
دَيْرُ الْأَعْوَرِ هُوَ بَظَاهِرِ الْكَوْفَةِ بَنَاهُ رَجُلٌ مِنْ أَيْدٍ يُقَالُ لَهُ الْأَعْوَرُ مِنْ بَنَى حُدَاقَتَهُ
بَنَ زُهْرُ بْنُ أَيْدٍ ،

دَيْرُ أَكْمَنَ بِالْفَجِّ ثَمَّ السَّكُونِ وَضَمُّ الْمِيمِ وَآخِرُهُ نُونٌ وَقِيلَ بِاللَّامِ عَوْضًا عَنْ
النُّونِ عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ بِالْقُرْبِ مِنَ الْجَوْدِيِّ يَنْسَبُ إِلَيْهِ الْخَمْرُ الْمَوْصُوفُ فَهُوَ

النهاية في الجودة وقيل انه لا يورث الخمار وحوله من المياه والشجر والبساتين
كثير جداً ،

دير أبا بفتح أوله والياء المثناة من تحت قل الواقدي مات أبو قلابة الجرهمي
بالشام بدير أبا في سنة ١٠٤ ،

دير أيوب قرية حوران من نواحي دمشق بها كان أيوب عمر وبها ابتلاه الله
وبها العين لله ركضها برجله والصخرة لله كانت عليها وبها قبره ،
دير باثاوا بالباء الموحدة وبعد الالف ثلثة وثلاثون وواو بالقرب من جزيرة ابن عمر
بينهما ثلاثة فراسخ ،

دير باشهرا قال الشاهبشتي على شاطى دجلة بين سامرا وبغداد وانشد فيه
الآتي العيناء فان صبح فهو غريب لان ابا العيناء قليل الشعر جداً لم يصح
عندي له شيء من الشعر البتة

نزلنا دير باشهرا على قسيه ظهرا
على دين يشوي فاسنى وما أمرا
قاول من جميل الفعل ما يستعبد الحرا
وسقانا وروانا من الصافية العذرا ١٥
فطاب الوقت في الدير ورأينا به عسرا

دير باعربا هو بين الموصل والحديثة على شاطى دجلة والحديثة بين تكريت
والموصل والنصارى يعظمونه جداً وله حايط مرتفع نحو مائة ذراع في السماء
وفيه رقبان كثيران وفلاحون وله مزارع وفيه بيت ضيافة ينزله المجتازون
٢٠ فيصافون فيه ،

دير الباعقى قبل بصرى من ارض حوران وهو دير بحيرا الراهب صاحب
القصة مع رسول الله صلعم ،

دير باعنتل من جوسية على اقل من ميل وجوسية من اعمال حمص على مرحلة

منها من طريق دمشق وهو على يسار القاصد لدمشق وفيه عجائب منها
أزج ابواب فيها صورُ الانبياء محفورة منقوشة فيها هيكل مفروش بالمرمر لا
تستقر عليه القدمُ وصورة مريم في حائط منتصبة كلما ملت الى ناحية كانت
عينها اليك ٥

٥ دَيْرُ بَاغُوثٍ دِيرٌ كَبِيرٌ كَثِيرُ الرُّهْبَانِ عَلَى شَاوِى دَجَلَةٍ بَيْنَ الْمَوْصِلِ وَجَزِيرَةِ

ابن عمر ٥

دَيْرٌ بَاطًا بِالنِّسْبَةِ بَيْنَ الْمَوْصِلِ وَتَكْرِيمِ وَهَيْتٍ وَهُوَ دِيرٌ نَزَّهٌ فِي أَيَّامِ الرَّبِيعِ وَيُسَمَّى
أَيْضًا دِيرَ الْحَجَّارِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ دَجَلَةٍ بَعْدَ وَلَهُ بَابٌ حَجَرٌ يَذْكُرُ النَّصَارَى أَنَّ هَذَا
الْبَابَ يَفْتَحُهُ الْوَاحِدُ وَالْآخَرُ قَدْ تَجَاوَزُوا السَّبْعَةَ لَا يَقْدِرُوا عَلَى فَتْحِهِ الْبَيْتَةُ
١٠ وَفِيهِ بَيْرٌ تَنْفَعُ مِنَ الْبَهَقِ وَفِيهِ كُرْسِيُّ الْأُسْقُفِ ٥

دَيْرٌ بِأَخْطَالٍ فِي أَعْلَى الْمَوْصِلِ وَلَهُ ثَلَاثَةُ أَسْمَاءٍ الْمَذْكُورِ وَدِيرٌ مَارْخَائِيلَ قَدْ ذَكَرْتُهُ
وَدِيرٌ مِجَائِيلَ أَيْضًا وَقَدْ ذَكَرْتُ أَيْضًا ٥

دَيْرُ الْبَتُولِ وَهُوَ دِيرٌ كَبِيرٌ مَشْهُورٌ بِصُعِيدٍ مَصْرٍ قَرِيبٍ أَنْصَنًا يَقُولُونَ أَنَّ مَرْيَمَ
عَلَيْهَا السَّلَامُ وَرَدَّتْهُ ٥

٥ دَيْرُ الرُّخْبِ عَلَى فَرَسَخَيْنِ مِنْ دِمَشْقَ كَانَ يُسَمَّى دِيرَ مِجَائِيلَ وَكَانَ عَبْدُ
الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ قَدْ ارْتَبَطَ عِنْدَهُ بَحْتًا وَفِي جَمَالِ التُّرْكِ فَغَلَبَ عَلَيْهَا وَكَانَ
لِعَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضَاهُ عِنْدَهُ جَنِينَةً وَكَانَ يَتَنَزَّهُ فِيهَا ٥

دَيْرٌ بِرُصُومًا هُوَ الدَّيْرُ الَّذِي يَنَادَى لَهُ بِطَلْبِ نَذْرِهِ فِي نَوَاحِي الشَّامِ وَالْجَزِيرَةِ
وَدِيَارِ بَكْرِ بِلَادِ الرُّومِ وَهُوَ قَرِيبٌ مَلَطِيَّةَ عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ يَشْبَهُ الْقَلْعَةَ وَعِنْدَهُ
٢٠ مَنَازِلٌ وَفِيهِ رُهْبَانٌ كَثِيرَةٌ يُؤَدُّونَ فِي كُلِّ أَمٍّ إِلَى مَلِكِ الرُّومِ لِلْمُسْلِمِينَ مِنْ نَذْوَةٍ
مَشْهُورَةٍ أَلْفَ دِينَارٍ عَلَى مَا بَلَغَنِي ٥ حَدَّثَنِي الْعَفِيفُ مُرْجَا الْوَاسِطِيِّ التَّاجِرُ
قَالَ اجْتَنَزْتُ بِهِ قَاصِدًا إِلَى بِلَادِ الرُّومِ فَلَمَّا قَرِيبْتُ مِنْهُ أُخْبِرْتُ بِفَصْلِهِ وَكَثْرَةِ مَا
يَنْذَرُ لَهُ وَإِنَّ الدِّينَ يَنْذَرُونَ لَهُ قَلًّا مَا يَخَالِفُ مَطْلُوبَهُمْ وَإِنَّ بَرُصُومًا الَّذِي فِيهِ

احد الحواريين فالتقى الله على لساني ان قلت ان هذا القماش الذى معى
مشتراة بخمسة الاف درهم فان بعته بسبعة الاف درهم فليبرصوما من خالص
مالى خمسون درهما فدخلت ملطية وبعته بسبعة الاف درهم سواء فمحببت
فلما رجعت سلمت الى رهبانه خمسين درهما وسانتكم عن الحواري الذى
فيه فرعوا انه مساجى فيه على سرير وهو ظاهر لهم يرونه وان اظافيره تطول
فى كل عام وانهم يلقمونها بالقبص ويحملونها الى صاحب الروم مع ما له عليهم
من القطيعة والله اعلم بصحته فان صح فلا شىء اعجب منه

ديبر بساك بفتح الباء وتشديد السين المهملة واخره كاف هو حصن وليس
بديبر تسكنه النصارى قرب انطاكية وهو من اعمال حلب واطنه مرقبا
اديبر بشر عند حجير بغوطة دمشق ينسب الى بشر بن مروان بن الحكم
بن ابي العاصى بن اُمَيَّة امير المؤمنين من قبل اخيه عبد الله بن مروان
ديبر بصرى بضم اوله وسكون الصاد المهملة والقصر بصرى بليدة بخوران وفي
قصبية الكورة من اعمال دمشق وبه كان بحيرا الراهب الذى بشر بالنبي صلعم
وقصته مشهورة وحكى المازنى انه قال دخلت دير بصرى فرأيت فى رهبانه
افصاحا وهم عرب متنصرة من بنى الصادر وهم افسح من رايت فقلت ما لى لا
ارى فيكم شاعرا مع فصاحتكم فقالوا والله ما فيه احد ينطق بالشعر الا
أمة لنا كبيرة السن فقلت جيئوني بها فجاءت فاستنشدنا فانشدتنى لنفسها
ايها رقيقة من دير بصرى تحملت ثوم الحى ألقيت من رفقة رشدا
اذا ما بلغت سالىن فبلىعوا تحية من قد ظن ان لا يرى نجدا
وقولوا تركنا الصادرى مكبلا بكل قوى من حبكم مضمرا وجدا
فيا ليت شعرى هل ارى جانب الحى وقد أنبتت اجرأه بقلا جعدا
وهل أرى الدهر يوما وقية كل الصبا يسدى على متنه بردا
ديبر البلاص بالصاد المهملة بالصعيد قرب دمياط والله اعلم

ذَيْرٌ بِلَاضٍ بِالضَادِّ الْمُعْجَمَةِ مِنْ أَعْمَالِ حَلَبٍ مَشْرُفٍ عَلَى عِمٍّ فِيهِ رُحْبَانٌ لَهُمْ
مَزَارِعٌ وَهُوَ دَيْرٌ قَدِيمٌ مَشْهُورٌ،

ذَيْرُ الْبَلُوطِ قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ الرَّمْلَةِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْفَرَجِ
بْنُ الْقَاسِمِ أَبُو الْحَسَنِ اللَّخْمِيُّ الذَّيْرِيُّ بَلُوطِي الْمَقْرِي الصَّرِيرِ قَدِمَ دِمَشْقَ
وَحَدَّثَ بِهَا عَنْ أَبِي زَكْرِيَّا عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرِ الْخَارِيِّ سَمِعَهُ
بَبَيْتِ الْمَقْدِسِ سَمِعَ مِنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ ابْنُ صَابِرٍ وَذَكَرَ أَنَّهُ سَأَلَهُ عَنْ مَوْلَدِهِ فَقَالَ
فِي دَيْرِ بَلُوطِ ضَيْعَةٍ مِنْ ضَيْعَاتِ الرَّمْلَةِ،

ذَيْرُ بَنِي مَرْيَنَا بَظَاهِرِ الْحَبِيرَةِ وَكَانَ مِنْ حَدِيثِهِ أَنَّ قَيْسَ بْنَ سَلَمَةَ بْنَ الْحَارِثِ
بْنَ عَمْرِو بْنِ خُجْرٍ أَكَلَ الْأُمُرَارَ أَغَارَ عَلَى ذِي الْقَرْنَيْنِ الْمُنْذَرِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ أَمْرِ
الْقَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَدَى فَهَزَمَهُ حَتَّى ادْخَلَهُ الْخَوَرَنَقَ وَمَعَهُ ابْنَاهُ قَابُوسُ
وَعَمْرُو وَلَمْ يَكُنْ وَلَدٌ لَهُ يَوْمَئِذٍ الْمُنْذَرُ بْنُ الْمُنْذَرِ فَجَعَلَ إِذَا غَشِيَهُ قَيْسُ بْنُ
سَلَمَةَ يَقُولُ يَا لِمَتِ هُنْدًا وَلِدَتْ ثَالِثًا وَهَنْدَ عَمَّةَ قَيْسٍ وَفِي أُمِّ وَلَدِ الْمُنْذَرِ
فَكَثَّ ذُو الْقَرْنَيْنِ حَوْلًا ثُمَّ أَغَارَ عَلَيْهِمْ بِذَاتِ الشُّقُوقِ فَأَصَابَ مِنْهُمْ اثْنَيْ عَشَرَ
شَابًّا مِنْ بَنِي حُجْرٍ بْنَ عَمْرِو كَانُوا يَتَصَيَّدُونَ وَقَلَّتْ أَمْرُهُ الْقَيْسُ عَلَى فَرَسٍ
هَذَا شَقْرَاءُ فَطَلَبَهُ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهِ وَقَدِمَ الْمُنْذَرُ الْحَبِيرَةَ بِالْفَتِيَةِ فَحَبَسَهُمْ
بِالْقَصْرِ الْأَبْيَضِ شَهْرَيْنِ ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ أَنْ يُؤْتِيَ بِهُمْ فَخَشِيَ أَنْ لَا يُؤْتِيَ بِهِمْ حَتَّى
يُؤْخَذُوا مِنْ رِسَالِهِ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ أَنْ أَضْرَبُوا أَعْنَاقَهُمْ حَيْثُ مَا أَتَاكُمْ الرَّسُولُ فَأَتَاهُمُ
الرَّسُولُ وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَ الْجُفْرِ فَضْرَبُوا أَعْنَاقَهُمْ بِهِ فَسُمِيَ جُفَرُ الْأَمْلاكِ وَهُوَ مَوْضِعُ دَيْرِ
بَنِي مَرْيَنَا فَلِذَلِكَ قَالَ أَمْرُهُ الْقَيْسُ يَرْثِيهِمْ

٢. أَلَا يَا عَيْنَ بَيْتِي لِي شَبِيهًا وَبَيْتِي لِي الْمُلُوكُ الذَّاهِبِينَ
مُلُوكٍ مِنْ بَنِي خُجْرٍ بْنَ عَمْرِو يَسَاقُونَ الْعَشِيَّةَ يَبْقَتُلُونَا
فَلَوْ فِي يَوْمٍ مَعْرَكَةٍ أَصِيبُوا وَكُلُّنَا فِي دِيَارِ بَنِي مَرْيَنَا
فَلَمْ تَغْسَلْ جَمَاعَتَهُمْ بِسَدَرٍ وَكُلُّنَا بِالدَّمَاءِ مُرْمَلِينَ

تَظَلُّ الطَّيْرُ عَافَةً عَلَيْهِمْ وَتَنْتَزِعُ الْحَوَاجِبَ وَالْعَيُونَا

دَيْرٌ بُولُسَ بَنُو حَى الرَّمْلَةَ نَزَلَهُ الْفَضْلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ صَالِحِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْعَبَّاسِ وَقَالَ فِيهِ شَعْرًا لَهُ بِسْمِهِ فِيهِ أَوَّلُهُ

عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ يَا دَيْرَ مَنْ قَتَى مَهْجَتَهُ شَوْقُ إِلَيْكَ طَوِيلٌ

٥ وَلَا زَالَ مِنْ جَوِّ السَّمَائِينَ وَابِلٌ عَلَيْكَ لَكِي تَرَوِي تَرَكَ هُطُولُ

دَيْرٌ بَوْنًا بَفَحَ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ وَتَشْدِيدُ النُّونِ مَقْصُورٌ بِجَانِبِ غُوطَةِ دِمَشْقٍ فِي أَنْتَرَةَ
مَكَانٍ وَهُوَ مِنْ أَقْدَمِ ابْنِيَةِ النَّصَارَى يُقَالُ أَنَّهُ بُنِيَ عَلَى عَهْدِ الْمَسِيحِ هَمَّادٍ
بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ وَهُوَ صَغِيرٌ وَرُحْبَانُهُ قَلِيلُونَ اجْتَنَزَ بِهِ الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدَ فَرَأَى
حُسْنَهُ فَأَقَامَ بِهِ يَوْمًا فِي لَهْوٍ وَجُورٍ وَشَرَبَ وَقَالَ فِيهِ

١. حَبَّذَا لَيْلَتِي بِدَيْرِ بَوْنًا حَيْثُ نُسْقَى شَرَابُنَا وَنُغْتَى

كَيْفَ مَا دَارَتْ الرَّجَاجَةُ دُرْنَا يَحْسَبُ الْجَاهِلُونَ أَنَا جُنُنَا

وَمَرَرْنَا بِنِسْوَةٍ عَظِيمَاتٍ وَغِنَاءٍ وَقَهْوَةٍ فَتَسَرَّلْنَا

وَجَعَلْنَا خَلِيفَةَ اللَّهِ فَطُفِرُوا سَ مُجُونَا وَالْمُسْتَشَارَ يُحَنَّنَا

فَأَخَذْنَا قُرْبَانَهُمْ ثُمَّ كَفَرُوا نَا لَصْلَبَانِ دَيْرِهِمْ فَكَفَرْنَا

١٥ وَاشْتَهَرْنَا لِلنَّاسِ حَيْثُ يَقُولُونَ إِذَا خَبِرُوا بِمَا قَدْ فَعَلْنَا

وَفِيهِ يَقُولُ أَبُو صَالِحٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ سَعِيدِ الدِّمَشْقِيِّ

تَمَلَّيْتُ طَيْبَ الْعَيْشِ فِي دَيْرِ بَوْنًا بِدَمَانٍ صِدْقِي كَلَمُوا الظُّرْفَ وَالْحُسْنَى

خَطْبَتُ إِلَى قَبَسٍ بِهِ بِنْتُ كَرَمَلَا مُعْتَقَّةٌ قَدْ صَيَّرُوا خِذْرَهَا دَنَّا

دَيْرُ النَّجَّحِيِّ عَلَى الطُّورِ زَعَمُوا أَنَّ عَيْسَى عَمَّ عَلَا عَلَيْهِمْ فِيهِ وَقَدْ ذَكَرَ فِي الطُّورِ

٢. دَيْرٌ تَمَانَّةٌ بِنَاءٌ مَكْسُورَةٌ وَنُونٌ دَيْرٌ مَشْهُورٌ بِالصَّعِيدِ فِي أَرْضِ أَسْيُوطَ وَتَحْتَهُ قَرْيٌ

وَمَنْتَزَعَةٌ حَسَنٌ وَفِيهِ رُحْبَانٌ كَثِيرُونَ

دَيْرٌ نَوْمًا قَالَ فِيهِ الْمَرَّارُ الْفَقْعَسِيُّ

أَحَقًّا يَا حَرِيرَ الرُّقْنِ مِنْكُمْ فَلَا أَصْعَانَ مِنْكُمْ وَلَا قُفُولًا

تَصِيحٌ إِذَا فَجَعْتُ بِدَيْرٍ تُسَوِّمًا حَمَامَاتٍ يُوَدِّنُ اللَّيْلَ طُؤَلًا
 إِذَا مَا حَكَّنَ قَلْعُهُ أَحْسَ صُجْحًا وَقَدْ غَادَرَنَّ لِي لَيْلًا ثَقِيلًا
 خَلِيلِي أَقْسَعُذَا لِي عَسَلَانِي وَصُدَّذَا لِي وَسَادِي أَنْ يَمِيلَا،

دَيْرُ الثَّعَالِبِ دِيرٌ مَشْهُورٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ بَغْدَادَ مِيلَانٍ أَوْ أَقَلَّ فِي كُورَةِ نَهْرِ عَيْسَى
 ه عَلَى طَرِيقِ صَرْمَرٍ رَأَيْتُهُ أَنَا وَهَلْ قَرُبَ مِنْهُ قَرْيَةً تَسْمَى الْحَارِثِيَّةَ وَنَكَرَ الْخَالِدِيُّ
 أَنَّ الدَّيْرَ الَّذِي يَلَاصِقُ قَبْرَ مَعْرُوفٍ الْكَرْخَى بِغَرْبِ بَغْدَادَ وَقَالَ هُوَ عِنْدَ بَابِ
 الْحَدِيدِ وَبَابُ بَنْبَرَى وَهَذَانِ الْبَابَانِ لَا يُعْرَفَانِ الْيَوْمَ وَالْمَشْهُورُ وَالْمُتَعَارَفُ الْيَوْمَ
 مَا ذَكَرْتَاهُ وَبَيْنَ قَبْرِ مَعْرُوفٍ وَدَيْرِ الثَّعَالِبِ أَكْثَرُ مِنْ مِيلٍ وَآلِي جَانِبِ قَبْرِ مَعْرُوفٍ
 دَيْرٌ آخَرٌ لَا أَعْرِفُ اسْمَهُ وَبِهَذَا الدَّيْرِ سَمِيَتْ الْمَقْبَرَةُ مَقْبَرَةُ بَابِ الدَّيْرِ وَقَالَ فِيهِ
 ١٠ ابْنُ الدَّهْقَانِ وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ وَلَدِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
 عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ

دَيْرُ الثَّعَالِبِ مَأْتَى الضَّلَالِ وَمَحَلُّ كُلِّ هَوَالِسَةٍ وَغَزَالِ
 كَمْ لَيْلَةٍ أَحْيَيْتُهَا وَمُنَادَمِي فِيهَا أَبْهَجُ مَقْطُوعُ الْاَوْصَالِ
 سَمَحَ بِجُودِ بَرِّوْحِهِ لَإِذَا مَضَى وَقَضَى سَمَحَتْ لَهُ وَجُدْتُ بِمَالِي
 وَمَنْعَمٌ دَيْنٌ ابْنُ مَرْيَمَ دَيْنُهُ غُنَجٌ يَشُوبُ كُحُوفَهُ بِسَدَالِ ١٥
 فَسَقَمْتُهُ وَشَرِبْتُ فَضْلَةَ كَلَسِهِ فَرَوَيْتُ مِنْ عَذَابِ الْمَدَائِقِ زَلَالِ،

دَيْرُ جَابِلِيلَ صَبَطْنُهُ هَكَذَا مِنْ خَطِّ السَّاجِي فِي تَارِيخِ الْبَصْرَةِ وَقَالَ أَبُو الْيَقْطَانِ
 كَانَ أَهْلُ الْبَصْرَةِ يَشْرَبُونَ قَبْلَ حَفْرِ الْفَيْضِ مِنْ خَلِيجٍ يَأْتِي مِنْ دَيْرِ جَابِلِيلَ إِلَى
 مَوْضِعِ نَهْرِ نَافِذِ،

٢٠ دَيْرُ الْجَائِلِيْفِ دِيرٌ قَدِيمٌ الْبِنَاءِ رَحْبُ الْفَنَاءِ مِنْ طَسْرَجٍ مَسْكِنٍ قَرِبَ بَغْدَادَ
 فِي غَرْبِ دَجْلَةٍ فِي عَرْضِ خَرَقٍ وَهُوَ فِي رَأْسِ الْحَدِّ بَيْنَ السَّوَادِ وَأَرْضِ تَهْكِرِيكٍ
 وَعِنْدَهُ كَانَتْ الْحَرْبُ بَيْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَمُصْعَبِ بْنِ الْكَزْبِيِّرِ وَكَانَ
 الْجَيْشَانِ عَلَى شَاطِئِ دَجْلَةٍ وَآلِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ فِي الْعَرْضِ وَهْنَهُ قَتَلَ مُصْعَبُ

بن الزبير فقال عبيد الله بن قيس الرقيات يرقيه

لقد أَوْرَثَ المصْرَيْنِ حُرُونًا وَنَلَّةً قَتِيلٌ بِدِيرِ الجاثليقِ مَقِيمٌ

فَا قَاتَلْتُ فِي اللَّهِ بَكْرُ بْنُ وَائِلٍ وَلَا صَدَقْتُ عِنْدَ اللّٰهَةِ تَمِيمٌ

فَلَوْ كَانَ فِي قَيْسٍ تَعَطُّفٌ حَوْلَهُ كَتَأْسَبُ يَغْلِي حَمِيمُهَا وَيَدُومُ

وَلَكِنَّه ضَاعَ الزَّمَانُ وَلَمْ يَبْكُنْ بِهَا مُضَرِّي يَوْمَ ذَاكَ كَرِيمٌ

جَزَا اللَّهُ كَوْفُهَا بِذَلِكَ مَلَامَةً وَبَصَرِيهِمْ إِنْ أَلْرِيمِ كَرِيمٌ

وقال الشاهنشاهی دیر الجاثلیق عند باب الحديد قرب دیر الثعالب فی وسط

العبارة بغرب بغداد وانشد لحمد بن ابی أمیة فیہ

تَذَكَّرْتُ دِيرَ الجاثليقِ وَفَتِيَّةً بِهَمْ تَمَّ فِي فِيهِ السُّرُورُ وَأَسْعَفَا

بِهَمْ طَابَتْ الدُّنْيَا وَأَنْدَرَكِي الْمَتَى وَسَلَّيْ صَرَفُ الزَّمَانِ وَأَخْفَا

إِلَّا رَبُّ يَوْمٍ قَدْ نَعِمْتَ بِظِلِّهِ أَهْلًا مِنْ لَذَاتِ عَيْشِي مَا صَفَا

أَغَارِلُ فِيهِ أَذْهَجُ الطَّرْفِ أَغْيَا وَأَسْقَى بِهِ مَسْكِيَةَ الرِّيحِ قَرَقَا

فَسَقِيَا لِأَيَّامٍ مَضَتْ لِي بِقَرْبِهِمْ لَقَدْ أَوْسَعْتَنِي رَافَةً وَتَعَطَّفَا

وَتَعَسَا لِأَيَّامٍ رَمَتْنِي بَيْنَهُمْ وَدَعَرُ تَقْلُصَانِي الذِّى كَانَ أَسْلَفَا

٥٠ دِيرُ الْجُبِّ دِيرٌ فِي شَرْقِ الْمَوْصِلِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ أَرْبَلٍ مَشْهُورٍ بِقَصْدِهِ النَّاسُ لِاجِلِ

الضَّرْعِ فَبِرَأٍ مِنْهُ بِلَمَكِهِ كَثِيرٌ

دِيرُ الْجَرَّةِ بِالتَّحْرِيكِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الْجَرَّعُ جَمْعُ جَرَّةٍ وَفِي

بَعْضٍ مِنَ الرَّمْلِ لَا يَنْبِتُ شَيْئًا قَالَ وَالَّذِي سَمِعْتُ مِنَ الْعَرَبِ أَنَّ الْجَرَّةَ الرَّمْلَةُ

الْعَذَاءُ الطَّيْبَةُ الْمُنْمِتُ لِقَدْ لَا وَعُوتَةٌ فِيهَا وَالْجَرَّةُ هَاهُنَا مَوْضِعُ بَعِينِهِ وَالْجَبْرِ

٢٠ مَضَى إِلَهُهُ وَهُوَ بِالْحَيْرَةِ وَهُوَ دِيرُ عَبْدِ الْمَسِيحِ فِيمَا أَحْسَبَ وَقَدْ ذَكَرْتَهُ فِي

مَوْضِعِهِ قَالَ عَبْدُ الْمَسِيحِ بْنُ بَقِيلَةَ

كَمْ تَجَرَّعْتُ بِهَجْرِ الْجَرَّةِ غُصَصًا كَبِدِي بِهَا مُنْصَدِفَةٌ

مِنْ يُدَوِّرُ فَوْقَ أَغْصَانٍ عَلَى كَثَبِ زُرْنٍ احْتِسَابًا بِبَيْعَةٍ

دَيْرُ الْجَمَّاجِمِ بظاهر الكوفة على سبعة فراسخ منها على طرف البرِّ للسالك الى
 البصرة قل ابو عبيدة الْجَمَّاجِمَةُ الْقَدْحُ من الخشب وبذلك سَمِيَ دَيْرُ الْجَمَّاجِمِ
 لانه كان يُعْمَلُ فِيهِ الْأَقْدَاحُ من الخشب وَالْجَمَّاجِمَةُ ايضاً السِّبْرُ تُحْفَرُ فِي سِخَّةٍ
 فيجوز ان يكون الموضع سَمِيَ بِذَلِكَ ، قل ابن الكلبي اَتَمَّا سَمِيَ دَيْرُ الْجَمَّاجِمِ
 لان بنى تميم وذُئْبَيان لما واقعت بنى عامر وانتصرت بنو عامر وكثر القَتْلُ في بنى
 تميم بنوا جَمَّاجِمَ هذا الدَّيْرَ شُكْرًا على ظفرهم وهذا عندى بعيدٌ من الصواب
 وهو مقول على ابن الكلبي وليس يصحُّ عنه فانه كان أَقْدَى الى الصواب من
 غيره في هذا الباب لان وقعة بنى عامر وبنى تميم وذُئْبَيان كانت بِشَعْبِ جَبَلَةَ
 وهو بأرض نجد وليس بالكوفة ولعل الصواب ما حكاه البلاذري عن ابن الكلبي
 ١٠ ان بلاداً الرَّمَّاحُ وبعضهم يقول بلال الرَّمَّاحُ وهو اثبت ابن مُحَرِّزِ الْإِيَادِيِّ قَتَلَ
 قوماً من الفرس ونصب رُؤُوسَهُمْ عند الدَّيْرِ فَسَمِيَ دَيْرُ الْجَمَّاجِمِ ، وقِصَرَاتُ فِي
 كِتَابِ أَنْسَابِ الْمَوَاضِعِ لابن الكلبي قل كان كَسْرَى قد قَتَلَ إِيَاداً وَنَقَامَ الى
 الشَّامِ فَأَقْبَلَتْ أَلْفُ فَارِسٍ مِنْهُمْ حَتَّى نَزَلُوا السَّوَادَ فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْهُمْ وَخَبَرَ
 كَسْرَى بِخَبْرِهِمْ فَأَنْقَذَ إِلَيْهِمْ مِقْدَارَ أَلْفٍ وَارْبَعِيَّةٍ فَارِسٍ لِيَقْتُلُوهُمْ فَقَالَ لَهُمْ ذَلِكَ
 ١١ الرَّجُلُ الْوَاشِي أَنْزَلُوا قَرِيباً حَتَّى أَعْلَمَ لَكُمْ عِلْمَهُمْ فَرَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ وَخَبَرَهُمْ فَأَقْبَلُوا
 حَتَّى وَقَعُوا بِالْأَسَاوِرَةِ فَفَتَلُوهُمْ عَنْ آخِرِهِمْ وَجَعَلُوا جَمَاجِمَهُمْ قُبَّةً وَبَلَغَ كَسْرَى
 خَبْرَهُمْ فَخَرَجَ فِي أَهْلِيهِمْ يَبْكُونَ فَلَمَّا رَأَوْهُمُ اغْتَمَّ لَهُمْ وَأَمَرَ أَنْ يُبْنَى عَلَيْهِمْ دَيْرٌ
 وَسَمِيَ دَيْرُ الْجَمَّاجِمِ ، وقال غيره انه وقعت بين إِيَادٍ وَبَيْنَ بَنِي نَهْدٍ حَرْبٌ فِي
 مَكَانِهِ فَفُتِلَ فِيهَا خَلْفٌ مِنْ إِيَادٍ وَقِضَاعَةٌ وَدَفَنُوا قَتْلَامَ هُنَاكَ فَكَانَ النَّاسُ إِذَا
 ١٢ حَفَرُوا اسْتَخْرَجُوا جَمَاجِمَهُمْ فَسَمِيَ بِذَلِكَ إِيَاداً كَانَتْ تَنْزِلُ الرِّيفَ مَعْرُوفٌ ذَلِكَ
 عِنْدَ أَهْلِ هَذَا الشَّانِ ، وعند هذا الموضع كانت الوقعة بين التَّجَلَّجِ بْنِ يَوْسُفَ
 الثَّقَفِيِّ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْأَشْعَثِ لَمَّا كُسِرَ فِيهَا ابْنُ الْأَشْعَثِ
 وَقُتِلَ الْقُرَاطُ وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ جَرِيرٌ

الرَّ تَشْهَدِ الْجَبَّينَ وَالشَّعْبَ وَالْغَصَا وَكَرَّاتٍ قَيْسَ يَوْمَ دَيْرِ الْجَمَاجِمِ
تُحَرِّصُ بَابِنَ الْقَيْنِ قَيْسًا لِيَجْعَلُوا لِقَوْمِكَ يَوْمًا مِثْلَ يَوْمِ الْأَرَاقِمِ ،
دَيْرُ الْجُودِيِّ وَالْجُودِيُّ هُوَ الْجَبَلُ الَّذِي اسْتَقَرَّتْ عَلَيْهِ سَفِينَةُ نُوحٍ عَمْرٍ وَبَيْنَ
هَذَا الْجَبَلِ وَجَزِيرَةِ ابْنِ عَمْرِ سَبْعَةُ فَرَاسِخٍ وَهَذَا الدَّيْرُ مَبْنًى عَلَى قُلَّةِ الْجَبَلِ
وَيُقَالُ أَنَّهُ مَبْنًى مِنْذُ أَيَّامِ نُوحٍ عَمْرٍ وَلَمْ يَتَجَدَّدْ بِنَازِهِ إِلَى هَذَا الْوَقْتِ وَيُقَالُ أَنَّ
سَطْحَهُ يَشْبُرُ فَيَكُونُ عَشْرِينَ شَبْرًا ثُمَّ يَشْبُرُ فَيَكُونُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ شَبْرًا ثُمَّ
يَشْبُرُ فَيَكُونُ اثْنَيْنِ وَعَشْرِينَ شَبْرًا وَكَلَّمَا شَبَرَ اخْتَلَفَ شَبْرُهُ ،

دَيْرُ حَافِرٍ قَرْيَةٌ بَيْنَ حَلَبَ وَبَالِسَ ذَكَرَهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ صَغِيرٍ
الْقَيْمَسَرِيُّ فِي قَوْلِهِ يَمْدَحُ عَلَى بْنِ مَالِكِ بْنِ سَالِمِ الْعُقَيْلِيِّ صَاحِبِ قَلْعَةِ جَعْبَرٍ
١. أَلَا كَمْ تَرَامَتِ بِالسِّبْ بِمَسَافِرٍ وَكَمْ حَافِرٌ أَذْمَهَتْ يَا دَيْرَ حَافِرٍ
وَبَيْنَ قِبَابِ الْمُتَجَنِّينَ نَحْبَةً أَبَتْ أَنْ تَطَا أَلَا بِأَجْفَانِ سَاهِرٍ
وَعِنْدَ الْفَرَاتِ مِنْ بَيْنِ ابْنِ مَالِكٍ فَرَأَتْ نَدَى لَا تَخْتَطِي بِالْمُعَابِرِ
إِذَا أَوْجُهُ الْفَتَيَانِ غَارَتْ مِيَاهُهَا فَوَجَّهُ عَلَى مَلَاهِ غَيْرِ غَسَايِرِ ،
دَيْرُ حَبِيبٍ لَا أَعْرِفُ مَوْضِعَهُ إِلَّا أَنَّهُ جَاءَ فِي شَعْرِ عَرِيقٍ وَهُوَ قَوْلُ وَرْدِ بْنِ الْوَرْدِ
٥. الْحَجَّادِيُّ

أَلَا حَبْدًا الْأَصْعَادُ لَوْ تَسْتَطِيعُهُ وَلَكِنْ أَجَلٌ لَا مَا أَقَامَ عَسِيبُ
وَأَنْ مَرَّ رَكْبٌ مُصْعِدِينَ فَتَلَبَّسَ مَعَ الرَّايِحِينَ الْمُصْعِدِينَ جَنِيبُ
سَلَّ الرِّيحِ أَنْ هَبَّتْ شِمَالًا ضَعِيفَةً مَتَى عَهْدُهَا بِالْدَّيْرِ دَيْرُ حَبِيبٍ
مَتَى عَهْدُهَا بِالنَّوْفَلِيَّاتِ حَبْدًا شَوَاكِلَ ذَاكَ الْعَيْشِ حِينَ يَطِيبُ ،
٢. دَيْرُ حَرَجَةِ الْحَرَجِيكِ وَالْحَرَجَةُ فِي الْأَصْلِ الْمَوْضِعُ الْكَثِيرُ الشَّجَرِ الَّذِي لَا تَصِلُ
إِلَيْهِ الرَّاعِيَةُ وَمِنْهُ حَرَجُ النَّصْرَانِ ضَيْقُهُ وَهُوَ دَيْرُ الْبَصْعِيدِ فِي شَرْقِ قَوْصِ بَنِي
هَلِي أَسْمَ مَارِ جَرَجَسَ وَالْحَرَجَةُ كَوْرَةٌ هُنَاكَ ذَكَرْتُ فِي مَوْضِعِهَا وَعِنْدَهُ قَرْيَةٌ
تَسْمَى الْعَبَّاسِيَّةَ رَمَا أُضْيِفَ هَذَا الدَّيْرَ إِلَيْهَا ،

دَيْرُ الْحَرِيفِ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ أَحْرَقَ فِي مَوْضِعِهِ قَوْمٌ ثَرَدْنِ فِيهِ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ
مِنْ أَحْرَقَ هُنَاكَ وَعَمِلَ دَيْرًا وَهُوَ بِالْحَيْرَةِ قَدِيمٌ وَوَجَدْتُهُ بِخَطِّ ابْنِ تَمْدُونِ
بِالْحَاءِ الْمُجَمَّةِ فِي الشَّعْرِ وَالتَّرْجَمَةِ فِيهِ يَقُولُ التَّرْوَانِي

دَيْرُ الْحَرِيفِ فِي بَيْعَةِ الْمَرْغُوفِ بَيْنَ الْغَدِيرِ فَقِيَّةُ السَّنِيفِ
أَشْهَى إِلَيَّ مِنَ الصَّرَاةِ وَدُورِهَا عِنْدَ الصَّبَاحِ وَمِنْ رَحَى الْبَطْرِيقِ
تَأَمَّدُوا بِمَنَاكِرٍ مِنْ دُخَايِرِ عُتْبَةَ الْخَمَارِ مِنْ صَاقِ الدِّقَانِ رَحِيفِ
يَا صَاحِبِ اجْتَنِبِ الْمَلَامَ أَمَا تَرَى سَجَا مَلَامَكَ لِي وَأَنْتَ صَدِيقِي ،

دَيْرُ حَزْرَقِيَالٍ قَالَ أَبُو الْفَرَجِ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ قُتَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي شَرِيحُ الْخَزَاعِي
قَالَ اجْتَزْتُ بِدَيْرِ حَزْرَقِيَالٍ فَبَيْنَمَا أَنَا أَدُورُ بِهِ إِذْ بَسَطَرَيْنِ مَكْتُوبَيْنِ عَلَى اسْطِوَانَةٍ
أَمْنَهُ فَرَأَيْتُهُ فَإِذَا هُوَ

رُبَّ لَيْلٍ أَمَدَتْ مِنْ نَفْسِ الْعَسَا شَقَّ طَوْلًا قَطَعْتُهُ بِأَنْعَابِ
وَنَعِيمٍ كَوْضَلٍ مِنْ كُنْتُ أَفْوَى قَدْ تَبَدَّلْتُهُ بِبُيُوسِ الْعَتَابِ
نَسَبُونِي إِلَى الْجَنُونِ لِحُصْفَرٍ مَا بَقَلْبِي مِنْ صَبَوَةٍ وَاسْتَنَابِ
لَيْتَ لِي مَا أَدْعُوهُ مِنْ فَقْدِ عَقْلِي فَهُوَ خَيْرٌ مِنْ طَوْلِ هَذَا الْعَذَابِ

وَاتَحْتَهُ مَكْتُوبٌ هَوَيْتُ فَمِنْعَتُ ، وَشَرِّدْتُ وَطَرِدْتُ ، وَفَرَّقْتُ بَيْنِي وَبَيْنَ الْوَطَنِ ،
وَحَبَسْتُ عَنْ أَلْفِ وَالسَّكَنِ ، وَحَبَسْتُ فِي هَذَا الدَّيْرِ ظُلْمًا وَهَدُونًا ،
وَصُفِدْتُ فِي الْحَدِيدِ زَمَانًا

وَأَتَى عَلَى مَا تَأَلَّيْتُ وَأَصَابَنِي لَذُو مَرَّةٍ بَلَى عَلَى الْحَدَثَانِ
فَلَنْ تَعْقِبَ الْإِيلَامَ أَظْفَرُ حَاجَتِي وَإِنْ أَبَقَ مَرْمِيًا فِي الرَّجْوَانِ
فَكَمْ مَيِّتٍ مِثْلِي بِغَبْطٍ وَخَسْرَةٍ صَبُورٌ لِمَا يَلِيقُ بِهِ السَّمَلَوَانِ
هُوَ الْحُبُّ أَفَنِي كُلَّ خَلْقٍ بَجُورِهِ قَدْ دَهَا وَيَقْبَى بَعْدِي الثَّقَلَانِ

قَالَ فَدَعَوْتُ بِرُقْعَةٍ وَكَتَبْتُ ذَلِكَ أَجْمَعُ وَسَأَلْتُ عَنْ صَاحِبِ الْقَضِيَّةِ فَقَالُوا
رَجُلٌ هَوَى ابْنَتَهُ فَحَبَسَهُ فِي هَذَا الدَّيْرِ وَعَظَّمُوا عَلَى جَمَاعَةِ السُّلْطَانِ

خوفا من ان تفتضح ابنته فمات عمه فَوَرَّثَهُ هو وابنته فحياه اهلها واخبر جدوا
الفتى من الديار وزوجوه ابنة عمه،

دَبْرُ حَشِيَّانَ بالحاء المهملة والشين المعجمة الساكنة وباء مثناة من تحت

واخبره نون بنواحي حلب من العواصم ذكره حمدان بن عبد الرحيم فقال

٥ يا لَهْفَ نَفْسِي مَا أَكْبَدَهُ ان لاج برق من ديار حَشِيَّانَ

وان بَدَتْ نَفْعَةً من الجائزب الغرى فاضمت غروب أجفاني

وما سمعت الحمام في فَمَن الا وخِلْمْتُ الحمام فاجاني

ما اعتصمت مذ غِبْتُ عنكم بدلا حاشا وكلا ما الغدر من شاني

كيف سُلُوْى ارضا نعت بها ام كيف انسى اهلى وجيراني

١٠ لا خُلِفَ رَقْنٌ لى معالها ولا اُطْبِئْتُ انهار بطنان

ولا ازدهنتى فى منبج فَرَصَ راقى لغيرى من آل حمدان

لكن زملى بالجزر أنكرنى طيب زمالى به فابككاني،

دِيرُ حَمِيمٍ من قولهم ملا حميم اى حار موضع بالاهواز جاء فى شعر قطري

أصيب بدولاب ولدىك موطننا له ارض دولاب ودير حمير

٥١ وقد ذكرت القطعة بتمامها فى دولاب،

دِيرُ حَنْظَلَةَ بالقرب من شاطئ الفرات من الجانب الشرقى بين المداليسية

والبهسنة اسفل من رحبة ملك بن طوق معدود من نواحي الجزيرة منسوب

الى حنظلة بن ابي عفراء بن النعمان بن حبة بن سبعة بن الحارث بن الحويرث

بن ربيعة بن ملك بن سفر بن هني بن عمرو بن الفوث بن طي، وحنظلة

٢٠ هو عم اياس بن قبيصة بن ابي عفراء الذى كان ملك الحيرة ومن رهطه ابو

زبيد الطامى الشاعر وحنظلة هذا هو القليل وكان قد نكح فى الجاهلية

وتنصر وبني هذا الديار فعرف به الى الآن

ومهما يكن من ريب دهر فأتى ارى قمر الليل المعذب كالفتى

يهلّ صغيراً ثم يعظم ضوؤه وصورتُهُ حتى إذا ما هو استَوَى
 وقربَ يَجْبُو ضوؤه وشعاعه ويصبح حتى يستسرّ فما يُسرى
 كذلك زيد الأمر ثم انتقاصه وتكراره في أثره بعد ما مضى
 تُصَبِّحُ فُجَّ الدار والدار زينة وتأتي الجبال من شمارجها العلى
 فلا دوغى يرجين من فضل ماله وإن قل آخرى وخُذْ رَشْوَةً أَقَى
 ولا من فقير يا تجرن لفسقه فتتفعه الشكوى اليهن أن شكى

وفي هذا الدير يقول عبد الله بن محمد الأمين بن الرشيد وقد نزل به
 فاستطابه

١. ألا يا دير حنظلة المفدّا لقد أورتنى سقمًا وكدّا
 أَرَفَ من الغرات البيك زفّا واجعل حوله الورْدُ المُسَبِّدّا
 وأَبْدَأْ بالقُبُوحِ امامَ تحبى ومن يَنْشِطْ لها فهو المُسَفِّدّا
 ألا يا دير جادتك الغواوى سحاباً جُمِلْتُ بِسَرَفٍ ورَعِدّا
 يوبد بفاك النامى نماء ويكسوا الروض حُسناً مُسْتَجِدّا

دَيْرُ حَنْظَلَةٍ آخر وهو بالحيرة منسوب الى حنظلة بن عبد المسيح بن علقمة
 ١٥ بن مالك بن ربي بن ثمار بن ثُم بن عدى بن الحارث بن مرة بن أدد وفيه
 يقول الشاعر

٢. بساحة الحيرة دَيْرُ حَنْظَلَةٍ عليه الدال السورور مُسَمِّلَةٌ
 أَحْيَيْتُ فِيهِ لَيْلَةً مُقْتَتَلَةً وكُلُّنا بين الندامى مُعَمَّلَةٌ
 والراح فيها مثل نار مُشْعَلَةٍ وكُلُّنا منتسِفٌ ما خُورَلَةٌ
 فما يزال عاصياً من عَدَلَةٍ مُبادرا قبل تلاقى آجِلُهُ

دَيْرُ حَنْظَلَةٍ هو دير قديم بالحيرة منذ أيام بني المنذر لقوم من تنوخ يقال لهم
 بنو ساطع تقابله منارة عالية كالمَرْقَب تسمى القايم لبنى اوس بن عمرو بن
 عامر وفيه يقول الثرواني

يا دير حنة عند القاهر الساقى الى اخورنق من دير ابن براق
ليس السلو وان اصبحت فتننا من بغيته فيك من شكلى واخلاقى
سقياً لعافيك من عافى معاملة قفر وما فيك مثل الوشم من باقى ،

ودير حنة بالأكيراج الذى قيل فيه يا دير حنة من ذات الاكيراج
هـ هذا ايضا بظاهر الكوفة والحجرة لا ادرى اهو هذا المذكور هنا ام غيره وقد
ذكر شاهده فى الاكيراج ،

دير خناصرة قد ذكرنا خناصرة فى موضعها وفى بلد فى قبلى حلب واما هذا
الدير فوجدت ذكره فى شعر بنى مازن فى قول حاجب بن ذبيان المازنى مازن
بنى تميم من عمرو بن نهم لعبد الملك بن مروان فى جذب اصاب العرب فقال

وما انا يوم دير خناصرات بمردت الهموم ولا مليم
ولكنى ائمت بحال قومى كما ائم الجريح من الكلوم
بكوا لعيالهم من جهد عام خريق الريح محرد الغيوم
اصابت وائلا والحى قيسا وحلت برؤها بنى تميم
اقاموا فى منازلهم وسيفت الهم كل داهية عقيم
سواء من يقيم لهم بارض ومن يلقى اللطا من المقيم
اعيتى من جدك على عيال واموال تساو كالهشيم
اصدت لا يشيم لها حوارا عقيمة كل مرباع روم ،

دير خالد وهو دير صليبا بدمشق مقابل باب الفرائيس نسب الى خالد
بن الوليد رثه لنزوله فيه عند حصاره دمشق وقال ابن اكلبى هو على ميل
٢٠ من الباب الشرقى ،

الدير الحصيب بفتح الحاء المعجمة وكسر الصاد المهملة والباء الموحدة قرب
بابل عند بزيقيا وهو حصن ،

دير الحصيان هو بغور البلقاء بين دمشق والبيت المقدس ويعرف ايضا بدير

الغور وسمي بدير الخصيان لان سليمان بن عبد الملك نزل فيه فسمع رجلا
يشتبب بجارية له في قصبة فيها طول فخصاه هناك فسمي الدير بذلك،
دير خندف في نواحي خوزستان وخندف أم ولد إلياس بن مضر بن نزار
بن معد بن عدنان واسمها ليلى بنت حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة
والخندف ضرب من المشي وبه سميت وهذا موضع بسط ذلك،

دير الخل موضع قرب اليرموك نزله عساكر المشركين يوم وقعة اليرموك،
دير الخوات جمع أخت بغير واو وأكثر أهلها نسلا ولعلته دير العذاري أو غيرها
وهو في وسط البساتين نزهة جدا وعيده الأحد الأول من الصوم يجتمع اليه
كل من قرب من النصارى قل الشاهشي وفي هذا العيد ليلة المشوش وفي
الليلة يختلط فيها الرجال والنساء فلا يرد أحد يده عن شيء وفيه يقول أبو
هشمان الناجم

آح قلبي من الضباب آح من جوارى مزينات ملاح
أهل دير الخوات بالله ربي هل على عاشق قصي من جناح
وقته كآتهما غصن بان ذات وجه كمثل نور الصباح،

٥ دير الخنافس قل الخالدي هذا الدير بغرق دجلة على قلعة جبل شامخ وهو
دير صغير لا يسكنه أكثر من راهبين فقط وهو نزهة لعلوه على الصياع واشرافه
على انهار نينوى والمرج وله عيد يقصده أهل الصياع في كل عام مرة وفيه
طلسم طريف وهو ان في كل سنة ثلاثة ايام تسرد حيطانه وسقوفه من الخنافس
الصغار اللواتي كالتمل فاذا انقضت تلك الايام لا يوجد في تلك الارض من تلك
٢ الخنافس واحدة البتة فاذا علم الرهبان بمجيء تلك الايام الثلاثة اخرجوا
جميع ما لهم فيه من فرش وطعام وأثاث وغير ذلك هربا من الخنافس فاذا
انقضت الايام عادوا، قلت أنا وهذا شيء رأيت من لا أحصى يذكره ولم أر
له منكرا في تلك الديار والله اعلم،

دَيْرُ دُرْتَا فِي غَرْبِ بَغْدَادِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ دُرْتَا وَهُوَ دَيْرٌ بِجَانِبِ بَابِ الشَّمَّاسِيَّةِ
رَاكِبٌ عَلَى دَجَلَةٍ حَسَنِ الْعِبَارَةِ كَثِيرُ الرُّقْبَانِ وَلَهُ هَيْكَلٌ فِي نَهَائِهَا الْعُلُوُّ قَالَ
فِيهِ أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَدِيهِيُّ

قَدْ أَدْرْنَا بِدَيْرِ دُرْتَا وَقَدْ سَمْنَا مُجُونًا إِذْ قَدَسَتْ رَهْبَانُهُ

وَسَقَانَا فِيهِ الْمَدَامَةَ طَيِّبًا بِأَبْلِ الْخَاطِطَةِ أَعْوَانُهُ

مَنْ مِنْهُ عَلَى غُصْنٍ مِنَ الْبَا نَ يُضَاهِي تَفَاحَةَ رُمَّانِهِ

وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الشَّيْبِلِ الْخَوِيُّ يَذْكُرُ دَيْرَ دُرْتَا فِي قِطْعَةٍ
طَوِيلَةٍ ذَكَرْتُهَا بِجَمَلَتِهَا اسْتَحْسَنَّا لَهَا وَكَانَ مُحْسِنًا فِيمَا يَقُولُ

بَنَّا إِلَى الدَّيْرِ مِنْ دُرْتَا صَبَابَاتٌ فَلَا تَلْمِزُنِي فَا تَغْنِي الْمَلَامَاتُ

يَا حَبِذَا السَّحَرِ الْأَعْلَى وَقَدْ نَشَرْتُ نَسِيمَةَ الْغَضِّ رَوْضَاتٍ وَجَنَّاتٍ

وَظَهَرَ الصَّبْحُ رَايَاتٍ مَخْلُوعَةٍ زَرْقًا وَوَلَّتْ مِنَ الظُّلُمَاءِ رَايَاتٍ

لَا تَبْعُدَنَّ وَإِنْ طَالَ الْعُرَامُ بِهَا أَيَّامُ لَهْوٍ وَهَيْذَانِهَا وَلَيْلَاتٍ

فَكَمْ قَضَيْتُ لُبَانَاتِ الشَّبَابِ بِهَا غُنْمًا وَكَمْ بَقِيَتْ عِنْدِي لِبَانَاتُ

مَا امْكُنْتُ دَوْلَةَ الْأَفْرَاجِ مَقْبَلَةً فَانْعَمَ وَلَيْتَ أَنَّ الْعَيْشَ تَارَاتُ

قَبْلَ ارْتِجَاعِ اللَّيْلِ إِلَى كُلِّ عَارِيَةٍ فَاتِمًا لَذَّةِ الدُّنْيَا أَعَارَاتُ

قُمْ قَاجِلٌ فِي حُلِّهِ اللَّأْلَاءِ شَمْسٌ ضَخِي بُرُوجُهَا الزُّهْرُ كَلُوسَاتٌ وَطَاسَاتُ

لَعَلَّنَا إِنْ دَا دَاغَى الْجَامُ بَنَّا تَمْضَى وَانْفَسْنَا مِنْهَا رَوِيَّاتُ

فَا التَّعَلُّلُ لَوْلَا الْكَأْسُ فِي زَمَنِ أَحْيَاءَهُ بِأَعْتِيَادِ الْهَمِّ أَمْوَاتُ

دَارَتْ تُحَيِّي فَقَابَلْنَا تَحْيِيَّتَهَا وَفِي خَشَاهَا لَقَرَعُ الْمَرْجِ رَوَّاتُ

عَذْرَاهُ أَخْفَى كُرُورَ الْعَصْرِ صَوْرَتَهَا لَمْ يَبْقَ مِنْ رَوْحِهَا إِلَّا خُشَاشَاتُ

مَدَّتْ سُرَادِي بِرَقٍّ مِنْ أَبَارِقِهَا عَلَى مَقَابِلِهَا مِنْهَا مَلَأَاتُ

فَلَاحَ فِي الْأَرْعِ السَّاقِينَ أَسْوَرَةً تَبَرُّ وَفَوْقَ نَحْوِ الشَّرْبِ حَانَاتُ

قَدْ وَقَعَ الدَّهْرُ سَطْرًا فِي صَحِيفَتِهَا لَا فَارَقَتْ شَرْبَ الرَّاحِ الْمَسَرَّاتُ

خُذْ مَا تَحْتَمِلْ وَاتْرُكْ مَا وَعِدْتَ بِهِ فعل الاديب وفي التناخير آفات ،
دَيْرُ دَرْمَالَسَ قال الشَّاهِبِيُّ هذا الدير في رَقَّةَ باب الشَّامِسيَّة ببغداد قُرب
 الدار المُعْرِية وهو نَوْهٌ كثير الاشجار والبساتين بقربه أَجْمَةٌ قصب وهو كبير
 أهل معبور بالقُصْف والتَّنْزِه والشرب واعيانُ النَّصَارَى ببغداد مقسومة على
 ٥ ديارات معروفة منها اعياد الصوم الاحد الاول في دير العاصية والثاني في دير
 الزُّريقية والثالث دير الزُّندُورْد والرابع دير دَرْمَالَس هذا يجتمع اليه النصارى
 والمتفرجون وفيه يقول ابو عبد الله احمد بن تَاجُودِ النديم

يا دير دَرْمَالَسَ ما أَحْسَنَكَ وبأعْزَالِ الدَّيْرِ ما أَفْتَنَكَ
 لَسْتُ سَكَنْتُ الدَّيْرَ يَا سَيِّدِي فَأَنْ فِي جَوْفِ اللَّحْشِ مَسْكَنَكَ
 ويحك يا قلب أما تَنْتَهِي عن شِدَّةِ الْوَجْدِ لِمَنْ أَحْزَنَكَ
 أَرْفُقْ بِهِ بِاللَّهِ يَا سَيِّدِي فَانْهَ مِنْ حَتْفِهِ مَكَنَكَ ،

دَيْرُ الدَّهْدَارِ بنواحي البصرة في طريق القاصد لها من واسط وأليه ينسب
 نهر الدير وقد ذُكرتْ في موضعه وهو دير قديم أَرْضٌ كثيرُ الرُّعْبَانِ معظم
 عند النصارى وبنائه من قبل الاسلام وفيه يقول محمد بن احمد المَعْنَوِي
 ١٥ البصري الشاهر

كَمْ بِدَيْرِ الدَّهْدَارِ مِنْ صَبُوحٍ وَغَبُوحٍ فِي غُدُوَّةٍ وَرَوَّاحٍ
 وأليه ينسب مجاشع الدَّيْرِي البصري وكان عبداً صالحاً حكى عن أبي حبيب
 محمد العابدِي روى عنه العباس بن الفضل الأزرق والله أعلم ،
دَيْرُ دِينَارَ ناحية جزيرة أَقُور لا أدري أين موقعه منها قال ابن مُقْبِل
 ٢٠ يا صاحبي انظُراني لا عَدِمْتُكَ سَا هل تُورِثُ نَسْلَ بَدِي وَرِيَّانَ مِنْ نَارِ
 نَارُ الْإِحْبَةِ شَطَطٌ بَعْدَ مَا اقْتَرَبَتْ هِيَهَاتَ أَهْلُ الصَّفَا مِنْ دَيْرِ دِينَارِ ،

دَيْرُ الرُّصَافَةِ هو في رُصَافَةِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ لَلَّهَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الرَّقَّةِ مرحلة
 للحَمَالِينَ وقد نذكرها في بابها وأما هذا الدير فانا رأيناه وهو من عجائب

الدنيا حُسْنًا وعبارة واطن ان هشامًا بنى عنده مدينته وأنه قبلها وفيه
 رُقبان ومعابد وهو في وسط البلد وقد ذكر صاحب كتاب الديرة انه
 بدهشق ما ارى الا انه غلط منه وبين الرصافة هذه ودمشق ثمانية ايام
 وقد اجتاز ابو نؤاس بهذا الدير وقال فيه

ليس كالدير بالرصافة دير فيه ما تشتهي النفوس وتهوى
 بته ليلة فقصيت أوصا رأ وبوما ملأت قطريه لهوا
 وكان المتوكل على الله في اجتيازه الى دمشق قد وجد في حائط من حيطان
 الدير رقعة ملصقة مكتوب فيها هذه الابيات

ايا منزلا بالدير اصبح خاليا تلاعب فيه شمال ودبور
 كاتك لم تسكنك بيض او انس ولم تتختر في فناهك حور
 وابناء املاك غياشمر سادة صغيرم عند الانام كبير
 اذا لبسوا أذراعهم فعنابس وان لبسوا تيجانهم فبندور
 على انهم يوم اللقاء صراغم وانهم يوم التوال حور
 ولم يشهد الصهريج والخييل حوله عليه فساطيط لم وخدور
 هـ هذا شاهد على ان هذا الدير ليس بدمشق لان دمشق اكثر بلاد الله
 امواتا فلي حاجة بهم الى الصهريج وانما الصهريج في الرصافة لانه قرب الرقة
 شهدت بها عدة صهاريج عادية محكمة البناء ويشرب اهل البلد والدير منها

وفي في وسط السور

وخولك رايات لم وعساكر وخيل لها بعد الصهيل شخير
 ليالى هشام بالرصافة قاطن وفيك ابنه يا دير وهو امير
 اذا العيش غص والخلافة لدنة وانك طير والزمان غريز
 وروضك مرتاض ونورك نير وعيش بنى مروان فيك نصير
 بلى فسقاك الله صوب سجايب عليك بها بعد السراح بكور

تَذَكَّرْتُ قَوْمِي بَيْنَهَا فَبِكَيْتُهُمْ بِشَاجُو وَمِثْلِي بِالْبِكَاءِ جَدِيدُ
لَعَلَّ رَمَانًا حَارَ يَوْمًا عَلَيْهِمْ لَمْ يَأْتِ تَهَوَّى النُّفُوسُ يَدُورُ
فِيغْرَحُ مُحْزُونٌ وَيَنْعَمُ بِأَسْسٍ وَيُطْلَقُ مِنْ ضَيْقِ الْوَقَائِ اسِيرُ
رَوَيْدُكَ أَنْ الْيَوْمَ يَتْبَعُهُ غَدٌ وَأَنْ صُرُوفَ الدَّائِرَاتِ تَدُورُ

٥ فارْتَعَ المتوَكِّلُ عند قَرَاتِهَا واستدعى الديَّارِيَّ وسأله عنها فانكر أن يكون علم
مَنْ كَتَبَهَا فَهَمَّ بِقَتْلِهِ فَسأله النَّدَمَاءُ فِيهِ وَقَالُوا لَيْسَ مَن يَتَهَمُ بِمِثْلِ دَوْلَةِ
دُونِ دَوْلَةِ فَتَرَكْهُ، ثُمَّ بَانَ أَنَّ الْأَبْيَاتَ مِنْ شَعْرِ رَجُلٍ مِنْ وَلَدِ رَوْحِ بْنِ زُنْبَاعِ
الْجُدَامِيِّ مِنْ أَخْوَالِ وَلَدِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ،

دَيْرُ الرُّمَّانِ مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ ذَاتُ اسْوَاقٍ لِلْبَادِيَةِ بَيْنَ الرَّقَّةِ وَالْحَابُورِ تَنْزِلُهَا
١٠ الْقُرَافِلُ الْقَاصِدَةُ مِنَ الْعِرَاقِ إِلَى الشَّامِ،

دَيْرُ رُمَانَيْنِ جَمْعُ رُمَانٍ بِلَفْظِ جَمْعِ السَّلَامَةِ يَعْرِفُ أَيْضًا بِدَيْرِ السَّابِإِ وَهُوَ
بَيْنَ حَلَبٍ وَأَنْطَاكِيَّةٍ مَطْلُوعٌ عَلَى بَقْعَةٍ تَعْرِفُ بِسَرْمَدٍ وَهُوَ دَيْرٌ حَسَنٌ كَبِيرٌ وَهُوَ
الْآنَ خَرَابٌ وَأَثَارُهُ بَاقِيَةٌ وَفِيهِ يَقُولُ الشَّاعِرُ

أَلِفَ الْمَقَامِ بِدَيْرِ رُمَانَيْنَا لِلرُّوحِ الْفَا وَالْمَدَامِ حَدِينَا
١٥ وَالْكَاسُ وَالْأَبْرِيقُ يَجْعَلُ دَهْرَهُ وَتَرَاهُ يَجْهِي الْآسَ وَالنَّسْرَيْنَا

دَيْرُ الرُّومِ وَهُوَ بَيْعَةٌ كَبِيرَةٌ حَسَنَةُ الْبِنَاءِ مُحْكَمَةُ الصَّنْعَةِ لِلنَّسْطُورِيَّةِ خَاصَّةً وَفِي
بَغْدَادَ فِي الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنْهَا وَلِلْجَائِلِيَّةِ قَلَابِيَّةٌ إِلَى جَانِبِهَا وَبَيْنَهُمَا
بَابٌ يُخْرُجُ مِنْهُ إِلَيْهَا فِي أَوَّلَاتِ صَلَوتِهِمْ وَقُرْبَانِهِمْ وَتَجَاوَرُ هَذِهِ الْبَيْعَةُ لِلْبَيْعَةِ لِلْعَقُوبِيَّةِ
مُفْرَدَةً لَمْ حَسَنَةُ الْمَنْظَرِ عَجِيبَةُ الْبِنَاءِ مَقْصُودَةٌ لِمَا فِيهَا مِنْ عَجَائِبِ الصُّورِ
٢٠ وَحَسَنِ الْعَمَلِ وَالْأَصْلُ فِي هَذَا الْأَسْمِ أَنْ أُسْرِيَ مِنَ الرُّومِ قَدِمَ بِأَمٍّ إِلَى الْمَهْدِيِّ
وَأَسْكَنُوا دَارًا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ فَسُمِّيَتْ بِأَمٍّ وَبُنِيَتْ الْبَيْعَةُ هُنَاكَ وَبَقِيَ الْأَسْمُ
عَلَيْهَا وَلَمْ يُدْرِكْ بَنُو عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ وَكَانَ يَطْرُقُ هَذِهِ الْبَيْعَةَ فِي الْأَحَادِ وَالْأَعْيَادِ
لِلنَّظَرِ إِلَى مَنْ فِيهَا مِنَ الْمُرْدَانِ وَالْوُجُوهِ الْحَسَنَةِ مِنَ الشَّمَامَةِ وَالرُّقْبَانِ فِي

خلف من يقصد الموضع لهذا الشأن فقال

وَجُوهٌ بِدَيْرِ الرُّومِ قَدْ سَلَبَتْ عَقْلِي فَأَصْبَحْتُ فِي خَبَلٍ شَدِيدٍ مِنَ الْخَبَلِ
فَكَمْ مِنْ غَزَالٍ قَدْ سَى الْعَقْلَ لَحْظُهُ وَمِنْ طَبِيعَةٍ رَامَتْ بِالْحَاظِهَا قَتْلِي
وَكَمْ قَدْ مِنْ قَلْبٍ بِقَدْ وَكَمْ بَكَتْ عَيْنٌ لَمَّا يَلْقَى مِنَ الْأَعْيُنِ السُّجْلِ
هـ بُدُورٌ وَأَعْصَانٌ غَنِينَا بِحُسْنِهَا عَنِ الْبَدْرِ فِي الْأَشْرَاقِ وَالْغُصْنِ فِي الشَّكْلِ
فَلَمْ تَرَ عَيْنِي مِنْظَرًا قَطُّ مِثْلَهُمْ وَلَمْ تَرَ عَيْنٌ مُسْتَهَامًا بِهِمْ مِثْلِي
إِذَا رُمْتُ أَنْ أَسْلُوَ أَيْ الشُّوقِ وَالْهَوَى كَذَاكَ الْهَوَى يُغْرِى الْحُبَّ وَلَا يُسْلِي
وَقَالَ أَيْضًا

رِمْتُ بِدَيْرِ الرُّومِ رَامَ قَتْلِي بِمَقْلَةٍ كَحَلَاءٍ لَا عَنْ كَحْلِي
أ. وَطَرَّةً بِهَا اسْتَطَارَ عَقْلِي وَحُسْنٍ نَدْبٍ وَقَبِيحٍ فِعْلِي

دَيْرُ الزُّرْنُوقي بالزاء ثم الراء الساكنة ونون واخره قاف في جبل مطل على دجلة
بينه وبين جزيرة ابن عمر فرسخان وهو معبر الى الآن وهو ذو بساتين وخمر
كثير ويعرف بعم الزرنوقي والى جانبه دير اخر يعرف بالعم الصغير كثير
الرهبان والمنزعات قال الشاذلي كان هذا الدير يسمى باسم دير بطيرزباب
هـ ابين الكوفة والقادسية على وجه الطريق بينه وبين القادسية ميل

دَيْرُ الزُّعْفَرَانِ ويسمى هم الزُّعْفَرَانِ قرب جزيرة ابن عمر تحت قلعة أَرْدَمَشَسْ
هو في لحف جبل والقلعة مطلّة عليه وبه نزل المعتضد لما حاصر هذه القلعة
حتى فتحها ولاهله قُرُوءٌ وفيهم كثرة ودير الزُّعْفَرَانِ ايضا بقربه على الجبل
المحاذى لنصيبين كان يُزَرَعُ فيه الزُّعْفَرَانِ وهو دير نزه فرح لاهل اللهو به
٢. مشاهد ولهم فيه اشعار وفي جبل نصيبين عدة اديرة اخر ولمصعب الكاتب
في دير الزعفران

عَمَتْ بِقَاعِ عَمْرِ الزُّعْفَرَانِ بِغَتِيَّانٍ غَطَارِفَةِ هَجَانِ
بَكَدْ قَتَى يَحْنُ إِلَى التَّصَالِي وَيَهْوَى شَرِبَ عَاتِلَةَ الْبَدَانِ

ظَلَّلْنَا نَعْمَلُ الْكَاسَاتِ فِيهِ عَلَى رَوْضٍ كَنَقَشِ الْحُسْرَوَانِ
وَاغْصَانٌ تَمِيلُ بِهَا ثُمَارٌ قَرِيبَاتٍ مِنَ الْجَنَانِ دَوَانِ
وِغَزَلَانٍ مَرَاتِعُهُمَا فُؤَادِي شَجَانِي مِنْهُمْ مَا قَدْ شَجَانِي
وَيَجْجُوهُ وَيُوحِنَا ذَوَا الْإِحْسَانِ وَالْأَصْوَرِ لِلْإِسَانِ

٥ رَضِيْتُ بِهِ مِنَ الدُّنْيَا نَصِيْبَا غَنِيْتُ بِهِ عَنِ الْبَيْضِ الْغَوَانِ
أَقْبَلُ ذَا وَأَلْتَمِرُ خَذُ هَذَا وَهَذَا مَسْعَدٌ سَلَسُ الْعِنَانِ
فَهَذَا الْعَيْشُ لَا حَرَضٌ وَلَا نَوَى وَلَا وَصْفُ الْمَعَالِ وَالْمَغَانِ،

دِيرُ زَكَى بَفَحَ أَوَّلُهُ وَتَشْدِيدُ الْكَافِ مَقْصُورٌ هُوَ دِيرٌ بِالرَّهْأِ بَارَاهُ تَلُّ يُقَالُ لَهُ تَلُّ
زُفَرِ بْنِ الْحَارِثِ الْكَلَابِيِّ وَفِيهِ ضَمِيمَةٌ يُقَالُ لَهَا الصَّاحِيحَةُ اخْتَطَّهَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ
١. صَالِحُ الْهَاشِمِيِّ كَذَا قَالَ الْأَصْبَهَانِيُّ وَقَالَ الْخَالِدِيُّ هُوَ بِالرَّقَّةِ قَرِيبٌ مِنَ الْفَرَاتِ قَالَ

الشَّاهِبُشْتِيُّ هُوَ بِالرَّقَّةِ وَعَلَى جَنْبَيْهِ نَهْرُ الْبَلِيخِ وَانْشَدَ لِلصَّنَوْبَرِيِّ

أَرَأَيْتَ سَجَالَهُ بِالرَّقَّتَيْنِ جَنُوقٍ صَوَّبَ الْجَانِبَيْنِ
وَلَا اعْتَزَلْتُ غَزَالِيهِ الْمَصْلَى بَلَى خَرْتُ عَلَى الْخَرَارَتَيْنِ
وَاعْدَى لِلرَّضِيفِ رَضِيفُ مَزْنٍ يُعَاوَدُهُ طَرِيرُ الطَّرَتَيْنِ
١٥ مَعَاوِدُ بَلِ مَأْسُفٍ بَاقِيَاتٍ بِأَكْرَمِ مَعْهَدَيْنِ وَمَأْلَفَيْنِ

تَصَاحَكُهَا الْفَرَاتُ بِكَافٍ فَنَصْحَكَ عَنْ نُصَارِ أَوْجَدَيْنِ
كَلَّ الْأَرْضُ مِنْ حُمَرٍ وَصَفَرٍ هَرُوسٌ تَحْتَلِي فِي حُلَّتَيْنِ
كَانَ عِنَاقُ نَهْرِي دِيرُ زَكَى إِذَا اعْتَنَقَا هُنَا مُتَمِيمَيْنِ
وَقَفْتُ ذَاكَ الْبَلِيخَ يَدُ الْإِيَالِ وَذَاكَ الْفِيلَ مِنْ مَتَجَارِعَيْنِ
٢٠ أَقَامَا كَالشُّوَارِيزِ اسْتِدَارَتِ عَلَى كَتْفَيْهِ أَوْ كَالدُّمَلَجَيْنِ
أَيَا مَتَنَزَّيٍّ فِي دِيرِ زَكَى أَلَمْ تَكُ نَزَهْتِي بِكَ نَزَهْتَيْنِ
أُرْدَدَ بَيْنَ وَرْدٍ نَدَاكَ طَرَفًا تَرْدَدُ بَيْنَ وَرْدٍ الْوَجْنَتَيْنِ
وَمُبْتَسِمٍ كَنَظْمِي أَقْحَوَانِ جَلَاهُ الطَّلُّ بَيْنَ شَقِيْقَتَيْنِ

ويا سَفْنُ الْفَرَاتِ حَيْثُ تَهْوِي قُوَى الطَّيْرِ بَيْنَ الْجَاهِلَتَيْنِ
تُطَارِدُ مُقْبِلَاتٍ مُذْبِرَاتٍ عَلَى عَجَلٍ تَطَارِدَ عَسْكَرَيْنِ
تَرَانَا وَاصْلِيكَ كَمَا عَهْدُنَا بِوَصْلِ لَا نُنْقِصُهُ بِبَيْنِ
أَلَا يَا صَاحِبِي خُذْنَا عِنَانِي قَوَايَ سَلِمْتُمَا مِنْ صَاحِبَيْنِ
لَقَدْ عَصَبْتَنِي الْخَمْسُونَ قَتَلِي وَكَاثَمْتَ بَيْنَ لَذَائِقٍ وَبَيْنِي
كَأَنَّ اللَّهَ عِنْدِي لَأَبْسَ أُمِّي فَمِصْرُنَا بَعْدَ ذَاكَ كَعِلَّتَيْنِ

وفي هذا الديار يقول الرشيد أمير المؤمنين

سَلَامٌ عَلَى النَّازِحِ الْمُغْتَرِبِ تَحِيَّةً صَبَّ بِهِ مُكْتَسِبِ
غَزَالٍ مَرَاتَعُهُ بِالْبَلِيحِ إِلَى دَيْرٍ رَزَقِي فَجَسَّرَ الْخَشَبِ
أَيَا مَنْ أَعَانَ عَلَى نَفْسِهِ بِتَخْلِيْفِهِ طَائِعًا مِنْ أَحَبِّ
سَأَسْتَرْ وَالسُّتْرَ مِنْ شَيْمَتِي قَوَى مِنْ أَحَبِّ لِي لَا أَحَبِّ

ودير رزقي قرية بغوطة دمشق معروفة وقد مر بهذا الديار عبد الله بن طاهر ومعه أخ له فشرها فيه وخرجا إلى مصر فأتا أخوه بها وعاد عبد الله بن طاهر فنزل في ذلك الموضع فتشوق أخاه فقال

أَيَا سَرَوَتِي بَسْتَانِ رَزَقِي سَلِمْتُمَا وَغَالِ ابْنِ أُمِّي نَاسِبُ الْخَدَّائِنِ
وَيَا سَرَوَتِي بَسْتَانِ رَزَقِي سَلِمْتُمَا وَمِنْ لَكَا أَنْ تَسْلُمَا بِصَمَّانِ

ديار الزندورد قال الشاهشتي هو في الجانب الشرقي من بغداد وحدها من باب الأرزج إلى السفيعي وأرضها كلها فواكه وأترج وأعناب وفي من أجود الأعناب لله تعصر ببغداد وفيها يقول أبو نواس

فَسَقَى مِنْ كَرُومِ الزُّنْدُورِدِ هُكِّي مَاءَ الْعِنَاقِيدِ فِي ظِلِّ الْعِنَاقِيدِ

قلت أنا والمعروف المشهور أن الزندورد مدينة كانت إلى جنف واسط في عمل كسكر لكره ابن الفقيه وغيره وقد ذكر في بابها قال فقد قال خبطة في ديار

الزندورد

سَقِيًّا رَوْعِيًّا لَدِيرِ الزُّنْدُورِ وَمَا يَحْوِي وَيَجْمَعُ مِنْ رَاجٍ وَغَيْرِ
 دِيرٍ تَدُورُ بِهِ الْأَقْدَامُ مُتَرَعَّةً بِكَفِّ سَائِي مَرِيضِ الطَّرَفِ وَسَنَانِ
 وَالْعُودِ يَتَّبِعُهُ نَائِي بِسَوَاقِفِهِ وَالشَّدُو يَحْكُهُ غُصْنٌ مِنَ الْبَسَانِ
 وَالْقَوْمُ قَوْصَى قَصَا هَذَا يَقْبَلُ ذَا وَذَاكَ أَنْسَانُ سَوْهُ فَوْقَ أَنْسَانٍ ء

٥ دِيرٌ زُورٌ بِتَقْدِيمِ الزَّاهِ وَسُكُونِ الْوَاوِ دِرَاءٌ مُضْبُوطٌ بِحِطِّ ابْنِ الْفَرَاتِ هَكَذَا قَالَ
 السَّاجِي وَقَالَ الْمَدَائِنِيُّ عَنْ أَشْيَاخِهِ بَعَثَ عَنْهُ بَنُ الْحَطَّابِ رَضَاهُ فِي سَنَةِ ١٤
 شَرِيحُ بْنُ عَامِرٍ أَخَا سَعْدِ بْنِ بَكْرِ إِلَى الْبَصْرَةِ وَقَالَ لَهُ كُنْ رِدَاءً لِلْمُسْلِمِينَ ثَمَّارُ
 إِلَى الْأَهْوَازِ فَقُتِلَ بِدِيرِ زُورٍ ء

دِيرٌ سَابَأُ قَرْيَةٌ بِالْمَوْصِلِ ء

١٠ دِيرٌ السَّابَّانُ وَهُوَ دِيرُ رُمَانِينَ وَقَدْ ذَكَرَ قَالُوا وَتَفْسِيرُهُ بِالسَّرْيَانِيَةِ دِيرُ الشَّيْخِ ء
 دِيرٌ سَابِرٌ قَرِبَ بَغْدَادَ بَيْنَ قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا الْمَرْقَةُ وَأُخْرَى يُقَالُ لَهَا الصَّالِحِيَّةُ
 وَفِي الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ مِنْ دِجْلَةِ قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا بَزْوَغَى وَفِي قَرْيَةٍ صَمْرَةٍ نَزْهَةٌ كَثِيرَةٌ
 الْبَسَاتِينِ وَقَدْ ذَكَرَ هَذَا الدِّيرُ الْحُسَيْنُ بْنُ الصُّحَّاحِ الْخَلِيعُ فَقَالَ

وَعَوَاتِفُ بَاشِرَتْ بَيْنَ حَدَائِقِ فَقَضَضْتُهُنَّ وَقَدْ عَنِينَ مُحَاحَا
 ١٥ أَتَبَعْتُ وَخَرَّةٌ تَلُكُ وَخَرَّةٌ هَذِهِ حَتَّى شَرِبْتُ دِمَاءَهُنَّ جَرَا حَا
 أَبْرَزْتُهُنَّ مِنَ الْخُرُوزِ حَسَوَاسِرَا وَتَرَكْتُ قَتُونََ حَرِيحَهُنَّ مُبَا حَا
 فِي دِيرِ سَابِرٍ وَالصَّبْلُحُ يَلُوحُ لِي فَجَمَعْتُ بَدْرَا وَالصَّبْلُحُ وَرَا حَا
 وَمُنْعَمٌ نَازِعَتْ فَصَلَّ وَشَاحَا وَكَسَوْتُهُ مِنْ سَاعِدَتِي وَشَاحَا
 تَرَكَ الْغَيُورُ يَعْصُ جِلْدَهُ زَنْدِي وَأَمَلُ اعْطَانًا عَلَى مَلَا حَا
 ٢٠ فَفَعَلْتُ مَا فَعَلَ الْمَشُوقُ بَلِيلِي عَادَتْ لَدَائِقُهَا عَلَى صَبَا حَا
 فَأَذْهَبُ بِظَنِّكَ كَيْفَ شِئِمْتَ وَكُلُّهُ مَا اقْتَرَفْتَ تَغَطَّرَسَا وَجَمَا حَا

وَدِيرُ سَابِرٍ مِنْ فَوَاحِي دِمَشْقٍ سَكَنَهَا عَمْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ بْنُ
 مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ الْأُمَوِيِّ سَمَّاهُ ابْنَ أَبِي الْفَجَّارِ وَذَكَرَ أَنَّهُ كَانَ يَسْكُنُ دِيرَ

سابر من اقليم خولان ذكره في تاريخ دمشق وذكرها ايضا عتبة بن معاوية

بن عثمان بن زيد بن معاوية بن ابي سفيان الاموي،

ذير سرجس وبكس وهو منسوب الى راهبين بنجران وفيهما يقول الشاعر

ايا راهب نجران ما فعلت هند اقامت على عهدي فاق لها عبد

٥ اذا بعد المشتاق رثت حباله وما كل مشتاق يغيره السعد

وقال الشافعي كان هذا الدير بطبرستان بين الكوفة والقادسية على وجه الارض

بينه وبين القادسية ميل وكان محفوا بالكروم والاشجار والحنات وقد خرب وبطل

ولم يبق منه الا خرابات على ظهر الطريق يسميها الناس قباب ابي نواس

وفيه يقول الحسين بن الصّمان

١. أَخَوِي حَيَّ عَلَى الصُّبُوحِ صَبَاحًا هَبَا وَلَا بَعْدَ النَّدِيمِ صَبَاحًا

هذا الشيطان كانه متحيرًا في الألف سَدَّ طَرِيقَهُ قَالًا حَا

مَهْمَا أَقَامَ عَلَى الصُّبُوحِ مَسَاعِدٌ وَعَلَى الْعُبُودِ فَلَنْ أُرِيدَ بَرَا حَا

عُودًا لِعَادَتِنَا صَبِيحَةَ أَمْسِنَا فَالْعُودُ أَحْمَدُ مُغْتَدَى وَمَرَا حَا

هل تعذران بدير سرجس صاحبًا بِالصُّعُو أَوْ تَرَيَانِ ذَاكَ جُنَا حَا

١٥ أَيْ أَمِيزَكُمَا بِعَشْرَةِ بَيْلِنَا أَنْ تَشْرَبَا بِقُرَى الْفَرَاتِ قَرَا حَا

عَجَّتْ قَوَائِمُنَا وَقَدَسَ قَسْنَا هَرَجًا وَاصْبَحَ ذَا الدَّجَاجِ صِيَا حَا

لِلْجَاشِرَةِ فَضَلُّهَا فَتَسْجَلَا أَنْ كُنْتُمَا تَرَيَانِ ذَاكَ صِلَا حَا

يَا رَبِّ مُلْتَمِسِ الْجُنُونِ بِنَوْمَةِ تَبَهْتُهُ بِالسَّوَّاحِ حِينَ أَرَا حَا

فَكَانَ رَبِّي أَلْكَاسَ حِينَ تَدْبُتُهُ لِلْكَاسِ أَتَهَضُّ فِي حَشَاءِ جَنَا حَا

٢. فَاجَابَ يَعْزُرُ فِي فَضُولِ رَدَاهِ تَجَلَّانِ يُخْلِطُ بِالْعِثَارِ مَرَا حَا

مَا زَالَ يَضْحَكُنِي وَيُضْحِكُنِي بِهِ مَا يَسْتَفِيقُ دُعَاةَ وَمَرَا حَا

فَهَتَّكَ سِتْرُ مَجُونِهِ بِنَهْتِكَ فِي كُلِّ مَلْهِيَةٍ وَجُتِّ وَبَا حَا

ذير سعد بين بلاد غطفان والشام عن الحارمي قال ابو الفرج علي بن الحسين

أخبرنا الحرّمي بن أبي العلاء قال حدثنا الزبير بن بكار قال حدثني محمد بن الضحاك عن أبيه قال وجدت في كتاب بخط الضحاك قال خرج عقيل بن علفة وجثامة وابنته الجرباء حتى اتوا بيتنا له ناكحاً في بني مروان بالشامات ثم انهم قفلوا حتى اذا كانوا ببعض الطريق قال عقيل بن علفة

٥ قَضَيْتُ وَطَرًا مِنْ دَيْرِ سَعْدٍ وَطَالَمَا عَلَى عَرَصٍ نَاطَحْنَهُ بِالْجَمَاجِمِ
اِذَا هَبَطَتْ اَرْضًا يَمُوتُ غَرَابُهَا بِهَا عَطَشًا اَعْطَيْتُهُم بِالْحَرَامِ
ثم قال انفذ يا جثامة فقال جثامة

فَاصْبَحْ بِالْمَوَاهِ يَحْمِلُنَ فَنِيَّةً نَشَاوَى مِنَ الْاَنْلَاجِ مِيزَ الْعَايِمِ
اِذَا عَلِمَ غَادَرْتَهُ بِتَسْنُوفَةٍ تَذَارَعُنَ بِالْاَيْدِي لِآخِرِ طَاسِمِ
١٠ ثم قال انفذى يا جرباء فقالت

كَانَ الْكَلَى سَقَامٌ صَرَّخِدِيَّةٌ عَقَارًا تَمَطَّأُ فِي الْمَطَا وَالْقَوَايِمِ

فقال عقيل شربتها ورب اللعبة لولا الامان لضربت بالسيف تحت قرطك اما وجدت من الكلام غير هذا فقال جثامة وهل اساءت اما اجادت وليس غيرى وغيرك فرمته عقيل بهسهم فأصاب ساقه وانفذ السهم ساقه والرجل ثم شد على الجرباء فعقر ناقته ثم حملها على ناقه جثامة وتركه عقيراً مع ناقه الجرباء ثم قال لولا ان تسبى بنو مرة لما عشت ثم خرج متوجّهاً الى اهله وقال لسن اخبرت اهلك بشأن جثامة او قلت لهم انه اصابه غير الطامون لاقتلنك فلما قدموا على اهل أبيير ولم بنو القين ندم عقيل على فعله بجثامة فقال لهم هل لكم في جزور انكسرت قالوا نعم قال فالزموا اثر هذه الراحلة حتى تجدوا ٢٠ الجزور فخرج القوم حتى انتهوا الى جثامة فوجدوه قد انزقه الدم فاحتملوه وتقمصوا الجزور وانزلوه عليهم واطجوه حتى براً وأنحقوه بقومه فلما كان قريباً منهم تغنى

أَيْعَدُكُمْ لَأَحْيَانَا وَيَلْحِقُنِ فِي الصَّبَى وَمَا هُنَّ وَالْفَتَيَانِ إِلَّا شَقَايِقُ

فقال له القوم انما افلتت من الجراحة لثقت جرحك ابوك انفسا وقد عادت ما يكرهه فامسك من هذا ونحوه اذا لقيته لا يلحقك منه شر وعز فقال انما هي خَطَرَةٌ خَطَرْتُ والراكب اذا سار يغتى،

دَيْرٌ سَعِيدٌ بغرق الموصل قريب من دجلة حسن البناء واسع الفناء وحوله هلال كثير للرفبان وهو الى جانب تل يقال له تل بادع يكتسى ايام الربيع ظرايف الزهر وكانت عنده وقعة بين مونس الخادم وبين بى حمدان وفيها قُتل داوود بن حمدان سنة ٣٢٠ وهو منسوب الى سعيد بن عبد الملك بن مروان وكان يتقلد اماره الموصل في ايام ابيه فلعلَّ وكان له طبيب يقال له سعيد ايضا نصراني فلما برأ قال له اختر ما شئت فقال احب ان ابتي ديرا . ا. بظاهر الموصل وتهب لي ارضه فاجابه الى ذلك فبتي ، وقال الخالدي هذا محال والصحيح ان ثلاثة من رهبان النصارى اجتازوا بالموصل قبل الاسلام باكثر من مائة سنة فاستطابوا ارضها فبتي كل واحد منهم ديرا نسب اليه وم سعيد وقنسرين ومخاميل وهذه الثلاثة معروفة وكل واحد منها متقارب من الاخره وقد قالوا النصارى ولتراب دير سعيد هذا خاصية في دفع اذى العقارب ١٥ واذا رُش بترابه بيت قُتل عقاربه،

دَيْرٌ سَلِيمَانٍ بالثغر قرب دُلوک مظل على مرج العين وهو غاية في النراة قل ابو الفرج اخبرني جعفر بن قدامة قل ولي ابراهيم بن المُنْدَرِ عقيب نكبتنه وزوالها عنه الثغور الجزرية وكان اكثر مقامه بمنبج فخرج في بعض ولايته الى نواحي دُلوک بِرْعَبَانٍ وخلف بمنبج جارية كان يَحْطَها يقال لها غادر فنزل ٢٠ بدُلوک على جبل من جبالها بدير يعرف بدير سليمان من احسن بلاد الله وانزهها ودكا بطعام خفيف فاكل وشرب ثم دعا بدواة وقرطاس فكتب

ايا ساقيينا وسط دير سليمان اديرا الكلوس فانهلاني وعُسلاني وخُصا بصافيتها ابا جعفر اخي فذا ثقني دون الانام وخُصصاني

وميلًا بها نحو ابن سَلَامِ الذي اودُّ وعودًا بعدد ذاك لِنَعْمَانِ
وعُما بها النعمانَ والصَّحْبَ اَنَّى تَنَكَّرْتُ عَيْشِي بعدَ تَحْيَى واخواني
ولا تَنَزَّكَا نَفْسِي نَمَتْ بِسَقَامِهَا لَذَكْرِى حَبِيبِي قد سَقَانِي وَعُثَانِي
تَرَحَّلْتُ عنه عن صُدُودٍ وهَجَرَةٍ فَأَقْبَلَ تَحْوِي وَهُوَ بَاكٍ فَلَبَّكَانِي
وَفَارَقْتُهُ وَاللهُ يَجْمَعُ شَمْلَنَا بِلَذَّةٍ مَحْزُونٍ وَعُغْلَةٍ حَرَّانِ
وَلَيْلَةٍ عَيْنِ المَرْجِ زَارِ خِيَالِهِ فَهَيْسَجٌ لِي شِسْوًا وَجَدَدٌ أَحْزَانِي
فَلَشَّرَفْتُ اعْلَى الدَّيْرِ انْظُرْ طَامِحًا بِالْمَسْجِدِ آمَانِي وَأَنْظُرِ انْدِسَانِ
لَعَلِّي أَرَى آيَاتَ مُنْبِجِ رُؤْيَا تُسَكِّنُ مِنْ وَجْدِي وَتُكْشِفُ أَشْجَانِي
فَقَصِّرْ طَرَفِي وَاسْتَهْلِ بِعَبْرَةٍ وَقَدِّمْتُ مِنْ لَوْ كَانَ يَدْرِي لَقَدَانِي
وَمَثَلُهُ شَوْقِي إِلَيْهِ مِقَابِلِي وَنَاجَاهُ عَنِّي بِالْمَصْمِيرِ وَنَاجَانِي ١

دَيْرُ سَمَالُو فِي رَقَّةِ الشَّمْسِيَّةِ بِبَغْدَادِ مِمَّا يَلِي الْبَرْدَانَ وَيَتَجَزَّزُ بَيْنَ يَدَيْهِ نَهْرُ
الْخَالِصِ وَهُوَ نَهْرُ الْمَهْدِيِّ ذَكَرَ الْبَلَادَرِيُّ فِي كِتَابِ الْفَتْوحِ أَنَّ الرَّشِيدَ غَزَا فِي
سَنَةِ ٢٣٣ أَهْلَ سَمَالُو فَسَالُوا الْأَمَانَ لِعَشْرَةِ آيَاتٍ فِيهِمُ الْقَوْمُسُ وَأَنَّ لَا يَفْتَرِقُ
بَيْنَهُمْ فَلَجَابَهُمْ إِلَى ذَلِكَ فَانْزَلُوا بِغَدَادٍ عَلَى بَابِ الشَّمْسِيَّةِ فَسَمَوْا مَوْضِعَهُمْ سَمَالُو
وَأُغِيرُوا الصَّادَ بِالسَّيْنِ وَبَنَوْا هُنَاكَ دَيْرًا وَهُوَ دَيْرُ مَشِيدِ الْبِنَاءِ كَثِيرُ الرُّقْبَانِ
وَبَيْنَ يَدَيْهِ أَجْمَةٌ قَصَبٌ يَرْمَى فِيهَا الطَّيْرُ ١ قَالِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَيْهَقِيُّ
يَذْكُرُهُ

هَلْ لَكَ فِي الرَّقَّةِ وَالدَّيْرِ دَيْرُ سَمَالُو مَسْقُطُ الطَّيْرِ

وَقَالَ أَيْضًا فِيهِ

الدَّيْرِ دَيْرُ سَمَالُو لِلْهَوَى وَطَرُ بَكْرٍ فَلَنْ تَجَاكَ الْحَاجَةُ الْبَكْرُ ٢
أَمَا تَرَى الْعَيْمَ مَدُودًا سُرَادِقَهُ عَلَى الرِّيَاضِ وَدَمْعُ الْمُرْنِ يَنْتَقِرُ
وَالدَّيْرِ فِي لُبْسِ شَتَّى مَنَاقِبِهِ كَأَنَّمَا نَشَرَتْ فِي أَفْقِهِ الْجَبَرُ
تَلَفَّتْ حَوْلَهُ الْغُدْرَانُ لَامِعَةً كَمَا تَأَلَّفَ فِي أَفْنَاءِ الزَّهَرِ

اما ترى الهَيْكَلُ المعجور في صُور من الدما بهيئها في انسه صُورٌ
 دَيْرُ سَمْعَانَ يُقال بكسر السين وفتحها وهو دير بنواحي دمشق في موضع نزه
 وبساتين محاذية به وعنده قصور ودُور وعنده قبر عمر بن عبد العزيز رَضِيَهُ
 وقال فيه بعض الشعراء يرثيه

٥ قد قلتُ اذْءَدَعُوهُ التُّرْبَ وانصرفوا لا يَبْعَدَنَّ قِوَامُ العَدْلِ والِدَيْهِ
 قد غَيَّبُوا في ضريح التُّرْبِ مَنْقَرًا بِدَيْرِ سَمْعَانَ قُسْطَاسَ المَوَارِيزِ
 من لم يكن قَهْمًا عَيْنًا يَفْجَرُهَا ولا التَّخِيلَ ولا رَكْصَ البَرَانِيَسِ
 وروى ان صاحب الدير دخل على عمر بن عبد العزيز في مرضه الذي مات
 فيه بفاكهة اهداها له فأعطاه ثمنها فأبى الديراني أخذها فلم يزل حتى قبض
 .اثمنها ثم قال يا ديراني اتي بلغني ان هذا الموضع ملككم فقال نعم فقال اتي
 احب ان تبيعني منه موضع قبر سنة فاذا حال الحول فانتفع به فبكى الديراني
 وحزن وباعه فدُفِنَ به فهو الآن لا يَعْرِفُ وقال كَثِيرٌ

سَقَى رَبَّنَا من دَيْرِ سَمْعَانَ حُقْرَةً بها عمر الخيرات رهنا دفينها
 صَوَابِجَ من مُزْنٍ ثَقَالٍ غَوَادِيًا دَوَائِجَ دَقِّمَا ماخضات دُجُونُهَا
 ١٥ وقال الشريف الرضي الموصلي

يا بن عبد العزيز لو بَكَتِ الْعَيْسَى فَتَى من أُمَيَّةَ لَبَكَيْتُكَ
 انمت انقَلَدْتَنَا من السَّبِّ والشَّتْمِ فلو امكن الجَرَّاءَ جَزَيْتُكَ
 دَيْرِ سَمْعَانَ لا عَدَدَتِكَ الغَوَادِي خَيْرَ مَيْمَنٍ من آل مروان مَيْتِكَ
 وفيه يقول ابو فراس بن ابى الفرج البزاعي وقد مر به فراه خرابا فغمه

٢٥ يا دَيْرِ سَمْعَانَ قَدْ لِي اَيْنَ سَمْعَانُ وَاَيْنَ بَانُوكَ خَبَرْتِي مَسْتَى بَانُوكَ
 وَاَيْنَ سَكَّانِكَ الْيَوْمَ الْاَلَى سَلَفُوا قَدْ اصْبَحُوا وَهُمْ فِي التُّرْبِ سَكَّانُ
 اصْبَحْتَ قَفْرًا خَرَابًا مِثْلَ مَا خَرَّبُوا بِالْمَوْتِ ثُمَّ انْقَضَى عَمْرُو دِهْمَرَانُ
 وَقَفْتُ اَسْأَلُهُ جَهْلًا لِخُضْبَرِي هَيْهَاتَ مِنْ صَامِتٍ بِالنَّطْقِ تَبَيَّنُ

أَجَابَنِي بِلِسَانِ الْحَالِ أَنَّهُمْ كَانُوا وَيَكْفِيكَ قَوْلِي أَنَّهُمْ كَانُوا

وأما الذي في جبل لبنان فمُتَخْتَلَفٌ فِيهِ وَسَمِعَانُ هَذَا الَّذِي يَنْسَبُ إِلَى دِيرِ
إِلَيْهِ أَحَدُ أَكْبَرِ النِّصَارِيِّ وَيَقُولُونَ أَنَّهُ شَمْعُونُ الصَّفَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَلَهُ عِدَّةُ دِيرَةٍ
مِنْهَا هَذَا الْمَقْدَمُ ذَكَرَهُ وَآخِرُ بِنَوَاحِي أَنْطَاكِيَّةٍ عَلَى الْبَحْرِ ، وَقَالَ ابْنُ بَطْلَانَ
ه فِي رِسَالَتِهِ وَبِظَاهِرِ أَنْطَاكِيَّةٍ دِيرُ سَمْعَانَ وَهُوَ مِثْلُ نِصْفِ دَارِ الْخِلَافَةِ بِبَغْدَادَ
يَصَافُ بِهِ الْمُجْتَازُونَ وَلَهُ مِنَ الارتفاعِ كُلِّ سَنَةِ عِدَّةُ قَنَاطِيرٍ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ
وَقِيلَ أَنَّ دَخْلَهُ فِي السَّنَةِ أَرْبَعَايَةِ أَلْفِ دِينَارٍ ، وَمِنْهُ يَصْعَدُ إِلَى جَبَلِ الْكَامِ
وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ بِدَيْرِ سَمْعَانَ عِنْدِي أُمُّ كُثُومٍ هَذِهِ رَوَايَةُ قَدُومِ
وَالصَّحِيحُ أَنَّ يَزِيدَ إِمَّا قَتَلَ بِدَيْرِ مَرَّانَ وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ ، وَدَيْرُ سَمْعَانَ أَيْضًا
أ. بِنَوَاحِي حَلَبَ بَيْنَ جَبَلِ بَنِي عَلِيمٍ وَالْجَبَلِ الْأَعْلَى ،

دَيْرُ السَّوَا بِظَاهِرِ الْحَبِيرَةِ وَمَعْنَاهُ دِيرُ الْعَدَلِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَحْتَالِفُونَ عِنْدَهُ
فَيَتَنَاصَفُونَ وَقَالَ الْكَلْبِيُّ هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَيْدٍ وَقِيلَ هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى بَنِي
حُذَافَةَ وَقِيلَ السَّوَا أَمْرًا مِنْهُمْ وَقِيلَ السَّوَا أَرْضٌ نَسَبَ إِلَيْهَا الدَّيْرُ إِلَيْهَا وَذَكَرَ فِي
شَعْرِ ابْنِ دُرَادٍ الْأَيْدِي حَيْثُ قَالَ

١٥ بَلْ تَأْمَلْ وَأَنْتَ ابْصُرْ مَتَى قَصَدَ دَيْرَ السَّوَا بَعَيْنَ جَلِيَّةٍ
لِمَنِ الطُّغْيَانُ بِالصَّحَى وَأَرْدَاتِ جَدْوَلِ الْمَاءِ ثَرِ رُحْنٍ عَشِيَّةٍ
مُظْهِرَاتِ رَقْمَاتُهَا لَهَا الْعَيْنُ وَعَقْلًا وَهَقْمَةً فَارْسِيَّةً ،

دَيْرُ السُّوَيْتِيِّ قَالَ الْبَلَاذُورِيُّ هُوَ دَيْرُ مَرْيَمَ بِنَاهُ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ السُّوسِ وَسَكَنَهُ
هُوَ وَرَقِيَانُ مَعَهُ فَسَمِيَ بِهِ وَهُوَ بِنَوَاحِي سَرٍّ مِنْ رَأْيِ بِالْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ ذَكَرَهُ عَبْدُ
٢٠ اللَّهِ بْنُ الْمُعْتَزِّ فَقَالَ

يَا لِمَانِي بِالْمُطَيَّرَةِ فَالْكَرْخِ وَدَيْرِ السُّوَيْتِيِّ بِاللَّهِ عَوْدِي
كُنْتُ عِنْدِي أُمُودَ جَاتٍ مِنَ الْبَاسَةِ لَكُنْهَا بِغَيْرِ خُلُودِ
أَشْرَبُ الرِّاحَ وَفِي تَشْرِبِ عَقْلِي وَعَلَى ذَاكَ كَانَ قَتْلُ الْوَلِيدِ ،

تَبِيرُ النَّشَاءِ بِأَرْضِ الْكَوْفَةِ عَلَى رَأْسِ فَرَسِيحٍ وَمِيلٍ مِنَ الْخَيْلَةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،
 تَبِيرُ الشَّمْعِ دِيرٌ قَدِيمٌ مَعْظَمُهُ عِنْدَ النَّصَارَى بِنَوَاحِي الْجَبِيزَةِ مِنْ مِصْرَ بَيْنَهُ
 وَبَيْنَ الْفُسْطَاطِ ثَلَاثَةُ فَرَاسِخٍ مَصْعَدًا عَلَى النَّيْلِ وَبِهِ كُرْسَى الْبَطْرِيكِكَ بِمِصْرَ وَبِهِ
 مُسْتَقَرَّةٌ مَا دَامَ بِمِصْرَ ،

ه تَبِيرُ الشَّيَاطِينِ بَيْنَ مَدِينَةِ بَلَدٍ وَالْمَوْصِلِ وَهُوَ بَيْنَ جَبَلَيْنِ فِي قِمِ الْوَادِي بِالْقُرْبِ
 مِنْ أَوْسَلِ مَشْرِفٍ عَلَى دَجَلَةٍ فِي مَوْضِعٍ حَسَنٍ الْهَوَاءِ وَالسَّرَوَاءِ وَفِيهِ يَقُولُ
 السَّرِيُّ الرَّفَاءُ

عَصَى الرَّشَادِ وَقَدْ نَادَاهُ مُدَّ حِينَ وَرَاكِصَ الْغَى فِي تِلْكَ الْمَيَادِينِ
 مَا حَنَّ شَيْطَانُهُ الْآتَى إِلَى بَلَدٍ أَلَّا لِيَقْرُبَ مِنْ دِيرِ الشَّيَاطِينِ
 ١. وَفَتِيَّةٌ زَقَرَ الْأَدَابَ بَيْنَهُمْ أَبْهَى وَانْصَرَّ مِنْ زَهْرِ الْمَسَاتِينِ
 مَشَوْا إِلَى الرَّاحِ مَشَى الرِّخْ وَانْصَرَفُوا وَالرَّاحُ مَشَى بِهَمْ مَشَى الْفَرَارِينِ
 تَفَرَّقُوا بَيْنَ أُعْطَانِ الْهَيْيَاكِلِ فِي تِلْكَ الْجَنَانِ وَأَقْصَارِ الرُّوَاكِينِ
 حَتَّى إِذَا تَطَقَّ النَّاقُوسُ بَيْنَهُمْ مُنَزَّرَ الْخَضِرَ رُومَى الْقَرَابِينِ
 يَرَى الْمُدَامَةَ دِينًا حَبِذَا رَجُلٌ يَعْتَدُّ لَدُنَا دُنْيَاهُ مِنَ السُّدِينِ

ه أَوَّلُ فِيهِ لَلْخَبَازِ الْبَلَدِيُّ

رَهْبَانٌ دِيرٌ سَقَوَى الْخَمْرِ صَافِيَّةٌ مِثْلَ الشَّيَاطِينِ فِي دِيرِ الشَّيَاطِينِ
 غَدَّوْا سِرَاعًا كَمَا مِثَالُ السَّهَامِ بَدَتْ مِنْ الْقَيْسِيِّ وَرَاحُوا كَالْعَرَّاجِينِ ،
 تَبِيرُ شَيْخٍ وَهُوَ دِيرٌ تَلَّ عَزَّازَ وَهَزَّازَ مَدِينَةٍ لَطِيفَةٍ مِنْ أَعْمَالِ حَلَبَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ
 حَلَبَ خَمْسَةَ فَرَاسِخٍ وَفِيهِ يَقُولُ اسْحَاكِيُّ الْمَوْصِلِيِّ

٢. وَطَبِي قَاتِنٌ فِي دِيرِ شَيْخٍ سَحُورِ الطَّرْفِ لَى وَجْهِ مَلِيحٍ

وَفِيهِ يَقُولُ أَيْضًا

أَنْ قَلْبِي بِالسَّيْلِ تَلَّ عَزَّازَ عِنْدَ طَبِي مِنَ الطَّبِيهِاءِ الْجَوَّارِي ،
 تَبِيرُ صِبَاغِي فِي شَرْقِ تَكْرِيمَتِ مُقَابِلِ لَهَا مَشْرِفٌ عَلَى دَجَلَةٍ وَهُوَ نَوْهٌ مَلِيحٌ عَامِرٌ

وفيه مقصد لأهل الخلاعة وفيه يقول بعضهم

حَنُّ الْفَوَادِ إِلَى دَيْرِ تَكْرِيتٍ إِلَى صِبَاعِي وَقَسِّ الدَّيْرِ عَقْرِيَّتِ ،
دَيْرٌ صَلُوبًا مِنْ قَرْيِ الْمَوْصِلِ وَاللَّهِ أَعْلَمُ ،

دَيْرٌ صَلِيبًا بِنَوَاحِي دِمَشْقٍ مُقَابِلِ بَابِ الْفَرَادِيسِ وَيَعْرِفُ بِدَيْرِ خَالِدٍ أَيْضًا
هَلَانَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ رَضَهُ لَمَّا نَزَلَ مُحَاصِرًا لِدِمَشْقٍ كَانَ نَزُولُهُ بِهِ وَفِيهِ يَقُولُ

أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَعْرُوفُ بِأَبِي الْقَافِ

جَنَّةٌ لَقِبَتْ بِدَيْرِ صَلِيبَا مَبْدَأُ حُسْنِهِ كَمَا لَا وَطِيئَا
جَيْتُهُ لِلْمَقَامِ يَوْمًا فَطَلْنَا فِيهِ شَهْرًا وَكَانَ أَمْرًا عَجِيبَا
شَجَرٌ مَحْدَى بِهِ وَمِيَاهُ جَارِيَاتٍ وَالرُّوضُ يَبْدُو ضَرْوَا
مِنْ بَدِيعِ الْأَلْوَانِ يَضْحَى بِهِ النَّاسُ كُلُّ مَا يَرَى لَدَيْهِ طَرُوبَا
كَمْ رَأَيْنَا بَدْرًا بِهِ فَوْقَ غُصْنٍ مَانِسٍ قَدْ عَلَا بِشَكْلِ كَثِيبَا
وَشَرَبْنَا بِهِ لَخِيْرَةً مُدْنَمًا تَطْلُعُ الشَّمْسُ فِي الْكُوْسِ غُرُوبَا
فَكَانَ الظَّلَامُ فِيهَا نَهَارًا لَسْنَاهَا تَسْرُ مِنَّا الْقَلَامُ
لَسْتُ أَنْسَى مَا مَرَّ فِيهِ وَلَا أَجْعَلُ مَذْحَى إِلَّا لَدَيْرِ صَلِيبَا

هَذَا دَيْرٌ طَمُوْبِيَّةٌ وَطَمُوْبِيَّةٌ قَرْيَةٌ بِالْمَغْرِبِ مِنَ النَّيْلِ بِمِصْرَ بَارِزٍ مَوْضِعٌ يَقَالُ لَهُ حُلْوَانٌ
وَالدَّيْرُ رَاكِبُ النَّيْلِ وَقَدْ أَحْدَقَتْ بِهِ الْأَشْجَارُ وَالْخَيْلُ وَالْكِرَامُ وَهُوَ دَيْرُ نَزَّةٍ
عَامِرٌ أَهْلٌ وَهُوَ أَحَدُ مَتَنَزَّهَاتِ مِصْرَ وَقَدْ قَالَ فِيهِ ابْنُ عَاصِمٍ الْمِصْرِيُّ

أَقْصَرَا عَنْ مَلَامِي الْيَوْمَ إِلَى غَيْرِ ذِي سَلْوَةٍ وَلَا اقْصَارِ
فَسَقَى اللَّهَ دَيْرُ طَمُوْبِيَّةٍ غَيْثًا بَغَوَادِي مَوْصُولَةٌ بِسَسَاوَارِ

٢٠ وله أيضا

وَأَشْرَبُ بِطَمُوْبِيَّةٍ مِنْ صِهْبَاءٍ صَافِيَةٍ تَنْزَرِي بِخَمْرِ قَرْيِ هَيْبَتٍ وَعَنَاتِ
عَلَى رِيَاضٍ مِنَ النَّوَّارِ زَاهِرَةِ تَجْرِي لِجَدَاوِلِ مِنْهَا بَيْنَ جَنَّاتِ
كَانَ ثَبِتُ الشَّقِيقِ الْعَصْفَرِيِّ بِهَا كَاسَاتُ خَمْرٍ بَدَتْ فِي أَثَرِ كَاسَاتِ

كانَ تَرْجِسُهَا مِنْ حُسْنِهِ حَدَقِي فِي خَفِيَّةٍ يَتَنَاجِي بِالْإِشَارَاتِ
كَأَمَّا الْفِيلُ فِي مَرِّ النَّمِيمِ بِهِ مُسْتَلَمٌ فِي دُرُوعِ سَابِرِيَّاتِ
مَنَاوِلَ كُنْتُ مُفْتُونًا بِهَا يَقَعَا وَكُنْتُ قَدَمًا مُوَخِمِي وَحَانَاتِ
إِذَا لَا أَزَالُ مُلَحًّا بِالصَّبُوحِ عَلَى ضَرْبِ النَوَاقِيسِ صَبًّا فِي الدِّيَارَاتِ ،

هـ دَبِيرُ الطَّوَارِيسِ جَمَعَ طَاوُوسَ هَذَا الطَّيْرِ الْمُتَمَقِّمِ الْأَلْوَانِ وَهُوَ بِسَامِرًا مُتَّصِلٌ
بِكَرْخِ جُذْدَانِ يَشْرَفُ عِنْدَ حُدُودِ آخِرِ الْكَرْخِ عَلَى بَطْنٍ يَعْرِفُ بِالْبَيْتِ فِيهِ
مَزْدَرَعٌ يَتَّصِلُ بِالدُّورِ وَبِنِيَانِهَا وَفِي الدُّورِ الْمَعْرُوفَةِ بِدُورِ عَرَبَايَا وَهُوَ قَدِيمٌ كَانَ
مَنْظَرُهُ لَدَى الْقَرْنَيْنِ وَيُقَالُ لِبَعْضِ الْأَكْسَرَةِ فَاتَّخَذَهُ النَّصَارَى دِيرًا فِي أَيَّامِ
الْقُرْسِ ،

١٠ دَبِيرُ الطَّوَرِ الطَّوَرُ فِي الْأَصْلِ لِلْجَبَلِ الْمَشْرِفِ وَقَدْ ذَكَرْتُهُ فِي بَابِهِ وَأَمَّا الطَّوَرُ الْمَذْكُورُ
فَهَاجِنًا فَهُوَ جَبَلٌ مُسْتَدِيرٌ وَاسِعٌ الْأَسْفَلَ مُسْتَدِيرُ الرَّاسِ لَا يَتَعَلَّقُ بِهِ شَيْءٌ مِنْ
لِلْجَبَالِ وَلَيْسَ لَهُ إِلَّا طَرِيقٌ وَاحِدٌ وَهُوَ مَا بَيْنَ طَبْرِيَّةٍ وَاللَّجُونِ مُشْرِفٌ عَلَى
الْغُورِ وَمَرْجُ اللَّجُونِ وَفِيهِ عَيْنٌ تَنْبَعُ بِمَاءٍ غَزِيرٍ كَثِيرٍ وَالْدِيرُ فِي نَفْسِ الْقِبْلَةِ
مَبْنًى بِالْحَجَرِ وَحَوْلُهُ كُرُومٌ يَعْتَصِرُونَهَا فَالْشَّرَابُ عِنْدَهُمْ كَثِيرٌ وَيَعْرِفُ أَيْضًا بِدَبِيرِ
هـ التَّحَلَّى لَأَنَّ الْمَسِيحَ عَمَ عَلَى زَعَمِهِ تَجَلَّى فِيهِ لَتَلَامَتِهِ بَعْدَ أَنْ رَفَعَ حَتَّى أَرَامَ
نَفْسَهُ وَعَرَفُوهُ وَالنَّاسُ يَقْصِدُونَهُ مِنْ كُلِّ مَوْضِعٍ فَيَقِيمُونَ بِهِ وَيَشْرَبُونَ فِيهِ
وَمَوْضِعُهُ حَسَنٌ يَشْرَفُ عَلَى طَبْرِيَّةٍ وَالْبَحِيرَةِ وَمَا وَالِهَا وَعَلَى اللَّجُونِ وَفِيهِ
يَقُولُ مُهْلِلُ بْنُ عَرِيفٍ الْمَرْزُوعِ

نَهَضْتُ إِلَى الطَّوَرِ فِي فِتْسِيَّةٍ سِرَاعِ النُّهُوضِ إِلَى مَا أُحِبُّ
كِرَامِ الْجُنْدُودِ حَسَانَ الْوُجُوهِ كُهُولِ الْعُقُولِ شَبَابِ اللَّعِبِ
فَأَيَّ زَمَانٍ بِلَهُمْ لَا يُسَمَّرُ وَأَيَّ مَكَانٍ بِلَهُمْ لَا يَطْبُ
أَتَخَتُّ السَّرَكَبَ عَلَى دِيرِهِ وَقَضَيْتُ مِنْ حَقِّهِ مَا يَجِبُ ،

دَبِيرُ طُورِ سَيْنَا وَيُقَالُ كَنِيسَةُ الطُّورِ وَهُوَ فِي قُلَّةِ طُورِ سَيْنَا وَهُوَ الْجَبَلُ الَّذِي

تَجَلَّى فِيهِ النُّورُ لِمُوسَى عَمَ وَفِيهِ صَعِيفٌ وَهُوَ فِي أَعْلَى الْجَبَلِ مَبْنًى بِحَجَرٍ أَسْوَدَ عَرَضَ
حَصْنَهُ سَبْعَةَ أَذْرُعَ وَلَهُ ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ حَدِيدٍ وَفِي غَرْبِهِ بَابٌ لَطِيفٌ وَقُدَّامَهُ
حَجَرٌ إِذَا ارَادُوا رَفْعَهُ رَفَعُوهُ وَإِذَا قَصَدُوا قَصَدُوا أَرْسَلُوهُ فَانْطَبَقَ عَلَى الْمَوْضِعِ فَلَمْ
يَعْرِفْ مَكَانَ الْبَابِ وَدَاخِلَهَا عَيْنُ مَاءٍ وَخَارِجُهَا عَيْنُ آخَرَى وَزَعَمَ النَّصَارَى
أَنَّهُ بِهَا نَارُ مِنْ أَنْوَاعِ النَّارِ الْجَدِيدَةِ لِلَّهِ كَانَتْ بَبِيئَتِ الْمَقْدَسِ يَوْقُدُونَ مِنْهَا
فِي كُلِّ عَشِيَةٍ وَفِي بَيْضَاءٍ ضَعِيفَةٍ الْخَرَّ لَا تَحْرِقُ ثُمَّ تَقْوَى إِذَا أُوقِدَ مِنْهَا السَّرِجُ
وَهُوَ عَامِرٌ بِالرَّهْبَانِ وَالنَّاسِ يَقْصِدُونَهُ وَقَالَ فِيهِ ابْنُ عَاصِمٍ

يَا رَاهِبَ الدَّيْرِ مَاذَا الضُّوءُ وَالنُّورُ فَقَدْ أَضَاءَ بِمَا فِي دَيْرِكَ الطُّورُ
هَلْ حَلَّتِ الشَّمْسُ فِيهِ دُونَ أُبْرُجِهَا أَمْ غُيِبَ الْبَدْرُ عَنْهُ فَهُوَ مُسْتَوْرُ
١. فَقَالَ مَا حَلَّتْ شَمْسٌ وَلَا قَمَرٌ لَكِنْ تُقَرَّبُ فِيهِ الْيَوْمَ قَوَارِيرُ،
دَيْرُ الطَّيْرِينَ بِأَرْضِ مِصْرَ عَلَى شَاطِئِ نَيْلِ مِصْرَ فِي طَرِيقِ الصَّعِيدِ قَرِبَ انْقِسَاطِ
مُتَّصِلٍ بِبِرْكَةِ الْحَبَشِ عِنْدَ الْعَدَوِيَّةِ،

دَيْرُ الطَّيْرِ بِنَوَاحِي إِخْمِيمَ دَيْرٌ عَامِرٌ يَقْصِدُونَهُ مِنْ كُلِّ مَوْضِعٍ وَهُوَ بِقَرْبِ الْجَبَلِ
الْمَعْرُوفِ بِجَبَلِ الْكَهْفِ وَفِي مَوْضِعٍ مِنَ الْجَبَلِ شَقٌّ فَإِذَا كَانَ يَوْمَ عِيدِ هَذَا
الدَّيْرِ لَا يَبْقَى بَوَاقِيرُ وَهُوَ صَنْفٌ مِنَ الطَّيْسُورِ فِي الْبَلَدِ لَا وَيَجِيءُ إِلَى الْمَوْضِعِ
فَيَكُونُ أَمْرًا عَظِيمًا بِكَثْرَتِهِمْ وَاجْتِمَاعِهِمْ وَصِيَاحِهِمْ عِنْدَ الشَّقِّ ثُمَّ لَا يَزَالُ
الْوَاحِدُ بَعْدَ الْوَاحِدِ يُدْخِلُ رَأْسَهُ فِي ذَلِكَ الشَّقِّ وَيُصِيحُ وَيَخْرُجُ وَيَجِيءُ
غَيْرُهُ إِلَى أَنْ يَنْشَبَ رَأْسُ أَحَدِهِمْ فِي الشَّقِّ فَيُضْطَرُّ حَتَّى يَمُوتَ وَيَنْصَرَفُ
الْبَاقُونَ وَلَا يَبْقَى مِنْهَا طَائِرٌ ذَكَرَهُ الشَّابُشْتِيُّ كَمَا ذَكَرْتَهُ سَوَاءً،

٢. دَيْرُ الْعَاقُولِ بَيْنَ مَدَائِنِ كَسْرَى وَالنُّعْمَانِيَّةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ بَغْدَادٍ خَمْسَةَ عَشَرَ
فَرَسًا عَلَى شَاطِئِ دَجَلَةٍ كَانَ قَالِمًا الْآنَ فَبَيْنَهُ وَبَيْنَ دَجَلَةٍ مَقْدَارُ مِيلٍ وَكَانَ
هِنْدُهُ بَلَدٌ عَامِرٌ وَأَسْوَأُ أَيَّامِ كَوْنِ النُّهْرَانِ عَامَرًا قَالِمًا الْآنَ فَهُوَ بِمُفْرَدَةٍ فِي وَسْطِ
الْبَرِّيَّةِ وَبِالْقَرْبِ مِنْهُ دَيْرٌ قُنَى وَفِيهِ يَقُولُ الشَّاعِرُ

فيك دير العاقول صَيِّعَتْ أَبَا مِي بَلْهُو وَحَتْ شَرْبَ وَطَرْفَ
 وَنَدَامَى كُلَّ حَرْ كَرِيمٍ حَسَنِي دَلَّهُ بِشَكْلَ وَطَرْفَ
 بعد ما قد نَعِمْتُ فِي دِير قَتِي مَعْلَمَ قَاصِفِينَ أَحْسَنَ قَصَفَ
 بَيْنَ ذَيْنِ الدِّيَرَيْنِ جَنَّةً دُنْيَا وَصَفَهَا زَايِدٌ عَلَى كُلِّ وَصَفٍ ،

٥ وينسب إلى دير العاقول الذي بنواحي بغداد جماعة منهم أبو يحيى عبد
 الكريم بن الهيثم بن زياد بن عمران القَطَّانَ الديرعاقولي روى عن أبي اليمَّان
 الجحصى والفصل بن دُكَيْنٍ ومُسَدَّدٍ وغيرهم روى عنه أبو اسماعيل انترمذني
 وعبد الله البغوي وغيرهما وكان ثقة مات سنة ٢٧٨ ، ودير العاقول موضع بالمغرب
 منه أبو الحسن علي بن إبراهيم بن خلف الديرعاقولي المغربي روى الحديث
 ١٠ بحكاية حدثني بذلك المحبُّ أبو عبد الله محمد بن محمود النُّجَّار قال وجدته
 بخطَّ المحافظ محمد بن عبد الواحد الدَّقَّاقِ الاصبهاني وقد كتب على
 الحاشية بخطِّه سَمِعْتُ الشَّيْخَ مِنْ دِيرِ الْعَاقُولِ هَذَا فَقَالَ مَوْضِعُ الْمَغْرِبِ قُلْ وَقَدْ
 ذَكَرْتُهُ فِي كِتَابِي هَذَا الْمُتَفَقُّ خَطًّا وَضَبَطًا وَكَيْفَلْتُ بِهِ عَلَى ابْنِ طَاهِرِ الْمُقَدَّسِيِّ
 بِأَكْثَرِ مِنْ هَذَا الشَّرْحِ ،

٥ دِيرَ عَبْدِ الْمَسِيحِ بْنِ عَمْرِو بْنِ بَقِيلَةَ الْعَسَّائِي وَسَمِيَ بِقِيلَةَ لِأَنَّهُ خَرَجَ عَلَى
 قَوْمِهِ فِي حُلَّتَيْنِ خَضِرَ فَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا بِقِيلَةَ وَكَانَ أَحَدُ الْمَعْرَبِينَ يُقَالُ إِنَّهُ
 عَمْرٌ ثَلَاثُمِائَةٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً ، وَهَذَا الدَّيْرُ بِظَاهِرِ الْحَيْرَةِ مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ الْحَجْرَةُ
 وَعَبْدُ الْمَسِيحِ هُوَ الَّذِي لَقِيَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ رَضَهُ لَمَّا غَزَا الْحَيْرَةَ وَقَاتَلَ الْفُرسَ
 فَرَمَوْهُ مِنْ حَصُونِهِمُ الثَّلَاثَةِ حَصُونِ آلِ بَقِيلَةَ بِالْحَزَفِ الْمَدَوَّرِ وَكَانَ يَخْرُجُ قُدَّامَ
 ٢٠ الْخَيْلِ فَيَهْرُ مِنْهُ فَقَالَ لَهُ ضَرَارُ بْنُ الْأَزْوَرِ هَذَا مِنْ كَيْدِهِمْ فَبِعِثَ خَالِدٌ رَجُلًا
 يَسْتَدْعِي رَجُلًا مِنْهُمْ عَاقِلًا فَجَاءَهُ عَبْدُ الْمَسِيحِ بْنِ عَمْرِو وَجَرَى لَهُ مَعَهُ مَا هُوَ
 مَذْكُورٌ مَشْهُورٌ ، قَالَ وَبَقِيَ عَبْدُ الْمَسِيحِ فِي ذَلِكَ الدَّيْرِ بَعْدَ مَا صَالَحَ الْمُسْلِمِينَ
 عَلَى مِائَةِ أَلْفٍ حَتَّى مَاتَ وَخَرِبَ الدَّيْرُ بَعْدَ مَدَّةٍ فَظَهَرَ فِيهِ أَزْجٌ مَعْدُودٌ مِنْ

حجارة فظنوه كنزا ففكوه فاذا فيه سرير رخام عليه رجل ميت وعند راسه
لوح فيه مكتوب انا عبد المسيح بن عمرو بن بَقِيلَة

حَلَبْتُ الدهرَ أَشْطَرَهُ حَيَاتِي وَنَلْتُ من المَوتِ فوق المَزيدِ
فَكَأَنَّهُتِ الامورُ وَكَأَنَّهُتِ فلم أَخْضَعُ لِمَعْصِلَةِ كُودِ
وَكُنْتُ اِنَال في الشرفِ الثَرَى ولكن لا سَبِيلَ الى الخُلُودِ ٥

ذِيرٌ عَبْدُونٌ هُوَ بَسْرٌ مَنْ رَأَى الى جنبِ المطيرةِ وَتَمَى بِذِيرٍ عَبْدُونٍ لَانِ
عبدون اخا صاعد بن محمد كان كثير الالمام به والمقام فيه فُنسب اليه
وكان عبدون نصرانياً واسلم اخوه صاعد على يد الموفق واستوزره ، وفي هذا
الدير يقول ابن المعتز الشاعر

١. سَقَى المَطريرةَ ذاتَ الظلِّ والشَّجرِ وَذِيرٌ عَبْدُونٌ قَطَّالٌ من المَطرِ
يا طامِئاً نَبَهَتْنِي للصَّبوحِ به في ظلمة الليل والعصفورُ لم يَطرِ
اصواتُ رُهبانِ دِيرٍ في صلواتهم سود المِدارِ عَغارِينَ في السَّحَرِ
مُزْتَرِينَ على الاوساطِ قد جَعَلُوا على الرُّوسِ اكليلاً من الشَّعرِ
كَمَ فيهم من مَليحِ الوجهِ مَكْحَلٍ بالسَّحَرِ يَطْبِقُ جَفَنِيه على حَوَرِ
١٥ لَأَحْظَنَهُ بِالْهَوَى حَتَّى اسْتَقَادَ لَهُ طَوْعاً واسْلَفَى المِيعَادَ بالنَظَرِ
وَجَلَعَنِي في ظلامِ الليلِ مُسْتَتِراً يَسْتَعِجِلُ الخَطْوَ من خَوْفٍ ومن حَذَرِ
فَقُمْتُ اِفْرَشَ حَدَى في الترابِ له نُزْلاً واحسبُ اِنْجَالِي على الاثَرِ
فَكَانَ ما كانَ مَما لَسْتُ اذْكَرُهُ فَظُنُّ خَيْراً ولا تَسْأَلُ عَنِ الخَبَرِ

وَذِيرٌ عَبْدُونٌ اَيْضاً قَرِبَ جَزِيرَةِ ابْنِ عَمٍ وَبَيْنَهُمَا دَجَلَةٌ وَقَدْ خَرِبَ الْآنَ وَكَانَ
٢. من احسن مستنزهاتها ،

ذِيرٌ التَّجَاجُ بَيْنَ تَكْرِيمٍ وَهَيْبَةٍ وَفِي ظَاهِرِهِ هَيْبَةٌ وَبِرُكَّةٍ فِيهَا سَمَكٌ وَحَوْلُهُ
مِزَارِعٌ وَحَصْنٌ ،

ذِيرٌ الْعَدَاوَى قَالِ ابُو الفرج الاصبهاني هو بين ارض الموصل وبين ارض بلجزمي

من افعال الرقة وهو دير عظيم قديم وبه نساء عذارى قد ترقبن واثن به للعبادة فسمي به لذلك وكان قد بلغ بعض الملوك ان فيه نساء ذوات جمال فأمر بحملهن اليه ليختار منهن على عينه من يريد وبلغهن ذلك فقسمن ليلتهن يصلين ويستكفين شره فطرق ذلك الملك طارقاً فأتلفه من ليلته هـ فأصبح صيماً فلذلك يصوم النصارى الصوم المعروف بصوم العذارى الى الآن هكذا ذكره والشعر المنقول في دير العذارى يدل على انه بنواحي دجيل ولعل هذا غير ذلك وقال الشاهبشتي دير العذارى بين سر من راي والحظيرة وقال الخالدي وشاهدته وبه نساء عذارى وحنانات خمر وان دجلة أتت عليه بمدوده فالتفتته حتى لم يبق منه اثر وذكر انه اجتاز به في سنة ٣٣٠ وهو ١٠ عامر وانشد ابو الفرج والخالدي لحظته فيه

الا هل الى دير العذارى ونظيرة الى الخير من قبل الممات سبيل
وهل لي بسوق القادسية سكرة تغل نفسى والنسيم عليل
وهل لي بحانات المطيرة وقفة أراعى خروج البرق وهو جميل
الى فتية ما شئت العزل شملهم شعارم عند الصباح شمول
وقد نطق الناقوس بعد سكوتهم وشمعل قيس ولح فتيل ١٥
يريد انتصاباً للمقام بزعمه وبرعشه الادمان فهو عليل
يغنى واسباب الصواب بمده وليس له فيما يقول عديل
الا هل الى شمر الخزامى ونظيرة الى قرقرى قبل الممات سبيل
وثقى يغنى وهو يلمس كلسه وأذمه في وجنتيه تسيل
سيعرض عن ذكرى وتنسى مودتي ويحدث بعدى للخليل خليل ٢٠
سقى الله عيشاً لم يكن فيه علقه لهم ولم ينكم عليه عدو
لهم ما استحلمت صبراً لفقد وكل اصطبار عن سواء جميل

وقال ابو الفرج ودير العذارى بسر من راي الى الآن موجود يسكنه الراهب

فجعلهما اثنين وحدث الجاحظ في كتاب المعلمين قال حدثني ابن فرج
التلعلي ان فتية من بني ملاء من ثعلبة ارادوا القطع على ملا ير بهم قرب
دير العذارى فجاءهم من خبرهم ان السلطان قد علم بهم وان الخيل قد
اقبلت تريدكم فاستخفوا في دير العذارى فلما حصلوا فيه سمعوا اصوات حوافر
ه الخيل الله تطلبهم وفي راجعة من الطلب فآمنوا فقال بعضهم لبعض ما الذي
يمنعكم ان تأخذوا القس وتشدوه وثاقا ثم يخلو كل واحد منكم بواحدة من
هذه الابلار فاذا طلع الفجر تفرقنا في البلاد وكنا جماعة بقصد الابلار
الواني كن ابلارا في حسابنا ففعلنا ما اجتمعنا عليه فوجدنا كلهن قبيات
قد فرغ منهن القس قبلنا فقال بعضنا

١. ودير العذارى فُضوح^١ لهن وعند القسوس حديث عجيب
خلونا بعشرين صوفية وثمك الرواهب امر غريب
اذا هن يرهزن رهز الطرف وباب المدينة فج رحيب
لقد بات بالدير ليل التمام أيور صلاب وجمع مهييب
سباع^٢ تموج وراقولة لها في البطالة خط رغييب
وللقس حزن يهيمص القلوب ووجد يدل عليه الحبيب
وقد كان غيرا لدى عانة فصب على العير ليت هيووب

وقال الشافعي دير العذارى اسفل الحظيرة على شاطئ دجلة وهو دير حسن
حوله بساتين قال وببغداد ايضا دير يقال له دير العذارى في قطيعة النصارى
على نهر الدجاج وسمى بذلك لان لهم صوم ثلاثة ايام قبل الصوم الكبير
٢. يسمى صوم العذارى فاذا انقضى الصوم اجتمعوا على الدير فتقربوا فيه ايضا
وهو مليح طيب، قال وبالحيرة ايضا دير العذارى ودير العذارى ايضا موضع
بظاهر حلب في بساتينها ولا دير فيه ولعله كان قديما،

دير الغسل على غرق شاطئ نيل مصر من نواحي الصعيد وهو دير مسليح

عجيب نزه عامر بالرهبان ،

دَيْرُ الْعَلْتِ زعم قوم انه دير العذارى بعينه وقال الشابشتي العَلْتُ قرية على شاطئ دجلة من الجانب الشرقى فى قرب الحظيرة دون سامرا وهذا الدير راكب دجلة وهو من انزه الديارات واحسنها وكان لا يخلو من اهل القُصْف
وفيه يقول خُطَّة البرمكى

يا طول شوقى الى دير ومِسْطَاح والسكر ما بين خَمَار ومَلّاح
والريح طيبة الانفاس فاعمّة مخلوطة بنسيم الورد والراح
سَقِيًّا ورَعِيًّا لدَيْرِ الْعَلْتِ من وَطَن لا دير حَنّة من ذات الأَكْبَرِاح
أيام أيام لا أضغى لِعِزَّة ولا تردّ عنانى جذبة السلاج
١٠ وفيه دليل على انه دير العذارى لان الشعر فى ذكر النساء وقتل ايضا
ايها الحاذقان بالله جُددًا واصلحا لى الشِرَاع والسُّكَّانَا
بلغانى هُدَيْتُمَا البَرَدَانَا وانزلا لى من البَدَنَانِ دِنَانَا
واعدلا لى الى القبيصة الرّفراء حتى أَفْرَجَ الاحزانَا
فلذا ما تَمَمْتُ حَوْلًا تَمَامًا فاعدلا لى الى كروم أَوَانَا
وأَحْطَطَا لى الشراع بالدير بالْعَلْتِ لعلّى أَعِشَ الرهبانَا ١٥
وطبلا يتلَوْنَ سِفْرًا من الأَنْجِيل بَاكِرِينَ سُحْرَةً قِرَانَا
لابسات من المُسَوِّج ثِيَابًا جعل الله تحتها اغصانَا
خَفِرَاتِ حَتَّى إِذَا دَارَتِ اللَّأْسُ سَ كَشَفْنَ الحُورَ والصُّلْبَانَا
دَيْرُ عَلْقَمَةَ بالحيرة منسوب الى علقمة بن عدى بن الريميك بن ثوب بن

١٢٠ أسس بن رقى بن ثمار بن ثُم وفيه يقول عدى بن زيد العبادى
نَادَمْتُ فى الدَيْرِ بَنَى عَلْقَمًا عَاطِيَتُهُمْ مَشْمُولَةٌ عِنْدَمَا
كَانَ رِيحُ الْمَسْكِ مِنْ كَاسِهَا إِذَا مَرَّجْنَاهَا بِمَاءِ السَّمَا
عَلْقَمَ مَا بِأَلَاكَ لَمْ تَنَاقِزْنَا أَمَا اسْتَهَيْتَ الْيَوْمَ أَنْ تَنْعَا

مَنْ سَرَّهِ الْعَيْشُ وَلَذَّاتُهُ فَلْيَجْعَلِ الرَّاحَ لَهُ سُلْماً

دَيْرُ عَمَّانَ بِنَوَاحِي حَلَبٍ وَتَفْسِيرُهُ بِالسُّرْيَانِيَةِ دَيْرُ الْجَمَاعَةِ قَالُ فِيهِ تَجْدَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْحَلْبِيُّ

دَيْرُ عَمَّانَ وَدَيْرُ سَمَاطَانَ هَجَجْنَ غَرَامِي وَزَيْنَ اشْجَانِي

إِذَا تَذَكَّرْتَ مِنْهُمَا زَمَنًا قَضَيْتُهُ فِي عُرَامِ رَبِيعَانِي

وَمَثَرَهُ أَبُو فَرَّاسٍ بِنِ ابْنِ الْفَرَجِ الْبُرْجَانِي فَقَالَ ارْتَجَلَا

قَدْ مَرَرْنَا بِالْدَيْرِ دَيْرِ عَمَّانَا وَوَجَدْنَاهُ دَائِرًا فَشَجَّجَانَا

وَرَأَيْنَا مَنَازِلًا وَطَلُّوْا دَارِسَاتٍ وَلَمْ نَرِ الشُّكَّانَا

وَأَرَقْنَا الْإِثَارَ مَنْ كَانَ فِيهِمَا قَبْلَ تَغْنِيمِ الْخَطُوبِ هِمَّانَا

فَبَكَيْنَا فِيهِ وَكَانَ عَلَيْنَا لَا عَلَيْهِ لَمَّا بَكَيْنَا بُكَانَا

لَسْتُ أَنْسَى يَا دَيْرَ وَقَفَّتْنَا فِيكَ وَإِنْ أَوْرَقْتَنِي النَّسِيَانَا

مَنْ أَتَى خَلُوكَ دَهْرًا فَخَلَاكَ وَامْسُوا قَدْ عَطَّلُوكَ الْآثَانَا

فَرَقَّتْهُمْ يَدُ الْخَطُوبِ فَاصْبَحَتْ خَرَابًا مِنْ بَعْدِمْ أَسْمَانَا

وَكَذَا شَيْمَةُ الْبِيَالِي تُبَيِّنُ لِي لَحْيَ مَنْهَا وَتَهْدِمُ الْبُنْيَانَا

خَرَابًا الَّذِي لَقِينَا مِنَ الدَّهْرِ وَمَا ذَا مِنْ خُطْبَاهَا قَدْ دَهَانَا

نَحْنُ فِي غَفْلَةٍ بِهَا وَغُرُورٍ وَوَرَّانَا مِنَ السَّرْدَى مَا وَرَّانَا

دَيْرُ عَمْرٍو جَبَلٌ فِي طَيِّهِ قَرْيَةٌ لَهُمْ يُقَالُ لَهَا جَوْ قَلَّ زُهَيْرُ

لَمْ يَخْلَتْ بِجَوْ فِي بَيْتِ أَسَدٍ فِي دَيْرِ عَمْرٍو وَحَالَتْ بَيْنَنَا فَدَكُ

لِيَأْتِيَنَّكَ مَتَى مَنْطِقُ قَسْدِيعٍ بَابِي كَمَا دَنَسَ الْقُبْطِيَّةُ الْوَدُكُ

٢٠ دَيْرُ الْغَابِرِ بِالْقُرْبِ مِنْ حُلُوانِ الْعِرَاقِ عَلَى رَاسِ جَبَلٍ وَسَمِيَ بِهَذَا الْاسْمِ لِأَنَّهُ

قَوْمًا يَزْعُمُونَ أَنَّ أَبَا نُوَاسٍ خَرَجَ مِنَ الْعِرَاقِ يَرِيدُ خُرَاسَانَ فَوَصَلَ إِلَى هَذَا الدَّيْرِ

وَكَانَ فِيهِ رَاهِبٌ مُسْلَفٌ حَسَنُ الْوَجْهِ ظَرِيفُ الْهَيْمَةِ فَأَضَافَ أَبَا نُوَاسٍ وَقَرَاهُ

وَلَمْ يَبْقَ فِي أَمْرِهِ غَايَةٌ فَلَمَّا شَرِبَا دَعَاهُ أَبُو نُوَاسٍ إِلَى الْبَدَالِ فَأَجَابَهُ فَلَمَّا قَضَى

حاجته من ابي نواس غدر به وامتنع عليه فقتله ابو نواس وانصرف ولم يكن بعده راهب بها لكنه مركز طواف حلوان يشربون فيها لهذه السعلة ولان موضعها طيب نزهة وعليها مكتوب بخط يزعمون انه خط ابي نواس هذا البيت

هـ لم ينصف الراهب من نفسه ان ينكح الناس ولا ينكح
دير الغربين بالغين معجزة واخرة سين بينهما رالا مهملتا قريب من جزيرة ابن
عم بينهما ثلاثا عشر فرسخا على راس جبل عال كثير الرهبان
دير فخور بالارتن وهو الموضع الذي تتعد فيه المسيح من يوحنا المعمدان
كعب بن مرة البهري ومعان بن جبل وقيل غير ذلك والله اعلم
ا. دير الفار دبر بارض مصر على شاطئ النيل شاهق البناء الى جنان دبر
الكلب وهو حسن نزهة كثير الخلل والشجر الا انه كثير الفار جدا مشهور
بذلك قديما

دير قتيون اوله ثلثة مثناة وبلا مثناة من تحت واخرة نون وهو دبر بسر
من راي حسن نزهة مقصود لطيبه وحسن موقعه يقول فيه بعض الكتاب
يا رب دبر عمرته زمانا تلك قسيسه وشمامسة
لا اعظم الناس من يندى رشا يورى على المسك طيب انفاسه
كانه البدر لاج في ظلم الليل اذا حل بين جلّاسه
كان طيب الحياة والهنو والسيدات طرا جمعن في كاسه
في دير قتيون ليلة الفصح والليل بهيم فاء بحراسه

٢٠ دير فطرس ودير بولس قال ابو الفرج هذان الديران بظاهر دمشق بنواحي
بنى حنيقة في ناحية الغوطة والموضع حسن عجيب كثير البساتين والاشجار
والمياه قال جرير

لما تذكرت بالديرتين ارقني صوت الدجاج وضرب بالنواقيس

فقلتُ للركب انْ جُدَّ الرحيلُ بنا يا بَعْدَ يَبْرِينَ من باب الفَراديس
وفيه يَقِيلُ ايضا يَرْتَى ابنه

أَوَدَى سَوَادِي يَبْدَى مُقَلَّتَى نَحْمَ بازِ يَصْرُصُرُ فَوْقَ المَرْقَبِ العَالِي
أَلَا تَكُنْ لَكَ بِالْدِيرِينَ بَاكِيَةً قُرْبَ بَاكِيَةٍ بِالرَّمْلِ مِعْوَال
٥ قَالُوا نصيبك من أَجْرٍ فقلتُ لَهُم كَيْفَ القَرَارُ وَقَدْ فَارَقْتُ أَشْبَالِي ،

دَيْرٌ فَيْقٌ هُوَ فِي ظَهْرِ عَقْبَةٍ فَيْقٌ بِكسر الفاء وباءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ وَأَخْرَجَهُ قَافٌ
وَفِي عَقْبَةٍ تُحْدِرُ إِلَى الغُورِ مِنْ أَرْضِ الأَرْدَنِ وَمِنْ أَعْلَاهَا تَبِينُ طَبَرِيَّةٌ وَتُحْيِرَتُهَا
وَهَذَا الدَيْرُ فِيمَا بَيْنَ العَقْبَةِ وَبَيْنَ الجَبْرِ فِي لُحْفِ الجَبَلِ يَتَّصِلُ بِالعَقْبَةِ مَنْقُورٌ
فِي النَحْرِ وَكَانَ عَامراً بَيْنَ فِيهِ مِنَ الرُّهْبَانِ وَمَنْ يَطْرُقُهُ مِنَ السَّيَّارِ وَالنَّصَارَى
١٠ يَعْتَمُونَهُ وَاجْتَازَهُ أَبُو نَوَاسٍ فَقَالَ غَلَامٌ نَصْرَانِيٌّ فِيهِ قَصِيدَةٌ مِنْهَا

يُحْجِجُكَ قَاصِداً مَاسِرِجَسَانَ دَيْرِ النُّوْبَهَانَ دَيْرِ فَيْقٍ
وَبِالمَطَرَانِ إِذْ تَتَلَوُ زُبُوراً يَعِظُمُهُ وَيَبْكِي بِالشَّهِيْقِ ،
دَيْرٌ قَانُونٌ مِنْ نَوَاحِي دِمَشْقٍ قَالَ ابْنُ مُنِيرٍ يَذْكُرُ مَتَنَزَّهَاتِ الغُوطَةِ
فَالْمَاطِرُونَ فِدَاراً فُجَادَتِهَا قَابِلٌ فَمَعَانِي دَيْرِ قَانُونِ ،

٥ دَيْرٌ القَائِمِ الأَقْصَى عَلَى شَاطِئِ الْفَرَاتِ مِنَ الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ فِي طَرِيقِ الرِّقَّةِ مِنْ
بَغْدَادِ قَالَ أَبُو الْفَرْجِ وَقَدْ رَأَيْتُهُ وَأَمَّا قِيلَ لَهُ الْقَائِمُ لِأَنَّهُ عِنْدَهُ مَرْقَبٌ عَلِيًّا كَانَ
بَيْنَ الرُّومِ وَالْفُرْسِ يَرْقُبُ عَلَيْهِ عَلَى طَرَفِ الْحَدِّ بَيْنَ الْمَمْلَكَتَيْنِ شَبَهَ تَلَّ عَقْرِ قَوْفٍ
بِبَغْدَادٍ وَأَصْبَحَ خَفَانٌ بَظَهْرِ الكُوفَةِ ، وَعِنْدَهُ دَيْرٌ هُوَ الْآنَ خَرَابٌ وَفِيهِ يَسْقُودُ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكٍ الْمَغَنِّيُّ وَقَالَ الخَالِدِيُّ هُوَ لِأَمْحَاقِ المَوْصِلِيِّ
٢٠ دَيْرِ الْقَائِمِ الأَقْصَى غَزَالٌ شَادِنٌ أَحْوَى
بِهِ حَتَّى لَهُ جِسْمِي وَلَا يَدْرِي بِمَا أَلْقَى
وَأَكْتُمُ حَبَّةَ جَهْدِي وَلَا وَاللَّهِ مَا يَخْفَى ،

دَيْرُ الْقَبَابِ مِنْ نَوَاحِي بَغْدَادِ قَالَ ابْنُ خَلَّاجٍ

يا خَلِيلِي صَرَفًا لِي شَرَّافِي بَيْنَ دُرَّتَا وَالْدِيرِ دِيرِ الْقَبَابِ
 اسْفَرَّ الصُّبْحُ فَاسْقِيَانِي وَقَدْ كَانَ مِنَ اللَّيْلِ وَجْهُهُ فِي نِقَابِ
 وَأَنْظَرَا الْيَوْمَ كَيْفَ قَدْ ضَحَكَ الزَّهْرُ إِلَى الرُّوضِ مِنْ بُكَاءِ السَّحَابِ
 أَنْ صَحَى وَمَاءَ دَجَلَةٍ تَجْرِي تَحْتَ غَيْمٍ يَصُوبُ غَيْرَ صَوَابِ
 أَتْرَكْنِي مَنْ يُعَيِّرُ بِالشَّيْبِ وَيَنْتَعِي إِلَى عَهْدِ الشَّبَابِ ٥
 فَبِإِصْبَ الْبَارِقِ أَحْسَنُ لَوْنًا إِنْ تَأَمَّلْتَ مِنْ سَوَادِ الْغُرَابِ
 وَلَعَلَّ الشَّبَابَ مَا كَانَ عَنِّي أَوَّلَ الرَّاحِلِينَ مِنْ أَحْبَابِي

دَيْرُ قَرَّةٍ دَيْرٌ بِأَزَاهِ دَيْرِ الْجَمَّامِ وَفِيهِ نَزَلَ الْحُجَّاجُ لَمَّا نَزَلَ ابْنُ الْأَشْعَثِ بِدَيْرِ
 الْجَمَّامِ وَقَرَّةٌ الَّتِي نَسَبَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ نَحْمٍ بَنَاهُ عَلَى طَرَفِ مِنَ الْبَرِّ فِي أَيَّامِ
 الْمُنْذَرِ بْنِ مَاهِ السَّمَاءِ وَهُوَ مِلَّاصِفٌ لَطَرَفِ الْبَرِّ وَدَيْرُ الْجَمَّامِ مَا يَلِي الْكَلُوفَةَ وَقَالَ
 ابْنُ الْكَلْبِيِّ هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى قَرَّةٍ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي حُذَاقَةَ بْنِ زُهْرٍ بْنِ أَيَّادٍ وَكَانَ
 ابْنُ الْأَشْعَثِ اجْتَنَزَ دَيْرَ الْجَمَّامِ لِنَتَائِيهِ الْمِيرَةِ مِنَ الْكَلُوفَةِ وَلَمَّا نَزَلَ الْحُجَّاجُ بِدَيْرِ
 قَرَّةٍ قَالَ مَا اسْمُ هَذَا الْمَوْضِعِ الَّذِي نَزَلَ فِيهِ ابْنُ الْأَشْعَثِ قِيلَ لَهُ دَيْرُ الْجَمَّامِ
 فَقَالَ تَكَثَّرَ فِيهِ جَمَاعَتُهُمْ وَمَا هَذَا الَّذِي نَزَلْنَاهُ قِيلَ دَيْرُ قَرَّةٍ قَالَ يَسْتَقَرُّ فِيهِ
 ١٥ أَمْرُنَا وَتَقَرُّ فِيهِ أَعْيُنُنَا فَكَانَ الْأَمْرُ كَمَا قَالَ

دَيْرُ الْقُصَيْرِ فِي دِيَارِ مِصْرَ فِي طَرِيفِ الصَّعِيدِ بِقَرْبِ مَوْضِعٍ هُنَاكَ يُقَالُ لَهُ حُلْوَانُ
 وَهُوَ عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ مُشْرِفٍ عَلَى الْوَيْلِ فِي غَايَةِ النَّزَاهَةِ وَالْحُسْنِ وَفِيهِ صُورَةٌ
 مَرِيحَةٍ وَفِي حَجَرِهَا الْمَسِيحُ فِي غَايَةِ اتِّقَانِ الصَّنْعَةِ وَكَانَ خُمَارَوَيْتُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
 طُولُونَ يَكْثُرُ غَشْيَانَهُ وَتَعَجَّبَهُ تِلْكَ الصُّورَةُ وَيَشْرَبُ عَلَيْهَا وَيَتَنَفَّسُ فِي أَعْلَاهِ
 ٢٠ قُبَّةٌ ذَاتُ أَرْبَعِ طَلَاقَاتٍ فِي مَشْهُورَةٍ بِهِ وَأَهْلُ مِصْرَ يَنْتَابُونَهُ وَيَتَنَزَّهُونَ فِيهِ لِقُرْبِهِ
 مِنَ الْفَسْطَاطِ وَقَدْ ذَكَرَهُ الْحَالِدِيُّ فِي أَدْبَارِهِ الْعِرَاقِ فَعَلَطَ لَكُونِ كُشَاجِمَ ذَكَرَهُ
 وَنَسَبَهُ إِلَى حُلْوَانَ فَقُلْتُ أَنَّهُ لَيْسَ فِي الدُّنْيَا مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ حُلْوَانُ إِلَّا اللَّهُ فِي
 الْعِرَاقِ وَفِيهِمَا بَلْغَى ثَلَاثَ وَقَدْ ذَكَرْنَاهَا فِي مَوْضِعِهَا وَمَا يَحْقِيقُ كَرْنَهُ بِمِصْرَ

بعد ان ذكره الشائبشنى في ديرة مصر قول كشاجم
سلام على دير القصير وسفحه فجنات حلوان الى التخللات
منازل كانت لي بهن مارب وكن مواخيرى ومنترهات
اذا جيتها كان للجناد مراكى ومنصرفى فى السفن ماحدرات
ولجان لما امسكته كلابنا علينا ومنا صيد بالشبكات
واين الصيد بالشبك والاتحادار فى السفن من حلوان الى العراق ولحمد بن
عاصم المصرى فيه

ان ديسر القصير هاج اذكارى لهو ايامنا الحسان القصار
وزمانا مضى حميدا سريعا وشبابا مثل الرداء المعيار
ولو ان الدمار تشكو اشتياقا لشكت جفوق وبعد مزارى
ولكادت تسير نحوى لما قد كنت فيها سيرت من اشعارى
وكالى ان زرتة بعد هاجر لم يكن من منازلى وديارى
ان صغردى على الجياد اليه واتحادارى فى المعتقات للجوارى
بصقور الى الدماء صوان وكلاب على الوحوش صوان
منزلا لست تحسبها ما لقلبي ولنفسى فيه من الاوطار
منزلا من علوة كسماء والمصابيح حوله كالسدرارى
وكان الرهبان فى الشعر الاسود سود الغربان فى الاوكار
كم شربنا على التصاوير فيه بصغار محشوة وكبار
صورة فى مصور فيه طلعت فتنة للقلوب والابصار
اظهرتنا بغير شذو فلغنت عن سماع العيدان والمزامير
لا وحسن العينين والشفة اللمياء منها وخذها الجئلنار
لا تخلفك عن مزارى دهرى فى منه ولسو نأى نى مزارى

وقال كشاجم فيه ايضا

ويوم على دير القصير تجاوبت نواقيسه لما تداعت اساقفة
 جعلت ضحاه للطراد وظهوره يجلس لتهو معلقات معارفه
 وأعيد معتمر العذار بجمة أخالسه اثمراها وأخطافه
 اما قريان الروض كيف بكى لحيها عليه فأضحت ضاحكات زخارفه
 تسربل موشى البرود وأعلمت حواشيه من نوار ومطارفه
 وناسب فحمر الحدود بورده وللصّب منه منظر هر شاعفه
 وقد نشر الوسمى بالطلّ فوقه لآلى كالدمع الذى انا ذارفه
 وأعرّس فيه بالشقيق نهاره فاشبع من صبغ العذارى ملاحفه
 ولاخطه بالنرجس الغصّ اعين فواتر ايمان الجفون ضعايفه
 ١. يغار على الصفر لث في شكله ولاحمره الفصل الذى هو عارفه،

دير القلمون بارض مصر ثم بارض الفيوم مشهور عندهم معروف،

دير قتي بضم اوله وتشديد ثانيه مقصور ويعرف بدير مرمارى السليخ قال
 الشافى هو على ستة عشر فرسخا من بغداد متحدرا بين النعمانية وهو في
 الجانب الشرقى معدود في اعمال النهروان وبينه وبين دجلة ميل وعلى دجلة
 ١٥ مقابلة مدينة صغيرة يقال لها الصافية وقد خربت ويقال له دير الأسكوتون
 ايضا والقرب منه دير العاقول وهو دير عظيم شبيه بالحصن المنيع وعليه سور
 عظيم عال محكم البناء وفيه مائة قلابة لرهبانهم ولم يتبايعون هذه القلابة بينهم
 من الف دينار الى مائتى دينار وحول كل قلابة بستان فيه من جميع الثمار
 وتباع غلة البستان منها من مائتى دينار الى خمسين دينارا وفي وسطه نهر
 ٢٠ جار، هذه صفته قديما واما الآن فلم يبق من ذلك غير سورة وفيه رهبان
 صغاليك كانه خرب بخراب النهروان، وقد نسب اليه جماعة من جلّة
 الكتاب منهم فلان القناهى قرأت بخط ابى بكر محمد بن عبد الملك التارخى
 حدثنى محمد بن اسحاق البغوى قال حدثنى ابى قال كان مالك بن شهاب

يقرأ ذات يوم على يحيى بن خالد كتابا فجعل يعرب وجمعفر بن يحيى حاضر فقال لابنه الا ترى الى مالك كيف يعرب وهو من اهل دير قتي فقال مالك آتيا اقرب الى البادية دير قتي او بلخ يريد ان البرامكة من باسخ وبسببهم كانت عمارته وهم الذين كانوا يتنافسون به ، والمخدر في دجلة يرى ه نوره من بعد وقد وصفت الشعراء فقال ابن جمهور وهو ابو على محمد بن الحسن النعمي وهو صاحب النوادر مع زادمهر جارية المنصور

يا منزل اللهبو بدير قتي قلبى الى تلك الرقي قد خنا
سقيها لآيامك لما كننا نمتاز منك لذة وحسنا
آيام لا أنعم عيش منا اذا انتشيننا وحنونا
وان قسنى دن نزلنا دنا حتى يظن اننا جننا
ومسعد في كل ما اردنا يحكي لنا الغصن الرطيب الدنا
احسن خلف الله ان زاننا وجس زير عوده وغنى
بالله يا قسيس ياها قنا متى رايت الرشأ الا غنى
متى رايت فتميتي تحنا آه ان ما مأس او تثنى
أسأت ان احسنت فيك الظنا

١٥

وله ايضا

وكم وقف في دير قتي وفتها أغازل طيبا فائر الطرف أحورا
وكم فتكة لي فيه لم أنس طيبها أمت به حقا واحييت منكرا
أغازل فيه شادنا او غزالة وأشرب فيه مشرق اللون أجرا
٤٠ دير قيسرى على شاطئ الفرات من الجانب الشرقى في نواحي الجزيرة وديار
مصر مقابل جرابلس وجرابلس شاميه وبين هذا الدير ومنبج اربعة فراسخ
وبينه وبين سروج سبعة فراسخ فهو دير كبير كان فيه أيام عمارته ثلثمائة
وسبعون راهبا ووجد في هيكله مكتوبا

أيا دير قنسى كفى بك نزهة لمن كان بالدنيا يلد ويطرب
فلا زلت معوراً ولا زلت أهلاً ولا زلت محضراً توار وتنجب،
 دير قوطا بالبردان من نواحي بغداد على شاطئ دجلة بين البردان وبغداد
 وهو نزه كثير البساتين والمزارع وفيه يقول عبد الله بن العباس بن الفضل
 ٥ بن الربيع

يا دير قوطا لقد هيّجت لي طرباً أزعج عن قلبي الحزان والكرباً
 كم ليلة فيك وأصلت السرور بها لما وصلت به الادوار والحب
 في فتية بذلوا في القصف ما ملكوا وأنفقوا في التصاق العرس والنشأ
 وشادن ما رأت عيني له شبهها في الناس لا عجماً منهم ولا عرباً
 ١٠ اذا بدا! مقبلاً ناديت وا طرباً وان مضى معرضاً ناديت وا حرباً
 ائتت بالدير حتى صار لي وطناً من أجله ولبست المسح والصلبا
 وصار شماسه لي صاحباً وأخاً وصار قسيسه لي والداً وأباً

دير القيارة وهو لليعقوبية على اربعة فراسخ من الموصل في الجانب الغربي من
 اعمال الخديثة مشرف على دجلة وتحت عين القاروق عين تفور بماء حار وتصب
 ١٥ في دجلة وقد ذكرناها سابقاً في الحمامات ويخرج معه القاروقا دام القير في ماء
 فهو لين عتد فاذا فارق الماء وبرد جف وهناك قوم يجمعون هذا القير
 ويغرفونه من ماء بالقفاف ويطرحونه على الارض ولهم قدور حديد مركبة على
 مستوفدات فيطرح القير في القدور ويأكل له ويطح عليه بمقدار يعرفونه
 ويوقد تحتها حتى يذوب ويختلط بالرمل ثم يحركونه تحريكاً فاذا بلغ حد
 ٢٠ استحكامه صب على وجه الارض ويقصدون هذا الموضع للتنزه والشرب
 ويستحمون من ذلك الماء الذي يخرج مع القاروانه يقوم مقام الحمامات في قلع
 البثور وغيرها من الادواء وله قمار وكل دير لليعقوبية والملكانية فعنده قمار
 وديارات النسطورية لا قمار لها

دَيْرُ كَالَى بِحَرَّانَ

دَيْرُ قَيْسٍ فِي كِتَابِ الشَّامِ خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
يَزِيدَ بْنِ معاويةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ الْأَمْوِيُّ ذَكَرَهُ وَأَبَاهُ ابْنَ أَبِي الْحَجَّابِ فِي تَسْمِيَةِ
مَنْ كَانَ بِالْغَوْطَةِ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ وَإِنَّمَا كَانَا يَسْكُنَانِ دَيْرَ قَيْسٍ مِنْ حَوْلَانِ ،

٥ دَيْرُ كَرْدَشِيرَ هُوَ فِي الْمَفَازَةِ لَفَافٍ بَيْنَ الرِّيِّ وَقَمِّ ذِكْرِهِ مِسْعَرٌ فِي رِسَالَتِهِ وَهُوَ حَصْنٌ
عَظِيمٌ عَادَى عَابِلُ الْبِنَاءِ لَهُ ابْرَجَةٌ مَقْرُطَةٌ الْكَبِيرُ وَالْعُلُوُّ وَسُورُهُ عَلَى مِثْلِ الْأُجُرِّ
الْكِبَارِ وَدَاخِلُهُ ابْنِيَّةٌ وَأَزَاجٌ وَعَقُودٌ وَيَكُونُ تَقْدِيرُ حُجْنِهِ جَرِيئِينَ مَسَاحَةً وَكَثُرَ
وَعَلَى بَعْضِ أَسَاطِينِهِ مَكْتُوبٌ تَقُومُ الْأُجُرَّةُ مِنْ أَجْرِ هَذَا بِدَرَقَمٍ وَثَلَاثَةِ أَرْطَالٍ
خَبَزَ وَدَانِقَ تَوَابِلَ وَقَتِيئَةً خَمْرٍ صَافٍ فَمَنْ صَدَّقَ بِذَلِكَ وَلَا فَلَينُطْلَحَ رَأْسُهُ
١٥ أَبَى أَرْكَانَهُ شَاءَ ، وَحَوْلُهُ صَهَارِيحٌ مَنْقُورَةٌ فِي الْحِجَارَةِ وَاسِعَةٌ ،

دَيْرُ الْكَلْبِ هُوَ بَنُو أَحَى الْمُوَصَّلِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ جَزِيرَةِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ نَاحِيَةِ بَاعْثَرَا
مِنْ أَعْمَالِ الْمُوَصَّلِ لَهُ قَلَالَى وَرَهْبَانٌ كَثِيرٌ فِي عَصَةِ الْكَلْبِ الْكَلْبُ وَبُورَدَرُ بِالْحِجْلِ
الْبَيْعَةِ وَعَلِيهِ رَهْبَانُهُ بُرَى وَأَنْ تَجَاوَزَ الْأَرْبَعِينَ يَوْمًا فَلَا حِيلَةَ لَهُ فِيهِ ، وَلَهُ رِسْتَاقُ
وَمَزَارِعُ وَفِيهِ يَقُولُ السَّقَّاحُ

١٥ سَقَى وَرَقَى اللَّهُ دَيْرَ الْكَلَابِ وَمَنْ فِيهِ مِنْ رَاهِبٍ ذِي أَدَبٍ ،

دَيْرُ كَوْمٍ بِضَمِّ الْكَافِ وَسُكُونِ الْوَاوِ قَرِيبٌ مِنَ الْبَلَادِ الْهَكَارِيَّةِ مِنْ
أَعْمَالِ الْمُوَصَّلِ بِالْقَرَبِ مِنْهُ قَرِيبَةٌ يُقَالُ لَهَا كَوْمٌ نَسَبَ إِلَيْهَا الدَّيْرُ وَهُوَ عَامِرٌ
إِلَى الْآنَ ،

دَيْرُ لُبِّي بِضَمِّ اللَّامِ وَرَوَاهُ ابْنُ الْمُعَلَّى الْأَزْدِيُّ بِالْكَسْرِ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ
٢٠ وَالْقَصْرِ لَكَرَهُ أَبُو الْفَرَجِ وَيُرْوَى لُبَّتَى بِالنُّونِ قَالَ وَهُوَ دَيْرٌ قَدِيمٌ عَلَى جَانِبِ

الْفَرَاتِ بِالْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنْهَا وَهُوَ مِنْ مَنَازِلِ بَنِي تَغْلِبَ ذَكَرَهُ الْأَخْطَلُ فَقَالَ

عَقَا دَيْرُ لُبِّي مِنْ أُمَيْمَةٍ فَالْخَفَرُ وَأَقْفَرُ إِلَّا أَنْ يَلْتَمِسَ بِهِ رَكْبٌ

قَضَيْنَ مِنَ الدَّيْرِيِّينَ قَتْلًا طَلَبْنَاهُ فَهَنَّا إِلَى لُحُوقِهَا سَرَبٌ

وهناك كانت وقائع بين بني تغلب وبني شيبان ومغالبة على تلك البلاد قال
ابن مقبل

كان أخيل إذ صبح حسن كلبا يرين وراءهم ما يبتغينا
سخطن فلا يرينهم بـوا فلا يفرعن حتى يعتدينا
ولو نجلت حواجب آل قيس بتغلب بعد كلب ما قرينا
فما تسلم لكم افراس قيس ولا ترجو البنات ولا البنينا
أقرن عجاجة في دير لى وبالحصيرين شيبان القرونا

دير اللج هو بالحيرة بناء النعمان بن المنذر ابو قابوس في ايام ملكته ولم يكن

في ديارات الحيرة احسن بناء منه ولا انزه موضعا وفيه قيل

سقى الله دير اللج غيثا فانه على بعده متى الى حبيب
قريب الى قلبى بعيد محله وكم من بعيد الدار وهو قريب
يهيم ذكره غزال يحله أغن سحور المقلتين ربيب
إذا رجع الانجيل واهتز ما نذا تذكر محزون وحن غريب
وهاج لقلبي عند ترجيع صوته بلابل أسقام به ووجيب

ه وفيه يقول اسماعيل بن همار الأسدي

ما أنس سعدا والزرقاء يومهما ماللج شرقيه فوق الدكاكين
وذكر جرير فقال نقلته من خط ابن اخى الشافعي وقال هو بظاهر الحيرة
يا رب عذبة بالغور لو شهدت عزت عليها بدير اللج شكوانا
إن العميون الله في طرفها مرض قتلنا ثم لم يجيبين قتلانا
يصرعن ذاللب حتى لا حراكه به وهن أضعف خلق الله أركانا
يا رب غابطنا لو كان يطلبكم لآق مباعدة منكم وحرمانا

دير مارت مرقا هذا دير كان في سفح جبل جوشن مطل على مدينة حلب
مطل على العوجان وقال الخالدي هو صغير وفيه مسكنان احدهما للنساء

والآخر للرجال ولذلك سَمِيَ بِالْبَيْعَتَيْنِ وَقَدْ مَا مَرَّ بِهِ سَيْفُ الدَّوْلَةِ الْآنَ نَزَلَ بِهِ
وَكَانَ يَقُولُ كَانَتْ وَالِدَتِي مُحْسِنَةً إِلَى أَهْلِهَا وَتُوصِيَنِي بِهِ وَفِيهِ بَسَاتِينَ قَلِيلَةٌ
وَزَعْفَرَانٌ وَفِيهِ يَقُولُ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ

يَا دَيْرَ مَارْتِ مَرْوْثَا سَقَيْتَ غَمًّا مُغِيثَا

فَانْتَ جَنَّةُ حُسْنٍ قَدْ حَزَّتْ رَوْضَا أَثْمِينَا

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ الْفَقِيرُ إِلَيْهِ ذَهَبَ ذَلِكَ الدَّيْرُ وَلَا أَثَرَ لَهُ الْآنَ وَقَدْ اسْتَجَدَّ فِي
مَوْضِعِهِ الْآنَ مُشَاهِدُ زَعَمِ الْمُحَلِّبِيِّينَ أَنَّهُمْ رَأَوْا الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ رَضِيَ عَنْهُ فِيهِ
فَجَمَعَ لَهُ الْمُتَشَبِّهُونَ بَيْنَهُمَا مَالًا وَهَمَرُوهُ أَحْسَنَ عِمَارَةٍ وَأَحْكَمَهَا وَفِيهِ أَيْضًا يَقُولُ
بَعْضُ الشَّامِيِّينَ

بَدَيْرِ مَارْتِ مَرْوْثَا الشَّرِيفُ ذِي الْبَيْعَتَيْنِ

وَالرَّاهِبُ الْمَحْكَلِيُّ وَالْقَسُّ ذِي الطَّمْرِينِ

أَلَا رَقَيْتُ لَصَدَبٍ مُشَارِفٍ لِلْحُسَيْنِ

قَدْ شَفَعَكَ مِنْكَ فَاجْعَرْ مِنْ بَعْدِ نَوْعَةِ بَيْنِ

دَيْرُ مَارْتِ مَرْيَمَ دَيْرٌ قَدِيمٌ مِنْ بَنَاءِ آلِ الْمُنْذَرِ بِمَوَاحِي الْحَيَرَةِ بَيْنَ الْخُورَنَقِ

١٥ وَالسَّيْدِي وَبَيْنَ قَصْرِ ابْنِ الْخَصِيبِ مُشْرِفٌ عَلَى الْجَنْفِ وَفِيهِ يَقُولُ الثُّرَوَانِيُّ

بِمَارْتِ مَرْيَمَ الْكُبْرَى وَطَلَّ فَنَاهَا ذَهَبُ

فَقَصُرَ ابْنُ الْخَصِيبِ الْمَشْرِفُ الْمَوْفَى عَلَى الْجَنْفِ

فَأَكْنَافُ الْخُورَنَقِ وَالسَّيْدِي مَلَاعِبُ السَّلَفِ

إِلَى الْخَلِّ الْمَكْمَرِ وَأَلْجَافُ فَوْقِ الْهَتَفِ

٢٠ وَبَنَوَاحِي الشَّامِ دَيْرٌ آخَرُ يُقَالُ لَهُ مَارْتِ مَرْيَمَ وَفِيهِ يَقُولُ الشَّاعِرُ

نَعَمْ الْحَلَّ لَنْ يَسْتَعِيَ لِلدَّيْنَةِ دَيْرُ مَرْيَمَ فَوْقَ الظَّهْرِ مَعْبُورُ

طَلَّ ظَلِيلٌ وَمَلَأَ غَيْرُ ذِي آسَنِ وَقَاصِرَاتُ كَامِثَالِ الْمَهْمَا حُورُ

قَالَ الْخَالِدِيُّ وَبِالشَّامِ دَيْرٌ آخَرُ يُقَالُ لَهُ مَارْتِ مَرْيَمَ وَهُوَ مِنْ قَدِيمِ الدِّيَرَةِ وَنَزَلَ

الرشيد وفيه يقول بعض شعراء الشام

بديير مارت مريم طَيِّ مليم الميسم

قال الشائبشتي وديير اترتيب بمصر يقال له دير مارت مريم ،

ديير مارت قاضيون بالحيرة اسفل التجف شاهدة قد ذكر في دير ابن المزعوق ،

ه دير ما تخايل وهو دير باخايل وهو بأعلى الموصل على ميل منها مشرف على

دجلة ذو كروم ونزه حسن وهو دير مجايل ايضا وله ثلاثة اسامي وقد قال

فيه الخالدي

بماخايل ان حاولتما طلبي فانتما تجداني ثم مطروحنا

يا صاحبي هو العمر الذي جمعت فيه المني فاعقدوا بالدير او روحا ،

١. دير ما سرجبيس قال ابو الفرج والخالدي هو بالمطيرة قرب سامرا وفيه يقول

عبد الله بن العباس بن الفضل

رب صهباء من شراب المجوس قهوة بابلية جنديس

وغزال مكحل ذي دلال ساحر الطرف بابلي عروس

قد خلونا بطبعية تجتليهم يوم سبت الى صباح الخميس

بين آس وبين ورد جيتي وسط دير القسيس ما سرجبيس ١٥

يتثنى بحسن جيد عزال ذي دلال مفضض آبوس

كم لثمت الصليب في الجهد منه كهلال مكلل بشموس

وقال الشائبشتي دير ما سرجبيس بعانة وعانة مدينة على الفرات عامرة والدير

فيها وهو دير حسن نزه كثير الرهبان والناس يقصدونه من هيت وغيرها

٢. للنزهة ثم انشد الابيات لثمة اولها رب صهباء من شراب المجوس

وزعم انها لابي طالب الواسطي المكفوف قال وبهذا الموضع قبر امر الفضل بن

يحيى بن برمكة وكانت ارضعت الرشيد بلبن الفضل وكان يحبها ويكرمها

وكانت قد هبته في نفوذ الى الرقة فانت بهذا الموضع فاشترى لها عشرة

أَجْرِيَّةٌ عِنْدَ وَادِي الْقَنَاظِرِ عَلَى شَاطِئِ الْغُرَاتِ وَدُفُنَتْ هُنَاكَ وَبَنَى عَلَيْهَا قُبَّةٌ
فَهِيَ تُعْرَفُ بِقُبَّةِ الْبِرْمَكِيَّةِ،

ذِيَرُ الْمَاطِرُونِ قَدْ ذَكَرْنَا الْمَاطِرُونَ فِي مَوْضِعِهِ وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ حَمَزَةُ بْنُ الْقَاسِمِ
قَرَأْتُ عَلَى حَايِطٍ مِنْ بَسْتَانِ الْمَاطِرُونَ هَذِهِ الْآيَاتُ

٥ أَرَقُّنْ بِدَيْرِ الْمَاطِرُونَ كَأَنِّي لِسَارِي النُّجُومِ آخِرُ اللَّيْلِ حَارِسُ
وَأَعْرَضْتُ الشَّعْرَى الْعَبُورُ كَأَنَّهَا مَعْلَقٌ قَدْ نَدِيلَ عَلَيْهَا الْكَذَائِبُ
وَلَا حُ سُهَيْلٌ عَنْ يَمِينِي كَأَنَّهُ شَهَابُ نَجَاةٍ وَجْهَهُ الرِّيحُ قَاهِسُ
وهذه آيات قديمة تُرَوَى لِرَطَاةِ بْنِ سُهَيْتٍ،

ذِيَرُ مَتَّى بِشَرْقِ الْمَوْصِلِ عَلَى جَبَلٍ شَامِخٍ يُقَالُ لَهُ جَبَلُ مَتَّى مِنْ اشْتَرَفِهِ نَظَرُ
إِلَى رِسْتَانِ نَيْنَوَى وَالْمَرْجِ وَهُوَ حَسَنُ الْبِنَاءِ وَكَثُرَ بَيْتُهُ مَنْقُورَةٌ فِي الصُّخْرِ
وَفِيهِ نَحْوُ مِائَةِ رَاهِبٍ لَا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ إِلَّا جَمِيعًا فِي بَيْتِ الشِّتَاءِ أَوْ بَيْتِ
الصَّيْفِ وَهِيَ مَنْقُورَانِ فِي صَخْرَةٍ كُلُّ بَيْتٍ مِنْهُمَا يَسَعُ جَمِيعَ الرُّهْبَانِ وَفِي كُلِّ
بَيْتٍ عَشْرُونَ مَائِدَةً مَنْقُورَةً مِنَ الصُّخْرِ وَفِي طَهْرِ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ قِبَالَةٌ
بِرُقُوفٍ وَبَابٌ يَغْلَقُ عَلَيْهَا وَفِي كُلِّ قِبَالَةٍ آتَةُ الْمَائِدَةِ اللَّهُ تَقَابِلُهَا مِنْ غَضَضَارَةٍ
١٥ وَطُوفَرِيَّةٍ وَسُكَّرُجَةٍ لَا تَخْتَلُطُ آتَةُ هَذِهِ بَالَّةُ هَذِهِ وَلِرَأْسِ دَيْرِهِمْ مَائِدَةٌ لَطِيفَةٌ عَلَى
ذُكَّانٍ لَطِيفٍ فِي صَدْرِ الْبَيْتِ يَجْلِسُ عَلَيْهَا وَاحِدٌ وَجَمِيعُهَا حَجَرٌ مَلَصُوقٌ
بِالْأَرْضِ وَهَذَا عَجِيبٌ أَنْ يَكُونَ بَيْتٌ وَاحِدٌ يَسَعُ مِائَةَ رَجُلٍ وَهُوَ وَمَوَائِدُهُ
حَجَرٌ وَاحِدٌ وَإِذَا جَلَسَ رَجُلٌ فِي صَحْنٍ هَذَا الدَّيْرِ نَظَرَ إِلَى مَدِينَةِ الْمَوْصِلِ
وَبَيْنَهُمَا سَبْعَةُ فَرَاسِخٍ، وَوُجِدَ عَلَى حَايِطِ دَهْلِيزِهِ مَكْتُوبًا

٢٠ يَا دَيْرُ مَتَّى سَقَتْ أَطْلَاكَ الدَّيْمُ وَأَنْهَلَتْ فَيْكَ عَلَى سَكَاكَ الْيَوْمَ

فَمَا شَفَى غَلَّتِي مَا عَلَى ظَمَأٍ كَمَا شَفَى خَرَّ قَلْبِي مَا لَكَ الشِّبْمُ،

ذِيَرُ الْحَمْرِي فِي غَرْفِ النَّيْلِ بِمَصْرِ عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ مِنَ الصَّعِيدِ الْأَدْنَى مَلِيحٌ نَزْرٌ
حَسَنُ الْعِبَارَةِ لَهُ يَرُ احْسَنُ مِنْهُ وَلَا أَحْكَمُ عِبَارَةً وَالنَّصَارَى يَعْتَمِدُونَهُ وَيُزْعَمُونَ

ان المسيح عم لما ورد مصر كان نزوله به ومستقره فيه ،

دير محمد بن نواحي دمشق قال الحافظ ابو القاسم محمد بن الوليد بن عبد الله بن مروان بن الحكم بن ابي العاصي بن أمية الأموي أمه أم البنين بنت عبد العزيز بن مروان كان عمر بن عبد العزيز رثه يراه اهلاً للسخافة واليه تنسب المحمديات لله فوق الأرزاء ودير محمد الذي عند المنجعة من

اقليم بيت الابر وتزوج محمد هذا ابنة عمه يزيد بن عبد الملك ،

دير المحلى بساحل جرجان من الشعر قرب المصيصة حسن مشرف على رياض وازهار واثمار وقد قيل فيه اشعار قال ابن ابي زرععة الدمشقي الشاعر

دير محلى محلّة السطرب وقعنه فحن روضة الأدب

١. والماء والحمير فيه قد سكتا للصيف من فصة ومن ذهب ،

دير مخراق من اعمال خوزستان ،

دير مديان على نهر كرخايا قرب بغداد وكرخايا نهر يشق من الحول الكبير وعمر على العباسية ويشق الكرخ ويصب في دجلة وكان قديما عامرا ولكن المصا فيه جاربا ثم انقطعت جريته بالبثوث لله انفتحت في الفرات وقد ذكر في

١٠ باب ٤ وهو دير حسن نزه يقصده اهل اللهو وفيه يقول الحسين الخليل

حس المدام فان الكاس مترعة بما يهيج دواعي الشوق احيانا

اتي طربت لرهبان نجابة بالقدس بعد قدو الليل رهبانا

فاستنفرت شجنا متى ذكرت به كرخ العراق واحزاننا واشجانا

فقلت والدمع من عيني ماحدر والشوق يقدح في الاحشاء نيرانا

٢. يا دير مديان لا هربت من سكن ما هجبت من سقم يا دير مديان

هل عند قسك من علم فنجبرني ان كيف يسعد وجه الصبر من بانا

سقيانا ورعيا للرخايا وساكنه بين الجنينة والروحاه من كانا

وروى غير الشابشتي هذا الشعر في دير مران وانشده كذا والصواب ما

كُتِبَ لَتَقَارِبَ هَذِهِ الْأَمَكْنَةُ الْمَذْكُورَةُ بِعَصَمِهَا مِنْ بَعْضِ وَالِدِهِ أَعْلَمَ ،
 دَيْرُ مَرَّانَ بِصَمَرِ أَوَّلِهِ بِلَفْظِ تَثْنِيَةِ الْمَرِّ وَالَّذِي بِالْحِجَازِ مَرَّانَ بِالْفَتْحِ قَالَ الْخَالِدِيُّ
 هَذَا الدَّيْرُ بِالْقُرْبِ مِنْ دِمَشْقَ عَلَى تَلٍّ مَشْرِفٍ عَلَى مَزَارِعِ الزُّعْفَرَانِ وَبِأَرْضِ
 حَسَنَةٍ وَبِنَاءُهُ بِالْجَمِّ وَكَثُرَ فِرْشُهُ بِالْبِلَاطِ الْمَلُونِ وَهُوَ دَيْرٌ كَبِيرٌ وَفِيهِ رُفْهَانٌ
 هَ كَثِيرَةٌ وَفِي هَيْكَلِهِ صُورَةٌ عَجِيبَةٌ دَقِيقَةُ الْمَعَانِي وَالْأَشْجَارِ مُحِيطَةٌ بِهِ وَفِيهِ قَلْبُ أَبِي
 بَكْرٍ الصَّنَوْبَرِيِّ

أَمْرٌ بِدَيْرِ مَرَّانَ فَأَحْيَا وَأَجْعَلُ بَيْتَ كَهْوَى بَيْتَ لَهْيَا
 وَيَبْرِدُ غُلَّتِي يَرْدَى فَسْقِيَا لِأَيَّامٍ عَلَى بَرْدَتِي وَرَقِيَا
 وَلِي فِي بَابِ جَبْرُونَ طَبَا أَعْطِيهَا الْهَوَى طَبِيَا فَطَبِيَا
 ١. وَنَعْمَ الدَّارُ دَارِيَا ففِيهَا حَلَا لِي الْعَيْشُ حَتَّى صَارَ آرِيَا
 سَقَتِ دُنْيَا دِمَشْقَ لِيَصْطَفِيَهَا وَلَيْسَ يُرِيدُ غَيْرَ دِمَشْقَ دُنْيَا
 تَغِيصُ جِدَاوِلُ الْبَلُورِ فِيهَا خَلَالَ حُدَايِقِ يَنْبُتِنِ شَيْيَا
 مُظْلَلَةٌ فَوَاكِهَهَا بِأَهْوَى السَّمَاظِرِ فِي نَوَاصِرِهَا وَأَفْيَا
 فَنَ تَفَاحَةٌ لَمْ تَعُدْ خَدَا وَمِنْ رُمَانَةٍ لَمْ تُخْطِ ثُدْيَا

٥٠ أَوَّلُهُ فِيهِ

مَتَى الْأَرْحَلُ مَحْطُوطَةٌ وَغَيْرُ الشَّوْقِ مَرْبُوطَةٌ
 بِالْعَلَى دَيْرِ مَرَّانَ فَدَارِيَا إِلَى الْغُوطَةِ
 فَشَطَى يَرْدَى فِي جَنْبِ بَسْطِ الرُّوْصِ مَبْسُوطَةٌ
 رِبَاعٌ تَهْبُطُ الْإِنْسَاءُ رُمْنُهَا خَيْرٌ مَهْمُوسَةٌ
 ٢. وَرُوصٌ أَحْسَنَتْ تَكْتِيبَةَ الْمَزْنِ وَتَنْقِيطَةَ
 وَمَدَّ السُّورَدَ وَالْأَسْ لَنَا فِيهِ فِسَاطِيطَةٌ
 وَوَأَى طَيْرُهُ تَرْجِيْعُهُ فِيهِ وَتَمْطِيطَةٌ
 مَحَلٌّ لَاؤَتَتْ فِيهِ مَرَادُ الْمَزْنِ مَعْطُوطَةٌ

قال الطبراني حدثنا ابو زرعة الدمشقي قال سمعت ابا مسهر يقول كان يريد
 من معاوية بدير مَرَّان فأصاب المسلمين سبلا وقتل بأرض الروم فقال يزيد
 وما أهلى بما لاقت جموعهم بالغدقونة من حنى ومن موم
 اذا اتكأت على الاماط مرتفقا بدير مَرَّان عندى أمر كلثوم
 ه وأم كلثوم في بنت عبد الله بن عامر بن كرز بن زوجته فبلغ معاوية ذلك فقال
 لا جرم ليلحقن بهم ويصيبه ما اصابهم والا خلعتهم فتهمياً للرحيل وكتب انيه
 تجتنى لا تزال تعد ذنباً لتقطع حبل وصلك من حبالى
 فيوشك ان يريحك من بلامى نزول فى المهالك وارحاكى
 ودير مَرَّان ايضا على الجبل المشرف على كفرطاب قرب المعرة يزعمون ان فيه
 اقبر عمر بن عبد العزيز رضى وهو مشهور بذلك يزار الى الآن ،

دير مَرَّانوما هذا الدير بمياقارقين على فرسخين منها على جبل عال له عيسد
 يجتمعون الناس اليه وهو مقصود لذلك وتذكر له النذور وتحمل اليه من كل
 موضع ويقصده اهل البطالة والخلاعة وتحتة برك يجتمع فيها ماء الامطار ومَرَّ
 توما شاهد فيه تزعم النصارى ان له الف سنة وزيادة وانه شاهد المسيح عم
 ه وهو في خزانة خشب له ابواب تفتح ايام اعيادهم فيظهر منه نصفه الاعلى وهو
 ظاهر قائم وانفه وشفته مقطوعتان وذلك ان امرأة احتالت به حتى قطعت
 انفه وشفته ومصت بهما فبنت عليهما دارا في البرية في طريق تكريت قاله
 الشافضى ،

دير مَرَّان جرجس بالمزفة بينه وبين بغداد اربعة فراسخ مصعدا والمزفة قرية
 اكبره وكانت قديما ذات بساتين عجيبة وفواكه غريبة وكان هذا الدير من
 متنزهات بغداد لقربه وطيبه وفيه يقول ابو جفنة القرشي

ترنم الطير بعد عجمتية واحسر البسر في ازميتية
 واقبل الورود والسبهار الى زمان قصف عشى برمتية

ما أَطْيَبَ الوصل ان نَجوت ولم يَلْسَعنى فَجَرُهُ بِحَمَّتِهِ
ومثل لون الحجيج صافية تذهب بلمه فوق قَمَّتِهِ
نازعته من سداه لى ابدا فى العشق والعشق مثل لُجَّتِهِ
فى دير مَرَّ جُرْجُس وقد نفخ السَفَجَرُ علينا ارواحَ زهرتِهِ
وَقَى بِـعـبـاده وَزَوَّرَتِهِ وَكُنْتُ أَوْفى لَهُ بِذَمَّتِهِ ٥

دَيْرُ مَرَّ جُرْجِس فوق بَلَدَ بَيْنِهَا وَبَيْنَ جَزِيرَةِ ابْنِ عَمْرِ عَلَى ثَلَاثَةِ فَرَاسِخٍ
وَأَزِيدُ مِنْ بَلَدٍ عَلَى جَبَلٍ عَالٍ يَبْصُرُهُ الْمُتَنَمِّلُ مِنْ فَرَاسِخٍ كَثِيرَةٍ وَعَلَى بَابِهِ
شَجَرَةٌ لَا يَدْرِي مَا فِي ثَمَرِهَا شَبَّهَ اللُّوزُ طَيِّبَ الطَّعْمِ وَبِهَا زُرَّازِيرُ كَثِيرَةٌ لَا
تَفَارِقُهُ شَتَاءً وَلَا صَيْفًا وَلَا يَقْدِرُ أَحَدٌ مِنَ الصَّيَّادِينَ عَلَى صَيْدِ شَيْءٍ مِنْ طَيْرِهِ
أَنَّهُارًا وَأَمَّا اللَّيْلُ فَفِي جَبَلِهِ أَكْثَى لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَسِيرَ فِيهِ لَيْلًا مِنْ
أَجْلِهَا قَالَهُ الْحَالِدِيُّ ٥

دَيْرُ مَرَّ حَنَّا بِمِصْرَ عَلَى شَاطِئِ بَرَكَةِ الْحَبَشِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْفُسْطَاطِ قَرِيبٌ مِنْ
النَّيْلِ وَإِلَى جَانِبِهِ بَسَاتِينَ وَمَجْلِسٌ عَلَى عِمْدٍ رَخَامٌ مَلِيحٌ الْبِنَاءُ جَيِّدُ الصَّنْعَةِ
أَنْشَأَهُ تَجِيمُ بْنُ الْمُعْزِ وَيَقْرُبُ الدَّيْرُ بِهَرٍ تُعْرَفُ بِبَيْرِ عُمَاقٍ عَلَيْهَا شَجَرَةٌ جَمِيْزٌ
هَذَا يَجْتَمِعُ إِلَيْهَا النَّاسُ وَيَتَنَزَّهُونَ عِنْدَهَا وَهُوَ نَزْوٌ طَيِّبٌ خُصُوصًا إِذَا زَادَ السَّنِيلُ
وَأَمْتَلَاتِ الْبَرَكَةُ فَهُوَ أَحْسَنُ مَتْنَزَةٍ بِمِصْرَ وَفِيهِ يَقُولُ ابْنُ حَاصِمٍ

عَرِجٌ جَمِيْزَةُ الْعَرَجَا مَطِيَّاتٍ وَسَفْحٌ خُلُوانٌ وَالْمَمُّ بِالْتَوَيْتَاتِ
وَالْمَمُّ بِقَصْرِ ابْنِ بَسْطَامٍ فَرِهْتُمَا سَعَدْتُ فِيهِ بِأَيَّامِي وَلِيْلَاتِي
وَأَقْرَأُ عَلَى دَيْرِ مَرَّ حَنَّا السَّلَامَ فَقَدْ أَهْدَا تِلْكَ مَكْرَهُ مَتْنِي صَبْلِيَاتِي
وَبَرَكَةُ الْحَبَشِ اللَّاتِي بَيْنَهَا جَنَّتَهَا أَدْرَكْتُ مَا شَبِيتُ مِنْ لَهْوِي وَلَدَاتِي ١٠
كَأَنَّ أَجْبَالَهَا مِنْ حَوْلِهَا سُحُوبٌ تَقَشَّعَتْ بَعْدَ قَطَرٍ مِنْ سَمَاوَاتِ
كَأَنَّ الْغَابَ مَا قَدْ صِيدَ فِيهِ لَنَا مِنْ أِبْرِمِيسٍ وَرَأَى بِالشُّبَيْكَاتِ
أَسِنَّةٌ خُصِبَتْ أَطْرَافُهَا بِدَمٍ أَوْ رَشَحَ نَزْعُوهُ مِنْ جِرَاحَاتِ

منازلا كنت أغشيها وأطرقها وكن قدما مواخيرى وخـانـانـى

وقل أُمَيَّة بن الصلت المَعَرى يذكر دير مر حنا

يا دير مر حنا لنا ليلة لو شريت بالنفس لـ تـخـس

بنتنا به فى فتية أعربت آدابهم من شرف الانفس

والليل فى شملة ظلماء كانه الراهب فى البرنس

يشربها صهباء مشمولة تغى عن المصباح فى الجندس

وهى اذا نقر عن ذنبا أذكى من الریحان فى المجلس

يسعى بها أقيف طاوى للشا يرفل فى ثوب من السندس

تجنبك خداه وأحاطه نوعين من ورد ومن نرجس

قد عقد المنزر من خضرة على قضيب البانة الاملس

يفعل فى الشرب بالحاطه اضعاف ما يفعل بالاكوس

دير مرقس من نواحي الجزر من نواحي حلب قال محمدان بن عبد الرحيم

يذكره

الا هل الى حث المطايا اليكم وشم خزامي خرنبوش سميل

وهل غفلات الدهر فى دير مرقس تعود وظل اللهو فيه طليل

اذا ذكرت لذاتها النفس عندكم تلاقى عليها وجدة وعويل

بلاد بها امسى الهوى غير اثنى اميل مع الاقدار حيث تميل

دير مر عبدا بذات الكبراح من نواحي الحيرة منسوب الى مر عبدا بن

حنيف بن وصاح اللحياني كان مع ملوك الحيرة وهو دير ابن وصاح

دير مر ما جرجس دير بنواحي المطيرة قال فيه ابو الطيب القاسم بن محمد

القميرى صديق ابن المعتز وذكره الشافعى مع دير مر جرجس ولعله هو هو

نزلت به ما جرجس خير منزل ذكرت به ايام لهو مصفين الى

تكنفنا فيه السرور وحفنا ن اسفل ياق السرور ومن على

وَسَأَلَمْتُ الْإِلَهَ فِيهِ وَسَاعَدْتُ وَصَارَتْ صُرُوفُ الْحَادِثَاتِ مَهْزَلٍ
يُدِيرُ عَلَيْنَا الْكَلَسَ فِيهِ مَقْرُطٌ يَحْكُ بِهَ كَلَسَاتِهِ لَيْسَ بِأَتَسْلَى
فِيهَا هَيْشَ مَا أَصْفَى وَيَا لَهْوَ دُمَ لَنَا وَيَا وَافِدَ اللَّذَاتِ حَيِّمَتِ فَاتَزَلْ،

دِيرٌ مَرَّ مَارِي مِنْ نَوَاحِي سَامَرَا عِنْدَ قَنْطَرَةٍ وَصَيْفٍ وَكَانَ عَامِرًا كَثِيرَ الرِّهْبَانِ
هـ وَلَا هَلْ إِلَهُو بِهِ الْمَأْمُ وَفِيهِ يَقُولُ الْفَصْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ الْمَامُونِ

أَنْصَبْتُ فِي سُرٍّ مِنْ رَأَى خَيْلٍ لَدُنَا قِي وَنَلْتُ مِنْهَا قَوَى نَفْسِي وَحَاجَاتِي
عَمَرْتُ فِيهَا بِقَاعَ إِلَهُو مُنْغَمَسَا فِي الْقَصْفِ مَا بَيْنَ أَنْهَارٍ وَجَنَاتِ
بَدِيرٍ مَرَّ مَارِ إِنْ تُحْمَى الصُّبُوحُ بِهِ وَتُعَلَّ الْعَكَاسُ فِيهِ بِالعَشِيَّاتِ
بَيْنَ الْفَوَاقِيسِ وَالتَّقْدِيسِ آوَنَةً وَتَارَةً بَيْنَ عِيدَانٍ وَنَائِيَّاتِ
١٠ وَكَمَ بِهِ مِنْ غَزَالٍ أَغْيَدَ غَزَلٍ يَصِيدُنَا بِاللَّحَاطِ الْبَابِلِيَّاتِ

قَالَ الشَّابُشْتِيُّ وَدِيرٌ قُتِيَ يَقَالُ لَهُ دِيرٌ مَرَّ مَارِي،

دِيرٌ مَرَّ مَا عُوْتُ عَلَى شَاطِئِ الْفَرَاتِ مِنَ الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ فِي مَوْضِعٍ نَزَوَ إِلَّا أَنْ
الْعَجَارَةَ حَوْلَهُ قَلِيلَةً وَالْعَرَبَ عَلَيْهِ خِفَارَةٌ وَفِيهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الرِّهْبَانِ لَهُمْ حَوْلُهُ
مَزَارِعٌ وَمَبَاقِلُ فِي صَدْرِهِ صُورَةٌ حَسَنَةٌ عَجِيبَةٌ وَفِيهِ يَقُولُ الشَّاعِرُ الْكَنْدِيُّ
هـ الْمَنْجِي

يَا طَيْبَ لَيْلَةٍ دِيرٌ مَرَّ مَا عُوْتُ فَسَقَاهُ رَبُّ النَّاسِ صَوْبَ غِيُوثِ
وَسَقَى حِمَامَاتٍ هُنَاكَ صَوَادِحًا أَبَدًا عَلَى سِدْرٍ هُنَاكَ وَتُوتِ
وَمُورِدِ الْوَجَنَاتِ مِنْ رَهْبَانِهِ هُوَ بَيْنَهُمُ الْكَظْمَى بَيْنَ لُيُوثِ
لِي لُتْفَةٍ فَتَانَةٍ فَيَسْمَى السُّطَاوُوسَ حِينَ يَقُولُ بِالسُّطَاوُوثِ
٢٠ حَاولْتُ مِنْهُ قُبْلَةً فَاجَابَنِي لَا وَالْمُثَيِّحِ وَحَرَمَةِ النَّسَاقُوتِ
أَتَرَكَ مَا تُخَشَى عَقُوبَةً خَالِفَ تَعْتِيهِ بَيْنَ شِمَامَتِ وَقُتُوتِ
حَتَّى إِذَا مَا الرِّاحُ سَهَّلَ حُثُّهَا مِنْهُ الْعَسِيرَ بِرَطْلَةِ الْحِثُوثِ
نَلْتُ الرِّضَا وَبَلَغْتُ قَاصِيَةَ الْمُنَى مِنْهُ بِرُغْمِ رَقِيصَةِ السَّدِثُوثِ

وَلَقَدْ سَلَكْتُ مَعَ النَّصَارَى كُلِّهَا سَلَكُوهُ غَيْرَ الْقَوْلِ بِالثَّلَاثِ
بِتَنَاوُلِ الْقُرْبَانِ وَالتَّكْفِيرِ لِلصُّلْبَانِ وَالتَّمْسِيحِ بِالطَّبِيخِ
وَرَجَوْتُ عَفْوَ اللَّهِ مُتَّكِلًا عَلَى خَيْرِ الْأَنَامِ نَبِيَّهِ السَّمْعَوِيُّ،

ذَيْرٌ مَرَّيْحُنَا إِلَى جَانِبِ تَكْرِيتَ عَلَى دَجَلَةٍ وَهُوَ كَبِيرٌ عَامِرٌ كَثِيرُ السُّقْلَايَاتِ
وَالرَّهْبَانِ مَطْرُوقٍ مَقْصُودٍ وَيُنْزَلُ بِهِ الْمُجْتَازُونَ وَلَهُ فِيهِ ضِيَاةٌ وَلَهُ غَلَّاتٌ وَمَزَارِعٌ
وَهُوَ لِلنَّسْطُورِيَّةِ وَعَلَى بَابِهِ صُومَعَةٌ عَبْدُ اللَّهِ الرَّاهِبِ رَجُلٌ مِنَ الْمَلِكَانِيَّةِ بَنَى
الصُّومَعَةَ وَنَزَلَهَا فَصَارَتْ تُعْرَفُ بِهِ وَفِيهِ يَقُولُ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْوَرَّاقُ الْعَنْزِيُّ

أَرَى قَلْبِي قَدْ حَنَا إِلَى دَيْرٍ مَرَّيْحُنَا

إِلَى غِيْطَانِهِ الْفَسِيحِ إِلَى بَرَكْتِهِ الْغَنَّا

إِلَى طَبْئٍ مِنَ الْإِنْسِ يَصِيدُ الْإِنْسَ وَالْجَنَّا ١٠

إِلَى غُصْنٍ مِنَ الْآسِ بِهِ قَلْبِي قَدْ حَنَا

إِلَى أَحْسَنِ خَلْقِ اللَّهِ إِنْ قَدَسَ أَوْ غَنَّا

فَلَمَّا أَنْبَلَجَ الصُّبْحُ نَزَلْنَا بَيْنَنَا دَنَا

وَلَمَّا دَارَتْ الْكَلَّاسُ أَذْرْنَا بَيْنَنَا نَحْنَا

وَلَمَّا فَجَّعَ السَّمَاءُ رُمْنًا وَتَعَانَقْنَا، ١٥

ذَيْرٌ مَرَّيُونَانٍ وَيُقَالُ عَمْرُ بْنُ يُونَانَ بِالْأَنْبَارِ عَلَى الْفَرَاتِ كَبِيرٌ وَعَلَيْهِ سُوْرُ مُحْكَمٍ
وَالْجَامِعِ مِلَاصِقُهُ وَفِيهِ يَقُولُ الْحُسَيْنُ بْنُ الصَّحْحَاكِ

أَذْنُكَ الْمَاقُوسُ بِالْفَجْرِ وَغَرَدَ الرَّاهِبُ فِي الْعَجْرِ

وَاطَّرَدَتْ عَيْنَاكَ فِي رَوْضَةٍ تَضَحَّكَ عَنْ حَمْرٍ وَعَنْ صَفْرِ

وَخَنَ خُمُورٌ إِلَى خُمُورِهِ وَجَاءَتْ الْكَلَّاسُ عَلَى قَدَرِ ٢٠

فَارْغَبَ عَنِ الْيَوْمِ إِلَى شَرْبِهَا تَرَّغَبَ عَنِ الْمَوْتِ إِلَى النَّشْرِ،

ذَيْرٌ الْمَرْعُوقُ وَيُقَالُ دَيْرُ ابْنِ الْمَرْعُوقِ وَهُوَ قَدِيمٌ بِظَاهِرِ الْحَيْرَةِ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ الثُّرَوَانِيُّ

قلت له والخجور طالعة في ليلة الفصح أول السحَرِ
 هل لك في مار فايتون وفي دير ابن مزعوق غير مقتصر
 يقتش منه النسيم على طرق الشام وريح الندى عن المَدَرِ
 ونَسَلُ الارض عن بَشَاشتها وعهدا بالربيع والسَمَطَرِ
 ٥ في شرب خمر وصدع محسنة تلهيكه بين اللسان والوتير،

دير مسحل بين حمص وبعلبك ذكر في الفتوح،

دير المُعَانِ حمص في خربة بى السبط تحت تلهم وهو دير عظيم الشلى
 عندم كبير القدر فيه رهبان كثيرة وتُرابه يُخْتَم عليه للعقارب ويُهْدَى الى
 البلاد قاطبة وتتنافس النصارى في موضع مقبرته،

١٠ دير مجاهيل في موضعين بالموصل وبدمشق وله غير اسماء اسم السدى في

الموصل يقال له دير مار تخابيل وفي دمشق يقال له دير البخت وقد ذكر،
 دير مَلِكِيَسَاوَا بالغنج ثر السكون وكسر الكاف وباء مثناة من تحتها وسين
 مهملة مطل على دجلة فوق الموصل بينهما نحو فرسخ ونصف وهو دير

صغير،

١٥ دير منصور في شرقي الموصل مطل على نهر الخابور وهو دير كبير عامر في أيامنا
هذه،

دير ميماس بين دمشق وحمص على نهر يقال له ميماس واليه نسب وهو في
 موضع نزه وبه شاهد على عزم من حوارى عيسى عم زعم رهبانه انه يشفى
 المَرَضَى وكان البطين الشاعر قد مرض فجاؤوا به اليه يستشفى فيه فقيـل
 ٢٠ ان اهله غفلوا عنه فبال قدام قبر الشاهد واتفق ان مات عقيم ذلك
 فشاع بين اهل مصر ان الشاهد قتله وقصدوا الدير ليهدموه وقتلوا نصرا^٢
 يقتل مسلماً لا تَرْضَى او تسلموا اليها عظام الشاهد حتى حرقها فمَرَشَا
 النصارى امير حمص حتى رفع عنام العامة فقال شاعر يذكر ذلك

بَارَحْتَنَا لِبَطْنِ الشَّعْرِ اِذْ لَعِبَتْ بِهِ شَيْطَانُهُ فِي دَيْرِ مِيهَاسِ
وَأَفَاهُ وَهُوَ عَلِيلٌ يَهْتَجِي فَرْجًا فَرَدَّهَ ذَاكَ فِي ظُلُمَاتِ أَرْمَاسِ
وَقِيلَ شَاهِدْ هَذَا الدَّيْرَ اَتَلَفَهُ حَقًّا مَقَالَةً وَسَوَاسِ وَخَنَاسِ
ءَاعْظُمُ بِالْيَاثِ ذَاتَ مَقْدَرَةٍ عَلَى مَضَرَّةِ ذِي بَطْشٍ وَذِي بَأْسِ
هـ لَكُنْهُمْ أَهْلُ حِمَصٍ لَا عَقُولَ لَهُمْ بِهِمْ غَيْرُ مَعْدُودِينَ فِي النَّاسِ

دَيْرُ نَجْرَانَ فِي مَوْضِعَيْنِ أَحَدُهُمَا بِالْيَمَنِ لَأَلْ عَبْدِ الْمَدَانِ بْنِ الدَّثَانِ مِنْ بَنِي
الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ وَمِنْهُ جَاءَ الْقَوْمُ الَّذِينَ ارَادُوا مِبَاهِلَةَ النَّبِيِّ صَلَّعُمْ وَكَانُوا
بَنُو عَبْدِ الْمَدَانِ بْنِ الدَّثَانِ بَنُوهُ مُرْتَبَعًا مُسْتَوًى الْأَصْلَاحُ وَالْاِقْطَارُ مُرْتَفَعًا مِنْ
الْأَرْضِ يَصْعَدُ إِلَيْهِ بِدَرَجَةٍ عَلَى مِثَالِ بِنَاءِ الْكَعْبَةِ فَكَانُوا يَحْتَجُّونَهُ ۞ وَطَوَايِيفُ
١٠ مِنْ الْعَرَبِ مِمَّنْ يَحُلُّ الْأَشْهُرَ الْحَرَمَ وَلَا يَحِجُّ الْكَعْبَةَ وَيَحِجُّ خَنْعَمَ قَاطِبَةً وَكَانَ
أَهْلُ ثَلَاثِ بَهَوَاتٍ يَتَبَارُونَ فِي الْبَيْعِ وَرَبِّهَا أَهْلُ الْمَنْذَرِ بِالْحَبِيرَةِ وَغَسَّانُ بِالشَّلَامِ
وَبَنُو الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ بِنَجْرَانَ وَبَنُوا دِيَارَاتِهِمْ فِي الْمَوَاضِعِ الْغَزْهَةِ الْكَثِيرَةِ الشَّجَرِ
وَالرِّيَاضِ وَالْغُدْرَانِ وَيَجْعَلُونَ فِي حَيْطَانِهَا الْفَسَافِسَ وَفِي سَقُوفِهَا الذَّهَبَ
وَالنُّصُورَ وَكَانَ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ عَلَى ذَلِكَ إِلَى أَنْ جَاءَ الْإِسْلَامُ فَجَاءَ إِلَى
هـ النَّبِيِّ صَلَّعُمْ الْعَلَقَبِ وَالسَّيِّدِ وَإِيلِيَا اسْقَفَ نَجْرَانَ لِلْمِبَاهِلَةِ ثُمَّ اسْتَعْفَوْهُ مِنْهَا
مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتِمَّ وَكَانُوا يَرْكَبُونَ إِلَيْهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ أَحَدٍ وَفِي أَيَّامِ أَعْيَادِهِمْ فِي
الدَّبِيلِجِ الْمَذْهَبِ وَالزُّنَانِيرِ الْمُحَلَّلَةِ بِالذَّهَبِ وَبَعْدَ مَا يَقْضُونَ صَلَاتَهُمْ يَنْصَرِفُونَ
إِلَى نَزْوِهِمْ وَيَقْضِدُّهُمْ الْوُفُودُ وَالشَّعْرَاءُ فَيَشْرَبُونَ وَيَسْتَمْعُونَ الْغَنَاءَ وَيَهْنَتُونَ
وَيَسْكُرُونَ وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ الْأَعْمَشِيُّ

٢٠ وَكَعْبَةُ نَجْرَانَ خَتَمٌ عَلَيْكَ حَتَّى تُنَاقِضَ بِأَبْوَابِهَا
نُورٌ يَزِيدُا وَعَبْدُ الْمَسِيحِ وَقَيْسًا هُمْ خَيْرُ أَرْبَابِهَا
إِذَا الْجِبَرَاتُ تَلَوَّتْ بِهِمْ وَجَرُّوا أَسَافِلَ هَذَابِهَا
وَشَاقِدْنَا الْجُلَّ وَالْيَاسَمُ نَ وَالْمَسْمَعَاتُ بِقُصَابِهَا

ويعرطنها معمل دايسم فاقى الثلاثة أزرى بهما

ودير نجران ايضا بأرض دمشق من نواحي حوران ببضرى واليه ورد النبی صلعم وعرفه الراهب بحیراً فی القصة المشهورة فی اخبار معجزات النبی صلعم وهو دیر عظیم عجیب العبارة ولهذا الدیر ینادی فی البلاد من نذر نذراً هـ لـلـجـرـان المـبارک والمـنادی راكـب فرس یطوف عامّة نهاره فی كلّ مـدینة منادٍ والسـلطان علی الدیر قـطیعـة باخذها من النذور لـلـلـه تـهـدی الیه ؄ واما نجران فاذکرها فی بابها وأصفها ؄

دیر نَعَم اُتَمَّه قرب رحبة مالک بن طوی لان هناك موضع اسمه قل

قَصَتْ وَطَرًا من دیر نَعَم وطالما ؄

١٠ دیر النقیرة فی جبل قرب المعرة یقال به قبر عمر بن عبد العزیز رضه والصالح

انه فی دیر سمعان كما ذکرناه وبهذا الموضع قبر الشیخ ابي زکریاء یحیی

المغربی وكان من الصالحین یزار فی اماننا عن قرب نحو سنة ٩٠٠ ؄

دیر الثمل بالقرب من مـدینة بـلـد شماليًا بینهما نحو فرسخ ؄

دیر نَهْیا ونَهْیا بالجيزة من ارض مصر ودیرها هذا من احسن الدیارات بمصر

١٥ وانزهها واطیبها موضعا واجلها موقعا عامر برُحبانة وسُکّانة وله فی النیل منظر

عجیب لان الماء یحیط به من جمیع جهاته فاذا انصرف الماء وزرع اظهرت

اراضیه انواع الازهار وله خلیج یجتمع فیهِ انواع الطیور فهو متصید ايضا

ولابن البصری فیهِ یذکره

یا من اذا سکر الندیْمُ بکساسة غرِبت لواحظه بسکر القیْف

٢٠ طلـع الصـباحُ فأسقـى تـلكَ اللـه ظلمت فشبّة لونها بالزیبَق

والف الصبوح بنور وجهک انه لا یلتقی الفرحان حتی یلتقی

قلسی النبی لم یبق فیهِ قواکم الا صباغة نار شوق قد بقى

اوما تری وجه الربیع وقد زهت ازهاره ببهاره المتألف

وتجاوبت اطيابه وتبسمت
 والسدر في وسط السماء كأنه
 يا للديارات الملاح وما بها
 أيام كنت وكان لي شغل بها
 يا ديسر نسيتها ما ذكرتك ساعة
 والدهر غص والزمان مساعد
 يا ديسر نهيما ان ذكرت فانسي
 واذا سلكت عن الطيور وصيدها
 فالغر فالكروان فالفسارور ان
 اشهدت حرب الطير في غيطانه
 والرمح والغصبان في وسط له
 ورايت للبارق سطوة موسر
 كم قد صبوت بغرق في شرق
 وخلعت في طلب المجون حبايلي
 ومهاجر ومناقر ومكابر
 لو عاين التفاح حمرة خده
 يا حامل السيف الغداة وطرفه
 لا تقطعن يد الجفاه حبايلي
 لا تذكرك بالديرتين ارقني
 صوت الدجاج وضرب بالنواقيس
 ديسر ونأ قال العماني هو موضع مصر
 ديسر هزمس بكسر ويضم بمنف من ارض مصر وعنده هزم قيل ان فيه مدفونا
 ١٥
 ٢٠ بقوله

لما تذكرت بالديرتين ارقني
 صوت الدجاج وضرب بالنواقيس
 ديسر ونأ قال العماني هو موضع مصر
 ديسر هزمس بكسر ويضم بمنف من ارض مصر وعنده هزم قيل ان فيه مدفونا

رجلا كان يعدُّ بالف فارس على ما ذكروه وهو غرق الاهرام المشهورة وذكرته
في الاهرام ،

دَيْرُ هِرَقْلٍ بكسر اوله وزاء معجمة ساكنة وقاف مكسورة وأصله حزقيل ثم نقل
الى هزقل وفي هذا الموضع كان قصة الذين قال الله عز وجل فيهم امل تتر الى
الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احيى
لحزقيل في هذا الموضع وقد ذكرت المواضع بتمامها في داوردان وفي البطايح
فاغنت عن الاعادة ، وهو دير مشهور بين البصرة وعسكر مكرم ويقال انه المراد
بقوله تعالى او كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها قال اني بحبي هذه
الله بعد موتها ذكره بعض المفسرين قال وعندها احيى الله حمار عزير عمر ،
احدث ابو بكر الصولي عن الحسين بن يحيى الكاتب قال غضب ابو عبيد
ثابت بن يحيى كاتب المامون يوما على بعض كتّابه فرماه بدواة كانت بين
يديه فلما راي الدم يسيل ندم وقال صدق الله عز وجل والذين اذا ما
غضبوا لم ينجأون فبلغ ذلك المامون فائتبه وعتب عليه وقل ويحك انت
احد اعضاء المملكة وكتّاب الخليفة ما تحسن تقرأ اية من كتاب الله فقال
يا بلى يا امير المؤمنين اني لاقرأ من سورة واحدة الف اية واكثر فصحك
المامون وقال من اى سورة قال من آيها شيت فازداد ضحكك وقال قد شيت من
سورة الكوثر وامر باخراجه من ديوان الكتّابة فبلغ ذلك دعبلاً الشاعر فقال
أَوَّلُ الْأُمُورِ بَضِيعَةٌ وَقَسَادُ أَمْرِ يُدْبِرُهُ أَبُو عَبْدٍ
خَرَقَ عَلَى جُلْسَاءِهِ بَدَوَاتِهِ وَمُضْمَخٌ وَمُرْمَلٌ يَمِيدُ
فَكَانَ مِنْ دَيْرِ هِرَقْلٍ مَفْلَتٌ جَرْدٌ يَجْرُ سُلَاسِلُ الْأَقْيَادِ ٢٠

وقيل يوما للمامون ان دعبلاً هجأك فقال من جسر ان يهجو ابا عباد مع
عجلته وسرعة انتقامه جسر ان يهجونى انا مع أنانى وهفوى ، وبهذا الدبر
كانت قصة المبرد وفي رواية الخالدي قال المبرد اجتزت بدير هزقل فقلت

لاصحابي أحبُّ النظر اليه فاصعدوا بنا فدخلنا فرائينا منظرا حسنا وإذا في بعض بيوته كهلاً مشدود حسن الوجه عليه اثر النجعة فدنونا منه وسلمنا عليه فرد علينا السلام وقال من اين انتم قلنا من انبصرة قل لنا اقدمكم هذا البلد الغليظ هواه الثقيل مائه الجفاة اهله قلنا طلب الحديث والادب ه قال حبيداً تنشدوني او انشدكم فقلنا انشدنا فقال

الله يعلم اننى كيدٌ لا استطيع اَبْتُ ما اجدُ
روحان في روحٍ تضمنها بلدٌ واخرى حازها بلدُ
وأرى المقيمة ليس ينفعها صبرٌ وليس يصبرها جلدُ
واطنٌ غايبتى كشاهدتى مكانها تجد ائلى اجد

١٠ ثم اُغمي عليه فتَرَكَناه وانصرفنا فألقى وصاح بنا فعدنا اليه وقال تنشدوني او انشدكم قلنا انت انشدنا فقال

لما اناخوا قبيلَ الصبح عيسىم وثوروا فثارت بالهوى الابلُ
وأبرزت من خلال الشجف ناظرها تَرَنُّوا اِلى ودمع العين بينهما مل
وودعت بيمان خلته عَنَمَا فقلت لا تَحَلَّتْ رجلاك يا جَمَلُ
ويلى من البين ما ذا حَلَّ في وبها من نازح الوجد حلّ البين فارتحلوا
١٥ اِنى على العهد لم انقص مودتكم يا ليت شعري بطول العهد ما فعلوا

فقال له فتى من المتجان كان معنا فأتوا قال له أألموت انا قال مُتٌ راشداً فتمطى وتمتدّد ومات لما برحنا حتى دَفَنَاهُ ، وبهذا الدير كانت قصة ابي الهكَيْيل العَلَفُ

٢٠ دِيرٌ هِنْدٍ الصُّغْرَى بالحيرة يقارب خطّة بنى عبد الله بن دارم بالكوفة لما يلي الخندق في موضع نزه وهو دير هند الصغرى بنت النعمان بن المنذر المعروف بالخرقة قال هشام الكلبي كان كسرى قد غضب على النعمان بن المنذر فحبسه فأعطت بنته هند عهداً لله ان رَدّه الله الى ملكه ان تبني دييراً

تسكنه حتى تموت فحَتَّى كَسَرَى عَنْ أَبِيهَا النِّعَانَ فَبَنَتَ الدَّيْرَ وَأَقَامَتْ بِهِ
إِلَى أَنْ مَاتَتْ وَدَفِنَتْ فِيهِ وَفِي ذَلِكَ دَخَلَ عَلَيْهَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ رَضَهُ لَمَّا فُتِحَ
الْحِيرَةُ فَسَلَّمَتْ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهَا لَمَّا عَرَفَهَا اسْلَمِي حَتَّى أُزَوِّجَكَ رَجُلًا شَرِيفًا
مُسْلِمًا فَقَالَتْ لَهُ أَمَّا الدِّينُ فَلَا رَغْبَةَ لِي فِيهِ غَيْرَ دِينِ آبَائِي وَأَمَّا التَّزْوِيجُ فَلَوْ
كَانَتْ فِي بَقِيَّةٍ لَمَّا رَغِبْتُ فِيهِ فَكَيْفَ وَأَنَا عَجُوزٌ هَرِمَةٌ اقْرَبِي الْمَنَمَةَ بَيْنَ الْيَوْمِ
وَعَدٍ فَقَالَ سَلِينِي حَاجَةً فَقَالَتْ هُوَلَاءُ النَّصَارَى الَّذِينَ فِي ذِمَّتِكُمْ تُحْفَظُونَهُمْ
قَالَ هَذَا فَرَضٌ عَلَيْنَا أَوْصَانَا بِهِ نَبِيُّنَا مُحَمَّدٌ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ مَا لِي حَاجَةٌ غَيْرَ هَذِهِ
فَاتَى سَاكِنَةٌ فِي هَذَا الدَّيْرِ الذِّي بَنِيَتْهُ مَلَاصِفٌ لِهَذِهِ الْأَعْظَمِ الْبَالِيَةِ مِنْ أَهْلِ
حَتَّى أَتَحَفَّ بِهَمْ قَالَ فَأَمَرُ لَهَا بِعَوْنَةٍ وَمَالٍ وَكِسْفَةٍ قَالَتْ أَنَا فِي غَنَى عَنْهُ إِلَى عَبْدَانِ
يُزْرَعَانِ مَرْزَعَةٌ لِي اتَّقَوْتُ بِمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَيَسْكُ الرِّمَقُ وَقَدْ اعْتَدَدْتُ بِقَوْلِكَ
فَعَلًا وَبِعَرَضِكَ نَقْدًا فَقَالَ لَهَا أَخْبِرِينِي بِشَيْءٍ أَدْرَكَتِ قَالَتْ لَقَدْ طَلَعَتِ
الشَّمْسُ بَيْنَ الْخُورْنَفِ وَالسَّدِيرِ إِلَّا عَلَى مَا هُوَ تَحْتَ حُكْمِنَا فَمَا أَمْسَى الْمَسَاءُ
حَتَّى صَرْنَا خَوْلًا لغيرنا ثُمَّ انْشَأَتْ تَقُولُ

فَبَيْنَا نَسُوسُ النَّاسَ وَالْأَمْرُ أَمْرُنَا إِذَا حُنَّ فِيهِمْ سَوْقَةً نَتَنَصَّفُ

١٥ فَتَبًّا لِدُنْيَا لَا يَذُومُ نَعِيمُهَا تَقْلِبُ تَارَاتِ بِنَا وَتَصْرِفُ

ثُمَّ قَالَتْ أَسْمِعْ مَتَى دَعَا كُنَّا نَدْعُو بِهِ لَأَمْلَأَنَّ شَكْرَتُكَ يَدًا افْتَقَرْتُ بَعْدَ غَنَى
وَلَا مَلَكَتُكَ يَدًا اسْتَغْنَيْتُ بَعْدَ فَقْرٍ وَأَصَابَ اللَّهُ بِمَعْرِفَتِكَ مَوَاضِعَهُ وَلَا أَزَالُ عَنِ
كَرِيمٍ نِعْمَةٍ إِلَّا جَعَلْتُكَ سَبَبًا لِرَدِّهَا إِلَيْهِ وَلَا جَعَلْتُكَ لِي لَتِيمًا حَاجَةً قَالَتْ
فَتَرَكْتُهَا وَخَرَجْتُ فَجَاءَهَا النَّصَارَى وَقَالُوا مَا صَنَعَ بِكَ الْأَمِيرُ فَقَالَتْ

٢٠ صَانٌ لِي ذِمَّتِي وَأَكْرَمَ وَجْهِي أَمَّا يَكْرَمُ الْكَرِيمِ الْكَرِيمِ

وَقَدْ أَكْثَرَ الشُّعْرَاءُ مِنْ ذِكْرِ هَذَا الدَّيْرِ فَقَالَ فِيهِ مَعْنَى بَنِ زَاهِدَةَ الشَّيْبَانِي
الْأَمِيرُ وَكَانَ مَنْزِلُهُ قَرِيبًا مِنْهُ

أَلَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ أَبِيتُنَّ لَيْلَةً لَدَى دَيْرِ هِنْدٍ وَالْحَبِيبِ قَرِيبُ

فَنَقَضَى لُبَانَاتٍ وَنَلَقَى أَحَبَّةً وَيُورِقُ غُصْنٌ لِلسُّرُورِ رَطِييبٌ

وهند هذه صاحبة القصة مع المغيرة بن شعبه ،

دَيْرُ هِنْدٍ الْكُبْرَى وهو أيضا بالحيرة بنته هند أم عمرو بن هند وفي هند بنت الحارث بن عمرو بن حجر أكل المَرَارَ الكندي وكان في صدره مكتوب بنت هند البيعة هند بنت الحارث بن عمرو بن حجر الملكة بنت الاملاك وأم الملك عمرو بن المنذر أمّة المسيح وأم عبده وبنت عبيده في ملك ملك الاملاك خسرو انوشروان في زمن مار افريم الاسقف فالله الذي بنت له هذا الدير يغفر خطيئتها ويترحم عليها وعلى ولدها ويقبل بها ويقومها الى امانه الحق ويكون الله معها ومع ولدها الدهر الداهر ، حدث عبد الله بن مالك الخزاعي قال دخلت مع يحيى بن خالد لما خرجنا مع الرشيد الى الحيرة وقد قصدنا لتنتزه بها ونرى آثار المنذر فدخل دير هند الاصغر فرأى آثار قبر النعمان وقبرها الى جنبه ثم خرج الى دير هند الكبرى وهو على طرف الجحف فرأى في جانب حائطه شيئا مكتوبا فدعا بسلم وامر بقراءته وكان فيه مكتوب

١٥ ان بهي المنذر عام انقضوا بحيث شان البيعة الراهب
تنفج بالمسك نفايهم وعبر يقطبه القاطب
والقر والكتان اتواهم لم يجب الصوف لم جانب
والعز والملك لهم راهس وقهوة ناجونها ساكب
اخخوا وما يرجوم ضالسب خيرا ولا يرقبهم راهب
كانم كانوا بهالعبنة سار الى آين بها الراكب
٢٥ فاصبحوا في طبقات الثرى بعد نعيم لهم راتب
شر البقايا من بقى بعدم قل ونل حده خاسب

قال فبكي حتى جرت دموعه الى تحيته وقال نعم هذا سبيل الدنيا واهلها ،

دَيْرِ هِنْدٍ من قرى دمشق قال ابن ابي العجايز وهو يذكر من كان من بني
أُمَيَّةَ بدمشق عبد الكريم بن ابي معاوية بن ابي محمد بن عبد الله بن
يزيد بن معاوية بن ابي سفيان كان يسكن بدير هند من اقليم بيت الابار ،
دَيْرٌ يُحْتَسُّ قال الشَّابُّشْنِي هذا الدير بسمُود من اعمال خوف مصر اذا كان
يوم عيده أُخْرِجَ شاهده في تابوت فيسير التابوت على وجه الارض لا يقدر
احد ان يمسه ولا يحبسه حتى يرد البحر فيغطس ثم يرجع الى مكانه ،
قُلْتُ انا وهذا من تهاويل النصارى ولا أَصِلُ له والله اعلم ،

دَيْرُ يُونُسَ ينسب الى يونس بن مَتَّى عم وهو في جانب دجلة الشرقى مقابل
الموصل وبينه وبين دجلة فرسخان واقل وموضع يعرف بنينوى ونينوى في
١٠ مدينة يونس عمر وتحت الدير عين تعرف بعين يونس يقصدها اناس
للاغتسال منها ولأى شاس فيه .

يا دير يونس جادتْ سَفْحَكَ الدِّيمُ حتى يَرَى ناطراً بالروض يَبْتَسِمُ
لم يَشْفِ في ناجر ماء على ظَمَأٍ كما شفى حرَّ قلى ملاك الشِّبْمِ
ولم يُجَلِّسْ محزونٌ به سَقَمٌ الا تَحَلَّلَ عنه ذلك السَقَمُ
١٥ استغفر الله من فُتْكِ بَدَى غُنَجٍ جَرَى على به في رُبْعِكَ السَّالِمِ ،

الدَّيْرَةُ الْبَيْضُ بالصعيد من غرق النيل وهما ديران نزهان فيهما رهبان كثيرة ،
ديزك بكسر اوله وسكون ثانيه وزاء واخره كاف من قرى سمرقند قال
الاصطخري ديزك من مُدُنِ أَشْرُوسَنَةِ بها مَرَابِطُ اهل سمرقند ودور ورباطات
للسُّبُلِ بها رباط حسن بناء بدر قشير ولها نهر جار ينسب اليها عبد العزيز
٢٠ بن محمد الديزكى ويقال الديزقي الواعظ السمرقندى سمع ابا بكر محمد بن
سعيد البخارى مات في طريق مكة قبل ٣٠٨ هـ

ديسان بكسر اوله وسكون ثانيه وسين مهملة واخره نون من قرى هراة ،
دَيْسَقَةُ بفتح اوله وسكون ثانيه وسين مهملة مفتوحة وقاف اسم موضع كانت

به وقعة قال النابغة الجعدي

حسن الفوارس يوم ديسقة المغطى الكُماة غوارب الأكم
والديسقة في لغتهم الصحراء الواسعة والسراب والحوص الملائن ،

ديشان بالشين معجمة واخرة نون من قرى مرو ،

ه ديسا بليدة قديمة بأرض مصر تصاف اليها كورة من كور أسفل الارض ،

الديكندان بلفظ الديكدان الذي يطبخ عليه وهو فارسي معناه موضع
القدير قلعة عظيمة على سيف البحر قريبة من جزيرة هرمز المقاتلة لجزيرة
قيس بن عمية تعرف بقلعة بنى عمارة وتنسب الى الجلندى ولا يقدر احد
يرتقى اليها بنفسه الا ان يرتقى في شىء من الحامل ولم تفتح قط عنوة وفي
١. مرصد لآل عمارة في البحر يعشرون فيها المراكب ، قال الاصطخرى ونكر
بموتات فارس فقال منهم آل عمارة يعرفون بالجلندى ولهم ملكة عريضة وضياع
كثيرة على سيف البحر بفارس متاخمة بخد كرمان ويزعمون ان ملكهم هناك
قبل موسى بن عمران عمر وان الذى قال الله تبارك وتعالى وكان وراءهم ملك
ياخذ كل سفينة غصبا هو الجلندى وم قوم من ازد اليمن ولهم الى يومنا هذا
٢. منعة وجد وباس وعدد لا يستطيع السلطان قهرهم واليه ارساد البحر وعشور
السفن وقد كان عمرو بن الليث ناصب حمدان بن عبد الله بن الحارث فسا
قدر عليه حتى استعان عليه بابن عمه العباس بن احمد بن الحسن السدى
نسب اليه رم الكرابان وهو من آل الجلندى وفيهم منعة الى يومنا هذا ،

ديلمان كانه نسبة الى الديلم او جمعه بلغة الفرس من قرى اصبهان بمناحية
٣. جرجان ينسب اليها ابو محمد عبد الله بن اسحاق بن يوسف الديلماني

روى عن ابيه روى عنه ابو عمرو بن الحكم المندلى ،

ديلمستان قرية قرب شهرزور بينهما تسعة فراسخ كان الديلم في ايام الاكسرة
اذا خرجوا للغارة عسكروا بها وخلفوا سوادهم لديها وانتشروا في الارض غايبين

فَإِذَا فَرَّغُوا مِنْ غَارَاتِهِمْ عَلَوْا إِلَيْهَا وَرَجَلُوا إِلَى مُسْتَقَرِّهِمْ ،

ذَيْلِمَى قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَهُوَ يَذْكُرُ جِبَالَ مَكَّةَ جَبَلَ شَيْبَةَ مُتَّصِلٌ بِجَبَلِ دَيْلِمَى
وَهُوَ الْمَشْرِفُ عَلَى الْمَرْوَةِ ،

ذَيْلِمَ الدَّيْلِمِ الْمَوْتُ وَالدَّيْلِمِ الْأَعْدَاءُ وَالدَّيْلِمِ النَّمْلُ الْأَوْسَطُ وَالدَّيْلِمِ جَيْلٌ
هَ سَمَوْا بِأَرْضِهِمْ فِي قَوْلِ بَعْضِ أَهْلِ الْأَثَرِ وَلَيْسَ بِاسْمٍ لِأَبٍ لَهُمْ قَالَ الْمَحْجَمُونَ الدَّيْلِمُ
فِي الْأَقْلِيمِ الرَّابِعِ طُولُهَا خَمْسٌ وَسَبْعُونَ دَرَجَةً وَعَرْضُهَا سِتٌّ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً
وَعَشْرٌ دَقِيقٌ ، وَذَيْلِمَ اسْمُ مَاءٍ لِبْنَى عَيْسٍ فَقَالَ عُنْتَرَةُ زُرَّاءُ تَنْفَرُ مِنْ حِمَاصِ
الدَّيْلِمِ وَقَالَ الْحَفْصِيُّ فِي الْعَرَمَةِ مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِ مَا يَقَالُ لَهُ الدَّيْلِمُ وَثَرُ
الدُّخْرُضَانِ وَهِيَ مَاءُ ابْنِ حَدَّانَ بْنِ قُرَيْعٍ وَأَنْشَدَ قَوْلَ عُنْتَرَةَ ، فِي كِتَابِ
التَّصْحِيفِ وَالْكَحْرِيفِ لِحُزَّةٍ حَدَّثَنِي ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى
ثُعْلَبٌ قَالَ لَقِيتُ أَبَا مُحَمَّدٍ عَلَى بَابِ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدٍ وَمَعَهُ أَعْرَاقٌ فَقَالَ جِئْتَكُمْ
بِهَذَا الْأَعْرَاقِ لِتَعْرِفُوا كَذِبَ الْأَصْمَعِيِّ الْبَيْسَ يَقُولُ فِي عُنْتَرَةَ

زُرَّاءُ تَنْفَرُ مِنْ حِمَاصِ الدَّيْلِمِ أَنْ الدَّيْلِمِ الْأَعْدَاءُ فَسَلُّوا هَذَا الْأَعْرَاقِ
فَسَالَنَاهُ فَقَالَ فِي حِمَاصٍ بِالْغُورِ قَدْ أَوْرَدْتُهَا أَبْلَى غَيْرَ مَرَّةٍ ،
هَ دِيَّاسٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ سَيْنٌ مَهْمَلَةٌ سَجْنٌ كَانَ لِلْحَاجِّاجِ بِوَأَسْطِ قَالَ خَنْدَرُ
الْلُّصُ وَقَدْ خُبِسَ فِيهِ

أَنَّ اللَّيَالِيَّ تَحْتُ فِي فُهْيٍ مُحَسَّنَةٌ لَا شَكَّ فِيهِ مِنَ الدِّيَّاسِ وَالْأَسَدِ
وَأَطْلَقْتَنِي مِنَ الْأَصْفَادِ مَخْرَجَةً مِنْ قَوْلِ سَجْنٍ شَدِيدِ الْبَاسِ ذِي رَصْدٍ
كَانَ سَاكِنَهُ حَيًّا حُشَّاشَتَهُ مَيِّتٌ تَرْدَدُ مِنْهُ السَّمَرُ فِي الْجَنَسِ
هَ وَالدِّيَّاسُ مَوْضِعٌ فِي وَسْطِ عَسْقَلَانَ عَالٍ يُطْلَعُ إِلَيْهِ وَفِيهِ عَمْدٌ بِقَرَبِ الْجَامِعِ
يُنْسَبُ إِلَيْهِ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الدِّيَّاسِيُّ رَوَى عَنْ
أَبِي عَثْمَانَ سَعْدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْحَفْصِيِّ وَغَيْرِهِ مِنْ أَصْحَابِ بَقِيَّةِ بْنِ الْوَلِيدِ رَوَى عَنْهُ
أَبُو أَيُّوبَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُطَرِّفِ الْمَدِينِيِّ بِعَسْقَلَانَ ،

ديريتيان كذا وجدته بخط يحيى بن مندة في تاريخ أصبهان فقال محمد بن صالح بن محمد بن عيسى بن موسى الديريتياني حدث عن الطبراني كتب عنه سعيد البقال وسمع منه أحمد بن محمد البجع قلت ما أظنّها إلا قرية من قرى أصبهان ٥

٥ ديمرت بكسر اوله وفتحه وسكون ثانيه وفتح ميمه وسكون الراء واخره تاء مثناه من فوق من نواحي أصبهان قال صاحب أبو القاسم اسماعيل بن عباد

يا أصبهان سقيت الغيث من بلد فأنت مجمع اوطارى واوطانى
ذكرت ديمرت ان طال الثواء بها وأين ديمرت من اكناف جرجان
٥. اينسب اليها أبو محمد القاسم بن محمد الديريقي الاديب روى عنه ابراهيم بن مثنويه ٥

ديمس بكسر اوله وسكون ثانيه واخره سين مهملة من قرى بخارا منها الحاكم أبو طاهر محمد بن يعقوب الديمسي البخاري يروى عن أبي بكر محمد بن علي الابيوردى روى عنه أبو الحسن علي بن محمد بن الحسين ٥ ابن جندب البخاري الجذامي مات في حدود سنة ٤٣٠ ٥

ديناربان بلفظ الدينار الذي هو المثلقال مضاف اليه ابا من قرى همدان قرب آسدابان خرج منها جماعة من اصحاب الحديث ينسبون الديناري قال شيرويه الحسن بن الحسين بن جعفر أبو علي الخطيب الدينساري قدم همدان مرات اخرها في جمادى الاولى سنة ٤٨٣ روى عن القاضي ابي محمد ٥ عبد الله بن محمد التيمي الاصبهاني وغيره قال شيرويه سمعت منه بهمدان ودينساربان وكان شيخا ثقة صدوقا فضلا متدينا توفي في شعبان سنة ٤٨٥ ٥

دينار سكة دينار بالرق منها الحسين بن علي الديناري الرازي ذكره ابن ابي حاتم ٥ ودرّب دينار ببغداد نسب اليها أبو سعد شابا كان يسمع الحديث

معه على ابي عبد الله الفراءى وغيره ،

الدينوري بفتح أوله وكسرة وسكون ثانيه وبعد النون باء موحدة واخره ذال
معجمة من قري مَرَوَ عند رِبَكْنَجَ عبدان منها القاسم بن ابراهيم ،
دينور مدينة من اعمال الجبل قرب قزميسين ينسب اليها خلق كثير
ه وبين الدينور وهذان نيف وعشرون فرسخا ومن الدينور الى شهرزور اربع
مراحل والدينور بمقدار ثلثي هذان وفي كثيرة الثمار والزروع ولها مياه
ومستشفى واهلها اجود طبعا من اهل هذان ، وينسب الى الدينور جماعة
كثيرة من اهل الادب والحديث منهم عبد الله بن محمد بن وهب بن بشر
بن صالح بن حمدان ابو محمد الدينوري الحافظ سمع عباس بن الوليد بن
ما مزيد البيروني وعبد الله بن محمد الفريابي ببیت المقدس وابا عمير عيسى
بن محمد بن النحاس وابا زرعة وابا حاتم الرازيين وابا سعيد الأشج ويعقوب
الدورقي ومحمد بن الوليد البصري ويونس بن عبد الاعلى وغيرهم روى عنه
جعفر بن محمد الفريابي الحافظ وهذا اكبر منه وابو على الحسين بن علي
وابو بكر ابن الجعاني وقتاب بن محمد بن عتاب الترميني الحافظ ويوسف
ه ابن القاسم الميائجي وعبيد الله بن سعيد البروجردى وهذا آخر من حدث
عنه قل ابو عبد الله الحاكم سالت ابا على الحافظ عن عبد الله بن محمد
بن وهب الدينوري قل كان صاحب حديث حافظا قل ابو على بلغنى ان
ابا زرعة كان يحجز عن مذاكرته وقال ابو عبد الله السلمى سالت الدارقطى
عن عبد الله بن وهب الدينوري فقال يضع الحديث وقال الحاكم ابو عبد
الله سمعت ابا عبد الله الزبير بن عبد الواحد الحافظ باسدابان يقول ما
رايت لاهى على زلة قط الا روايته عن عبد الله بن وهب الدينوري واحمد
بن عمير بن جوصا ،

دينه مَرَدَان بكسر أوله وسكون ثانيه ونون وثاني الكلمة الثانية زالا ودال

واخره نون قرية من قرى مَرَوْ عند رِيكَنْج عَبْدَان منها القاسم بن ابراهيم
الدينمزداني الزاهد روى عنه عبد الله بن محمود السعدي ،

ديروانج بكسر اوله وبعد الالف نون وجيم قرية بهراة والنسبة اليها ديوقاني
 وديوانجي نسب اليها ابو سعد ابا عبد الله رحمة الله بن عبد الرحمن بن
 الموفق بن ابي الفضل الحنفي الديوقاني سمع ابا نصر محمد بن مضر بن

بسطام الشامي وقيل مات بالديوقان من قرى هراة في ذي القعدة سنة ٢٠٥ هـ ،
 ديوان بلفظ الديوان الذي للجيش وغيره وفي سَكَّةَ مَرَوْ والديوان اصله
 دَوَان فعوض من احدى الواوَيْن ماء لانه يُجَمَّع على دواوين ولو كانت الياء
 اصلية لقالوا دواوين وقد دَوَّنت الدواوين ،

١٠ ديورة بكسر اوله وسكون ثانيه وبعد الواو راء من نواحي نيسابور ينسب
 اليها ابو علي احمد بن محمدويه بن مسلم البيهقي الديوري كان من العلماء
 الفضلاء رحل لطلب الحديث مع اسحاق بن راهويه وطبقته روى عنه المومل
 بن الحسن بن عيسى مات سنة ٢٨٩ هـ

ديوقان بالكسر وبعد الواو المفتوحة قاف واخره نون قرية بهراة وفي للة قبلها
 ١٥ بعينها كذا ذكره السمعاني ونسب اليها عبد الرحمن بن الموفق بن ابي
 الفضل الحنفي ابا الفضل الديوقاني سمع ابا عطاء عبد الرحمن بن احمد بن
 عبد الرحمن الجوقري واما القاسم احمد بن محمد العاصمي سمع منه ابو سعد
 آداب المسافر لابي عمر النوقاني بروايته عن العاصمي عن ابي الحسين احمد
 بن محمد بن منصور الخطيب عن المصنف وهذا ما ذكره السمعاني انتهى *

تَرَّ حرف الدال من كتاب معجم البلدان *

كتاب الذال من كتاب معجم البلدان

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الذال والالف وما يليهما

هَذَاتُ أَبْوَابٍ قَالُوا فِي قَوْلِ زُقَيْرٍ

عَهْدِي بِهَذَا يَوْمَ بَابِ الْقُرَيْتَيْنِ وَقَدْ زَالَ الْهَمَالِيحُ بِالْفُرْسَانِ وَاللَّجْمُ
بَابِ الْقُرَيْتَيْنِ لَمْ يَطْرُقَ مَكَّةَ فِيهَا ذَاتُ أَبْوَابٍ وَفِي قَرْيَةٍ كَانَتْ لَطَسُمَ
وَجَدَيْسَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ وَجَدُوا فِي ذَاتِ أَبْوَابٍ
دِرَاهِمًا فِي كُلِّ دِرْهَمٍ سِتَّةَ دِرَاهِمٍ مِنْ دِرَاهِمِنَا وَدَانِقَانِ فَقُلْتُ خُذُوا مَتَى بَوْرَنُهَا
١٠. وَاعْطُونِيهَا فَقَالُوا خَافَ السُّلْطَانُ لَا تَأْتِيهِ أَنْ نُدْفَعَهَا إِلَيْهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
ذَاتُ الْمَنَارِ مَوْضِعٌ فِي أَوَّلِ أَرْضِ الشَّامِ مِنْ جِهَةِ الْحِجَازِ نَزَلَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي
مَسِيرِهِ إِلَى الشَّامِ

ذَالِيحُ بِدَالِيْنٍ مَجْمَعَتَيْنِ وَبَاءَ بِأَمْنَتَيْنِ مِنْ تَحْتِ وَآخِرُهُ خَلَا مَجْمَعَةٌ قَرْيَةٌ قَرِبَ
سَرْمِينٍ مِنْ أَعْمَالِ حَلَبٍ كَانَتْ بِهَا وَقْعَةٌ لَسَيْفِ الدَّوْلَةِ بِيُونُسَ الْمُونَسِي
هَذَا أَقْنٌ بَعْدَ الْآلِفِ كَلَفٌ وَآخِرُهُ نُونٌ مَوْضِعٌ وَتَقْنُ الْإِنْسَانُ مَجْمَعُ اللَّحْيَيْنِ
ذَاقَنَةُ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ عَمْرٍو بْنِ الْأَقْتَمِ

فَخَارِبَتَيْنِ خَلَا بَيْنَ ذَاقَنَةِ مَنْجَمٍ جَمِيعٌ وَمِنْهَا خَوْلَهَا فَرَى ٥

باب الذال والباء وما يليهما

ذُبَابٌ ذَكَرَهُ الْحَازِمِيُّ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَبَاءَتَيْنِ وَقَالَ جَبَلٌ بِالْمَدِينَةِ لَهُ ذَكَرٌ فِي الْمَغَارِي
٢. وَالْأَخْبَارُ عَنْ أَنْعَرَانِ ذُبَابٌ بَوْرَنُ الذُّبَابِ الطَّائِرِ جَبَلٌ بِالْمَدِينَةِ وَرَوَّضَاتُ
الذُّبَابِ مَوْضِعٌ آخَرُ

الذُّبَابَةُ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ الذُّبَابُ مَوْضِعٌ بَاجَا

ذُبُوبٌ رَكِيَّةٌ فِي مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ مَطْلُوبٌ فِي دِمَارِ أَبِي بَكْرٍ بَيْنَ كَلَابٍ قَلَّ بَعْضُهُمْ

لولا الدُّبُّ ما وردتْ ذُبْدًا ولا رايَتْ حَيَمَها المنصَّبَا ولا تَهْنَيْتُ عليه حَوْشَبَا

قال حَوْشَبُ رَبِّ الرِّكْبَةِ وتهْنَيْتُ ترفقت ،

ذُبْدٌ بفتح أوله وسكون ثانيه جبل قال

إلى مُونِق من جَنْبِهِ الدُّبُّ رَاهِنٌ رَاهِنٌ أى دَانَةٌ ،

ه ذُبُوبٌ حصن باليمن من عمل على بن أمين ،

ذُبْيَانٌ بكسر أوله وسكون ثانيه بلفظ القبيلة بلد قاطع الأرثَنَ عَمَّا يلى

البلقاء ❦

باب الذال والحاء وما يليهما

الدَّخْلُ بلفظ الوتر موضع قل الشاعر

عَقَا الدَّخْلُ من مَيَّ فَعَقْتُ منازلَه ١٠

وفى رواية على بن عيسى قال مالك بن الريب

أَتَجَزَّعُ أن عرفت ببطن قَوِّ وعجراه الأديهم رَسَمَ دار

وان حَلَّ للخليط ولَسْتُ فيهم مراتع بين دَحَلٍ إلى سِرَارٍ

إذا خلَّوا بفاححة خَلَاءٍ تقطف نور حَنَوْتِها العَذَارَه

باب الذال والحاء وما يليهما

١١

كُخَيْرَةٌ بلفظ واحدة الدخاير موضع يُنسب إليه التَّمَرُ ،

كُخَكْتُ بفتح أوله وسكون ثانيه من قرى أسفجباب قال أبو سعد فى قرية

بالروندار وراء نهر سيحون وراء بلاد الشاش منها أبو نصر أحمد بن عثمان بن

أحمد المُستوفى الدُّخَكْنَى أحد الأئمة سكن بسمرقند حدث بها عن الشريف

٢٠ محمد بن محمد الزينبى البغدادى روى عنه أبو حفص عمر بن محمد بن

أحمد التَّنْسى الحافظ مات سنة ٥٠٩ هـ بسمرقند ،

كُخَيْنَوَى بفتح أوله وكسر ثانيه وبعد الياء المثناة من تحت نون وواو مقصور

قرية على ثلاثة فراسخ من سمرقند منها أبو محمد عبد الوهاب بن الأشعث

بن نصر بن سورة بن عرفة الخنفي الدخينوي رحل وروى عن أبي حاتم
الرازي والحسين بن عرفة ومات قَبِيلَ الثلاثمائة هـ

باب الذال والراء وما يليهما

ذَرَّاحٌ بفتح أوله حصن من صنعاء اليمن ء

ه ذَرَّاحَانِ بلفظ تثنية الذراع فصبتان وقالت امرأة من بني عامر بن صعصعة
مَقِيَا وَرَعِيَا لَا يَأْمُرُ تَشْتَوِقُنَا من حيث تلقى رِيَّاحُ الْهَيْفِ أحيانا
تَبْدُو لَنَا مِنْ ثَنَائِهَا الضَّرَّ طالعة كان أعلامها جَالِسِينَ سِجَانَا
هَيْفٌ يَلْدُ لَهَا جِسْمِي إِذَا تَسَمَّتْ كَالْخَصْرِمَى قَفَا مَسْكَا وَرِجَانَا
يا حَبْدَا طَارِقٌ وَفَنَّا الْمَرْبَنَا بين الذَّرَاعَيْنِ وَالْأَخْرَابِ مِنْ كَفَا
١. شَبَّهْتُ لِي مَالِكَا يَا حَبْدَا شَبَّهْنَا أَمَا مِنَ الْإِنْسِ أَوْ مَا كَانَ حَنَانَا
مَاذَا تَذْكُرُ مِنْ أَرْضِ يَمَانِيَّةٍ وَلَا تَذْكُرُ مِنْ أَمْسَى بَجُورَانَا
عَمْدَا أَخَادِعَ نَفْسِي عَنْ تَذْكُرْكُمْ كَمَا يُخَادِعُ صَاحِي الْعَقْلُ سَكْرَانَا ء
الذَّرَّانِجُ بعد ألف نون وأخره حاء مهملة أظنه مرتجلا موضع بين كاطمة
وَالْحَرَبَيْنِ قَالِ الْمُثَقَّبُ الْعَبْدِيُّ

١٥ لَمِنْ طُعْنٍ تَطَالَعُ مِنْ صَبِيبٍ كَمَا خَرَجْتُ مِنَ الْوَادِي لَجِينٍ
مَرَزْنٍ عَلَى شَرَافِ فِذَاتِ رَجُلٍ وَتَكْبِنُ الذَّرَّانِجَ بِالْيَمِينِ
هَكَذَا وَجَدْتُهُ وَأَنَا مَشْكُ فِيهِ وَلَعَلَّ الذَّرَّانِجَ جَمْعُ ذَرَّجَةٍ وَفِي الْهَضْبَةِ ء
ذَرَّاهُ حصن في جبل تخلف باليمن ء

الذَّرَّائِبُ جمع ذَرَّيْبَةٍ أَوْ جَمْعُ ذَرِيبٍ وَهُوَ الْحَادُّ وَهُوَ مَوْضِعُ بِالْحَرَبَيْنِ ء
٢. ذَرَّانُ بفتح الذال وسكون الراء والباء موحدة والف ونون موضع في قوله
أَجَلٌ لَوْ رَأَى دِهَاءَ يَوْمِ رَايْتَهَا بِكَرْبَانَ وَعَلَّ الْحَالِفُ الْمُتَالَسَ
أَخُو حَلَبٍ لَا يَبْرُحُ الدَّهْرَ عَاقِلًا عَلَى رَأْسِ نَيْفٍ عُلُوِّ الْقُرْنِ اجْلِسَ
بِحَكْمِهِ بِرُوقِيَةِ الْبِشْلَامِ كَاتِمَا قَفَاهُ وَفِرَّاهُ بِدُفْنٍ مَدْنَسَ

لاقبل يمشى مطرًا لا يردُّه صرًا ولا ذو وفرة محتلس

الصرار الكلاب والمحتلس الشَّهْوَائِيُّ للصَّيْدِ والمُتَنَاسُّ الخافِيفُ ،

الدَّرْبَةُ من مياه بنى عقيل بنجد عن ابى زياد ،

دَرْعَيْنَةُ بفتح أوله وسكون ثانيه والعين مهملة من قرى بخارا منها ابو زيد
٥ عمران بن موسى بن غرامش الدَّرْعَيْنِيُّ البخارى روى عن ابراهيم بن فهد

روى عنه ابو بكر بن احمد بن سعد بن نصر الزاهد ،

دَرْوَانُ بفتح أوله وسكون ثانيه وواو واخره نون بير لبى زُرَيْفٌ بالمدينة يقلل
لها دَرْوَانٌ وفي الحديث سحر النبي صلعم بمشاطة راسه وعدة اسنان من
مُشَطَةٍ ثم دس في بير لبى زُرَيْفٍ يقال لها دروان وكان الذى تروى ذلك
١٠ لبيد بن الأعصم اليهودى قال القاضى عياض دروان بهر في بنى زريق كذا
جاء في الدعوات عن البخارى وفي غير موضع بهر أروان وعند مسلم بير دى
أروان وقال الاصمعى هو الصواب وقد صحف بذى أوان وقد ذكر في بابهم ، وذو
دروان في شعر كثير

طاف الخيال لآل عزة موهنا بعد الهدو فهاج لي احزاني

١٥ قَالَتْ من اهل البُوَيْبِ خيالها مُعْرِسِينَ من اهل دى دَرْوَانِ

ودَرْوَانُ ايضا حصن باليمن من حصون الحقل قريب من صنعاء ،

دِرْوَةٌ بفتح أوله ويكسر وذروة كل شيء اعلاه قل نصر دِرْوَةٌ مكان حجازي في ديار
غطفان وقيل ملا لبى مرة بن عوف وعن الازهرى ذروة بكسر أوله اسم ارض
بالبادية وعن بعضهم ذروة اسم جبل وانشد لصخر بن الجعد

٢٠ بَلَيْتُ كَمَا يَبْلَى الْهَرْدَاءُ وَلَا أَرَى جَنَانًا وَلَا أَكْنَفَ دِرْوَةٍ تُخْلَفُ

وذروة بلد باليمن من ارض الصَّيْدِ قل الصَّلْحَى من قصيدة يصف خيله

وطالعت ذروة منهم عادية وانصاعت الشيعة الشنعاء شراداء

دَرْوَةٌ قال ابن الفقيه ذات ذرو من غير هاء من اودية العلا بالهمامة وقال الصنبة

بن عبد الله القُشَيْرِي

خَلِيلِي قُومًا اشْرَفَا الْقَصْرَ فَانْظُرَا بَلَّغِيَانَكُمْ هَلْ تَوْنَسَانِ لَنَا نَجْدَا
وَإِنِّي لَأَخْشَى أَنْ عَلَوْنَا عَلَوَةً وَنُشْرَفَ أَنْ نَزْدَادَ وَيَحْكَا بَعْدَا
نَظَرْتُ وَاصْحَايَ بِذُرْوَةٍ نَظَرَةً فَلَوْلَهُ تَفَضُّ عَيْنَايَ ابْصَرَتَا نَجْدَا
هـ إِذَا مَرَّ رَكْبٌ مُصْعَدِينَ، فَلْيَتَنَّى مَعَ الرَّاحِمِينَ الْمُصْعَدِينَ لَمْ عَبْدَا،

ذِرْوَدُ بِكَسْرٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيهِ وَفَتْحُ الْوَاوِ وَآخِرُهُ. دَالٌ مَهْمَلَةٌ أَسْمَرُ جَبَلٌ عَنْ
الْجَوْهَرِي قَالِ ابْنَ الْقَطَّاعِ وَلَمْ يَأْتِ عَلَى هَذَا الْوِزْنِ إِلَّا ذِرْوَدُ أَسْمَرُ جَبَلٌ وَعَتَوَدُ
أَسْمَ وَإِدْ وَجَزْوَعُ أَسْمَ نَبَتْ ،

ذِرْوَةٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَتَخْفِيفٌ ثَانِيهِ قَالِ عَرَّامٌ بِنِ الْأَصْبَغِ السُّلَمِيُّ ثُمَّ يَتَّصِلُ بِخَلَصِ
١. آرَةٌ ذِرْوَةٌ وَفِي جِبَالٍ كَثِيرَةٍ مُتَّصِلَةٌ ضِعَاعُ لَيْسَتْ بِشَوَامِخَ فِي ذِرَاهَا الْمَزَارِعُ
وَالْقُرَى وَفِي لَبْنِي الْحَارِثِ بِنِ بُهْتَةَ بِنِ سُلَيْمٍ وَزُرْعُهَا أَعْدَاةٌ وَيَسْتَمُونَ الْأَعْدَاءَ
الْعَتَرَى وَهُوَ الَّذِي لَا يَسْقَى وَفِيهَا مَذَرٌ وَكَثَرَتْهَا عُمُودٌ وَلَمْ يَبْيُحْ فِي صَخُورٍ لَا
يُمْكِنُ أَنْ يَجْرُوهَا إِلَى حَيْثُ يَنْتَفِعُونَ بِهِ وَلَمْ يَنْتَفِعْ مِنَ الشَّجَرِ الْعَقَارُ وَالسَّقَرُ
وَالظَّلُجُ وَالسَّدْرُ بِهَا كَثِيرٌ وَتَطْيِيفُ ذِرْوَةٌ قَرِيبَةٌ مِنَ الْقُرَى يُقَالُ لَهَا جَبَلَةٌ فِي
٢. غَرْبِيَّةٍ وَالسَّتَارَةُ قَرِيبَةٌ تَتَّصِلُ بِجَبَلَةٍ وَادِيهَا وَاحِدٌ يُقَالُ لَهُ خُفٌّ وَيَزْعَمُونَ أَنَّ
جَبَلَةَ أَوَّلَ قَرِيبَةٍ اتَّخَذَتْ بَتْنَامَةً وَجَبَلَةُ حَصُونٌ مَنَكْرَةٌ مَبْنِيَّةٌ بِالصَّخْرِ لَا يَرُومُهَا
أَحَدٌ ،

ذِرْبِجٌ أَسْمَ لَصْنَمٌ كَانَ بِالْخَجِيرِ مِنْ نَاحِيَةِ الْيَمَنِ قَرِبَ حَضْرَمَوْتِ هـ

بَابُ الذَّالِّ وَالْعَيْنِ وَمَا يَلِيهِمَا

٢. نَطَاطٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ مَوْضِعٌ وَالْذَّبْحُ هـ

بَابُ الذَّالِّ وَالْغَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

ذَبْرَانُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكَسْرٌ ثَانِيهِ ثُمَّ رَاءٌ مَهْمَلَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ وَادٌ قَرِبَ وَادِي الصَّفْرَاءِ
قَالَ ابْنُ الصَّحَايِ فِي مَسِيرِ النَّبِيِّ صَلَّعِمٍ إِلَى بَدْرٍ اسْتَقْبَلَ الصَّفْرَاءَ وَفِي قَرِيبَةٍ بَيْنَ

جبلين ترك الصفراء يساراً وملك ذات اليمين على واد يقال له ذُفْرَانُ والدُّفْرُ
كل ريح ذكينة من طيب او نتن ٥

باب الذال والقاف وما يليهما

ذَقَانٌ بكسر اوله موضع وقيل جبل والدُّقْنُ اصل اللحية وقال ابو زياد نَقَانان
٥ جبلان في بلاد بني كعب وآياها عنى الشاعر حيث قال
البرقي بالمِطْلَا تهب وتبرق ودونك نيق من نَقَانين أعنف
قال ابو حفص الكلابي

ولولا بنى قيس بن جزة لما مشت بجَنَبِيْ نِقَانٍ صِرْمَتِيْ وَأَدَلَّتْ
فاشهد ما حَلَّتْ به من طعيينة من الناس آلا اومنت حين حَلَّتْ ٥

باب الذال واللام وما يليهما

ذَلْقَامَانٌ واديان باليمامة اذا التقى سيلهما فصارا واحداً سَمِيَّ ملتصقا
الرييب ٥

باب الذال والميم وما يليهما

ذَمِيٌّ بفتح اوله وتشديد ثانيه والفتح والقصر من قرى سمرقند ينسب اليها
٥ احمد بن محمد السقر الدهقان يروى عن محمد بن الفضل السبلخي روى
عنه محمد بن مكي الفقيه ٥

ذِمَارٌ بكسر اوله وفتح ويناءه على الكسر واجزاه على اعراب ما لا ينصرف
والذمار ما وراء الرجل مما يحق عليه ان يحميه فيقال فلان حامى الذمار
بالكسر والفتح مثل نَزَالٍ بمعنى انزل وكذلك ذِمَارٌ اى احفظ ذِمَارُك قال البخارى
٢٠ هو اسم قرية باليمن على مرحلتين من صنعاء ينسب اليها نفر من اهل العلم
منهم ابو هشام عبد الملك بن عبد الرحمن الدماري ويقلد عبد الملك بن
محمد سمع الثوري وغيره وقال ابو القاسم الدمشقي مروان ابو عبد الملك
الدماري القاري يلقب مزنة زاهد دمشقي قرا القرآن على زيد بن واقد

ويحيى بن الحارث وحدث عنهما وولى قضاء دمشق روى عنه محمد بن
 حسان الاسدي وسليمان بن عبد الرحمن ، ومهران بن عتبة السماري قال
 ابن مندة هو دمشقي^٩ روى عن أم الدرداء روى عنه ابن أخيه رباح بن
 الوليد السماري وقيل الوليد بن رباح ، وقال قوم نمار اسم لصنعاء وصنعاء
 ه كلمة حبشية أى حصين وثيق قاله الحبش لما راوا صنعاء حيث قدموا
 اليمن مع أبرهة وأرباط وقال قوم بينها وبين صنعاء ستة عشر فرسخا وأكثر ما
 يقول أصحاب الحديث بالكسر وذكره ابن دُرَيْد بالفتح وقال وجد في أساس
 الكعبة لما هدمتها قريش في الجاهلية حجر مكتوب عليه بالسند لمن ملك
 نمار لحجير الأخيار، لمن ملك نمار للحبشة الأشرار، لمن ملك نمار لسفاسر
 ١٠. الأحرار، لمن ملك نمار لقريش التجار، ثم حار تحار، أى رجع مرجعا،
ذَمَرَمَر من حصون صنعاء اليمن ،

ذَمُورَان قرية باليمن لها خبر ذكر مع ذَلَان ،
ذَمُون بفتح أوله وتشديد ثانيه وسكون الواو وآخره نون هو الموضع الذى
 كان فيه امرؤ القيس يشرب فجاءه الوصاف رجل بنعي أبيه فقال امرؤ القيس
 ١٥ تطاول الليل على ذَمُون

ذَمُون أَنَا معشر يمانون وَأَنَّا لاهلنا محبُون
 ثم قال ضيعنى صغيراً وجملى دمه كبيراً لا تحو اليوم ولا سكر اليوم خمر وغداً
 أمر فذهبت مثلاً ه

باب الذال والنون وما يليهما

٢٠. الذَنَابُ بكسر أوله وهو في اللغة عقب كل شيء ونذابة الوادى الموضع الذى
 ينتهى إليه سَيْلُهُ وكذلك ذَنَبَةٌ ونذابة أكثر من ذنبة وقيل هو واد لبني
 مرة بن عوف كثير الخيل غزير الماء وهو اسم مكان في قول بعضهم
 إذا حلوا الذناب فصرخدا ،

الذَّنَابَةُ بكسر اوله ايضا موضع باليمن ،

الذَّنَابَةُ بالصم موضع بالبطايح بين البصرة وواسط بالصم سمعناهم يقولونه والله

اعلم ،

الذَّنَابِيُّ جمع أَذْنَبَةٍ وَأَذْنَبَةٌ جمع ذُنُوبٍ وهى الدلو الملقى ماء وقيل قريبة

من الملاء ثلاث حضبات بنجد قال وهى عن يسار فُلُجَّةٍ مصعدًا الى مكة وفى

شرح قول كُثَيِّر

امن آل سَلَمَى دِمْنَةً بالذَّنَابِيب الى الميث من رِبْعَانَ ذات المطارب

الذَّنَابِيب فى ارض بى البَكَاء على طريق البصرة الى مكة والمطارب الطرق

الصغار

١٠ يُلُوحُ بِطُرَافِ الْأَجْدَةِ رَسْمُهَا بَذَى سَلَمٍ اطلالها كالذواهب

ذو سَلَمٍ واد يخدر على الذَّنَابِيب ، وسوى الذَّنَابِيب قرية دون زبيد من ارض

اليمن وبه قبر كُثَيْبٍ وايل قال مهلهل يرثى اخاه كُثَيْبًا

أَيَّلَتْنَا بَذَى حُسَمِ أَنْبَرَى اذا انت انقضيت فلا تحورى

فان يك بالذَّنَابِيب طال ليلى فقد أبكى من الليل القصير

١٥ فلو نبش المقابر عن كلهب فتخبر بالذَّنَابِيب أى زبير

بهموم الشعبتين أقر عينًا وكيف لقاء من تحت القبور

وأتى قد تركت بواردات بجهرًا فى دم مثل العبير

فلولا الريح اسمع اهل حجر صليل البيص تقرقع بالذكور

وقال ابو زياد الذَّنَابِيب من الحصى حصى ضربة من غرقى الحصى والله اعلم ،

١٢ ذَنْبَانٌ بفتح اوله وقلنيه ثم بلا موحدة بلفظ تنثية الذنب الا انه اعرب اعراب

ما لا ينصرف ملا بالبيص وقد ذكر البيص ،

ذَنْبُ الْحَلِيفِ من مياه بى هُقَيْل ،

ذَنْبٌ سَحْلٌ يوم ذنب سحل من ايام العرب ،

الدُّنْبُ بِالْحَرِيكِ مَاءٌ بَيْنَ أَمْرَةٍ وَأَصَاخٍ لَبِيْ اسْدَ وَعَنْ نَصْرِ كَانَتْ لَسْغَى ثَمَ
لَتَمِيمٍ، وَنَذْبَةٌ أَيْضًا مَوْضِعٌ بَعِينُهُ مِنْ أَعْمَالِ دِمَشْقَ وَفِي الْبُلْقَاءِ ذُنْبَةٌ أَيْضًا،
الدُّنُوبُ بَفَحٍ أَوَّلُهُ الدَّلُو الْمَلَأَى وَفِي مَوْضِعٍ بَعِينُهُ قَالُ صَبِيدُ
أَقْفَرٍ مِنْ أَهْلِهِ مَلْحُوبٌ فَلِلْقُطَبِيَّاتِ قَالُ الدُّنُوبُ

هـ وَقَالَ بَشَرُ بْنُ ابْنِ حَازِمٍ

أَيُّ الْمَنَازِلِ بَعْدَ الْحَيِّ تَعْتَرِفُ أَمْ هَلْ صَبَاكَ وَقَدْ حَكَمْتَ مُطَرِّفُ
كَانَهَا بَعْدَ عَهْدِ الْعَاهِدِينَ بِهَا بَيْنَ الدُّنُوبِ وَخَزَمَتِي وَاهِبُ صَخَفٍ هـ
بَابُ الذَّالِّ وَالْوَاوِ وَمَا يَلِيهِمَا

ذَوَالُ وَادِي ذَوَالُ بِالْيَمِينِ أُمُّ بِلَادِهِ الْقَحْمَةُ بَلِيدُ شَامِي زَبِيدُ بَيْنَهُمَا يَوْمُ
١. وَقَشَالُ بَيْنَهُمَا هـ

ذَوْرَةٌ بَفَحٍ الذَّالِّ وَسَكُونُ الْوَاوِ مَوْضِعٌ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ وَمَصَاحِبُ التَّكْلَةِ وَأَنْشَدَ
الْمَزْرَدُ

فَيَوْمَ بَارَمَامَ وَيَوْمَ بَذَوْرَةٍ كَذَاكَ التَّوَى حَوْسَاهَا وَعَنْوَدَهَا
أَيُّ مَا اسْتَقَامَ مِنْهَا وَمَا جَارُ كَذَى ذِكْرُهُ الْعِمْرَانِي وَقَالَ نَصْرُ ذَوْرَةٍ بِتَقْدِيمِ الْوَاوِ
هـ أَعْلَى الرِّاءِ نَاحِيَةٌ مِنْ شَمَنْصِيرٍ وَهُوَ جَبَلٌ بِنَاحِيَةِ حَرَّةٍ بِبَيْ سُلَيْمٍ وَقَيْسِلُ وَادٍ
يُفْرَغُ فِي تَخْلٍ وَيَخْرُجُ مِنْ حَرَّةِ النَّارِ مَشْرِقًا تَلْقَاءُ الْحَرَّةِ فَيَحْدَرُ عَلَى وَادِي تَخْلٍ،
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ذَوْرَةٌ ثَمَادُ لَبْنِي بَدْرُ وَبَنِي مَازِنَ بْنِ فِزَارَةَ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ
ذَوْرَةٌ وَادٍ يَحْدَرُ مِنْ حَرَّةِ النَّارِ عَلَى تَخْلٍ فَلَذَا خَالِطُ الْوَادِي شَدَخًا سَقَطَ
اسْمُ ذَوْرَةٍ وَصَارَ الْأِسْمُ لَشَدَخٍ قَالُ كَثِيرٌ

٢. كَانَتْ فَاهَا لَمِنْ تَوَسَّمَهَا أَوْ هَكَذَا مَوْحِنًا وَلَمْ تَنْمِرْ
بِيضَاءٍ مِنْ مُسَلِّ ذَوْرَةٍ ضَرْبُ شَجَرَةٍ بِمَا فِي الْفَلَاحِ مِنْ هَرَمٍ هـ

ذَوْفَةٌ بِالضَّمِّ وَالْفَاءِ قَالُ نَصْرُ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ اللَّصِّ هـ
الدُّوَيْبَانُ تَثْنِيَةُ ذُوَيْبٍ مَاءٌ أَنْ لَبْنِي الْأَضْبَطُ حَذَاءُ الْجُثُومِ وَهُوَ مَا يَصْدُرُ فِي

دارة ببيضاء ينبت الصلبيان والنصبي والله اعلم ،

الدؤيب ملاء بتجد لبني ذهبان بن نصر بن معاوية قال عدى بن الرقاع
ألمر على ظليل عفا متقدما بين الدؤيب وبين غيب الناعم
بمجر غزلان الكناس تلتفت بعدى بمنكر تربها المتراكم ٥

باب الذال والهاء وما يليهما

الدُّهَابُ بضم اوله واخره بلا موحدة وقرات بخط ابن نباتة السعدي الشاعر
في شعر لبديد الذهب بكسر اوله والضم اكثر وهو غايط من ارض بني الحارث
بن كعب اغار عليهم فيه عامر بن الطفيل وعلى احلافهم من اليمن قال لبديد
حتى تهجر في الرواح وهاجها طلب المعقب حقه المظلوم
١. اتى امره منعت ارمه عامر صيمي وقد حنقت على خصوم
منها حوى والدُّهَابُ وقبيله يوم بركة رحرحان كريم ،

دُهْبَانُ بالفتح ثم السكون وبلا موحدة واخره نون قال ابن السكيت دُهْبَانُ
جبل جُهْمَنَةُ اسفل من ذى المروة بينه وبين السفيا قال ودُهْبَانُ ايضا قرية
بالساحل بين جدة وبين قديد قال كثير
١٥ واعرض من ذهبان معروف الدرر تربع منه بالنطاف الحواجر

ودهبان ايضا قرية من قري الجند باليمن ،
دُهْبَانُ بالحريك موضع قريب من البحرين قريب من الراحة والراحة
قرية بينها وبين حرص يوم وفي من نواحي زبيد باليمن وقد جاء في شعروهم
مسكنا قال

٢. القايد الخيل من صنعاء مقربة يقطعن للطعن اغوارا وانجادا
يخالها لظروها حين ما جزععت دُهْبَانُ والغرة السوداء اطوادا ،
الدُّهْبَانِيَّةُ موضع قرب الرقة فيه مشهد يزار وينذر له وعليه وقوف وعنده
عين نهر البليخ الذي يجري في بساتين الرافدة ،

الدُّهْلُولُ بضم اوله وتكرير اللام اسم جبل اسود وانشد الاصمعي
 اذا جبل الدُّهْلُولُ زالَ كانه من البعد زَجَجِيَّ عليه جَوَالِقُ
 والدُّهْلُولُ موضع يقال له مَعْدَنُ الشَّجَرَتَيْنِ ملأه البَرَدَانُ وهو ملح ،
 نَقُوطٌ بوزن قَسُورَ موضع عن ابن دريد ،
 ٥ نَقِيُوطٌ بوزن عَذِيُوطَ موضع قال النابغة

فدأ ما تقل النعل متى لما اعلى الذوابة للهمام
 ومغزاه قبائل غايضات على الذقيوط في نجب لهما
 باب الذال والياء وما يليهما

ذِبَالٌ ملاء بدمج لبنى عمرو بن كلاب يلى مهب الشمال وهو وشل وروى انه من
 ١٠ ا خيار مياه هذا الجبل ،

ذَيْلٌ اخره لام في شعر عبید بن الأبرص حيث قال
 تَغَيَّرَتِ الدُّهَارُ بذي الدخين فأودية اللوى فرمال لسين
 فخرجى ذروة فلسوى ذئال يعقلى آية سلف السنين ،
 ذَيْلَانَةُ انشد ابو عبد الله ابن الاعرابي في نوادره

١٥ الا ان سلمى مغزل بتبالة

ورد عليه ابو محمد الاسود وقال انما هو بكبالة وقال ذبالة خلاة من خلاة الحرة
 بين نخل وخيبر لبني ثعلبة واعيار ايضا خليات لهم والخللة اصخم من القنة
 وانشد بلق الشعر

الا ان سلمى مغزل بكبالة خذول تراعى شادنا غير تروم
 متى تستنثره من منام تنلعه لترضعه تنعم اليه وتبغم
 ٢٠ في الام ذات الرد ويستزيردها من الرد والريملن بالائف والغم ،
 الذيب موضع في بلاد كلاب قال النكتل

فأوحش بعدنا منها جبر ولم توقد لها بالذيب نار

ذِيْبَدُوَانْ بِكسر اوله وسكون ثانيه ثر بلا موحدة مفتوحة ودال مهملة واخره
نون من قري بخارا منها ابو احمد عبد الوَهَّاب بن عبد الواحد بن احمد
بن ابي نوح الذبيدواني سمع ابا عمرو عثمان بن ابراهيم بن محمد الفضلي
ذكره ابو سعد في شيوخه ٥

٥ الذَّبِيَّةُ تانيث الذيب ملا لبنى ربيعة بن عبد الله وقال ابو زياد في ملا من
مياه ابي بكر بن كلاب وفي في رملة ينزلها بنو ربيعة بن عبد الله بن ابي بكر ٥
الذبييين بلفظ تثنية الذيب من السباع قل النابغة الجعدي
انامت هذي الذيبين في الصيف جَوْدَرًا ٥

ذَيْمُونُ بفتح اوله واخره نون قرية على فرسخين ونصف من بخارا ينسب اليها
١٠ ابو القاسم عبد العزيز بن احمد بن محمد بن عبد الله بن زيد بن محمد
بن عبد الله بن مرثد بن مقاتل بن حَمَّان التَّبَطِيُّ البخاري الذَيْمُونِي الفقيه
الشافعي كان فاضلا سمع ابا عمرو محمد بن صابر وجماعة سمع منه ابو محمد
التَّخَشِي وغيره والله اعلم ٥

كتاب الرء من كتاب معجم البلدان

١٥

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الرء والالف وما يليهما

رَابِعٌ بعد الالف بلا موحدة مكسورة واخره خالا معجمة موضع بجسد في
حسبان ابن دريد ويقال مَشَى حتى تَرَبَّخَ اى اسْتَرْخَى ٥
٢ رَابِعٌ بعد الالف بلا موحدة واخره غين معجمة واد يقطع الحاج بين البزواء
والجحفة دون عَزُور قل كَثَّهَر

اقول وقد جازَن من صَدْر رابع مَهَامَةٍ غَبْرًا يفرغ الاكرم ألها
الحى ام صِبْرَانُ دَوْمُ تناوحت بتريم قصرا واستحشنت شمالهما

أرى حين زالت عير سلمى براغ وهاج القلوب الساكنات زوالها
 كان دموع العين لما تَخَلَّسَتْ مخارم بيضا من تَمَّتِي جمالها
 تَمَّتِي موضع وقال ابن السكيت رابغ بين الجحفة وودان وقال في موضع آخر
 رابغ واد من دون الجحفة يقطع طريق الحاج من دون عَزَّور وقال الحازمي
 ه بطن رابغ واد من الجحفة له ذكر في المغازي وفي أيام العرب وقال الواقدي هو
 على عشرة أميال من الجحفة فيما بين الأبواء والجحفة قال كثير

ونحن منعنا يوم مرَّ رابغ من الناس أن تغزى واد تتكنف
 يقال أربع فلان أبلة إذا تركها ترد أي وقت شئت من غير أن يجعل لها
 طمء معلوماً وفي أبل مربة أي هائلة والرابغ الذي يقيم على امر ممكن له
 ١. والرابغ العيش الناعم،

رابغة بعد الألف بلا موحدة مكسورة وغين معجمة من منازل حاج البصرة
 وهو متعشا بين أمرة وطخفة وقيل رابغة ملا لبى الحليف من بحيلة جيران
 بني سلول، ورابغة أيضا جبل لغنى وقد ذكرت لغته في الذي قبله وروى
رابغة بالياء تحتها نقطتان وغين معجمة،

١٥ رابئة بعد الألف بلا موحدة مخففة بلدة في وسط جزيرة صقلية،
راتج بعد الألف تالا مثناة من فوق مكسورة وجيم اطم من آظام اليهود
 بالمدنية وتسمى الناحية به له ذكر في كتب المغازي والاحاديث قال قيس بن
 الخطيم

الا أن بين الشرعي وراتج ضراباً كتجنيم السيل المصعد
 ٢. قال ابن حبيب الشرعي وراتج ومزاحم آظام بالمدنية وهو لبني زعورا بن
 جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو وهو النميم بن مالك بن الاوس،
والمراتج الطرق الضيقة وارتجت الباب أي أغلقته والراتج الباب المغلق،
 راجد بلفظ واحد الرجلة واد بتجد وقيل حرة راجل بين السر ومشارف

خَورَان وراجل واد ياحدر من حرّة راجل حتى يدفع في السرّ،
الرّاحَة موضع في اوائل ارض اليمين اطلّتها قرية وراحة قَرَوَع موضع في بلاد
خُزاعة لبني المصطلق منهم كان فيه وقعة لهم مع هُذَيْل فقال الجُمُوح راجل
من بني سُليم

ه رايث الأثى يُلَحَّوْن في جنب مالك ° قُعوداً لَدَيْنَا يوم راحية قَرَوَع
تُحَوّت قُلُوبَ القوم من كل جانب كما خات طَبِيرُ الماء وَرَدَ مُلَمَّع
فان تزعّموا أتى جَبِثْتُ فأنكم صدقتم فهلا جِئْتُمْ يوم نَدَى
عجبت لمن يُلَحَّاك في جنب مالك واصحابه حين المنية تَلَمَّع ،
رَاح قاع في طريق اليمامة الى البصرة بين بَنِيانَ والجرباء والجرباء مائة لبني سعد
أ. بن زيد مناة بن تميم ،

رَاح حصن باليمن من عمل الجند ،

رَاس قال ابو عبيد البكري البحر الذي على ساحله تونس بافريقية يقال له
رأس وبذلك سمى ميناءها ميناء راس وخبرني رجل من اهل تونس ان راس
اسم موضع كالقرية يتعبد فيه قوم ،

ه رَازَان بتكبير الراه المهملة واخره نون قرية من قرى اصبهان ينسب اليها
جماعة من الرواة منهم ابو الحسين وقيل ابو الخير احمد بن محمد بن عبد
الله الراراني حدث عن عبد الله بن جعفر واثى القاسم الطبراني روى عنه
سعيد بن محمد بن عبدان ومن المتأخرين ابو الرجاء بدر بن ثابت بن
روح بن محمد بن عبد الواحد الصوفي الراراني من بيت الحديث سمع
٢٠ الحديث ورواه نكرة ابو سعد في شيوخه وقال مات سنة ٣٣٢هـ وملاذه نهيف
وستين واربعماية ،

رَازَان بعد الالف ذال معجمة واخره نون رازان الاسفل ورازان الاعلى كورتان
بسواد بغداد تشتمل على قرى كثيرة وقد نسب اليها قوم من المتأخرين

وقال عبيد الله بن الحرّ

اقول لاصحابي بأكناف جازر وراذانها هل تأملون رجوعا

وقال مرة بن عبد الله النهدي في راذان المدينة فيما احسب

أما بيت ليلى ان ليلى مريضة يراذان لا خال لديها ولا عم
 ٥ وما بيت ليلى لو شهدتك أعزلت * عليك رجال من فصيح ومن نجم
 وما بيت ليلى لا بمسك ولا تزل بلأدك يسقيها من الواكف الديم

وراذان ايضا قرية بنواحي المدينة جاءت في حديث عبد الله بن مسعود
 وينسب الى راذان العرائ جماعة منهم ابو عبد الله محمد بن الحسن الراذاني
 الراهد مات سنة ٤٨٠ والى راذان المدينة ينسب ابو سعيد الوليد بن كثير
 ابن سنان المذني الراذاني سكن الكوفة وهو مذكور الاصل روى عن ربيعة بن
 عبد الرحمن روى عنه زكرياء بن عدي،

راذكان قرية من قرى طوس وقيل بليدة بعد الالف ذال محجمة واخره نمون
 خرج منها جماعة وافرة من اهل العلم ويقال ان الوزير نظام الملك كان منها
 ينسب اليها ابو محمد عبد الله بن هاشم الطوسي الراذكاني سكن نيسابور
 ١٥ روى عن يحيى بن سعيد القطان ووكيع وغيرهما روى عنه عبد الله بن
 محمد بن شيرويه وكان ثقة والحسن بن احمد بن محمد الراذكاني ابو الازهر
 الطوسي من اهل الطابران قصبة طوس كان فقيها فاضلا عفيفا منقطعاً سمع ابا
 الفضل محمد بن احمد بن الحسن العارف وابا علي الفضل بن محمد بن علي
 القارمذي قرا عليه ابو سعد في داره بالطابران قال وصلت اليه بعد جهد
 ٢٠ جهيد وكانت ولادته قبل سنة ٤٧٠ ووفاته في سنة نيف وثلاثين وخمسمائة،
 رازان بعد الالف زالا واخره نون قرية من قرى اصبهان بحومة التجار ينسب
 اليها ابو عمرو خالد بن محمد الرازاني حدث عن الحسن بن عرفة وغيره
 روى عنه ابو الشيخ الحافظ ورازان ايضا محلة ببرجورد ينسب اليها ابو

النجم زيد، بن صالح بن عبد الله الرازي من اهل الفقه سمع ابا نصر عبد
السيّد بن محمد بن عبد الواحد بن الصباغ وغيره ذكره ابو سعد في
شيوخه وقال مات غرة المحرم سنة ٥٩٧ هـ

رَأْسُ الْإِنْسَانِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْجَبَلُ الَّذِي بَيْنَ أَجْيَادِ الصَّغِيرِ وَبَيْنَ أَبِي قُبَيْسٍ هـ
رَأْسُ الْحَارِ مَدِينَةٌ بِحَضْرَمَوْتَ قَرِيبَةٌ مِنْهَا وَاللَّهُ الْمَوْفَّقُ لِلصَّوَابِ هـ

رَأْسُ أَرْضٍ فِي شَعْرِ الْقَطَامِيِّ وَمَعْنَاهُ رَسَبَ الشَّيْءُ فِي الْمَاءِ إِذَا سَقَلَ فِيهِ فَهُوَ
رَأْسٌ وَقَالَ عَرَامُ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا رَأْسٌ تُحْتَمَمُ هـ

رَأْسُ صَالِحٍ بِفَتْحِ الصَّادِ وَكَسْرِ اللَّامِ وَآخِرُهُ عَيْنٌ مَهْمَلَةٌ لِعَلَّهُ مَوْضِعٌ كَانَ فِيهِ
يَوْمٌ مِنَ أَيَّامِ الْعَرَبِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ هـ

١٠. رَأْسُ عَيْنٍ وَيُقَالُ رَأْسُ الْعَيْنِ وَالْعَامَّةُ تَقُولُهُ هَكَذَا وَوَجَدْتَنِي قَاطِبَةً يَمْنَعُونَ مِنْ
الْقَوْلِ بِهِ وَقَدْ جَاءَ فِي شَعْرِ لَمْ قَدِيمٌ قَالَهُ بَعْضُ الْعَرَبِ فِي يَوْمٍ كَانَ بِرَأْسِ الْعَيْنِ
بَيْنَ تَمِيمٍ وَبَكْرِ بْنِ وَايِلَ قُتِلَ فِيهِ فَارَسُ بَكْرِ بْنِ وَايِلَ مُعَاوِيَةَ بْنُ فَرَّاسٍ قَتَلَهُ أَبُو
كَابَةَ جَزْءُ بَنِي سَعْدٍ فَقَالَ شَاعِرُهُم

هُمُ قَتَلُوا عَمِيدَ بَنِي فَرَّاسٍ بِرَأْسِ الْعَيْنِ فِي الْحَجِّ الْخَوَالِي

١١. رَأَى ذَلِكَ أَبُو أَحْمَدَ وَقَالَ الْأَسَدُ بْنُ يَعْقُوبَ

فَإِنْ يَكُ يَوْمِي قَدْ دَنَا وَأَخَالَهُ لَوَارِدُهُ يَوْمًا إِلَى طَلَلٍ مِنْهُ هَلْ

فَقَبِلِي مَا تَا الْخَالِدَانِ كَلَامًا عَمِيدُ بَنِي تَخْتَوَانِ وَأَبْنِ الْمُصْطَلِّ

وَعَمْرُو بْنُ مَسْعُودٍ وَقَيْسُ بْنُ خَالِدٍ وَفَارَسُ رَأْسِ الْعَيْنِ سَلَمَى بْنُ جَنْدَلٍ

وَأَسْبَابُهُ أَهْلُكَسْ عَادًا وَأَنْزَلْتَ عَزِيزًا يَمْعَتِي فَوْقَ غُرْفَةِ مَسْوُكٍ

١٢. وَفِي مَدِينَةٍ كَبِيرَةٍ مَشْهُورَةٍ مِنْ مَدُنِ الْجَزِيرَةِ بَيْنَ حَرَّانَ وَنَصِيبِينَ وَدُنَيْسِرَ

وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ نَصِيبِينَ خَمْسَةَ عَشَرَ فَرَسًا وَقَرِيبٌ مِنْ ذَلِكَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَرَّانَ

وَفِي الدُّنَيْسِرِ أَقْرَبُ بَيْنَهُمَا نَحْوُ عَشْرَةِ فَرَاسِخٍ وَفِي رَأْسِ عَيْنٍ عِيُونٌ كَثِيرَةٌ

عَجِيبَةٌ صَافِيَةٌ تَجْتَمِعُ كُلُّهَا فِي مَوْضِعٍ فَتَصِيرُ نَهْرًا خَابِرًا وَاشْهَرُ هَذِهِ الْعِيُونِ

الدُّهْلُولُ بضم اوله وتكرير اللام اسم جبل اسود وانشد الاصمعي
 اذا جبل الدُّهْلُولُ زَالَ كَانَهُ من البعد رَجَحِيٌّ عَلَيْهِ جَوَالِقُ
 والدُّهْلُولُ موضع يقال له مَعْدَن الشَّجَرَتَيْنِ ملاه البردَانُ وهو ملح ،
 دُفُوطٌ بوزن قَسُورَ موضع عن ابن دريد ،
 ٥ دُفَيْطُوطٌ بوزن عِدَيْطُوطَ موضع قال النابغة

فدلا ما تقفل النعل متى لما اعلى الذوابة للهمام
 ومغراه قبائل غايظت على الدفيطوط في لجب لهما ٥
 باب الدال والياء وما يليهما

ذِيَّانٌ مالا بدمخ لبني عمرو بن كلاب يلى مهب الشمال وهو وشل وروى انه من
 ١٠ خيار مياه هذا الجبل ،

ذِيَّالٌ اخره لام في شعر عبيد بن الأبرص حيث قال
 تغيرت الديار بذى الدخين فأودية اللوى فرمال لسين
 فخرجى ذروة فلعوى ذمال يعقوى آية سلف السنين ،
 ذِيَّالَةٌ انشد ابو عبد الله ابن الاعرابي في نوادره

١٥ الا ان سلمى مغزل بتيالة

ورد عليه ابو محمد الاسود وقال اما هو بكتيالة وقال ذتيالة خلاه من خلاه الحرة
 بين تحل وخيبر لبني ثعلبة واعيار ايضا خلييات لهم والخللة اصخم من القنة
 وانشد بلق الشعر

الا ان سلمى مغزل بكتيالة خذول تراعى شادنا غير توم
 ٢٠ متى تستثره من منام قنلمه لترضعه تنعم اليه وتبغم
 في الام ذات الود ويستزبدها من الود والريملن بالانف وانغم ،
 الذيب موضع في بلاد كلاب قال انقتل
 فأوحش بعدنا منها جبر ٩ ولم توقد لها بالذيب نار

ذَيْبِدَوَانٍ بكسر اوله وسكون ثانيه ثم بلا موحدة مفتوحة ودال مهملة واخره
نون من قرى بخارا منها ابو احمد عبد الوهاب بن عبد الواحد بن احمد
بن ابي نوح الذيبيدواني سمع ابا عمرو عثمان بن ابراهيم بن محمد الفضلي
ذكره ابو سعد في شيوخه ،

هـ الذَيْبَةُ ثانيث الذيب ملا لبني ربيعة بن عبد الله وقل ابو زياد في ملا من
مياه ابي بكر بن كلاب وفي رملة ينزلها بنو ربيعة بن عبد الله بن ابي بكر ،
الذَيْبِيُّنَ بلفظ ثنية الذيب من السباع قل النابغة الجعدي
انامت بذى الذيبين في الصيف جَوْدَرًا ،

ذَيْمُونٌ بفتح اوله واخره نون قريبة على فرسخين ونصف من بخارا ينسب اليها
ابو القاسم عبد العزيز بن احمد بن محمد بن عبد الله بن زيد بن محمد
بن عبد الله بن مرثد بن مقاتل بن حَمَّانَ القَبْطِيُّ البخاري الذَيْمُونِيُّ الفقيه
الشافعي كان فاضلا سمع ابا عمرو محمد بن صابر وجماعة سمع منه ابو محمد
التخشي وغيره والله اعلم هـ

كتاب الرأء من كتاب معجم البلدان

١٥

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الرأء والالف وما يليهما

رَابِعٌ بعد الالف بلا موحدة مكسورة واخره خاء معجمة موضع بانجد في
حسبان ابن دريد ويقال مَشَى حتى تَرَبَّخَ اى اسْتَرْخَى ،
رَابِعٌ بعد الالف بلا موحدة واخره غين معجمة واد يقطعها الحاج بين البزواء
والجحفلة دون عَزَّور قل كُتْمَر

اقول وقد جاوزن من صدر رابع مَهَامَةٌ غَبْرًا يفرع الاكرم آلهما
الحى ام صيبران ذوم تناوخت بترقيم قصرا واستحشنت شمالهما

ارى حين زالت غير سَلَمَى برابغ وهاج القلوب الساكنات زوالها
 كان دموع العين لما تَخَلَّسَتْ فُخَّارم ببيضا من تَمَّتِي جمالها
 تَمَّتِي موضع وقال ابن السكيت رابغ بين الجُحْفَةِ وَوَدَّانَ وقال في موضع اخر
 رابغ واد من دون الجحفة يقطع طريق الحاج من دون عَزَّور وقال الحارزمي
 ه بطن رابغ واد من الجحفة له ذكر في المغازي وفي ايام العرب وقال الواقدي هو
 على عشرة اميال من الجحفة فيما بين الآبواء والجحفة قل كثير

ونحن مَنَعْنَا يوم مَرَّ رابغ من الناس ان تُغْزَى وان تتكثف
 يقال أَرَبَغَ فلان ابله اذا تركها ترد اى وقت شئت من غير ان يجعل لها
 طمء معلوماً وفي ابل مربغة اى هاملة والرابغ الذى يقيم على امر عكن له
 ١. والرابغ العيش الناعم،

رَابِغَةٌ بعد الالف بلا موحدة مكسورة وغين معجمة من منازل حاج البصرة
 وهو مُتَعَشٍّ بين اَمْرَةٍ وطخفة وقيل رابغة ملا لبي الحليف من بحيلة جيران
 بنى سُلُوء، ورابغة ايضا جبل لغنى وقد ذكرت لغته في الذى قبله وروى
 رابغة بالياء تحتها نقطتان وغين معجمة،

٢. رَابَةٌ بعد الالف بلا موحدة مخففة بلدة في وسط جزيرة صقلية،
رَاتِجٌ بعد الالف تالا مثناة من فوق مكسورة وجيم اظم من آظام اليهود
 بالمدينة وتسمى الناحية به له ذكر في كُتُب المغازي والاحاديث قل قيس بن
 الخطيم

الا ان بين الشَّرْعِيّ ورَاتِجٍ ضرباً كَتَجْدِيم السِّمَالِ الْمُصْعَدِ
 ٣. قال ابن حبيب الشرعي ورَاتِجٍ ومُزاحم آظام بالمدينة وهو لبي زَعُوراً بن
 جُشَم بن الحارث بن الحَزْرَج بن عمرو وهو النبيت بن مالك بن الاوس،
والمَرَاتِجُ الطرق الضيقة وأرْتَجَت الباب اى اغلقته والرتاج الباب المغلق،
 رَاجِلٌ بلفظ واحد الرِّجَالَةِ واد بَنَجْد وقيل حَرَّة راجل بين البَرِّ ومُشَارَف

خُورَان وراجل واد يحدر من حرّة راجل حتى يدفع في السرّ،
الرّاحَةُ موضع في اوائل ارض اليمن اطلّتها قرية وراحة قَرَوَع موضع في بلاد
خُزاعة لبى المصطلق منهم كان فيه وقعة لهم مع هُذَيْل فقال الجُمُوح راجل
من بنى سُلَيْم

ه رايث الّأَيُّ يُلَحَّوْنَ في جنب مالك ° قُعودًا لَدَيْنَا يسوم راحية قَرَوَع
ثُكُوتُ قُلُوبِ القوم من كل جانب كما خات طَبِيرُ الماء وَرَدَ مُلَمَّع
فان تزعوا آتِي جَبْنْتُ فأنكم صدقتم فهلا جِئْتُمْ يوم نَدَى
عجبت لمن يُلَحَّاك في جنب مالك واصحابه حين المنية تُلَمَّع،
رَاحَ قاع في طريق اليمامة الى البصرة بين بَنِيانَ والجَرَباء والجَرَباء مائة لبى سعد
١. ابن زيد مائة بن تميم،

رَاحَ حصن باليمن من عمل الجند،

رَاس قال ابو عبيد البكري البحر الذي على ساحله تونس بافريقية يقال له
رأس وبذلك سمى ميناها مينا رأس وخبرني رجل من اهل تونس ان رأس
اسم موضع كالقرية يتعبد فيه قوم،

ه رَازَانُ بتكرير الراء المهملة واخره نون قرية من قرى اصبهان ينسب اليها
جماعة من الرواة منهم ابو الحسين وقيل ابو الخير احمد بن محمد بن عبد
الله الراراني حدث عن عبد الله بن جعفر واني القاسم الطبراني روى عنه
سعيد بن محمد بن عبدان ومن المتأخرين ابو الرجاء بدر بن ثابت بن
روح بن محمد بن عبد الواحد الصوفي الراراني من بيت الحديدية سمع
٢٠ الحديث ورواه نكرة ابو سعد في شيوخه وقال مات سنة ٥٣٢ وملاذه نيف
وستين واربعمائة،

رَازَانُ بعد الالف ذال معجمة واخره نون رازان الاسفل ورازان الاعلى كورتان
بسواد بغداد تشتمل على قرى كثيرة وقد نسب اليها قوم من المتأخرين

وقال عبيد الله بن الحرّ

أقول لأصحابي بأكناف جازر ورانانها هل تأملون رجوعا

وقال مرة بن عبد الله النهدي في رانان المدينة فيما أحسب

أيا بيت ليلى ان ليلى مريضة برانان لا خال لديها ولا عم
ويا بيت ليلى لو شهدتك أعرولت عليك رجلاً من فصيح ومن عجم
ويا بيت ليلى لا بمسّت ولا تدرّ بلادك يسقيها من الواكف الدميم

ورانان ايضاً قرية بنواحي المدينة جاءت في حديث عبد الله بن مسعود
وينسب الى رانان العرائي جماعة منهم أبو عبد الله محمد بن الحسن الراناني
الزاهد مات سنة ٤٨٠ والى رانان المدينة ينسب أبو سعيد الوليد بن كثير
ابن سنان المديني الراناني سكن الكوفة وهو مديني الاصل روى عن ربيعة بن

عبد الرحمن روى عنه زكرياء بن عديّ،

رانان قرية من قرى طوس وقيل بليدة بعد الالف ذال معجمة واخره نون
خرج منها جماعة وافرة من اهل العلم ويقال ان الوزير نظام الملك كان منها
ينسب اليها أبو محمد عبد الله بن هاشم الطوسي الراناني سكن نيسابور
اروى عن يحيى بن سعيد القطان ووکیع وغيرهما روى عنه عبد الله بن

محمد بن شيرويه وكان ثقة والحسن بن احمد بن محمد الراناني أبو الزهر
الطوسي من اهل الطابران قسبة طوس كان فقيهاً فاضلاً عفيفاً منقطعاً سمع ابا
الفضل محمد بن احمد بن الحسن العارف وابا علي الفضل بن محمد بن علي
الفرمزد - ق ١٤١ - سعد في داره بالطابران قال وصلت اليه بعد جهد
وفاته في سنة ثلثين وخمسمائة

بحومة النجار ينسب

قبة وغيره

النجم زيد، بن صالح بن عبد الله الرزازي من اهل الفقه سمع ابا نصر عبد
السيّد بن محمد بن عبد الواحد بن الصباغ وغيره ذكره ابو سعد في
شيوخه وقال مات غُرّة الحرم سنة ٥٩٧ هـ

رَأْسُ الْإِنْسَانِ قال الاصمعي الجبل الذي بين أُجَيَاد الصغير وبين ابْنِ قُبَيْس،
هـ رَأْسُ الْحِجَارِ مدينة بحصرموت قريبة منها والله الموفق للصواب،

رَأْسُ ارض في شعر القطامي ومعناه رَسَبَ الشَّيْءُ في الماء اذا سَقَلَ فيه فهو
رَأْسٌ وقال عَرَامُ بين مكة والطائف قرية يقال لها رَأْسٌ خُتَمٌ،

رَأْسُ ضَلِيع بفتح الصاد وكسر اللام واخره عين مهملة لعلّه موضع كان فيه
يوم من ايام العرب والله اعلم،

١٠ رَأْسُ عَيْنٍ ويقال رَأْسُ الْعَيْنِ والعامّة تقولوه هكذا ووجدتهم قاطبة يمنعون من
القول به وقد جاء في شعر لَمْ قَدِيمُ قَالَهُ بَعْضُ الْعَرَبِ في يوم كان برأس العين
بين تميم وبكر بن وايل قُتِلَ فِيهِ فَارِسُ بَكْرِ بْنِ وَائِلَ مَعَاوِيَةَ بْنِ فِرَاسٍ قَتَلَهُ أَبُو
كَلْبَةَ جَزْءُ بْنُ سَعْدٍ فَقَالَ شَاعِرُهُ

هُمْ قَتَلُوا عَمِيدَ بَنِي فِرَاسٍ بِرَأْسِ الْعَيْنِ فِي الْحُجَجِ الْخَوَالِ

هـ اروي ذلك ابو احمد وقال الاسود بن يعقوب

فَإِنْ يَكُ يَوْمِي قَدْ نَقَا وَأَخْلَاهُ لَوَارِدُهُ يَوْمَا إِلَى ظِلِّ مَنْهَلٍ

فَقَبِلِي مَا تَا الْخَالِدَانِ كَلَاهَا عَمِيدُ بَنِي خُثَّوَانِ وَابْنِ الْمَضَلِّ

وعمر بن مسعود وقيس بن خالد وفارس رأس العين سَلَمَى بْنِ جَنْدَلٍ

وَأَسَابُهُ أَهْلَكَ عَادًا وَأَنْزَلَتْ عَزِيزًا يَمْعَتِي فَوْقَ غُرْفَةِ مَسْوَكٍ

٢٠ وفي مدينة كبيرة مشهورة من مَدَنِ الْجَزِيرَةِ بَيْنَ حَرَّانَ وَنَصِيبِينَ وَدُنْيَسَرَ

وبينها وبين نصيبين خمسة عشر فرسخًا وقريب من ذلك بينها وبين حَرَّانَ

وفي الدنيسر اقرب بينهما نحو عشرة فراسخ وفي رأس عين عيون كثيرة

تجتمع كلها في موضع فتصير نهر الخابور واشهر هذه العيون

اربع عين الآس وعين الصرار وعين الرياحية وعين الهاشمية وفيها عين يقال
 لها خسفة سلامة فيها سمك كبار ينظره الناظر كأن بينه وبينه شبر^١ ويكون
 بينه وبينه مقدار عشر قلمات وعين الصرار في تلك نثر فيها المتوكل عشرة آلاف
 درهم ونزل اهل المدينة فاخذوها لصفاء الماء ولم يفقد منها شيء فانه يبين مع
 ٥ عبقها ما في قعرها للناظر من فوقها وعبقها نحو عشرة اذرع وربما أخذ منها
 الشيء اللطيف لصفاءها ، كذا قال احمد بن الطيب لاني اجترت انا براس
 عين ولم ار هذه الصفة وتجتمع هذه العيون فتسقى بساتين المدينة وتدير
 رحيها ثم تصب في الخابور ، وقال احمد بن الطيب ايضا وفيها عين مما يلي
 حران تسمى الزاهرية كان المتوكل نزلها وبنى بها بناء وكانت الزواريق الصغار
 ١٠ تدخل الى عين الزاهرية والى عين الهاشمية وكان الناس يركبون فيها الى
 بساتينهم والى قرقيسياء ان شاءوا قلت انا اما الآن فليس هناك سفينة ولا
 يعرفها اهل راس عين ولا ادرى ما سبب ذلك فان الماء كثير وهو يحمل
 سفينة صغيرة كما ذكروا ولعل الهمم قصرت فعدم ذلك ، قال وبالقرب من
 عين الزاهرية عين كبريت يظهر مائها اخضر ليس له رائحة فتجري في نهر
 ١٥ صغير وتدور به فاعورة يجتمع مع عين الزاهرية في موضع واحد فيصبتان
 جميعا من موضع واحد في نهر الخابور ، والمشهور في النسبة اليها الرسغى
 وقد نسب اليها الراسي فمن اشتهر بذلك ابو الفضل جعفر بن محمد بن
 الفضل الراسي يروى عن ابي نعيم روى عنه ابو يعلى الموصلي وغيره وهو
 مستقيم الحديث وقال ابو القاسم الحافظ جعفر بن محمد بن الفضل ابو
 ٢٠ الفضل الرسغى سمع بدمشق ابا الجاهير محمد بن عثمان التتوخي وسليم
 بن عبد الرحمن الحمصي ومحمد بن حمير وعلى بن عياش وابا المغيرة الحمصيين
 واسحاق بن ابراهيم الحنيني ومحمد بن كثير المصيصي وسعيد بن مريم
 المصري ومحمد بن سليمان بن ابي داود الحراني وعبد الله بن يونس التميمي

وجماعة سوام روى عنه عبد الله بن احمد بن حنبل وابو بكر الباغندي
 وزكرياء بن يحيى الشَّجَرِي وابو جعفر احمد بن اسحاق البهلول وابو الطَّيِّب
 محمد بن احمد بن حمدان بن عيسى الوَرَّاق الرُّسَعِي ومحمد بن العباس
 بن ايوب الاصبهاقي الحافظ وغيرهم قال علي بن الحسين بن عَلَّان الحِرَّاق الحافظ
 ° هو ثقة وقال البَشَّارِي لَبَسَ القول °

رَأْسُ صَان بالصَّاد المعجمة جبل في بلاد دَوْس له ذكر في حديث ابي هريرة °
رَأْسُ الْقَنْطَرَةِ قد ذكر في القنطرة لان النسبة اليه قنطري °
رَأْسُ الْكَلْب جبل باليمامة ويقال انما هي قارات تسمى راس الكلب وقلعة بقومس
 ايضا تسمى راس الكلب على يسار القاصد الى نيسابور °

° رَأْسُ كَيْفَا من ديار مصر بالجيزة قرب حرَّان كان عِبرته على السلطان ثلثمائة
 الف وخمسين الف درهم فتحها عياض بن غنم على مثل صلح الرُّقَا بعد ان
 غلب على ارضها في ايام عمر بن الخطاب رَضَه وكان هشام بن عبد الملك قد
 اقطع ابنته عايشة قطعة براس كيفا تُعرَف بها قُبضت ايام بني العباس °

رَأْسُ وريسان حصن في جبل وَصَاب من اعمال زَبِيد باليمن °
 ° رَأْسُكَ مدينة من اشهر مُدُن مُكران ولها رستاق يقال له الخروج وفي جُروم
حَارَة °

رَأْسَةُ من قرى اليمن °
رَأْسَت بالشين المعجمة واخره تالا بلد بأقصى خراسان وهو اخر حدود
 خراسان بينه وبين ترمذ ثمانون فرسخا وفي بين جبلين وكان منها مدخل
 ° الترك الى بلاد الاسلام للغارة عليهم فعمل الفضل بن يحيى بن خالد بن برمك
هناك باباً مُحْكَمًا °

رَأْسَتَيْنِ الشين معجمة ثم التاء المثناة من فوقها وباء اخر الحروف ساكنة
 ونون واخره نون من قرى اصبهان ينسب اليها ابو بكر احمد بن محمد بن

جعفر بن احمد بن اسحاق بن حماد سمع ابا القاسم الحسن بن موسى الطبري
يتسّر وله امالي ومنها ايضا ابو طاهر اسحاق بن ابي بكر احمد بن محمد بن
جعفر الراشتيناني ولعلته ولد الذي قبله والله اعلم روى عنه الحافظ ابو موسى
الاصبهاني

الراشدية قرية من قرى بغداد

راطية موضع ان كان ماخوذا من الارطى فهو نبت والا فهو مرتجل
راعب تنسب اليه الحام الراعية

راغسنة بعد الالف غين معجمة والسين مهملة مكررة وراا ونون من قرى
نسف

اراغى بعد الالف غين معجمة مفتوحة واخرة نون من قرى صغد سمرقند
من الدبوسية والله اعلم

الرافدان تشية الرافد وهو العطية والحباء دجلة والفرات وقيل البصرة
والكوفة

راف بعد الالف فاء اسم رملة قال بعضهم

وتنظور من عبي لداغ تصيقت مخارم من احوار اعفر او رافا

اي تنظر فاشبع الصم فتولد منه واو والراف والرافة في لغتهم الرحمة

الرافقة الفاء قبل القاف قال احمد بن الطيب الرافقة بلد متصل البناء بالركة
وهما على ضفة الفرات وبينهما مقدار ثلثمائة ذراع قل وعلى الرافقة سوران
بينهما فصيل وهي على هيئة مدينة السلام ولها ربض بينها وبين الرقة وبه
اسواقها وقد خرب بعض اسوار الرقة قلت هكذا كانت اولا فلما الآن فان
الرقة خربت وغلب اسمها على الرافقة وصار اسم المدينة الرقة وهي من اعمال
الجزيرة مدينة كبيرة كثيرة الخير قال احمد بن يحيى لم يكن للرافقة اثر
قديم اما بناها المنصور في سنة ١٥٥ على بناء مدينة بغداد ورتب بها جندا

من اهل خراسان وجرى ذلك على يد المهدي وهو ولي عهده ثم ان الرشيد
 بنى قصورها وكان فيما بين الرقة والرافقة فصلا وارض مزارع فلما قام على بن
 سليمان بن علي اليأ على الجزيرة نقل اسواق الرقة الى تلك الارض وكان
 سوق الرقة الاعظم فيما مضى يعرف بسوق هشام العتيق فلما قدم الرشيد
 الرقة استنزد في تلك الاسواق وكان يأتيها ويقيم بها فعمت مدة طويلة
 والرافقة من قري البحرين عن نصر وقد خرج منها جماعة من اهل العلم
 ولهم تاريخ منهم محمد بن خالد بن بجيلة الرافقي كان ينزلها ويقال ان محمد
 بن اسماعيل البخاري روى عن الرافقي هذا في الصحيح روى عنه عبد الله
 بن موسى

١٠. اراكسة من مياه عمرو بن كلاب عن ابي زياد

راكس واد وقال العباس بن مرداس السلمي

لأسماء رسم اصبح اليوم دارسا وأوحش منها رَحْرَحَان فراكسا

وقال داود بن عوف اخو بني عامر بن ربيعة

وَأَنَا نَقْنَا الاعلم بن خويلد وجلم عقلا ان فَقَدْنَا ابا حَرْب

١٥ اذا ما حللتم بالوحيد وراكس فذلك نصر طائش عن بني وقب

راكسة موضع اغارت فيه خثعم ومسلمية على بني هك فهزمتهم عك فقال
 حَوْدَانُ الْعَيْ

صَبْرًا يوم راکة حين شالت علينا خثعم رَكْنَا صليبا

لقيناهم بكل اذل غضب نخال ثيابه قَبَسًا ثقيبا

٢. رألان اسم جبل وانشدوا فيه او ما اقام مكانه رالان قل ابو الفتح من هز

رألان فهو فعلان من لفظ الرأل ومن لم يهمز احتمل امرئ احدهما ان يكون

تخفيف رألان كقولك في تخفيف رأس راس والاخر ان يكون فعلان من رألان

الخبر في السمن ونحو اذا اشبعته منه وكان قباسه رولان كالجولان غير انه اعل

على ما جاء من نحو داران وماهان ،

رَامَ أَرْدَشِيرَ قَالِ حَمْرَةَ فِي مَدِينَةِ تَوَجَّ لِلَّهِ بَيْنَ أَصْبَهَانَ وَخُوزِستَانَ فِي الْجِبَالِ ،

رَامَ شَاهٍ مِنْ قَرْيَةٍ مَرَّ الشَّاهِجَانَ ،

رَامَانَ أُخْرَى نُونٍ نَاحِيَةٍ مِنْ بِلَادِ الْفَرَسِ بِالْأَقْوَاذِ ،

هَرَامَتَيْنِ هُوَ تَثْنِيَّةٌ رَامَةٌ يَثْنِي كَمَا قِيلَ عَامِيَتَيْنِ وَهُوَ وَاحِدٌ وَهُوَ رَامَةٌ بَعِيْنَةٌ
وَقَدْ ذَكَرْنَا بَعْدَ قَالِ جَرِيرٍ

يَجْعَلُنْ مَدْفَعٌ عَاقِلَيْنِ أَيَامَنَا وَجَعَلُنْ أَمْعَزَ رَامَتَيْنِ شِمَالَا

وَعَاقِلَيْنِ أَيْضًا أَرَادَ بِهِ عَاقِلًا وَفِي هَذَا الْمَوْضِعِ جَاءَ

تَسَالَى بَرَامَتَيْنِ سَلَجَمَا ،

١. رَاخِرْدَ بَعْدَ الْمِهِمِ جِيمٌ مَكْسُورَةٌ وَأُخْرَى دَالٌ مَهْمَلَةٌ قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيَةِ فَارِسَ قَتَلَ

بِهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعْمَرٍ وَكَانَ قَدِمَهَا غَارِزًا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ كُرَيْشٍ فَذُفِنَ

فِي بَسْتَانٍ مِنْ بَسَاتِينِهَا ،

رَاجِحٌ مِنْ مَنَازِلِ إِيَادٍ بِالْعَرَاكِ قَالِ أَبُو دُوَادٍ الْإِيَادِي

أَقْفَرُ الدَّيْرِ فَلَا جَارِعَ مِنْ قَوْيَ مِي فَرَوِي فَرَاخِ خَفِيَّةِ

هَذَا كُلُّهَا نَحْوُ الْخَيْرَةِ مِنْ أَرْضِ الْعَرَاكِ ،

رَامَرَانَ بَفَجِّ الْمِيمِ ثُمَّ رَامَ مَهْمَلَةٌ وَأُخْرَى نُونٌ قَرْيَةٌ عَلَى فَرَسِخٍ مِنْ نَسَسَا مِنْ

خَرَّاسَانَ ،

رَامَ مَهْمُوزٌ وَيَخْفَفُ وَالرَّامُ فِي الْأَصْلِ الرَّامُ أَوْ وَلَدَ طَمَّرَتْ عَلَيْهِ غَيْرُ أُمِّهِ قَالِ بَعْضُهُمْ

كَأَمْهَاتِ الرَّامِ أَوْ مَطَافِلَا وَهُوَ جَبَلٌ بِالْيَمَامَةِ تَقْطَعُ مِنْهُ الْأَرْحَاءُ قَالِ الشَّاعِرُ

٢. كَانَ حَفِيفُ الْخَصْمَتَيْنِ عَلَى أَسْتِهَا حَفِيفَ رَحَى رَامِيَّةٍ ضَاعَ بُوْقُهَا

وَهَذَا الْجَبَلُ مُعْتَرِضٌ مَطْلَعُ الْيَمَامَةِ يَحُولُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ بَيْرُيْنِ وَالْبَحْرَيْنِ

وَالدَّهْنَاءِ ،

رَامِسٌ بِالسِّينِ الْمَهْمَلَةُ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ مُحَارِبٍ وَرَامِسٌ فَاعِلٌ مِنَ الرَّمْسِ وَهُوَ التَّرَابُ

تحملة الريح فترمس به الآثار اى تعفوها حدث عبد الملك بن ابي بكر بن محمد بن عمر بن حزم عن ابيه عن جده عمر بن حزم قال كتب رسول الله صلعم هذا كتاب من محمد رسول الله لعظيم بن الحارث المخاريق ان له الجمعة من رامس لا يحاقه احد وكتب الأرقم،

هـ رامش بضم الميم واخره شين قرية من اعمال بخارا ينسب اليها ابو اسحاق ابراهيم الرامشى يروى عن ابي عمرو محمد بن محمد بن صابر البخارى وغيره روى عنه ابو محمد الثخشي،

و رامشهرستان قال الاصطخرى ويقال ان المدينة القديمة بساجستان في ايام العجم الاول كانت فيما بين كرمان الى ثلاث مراحل من زرنج وابنيته وبعض ابيوتها قايلة الى هذه الغاية واسم هذه المدينة رام شهرستان ويقال ان نهر ساجستان كان يجرى عليها فانقطع ثبث كان سكر من هند مند فأتخفص الماء عنها ومال فتعطلت فحول الناس عنها وبنوا زرنج فهي اليوم مدينة ساجستان،

و رامشين اظنها من قرى همدان قل شيرويه مظفر بن الحسن بن الحسين بن منصور الرامشيني الشافعي روى عن ابي محمد الحسن بن احمد بن محمد الابهري الصغار سمع منه المعدادي وكان صدوقا واميري بن محمد بن منصور بن ابي احمد بن جيهك بن بكير بن اخرم بن قيصر بن يزيد بن عبد الله بن مسرور ابو المعالي الرامشيني قل شيرويه قدم علينا مرارا روى عن ابي منصور المقيومي وابي الفضائل عبد السلام الابهري وابي محمد الحسن بن محمد بن كاكا الابهري المقرئ وكان فقيها اديبا فاضلا فهما متورقا صائما وكان خادما الفقراء برامشين صدوقا اسمه اميري،

و رامن بليده بينها وبين همدان سبعة فراسخ وبينها وبين بروجرد احد عشر فرسخا،

رَامِيْ بِعَدِ الْمِيَمِ الْمَفْتُوحَةِ نُونٌ مَكْسُورَةٌ بِلَفْظِ نَسْبَةِ الْفَلْظِ إِلَى نَفْسِكَ مِنْ رَامٍ
 بِرُومٍ قَرْيَةٍ عَلَى فَرْسَخَيْنِ مِنْ بَخَارَا عِنْدَ خَنْبُونٍ وَقَدْ خَرِبَتْ الْآنَ وَقَدْ نَسَبَ
 إِلَيْهَا قَوْمٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ مِنْهُ أَبُو أَحْمَدَ بْنُ حَكِيمٍ بْنُ لُقْمَانَ الرَّامِي رَوَى عَنْ
 أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَفْصِ الْبُخَارِيِّ وَغَيْرِهِ رَوَى عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ عَلَى بْنِ الْحَسَنِ
 هـ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْقَاضِي ،

رَامُوسَةُ مِنْ ضِيَاعٍ حَلَبٍ عَلَى فَرْسَخَيْنِ تَلْقَاءُ قَتَسْرَيْنِ ،
رَامَهْرَمُزُ وَمَعْنَى رَامٍ بِالْفَارْسِيَةِ الْمَرَادُ وَالْمَقْصُودُ وَهَرَمُزُ أَحَدُ الْأَكْسَرَةِ فَكَانَ هَذِهِ
 اللَّفْظَةُ مَرْكَبَةً مَعْنَاهَا مَقْصُودُ هَرَمُزٍ أَوْ مُرَادُ هَرَمُزٍ وَقَالَ حَمْزَةُ رَامَهْرَمُزُ اسْمٌ مُخْتَصَرٌ
 مِنْ رَامَهْرَمُزٍ أَرْدَشِيرٍ فِي مَدِينَةٍ مَشْهُورَةٍ بِنَوَاحِي خُوزِسْتَانِ وَالْعَامَّةُ يَسْمَوْنَهَا
 أَرَامُزَ كَسَلًا مِنْهُ عَنِ تَنَمُّةِ اللَّفْظَةِ بِكَالِهَا وَاخْتِصَارًا وَرَامَهْرَمُزُ مِنْ بَيْنِ مُدُنِ
 خُوزِسْتَانِ تَجْتَمِعُ الْخَلْجُ وَالْجُوزُ وَالْأَتْرَنْجُ وَلَيْسَ ذَلِكَ يَجْتَمِعُ بِغَيْرِهَا مِنْ

مَدُنِ خُوزِسْتَانٍ وَقَدْ ذَكَرَهَا الشُّعْرَاءُ فَقَالَ وَرَدَ بِنِ الْوَرْدِ الْجَعْدِيُّ
 اْمُغْتَرِبًا أَصْبَحْتُ فِي رَامَ-هَرَمُزٍ لَا كُلَّ كَعْبِي هُنَاكَ غَرِيبُ
 إِذَا رَاحَ رَكِبٌ مَصْعَدُونَ فَقَلْبُهُ مَعَ الْمَصْعَدِينَ الرَّاحِيْنَ جَنِيبُ
 هـ وَأَنَّ الْقَلِيبَ الْفَرْدَ مِنْ أَيْنِ الْجِي إِلَى وَأَنَّ لَمْ آتِهِ لِحَبِيبُ
 وَلَا خَيْرٌ فِي الدُّنْيَا إِذَا لَمْ تَنْزَرْ بِهَا حَبِيبًا وَلَمْ يَطْرِبَ إِلَيْكَ حَبِيبُ
 وَقَالَ كَعْبُ الْأَشْجَرِيِّ يَذْكُرُ وَفَاةَ بَشَرٍ بِنِ مَرْوَانَ

حَتَّى إِذَا خَلَّفُوا الْأَعْوَازَ وَاجْتَمَعُوا بِرَامَهْرَمُزٍ مِنْ وَأَقَى بِهِ الْخَبِيرُ
 نَعِيُّ بَشَرٍ فَحَالَ الْقَوْمُ وَأَنْصَدَعُوا إِلَّا بِقَايَا إِذَا مَا ذُكِرُوا ذُكِرَ ،
 هـ رَامَةُ قَدْ نَكُرَتْ لُغَتُهَا فِي رَامٍ فِي مَنْزِلٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الرَّمَادَةِ لَيْلَةً فِي ضَرْبِ
 الْبَصْرِ إِلَى مَكَّةَ وَمِنْهُ إِلَى أَمْرَةٍ فِي آخِرِ بِلَادِ بَنِي تَمِيمٍ وَبَيْنَ رَامَةٍ وَبَيْنَ الْبَصْرَةِ
 اثْنَتَا عَشْرَةَ مَرْحَلَةً وَفِيهَا جَاءَ الْمَثَلُ تَسَالَى بَرَامَتَيْنِ سَلَجَمًا وَقَيْمِلَ رَامَةٍ
 هَصْبَةٌ وَقَيْمِلَ جَبَلٌ لَبِي دَارِمٍ قَالَ جَرِيرُ

حَتَّى الْغَدَاةِ بِرَامَةِ الْأَطْلَالِ رَسْمًا تَحْمِلُ أَوَّلُهُ فَأَحَالَا
 إِنَّ السَّوَارِي وَالْغَوَادِي غَادَرَتْ لِلرَّيْحِ مَحْتَسِرَةً بِهِ وَتَجَالَا
 لَمْ أَرْ مِثْلَكَ بَعْدَ عَهْدِكَ مَنْزِلًا فَسُقِيتَ مِنْ سَبِيلِ السَّمَاءِ سَحَابًا
 اصْبَحْتَ بَعْدَ جَمِيعِ أَهْلِ الدِّمْنَةِ قَفْرًا وَكُنْتَ مَرْبَّةً مَحَلَّلًا

هـ ورامه ايضا من قرى البيوت المقدس بها مقام ابراهيم الخليل عم وقال بشر بن

الى حازم

هَفَّتْ مِنْ سُلَيْمَى رَامَةٌ فَكَثِيبُهَا وَشَطَطُهَا عَنْكَ النَّوَى وَشَعْرُوبُهَا
 وَغَيْرُهَا مَا غَيَّرَ النَّاسَ قَبْلَهَا فَبَانَتْ وَحَاجَاتِ النَّفُوسِ نَصِيبُهَا
 وَقَالَ الْحَرَمَازِيُّ سَأَلْتُ أَمْرَأَةً مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ زَوْجَهَا فَقَالَتْ اطْعِمْنِي سَلْجَمًا
 ١٠ فَقَالَ مِنْ أَيْنَ سَلْجَمٍ هُنَاكَ وَأَنْشَأَ يَقُولُ تَسْأَلُنِي بِرَامَتَيْنِ سَلْجَمًا
 يَا هِنْدُ لَوْ سَأَلْتَ شَيْمًا أَمَّا جَاءَ بِهِ اللَّيْلُ أَوْ تَيْمَمًا

فَنَمَى هَذَا الْكَلَامُ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ فَأَمَرَ بِالرَّامَتَيْنِ فُزِعَتَا عَنْ آخِرِهَا
 سَلْجَمًا

رَامِيْتَن بَكْسَرِ الْمِيمِ وَسَكُونِ الْبِيَاهِ وَثَاهُ مِثْلُهُ وَآخِرُهُ نُونٌ قَرْيَةٌ بِخَارِا يَنْسَبُ
 ٥ إِلَيْهَا رُوحُ بَنِ الْمُسْتَنْمِرِ أَمِيرِ إِبْرَاهِيمَ الرَّامِيْتِي الْخَارِي رَوَى عَنْ الْمُحْتَارِ بَنِ

سَابِقٍ وَغَيْرِهِ رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ هَاشِمٍ بَنِ ذُعَيْمٍ وَذَكَرَهَا الْعَرَمِيُّ بِالزَّوَاءِ
 رَامِي بِلَفْظٍ وَاحِدٍ الرُّمَاءُ جَزِيرَةٌ فِي بَحْرِ شَلَاهُطٍ فِي أَقْصَى بِلَادِ الْهِنْدِ عَظِيمَةٌ
 يَقُولُونَ أَنَّهَا ثَمَانِيَةٌ فَرَسُخٍ وَبِهَا عِدَّةُ مَلُوكٍ لَا يَدِينُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ وَلَعَلَّهَا
 الْجَزِيرَةُ الْمَعْرُوفَةُ بِسَيْلَانَ فَإِنَّ سَيْلَانَ خَبَرَنِي بِمِثْلِ هَذِهِ الصَّفَةِ

٢٠ الزَّيْلَانُ مَدِينَةٌ بَيْنَ مَرَاغَةِ وَزَنْجَانٍ قِيلَ فِيهَا مَعْدَنُ ذَهَبٍ وَمَعْدَنُ الْأَسْرَبِ قَالَ
 مِسْعَرٌ وَاسْتَعْلَمْتُ مِنْهُ مُرَدَّاسُجًا فَحَصَلَ لِي مِنْ كُلِّ مَتْنَاهُ دَانِقٌ وَنَصْفُ فَصَّةٍ
 وَوُجِدَتْ فِيهِ الْيَبْرُوحُ كَثِيرًا عَظِيمًا الْخَلْقَةُ يَكُونُ الْوَاحِدُ مِنْهُ عَشْرَةُ أَرْعَ
 وَآكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ وَفِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ نَهْرٌ مِنْ شَرْبٍ مِنْهُ أَمِنْ الْخَصَاةِ أَبَدًا وَبِهَا

حشيشة تُصاحك من تكون معه حتى يخرج به الصاحك الى الرُّعونة وان سقطت منه او شيء منها اعتراه حزنٌ لذلك وبكلاء وبها حجارة بيض غير شفاقة يقيم الرصاص ويقع بها من السحاب دُويبة تنفع من داء الثعلب باللطوخ هكذا ذكره مسعر بن مهلهل، والذي عندي ان الرّان واران واحد وهى ولاية واسعة من نواحي ارمينية قال عمر بن محمد الخنفي يمدح محمد بن عبد الواحد اليمامي

حتى اتي جبال الرّان منتجعاً من ابل غيث جود ينعش البشرأ
وأحكم الرّان حتى نام صاحبها أمنا وشرد عنها من بغى أشراً

وقال ايضاً

يا ويح نفس أشرت طوارقها بالهم فالهم لا يفارقها
وويح تجديت منعمة أضحى مقيماً بالرّان وامقها
فكم اتي الآن دون مطلبها من عرض تبدو مهارقها
ومن جبال بالرّان قد قرنت الى جبال اخرى تساققها
فليت عيني ترى اذا نظرت نجداً وقد آتت حدائقها

هـ والرّان حصن ببلاد الروم في الثغر قرب ملطية والقرب منه حصن كركر ذكره

المتنبي في مدح سيف الدولة حيث قال

وبتن حصن الرّان رزحى من الوجى وكل عزيز للامير ذليل

وقال ايضاً

فكان ارجلها بتربة منبج يطرحن ايديها حصن الرّان،

٢٠ رانني بنونين اسم موضع،

رأونا بعد الالف نون وواو ساكنة ونون اخرى وهو محدود قال ابن اسحاق في السيرة لما قدم النبي صلعم المدينة اقام بقباء اربعة ايام وأسس مسجده على التقوى وخرج منها يوم الجمعة فادركت رسول الله صلعم الجمعة في بى

سالم بن عوف وصلّاها في المسجد الذي في بطن الوادي وادي رانوثاء فكانت
اول جمعة صلّاها بالمدينة وهذا له اجدته في غير كتاب ابن اسحاق الذي
خصّنه ابن هشام وكلّ يقول صلّى بهم في بطن الوادي في بني سالم ورانوثاء بوزن
عاشوراء وخابوراء،

ه راور بتكبرير الراء وفتح الواو مدينة كبيرة بالسند من فتوح محمد بن القاسم
الثقفي،

راوسان بسين مهملة واخره نون من قرى نيسابور،
رووس الشياطين قال ابن قتيبة في المشكل هو جبل بالحجاز متشعب شنع
الخلقة،

١٠ راونج ويقال ربونج وقد ذكرت هناك،

الراوندان قلعة حصينة وكورة طيبة معشبة مشجرة من نواحي حلب،
راوند بفتح الواو ونون ساكنة واخره دال مهملة بلمدة قرب قاشان واصبهان
قال حمزة وأصلها راهاوند ومعناه الخير المصاعف قال بعضاهم وراوند مدينة
بالموصل قديمة بناها راوند الاكبر بن بيوراسف الصحاك وذكر ان رجلين
من بني اسد خرجا الى اصبهان فأخيا دهقانان بها في موضع يقال له راوند
ونادماه مات احدهما وبقي الاسدي الاخر والدهقان فكانا ينادمان قبره
ويشربان كاسين ويصبيان على قبره كاسا ثم مات الدهقان فكان الاسدي الغابر
ينادم قبريهما ويترنم بهذا الشعر وقال بعضاهم ان هذا الشعر لقس بن ساعدة
الابادي في خليلين كانا له وماتا وقال اخرون هذا الشعر لنصر بن غالب يروى
٢٠ اوس بن خالد وأنيسا

نديى هبّا طالما قد رقدتما أجدّكما لا تقضيان كركما
اجدكما ما ترثيان لموجع حزين على قبريكما قد رثاكما
ان تعلمنا ما لي براوندك كلهما ولا نخزاني من صديق سواكما

جَرَى النُّومُ بَيْنَ الْعُظْمِ وَلِلْجِدِّ مِنْكَ كَاتِكَا سَاقِ عُقَارِ سَقَاكُمَا
 أَصْبُ عَلَى قَبْرَيْكَا مِنْ مُدَامَةٍ فَلَا تَذَوِّقَاهَا تَرَوُ قَدْرَاكُمَا
 أَلَمْ تَرْجُمَانِي أَتَنِي صَدْرْتُ مَفْرَدًا وَأَتَى مُشْتَقًا إِلَى أَنْ أَرَاكُمَا
 فَإِنْ كُنْتُمَا لَا تَسْمَعَانِ يَا الذِّى خَلَيْتُنِي مِنْ سَمْعِ الدَّعَاءِ فَهَآكُمَا
 أَقِيمِرْ عَلَى قَبْرَيْكَا لَسَمْتُ بَارِحًا طَوَالَ اللَّيَالِي أَوْ يُجِيبُ صَدَاكُمَا
 وَأَبْكِيكَا طَوَلَ الْحَيَاةِ وَمَا الذِّى يَرُدُّ عَلَى ذِي عَوْلَةٍ أَنْ يَكَاكُمَا

وينسب إلى راوند زيد بن علي بن منصور بن علي بن منصور الراوندي أبو
 العللاء المحدث من أهل الري سمع أبا القاسم إسماعيل بن حمدون بن إبراهيم
 المُرَكي الرازي وأبا نصر أحمد بن محمد بن صاعد القاضي وأبا محمد عبد
 الواحد بن الحسن بن الصغار أجازة للسمعاني وكان مولده في سنة ٤٧٢ هـ

رَأَوْنُ بِفَتْحِ الْوَاوِ وَآخِرُهُ نُونٌ بَلِيدَةٌ مِنْ نَوَاحِي طَخَارِسْتَانَ شَرْقِ بَلُخِ لَيْسَتْ
 بِالْبَلِيدَةِ كَانَتْ لِيَحْيَى بْنِ خَالِدِ بْنِ بَرْمَكٍ كَثِيرَةٌ الْخَيْرِ لَيْسَ يَسْلَمُ عَلَى أَهْلِهَا
 وَالْقَالَ كَالْعَبِي أَبُو الْقَاسِمِ الْبَلَخِيُّ وَحَنَّ عَنْ ابْنَتِي هَلَمْ وَلَكِنْ سَلَّمَ اللَّهُ مِنْهُمْ
 يَنْسَبُ إِلَيْهَا عَبْدُ السَّلَامِ ابْنُ الرَّأَوْنِيِّ وَلِي الْقَضَاءِ بِرَأَوْنٍ وَكَانَ فَقِيهًا مَنَاطِرًا
 ١٥ سَمِعَ أبا سَعْدٍ أَسْعَدَ بْنِ الظَّهِيرِ ذَكَرَهُ أَبُو سَعْدٍ فِي شَيْخُوهِ هـ

رَأَوْنَسَرُ بِفَتْحِ الْوَاوِ وَسُكُونِ النُّونِ وَسِينَ مَهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَآخِرُهُ رَاءٌ مِنْ قَرَى
 أَرْغِيَانِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّائِسَرِيِّ هـ

رَأَوْنِيرُ الْوَاوِ مَفْتُوحَةٌ وَآخِرُهُ رَاءٌ مَهْمَلَةٌ مِنْ قَرَى أَرْغِيَانِ كَبِيرَةٌ وَقَدْ نُسِبَ
 إِلَيْهَا قَوْمٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ مِنْهُمْ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 ٢٠ الْخَطِيبُ الْأَرْغِيَانِيُّ أَبُو الْعَبَّاسِ مِنْ أَهْلِ رَأَوْنِيرِ أَحَدِي قَرَى أَرْغِيَانِ أَخُو الْأَمَامِ
 أَبِي نَصْرِ الْأَرْغِيَانِيِّ الْأَكْبَرِ مِنْهُ كَانَ فَقِيهًا صَالِحًا سَدِيدًا حَسَنَ السُّورَةِ كَثِيرَ
 الْخَيْرِ وَرَدَ نَيْسَابُورَ وَتَفَقَّهَ عَلَى الْأَمَامِ أَبِي الْمَعَالِيِّ الْجَوْنِيِّ وَأَقَامَ بِهَا مَدَّةً ثُمَّ رَجَعَ
 إِلَى الْمَناحِيَةِ وَسَمِعَ الْإِسْثَنْ أبا الْقَاسِمِ الْقَشِيرِيَّ وَأبا الْحَسَنَ عَلِيَّ بْنَ أَحْمَدَ

الواحدى واما حامد احمد بن الحسن الازهرى واما نصر احمد بن محمد بن محمد بن المسيب الارغيبى واما القاسم المطهر بن محمد النجيري واما بكر محمد بن القاسم الصقار كتب عنه ابو سعد وابو القاسم الدمشقى وتوفي بنيسابور في ثاني عشرين من شهر رمضان سنة ٤٣٤ هـ

٥ رَأَيْتُ بِكَسْرِ الرَّاوِ وِيَاءَ مِثْنَاةٍ مِنْ تَحْتِ مِفْتُوْحَةٍ بَلْفُظٍ رَاوِيَةَ الْمَاءِ قَرْيَةً مِنْ غَوْطَةِ دِمَشْقَ بِهَا قَبْرُ أُمِّ كَلْثُومٍ وَقَبْرُ مَدْرَكِ بْنِ زِيَادِ الْفَزَارِيِّ عَضَايُ وَقَدَمُ الشَّامِ مَعَ ابْنِ عُبَيْدَةَ ثَمَاتٍ بِدِمَشْقَ فُذِّنَ بِرَاوِيَةٍ وَهُوَ أَوَّلُ مُسْلِمٍ دُفِنَ بِهَا عَنْ أَبِي عَسَاكِرَ وَالْمَصَّابِيْنِ عِيْسَى الْكَلَّاعِي الْزَاهِدِ كَانَ يَسْكُنُ رَاوِيَةَ مِنْ قَرْيَةِ دِمَشْقَ وَعَبْدُ سُلَيْمَانَ الْحَوَّامِ وَحَدَّثَ عَنْ شُعْبَةَ حَتَّى عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ عَثْمَانَ الْجَوْفِيِّ وَاحْمَدَ بْنِ ابْنِ الْحَوَّارِيِّ وَعُبَيْدَ بْنِ عَصَامٍ الْخَرَّاسَانِيَّ

رَأَيْتُ قُلَّ ابْنِ زِيَادِ الْكَلَّاعِي رَاهِصَ مِنْ جِبَالِ ابْنِ بَكْرِ بْنِ كَلَابٍ وَأَنْشَدَ أَبُو الْإِنْدَى

رَوَيْتَ جَرِيرًا يَوْمَ انْزَعَةِ الْهَوَى وَبَصَرِي وَقَدْ تَكَ الرِّيحُ الْجَنَادِبُ
سَقَى اللَّهَ تَجْدًا مِنْ رُبَيْعٍ وَصَيْفٍ وَخُصَّ بِهَا أَشْرَافُهَا فَالْجَوَانِبُ
إِلَى أَجَلِي فَالْمُطْلَبِينَ فَرَاهِصَ هُنَاكَ الْهَوَى لَوْ أَنَّ شَيْئًا يَقَارِبُ

١٥ وفي كتاب الاصمعي ولبى قريط بن عبد بن ابى بكر بن كلاب راهص ايضا وفي حرة سوداء وفي اكام منقاداة تسمى نعل راهص ثم الجفر جفر البعر
راهط بكسر الهاء وطاء مهملة موضع في الغوطة من دمشق في شرقيته بعد مرج حذراء اذا كنت في القصير طالبا لثنية العقاب تلقى حمص فهو عن
٢. يمينك وسماها كتيّر نقعاء راهط قل

ابوكم ثلاثي يوم نقعاء راهط بنى عبد شمس وفي تنقي وتقتل
راهط اسم رجل من قصاعة ويقال له مرج راهط كانت به وقعة مشهورة بين قيس وتغلب ولما كان سنة ٩٥ مات يزيد بن معاوية وولى ابنه معاوية بن

يزيد مائة يوم ثم ترك الامر واعتزل وباع الناس عبد الله بن الزبير وكان مروان بن الحكم بن ابي العاصم بالشام فهم بالمسير الى المدينة ومبايعة عبد الله بن الزبير فقدم عليه عبد الله بن زياد فقال له استحييت لك من هذا الفعل ان اصبحت شيخ قريش المشار اليه وتبايع عبد الله بن الزبير وانت ه اول بهذا الامر منه فقال له لم يفت شي فبايعة وبايعه اهل الشام وخالف عليه الصحاك بن قيس الفهري وصار اهل الشام حزبين حزب اجتمع الى الصحاك بمرج راهط بغوطة دمشق كما ذكرنا وحزب مع مروان بن الحكم ووقعت بينهما الواقعة المشهورة بمرج راهط قتل فيها الصحاك بن قيس واستقام الامر لمروان وقال زفر بن الحارث الكلبي وكان قريو ميذ عن ثلاثة ا بنين له و غلام فقتلوا

لعمري لقد اُقيمت وقعة راهط لمروان صدعا بيننا متناشيا
اريد سلاحى لا ابا لك انى ارى الحرب لا ترداد الا تهاديا
ابعد ابن عمرو وابن مغيث تنابعا ومقتل قمام اُمى الامانييا
وتذهب كلب لم تنلها راحنا وتترك قتلى راهط في ما هييا
فلم تر متى نبوة قبل هذه فراى وتركى صاحبي وراييا
عشية اُجري بالقرينين لا ارى من الناس الا من على ولا لييا
ايذهب يوم واحد ان اسائه بصالح ايامى وحسن بلاييا
فلا صلح حتى تخط الخيل بالقنا وتثر من نسون كلب نسايا
فقد ينبت المرعى على دس الثرى وتبقى حزازات النفوس كما هييا

٢٠ قل ابن السكيت فرأى حصية حمراء في الحرة بواد يقال له راهط ،

راهن رستاق بالسند مجاورة للمنصورة وزروعها مباغس قليلة الثمر الا ان لهم مواشى كثيرة ،

رايان بلغظ تشمية رأى جبل بالحجاز ورايان من قرى ناحية الاعلم من نواحي

هذه ان قال شيرازيه مطهر بن احمد بن عمر بن محمد بن صالح ابو الفرج روى
عن ابى طالب ابن الصباح وهارون بن طاهر وعامة مشايخنا وكان ثقة صدوقا
حسن السيرة فاضلا مات برآيان الاعلم في جمادى الاخرة سنة ٥٠٠هـ
رأس بعد الالف ياء مثناة من تحت كانه فاعل من الرئاسة بدير لبني قزارة
وجبل في البحر الشامي قال النعمان بن بشير

كيف اراك بالمغيب ودوني ذو صغير فرأس فمغان

وقال النعمان ايضا

امن ان ذكرت ديار الحبيب عاد لعينيك تسكابها
فبت العبد ونام الخلى واعتاد نفسك اطرابها
اذا ما دمشق قُبيل الصبا ح غلف دونك ابوابها
وامست ومن دونها رأس فأبان من بعد تنتابها
رأى يقال فرس رابع اى جواد وشى رابع اى حسن كانه يروع لحسنه اى
يبهت ويشغل عن غيره وهو فناء من افنية المدينة
الرابعة تانيث الذى قبله دار رابعة موضع بمكة فيه مدفن آمنة بنت وهب
أم رسول الله صلعم وقيل بل دفنت بالابواء بين مكة والمدينة وقيل بمكة
في شعب اى دب وقيل رابعة مالا على متن الطريق لبني عميلة وقال السكوني
الرابعة منزل في طريق البصرة الى مكة بعد امرة وقبل ضربة وقد ذكرناه
فيما تقدم

الرابعة بالغين المعجمة قال الخفصى الرابعة نحل لبني العنبر باليمامة وبالغين
المعجمة والباء الموحدة رواية فيه وهو غلط يحتاج الى كشف وفي كتاب اى
زياد الرابعة بالياء والغين معجمة مالا لبني غنى بن أعصر بعد امرة وسواج
جبل لهم والرابعة تنسب الى سواج

الرابعة في محلة عظيمة بفسطاط مصر وفي المحلة الثالثة في وسطها جامع عمرو

بن العاصي أما سميت الراية لان عمرو بن العاصي لما نزل محاصرا للحصن
كما ذكرنا في الفسطاط وكان في عهده قبائل كثيرة من العرب واختطت كل
قبيلة خطّة بأرض مصر هي معروفة بهم الى الآن وكان في عهده قوم من قريش
والانصار وخرامة وفغار واسلم ومزينة واشجع وجهبنة وثقيف ودوس وعيس
ه وجرش والليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة والعنقاء فلم يكن لكل بطن
من هؤلاء من العدد ما ينفرد بدعوة في الديوان وكره كل بطن ان يذاع باسم
قبيل غيره وتشأحوا في ذلك فقل عمرو بن العاصي فانا اجعل راية ولا أنسبها
الى واحد منكم ويكون موقفكم تحتها وتسمون منزلهم بها فأجابوه الى ذلك
فكانت الراية لهم كالنسب الجامع وكان ديوانهم عليها واختطوا كلهم في موضع
واحد فسميت هذه الخطّة بهم لذلك ، وراية القلزم كورة من كور مصر القبلية ،

وراية موضع في بلاد هذيل قل قيس بن العيزارة الهذلي وهو في اسرهم
وقال نسبه لو قتلته لسماءنا سواكنى نى الشجوة انذى انا فاجع
رجال ونسوان بأكناف رايته الى حثن تلك العيون الدوامع
باب الرء والباء وما يليهما

١ الرّاء بضم اوله وتخفيف ثانيه مقصور جمع رواء وهو ما علا من الارض وهو
موضع بين الأبواء والسقييا من طريق الجادة بين مكة والمدينة وفي شعر كثير
وكيف ترجيها ومن دون ارضها جبال الرّاء تلك الطوال البواسف ،

رَبَّابٌ بفتح اوله وتخفيف ثانيه وتكرير الباء الموحدة وهو في اللغة السحاب
الابيض وقيل السحاب الذي تراه كانه دون السحاب قد يكون ابيض وقد
٢٠ يكون اسود وهو موضع عند بئر ميمون بمكة ورَبَّابٌ ايضا جبل بين المدينة
وقيد على طريق كان يسلك قديما يذكر مع جبل آخر يقال له خولة مقابل
له ولها عن يمين الطريق ويساره ،

رَبَّابٌ بضم اوله وتخفيف ثانيه وتكرير الباء ايضا وهو في اللغة جمع رَبٌّ وفي

الشاة اذا ولدت وهو ما بين الولادة الى شهرين وقال الاصمعي جمع الرقي رباب
قل بعضنا

خليل خُود غَرَّهَا شَبَابُهُ اعجبها ان كموت ربابه

ويقال كان ذلك في رقي شبابه وربانته وربانته اى اوله وهو ارض بين ديار بني عامر
وبلحارث بن كعب قيل الرباب في ديار بني عامر في منتهى سيل بيشة وغيرها

من الادوية في نجد وقال عبد الله بن العجلان النهدي

الا ان هذا اصبحت عامريئة واصبحت نهدياً بجديين ثانيا

تحل الرباص في نيمر بن عامر بارض الرباب او تحل المطاليا

وقال جابر بن عمرو المري

١. كان منازل وديار قومي جنوب قنا وروضات الرباب

وهذه منازل مرة بن غطفان بنواحي الحجاز وقال

وحللت روض بيشة فالربابا

رباع بفتح اوله واخره حاء مهملة الربيع والربيع مثل شبه وشبه اسم ما ربحه

التاجر وكذلك الرباع بالفتح والرباع ذويبة كالتسنور ورباع في قول الشاعر

١٥ هذا مقام قدمي رباع فهو اسم ساق واما المقصود هاهنا فهو قلعة رباع

مدينة بالاندلس من اعمال طليطلة استولى عليها الافرنج منذ سبعين سنة

او نحوها وفي غربي طليطلة وبين المشرق والحدوف من قرطبة ولها عدة قرى

ونواحي ويسمونها الاجزاء يقوم مقام الاقليم كما ذكرنا في اصطلاحهم في لفظه

الاقليم في اول الكتاب منها جزء البكريين وجزء اللخميين وغير ذلك ، وقد

٢. نسب الى هذه المدينة قوم منهم محمد بن سعد الرباحي صاحب نحو ولغة

وشعر ويقال له الحياتي ايضا نسب الى مدينة حيان ، والفقيه المحدث محمد

بن ابي سهلويه الرباحي وقسم بين الشارح الرباحي المحدث الفقيه ،

رباع بكسر اوله واخره عين مهملة جمع ربع موضع عن ابن دريد ،

الرَّيَّانُ بضم أوله وتشديد ثانيه وأخره نون ورَّيَّانُ شيءٌ أولُهُ ومنه رَّيَّانُ الشَّبَابِ وهو هاهنا ركن ضخم من أركان آجاء.

الرَّيَّانِيَّةُ بالضم من مبياء بلى كُليب بن يربوع بأرض اليمامة عن محمد بن أدريس بن أبي حفصة.

هـ الرَّيَّايِضُ جمع ربيعة كأنه واحدة مرابض الابل والغنم وهو وادي ربايض في شعر عبدة بن الطبيب.

الرَّيَّايِعُ جمع ربيعة وفي بيضة الحديد والربيعة أيضا الحجر يتربع أى يُشال قال السَّكُونِيُّ أنا صدرت عن سميراء تقاوَدت لك أعلام يقال لها الربايح شرق الطريق مصعدا وقال الأسود الربايح أكناف من بلاد بني أسد قال وأنشدنا أبو الندى

وبين خَوَيْنَ زَقَايَ واسع زَقَايَ بين التين والربايح

وقال امرأة

لعمرك للغمران غمرا مقلد فذو حجب غلانة ودوافعة
وخو إذا خو سقته لهابه وأمرع منه تينته وربايعة
أحب الينا من فرابج قرية تراق ومن حتى تنق صفادعة ١٥

وقال الأصمعي الربايح بينه وبين حبشى وهو جبل يشترك فيه الناس رَّبَّيَّ بباءين موحدين وأن ينجد من ديار عمرو بن عيمر وقيل من بلاد حُدرة فما يلي الشام من وراء أيلة عن نصر.
رَبَّيْجُ أخرى خلاء معجمة وهو بوزن زفر وهو معدول من رابح وفي المرأة للذة يُغشى عليها عند الجاع أى تفتت حواسها ولعل الماشى في هذا الموضع يتعب حتى يربط وهو جبل.

رَبْدٌ بالتحريك والذال معجمة جبل عند الرَبْدَةِ قالوا وبه سميت الربدنة.
الرَبْدَةُ بفتح أوله وثانيه وذال معجمة مفتوحة أيضا قال أبو عمرو سالت ثعلبا

عن الربذة اسم القرية فقال ثعلب سألت عنها ابن الاعرابي فقال الربذة
الشدة يقال كُنَّا في رَبْدَةٍ فَاجَلَمْتُ عَنَّا وفي كتاب العين الربذ خفة القوايم
في المشى وخفة الاصابع في العمل تقول انه لَرَبْدَةٌ والربذات العُهن للة تعلق
في اعناق الابل الواحدة ربذة وقال ابن الكلبي عن الشرق الربذة وزرود
٥ والشقرة بنات يثرب بن قانبة بن مهليل بن ارم بن عبيد بن ارفخشذ بن
سام بن نوح عم، والربذة من قرى المدينة على ثلاثة اميال قريبة من ذات
عرق على طريق الحجاز اذا رحلت من فيد تريد مكة وبهذا الموضع قبر ابي
قر الغفاري رَضَهِ واسمه جُنْدُب بن جُنَادَة وكان قد خرج اليها مغاضبا
لعثمان بن عفان رَضَهِ فاقام بها الى ان مات في سنة ٣٣، وقرأت في تاريخ ابي
١٠ محمد عبيد الله بن عبد المجيد بن سيران الاهوازي قال وفي سنة ٣٩٩ خربت
الربذة باتصال الحروب بين اهلها وبين ضربة ثم استأنى اهل ضربة الى القرامطة
فلستجدوهم عليهم فارتحل عن الربذة اهلها فخرت وكانت من احسن منزل
في طريق مكة، وقال الاصمعي يذكر تجداً والشرف كبد نجد وفي الشرف
الربذة وفي الحى الايمن وفي كتاب نصر الربذة من منازل الحاج بين السليمة
٥ والعنف، وينسب الى الربذة قوم منهم ابو عبد العزيز موسى بن عبيدة بن
نسيط الربذي واخوه محمد وعبد الله روى عبد الله عن جابر عن عتبة
بن عامر روى عنه اخوه موسى وقتله الخوارج سنة ١٣٠ وغيره، وفي تاريخ
دمشق عبد الله بن عبيدة بن نسيط الربذي مولى بني عامر بن لُؤَيٍّ
وفد على عمر بن عبد العزيز رَضَهِ وروى عنه وعن عبيد الله بن عتبة وعن
٢٠ جابر بن عبد الله مرسل روى عنه عمر بن عبد الله بن ابي الايثم وصالح
بن كيسان واخوه موسى بن عبيدة قال محمد بن احمد بن يعقوب بن
شيبه قال دروي موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف الحديث جداً وهو
صدوق عن اخيه عبد الله بن عبيدة وهو ثقة وقد ادرك غير واحد من

الصحابة كذا فيه سؤالا ضعيف للحديث ثم قل صدوق ،

الرَّبِضُ بالتحريك واخره ضاد معجم وهو في الاصل حريم الشيء ويقال لزوجته الرجل رِبْضَةً ورِبْضَةً قال ابو منصور الرِّبْضُ فيما قال بعضهم اساس المدينة والبناى والرِّبْضُ ما حوله من خارج الأوّل مضموم والثاني بالتحريك وقيل بعضهم هما لغتان ، الارابض كثيرة جدّا وقيل ما تخلو مدينة من ربض وانما نذكر ما أضيف فصار كالعلم او نسب اليها احد من العلماء ،

رَبْضُ ابْنِ عَوْنٍ واسمه عبد الملك بن زيد ببغداد في شارع دار الرقيق في الدرب النافذ الى دار عبد الله بن طاهر وكان ابو عون من موالى المنصور وكان يتنوّى له مصر ثم عزل عنها ،

١. رِبْضُ اصبهان ويقال له ربض المدينة ينسب اليه ابو شكر احمد بن محمد بن

على الربضى سمع الاصبهانىين حدث عنه سليمان بن احمد الاصبهانى ،

رَبْضُ ابْنِ حَنِيفَةَ محلة كانت ببغداد قرب الحرير الطاهرى بالجانب الغربى تتصل بباب التّين من مقابر قريش ينسب الى ابْنِ حَنِيفَةَ احد قوادم المنصور وليس بصاحب المذهب ،

٢. رِبْضُ حَرْبٍ في المحلة المعروفة اليوم بالحربية وقد ذكرت ،

رَبْضُ حَمَزَةَ بن مالك بن الهيثم الخواصى بالجانب الغربى كانت وخربت ،

رَبْضُ حَمِيد بن قحطبة الطاهى ببغداد متصل بالنصرية والنصرية اليوم عامرة وربض حميد خراب ويتصل به ربض الهيثم بن سعيد بن ظهير وكان حميد احد النقباء في دولة بى العباس ،

٣. رِبْضُ الْخَوَازِمِيَّةِ يتصل برَبْضِ الْفَرَسِ بالجانب الغربى كان يفرزها الخوارزمية من

جند المنصور وفي هذا الربض درب التجارية ايضا ،

رَبْضُ الدَّارَيْنِ حلب امام باب انطاكية في وسطه قنطرة على قويق قال احمد بن الطيب الفيلسوف كان محمد بن عبد الملك بن صالح بناء وبني فيه داراً

اعنى الربض ولم يستتمه واثمه سيماء الطويل ورم ما كان استهدم منه وصير
عليه باب حديد حذاء باب انطاكية اخذه من قصر بعض الهاشميين جلب
يسمى قصر البنات وسمى الباب باب السلامة وبني سيماء فيه دارا ايضا مقابلة
لدار عبد الملك بن صالح فسمى ربض الدارين لذلك ء

٥ ربض الرافقة قد نسب اليه وهو الذى يسمى الرقة وهو كان ربضا للرافقة
فغلب الآن على اسم المدينة ء

ربض رشيد متصل بربض الخوارزمية ببغداد ورشيد مولى للمنصور وهو والد
داود بن رشيد المحدث ء

ربض زياد بشيراز ينسب اليه احمد بن ابراهيم بن احمد بن عثمان بن
المثنى ابو المثنى الباهلي الشيرازي كان ينزل ربض شيراز فنسب اليه روى
عنه سلمة بن شبيب وطبقته ء

ربض سعيد بن سعيد متصل بربض رشيد الذى قبله ء

ربض زهير بن المسيب متصل ايضا بربض سعيد بن حميد ببغداد ء

ربض سليمان بن مجالد احد موالى المنصور وقد ولى له الولايات الجليلة ء

١٥ ربض عثمان بن نهيك متصل بربض الخوارزمية وكان عثمان بن نهيك على
حرس المنصور ء

ربض قرطبة محلة بها قال الجيلى يوسف بن مطروح منسوب الى الربض
المتصل بقرطبة فقيه مذكور من فقهاء مذهب مالك ء

ربض مرو ينسب اليه احمد بن بكر بن يونس بن خليل ابو بكر الموثب

٢٠ الربضى مروزى الاصل حدث عن على بن الجعدة وغيره ء

ربض نصر بن عبد الله وهو الشارع النافذ الى دجيل من شارع باب الشام
هكذا كانت صفته اولاً واما الآن فامامه بينه وبين الدجيل ثلاث محال جهار
سوح الغتابيين ومحلة اخرى وعن يمينه قطيع السرجسية وهو المعروف اليوم

بالتَّصْرِيفِ عامرة الى الآن ،

رَبَضٌ قَيْلَانَةٌ بَيْنَ بَابِ الْكُرْخِ وَبَابِ مَحْوَلٍ وَهَيْلَانَةٌ أَحَدَى حِطَايَا الرَّشِيدِ ،

الرَّبْعَةُ مِنْ حَصُونِ لُحَارٍ بِالْيَمِينِ لِلْعَبِيدِ ،

رَبْعُ الدَّاهِيَةِ مِنْ مِيَاهِ بَنِي عَدَى بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بِالْيَمَامَةِ عَنْ ابْنِ أَبِي حَفْصَةَ ،
 ٥ الرُّبُوبُ بِلَفْظِ الرُّبُوبِ ضَمِيحٌ النَّفْسِ مَوْضِعٌ ،

رَبْوَةٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِهِ وَكَسْرِهِ وَالضَّمُّ اجْرُودٌ وَأَصْلُهُ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَجَمَعَهَا
 رُبٌّ قُلَّ الْمَغْسُورُونَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ إِنَّهَا
 دِمَشْقُ ذَاتِ قَرَارٍ أَيْ قَرَارٍ مِنَ الْعَيْشِ وَبَدَمَشْقُ فِي لُحْفِ جَبَلٍ عَلَى فَرْسَخٍ
 مِنْهَا مَوْضِعٌ لَيْسَ فِي الدُّنْيَا أَنْزَلُ مِنْهُ لِأَنَّهُ فِي لُحْفِ الْجَبَلِ تَحْتَهُ سِوَاهُ نَهَرٍ يَرْدَى
 ١. وَهُوَ مَبْنِيٌّ عَلَى نَهَرٍ قَوْرَى وَهُوَ مَسْجِدٌ عَلِىٌّ جَدًّا وَفِي رَأْسِهِ نَهَرٌ يَزِيدُ يَجْرِي
 وَيَصُبُّ مِنْهُ مَا إِلَى سَقَايَتِهِ وَالْى بِهَرَكَةٍ وَفِي نَاحِيَةِ ذَلِكَ الْمَسْجِدِ كَهْفٌ صَغِيرٌ

يُزَارُ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ الْمَذْكُورُ فِي الْقُرْآنِ وَأَنَّ عَيْسَى عَمٌ وَلَدٌ فِيهِ ،

الرَّبَّةُ بِلَفْظِ وَاحِدَةِ الرِّبَابِ عَيْنُ الرَّبَّةِ قَرِيبَةٌ فِي طَرَفِ السَّغُورِ بَيْنَ أَرْضِ الْأَرْنَنِ
 وَالْبَلْقَاءِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضَهُ لَمَّا خَرَجَ لَوَطِ عَمٍ مِنْ دِمَارِهِ هَارِبًا وَمَعَهُ ابْنَتَاهُ يَقَالُ
 ٥ لِأَحَدَاهُمَا رَبَّةٌ وَلِلْآخَرَى زَغَرٌ مَاتَتْ الْكُبْرَى وَفِي رَبَّةٍ عِنْدَ عَيْنٍ فُدُنْتُ عَنْهَا
 وَتَمَيَّتُ الْعَيْنَ بِاسْمِهَا عَيْنَ رَبَّةٍ وَتَمَيَّتُ عَلَيْهَا فَتَمَيَّتُ رَبَّةً وَمَاتَتْ زَغَرٌ بَعْدَ عَيْنٍ
 زَغَرٌ فَتَمَيَّتُ بِهَا ،

رَبِخْنٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَيَاءٌ سَاكِنَةٌ وَخَاءٌ مَعْجَمَةٌ وَنُونٌ وَقِيلَ أَرَبِخْنٌ بَلِيدَةٌ

مِنْ صُنْدِ سَمَرٍ قَنْدٌ ،

٢. الرَّبِيعُ بِلَفْظِ رَبِيعِ الْأَزْمَنَةِ مَوْضِعٌ مِنْ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ

وَحَسَّ الْفَوَارِسُ يَوْمَ الرَّبِيعِ—عَ قَدْ عَلِمُوا كَيْفَ فَرَسَانُهَا

قَالَ ابْنُ السَّيِّكِيِّ يَوْمَ الرَّبِيعِ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الْأَوْسِ وَالْخَزَرَجِ وَالرَّبِيعُ الْجَدُولُ
 الصَّغِيرُ ،

رَبِيعَةُ قَرْيَةٌ بَنَى رَبِيعَةُ فِي أَقْصَى الصَّعِيدِ بَيْنَ أُسْتَوَانَ وَبَلَّاقٍ فِي قَرْيَةٍ كَبِيرَةٍ
جَامِعَةٍ ٥

رَبِيفٌ وَاحِدُ الْأَرْبَابِ فِي عُرَى تَكُونُ فِي حَبْلٍ يُشَدُّ فِيهَا الْبِهْمُ وَأَمْرُ الرَبِيفِ
الِدَاهِيَةِ وَهُوَ وَادٌ بِالْحِجَازِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالْصَوَابِ ٥

باب الرء والتاء وما يليهما

رَثَمٌ بِالْكَرِيمِ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ غَطَفَانَ وَالرَّثَمُ جَمْعُ رَثْمَةٍ وَهِيَ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ
وَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا أَرَادَ سَفْرًا مَعَهُ إِلَى هَجْرَةٍ مِنْهَا فَشَدَّ غُصْنَيْنِ مِنْهَا فَإِنْ رَجَعَ
وَوَجَدَهُمَا عَلَى حَالِهِمَا قَالِ أَنْ أَمْرَاتِهِ لَمْ تُخْنَعِ وَلَا فَتْدُ خَائِنَتُهُ قَالِ الرَّاجِزُ
هَلْ يَنْفَعُنِيكَ الْيَوْمَ أَنْ قَمْتُ بِهِنَّ كَثْرَةً مَا تُوصِي وَتَعْقِدُ الرَّثَمَ ٥

باب الرء والجيم وما يليهما

رَجَاً مَقْصُورٌ وَالرَّجَا جَمْعُهُ أَرْجَالٌ نَوَاحِي الْبُيُورِ وَحَافَاتُهَا وَكُلُّ نَاحِيَةٍ رَجَاً وَهُوَ
مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ وَجْرَةٍ وَالصَّرَايِمُ، وَالرَّجَا أَيْضًا قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى سَرْخَسٍ يَنْسَبُ
إِلَيْهَا عَبْدُ الرَّشِيدِ بْنُ نَاصِرِ الرَّجَافِي وَاعْظُ نَزَلَ أَصْبَهَانَ قَالَهُ أَبُو مُوسَى
الْأَصْبَهَانِيُّ الْخَافِظُ ٥

الرَّجَازُ بَفَتْخٍ أَوَّلُهُ وَتَشْدِيدُ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ زَاةٌ وَالرَّجَزُ بِكَسْرِ الرَّاءِ وَسُكُونِ الْجِيمِ
الْقَدْرُ وَالرَّجَزُ وَالرَّجَزُ بِالْفَتْخِ وَالْكَرِيمُ دَاةٌ يَصِيبُ الْإِبِلَ فِي اعْجَازِهَا فَإِذَا قَامَتْ
الْنَاقَةُ ارْتَعَشَتْ فَحَذَاهَا سَاعَةٌ ثُمَّ تَنْبَسِطُ قَالُوا وَمِنْهُ سَمِيَ الرَّجَزُ مِنَ الشَّعْرِ
وَالرَّجَازُ هَانَا يَحْجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَعَالًا مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَهُوَ أَسْمَرُ وَأَدُّ بَعِينُهُ
بِتَجْدٍ عَظِيمٍ وَأَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ

أَسَدٌ تَغْرِ الْأُسْدُ مِنْ عُرْوَاهُ بَعْدَافِعِ الرَّجَازِ أَوْ بَعِينٍ ٥

الرَّجَازُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَتَخْفِيفِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ زَاةٌ بِوَزْنِ الْقِتَالِ مَوْضِعٌ آخَرُ وَأَصْلُهُ
جَمْعُ رَجَازَةٍ وَهُوَ مَرْكَبٌ مِنْ مَرَائِبِ النِّسَاءِ أَصْغَرُ مِنَ الْهُوْجِ وَقِيلَ كَسَاةٌ
تُجْعَلُ فِيهِ أَحْجَارٌ تَعْلَقُ فِي أَحَدِ جَانِبِي الْهُوْجِ إِذَا مَلَءَ ٥

رَجَامٌ بِكسر اوله وتخفيف ثانيه وفي لغتهم حجارة ضخام دون الرِّضَام وربما
 جُمِعت على القبر فسُمِّمَ بها والرجام حجرٌ يُجْعَلُ في عَرْقَةِ الدِّلْو فتكون اسرع
 لانحدارها والرجام جبل طويل احمَر يكون له رِذَاءٌ في اعراضه نزل به جيش
 ابي بكر رَضَه يريدون عَمَان اَيَّام الرِّدَّة ويوم الرجام من ايامهم وقل الصبلي
 ه انشدني الاصمعي فقال

وَعَوْلٌ وَالرَّجَامُ وَكَانَ قَلْبِي يَحِبُّ الرَّاكِزِينَ اِلَى الرَّجَامِ
 الرَّاكِزُونَ الَّذِينَ هُمْ نَزُولُ ثُمَّ يَرْكُزُونَ اِرْمَاحَهُمْ وَقَالَ اُخْر
 كَانَ فَوْقَ اَلْمَتْنِ مِنْ سَنَامِهَا عِنَقَاءٌ مِنْ طِخْفَةٍ اَوْ رِجَامِهَا
 مشرفة النيف على اعلامها

ه وقال العامري الرجام عصبيات حمراء في بلادنا نسميها الرجام وليست بحجر
 واحد وانشد

وطخفةٌ ذُلْتُ وَالرَّجَامُ تَوَاضَعَتْ وَدُفِسِقْنَ حَتَّى مَا لَهُنَّ جَنَانُ
 دُفِسِقْنَ اِى وَطِئْنَ اِى غَزَتْهُنَّ الْحَيْلُ فَدَعَسَقَتْ تِلْكَ الْمَوَاضِعَ اِى حَتَّى لَمْ
 يَبْقَ لَهُنَّ شَيْءٌ وَلَمْ يَكُنْ عَلَيَّهِنَّ اَحَدٌ قَالَ الْاَصْمَعِيُّ وَقَالَ اُخْر الرَّجَامُ جَبَلٌ
 ه ابقرعة الحمى حمى صرية قال لبيد

عَقَتِ الدِّيَارُ تَحْلُهَا فَمَقَامُهَا بِمَيِّ تَابَدَ عَوْلُهَا فِرْجَامُهَا

وقال ايضا فَتَضَمَّتْهَا فِرْدَةٌ فِرْجَامُهَا وَلَا يَبْعَدُ اَنْ يَكُونَ ارَادَ الْحَجَارَةَ
 رَجَانٌ بفتح اوله وتشديد ثانيه واخره نون يجوز ان يكون فعلا من السَّجَّ
 وهو الحركة والزلزلة فلا ينصرف على هذا وان يكون فعلاً من جَرَنَ بِالْمَكَانِ
 ه رُجُونًا اِذَا لَقِيَ بِهِ فُهِو عَلَى هَذَا مِنْصَرَفٌ وَهُوَ واد عظيم بتجد ورجان ايضا
 بلدة ينسب اليها نفر من الرُّوَاةِ واطنُّهَا اَرْجَانٌ لَمَّا بَيْنَ الْاَهْوَازِ وَقَارِسَ قَانَهُ
 يقبل الرجان وارجان على الانعام كما قالوا الارض والارض

الرَّجْرَجَاتُ بفتح اوله وتكرير الجيم قرية لعبد القيس بالبحرين واصله من

الرَّجْرَجَةُ وهو الاضطراب ء

الرَّجْلَاءُ بفتح اوله وسكون ثانيه والمد ملا الى جَنْبِ جبل يقال له المردة لسمي
سعيد بن قُرْطٍ يسمى صلب العلم قال ابو منصور حَرَّةُ رَجْلَاءُ مستوية الارض
كثيرة الحجارة وقال ابو الهيثم في قولهم حَرَّةُ رَجْلَاءُ اَرْضُ حِجَارَتِهَا سَوْدٌ
والرجلاء الصلبة الخشنة لا تعمل فيها خيل ولا ابل ولا يسلكها الا راجلٌ ء

الرَّجْلُ بكسر اوله وفتح ثانيه موضع بشق اليمامة قال الأعشى
قلوا ثمار فبطن الحال جارها فالعسجدية فالابلاء فالرجل

قال الحفصى يريد رجلة الشعور ورجلة أخرى لا ادرى لمن هي ء
رَجْلٌ بكسر اوله بلفظ احد القدمين ذات رَجُلٍ موضع في ديارهم قال المثقب
العبدى مَرَّزَنَ على شَرَّافِ فذات رجل وَتَكَبَّنَ الذرآنح باليمين
وقال نصر رجل موضع قرب اليمامة وذو الرجل صنمٌ حجازي وذات رجل من
ارض بكر بن وابل من اسفل الحزن وذو الرجل موضع من ديار كلب ء
رَجْلَةُ أَحْجَارٍ موضع كانه بمادية الشام قال الراعي
قوالص اضراف المَسُوح كانهما برجلة احجار نعام نوافر ء

رَجْلَتَا بَقَرٍ بأسفل حزن بنى يربوع وبها قبر بلال بن جرير بن الخطفي والرجل
جماعة رجلة وفي مسايل المياه في الاودية قال جرير

ولا تَقْعُقُ أَجْحَى العبيس قارئة بين المِزَاجِ وَرَعَى رَجْلَتِي بَقَرٌ ء
رَجْلَةُ التَّيْسِ بكسر اوله وسكون ثانيه واما المصاف فهو بلفظ فحل الشاة وهو
موضع بين الكوفة والشام والرجلة واحدة الرجل وفي مسايل المياه والرجلة
بِقِلَّةِ الحَمَاءِ نفسها وقال الحفصى الرجل في بيت الأعشى المذكور انفا في
رجلة الشعور ورجلة اخرى لا ادرى لمن هي ء

رَجْمَانٌ بفتح اوله فَعْلَانٌ من الرِّجْمِ قرية بالخابور من نواحي الجزيرة ء
رَجْمٌ بالتحريك وهو القبر بلغت قل زهير

انا ابنُ الذي لم يُخزني في حياته ولم أُخزِه حتى تَغَيَّبَ في الرِّجَمِ

وهو جبلٌ بَاجًا احدُ جَبَلَيْ طيءَ لا يَرى اليه احدٌ كثيرُ النمرانِ ،

رَجِيعٌ تصغيرُ رَجٍّ اى تحرك موضع في بلاد العرب ،

رَجِيعٌ على فَعِيلٍ ورجيعُ الشَّيْءِ رَدُّهُ والرَّجِيعُ الرُّوثُ والرَّجِيعُ من الدَّوَابِّ ما
رجعته من سفر الى سفر وهو الكَلَالُ وكُلُّ شَيْءٍ يَرْتَدُّ فهو رجيع لان معناه مرجوع

والرجيع هو الموضع الذي غدرت فيه عَصَلٌ والقَارَةُ بالسبعة نفر الذين بعثهم
رسول الله صلعم معهم عاصم بن ثابت حمى الدَّبْرِ وَخُبَيْب بن عدي

ومُرْقَد بن ابي مَرْقَد الغَنَوَى وهو مالا لهذيل وقال ابن اسحاق والسواقدي
الرجيع مالا لهذيل قرب الهداة بين مكة والطائف وقد ذكره ابو ذؤيب

١. فقال رايثُ وأقلى بواى الرجيسع من ارض قبيلة برة مليحا

وبه بئر مُعَوِيَة وليس ببئر مُعَوِيَة بالنون هذا غير ذاك ، وذكر ابن اسحاق في

غزاة خَيْبَر انه عمر حين خرج من المدينة الى خيبر سلك على عَصْرِ فَبَسِي له

فيها مسجدٌ ثم على الصهباء ثم اقبل حتى نزل بواد يقال له الرجيع فنزل

بينهم وبين غطفان لِيَجُوزَ بينهم وبين ان يَدُوا اهل خيبر فعسكر به وكان

٥. ابروح لقتل خيبر منه وخلف الثقل بالرجوع والنساء والجرحى وهذا غير

الاول لان ذاك قرب الطائف وخيبر من ناحية الشام خمسة ايام عن المدينة

فيكون بين الرجيعين اكثر من خمسة عشر يوما ، وبئر مُعَوِيَة قد ذكرت في

الابارء ، وقال حسان بن ثابت

ابلغ بهى عمرو بان اخاهم شَرَاهُ اَمْرُو قد كان للشَّرِّ لازما

٢. شَرَاهُ زُهَيْرُ بنِ الْأَعَرِّ وجسامعُ وكنا قديما يركبان المحارما

أَجَرْتُم فلما ان اجرتُم غَدَرْتُمُ وكنتم باكناف الرجيع لهاثما

فليفتُ خُبَيْبًا لم تُخَنِّه امانةً وليت خبيبا كان بالقوم علما

وقال حسان بن ثابت ايضا

صَلَّى الْإِلَهَ عَلَى الَّذِينَ تَتَابَعُوا يَوْمَ الرَّجِيعِ فَأُكْرِمُوا وَأُثْبِتُوا
رَأْسَ السَّرِيَّةِ مَرْثَدًا وَامِيرَهُمُ وَابْنُ الْبَكَيْرِ أَمَامَهُمْ وَخُبَيْبُ
وَابْنُ لَطَارِقٍ وَابْنُ دَقْنَةَ مِنْهُمْ وَأَقَاهُ قُرْ حِمَامَةُ الْمَكْتُوبِ
وَالْعَاصِمُ الْمَقْتُولُ عِنْدَ رَجِيعِهِمْ كَسَبَ الْمَعَالَى أَنَّهُ لَلْشُّوْبِ
مَنْعَ الْمَقَادَةِ أَنْ يَنَالُوا ظَهْرَهُ حَتَّى يُجَالِدَ أَنَّهُ لَلْجَيْبِ

أَمَّا ذِكْرُ هَذِهِ الْقِطْعَةِ وَإِنْ كَانَتْ سَاقِطَةً لِأَنَّ ذِكْرَ أَصْحَابِ الرَّجِيعِ جَمِيعِهِمْ

فِيهَا

الرَّجِيعَةُ تَانِيثُ الَّذِي قَبْلَهُ مَا لَا لَبِيَّ اسْدَ

الرَّجِيلَاءُ بِصَغِيرِ رَجُلَاءٍ فِي بِلَادِ بَنِي عَامِرٍ قَتَلَ بَعْضُهُمْ

فَصَارَتْ بِصَغْنَتِي مِنْهَا إِبِلٌ وَبِالرَّجِيلَاءِ لَهَا نَوْعٌ رَجُلٌ ١٠

رَجِيعَةٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَكُسْرُ ثَانِيهِ وَبَعْدَ الْإِيَاءِ الْمُنْثَاءُ مِنْ تَحْتَ السَّاكِنَةِ نَوْنُ أَقْلِيمٍ

مِنْ أَقْلِيمٍ بَاجَةٍ بِالْأَنْدَلُسِ وَالْأَقْلِيمُ هَاهُنَا هُوَ الَّذِي ذَكَرْنَا فِي تَفْسِيرِ الْأَقْلِيمِ ٥

بَابُ الرِّاءِ وَالْحَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

رَحَاً بِلَفْظِ الرَّحَا لَكِنَّهُ يُطَاخَنُ فِيهَا جَبَلٌ بَيْنَ كَاطِمَةَ وَالسَّيْدَانِ هُنَّ عَيْنِ

١٥ الطَّرِيقِ مِنَ الْيَمَامَةِ إِلَى الْبَصْرَةِ قَتَلَ تَمِيمٌ بَنَ ثَوْرٍ

وَكَانَتْ رَفَعَتْ السَّوْطَ بِالْأَمْسِ رَفَعَةً بَجَنَبِ الرَّحَا لَمَّا أَتَلَّابَ كَوُودَهَا

وَنَزَلَ بِالرَّاعِي النَّمِيرَى رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ كَلَابٍ لَيْلًا فِي سَنَةِ مَجْدِبَةٍ وَقَدْ

هَزَبَتْ عَنْ الرَّاعِي أَهْلُهُ فَتَحَرَّ لَهُمْ نَابًا مِنْ رَوَاحِلِهِمْ وَصَارَتْ الرَّاعِي أَهْلُهُ فَأَهْطَى

رَبُّ النَّابِ نَابًا مِثْلَهَا وَزَادَهُ نَاقَةً ثَنِيَّةً وَقَالَ

٢٠ عَجِبْتُ مِنَ السَّارِبِينَ وَالرَّيْحُ قَرَّةٌ إِلَى صَوْنِهِ نَارٍ بَيْنَ فَزْدَةٍ فَالْرَحَا

إِلَى صَوْنِهِ نَارٍ يَشْتَبِي الْقَيْدَ أَهْلُهَا وَقَدْ يُكْرَمُ الْأَصْيَافُ وَالْقَيْدُ يُشْتَبَى

فَلَمَّا أَتَيْنَا وَاشْتَكَيْنَا السِّهْمَ بَكَرُوا وَكَلَا الْحَيَّيْنِ عَمَّا بِهِ بَكَى

بَكَى مُعْوِزٌ مِنْ أَنْ يَلَامَ وَطَارِقٌ يَشُدُّ مِنَ الْجُوعِ الْأَزَارَ عَلَى الْحَشَا

فارسلتُ عَيْني هل أرى من سَمِينَةٍ تدارك فيها نِيَّ عَمِينٍ والسَّقَرِي
 فابصرتُها كَوماء ذاتِ عَرِيكَةٍ هَجَانًا من لَلانِي تَمْتَقِنُ بالسُّوَرِ
 فأومأتُ أَيْماءَ خَفِيئًا لِحَبِيتِ وَلِلَّهِ عَيْنًا حَبِيتِ أَيْماءَ فَتَى
 وقلْتُ لهُ الصَّفِّ بَاطِسٍ ساقِها فان يَجْبِرِ العَرُوقُ لا يَبْرُقُ النِّسَا
 فبنا عَجبا من حَبِيتِ أَنْ حَبِيتِ مضى غير منكوب وَمَنْصَلُهُ انْتِصَا
 كَانِي وقد اشيعتُهم من سَنَامِها جَلَوْتُ غِطَاءَ عَن قُودِي ثَاجِلَا
 فَبِتْنَا وَبَاتَتْ قِدْرُنَا ذاتَ هِزَّةٍ لنا قبل ما فيها شِوَالَا وَمُصْطَلَا
 فقلْتُ لربِّ النَّابِ خُلْها ثَنِيَّةً وثَابَ عليها مثل نَابِك في الحَيَا

وقال معاوية بن عديّة الغزاري لص حُبس في المدينة على اهل اطردها

١. ايا واليَّيْ اهل المدينة رَقَعَا لنا غُرَقًا فَوَى السَّبِيوت تَرَوُ
 لكيما نرى نارا يَشْشَبُ وَقُودُها حَزَمَ الرَّحَا اَيْدِي هَنَالَه صَدِيقُ
 تورثها أُمُّ البَنِينِ لَطَارِقُ عَشَى السُّرَى بعد المَدام طُرُقُ
 يقول بَرِيٌّ وَهُوَ مُبْدٍ صَبَابَةً الا اِنَّ اشرافَ البِقَاعِ يَشْشوقُ
 عَشَى من صدور العيس تنفخ في البُورَى طَوَالَعُ من حبس وانت طَلِيفُ

٥. ورحا موضع بساجستان ينسب اليه محمد بن احمد بن ابراهيم الرخاعي
 الساجستاني روى عن ابي بشر احمد بن محمد المروزي والحسن بن نفيس
 بن زهير الساجزي وغيرهما،

رُحَابٌ بالضم من عمل حَوْران قال كُثَيِّرُ

سَيِّئَاتِي امير المؤمنين ودونه رُحَابٌ وانهار البُصَيْعُ وجاسمُ
 ثَنَاهِي تَنْمِيهِ عَلِيٍّ وَمِذْحَتِي سَما على رُكبانِهم العَاشِرُ،

٢. الرَّحَابُ في ناحية بالذَّربِجَانِ وَدَرْبَنْدٍ واكثر ارمينية كلها يشتملها هذا الاسم،
 رَحَا بَطَانٍ موضع في بلد هَذِيلِ وانشدوا لَتَنْقِطَ شَرًّا

الا من مُبْلَغٍ فَنَتِيانَ قَوْمِي بما لاقِيَتْ عِنْدَ رَحَا بَطَانِ

فَاتَى قَدْ لَقِيتُ الْغَوْلَ تُهَوَّى بِسَهْبٍ كَالصَّحِيفَةِ تَخْصَحَانِ
 فَقُلْتُ لَهَا كَلَانَا نِصْوَ دَقِيرٍ اخو سَفَرٍ فَخَلَّتْ لِي مَكَانِ
 فَشَدَّتْ شِدَّةً نَحْوَى فَأَهْوَى لَهَا كَفَى بِهَذَا قَوْلٍ يَمَانِ
 فَأَضْرِبُهَا بِلَا دَقِيشٍ فَخَرَّتْ صَرِيحًا لِلْيَدَيْنِ وَاللَّحْجَمَانِ
 فَقَالَتْ عُدْ فَقُلْتُ رَوَيْدًا مَكَانَكَ أَنَّى ثَبُتَ الْجَنَانِ
 فَلَمْ أَنْفَكْ مُتَّكِئًا لَدَيْهَا لِأَنْظُرَ مَصْجَحًا مَاذَا آتَانِ
 إِذَا عَمَانٌ فِي رَأْسِ قَبِيحٍ كَرَأْسِ الْهَرِّ مَشْقُوقِ اللِّسَانِ
 وَسَاقًا تُخْدَجُ وَسَمَرًا كَلْبٍ وَثُوبٌ مِنْ عِبَاءٍ أَوْ شِئْنَانِ

رَحَا الْبَطْرِيْقُ بِبَغْدَادٍ عَلَى الصَّرَاةِ حَدَّثَ أَبُو زَكِيَّاءُ وَلَا أَعْرِفُهُ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى
 ١٥ أَمِيرِ الْعَبَّاسِ الْفَضْلِ بْنِ الرَّبِيعِ يَوْمًا فَوَجَدْتُ يَعْقُوبَ بْنَ الْمُهْدِيِّ عَنْ يَمِينِهِ
 وَمَنْصُورَ بْنَ الْمُهْدِيِّ عَنْ يَسَارِهِ وَيَعْقُوبَ بْنَ الرَّبِيعِ عَنْ يَمِينِ يَعْقُوبَ بْنَ الْمُهْدِيِّ
 وَقَاسَمَ أَخُوهُ عَنْ يَسَارِ مَنْصُورَ بْنَ الْمُهْدِيِّ فَسَلَّمْتُ فَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى الْإِنْصِرَافِ
 وَكَانَ مِنْ عَادَتِهِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَتَغَدَّى مَعَهُ أَحَدٌ مِنْ جُلَسَاءِهِ أَوْ أَهْلِ بَيْتِهِ أَمَرَ
 غُلَامًا لَهُ يَكْنَى أَبَا حَيْلَةَ أَنْ يَرْثِيَهُ إِلَى مَجْلِسٍ فِي دَارِهِ حَتَّى يَحْضُرَ غَدَاةً وَيَدْعُو
 ٢٥ إِلَيْهِ قُلُوبًا فَخَرَجْتُ فَرَدُّنِي أَبُو حَيْلَةَ فَدَخَلْتُ فَإِذَا عَيْسَى بْنُ مُوسَى كَاتِبُهُ قَاعِدٌ
 فَجَلَسْنَا حَتَّى حَضَرَ الْغَدَاءُ فَأَحْضَرَنِي وَأَحْضَرَ كُتَّابَهُ وَكَانُوا أَرْبَعَةً عَيْسَى بْنُ
 مُوسَى بْنُ أَبِي رُوَيْزٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي نُعَيْمٍ الْكَلْبِيُّ وَدَاوُدُ بْنُ بَسْطَامٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ
 الْحُبَّارِ فَلَمَّا أَكَلْنَا جَاءُوا بِأَطْبَاقِ الْفَاكِهَةِ فَقَدَّمُوا إِلَيْنَا طَبَقًا فِيهِ رَطْبٌ فَأَخَذَ
 الْفَضْلُ مِنْهُ رَضِيَّةً فَنَاولَهَا لِيَعْقُوبَ بْنَ الْمُهْدِيِّ وَقَالَ لَهُ إِنَّ عَذَا مِنْ بُسْتَانِ أَبِي
 ٣٥ الَّذِي وَهَبَهُ لِي الْمَنْصُورُ فَقَالَ لَهُ يَعْقُوبُ رَحِمَ اللَّهُ أَبَاكَ فَإِنِ ذَكَرْتَهُ أَمْسَ وَقَدْ
 اجْتَرَزْتُ عَلَى الصَّرَاةِ بِرَحَا الْبَطْرِيْقِ فَإِذَا أَحْسَنَ مَوْضِعَ فَإِذَا الدُّورُ مِنْ تَحْتِهَا
 وَالنَّسْوَى مِنْ فَوْقِهَا وَمَا غَرِيبَ حَادِّ الْجَرِيَةِ فَقَالَ لَهُ هُنَّ الْبَطْرِيْقُ الَّذِي نُسِمَتْ
 هَذِهِ الرَّحَا إِلَيْهِ أَبْنُ مَوَالِينَا هُوَ أَمْرٌ مِنْ أَهْلِ دَوْلَتِنَا أَمْرٌ مِنَ الْغَرْبِ فَكَيْفَ لِي

الفصل انا احدثك حديثه لما افضت الخلافة الى ابيك المهدي رضى الله عنه قدم عليه بطريق كان قد انقذه ملك الروم مهنياً له فأوصلناه اليه وقربناه منه فقال المهدي للربيع قل له يتكلم فقال الربيع لترجمان ذلك فقال البطريق هو برى من دينه وآل فهو حنيف مسلم ان كان قدم لدينار او لدرهم ولا ه لغرض من اغراض الدنيا ولا كان قدمه الا شوقاً الى وجه الخليفة ولنسك انا نجد في كتبنا ان الثالث من آل بيت النبي صلعم يملأها عدلاً كما ملئت جوراً فجئنا اشتياقاً اليه فقال الربيع للترجمان تقول له قد سرتي ما قلت ووقع متى بحيث احببت ولك الكرامة ما ائت والحياة اذا شخصت وبلادنا هذه بلاد ريف وطيب فاقم بها ما طابت لك ثم بعد ذلك فالان السيك ١. وامر الربيع بانزاله واكرامه فاقم اشهرًا ثم خرج يوماً يتنزه ببراً وما يليها فلما انصرف اجتاز الى الصراة فلما نظر الى مكان الارحاه وقف ساعة يتأمل فقال له الموكلون به قد ابطلت فان كانت لك حاجة فاعلمنا ايها فقال شي فكرت فيه فانصرف فلما كان العشي راح الى الربيع وقال له اقرضني خمسمائة الف درهم قل وما تصنع بها قال ابي لامير المؤمنين مستغلاً يوتى في السنة ٥. خمسمائة الف درهم فقال له الربيع وحق الماضي رحمه الله وحياة الباقي اطل الله بقاءه لو سالتني ان احبها لغلامك ما خرجت الا ومعه ولكن هذا امر لا بد من اعلام الخليفة اياه وقد علمت ان ذاك كذلك ثم دخل الربيع على المهدي واعلمه فقال ادفع اليه خمسمائة الف وخمسمائة الف وجميع ما يريد بغير موامرة قل فدفع ذلك الربيع اليه فبني الارحاه المعروفة بأرحاه ٢. البطريق فامر المهدي ان تدفع غلتها اليه وكانت تحمل اليه الى سنة ١٣٣ فانه مات فامر المهدي ان تضم الى مستغله وقال كان اسم البطريق طارات بن الليث بن العيزار بن طريف بن القوق بن مروق ومروق كان الملك في ايام معاوية وقال كاتب من اهل البندنجين يدمر مصر بأبيات ذكرت في مصر

وبعدها

يا طول شوقي واتصال صبابتي ودوام نوعة زقزقي وشهيمتي
 ذكر العراق فلم تنزل أجفانه تهمني عليه بماها المدغوي
 ونعيم دهر اغفلت أيامنا بالكرخ في قصف وفي تفنيق
 وبنهر عيسى اوبشاطى دجلة او بالصراة الى رحا البطريق
 سقيًا لتلك مغانيًا ومعارفًا عمرت بغير الحبل والتصبيق
 ما كان اغناه وابعد دارة عن ارض مصر ونبيلها المبحوق
 لا تبعدن صريم عزمك بالمني ما اذنت بالتقييد بالخفوق
 فتر بالرجوع الى العراق وخلها يحصى فريف بعد جمع فريف ،
 ارحا جابر موضع ذكر في جابر وانشد ابو الندى

ذكرت ابنة السعدي ذكرى ودونها رحا جابر واحتل اهل الاداء
 الرحابة بضم اوله وبعد الالف بالموحدة اطم بالمدينة ومخلاف باليمن
 والرحاب الواسع وقدر رحاب اى واسعة بالضم ،
 رحا عمارة محلة بالكوفة تنسب الى عمارة بن عقبة بن ابي معيط ،
 ارحا المثل موضع قال مالك بن الربيع بعد ما اوردنا في الشبيك من قصيدته
 المشهورة

فيا ليت شعري هل تغيرت الرحا رحا المثل او امنت بقلج كما هيا
 اذا القوم خلوها جميعًا وانزلوا بها بقرا حمر العيون سواجيا
 رعين وقد كاد الظلام يجننها يسفن الحزامى غصه والا قاحيا
 وهل ترك العيس المراسيل بالصحي تعاليها تعلو المتان القواقيا
 وما بعد هذه الابيات من هذه القصيدة يذكر في بولان ،

رحايا قال ابن مقبل
 رعت برحايا في الحريف وعاد لها برحايا كل شعبان تخرف

قال ابن المَعْلَى الأزدي رحاباً موضع قال وكان خالد يروى بِرَحَابَا يَعْنِي أَنَّهُ لَمْ
يَجْعَلِ الْبَاءَ زَائِدَةً لِلتَّجْرِءِ

رُحْبٌ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ هُذَيْلٍ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةٍ

فَرُحْبٌ تَأْلَامُ الْقُرُوطِ فَكَافِرٌ فَخَلَّةٌ تَلَى طَلْحَهَا فَسُدَّوْرَهَا

وَفِي قَوْلِ ابْنِ صَخْرٍ الْهَذَلُ حَيْثُ قَالَ

وَمَاذَا تَرْجَى بَعْدَ آلٍ مَحْتَرَقٍ عَفَا مِنْهُمْ وَادَى رُفَاطٍ إِلَى رُحْبٍ

مَضْبُوطٌ بِالضَّمِّ

رُحْبَةٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَا لَا لَبِيَّ قَرِيرٍ بَاجًا وَالرُّحْبَةُ أَيْضًا
قَرْيَةٌ بِحَذَاءِ الْقَادِسِيَّةِ عَلَى مَرَحَلَةٍ مِنَ الْكُوفَةِ عَلَى يَسَارِ الْحِجَاجِ إِذَا ارْتَدَوْا مَكَّةَ
١. وَاقَدْ خَرِبَتْ الْآنَ بِكَثْرَةِ طُرُقِ الْعَرَبِ لِأَنَّهَا فِي هَقَّةِ الْبَرِّ لَيْسَ بَعْدَهَا عِمَارَةٌ
قَالَ السَّكُونِيُّ وَمَنْ أَرَادَ الْغَرْبَ دُونَ الْمُغِيثَةِ خَرَجَ عَلَى عِمْرَانَ طَفَّ الْحِجَازَ فَأَوَّلَهَا
عَيْنَ الرُّحْبَةِ وَفِي مِنَ الْقَادِسِيَّةِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ ثَرْعَيْنِ خَفِيَّةٍ وَالرُّحْبُ بِالضَّمِّ فِي
اللُّغَةِ السَّعَةِ وَالرُّحْبُ بِالْفَتْحِ الْوَاسِعُ وَرُحْبَةٌ قَرْيَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ صَنْعَاءِ الْيَمَنِ عَلَى
سِتَّةِ أَمْيَالٍ مِنْهَا وَفِي أَوْدِيَةِ تَنْبُتِ الطَّلَحِ وَفِيهَا بَسَاتِينَ وَقُرَى لَهَا ذَكَرَ فِي
٥. أَحَادِيثِ الْعَنْسَى وَالرُّحْبَةُ نَاحِيَةٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ قَرِيبَةٌ مِنْ وَادِي الْقُرَى
عَنْ نَصْرِ وَقَالَ لِي الصَّاحِبُ الْأَكْرَمُ أَحْسَنُ اللَّهِ رَأْيَتَهُ فِي طَرَفِ اللَّجَاجَةِ مِنْ أَعْمَالِ
صَلَّحْدٍ قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا الرُّحْبَةُ

رُحْبَةٌ حَامِرٌ يَوْمَ رَحْبَةٍ حَامِرٍ وَقَدْ ذَكَرَ حَامِرٌ فِي مَوْضِعِهِ

رُحْبَةُ خَالِدٍ بَدْمَشَقٍ تَنْسَبُ إِلَى خَالِدِ بْنِ أَسِيدٍ بْنِ ابْنِ الْعَيْصِ بْنِ أُمِيَّةٍ
٢. بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ الْأُمَوِيِّ ذَكَرَ ذَلِكَ الْمُحَافِظُ ابْنُ عَسَاكِرٍ فِي

تَارِيخِ دِمَشَقٍ

رُحْبَةُ خُنَيْسٍ مَحَلَّةٌ بِالْكُوفَةِ تَنْسَبُ إِلَى خُنَيْسِ بْنِ سَعْدِ أَخِي النُّعْمَانِ بْنِ

سَعْدٍ جَدِّ ابْنِ يُوسُفَ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ خُنَيْسِ الْقَاضِي

والاصل في الرَّحْبَةِ الفصاء بين افنية البيوت او القوم والمسجد ويقال رَحْبَةٌ
ايضا وقيل رَحْبَةٌ اسم ورَحْبَةٌ نَعَتْ وبلاد رَحْبَةٌ واسعة ولا يقال رَحْبَةٌ بالتحريك
وقال ابن الاثراني الرَّحْبَةُ ما اتسع من الارض وجمعها رَحَبٌ وهذا يحكى نادرا
في باب الناقص واما السائر فما سمعتُ فَعَلَةٌ جمعتُ على فعل وابن الاعرابي
ثقة لا يقول الا ما سمعه قال لذلك ابو منصور رحمه الله،

رَحْبَةُ دِمَشْقَ قرية من قراها قال الحافظ ابو القاسم الدمشقي محمد بن
يزيد ابو بكر الرحبي من اهل دمشق والرَّحْبَةُ قرية من قرى دمشق فخرية
وروى عن ابي ادريس وابي الاشعث الصنعاني وعروة بن رُوَيْم ومُعَيْمِث بن
سَمَى وابي خُنَيْس الاسدي وعمر بن ربيعة وسعد بن عبد العزيز وهبند
الرحمن بن ثابت بن ثوبان والهَمَّان بن حميد ومحمد بن المهاجر واسماعيل
بن عِيَّاش وعبد الرحمن بن سليمان بن ابي الجون مولى رسول الله صلعم
وايوب بن حَيَّان، وعمرو بن مَرْثَد ويقال عمرو بن اسماء ابو اسماء الرَّحْبِي من
اهل دمشق روى عن ثوبان وابي هريرة ومعاوية بن ابي سفيان وشاذان
بن اوس واوس بن اوس الثَّقَفِي وابي ثعلبة الخُشَي وعمر البِكَالِي روى
عنه ابو قلابَةَ الجَرْمِي وابو الاشعث الصنعاني وابو سلام الاسود وربيعة بن
يزيد قال ابو سليمان بن زهر ابو اسماء الرحبي من رحبة دمشق قرية بينها
وبين دمشق ميل رايتها علامة،

رَحْبَةُ صَنْعَاء سميت باسم صاحبها الرحبة بن الغوث بن سعد بن عوف بن
جهم وقال الكلبي رحبة بن زُرْعَةَ بن سبا الاصغر وجعلها رسول الله صلعم
للاحملة والعاملة ثم للشاه وقد روى انه نهى عن عضد عصاها وكان قدماء
المسلمين يتوقون ذلك ثم انهزمك الناس في قطعها وهي على ستة اميال من
صنعاء وهي اودية تنبت الطَّلَح وفيها بساتين وقُرى ذكرها في حديث
العنسي،

رَحْبَةُ مَالِكِ بْنِ طَوْقٍ بينها وبين دمشق ثمانية ايام ومن حلب خمسة ايام
 والى بغداد مائة فرسخ والى الرقة نيف وعشرون فرسخا وهى بين الرقة وبغداد
 على شاطئ الفرات اسفل من قرقيسيا ، قال البلاذرى لم يكن لها اثر قديم
 انما احدثها مالك بن طوق بن عَتَّاب التَّغَلَبِي في خلافة المأمون ، قال صاحب
 الزيج طولها ستون درجة وربع وعرضها ثلاث وثلاثون درجة ، قد ذكر من
 لغة هذه اللفظة فى الترجمة قبله ويزيد هاهنا قال القُضْر بن شُمَيْل الرِّحَاب
 فى الاودية الواحدة رَحْبَةٌ وهى مواضع متواطية ليستنقع الماء فيها وما حولها
 مشرف عليها وهى اسرع الارض نباتًا تكون عند منتهى الوادى فى وسطه
 وتكون فى المكان المشرف ليستنقع الماء فيها واذا كانت فى الارض المستوية
 انزلها الناس واذا كانت فى بطن المسيل لم ينزلها الناس واذا كانت فى بطن
 الوادى فهى أَقْنَةٌ اى حُفْرَةٌ تمسك الماء ليست بالقعيرة جدًا وسعتها قددر
 غلوة والناس ينزلون فى ناحية منها ولا تكون الرحاب فى الرمل وتكون فى
 بطون الارض وطواهرها ، وقد نسبت الى مالك بن طوق كما ترى وفى
 التوراة فى السفر الاول فى الجزء اثنان ان الرحبة بناها بمروء بن كوش ،
 ١٥ حدث ابو شجاع عم بن ابي الحسن محمد بن ابي محمد عبد الله البسطامي
 فيما أَتَيْنَا عَنْهُ شَيْخَنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بن ابي سعد عبد الكريم
 بن ابي بكر محمد بن منصور السمعاني المروزي باسناد له طويل اَوْصَلَهُ الى
 على بن سعد الكاتب الرحبي رحبة مالك بن طوق قال سالت ابي زُرَّ سَمِيح
 هذه المدينة رحبة مالك بن طوق ومن كان هذا الرجل فقال يا بُنَى اعلم
 ٢٠ ان هارون الرشيد كان قد اجتاز فى الفرات فى حَرَاقَةٍ اَوْشَكًا ومعه ندماء له
 احدثهم يقال له مالك بن طوق فلما قرب من الدواليب قال مالك بن طوق يا
 امير المؤمنين لو خرجت الى الشَّطِّ الى ان تجوز هذه البقعة فقال له هارون
 الرشيد احسبك تخاف هذه الدواليب فقال مالك يَكْفَى الله امير المؤمنين

كُلَّ مُحَلِّدٍ وَلَكِنْ أَنْ رَأَى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ذَلِكَ رَأْيًا وَلَا فَلَامَرَهُ فَقَالَ الرَّشِيدُ
 قَدْ تَطَيَّرْتُ بِقَوْلِكَ وَقَدَّمَ السَّغِينَةَ وَصَعِدَ الشَّطَّ فَلَمَّا بَلَغْتَ الْحَرَّاقَةَ مَوْضِعَ
 الدَّوَالِيبِ دَارَتْ دَوْرَةٌ ثُمَّ انْقَلَبْتَ بِكُلِّ مَا فِيهَا فَحَجَبَ مِنْ ذَلِكَ هَارُونَ الرَّشِيدُ
 وَسَجَدَ لِلَّهِ شُكْرًا وَامَرَ بِأَخْرَاجِ مَالٍ عَظِيمٍ يَفْرَقُ عَلَى الْفُقَرَاءِ فِي جَمِيعِ الْمَوَاضِعِ
 هَ وَقَالَ لِلْمَالِكِ وَجِبَتْ لَكَ عَلَى حَاجَةٍ فَسَلْ فَقَالَ يَقْطَعُنِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فِي هَذَا
 الْمَوْضِعِ أَرْضًا أَبْنِيَهَا مَدِينَةً تُنْسَبُ إِلَيَّ فَقَالَ الرَّشِيدُ قَدْ فَعَلْتُ وَامَرَ أَنْ يُعَانِ
 فِي بِنَائِهَا بِلْمَالٍ وَالرِّجَالِ فَلَمَّا عَمَّرَهَا وَاسْتَوَسَّقَتْ لَهُ أُمُورُهُ فِيهَا وَتَحَوَّلَ النَّاسُ
 إِلَيْهَا أَنْفَذَ إِلَيْهِ الرَّشِيدُ يَطْلُبُ مِنْهُ مَالًا فَتَعَلَّلَ عَلَيْهِ بِعَلَّةٍ وَدَافَعَهُ عَنْ حَمْلِ
 الْمَالِ ثُمَّ تَوَقَّى الرَّسُولُ إِلَيْهِ وَكَذَلِكَ رَاسَلَهُ ثَلَاثًا وَبَلَغَ هَارُونَ الرَّشِيدُ أَنَّهُ قَدْ
 ١٠ أَهَضَى عَلَيْهِ وَتَخَصَّنَ فَلَنْفَذَ إِلَيْهِ الْجِيُوشَ إِلَى أَنْ طَالَتْ بَيْنَهُمَا الْحَارِبَةُ وَالْوَقَايعُ
 ثُمَّ ظَفَرَ بِهِ صَاحِبُ الرَّشِيدِ لِحِمْلِهِ مَكْبَلًا بِالْحَدِيدِ فَكَثَّ فِي حَبْسِ الرَّشِيدِ
 عَشْرَةَ أَيَّامٍ ثُمَّ يُسْمَعُ مِنْهُ كَلِمَةً وَاحِدَةً وَكَانَ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَوْمًا بِرَأْسِهِ وَيَدُهُ
 فَلَمَّا مَضَتْ لَهُ عَشْرَةُ أَيَّامٍ جَلَسَ الرَّشِيدُ لِلنَّاسِ وَامَرَ بِأَخْرَاجِهِ فَخَرَجَ مِنَ الْحَبْسِ
 إِلَى مَجْلِسِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْوُزَرَاءِ وَالْأَحْبَابِ وَالْأَمْرَاءِ بَيْنَ يَدَيْ الرَّشِيدِ فَلَمَّا
 هَ مَثَلَ بَيْنَ يَدَيْهِ قَبْلَ الْأَرْضِ ثُمَّ قَامَ قَائِمًا لَا يَتَكَلَّمُ وَلَا يَقُولُ نَتِيحًا سَاعَةً تَامَةً قَلَّ
 فِدَا الرَّشِيدِ النَّطْعَ وَالسَّيْفَ وَامَرَ بِصُورِ عُنُقِهِ فَقَالَ لَهُ يَحْيَى وَيَلِكُ يَا مَالِكُ
 لِمَ لَا تَتَكَلَّمُ فَالْتَفَتَ إِلَى الرَّشِيدِ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَرَحِمَةُ
 اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ الْمَجْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
 جَبَّرَ اللَّهُ بِكَ صُدُوعَ الدِّينِ وَزَمَّ بِكَ شَعَثَ الْمُسْلِمِينَ وَأَخَذَكَ بِكَ شِهَابُ الْبَاطِلِ
 ٢٠ وَأَوْضَحَ بِكَ سُبُلَ الْحَقِّ أَنْ الدُّنُوبَ تَحْرُسُ الْإِلْسَنَةَ وَتُضْغَعُ الْأَقْمَدَةَ وَآيَمُرُ
 اللَّهُ لَقَدْ عَظُمَتِ الْجَرِيرَةُ فَانْقَطَعَتِ الْحُجَّةُ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا عَفْوُكَ أَوْ انتِقَامُكَ ثُمَّ
 أَنْشَأَ يَقُولُ

أَرَى الْمَوْتَ بَيْنَ السَّيْفِ وَالنَّطْعِ كَأَمْنًا يُلَاحِظُنِي مِنْ حَيْثُ مَا أَتَانِي

واكثر طي انك اليوم قاذلى وادى امره ما قضى الله يفلت
 وادى امره يذلى بعذر وجنة وسيف المنايا بين عينيه مصلت
 يعر على الاوس بن تغلب موقف يهز على السيف فيه واسكت
 وما فى خوف ان اموت وانسى لأعلم ان الموت شئ موقوت
 ولكن خلفى صبيبة قد تركتهم واكبادهم من خشية تنفتت
 كل ارام حين اتنى اليهم وقد خمشوا تلك الوجوه وصوتوا
 فان هشت عاشوا خافضين بغبطة ادود الردى عنهم وان مت موتوا
 وكم قايلا لا يبعد الله داره وآخر جلدان يسر ويسمك
 قل فبكى الرشيد بكاء تبسم ثم قال لقد سكت على فنة وتكلمت على علم
 ١. وحكمة وقد وقبتاك للصبيبة فارجع الى مالك وتعاود فعالك فقال سمعا لامير
 المؤمنين وطاعة ثم انصرف من عنده بالخلع والجوايز، وقد نسب الى رحبة
 مالك جملة منهم ابو على الحسن بن قيس الرحبى روى عن عكرمة وعطاء
 روى عنه سليمان التيمى، ومن المتأخرين ابو عبد الله محمد بن على بن
 محمد بن الحسن الرحبى الفقيه الشافعى المعروف بابن المتفطنة تفقه على ابي
 ٢. منصور بن الرزاز البغدادى ودرس ببليده وصنف كتباً ومات بالرحبة سنة ٥٧٧
 وقد بلغ ثمانين سنة، وابنه ابو الثناء محمود كان قد ورد الموصل وتولى بها
 نيابة القضاة عن القاضى ابي منصور المظفر بن عبد القاهر بن الحسن بن
 على بن القاسم الشهرزورى وبقي مدة ثم صرف عنها وعاد الى الرحبة وكان
 فقيهاً علماً، وكان اسد الدين شيركوه ولى الرحبة يوسف بن الملاح الحلبي
 ٣. وآخر معه من بعض القرى فكتب اليه يحيى بن النقاش الرحبى
 كم لك فى الرحبة من لأم يا اسد الدين ومن لاح
 ذمرتها من حيث ذبرتها برأى فلاح وملاح

وله ذية

يا اسد الدين اغتنم أجرا وخلص الرحبة من يوسف
تغزو الى الكفر وتغزو به الاسلام ما ذاك بهذا يفيء
رحبة الهذار بالمامة قال الحفصى الأبهين جبلان يشرفان على رحبة الهذار
ثم تاحدر في النقب وهو الطريق في الجبل فاذا استويت تل الرحبة فهي
٥ صحراء مستوية وفي اطرافها قطع جبل يندأ زحزح والمركبة وذات أسلام
والموتة وغيطة قال مخيس بن اوطاة تبدلت ذات اسلام فغيطة
ثم تمضى حتى تخرج من الرحبة فتقع في العقير

رحبة يعقوب ببغداد منسوبة الى يعقوب بن داود مولد بنى سليم وزير
المهدى بن المنصور يقول فيه الشاعر
١٠ بنى أمية هبوا طال نومكم ان الخليفة يعقوب بن داود
صاعت خلافتكم يا قوم فالتمسوا خليفة الله بين النأى والعود
رحبة بضم اوله وفتح ثانيه بوزن شعبي موضع

زحرحان بفتح اوله وسكون ثانيه وتكرير الراء والحاء المهملة واخرة نون وشي
زحراح اى فيه سعة ورقة وعيش زحراح اى واسع وزحرحان اسم جبل
٥ ا قريب من عكاظ خلف عرفات قبل هو لغطفان وكان فيه يومان للعرب اشهرهما
الثاني وهو يوم لبنى عامر بن صعصعة على بنى تميم أسر فيه معبد بن زرار
اخو حاجب بن زرار رئيس بنى تميم وكان سببه ان الحارث بن ظالم قتل
خالد بن جعفر ثم اتى بنى زرار بن عدس فاستجارهم فاجارهم معبد بن زرار
فخرج الآخوص بن جعفر ثائرا بأخيه خالد فالتقوا بزحرحان فهزم بنو تميم
٢٠ وقال عوف بن عطية التميمي

فلأ فوارس زحرحان فاجرتهم عشرا تنواح في سرة وادى
يعنى لقيط بن زرار وكان قد انهزم عن اخيه يومئذ قال جرير
اتنسوا يومى زحرحان كليهما وقد اشرع القوم الوشيخ المومرا

تَرَكْتُمْ بَوَادِي رَحْرَحَانَ نِسَاءَكُمْ وَبِیَوْمِ الصَّغَالِاقِیْتُمْ الشَّعْبَ أَوْعَرَا
 سَمِعْتُمْ بَنِي مُجَدَّ دَعَوْا بِآلِ عَامِرٍ فَكُنْتُمْ نَعَامًا بِالْخَزِيرِ مُنْقَرَا
 وَأَسْلَمْتُمْ لَابْنِ أُسَيْدَةَ حَاجِبَا وَلَاقَى لَقِیْطًا حَتْفَهُ فَتَقَطَّرَا
 وَأَسْلَمْتَ الْفُلُكَاءَ لِلْقَوْمِ مَعْبَدَا تُجَانِبُ مَحْمُوسًا مِنَ الْقَدِّ أَسْمَرَا
 هـ وَمَعْبَدٌ أَسْرَ یَوْمَ رَحْرَحَانَ الثَّانِی فَمَاتَ فِی أیدی بَنی عَامِرٍ أَسِیرَا لَمْ یَقْلَتْ فَعِیْرَتِ
 الْعَرَبِ حَاجِبَا وَقَوْمَهُ لَذَاكِ

رَحِیْصَةُ بِالتَّصْغِيرِ مَا فِی غَرْبِ تَهْلَازَنْ وَهُوَ مِنْ جِبَالِ ضَرْبَةٍ وَیَقَالُ بِغَرْجِ السَّرَاهِ
 وَكَسَرَ الْحَاءِ
 الرَّحِیْصَةُ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السَّكُونُ وَضَادٌ مَعْجَمَةٌ وَبِلَا مُشَدَّدَةٍ مِنْ نَوَاحِی الْمَدِیْنَةِ
 الْقَرِیَّةِ لِلْأَنْصَارِ وَبَنی سُلَیْمٍ مِنْ نَجْدٍ وَبِهَا أَبَارٌ عَلَیْهَا زَرْعٌ كَثِیرٌ وَخِیْلٌ وَحْدَاءُهَا
 قَرِیةٌ یُقَالُ لَهَا الْخَجَرُ

رَحْقَانُ بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونُ وَقَافٌ وَآخِرُهُ نُونٌ لَمْ یَجِئْ فِی كَلَامِهِ إِلَّا رَحِیقٌ وَهُوَ
الْحِمَرُ سَلَكَ النَّبِیُّ صَلَاحٌ فِی غَزْوَةِ بَدْرٍ ذَكَرَ فِی النَّازِیَةِ
 الرَّحُوبُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ بِلَا مُوَحَّدَةٍ وَقَدْ ذَكَرْنَا أَنَّ الرَّحْبَ الْوَاسِعَ وَهَذَا فَعُولٌ
 هـ أَمِنَهُ مَوْضِعٌ بِالْجَزِيرَةِ وَهُوَ مَا لَبِیَ جُشْمٌ بَنٌ بِكَرٍ رَهْطُ الْأَخْطَلِ أَوْقَعَ بِهِ
 الْجَحَافُ بِقَوْمِ الْأَخْطَلِ وَقَعَةً عَظِیمَةً وَأَسْرَ الْأَخْطَلُ وَعَلِیْهِ عِبَادَةٌ فَظَنُّوهُ عَبْدًا
 وَسُئِلَ فَقَالَ أَنَا عَبْدٌ فَخَلَّى سَبِيلَهُ فَخَشَى أَنْ یُعْرَفَ فِیُقْتَلَ فَرَمَى نَفْسَهُ فِی جُبٍّ
 مِنْ جِبَابِهِ فَلَمْ یَزَلْ فِیهِ حَتَّى أَنْصَرَفَ الْقَوْمُ فَتَجَا وَقُتِلَ أَبُوهُ غِیَاثٌ یَوْمَیْئِذٍ
 وَقَالَ الْجَحَافُ

۲. مَرُّوا عَلَى صَهْبِیَا بَلِیْلٍ دَامَسَ رَقَدَ الدُّثُورُ وَلِیْلِهِمْ لَمْ یَرُقْدِ
 فَصَبَحْنَ عَاجِنَةً الرَّحُوبِ بِغَارَةٍ شَعَوَاءَ تَرُقُّ فِی الْحَدِیدِ الْمَوْجِدِ
 فَتَرَكْنَ حَتَّى بَنَى الْفَدَا وَكَسَ عَصَبَةً نَقَدُوا وَاقِیَ هَدَوْنَا لَمْ یَنْقَدِ
 وَبِیَوْمِ الرَّحُوبِ وَبِیَوْمِ الْبِشْرِ وَبِیَوْمِ مُخَاشِنٍ وَاحِدٌ كَانَ لِلْجَحَافِ عَلَى بَنی تَغْلَبِ

قال جرير

ترك الفوارس من سليم نسوة عَجَلًا لهن من الرحوب عويل
 ان ظلَّ يحسب كل شخص فارسا وراى نعامه طيله فيجول
 ويروى نعامه طله جعل اسمه نعامه ونعامه طله شخصه يريد انه يفرى من طله
 ٥ رَقَصَتْ بعاجنة الرحوب نساءكم رَقَصَ الرِّبَالُ وما لهن ذِيول
 اين الارقم ان تجر نساءهم يوم الرحوب محارب وسلول
 رَحِيَاتٍ موضع في قول امره القيس

خَرَجْنَا نُرِيغَ الرَّحْشَ بَيْنَ مُعَالَةٍ وَبَيْنَ رَحِيَّاتٍ اِلَى فَمَجٍّ اَخْرَبَ
 الرَّحِيبِ اشتقاقه من الرحوب وهو الواسع اسم موضع عرق ايضا
 ١٠ الرَّحِيْبُ تصغير رحيب موضع من نواحي المدينة في قول كثير
 وذكرت عزة ان تصايب دارها برحيب فأرأين فخلال
 الرَّحِيْلُ بضم اوله كانه تصغير رَحْلٍ منزل بين البصرة والنجاف بينه وبين
 الشَّجَى أربعة وعشرون ميل وهو عذب بعيد الرشاء بينه وبين البصرة
 عشرون فرسخا قال

١٥ كانوا بين الرَّحِيْلِ وَالشَّجَى ضاربة بخفها والمنسج
 رَحِيَّةٌ تصغير رَحَى بهر في وادي دُورَان قرب الجحفة
 باب الرء والخاء وما يليهما
 رَخَاءٌ بتشديد الخاء والمد موضع بين أضاحق والسيرين تسوخ فيه ايدي
 البهائم وهما رَخَاوَانُ
 ٢٠ رُخَامٌ بضم اوله وهو في اللغة حجر ابيض موضع في جبال طى وقيل موضع
 باقبال الحجاز اى الاماكن التي تلى مطلع الشمس قال لبيد
 فتعلقتها فردة فرخامها

رُخَانٌ بضم اوله وتشديد ثانيه واخره نون من قرى مَرَوْ على ستة فراسخ

منها ينسب اليها ابو عبد الله احمد بن محمد الخطّاب الرّحّاني روى عن
عبدان بن محمد وامثاله ،
رُحَجٌ مثال رُحَجٍ بتشديد ثانيه واخره جيم تعريب رُحُو كورة ومدينة من
فواحي كابل قال ابو غانم معروف بن محمد القصري شاعر متأخر من قصير
هـ كَنُكُور

وَرَدَ البَشِيرُ مَبْشَرًا جَاوِلُهُ بِالرُّحَجِ المصعود في استقراره
وينسب الى الرّحَجِ قَرَجٌ واهنه عمر بن فرج وكنا من اعيان الأسطاب في ايام
المامون الى ايام المتوكل شبيها بالوزراء ودوى الدواوين المجيلة وكان عبد
الصمد بن المعتدل يهاجوا عمر بن فرج فن قوله فيه
١. امام الهذلي ادركك وادركك وادركك ومُرْ بدماء الرّحَجِيِّين تُسْفِك
ولا تَعُدْ فيهم سَنَةً كان سَنَها ابوك ابو الاملاك في آل برمك
وله يخاطب نَجَاح بن سلمة

ابْلُغْ نَجَاحًا فَنِي اللَّتَابِ مَالَّةٌ تَمْضِي بِهِ الرِّيحُ اصْداْرًا وَاِيراَنًا
لا يخرج المال عفواً من يَدَيَّ عَمْرٍ او تَعْمَدُ السَّيْفُ فِي فَوْدِيهِ اَعْمَادًا
١٥. الرّحَجِيُّونَ لا يُؤْفُونَ ما وَعَدُوا والرّحَجِيَّاتُ لا يَخْلِفْنَ مِيعَادًا ،
الرّحَجِيَّةُ مثل الذي قبله منسوب قرية على فرسخ من بغداد وراء باب الأزج ،
رُحٌ بضم اوله وتشديد ثانيه ربع من ارباع نيسابور والعامّة تقول رِيحٌ وقال ابو
الحسن البیهقي سميت رُحٌ لصلابة ارضها وجرتها والرسّاقيون يسمون الارض
اذا كانت كذلك رُحًا وفي كورة تشتمل على مائة قرية وست قُرَى وقصبتها
٢. يمشك فيه سوى حسن الا انه ليس فيه جامع ولا منبر ، ينسب اليها ابو
موسى هارون بن عبدس بن عبد الصمد بن حسان الرّحّبي النيسابوري
سمع يحيى بن يحيى . على ابن المديني وغيرها روى عنه ابو حامد ابن
الشرقي وغيرها ومات سنة ٢٨٥ هـ

رَخْش بفتح اوله وخاء ساكنة وشين خان رَخْش بنيسابور ينسب اليه ابو بكر محمد بن احمد بن عمرو بن التاجر الرخشي كان يسكن هذا الخان فنسب اليه سمع ابا بكر خُزَيْمَةَ وابا العباس السَّراج ومات سنة ٣٥٣ هـ رَخْشِيُوْل بضم اوله وسكون ثانيه وشين معجمة مفتوحة وباء مثناة من تحت و واخره ذال معجمة من قرى تَرْمَذَ

رَخْمَان بفتح اوله وسكون ثانيه واخره نون موضع في ديار هذيل عنده قتل تَابَطُ شَرًّا فقالت أمه تبكيه

نعم الفتى غادرْتُهُ بِرَخْمَانَ من ثابت بن جابر بن سُفْيَانَ
يَجِدُ الْقِرْنَ وَيُرْوِي النَّدْمَانَ ذُو مَاقِطٍ يَجْمِي وِراءَ الْاِخْوَانَ

١. وهو فعْلان من الرَّخْم اسم طائر او من الرَّخْمَةِ وذكره العهراني بالراء

رَخْم بفتح اوله وثانيه شعبُ الرَّخْم بمكة بين اصل ثبير غيماء وبين القرن المعروف بالرباب، والرَّخْم ايضا ارض بين الشام ونجد، والرَّخْم طائر ابقع يشبه النسر في الخلقة وهو اسم جنس وواحدته رَخْمَةٌ

رَخْمَةٌ بفتح اوله وسكون ثانيه وهو قريب من الرَّخْمَةِ قال ابو زيد رَخْمَةٌ ورَخْمَةٌ ٢. ورَخْمَةٌ بمعنى قال ابو عبد الله بن ابراهيم الجمحي رَخْمَةٌ والهزوم والهبان بلاد لبني لَحْيَانَ من هذيل

رَخْمَةٌ بضم اوله وسكون ثانيه موضع بالحجاز عن الحازمي
رَخْمَةٌ بلفظ واحدة الرَّخْم ملاء بتهامة وقال الاصمعي رَخْمَةٌ ملاء لبني الدثيل خاصة وهو بجبل يقال له طُفَيْل ولا ابعد ان يكون الذي قبله الا اني هكذا

٢. وجدته رَخْمَةٌ من قرى نعل باليمن

رَخِيم واد فيه مزارع وخيل وقرى من جملته ذُرَّة

الرَّخِيمَةُ ملاء لبني وَعَلَةَ اَجْرَمِيِّين في طرف اليمامة الغربي وهو الى جبل طويل يسمى رَخِيمًا

الرَّخِيمُ بالتصغير كانه تصغير رُخّ وهو نباتٌ فُشٌّ من اهن تجماد موضع قرب
 المَكِيمِ وجبران والروحاء وقيل بدال وحاء وجيم عن نصر،
 رَخِينُونَ بالفتح اوله وكسر ثانيه وباء مثناة من تحت ساكنة ثر نون مكسرة
 قرية على ثلاثة فراسخ من سمقند والله الموفق للصواب ٥

باب الرء والدال وما يليهما

رَدَاعٌ بالفتح مدينة وفي ووسات كانتا مدينتي اهل فارس باليمن عن نصر،
 رَدَاعٌ الرَدَاعُ بالكسر والرَدْعُ اللُّطْجُ يقال به رَدْعٌ من زعفران او دم والرَدْعُ العنق
 ورَدَاعٌ جمع ذلك مثل رُبْعٍ ورَبَاعٍ وهو اسم ماء قال ابو عبيدة الرداع واد يدفع
 في ذات الرِّمَالِ فقلت الرداع واد وذات الرِّمَالِ صحراء قال الأعشى

١. فَاَنَا قَدْ اَقْنَا اِنْ قَشِلْتُمْ وَاَنَا بِالرَّدَاعِ لِمَنْ اَتَانَا

من النعم لله كخراج ابلئ تحش الارض شيمًا او هجلاً

وفي كتاب الكلبي رداغ بالغين المحجمة وقال نصر رَدَاعٌ بالضم ماء لبى الأعرخ بن
 كعب بن سعد وقيل بالكسر وقال عنترة العبسي

بَرَكْتُ عَلَى جَنْبِ الرَّدَاعِ كَلَّمَا بِرَكَتْ عَلَى قَصَبِ أَجَشٍ مُهْضَمٍ

٢. وبهذا الموضع مات عوف بن الأخوص بن جعفر بن كلاب قال لبيد

وصاحب مَلَكُوبٍ لُجْعْنَا بِمَوْتِهِ . وعند الرداع بيت اخر كَوَثَرُ

اي كبير عظيم،

رَدَاعٌ بضم اوله واصله النُّكْسُ من المرض ويقال وجعُ الجسد اجمع وانشدوا

صفراء من بَقَرِ الجَوَاهِ كَلَّمَا تَرَكَ الْحَيَاءُ بِهَا رَدَاعٌ سَقِيمٌ

٣. ورَدَاعٌ مخلاف من مخاليف اليمن وهو مخلاف خولان وهو بين نجد وحمير

الذي عليه مَصَانِعُ رُحَيْنَ وبين نجد مدحج الذي عليه رَنْمَانٌ وَقَسْرٌ وقال
 الصليحي اليمى يصف جَيْلًا

حتى اذا جُرْنَا رَدَاعَ آلَتِهَا بُلُّ الْجَلالِ بَماء ركض مَرْمِجٍ

وبه وادى النمل المذكور في القرآن المجيد وخبرني بعض اهل اليمن انه بكسر
 الراء ومنها احمد بن عيسى الخولاني له ارجوزة في الحج تسمى الرداعية ،
 الرداعة من الاول هو اسم مائة ،

الردّ موضع في قول بشر

٥. فن يكس ساعلاً عن دار بشر فان له بجانب الردّ بابا ،

ردّان حصن او قرية باليمن من اعمال مخالف سخان ،

ردّان بالتحريك هو فعّلان من الردف وهو الذي يركب خلف السراكب
 موضع ،

ردّة بكسر اوله وسكون ثانيه وفاء يحتمل ان يكون الذي قبله وان يكون
 ١٠. من الردف وهو العجز ،

ردّمان بفتح اوله وهو فعّلان من الردم يقال ردّمت الشيء اذا سدّدته والقيت
 بعضه على بعض اُردمه بالكسر ردّما وهو باليمن وفي الحديث املوك ردّمان اي
 مقلولها وقال اليماني الصليحي يصف جيلاً

فكان قسطلها برّدمان لله غبرت على غيري دُخان العرقم

١٥. وقال مطرود بن كعب الخزاعي يمدح بني عبد مناف قطعة فيها

أخلصهم عبد مناف فلم من لوم من لام بمنتجات

قبر برّدمان وقبر بسلمان وقبر عند غزرات

وميت مات قريباً من ا لحجون من شرق البنيات

فالذي برّدمان المطلب بن عبد مناف والذي بسلمان نوفل بن عبد مناف

٢. والقبر الذي عند غرة هاشم بن عبد مناف والذي بقرب الحجون عبد شمس

بن عبد مناف ،

ردم بفتح اوله وسكون ثانيه قد ذكر معناه في الذي قبله وهو ردّم بني جمح

بمكة قال عثمان بن عبد الرحمن الردم يقال له ردم بني جمح بمكة لبني قراد

الفهرتين وله يقول بعض شعراء اهل مكة

سَاحِبُ عَمْرٍةٍ وَأَفِيضُ أُخْرَى إِذَا جَاوَزْتَ رَدْمَ بَنِي قُرَادٍ

وقال سالم بن عبد الله بن عروة بن الزبير كانت حرب بين بني جُمَح بن عمرو وبين محارب بن فهر فالتقوا بالردم فاقتتلوا قتالا شديدا فقاتلت بنو ه محارب بنى جميع أشد القتال ثم انصرف احد الغريقيين عن الآخر وانما سمي

ردم بنى جميع بما رُد من يومئذ عليه قال قيس بن الخطيم

إِلَّا أَهْلُهَا إِذَا الْخُرُوجِي وَقَوْمُهُ رِسَالَةٌ حَقَّ لَيْسَ فِيهَا مَفْتَدًا

فَإِنَّا تَرَكْنَاكُمْ لَدَى الرَّدْمِ غَدَوَةً فَرِيقَيْنِ مَقْتُولًا بِهِ وَمُطَرَّدًا

وَصَبَحَكُمْ مَنَا بِهِ كُلُّ فَارِسٍ كَرِيمٍ الثَّنَا يَحْمِي الدِّمَارَ لِيَحْمَدَا

والردم أيضا قرية لبني عامر بن الحارث العبقيسميين بالبحرين وفي كبيرة قل

كم غادرت بالردم يوم الردم من مالِك أو سوقه سيديتي

الرَّدْمُ جبال من هَجَرَ واليمامة

الرَّذَّةُ بفتح أوله وسكون ثانيه وهاء خالصة والرَّذَّةُ نَفْرة في صَخْرَةٍ يَسْتَنْقِع

فيها الماء والجمع رَذَّةٌ بالصم وِرْدَاءُ وقال الخليل الرَّذَّةُ شِبْهٌ أَكْمَةٌ كثيرة الحجارة

وهو موضع في بلاد قيس نَحْنُ فيه بشر بن أبي حازم الشاعر وقال وهو يُجَوِّد

نفسه فَنَ يَكُ سَامِلًا عَنْ بَيْتِ بَشِيرٍ فَلَنْ لَهُ جَنْبُ الرَّدَّةِ بَابًا

ثَوَى فِي مَضَاجِعَ لَا يَدُّ مِنْهُ كَفَى بِالْمَوْتِ نَأْيًا وَاعْتَرَابًا

رَدِينَةُ تصغير الرِّدْنِ وهو الغَزَلُ وقال ابن حبيب في شرح قول النابغة

أَفِيضُ نَبْتُهُ جَعْدٌ قَرَاهُ بِهِ عَوْدُ الْمُطَافِلِ وَالْمَتَسَالِ

يُكْشَفُ الْأَدَاءُ مَرْيَنَاتٍ بِغَابِ رَدِينَةِ السُّحْمِ الطَّلَوِ

٢٠

قل رَدِينَةُ جزيرة تَرَقُّ إليها السُّفُنُ ويقال رَدِينَةُ امرأة والرماح منسوبة اليه

ويقال رَدِينَةُ قرية تكون بها الرماح ويقال هو رجل كان يَنْقِفُ الرماح أراد أن

العود في ذلك تكشفها عن الشجر بقرونها يعنى الأغصان ثم قال السُّحْمُ وفي

السود نعت للقرن وقل أبو زياد ردينة كورة تُعمل بها الرماح ٥

باب الرء والذال وما يليهما

رُذَامٌ بضم أوله وآخره ميم وهو فُعَالٌ من الرُذَم وهو السيلان من الشىء بعد
الامتلاء ومنه جَفَنَةٌ رُذُوم وهو اسم موضع في قول قيس بن الخثّان الجُهَنِي
أَخَاخِرَةٌ عَلَى بَنُو سُلَيْمٍ إِذَا خَلُّوا الشَّرْبَةَ أَوْ رُذَامَا
وَكُنْتُ مُسَوِّدًا فِينَا حَمِيدًا وَقَدْ لَا تَعْدُمُ لَلْسَنَاءِ ذَامَا ٥

رُذَانُ بفتح أوله وثانيه مخفف وآخره نون قرية بنواحي نَسَا يفسب اليها
أبو جعفر محمد بن أحمد بن أبي جعفر عَوْنُ الرُّذَانِي النَّسَوِي سمع بنميسابور
حميد بن زُجَّوِيَّةَ وإقرانه بالعراق إبراهيم بن سعيد الجوهري وأحمد بن
أبراهيم الدُّورُوقِي روى عنه يحيى بن منصور القاضي ومحمد بن مخلد الدوري
وأبن قانع الطبراني وجماعة سوانم توفي سنة ٣١٣ ٥

الرُّذُ قريّة بمَآسَبَدَان قرب البندنيجين بها قبر أمير المؤمنين المهدي بن
المنصور وألله الموفق للصواب ٥

باب الرء والراء وما يليهما

هـ رَزَابَانُ بفتح أوله وبعد الألف بلا موحدة وآخره ذال ستة مَرَو ٥

رِزَامٌ بكسر أوله حوَضٌ رِزَامٌ محلّة مَرَو الشاهجان منسوبة إلى رزام بن أبي رزام
المطوقى الرزاسى غزا مع عبد الله بن المبارك واستشهد قبل موت ابن المبارك
بسنتين ٥

رَزَبِيْطٌ بعد الرء الساكنة بلا موحدة مكسورة وبلا مثناة من تحت مدينة
بالغرب عن العم إلى ٥

الرَّزَقِي بكسر الرء وسكون الزاء كذا ذكره ابن الفرات في تاريخ البصرة للساجي
وقال مدينة الرزق إحدى مسالح العجم بالبصرة قبل أن يختطها المسلمون ٥
رَزَجَاهُ بفتح أوله وسكون ثانيه ثم جيم قرية من نواحي بسطام من قومس ٥

رَزْمَانُ بضم اوله وسكون ثانيه ثم ميم وبعد الالف باء موحدة واخره ذال
معجمة من قرى اصبهان منها محمد بن عبد الله بن احمد بن علي الراعي
الرَزْمَانِي سمع للحافظ اسماعيل املاء سنة ٥٢٨ هـ

رَزْمَانُ بفتح اوله وسكون ثانيه واخره زاي ايضا قرية من نواحي صُغْد سمقند
هـ بين اَشْتَبَخْن وكَشَانِيَة على سبعة فراسخ من سمقند ينسب اليها ابو بكر
محمد بن جعفر بن جابر بن فرقان الرزمازي الصغدِي الدهقاني روى عن
عبد الملك بن محمد الاسترأباني وغيره روى عنه ابو سعيد الانديسي مات
سنة ٣٧٩ هـ

رَزْمَانُ بفتح اوله وسكون ثانيه واخره نون نكرة والذي قبله العراني وقل في
هـ هذا انه موضع بينه وبين سمقند ستة فراسخ هـ
رَزْمُ بفتح اوله وسكون ثانيه واطنه من رَزْمَتِ الْاَهْلِ اِذَا رَعَتْ مَرَّةً تَحْضًا وَمَرَّةً
خُلَّةً وفعلها ذلك هو الرَزْمُ قال الراعي

كُلِي المَحْضَ عَم المَقْمَحِينَ وَرَازِمِي اِلى قَابِلٍ ثُمَّ اَعْدِيْ بَعْد قَلْبِلٍ
وهو موضع في بلاد مُرَاد وكان فيه يوم بين مراد وهمدان والحارث بن كعب
هـ في اليوم الذي كانت فيه وقعة بَدْرٍ وقاتل مالك بن كعب بن عامر الشاعر
الجاهلي

كَفَيْنَا غَدَاةَ الرِّزْمِ هَمْدَانِ اَتِيَا كَفَاهُ وَقَدْ ضَاقَتْ بِرَزْمٍ ذُرُوعُهَا
ووادى الرِّزْمِ في ارض ارمينية فيه ملا كثير يصب في دجلة عند تل فاذن وعاء
هذا الوادي يكثر ماء دجلة حتى تحمل الشُّفْنُ وتخرج من ارض ارمينية من
الناحية التي كان يتولاها موشاليق البطريق وما والى تلك السواحي وفي
وادي الرزم ينصب النهر المشتق لبَدْلَيْس وهو خارج من ناحية خلاط هـ
رِزْمٌ بكسر اوله وفتح ثانيه موضع قرب هراة ورِزْمٌ ايضا في عدة اماكن من بلاد
العجم هـ

رَزِيْقٌ بَفَجٍّ اَوَّلِهِ وَكَسَرَ ثَانِيَهُ وَيَا مِثْنَاةً مِنْ تَحْتِ وَآخِرُهُ قَافُ نَهْرٍ يَمْرُوْ عَلَيْهِ
 قَبْرِ بَرِيْدَةٍ اِسْلَمِيْ صَاحِبِ رَسُوْلِ اللهِ صَلَّعُمْ وَذَكَرَهُ الْحَازِمِيُّ بِتَقْدِيْمِ الرَّاهِ عَلٰى
 الرَّاهِ وَهُوَ خَطَاٌ مِنْهُ فَاقِي رَايْتُ اَهْلَ مَرُوْ يَسْتَمُوْنَهُ كَمَا ذَكَرْنَاهُ وَكَذَا اَثْبَتَهُ
 السَّمْعَانِيْ فِيْ كِتَابِ النِّسْبِ لَهُ بِتَقْدِيْمِ الرَّاهِ الْمَهْمَلَةِ وَكَذَا ذَكَرَهُ الْعِرَاقِيُّ اَيْضًا
 هـ بِتَقْدِيْمِ الْمَهْمَلَةِ ، وَقَالَ الْحَازِمِيُّ الرِّزِيْقُ نَهْرٌ يَمْرُوْ عَلَيْهِ مَحَلَّةٌ كَبِيْرَةٌ وَفِيْهَا كَانَتْ
 دَارُ اَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ وَهُوَ الْاَنّ خَارِجُهَا وَلَيْسَ عَلَيْهِ عِمَارَةٌ ، وَيَنْسَبُ اِلَيْهِ اَحْمَدُ
 بْنُ عِيْسَى الْجَمَّالُ الْمُرُوْزِيُّ الرِّزِيْقِيُّ مِنْ كِبَارِ اَهْلِابِ ابْنِ الْمُبَارَكِ وَحَدَّثَ عَنْ
 نَفَرٍ مِنَ الْمُرَاوِزَةِ عَنْ الْفَضْلِ بْنِ مُوسَى وَبِكَيْسٍ بْنِ وَاضِحٍ قَالَ ابْنُ الْفَقِيْهِ وَمَرُوْ
 الرِّزِيْقُ وَالْمَاجَانُ وَفِيْهَا نَهْرَانِ كَبِيْرَانِ حَسَنَانِ مِنْهُمَا سَقَى اَكْثَرَ ضِيَاعِهِمُ
 ١٠. وَرَسَاتِيْقُهُمْ وَانْشَدَ لِعَلِيِّ بْنِ الْجَنِّهَمِ

جَاوَزَ النَّهْرَيْنِ وَالسَّنْهَرَوَانَا أَجَلَوْلَا يَأْمُرُ أَمْرُ حُلُوَانَا
 مَا اَطْعَمَ النَّوَى تُسَوِّغُهُ السَّقَرُ بٌ وَلَمْ تَمَحْضِ الْمَطْيُ الْبَطَانَا
 نَشِطَتْ عَقَالُهَا فَهَبَّتْ قُبُوبُهَا لِبَرِيْجِ خَرَقَاءَ تَخْبِطُ الْبِلْدَانَا
 أَوْرَدَتْنَا حُلُوَانًا ظَهَرًا وَقَرْمِيْسِيْنَ لَيْلًا وَصَبَّحَتْ هَذَا نَا
 ١٥ أَنْظَرْتَنَا اِذَا مَرَرْنَا بِمَرُوْ وَوَرَدْنَا الرِّزِيْقَ وَالْمَاجَانَا
 اَنْ نَجِيْءَ دِمَارَ جَنِّهَمِ وَادْرِيسَ تَخْبِيْرَ وَنَسْأَلُ الْاِخْوَانَا

وَكَانَ مَقْتُلُ يَزْدَجَرْدَ بْنِ شَهْرِبَارَ بْنِ كَسْرَى مَلِكِ الْفَرَسِ فِي طَاحُونَةٍ عَلٰى
 الرِّزِيْقِ فَقَالَ أَبُوْ نَجِيْدٍ نَافِعُ بْنُ الْاَسْوَدِ التَّمِيْمِيُّ

وَحَنٌّ قَتَلْنَا يَزْدَجَرْدَ بِبِعْجَةٍ مِنْ الرُّعْبِ اِنْ وَتَّى الْفَرَارَ وَغَارَا
 ٢٠ غَدَاةَ لَقَيْنَاهُمْ بِمَرُوْ نَخَالِهِمْ نَمُورًا عَلٰى تِلْكَ الْجَبَالِ وَبَارَا
 قَتَلْنَاهُمْ فِيْ حَرْبَةٍ طَحَحَتْ بِهِمْ غَدَاةُ الرِّزِيْقِ اِذَا ارَادَ حَوَارَا
 صَمَمْنَا عَلَيْهِمْ جَانِبِيْهِمْ بِصَادِقٍ مِنَ الطَّعْنِ مَا دَامَ النَّهَارُ نَهَارَا
 فَوَاللهُ لَوْ لَا اللهُ لَا شَيْءَ غَيْرُهُ لَغَادَتْ عَلَيْهِمُ بِالرِّزِيْقِ بِسَوَارَا ،

رَیْقٌ نَحْوُ تَصْغِيرِ رَزَقٍ مِنْ حَصُونِ الْمَمْنِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ ۝

باب الرء والسین وما يليهما

رُسْتَانِي الرُّسْتَانِي مَدِينَةُ بَفَارِسَ مِنْ نَاحِيَةِ كَرْمَانَ وَرَبَّمَا جَعَلَ مِنْ نَوَاحِي كَرْمَانَ
رُسْتَغْفَرٍ بَفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيهِ ثَرَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ فَوْقِ مَفْتُوحَةٍ وَغَيْنٌ مَعْجَمَةٌ
سَاكِنَةٌ وَفَاءٌ مَكْسُورَةٌ ثَرَاءٌ مِنْ قَرْيَةِ اشْتِيَخَنِ مِنْ صُغْدِ سَمَقَنْدٍ ۝

رُسْتَغْفَنَ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونٌ ثَانِيهِ وَتَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ فَوْقِ مَفْتُوحَةٍ وَغَيْنٌ مَعْجَمَةٌ
سَاكِنَةٌ وَفَاءٌ مَفْتُوحَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ قَرْيَةِ سَمَقَنْدٍ أَيْضًا ۝
رُسْتَقْبَانٌ فِي أَخْبَارِ الْأَزَاقَةِ لَمَّا خَرَجَ مُسْلِمٌ بَنُ عُبَيْسٍ مِنْ حَبْسِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ
لِقِتَالِهِمْ ائْتَقَلَ نَافِعٌ إِلَى رُسْتَقْبَانٍ مِنْ أَرْضِ نَسْتَوٍ فَقَتَلُوا نَافِعَ بْنَ عُبَيْسٍ هُنَاكَ ۝
رُسْتَمَابَادٌ بِالضَّمِّ ثَرَاءٌ السُّكُونُ وَالتَّاءُ الْمَثْنَاءُ مِنْ فَوْقِ أَرْضِ بَقَرْوِينَ ابْتِغَاءَ مُوسَى
الْهَادِي وَوَقَفَهَا عَلَى مَصَالِحِ مَدِينَةِ قَرْوِينَ وَالْغُرَاءُ بِهَا ۝

رُسْتَمَكُونِيهِ قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ بِنَوَاحِي قَرْوِينَ فِي جَبَلِ الطَّرَمِ ۝
الرُّسْتَمِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى رُسْتَمٍ مَنْزِلٌ مِنْ طَرِيقِ مَكَّةَ بَيْنَ الشَّقْفِيِّ وَبَطَّانٍ فِي
طَرِيقِ الْحَاجِّ مِنَ الْكُوفَةِ فِيهِ بَهْكَةٌ لِأَمِّ جَعْفَرٍ وَقَصْرٌ وَمَسْجِدٌ ۝
الرُّسْتَنِي بَفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيهِ وَتَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ فَوْقِ وَآخِرُهُ نُونٌ بَلِيدَةٌ قَدِيمَةٌ
كَانَتْ عَلَى نَهْرِ الْمَيْمَنَاسِ وَهَذَا النَّهْرُ هُوَ الْيَوْمُ الْمَعْرُوفُ بِالْعَاصِي الَّذِي يَمُّ قُدَّامَ
تَحْمَاةٍ وَالرُّسْتَنِي بَيْنَ حِمَاةٍ وَحَصٍّ فِي نَصْفِ الطَّرِيقِ بِهَا آثَارٌ بَاقِيَةٌ إِلَى الْآنِ تَدُلُّ
عَلَى جَلَالَتِهَا وَفِي خَرَابٍ لَيْسَ بِهَا ذُو مَرَقٍ وَفِي فِي عُلُوِّ تَشْرِفَ عَلَى الْعَاصِي
وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا أَبُو عِمْسَى حَمْرَةَ بَنِ سَلِيمٍ الْعَنْبَسِيُّ الرُّسْتَنِي سَمِعَ عَبْدُ
الرَّحْمَنِ بْنُ جَبْرِ بْنِ نَعْيَرٍ الْحَضْرَمِيُّ وَنَفَرًا مِنَ التَّابِعِينَ رَوَى عَنْهُ عَمْرُ بْنُ
الْحَارِثِ ۝

الرُّسُّ بَفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَالتَّشْدِيدُ الْبَبْرِ وَالرُّسُّ الْمَعْدِنُ وَالرُّسُّ أَصْلَاحٌ مَا بَيْنَ السُّقُومِ
قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ قَالَ أَبُو اسْحَاقَ الرُّسُّ فِي الْقُرْآنِ بِيَرٍ يَرُودُ أَنْفَ قَوْمٍ كَذَّبُوا نَبِيَّيْهِمَ

وَرَسُوهُ فِي بَيْرٍ أَيْ تَسْوَهُ فِيهَا قَالَ وَيُرْوَى أَنَّ الرَّسَّ قَرْيَةٌ بِالْمِصْرَةِ يُقَالُ لَهَا قَلْجٌ
 وَرَوَى أَنَّ الرَّسَّ دِيَارٌ لَطَايِفَةٌ مِنْ تَمُودَ وَكُلُّ بَيْرٍ رَسٌّ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ
 تَنَابَيْلُهُ يَحْفَرُونَ الرِّسَاسَا وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ الرَّسُّ وَالرَّسَيْسُ بوزن تصغير
 الرَّسِّ وَادِيَانٌ بِجَدِّهِ أَوْ مَوْضِعَانِ وَبَعْضُ هَذِهِ أَرَادَتْ ابْنَةَ مَالِكِ بْنِ بَدْرٍ تَرْتُي
 ٥ أَبَاهَا إِذَا قَتَلَتْهُ بَنُو عَبْسٍ بِمَالِكِ بْنِ زُهَيْرٍ فَقَالَتْ

لِلَّهِ عَيْنَا مَنْ رَأَى قَتْلَ مَالِكِ عَقِيْرَةٍ قَوْمِ أَنْ جَرَى فَرَسَانِ
 فَلَيْتَهُمَا لَمْ يَشْرَبَا قَطُّ شَرْبَةً وَلَيْتَهُمَا لَمْ يُرْسَلَا لِسِرِّهِمَا
 أَحَدٌ بِهِ جُنَيْدٌ أَمْسٍ نَدْرُهُ فَاقَى قَتِيلَ كَانٍ فِي غَطَفَانِ
 إِذَا سَجَعَتْ بِالرَّيَّتَيْنِ حَمَامَةً أَوْ الرَّسَّ تُبْكِي فَارِسَ الْكَلْبَانِ

١. وَقَالَ الزُّمَخْشَرِيُّ قَاتِلُ عَلَى الرَّسِّ مِنْ أَوْدِيَةِ الْقَبْلِيَّةِ وَقَالَ غَيْرُهُ الرِّسُ مَا لَا لَبِيَّ مُنْقَذٍ
 مِنْ أَعْيَاءٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ قَالَ زُهَيْرٌ

لَمَنْ طَلَّلَ كَالْوَحَى عَلَامَةً مَنَازِلَهُ عَفَا الرَّسُّ مِنْهُ فَالرَّسَمَيْسُ فَعَاكِلُهُ

وَقَالَ أَيْضًا

يَكْرَنُ بُكُورًا وَاسْتَحْرَنَ بِسُحْرَةٍ فَهِنَّ لَوَادِي الرَّسِّ كَالْيَدِ لِلْفَمِ

٥. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الرِّسُّ وَالرَّسَيْسُ فَالرَّسُّ لَبِيٌّ أَعْيَاءٌ رَهْطٌ تَجَالَسَ وَالرَّسَيْسُ لَسْبِيٌّ
 كَاهِلٌ وَقَالَ آخَرُونَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَصْحَابُ الرِّسِّ وَقَرَرْنَا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا قَالَ
 الرِّسُّ وَادِيُ الْأَنْرِبِجَانِ وَحَدُّ الْأَنْرِبِجَانِ مَا وَرَاءَ الرَّسِّ وَيُقَالُ أَنَّهُ كَانَ بَلَرَانٌ عَلَى
 الرِّسِّ أَلْفَ مَدِينَةٍ فَبِعَثَ إِلَهُ إِلَهُامٍ نَبِيًّا يُقَالُ لَهُ مُوسَى وَلَيْسَ بِمُوسَى بْنِ عِمْرَانَ
 فَدَعَاهُمْ إِلَى اللَّهِ وَالْإِيمَانِ بِهِ فَكَذَّبُوهُ وَحَدَّوهُ وَعَصَوْا أَمْرَهُ فَدَعَا عَلَيْهِمْ فَحَوَّلَ اللَّهُ
 ٢. الْحَارِثَ وَالْحَوْبِرِثَ مِنَ الطَّالِيفِ فَارْسَلَهُمَا عَلَيْهِمْ فَيُقَالُ أَهْلُ الرِّسِّ تَحْتَ هَذَيْنِ
 الْجَبَلَيْنِ ، وَتَخْرُجُ الرِّسُّ مِنْ قَالِيْقْلَاءَ وَيَرْبُرَّانَ ثُمَّ يَمُرُّ بِوَرْثَانَ ثُمَّ يَمُرُّ بِالْجَمْعِ
 فَتَجْتَمِعُ هُوَ وَاللُّرُّ وَبَيْنَهُمَا مَدِينَةُ الْبَيْلِقَانِ وَيَرْبُرُّ اللُّرُّ وَالرِّسُّ جَمِيعًا فَيَصْبَتَانِ فِي
 بَحْرِ جُرْجَانَ ، وَالرِّسُّ هَذَا وَادٍ عَجِيبٌ فِيهِ مِنَ السَّمَكِ أَصْنَافٌ كَثِيرَةٌ وَزَعَمُوا

انه ياتيه في كل شهر جنس من السمك لم يكن من قبل وفيه سمك يقسال له
الشورماي لا يكون الا فيه ويحى اليه في كل سنة في وقت معلوم صنف منه ،
وقال مسعر بن المهلهل وقد ذكر بك بابل ثم قال والى جانبه نهر الرس وعليه
رمان عجيب لم ار في بلد من البلدان مثله وبها تين عجيب وزبيبها يجفف
في التنانير لانه لا شمس عندهم لكثرة الغمام ولم تصح السماء عندهم قط ،
ونهر الرس يخرج الى صحراء البلاسجان وفي الى شاطئ البحر في الطول من برزند
الى برزعة ومنها ورغان والبيلقان وفي هذه الصحراء خمسة الاف قرية واكثرها
خراب الا ان حيطانها وابنياتها باقية لم تتغير لجودة التربة وحتمها ويقال
ان تلك القرى كانت لاصحاب الرس الذين ذكرهم الله في القرآن المجيد ويقال
انهم رهب جالوت قتلهم داود وسليمان عليهما السلام لما منعوا الخراج وقتل
جالوت بأرمية ،

رَسَكَن بلد بطخارستان فتحه الأحنف سنة اثنتين وثلاثين عنوة ،

الرئيس تصغير الرئيس وان يتجدد عن ابن دريد لبنى كاهل من بني أسد
بالقرب من الرس وقول القتال الثلاث يدل على انه قرب المدينة

١٥ نظرت وقد جلى الدجى طاسم الصوى يسلم وقرن الشمس لم يترجل
الى طعن بين الرئيس فعاقل عوامد للشيقيين او بطن خنثل
الا حبذا تلك البلاد واهلها لو ان غدا في بالمدينة يتجلى
وقال الخطيب

كأن كسوت الرجل خوبا راعيا شوقا تربته الرئيس فعاقل ،

٢٠ الرئيس بفتح اوله وكسر ثانيه وباء مثناة من تحت ساكنة واخره عين مهملة
واصله سير يخرب ويجعل فيه سير اخر كما يفعل بسم المصاحف قال
وعاد الرسيم نهية للحمايل يقول انكبت سيوفهم فصارت اسافلها اطلها
وهو ملا من مياه العرب وقال ابن دريد هو اسم موضع

باب الرء والشين وما يليهما

الرشاء بوزن رشاء البير موضع ء

الرشاء بضم اوله والمد قال ابن خالويه في شرح المقصورة الرشاء جمع رشوة
والرشاء معدود اسم موضع وهو صرف غريب نادر ما قرأته الا في شعر عوف
٥ بن عطية

يَقُودُ الْجِيَادَ بِأَرْسَانِهَا يَضَعْنَ بَطْنَ الرِّشَاءِ الْمَهَارَا

وفي كتاب نصر الرشاء ما له جبل اسود لبني نمير ء

رَشَائَاتُ بى جعفر موضع كانت فيه وقعة للعرب ويوم من ايامهم ء

رَشَاطَةٌ اظنها بلدة بالعدوة قال ابن بشكوال منها عبد الله بن علي بن عبد
الله بن خلف بن احمد بن عمر اللخمي يعرف بالرشاطي من اهل المرية ابو
محمد عن ابي عن علي الغساني والصدقي وله عناية تامة بالحديث ورجاله
والتاريخ وله كتاب حسن سماه اقتباس الانوار من التماس الازهار ومولده في
جمادى الآخرة سنة ٤٣٩ وتوفي سنة ٥٤٠ ء

رِشْتَانُ بكسر الراء وبعد الشين ثلثة مثناة من فوقها وآخرة نون من قرى
١٥ مَرْعِينَانِ ومَرْعِينَانِ من قرى فرغانة بما وراء النهر ينسب اليها شيخ الاسلام
بخوارزم المعروف بالريشتاني ء

رَشِيدٌ بفتح اوله وكسر ثانيه بلفظ الرشيد ضد الغوى بليدة على ساحل
البحر والنييل قرب الاسكندرية خرج منها جماعة من الحديث منهم عبيد
الوارث بن ابراهيم بن فراس الرشيدى الماردى قاضى رشيد ويحيى بن
٢٠ جابر بن مالك الرشيدى القارى من القارة قاضى رشيد ايضا وسعيد بن
سابق الازرق الرشيدى مولى عبيد الله بن الحجاب مولى بنى سلول يكنى ابا
عثمان سمع عبد الله بن لهيعة روى عنه ابو اسماعيل الترمذى ومحمد بن
زيدان بن سويد الكوفى ساكن مصر وسوام ء ومحمد بن الفرّج بن يعقوب

أبو بكر الرشيدي يعرف بابن الأُطروش سمع أبا محمد بن أبي نصر بدمشق
 وأبا حفص عمر بن أحمد بن عثمان البزاز وأبا علي الحسن بن شهاب العُكبري
 بعُكبرا وكتب كثيرا وحدث بالمعرة وكفرطاب سنة ٤١٧ روى عنه القاضيان
 أبو سعد عبد الغالب وأبو حمزة عبد القاهر ابنا عبد الله بن الحسن بن
 هـ أبي حصين التَّنُوخِيَّانِ المَعْرِيَّانِ وابنه محمد بن سعيد وأبراهيم بن سليمان
 بن داود الرشيدي ويعرف بالبُرُنْسِي والبُرُنْس بلد مقابل للرشيدي
 رُشَيْن بضم أوله وفتح ثانيه ولاء مثناة من تحف ساكنة واخره نون من قرى
 جرجان والله اعلم بالصواب

باب الرء والصاد وما يليهما

١. الرَّصَاغُ بضم أوله واخره غين معجمة ويروى بالسين المهملة ايضا اسم موضع
 وهو مهمل ليس فيه الا رَصَغ بمعنى رَسَغ والله اعلم
رِصَافٌ بكسر أوله واخره فاله موضع والرِصَاف جمع رَصْفَةٌ وهي حجارة مرصوف
 بعضها الى بعض والرِصَاف ايضا جمع رَصْفَةٌ هو الْعَقَبُ الذي يُلَوَّى فَوَى
الرُّعْظُ والرُعْظُ مَدْخُلٌ سنخ النصل
 ٢. الرُّصَافَةُ بضم أوله مشهور ان لم يكن اشتقاقه من الرِّصَف وهو ضم الشيء
 الى الشيء كما يُرِصَف البناء فلا ادري ما اشتقاقه ويقول الاخفش بن شهاب
 وبهراء حتى قد صلنا مكانهم لهم شَرْفٌ حول الرِصَافَةِ لاحب

لا ادري موضعها

رُصَافَةُ أبي العباس روى عن عمر بن شبة عن مشايخه قالوا لما بُنِيَ أبو العباس
 ٢. بناه بالانبار الذي يُدْعَى رُصَافَةً أبي العباس قال لعبد الله بن حسن بن حسن
 بن علي بن أبي طالب ادخل وانظر فدخل معه فلما رآه تَمَثَّلَ
 له تر حوشبا امسى يَبْتِي بناء نفعه لبني نَسْفِيْلَةَ
 يُؤْمَلُ ان يَغْتَمِ عمر نوح وامر الله يَطْرُقُ كُرْ لَيْسَلَةَ

رُصَافَةُ الْبَصْرَةِ مدينة صغيرة ينسب إليها أبو عبد الله محمد بن عبد الله
 بن أحمد الرصافي روى عن محمد بن عبد العزيز الدراوردي روى عنه أبو
 بكر أحمد بن محمد بن عبدوس النّسوي ، وأبو القاسم الحسن بن علي بن
 إبراهيم المقرئ الرصافي روى عن إبراهيم بن الحجاج بن هارون الموصلي الكاتب
 ٥٠ سمع منه بالموصل ،

رُصَافَةُ بَغْدَادَ بالجانب الشرق لما بنى المنصور مدينته بالجانب الغربى واستتمّت
 بناءها أمر ابنه المهدي أن يعسكر في الجانب الشرقى وأن يبني له فيه دوراً
 وجعلها معسكراً له فالتحق بها الناس وعمروها فصارت مقدار مدينة المنصور
 وعمل المهدي بها جامعاً أكبر من جامع المنصور وأحسن وخربت تلك
 ١. النواحي كلها ولم يبق إلا الجامع وبليصيقه مقابر الخلفاء لبني العباس وعليهم
 وقوف وقراشون بهرم الخدمة ولولا ذلك لخربت وبليصيقها محلة ابى حنيفة
 الإمام وبها قبره وهناك محلة وسويق وبليصيقها دار الروم لم يبق شيء غير
 هذا وفي هذه الرصافة يقول على بن الجهم

عيونُ المَها بين الرصافة والجسر جَلَبْنَ الهوى من حيث أدري ولا أدري
 ١٥ وكان فراغ المهدي من بناء الرصافة والجامع بها في سنة ١٥٩ وفي السنة الثانية
 من خلافته وحدث جماعة من أهل هذه الرصافة منهم يوسف بن زياد
 الرصافي الخنزمي ومحمد بن بكّار بن القبان أبو عبد الله الرصافي مولد بني
 هاشم وجعفر بن محمد بن علي أبو الحسن السمسار الرصافي وأبو إسحاق
 إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن الرّؤاس الرصافي البزاز ، وببرصافة بغداد
 ٢٠ مقابر جماعة الخلفاء من بني العباس وعليهم تربة عظيمة بجارة هائلة المنظر
 عليها هيبة وجلالة إذا رآها الراى خشع قلبه وعليها وقوف وخدم مرتبون
 للنظر في مصالحها وبها من الخلفاء الراضى بن المقتدر وهو في قبة مفردة في
 ظاهر سور الرصافة وحده وفي التربة قبر المستكفي والمطيع والطايع والقاسم

والقاهر والمقتدى والمستظهر والمكتفى والمستعجد وأما المستصى وفعليه تربة
مفردة في ظاهر محلة قصر عيسى بالجانب الغربى من بغداد معروفة وقبر
المعتصد والمكتفى والقاهر ابنيه بدار طاهر بن الحسين وبها المتقى ايضا
وفي رصافة بغداد يقول الشاعر

ه أَرَى الْحُبَّ يَبْنَى الْعَاشِقِينَ وَلَا يَبْنَى وَنَارُ الْهَوَى فِي حَبَةِ الْقَلْبِ مَا تُطْفِئُ
تُهَيِّجُ الذِّكْرَى فَابْكِي صَبَابَةً وَأَيُّ مَحَبٍّ لَا تُهَيِّجُهُ الذِّكْرَى
أَقُولُ وَقَدْ أَصْبَكْتُ دُمْعِي وَطَالَمَا شَكُوتُ الْهَوَى مَتَى فَلَمْ تَنْفَعِ الشُّكُورَى
أَيَا حَانِطًا قَصْرَ الرِّصَافَةِ خَلِيْمَا لَعَيْنِي عَسَاهَا أَنْ تَرَى وَجْهًا مِنْ تَهَوَى،
رُصَافَةُ الْحَجَّازِ قُلْ أُمِّيَّةٌ بِنْتُ عَائِدٍ

١. يَوْمٌ بِهَا وَأَنْتَجَتْ لِلنَّجَاءِ عَيْنُ الرِّصَافَةِ ذَاتُ الْجَلَالِ

قلوا في تفسيره عين الرصافة موضع فيه نزل وقال الجهمى عين الرصافة والجل
ما قليل واحدها تجل،

رُصَافَةُ الشَّامِ الرِّصَافَةُ فِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ مِنْهَا رِصَافَةُ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ فِي
غَرْبِ الرِّقَّةِ بَيْنَهُمَا أَرْبَعَةُ فَرَاسِخٍ عَلَى طَرَفِ الْبَرِّيَّةِ بَنَاهَا هِشَامٌ لَمَّا وَقَعَ الطَّاعُونَ
بِالشَّامِ وَكَانَ يَسْكُنُهَا فِي الصَّيْفِ كَذَا ذَكَرَهُ بَعْضُهُمْ وَوَجَدْتُ فِي أَخْبَارِ مَلُوكِ
عُثْمَانَ ثَمَرَ مَلِكِ النُّعْمَانِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْأَيْهَمِ وَهُوَ الَّذِي أَصْلَحَ صَهَارِيجَ
الرِّصَافَةِ وَصَنَعَ صَهْرَاجَهَا الْأَعْظَمَ وَهَذَا يُؤَيِّنُ بِأَنَّهُا كَانَتْ قَبْلَ الْإِسْلَامِ بِدَفْرِ
لَيْسَ بِالْقَصِيرِ وَلَعَلَّ هِشَامًا عَمَّ سَوْرَهَا أَوْ بَنَى بِهَا ابْنِيَّةً يَسْكُنُهَا، وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ
يَحْيَى وَأَمَّا رِصَافَةُ الشَّامِ فَانْ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَحْدَثَهَا وَكَانَ يَنْزِلُ فِيهَا
٢٠ الرِّبْتُونَةُ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الزُّوْرَاءُ رِصَافَةُ هِشَامِ وَفِيهَا دَيْرٌ عَجِيبٌ وَعَلَيْهَا سُرُورٌ
وَلَيْسَ عِنْدَهَا نَهْرٌ وَلَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ إِنَّمَا شَرِبَهُمْ مِنْ صَهَارِيجٍ عِنْدَهُمْ دَاخِلَ السُّورِ
وَرَبَّمَا فَرَعَتْ فِي أَثْنَاءِ الصَّيْفِ فَلَا قُلَّ الثَّرْوَةُ مِنْهُمْ عَبِيدٌ وَحَمِيرٌ يَعْصِي أَحَدَهُمْ إِلَى
الْفَرَاتِ الْعَصْرِ فَيَجِيءُ بِالْمَاءِ فِي غَدَاةٍ غَدًا لِأَنَّهُ يَعْصِي أَرْبَعَةَ فَرَاسِخٍ أَوْ ثَلَاثَةَ

ويرجع مثلها وعندهم آثار طول رشاء كل بهر مائة وعشرون ذراعا وأكثر وهو مع
 ذلك ملح ردي وفي وسط البرية ولبنى خفاجة عليهم خفارة يودونها
 اليهم صاغرين وبالجملة لولا حب الوطن لحربت وفيها جماعة من أهل الشيرة
 لانهم بين تاجر يسافر الى اقطار البلاد وبين مقيم فيها يعامل العرب وفيها
 هـ سويق حدة عشرة دكاكين ولهم حذى في عمل الاكسية وكل رجل فيها غنيهم
 وفقيرهم يغزل الصوف ونساجهم ينسجون ، وهذه الرصافة عني الفرزدق بقوله
 اَلَمْ تَنْفَسِينَ وَأَنْتِ تَحْسَتِي وخير الناس كآههم امامي
 متى تَرْدِي الرصافة تستريحى من الانساع والجلب الدوامي
 ولما قال الفرزدق هلمين البيتين قال كآي باين المرافعة وقد سمع هذيين
 ا البيتين فقال

تلقت انها تحت ابن قَيْن حليف الكير والغاس الكهام
 متى تاتي الرصافة تخمر فيها كخريك في المواسم كل عام
 وكان الامر كذلك لم تخمر جرير حرقا ولا زاد ولا نقص لما بلغه معناه ، وذكرها
 ابن بطلان للطبيب في رسالته الى هلال بن الحسن فقال وبين الرصافة والرحبة
 هـ مسيرة اربعة ايام قال وهذا القصر يعنى قصر الرصافة حصن دون دار الخلافة
 ببغداد مبني بالحجارة وفيه بيعة عظيمة طاهرها بالقص المذهب انشا
 قسطنطين بن هيلانة وجدد الرصافة وسكنها هشام بن عبد الملك وكان
 يقرع اليها من البق في شاطئ الفرات وتحت البيعة صهريج في الارض على
 مثل بناء الكنيسة معقود على اساطين الرخام مبلط بالمرمر علو من ماء المطر
 هـ وسكان هذا الحصن بادية اكثرهم نصارى معاشهم تخفير القوافل وجلب المتاع
 والصعاليك مع اللصوص وهذا القصر في وسط برية مستوية السطح لا يرد
 البصر من جوانبها الا الافق ورحلنا منها الى حلب في اربع رحلات ، وكان
 ابن بطلان يكتب هذه الرسالة في سنة ٤٤٠ ، وحدث برصافة الشام ابو

سليمان محمد بن مسلم بن شهاب الزُّهْرِي فروى عنه من اهلها ابو منيع
عبيد الله بن ابي زياد الرصافي وكان اَحْمَلُج من العلماء كان اعلم الناس بخلق
الفرس من راسه الى رجله وبالنبات روى عنه هلال بن ابي العلاء الرُّقِّي وغيره
وكان ثقة ثبتا حديثه في الصحيح ومات في سنة ٢٢١ قاله ابن حبيب وقال
محمد بن انوليد اُثِمْتُ مع الزُّهْرِي بالرصافة عشر سنين ، وقال مدرك بن
حصين الاسدي وكان قدام الشام هو ورجل من بني عمه يقال له ابن ماعى
وطعن ابن ماعى فكثر جرحه فقال

عليك ابن ماعى لبيت عينك لم ترمِ بلادى وان لم ترمعْ الا دريسنها
وما نكره والنفس خايضة السردى مخاطرة والعين يهوى معينها
١. نكرت وابواب الرصافة بينها وبيني وجعدياتها وقرينها
وصيقن والنهى الهوى ونجسة من البحر موقوف عليها سفينها
بدائية للحفر فيها عجاجة وللموت اخرى لا يبدل طعمها
وقل جريح

طرفت جعادة بالرصافة ارحلا من رامتين لشط ذاك مزارا
١٥ واذا نزلت من البلاد بمنزل وفي الخوص واسقى المطارا ،
رصافة قُرْبَة وفي مدينة انشاه عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد
الملك بن مروان وهو اول من ملك الاندلس من الأموية بعد زوال ملكهم
انشاه وسمها الرصافة تشبيها ونظر فيها الى تخلية منفردة فقال
تبدلت لنا وسط الرصافة تخلية تناءت بأرض الغرب عن بلد التخل
٢. فقلت شبيهى بالثغر والسنوى وطول التناء عن بئى وعن اهلى
نشأت بأرض انت فيها غريبة فثلك فى الاقصاء والمنتأى مثلى
سقتك غوادي الزمن من صوبها الذى يسبح ويستمرى السماكين بالوبل
وقل ابن الفرصى هذه الابيات لعبد الملك بن بشر بن عبد الملك بن مروان

وكان قد دخل الاندلس أيام عبد الملك بن مروان وقتل ابو الوليد ابن زيدون يذكر رصافة قرطبة

على المُنْعَمَتِ السَّعْدَى مَتَى تَحْيَى زَكَتْ وَعَلَى وادى العقيق سلامُ
ولا زال نورٌ في الرصافة ضاحكاً بأرجاءها تبكى عليه غمامُ
مَعَاهِدُ لَهْوَ لَمْ تَزَلْ فِي ظِلَالِهَا تَدُورُ عَلَيْنَا لِلسُّرُورِ مُدَامُ ٥
زَمَانُ رِياضِ الْعَيْشِ خُضْرُ نَوَاعِمِ تَرِفُ وَأَمْوَاءُ النِّعَمِ حِمَامُ
تَلَكَّرَتْ أَيَّامِي بِهَا فَتَبَادَرَتْ دُمُوعِي كَمَا خَانَ الْغُرَيْدُ نِظَامُ
وَمَنْ أَجَلُهَا أَذْهَوُ لِقُرْطَبَةِ الْمَتَى بِسَقَى ضَعِيفِ الطَّلِّ وَهُوَ رَهَامُ
مَحَلُّ نَعْمَتِنَا بِالتَّصَانِي خِلَالَهُ فَلَسَعَدْنَا وَالْحَادِثَاتُ نِزَامُ

١٠ وقد نسب إلى هذه الرصافة قوم من أهل العلم منهم يوسف بن مسعود الرصافي وابو عبد الله محمد بن عبد الملك بن ضَيْفُون الرصافي ذكرها الجيديد وقال أبو عمر العبدري وهو محمد بن سعدون حدثنا ابو عبد الله الجيديد الرصافي من رصافة قرطبة فنسب الجيديد إلى الرصافي وأنشدني مخلص بن ابراهيم الرعيبي الغرناطي الاندلسي والله المستعان على روايته ومات في ١٥ حلب سنة ٣٣٣ قال أنشدني ابو عبد الله محمد الرفاء الرصافي الشاعر من هذه الرصافة اعني رصافة قرطبة لنفسه

سلى خيملتك الرِّبَا بَابِي مَا كَانَتْ تَرِفُ بِهَا رِجَانَةُ الْاَدَبِ
عَنْ قِتْنِيَةِ نَزَلُوا اَعْلَى اَسْرَتِهَا عَفَتْ مُحَاسِنُهَا مِنَ الْكُتُبِ
مُحَافِظِينَ عَلَى الْعِلْمِاءِ وَرَبَّتُمَا هَبُّوا السَّجَايَا قَلِيلًا بَابِيَةِ الْعَنْبِ
حَتَّى اِذَا مَا قَضَوْا مِنْ كَلْسِهَا وَطَرَا وَضَاحِكُوهَا اِلَى حَدِّ مِنَ الطَّرَبِ ٢٠
رَاحُوا رَوَاحًا وَقَدْ زِيدَتْ عَمَائِمُ حَمْلًا وَدَارَتْ عَلَى اَبْهَى مِنَ الشَّهَبِ
لَا يَظْهَرُ السُّكْرُ حَالًا مِنْ ذَوَابْنِهِمُ اَلَا التَّغَافُ الصَّبَا فِي السَّنِّ الْعَلَبِ

رُصَافَةُ الْكُوفَةِ اَحَدُهَا الْمَنْصُورُ اَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَقَدْ ذَكَرَهَا الْحُسَيْنُ بْنُ السَّرِيِّ

الكوفي فقال ولقد نظرت الى الرصافة فالتيت فالتويت

جَرَّ البَلَى أَذْيَالَهُ فِيهَا فَأَدْرَسَهَا وَأَخْلَقَ

رُصَافَةُ نَيْسَابُورُ ذكر عبيد الله بن احمد بن ابي طاهر في تاريخه قال قال عبد
العزیز بن سلیمان لما وَلِدْتُ كتب ابي الى عبد الله بن احمد بن طاهر يخبره
٥. ولدى وانه قد اُخِرَ تسميتي الى ان يختار لي الامير الاسم فكتب اليه ابي
قد سميتك عبد العزيز وقد اقطعته الرصافة صبيحة نيسابور فلم يزل التوقيع
عند ابي رحمه الله، ذكر ذلك في اخبار سنة ١٢٩٩

رُصَافَةُ وَاسِطُ في قرية بالعراق من اُصَالِ واسط بينهما عشرة فراسخ ينسب
اليها حسن بن عبد المجيد الرصافي سمع شُعَيْب بن محمد الكوفي روى عنه
١٠. ابي عبد الملك بن محمد بن عثمان الحافظ الواسطي وقال الرصافي رصافة واسط،
وكان ابو طاهر عبد العزيز بن حامد المعروف بسندوك الشاعر قَوِيَ امره
برصافة واسط فقال

يَقْرُ بَعِيْنِي اَنْ تَغَارِلِي الصَّبَا اِذَا مَسَّ جُدْرَانُ الرِّصَافَةِ لَيْنُهَا
وَاَنْ يَنْسَمِ الْبَرْقُ الَّذِي مِنْ بِلَادِهَا عَلَى كَيْدِ ابْنِ الظَّلَامِ اَبِيْنَهَا
١٥. أَهِيْمُ بِهَا وَاللَّيْلُ مَعْتَكِرُ الدَّجَا وَأَهْدَى وَبَنَتْ الصُّبْحُ بَادِ حَنِينُهَا
وَلِي كَيْدٌ حَرَى عَلَيْكَ هَجِيْمٌ نَجُوحٌ اِذَا رَامَ الْعُكَاكِي رَهِيْنَهَا
اِذَا غَرَى السُّلُوْنُ مِنْهَا وَغَرَى قَوَاهِجُ جَرَى مِنْ مُقْلَى مَا يَشِيْنَهَا

الرَّصْدُ بضم اوله وكسر الصاد وتشديد هاء قرية من مخلاف بَعْدَانَ باليمن،
رُصْفَةُ بضم الراء كورة على ساحل البحر بالبريقية كذا ضبطه من خط حسن
٢. بن رشيد في الامونج وبها خُدُوج قال وهذا لقب لها واسمها خديجة بنت
احمد بن كُثُوم المعافى وفي شاعرة حاذقة،

الرُّصَيْعِيَّةُ بلفظ التصغير منسوب بئر بين الحاجر ومعدن النقرة في طريق
الحاج ٥

باب الرء والضاد وما يليهما

رُضَاءٌ بضم أوله يمد ويقصر وهو منمٌ وبيتٌ كان لبنى ربيعة بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم ولها يقول المستنصر بن ربيعة بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم وهو عتير وكان بعث اليها في الإسلام فهدمها وقل ولقد شدت هلى رضاء شدة فتركها قفراً بهاج أحمساً
 ٥ واعر عبد الله في مكروها وعمل عبد الله أمشى محرماً
 وإنما سمى المستنصر لقوله

ينش الملاء في الربلات منه نشيش الرصف في اللبن الوخير

والوخير الحارء

١٠ الرضاب أوقع خالد بأهل البشير في أيام أبي بكر رضاء ست هطف من البشير إلى الرضاب وهو موضع الرصافة قبل بناء هشام أيها فافشع من بها من بني تغلب فلم يلق كيداً فقال

طكبنا بالرضاب بنى زخير وبالأكناف أكناف الجبال
 فلم يزل الرضاب لهم مقاماً ولم يونسهم عند السرمال
 ١٥ فان تفتت أسنتنا زهيراً يكف شريدكم أخرى الليلاء

رَضَامُ اسم موضع عن الأزهرى وأنشد غيره للبيد

وأصبح راسياً برضام دهر وسال به المجايل في الرمال

وقال تميم ابن مقبل

أرقت لبرق آخر الليل دونه رَضَامُ وقضب دون رمان أبيض

٢٠ ورواه الأزهرى رَضَامُ وفي الحجازة الرضومة والله أعلم

الرضراضة بتكرير الراء وفصحها وتكرير الضاد المحجمة والرضراضة في اللغة ما تش من الخصى وهو موضع بسم قند ويعرف بالفارسية بستنديز ومعناه بالفارسية والعربية واحد

الرَّضْمُ بفتح أوله وسكون ثانيه وأصله في اللغة حجارة تجمع عظاماً وتُرَضَّم بعضها على بعض في الابنية وهو موضع على ستة أميال من زبالة بينها وبين الشقوق فيه بركة وعلى عَيْن المصعد منه بركة أخرى للسلطان ، وذات الرضمر من نواحي وادي القرى وتيماء وقال عمرو بن الأقطم

هـ قَفَا نَبِكٍ من ذكرى حبيب واطلالِ بذى الرضمر القُرْمَاتَيْنِ قَاطِلِ ،

الرَّضْمَةُ من نواحي المدينة قال ابن قُرْمَةَ

سَلَكُوا على صَفَرٍ كَانَتْ تُحْمَلُهُم بِالرَّضْمَتَيْنِ ذُرَى سَفِينِ عُمَ ،

رَضَوَى بفتح أوله وسكون ثانيه قال أبو منصور ومن أسماء النساء رَضِيًّا وتكبيرها رَضَوَى وهو جبل بالمدينة والنسبة اليه رَضَوِيٌّ بالفتح والتحريك وقل النسيُّ ١. صلعم رَضَوَى رضى الله عنه وقُدْسٌ قُدْسُه الله وأحد جبل يحبنا وحبه جاعلاً سائراً متعبداً له تسبيح يزفُّ زَفًّا ، وقل عَرَامُ بن الاصبع السُّلَمِيُّ رَضَوَى جبل وهو من يَتَّبَع على مسيرة يوم من المدينة على سبع مراحل ميامنه طريق مكة ومياسره طريق البريرة لمن كان مصعداً الى مكة وهو على ليلتين من البحر ويتلوه قَزَرٌ وبينه وبين رَضَوَى طريق المعرقة تختصره ٥. العرب الى الشام ووادي الصَفْرَاء منه من ناحية مطلع الشمس على يوم ، وقل ابن السِّكَيْمِ رَضَوَى قَفَا حجارة وبطنه غور يهربه الساحل وهو جبل عند ينبع جُهَيْنَةَ بينه وبين الخَوْرَاء والخَوْرَاء فُرْصَةٌ من فُرْص البحر ترقُّ اليها سفن مصر ، وقل أبو زيد وقرب ينبع جبل رَضَوَى وهو جبل منيف ذو شعاب واودية رايته من ينبع اخضر واخبرني من طاف في شعابه ان به مياه كثيرة ٢. واشجاراً وهو الجبل الذي يزعم الأليسانية ان محمد ابن الحنفية به مقيم حتى يبرز ، ومن رَضَوَى يقطع حجر المسن ويحمل الى الدنيا كلها وبقر بها فيما بينه وبين ديار جُهَيْنَةَ فما يلي البحر ديار للحسينيين حُرُوت بيوت الشعر الله يسكنونها نحو من سبعمائة بيت وهم بادية مثل الاهراب ينتقلون في المياه

والمراعى لا يهز بينهم وبين بادية الاعراب في خلع ولا خلع وتتصل ديارهم بما
يلى الشرق بؤدان ٥

باب الرء والطاء وما يليهما

الرُّطَّ قال نصر الرُّطَّ منزل بين رامهرمز وآرجان قال الاصطخرى وهو يذكّر
ه نواحى خوزستان وأما الرُّطَّ والخابران فهما كورتان على نهرين جاريتين ،
الرُّطَّيلاء بالتصغير والمد اسم موضع في زعمهم والله الموفق للصواب ٥

باب الرء والعين وما يليهما

رِغَانٌ بالكسر وهو جمع رَغْنٍ وهو انف الجبل العالى اسم لموضع فيه عينٌ ونخيلٌ
بين الصفراء وينبع قال كثير

١٠ وحتى اجازت بطن ضراس ودونها رِغَانٌ فَهَضْبَا نِى الثَّجِيلِ فَيَنْبُعْ ،
رَقَبَانُ بفتح اوله وسكون ثانيه وباء موحدة واخره نون مدينة بالثغور بين
حلب وسميساط قرب الفرات معدودة في العواصر وفي قلعة تحت جبل
خرتبتها الزلزلة في سنة ٣٤٠ فانفك سيف الدولة ابا فراس ابن حمدان في قطعة
من الجيش قلعة عمارتها في سبعة وثلاثين يوما فقال احد شعراءه يمدحه
١٥ اَرْضَيْتَ رَبِّكَ وابْنَ عَمِّكَ والقَنَا وَبَكَلْتِ نَفْسًا لَمْ تَزَلْ بِهَا لَهَا
وَنَزَلْتَ رَعْبَانًا بِمَا اُولَئِيْتَهَا تُثْنِى عَلَيْكَ سَهولُهَا وَجِبَالُهَا

وفي كتاب الفتوح بعث ابو عبيدة ابن الجراح في سنة ٢١ بعد فتح منبج
عياص بن غنم الى رَقَبَانِ ودُلُوك فصاحه اهلها على مثل صلح منبج واشترط
عليهم ان ينجثوا عن اخبار الروم ويكتبوا بها المسلمين ،
٢٠ الرِّغَشَاءُ بفتح اوله وسكون ثانيه وشين معجمة والمَدُّ بلدة بالشام والرَّعْشُ
بالتحريك الرَّمْدَةُ ونعامه رَعَشَاءُ لاهتزازها في السير ،

الرَّغَشْنَةُ بفتح اوله وسكون ثانيه وشين معجمة ونون جمل رَغَشْنٌ لاهتزازة في
السير والنون زائدة في كتاب الاصمعي ومن يمين العلم بين صُغْفٍ ومغيب

الشمس أو عن يمين ذاك ماوة تسمى الرعشنة وهي رَكِيَّتَانِ لبني عمرو بن

قريظ وسعيد بن قريظ من بني أبي بكر بن كلاب،

رَعْلٌ بفتح أوله وسكون ثانيه وآخره لام موضع عن ابن نُرَيْدٍ والرَّعْلَةُ القطعة

من الخيل والعوالي من النخل،

هَرَعَمٌ بفتح أوله وسكون ثانيه وهو في الأصل الشَّخْمُ والرَّعَامُ مُحَاظُ المشاة وهو

اسم جبل في ديار بجيلة وفيه روضة ذكرت وقال ابن مقبل

هل عاشقٌ نال من دجلة حلاجه في الجاهلية قبل الدين مرحومٌ

بَيْضُ الأنوفِ يرَعَمُ دونَ مَسْكِنِهَا وبالاباق من طَلَحَلَمَ مَرَكُومُ

وقال أيضا

١. فَصَحَّحَ من ماء الوجهَيْنِ نُقْرَةً مِمَّزَانِ رَعَمٍ إِذْ بَدَا ضِدْوَانُ

مِمَّزَانِ رَعَمٍ أَيْ بِمَا يُولِزُهُ،

الرَّعْنَاءُ بفتح أوله وسكون ثانيه ثم نون واللف محدودة اسم من أسماء البصرة

شُبَّهَتْ بِرَعْنِ الْجَبَلِ وقال الجاحظ من عيوب البصرة اختلاف هوائها في يسوم

واحد لأنهم يلبسون القميص مرة والمبطنات مرة والجِبابَ مرة لاختلاف جواهر

هـ الساعات ولذلك سميت الرَّعْنَاءُ قَالِ الْفَرَزْدَقُ وأنشده ابن نُرَيْدٍ

لولا لهُو مالِكُ المَرْجُو نَأْنُلُهُ مَا كَانَتْ لِلْبَصْرَةِ الرَّعْنَاءُ لِي وَطْنَا

وقال أبو منصور الرُّعْنُ الْأَنْفُ الْعَظِيمُ مِنَ الْجَبَلِ تَرَاهُ مُتَقَدِّمًا وَمِنْهُ قَيْلٌ لِلجَيْشِ

الْعَظِيمِ أَرَعْنُ قَالِ وَلَكِنْ يَقَالُ لِلْبَصْرَةِ الرَّعْنَاءُ لِمَا يَكْثُرُ بِهَا مِنْ مَدِّ الْحَرِّ وَعَكِيكِهِ

وَالْعَكَّةِ وَالْعَكِيكِ شِدَّةُ الْحَرِّ وَالرَّعْنَاءُ الْحَقَاءُ وَعِنْدِي أَنَّ بِهَا سَمِيَتْ الْبَصْرَةُ

٢. لَعَلَّ بَعْضَهُمْ أَنْكَرَ فِيهَا شَيْئًا فَسَمَّاها بِذَلِكَ،

رَعْنٌ بفتح أوله وسكون ثانيه وقد ذكر معناه في الذي قبله وهو موضع من

نواحي البحرين ورَعْنٌ أيضًا موضع بنواحي الحجاز من ديار اليمانيين عس

نصر،

رُعَيْنَ بِالنَّصْمِ مَوْضِعٌ عَلَى طَرِيقِ حَاجِّ انْبِصْرَةَ بَيْنَ حَفْرِ ابْنِ مُوسَى وَمَاوِيَةَ وَتَفْسِيرُهُ
قَبْلَهُ ٤

رُعَيْنٌ هُوَ تَصْغِيرُ الَّذِي قَبْلَهُ وَهُوَ اَنْفُ الْجَبَلِ مُخْلَافٌ مِنْ مَخَالِيفِ الْيَمَنِ سَمِيَ
بِالْقَبِيلَةِ وَهُوَ ذُو رُعَيْنَ وَاسْمُهُ يَرْيَمُ بِمَاءَيْنِ مِثْنَتَيْنِ بِنِ زَيْدِ بْنِ سَهْلِ بْنِ عَمْرِو
هـ بِنِ قَيْسِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بِنِ جُشْمِ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ وَايِلِ بْنِ الْغَوْثِ بْنِ قُطْنِ
بِنِ عَرَبِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ الْهَمَيْسَعِ بْنِ حَمِيرٍ ٤ وَرُعَيْنٌ اَيْضًا قَصْرٌ عَظِيمٌ بِالْيَمَنِ
وَقِيلَ جَبَلٌ بِالْيَمَنِ فِيهِ حَصْنٌ وَبِهِ سَمِيَ ذُو رُعَيْنَ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ
وَدَارُ بَيْ سَوَاسَةٍ فِي رُعَيْنَ تَحْتَهُ عَلَى جَوَانِبِهِ الشَّمْلُ ٥

باب الرَاءِ وَالْغَيْنِ وَمَا يَلِيهِمَا

١. ارْغَاطٌ بِضَمِّ اَوَّلِهِ وَآخِرُهُ طَاءٌ مَهْمَلَةٌ وَهُوَ مَرْتَجِلٌ مَهْمَلٌ فِي كَلَامِهِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ
اسْمٌ مَوْضِعٌ ٤

رُغَاةٌ قَرِيبَةٌ عَلَى مَرَحَلَةٍ مِنْ ضَعْدَةَ بِالْيَمَنِ فِيهَا مَعْدَنٌ حَدِيدٌ وَحَوْ خَمْسَةَ
عَشَرَ كِيرًا يُسَبَّكُ فِيهِ حَدِيدٌ مَعْدِنُهَا ٤
رَغْلٌ بِفَتْحِ اَوَّلِهِ وَالرَّغْلُ فِي لُغَتِهِمُ الْأَمَّةُ وَالرَّغَالُ الْبَهِيمَةُ تَرْضَعُ أُمَّهَا وَارْغَلَتْ
الْأَمَّةُ وَلَدَهَا إِذَا ارْضَعَتْهُ وَارْغَلَتِ الْأَرْضُ إِذَا انْبَتَتِ الرُّغْلُ وَهُوَ جَنْسٌ مِنْ
النَّبْتِ وَهُوَ جَبَلَانٌ يَقُولُ لِهَمَا إِنْهَا رَغَالٌ قَرِبَ ضَرْبَةٍ ٤

رَغَالٌ بِكَسْرِ اَوَّلِهِ وَآخِرُهُ لَامٌ كَأَنَّهُ جَمْعُ رُغْلٍ وَهُوَ نَبْتٌ مِنَ الْحُصِّ وَرَقُهُ مَغْتُولٌ وَقَالَ
الليثُ الرُّغْلُ نَبَاتٌ تَسْمِيهِ الْفَرَسُ الشَّرْمَفُ ٤ وَقَبُرُ ابْنِ رَغَالٍ يُرْجَمُ قَرِبَ مَكَّةَ
وَكُنْ وَافِدٌ عَادَ جَاءَ إِلَى مَكَّةَ يَسْتَسْقِي لَهَا وَلَهُ قِصَّةٌ وَقِيلَ أَنَّ أَبَا رَغَالٍ رَجُلٌ مِنْ
٢. بَقِيَّةِ ثَمُودَ وَأَنَّهُ كَانَ مَلِكًا بِالطَّائِفِ وَكَانَ يَظْلِمُ رَعِيَّتَهُ فَمَرَّ بِامْرَأَةٍ تَرْضَعُ صَبِيًّا
يَتِيمًا يَلْبَسُ عَنْزَ لَهَا فَأَخَذَهَا مِنْهَا فَبَقِيَ الصَّبِيُّ بِهَا مَرْضِعَةً ثَمَاتَ وَكَانَتْ سَنَةً
مَجْدِبَةً فَرَمَاهُ اللَّهُ بِقَارَعَةٍ أَهْلَكَتَهُ فَرَجَمَتِ الْعَرَبُ قَبْرَهُ وَهُوَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ ٤
وَقِيلَ بَلْ كَانَ قَائِدَ الْقَبِيلِ وَدَلِيلَ الْحَبَشَةِ لَمَّا غَزَوْا الْكَلْبَةَ فَهَلَكَ فِيمَنْ هَلَكَ

منهم فدفن بين مكة والطائف ثم النبی صلعم بقبره فامر بجرمه فصار لذلك
سنة ، وقيل ان ثقيفا واسمه قسي كان عبدا لابي رغال وأصله من قوم نجوا من
تمود فهرب من مولاة ثم ثقفه فسماه ثقيفا وانتمى ولده بعد ذلك الى قيس ،
وقال حماد الراوية ابو رغال ابو ثقيف كلها وانه من بقية تمود ولذلك قال
حسن بن ثابت يهاجرو ثقيفا

اذا التَّفَقُّى فَأَخْرَجَكُمْ فَقُولُوا فَلَمْ فَعُدَّ أَمْ اِنْ رِغَالِ
ابوكم احبُّ الاحياء قَدَمًا وانتم مُشَبَّهَةٌ عَلَى مِثَالِ
عبيد الفِرَارِ اَوْزَقَهُ بِنَمِيهِ وَوَلَّى عَنْهُ اُخْرَى الِيسَالِ
وكان الحجاج يقول يقولون اننا بقية تمود وهل مع صالح الا المغربيون ، وقال
السكري في شرح قول جرير

اذا مات الفرزدق فأرجموه كما ترمون قبر ابي رغال

قال ابو رغال اسمه زيد بن مخلف كان عبدا لصالح النبي صلعم بعته مصدقا
وانه اتى قوما ليس لهم لبن الا شاة واحدة ولم صبي قد ماتت أمه فلم
يعاجونه بلبن تلك الشاة يعنى يَغْدُونَهُ والعجى الذى يغذى بغير لبن
هـ أمه فأتى ان ياخذ غيرها فقالوا دعها تحايى هذا الصبي فأتى فيقال انه نزلت
به قارعة من السماء ويقال بل قتله رب الشاة فلما فقده صالح عم قام فى الموسم
فنشد الناس فأخبر بصنيعه فلعننه فقبره بين مكة والطائف ترجمه الناس ،
وقد ذكر ابن اسحاق فى ابي رغال ما هو احسن من جميع ما تقدم وهو ان
أبرهة بن الصباح صاحب الفيل لما قدم لهدم الكعبة مر بالطائف فخرج اليه
مسعود بن معتب فى رجال ثقيف فقالوا له ايها الملك انما نحن عبيدك
سامعون لك مطيعون وليس لك عندنا خلاف وليس بيتنا هذا الذى
تريده يعنون اللات انما تريد البيت الذى بمكة ونحن نبعت معك من
يدك عليه فتجاوز عنهم وبعثوا معه باى رغال رجل منهم يدأه على مكة فخرج

ابرهة ومعه ابو رغال حتى انزله بالمغمس فلما نزل مات ابو رغال هناك فرجم
قبره العرب فهو القبر الذي يَرجَم بالمغمس وفيه يقول جرير ابن الخطفي
اذا مات الفرزدق فارجموه كما ترمون قبر ابن رغال

الرَّغَامُ بفتح اوله وهو دق التراب ومنه ارغمته اى اهنته والزقته بالتراب وقال
ه الاصمعي الرغام من الرمل الذي لا يسيل من اليد وقال الفرزدق في جرير

تَبْكِي الْمَرَاغَةَ بِالرَّغَامِ عَلَى ابْنِهَا وَالنَّاهِقَاتِ يَصِحْنَ بِالْأَعْوَالِ

وهو اسم رملة بعينها من نواحي اليمامة بالوشم قالت امرأة من بني مرة

اَيَا جَبَلِيٍّ وَادِيٍّ هَزِيْزَةِ السَّيِّئَاتِ نَأَتْ مِنْ قُوَى قَوْمِي وَحُمَ قُدُومُهَا

اَلَا خَلَّتْهَا تَجْرَى الْجَنُوبُ لَعَلَّه يُدَاوِي فُؤَادِي مِنْ جَوَاهِ نَسِيمِهَا

وقولا لركبان ميمية غدت الى البيت ترجو ان تحط جرومها

فان باكناف الرغام قريبة مولته فكفى طويل نسيها

رَغْبَاءُ اسم بئر في شعر كثير حيث قال

أَبَتْ أَيْلِيَّ مَاءَ الرِّدَاءِ وَشَفَّيَهَا بَنُو الْعَمِّ يَحْمُونَ النَّصِيحَ الْمُبْرَدَا

اذا وردت رغباء في يوم وريها قلوصى دعا اعطاشه وتبلدا

فَاتَى لَأَسْتَحْيِيَكُمْ اَنْ اَذْمَكُم وَاكْرَمَ نَفْسِي اَنْ تَسِيئُوا وَاتَّخَذَا

رَغْبَانُ بفتح اوله وبعد ثمانية الساكن بلا موحدة واخره نون مسجد ابن

رَغْبَانُ كان ببغداد وكان مشهورا باجتماع اهل العلم والفضل فيه

رَغْمَانُ فَعْلَانُ من الرغم وهو الالهانة اسم رمل

رَغْوَانُ اسم موضع في شعر اعشى باهلة حيث قال

وَأَقْبَلَ الْخَيْلُ مِنْ تَتْلِيْمِ مَضْغَبَةٍ اَوْ صَمَّ اَعْيْنَهَا رَغْوَانُ اَوْ خَضِرُ

رَغْوَةٌ بضم اوله بلفظ رغوۃ اللبن وغيرها ماء باجا احد جبنى طي

رَغِيمَانُ بلفظ تصغير الرغم وتثنيته موضع قل

احس قنيصا بالرغيمين خاتلا

باب الراء والفاء وما يليهما

رَفَّحَ بفتح أوله وثانيه واخره حال مهملته منزل في طريف مصر بعد السداريم بينه وبين عسقلان يومان للقاصد مصر وهو اول الرمل خرب الآن تَنَسَّبَ اليه الكلاب وله ذكر في الاخبار، قال ابو حاتم من قرون اليقر الْأَرْفَحُ وهو الذي يذهب قَرْنَاهُ قَبْلَ أَذْنَيْهِ، قال المهلبى ورفح مدينة عامرة فيها سوق وجامع ومنبر وفنادق وأهلها من حُم وجُدام وفيهم لصوصية وإغارة على امتعة الناس حتى أن كلابهم أضرب كلاب ارض بسرقة ما يسرق مثله الكلاب ولها والى معونة برسمه عددة من الجند ومن رفح الى مدينة غَزَّة ثمانية عشر ميلا وعلى ثلاثة اميال من رفح من جنب هذه غَزَّة شجر جَمِيز مصطف من جانبي الطريق عن اليمين والشمال نحو الف شجرة متصلة أغصان بعضها ببعض مسيرة نحو ميلين وهناك منقطع رمل الجفار ويقع المسافرون في الجَداء،

الرَّفْدَةُ ما في سَخَّة بالسَّوَارِقِيَّة،

رَفَّرَ بفتح أوله وسكون ثانيه وتكرير الراء والفاء وقد نكرت تفسيره في دارة رفرف وهو موضع في ديار بني ثَمِير وذات رفرف واد لبني سُلَيْم،

رَفْنِيَّة بفتح أوله وثانيه وكسر النون وتشديد الياء المنقوطة من تحت باثنتين كورة ومدينة من اعمال حمص يقال لها رَفْنِيَّة تَدُمِرُ وقال قوم رَفْنِيَّة بلدة عند طرابلس من سواحل الشام ينسب اليها محمد بن نوار الرَفْنِي سمع حَيَّان الرَفْنِي صاحب رَفْنِيَّة،

الرَّفُونُ بضم أوله واخره نون من قرى سمرقند عن السمعاني،

الرَّفِيفُ بفتح الراء وكسر الفاء وباء ساكنة قصر كان في اول العراق من ناحية

الموصل لم يكن احد يجوزه الا بخاتم المتوكل واباء اراد الجُحْرَى بقوله

سَلَكْتُ بِدَجَلَةِ سَارِيَاتٍ رَكَبْنَاهَا يَرْمِدُنَهَا لِلرَّوْدِ اَغْبَابُ السَّيْرِ

فاذا طَلَعْتَ مِنَ السَّرِفِيفِ فَادْنِمْسَا خُلُقْلَا ان نَدَعَ الْعِرَاقَ وَنَهَاجِرَا

قَدْ الْكِرَامَ فَصَارَ يَكْثُرُ فَذَهَبَ وَلَقَدْ يَقُولُ الشَّيْءُ حَتَّى يَكْثُرَا
 أَنْ تَتَنَ اسْحَاقَ بْنَ كَنْدَجِيقَ فِي أَرْضِ فَكْلَ الصَّيْدِ فِي جَوْفِ الْفَرَاةِ
 بَابُ الرِّاءِ وَالْقَافِ وَمَا يَلِيهِمَا

رَقَادَةُ بَلَدَةٌ كَانَتْ بِأَفْرِيقِيَّةٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْقَيْمِرِ وَأَرْبَعَةُ أَمْبِلَالٍ وَكَانَ دَوْرُهَا أَرْبَعَةَ
 ٥ عَشْرِينَ أَلْفَ ذِرَاعٍ وَأَرْبَعِينَ ذِرَاعًا وَكَثَرَتْ بِسَاتِينَ وَلَمْ يَكُنْ بِأَفْرِيقِيَّةٍ أَطْيَبُ
 هَوَاءَ وَلَا أَعْدَلُ نَسِيمًا وَأَرْقُ تَرْتِبَةً مِنْهَا وَيُقَالُ أَنْ مَنْ دَخَلَهَا لَا يَزَالُ مُسْتَبْشِرًا
 مِنْ غَيْرِ سَبَبٍ وَذَكَرُوا أَنَّ أَحَدَ بَنِي الْأَغْلَبِ أَرْقَ وَشَرَدَ عَنْهُ النَّوْمُ إِيَّاهَا فَعَالَجَهُ
 اسْحَاقُ الْمُتَطَبِّبُ الَّذِي يَنْسَبُ إِلَيْهِ أَطْرِيفُ اسْحَاقِ فَلَمْ يَنْمِ ثَامِرَةً بِالخُرُوجِ
 وَالْمَشْيِ فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى مَوْضِعِ رَقَادَةِ نَامَ فَسَمِيَتْ رَقَادَةُ يَوْمَئِذٍ وَاتَّخَذَهَا دَارًا
 ١٠ أَوْ مَسْكَنًا وَمَوْضِعَ فُرْجَةِ الْمُلُوكِ وَقِيلَ فِي تَسْمِيَّتِهَا بِرَقَادَةٍ أَنَّ أَبَا الْخَطَّابِ عُبَيْدَ
 الْأَعْلَى بْنَ السَّمْحِ الْمَعَارِفِيَّ الْقَائِمَ بِدَعْوَةِ الْإِبَاضِيَّةِ بِأَطْرَافِ بَلَدٍ لَمَّا نَهَضَ إِلَى
 الْقَيْمِرِ لِقِتَالِ رَجُومَةٍ وَكَانُوا قَدْ تَغَلَّبُوا عَلَى الْقَيْمِرِ وَكَانَ مَعَ عَصَمِ بْنِ جَمِيلٍ
 التَّقِيُّ بِإِمْ بَعْضِ مَوْضِعِ رَقَادَةِ وَهُوَ إِذْ ذَاكَ مَنِيَّةٌ فَقَتَلَهُمْ هُنَاكَ قَتْلًا ذَرِيعًا فَسَمِيَتْ رَقَادَةُ
 لِرُقَادِ قَتْلَانِ بَعْضِهِمْ فَوْقَ بَعْضٍ وَالْمَعْرُوفُ أَنَّ الَّذِي بَنَى رَقَادَةَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ
 ٥٠ ابْنِ الْأَغْلَبِ وَانْتَقَلَ إِلَيْهَا مِنْ مَدِينَةِ الْقَصْرِ الْقَدِيمِ وَبَنَى بِهَا قُصُورًا عَجِيبَةً
 وَجَامِعًا وَعَمَرَتْ الْأَسْوَاقُ وَالْحَمَامَاتُ وَالْغَنَادِقُ فَلَمْ تَزَلْ بَعْدَ ذَلِكَ دَارَ مَلِكٍ لِبَنِي
 الْأَغْلَبِ إِلَى أَنْ هَرَبَ عَنْهَا زُهَادَةُ اللَّهِ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْعِيُّ وَسَكَنَهَا عُبَيْدُ
 اللَّهِ إِلَى أَنْ انْتَقَلَ إِلَى الْمَهْدِيَّةِ سَنَةَ ٣٠٨ وَكَانَ ابْتِدَاءُ تَأْسِيسِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ
 لَهَا سَنَةَ ٣١٣ فَلَمَّا انْتَقَلَ عَنْهَا عُبَيْدُ اللَّهِ إِلَى الْمَهْدِيَّةِ دَخَلَهَا الْوُفُوقُ وَانْتَقَلَ
 ٢٠ عَنْهَا سَاكِنُوهَا وَلَمْ تَزَلْ تَخْرُبُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ إِلَى أَنْ وَلَّى مَعَدُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ
 فَخَرِبَ مَا بَقِيَ مِنْ آثَارِهَا وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا شَيْءٌ غَيْرُ بَسَاتِينِهَا وَلَمَّا بَنَاهَا إِبْرَاهِيمُ
 وَجَعَلَهَا دَارَ مَمْلَكَتِهِ مَنَعَ بَيْعَ الْمَدِينَةِ الْقَيْمِرِ وَأَبَاحَ مَدِينَةَ رَقَادَةِ فَقَالَ
 بَعْضُ ظُرَفَاءِ أَهْلِ الْقَيْمِرِ

يا سيد الناس وابن سيدم ومن اليه الرقاب منقاد
 ما حرم الشرب في مدينتنا وهو حلال بأرض رقادة
 وكان تغلب عبيد الله الملقب بالمهدي على رقادة وطرد بني الاغلب عنها في
 شهر ربيع الاول من سنة ٣٩٧ واستقر بها ملكه فدحه الشعرا وقالوا فيه حتى
 ه قتل بعضهم اخواه الله

حَلَّ بِرَقَادَةِ الْمَسِيحِ حَلَّ بِهَا آدَمُ وَنُوحُ
 حَلَّ بِهَا اللَّهُ ذُو الْمَعَالِي وَكُلُّ شَيْءٍ سِوَاهُ رِيحٌ

الرقاشان بفتح اوله وبعد الالف شين واخره نون تثنية رقاش قال ابن الاعراب
 الرقاش الخط الحسن ورقاش اسم امرأة ورقاش هذا يجوز ان يكون من ذلك
 ١٠ ولها جبلان وقال العمري ذو الرقاشين اسم موضع وفي كتاب اللصوص الرقاشان
 جبلان بأعلى الشريف في ملتقى دار كعب وكتاب وها الى السواد وحولهما
 برات من الارض بهض فهي الله رقتنهما

سَقَى دَارَ لَيْلَى بِالرَّقَاشِينَ مُسَبِّلٌ مُهِمِبٌ بِأَعْنَاقِ الْعِمَامِ ذُفُوقُ
 أَغْرُ سَمَاكِى كَانَتْ رَبَابَهُ بَحَائِى صَفَتْ فَوْقَهُنَّ وَسُوقُ
 ١٥ كَانَتْ سَنَاهُ حِينَ تَقْدَعُهُ الصَّبَا وَتُلْحَقُ أَخْرَاهُ الْجُنُوبُ حَرِيى

وقال ابو زياد ومن جبال عمرو بن كلاب الرقاشان ولها عمودان طويلان من
 الهضبة قال الشاعر

سَمِعْتُ وَاصِحَاى تَحْبُ رَكْبَاهُ لَهْدٍ بِصَحْرَاهُ الرَّقَاشِينَ دَاعِيَا
 صَوِيَّتَا خَفِيًّا لَمْ يَكْدُ يَسْتَبِينِ لِي عَلَى اَتْنَى قَدْ رَأَيْتُنِي مِنْ وَرَامِيَا

٢٠ الرقاع بكسر اوله واخره عين مهملة جمع رقعة وهو ذو الرقاع غزاة النبی صلعم
 قيل في اسم شجرة في موضع الغزوة سميت بها وقيل لان اقدامهم نقبت من
 المشى فلقوا عليها الحرق وهكذا فسرهما مسلم بن الحجاج في كتابه وقيل بل
 سميت برقاع كانت في ألويتهم وقيل ذات الرقاع جبل فيه سواد وبياض وحجارة

فكانها رقاع في الجبل والاصح انه موضع لقول نعثور

حتى اذا كُنّا بذات الرقاع وكانت هذه الغزوة سنة اربع للهجرة ، وقال
محمد بن موسى الخوارزمي من مهاجرة النبي صلعم الى غزاة ذات الرقاع اربع
سنين وثمانية ايام ثم بعد شهرين غزا دومة الجندل وفي ذات الرقاع صلى النبي
صلعم صلاة الخوف وفيها كانت قصّة نعثور الحارثي ، وقال الواقدي ذات الرقاع
قريبة من الخُيَل بين السَّعد والشُّقرة وبير أرمّا على ثلاثة اميال من المدينة
وفي بير جاهلية وقال انما سميت بذات الرقاع لانه كان في تلك الارض بقعٌ حمراء
وبيضٌ وسودٌ ، وقال ابن اسحاق رَقَعُوا راياتهم ذوات الرقاع ، قل الاصمعي يذكر
بلاد بني بكر بن كلاب بِجَد فقال ذات الرقاع وقال نصر ذوات الرقاع مصانع
١. اَبَجَد تمسك الماء لبني ابي بكر بن كلاب ووادي الرقاع بِجَد ايضا ،

الرَّقَاقُ بفتح اوله والتكرير موضع في عامر وأصله الارض المستوية اللينة التراب
تحتها صلابة والله اعلم ،

الرَّقَبَتَانِ تثنية الرَّقَبَةِ وكانها فعلة من الرقبة وفي الانتظار والحراسة وهما جبلان
اسودان بينهما ثنية يطلعان الى اعلا بطن مَرّ الى شعيبات يقال لهن
١٥ الضَّرَابُ ،

الرَّقَتَانِ تثنية الرِّقَّةِ اظنهم ثَمَرَا الرقة والرافقة كما قالوا العراقيان للبصرة والكوفة
وقال عبيد الله بن قيس الرَّقَبَاتِ

أَتَيْنَاكَ نُنْشِى بِالذِّى أَنْتَ أَهْلُهُ عَلَيْكَ كَمَا أَقْنَى عَلَى الرُّوسِ جَارُهَا
تَقَدَّدْتُ فِي الشَّهْبَاءِ نَحْوَ ابْنِ جَعْفَرٍ سَوَاءَ عَلَيْهَا لَيْلُهَا وَنَهَارُهَا
٢٠ تَزُودُ فَتَى قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ أَنَّهُ تَجُودُ لَهُ كَفٌّ بَعِيدٌ غَرَارُهَا
فَوَاللَّهِ لَوْلَا أَنْ أَرُورَ ابْنَ جَعْفَرٍ لَكَانَ قَلِيلًا فِي دِمَشْقٍ قَرَارُهَا
فَإِنْ مُتُّ لَمْ يُوَصِّلْ صَدِيقٌ وَلَمْ يَقُمْ طَرِيقٌ مِنَ الْمَعْرُوفِ أَنْتَ مِنْهَا
ذَكَرْتُكَ إِنْ فَاضَ الْفِرَاتُ بِأَرْضِنَا وَجَاشَ بِالْعَلَى الرِّقَّتَيْنِ بِحَارُهَا

وعندى ما خَوَّلَ الله هَاجِمَةً عطاءى منها شَرُّها وعشائرها

مباركة كانت عطاء مـبـلـركم تمنح كبرها وتنى صغارها،

رَقْدٌ بفتح اوله وسكون ثانيه اظنه مرتجلا وهو اسم جبل او واد في بلاد قيس
وانشد ابو منصور كَرَّحاه رَقْدٌ زَلَمَتْها المَنَاقِرُ وقال الاصمعي في كتاب
الجزيرة قال العامري رَقْدٌ هضبةٌ مخايرةٌ مُطَمَّنةٌ غير مرتفعة بين ساقى القرويين
وبين حبس القنَّان وفي باطراف العُرفِ بيمينهم وبين القنَّان وبين ابان الاسود
وفي مشرفة على جبال لانها فوق حَزَمٍ من الارض وكلُّ هذه الاماكن من بلاد
بني اسد، وقال الجوهري رَقْدٌ جبلٌ تَحْتَهُ منه الارحية قال لبيد

فَأَجْمَدَ ذِي رَقْدٍ فَانْكَافَ ثَدْيِي فَصَارَ تُوْفِي فِدَقِها فَأَلْاعِلَها

١. وقال ابو زياد رَقْدٌ من بلاد غطفان قال الشاعر

احقاً عباد الله ان لست سائراً بصاحراهِ شَرَجٍ في مواكب او فَرْدًا

وهل اربى الدهر عبلاء عاقِرٍ ورَقْدًا اذا ما الال شَبَّ لنا رَقْدًا

وقال الصِّمَّةُ الاكبر وهو مالك بن معلوية بن جُداعة بن غزية بن جُشم بن

بكر بن قُوزان

١٥ جَلَبْنَا الحِيلَ من تَثْلِيثِ حَتَّى أَصَبْنَا اَهْلَ صاراتِ فَرَقْدٍ

ولم نَجِبْ ولم نَنكُ ولم نَنكُ ولكن فجعناهم بكل اشتر جَعَد

الا ابلغ بني جُشم رسولا فان بيان ما تَبْعُون عندى،

الرَّقَرَاتُ ما قرب القدسية نزل بعض جيش الاسلام ايام الفتح،

الرَّقْعَةُ بالفتح ثم السكون موضع قرب وادى القرى من الشُّقَّةِ شُقَّةُ بني عُدرة

٢. فيه مساجد للنبي عم عمره في طريقه الى تبوك سنة تسع للهجرة،

الرَّقْعَةُ بالضم موضع باليمامة وفي ذلك اختصر فيها ابن بيض الشاعر وابو

الحويث السَّحْمِيُّ الى المهاجر بن عبد الله فقال ابو الحويث

انت ابن بيض لعمرى لست انكره حَقًّا يَقيِنًا ولكن من ابو بيض

فَسَلَّ سُخَيْمًا إِذَا لَاقَيْتَ جَمْعَهُمْ هَلْ كَانَ بِالْبَيْرِ حَوْضٌ قَبْلَ تُحَوِّضِي
 أَنْ كُنْتُ خَصْصَ خَصَصْتُ لِي وَطْبًا لَتَسْقِيَنِي لَأَسْقِيَنَّكَ مَخَصًا غَيْرَ مُحْصَوْصٍ
 أَوْ كُنْتُ وَتَوَّتْ لِي قَوْسًا لَتَرْمِيَنِي لَأَرْمِيَنَّكَ رَمِيًا غَيْرَ تَبْيِيصٍ
الرَّقْفُ مِنْ بِلَادِ بَنِي عَمْرِو بْنِ كِلَابٍ

هـ الرَّقْمَتَانِ تَشْبِيهُ الرَّقَّةِ وَهُوَ مُجْتَمِعُ الْمَاءِ فِي الْوَادِي وَقَالَ الْفَرَّاءُ يُقَالُ عَلَيْكَ بِالرَّقَّةِ
 وَدَعِ الصَّفْعَةَ وَرَقَّةُ الْوَادِي حَيْثُ الْمَاءُ وَصَفْقَتَاهُ نَاحِيَتَاهُ وَفِي كِتَابِ الصَّحْلِ الرَّقَّةُ
 جَانِبُ الْوَادِي وَقِيلَ الرُّوضَةُ قَالَ السَّكُونِيُّ الرَّقَّتَانِ قَرِيَتَانِ بَيْنَ الْبَصْرَةِ
 وَالنَّبَاجِ بَعْدَ مَاوِيَةِ تَلَقَّا الْبَصْرَةَ وَبَعْدَ حَفْرِ ابْنِ مُوسَى تَلَقَّا النَّبَاجَ وَفِيهَا عَلَى
 شَفِيرِ الْوَادِي وَفِيهَا مَنْزِلُ مَالِكِ بْنِ الرِّيبِ الْمَازِنِيِّ وَفِيهِمَا يَقُولُ

أ. فَلَلَّهْ ذَرِّي يَوْمَ أَتَرَكَ طَانِعًا بَنَى بَأَعْلَى الرَّقَّتَيْنِ وَمَا لِيَا

وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الرَّقَّتَانِ الْمُكْتَتَانِ السُّودَاوَانِ عَلَى عَجْزَى الْحِجَارِ وَفِي الْجَاعِرَتَيْنِ
 وَالرَّقَّتَانِ رَوْحَتَانِ بِنَاحِيَةِ الْقَصْمَانِ ذَكَرَهَا زُهَيْرٌ فَقَالَ

وَدَارَ لَهَا بِالرَّقَّتَيْنِ كَانَهَا مَرَا جِيعَ وَشَمَّ فِي نَوَاشِرِ مِعْصَمٍ

وَقَالَ الْعِرَاقِيُّ الرَّقَّتَانِ رَوْحَتَانِ أَحَدَاهُمَا قَرِيبَةٌ مِنَ الْبَصْرَةِ وَالْأُخْرَى بِتَجْدٍ وَقَالَ
 هـ الْأَصْمَعِيُّ الرَّقَّتَانِ أَحَدَاهُمَا قَرِبُ الْمَدِينَةِ وَالْأُخْرَى قَرِبُ الْبَصْرَةِ وَأَمَّا اللَّهُ فِي شَعْرِ
 زُهَيْرٍ وَدَارَ لَهَا بِالرَّقَّتَيْنِ فَقَالَ الْكَلَابِيُّ الرَّقَّتَانِ بَيْنَ جُرْمُزٍ وَمَطْلَعِ الشَّمْسِ
 بَارِضَ بَنِي أَسَدٍ قَالَ وَالرَّقَّتَانِ أَيْضًا بِشَطِّ فَلَجٍ مِنْ أَرْضِ بَنِي حَنْظَلَةَ وَالرَّقَّتَانِ
 قَرِيَتَانِ عَلَى شَفِيرِ وَادِي فَلَجٍ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَمَكَّةَ وَقِيلَ الرَّقَّتَانِ رَوْحَتَانِ فِي
 بِلَادِ بَنِي الْعَنْبَرِ وَالرَّقَّتَانِ أَيْضًا مَوْضِعٌ قَرِبَ الْمَدِينَةِ نَهْيَانِ مِنْ أَقْنَاهُ الْحَرَّةِ

٢. رَقْمٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ تَنْسَبُ إِلَيْهِ الرَّقِّيَّاتُ وَفِي كِتَابِ نَصْرِ الرَّقْمِ
 جِبَالٌ دُونَ مَكَّةَ بِدِيَارِ غَطَفَانَ وَمَا عِنْدَهَا أَيْضًا وَالسَّهَامُ الرَّقِّيَّاتُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى
 هَذَا الْمَوْضِعِ صُنِعَتْ ثَمَتَ وَيَوْمَ الرَّقْمِ مِنْ أَيْلَامٍ مَعْرُوفٍ لَغَطَفَانَ عَلَى عَامِرٍ وَرَمَا
 رَوَى بِسُكُونٍ الْغَفَّاءُ مِنْهَا كَانَ حِزَامُ بْنُ هِشَامٍ الْخَزَاعِيُّ الْقُدَيْدِيُّ رَوَى عَنْهُ

عمر بن عبد العزيز وذكر في قنيد ،
رقن موضع في شعر زهير قل

كم للمنازل من عام ومن زمن لآل اسماء بالقفين فالشرقين ،
رقوبل بفتح اوله وثانيه وبعد الواو انساكنة بلا موحدة واخره لام مدينة بين
هشنت برية ومدينة سرتة بالاندلس قديمة البناء ،
الرقعة بفتح اوله وثانيه وتشديده وأصله كل أرض الى جنب واد ينبسط عليها
الماء وجمعها رقاى وقال غيره الرقاى الارض اللينة التراب وقال الاصمعي الرقاى
الارض اللينة من غير رمل وانشد

كانها بين الرقاى والخمر اذا تبارهن شاييب مطر

١٠ اوى مدينة مشهورة على الفرات بينها وبين حران ثلاثة ايام معدودة في بلاد
الجزيرة لانها من جانب الفرات الشرق طول الرقة اربع وستون درجة وعرضها
ست وثلاثون درجة في الاقليم الرابع ويقال لها الرقة البيضاء ارسل سعد بن
ابى وقاص الى الكوفة في سنة ١٧ جيشا عليه عياض بن غنم فقدم الجزيرة
فبلغ اهل الرقة خبره فقالوا انتم بين العراق والشام وقد استولى عليها
٥٠ المسلمون فما بقاءكم مع هؤلاء فبعثوا الى عياض بن غنم في الصلح فقبله منهم
فقال سهيل بن عدى

وصادمتنا الفرات غداة سرنا الى اهل الجزيرة بالسعوى الى
اخذنا الرقة البيضاء لمتا راينا الشهر لرح بالهلال
وازعجت الجزيرة بعد خفص وقد كانت تخوف بالسزوال
٢٠ وصار الخرج صاحبة الينا باكناف الجزيرة عن تقلى
وقل ربعة الرقى يصفها

حبذا الرقة دار او بلد بلد ساكنه من تروء
ما راينا بلدة تعدلها لا ولا اخبرنا عنها احد

انها برية بحرية سورها بحر وسور في الجند
تسمع الصلصل في اشجارها هذود البر ومكاء غرد
لم تضمن بلدا ما صممت من جمال في قریش وأسند

وقال عبيد الله بن قيس الرقيات

كم يصح هذا القواد من طربة وميله في الهوى وعن لعبنة
اهلا وسهلا من اتاك من ا لرقاة يسرى اليك في شجبة

وقال ايضا عبيد الله بن قيس الرقيات لعبد الله بن جعفر بن ابي طالب
اتيناك نثنى بالدى انت اهله هليك كما اثنى على الروص جارها
تقدت في الشهباء نحو ابن جعفر سوا عليها ليلها ونهارها
ا فوالله لولا ان تزور ابن جعفر لكان قليلا في دمشق قرأها
فان مت لم يوصل صديق ولم يقم سبيل من المعروف انت منارها
ذكرتك ان فاص الفرات بأرضنا وجاش بأعلى الرقتين بحارها
وعندى ما خول الله هجمة عطاك منها شولها وعشارها

قال بطليموس الرقة البيضاء طولها ثلاث وسبعون درجة وست دقائق وعرضها
٥ خمس وثلاثون درجة وعشرون دقيقة طالعها الشولة بيت حيوتها القوس
تحت احدى عشرة درجة من السرطان يقابلها مثلها من الجدى بيت ملكها
مثلها من الحمل عاقبتها مثلها من الميزان ارتفاعها ثمان وسبعون درجة قال
والرقة الوسطى طولها ثلاث وسبعون درجة واثنى عشرة دقيقة وعرضها
جمس وثلاثون درجة وسبع عشرة دقيقة طالعها الشولة في الاقليم الرابع
٢ وقيل طالعها الدنج بيت حيوتها ثلاث درج من الحوت وخمس وأربعون
دقيقة تحت احدى عشرة درجة من السرطان يقابلها مثلها من الجدى
بيت ملكها مثلها من الحمل عاقبتها مثلها من الميزان ، وكان بالجانب الغربى
مدينة اخرى تعرف برقة واسط كان بها قصران لهشام بن عبد الملك كنا

على طريق رصافة هشام واسفل من الرقة بفرسخ الرقة السوداء وفي قرية كبيرة ذات بساتين كثيرة وشربها من البليخ والجميع متصل ، والرقتان الرقة والرافقة وقد ذكرت الرافقة وفي الرقتين شاهد في الشاذليخ ، والرقة ايضا مدينة من نواحي قوهستان عن البشارى ، والرقة البستان المقابل للتلج من دار الخلافة ببغداد وفي الجانب الغربى وهو عظيم جدا جميل القدر ، وينسب الى الرقة المذكورة اولاً جماعة من اهل العلم وافر مناه ابو عمرو هلال بن العلاء بن هلال بن عمرو بن هلال الرقى قال ابن ابي حاتم هلال بن عمرو الرقى جد هلال بن العلاء روى عن ابيه عمرو بن هلال سالت عنه ابي فقال ضعيف الحديث مات في سنة ٢٧٠ ، ومحمد بن الحسن الرقى الشاعر يعرف باللعوج مات في سنة ٢٣٧ ،

الرَّقِيْبَةُ ذُو الرَّقِيْبَةِ تصغير رقبة وقال نصر رَقِيْبَةٌ بفتح اوله وكسر ثانيه وباء مثناة من تحت ساكنة وباء موحدة قال جبل مطل على خيبر له ذكر في قصة لعبيبة بن حصن بن حذيفة الغزاري وانشد راوى التصغير
وَلَمَّا انْتَقَلْتُ بِاسْفَلِ مُعْتَبٍ مِنْ ذِي الرَّقِيْبَةِ اَوْ قَعَارٍ وَعَوْلٍ ،

١٥ الرَّقِيْدَاتُ جمع تصغير رقدة وهو ما لبى كلب ،
الرَّقِيْبِيُّ ما بين مكة والبصرة لرجل من تميم يعرف بابن الرقيع ،
الرَّقِيْفُ شارع دار الرقيف محلة كانت ببغداد خربت وكانت متصلة بالحريم الطاهرى وقد بقى منها بقية يسيرة وينسب اليها الرقيقى ،
الرَّقِيْمُ بفتح اوله وكسر ثانيه وهو الذى جاء ذكره في القرآن والرَّقْمُ والرَّقِيمُ تفخيم الكتف ونقطه وتبيين حروفه وكتاب رقم أى مرقوم فعيل بمعنى مفعول قال الشاعر

سَلِّقْهُ فِي الْمَاءِ الْقَارِحِ الْيَكْمُ عَلَى بَعْدِكُمْ اِنْ كَانَ لِلْمَاءِ رَاقِمُ

ويقرب الבלقاء من اطراف الشام موضع يقال له الرقيم يزعم بعضهم ان به

اهل الكهف والصحيح انهم ببلاد الروم كما نذكره وهذا الرقيم اراد كتبه
بقوله وكان يزيد بن عبد الملك ينزله وقد ذكرته الشعره

امير المؤمنين اليك نهوى على النخت الصلادم والمجوم
اذا اتخذت وجوه القوم نصبا احيى الواهجات من السموم
فكم غادرن دونك من جهيص ومن نعل مطرحة جديـم
يوزن على تناسيه يزيدها باكناف المؤثر والرقيم
تهتمه الوفود اذا اتوه بنصر الله والملك العظيم

قال الفراء في قوله تعالى ام حسبك ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من اياتنا
عجبا قالوا هو لوح رصاص كتبت فيه انسابهم واسماؤهم ودينهم وما هربوا وقيل
الرقيم اسم القرية التي كانوا فيها وقيل انه اسم الجبل الذي فيه الكهف وروى
عكرمة عن ابن عباس رضى عنه انه قال ما ادرى ما الرقيم اكتاب ام بينان وروى
غيره عن ابن عباس اصحاب الرقيم سبعة واسماؤهم يلحجا مكسميلينا مشيلينا
مرطونس دهرهوس سرابيوس افستطيوس واسم كلبهم قطبير واسم ملكهم
دقيانوس واسم مدينتهم التي خرجوا منها افسوس ورستاقها الرس واسم
الكهف الرقيم وكان فوقهم القبطى دون الكردى وقد قيل غير ذلك في
اسماؤهم والكهف المذكور الذى فيه اصحاب الكهف بين عمورية ونيقية وبينه
وبين طرسوس عشرة ايام او احد عشر يوما وكان الواثق قد وجه محمد
بن موسى المتحجج الى بلاد الروم للنظر الى اصحاب الكهف والرقيم قال فوصلنا الى
بلد الروم فاذا هو جبل صغير قدر اسفله اقل من الف ذراع وله سرب من
وجه الارض فتدخل السرب فتمر في خسف من الارض مقدار ثلثمائة خطوة
فتخرجك الى رواق في الجبل على اساطين منقورة وفيه عدة ابهات منها بهت
مرتفع العتبة مقدار ثمانية عليها باب حجارة فيه الموق ورجل موكل بهم يحفظهم
معه خصيان واذا هو يحيدنا عن ان نراهم ونفتشهم ويزعم انه لا يلى ان

يُصيب من التَّمَس ذلك آفة في بدنه يريد التَّمويد ليدوم كَسْبُه فقلبت
دَعْنِي انظر اليهم وانت برى فصعدتْ مَشَقَّة عظيمة غليظة مع غلام من غلمان
فنظرت اليهم واذا هم في مَسْرُوح شعر تتفتت في اليد واذا اجسادهم مطلية
بالصَّبِر والمَر والكافور ليحفظها وان جلودهم لاصقة بعظامهم غير اني امرت يدي
على صدر احدهم فوجدت خشونة شعره وقوة ثيابه ثم احصنا المتوكل بهم
طعاما وسألنا ان ناكل منه فلما اخذناه منه دُفَّناه وقد انكرت انفسنا وتَهَوَّنَا
وكان الخبيث اراد قتلنا او قتل بعضنا ليصبح له ما كان يوه به عند الملك
انهم فعلوا بنا هذا الفعل احباب الرقيم فقلنا له انا ظننا انهم احياء يشبهون
الموتى وليس هؤلاء كذلك فتركناه وانصرفنا قال غيرهم ان بالبقاء بأرض العرب
من نواحي دمشق موضع يزعمون انه الكهف والرقيم قرب عَمَّان وذكروا ان
عَمَّان في مدينة دقيانوس وقيل في في اَفَسَس من بلاد الروم قرب اَبْلَسْتَيْن قيل
في مدينة دقيانوس وفي بر الاندلس موضع يقال له جنان الورد به الكهف
والرقيم وبه قوم موتى لا يبيلون كما نكر اهلها وقيل ان طليطلة في مدينة
دقيانوس وذكر على بن يحيى انه لما قفل من غزاته دخل ذلك الموضع فرآهم
ه في مغارة يصعد اليها من الارض بسُلَّم مقدار ثلثمائة اذرع قال فرأيتهم ثلاثة
عشر رجلا وفيهم غلام امرؤ عليهم جباب صوف واكسية صوف وعليهم خفاف
ونعال فتناولت شعرات من جبهة احدهم فمددتها لما منعني منها شيء والصحيح
ان احباب الكهف سبعة وانما الروم زادوا الباقي من عظام اهل دينهم وعالجوا
اجسادهم بالصبر وغيره على ما عرفت وروى عن عبادة بن الصامت قال بعثني
٢٠ ابو بكر الصديق رَضَه سنة استخلف الى ملك الروم اَنَعُوهُ الى الاسلام او
آذنه بحرب قال فسرت حتى دخلت بلد الروم فلما دَنَوْتُ الى قسطنطينية لاح
لنا جبل اَحمَر قيل ان فيه احباب الكهف والرقيم ودُئِعنا فيه الى دير وسألنا
اهل الدير عنهم فَأَوْقَفُونَا على سرب في الجبل فقلنا لهم انا نريد ان ننظر اليهم

فقالوا اعطونا شيئاً فوقبنا لم دينارا فدخلوا ودخلنا معهم في ذلك السرب
 وكان عليه باب حديد ففتحوه فانتبهينا الى بيت عظيم محفور في الجبل فيه
 ثلاثة عشر رجلاً مضطجعين على ظهورهم كأنهم رقود وعلى كل واحد منهم
 جُبَّةٌ غبراء وكساءٌ اغبرٌ قد غطوا بها رؤوسهم الى أرجلهم فلم ندر ما ثيابهم ام
 ٥ صوف او وبر ام غير ذلك الا انها كانت اصلب من الديباج واذا في تقعر من
 الصفاقة والجودة وراينا على اكثرهم خفانا الى انصاف سرقهم وبعضهم منتعلين بنعال
 مخصوصة وخفافهم ونعالهم من جودة الخرز ولين الجلود ما لم ير مثله فكشفنا
 عن وجوههم رجلاً بعد رجل فاذا بهم من ظهور الدم وصفاء اللون كأفضل ما
 يكون للحياه واذا الشيب قد وخط بعضهم وبعضهم شبان سود الشعور
 ١٠ وبعضهم موفورة شعورهم وبعضهم مطبومة وهم على رءى المسلمين فانتبهينا الى آخرهم
 فاذا هو مضروب الوجه بالسيف وآتة في ذلك اليوم ضرب فسالنا اولئك
 الذين ادخلونا اليهم من حالهم فاخبرونا انهم يدخلون اليهم في كل يوم عيد
 لم يجتمع اهل تلك البلاد من ساير المدن والقرى الى باب هذا الكهف
 فنقيمون اياماً من غير ان يمسم احد فننقُصُ جبابهم واكسمتهم من التراب
 ٥٥ ونقلهم اظافيرهم ونقُصُ شواربهم ثم نصاجعهم بعد ذلك على هيئتهم الله ترونهما
 فسالناهم من هم وما امرهم ومنذ كم هم بذلك المكان فلذكروا انهم يجدون في
 كتبهم انهم بمكانهم ذلك من قبل مبعث المسيح عم باربعائة سنة وانهم كانوا
 انبياء بُعثوا بعصر واحد وانهم لا يعرفون من امرهم شيئاً غير هذا قال عبيد
 الله الفقير اليه هذا ما نقلته من كتاب الثقات والله اعلم بصحته

٢٠ الرُّبِّيُّ بلفظ الرُّبِّيِّ معنى الصعود موضع في شعر ليلى

فأنسنتُ خيلاً بالرُّبِّيِّ مُغَيَّرَةً وقال ابن مقبل

حتى اذا هبطتُ مدافع راكسٍ ولها بصحره الرُّبِّيُّ تَوَالِي ٥

بلب الرء والكاف وما يليهما

الرُّكَّةُ بوزن جمع الرُّكَّةِ وهو سقاء الماء موصع عن ابن دريد وابن فارس يفتح
الرء وانشد اذا بالرُّكَّةِ مجالس فُسِّحَ وقيل هو وان في دمار بى العجَّلان
وقال ثعلب الركا مقصور في قول الراعى

وَشَاقَقْتُكَ بِالْحَبْتَيْنِ دَارٌ تَنْكَرَتْ معارفها الا الرسوم البلاقع
تلوح كوشم في يَدَيِ حَارِثِيَّةٍ بَحْرَانِ اَنْمَتَ لِلشُّورِ الاشاجعا
بَيْثَاءُ سَالَتْ مِنْ عَسِيبٍ فَخَالَطَتْ ببطن الركا بُرْقَةً واجارعا

كل هو وان اكثر ابن مقبل من ذكره ومن قوله

هل انت نُحْمِي الرِّبع ام انت سائلة بحيث اطلقت بالركاء مسائلة
سَلَا الْقَلْبُ عَنْ اهل الرِّكاه فَتَدَّ عل ما سلا خُلَّاتُه وحلَّاتُه
وَبَدَّلَ حَالًا بَعْدَ حَالٍ وَهَيْشَةً بَعِثْتَنَا صَيْفُ الرِّكاه فَعَاقَلَتْ
الارْبُ عِيشَ صَالِحٍ قَدْ شَهَدَتْهُ بصيف الرِّكاه ان به من نُورِاصَلَتْ
اذا الدهرُ محمودُ انسجيات تُجْتَنَى ثَمَارُ الْهَوَى مِنْهُ وَبُورُ غَانِصَلَتْ

رُكَّةٌ بفتح اوله وتشديد ثانيه والمد موضع اخر قال زهير

جَنَى عَمَاةً فَالرُّكَّةُ ثَالِغًا واصله من الرُّكَّة وهو المكان المصعوف الذى لا
يعطر ونظر رُكَّةً اى قليل عن ابن شميل،

الرُّكَايَةُ كانه منسوب الى الركب وفي الابل خاصة وهو موضع منه الى المدينة
عشرة اميال وقد ذهب بعضهم الى ان الزيت الركاى منسوب الى هذا الموضع
وأراه ونجا لان تلك النواحي قليلة الزيت انما يجلب اليها من الشمل على
٢. الركب فهو منسوب الى الركب هكذا قال الازهرى انه منسوب الى الركب،

رُكَّاحٌ بالفتح واخره حلا مهمة في شعر لبيد بن ربيعة حيث قال
وَأَسْرَعَ فِيهَا قَبْلَ ذَلِكَ حِقْدَةً رُكَّاحٌ فَجَنَى نَقْدَةً فَلَمَّغَاسِلَ،

رُكَّانَةٌ مدينة لطيفة من عمل بَلَنَسِيَّةِ بِالْأَنْدَلُسِ قال ابن سقاء انشدني ابو محمد

عبد الله بن محمد بن معدان الرُّكْلَى الْيَحْضَى وهو من اهل الانب ولسه به
عناية وكتب غير مقطعات من شعر وحجّ مرّات هو واخوه على الرُّكْلَى لقيه
انسلفى ايضاً

الرُّكْلَا جمع رَكِيّة موضع بَقِينَه بَنَجْد وبه مياه لبنى نصر بن معاوية وقيل
ه الرُّكْلَا جمع رَكِيّة مياه لبنى دُفَّان وقل ابن جتنى لام الرَكِيّة واو وى فعيلة فى
معنى مفعولة قيل رَكَوْتُ الْحَوْضَ اى اصلحته قل
قَدْ رَكْتُ الْمَرْكُوزَ حَتَّى أَتَلْنَدَكَ

الرُّكْبُ من مخاليف اليمين

رَكْبَانُ بِالْحَرْبِ قَرَبِ وادى الْقَرْى

١. اُرْكَبَةُ بضم اوله وسكون ثانيه وباء موحدة بلفظ الركبة لله فى الرجل من
البعير وغيره وقال ابن بُكَيْرٍ فى بين مكة والطائف وقل الْقَعْنَى هو واد من
اودية الطائف وقيل من ارض بنى عامر بين مكة والعراق وقيل ركبة جبل
بالْحِجاز وقل الرَّمْحَشَرَى فى مغارة على يومين من مكة يسكنها اليوم عدوان وعن
الاصمى ان ركبة بَنَجْد وى مياه لبنى نصر بن معاوية قل الاصمى ولسبى
ه اعوف بن نصر بَنَجْد بِرُكْبَةِ الرُّكْلَا يقول لهم بركبة هذه المياه يعنى الرُّكْلَا اى
لهم مياه يقال لها الرُّكْلَا وى بينهم وبين بطون نصر كلّها وى عوف وهدان
والمدرّاء بركبة لهم جميعاً قل الواقدى هو اذا رحل من غمّة تريد ذات
عرق وقل الحفصى ركبة بناحية البسى ويقال ان ركبة ارفع الاراضى كلّها
ويقال ان لله قل ابن نوح ساوى الى جبل يَعْصَمَى من الماء يعنى ركبة فى
٢. كتاب فضائل مكة لانى سعيد المفضل بن محمد بن عيمر الجندى الهمدانى
باسناد له ان عمر بن الخطاب قل لان أُخْطِىَ سبعين خطيئة بركبة أَحَبُّ اِلَى
من ان أُخْطِىَ خطيئة واحدة بمكة

رَكْضَةٌ بفتح اوله وسكون ثانيه وضاد معجمة وى ركضة جبرائيل من اسماء

زَمَزَم والركض الدفعة بالرجل على الفرس والارض وغير ذلك ،
رَكْبَة بفتح اوله وثانيه وتكره الكاف ، هو فُكَّ رَكْبٍ والركب المطر الضعيف وهى
 محلة من محال سَلَمَى احد جَبَنَى طَى قال الاصمعى قلت لاعرابى اين رَكْبُكَ
 قال لا اعرفه ولكن هاهنا ما يقال له رَكْبٌ فاحتاج فُكَّك تضعيفه زهير
 ه رَدَّ الْقِيَانُ جَمَالَ الْحَيِّ فَاحْتَمَلُوا إِلَى الظُّهيرة امرٌ بِهِنَّهْم لَبِيبُكَ
 يَغْشَى الْحُدَاةَ بِأَمِّ خَبْرٍ الْكُثِيبُ كَمَا يَغْشَى السَّغَايِنُ مَوْجُ اللَّجَّةِ الْعَرِيبُ
 ثُمَّ اسْتَمَرُّوا وَقَالُوا إِنَّ مَوْعِدَكُمْ مَا بِبَشَرِيٍّ سَلَمَى فَيَنْدُ أَوْ رَكْبُكَ
 وقد جاء فى شعر عبيد كذلك فقال

تَغَيَّرَتِ الدِّهَارُ بِدَى السَّدَفَيْنِ فَأَوْدِيَةِ الْبَلَوَى فَرَمَالُ لَسِينِ
 تَبَيَّنَ صَاحِبَى أَنْتَرَى حَمُولًا تَشَبَّهَ سَيْرُهَا عَوْنُ السَّفِينِ
 جَعَلَنَ الْفُلُجُ مِنْ رَكْبِكَ شَمَالًا وَفَكَّنَ الطَّوْقَ عَنِ الْيَمِينِ ،

رَكْبٌ هو الذى قبله فَكَّ تضعيفه فاطهر وقال رَكْبُكَ وقد ذكرته قبل هذا ،
 ركبة من عمل سرقسطة بالاندلس ينسب اليها عبد الله بن محمد بسن درق
 النخعي الركنى ابو محمد روى عن ابي الوليد الباجى واى مروان ابن حيان
 ه واي زيد عبد الرحمن بن سهل بن محمد وغيرهم وكان من اهل الادب قديم
 الطلب مات سنة ١١٣ هـ

الرُّكْنُ اليماني من اركان اللعبة اما ذكر فيما ذكره ابن قتيبة ان رجلا من
 اليمن يقال له اُتَى بن سالم بناء وانشد لبعض اهل اليمن
 لَنَا الرُّكْنُ مِنْ بَيْتِ الْحَرَامِ وَرَأَتْهُ بَقِيَّةٌ مَا أَبْقَى أُتَى بْنُ سَالِمٍ ،
 ١٠. رُكْنٌ بصمتين موضع باليمامة فى شعر زهير وقد يستحسن ثانيه قال زهير
 كَمْ لِلْمَنَازِلِ مِنْ عَامٍ وَمِنْ زَمَنِ لَأَلْ أَسْمَاءُ بِالْقَفَيْنِ فَالرُّكْنُ ،

رَكُوبَةٌ بفتح اوله وبعد الواو بلا موحدة والركوب والركوبة ما يُرَكَّبُ يقال ما له
 ركوبة ولا حمولة وهى ثنية بين مكة والمدينة عند العُرج صعبة سلكها النبی

صلعم عند مهاجرة الى المدينة قرب جبل وِرْقَان وقدس الابيض وكان معه
صلعم ذو البجادين فحدا به وجعل يقول
تَعْرِضِي مَدَارِجًا وَسُومِي تَعْرِضُ الْجَوَازَ لِلْجَوَمِ هَذَا أَبُو الْقَاسِمِ قُسْتَقِيمِي
وقال بشر بن ابي حازم

٥ سَبْتُهُ وَلَمْ تُخَشَّ الذِي فَعَلْتُ بِهِ مَنَعَةٌ مِنْ نَشْءٍ أَسْلَمَ مَعْصِرُ
فِي الْهَمِّ لَوْ أَنَّ النَّوَى أَضْغَبَتْ بِهَا وَلَكِنْ كَرًّا فِي رَكُوبَةِ أَغْسَرِ

قالوا في تفسيره ركوبة فنية شاقة شديدة المرتقى وقال الاصمعي ركوبة عقبة
يُضْرَبُ بِهَا الْمَثَلُ فَيُقَالُ طَلَبَ هَذِهِ الْمَرَاةَ كَالَّذِي فِي رَكُوبَةِ وَالْكَرُّ الرَّجُوعُ كَمَا يَكُرُّ
الشَّيْءُ عَنِ الشَّيْءِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ رَكُوبَةُ عَقْبَةٍ عِنْدَ الْعَرَجِ سَبْلُهَا
١. أَرْسَلَ اللَّهُ صَلْعَمَ وَكَانَ دَلِيلَهُ إِلَيْهَا عَبْدُ اللَّهِ ذُو الْبَجَادِينَ فَيَقُولُ هَذِهِ الْمَرَاةُ
مِثْلُهَا لِمَنْ أَرَادَهَا مِثْلَ رَكُوبَةٍ فَمَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَعُودَ إِلَى رَكُوبَةٍ وَأَبُو عَمْرٍو لَا يَعْرِفُ
رَكُوبَةَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

رُكَيْمٌ تَصْغِيرُ رُكَيْمٍ وَهُوَ رُكَيْمٌ مِنَ الْجَبَلِ وَرُكَيْمٌ كُلُّ شَيْءٍ جَانِبُهُ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ
فِي شَعْرٍ كَثِيرٍ

١٥ مِنْ الرُّوَضَتَيْنِ فَجَنَّتِي رُكَيْمٌ كَلَفْتَ الْمَضَلَّةَ حَلِيًّا مَبَاثًا
رُكَيْمٌ لُقْمَانٌ هُوَ لُقْمَانُ بْنُ عَادٍ وَفِي رَكِيَّةٍ بَنَاجٌ قَرِيبٌ مِنَ الْبَحْرَيْنِ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ
وَالْإِيمَامَةِ كَانَتْ لَبْنَى قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ وَلَعَنَرَةُ فُغْلِبَتْ عَلَيْهَا بَنُو سَعْدٍ وَفِي
مَطْوِيَّةٍ حَجَارَةُ الْحَجَرِ الْكَبِيرِ مِنْ لُرَاعِينَ قَالَ الْفَرَزْدَقُ فِي أَيْبَاتٍ

وَلَوْلَا الْحَيَّةُ زِدْتُ رَاسَكَ هَرَمَةً إِذَا سُبِرَتْ طَلَّتْ جَوَانِبُهَا تَغْلِي
٢٠ بَعِيدَةُ أَطْرَافِ الصَّدُوعِ كَانَتْهَا رَكِيَّةٌ لُقْمَانُ الشَّبِيهَةُ بِالذَّحْلِ هـ
بَابُ الرِّاءِ وَالْمِيمِ وَمَا يَلِيهِمَا

رَمًا مَوْضِعٌ فِي أَرْضِ بَنِي عَامِرٍ مِنْ نَصْرِ قَالِ بْنِ مُقْبِلٍ
أَحَقًّا أَتَانِي أَنْ هَوَفَ بَنِي عَامِرٍ يَبِينُ رَمًا يَهْدِي إِلَى الْقَوَائِمَا

البين قطعة من الارض قدر مدّ البصر،

رَمَاحُ ذَاتِ الرِّمَاحِ موضع قريب من تَبَالَةَ وقارة الرماح في خبر وذات الرماح ابل

لبعض الاحياء سميت بذلك نعرها من نصر،

الرَّمَاخَةُ ماءة في الرمل لقريط عند آجأ من نصر،

رَمَاحُ بضم اوله وتخفيف ثانيه واخره خالا معجمة والرمخ بكسر اوله وفتح

ثانيه من اسماء الشجر المجتمع من كتاب العين وقل ابن الاعرابي الششاء

الرَّمْحَاءُ اَلْكَلْفَةُ بأكلم الرمح وهو الخلال بلغة طيء وهو موضع بالدهناء وقل

العماني يقال بالحاء المهملة وقد جاء به ذو الرمة بالمهملة فقل

وفي الاطعمان مثل مَهَا رَمَاح عليه الشمس فأذرع الظلالا

اوانشد على الخاء

وقد قامت عليه مَهَا رَمَاح حَوَاسِرُ ما تنام ولا تنيم

قلت انا ان صَحَّ رَمَاح بالحاء بالدهناء فَرَمَاح بالحاء في موضع اخر ونلك لان

الدهناء كلها رمال وقد جاء في شعر اعرابية ان الرماح خَرَّتَانِ والحرار لا تكون

في الرمال قلت

١٥ خليلي ان حانت بحورة ميتتي وأزمتما ان تحفرا لي بها قَبْرًا

الا فأقربها متى السلام على فسني وحرّة كَيْتِي لا قَلَمِيلاً ولا نَسْرًا

سلام الذي قد ظن ان ليس رأيتها رَمَاحًا ولا من خَرَّتِيهِ نَرَى خُصْرًا

وقل كَثِيرٌ

كان القهيان الغرّ وسط بيوتهم نعلج بجو من رماح خلالتهم

٢٠ لهم اندبات بالعشي والضاحي بها ليل يرجوا الراغبون نوالها

قل ابن حبيب في تفسير رماح يتجدد قال ابن انسكيت رماح نقا بالدهناء

ويقال نقا اخر برمل الوركة وفي عن يسار أضرار من شرقيتها والصحيح ان

رماح بالحاء اسم موضع لا شك فيه لقول جرير حبيب قال

اتَّصَحُّوا مَ فَوَادِي غَيْرِ صَاحٍ عَشِيَّةً ثُمَّ تَحْبُبُكَ بِالرَّوَّاحِ
تَقُولُ الْعَانَلَاتُ عَلَاكَ شَيْبٌ هَذَا الشَّيْبُ يَمْنَعُنِي مِرَاجِي
يَكْتَفِي فَوَادِي مَن هَوَاهُ طَعَانٌ يَجْتَرِزَعْنَ عَلَى رَمَاحِ
طَعَانٌ لَمْ يَدْنُ مَعَ النِّصَارَى وَلَا يَدْرِي مَن سَمَكَ السُّقْرَاحُ ،
هـ رَمَادَانُ تَنْتِمِي رَمَادٌ ثَمَّ عَرَبٌ جَفَرٌ فِي الطَّرِيفِ لِبَنِي الرُّمَّعِ مَن بَنَى عَبْدُ اللَّهِ بْنِ

غُظْفَانٍ عِنْدَ الْقَصِيمِ قُلَّ جَرِيرِ

أَخُو اللُّؤْمِ مَا دَامَ الْغَضَا حَوْلَ عَجَلٍ وَمَا دَامَ يَسْقَى فِي رَمَادَانٍ أَحْقَفُ

وَفِي رَوَايَةٍ تُعَلِّبُ رَمَادَانُ بِالضَّمِّ فِي قَوْلِ الرَّاعِي

فَحَلَّتْ نَبِيًّا أَوْ رَمَادَانٍ دُونَهَا رِمَانٌ وَبِقِيَعَانٍ مَنِ الْبَيْدِ سَمَلَفُ ،

١ الرَّمَادَةُ اشتقاقه معروف وفي في هذه مواضع منها رَمَادَةُ اليمَنِ ينسب إليها
أبو بكر أحمد بن منصور الرمادي صاحبَ عبد الرزاق وإبا داود الطيالسي
روى عنه عبد الله البَغَوِيُّ وابنُ صَاعِدٍ رَحِلَ إِلَى الشَّامِ وَالْعِرَاقِ وَالْحِجَازِ وَكَانَ
ثَقَفَةً تَوَفَّى سَنَةَ ٣١٥ هـ عَنْ ٨٣ سَنَةً ، وَرَمَادَةُ فَلَسْطِينَ وَفِي رَمَادَةِ الرَّمْلَةِ يَنْسَبُ
إِلَيْهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رُمَاحِشٍ الْقَيْسِيُّ الرَّمَادِيُّ رَوَى عَنْ أَبِي عَمْرِو وَزِيَادِ بْنِ طَارِقِ
هـ رَوَى عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبْرِيُّ ، وَرَمَادَةُ الْمَغْرِبِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو عَمْرٍو وَيُوسُفُ
بْنُ هَارُونَ الْكَلْبِيُّ الرَّمَادِيُّ الشَّاعِرُ الْقُرْطُبِيُّ ، وَالرَّمَادَةُ بَلَدَةٌ لَطِيفَةٌ بَيْنَ بَرْقَةٍ
وَالْأَسْكَندَرِيَّةِ قَرِيبَةً مِنَ الْبَحْرِ لَهَا سُورٌ وَمَسَاجِدُ جَامِعٌ وَبَسَاتِينٌ فِيهَا أَنْوَاعُ
الْثَمَارِ وَهِيَ قَرِيبَةٌ مِنْ بَرْقَةٍ ، وَالرَّمَادَةُ أَيْضًا بَلَدَةٌ مِنْ وَرَاءِ الْقُرَيْتَيْنِ عَلَى طَرِيفِ
الْبَصْرَةِ وَهُوَ نَصَفُ الطَّرِيفِ مِنَ الْبَصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ ، وَالرَّمَادَةُ أَيْضًا مَحَلَّةٌ كَبِيرَةٌ
٢ كَلَامُ الدِّينَةِ فِي ظَاهِرِ مَدِينَةِ حَلَبٍ مُتَّصِلَةٌ بِالْمَدِينَةِ لَهَا أَسْوَاقٌ وَوَالٍ بِرَأْسِهَا ،
وَالرَّمَادَةُ أَيْضًا مَحَلَّةٌ أَوْ قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي نَيْسَابُورَ ، وَالرَّمَادَةُ أَيْضًا قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ
بَلَخٍ مَعْرُوفَةٌ ، وَالرَّمَادَةُ أَيْضًا مَوْضِعٌ فِي شَقِّ بَنِي تَيْمٍ وَلَعَلَّهَا فِي طَرِيفِ الْبَصْرَةِ
وَقَالَ الْحَفْصِيُّ الرَّمَادَةُ وَقَرَمَادُ مِنْ قَرْيِ أَمْرِه الْقَهْمِسُ مِنْ زَيْدِ مَنَاةَ بَنِي تَيْمٍ بِالْهَيْمَامَةِ

ذات نخيل، ورمادة أبيض سخة يحذاه القصيبة بينها وبين الجنوب تقضى
اليها اودية الرغام ويؤخذ منها الملح قل ذو الرمة

أصيدة هل قيط الرمادة راجع لئاليه او أيامهن الصوامع،

رماع بضم اوله وتخفيف ثانيه واخره عين مهملة وهو من اليرمع وهو الحصى
ه البيض للث تلالا في الشمس الواحدة رمة قل والرماع بلغظ هذا وجع

يعترض في ظهر الساق حتى يمنعه من السقى وهو موضع عن ابن تيرد،

رماع بضم اوله وتشديد ثانيه واخره غين معجمة وهو في اللغة مرتجل لهذا

الموضع عن ابن دريد،

رمان بلغظ الرمان الفاكه للث توكل وسيبويه يحكم في رمان بزيادة النون
اجملا على الاكثر وهو الزيادة وقياسه انه من رمت الشيء اذا جمعت اجزاءه

وبقيل لهما كان على حرفين ثانيهما مضاعف وبعده الف ونون فهما زائدتان،

قصر الرمان بنواحي واسط القصب للث بكسكرو وهو واسط العراق ينسب

اليه ابو هاشم يحيى بن دينار الرمانى يعقد في التابعين راى انس بن مالك

وسمع جماعة من التابعين كذا قاله اسلم بن سهل تحشل الواسطى في تاريخ

واسط وهو امرؤ باهل بلده وقد نسب اليه الامير ابن مأكولا وتبعه ابو

سعد السمعانى ابا الحسن على بن عيسى الرمانى الكوى،

الرمانتان بضم اوله وتشديد ثانيه في قول عرقل بن الخطيم العكلى

لعمرك للرمانتان الى بقاء فحزم الاشيمين الى صباح

قل السكرى هذه المواضع دون فاجر في بلاد سعد وكانت قبل لعبد القيس

٢. وتامها

وأودية بها سلم وسندر وخض هيكل هذب النواحي

اسافلهن ترقص في سهوب واعلاهن في نجف وراح

تحل بها ونزل حيث شينا بما بين السطرىف الى رماع

أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَطْلَامِ جَسَدِي وَمِنْ أَطْوَابِهَا ذَاتُ الْمَنَاحِي

ورمّان أيضا في بعض الروايات موضع يعرف برمّانتين وهما حصبتان في بلاد بني عبس قل على الدار بالرمّانيتين تَعُوجُ كذا قل العجماني
رمّان بفتح اوله وتشديد ثانيه وهو قَلَانٌ من رَمَعْتُ الشَّيْءَ أَرَمُهُ وَأَرَمُهُ رَمًا
ومرمة إذا اصلحته وهو جبل في بلاد طي في غربي سلمى احد جبلتي طي
واليه انتهى قل اهل الردة يوم بُراخة فقصدهم خالد بن الوليد رضى فرجعوا
الى الاسلام وهو جبل في رمل وهو مأسدة قل الأسدى

وما كُلُّ مَا فِي النَّفْسِ لِلنَّاسِ مُظْهَرٌ وَلَا كُلُّ مَا لَا نَسْتَطِيعُ نَكْذُودُ
فكيف طلاق ود من له سالتنه قذى العين لم يُطْلَبْ وذاك زهير
ومن لو رأى نفسى تسيل لقال لي اراك هجيا والقواد جليد
فيا ايها الريم الحلى لسبانه بكرمين كرمى فضة وفريد
أجدي لا أمشى برمان خالما وعصوّر آلا قيل ايسن تريد
وقل طفيل الغنوى

وكان قريش من سنان خليفة وحسن ومن اسماء لما تغيبوا

ومن قيس الثاوى برمان بيمته ويوم حقل غاد آخر معجب ١٥

قيس الثاوى هو قيس بن جندع وفي أمه وهو قيس بن يربوع بن طريف بن
خرشبة بن عبود بن سعد بن كعب بن حِلَان بن غنم بن غنى وقال اللبي
هو قيس الندامى بن عبد الله بن مِهْلَةَ بن طريف بن خرشبة وكان فارسا
جيدا قاد ورأس فكان قدم على بعض الملوك فقال الملك لأضعن تاجي على
رأس اكرم العرب فوضعه على رأس قيس واعطاه ما شاء ثم خلى سبيله فلقيته
طي برمان راجعا الى اهله فقتلوه ثم عرفوه بعد وذكروا الأباى كانت له
هندم فندموا ودغوه برمان وبغوا عليه بيتنا قال ابو صخر الهذلي في بعض

الروايات

الا أيها الركبُ الخبثون هل لكم بساكن أجراع الجحى بعدنا خبر
فقالوا طويئنا ذاك ليلاً وان يكن به بعض من تهوى فما شغل السفر
خليلى هل يستخير الرمث والغضا وطلع اللدا من بطن رمان والتسدر
الرمث بكسر اوله وسكون ثانيه واخره ثلثه مرقى من مراعى الابل وهو
من الجحش واسم واد لبني اسد قل ذريد بن الصمة
ولولا جنون الليل اترك ركننا بذى الرمث والأرطى عياض بن ناشب
وقال لبيد

بذى شطب احداؤها قد حملوا وحش الحداة الناحات الدواملا
بذى الرمث والطراف لما حملوا اصيلاً وطين الجول الخوافلا
١. رمنة مالا وتخل لبني ربيعة عن الحفصى باليمامة
رتجار بفتح اوله وسكون ثانيه وجيم واخره راء محلة من نواحي نيسابور ينسب
اليها جماعة من اهل العلم منهم ابو محمد اسماعيل بن ابي القاسم عبد
الرحمن بن ابي بكر صالح القارى الرتجارى ذكره ابو سعد في التحبير وروى
عنه ومات بنيسابور في رمضان سنة ٤٣١ هـ

٢. رمح بلفظ الرمح الذى يقطع به ذات رمح قرية بالشام وذات رمح اهرق ابيض في
ديار بني كلاب لبني عمرو بن ربيعة وعنده البتيلة مالا لهم ودارة رمح منسوبة
اليه قل ذلك نصر وقل ناهض بن ثومة وثناه على عادتهم في مثل ذلك
فا العهد من اسماء الا محلة كما خط في ظهر الاديم الرواقش
برمحين او بالمحنى ثب فوقها سفا الريح او جلع من السيل خادش
٣. الرمد رمال باقبال الشرجة وفي رملة بين ذات العشر وبين اليمسوعة
الرمص بفتح اوله وثانيه وصاد مهملة وهو وسخ يجتمع في الموق وهو موضع
عن ابن دريد

رمطة بفتح اوله وسكون ثانيه وظاء مهملة اسم اعجمي لقلعة حصينة بجزيرة

صقلية بينهما ثمانية اميال في بعدة من البحر فوق جبل وفيها آثار الماء
كان فتحها المحسن في سنة ٣٥٤ وسكنها المسلمون واكثر محاصرها لها احد
وعشرين شهرا

رَمْعٌ بكسر اوله وفتح ثانيه وعين مهملة مرتجل موضع باليمن وقيل هو جبل
ه باليمن وقال نصر رمع قرية اى موسى ببلاد الاشعرين من اليمن قرب غسان
وزيد وقال ابن الدغينة يتلو وادى زهد رَمْعٌ وهو واد حار صيف اوله من
اشراف جمران وغرى لى خشران الى وادى الشجنة ويهريق فيه من يمينه
جنوب ألّهان وأنس ومن شماليه شمالى بلد جمع وسرية حتى يرد سخنان
فسلك بين جبلين العركة وجبلان رَمْعَةٌ فظهر فذوال فسقى مزارعها الى البحر
١. وفي اسفل رمع موضع الماء الذى كان يسمى غسان ، قال ابو دهب الجمحى
يدح الأزرق بن عبد الله المخزومي وقد عزل عن اليمن

ما ذا رزينا غداة الفتح من رمع عند التفريق من خيم ومن كرم
فلنا واقفا يعطى فاكثر ما قلنا وقال لنا في بعده نعيم
ثم انكحى غير مذهب واعيننا لما تولى بدمع واكف شجر
٢. رَمَكَانُ بفتح اوله وثانيه واخره نون يقال رَمَكَ بالمكان يَرْمُكَ رَمُوكا اقله به
وارمكته انا وهو موضع عن ابن دريد

الرَّمْلُ قال العرابى الرمل موضع بعينه في شعر زهير ورمل مسهل موضع في قول
طويل الغنوى

تنزل المذارى في ظفايرها العلى اذا ارسلت او هاكذا غير مرسل
٢. كان الرمك والسلوس تخلصت على خششاوى جابة القرن معزل
املت شهور الصيف بين اقامة دلولا لها الوادى ورمل مسهل
الرَّمْلَةُ واحدة الرمل مدينة عظيمة بفلسطين وكانت قصبتها قد خربت
الآن وكانت رابعا للمسلمين وفي في الاقليم الثالث طولها خمس وخمسون

درجة وثلثان وعرضها اثنتان وثلثون درجة وثلثان وقال المهلبى الرماحة من
الاقليم الرابع وقد نسب اليها قوم من اهل العلم ، والرَّمْلَة محلّة خربت نحو
شاطى دجلة مقابل الكَرْخ ببغداد ، والرَّمْلَة ايضا قرية لبنى عامر من بنى
عبد القيس بالبحرين ، والرَّمْلَة محلّة بسرّخس ينسب اليها جملة منهم ابو
ه القاسم صاهد بن عمر الرملى شيخ علم سمع السيد ابا المعالى محمد بن زيد
الحسينى والسيد ابا القاسم على بن موسى الموسوى وغيرهما ذكره ابو سعد
فى مشيخته قال توفى فى حدود سنة ٥٠٨ ، ورَمْلَة بنى وَبَرّ فى ارض نجد ينسب
الى وَبَر بن الأَضْبَط بن كلاب ، فأما رملة فلسطين فبينها وبين البيمت المقدس
ثمانية عشر ميلا وفى كورة من فلسطين وكانت دار ملك داود وسليمان
١٠ ورحبهم بن سليمان ، ولما ولي الوليد بن عبد الملك ووفى اخاه سليمان جُند
فلسطين نزل لُدّ ثم نزل الرملة ومصرها وكان اول ما بنى فيها قصره ودارا تعرف
بدار الصّبّاعين واختطّ المسجد وبناه ، وذكر البشّارى ان السبب فى
عمارة لها انه كان له كاتب يقال له ابن بطريق سأل اهل لُدّ جارا كان للكنيسة
ان يعطوه اياه ويبنى فيه منزلا له فأتوا عليه فقال والله لا خربتها يعنى الكنيسة
١٥ ثم قال سليمان ان امير المؤمنين يعنى عبد الملك بنى فى مسجد بيت
المقدس على هذه الصخرة قبة فعرف له ذلك وان الوليد بنى مسجدا
دمشق فعرف له ذلك فلو بنيت مسجدا ومدينة ونقلت الناس الى المدينة
فبنى مدينة الرملة ومسجدها فكان ذلك سبب خراب لُدّ فلما مات الوليد
واستخلف سليمان بن عبد الملك وكان موضعها رملة فسليمان اختطها
٢٠ وصار موضع بلد الرملة بعد الصّبّاعين ابارا عذبا ونر تكن الرملة قبل سليمان
بن عبد الملك اذن للناس ان يبنوا فى مدينة الرملة واحتقر لهم القناة
لأنه تدعى بردة واحتقر ايضا ابارا عذبا وصارت بعد ذلك لورثة صالح بن على
لأنها قبضت مع اموال بنى أمية وكان بنو أمية ينفقون على ابار الرملة وقناتها

فلما استخلف بنو العباس انفقوا عليها ايضا وكان الأمر في تلك النفقة يخرج في كل سنة من خليفة بعد خليفة فلما استخلف المعتصم استجّل بذلك سجلاً فانقطع الاستيثار وصارت النفقة تحتسب بها العيال، وشربهم من الابار الملبجة والمترفون لهم بها صهاريج مقلنة وكانت اكثر البلاد صهاريج مع كثرة الفواكه وصحة الهواء واستنقذها صلاح الدين يوسف بن ايوب في سنة ٥٨٣ هـ من الفرنج وخرّبها خوفاً من استيلاء الفرنج عليها مرة أخرى في سنة ٥٨٧ هـ وبقيت على ذلك الخراب الى الآن، وكان ابو الحسن علي بن محمد التهامي الشاعر اقام بها وصار خطيبها وتزوج بها وولد له ولد فأت بها فقيل يرثيه

ايا الفضل طال الليل ام خانئ صبرى فتخيل لى ان الكواكب لا تسرى
 اارى الرملة البيضاء بعدك اظلمت فذكرى ليل ليس يقضى الى فجر
 وما ذاك الا ان فيه وديعة انى ربها ان تسترد الى الحشر
 بنفسى هلال كنت أرجو تمامه فعاجله المقدر فى غرة الشهر
 وهى قصيدة ذكرتها فى كتابى فى اخبار الشعراء مع أختها
 حكم المنية فى البرية جارى

٥٠ وقد سكن الرملة جماعة من العلماء والائمة فنسبوا اليها منهم ابو خالد يزيد بن خالد بن يزيد بن عبد الله بن مؤهب الرملى انهمدانى روى عن الثيب بن سعد والمفضل بن فضالة وروى عنه ابو العباس محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلانى وابو زرعة الرازى ومات سنة ٣٣٣ هـ وموسى بن سهل بن قادم ابو عمر بن الرملى اخو على بن سهل سمع يسرة بن صفوان وابا الجاهر م. وآدم بن ابي اياس وجماعة غيرهم من هذه الطبقة روى عنه ابو داود فى سننه وابو حاتم الرازى وابنه عبد الرحمن وابو بكر ابن خزيمة وغيرهم مات بالرملة سنة ٤٩٤ فى جمادى الاولى، وعبد الله بن محمد بن نصر بن طويط ويقال طويث ابو الفضل البزاز الرملى الحافظ سمع بدمشق هشام بن عمار

وَدَحِيْنًا وَهَشَامُ بْنُ خَالِدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ ذَكْوَانَ وَوَارِثُ بْنُ الْفَضْلِ الْعَسْقَلَانِي
وَنُوحُ بْنُ حَبِيبِ الْقَوْمِصِيِّ وَغَيْرُهُمْ رَوَى عَنْهُ أَبُو أَحْمَدَ ابْنُ عَدَى وَأَبُو سَعِيدٍ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَبُو عَمْرٍو فَصَالَةُ وَأَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَيْثَمَةَ بْنُ سُلَيْمَانَ
الْأَطْرَابِلْسِيَّ وَسُلَيْمَانَ بْنَ أَحْمَدَ الطَّبْرَانِيَّ وَغَيْرُهُمْ، وَهَذِهِ الرَّمْلَةُ أَرَادَ كَثِيرٌ
بِقَوْلِهِ ٥

تَجَوَّأَ مَنْزِلُ الْأَمْلَاقِ مِنْ مَرْجٍ رَاهِطٍ وَرَمْلَةٍ لَدَى أَنْ تَبَاجَ سَهْلُهَا
لَآنَ لَدَى مَدِينَةٍ كَانَتْ قَبْلَ الرَّمْلَةِ خَرِبَتْ بِعَارَتِهَا،
رَمَمَ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَفَتَحَ ثَانِيَهُ جَمَعَ رَمَةً وَهِيَ الْعِظَامُ الْبَالِيَةُ وَالرَّمُّ وَاحِدَتُهُ رَمَةٌ
وَالْجَمْعُ رَمَرٌ مَا فِي الْبَرِّ مِنَ النَّبَاتِ وَغَيْرِهِ وَمِنْ هَذَا مَا خُوذَ اسْمُهُ هَذَا الْوَادِي
أَوْقَرَاتِهِ فِي شَعْرِ مُصْطَرَسٍ رَمَمَ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ قَالَ مُصْطَرَسُ بْنُ رَبِيعٍ

وَلَمْ أَتَسَّ مِنْ رَمًا غَدَاةً تَعَرَّضْتُ لَنَا دُونَ أَبْوَابِ الطَّرَافِ مِنَ الْأَدَمِ
تَعَرَّضَ حَوْرَاءُ الْمَدَامَعِ تَسَرَّعِي تَلَاغًا وَغُلَاغًا سِوَايِلَ مِنْ رَمَمٍ
عَشِيَّةً تَبْلِيغُ الْمَوَدَّةِ بَيْنَنَا بِأَعْيُنِنَا مِنْ غَيْرِ عِيٍّ وَلَا بَكَمٍ ٥
رَمَ بِضَمِّ أَوَّلِهِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِهِ مَا لَهُ لَمْ وَلَا رَمَ الثَّمَرُ قَلَشُ الْبَيْتِ وَالرُّمُّ
٥ أَمْرَمَةُ الْبَيْتِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ رَمَ بِضَمِّ الرَّاءِ بَيْرُ مَكَّةَ مِنْ حَفَايِرِ مَرَّةٍ بْنُ كَعْبٍ
ثَمَرٌ مِنْ حَفَايِرِ كَلَابٍ مِنْ مَرَّةٍ حَفَرُ رُمِّ الْحَفَرِ وَهُمَا بَيْرَانٌ بظَاهِرِ مَكَّةَ وَمِنْهُمَا
كَانُوا يَشْرَبُونَ قَبْلَ أَنْ يَهْبِطُوا إِلَى الْبَطْحَاءِ ثَمَرٌ سَمَوْا بِهِمْ وَبِالْحَفَرِ بَعْدَ ذَلِكَ
غَيْرُهُمَا حِينَ احْتَفَرُوا بِالْبَطْحَاءِ وَهِيَ عِنْدَ دَارِ خَدِيجَةَ زَوْجَةِ النَّبِيِّ صَلَّى
رَمَ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ وَهُوَ مَا فِي الْبَرِّ مِنَ النَّبَاتِ وَغَيْرِهِ وَالرَّمُّ أَيْضًا

٢٠ بَنَاهُ بِالْحِجَازِ فِي شَعْرِ هَذِيلٍ قُلْ حُلَيْفَةُ بْنُ أَنَسٍ الْهَذَلِيُّ

وَحِنَ جَزْرْنَا تَوْفَلًا فَكَاتَمَا جَزْرْنَا حِمَارًا بِأَكْلِ الْقَرْفِ أَصْفَرَا

جَزْرْنَا حِمَارًا بِأَكْلِ الْقَرْفِ صَادَرَا تَرَوَّحَ عَنْ رِمٍ وَأُشْبِعَ غَضُورَا

الْغَضُورُ شَجَرٌ ٥

رَمٌ بفتح أوله وتشديد ثانيه وجمعه رُموم وتفسير الرموم محال الأكراد ومنالهم
 بلغة فارس وفي مواضع بفارس منها رَمُ الحسن بن جيلَوَيْه يسمي رَمُ البازنجان
 وهو من شیراز على أربعة عشر فرسخاً ورَمُ اردام بن جوانابه من شیراز على ستة
 وعشرين فرسخاً ورَمُ القاسم بن شهریار ويسمى الكوريان من شیراز على خمسين
 ٥ فرسخاً ورَمُ الحسن بن صالح ويسمى رَمُ السُوران من شیراز على سبعة فراسخ
 قل ذلك ابن الفقيه ولعل هذه الاضافة قد زالت بزوال من أضيف اليه ،
 وقال البشاري بفارس رَمُ الاكراد ولها رستان ونهر وفي وسط الجبال ذات
 بستين وتخيل وفواكه وخيرات قل ورَمُ احمد بن صالح ويسمى الزيزان ، وقال
 الاصطخري رُموم فارس خمسة ولكل واحد منها مَدُنٌ وقُرَى مجتمعة قد
 ١٠ تَصَمَّنْ خراج كل ناحية رئيس من الاكراد والرموا اقامة رجال لبَذَرَةِ القوافل
 وحفظ الطريق ولنوايب السلطان اذا عرضت وفي كالمالك الاول رَمُ جيلَوَيْه
 يعرف بِرَمُ الزنيجان اسم قبيلة من الاكراد فان مكانه في الناحية التي تلي
 اصبهان وفي تاخذ طرفاً من كورة اصطخر وطرفاً من كورة أرجان فحدُّ ينتهي
 الى البيضاء وحدُّ ينتهي الى حدود اصبهان وحدُّ ينتهي الى حدود
 ١٥ خوزستان وحدُّ ينتهي الى ناحية سابور وكلما وقع في هذه من المدن والقرى
 فمن هذا الرَمِ ويناهيهم في عمل اصبهان الثاني رَمُ شهریار وهو رَمُ البازنجان وهو
 رَمُ جيل من الاكراد ومن البازنجان رهط شهریار وليس من البازنجان هؤلاء
 احد في عمل فارس الا ان لهم بها ضياعاً وقربى كثيرة ، الثالث رَمُ الزيزان
 للحسن بن صالح وهو في كورة سابور فحدُّ منه ينتهي الى اردشير خُرة وتليها
 ٢٠ حدود تطيف بها كورة سابور وكلما كان من المدن والقرى في اضعافها فهي
 منها ، الرابع رَمُ الرُجبان لاحمد بن الليث وفي كورة اردشير خُرة فحدُّ منه
 يلي البحر ويحيط بثلاثة حدوده الاخر كورة اردشير خُرة وما وقع في اضعافه
 من المدن والقرى فهي منه ، الخامس رَمُ الكاريان فحدُّ منه ينتهي الى سيف

بني الصغار وحدٌ منه ينتهي الى رم الرّيحان وحدٌ يتصل بحدود كرمّان ومنه الى اردشير خُره وفي كُلّها في اردشير خُره ،
الرّمّة بصم اوله وتشديد ثانيه وقد يخفف ولفظ الاصمعي في كتابه ما ارتفع من بطن الرّمّة يخفف ويثقل هذا لفظه فهو تجد والرّمّة فصلا وقد ذكرنا ه ان الرّمّة ما بقى من الحبل بعد تقطّعه وجمعه رُمّ ومنه سمى ذو الرّمّة لانه قال في ارجوزة له

أَشْعَثُ مَضْرُوبُ الْقَفَا مَوْتُونَ فِيهِ بَقَايَا رَمَّةٍ التَّقْلِيدُ

يعنى ما بقى في راس الرّند من رَمّة الطُّنْب المَعْقُود فيه ومن هذا يقال اعطيتُه الشىء بِرُمّته اى بجماعته وأصله الحبل يقلّد به البعير يعنى اعطاه البعير بحبله ، واما الرّمّة بالتخفيف فذكره ابو منصور في باب دَرَم وخَفَفه ولم يذكر التشديد وقال بطنُ الرّمّة واد معروف بعالية نجد وقال ابو عبيد السّكُونى في بطن الرّمّة منزل لاهل البصرة اذا ارادوا المدينة بها يجتمع اهل الكوفة والبصرة ومنه الى العَسِيلَة وقال غيره اصل الرّمّة واد يصبُّ من الدهناء وقد ذكر في الدهناء وقال ابن دريد الرّمّة قلع عظيم بتجد تنصبُّ فيه اودية ه ويقال بالتخفيف وقال العاصمى سمعت ابا المكارم الاعرابى وابن الاعرابى يقولان الرّمّة طويلة عريضة تكون مسيرة يوم تنزل اعاليها بنو كلاب ثم تاحدر فتنزّل عَبَسَ وغيرهم من غطفان ثم تاحدر فتنزّل بنو اسد ، وفي كتاب نصر الرّمّة بتخفيف الميم واد يربُّ بين ابانين يحيى من المغرب اكبر واد بتجد يحيى من الغور والنجار اهله لأهل المدينة وبني سُلَيْم ووسطه لبني كلاب وغطفان ه واسفله لبني اسد وعبس ثم ينقطع في رمل الاعيون ولا يكثر حيله حتى يمتدّ الجريب واد لكّلاب ، وقال الاصمعي الرّمّة واد يربُّ بين ابانين يستقبل المطلع ويحيى من المغرب وهو اكبر واد بعلاه والرّمّة بخفف ويثقل فصلا تدفع فيه اودية كثيرة وهى اول حدود نجد وانشد

له أر ليلة كليل مَسْلَمَةٌ إلى اَهْدَيْتُ وَالْفَجَاجُ مُطْلَمَةٌ لراكبين نازلين بالرمة
فهذا شاهد، على التخفيف وهو اشْبَعُ واكْثَرُ، قال الاصمعي بطن الرمة وان
عظيم يدفع عن عين فلاحجة والدثينة حتى يمر بين ابانين الابيض والاسود
وبينهما نحو ثلاثة اميال قال وادى الرمة يقطع بين عَدَنَةَ والشَّرْبَةَ فاذا
جَزَعَت الرمة مشرقا اخذت في الشربة واذا جزعت الرمة في الشمال اخذت
في عَدَنَةَ وبين الرمة والجريب وان يصب في الرمة، والذي قرأته في كتاب
الاصمعي في جزيرة العرب رواية ابن دريد عن عبد الرحمن بن عمة وقد ذكر
نجدا فقال وما ارتفع من بطن الرمة يخفف ويثقل هذا لفظه فهو تجدد قال
والرمة فصلا تدفع فيه اودية كثيرة وتقول العرب على لسان الرمة

١. كُلُّ بَنِي فَاثَةٍ يُحْسِنِي اَلَا الْجَرِيبَ فَاثَةٍ يُرْوِي

وبين اسفل الرمة واعلاها سبع ليل من الحرّة حرّة فذلك الى القصير وحرّة
النار قال والرمة تجيء من الغور والحجاز فاعلى الرمة لاهل المدينة وبني سليم
ووسطها لبني كلاب وغطفان واسفلها لبني اسد وعبس ثم ينقطع في الرمل
رمل العيون وما بين الرمة والجريب يقال له الشربة كما يذكره وقل ابو
٢. مَهْدَى الْعَرَبِ قَالَتِ الرُّمَّةُ حَيْثُ كَانَ يَتَكَلَّمُ

كُلُّ بَنِي يَسْقِي حَسِيَّةً فَيَهْنِي غَيْرَ الْجَرِيبِ يُرْوِي قَالِ ذَاكَ اِنْ
الرمة لا يكثر ماها وسيلها حتى يمدّها الجريب وقالت امرأه كانت تَنْسُجُ
لَشَقَّتِي اعْظُمُ مِنْ بَطْنِ الرُّمَّةِ لَا تَسْتَطِيعُ مِثْلَهَا بِنْتُ أُمِّهَ اَلَا كَعَابُ طَفْلَةٍ مَقْوَمَةٌ
رَمِيًّا بِكسر اوله وثانيه وتشديد ميمه وباءه المعجمة بالنتين من تحت موضع،

٣. رَمِيَّانُ بفتح اوله وسكون ثانيه قال العراقي موضع فيه نظر عن ابن دريد،

رَمِيَّتَانِ مالا ونخل بالهمامة لعارة بن عقيل بن بلال بن جرير الشاعر،
الرَّمِيَّةُ مالا لبني سيار بن عمرو بن جابر بن بنى مازن بن فزارة قلا النابغة
وعلى الرميثة من سكين حاصر وعلى الدقينة من بنى سيار،

رَمِيصٌ بالصاد المهملة وضم أوله وفتح ثانيه كأنه تصغير رَمَص وهو قَلَكِي
أنعين اسم بلد .

رَمِيْلَةٌ تصغير رملة قال السُّكُونِي هو منزل في طريق البصرة إلى مكة بعد ضَرْيَةَ
نحو مكة ومنها إلى الأَبَرَقَيْن ، والرَّمِيْلَةُ أيضا قرية بالبحرين لبني مُحَارِب بن
ه عمرو بن وديعة الْعَبْقَسِيِّين ، قال السَّمْعَانِي الرَّمِيْلَةُ من قرى بيت المقدس
وقد نسب إليها أبو القاسم مَكِّي بن عبد السلام المقدسي الرَّمِيْلِي رحل إلى
الشام والعراق والبصرة وأكثر السماع من الشيوخ سمع ببغداد من أصحاب
الخلص وعيسى الوزيري ورجع إلى بيت المقدس فآلم إلى أن مضى شهيدا على
يد الأفرنج خذلهم الله تعالى يوم دخولهم بيت المقدس سنة ٤٣١ ،

رَمِيٌّ كأنه تصغير الرَّمَى ياء مشددة وأوله مضموم وثانيه مفتوح موضع ٥

باب الرء والنون وما يليهما

رَنَانٌ بضم أوله وتخفيف ثانيه وأخره أيضا نون قرية من قرى أصبهان ينسب
إليها أبو نصر اسماعيل بن محمد بن أحمد بن أبي الحسن الرناني الصوفي
الأصبهاني سافر وسمع الحديث وسمع بأصبهان أبا العلاء محمد بن عبد الجبار
١٥ الفرساني وغيره توفي سنة ٤٣١ ، وأبو العباس أحمد بن محمد بن هالة الرناني كان
مقرئاً فاضلاً قرأ القرآن على أبي علي الخدّاد وأبي العزّ الواسطي وختم عليه
خلق كثير سمع الحديث الكثير من الحافظ اسماعيل بن محمد بن الفضل
وغانم بن أبي نصر البرجعي وغيرهما وتوفي عايداً من مكة بالحلّة المزيديّة سنة
٤٣٥ ، وأحمد بن محمد بن أحمد الرناني استجازة السمعاني ،

رَنْبَوِيَّةٌ بفتح أوله وسكون ثانيه ثم ياء موحدة وبعد الواو ياء مثناة من تحت
مفتوحة وهي قرية قرب الري بها مات علي بن حمزة الكساعي النحوي ومحمد
بن حسن الشيباني صاحب أبي حنيفة فدفنا بها وكانا خراجاً صحبة الرشيد
فقال اني يوم دفنتم الفقه والنحو رَنْبَوِيَّة وقيل ان الكساعي دفن بسكّة

حَنْظَلَةُ بِالرُّي فِي سَنَةِ ١٨٢ وَقِيلَ سَنَةَ ١٨٩ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْجَهْمِ السَّمَرِيُّ عَنِ
الْفَرَّاهِ،

رَنْدٌ بفتح أوله وسكون ثانيه اسم نبت طيب الريح وذو رَنْد موضع بين قُلْدَجَةَ
وَالرُّجَبِيجِ عَلَى جَادَةِ حَاجِ الْبَصْرَةِ عَنْ نَصْرٍ،
هـ رَنْدَوْرْدٌ بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح الدال المهملة وفتح الواو وسكون الراء
موضع قرب بغداد وقد روى بالراء وهو الصحيح وقد رواه العهراني بالراء قال
ويروى بالراء،

رَنْدَةٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ مَعْقِلُ حَصِينٍ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ أَعْمَالِ تَاكُرْتَا وَهِيَ
مَدِينَةٌ قَدِيمَةٌ عَلَى نَهَرٍ جَارٍ وَبِهَا زَرْعٌ وَاسِعٌ وَضَرْعٌ سَابِغٌ قَالِ السُّلَفِيُّ أَبُو الْحَسَنِ
إِسْمَاعِيلُ بْنُ خُلْفِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَسَدِيِّ الرَّنْدِيِّ كَانَ يَتَرَدَّدُ إِلَى بَعْدِ رَجُوعِهِ مِنْ
الْحِجَازِ سَنَةَ ٣٠٥ وَقَالَ أَنَّ رَنْدَةَ حَصْنٌ بَيْنَ أَشْجِيلِيَّةٍ وَمَالِقَةِ وَكَانَ ظَاهِرُ الْخَيْرِ سَمِعَ
بِالْأَنْدَلُسِ وَرَجَعَ إِلَى بَلَدِهِ، وَأَبُو عَلِيٍّ عَمْرٌ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّنْدِيُّ الْأَدِيبُ حَدَّثَ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْفَتْخَارِيِّ وَأَبِي زَيْدٍ السُّهَيْلِيِّ وَكَانَ شَيْخًا فَاضِلًا مِنْ أَهْلِ
مَالِقَةِ،

هـ الرَنْقَاءُ بفتح أوله وسكون ثانيه ثم قاف والفاء معدودة وهو تَانِيثُ الرَنْفِ وَهُوَ
الْكَدَرُ وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي عَامِرٍ بْنِ صَعْصَعَةَ وَقِيلَ الرَنْقَاءُ قَاعٌ لَا يَنْبُتُ شَيْئًا
بَيْنَ دَارِ خِرَازَةِ وَدَارِ سُلَيْمٍ وَقَالَ السُّكْرِيُّ فِي فَسْرِ قَوْلِ الْقَتَّالِ
عَفَّتْ أَجَلِي مِنْ أَهْلِهَا فَكَلَيْمُهَا إِلَى الدَّوْمِ فَالرَنْقَاءُ قَفْرًا كَثِيرُهَا
الرَنْقَاءُ مَا لَبِنِي تَيْمَرُ الْأَدْرَمِ بْنِ غَالِبِ بْنِ فَهْرِ بْنِ مَالِكٍ مِنْ قُرَيْشٍ وَهَذِهِ

٢٠ الأبيات بعد البيت المذكور

وَقَدْ يَنْحِكِمِي الْخَيْلُ يَوْمًا فَانْكَحِي كَوَاعِبَ انْتِرَابًا مَرَّاضِي قَلْبُوبِهَا
بَهَنَ مِنْ السَّدَاءِ السَّدَى أَنَا عَارِفٌ وَلَا يَعْرِفُ الْأَدْوَاءُ إِلَّا طَبِيبُهَا
سَمِعْتُ وَاصْحَابِي بَذَى الْخُلْ نَارًا وَقَدْ يَشْعَفُ النَّفْسَ الشَّعَاعُ حَبِيبُهَا

نَعْمَ عَلَى الْبَرَّتَيْنِ مِنْ أَمْرِ طَارِي فِيَا عَمْرُو هَلْ تَذَنُّو لَنَا فَتُجِيبُهَا
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي جِبَالِ مَكَّةَ جَبَلُ رَنْقَاءَ هُوَ الْمُتَّصِلُ بِجَبَلِ نَبْهَانَ إِلَى حَاطِطِ
هَوَافٍ،

رَنْوَمٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَهُوَ فَعُولٌ مِنَ الرَّنَمِ وَهُوَ الصَّوْتُ وَقَدْ رَنَمَ بِالْكَسْرِ وَقَدْ تَرَنَّمَ
إِذَا رَجَعَ الصَّوْتُ مَوْضِعٌ،

رَنْقَةٌ قَالَ الْعَرَبِيُّ هُوَ أَكْظَمُ بِلَدٍ بِالْأَنْدَلُسِ وَأَطْنَةُ غُلَطَّا أَيْ هَوْرِيَّةٌ،
رَنْيَمَةٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيهِ ثُمَّ يَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ خَفِيفَةٍ يُقَالُ رَنَّا إِلَيْهِ يَرْتَنُّو
رَنُّوًا إِذَا أَدَامَ النَّظْرَ يُقَالُ طَلَّ رَأْيُهَا وَأَرْنَاهُ غَيْرُهُ فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ رَنْيَمَةٌ مِنْ رَانَ
كَانَهُ مَرَّةً وَاحِدَةً وَفِي قَرْيَةٍ مِنْ حَدَثِ تَبَالَةٍ عَنْ إِلَى الْأَشْعَثِ الْكَنْدِيِّ يَسْكُنُهَا
أَبْنُو عَقِيلٍ وَفِي قَرْبِ بَيْشَنَ وَتَثْلِيثٍ وَبَيْنَبَمَ وَعَقِيفَ تَمْرَةٍ وَكُلُّهَا لِبْنِي عَقِيلٍ
وَمِيَاهُهَا يَنْثَوِرُ وَالْبَثْوَرُ الْأَحْسَاءُ تَجْرِي تَحْتِ الْحَصَى عَلَى مَقْدَارِ ذِرَاعَيْنِ وَنَرَاعٍ
وَبِمَا أَثَارَتِهِ الدَّوَابُّ بِحَوَالِهَا،

بَابُ الرِّاءِ وَالرَّوَاوِ وَمَا يَلِيهِمَا

الرَّوَاةُ بِفَتْحٍ الرِّاءِ وَالْمَدُّ يُقَالُ مَا رَوَاةٌ أَيْ هَذَبٌ قَلَّ الرِّفْيَانُ

يَا أَبِي مَا ذَانَهُ قَنَائِيهِ مَا رَوَاةٌ وَنَصِي خَوْلِيهِ ١٥

وَإِذَا كَسَرْتَ رَوَا قَصْرَتَهُ وَكَتَبْتَهُ بِالْيَاءِ فَقُلْتَ مَا رَوَى وَالرَّوَاةُ مِنْ أَسْمَاءِ بَهْرٍ زَمُومٍ
رَوَى مِنْ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنْ أَحْفَرَ الرِّوَاءَ عَلَى رَغَمِ الْأَعْدَاءِ،
رَوَانِي بِي تَمِيمٍ مِنْ نَوَاحِي الرِّقَّةِ عَنْ نَصْرِ،

الرَّوَاحُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ حَاءٌ وَهُوَ نَقِيضُ الْغَدْوِ اسْمٌ لِلْوَقْتِ مِنْ زَوَالِ الشَّمْسِ
إِلَى الْهَيْلِ وَقَدْ يَكُونُ مَصْدَرُ رَاحٍ يَرُوحُ رَوَاحًا وَهُوَ نَقِيضُ قَوْلِكَ غَدَا يَسْغَدُو
غَدَوًا وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ بَغْيَنَةٍ،

الرَّوَاطِي بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ مَرْتَجِلٌ اسْمُ مَوَاضِعٍ،

رَوَافٌ اسْمُ صَغِيرَةٍ وَهُوَ شَيْءٌ كَالْمُسْنَاةِ عَلَى شَفِيرِ الرَّوَادِي أَيْ الصَّغِيرَةِ وَأَمَّا

رَوَّافٌ فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ رَافِ الْبِدْوَى إِذَا سَكَنَ الرَّيْفَ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ
فَلَبَّيْكَ مَرُّ الْقَطَارِ وَرَحْمَةُ نَعْلُجِ رَوَّافٍ قَبْلَ أَنْ يَتَشَدَّدَا
وَبَرْدُ رَوَّافٍ جَبَلَانِ مُسْتَدِيرَانِ فِي مَغَارَةٍ بَيْنَ تَيْمَاءَ وَجُفْرَ عَنَزَةَ قَالَ قَيْسُ بْنُ
الْخَطِيمِ

أَلْقَيْتُمْ يَوْمَ الْهِيَاجِ كَانُمْ أَسَدٌ بِمَيْشَةٍ أَوْ بَغَابِ رَوَّافٍ
رَوَّافٌ بِهَمِّ أَوَّلِهِ وَتَخْفِيفِ ثَانِيهِ وَهُوَ مِنْ ابْنَيْهِ الْإِدْوَاءِ كَسْعَالٍ وَهَيْامٍ وَهَزَالٍ قَالَ
عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ

حَلَّتْ كُبَيْشَةُ بَطْنَ ذَاتِ رَوَّافٍ وَعَقَتْ مَنَازِلَهَا بَجَوِّ بَرَامٍ
بَادَتْ مَعَالِمَهَا وَغَيَّرَ رَتَمُهَا هُجُجَ الرِّيحِ وَحِقْبَةُ الْأَيَّامِ

١٠ وَقَالَ الرَّاعِي

فَكُنْتُ لِرَوَّافٍ مِنْ مَسَاكِنِهَا فَمُنْتَهَى السَّيْلِ مِنْ بَنِيَّانٍ فَالْحَبْلُ
رَوَّافٌ بِهَمِّ أَوَّلِهِ وَتَكْرِيرِ الْوَادِ بِوِزْنِ زُرَّارَةٍ مَوْضِعٌ فِي جَبَالِ مَرْيَنَةَ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ
رَوَّافَةٌ وَالْمُنْتَضَى وَذُو السَّلَاطِلِ أَوْدِيَّةٌ بَيْنَ الْفُرْعِ وَالْمَدِينَةِ قَالَ كُثَيْرٌ
وَغَيَّرَ آيَاتِ بَعْضِ رَوَّافٍ تَنَاهَى اللَّيَالَى وَالْمَدَى الْمُتَطَاوُلُ
١٥ طَلَلَتْ بِهَا تَغْيِصِي عَلَى حَدِّ عَبْرَةٍ كَانَتْ مِنْ تَجْرِيبِكَ الدَّهْرُ جَاهِلُ
وَقَالَ ابْنُ هُرْمَةَ

حَتَّى الدِّمَارِ بِمَسْنَدِ الْفَالْمُنْتَضَى فَالْهَضْبُ فَضْبُ رَوَّافَتَيْنِ إِلَى لَأَى

ثَنَاءً لِأَقَامَةِ الْوِزْنِ وَمَنْ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ كَثِيرًا جَدَاءُ

رَوَّافٌ بِهَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ بَلَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَوْضِعٌ بِقَرْبِ بَيْمَنَاجَانَ مِنْ
٢٠ نَوَاحِي بَلُخِ يَنْسَبُ إِلَيْهِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَرْوَقي رَوَى عَنْهُ
وَكَيْعٌ وَغُبَّاسُ بْنُ بَكَّارٍ

رَوَّافٌ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى دُجَيْلٍ بِغَدَادٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو حَامِدٍ طَيْبُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ
بْنِ عَلِيِّ بْنِ خَلِيفَةَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ طَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ السَّرَوَافِيِّ

الخرق حدث عن القاضي ابي بكر محمد بن عبد الباقي القاضي المارستان وابي القاسم عبد الله بن احمد بن يوسف التجار توفي في خامس عشرى جمادى الآخرة سنة ٩٠٠ ومولده سنة ٤٢٢ وكان سماعه صحيحا ، وابو عبد الله محمد بن عمر بن خليفة القطار الخرق الروباهى سمع من ابي المظفر هبة الله بن احمد انشبلى وابي على احمد بن محمد الرحبي وعبد الاول وعبد الرحمن بن زيد الوراق وأجاز له محمد بن ناصر الحافظ قال ابن يقطر ذكر لي ان اصله من واسط قرية بدجيل ثم قال بعد سنين انه من روبا وهى من قرى دجيل والله اعلم ،

روابجاء بضم اوله وبعد الواو بلا موحدة وبعد الالف نون ثم جيم قرية من بلخ ينسب اليها روابجاهى وروبانشاهى ورومنشاهى كله واحد عن السمعاني ، روتنج بضم اوله وبعد الواو الساكنة بلا موحدة ثم نون واخره جيم موضع

بغارس ،

روتنك بلدة من نواحي مكران والله اعلم ،

روتان بفتح اوله وسكون ثانيه وثاء مثلثة واخره نون موضع جاء في الشعر

ه اقبل اراد به الروثة المذكورة بعد ،

روثة بفتح اوله وسكون ثانيه وثاء مثلثة اسم بلد في ديار بنى اسد له ذكر في

اشعارهم والروث من الدواب معروف والروثة ارنبة الانف ايضا اى طرفه ،

الروح بالضم والحيم كورة من كور حلب المشهورة في غربها بينها وبين السمرة

ولها ذكر في الاخبار ،

الروحاء الروح والراحة من الاستراحة ويوم روح اى طيب واطمئ قيل للبقعة

روحاء اى طيبة ذات راحة وقدم روحاء في صدرها انيساط وقصعة روحاء

قرية القعر ويعصد ما قلناه ما ذكره امين الكلبي قل لما رجع تبع من قتال اهل

المدينة يريد مكة نزل بالروحاء فلما بها وراح فسمها الروحاء وسمل كثير لما

سميت الروحاء رواء فقال لانفتاحها وروحها وفي من عمل الفرج على نحو من
اربعين ميلا وفي كتاب مسلم بن الحجاج على ستة وثلاثين ميلا وفي كتاب
ابن ابي شيبة على ثلاثين ميلا ، وقالت لعرايبة من شعر قد ذكرت في الدهناء
وان حال عرض الرمل والبعد دونهم فقد يطلب الانسان ما ليس رأيا
ه يرى الله ان القلب أخفى ضميمته لما قابل الروحاء وانعرج قاليسا
والنسبة اليها رَوَّاحَى وقال بعض الاعراب قيل هو ابن الرضيمة

اى كل يوم انت رام بلادها بعينين انسانا لما غسق
اذا اغرورقت عيناى قال صحابى لقد أولعت عيناك بالهملان
الا فأتجلانى برك الله نيكما الى حاضر الروحاء ثم ذراني

١. والروحاء قرية من قرى بغداد على نهر عيسى قرب السندية والله اعلم ،
روحا قرية من قرى الرحبة لا يقول أهلها الا مقصورا ينسب اليها ابو الحسن
على بن محمد بن سلامة الروحاني المقرئ الرحبي كان موصوفا بمجودة السقواء
والمعرفة بوجوهها وصحب الصوفية ورحل في طلب الحديث ثم استوطن مصر
الى ان مات بها ولم يزل يسمع الى ان مات ذكره السلفي في معجم الصغر وأثني
ه عليه كثيرا ،

الروحان واليه تصاف برقة وقد ذكرت وهو يقع اوله وبعد الواو حالة مهملة
قال السكري الروحان أقصى بلاد بني سعد وقال المحفصى الروحان ارض وواد
باليمامة في شرح قول جرير

ترمى بأعينها نجدا وقد قطعتم بين السلوطج والروحان صوالا

٢. يا حبيذا جبل الربان من جبل وحيدا ساكن الربان من كانا

روحين بضم اوله وسكون ثانيه وكسر الحاء المهملة وياه مثناة من تحت واخوة
نون قرية من جبل لبنان قريبة من حلب وفي لحف الجبل مشهد ملهح يزار
يقال ان فيه قس بن ساعدة الايادي وهو مشهد مقصود للزيارة وينسأروا له

نذورا وعليه وقف وقيل في روحين قبر شمعون الصفا وليس بثبت فان قبر
شمعون اتفقوا على انه في رومية الكبرى في كنيستها العظمى في تابوت من
فضة معلق بسلاسل في سقف الهيكل قال الجحترى

قُلْ لِلرُّؤْدِ اِذَا اَتَى رُوحَيْنِ لَا تَقْرُ السَّلَامَ عَلَى اِى مَلْبُوسٍ
دَارَ بِهَا جِهْلُ السَّمَاحِ فَانْكُرَا لِمَعْرُوفٍ بَيْنَ شَمَامِسٍ وَقُسُوسٍ
آذَانَهُمْ وَقَرَّ مِنَ الدَّاعِىِ اِلَى اَلْهَيْجَاهِ مُضْغِيَةً اِلَى النَّاقُوسِ،

رَوْحَةُ من قرى القيروان ينسب اليها ابو عبد الله محمد بن ابي السمرور
الرواحى سمع ابا الربيع الاندلسى وابن ابي داود المصرى واخريسن وكان من
اهل الفقه والفرايض والقراءات وكان مولد ابيه من رَوْحَةَ وهو من الاسكندرية
١٠ قاله السلفى،

رُودَانُ بضم اوله وسكون ثانيه وذل معجمة واخره نون بليدة قريبة من ابرقويه
بأرض فارس قال ابن البناء رودان كانت من نواحي كرمان وكان لها ثلاث مدن
أناس وأذكان وأمان فاما أناس فقد بقيت على راس الحد ومدينتها الأكران
ليعتدل حدود الاقليمين وتستوى التخوم وقد اعتدل هذا الاقليم وتربع
هـ بهذه الناحية من هذا الجانب وباصبهان من الجانب الآخر وبقيت اكثر
كُور اصطخر بينها وعلى قصبة الرودان حصن منيع بثمانية ابواب وبها
جامع لطيف وفي معدن القصارين والحاككة وحولها بساتين حسنة ومقابر
طامة وهناك عين يستشفى بها وهي خفيفة الامل والرمال محيطة بها وطول
هذه الناحية نحو ستين فرسخا قاله الاصطخرى واما رودان فانها بليدة قريبة
٢٠ في الشبه من ابرقويه الا ان لها مياها وثمارا كثيرة تفصل عن اهلها فتحمل
الى النواحي، ورودان ايضا قرية من قرى خوارزم عن العراق ورودان ايضا
بلد قرب بَسْت،

رُودَانُ بضم اوله وسكون ثانيه وذل معجمة وباء موحدة واخره راء مهملة وهو

في عدة مواضع وكان معناه بالفارسية موضع النهر قال ابو موسى الخافض
الاصبهاني هي ناحية من طسوج اصبهان وهي تشتمل على قرى كثيرة فيها
جماعة كثيرة من اهل العلم قال وروندار قرية من قرى بغداد ينسب اليها
احمد بن عطاه الرونداري ابن اخى ابي على الرونداري قال قال البساطي في
طبقات الصوفية عقيب ذكره وروندار قرية من قرى بغداد ولعله اخذه من
ابي العباس النسوي فانه قاله ايضا وقال السمعاني الروندار لفظة لموضع عند
الانهار الكبيرة في بلاد متفرقة منها موضع على باب الطابران بطوس يقال له
الروندار ينسب اليه ابو على الحسين بن محمد بن نجيب بن على الرونداري
سمع منه الحاكم ابو بكر البيهقي ومات سنة ٤٠٣ هـ وابو على محمد بن احمد
ابن القاسم الرونداري الصوفي سكن مصر وله تصانيف حسان في التصوف
وكان من اولاد الروساء والوزراء صاحب الجنيد وكان فقيها محدثا نحويا وله شعر
حسن رقيق مات سنة ٣٣٣ وقد نسب السمعاني الى روندار طوس وابو موسى
الى روندار قرية من بغداد والاول اصح لان الخطيب قال هو بغدادى وقال
الباطري وابو العباس النسوي روندار ببلخ ونواحي مرو الشاهجان روندار
ماهى دواليب بين تركيز وجيرنج وبالشاش ايضا قرية يقال لها روندار من
وراء نهر جيحون وقال ابو سعد الآتي في تاريخه روندار قصبة بلاد الديلم
وروندار محلة بهمدان خرج منها جماعة وافرة من اهل العلم والحديث منهم
عبدوس بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عبدوس ابو الفتح الهمداني
الرونداري روى عن ابيه وعمه ابي الحسين على بن عبد الله وعن خلف
٢٠ سواها من اهل همدان والغرباء يطول تعدادهم ذكره شهرته بن شهریار وقال
سمعت منه عام ما مر له وكان صدوقا ذا منزلة وحشمة وصفا في اخر عمره
ومضى ومات في سنة ٤١٠ ومولده في سنة ٣٩٥ ودفن في خانجاء روندار
رونداشت ويقال روندشت ويقال روندشت كله لقربة من قرى اصبهان

رُونْدَرَادَر بِصَمِ اُولِه وَسَكُون ثَالِيَه وَذَال مَعْجَمَه وِرَاہ وَبَعْد الْوَاوِ الْمَفْتُوحَة رَاہ اُخْرَى
 كُورَه قَرَب نَهَاوَنْد مَن اَعْمَالِ الْجِبَالِ وَفِي مَسِيرَه ثَلَاثَه فَرَاسَخَ فَيَہَا ثَلَاثَ وَتَسْعُون
 قَرْيَه مَتَّصِلَه بَجَنَانِ مَلْتَقَہ وَانْهَارَ مَطْرَدَه مَنِبْتَهَا الزَّعْفَرَانِ وَفِي اَشْجَارِہَا جَمِيعُ
 اَنْوَاعِ الْفَوَاكِہِ وَالْمَخْبَرِ مَن نَوَاحِي رُونْدَرَادَر بِمَوْضِعٍ يَقَالُ لَہ الْكَرْجُ كَرَجِ رُونْدَرَادَر وَفِي
 مَدِينَه صَغِيرَه بَنَآوَاہَا مَن طِينِ حَصِينَه لَہَا مَرْوَجٌ وَثَمَارٌ وَزُرُوعٌ وَتَرْتَفَعُ بِہَا مَن
 الْوَعْفَرَانِ شَيْءٌ كَثِيرٌ يَجْتَہِزُ اِلَى الْبِلَادِ وَبَيْنَہَا وَبَيْنَ هَذَانِ سَبْعَہ فَرَاسَخَ وَبَيْنَ
 نَهَاوَنْدِ سَبْعَہ فَرَاسَخَ ، وَيَنْسَبُ اِلَيْہَا اَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ اَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ
 الْفَرَجِ الرَّوْنْدَرَادَرِيِّ اَبُو بَكْرٍ اَنْتَقَلَ اِلَى هَذَانِ فَاقَامَ بِہَا رَوَى عَنْ اَبِيہِ عَلِيٍّ بْنِ اَحْمَدَ
 وَعَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ حَمْدَانَ الْجَلَّابِ وَخَلَفَ كَثِيرٌ يَطُولُ تَعْدَادُہُمْ رَوَى عَنْہُ اَبُو
 اَبَاكَرِ الشِّمِيرَازِيِّ الْحَافِظُ وَاَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ السُّلَمِيِّ الْفَيْسَابُورِيِّ
 وَكَثِيرٌ سِوَاہُمَا وَكَانَ اَوْحَدَ زَمَانِہُ ثِقَّةً صَدُوقًا مَفْتًى هَذَانِ وَلَہُ عَرَفَہُ بِعِلْمِہِ
 الْحَدِيثِ وَلَہُ مَصْنُفَاتٌ فِی عِلْمِہِ وَقَالَ تَشِيرُوبِيہُ رَايْتُ لَہُ كِتَابَ السُّنَنِ وَمَعْجَمَ
 الصَّحَابَہِ وَمَا رَايْتُ شَيْئًا اَحْسَنَ مِنْہُمَا وَلَدَ سَنَہٗ ٣٠٨ وَمَاتَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ
 السَّادِسَ عَشَرَ مِنْ شَہْرِ رَجَبِ الْاٰخِرِ سَنَہٗ ٣٩٨ وَدُفِنَ فِی مَقَابِرِ نَشِيطٍ وَقَبْرِہُ يَزَارُ
 ٥ اَرُوْدِسَ قَالِ الْقَاضِي عِيَاصُ هُوَ بِصَمِ اُولِه صَبَطْنَاهُ مَن الصَّدُقِ وَالْاَسَدِيِّ وَغَيْرِہَا
 اِلَّا الْخُشَنِيَّ وَالتَّمِيمِيَّ فَانَہُ عِنْدَہَا بِفَتْحِ اَنْوَاہِ وَلَمْ يَخْتَلَفُوا فِی الدَّالِ اَنَّہَا مَكْسُورَہُ
 وَقَيَّدْنَاهُ مَن بَعْضُہُمْ فِی غَيْرِ الصَّحَاحِيْنَ بِفَتْحِ الدَّالِ وَكَلَّمُوا قَالُوا بِسَيْنٍ مَّهْمَلَةٍ اِلَّا
 الصَّدُقِ عَنْ الْعُدْرِيِّ فَانَہُ قَالُ بِشَيْنٍ مَعْجَمَہُ وَقَيَّدْنَاهُ فِی كِتَابِ اَبِي دَاوُدَ مَن
 ظَرِيفِ الرَّمْلِيِّ بِذَالِ مَعْجَمَہُ قَالُ وَفِي جَزِيرَہِ بِلَادِ الرُّومِ وَفِي الْحَدِيثِ غَزَا مَعَاوِيَہُ
 ٢٠ قَبْرِہُ وَرُوْدِسَ وَفِي الْاَقْلِيمِ الرَّابِعِ وَطُولُہَا مَن جَہَہِ الْمَغْرِبِ خَمْسُونَ دَرَجَہً
 وَعَرْضُہَا خَمْسُ وَثَلَاثُونَ دَرَجَہً وَنَصْفٌ ، وَرُوْدِسَ جَزِيرَہُ مُقَابِلَ الْاِسْكََنْدَرِيَّہِ
 عَلٰی لَيْلَہُ مِنْہَا فِی الْبَحْرِ وَفِي اَوَّلِ بِلَادِ اَفْرِجَہُ قَالِ الْمَسْعُودِيُّ وَهَذِهِ الْجَزِيرَہُ فِی
 وَقْتِنَا هَذَا وَہُوَ سَنَہٗ ٣٣٣ دَارَ صُنَاعَہُ الرُّومِ وَبِہَا تُبْنَى الْمَرَاكِبُ الْبَحْرِيَّہُ وَفِيہَا

خلف من الروم ومراكبهم تقارب بلاد الاسكندرية وغيرها من بلاد مصر فتغير
وتسبى وتأخذ،

روثفغكد بضم اوله وسكون ثانيه وذال معجمة وفتح الفاء والغين الساكنة
معجمة وكاف مفتوحة واخره ذال قرية من قرى سمرقند،
ه روثك بضم اوله وسكون ثانيه وذال معجمة مفتوحة واخره كاف من قرى
سمرقند،

روثه بضم اوله وسكون ثانيه وذال معجمة واخره هاء محلة بالرى وروثه ايضا
قرية بالرى قالوا وبروثه مات عمرو بن معدى كرب منصرفا عن الرى فدخل على
ان روثة ليست محلة انما هي قرية من قراها قالوا ودثن في موضع يقال له
ا كرمانشاه وكذا قال ابو عبيدة روثة من قرى الرى وقالت امرأة عمرو
لقد غادر الركبان حين تحملوا بروثة شخصا لا ضعيفا ولا غمرا

والمتواتر عن العلماء انه مات في الطريف ودثن بروثة على قارة الطريق، وقد
نسب الى هذه القرية المحارث بن مسلم الروذى الرازى روى عنه الحسين بن
على بن مرداس الخزاز، قال ابو سعد روثة محلة بالرى ينسب اليها ابو على
ه الحسن بن المظفر بن ابراهيم الرازى الروذى روى عن ابي سهل موسى بن
نصر الرازى روى عنه ابو بكر المقرئ،

الروث براءين مهملتين ناحية من نواحي الاهواز او قربها والروث ايضا ناحية
بالسند تقرب من الملتان في الكبير وعليها سوران وفي على شاطى نهر مهران
على البحر وفي من حدود المنصورة والديبل وهي متجر وفرضة بهذه البلاد
ه وزروعه مباح خس وليس لهم كثير شجر ولا نخل وهو بلد قشفي وانما يقيمون
به للتجارة وبينه وبين الملتان اربع مراحل بالقرب منه بلد يقال له بغرور ذكر
في فتوح السند،

روثقباد بضم اوله وسكون ثانيه وسين مهملة ساكنة التثني فيها ساكنان

ولا يكون ذلك في كلام العرب وتاء مثناة من فوق مضمومة وقاف ساكنة وباء
 موحدة واخره ذال معجمة وهو طُسُوج من طساسيج الكوفة في الجانب الشرق
 من كورة استبان شاذقباد وكانت عنده واقعة للحجاج وهو بين بغداد
 والاهواز والحجاج نزل لما ولي العراق ليقرّب من المهلب ويقصده بالرجال في
 قتال الخوارج فقال يوما وهو هناك الا وان الملحد ابن الزبير قد زادكم في
 عظامكم مائة مائة الا واتى لا امضيها فقال له عبد الله بن الجارود العبدى
 ليست بزيادة ابن الزبير انما هي بزيادة عبد الملك امير المؤمنين امضاها منذ
 قتل مصعبا والى الآن فالحجج قوله المصريين فخرجوا معه على الحجاج وواقعوا
 فجاء عبد الله بن الجارود سهم فقتله واستقام امر الحجاج في قصة فيها طول ،
 اروس بضم اوله وسكون ثائمه وسين مهملة ويقال لهم رُس بغير واو امّة من
 الامر بلادهم متاخمة للصقالبة والترك ولم لغة براسها ودين وشريعة لا
 يشاركون فيها احد قال المقدسي في جزيرة وبئة يحيط بها بحيرة وفي حصن
 لهم عن ارازم وجملتهم على التقدير مائة الف انسان وليس لهم زرع ولا صرع
 والصقالبة يغيرون عليهم وياخذون اموالهم واذا ولد لاحد مولود القسى
 اليه سيفا وقال له ليس لك الا ما تكسبه بسيفك واذا حكم ملككم بين
 خصمين بشيء ولم يرضيا به قال لهما تحاكما بسيفيكما ثاى السيفين كان
 احدهما كانت الغلبة له ، ولم الدين استولوا على برذعة سنة فانتهموها حتى
 ردها الله منهم وابادهم وقرأت في رسالة احمد بن فضلان بن العباس بن راشد
 بن حماد مولى محمد بن سليمان رسول المقتدر الى ملك الصقالبة حكى فيها ما
 اعينته منذ انفصل عن بغداد الى ان عاد اليها فحكيت ما ذكره على وجهه
 استعجابا به قال ورايت الروسية وقد وافوا بتجاراتهم فنزلوا على نهر اتل فلم
 ار اتم ابدانا منهم كانهم الخلل شقر حمر لا يلبسون القراطف ولا الخفائن ولكن
 يلبس الرجل منهم كساء يشتمل به على احد شقه ويخرج احدى يديه

منه ومع كل واحد منهم سيف وسكين وفلس لا يفارقه وسيوفهم صفائح مشطبة
 الفرنجية، ومن حدّ ظفر الواحد منهم الى عنقه مختصر شجر وصنور وغير ذلك
 وكل امرأة منهم على ثديها حقة مشدودة اما من حديد واما من نحاس واما
 من فضة واما من ذهب على قدر مال زوجها ومقداره في كل حقة حلقة فيها
 سكين مشدودة على الثدي ايضا وفي اعناقهم اطواق ذهب وفضة لان
 الرجل اذا ملك عشرة الاف درهم صاغ لامراته طوقاً وان ملك عشرين الف
 صاغ لها طوقين وكلما زاد عشرة الاف درهم يزيد لها طوقاً آخر فربما كان في
 عنق الواحدة منهم اطواق كثيرة واجلّ الحلى عندهم الخرز الاخضر من
 الخرف الذي يكون على السفن يبالغون فيه ويشتهرون الخرز منه بدرهم
 وينظمونه عقدًا لنساءهم، ولم اقدرُ خلق الله لا يستحجون من غايض ولا
 يغتسلون من جنابة كانهم الحير الصلّاة، يجيئون من بلدٍ فيرسون سفنهم
 باتل وهو نهر كبير ويبنون على شاطئيه بيوتاً كباراً من الخشب ويجتمع في
 البيت الواحد العشرة والعشرون والاقبل والاكثر ولكل واحد منهم سرير
 يجلس عليه ومعه جواربه الرقيقة للتجار فينكمح الواحد جاريته ورفيقه ينظر
 اليه وربما اجتمعت الجاهة منهم على هذه الحالة بعضهم بحذاء بعض وربما
 يدخل التاجر عليهم ليشتري من بعضهم جارية فيصادفه ينكحها فلا يزول
 عنها حتى يقضى اربته، ولا بُدّ لهم في كل يوم بالغداة ان تاتي الجارية ومعها
 قصعة كبيرة فيها ماء فتقدمها الى مولاه فيغسل فيها وجهه ويديّيه وشعر
 راسه فيغسله ويسرحه بالمشط في القصعة ثم يخط ويصق فيها ولا يسدح
 شيئاً من القذر الا فعله في ذلك الماء فاذا فرغ لما يحتاج اليه حملت الجارية
 القصعة الى الذي يليه فيفعل مثل ما فعل صاحبه ولا تزال ترفعها من واحد
 الى واحد حتى تدبرها على جميع من في البيت وكل واحد منهم يخط
 ويصق فيها ويغسل وجهه وشعره فيها، وساعة موافاة سفنهم الى هذا المرسى

يخرج كل واحد منهم ومعه خبز ولحم ولبن وبصل ونبيذ حتى يوافي خشبة طويلة منصوبة لها وجه يشبه وجه الانسان وحولها صُورٌ صغار وخلف تلك الصور خشب طوال قد نصبك في الارض فهو في الى الصورة الكبيرة ويسجد لها ثم يقول يا رب قد جيت من بعد ومعى من الجوارى كذا وكذا راسا ومن السمور كذا وكذا جلدا حتى يذكرك جميع ما قدم معه من تجارته ثم يقول وقد جيتك بهذه الهدية ثم يترك ما معه بين يدى الخشبة ويقول اريد ان ترزقني تاجرا معه دنائير ودرام فيشتري متى كلما اريد ولا يخالفني في جميع ما اقول ثم ينصرف فان تعسر عليه بيعه وطالت ايامه عاد بهدية اخرى ثانية وثالثة فان تعذر عليه ما يريد حمل الى صورة من تلك الصور ١. الصغار هدية وسالها الشفاعة وقال هؤلاء نساء ربنا وبناته ولا يزال الى صورة صورة ويسالها ويستشفع بها ويتضرع بين يديها فربما تسهل له البيع فباع فيقول قد قضى رقبى حاجتى واحتلج ان الكفيه فيعبد الى عتمة من البقر والغنم على ذلك ويقتلها ويتصدق ببعض اللحم ويحمل الباقي فيطرحه بين يدى تلك الخشبة الكبيرة والصغار لل حولها ويعلف روس البقر والغنم على ذلك الخشب المنسوب في الارض فاذا كان الليل واثنت انكلاب فاكلت ذلك فيقول الذى فعله قد رضى غنى رقبى واكل هديتى ، واذا مرض منهم الواحد ضربوا له خيمة ناحية عنهم وطرحوه فيها وجعلوا معه شيئا من الخبز والماء ولا يقرّبونه ولا يكلمونه بل لا يتعاهدونه في كل ايام لا سيما ان كان ضعيفا او كان غلوكا فان براً وقام رجع اليهم وان مات احرقوه وان كان غلوكا تركوه على حاله تاكده الكلاب وجوارح الطير ، واذا اصابوا سارقا او لصا جاءوا به الى شجرة طويلة غليظة وشدوا في عنقه حبلًا وثيقا وعلقوه فيها ويبقى معلقا حتى ينقطع من المكث اما بالرياح او الامطار ، وكان يقال لى انهم كانوا يفعلون بروساهم عند الموت امورا اقلها الحرق فكانت احب ان اقف على ذلك حتى

بلغنى موت رجل منكم جليل فجعلوه فى قبره وسقفوا عليه عشرة ايام حتى
فرغوا من قطع ثيابه وخباطتها وذلك ان الرجل الفقير منكم يعملون له
سفينة صغيرة ويجعلونه فيها ويحرقونها والغنى يجمعون ماله ويجعلونه ثلاثة
اثرات فتلث لاهله وتلث يقطعون له ثيابا وتلث يشترون به نبىذا يشربونه
٥ يوم تقتل جاريته نفسها وتحرق مع مولاها وهم مستهترون بالخمر يشربونها
ليلا ونهارا وربما مات الواحد منكم والقدس فى يده واذا مات الرئيس منكم قل
اهله لجواريه وعلمانه من منكم يموت معه فيقول بعضهم انا فاذا قل لك فقد
وجب عليه لا يستوى له ان يرجع ابدا ولو اراد ذلك ما ترك واكثر ما
يفعل هذا الجوارى، فلما مات ذلك الرجل الذى قدمت ذكره قالوا لجواريه
١٠ من يموت معه فقالت احداهن انا فوكلوا بها جاريتهن تحفظانها وتكونان معها
حيث ما سلكت حتى انهما ربما غسلتا رجليهما بأيديهما واخذوا فى شانه
وقطع الثياب له واصلاح ما يحتاج اليه والجارية فى كل يوم تشرب وتغشى
فارحة مستبشرة فلما كان اليوم الذى يحرق فيه هو والجارية حضرت الى
النهر الذى فيه سفينته فاذا هى قد أخرجت وجعل لها اربعة اركان من
١٥ خشب الخليج وغيرها وجعل حولها ايضا مثل الاناس والكبار من الخشب ثم
مدت حتى جعلت على ذلك الخشب واقبلوا يذهبون ويجيئون ويتكلمون
بكلام لا انهم وهو بعد فى قبره لم يخرجوه ثم جاؤا بسرير فجعلوه على
السفينة وغشوه باللصترات الديباج الرومى والمساند الديباج الرومى ثم جاءت
امرأة عجوز يقولون لها ملك الميت ففرشت على السرير الذى لكرناه وهى
٢٠ وليت خياطته واصلاحه وهى تقبل الجوارى ورايتها حواء نيرة ضخمه
مكفهره، فلما وافوا قبره تحوا التراب عن الخشب وتحوا الخشب واستخرجوه
فى الارار الذى مات فيه فرايته قد اسود لبرد البلد وقد كانوا جعلوا معه
فى قبره نبىذا وفاكهة وطنبورا فخرجوا جميع ذلك واذا هو لم يتغير منه

شىء غير نونه فاليسوه سراويلًا ورأنا وخفًا وقطعًا وخفتمان ديباج له ازرار ذهب
 وجعلوا على راسه قلنسوة من ديباج سمور ومملوه حتى ادخلوه القبة الله على
 السفينة واجلسوه على المصربة واسندوه بالمساند وجاءوا بالنبيل والفواكه
 والريحان فجعلوه معه وجاءوا بخبز ولحم وبصل فطرحوه بين يديه وجاءوا
 به كلب فقطعوه نصفين والقوه في السفينة ثم جاءوا بجميع سلاحه فجعلوه الى
 جانبه ثم اخذوا دابتين فأجروها حتى عرقنا ثم قطعوها بالسيوف والقوا
 لجهما في السفينة ثم جاءوا ببقرتين فقطعوهما ايضاً والقوهما في السفينة ثم
 احضروا ديكاً ودجاجة فقتلوهما وطرحوهما فيها والجارية الله تقتل ذاعبة
 وجارية تدخل قبة قبة من قباهم فيجاءها واحد واحد وكل واحد يقول
 لها قولى لمولاك انما فعلت هذا من محبتك فلما كان وقت العصر من يوم
 الجمعة جاءوا بالجارية الى شىء عملوه مثل ملبن الباب فوضعت رجلها على اكف
 الرجال واشرفت على ذلك الملبن وتكلمت بكلام نها فانزلوها ثم اصعدوها
 ثانية ففعلت كفعليها في المرة الاولى ثم انزلوها واصعدوها ثالثة ففعلت فعلها
 في المرتين ثم دفعوا لها دجاجة فقطعت راسها ورمت به فاخذوا الدجاجة
 والقوهما في السفينة فسالت الترجمان عن فعلها فقال قالت في المرة الاولى
 هوذا ارى ابي وأُمى وقالت في المرة الثانية هوذا ارى جميع قرابتي الموق قعوداً
 وقالت في المرة الثالثة هوذا ارى مولاى قاعداً في الجنة والجنة حسنة خضراء
 ومعه الرجال والغلمان وهو يدعوني فانهبوا في اليه فثروا بها نحو السفينة
 فنزعت سواريتن كلتنا معها فدفعتهما الى المرأة العجوز الله تسمى ملك الموت
 اوى الله تقتلها ونزعت خلخالين كانتا عليها ودفعتهما الى الجاريتين اللتين
 كانتا مخدمانها وهما ابنتا المعروفة بملك الموت ثم اصعدوها الى السفينة ولم
 يدخلوها الى القبة وجاءوا الرجال معهم التراس والخشب ودفعوا اليهما
 قدحا من نبيذ لغنت عليه وشربته فقال لى الترجمان انها تودع صواحباتها

بذلك ثم دفع اليها قدح اخر فاخذته وطوّلت الغناء والعجوز تستأجتها على شربه والدخول الى القبة لك فيها مولاه فرايتها وقد تهلّدت وارادت الدخول الى القبة فادخلت راسها بين القبة والسفينة فاخذت العجوز راسها وادخلتها القبة ودخلت معها العجوز واخذوا الرجال يضربون بالخشب على القراس ه لئلا يسمع صوت صياحها فيجزع غيرها من الجوارى فلا يظلمن الموت مع مواليهن ثم دخل القبة ستة رجال فجامعوا بأسرهم الجارية ثم اصجمعوها الى جنب مولاه الميت وامسك اثنان رجلها واثنان يديها وجعلت العجوز لك تسمى ملك الموت في منقها حبلا مخالفا ودفعته الى اثنين ليجذباها واقبلت ومعهما خنجر عظيم مريض النصل فاقبلت تدخله بين اضلاعها ١٠ ومخرجه والرجلان يخنقانها بالخنجر حتى ماتت ثم واثى اقرب الناس الى ذلك الميت فاخذ خشبة فاشعلها بالنار ثم مشى القهقري نحو قفاه الى السفينة والخشبة في يده الواحدة ويده الاخرى على آسته وهو عريان حتى احرق ذلك الخشب الذي قد عبّوه تحت السفينة من بعد ما وضعوا الجارية لك قتلوها في جنب مولاه ثم واثى الناس بالخشب والحطب ومع كل واحد ١٥ خشبة وقد ألهب راسها فيلقبها في ذلك الخشب فتأخذ النار في الحطب ثم في السفينة ثم في القبة والرجل والجارية وجميع ما فيها ثم هبت ريح عظيمة هائلة فاشتد لهب النار واضطرم تسعورها ، وكان الى جانبي رجل من الروسية سمعته يكلم الترجمان الذي معه فسألته عما قال له فقال انه يقول انتم معاشر العرب تحمقون لانكم تعدون الى احب الناس اليكم واكرمهم عليكم ٢٠ فتطرحونه في التراب فتأكله الهوام والدود ونحن نحرقه بالنار في لحظة فيدخل الجنة من وقته وساعته ثم ضحك ضحكا مفرطا وقال من محبة ربه له قد بعث الريح حتى تأخذه في ساعة ثا مضت على الحقيقة ساعة حتى صارت السفينة والحطب والرجل الميت والجارية رمادا رميدا ، ثم بنوا على موضع

السفينة وكانوا أخرجوها من النهر شبيهاً بالتلّ المدور ونصبوا في وسطه خشبة كبيرة خذنج وكتبوا عليها اسم الرجل واسم ملك الروس وانصرفوا ، قل ومن رسم ملوك الروس ان يكون معه في قصره اربعماية رجل من صناديد اصحابه واهل الثقة عنده فلم يموتون بموته ويقتلون بدونه ومع كل واحد منهم جاراية تخدمه وتغسل راسه وتصنع له ما يأكل ويشرب وجارية اخرى يطأها وهؤلاء الاربماية يجلسون تحت سرير وسريرة عظيم مرصع بنفيس الجواهر ويجلس معه على السرير اربعون جاراية لغراشه وربما وطى الواحدة منهن بحضرة اصحابه الذين ذكرنا ولا ينزل عن سريره فاذا اراد قضاء حاجة قضاها في طشت واذا اراد الركوب قدموا دابته الى السرير فركبها منه واذا اراد النزول اقدم دابته حتى يكون نزوله عليه وله خليفة يسوس الجيوش ويواقع الاعداء ويخلفه في رحلته ، هذا ما نقلته من رسالة ابن فضلان حرقاً حرقاً وعليه عهدة ما حكاه والله اعلم بصحته واما الآن فالمشهور من دينهم دين النصرانية ، رؤيس بضم اوله وسكون ثانيه والسين الاولى مهملة وباء ساكنة كورة من كُور العواصم راكبة البحر بين انطاكية وطرسوس ،

٥ أروشان بضم اوله وسكون ثانيه ثم شين معجمة اسم عين ،

روضتان ثنية روضة في شعر كثير والله اعلم بالصواب ،

بيان الرياض للبلاد العرب مرتب ما اضيفت اليه على حروف المعجم عددها مائة وست وثلاثون روضة روى ابو عبيد عن الكسافي استعراض الوادي اذا استنقع فيه الماء قال شمر واما سميت روضة لاستراضة الماء فيها ٢. وقال غيره اراض الوادي اراضه اذا استراض الماء فيه ايضا وارض الحوص اذا اجتمع فيه الماء ويقال لذلك الماء روضة قل الراجر وروضة سقيت منها نصوى ، ورياض الصمان والحزن في البادية قيعان وسلقان واسعة مطمئة بين طهراني قفاف وجلد من الارض يسيل اليها ماء سيولها فيستريح فيها فتنبت

صروباً من العشب والبقول ولا يسرع اليها النهيخ والدُّبُولُ وإذا عشبنت تملك
الرياض وتتابع عليها السَّمَى رُبْعُ العَرَبِ ونعها جَمْعَاءُ وإذا كانت الرياض في
أعلى البراق والقفاف فهي السَّلْقَانِ واحداً سَلْقٌ وإذا كانت في الوطأة فهي
الرياض وفي بعض الرياض حَرَجاتٌ من الصدر البرق، وربما كانت السروضة
واسعة يَكُونُ تقديرها ميلاً في ميل فإذا عرِضت جداً فهي قيعان وقيعنة
واحداً قَعٌ وكلما يجتمع في الأخاذ والمسالك والتَّنَاقِي فهي روضة عند العرب،
هذا قول محمد بن أحمد بن طلحة على ما شاهده في بلاد العرب، وقال
النضر بن شُمَيْل الروضة قاع من أرض فيه جرائيم ورواب والرابية والمجرثومة
سهلتان عرضهما عشرة أذرع أو تحوها وطولهما قليل وفي سرار الروضة تصوب
أعلى ما حولها وفي أرض طين وحده يستنقع فيه الماء يتخبر يقال استصرص
الماء فيها أو يتخبر فيها وقد تكون الروضة دعوة وعرصها وطولها سواء
وأصغر الرياض مائة ذراع ونحو ذلك وليست روضة إلا لها احتقان واحتقانها
أن جوانبها تنحرف على سرارها فذاك احتقانها ورب روضة مستوية لا يشرف
بعضها على بعض فتلك لا احتقان لها روض يفرع أما في روض وأما في واد أو
ها في قف فتلك الأرض أبداً روضة كل زمان كان فيها عشب أو لم يكن تلك
الجرائيم لث في الروضة ما يعلوه الماء ولكن ربما هضمت عليه الروضة منها،
وأما مذائب الروضة والواحد مذنب فكهيئة الجدول يسيل عن السروضة
مائها إلى غيرها فيتفرق مائها فيها ولثة يسيل الماء عليها أيضاً مذناب
الروضة سواء، وأما حدايق الروض فهو ما عشب منه والتف يقال روضة
٢٠ بنى فلان ما في الأ حديقة لا يجوز فيها شيء وقد أهدت الروضة عشباً
وإذا لم يكن فيها عشب فهي روضة فإذا كان فيها عشب ملتف فهي حديقة
وأما سموها حديقة من الأرض لأن النبات في غير الروضة متفرق وهو في الروضة
ملتف متصاوس فالروضة حينئذ حديقة الأرض ولها حديقة حينئذ،

والرياض المجهولة كثيرة جدًا إنما نذكر هاهنا الاعلام منها وما أضيف الى قوم
أو موضع تجارة أو واد أو رجل بعينه وأعلم أنهم يقولون روضة وروضتان
ورياض وروضات كل ذلك لصورة الشعر فأعرفه والله الموقف للصواب،

وروضة آجام قال ابن حبيب في من جانب ثاقل وروضة الدبوب معها قل كثير
٥. لغزة من أيام نى الغصن فأجنى بضاحى قرار الروضتين رسوم
فروضة آجام تهيج لى البكا وروضات شوطى عهدى قديم
هى الدار وحشا غير ان قد يحلها ويغنى بها شخص على كريم،
وروضة آليت بالهمزة المفتوحة ثم الف ساكنة ولام مكسورة بعدها ياء آخر
الحروف وثلاث مثناة من فوق وزنه طهيل من ألتة اذا نقصه او من الألت وهو
القسم روضة بالحجاز ويقال روضة آلية وعلى كلا الروضتين أنشد قول كثير

وخوص خوامس أوزنتها قبيل الكواكب ورنًا ملانًا
من الروضتين فجنبى ركيح كلفظ المصلة حليًا مبانًا
لوى ظمها تحت حر النجو م يحبسها كسلًا أو عبانًا
فلما عصاهن خابثنه بهروضة آليت قصرًا خبانًا،

٥. روضة ابن مذى فى قول الشاعر وابن مذى روضاته تانس،
وروضة أثل بضم الهمزة والثاء مثلثة وقد ذكر فى أثل وهو علم مرتجل وهو
عدة مواضع سمت بهذا الاسم ولا أدرى الى أيها أضيفت الروضة قل نلغة
بنى شيبان

خرجوا ان راوا تخيلة غيى من قصور الى رياض أثل،
٥. روضة الأجاويل ذكر اشتقاقه فى الاجاويل وفى روضة بنواحى وذان منازل نصيب
وفيهما يقول

فقا الحبحج الاعلى فروض الاجاويل فيمت الربا من بينص ذات الخمائل،
وروضة الأجذاد ببلاد غطفان وفى جمع جد وهى البير الجيدة الموضع من

الْكَلَّا قَالِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْأَجْدَادُ حَدَائِقُ تَكُونُ فِيهَا الْمِائِدَةُ أَوْ أَمَارَةٌ مَا حَوَتْ عَادَ
قَالَ مَرْثَدَاسُ بْنُ حُشَيْشٍ التَّغْلَبِيُّ

أَنَّ الدُّبَارَ بِرُوضَةِ الْأَجْدَادِ عَقَّتْ سَوَارِ رَسْمَهَا وَغَوَادِ
مِنْ كُلِّ سَارِيَةٍ وَغَادٍ مُدَجِّجٍ حَنْقُ الْبَوَارِي مُونِقُ الرُّوَادِ

هـ وَقَالَ لِي الصَّاحِبُ الْوَزِيرُ الْأَكْبَرُ أَنَا رَأَيْتُهَا فِي قَرْيَةٍ مِنْ وَادِي الْقُصْبِيَّةِ قَبْلِي
عَرَضَ خَيْبَرٌ وَشَرِقَ وَادِي مَضَرَ قَالَ الْهَيْثَمُ بْنُ عَدَى خَرَجَ قُرَّةُ الصَّعَالِيكِ
الْعَبْسِيُّ وَاصْحَابُهُ إِلَى خَيْبَرَ يَتَارُونَ مِنْهَا فَعَشَرُوا وَهُوَ أَفْهَمُ يَرُونَ أَنَّهُمْ إِذَا خَافُوا
وَبَاءَ مَدِينَةَ وَارَادُوا دُخُولَهَا وَقَفُوا عَلَى بَابِهَا وَعَشَرُوا كَمَا تَعَشَّرَ الْجَهْرُ وَالتَّعَشِيرُ
نَهَاقُ الْجَهْرِ فَيَرُونَ أَنَّهُ يُصْرَفُ عَنْهُمْ وَبَاءَهَا قَالِ فَعَشَرُوا خَوْفًا مِنْ بَاءِ خَيْبَرَ وَأَتَى
أ. عُرَّةُ أَنَّ يَعْشَرُ فَقَالَ

وَقَالُوا أَجَبٌ وَأَنْهَقٌ لَا تَصْرُكُ خَيْبَرَ ۖ وَذَلِكَ مِنْ دِينِ الْيَهُودِ وَلَوْ
لَعَرَى لِمَنْ عَشَرْتُ مِنْ خَشْيَةِ الرَّدَى نَهَاقُ الْجَهْرِ أَتَسَى تَجَزُّوعُ
فَلَا وَأَلَّتْ تِلْكَ السِّنْفُوسُ وَلَا أَتَمْتُ عَلَى رُوضَةِ الْأَجْدَادِ فِي جَمِيعِ
كَهَيْفٍ وَقَدْ لَكَيْتُ وَاشْتَدَّ جَانِي سَلِيمِي وَعِنْدِي سَامِعٌ وَمَطِيْعُ
هـ لِسَانٌ وَسَيْفٌ صَارِمٌ وَحَفِيظَةٌ وَرَأَى لَأَرَاهُ الرِّجَالُ صُرُوعُ
تُخَوِّفِي رَبِّيبُ الْمُنُونِ وَقَدْ مَضَى لَنَا سَلَفٌ قَيْسٌ مَعًا وَرَبِيعُ

قَالَ فَدْخَلُوا وَامْتَارُوا وَرَجَعُوا فَلَمَّا بَلَغُوا إِلَى رُوضَةِ الْأَجْدَادِ مَاتُوا إِلَّا عُرَّةُ

انْتَهَى ٢

رُوضَةُ الْأَجْزَالِ بِالْجِيمِ وَالزَّاءِ وَآخِرُهُ لَا مَ قَالَ نَابِغَةُ بَنِي جَعْدَةَ

هـ هَلْ تَرَى غَيْرَهَا تَطَالَعُ مِنْ بَطْنِ حَبَى فَرُوضَةِ الْأَجْزَالِ

هَذِهِ رَوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ وَالْجَزْعُ أَنَّ تَصِيبَ الْغَارِبِ نَهْرًا فَصُحْرٌ مِنْهُ عَظُمٌ وَبَشْدٌ
حَتَّى يَرَى مَكَانَهُ مَطْمَنًا وَجَمَعَ ذَلِكَ أَجْزَالَ وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ الْأَجْزَالَ
وَقَالَ وَاحِدُهَا جَرَلٌ وَهُوَ ثَنِي الْوَادِي وَقَالَ غَيْرُهُ وَادِي جَرَلٍ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْجُرْفَةِ

ويروى اخرون الاحوال بالحاء المهملة والزاء والمجوز الارتفاع في السير ،
 رَوْضَةٌ أَحَامِرٌ بضم اوله والحاء مهملة وميم ثم راء وقد ذكر في موضعه وهو اسم
 جبل قال حفص الأموي

تَدَكَّرَ ماء الروض روض أَحَامِيرٍ فَرَقَعَ تَحْدُوهُ تَحَايُصُ رُشْقٍ ،
 رَوْضَةُ الْأَحْفَارِ بالحاء المهملة الساكنة والغاء واخره راء كانه جمع حفر قال الخبيل
 السعدي

غَرْدٌ تَرَبَّعَ فِي رِبْعٍ لَيْ نَدَى بِن الصَّلِيبِ رَوْضَةُ الْأَحْفَارِ ،
 رَوْضَةُ الْأَخْرَمَيْنِ فِي شَعْرِ الْمُسَيْبِ بِن عَلَس
 تَرَعَى رِايَضِ الْأَخْرَمَيْنِ لَهُ فِيهَا مَوَارِدُ مَا هَا غَدَقِي ،
 ١٠ رَوْضَةُ الْأَذْحَالِ الدال ساكنة مهملة ، الحاء مهملة واخره لام وقد شرح الدحل
 في موضعه في الدحايل قال الجعدي

أَقْفَرَتْ مِنْهُمُ الْأَحَارِبُ وَالنَّهْشُ وَخَوْضَى فِرَوضَةِ الْأَذْحَالِ ،
 رَوْضَةُ الْأَزْوَاجِ تَنْهِيَةُ الْأَزْوَاجِ وَهُوَ الْمَائِلُ قَالَ مَرْاحِمُ الْعَقِيلِي
 لَهُنَّ عَلَى الرِّقَابِ فِي كُلِّ صَيْفَةٍ لَهَا صَمٌ رَوْضِ الْأَزْوَاجِ فَصُلُوعٌ ،
 ١١ رَوْضَةُ الْأَشْأَةِ الشين معجمة وبعد الالف هزة وهاء وهو صغار الخيل موضع
 باليمامة فيما احسب قال معن بن اوس

تَجَرَّ بِرَوْضَاتِ الْأَشْأَةِ أَرْحُلًا رَمَتْهَا أَنْهَابُ السَّفَا وَنَوَاصِلُهُ ،
 رَوْضَةُ أَعَامِفٍ ذَكَرَ أَعَامِفٌ فِي مَوْضِعِهِ قَالَ هُدَى بِن الرِّقَاعِ
 نَفَسَتْ رِايَضَ أَعَامِفٍ حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ مِنْ شَمْلِ لِنِّهَاةِ ثَمِيلٍ
 ١٢ يَقَالُ نَفَسَتْ الْإِبِلُ إِذَا رَعَتْ لَيْلًا وَالشَّمْلُ الْبَقِيَّةُ وَالنَّهَاءُ الْغَدْرَانُ وَالسَّمِيلُ
 مَا يَبْقَى مِنَ الْمَاءِ وَالْعَلْفُ فِي جَوْفِ الدَّابَّةِ ،

رَوْضَةُ الْأَعْرَافِ وَالْأَعْرَافُ مَا لَوَّحَ مِنَ الرَّمْلِ فِي بِلَادِ بَنِي طَمَرٍ قَالَ لَبِيدٌ
 هَلَكْتَ طَمَرٌ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا فِي رِايَضِ الْأَعْرَافِ إِلَّا الدُّبَارُ

غير آل وعنة وهريس زعزعتها الرياح والامطار،
 روضة أنجم بفتح الالف وسكون اللام والجيم ويقال روضة آجام نحو البقيع رواه
 ابن السكيت في قول كثير حيث قال
 فروضة أنجم تهيج لي البكا وروضات شوطى عهدهن قديم،
 ٥ روضة أمراش قال بعض بني نمير
 بروضة أمراش رمتنا بطرفها ألة الصاخي كسلى القيام قروب،
 روضة آنية بلفظ آنية الجدل وفي رواية في الروضة لثذ ذكرت اول هذه الرضاض في
 قول كثير

فلما عصاهن خابننه بروضة آنية قصرًا خباثاء،
 ١٠ روضة أنبردان وقد ذكرنا البردان في عدة امكنة وشرحناه قال ابن ميادة
 طلعت بروض البردان تغتسل تشرب منه نهلات وتقل،
 روضة بصرى بضم اوله وفي قرية بالشام ذكرت في موضعها قل كثير
 سيأتي امير المؤمنين ودونه ضمارة من الصوان مرت سيولها
 فيبيد المنقى فالمشارف دونه فروضة بصرى اعرضت فنيسلها
 قتاهى تؤديه اليك ومدحتى صهاينة الالوان باي نميلها،
 روضة بطن الحريم لبني ابي بكر بن كلاب قل عبد العزيز بن سليمان الكلابي
 تربع الروض في وحف له ارج بطن الحريم الى الاستار من شعلب
 شهرى ربيع جميعا ثم بعدها حتى انقضت عدة الالام من رجب،
 روضة بطن خوق وقد ذكر خوق بضم الحاء المعجمة في موضعه قل الطقيّل
 ٢٠ ابن علي الخنفي

فمنعرج الأفهار قفر بسابس فبطن خوق ما بروضته سفر،
 روضة بطن عنان بكسر العين قل الخطل السعدى
 عفا العرض بعدى من سليبي فحائله فبطن عنان روضة فافاكذ،

رَوْضَةُ بَطْنِ اللَّكَاكِ بِكسر اللام واخره كاف اخرى في بلاد بني تميم من بني
عمر قال الراعي النميري

اذا هبطت بطن الكاك تجاوبت به وأطباها روضه والبرقه

رَوْضَةُ الْبَلَالِيْف بِالْيَمَامَةِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَدْرِيسَ بْنِ اَبِي حَفْصَةَ قَالَ الْفَرَزْدَقُ
وَرُبَّ ربيعٍ بِالْبَلَالِيْفِ قَدْ رَعَتْ

رَوْضَةُ بَلْبُولُ بِتَكْرِيرِ الْبَاءِ وَضَمِّهَا وَاللَّامِ وَسُكُونِ الْاَوَّلَى وَبَيْنَهُمَا وَاوْ جَبَلُ بِالْوَشْمِ
مِنْ اَرْضِ الْيَمَامَةِ قَالَ اَعْشَى بَاهِلَةَ

كَانَ بِقَابِلِمْ صَبِيحَةَ غَيْلِمْ بِرَوْضَةِ بَلْبُولِ نَعَامُ مَشْرَدُ

رَوْضَةُ بَيْشَةَ قَدْ ذُكِرَتْ بَيْشَةَ فِي مَوْضِعِهَا قَالَ الْحَارِثُ بْنُ طَالِمٍ

وَحَلَّ النَّعْفُ مِنْ قَنْوَيْنِ اَهْلَى وَحَلَّتْ رَوْضَ بَيْشَةَ ظَرْبَاهَا

رَوْضَةُ تَبْرَاكِ بِكسر التاء المثناة من فوق وياه موحدة ساكنة واخره كاف في
مِنْ بِلَادِ بَنِي عَمْرِو بْنِ كَلَابٍ قَالَ سَفِيحُ بْنُ زَايِدَةَ الْكَلَابِيُّ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ كَلَابٍ

وَنَحْنُ تَحِينَا رَوْضَ تَبْرَاكِ بِالْقَنَّا لَنَرَعَى بِهِ خَيْلًا عَتَاكَ وَجَامِلًا

رَوْضَةُ التَّرِيكِ بِفَتْحِ التَّاءِ وَكسر الراء وياه آخر الحروف وكاف في اسافل بلاد
اليمن وهو مغاض قال ابو الهول الحميري

فاحبب الينا بالتريك وروضه وغذرائه اللاتي لنا اصغرحت حنًا

رَوْضَةُ التَّشْرِيرِ بِجُوزِ اَنْ يَكُونَ تَفْعِيلًا مِنَ السَّرُورِ اَوْ مِنَ السَّرَارِ وَاِنْ فِي بِلَادِهِمْ
قَالَ الْاَخْزَرُ بْنُ يَزِيدَ الْقُسَيْرِيُّ

فَاَنْ تَهْبِطِي بَرْدَ الشَّرِيفِ وَلَنْ تَبْرِي بِعَيْنِيكَ مَا غَنَى الْجَامُ الصَّوَادِعُ

٢. وَلَا الرُّوضُ بِالتَّسْرِيرِ وَالْبَسْرُ مُقْبِلًا اِذَا مَجَّ فِي قَرْيَانِهِنَّ الْاِبَاطِخُ

رَوْضَةُ تَفْسَرَى بِفَتْحِ التَّاءِ الْمُثَنَاءِ مِنْ فَوْقِهَا وَسُكُونِ الْفَاءِ وَفَتْحِ السِّينِ الْمَهْمَلَةِ
وَالرَّاءِ الْمَشْدُودَةِ وَآخِرُهُ مَقْصُورٌ قَالَ شَرِيحُ بْنُ خَلِيفَةَ

تَدْنَى الْحَصَى وَالْمَرَّوْ دَقًا كَانَهُ بِرَوْضَةِ تَفْسَرَى سَمَامَةً مُوَكَّبَةً

رَوْضَةُ التَّنَاضُبِ قَالِ الْأَعَشَى

مليكيّة جاورت بالحجا ز قوما عداة وأرضا شطيروا
بما قد تربع روض القطا وروض التناضب حتى تصيرا
كبرديّة الغيل وسط الغريف اذا ما الى الماء منه السريرا،

هـ رَوْضَةُ تَوَمَ قَالِ يا وقعة بين الرياض من ترم،

رَوْضَةُ الثَّلْبُوتِ بالثاء المثلثة مفتوحة وباء موحدة واخرة تاء مثناة وقد ذكر
في موضعه وهو بالحجاز في نواحي الجبلين قال احد بني جديلة من طيء
فان بجانب الثلبوت روضا زرائع الربيع به كثير،

رَوْضَةُ الثَّمَدِ في بطن مديحة،

ا. رَوْضَةُ الثَّوِيرِ تصغير ثور قال الحزنبيل بن سلامة الكلبى

فروض الثوير عن ابن روية كان له تدبيره أوانس حور،

رَوْضَةُ الْجَوَالِقَةِ بأرض اليمامة،

رَوْضَةُ الْجَوْفِ وقد ذكر الجوف في موضعه قال حفص الأموى

رعى الربيع فلما هاج بأرضه وأبصر الروض روض الجوف قد نضبأ

١٥ سَمَا الى غدر قد كان اوطنها بالغمر فأنقص في غاباته جنبأ،

رَوْضَةُ خَجْرَةَ دُوسٍ قبيلة من الازد منها ابو هريرة والهم موضع يقال له

خجرة دوس كان بين بنى كنانة ودوس فيه وقعة وهو الى اليوم يعرف بخجرة

دوس قال ابن وهب الدوسى

ان توت خجرتنا نعتقد نواصبيها ثم تكن كالدنى بالامس يعتدل

٢. نَحَبُ روضاتنا جذبا ومفرعة كما نحب اذا ما صحت الابل

نحن حفرنا بها حفراء راسية في الجاهلية اعلى حوضها طحل،

رَوْضَةُ الْحَدَّادِ كذا وجدته في كتاب الخالع بالحاء وعندى انه الحداد بالميم

والهم والحداد صغار الطلح قال الحداد واد عظيم قال اباس بن الارت

حَتَّى الْجَمِيعِ بِرَوْضَةِ الْحَدَّادِ مِنْ كُلِّ ذِي كَرَمٍ يُزِينُ النَّادِيَّ ،
 رَوْضَةُ الْحَزْمِ بِفَيْحِ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَزَاهِ سَاكِنَةٍ وَهُوَ الْمُرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ وَيُرْوَى الْحَزْنُ
 وَهُوَ مَا لَا لِبْنِي أَسَدٍ قَالَ مُطَرِّسُ بْنُ رَبِيعٍ
 تَرَبُّعَنْ رَوْضِ الْحَزْمِ حَتَّى تَعَاوَرَتْ سَهَامُ السَّهْمِ قُرْبَانَهُ وَظَوَاهِرَهُ
 ٥ وَقَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَدَلِيُّ (H. 2. 266)

لَمَنِ الدِّيَارُ قُلُوبُ كَالْمَوْشِمِ بِالْجَابِتَيْنِ فَرَوْضَةُ الْحَزْمِ
 فَبِرْمَلَتِي فَرَدَى فَذَى حُشْرِ فَالْبَيْضُ فَالْبَرْدَانِ فَالْقَرَمِ ،
 رَوْضَةُ حَزْنٍ لَيْثَةٍ وَسَيِّحَانٍ لَيْثَةٍ بِفَيْحِ اللَّامِ وَتَشْدِيدِ الْهَاءِ آخِرَ الْحُرُوفِ وَقَدْ
 نَكَّرْنَا لَيْثَةً وَسَيِّحَانٍ فِي مَوْضِعِهِمَا وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْحَزْنُ فِي أَرْضِ بَنِي يَرْبُوعٍ قَالَ
 ١٠ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ

تَرَبُّعَنْ رَوْضِ الْحَزْنِ مَا بَيْنَ لَيْثَةٍ وَسَيِّحَانٍ مُسْتَكْبَأً بَيْنَ حَدَائِقِهِ ،
 رَوْضَةُ الْحَزْبِ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَزَاهِ مَكْرُورَةٍ وَبَيْنَهُمَا يَاءُ آخِرِ الْحُرُوفِ حَزْبٌ هُكِّلَ قَالَ
 الْعُكْلِيُّ أَنْشَدَهُ ابْنُ حَبِيبٍ فَضَالَ

أَلَا إِنَّ الْحَزْبَ حَزْبٌ هُكِّلَ بِهِ رَوْضٌ بِسَدِّ كَلٍّ وَمَا
 ١٥ تَرَى نِبَاتَهُ مِثْلَ النَّشَاوَى إِذَا مَا هَاجَ بَيْنَهُمُ الْغُلَا ،

رَوْضَةُ حَقْلٍ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ سُلَيْمٍ قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مُرْدَاسٍ السُّكْمِيُّ
 وَمَا رَوْضَةٌ مِنْ رَوْضٍ حَقْلٍ تَمْتَعَتْ عَرَارًا وَطَبَاقًا وَهَقْلًا تَوَاطَا ،
 رَوْضَةُ الْحَجَى قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ السَّلَامِيُّ
 كَانَ لَمْ تُجَاوِرَتْ رَمِيمٌ وَلَمْ تُقَمِّمْ بِرَوْضِ الْحَجَى إِذْ أَنْتَ بِالْعَيْشِ قَانِعٌ ،

٢٠ رَوْضَةُ حَنْبَلٍ ذَكَرَهَا نَصْرٌ فِي قَرْيَةِ حَنْبَلٍ وَقَالَ فِي دِيَارِ بَنِي تَمِيمٍ ،

رَوْضَةُ خُخَاخٍ خَلَا مَعْجَمَةً مَكْرُورَةً ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ وَشَاهِدَهُ

وَنَهَا تَرَبُّعٌ بِرَوْضَةِ خُخَاخٍ وَمَصِيفٌ بِالْقَصْرِ قُبَاءً ،

رَوْضَةُ خَبَبٍ بِفَيْحِ الْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَأَنْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ وَزَاهِ مِثْنَاةٍ نَحْمُ فِي مَوْضِعِهِ

قال الأخطل

فا زال يسقى روض خَبْت وعَرعر وارضهما حتى اطمأن جسيمها
وعَمَّها بالماء حتى توافقت رؤس الثمان سهلها وحزومها ،
روضة الخرج بضم الخاء وسكون الراء وجيم من نواحي المدينة قال حصن بن
ه مذلج الخثعمي

ولم أنس منها نظرة أسرَّت بها بروضة خرج قلب صب متيم ،
روضة الخرجين تشية الذي قبله ولعله الذي هو بعينه قال انشد ابو العباس
احمد قعلب

بروضة الخرجين من مهاجور تربعت في عازب نصير

١. ومهاجور ملا بنواحي المدينة ،

روضة الخرج بضم الخاء وتشديد الراء في ديار كلب قال ابن العداة الاجداري
ثر الكلبى

روضة الخرج لما مرتبع ترتعى فيها ونروى النماء ،

روضة الخرج بلفظ القبيلة من الانصار بنواحي المدينة قال حفص الأموي

١٥ فالتمخ بطرفك هل ترى اطعانكم بالبارقية او بروض الخرج ،

روضة الخضر جمع أخضر من الالوان قال قرة بن قبيصة يصف ناقه ولها خبر

حباها رسول الله ان نزلت به وامكنها من نابل غير منفسد

فمرت بروض الخضر وقى حثيثه وقد أبححت حاجاتها من محمد ،

روضة الخيل لبنى يربوع بلفظ الخيل لك تركب قال ابو عمرو بن العلاء

٢. المتجشانية على ستة اميال من البصرة وفوق ذلك روضة الخيل كانت مهارة

قيس بن مسعود بن قيس بن خالد الشيباني لدى الجدثين صاحب مسلحة

كسرى على الطف ترتى فيها قال الشمرذل بن شريك اليربوعي

دار الجميع بروض الخيل أسلمى وسقييت من بحر السحاب مطيرا ،

رَوْضَةُ الدُّبُوبِ قال ابن حبيب روضة آجام وروضة الدُّبُوبِ متقاربتان قال ذلك في قول كُثَيِّرٍ

لَعَنَةُ من ايام ذي الغصن هاجي بضاحي قرار الروضتين رسوم
رَوْضَةُ دُحْمِي اسم جبل في بلاد بني هُفَيْل قاله السُّكْرِيُّ وانشد لَطَرَفَةُ بن
 ه العبد

تَحْوَلَةُ اِطْلَالٌ بِرَوْضَةٍ تُهَمِّدُ تَلُوحُ كِبَالُ الوَشْمِ في طاهر اليَدِ
 وَقُوفًا بِهَا عَنَى عَلَى مَظِيمِهِمْ يَقُولُونَ لَا تَهْلِكْ أُنَى وَتُجَلِّدُ
 بِرَوْضَةِ دُحْمِي فَكَنَافَ حَايِلُ ظَلَلْتُ بِهَا ابْكِي وَابْكِي اِلَى الْغَدِ
رَوْضَةُ الزُّبَيْرَتَيْنِ لبى اسيد يَمُفَاجِرُ وادى الرِّمَّةِ من التَّنْعِيمِ عن يسار طريف
 ١. الحاج المصعد

رَوْضَةُ ذَاتِ بَيْضٍ قال مُنْبِلُ بن دِرْهَمٍ
وروض من رياض ذوات بيض به دُحْمِي مُحَالِطُهَا كَثِيمٌ
رَوْضَةُ ذَاتِ الْحَمَاطِ بالفصح في نواحي المدينة انشد الزُّبَيْرُ بن بَكَّارٍ لبعض
 المدنيين

١٥ وَحَلَّتْ بِرَوْضَةِ ذَاتِ الْحَمَاطِ وَغَدَرَانِهَا فَايَصَاتُ الْجَهَامِ
رَوْضَةُ ذَاتِ كَهْفٍ حجازية بنواحي المدينة قال جبلة بن جَرِيْسٍ الْحَلَّاقِ
وَقَلَعْتُ لَمْ بِرَوْضَةِ ذَاتِ كَهْفٍ اقيموا اليوم ليس آوان سَفَرٍ
رَوْضَةُ ذِي الْغُصْنِ بصم الغرين المعجمة قال الزُّبَيْرُ هو بنواحي المدينة ذكره في
 كتاب العقيق قال كُثَيِّرُ

٢. لَعَنَةُ من ايام ذي الغصن هاجي بضاحي قرار الروضتين رسوم
رَوْضَةُ ذِي فَايَشٍ بالشين معجمة وقد ذكرت في بابها قال عِيَّاصُ بن نصر المُرِّي
بروضة ذِي هَاشٍ تَرَكْنَا قَتِيلَكُمْ عَلَيْهِ ضَبَاعٌ هَكْفٌ وَنُسُورٌ
رَوْضَةُ الرَّبَابِ بصم الرء وقد ذكرت ايضا في بابها قال رجل من خَتَمِ

وفارسكم يوم روض الرباب قتيل على جنبه نضج دم

وقال القتال

مبيمة روض الرباب على قوى فلها مغان غمره فسيالها

وقال الشماغ

نظرت وسهب من بؤانة دوننا وأقيج من روض الرباب عميق

روضه رعم في ديار جعيلة قال شراحيل بن قيس بن جعلال النخلى

هفا من سليمى روض رعم فجبجب ففيض أذل فالرميل فأخرب

روضه الرمي بكسر اوله واخره قاله مثلثة وهو نبت قال جعدة بن سنان الازدي

بروضة الرمي لله حلت بها شبه المجداية ارشقت تستانس

اروضة رنج قال جرأ العود في رواية ابن دريد

يطفن بغطريف كان حبيبة بروضة رنج آخر الليل مضحف

روضه الزبدى باليمامة عن محمد بن ادريس

روضه ساجر الجيمر وهو ماء وقيل موضع قال أعشى باهلة وقيل شقيق بن

جزء الباهلي

أقر العين ما لاقوا بسنى وروضه ساجر ذات العرار

وقال ابو الذدى سنى وساجر روضتان باليمامة لبنى فكل وايها على سويد

بن كراع

أشنت فؤادى من قواه بساجر وآخر كوفى قوى متبلعد

روضه الستار بالحجاز جبل معروف قال نصيب

فأضحت بروضات الستار بجورها مشيج عليها خائف يترقب

روضه السخال بكسر اوله والحاء معجمة واخره لام بنواحي اليمامة قال البعيث

بن حريث الخنفي

لمن طلل بروضات السخال تأبّد للهاريف البوالى

رَوْضَةُ سَرْبُوحٍ يَفْتَحُ السَّيْنِ الْمُهْمَلَةَ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَالْبَاءِ مُوَحَّدَةً وَالْحَاءَ مَعْجَمَةً
بِبِلَادِ الْيَمَنِ قَتَلَ رَجُلًا مِنَ الْأَزْدِ

وَهَلْ أَرْدَنَ الدَّهْرَ رَوْضَةُ سَرْبُوحٍ وَهَلْ أَرَعَيْنَ ذُنُودِي بِمُخَصِّبِهَا الْأَخْوَى ،
رَوْضَةُ السَّقِيَا بِالضَّمِّ ثُمَّ السُّكُونِ وَالْقَافِ وَيَاءِ آخِرِ الْحُرُوفِ قَالِ أَوْسُ بْنُ مَغْرَاهُ
السَّعْدِيُّ

عَفَتْ رَوْضَةُ السَّقِيَا مِنَ الْحَيِّ بَعْدَنَا فَأَوْقَتْهَا فَكُتِلَتْ فَجُدُوذُهَا
فِرْوَسُ الْقَطَا بَعْدَ النَّسَائِنِ حَقِيقَةً قَفَارًا كَأَنَّ لَهَا تَلَقَّ حَيًّا يَبْرُوذُهَا ،
رَوْضَةُ السُّلَّانِ بِالضَّمِّ جَبَلُ بَازَاهُ خَزَّازٌ كَانَتْ فِيهِ وَقَاعٌ لِلْعَرَبِ وَقَدْ لُكِرَ فِي
السُّلَّانِ بَأَثَرٍ مِنْ هَذَا قَالِ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ الزَّبِيدِيُّ وَبَرَوَى لِلنَّجَاشِيِّ الْحَارِثِيُّ
١. لِمَنِ الدِّيَارُ بِرَوْضَةِ السُّلَّانِ فَالزَّمَنَتَيْنِ لِحِجَابِ الصَّبَّانِ
وَقَاتِلِ الْأَقْوَى

وَبِرَوْضَةِ السُّلَّانِ مِنْهَا مَشْهُدٌ وَالْحَيْلُ شَاحِيَةٌ وَقَدْ عَظُمَ الثَّقَى ،
رَوْضَةُ سَلْهَبٍ بِدُومَةِ الْجَنْدَلِ لِلَّهِ بِالْعَرَايِ قَاتِلِ عَصَمِ بْنِ عَمْرٍو يَذْكُرُ غَزْوَةَ خَالِدِ
بْنِ الْوَلِيدِ رَضَهُ بِدُومَةِ الْجَنْدَلِ
٥. شَفَى النَّفْسَ قَتَلَى بَيْنَ رَوْضَةِ سَلْهَبٍ وَغَرْقٍ فِيمَا أَرَادَ الْمُنْتَجَبُ
وَجَدْنَا لِحُودِي بِضَرْبَةِ ذَائِرٍ وَلِلْجَمْعِ بِالسَّمْرِ الْأَطْفِ الْمَقْتَبِ
تَرْكَنَاهُمْ صَرَعَى تَحِيلَ تَنُوبُهُمْ تَنَافَسَهُمْ فِيهَا سِبَاعُ الْمَرْحَبِ ،
رَوْضَةُ الشُّوْبَانِ بِالضَّمِّ وَبَعْدَ الْوَاوِ السَّاكِنَةِ بِلا مُوَحَّدَةٍ وَآخِرُهُ نُونٌ قَاتِلِ الْعَاجِلِ
بِرَوْضَةِ السُّوْبَانِ ذَاتِ الْعِشْرِينِ وَهُوَ وَادٍ وَقِيلَ مَوْضِعٌ ،
١. رَوْضَةُ سَوَيْسٍ فِي بَطْنِ السَّلَى مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِ ،
رَوْضَةُ الشَّهْبَاءِ بِالْيَمَامَةِ مِنَ الْخَفْصَى قَاتِلِ فِيهَا تَصَبُّ أَوْدِيَةِ الْيَمَامَةِ ،
رَوْضَةُ سَهَبٍ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونِ وَالْبَاءِ مُوَحَّدَةً وَذَكَرْتُ فِي مَوْضِعِهِ قَاتِلَ عَقْلِ بْنِ

هَشَامِ الْقَيْنِيِّ

يَسْكُنُهَا طَلًا بِرِيَاضِ سَهْبٍ إِذَا فُرِعَتْ وَاجْمَعَتْ الْبُغَارُ ،
 رَوْضَةُ الشُّبَيْكَةِ بِضَمِّ الشَّيْنِ الْمُعَاجِمَةِ وَيُقَالُ رَوْضُ الشُّبَيْكِ وَقَدْ ذَكَرَ الشُّبَيْكُ
 فِي مَوْضِعِهِ مِنْ نَوَاحِي الْجَوْفِ بَيْنَ قَرَارٍ وَأَمْرٍ شَمَلَى بِسَيْطَةٍ ،
 رَوْضَةُ الشُّفُوفِ بِالْيِمَامَةِ عَنْ ابْنِ أَبِي حَفْصَةَ ،
 رَوْضَةُ شَنْظَبٍ بِضَمِّ الشَّيْنِ الْمُعَاجِمَةِ وَالنُّونِ وَالظَّاهِ مُعْجَمَةٌ وَالْبَاءُ مُوَحَّدَةٌ قَالَ
 بَعْضُ الرِّثَابِ

تَرْبِي وَارِي بِرَوْضِ شَنْظَبٍ بَيْنَ الْمَوَاضِي وَالْقَنَا الْمُعَلَّبِ ،
 رَوْضَةُ شَوْطَى مِنْ حَرَّةٍ بَنَى سَلِيمٌ قَالَهُ ابْنُ حَبِيبٍ فِي قَوْلٍ كَثِيرٍ
 فِرَوْضَةُ آجَامٍ تُهَيِّجُ لِي الْبُكَاءَ وَرَوْضَاتُ شَوْطَى عَهْدُهُنَّ قَدِيمٌ ،
 رَوْضَةُ الشُّهْلَاءِ بِالْمَدِّ وَالشَّيْنِ مُعْجَمَةٌ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْكَلْبَانِي فِي نَوَادِرِ الشُّهْلَاءِ مَا
 مِنْ مِيَاهٍ بَنَى عَمْرُو بْنُ كَلَابٍ قَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَضْبِ الْعَبْرِيُّ مِنْ بَنِي عَمْرُو بْنِ كَلَابٍ
 سَقَى جَانِبَ الشُّهْلَاءِ فَالرَّوْضَةُ لِلَّهِ بِهِ كُلُّ يَوْمٍ حَاطِلُ الْوَدْقِ وَأَبْدَلُ ،
 رَوْضَةُ صَانِبٍ بَعْدَ الْإِنْفِ يَأْثُرُ مِثْنَاةٍ مِنْ تَحْتِهَا وَآخِرُهُ يَأْثُرُ مُوَحَّدَةٌ قَالَ الْأَزْدِيُّ
 أَلَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ أَقُولُ لِعَامِسٍ عَلَى مَاءٍ مَرْمَخٍ قَدْ دَنَا الصَّبْحُ فَأَرْكَبُ
 ١٥ وَهَلْ أَرْدَنَ الْبَيْرَ أَوْ رَوْضَ صَانِبٍ وَهَلْ أَرْدَنَ مَاءَ الْجَيْهِ غَيْرَ مُجْدِبٍ ،
 رَوْضَةُ ابْنِ صَعْفُوٍّ مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِ ،

رَوْضَةُ الصُّلْبِ بِالضَّمِّ وَآخِرُهُ يَأْثُرُ مُوَحَّدَةٌ قَالَ عُرَيْفُ بْنُ نَاشِبٍ السَّعْدِيُّ
 لِيَالِي تَرْتَعِي الْحُومَ حَزَمٌ هَنْوَرَةٌ إِلَى الصُّلْبِ يَنْدَى رَوْضُهُ فَهُوَ يَأْرُجُ ،
 رَوْضَةُ الصُّهْبَا عَلَى رَأْسِ وَادِي سَبَخَةٍ فِي شِمَالِ الْمَدِينَةِ بَيْنَهُمَا ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ وَالصُّهْبَا
 ٢٠ جَمْعُ صُهْوَةٍ وَفِي أَجْبَالِ هُنَاكَ فِي قُلَّةٍ كُلِّ وَاحِدَةٍ بَنِيَّةٌ قَدِيمَةٌ وَرَبَّمَا سَمَوْهَا
 رِيَاضُ الصُّهْبَا ،

رَوْضَةُ ضَاكِحٍ بِالْيَمَامَةِ عَنْ ابْنِ أَبِي حَفْصَةَ قَالَ بَعْضُهُمْ
 أَلَا حَبْلًا حَوَازَانُ رَوْضَةُ ضَاكِحٍ إِذَا مَا تَعَالَى بِالنَّبَاتِ تَعَالِيَاءُ

رَوْضَةُ الطَّنْبِ بِبَطْنِ الشُّلَى مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِ ،

رَوْضَةُ عُرَيْنَةَ بَوَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الْمَدِينَةِ مَا كَانَ مَحْمَى لِلتَّخْيِيلِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ
بِاسْفَلِهَا قَلَّهَى وَفِي مَا لَبَنَى جَذِيَّةَ بْنِ مَالِكٍ ،

رَوْضَةُ عُرَيْنَاتٍ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفُتِحَ الرَّاءُ ثَرِيًّا بِأَخْرِ الْحُرُوفِ سَاكِنَةً وَنُونٍ وَأَخْرَجَتْ تِلَا
هْ جَمْعَ تَصْغِيرِ عُرَيْنَةٍ وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ قَالَ الْمُخَبِّلُ السَّعْدِيُّ

فِرُوضُ عُرَيْنَاتٍ بِهِ كُلُّ مَنْزِلٍ كَوَشْمِ الْفَزَارَى مَا يَكَلِّمُ سَائِلَهُ

قَالَ الْمُجَرْنِبِلُ أَرَادَ هُرَيْنِيَّاتٍ وَقَالَ غَيْرُهُ رَوْضُ عُرَيْنَاتٍ فِي بِلَادِ بَنِي سَعْدٍ ،

رَوْضَةُ الْعَوَّازِ بِالْفَتْحِ وَتَكَرَّرَ الرَّاءُ وَهُوَ حَزْنٌ بِالْيَمِينِ قُلُّ شَاعِرٍ مِنْ حَضْرَمَوْتِ

وَبَاتَتْ عَلَى رَوْضِ الْعَوَّازِ جِيَادُنَا بِالْبَاهَا يَغْلُكُنْ صُمُّ الْحَدَايِدِ ،

هـ رَوْضَةُ الْعَقِيقِ بِالْعَقِيقِ وَانْشَدَ الرَّبِيعُ بْنُ بَكَّارٍ

عَجَّ بِمَا يَا أَفَيْسُ قَبْلَ الشُّرُوقِ تَلْتَمِسُهَا عَلَى رِيَاضِ الْعَقِيقِ

بَيْنَ أَتْرَابِهَا الْحَسَانِ السَّوَاتِقِ هُنَّ بِرَّ لَكَلَّ قَلْبٍ مَشْهُوقِ ،

رَوْضَةُ عَمَائِيَّاتٍ جَمْعُ عَمَائِيَّةٍ وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ قَالَ الرَّاعِي

تَهَوَّى بِهِنَّ مِنَ الْخُدْرَى نَاحِيَةً بِالرَّوْضِ رَوْضُ عَمَائِيَّاتٍ لَهَا وَلَدٌ ،

هـ رَوْضَةُ عَمِقٍ بِالْحِجَازِ قَالَ مَلِيحُ الْهَذَلِ

جَزَعَتْ غَدَاةٌ نُشِصَتْ الْخُدُورُ وَجَدَ بَاهِلٌ ثَائِلَةً الْبَكُورُ

تَنَادَوْا بِالرَّحِيلِ فَاكْمَنْتَهُمْ نُحُولُ الشُّوْلِ وَالْقِطْمُ الْهَجِيرُ

تَرَبَّعَتْ الرِّيَاضُ رِيَاضُ عَمِيقٍ وَحَيْثُ تَضَجَّعَ الْمَهْطَلُ الْجُرُورُ ،

رَوْضَةُ الْعَنْزِ بِلُغَطِ الْعَنْزِ مِنَ الشَّاهِ قَالَ عُمَارَةُ بْنُ عَقِيلٍ بْنُ بِلَالٍ بْنُ جَرِيرٍ

إِلَى رَوْضَةِ الْعَنْزِ لَلَّ سَالِ سَمِيلَهَا عَلَيْهَا مِنَ الْبُلْقَاءِ وَالْأَرَعْنَ الْحُمْرُ ،

رَوْضَةُ الْعَنْكِ قَالَ عَمْرُو بْنُ الْأَقْتَمِ

قَفَا نَبِيكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَاضْلَالٍ بَنَى الرِّضْمِ فَالْزُهْمَانِ سَتَيْنِ قَاوِلِ

إِلَى حَيْثُ حَالَ النِّبَيْتُ فِي كُلِّ رَوْضَةٍ مِنَ الْعَنْكِ خَوَاءَ الْمَدَانِصِ مَحْلَدِ ،

رَوْضَةُ عُنَيْزَةَ تصغير الذي قبله وقد ذكر في موضعه وانشدوا لبعضهم

خَلِيلِي أَا هَوْمَ رَوْضِ عُنَيْزَةَ رَأَيْنَا الْهَوَى مِنْ كُلِّ جَهَنِّ وَشَجَرٍ،

رَوْضَةُ عَوْهَقِ قَالَ ابْنُ قُرْمَةَ

طَرَقْتُ عَلَيْهِ فَخَبَيْتِي وَرَكَعِي أَهْلًا بِطَيْفِ عُلْيَةِ الْمُنَسْتَابِ

طَرَقْتُ وَقَدْ خَفَقَ الْعَتُومُ رَحَانَنَا بِتَنْوُفٍ يَهْمَاءُ ذَاتِ خَرَابِ ٥

فَكَأَمَّا طَرَقْتُ بِرَمًا رَوْضَةَ مِنْ رَوْضِ عَوْهَقِ طَلَّةَ مِعْشَابِ،

رَوْضَةُ غَسَلِ بَيْنِ النَبَاجِ وَالْيِمَامَةِ عَنِ الْحَفْصَى،

رَوْضَةُ الْغُصَارِ قَالَ تَمِيمٌ بِنِ ثَوْرٍ

عَلَى طَلَّتِي جُمْلٌ وَقَفْتُ ابْنَ عَامِرٍ وَقَدْ كُنْتُ تَعْلًا وَالْمَرْأَرُ قَرِيبُ

بَعْلِيَاءَ مِنْ رَوْضِ الْغُصَارِ كَأَمَّا لَهَا الرِّيمُ مِنْ طُولِ الْخَلَاءِ نَسِيبُ، ١

رَوْضَةُ الْغَايِطِ غَايِطُ بَنِي يَزِيدٍ فِيهَا تَحُلُّ بِالْيِمَامَةِ،

رَوْضَةُ الْفَلَاحِ بِكَسْرِ الْفَاءِ وَآخِرُهُ جِيمٌ قَالَ أَبُو الذُّدَى تَقْتَدُ قَرْيَةً بِالْحَجَّازِ بَيْنَهُمَا

وَبَيْنَ قَهْلَى جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ أَدِيمَةُ وَبِأَعْلَى هَذَا الْوَادِي رِيَاضٌ تَسْمَى الْفَلَاحَ بِالْجِيمِ

جَامِعَةً لِلنَّاسِ أَيَّامَ الرَّبِيعِ وَبِهَا مَسْكٌ كَثِيرٌ لِمَاءِ السَّمَاءِ يَكْتَفُونَ بِهِ صَيْفَهُمْ

٥ وَارْبِعَهُمْ إِذَا مَطَرُوا قَالَ أَبُو وَجْزَةَ

فَذِي حَلِيبٍ فَالرَّوْضِ رَوْضِ فَلَاحِهِ فَأَجْرَاهُ مِنْ كُلِّ عَيْصٍ وَغَيْطِلٍ،

رَوْضَةُ الْفَقَى بِالْيِمَامَةِ أَيْضًا،

رَوْضَةُ الْفُورَةِ بِالْيِمَامَةِ أَيْضًا،

رَوْضَةُ قُبْلَى بِضَمِّ الْقَافِ وَأَسْكَانِ الْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ وَالْقَصْرِ فِي دِيَارِ بَنِي كَلْبٍ وَقَدْ

٢. ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ قَالَ جَوْاسُ بْنُ الْقَعْظَلِ الْجَنْمِيُّ

تَعَقَى مِنْ جُلَالَتِهِ رَوْضَ قُبْلَى فَأَقْرَبَتْهُ الْأَعْنَةُ فَلَدَّخُولُ،

وَرَوْضَةُ الْهَذَافِ بِكَسْرِ الْقَافِ وَالذَّالِ مَعْجَمَةً وَآخِرُهُ فَلَا قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

جَادَ الرَّبِيعُ لَهُ رَوْضُ الْقَذَافِ إِلَى قَوَّيْنِ وَانْعَدَدْتُ عَنْهُ الْأَصَابِرُ

وقال ايضا

يرى الى روض القفا الى المعالي واحف تنورها ومحالها
روضة قراقرز بضم اوله وتكرير القاف والراء رياض الجبلين قال عمرو بن شمس
الاسدي

وانت تحل الروض روض قراقرز كعيناه مرتب على جودر طغل
روضة القفا من اشهر رياض العرب واكثرها ذورا في اشعارهم وفي بناحية كتلة
وجدود قال الحارث بن حلزة
رياض القفا فأودية الشر بوب والشعبتان والأبلاء

وقال الحطيم الحرزي
اهل أقبطن روض القفا غير خائف وهل اصبح الدهر وسط بني صخر
وقال عمرو بن شمس الاسدي

عشيم خليلي بين قرو صارج فروض القفا رثما لأم المسيب
وقال الأخطل

وبالمعرسانيات حل وأرزمت بروض القفا منه مطايل حقل
اهل أقمشي بني تغلب

عفا نلغ فرياض القفا فجنب الاساود من زينب
وقال الأخطل

عفا واسط من اهل فذائبة فروض القفا صحراء فنصايبة

قال الخالغ فهذا روض القفا وقد وصفته شعراء القبائل على اختلاف انسابها
٢. وبلدوا بين ذكر مواضعهم فلم ينصفه انه بالحجاز ومنهم من يصفه انه بطريق
الحجاز ومنهم انه بطريق الشام ولا ادري كيف هذا الا الى كذا وجدته ولم
اجد احدا ذكر موضعه وبينه ولعل القفا تكثر بالرياض فنسبت اليها قلبي
انا وجدت في كتاب ابي جعفر محمد بن ادريس بن ابي حفصة في مناهل

اليمامة قال فيه اذا خرجت من حَجَر تريد البصرة فأول ما تطأ السَّفْح ثم
الحَرْبَة ثم قرات الحَبَل ثم بطن السِّلَى ثم طار ثم عَيَّان ثم روض القطا ثم العرمة
وهذه كلها من ارض اليمامة

روضَة القَعْدَات قال محمد بن ادریس بن ابي حفصة بأسفل الحريم من ارض
ه اليمامة روضة يقال لها القَعْدَات لبني الحارث بن امره القيس

روضَة القمعة ذكرها ابن ابي حفصة ايضا في نواحي اليمامة

روضَة قَوْ وقد ذكر في موضعه قال ابو الجَوَيْريّة العبدی

فسَفَحَا حَزْرَم فرياض قَوْ فَبُولَة بعد عهدك فالكَلْب

روضَة الكَلْبَة قال ابو عَدَام بِسْطَام بن شريح الكلبي وفي في بلادهم

لَمَّا تَوَارَوْا عَلَيْنَا قال صاحبنا روض الكربة غال الحى او زفر

روضَة الكَلْب بضم الكاف وقد ذكر في موضعه قال طُفَيْل الغنوى

فلو كُنَّا نَخَافُكَ لَمَنَلْهَا بدى بقر فروضات الكَلْب

هذه رواية ابي ثِيْنَى وابو زيد يروى فروضات الرُّبَاب

روضَة لُقَاع اليمامة ايضا

ه روضَة اللَّكَاكِ قال الراعى

اذا هَبَطْتُ رَوْضَ اللَّكَاكِ تَجَاوَبْتُ به واطبأها روضه وابارقه

روضَة لَيْلَى قال ابو قيس ابن الأسَلْت

الى روضات لَيْلَى مُخَصِّبَات عَوَاف قد أَصَات بها الذباب

عَواف طال عَشْبُهَا وعفا

ه روضَة مَآوِيَة بتشديد الياء اخر الحروف وانشد ابن الاعرابى

فيها روضَتى مَآوِيَة آرْتَب فيكما على مرّ ايام الزمان تَبَات

روضَة المَثَرِيق بالثاء المثلثة ويروى بالثناة واوله مفتوح قال مُنْذِر بن دِرْهم الكلبي

انشد ابو الندى

سَقَى رَوْضَةَ الْمَثَرَى عَنَّا وَأَقْلَهَا رُكْمُ سَرَى مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ رَادَفُ
 مِنْ حَبِّ أُمِّ الْأَشْيَمِينَ وَحَبِّهَا قُوَادِكُ مَعْبُودٍ لَهُ أَوْ مَقَارِفُ
 تَمْتِئْتُهُمَا حَتَّى تَمْتِئَتْ أَنْ أَرَى مِنْ الْوَجْدِ كَلْبًا لِلْوَكِيعِينَ آفُ
 وَكَمَعَ بَيْنَ ابْنِ طَفِيلٍ الْكَلْبَى وَابْنَهُ

٥ أَقُولُ وَمَا لِي حَاجَةٌ فِي تَسْرُدَنِي سِوَاهَا بِأَهْلِ الرُّوضِ هَلْ أَنْتَ عَظْفُ
 وَهَدَّتْ عَرِيدٌ مِنْ أُمَيْمَنَةٍ نَظْرَةً عَلَى جَانِبِ الْعُلِيَاءِ هَلْ أَنَا وَأَقْصُ
 تَقُولُ حُنَانٌ مَا أَتَى بِكَ هَاهُنَا أَدُو نَسَبٍ أَمْ أَنْتَ بِالْحَقِّ عَارِفُ
 فَقُلْتُ أَنَا لَوْ حَاجَةٌ وَمَسْلَمٌ فَصُمُّ عَلَيْنَا الْمَازِي الْمَتَصَايِفُ
 كَأَنَّهُ يَرْجِعُ الْجَمْعُ الَّذِي أَصْبَحَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ ،

١٠ رَوْضَةُ الْمُخَابِطِ بِالْفَجِّ وَالْخَاءِ مَعْجَمَةٌ وَالْبَاءُ مُوَحَّدَةٌ مَكْسُورَةٌ فِي نِوَاحِي
 حَضْرَمَوْتَ قَالَ أَبُو شَمْرٍ الْحَضْرَمِيُّ

عَفَا مِنْ سُلَيْمَى رَوْضَتَا ذِي الْمُخَابِطِ إِلَى ذِي الْعُلَاقِ بَيْنَ خَبَيْثِ حَطَايِطِ ،
 رَوْضَةُ مُخَاشِنِ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةُ وَالشَّيْنِ كَذَلِكَ وَالنُّونُ قَالَ الْأَخْطَلُ
 لَهَا مَرْبِعٌ بِالرُّوضِ رَوْضُ مُخَاشِنٍ وَمَنْزِلَةٌ لَمْ يَبْقَ إِلَّا ظُلُومُهَا

١٥ أَوْ بِرَوَى بِالثَّنْيِ ثَنِي مُخَاشِنِ ،

رَوْضَةُ مُخَطِّطٍ بِضَمِّ الْمِيمِ وَالْخَاءِ مَعْجَمَةٌ وَالطَّاءُ الْأَوَّلَى مُشَدَّدَةٌ قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ
 وَقَدْ عَمَّرَ الرُّوضَاتُ حَوْلَ مُخَطِّطٍ إِلَى اللَّخْ مَرَّأَى مِنْ سَعَادٍ وَمُسْتَعَا ،
 رَوْضَةُ الْمَرَّاصِ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَيُرْوَى بِكَسْرِهَا وَآخِرُهُ ضَادٌ مَعْجَمَةٌ قَالَ الشَّخَّاحُ
 وَأَتَمَّى عَلَيْهَا ابْنُ أَبِي بَرْزٍ بِنِ مَسْهِرٍ رِيَاضُ الْمَرَّاضِ كُلِّ حَسْبِي وَسَاجِرُ

٢٠ السَّاجِرُ الْمَسْجُورُ وَهُوَ الْمَمْلُوءُ وَيُرْوَى بِبُطْنِ الْمَرَّاضِ وَقَالَ آخِرُ

عَفَا بِلَبِّكَ مِنْ رَوْضِ الْمَرَّاضِ قَوَى يَهْجُهُ ذِكْرُ يَبْقَى بِهِ نَدْبَاءُ

رَوْضَةُ مَرْخٍ بِالْحَرْكِ وَآخِرُهُ خَالٌ مَعْجَمَةٌ بِالْمَدِينَةِ قَالَ ابْنُ الْمُوَلَّى الْمَدَنِيُّ

هَلْ تُذَكِّرِينَ بِجَنَابِ الرُّوضِ مِنْ مَرْخٍ يَا أَمْلَحَ النَّاسِ وَهَذَا شَفَقِي كَمَدَاءُ ،

رَوْضَةُ مُرْفِقٍ بضم الميم وسكون الراء والغاء مكسورة قل رجل من خَتَمَ
وقد طالعتنا يومَ روضة مرفق برون الثنايا بَصَّةُ الْمُتَجَرِّدِ ،
رَوْضَةُ الْمُصَاحِبِ بفتح الميم وسكون الصاد المعجمة وفتح الجيم في بلاد ابي بكر
بن كلاب قال بعضهم

٥ فَقَا نُحَيِّي رَوْضَةَ الْمُصَاحِبِ قد حَدِّقَتْ بَنَتْهَا المَوْشِعُ ،

رَوْضَةُ مَعْرُوفٍ قال سويد بن ابي كاهل

كَأَحْقَبِ مَوْشَى الْقَوَائِمِ لَاحَةً بِرَوْضَةِ مَعْرُوفٍ لِيَالِ صَوَارِدٍ

ويروى بوعساء معروف ،

رَوْضَةُ مُلْتَدٍ بضم اوله وسكون ثانيه والتاء مثناة من فوقها مفتوحة والذال
١٠ المعجمة قل هَرَوَةَ بن أَلَيْنَةَ

فروضة ملتد فجنباً منيرة فوادي العقيق أنساح فيهن وابنة

كل ذلك بنواحي المدينة فيما روى عن الربير بن بكار ،

رَوْضَةُ مُلَيْصٍ بالتصغير موضع في ديار بكر عن ابن حبيب عن ابن الأعرابي
وانشد لذرهم بن فاشرة الثعلبي

١٥ بروضة من مُلَيْصٍ سَاحٍ ساجحها الى مذانب اخرى نَبَتْهَا خَضِلٌ ،

رَوْضَةُ الْمَمَالِحِ جمع ملححة في بلاد كُلب قل مُكَيْثُ بن معاوية الللي

الى هَزْمَتِي لَيْلَى فَا سَلْ فِيهِمَا وَرَوْضَتَيْهِمَا وَالرُّوضِ رَوْضِ الْمَمَالِحِ ،

رَوْضَةُ مَنْصُحٍ بفتح المهم وسكون انون وفتح الصاد المهملة ووجد بخط بعض
الفصلاء روضة مَنْصُحٍ بضم الميم والصاد المعجمة قل وروضة مَنْصُحٍ لبني وكيعه

٢٠ من كندة واما استشهداك الْمَنْصُحِ فقول امرؤ القيس بن عابس السكوني

الا ليمت شعري هل ارى الورد مرة بطالب سراً موكلأً بِغُفَرَارِ

أَمَامَ رَهِيلٍ او بروضة مَنْصُحٍ أبادر انعاماً وَأَجَلْ صَوَارِ

وهل اشربن كُلساً بِلَدَّةٍ شَارِبٍ مشهشة او من صريح هَقَارِ

إذا ما جَرَتْ في العَظَم خَلَّتْ دِيبِهَا دِيبُ التَّمَلِ وَفِي سَوَارِءِ

رَوْضَةُ النُّجُودِ بِفَجِّ أَوَّلِهِ وَالْجَبِيمِ قَلَّ حَابِسُ بَيْنِ دِرْجِ الْكَلِيِّ

الْأَقْدَارَانَا وَالْمَجِيعِ بِغَبِطَةِ نُفُوزِ مَنْ رَوْضِ النُّجُودِ إِلَى الرَّجُلِ

وَبِرَوِيِّ نَفَّورٍ وَهُوَ أَجُودُء

رَوْضَةُ الْخَيْلَةِ تَصْغِيرُ تَخْلَةٍ قَلَّ مَكْمِثُ بَيْنِ دِرْجِ

فَقَلَّتْ أَرَاوِسُ النُّخَيْلَةِ هَرَبَتْ فَلَقِيْعَانُ لَيْلَى بَعْدَنَا فَهَزُّوْمَهَاءِ

رَوْضَةُ نَسْرِ بِنَوَاحِي الْمَدِينَةِ قَلَّ أَبُو وَجْزَةِ السَّعْدِيِّ

بِأَجْمَادِ الْعَقِيقِ إِلَى مَرَاخِ فَتَنْفَعُ سُوَيْقَةُ فَرِيَاضِ نَسْرِءِ

رَوْضَةُ نَعْيَى قَلَّ النَّابِغَةُ الْكُتَيْبَانِي

أَشْأَقُكَ مِنْ سَعْدَاكَ مَغْنَى الْمَنَازِلِ بِرَوْضَةِ نَعْيَى فِذَاتِ الْأَجَاوِلِءِ

رَوْضَةُ النُّوَّارِ بِالْضَمِّ وَتَشْدِيدِ الْوَاوِ بِنَوَاحِي مَكَّةَ قَلَّ سُدَيْفِ

حَتَّى الدِّهْلَارِ بِرَوْضَةِ النُّوَّارِ بَيْنَ السَّرَاجِ فَمَنْدَفَعِ الْأَغْوَارِءِ

رَوْضَةُ وَاحِدِ جَبَلِ ثَلَّابِ قَلَّ مُنْذِرُ بَيْنِ دِرْجِ الْكَلِيِّ

لِنُخْرَجَنِي عَنْ وَاحِدِ رِيَاضِهِ إِلَى عُنْصَلَاءِ بِالزُّمَيْلِ وَعَلِيمِءِ

رَوْضَةُ وَأَقْصَاتِ جَمْعٍ وَأَقْصَةُ وَقَدْ ذُكِرَتْ قَلَّ الشَّمَاخُ يَصِفُ حِمَارَ وَحْشِ

وَسَقَنَ لَهُ بِرَوْضَةِ وَأَقْصَاتِ سَجَلِ الْمَاءِ فِي حَلْقٍ مَنْعِءِ

رَوْضَةُ الْوَكَيْعِ بِفَجِّ الْوَاوِ كَسَرَ الْكَافِ مَوْضِعُ فِي بِلَادِ طَيِّءٍ قَلَّ ثَمَامَةُ بَيْنِ سَوَادِ

الطَّاعِي يَا حَبْدًا لِدَاذَةِ الْهَجُوعِ وَفِي تَرْتَقِي رَوْضَةِ السُّوَكِيِّعِ

مَتَبَقَّلَاتِ خُصَرِ الرَّبِيعِ لَا يَحْجُجُ الرَّايِ إِلَى التَّرْفِيعِ

أَيُّ رَفْعَهَا مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ وَمَا لَهَا سَقَى سِوَى التَّشْرِيعِءِ

رَوْضَةُ الْهَوَايِجِ بِالْيِمَامَةِ عَنْ الْخَفْصِيِّءِ

رَوْطَةُ بَضْمِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَطَاهِ مَهْمَلَةِ حَصْنِ مِنْ أَعْمَالِ سِرْقَسْتَةَ بِالْأَنْدَلُسِ

وَهُوَ حَصِينٌ جَدًّا عَلَى وَادِي شَلُونِءِ

الرُّومُ بلفظ الروع الذي هو الفرع بلد من نواحي اليمن قرب تحج وفيه
يقول الشاعر

فا نعتت بلقيس في ملكه مأرب كما نعتت بالروع أم جميل،

روى موضع بنواحي العراق من جهة البادية قال أبو ذؤاد الأيادي

أقفر الديار بالاجارح من قوم فروق فراج خفيفة

فتلال الملا الى جرف سنذا د فقو الى نعا فطيمة،

روى بضم اوله وسكون ثانيه واخره كاف من قري جرّجان،

رولان بفتح اوله وسكون ثانيه واخره نون وهو واد من اودية بى سليم قال

عرام وقد ذكر نواحي المدينة وهناك واد يقال له ذو رولان لبى سليم به

أقري كثيرة تنبت الخلل منها قلّهى وفي قرية كبيرة،

رومان فعلان من الروم وهو الطلب موضع في بلاد العرب،

الروماني هكذا منسوب باليمامة او بالقرب منها،

الرومقان بضم اوله وسكون ثانيه وبعد الميم المفتوحة كاف واخره نون طسج

من طساسيج السواد في سمت الكوفة،

الروم جيل معروف في بلاد واسعة تصاف اليها فيقال بلاد الروم واختلفوا في

اصل نسبهم فقال قوم انهم من ولد روم بن سماحيق بن هرينان بن علقان

بن العيص بن اسحاق بن ابراهيم عمر وقال اخرون انهم من ولد روميل بن

الاصغر بن اليفز بن العيص بن اسحاق، قال عدى بن زيد العبادي

وبنو الاصغر الكرام ملوك الروم لم يبق منهم مذكور

٢. وقال ابن الكلبي ولد لاسحاق بن ابراهيم الخليل عليهما السلام يعقوب وهو

اسرائيل عمر والعيص وهو عيص وهو اكبرهم وقد ولدا توءمين وانما سمي

يعقوب لانه خرج من بطن أمه آخذاً بعقب العيص فولد السعيص روم

القسطنطينية وملوك الروم، وقال اخرون سمي يعقوب لانه هو والعيص وقت

الولادة تخصما في الولادة فكلُّ أراد الخروج قبل صاحبه وكان استحقاق عمر
 حاضرًا وقت الولادة فقال اعقب يا يعقوب، فأما الذين هم الروم فلم ينو رومي
 بن بُزْنطى بن يونان بن يافث بن نوح عمر وقال اهل الكتاب انما سمي عيصو
 بهذا الاسم لانه عصى في بطن أمه وذلك انه غلب على الخروج قبله مثل ما
 ذكرناه وخرج يعقوب على اثره آخذًا بعقبه فلذلك سمي يعقوب، قالوا وتزوج
 عيصو بَسْمَةَ بنت اسماعيل وكان رجلا اشقر فولدت له الروم قال الازهرى
 الروم جيل ينتمون الى عيصو بن اسحاق بن ابراهيم عم وقال الجوهري الروم
 من ولد روم بن عيص يقال رومي وروم كما يقال زنجي وزنج فليس بين
 الواحد والجمع الا الياء المشددة كما قالوا همزة وتم فلم يكن بين الواحد
 والجمع الا الهاء، قال ابن الكلبي عن ابي يعقوب التدمري انما سميت الروم
 لانهم كانوا سبعة راموا فتح دمشق ففأخوها وقتلوا اهلها وكانوا سكانها سكرًا
 للعازر بن نمرود بن كوش بن حام بن نوح عم والسكر الفعلة واسم السبعة
 لوطان وشوبال وصيفون وغاود وبشور وآصر وريضان ثم جعلوا يتقدمون حتى
 انتهوا الى انطاكية ثم جاءت بنو العيص فأجلوهم عما اقتنعوا وسكنوه حتى
 هانتهم الى القسطنطينية فسكنوها فسما الروم بما راموا من فتح هذه الكور
 وبني القسطنطينية ملك من بني العيص يقال له بُزْنطى ويقال سميت الروم
 بروم بن بزنتى وعندى انهم سما بنو الاصغر لشققتهم لان الشقرة اذا
 افرطت صارت صقرة صافية وقيل ان عيصو كان اصغر لمصر كان ملازمًا له،
 وقال جرير بن الحنظلي الشاعر اليربوعي يفتخر على اليمن بالفرس والروم ويقول
 ٢. انهم من ولد اسحاق

ولمناه اسحاق اليوت اذا ارتدوا حمائل موت لابسين الشننورا
 اذا افترقوا عدوا الصهباء منهم وكسرى وعدوا الهرمزان وقيصرا
 وكان كتاب فيهم ونسبوا وكانوا باسطخر الملوك وتستنرا

ابونا ابو اسحاق يجمع بيننا وقد كان مهدياً نبياً مطهراً
 ويعقوب منا زاده الله حكمته وكان ابن يعقوب اميناً مصوراً
 فيجمعنا والمعز ابننا سارة اب لا نبأى بعده من تَعَلُّدَا
 ابونا خليل الله والله ربنا رضيما بما اعطى الاله وقَدَّرَا
 بنو قبلة الله لله يَهْتَدَى بها فَأَوْرَثْنَا هَذَا وَمُلْكًا مُعَظَّمَا

واما حدود الروم فمشرقهم وشماليهم الترك والخزر وروس وروس وجنوبهم الشام
 والاسكندرية ومغربهم البحر والاندلس وكانت الرقعة والشامات كلها تُعَدُّ في
 حدود الروم ايام الاكسرة وكانت دار الملك انطاكية الى ان نَقَامَ المسلمون الى
 اقصى بلادهم قل احمد بن محمد الهمداني وجميع اعمال الروم لله تعرف
 ١. وتسمى وتأتيها اخبارها على الصلحة اربعة عشر عملاً منها ثلاثة خلف الخليفة
 واحد عشر دونه فالاول من الثلاثة لله خلف الخليفة يسمى طلايا وهو بلد
 القسطنطينية وحده من جهة المشرق الخليفة الآخذ من بحر الخزر الى بحر
 الشام ومن القبلة بحر الشام ومن المغرب سور مدود من بحر الشام الى بحر
 الخزر ويسمى مقرن تَحْصُص وتفسيره السور الطويل وطوله مسيرة اربعة ايام
 ٢. وهو من القسطنطينية على مسيرة مرحلتين واكثر هذا البلد صياغ للملك
 والبطارقة ومروج لمواشيهم ودوابهم وفي اخبار بلاد الروم اسماء عجوزت حسن
 تحكيها وضبطها فليعذر الناظر في كتابي هذا ومن كان عنده اهلية ومعرفة
 وقيل شيئاً منها علماً فقد اذنت له في اصلاحه مأجوراً ومن وراء هذا العمل
 عمل تراقية وحده من وجه المشرق هذا السور الطويل ومن القبلة عمل
 ٣. مقدونية ومن المغرب بلاد بَرَّجان مسيرة خمسة عشر يوماً وهرضة من بحر
 الخزر الى حد عمل مقدونية مسيرة ثلاثة ايام ومنزل الاصطرطغوس الوالي حصن
 يسمى ارقدة على سبع مراحل من القسطنطينية وجنده خمسة الاف ثم عمل
 مقدونية وحده من المشرق السور الطويل ومن القبلة بحر الشام ومن المغرب

بلاد الصقالبة ومن ظهر القبلة بلاد برجان وعرضه مسيرة خمسة أيام ومنزل
الاصطرطغوس يعنى الوالى حصن يسمى باندس وجنده خمسة الاف ، فهذه
الثلاث بلدان التي خلف الخليج ومن دون الخليج احد عشر عملا قالوها عما
يلى بحر الخزر الى خليج القسطنطينية عمل افلاجونية واول حدوده على
الانطماط والثاني بحر الخزر والثالث على الارمنيا والرابع على البقار ومنزل
الاصطرطغوس ايلاي وهو رستاق وقربة تدعى تيقوس وله منزل اخر يسمى
سواس وجنده خمسة الاف والى جانبه عمل الانطماط وحده الاول الخليج
وجنده اربعة الاف واهل هذا العمل مخصوصون بخدمة الملك وليسوا بأهل
حرب والى جانبه عمل الابسيق وحده الاول الخليج والثاني الانطماط والثالث
١. عمل الناطلقوس والرابع عمل برقسيس ومنزل الاصطرطغوس حصن بطنة وجنده
ستة الاف والى جانبه عمل برقسيس وحده الاول الخليج والثاني الابسيق
والثالث عمل الناطلقوس والرابع بحر الشام ومنزل الاصطرطغوس فى حصن
الوارثون واسمه قانيوس والوارثون اسم البلد وجنده عشرة الاف والى جانبه
عمل الناطلقوس وتفسيره المشرق وهو اكبر اعمال الروم وحده الاول الابسيق
٢. والبرقسيس والثاني عمل البقار ومنزل الاصطرطغوس مرج الشحمر وجنده
خمسة عشر الفا ومعه ثلاثة طرموخين وفى هذا العمل مهورية وفى الآن خراب
وبليس ومنبج ومرعش وهو حصن برغوث والى جانبه من ناحية البحر عمل
سلوقية وحده الاول بحر الشام والثاني عمل برقسيس والثالث عمل الناطلقوس
والرابع دروب طرسوس من ناحية قلمية والامس واسم صاحب هذا العمل
٣. كيليرج ومرتبته دون مرتبة الاصطرطغوس وتفسيره صاحب الدروب وقيل
تفسيره وجه الملك ومنزله سلوقية الى انطاكية ثم يتصل به عمل القبانى
وحده الاول جبال طرسوس والذنة والمصيص والثاني عمل سلوقية والثالث عمل
طلغوس والرابع عمل السملاز وخرشنة ومنزل الكيليرج حصن قرة وجنده

اربعة الاف وفيه حصون كثيرة قوية ومن بلاد قونية او قونية وملقونية
وجرديلية وغير ذلك ويتصل به عمل خرشنة وحده الاول عمل القيار والثاني
درب ملطية والثالث عمل الارمنيى والرابع عمل البقلاز ومنزل الكيليرج حصن
خرشنة وجنده اربعة الاف وفيه من الحصون خرشنة وصارجة ورمحسو
ه وباروقطة وماكثيرى ثم يتصل به عمل البقلاز وحده الاول عمل الناطلقوس
والثاني القبانى وخرشنة والثالث عمل الارمنيى والرابع عمل افلاجونية
ومنزل الاصطرطغوس انقره لك بها قبر امره القيس وقد ذكر في موضعه
وجندها ثمانية الاف ومع صاحبها طرموخان وفيه حصون وعدة بلاد ثم
يتصل به عمل الارمنيى وحده الاول عمل افلاجونية والثاني عمل البقلاز
ا والثالث خرشنة والرابع جلدية وبحر الخزر ومنزل الاصطرطغوس حصن
اماسية وجنده تسعة الاف ومعه ثلاثة طرموخين وفيه عدة بلاد وحصون
ثم يتصل به عمل جلدية وحده الاول بلاد ارمنية واهله مخالفون للروم
متاحمون لارمنية والثاني بحر الخزر والثالث عمل الارمنيى والرابع ايضا
عمل الارمنيى ومنزل الاصطرطغوس اقريظة وجنده عشرة الاف ومعه طرموخان
ه وفيه بلاد وحصون ، قال الهمداني فهذه جميع اعمال الروم المعروفة لنا في
البر على كل عمل منها وال من قبل الملك الذى يسمى الاصطرطغوس الا
صاحب الاماط فانه يسمى الدمستق وصاحب سلوقية وصاحب خرشنة
فان كل واحد منهما يسمى الكيليرج وعلى كل حصن من حصون الروم رجل
تلبث فيه يسمى برقليس يحكم بين اهله ، قلت انا وهذا فيما احسب رسوم
م واسماء كانت قديما ولا اظنها باقية الآن وقد تغيرت اسماء البلاد واسماء
تلك القواعد فان الذى نعرف اليوم من بلاد الروم المشهورة في ايدي المسلمين
والنصارى لم يذكر منها شئ مثل قونية واقصرى وانطاكية واطرابزنده
وسيواس الى غير ذلك من مشهور بلادهم وانما ذكرت كما ذكر والله اعلم ، وقل

بعض المجلساء سمعت المعتز بالله يقول لاجد بن اسرائيل يا احمد كم خراج
الروم فقال يا امير المؤمنين خرجنا مع جدك المعتصم في غزاته فلما توسط
بلد الروم صار اليها بسيل الخرشبي وكان على خراج الروم فساله محمد بن عبد
الملك عن مبلغ خراج بلده فقال خمسمائة قنطار وكذا وكذا قنطارا فقال
هـ حسينا ذلك فاذا هو اقل من ثلاثة الاف الف دينار فقال المعتصم اكتب الى
ملك الروم اني سالت صاحبك عن خراج ارضك فذكر انه كذا وكذا
وأخس ناحية في ملكي خراجها اكثر من خراج ارضك فكيف تنابذني
وهذا خراج ارضك قال فصحك المعتز وقال من يلزمي على حب احمد بن
اسرايل ما سألته عن شيء الا أجابني بقصته ، وينسب الى الروم وصيف بن
اعبد الله الرومي ابو علي الحافظ الانطاكي الأشرسني قال الحافظ ابو القاسم
قديم دمشق وحدث بها عن ابي يعقوب اسحاق بن العنبر الفارسي وعلي بن
سراج وسهل بن صالح واحمد بن حرب الموصلي ومحمود بن بكر وابو علي
الحسن بن عبد الرحمن الجبزي وسليمان بن عبد الله بن محمد ومحمد بن
عبد الله القزويني الحراني وعبد الله بن محمد بن سعيد الحراني ومحمد بن
هـ علي الأقطع وعبد الحميد بن محمد بن المستام وابراهيم بن محمد بن اسحاق
وعلي بن بكر المصيصي روى عنه ابو زرعة وابو بكر ابنا ابي نجاة وابو علي
لبن آدم الفزاري وابو محمد الحسن بن سليمان بن داود بن نفوس البعلبكي
وابو علي الحسن بن منير التنوخي وابو عبد الله بن مروان وابو احمد بن
هدى وابو سعيد بن عبد الله الاحرابي وابو الحسن ابن جوصا وسليمان
٢٠ الطبراني وابو مروان عبد الملك بن محمد بن عمر الطحان وابو القاسم
حمزة بن محمد بن علي الكناني الحافظ وابو جعفر محمد بن ابي الحسن
الهقطي ،

رومية بتخفيف الياء من تحتها نقطتان كذا قهده الثقات قال الاصمعي وهو

مثل انطاكية واقامية ونيقية وسلوقية وملطية وهو كثير في كلام الروم وبلادهم،
 ولها روميتان احدهما بالروم والاخرى بالمداين بُنيت وسميت باسم ملك قاتما
 لث في بلاد الروم فهي مدينة رياسة الروم وعلمها قال بعضنا في مسماء باسم
 رومي بن لنطى بن يوثان بن يافث بن نوح عم وذكر بعضنا انها سُمي الروم
 ٥ رومًا لاصافتهم الى مدينة رومية واسمها رومانس بالرومية فعرب هذا الاسم فسمى
 من كان بها رومي^٢ وفي شمال وغرب القسطنطينية بينهما مسيرة خمسين يومًا
 او اكثر وفي اليوم بيد الافرنج وملكها يقال له ملك المان وبها يسكن الپاپا
 الذى تطعمه الفرنجية وهو لم بمنزلة الامام متى خلفه احد منهم كان عندهم
 عاصيًا مخطئًا يستحق النفي والطرْد والقتل يحرم عليهم نساءهم وغسلهم واكلهم
 ١٠ وشربهم فلا يمكن احد منهم مخالفتهم ، وذكر بطلميوس في كتاب الملحمة قال
 مدينة رومية طولها خمس وثلاثون درجة وعشرون دقيقة وعرضها احدى
 واربعون درجة وخمسون دقيقة في الاقليم الخامس طالعها عشرون درجة
 من برج العقرب تحس سبع عشرة درجة من برج السرطان يقابلها مثلها من
 برج الجدى بيت ملكها مثلها من الجبل بيت عاقبتها مثلها من الميزان لها
 ١٥ شراكة في كف الجداه حونها كل نحو عام وفيه جاءت الرواية من كل فيلسوف
 وحكيم وفيها قامت الاعلام والنجوم ، وقد روى عن جُبَيْر بن مطعم انه
 قال لولا اصوات اهل رومية وضجائهم لسمع الناس صليل الشمس حيث تطلع
 وحيث تغرب ، ورومية من عجائب الدنيا بناء وعظمًا وكثرة خلق وانا من
 قبل ان آخذ في ذكرها اُتيت الى الناظر في كتابي هذا بما أَحْكَمُه من امرها
 ٢٠ فانها عظيمة جدًا خارجة عن العدة مستحيلة وقوع مثلها ولكتى رايت
 جملة من اشتهروا برواية العلم قد ذكروا ما نحن حاكوه فاتبعناهم في الرواية
 والله اعلم ، روى عن ابن عباس رَضِه انه قال حلية بيت المقدس اهبطت
 من الجنة فاصابتها الروم فانطلقت بها الى مدينة لم يقال لها رومية قال وكان

الراكب يسير بضوء ذلك الحلى مسيرة خمس ليل، وقال رجل من آل أبي موسى أخبرني رجل يهودي قال دخلت رومية وأن سوق الطير فيها فرسخ وقال مجاهد في بلد الروم مدينة يقال لها رومية فيها ستمائة ألف تاجر وقال الوليد بن مسلم الدمشقي أخبرني رجل من التجار قال ركبنا البحر واقتننا السفينة إلى ساحل رومية فارسلنا اليهم أنا أيّاكم أردنا فارسلوا إلينا رسولاً فخرجنا معه فريدها فقلّونا جبلاً في الطريق فإذا بشيء اخضر كهيفة اللج فكبروا فقال لنا الرسول لم كبرتم قلنا هذا البحر ومن سبيلنا ان نكبر اذا رأيناها فصحك وقال هذه سفوف رومية وفي كلها مرصعة قال فلما انتهينا إلى المدينة اذا استدارتها اربعون ميلا في كل ميل منها باب مفتوح قال فالتهمينا إلى أول باب واذا سوق البيطرة وما اشبهه ثم صعدنا درجا فاذا سوق الصيارفة والبرازين ثم دخلنا المدينة فاذا في وسطها برج عظيم واسع في احد جانبيه كنيسة قد استقبل محرابها المغرب وبابها المشرق وفي وسط البرج بركة مبلطة بالحاس يخرج منها ماء المدينة كله وفي وسطها عمود من حجارة عليه صورة رجل من حجارة قال فسالت بعض أهلها فقلت ما هذا فقال ان السدي هاتى هذه المدينة قال لاهلها لا تخافوا على مدينتكم حتى ياتيكم قوم على هذه الصفة فلم الذين يفتحونها، وذكر بعض الرهبان عن دخلها واقهر بها ان طولها ثمانية وعشرون ميلا في ثلاثة وعشرين ميلا ولها ثلاثة ابواب من ذهب فمن باب الذهب الذي في شرفيها إلى البابين الآخرين ثلاثة وعشرون ميلا ولها ثلاثة جوانب في البحر والرابع في البر والباب الاول الشرق والاخر الغرب والاخر اليمنى ولها سبعة ابواب آخر سوى هذه الثلاثة الابواب من نحاس مذهب ولها حايطان من حجارة رخام وفصلا طولها مائة ذراع بين الحايطين وعرض السور الخارج ثمانية عشر ذراعا وارتفاعه اثنان وستون ذراعا وبين السورين نهر ملاء عذب يدور في جميع المدينة ويدخل دورهم مطبق

بمدفوف الححاس كل دقة منها ستة واربعون ذراعاً وعدد المدفوف ما يستعان
واربعون الف دقة وهذا كله من نحاس وعمود النهر ثلاثة وتسعون ذراعاً في
عرض ثلاثة واربعين ذراعاً فكلما قم بأم عدو واتام رفعت تلك المدفوف
فيصير بين السوريين بحر لا يرام وفيما بين ابواب الذهب الى باب الملك اثنا
عشر ميلاً وسوقاً ما من شرقيها الى غربيها باساطين الححاس مسقف بالححاس
وفوقه سوق آخر وفي الجميع التجار وبين يدي هذا السوق سوق آخر على
اعمدات نحاس كل عمود منها ثلاثون ذراعاً وبين هذه الاعمدات نفير من نحاس
في طول السوق من اوله الى اخره فيه لسان تجرى من البحر فتجى السفينة
في هذا النفير وفيها الامتعة حتى تجتاز في السوق بين يدي التجار فتقف
على تاجر تاجر فيبتاع منها ما يريد ثم ترجع الى البحر ، وفي داخل المدينة
كنيسة مبنية على اسم مار فطرس ومار فولس الحواريين ولها مدفونان فيها
وطول هذه الكنيسة الف ذراع في خمسمائة ذراع في سمك ما بين ذراع وفيها
ثلاث باسليقات بقناطر نحاس وفيها ايضاً كنيسة بنيت باسم اصطفانوس راس
الشهداء طولها ستمائة ذراع في عرض ثلثمائة ذراع في سمك مائة وخمسين
ذراعاً وثلاث باسليقات بقناطرها واركانها وسقف هذه الكنيسة وحيطانها
وارضها وابوابها وكواها كلها وجميع ما فيها حجر واحد ، وفي المدينة كنائس
كثيرة منها اربع وعشرون كنيسة للخاصة وفيها كنائس لا تحصى للعامة وفي
المدينة عشرة الاف دير للرجال والنساء وحول سورها ثلاثون الف عمود
للرهبان وفيها اثنا عشر الف زقاق يجرى في كل زقاق منها نهيران واحد
لشرب والاخر للكشوش وفيها اثنا عشر الف سوق في كل سوق قنائة ماء
عذب واسواقها كلها مغروشة بالرخام الابيض منصوبة على اعمدة الححاس
مطبقة بمدفوف الححاس وفيها عشرون الف سوق بعد هذه الاسواق صغار
وفيها ستمائة الف وستون الف تمام وليس يباع في هذه المدينة ولا يشترا

من ست ساعات من يوم السبت حتى تغرب الشمس من يوم الاحد ، وفيها
مجامع لمن يلتبس صنوف العلم من الطب والنجوم وغير ذلك يقال انها مائة
وعشرون موضعا وفيها كنيسة تسمى كنيسة الامر الى جانبها قصر الملك
وتسمى هذه الكنيسة صهيون بصهيون بيت المقدس طولها فرسخ في فرسخ
وفي سمك مايتي ذراع ومساحة هيكلها ستة اجربة والمذبح الذي يقدس
عليه القربان من زبرجد اخضر طوله عشرون ذراعا في عرض عشرة اذرع يحمله
عشرون تمثالا من ذهب طول كل تمثال ثلاثة اذرع اعينها واقيت حمر واذا
قرب على هذا المذبح قربان في الاعباد لا يقطع الا يصاب ، وفي رومانية من
التياب الفاخرة ما يليق به وفي الكنيسة الف ومائتا اسطوانة من المرمر
الملتصق ومثلها من الخحاس المذهب طول كل اسطوانة خمسون ذراعا وفي
الهيكل الف واربعاية واربعون اسطوانة طول كل اسطوانة ستون ذراعا لكل
اسطوانة رجل معروف من الاساقفة وفي الكنيسة الف ومائتا باب كبير من
الخحاس الاصفر المفرغ واربعون بابا كبيرا من ذهب سوى ابواب الانيوس والعنج
وغير ذلك وفيها الف باسليق طول كل باسليق اربعاية وثمانية وعشرون
ذراعا في عرض اربعين ذراعا لكل باسليق اربعاية واربعون عمودا من رخام
مختلف الوانه طول كل واحد ستة وثلاثون ذراعا وفيها اربعاية قنطرة
تحمّل كل قنطرة عشرون عمودا من رخام وفيها مائة الف وثلاثون الف
سلسلة ذهب معلق في السقف ببكر ذهب تعلّق فيها القناديل سوى
القناديل التي تسرج يوم الاحد وهذه القناديل تسرج يوم اعيادهم وبعض
٢٠ مواضع وفيها الاساقفة ستمائة وثمانية عشر اسقفا ومن الكهنة والشمامسة
من يجري عليه الرزق من الكنيسة دون غيرهم خمسون الف كلّا مات واحد
اقاموا مكانه اخرى وفي المدينة كنيسة الملك وفيها خزائنه التي فيها اواني
الذهب والفضة كما قد جعل للمذبح وفيها عشرة الاف جرة ذهب يقال لها

الميوان وعشرة الاف خوان ذهب وعشرة الاف كاس وعشرة الاف مروحة ذهب
 ومن المنابر لك تدار حول المذبح سبعاية منارة كلها ذهب وفيها من الصلبان
 لك تخرج يوم الشعانين ثلاثون الف صليب ذهب ومن صلبان الحديد
 وللكنس المنقوشة الموهبة بالذهب ما لا يحصى ومن المقطورتات عشرون الف
 مقطورية وفيها الف مقطرة من ذهب يشون بها امام القرابين ومن المصاحف
 الذهب والفضة عشرة الاف مصحف والبيعة وحدها سبعة الاف تمام سوى
 غير ذلك من المستغلات ومجلس الملك المعروف بالبلاط يكون مساحته
 مائة جريب وجمعين جريبا والايوان الذى فيه مائة ذراع في خمسين
 ذراعا ملبس كله ذهب وقد مثل في هذه الكنيسة مثال كل نبى منذ آدم
 الى عيسى بن مريم عم لا يشك الناظر اليهم انهم احياء وفيها ثلاثة الاف باب
 مجلس موه بالذهب وحول مجلس الملك مائة عمود موه بالذهب على كل
 واحد منها صنم من نحاس مفرغ في يد كل صنم جرس مكتوب عليه ذكر
 امة من الامم وجميعها طلسمات فاذا قم بغزوها ملك من الملوك تحرك ذلك
 الصنم وحرك الجرس الذى في يده فيعلمون ان ملك تلك الامة يريد دم
 فيأخذون خدرهم وحول الكنيسة حايطان من حجارة طولهما فرسخ وارتفاع
 كل واحد منهما مائة ذراع وعشرون ذراعا لهما اربعة ابواب وبين يدي
 الكنيسة حكن يكون خمسة اميال في مثلها في وسطه عمود من نحاس ارتفاعه
 خمسون ذراعا وهذا كله قطعة واحدة مفرغة وفوقه تمثال طابير يسقال له
 السودانى من ذهب على صدره نقش طلسم وفي منقاره مثال زيتونة وفي كل
 واحدة من رجليه مثال ذلك فاذا كان اوان الزيتون لم يبق طابير في الارض
 الا واتى وفي منقاره زيتونة وفي كل واحدة من رجليه زيتونة حتى يطرح ذلك
 على راس الطلسم فزيت اهل رومية وزيتونهم من ذلك وهذا الطلسم عمله لى
 بليناس صاحب الطلسمات وهذا الصحن عليه امانة وحفظه من قبل الملك

وابوابه محتومة فاذا امتلأ وذهب امان الزيتون اجتمع الامناء فعصروه فيعطى الملك والبطارقة ومن يجرى مجرام قسطام من الزيت ويجعل الباقي للقناديل تلك للبيع وهذه القصة اعنى قصة السودانى مشهورة قلما رايت كتابا تذكر فيه عجائب البلاد الا وقد ذكرت فيه ، وقد روى عن عبد الله بن عمرو بن العاص انه قل من عجائب الدنيا شجرة برومية من نحاس عليها صورة سودانية في منقارها زيتونة فاذا كان اوان الزيتون صفرت فوق الشجرة فيسواقى كل طائر في الارض من جنسها بثلاث زيتونات في منقاره ورجليه حتى يلقى تلك على تلك الشجرة فيعصر اهل رومية ما يكفيلهم لقناديل بيعتهم واكلام لجميع الحول ، وفي بعض كنايسهم نهر يدخل من خارج المدينة في هذا النهر من الضفادع والاسلحاف والسرطاني امر عظيم فعلى الموضع الذى تدخل منه الكنيسة صورة صنم من حجارة وفي يده حديد معقفة كانه يريد ان يتناول بها شيئا من الماء فاذا انتهت اليه هذه الدواب المؤذية رجعت مصاعدا ولم يدخل الكنيسة منها شيء البتة ، قل المؤلف جميع ما ذكرته هاهنا من صفة هذه المدينة فهو من كتاب محمد بن احمد الهمداني المعروف بابن الفقيه وليس في القصة شيء اصعب من كون مدينة تكون على هذه الصفة من العظم على ان ضياعها الى مسيرة اشهر لا يقوم مزدراعتها بحيرة اهلها وعلى ذلك فقد حكى جماعة عن بغداد انها كانت من العظم والسعة وكثرة الخلق والحمامات ما يقارب هذا وانما يشكك فيه ان القارى لهذا لم ير مثله والله اعلم فاما انا فهذا عذرى على انى لم انقل جميع ما ذكر وانما اختصرت ٢. البعض ،

رومة بضم الراء وسكون الواو ارض بالمدينة بين الجرف وزغابة نزلها المشركون عام الخندق وفيها بير رومة اسم بير ابتاعها عثمان بن عفان رضى وتصدق بها وقد اشبع القول فيها في البير ،

رَوَاتُ بفتح أوله وسكون ثانيه ونون واخره ثلثة مثناة من فوق موضع في شعر
أبن منادر،

رَوَاتُ بِضم أوله وسكون ثانيه ونون واخره شين معجمة وقيل بالسين المهملة
قصر رواتش من كَوَر الاهواز والله اعلم،
ه رَوَاتُ بلفظ الرويا من المنام اسم موضع،

رَوَاتُ بِضم أوله وسكون ثانيه وياه مثناة من تحت واخره نون مدينة كبيرة
من جبال طبرستان وكورة واسعة وفي اكبر مدينة في الجبال هناك قالوا اكبر
مُدن سهل طبرستان آمل واكبر مدن جبالها رويان ورويان في الاقليم الرابع
طولها ست وسبعون درجة وخمس وثلاثون دقيقة وعرضها سبع وثلاثون
درجة وعشر دقائق وبين جيلان ورويان اثنا عشر فرسخا وقد ذكر بعضهم
ان رويان ليست من طبرستان وانما في ولاية براسها مفردة واسعة محيط بها
جبال عظيمة وعالك كثيرة واراضها مطرودة وبساتين متسعة وعبارات متصلة
وكانت فيما مضى من ملكة الديلم فافتتحها عمرو بن العلاء صاحب الجوسق
بالرقى وبقي فيها مدينة وجعل لها منبراً وفيما بين جبال الرويان والديسلم
ه رساتيق وقرى يخرج من القرية ما بين الاربعية رجل الى الالف ويخرج من
جميعها اكثر من خمسين الف مقاتل وخراجها على ما وظف عليها الرشيد
اربعية الف وخمسون الف درهم، وفي بلاد الرويان مدينة يقال لها كُتْجِه
بها مستقرُ النواي، وجبال الرويان متصلة بجبال البرى وضياءها ومدخلها ما
يلي الرى، واول من افتتحها سعيد بن العاصى في سنة ٣١ او ٣٠ وهو والى
٢ الكوفة لعثمان سار اليها فافتتحها، وقد نسب الى هذا الموضع طايغلة من
العلماء منهم ابو الحاسن عبد الواحد بن اسماعيل بن محمد بن احمد
الرويانى الطبرى القاضى الامام احد ائمة انشاعية ووجوه اهل عصره ورووس
الفقهاء في أيامه بياناً وانتقالاً وكان نظام الملك على بن اسحاق يكرمه تفقه على

ابي عبد الله محمد بن بيان الفقيه الكازروني وصنف كتباً كثيرة منها كتاب
 التجربة وكتاب الشافي وصنف في الفقه كتاباً كبيراً عظيماً سماه البحر رايته
 جماعة من فقهاء خراسان يفضلونه على كل ما صنف في مذهب الشافعي
 وسمع الحديث من ابي الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي ومن شيعته ابن
 هـ بيان الكازروني روى عنه زاهر بن طاهر الشحامى واسماعيل بن محمد بن
 الفضل الاصهباني وغيرهم وقُتل بسبب التعصب شهيداً في مسجد الجامع
 بآمل طبرستان في محرم سنة ٤٠٢ وقيل سنة ٤٠٥ عن السلفي ومولده سنة ٤١٥
 وعبد الكريم بن شريح بن عبد الكريم بن احمد بن محمد الرويانى السطرى
 ابو محمد قاضى آمل طبرستان امام فاضل مناظر فقيه حسن الكلام ورد نيسابور
 ١. اقلزم بها مدة وسمع ببسطام ابا الفضل محمد بن علي بن احمد السهاصكى
 وبطبرستان الفضل بن احمد بن محمد للبصرى وابا جعفر محمد بن علي بن
 محمد المندابلى وابا الحسين احمد بن الحسين بن ابي خداش السطهمبرى
 وبساوة ابا عبد الله محمد بن احمد بن الحسن الكاخى وباصبهان ابا المسطر
 محمود بن جعفر الكوسج ونيسابور ابا بكر محمد بن اسماعيل التفليسى
 هـ واقطمة بنت ابي عثمان الصابوني وابا نصر محمد بن احمد الرامش اجازة
 وقوض اليه المقصود بآمل في رمضان سنة ٥٣٦ هـ وبندار بن عمر بن محمد بن
 احمد ابو سعيد التميمي الرويانى قدم دمشق وحدث بها وبغيرها من ابي
 طايغ مكنحول بن علي بن موسى الخراساني وابي منصور المظفر بن محمد الحوى
 اندينورى وابي محمد عبد الله بن جعفر الجبلى الحافظ وعلي بن شعاع بن
 ٢. محمد الصيقلى وابي صالح شعيب بن صالح روى عنه الفقيه نصر بن سهل بن
 بشر وابو غالب عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الشيرازى ومثى بن
 عبد السلام المقدسى^{٤٩٢} وابو الحسن علي بن طاهر الحوى قال عبيد السميرى
 النخشبى وسئل عنه فقال لا تسمع منه فله كذاب ورويان لهما من قرى

حلب قرب سبعين عندها مقتل آق سنقر جد بني زنكي اصحاب الموصول ،
وقال النعماني بالرقى محلة تسمى رومان ايضا .

رويتان في قول جرير

فل زام بعد محلتنا روض القطا فرويتان الى غدير الخفاف ،

الرويتان موضع في قول جرير بن لاي التغلبي

تبين رمونا بالرويتان قد غقت لعزة قد هربن حيلة جلاخلا

تعاروها صفق الرها فاصبحت كما رد ايدي الطاحنات المناخلا ،

الرويتان جمع اندي بعده جبال من ارض بني سليم فيهلكنة حشناء ،

الرويتان تصغير روتة واحدة روث الدواب او روتة الانف وهو طرفه قال ابن

الكلبى لما رجع تبع من قتال اهل المدينة يريد مكة فزل الرويتان وقد ابطأ في

مسيره فسميها الرويتان من راث يريث اذا ابطأ وفي على ليلة من المدينة وقال

ابن السكيت الرويتان معشى بين العرج والروحان قال السلفي الرويتان ملا

لبني عجل بين طريق الكوفة والبصرة الى مكة وقال الازهري رويتان اسم منهلة

من المناهل للث بين المساجدين يريد مكة والمدينة ،

الرويتان كلمة تصغير مثنى الربيع موضع بقارس ،

رويتان قلعة حصينة من اقبال اذربيجان قرب تبريز ،

رويتان بضم اوله وفتح ثانيه في بلاد مثناة من تحت ودال مهملة وشين

معجمة وثلاث مثناة من فوق قرية من قرى اصبهان وعمل من اعمالها يشتمل

على قرى وصياع كثيرة وفي رويتان وقد تقدم ذكرها وقال الجاهلي في تاريخ

٢٠٥ دمشق احمد بن عبد الله ابو العباس ويقال ابو بكر الرويدشني الاصبهاني

حدثت بدمشق سنة ٤٥٩ عن سعيد بن علي الزجاني نزيل مكة واق سعيد

هلي بن عثمان بن جتي نزيل صور سمع منه شيخنا ابو الحسن ابن قيس مع

ابيه بدمشق وابو البركات عبد المنعم بن محمد حافظ الحافظ البجلي بمكة

والله اعلم

الرُّوَيْلُ واد قرب الحاجر ينزله الحُجَّاجُ وهو في ديار بني كلاب من ابي زياد وانشد
لَيَاحٍ لَهُ بَطْنُ الرُّوَيْلِ مُجَنَّةٌ وَمِنْهُ بِالْبَقَاءِ الْحَرِيدَةُ مَكْنَسٌ

رُوَيْنٌ بضم اوله وكسر ثانيه وياه مثناة من تحت واخره نون من قري جرَّجان،
رُوَيْةٌ بضم اوله وفتح ثانيه وتشديد الياء المثناة من تحت كانه تصغير رُوَيْة

واحدة الرُّقَى من العطش وقيل رُوَيْةٌ بالهمز ملة في بلادهم قال الفرزدق

هَلْ تَعْلَمُونَ غَدَاةً يُظَرَّدُ سَبِيحَكُمْ بِالضَّمِّ بَيْنَ رُوَيْةٍ وَطَحَالٍ

وقال الأخطل يصف صحاباً

وَعَلَا الْبَسِيطَةَ وَالشَّقِيقَ بِرَيْفٍ فَالضُّجَّحَ بَيْنَ رُوَيْةٍ وَطَحَالٍ

١٠ وقناه لاقامة الوزن على طريقهم في مثل ذلكه ايضا فقال [الفرزدق]

أَعْرِفَتَ بَيْنَ رُوَيْتَيْنِ لَحْنَبِلٍ دِمْنًا تَلُوحُ كَانَهَا اسطَار

وبنو الرُّوَيْةَ من قري اليممن

رُوَيْةٌ بلفظ رُوَيْةُ البصر اقليم الرُّوَيْةَ من اعمال بظلموس والله اعلم

باب الرء والهاء وما يليهما

١٥ الرُّهَاءُ بضم اوله والمد والقصر مدينته بالجزيرة بين الموصل والشام بينهما ستة

فراسخ سميت باسم الذي اسكنها وهو الرها بن البلتدي بن مالك بن

نهر وقال الكلبي في كتاب انساب البلاد بخط خجج الرها بن سبند بن

ملكه بن نهر بن خجر بن جزيلة بن خمر وقال قوم انها سميت بالرُّها بن

الروم بن لنطى بن سام بن نوح عم قل بظلموس مدينة الرها طولها اثنان

٢٠ وسمعون درجة وثلاثون دقيقة وهرضها سبع وثلاثون درجة وثلاثون دقيقة

طالعها سعد الداهج لها شركة في النسر الطاهر تحت ثلاث عشرة درجة من

السرطان بيت ملكها مثلها من الجبل في الاقليم الرابع، وقال يحيى بن جرير

النصراني الرها اسمها بالرومية الاساس بنيت في السنة السادسة من موت

الاسكندر بناها الملك سلوقس كما ذكرنا في الاساء والنسبة اليها رهاوى
وكذلك النسبة الى رهاء قبيلة من مذحج وقد نسب اليها جماعة من
المتقدمين والمتأخرين فمن المتقدمين يحيى بن ابي اسد الرهاوى اخو زيد
يروى عن الزهرى ومرو بن شعيب وغيرها كان يقلب الاسانيد ويرفع
المراسيل لا يجوز الاحتجاج به روى عنه اهل بلده وغيرهم ومات سنة ١٤٩ هـ ومن
التأخرين الحافظ عبد القاهر بن عبد الله بن عبد الرحمن الرهاوى ابو
محمد ولد بالرها ونشأ بالموصل وكان مولى لبعض اهل الموصل وطلب العلم
وسمع الكثير رحل في طلب الحديث من الجزيرة الى الشام ومصر وسمع
بالاسكندرية من الحافظ ابي طاهر السلفى ودخل العراق وسمع من ابي
الحشاش وخلف كثير من تلك الطبقة ومضى الى اصبهان ونيسابور ومرو
وهراة وسمع من مشايخها وقدم واسطاً وسمع بها وعاد الى الموصل واقام بها بدار
الحديث المظفرية مدة يحدث وسكن باخرة بحران ومات في جمادى الاولى
سنة ٩١٢ وكان يقول ان مولده سنة ٣٣١ هـ وكان ثقة صالحاً واكثر سفره في طلب
الحديث والعلم كان على رجله وخلف كتباً وقفها بمسجد كان سكنه بحران هـ
وَقَالَ أَبُو الْفَرَجِ الْأَصْبَهَانِيُّ حَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ حَمْزَةُ بْنُ الْقَاسِمِ الشَّامِيُّ قَالَ
اجْتَرْتُ بَكْنِيسَةَ الرَّهَا عِنْدَ مَسِيرِي إِلَى الْعِرَاقِ فَدَخَلْتُهَا لِأَشْهَدَ مَا كُنْتُ
أَسْمَعُ عَنْهَا فَبَيْنَمَا أَنَا أَطُوفُ إِذْ رَأَيْتُ عَلَى رُكْنٍ مِنْ أَرْكَانِهَا مَكْتُوبًا فَقَرَأْتُهُ فَإِذَا
هُوَ بِحَمْرَةٍ خَضِرَ فَلَانَ بْنِ فَلَانَ وَهُوَ يَقُولُ مِنْ أَقْبَالِ نَوَى الْفِطْنَةِ إِذْ رَكِبْتُهُ
الْحِنَةَ انْقِطَاعَ الْحَيَاةِ وَحُضُورَ الْوَفَاةِ وَأَشَدَّ الْعَذَابِ تَطَاوُلُ الْأَعْمَارِ فِي ظِلِّ الْاِقْتَارِ
٢. وَأَنَا الْقَائِلُ

وَلِي قِفَّةٌ أَتَى مَنَازِلَهَا السُّهَى وَنَفْسٌ تَبَايَسَتْ بِالْمَكَارِمِ وَالنُّهَى
وَقَدْ كُنْتُ ذَا آلٍ يَمُرُّ سَرِيَّةً فَبَلَّغْتَ الْإِلَهَ فِي بَيْعَةِ السُّرُقَا
وَلَوْ كُنْتُ مَعْرُوفًا بِهَا لَمْ أَقْمِ بِهَا وَلَكِنِّي أَصْبَحْتُ ذَا غُرْبَةٍ بِهَا

ومن عادة الالام ابعاد مُصْطَفَى وتغريق مجموع وتبغيض مُشْتَهَا
 قَالِ تاسست انتظر والنشر وحفظتها ، وقال عبيد الله بن قيس الرقيبات
 فلو ما كنت أَرَوَّعَ ابطحيتها أَيْ الصَّيْمِرَ مُطْرَحَ السَّطْحِ
 لَوْنَعَتَ الجزيرة قبل يوم يُنْسَى القومَ اَطْهَارَ النساءِ
 فذلك ام مقامك وَسَطَ قيس وتقلب بينها سَفَكَ الدَّمْلَه
 وقد مَلَأَتْ كَنَانَهُ وَسَطَ مصر الى عليا تهامة فالمرهه
 وقد نسب ابن مقبل اليها الحمر فقال

سَقَنِي بِصَهْبَاءِ دِرْيَاقَةٍ مَتَى مَا تَلَيَّنَ عِطَامِي تَلَيَّنَ
 رُقَاوِيَّةٌ مُتَرَعٌ دَوْلَهَا تَرْجَعُ مِنْ عَوْدٍ وَعَسَ مِنْ

١. أَرْهَاطٌ بصم اوله واخره طلاء مهملة موضع على ثلاث ليال من مكة وقيل قومه
 وادى رهاط في بلاد هُذَيْل وقيل عَرَامَ فيما يُطِيفُ بِشَمَنْصِيرٍ وهو جبلٌ قريّة
 يقال لها رهاط بقرب مكة على طريق المدينة وفي بؤاد يقال له غُرَّان وبه قرب
 وادى رهاط الحُدَيْبِيَّةِ وفي قرية ليست كبيرة وهذه المواضع لبنى سعد وبني
 مَسْرُوحٍ وم الذين نشأ فيهم رسول الله صلعم ، ينسب اليها هُذَيْل بن عمرو
 هـ الرهاطي سمع عائشة روى حديثه ابو عاصم عن يزيد بن عمرو التميمي ، وقال
 ابن الكلبي اتخذت هذيل سَوَاعًا رُبًّا برهاط من ارض يَتْبَعُ وَيَنْبَعُ عَرَصَ من
 اعراض المدينة ،

الرُقَاوَةِ بصم اوله وبعد الالف فالا على فعالة موضع ،

رُقَاوَةٌ بصم اوله وبعد الالف واو موضع جاء في الاخبار ،

٢. رُقْبًا بفتح اوله وسكون ثانيه وبعد الهاء بالا موحدة خبراه في الصَّمَّانِ في ديار
 بني عَمِيمٍ كل بعضهم على جُمْدٍ رُقْبًا او لُحُوصِ خِيَامِ الجُدِّ شَبِيهٍ بالجبل
 الصغير ورُقْبًا قالوا في قول النجاشي تَعْطِيهِ رُقْبًا إِذَا تَرُقْبًا قَالِ رَهْبًا لِلَّهِ
 ترهبه مثل هانك وفلتي ويقال رهباك خير من رغباك اي قره خير من حبه

وأخرى أن يعطيك عليه ويقال فعلت ذلك من رقبك ورقباك بالفتح والضم
هذا بالقصر والرهواء. عدد اسم من الرقب تقول انرقبوا من الله والرغباء اليه
وقال جرير

ألا حتى رقباً ثم حتى المظالم يا فقد كان مأثوساً فاصبح خالياً
ه فلا عهد إلا أن تذكر أو ترى ثمأما حواري منصيب الخيم باليسا
إلى الله أشكو لن بالغير حاجة وأخرى إذا ابصرت جدّاً بدا ليا
إذا ما أريد الحى أن يتزلسوا وحنت جمال الحى حنت جماليا
إلا أيها الوادى ضم سبيلاً الينا هوى ظمياء حيمت واديا
نظرت برقباً والطعنين بالسوى فطارت برهبى شعبة من فسوادياء
أرهبان بفتح أوله وسكون ثانيه واد يصب في نعلان فيه غسل كثير

رَقَط بفتح أوله وسكون ثانيه وأخره طاء مهملة ورهط الرجل قومه وقبيلته
والرهط ما دون العشرة من الرجال ليس فيهم امرأة قال الله تعالى وكان في
المدينة تسعة رهط وليس لهم واحد من لفظهم والجمع ارهط وارهاط وارهط
والرَقَط جلد يشقق سيوراً كانوا في الجاهلية يطوفون عراً وكانت النساء
هايشدن ذلك في اوساطهن ، وهو موضع في شعر هذيل قال أبو قلابة الهذلي
يا دلو اعرفها وحشا منازلها بين القوافر من رَقَط قلابان ،

رَقَنان بضم أوله وسكون ثانيه وتكرير النون ويجوز أن يكون تثنية رَقَن جمع
رَقَن كما يقال ابلان وخيلان ثم خفف وأعرب بعد طول الاستعمال وهو
موضع ،

رَقَنَة بضم أوله وسكون ثانيه قرية من قرى كerman ينسب اليها محمد بن
بحر يكتي ابا الحسن الرقني أحد الأتباء العلماء قوا على ابن كيسان كتاب
سيمويه هوى كثرها من حديث الشيعة وله في مقالاتهم تصانيف ،

رُقُوط جمع رَقَط وقد تقدم وهو اسم موضع ،

رَقْوَةٌ بَغِيحٌ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيَةٌ وَفَتْحُ الْوَادِ وَالرَّقْوُ الْكَرْكِيُّ وَيُقَالُ طَيْرٌ مِنْ طَيْرِ
الْمَاءِ يَشَبْهُ الْكَرْكِيَّ وَالرَّهْوُ مَشَى فِي سَكُونٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَاتْرَكَ الْجَمْرَ رَقْوًا أَيْ
سَاكِنًا وَقِيلَ يَبْسًا وَقِيلَ مَغْلُوقًا وَرَقْوَةٌ وَاحِدٌ مَا ذَكَرْنَاهُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الرَّهْوَةُ
الْإِرْتِفَاعُ وَالْإِحْدَارُ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الثَّمَنِيُّ دَلِيلٌ رَجُلِي فِي رَقْوَةٍ فَهَذَا
هَ الْإِحْدَارُ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ

نَفْسُنَا مِثْلَ رَقْوَةٍ ذَاتِ حَدٍّ مَحَاطَّةٌ وَكُنَّا الْمُسْتَفِينَا

فَهَذَا إِرْتِفَاعٌ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الرَّهْوَةُ الْجَوْنَةُ تَكُونُ فِي مَحَلَّةِ الْقَوْمِ يَسِيلُ إِلَيْهَا مَاءُ
الْمَطَرِ وَقَالَ أَبُو مَعْبُدٍ الرَّهْوَةُ مَا أَطْمَأَنَّ وَارْتَفَعَ مَا حَوْلَهُ قَالَ وَالرَّهْوَةُ شَبْهٌ تَسَلُّ
يَكُونُ فِي مَتْنِ الْأَرْضِ عَلَى رُؤُوسِ الْجِبَالِ وَمَسَاقِطِ الطَّيْرِ الصَّقُورِ وَالْعُقْبَانِ
أَوْ هُوَ طَرِيفٌ بِالطَّائِفِ وَقِيلَ هُوَ جَبَلٌ فِي شَعْرِ خُفَّاءِ بَنِي نُدْبَةَ وَقِيلَ عَقَبَةٌ فِي
مَكَانٍ مَعْرُوفٍ وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

فَإِنْ تَبَسَّ فِي قَبْرِ بَرَقْوَةٍ ثَاوِيًا أَنْيَسَكَ أَصْدَاءُ الْقُبُورِ تَصِيحُ
وَلَا لَكَ جِيرَانٌ وَلَا لَكَ نَاصِرٌ وَلَا لَطَفٌ يَبْكِي عَلَيْكَ نَصِيحُ

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ رَهْوَةٌ فِي أَرْضِ بَنِي جُشَمٍ وَنَضَرَ أَبْنَى مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هُوَازِنَ
هَ ابْنُ مَنْصُورٍ بَنِي عَكْرَمَةَ بَنِي خَصْفَةَ وَالرَّهْوَةُ هَمْرَاءُ قَرَبٍ خِلَاطٌ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ
يَحْيَى بْنِ جَابِرٍ كَانَ مَالِكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخُتَنِيُّ وَيُقَالُ لَهُ الصَّوَائِفُ الْفَلَسْطِينِي
غَزَا بِلَادَ الرُّومِ سَنَةَ ١٢٩ فِي أَيَّامِ الْمَنْصُورِ فَنَظَّمَ غَنَاءً كَثِيرَةً ثُمَّ قُتِلَ فَلَمَّا كَانَ فِي
دَرْبِ الْخُدَّتِ عَلَى خَمْسَةِ عَشَرَ مِيلًا بِمَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ الرَّقْوَةُ فَاتْلَمَزَ ثَلَاثًا فَسَبَلَ
الْغَنَاءَ وَقَسَمَ سَهَامَ الْغَنِيمَةِ فَسَمِيَتْ رَهْوَةٌ مَالِكُ بِهِ

الرَّقْوَى بَغِيحٌ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيَةٌ مَقْصُورٌ فِي كِتَابِ الْعَيْنِ الْمَرَاةُ الرَّقْوُ وَالسَّرَقْوَى
لِغَنَاتِ الْمَرَاةِ الْوَاسِعَةُ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ

الرَّقِيمَةُ بِلَفْظِ التَّصْغِيرِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرُ رَقْمَةٍ وَفِي الْمَطَرَةِ الصَّعِيقَةُ
الدَّائِمَةُ وَالرُّهَامُ مِنَ الطَّيْرِ كُلُّ شَيْءٍ لَا يَصْطَادُ وَهُوَ صَعِيقَةٌ قَرَبَ الْكَلْفَةِ قَالَ الْأَنْسَكُونِي

في عين بعد خفية اذا اردت الشام من الكوفة بينها وبين خفية ثلاثة اميال
وبعدها القطيفة مغربا وذكرها المتنبي فقال

فيا لك ليلًا على أعكش أحتم البلاد وخفتي الصوق
ورنن الرهيمية في جوزه وباقيه أكثر مما مسمى

ه فرعم قوم ان المتنبي اخطأ في قوله جوزه ثم قوله وباقيه أكثر مما مسمى لان
الجوز وسط الشيء ولتصحح تأويل وهو ان يكون أعكش اسم صحراء
والرهيمية عين في وسطه فتكون الهاء في جوزه راجعة الى اعكش فيصح المعنى
والله اعلم بالصواب

باب الرء والياء وما يليهما

١. رأياً بفتح اوله وتشديد ثانيه واصله من رَوَيْتُ من الماء أَرَوَيْ رَيًّا يَرُوْى ويكون
الذى في قول جرير حيث قال

أما لقلبك لا يزال موثلاً بهوى جمانة او برأ العاقر

قال عمار بن عقيل لما موضعان من يمن خيمة جرير ويسارها قل العمارى هو
موضع بالحجر واخاف ان يكون اشتبه عليه حننت الى رأيا فظنه موضعا
٢. إرياح بكسر اوله والتخفيف محلته هى رباح منسوبة الى القبيلة وهم رباح بن
برهوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم بن مر وهى بالبصرة وقد
نسب اليها قوم من الرواة

٣. الرياحمة كانها منسوبة الى رباح جمع ربح او الى بنى رباح وهى ناحية بواسط
٤. رياض الروضة موضع بأرض مَهْرة من اقصى اليمن له ذكر في الردة
٥. رياض القطا موضع وهو جمع روضة قال الشاعر

لما روضة من رياض القطا ألت بها عارض قطر

ولعله ليس يعلم ان القطا يكون فى الرياض والرياض علم لأرض باليمن بين
مهرة وحضرموت كانت بها وقعة للبيد بن زياد النباضى برودة كندة ايلام الى

بكر الصديق رَضَه ،

رَبَّاعٌ بِكسرِ أوله وتخفيف ثانيه واخره عين مهملة وأصله من الربيع بالكسر وهو المرتفع من الارض وقال عماره هو الجبل الواحد ربعة والجمع رباع ومنه قوله تعالى أَتَيْنُونَكُمْ بِكُلِّ ربيعٍ أية تعيشون وقال ابن دريد رباع اسم موضع ،

هـ الرِّبَالُ بِكسرِ أوله وهو ثانيه واخره لام وهو جمع رَأَل وهو ولد النعام ذات الرِّبَالِ روضة ،

رَبَّامٌ بِكسرِ أوله كانه جمع رَام قال أَرَامَنَا للناقة عَطَفْنَا هلى الرَّام وهو ولدها او البر الذى تَرَامُه اى تحبه وتَعْطِف عليه وهو موضع يُنْسَج فيه الوشَى وذل ابن اسحاق رِبَامٌ بيت كان باليمن قبل الاسلام يعظمونه ويأخرون عنده .
١٠ ويكلمون منه ان كانوا على شركهم قال السهيلي وهو فعل من رَامَتِ اللانثى ولدها تَرَامُه رِعَامًا وَرِبَامًا فهو مصدر اذا عَطَفْت عليه ورَحِمْتَه فاشتقوا له هذا البيت اسماً لموضع الرحمة الذى كانوا يلتمسونه فى عبادته ، وكان تُبْعَ تَبَانُ لما قدم المدينة صحبه حبران من اليهود وهما اللذان قوداه وربنا النار لانه كانت تخرج من ارض باليمن فى قصة فيها طول فقلا الحبران لتبّع اما يكلمهم هـ من هذا الصنم شيطان يفتنهم فخل بيننا وبهمنه قال فشأنك فادخلا السيه فاستخرجاه منه فيما زعم اهل اليمن كلبا اسود فذبحاه ثم هدمنا ذلك البيت فبقياه اليوم كما ذكر ابن اسحاق عن من اخبره بها آثار الدماء لانه كانت تُهْرَأى عليه ، وفى رواية يونس عن ابن اسحاق ان ربامًا كان فيه شيطان وكانوا يعلّون له حياضاً من دماء البقران فيخرج فيصيب منها ويكلمهم وكانوا يعبدونه فلما جاء الحبران مع تبّع نشر التوراة عنده وجعلوا يقرأونها فطار ذلك الشيطان حتى وقع فى البحر ، وقيل رِبَامٌ مدينة لاؤن قال الآقوة الأودى أَنَا بنو أود الذى بلواه مُنِعَت رِبَامٌ وقد غزاها الأجدع

قال ابن الكلبي ولم اسمع فى ربام وحده شعراً وقد سمعت فى البقية ولم تحفظ

العرب من اشعارها الا ما كان قبل الاسلام،

رَبَّانُ بفتح أوله وتخفيف ثانيه وآخره نون قرية بَنَسَا وقد قيل بالمتشديد
والذكره بعد هذا،

رَبَّانُ بفتح أوله وتشديد ثانيه وآخره نون والرَّبَّانُ هَذَا العطشان وهو جبل
في ديار طيء لا يزال يسيل منه الماء وهو في مواضع كثيرة منها الرَّبَّانُ قرية من
قرى نَسَا بلدة بحراسان قرب سَرْخَس ولا يعرفها أهلها الا بالتخفيف الا ان
ابا بكر ابن ثابت نَصَّ على التشديد وربما قالوا الرَّذَانِي وقد ذكر في موضعه،
والرَّبَّانُ ايضا اسم اطم من اطام المدينة قال بعضهم

لعل ضرارا ان يعيش يُبارَه وتَسْمَعُ بالرَّبَّانِ قُبَى مُشَارِبَه

١٠ والرَّبَّانُ ايضا واد في ضربة من ارض كلاب اهلاء لبني الضباب واسفله لسنى
جعفر وقال ابو زياد الربان واد يقسم حصى ضربة من قبل مهب الجنوب ثم
يذهب نحو مهب الشمال وانشد لبعض الرُّجَّار

خَلِيَّةُ الرَّوَانِهَا كَالطِّيْقَانِ أَتَّحَى لَهَا لِلْمَلِكِ جَنُوبَ الرِّيْلَانِ

وَكَبْشَاتُ فُجْنُونِي أَنْسَانِ

١١ وقالت امرأة من العرب

لَا قَاتِلَ لِلَّهِ الْوَلَى مِنْ مَحَلَّةٍ وَقَاتِلَ دُنْيَانَا بِهَا صَكِيفٌ وَأَلَمَتْ

غَنِينَا زَمَانًا بِالْحَيِّ ثُمَّ اصْبَحَتْ بِزَيْلِفِ الْحَيِّ مِنْ أَهْلِ قَدِ تَخَلَّتْ

أَلَا مَا لَعَيْنَ لَا تَرَى قُلُوبَ الْحَيِّ وَلَا جَبَلَ الرَّبَّانِ أَلَا اسْتَهْمَلْتِ

ورَبَّانُ اسم جبل في بلاد بى عامر وآياه عنى لمبيد بقوله

فَمَدَّافِعُ الرَّبَّانِ هَرَقِي رَسْمَهَا خَلَقْنَا كَمَا ضَمِنَ الْوُحَى سَلَامَهَا

وعلى سبعة أميال من حائلة صخرة عظيمة يقال لها صخرة رَبَّانٍ والرَّبَّانُ

جبل في طريق البصرة الى مكة والربان ايضا جبل اسد عظيم في بلاد طيء

التي أوقدت النار عليه انصرفت من مسيرة ثلاثة ايام وقيل هو أطول جبال

أَجَا قَالَ جَرِيرَ أَمَا فِيهِ أَوْ فِي غَيْرِهِ

يَا حَبْدَا جَبَلُ الرِّيَّانِ مِنْ جَبَلٍ وَحَبْدَا سَاكِنُ الرِّيَّانِ مِنْ كَلْبَا
وَحَبْدَا تَفَاحَاتٍ مِنْ يَمَانِيَّةٍ تَاتِيكَ مِنْ جَبَلِ الرِّيَّانِ أَحْيَا
وَالرِّيَّانُ أَيْضًا مَوْضِعٌ عَلَى مِيلَيْنِ مِنْ مَعْدَنَ بَنِي سُلَيْمٍ كَانَ الرَّشِيدُ يَنْزِلُهُ إِذَا
هَ حَجَّ بِهِ قُصُورَ وَقَالَ الشَّرِيفُ الرِّضَى فِي بَعْضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ

أَمَا جَبَلُ الرِّيَّانِ أَنْ تَعَرَّضْتُمْ لَهُمْ فَلَايَ سَاكِنُوكَ الدَّمُوعَ الْجَوَارِيَا
وَمَا قُرْبَ مَا أَنْكَرْتُمْ الْعَهْدَ بَيْنَنَا نَسِيتُمْ وَمَا اسْتَوْدَعْتُمُ السَّرَّ نَلْسِيَا
فِيَا لَيْتَنِي لَمْ أَهْلُ نَشْرَا إِلَيْكُمْ حَرَامًا وَلَمْ أَهْبِطْ مِنَ الْأَرْضِ وَأَدْمَا
وَالرِّيَّانُ أَيْضًا مَحَلَّةٌ مَشْهُورَةٌ بِبَغْدَادٍ كَبِيرَةٍ عَامِرَةٍ إِلَى الْآنَ بِالْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ بِبَيْنِ
بَابِ الْأَزَجِ وَبَابِ الْحَلْبَةِ وَالْمَامُونِيَّةِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْمَعَالَى هَبَةُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ
بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ الْبَلَدِ حَدَّثَ عَنِ الْقَاضِي أَبِي بَكْرٍ
الْأَنْصَارِيِّ قَاضِي الْمَارِسْتَانِ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعَالَى بْنُ أَحْمَدَ الرِّيَّانِيُّ سَمِعَ شَهْدَةً
وَأَبَا الْفَتْحِ ابْنَ الْمُتَمِّ وَغَيْرَهَا سَمِعَ مِنْهُ ابْنَ نَقْطَةَ ، وَالرِّيَّانُ قَرْيَةٌ بِمَرِّ الظُّهْرَانِ مِنْ
نَوَاحِي مَكَّةَ ،

١٥ الرِّيبُ نَاحِيَةٌ بِالْيَمَامَةِ فِيهَا قُرَى وَمَزَارِعٌ لِبَنِي قُشَيْرٍ ،
رَيْثُ بَفْعٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونُ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ ثَلَاثَةٌ مِثْلُهُ وَهُوَ خِلَافُ الْعَجَلَةِ مَوْضِعٌ فِي
دِيَارِ طِيٍّ حَيْثُ يَلْتَقِي طِيٌّ وَأَسَدٌ وَالرَّيْثُ أَيْضًا جَبَلٌ لِبَنِي قُشَيْرٍ عَلَى
سَمْتِ حَايِلٍ وَالْمَرْوَاتُ بَيْنَ مَرْأَةَ وَالْفَلَجِ إِذَا خَرَجْتَ مِنْ مَرْأَةَ مَعْتَرِضًا فِي دِيَارِ
بَنِي كَعْبٍ وَالرَّيْثُ مَنْبَرٌ عَنْ نَصَرٍ ،

٢٠ رَجَا بِكسرٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونُ ثَانِيهِ وَحَاءٌ مَهْمَلَةٌ وَالْفُ مَعْدُونَةٌ أَظْفَرُ مَرْتَجَلًا مَسْنٍ
الرَّيْحُ أَوْ مِنَ الرُّوحِ وَفِي مَدِينَةِ قُرْبِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ مِنْ أَمْثَالِ الْأَرْدَنِ بِالسُّغُورِ
بَيْنَهَا وَبَيْنَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ خَمْسَةٌ فَرَسَخٌ وَيُقَالُ لَهَا أَرْجَا أَيْضًا وَفِي ذَاتِ الْخَلِ
وَمَوْزٍ وَسُكَّرٍ كَثِيرٌ وَلَهُ فَضْلٌ عَلَى سَائِرِ سُكَّرِ الْغُورِ وَفِي مَدِينَةِ الْجَبَّارِيْنَ وَقَدْ

ذكرت في ارجحاء ، وأما رَجْحَاءُ بغير الف فهي بليدة من نواحي حلب انزرة بلاد الله واطيبها ذات بساتين واشجار وانهار وليس في نواحي حلب انزرة منها وفي في طرف جبل لبنان وربما فرق بين الموضوعين بالالف الله في اول الاول.

هـ رَجْحَانُ بلفظ الريحان الذي يشم سوق الريحان في مواضع كثيرة ورَجْحَانُ من مخالف اليمين ،

ربح موضع بخراسان ينسب اليها الكافي عمر واخوه على ابنا الريحيان وكان الكافي وزيرا بنيسابور لعلاء الدين محمد بن تكش قتله التتر في شهر صفر سنة ٩١٨ هـ

١٠ رَجْحَشَن بكسر اوله وسكون ثانيه وخاء معجمة مفتوحة وشين معجمة ساكنة ونون من قري سمقند عن السمعاني ،

رَيْدَانُ بفتح اوله وسكون ثانيه ودال مهملة واخوه نون حصن باليمين في خلاف يَحْصِب يزعم اهل اليمن انه لم يَبْنِ قط مثله وفيه قال امرؤ القيس
تمكن قائماً وبني ظمراً على رَيْدَانٍ أَعْيَظ لا ينال

هـ ١٠ قال الاصمعي الرَيْدَانَةُ الريح اللمنة وقال نصر ريدان قصر عظيم بظفار بلد باليمن يجرى مجرى غمدان واشكاله ، ورَيْدَانُ ايضا اطم بالمدينة لآل حارثة بن سهل من الاوس ،

رَيْدَةً بفتح اوله وسكون ثانيه ودال مهملة يقال رِيحٌ رَيْدَةٌ نينة الهبوب وانشد اذا رَيْدَةً من حيث ما نفحت له اتاه برأها خليل يواصله

٢٠ وفي مدينة باليمن على مسيرة يوم من صنعاء ذات عيون وكروم قال طرفة

لهنبد بحرّان الشريف طُلُوْءٌ تَلُوْجٌ وَأَذْنٌ عَهْدُهُنْ مُجْهِدٌ
وبالسنح آيات كان رُسُومَهَا يَبَانُ وَشَتُّهُ رَيْدَةٌ وَتَحُولُ

اراد وَشَتُّهُ اهل رَيْدَةٍ واهل تحول فحذف المضاف وقال ابو طالب بن هبند

المطلب يرثى أبا أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم
 ١. لا أن خير الناس حياً وميتاً بواذى أشقى غيبته المقابر
 ترى داره لا يبرح الدهر وسطها مكللة أنم سملن وناقـر
 فيصبح آل الله بيضاً كلها كستهم خبوا ريدة ومعار

ه وقال الهمداني ثم بعد صنعاء من قرى همدان في نجد بلد ريدة وبها السبير
 المعطلة والقصر المشيد وهو تلقم وقال وهو يذكر مدن حضرموت ورئيسة
 العباد وريدة الحرمية ٢

ويذكرمون بكسر أوله وسكون ثانيه وذال محجمة وميم مضمومة واخرة نون
 موضع ٣ قصعة رذوم اذا امتلأت نسماً وقد رذم يردم اذا سال ٤
 ٥. رئيسوت قل ابن الحايك وفي منتصف ساحل ما بين عمان وعدن رئيسوت وهو
 مؤنل كالقلعة بل قلعة مبنية بنياناً على جبل والبحر محيط بها الا من جانب
 واحد فمن اراد عمان فطريقه عليها فان اراد ان يدخل دخل وان اراد جاز
 الطريق ولم يأت عليها وفي الطريق للذي يفرق اليها وبين الطريق المسلوك
 الى ظفار نحو ميل وبها سكن من الازد ٦

٧. رئيسون اخرة نون قرية بالأردن كانت ملكاً لمحمد بن مروان فولاه اخوه هشام
 مصر فاشتراط محمد على اخيه انه متى ما كرهها عاد الى مكانه فلما ولي شهرين
 جاءه ما كره فترك مصر وقدم الى رئيسون ضيعته وكتب الى اخيه ابعدك الى
 عمالك واليا فكتب اليه اخوه هشام

أنت ترك لي مصرأ لرئيسون خسرة ستعلم يوماً اني ببيعك أربح

٨. فقال محمد اني لا اترك ان اربح البيعين ما صنعت ٩

ریشان حصن باليمن من ناحية اليمن وفي كتاب ابن الحايك ملحان بن عوف
 بن عدل بن ملك بن سدد بن حمير واليه ينسب جبل ملحان المطل على
 قهامة والهناجم واسم الجبل ریشان ١٠

ريشهر قال حمزة هو مختصر من ربو اردشير وفي ناحية من كورة أرجسان كان
 ينزلها في الفرس كشته دفتران وهم كُتَابُ كِتَابَةِ الْحِجْستَفِ وفي الكتابة لله كان
 يُكْتَبُ بها كُتُبُ الطَّبِّ وَالْجُومِ والفلسفة وليس بها اليوم احد يكتب
 بالفارسية ولا بالعربية وكان سَهْرَكُ مرزبان فارس واليهما اعظم ما كان من قدومه
 ه العرب الى ارض فارس وذلك ان عثمان بن ابي العاصمى الثقفى والى البحرين
 وجه اخاه الحكم في البحر حتى فتح تَوَجَّ وَاقام بها وَنَكَاَ فيها يليها فاعظم
 سَهْرَكُ ذلك واشتد عليه وبلغته نكيتهم وبأسهم وظهورهم على كل من لقوه من
 عدوهم فجمع جمعا عظيما وسار بنومه حتى اتى ريشهر من ارض ساسانيور وفي
 بقرب من تَوَجَّ فخرج اليه الحكم وعلى مقدمته سَوَّارُ بن قُتَامِ العبدى فاقتتلوا
 قتالا شديدا وكان هناك واد قيد وكل به سهرك رجلا من ثقافته وجماعة وامره
 ان لا يجتازها هارب من اصحابه الا قتله فاقتل رجل من شُجْعَانِ الْأَسَاوِرَةِ موليا
 من المعركة فأراد الرجل المؤكل بالموضع قتله فقال له لا تقتلنى فاننا انما نقاتل
 قوما منصورين وان الله معهم ووضع حجرا فرماه ففلقه ثم قال اترى هذا السهم
 الذى فلق الحجر والله ما كان ليحدث بعضكم لو رمى به قال لا بد من قتلك
 ه فبينما هو كذلك اذ اتاه الخبر بقتل سَهْرَكُ وكان الذى قتله سَوَّارُ بن قُتَامِ
 العبدى حمل عليه فطعن به فأذراه عن فرسه فقتله وحمّل ابن سهرك على سَوَّارِ
 فقتله وهزم الله المشركين وفتحت ريشهر عنوة وكان يومها في صعوبة وعظيمة
 النعمة على المسلمين فيه كيوم القادسية وتوجه بالفتح الى عمر عمرو بن الاقتم
 انتميمى فأشار يقول

٢٠ جيتُ الامامُ باسراعٍ لأخبره بالحق عن خبر انبىدى سَوَّارِ

اخبار اروع ميمون نقيبته مستعيل في سبيل الله مغدوار

ثم ضعفت فارس بعد قتل سهرك حتى تيسر فتحها كما نذكره في موضعه ،

رَبْعَانُ بلفظ ريعان الشباب والمطر وكل شيء اوله موضع في شعر فذئيل قال

رببعة أَلَوْن من شعراء هذيل

وفي كلَّمَسَى ظَهْفُ شَمَاء طَارِقٍ وَأَنْ تَحَطَّنَا دَارَهَا فَمُورِقُ^١
نَظَرَتْ وَأَعْبَاهِي بَرِيعَانِ مَوْهِنَا تَلَّوْهُ بَرَقَ فِي سَنَا مُتَالِفُ
وَقَالَ كَثِيرُ عَزَّة

٥ أَمِنْ آلِ سَلَمَى دِمْنَةَ بِالْغُلَابِ إِلَى الْمَيْثِ مِنْ رِيْعَانِ ذَاتِ الْمَطَارِبِ ،
الرَّيْعُدُمُونُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَغَيْنِ مَعْجَمَةٍ مَفْتُوحَةٍ وَذَالِ مَعْجَمَةٍ سَاكِنَةٍ
وَأَخْرَهُ نُونُ قَرْيَةٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ بَحَارَا أَرْبَعَةَ فَرَاسِخٍ مِنْ أَعْمَالِهَا ،
رَبِيعٌ وَيُقَالُ رِبْعَةٌ أَقْلِيمٌ بِقَرَبٍ مِنْ قَلْعَةٍ بَيْنَ تَمَادٍ بِالْمَغْرِبِ وَقَلْعَةٍ بَيْنَ تَمَادٍ فِي
أَشِيرٍ وَقَالَ الْمُهَلَّبِيُّ بَيْنَ رِبْعَةٍ وَأَشِيرٍ ثَمَانِيَةَ فَرَاسِخٍ قَالَ أَبُو طَاهِرٍ ابْنُ سَكِينَةَ
١٠ سَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يُونُسَ الزُّنَاقِيَّ النَّصْرِيَّ بِالشَّعْرِ يَقُولُ
حَضَرْتُ هَارُونَ بْنَ النَّصْرِ الرَّيْغِيَّ بِالرَّبِيعِ فِي قِرَاءَةِ كِتَابِ الْبَحَارَى وَالْمَوْطَأِ
وغيرهما عليه ويتكلم على معاني الحديث وهو أُمِّي لَا يَقْرَأ وَلَا يَكْتُبُ وَرَأَيْتُهُ
يَقْرَأُ كِتَابَ التَّلْقِينِ لِعَبْدِ الْوَهَّابِ الْبَغْدَادِيِّ فِي مَذْهَبِ مَالِكٍ مِنْ حِفْظِهِ كَمَا
يَقْرَأُ الْإِنْسَانُ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَجِصْرَ عِنْدَهُ دُوَيْنَ مِائَةِ طَالِبٍ لِقِرَاءَةِ الْمَدُونَةِ
١٥ وَغَيْرِهَا مِنْ كُتُبِ الْمَذْهَبِ عَلَيْهِ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ بِالْمَغْرِبِ زَابَانَ الْكَبِيرِ وَوَصَفَهُ
كَمَا نَصَفَهُ فِي مَوْضِعِهِ وَالْأَصْغَرَ يَقَالُ لَهُ رِبِيعٌ وَفِي كَلِمَةٍ بَرْبَرِيَّةٍ مَعْنَاهَا السَّرِخَةُ فَنَ
يَكُونُ مِنْهَا يَقَالُ لَهُ الرَّيْغِيُّ ،

رَبِيعُنْجُ مِنْ قَرْيٍ مَرُوءٍ فِي لُغَةِ بَعْدِهَا ،

رَبِيعُنْجُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَفَتْحِ الْكَافِ وَنُونٍ سَاكِنَةٍ بَعْدِهَا زَابَانُ مِنْ قَرْيٍ
٢٠ مَرُوءٍ يَقَالُ لَهَا رَبِيعُنْجُ عِبْدَانُ ،

رَبِيعَانُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَأَخْرَهُ نُونٌ مُخْلَافٌ بِالْيَمِينِ وَقِيلَ قَصْرُ قَالِ الْأَعَشَى
بِأَنَّ مِنْ يَرَى رَبِيعَانَ أَمْسَى خَاوِيًا خَرِبًا كَعَابُهُ
أَمْسَى الثَّعَالِبُ أَهْلُهُ بَعْدَ الَّذِينَ هُمْ مَسْبَةُ

من سوقة حكم ومن ملك يُعَدُّ له ذَرَابَةٌ
بَكَرَتْ عَلَيْهِ الْفَرَسُ بَعْدَ الْحَبَشِ حَتَّى فُتِدَ بَابُهُ
وَقَرَاهُ مَهْدُومُ الْأَمَّا لِي وَقَوَّ مَسْكُولُ تَرَابُفَةٍ
وَلَقَدْ أَرَاهُ بِغَيْبِطَةٍ فِي الْعَيْشِ مَحْضَرًا جَنَابَةً
فَحَوَّى وَمَا مِنْ لَيْ شَبَابًا بِ دَامِرٍ أَبَدًا شَبَابَةً

وقال ابن مقبل

لَمْ تَسْرِ لَيْلِي وَلَمْ تَطْرُقْ لِحَاجَتِهَا مِنْ أَهْلِ رِيحَانٍ إِلَّا حَاجَةٌ فِينَا
مِنْ سَرِّهِ حَيِّزٌ أَبْوَالُ الْبَغَالِ بِهِ إِلَى تَسَدُّيْتُمْ وَهَذَا لَكُمْ الْبَيْنَا
وَقَرِيبَةُ بِالْجَحْرِينِ لَعَبْدِ الْقَيْسِ وَهُوَ فَعْلَانٌ مِنَ الرِّيمِ وَهُوَ الْقَبِيرُ وَالْفَضْلُ وَالذَّرَجَةُ
١. وَالظَّرَابُ وَهُوَ الْجِبَالُ الصَّغَارُ قَالَ الرَّاي

وصهباء من حَانُوتِ رِيحَانٍ قَدْ غَدَا عَلَى وَلَمْ يَنْظُرْ بِهَا الشَّرْقُ ضَايِحُ
وقال الازدي بن المعلّى رِيحَانُ أَرْضٍ بَيْنَ حِجْرَانٍ وَالْفَلَجُ فِحْرَانٌ لَنِي الْحَارِثِ بْنِ
كَعْبٍ وَالْفَلَجُ يَسْكُنُهُ قَوْمٌ مِنْ جَعْدَةَ وَقُشَيْرٍ ،
رَمَزَ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَهِيَ مَكْسُورَةٌ بِوزنِ ذُنْثٍ وَالْخَوَيْثُونَ يَقُولُونَ لَمْ يَجْهِ عَلَى فَعِلْ
١٥ أَسْمَ غَيْرِ ذُنْثٍ وَهَذَا أَنْ صَحَّ فَهُوَ آخِرُ مُسْتَدْرَكٍ عَلَيْهِمْ وَيَحْوِزُ أَنْ يَكُونَ أَصْلُهُ
فَعِلْ مَا لَمْ يَسْمَ فَاهْلَهُ مِنْ رَعَمَتْ النَّاقَةَ وَلَدَهَا إِذَا حَنَنْتَ عَلَيْهِ وَأَحْبَبْتَهُ سَمِيَ
بِهِ وَهُوَ فَعِلْ ثُمَّ أَعْرَبَ بَعْدَ التَّسْمِيَةِ لِكَثْرَةِ الِاسْتِعْمَالِ وَهُوَ مَوْضِعُ جِئَاءٍ فِي
شَعْرَمٍ ،

رَمَزَ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَهِيَ ثَانِيَةٌ وَسُكُونُهُ وَاحِدُ الْأَرَامِ وَقِيلَ بِالْبَلِيَاءِ غَيْرُ مَهْمُوزَةٍ وَفِي
٢٠ الطَّبَاءِ الْخَالِصَةِ الْبِيَّاضِ وَهُوَ وَادٍ لِمُيْنَةِ قَرَبِ الْمَدِينَةِ يَصُوبُ فِيهِ وَرَقَانٌ لَهُ ذَكَرُ
فِي الْمَغَارِي وَفِي أَشْعَارِهِ قُلُوبٌ كَثِيرٌ

عَرَفْتُ الدَّارَ قَدْ أَقْوَتْ بِرِيْمٍ بِيْطُنُ لَدَى فِدْفَعِ لَيْ يَدُومِ
وقيل بطن ريم على ثلاثين ميلا من المدينة وفي رواية كَيْسَانُ عَلَى أَرْبَعَةِ بَرَدِ

من المدينة وهو من ملكه بن أنس وفي مصنف عبد الرزاق ثلاثة بسور وقال
 حسان

لَسْنَا بِرِيمٍ وَلَا تَمِيمٍ وَلَا ضَوْرٍ لَكِنْ نَمْرُجُ مِنَ الْجَوْلَانِ مَغْرُوبِينَ
 يُغْدِلُنَا عَلَيْنَا بَرَاوُونِي وَمَعْصَمَةُ ابْنِ الْحَجَّارِ رُصَيْعُ الْجُوعِ وَالْبُوسُ

ه ريمه بكسر اوله بوزن ديمه وان لم يسم شيمه قرب المدينة بلعله اخل لهم قال كثير
 أربع فحصى معاه الاطلال بالجزع من حرض فهو بوال
 فيمرج ريمه قد تقادم عهدهما بالسفح بين ائبل ونبع

ريمه ايضا ناحية باليمن ينسب اليها محمد بن عيسى الريمي الشاعر ومن شعره
 لبس لبهاء بسفحك الاسلام وتجملت بفهمالك الايام

١٠ فنت الملوك فصايلاً وفواضلاً وعزائم عزت فليسنس قرام
 خطبوا العلاء وقد بذلت صداقها فكاحها الا عليك حرام

ريمه بفتح الراء ريمه الاشبط مخالف باليمن كبير وريمه ايضا من حصون
 صنعاء لبني زبيد غير الاول

ريهود بكسر اوله والتقاء الساكنين في الياء والواو ودالان مكسرة قرية بينها
 ١١ وبين سمرقند فرسخ عن تلج الاسلام

ريهودى بالتقاء الساكنين في الياء والواو ايضا وكسر الاول ايضا من قري بخرا
 ينسب اليها ابو سعيد بشر بن الياس الريودى يروى عن حاتم بن شبيب
 الازدي والطبيب بن مقاتل وغيرها

ريود بكسر اوله وسكون ثلثه وفتح الواو ودال مكسرة من قري بتهف من
 ١٢ نواحي نيسابور ينسب اليها ابو محمد الفضل بن محمد بن المسيب بن
 موسى بن زهير الشعراى الريودى سمع اسماعيل بن ابي اوفى واوتوية الربيع
 بن نافع وحمى بن معين والعماد بن محمد القزوينى وعيسى بن مينا
 وابراهيم بن المنذر الحزامى روى عنه محمد بن ابي عماد بن خزيمة وابو

العباس السراج وغيرها تفرد برواية كُتِبَ كثيرة ومات سنة ٢٨٢ في محرمها قال
 الحافظ ابو عبد الله الحاكم فضل بن محمد بن المسيب بن موسى بن هارون
 بن زيد بن كيسان بن بلقان وهو ملك اليمن الذي تسلم بكتاب رسول
 الله صلعم ومحمد الشعرائي النيسابوري وكان يرسل شعرة وهو من قرى بيهق
 وكان ادبيا فقيها طيبا كثير الرحلة في طلب الحديث فهما مرقا بالرجل سمع
 بالشام والعراق والنجار وما بين تلكا وخراسان وكان يقول ما بقي في الدنيا
 مدينة لم يدخلها الفصل في طلب الحديث وقال احمد بن علي بن محبوب
 حدثني ابو الحسين محمد بن زياد القماني سئل عنه فرماه بالكذب وقال مسعود
 بن هلى السجزي سالت الحاكم ابا عبد الله عن الفصل الشعرائي فقال ثقبه
 مامون لم يظعن في حديثه حجة
 ويوتون بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح ثالثه وسكون الرابع وثلاثه واخره
 فون من قرى بخارا والله اعلم
 ريون بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح الواو وقاف واخره نون من قرى مرو
 ريونج ويقال واونج من قرى نيسابور
 ريونج بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح الواو والنون ساكنة واخره دال مهملة
 كورة من نواحي نيسابور وفي احد ارباعها ينسب اليها ابو سعيد شهيل بن
 احمد بن شهيل الريوندي النيسابوري سمع ابا محمد جعفر بن احمد بن نصر
 الحافظ و ابا جعفر الطبري وغيرها روى عنه الحاكم ابو عبد الله الحافظ مات
 سنة ٣٥٥ رحدثها ريونج ويه بن قرضاد من آل ساسان تشتمل على مايتس
 ٢٠ واثنين وثلثين قرية هكذا قال ابو الحسين البيهقي وقال السهقي ريونج
 احد رابع نيسابور وفي قرى كثيرة قيل في اكثر من خمسمائة قرية اولها من
 الجامع القديم الى احمد ابا وهو اول حدود بيهق وهو على قدر ثلثمائة
 وعشرين فرسقا وعرضه من حدود طوس الى حدود بهشت بالشين المعجمة

وفي خمسة عشر فرسخا ،

ربو بكسر اوله وسكون ثانيه واخره واو محلة بخارا ينسب اليها الربوي^٩ ،
ربو بفتح اوله وضم ثانيه وواو ساكنة مدينة للروم مقابل جزيرة صقلية من
ناحية الشرق على بر قسطنطينية ،

٩ ربة بفتح اوله وتشديد ثانيه ينسب اليها ربي^٩ قال ابو عبيد الراوية هو
البعير الذي يستقى عليه الماء والرجل المستقى ايضا راوية ويقال روية
على اهل آرو ربة ، كورة واسعة بالاندلس متصلة بالجزيرة الخضراء وفي قبلى
قرطبة وهى كثيرة الخيرات ولها مدن وحصون ورستاق واسع نكر متفرقا
ولها من الاقليم نحو من الثلاثين كورة يستوطن اهل المغرب الناحية اقليما
١٠ وفيها حمة يعنى عينا تخرج حارة وهى اشرف تجات الاندلس لان فيها ماء
حرًا وباردًا والنسبة اليها ربي^٩ منها اسحاق بن سلمة بن وليد بن زيد بن
اسد بن مهلهل بن ثعلبة بن مودوعة بن قطيعة القيني من اهل ربة يكنى
ابا عبد المجيد سمع وهب بن مرة الحجازي وغير واحد وكان حافظا لاخبار
اهل الاندلس معتنيا بها وجمع كتابا في اخبار اهل الاندلس امره بجمعه
١٥ المستنصر وقد كتب عنه ولم يكن من طبقة اهل الحديث ،

الربى بفتح اوله وتشديد ثانيه فان كان عربيا فاصله من روية على الراوية
أروى ربا قال راو واذا شددت عليها الرواء قال ابو منصور انشدني امرأ
وهو يعاكمني ربا يميناً على المزاييد

وحكى الجوهري روية من الماء بالكسر أروى ربا ربا وروى مثل رضى ، وهى
٢٠ مدينة مشهورة من أمهات البلاد واهلام المدن كثيرة الفواكه والخيرات وهى
تخط الحاج على طريق السابلة وقصبة بلاد الجبال بينها وبين نيسابور مائة
وستون فرسخا والى قزوین سبعة وعشرون فرسخا ومن قزوین الى أبهر اثنا عشر
فرسخا ومن أبهر الى زنجان خمسة عشر فرسخا قال بطليموس فى كتاب الملحمة

مدينة الرقي طولها خمس وثمانون درجة وعرضها سبعة وثلاثون درجة وست وثلاثون دقيقة وارتفاعها سبعة وسبعون تحت ثمان عشرة درجة من السرطان خارجة من الاقليم الرابع داخلته في الاقليم الخامس يقابلها مثلها من الجدى في قسمة النسر الطائر ولها شركة في الشعري والغميصاء راس
 ٥ الغول من قسمة سعد بلع ، وجدت في بعض تواريخ الفرس ان كيكاس كان قد عمل عجلة وركب عليها الات ليصعد الى السماء فسخر الله الريح حتى هلت به الى السحاب ثم القته فوق في بحر جرجان فلما قام كيكاسرو بن سياهوش بالملك حمل تلك العجلة وساقها ليقدم بها الى بابل فلما وصل الى موضع الرقي قال الناس برقي آمد كيكاسرو واسم العجلة بالفارسية رقي وامر
 ١٠ بعمارة مدينة هناك فسميت الرقي بذلك ، قال العمري الرقي بلد بناء فيروز بن يزدجرد وسماه رام فيروز ثم ذكر الرقي المشهورة بعدها وجعلها بلدين ولا اعرف الاخرى ، قال الرقي المشهورة قال رايتها وهي مدينة عجيبه الحسن مبنية بالاجر المنمق المحكم الملمع بالزرقه مدهون كما تدفن الغصاير في فضاء من الارض والى جانبها جبل مشرف عليها اقروغ لا ينبت فيه شيء
 ١٥ وكانت مدينة عظيمة خرب اكثرها واتفق انى اجترت في خرابها في سنة ٩١٧ وانا منهزم من التتر فرايت حيطان خرابها قائما ومنابرها باقية وتراويق الحيطان في حالها لقرب عهدها بالخراب الا انها خاوية على عروشها فسالت رجلا من عقلاها عن السبب بذلك فقال اما السبب فضعيف ولكن الله اذا اراد امرا بلغه كان اهل المدينة ثلاث طوائف شافعية وم الاقل وحنفية وم
 ٢٠ الاكثر وشيعه وم السواد الاعظم لان اهل البلد كان نصفهم شيعة واهل الرستاق فليس فيهم الا شيعة وقليل من الخنفين ولم يكن فيهم من الشافعية احد فوقع العصبية بين السنة والشيعه فتظاهروا عليهم الخنفية والشافعية وتناولت بينهم الحروب حتى لم يتركوا من الشيعة من يعرف فلما افنوا

وقعت العصبية بين الحنفية والشافعية ووقعت بينهم حروب قلى الظفر في جميعها للشافعية هذا مع قلة جدد الشافعية الا ان الله نصرهم عليهم وكان اهل الرستاق وهم حنفية يقيمون الى البلد بالسلاح الشاك ويساعدون اهل نجلهم فلم يفتهم ذلك شيئا حتى افترقوا فهذه الحال اُخراب الله قري غنى هـ بحال الشيعة والحنفية وبقيت هذه الحلة المعروفة بالشافعية وهي اصغر محال الرقى ولم يبق من الشيعة والحنفية الا من تخفى مذهبه ووجدت دورهم كلها مبنية تحت الارض يدورهم الله يسلك بها الى دورهم على غاية الظلمة وضعية المسلك فعلوا ذلك لكثرة ما يطرقهم من العساكر بالقارات ولولا ذلك لما بقى فيها احد ، وقال شاعر يهاجرو اهلها

١. الرقى دار كازمة لها ظلال سابقة

على قموس ما تسلم في المكرمات بازغة

لا ينقش الشعر بها ولو اقامها النابغة

وقال اسماعيل الشاشي يذم اهل الرقى

تتكب حدة الاحد ولا تركن الى احد

٢. فما بالرقى من احد يوقل لاسر الاحد

وقد حكى الاصطخرى انها كانت اكبر من اصبهان لانه قال وليس بالجبال بعد الرقى اكبر من اصبهان ثم قال والرقي مدينة ليس بعد بغداد في المشرق اعمر منها وان كانت نيسابور اكبر عرضة منها واما اشتبائك البناء واليسار والخصب والعبارة فهي اعمر وهي مدينة مقدارها فرسخ ونصف في مثله ٣. والغالب على بنائها الخشب والطين ، قال والرقى قري كبار كل واحدة اكبر من مدينة وعدد منها قوقد والسند ومرجتي وغير ذلك من السقوى الله بلغنى انها تخرج من اهلها ما يزيد على عشرة الاف رجل ، قال ومن رسائيقها المشهورة قصران الداخل والخارج وبهزان والسن وبشاوره ودقباوند ، وقال

ابن الطحطاوى تميم بن الرقى بن رجيل من بني شيلان بن اصبهان بن فلوچ
 قال وكان في المدينة بستان فخرجت بنت روى يوما اليه فاذا هي بدراجة
 تاكل تيناً فقالت بؤر انجير يعني ان الدراجة تاكل تيناً فاسم المدينة في القديم
 بؤرانجير ويعبرونه اهل الرى خيقولون بهوزند وقال لوط بن يحيى كتب عمر
 ه بن الخطاب رحمه الى عمار بن ياسر وهو عامله على الكوفة بعد شهرين من فتح
 نهانند يامره ان يبعث عروقة بن زيد الخيل الطاهى الى الرى ونسبى في
 ثمانية الاف ففعل وسار عروقة لذلك فجمعت له الديلمر وامدوا اهل الرى
 وقتلوه فاطهره الله عليهم فقتلهم واستباحهم وذلك في سنة ٢٠ وقيل سنة ١٩ وقال
 ابو حبيد وكان مع المسلمين في هذه الوقائع
 ١٠ دنا الى جرجان والرى دونها سواداً فارضت من بها من هشائر
 رصينا يعرف الرى والرى بلدة لها زينة في عيشها المتواتر
 لها زشر في كل اخر ليلة تذكر اعراض الملوك الاكابر
 قال جعفر بن محمد الرازى لما قدم المهدي الرى في خلافة المنصور بنى مدينة
 الرى للذ بها الناس اليوم وجعل حولها خندقاً وبني فيها مسجداً جامعاً
 ١٥ وخرى ذلك على يد عمار بن ابي الخصيب وكتب اسمه على حائطها وقر
 عملها سنة ١٥٠ وجعل لها فصيلاً يطيف به فارقين آجر والفارقين الخندق
 وسمها الحمدية فاهل الرى يدعون المدينة الداخلة المدينة ويسمون الفصيل
 للمدينة الخارجة والحصن المعروف بالريندى في داخل المدينة المعروفة
 بالحمدية وقد كن المهدي امر بمرمته ونزله ايام مقامه بالرى وهو مطلق على
 ٢٠ للمسجد الجامع ودار الامارة ويقال الذى تولى مرمته واصلاحه ميسرة التتطلى
 احد وجوه قواد المهدي ثم جعل بعد ذلك مجنناً ثم خرب قعره رافع بن
 قرقمة في سنة ٢٠٨ ثم خربه اهل الرى بعد خروج رافع عنها قال وكانت الرى
 تسمى في الجاهلية آزارى فمقال انه خسف بها وفي على اثنى عشر فرسخاً من

موضع الرى اليوم على طريق الخوار بين الحمدية وهاشمية الرى وفيها
 ابنية قائمة تدل على انها كانت مدينة عظيمة وهناك ايضا خراب في رستاق
 من رساتيق الرى يقال له البهزان بينه وبين الرى ستة فراسخ يقال ان الرى
 كانت هناك والناس يصرون الى هناك فيجدون قطع الذهب وربما وجدوا
 هؤلؤا وفصوص باقوت وغير ذلك من هذا النوع ، وبالرى قلعة الفخان تذكر
 في موضعها ، ولم تنزل قطيعة الرى اثنى عشر الف درهم حتى اجتاز بها
 المامون عند منصرفه من خراسان يريد مدينة السلام فلقيه اهلها وشكوا
 اليه امرهم وغلط قطيعتهم فاسقط عنهم منها الفى الف درهم واسجل بذلك
 لاهلها ، وحكى ابن الفقيه عن بعض العلماء قال في التوراة مكتوب الرى باب
 امن ابواب الارض واليها متجر الخلق ، وقال الاصمعي الرى عروس الدنيا واليه
 متجر الناس وهو احد بلدان الارض ، وكان عبيد الله بن زياد قد جعل
 لعم بن سعد بن ابي وقاص ولاية الرى ان خرج على الجيش الذى توجه
 لقتل الحسين بن على رضى فاقبل يميل بين الخرج وولاية الرى والقعود وقال
 «اترك ملك الرى والرئى رغبة» ام ارجع مذموما بقتل حسين
 ١٥ وفى قتله النار لك ليس دونها حجاب وملك الرى قرّة عين
 فغلبه حب الدنيا والرياسة حتى خرج فكان من قتل الحسين رضى ما كان ،
 وردى عن جعفر الصادق رضى انه قال الرى وقزوين وساة ملعونات مشحونات
 وقال اسحاق بن سليمان ما رايت بلدا ارفع للخسيس من الرى وفى اخبارهم
 الرى ملعونة وتربتها تربة ملعونة ديلمية وهى على بحر عجل تاى ان تقبل
 ٢٠ المحقق ، والرئى سبعة عشر رستاقا منها ديباوند وروية وشلمبة ، حدث ابو
 عبد الله بن خالويه عن نبطويه قال قال رجل من بنى ضبة وقتل المداينى
 فرض لاهراق من جديلة فضرب عليه البعث الى الرى وكانوا في حرب وحصار
 فلما طال المقام واشتد الحصار قال الامراق ما كان افغانى من هذا وانما يقول

لَعَرَى نَجْوً مِنْ جِوَاهِ سَوِيْقَةٍ اسافله ميثً واعلاه أجرع
 به العفر والظلمان والعين ترتعى وأمر رثال والظلم الهجنع
 وأسفع ذو رحن يصحبى كأنه اذا ما علا نشرًا حصان مبرقع
 احب اليما ان تجاور اهلسنا ويصبح منا وهو مرأى ومسمع
 من الجوسف الملعون بالرى كلما رايت به داعى المنية يلمع
 يقولون صبراً واحتسب قلت طالما صبرت ولكن لا أرى الصبر ينفع
 فليت عطاى كان قسم بينهم وظلت فى الوجناء بالدو تضبع
 كان يديها حين جد تجاءها يدًا سابح في غمرة يتنبوع
 وأجعل نفسى وزن علق كاهما يموت به كلب اذا مات اجمع

١٤ والجوسف الملعون الذى ذكره هاهنا هو قلعة الفرخان وحدث ابو الحلم
 عوف بن الحلم الشيباني قال كانت لى وفادة على عبد الله بن طاهر الى خراسان
 فصادقته يريد المسير الى الحج فعادته فى العجارية من مرو الى الرى فلما
 قاربنا الرى سمع عبد الله بن طاهر ورشانا فى بعض الاغصان يصيح فانشد عبد
 الله بن طاهر متملاً بقول ابى كبير الهذلى

١٥ الا يا حمام الابى الفك حاصر وغصنك ميثاً فميم تنوح
 أفق لا تنح من غير شىء فلتنى بكيت زماناً والفؤاد صبح
 ولوعاً فشطمت غربة دار زينب فها انا ابكى والفؤاد جريح

ثم قال يا عوف اجز هذا فقلت فى الحال
 اى كل عام غربة ونزوح
 ١٦ لقد طلح البين المشت ركبى
 وأرقى بالرى نوح حمامة
 على انها ناحت ولم تدر نمة
 وناحت وفرخها بحيث تراهما
 اما للنوى من دينية فنريه
 فهل ارى البين وهو طليح
 فاحت وذو الشاجو القديم ينوح
 وتحت واسراب الدموع سفوح
 ومن دون أفرأى مهامه فيوح

عَسَى جُودُ عَبْدِ اللَّهِ أَنْ يَكْفِيَ النَّوَى . فَتَضَحَّى عَصَى الْأَسْفَارِ فِي طَرِيحٍ
 قَانِ الْغَنَى يُقْبِلُ الْفَقْرُ مِنْ صَدِيدِهِ . وَغَدَمُ الْغَنَى بِالْمُقْتَرِبِينَ نَسْرُوحُ
 فَأَخْرَجَ رَأْسَهُ مِنَ الْعِمَارَةِ وَقَالَ يَا سَائِفُ الْفَرْسِ زَمَامُ الْبَعِيرِ فَلَقَاهُ فَوَقَفَ وَوَقَفَ
 الْخَارِجُ ثُمَّ دَنَا بِصَاحِبِ بَيْتِ مَالِهِ فَقَالَ كَمْ يَضُمُّ مَلِكُنَا فِي هَذَا الْوَقْتِ فَقَالَ
 هَسْتَيْنِ أَلْفَ دِينَارٍ فَقَالَ أَدْفَعُهَا إِلَى عَوْفٍ ثُمَّ قُلَّ يَا عَوْفُ لَقَدْ أَلْقَيْتَ عَصَا
 تَطْوَانَاكَ فَارْجِعْ مِنْ حَيْثُ جِئْتَ قَالَ فَأَقْبَلَ خَاصَّةَ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ يَلُومُونَهُ
 وَيَقُولُونَ أَتَجِيرُ أَيُّهَا الْأَمِيرُ شَاعِرًا فِي مِثْلِ هَذَا الْمَوْضِعِ الْمَلْقُوعِ بِسُتْرَيْنِ الْفَرْسِ
 دِينَارٍ وَلَمْ تَمْلِكْ سِوَاهَا قَالَ أَيْنِكُمْ عَنِّي فَإِنِّي قَدْ لَسْتُ بِحَيِّتٍ مِنَ الْكِرَامِ أَنْ يَسِيرَ فِي
 جَمَلِي وَهَوْفُ يَقُولُ عَسَى جُودُ عَبْدِ اللَّهِ وَفِي مَلِكِي شَيْءٌ لَا يَنْفَرِدُ بِهِ . وَرَجَعَ عَوْفُ
 إِلَى وَطْنِهِ فَسُئِلَ عَنْ حَالِهِ فَقَالَ رَجَعْتُ مِنْ عِنْدِ عَبْدِ اللَّهِ بِالْغَنَى وَالرَّاحَةِ مِنَ

النَّبَوَى ، وَقَالَ مَعْنَى بَنِ زَايِدَةَ الشَّيْبَانِي

تَمَطَّى بِنَيْمِ سَابُورٍ لَيْلَى وَرَمَا . يَرَى بِجَنُوبِ الرِّقَى وَهُوَ قَصِيرُ
 لَيْلَى أَنْ كُلَّ الْأَحْبَةِ حَلَصَرُ . وَمَا كَحُضُورٍ مِنْ حَبِّ سُرُورِ
 فَاصْبَحْتُ أَمَّا مِنْ أَحَبِّ فَنَارِجُ . وَأَمَّا الْأَلَى أَقْلِيهِمْ فَحُضُورُ
 أَرَأَيْتَ نَحْوَمَ اللَّيْلِ حَتَّى كَانَتْ . يَلْهَى عَذَابَ سَائِرِينَ . أَسِيرُ
 لَعَلَّ الَّذِي لَا يَجْمَعُ الشَّمْلَ غَيْرُهُ . مَدِيرُ رَحَى جَمْعِ النَّهْوَى فَتَنُورُ
 فَتَسْكُنُ أَشْجَانُ وَتَلْقَى أَحِبَّةً . وَبُورِي غَمَسُ الشَّيْبَانِ نَصِيرُ

وَمِنْ أَعْيَانٍ مَنْ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٌ مُحَمَّدُ بْنُ زَكْرِيَّاهُ الرَّازِيُّ الْحَكِيمُ صَاحِبُ
 الْكُتُبِ الْمُنَصَّفَةِ . مَاتَ بِالرِّيِّ بَعْدَ مَنْصَرَفِهِ مِنْ بَغْدَادَ فِي سَنَةِ ٣١١ عَنْ ابْنِ شَهْرَازَ
 ٢٠ . وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ هِشَامٍ أَبُو بَكْرٍ الرَّازِيُّ الْحَافِظُ الْمَعْرُوفُ بِالْقِمَاطَرِيِّ سَمِعَ وَرَوَى
 وَجَمَعَ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ الْأَسْمَاعِيلِيُّ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو الرَّازِيُّ الْحَافِظُ
 الصَّدُوقُ بِجُورْجَانَ وَرَمَا قَالَ أَلْفَةَ الْمَامُونِ سَكَنَ مَرُومَاتٍ بِهَا فِي سَنَةِ نِيفٍ
 وَتِسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَبُو مُحَمَّدٍ بَنِي

حاتم الرازي أحد الحفاظ صنف المخرج والتعديل فاصحكم فليدنه رحل في طلب العلم والتحديث فسمع بالمرقي ومصر ودمشق فسمع من يونس بن عبد الأعلى ومحمد بن عبد الله بن الحكم والربيع بن سليمان والحسن بن عرفة وابيه ابي حاتم وابي زرعة الرازي وعبد الله وصالح ابني احمد بن حنبل وخلق سوانج وروى عنه جماعة أخرى كثيرة، وعن ابي عبد الله الحاكم قال سمعت ابا احمد محمد بن محمد بن احمد بن ابي اسحق الحاكم الحافظ يقول كنت بالري فرايتهم يوما يقرأون على محمد بن ابي حاتم في كتاب المخرج والتعديل فلما فرغوا قلت لابن عبدويه الرازي ما هذه الصلحكة اراكم تقرأون كتاب التاريخ فحمد بن اسماعيل البخاري عن شيخكم على هذا الوجه وقد نسبتهموه الى ابي زرعة وابي حاتم فقال يا ابا محمد اهل ان ابا زرعة وابي حاتم لما حمل اليهما هذا الكتاب قالا هذا علم حسن لا يستغنى عنه ولا يحسن بنا ان نذكره عن غيرنا فاقعدنا ابا محمد عبد الرحمن الرازي حتى سالهما عن رجل معه رجل وزاده فيه وتقصا منه ونسبه عبد الرحمن الرازي وقال احمد بن يعقوب الرازي سمعت عبد الرحمن بن ابي حاتم الرازي يقول سمعت مع ابي في الشام في المرحلة فدخلنا مدينة فرايت رجلا واقفا على الطريق يلعب بحبة ويقول من يهب لي درهما حتى ابلع هذه الحبة فالتفت الى ابي وقال يا بني احفظ دراهمك فن اجلها فبلع الحبات، وقال ابو يعقوب الحنبل بن عبد الرحمن بن احمد الحافظ القزويني اخذ عبد الرحمن بن ابي حاتم علم ابيه وعلم ابي زرعة وصنف منه النصاب المشهور في النسخة ٢٠ والمتواتر في اختلاف الصحابة والتابعين وعلماء الامصار وكان من الابدال ولما سنة ٢٤٠ ومات سنة ٢٤٠ وقد ذكرته في حذقلته وذكرت من خبره هناك زيادة عن ما هاهنا واسماعيل بن علي بن الحسين بن محمد بن زنجويه ابو سعد الرازي المعروف بالسمان الحافظ كان من المبكرين الجوالين سمع من نحو اربعة

آلاف شيخ سمع ببغداد ابا طاهر الخليل ومحمد بن بكران بن عمران روى
 عنه ابو بكر الخطيب وابو علي الخزاز الاصمعي وغيرهم مات في رابع وعشرين
 من شعبان سنة ٢٢٥ وكان معتزليا وصنف كتباً كثيرة ولم يتأهل قط ولكن
 فيه دين ورع ، ومحمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الجنيد ابو
 الحسين الرازي والد تمام بن محمد الرازي الحافظان ويعرف بالري بآب الرستاق
 سمع ببغداد وغيرها واقام بدمشق وصنف وكان حافظا ثقة مكثرا مات سنة
 ٣٢٧ وابنه تمام بن محمد الحافظ ولد بدمشق وسمع بها من ابيه ومن خلق
 كثير وروى عنه خلف وقل ابو محمد ابن الاكفاني آقا عبد العزيز الكتلي قال
 توفي شيخنا واستاذنا تمام الرازي لثلاث خلون من الحرم سنة ٢٩٤ وكان ثقة
 امامونا حافظا له ار احفظ منه الحديث الشاميين ذكر ان مولده سنة ٣٠٣
 وقال ابو بكر الخزاز ما لقينا مثله في الحفظ والخبر وقال ابو علي الاهوازي كان
 عالما بالحديث ومعرفة الرجال ما رايت مثله في معناه وابو زرعة احمد بن
 الحسين بن علي بن ابراهيم بن الحكم بن عبد الله الحافظ الرازي قال الحافظ
 ابو القاسم قدم دمشق سنة ٣٢٧ فسمع بها ابا الحسين محمد بن عبد الله
 وابن جعفر بن الجنيد الرازي والد تمام وبني ساجور ابا حامد احمد بن محمد
 بن يحيى بن بلال واما الحسن بن علي بن احمد الفارسي ببغداد واما عبد الله ابن
 مخلد ببغداد واما الفوارس احمد بن محمد بن الحسين الصابوني بمصر وعمر
 بن ابراهيم بن الخزاز بتييس واما عبد الله الحاملي واما العباس الاصم
 وحلث بدمشق في تلك السنة فروى عنه تمام وعبد الرحمن بن عمر بن
 انصر والقاسميان ابو عبد الله الحسين بن محمد الفلاكي الرنجاني وابو القاسم
 التتوخي وابو الفضل محمد بن احمد بن محمد الجارودي الحافظ وحمزة بن
 يوسف الحرقي وابو محمد ابراهيم بن محمد بن عبد الله الرنجاني الهمداني
 وعبد الغني بن سعيد والحاكم ابو عبد الله وابو العلاء عمر بن علي الواسطي

وابو زرعة روح بن محمد الرازي ورضوان بن محمد الدينوري وفقد بطريق
 مكة سنة ٣٧٥ هـ ، وكان اهل الري اهل سنة وجماعة الى ان تغلب احمد بن
 الحسن المارداني عليها فظهر التشيع واكرم اهله وقرباه فتقرب اليه الناس
 بتصنيف الكتب في ذلك فصنف له عبد الرحمن بن ابي حاتم كتابا في فضائل
 اهل البيت وغيره وكان ذلك في ايام المعتمد وتغلبه عليها في سنة ٢٧٥ وكان
 قبل ذلك في خدمة كوتكين بن ساتكين التركي وتغلب على الري وظهر
 التشيع بها واستمر الى الآن ، وكان احمد بن هارون قد عصى على احمد بن
 اسماعيل الساماني بعد ان كان من اعيان قواده وهو الذي قتل محمد بن
 يزيد الرازي فتبعه احمد بن اسماعيل الى قزوين فدخل احمد بن هارون بلاد
 الديلم وأيس منه احمد بن اسماعيل فرجع فنزل بظاهر الري ولم يدخلها
 فخرج اليه اهلها وسالوه ان يتولى عليهم ويكاتب الخليفة في ذلك ويخطب
 ولاية الري فامتنع وقال لا اريدها لانها مبشومة قتل بسببها الحسين بن علي
 رضيهما وترتيبها ديلمية تاتي قبول الحق وطالعها العقرب ، وارتحل عابدا الى
 خراسان في ذي الحجة سنة ٢٨٩ ثم جاء عهده بولاية الري من المكتفى وهو
 ١٥. خراسان فاستعمل على الري من قبله ابن اخيه ابا صالح منصور بن اسحاق
 بن احمد بن اسد فولّيتها ست سنين وهو الذي صنف له ابو بكر محمد بن
 زكرياء الرازي للحكيم كتاب المنصوري في الطب وهو اللئاشة وكان قدوم منصور
 اليها في سنة ٣١٠ هـ والله الموفق للصواب واليه المرجع والمآب ٥

ثم حرف الراي من كتاب معجم البلدان ٥

كتاب الزاء من كتاب معجم البلدان

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الزاء والالف وما يليهما

هـ زَاكَاَتُ بَعْدَ لِلسَّائِي بِأَلَا مَوْحِدَةً وَآخِرُهُ ثَلَاثَةُ مِثْنَاةٍ قُرِئَ عَلَى زَابِ الْمَوْصِلِ بِقَالَ لَهَا

الزَّابَاتِ وَأَذْكَرُ تَفْسِيرُ الزَّابِ فِيمَا بَعْدَ ٥

الزَّابُ بَعْدَ الْآلِفِ بِأَلَا مَوْحِدَةً لَنْ جَعَلْنَاهُ عَرَبِيًّا أَوْ حَكَمْنَا عَلَيْهِ بِحِكْمَةِ فَقَدْ قَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ زَابُ الشَّيْءِ إِذَا جَرَى وَقَالَ سَلَمَةُ زَابُ يَزُوبُ إِذَا انْتَسَلَ هَرَبًا وَأَنْذَى
يَعْتَمِدُ عَلَيْهِ أَنْ زَابَ مَلِكٌ مِنْ قَدَمَاءِ مَلُوكِ الْفَرَسِ وَهُوَ زَابُ بْنُ تَوَكُّلٍ بَنِ
أَمْنُو شَهْرَ بْنِ أَبِيهِجَ بْنِ الْفَرِيدُونَ حَفَرُ عِدَّةٍ أَنْهَرَ بِالْعِرَاقِ فَسَمِيَتْ بِاسْمِهِ وَرَبَّمَا قِيلَ
لِكُلِّ وَاحِدٍ زَائِي وَالْعُثْنِيَّةُ زَائِيلِي ٥ قَالَ أَبُو تَهَامٍ وَكَتَبَ بِهَا مِنَ الْمَوْصِلِ إِلَى الْحُسَيْنِ

بَنٍ وَهَبٍ

قَدْ أَتَقَبَّ الْحُسَيْنُ بْنُ وَهَبٍ لِلنَّدَى نَارًا جَلَّتْ أَنْسَلَنْ عَيْنَ الْخَطَلِ
مَا كُنْتُ قَبْلَ تَعَدُّ نَارًا مِثْلَهَا إِلَّا كَتَلْتُ سَمُورَةً لَمْ تُنْزَلْ
هـ لَمْ تَقْطَعْ إِلَى الزَّابِيَيْنِ كَهَابَةِ الثَّانِي مَامُورِ السَّحَابِ الْمُسْهَلِ
وَلَقَدْ سَمِعْتُ فُهْلَ سَمِعْتُ بِمُوسَى حَكَمَ الْعِرَاقِ يَهْدِيهِ مِنَ الْمَوْصِلِ
وَقَالَ الْأَخْطَلُ وَهُوَ بَنُودَلَنْ

أَتَانِي وَنُودَلُ الزَّابِيَانِ كَلَامًا وَدَجَلَةُ أَنْهَاءُ أَمْرٍ مِنَ الضُّمِيرِ

أَتَانِي بَلَاءُ ابْنِي نَزَارَ تَنَاجِيًا وَتَغْلِبُ أَوَّلَى بِالْوَفَاءِ وَبِالْعُدْرِ

٢. وَجُمِعَتْ قِيلَ لَهَا الزَّوَالِقُ وَهِيَ الزَّابُ الْأَعْلَى بَيْنَ الْمَوْصِلِ وَارْبِلَ وَمُخْرَجُهُ مِنْ بِلَادِ
مَشْتَكِهِ وَهُوَ حَدُّ مَا بَيْنَ الْأَرَبِيَّانِ وَبَابُغِيْشٍ وَهُوَ مَا بَيْنَ قَطِينَا وَالْمَوْصِلِ مِنْ
عَيْنَ فِي رَأْسِ جَبَلٍ يَنْحَدِرُ إِلَى وَادٍ وَهُوَ شَدِيدُ الْحَرَّةِ وَيَجْرِي فِي جِبَالِ وَأَوْدِيَةِ
وَحُرُونَةٍ وَلَكِنَّا جَرَى صَفَا قَلِيلًا حَتَّى يَصِيرَ فِي صَمِيْعَةٍ كَانَتْ لَزِيدِ بْنِ عَمْرٍانَ

أخى خالد بن عمران الموصلى ببلعها وبين مدينة الموصل مرحلتان وتعصرف
ببأشرفى ولينست لك في طريق نصيبين فاذا وصل اليها صفا جدا ثم يقلب
في ارض حفيثون من ارض الموصل حتى يخرج في كورة المرح من كور الموصل ثم
يمتد حتى يفيض في دجلة على فرسخ من المدينة وهذا هو المسمى بالسواب
المجنون لشدة جريده واما الزاب الاسفل فيخرجه من جبال السلف سلف
احمد من ربح بن معاوية بن بى اود ما بين شهروز واذربيجان ثم يمر الى ما
بين دقوقا واريل وبين الزاب الاعلى مسيرة يومين او ثلاثة ثم يستد
حتى يفيض في دجلة عند الشن وعلى هذا الزاب كان يقتل عبيد الله بن
زياد بن ابيه فقال يزيد بن مفرغ يهاجوه

١٠ اقول لما اتاني ثم منصرفه لاهن الحبيثة وابن اللودن الثاني
ما شق حبيب ولا فاحتك ناجية ولا تكتك جيانا عند اسلاب
ان الذي عاش ختارا بدمته ومات عبدا قتيلا الله بالسواب
العبد للعبد لا اصل ولا ورنى التوت به ذات اظفار وانساب
ان المنايا اذا حاوتن طماعية ونجن من دون استار وابواب

١٥ وبين بغداد واسط زابان اكران ايضا ويسميان الزاب الاعلى والزاب الاسفل
اما الاعلى فهو عند قوسين واطن مأخذه من الفرات ويصب عند زرقامية
وقصبة كورته النعمانية على دجلة واما الزاب الاسفل من هذين فقصبة نهر
سابس قرب مدينة واسط وزاب النعمانية اراد الخيص بيبس ابو الفوارس
الشاعر بقوله

٢٠ أجاً وسلمى أم بلاد الزاب وابو المظفر أم غصنفر غاب

وعلى كل واحد من هذه الزواى عدة قرى وبلاد والى احد هذين نسيب
موسى الزابى له احاديث في القراءات قال السلفى سمعت الأصم المنورق يقول
الزاب الكبير منه بسكرة وتوزر وقسنطينة وطولقة وقصبة ونهراوة ونقطة

وبادس قال وبقر فاس على البحر مدينة يقال لها بادس قال والزاب ايضا كورة
 صغيرة يقال لها ريغ كلمة بربرية معناها السحابة فمن كان منها يقال له الريغي
 والزاب ايضا كورة عظيمة ونهر جرّار بأرض المغرب على البر الاعظم عليه بلاد
 واسعة وقرى متواظمة بين تلمسان وسجلماسة والنهر متسلط عليها ، وقد
 خرج منها جماعة من اهل الفصل وقيل ان زرعها يحصد في السنة مرتين
 ينسب اليها محمد بن الحسن التميمي الزابي الطنبلي كان في ايام الحكم
 المستنصر ، وقال مجاهد بن هاني المغربي يمدح جعفر بن علي صاحب الزاب
 الا ايها الوادي المقدس بالندي واهل الندي قلبي اليك مشوق
 ويا ايها القصر المنيف قبابه على الزاب لا يسدّد اليك طريق
 ١. ويا ملك الزاب الرفيع عبادته بقيت لجمع المجد وهو نزيه
 على ملك الزاب السلام مرتدّا ورجحان مسك بالسلام فتيف
 ويوم الزاب بين مروان الحار بن محمد وبني العباس كان على الزاب الاعلى بين
 الموصل واربيل ،

الزّابج بعد الالف باله موحدة تفتح وتكسر واخره جيم في جزيرة في اقصى
 بلاد الهند وراء بحر قزقند في حدود الصين وقيل في بلاد الننج وبها سكان
 شبه الانميين الا ان اخلاقهم بالوحش اشبه وبها نسنان لم أجحة لأجحة
 الخفافيش وقد ذكر عنها عجائب دوتها الناس في كتبهم وبها قار المسك
 والزباد دابة شبه الهر تجلب منها الزباد والذي بلغني من جهة المسافرين
 الى تلك النواحي ان الزباد عرق دابة اذا حمى الحر عليها عرقت الزباد فجرد
 ٢. عنها بالسكين والله اعلم ،

زَابِلِسْتَان بعد الالف باله موحدة مضمومة ولام مكسورة وسين مهملة ساكنة
 وثلاث مثناة من فوق واخره نون كورة واسعة قائمة براسها جنوب في بلخ
 وطخارستان وفي زابل والعجم يزيدون السين وما بعدها في اسماء البلدان

شبيهاً بالنسبة وفي منسوبة الى زابل جد رستم بن تستان وفي البلاد الله
قصبتهَا غرنة البلد المعروف العظيم ،

زَابِل في الله قبلها بعينها وقد جاء لكرها في السير وفتح عبد الرحمن بن
سمرة بن جندب زابل بعهد وكان محمد بن سيرين يكره سب زابل ويقول ان
عثمان بن عفان ولت عليهم ولت اي عقد عقداً وهو دون العهد ،

زَابِن بعد الالف بلا موحدة مكسورة واخره نون والزبب الدفع ومنه الزبانية
وم الشرط ولذلك سمي بعض الملايكة الزبانية لدفعهم الكفار الى النار قل
بعضهم واحدم زابن على مثال اسم هذا الموضع وهو جبل في شعر حميد بن

ثور الهلال

١. زَابِن في السروة الخلال ما بين زابن الى الخور وسمى البقول المدياء
الزابوقة بعد الالف بلا موحدة وبعد الواو كاف يقلل زبف شعرة يزبف اي
تتفه ولعل هذا الموضع قلع نبته فسمى بذلك او يكون من انزبف الشيء
في الشيء اذا دخل فيه وهو مقلوب انزبف وهو موضع قريب من البصرة كانت
فيه وقعة الجمل اول النهار وهو مدينة المسامعة بنى ربعة بالبصرة وم بنو
١٠ مسمع بن شهاب بن بلع بن عمرو بن عباد بن ربعة بن حنذر بن ضبيعة
بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعيب بن علي بن بكر بن وابل وفي اخبار
القرامطة الزابوقة موضع قرب القلوحة من سواد الكوفة ،

زَابِنَا بكسر الباء الموحدة وباء نهر احتفرو النجاش فوق واسط وسماه بذلك
لأخذه من الزابين تشنية الزاب ،

٢. زَابِيَان بعد الالف بلا موحدة وبلا اخر الحروف واخره نون اسم لنهر بين
واسط وبغداد قرب النعمانية واطنّها نهر قوسان ويقال للنهرين من قرب اربل
الزابيان وقد ذكرها عبيد الله بن قيس الرقييات

أرقتني بالزابيين هوم يتعارون كافي غريم

وَمَنْعَنَ الرَّقَادَ مَتَى حَتَّى غَلَرَتْكُمْ وَاللَّيْلَ لَيْلَ بَهِيمٍ
وَذَكَرَهَا أَبُو سَعِيدٍ بَعْدَ قَتْلِ بَنِي أُمَيَّةَ وَكَانَ قَتْلُهُمْ عَلَى زَابِ الْبَصَلِ فَقَالَ
وَالرَّابِيعِينَ نَفْسٌ تَوُتُ وَأُخْرَى بَنُورٍ لِي فَطُرْسُ
فِي قَفْطَةِ ذِكْرَتِهَا فِي اللَّابَتَيْنِ ٥

٥ زَاكِدٌ حَصْنٌ بِالْيَمِينِ مِنْ أَعْمَالِ زَيْدٍ فِي جَبَلٍ وَصَابٍ ٥
وَلَدَانُ بَعْدَ الْآلِفِ ذَالُ مَعْجَمَةٍ وَآخِرُهُ نُونٌ تَلُّ زَانَانُ مَوْضِعُ قَرَبِ الرَّقَادِ فِي دِمَارِ
مُضَرٍّ عَنْ نَصْرِ وَهُوَ فِي شَعْرِ الْأَخْطَلِ ٥

وَزَانَقُنُ قَرْيَةٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الزَّانَقَانِيُّ أَبُو بَكْرٍ
الْإِمَامُ الْفَقِيهَ قَالَ شَيْخُ رُوَيْهِ قَدِمَ عَلَيْنَا فِي صَفَرٍ سَنَةِ ٤٤٤ رَوَى عَنْ ابْنِ الصَّلْبِ
١٠ وَأَبْنِ بَشْرَانَ وَأَحْمَدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْوَائِلِ بِاللَّدِّ وَغَيْرِهِمْ مِنْ مُشَايخِ
الْعِرَاقِ وَكَانَ ثِقَةً صَدُوقًا زَاهِدًا وَرِعًا قَالَ شَيْخُ رُوَيْهِ بَلَّغَنِي أَنَّهُ حَمَلَ مَعَهُ مِنَ الْكَسْرِ
مُخْبِزَ الْهَابِسِ وَكَانَ يَأْكُلُ مِنْهُ مَدَّةَ مَقَامِهِ عِنْدَنَا ٥

وَزَاذَكَ بَعْدَ الْآلِفِ ذَالُ مَعْجَمَةٍ مَفْتُوحَةٌ ثَرَّ كَافٌ مِنْ قَرْيَةٍ سَكَّشَ بِهَا وَرَاءَ النَّهْرِ
وَبَطُوسٌ مِنْ أَرْضِ خُرَّاسَانَ قَرْيَةٍ أُخْرَى يَقَالُ لَهَا زَاذَكَ وَرِمًا قِيلَ لِهَذِهِ زَايِكَ
١٥ بَعْدَ الْآلِفِ يَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ كُلِّهِ مِنَ السَّمْعَانِ ٥
زَاذِيكَ مِنْ قَرْيَةٍ اسْتَوَا مِنْ أَعْمَالِ نَيْسَابُورٍ ٥

زَارُ بَعْدَ الْآلِفِ رَا قَالَ أَبُو سَعْدٍ قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ الشَّيْخَانِ مِنْ نَوَاحِي سَمَرْقَنْدٍ
يَنْسَبُ إِلَيْهَا يَحْيَى بْنُ خُرَّزْمَةِ الزَّارِيُّ الْأَشْتَبُخَانِيُّ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُبَيْدٍ
الرَّحْمَنَ السَّمَرْقَنْدِيَّ رَوَى عَنْ الطَّيِّبِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ حَشْرَبَةَ السَّمَرْقَنْدِيَّ قَالَ
٢٠ الْأَدْرِيسِيُّ وَالزَّارُ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ الْعَبَادِيِّ

كَلَّا يَهْمُنَا بِذَاتِ الرَّوْعِ لَوْ حَدَّثْتُمْ لَكُمْ وَقِيلَ قَبْرِ الْمَاجِدِ الْوَارِ

قِيلَ فِي تَفْسِيرِ الزَّارِ أَنَّهُ مَوْضِعٌ كَانُوا يَقْبِرُونَ فِيهِ ٥

زَارْجَانُ مِنْ قَرْيِ أَصْبَهَانَ أَوْ مَحَالِّهَا يَنْسَبُ إِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ

لحسين بن عثمان بن قنابخشيش الوراقى ابو منصور روى عن ابي بكر
محمد بن على المقرئ ،

زاربان بعد الراء بالا مثناة من تحت واخره نون قرية على فرسخ من مرو ،
 الزارة بلفظ المرة من الزار قل ابو منصور عن الزارة بالبحرين معروفة والزاراة
 ه قرية كبيرة بها ومنها مرزبان للزاراة وله ذكر في الفتوح وفتحت الزارة في سنة ١١٠
 في ايام ابي بكر الصديق رضى ووصلوا قل احمد العسكري فحطت والزاراة
 والقطيف قرى بالبحرين وهجر ، والزاراة ايضا من قرى طرابلس الغرب نسب
 اليها السلفى ابراهيم للزارى وكان من اهلان التجار المقيمون قدم اسكندرية ،
 والزاراة ايضا كورة بالمصعيد قرب فقط ،

١. زارشت بعد الالف شين محجمة. وقالا مثناة موضع ،

زارورة بعد الالف عين مهملة وبعد الواو راا موضع ،

زلفرسوسن بعد الالف غين محجمة وراا ساكنة وسين مفتوحة وبعد الواو
 سين اخرى واخره نون من قرى نفس او سمقند ،

زاعول بعد الالف غين محجمة. واخره لام من قرى مرو الرود بها قبر المهلب

١٥ ابن ابي صفرة العتكي امير خراسان وكان للمهلب بعد فراغه من قتل الازارقة

ولاه عبد الملك خراسان فقدم ابنه حبيباً بعد عشرة اشهر خليفة وعزل

عنها أمية بن عبيد الله بن خالد بن أسيد ثم قدمها المهلب في صفر سنة

١٦ فاقام بها الى ان تولى بقرية زاعول من قرى مرو الرود وقد خرج غازيا في

نوى الحجة سنة ١٧ وله سبع وسبعون سنة وكانت مدة ولايته على خراسان مع

٢. ولاية ابنه حبيب سبع سنين ،

زاعول قرية ما اعطىها الا من قري بغداد ينسب اليها احمد بن الحجاج بن

عاصم الزاعولى ابو جعفر يروى عن احمد بن حنبل ، انبانا للحافظ عبد العزيز

بن محمود بن الاخير قل اخبرنا عبد الله بن احمد بن احمد اخبرنا ابي

زكرياء يحيى بن عبد الوهاب اخبرنا عبد الواحد بن احمد انبانا ابو سعيد
 النقاش انبانا ابو النصر محمد بن احمد بن العباس قال حدثني جدي العباس
 بن مهيار انبانا ابو جعفر احمد بن خنّاج بن عاصم من قرية زاغوى انبانا احمد
 بن حنبل انبانا خلف بن الوليد انبانا قيس بن الربيع عن الاشعث بن
 سوار عن عدى بن ثابت عن ابي طبيان عن ابي بن ابي طالب رضى الله عنه قال قال
 رسول الله صلعم يا علي ان وليت الامر من بعدى فاخرج اهل تجران من جزيرة
 العرب ، ومنها فيما احسب ابو بكر محمد وابو الحسن علي ابنا عبيد الله
 بن نصر بن السرى الزاغونيان الحنبلين مات ابو الحسن في محرم سنة ٥٧
 وهو صاحب التاريخ وشيخ ابن الجوزى ومربيته ومولده سنة ٢٥٥ ومات ابو
 بكر وكان مجتهد الكُتُب استاذًا حاذقًا في سنة ٥٥١ ومولده في سنة ٢١٨ روى
 للحديث ،

زافون بعد الفاء واو ساكنة ونون ولاية واسعة في بلاد السودان المجاورة للمغرب
 متصلة ببلاد الملتمين لهم ملك ذو قوة وفيه منعة وله حاضرة يسمون زافون
 وهو يرتجل وينتجع مواقع الغيوب وكذا كان الملتمون قبل الاستيلاء بهم على
 بلاد المغرب وملك الزافون اقوى منهم واهرف بالملك والملتمون يعترفون له
 بالفصل عليهم ويدينون له ويرتفعون اليه في الحكومات الكبار وورد هذا الملك
 في بعض الاعوام الى المغرب حاجا على امير المسلمين ملك المغرب اللمتسوى
 الملتم فتلقاه امير المسلمين راجلا ولم ينزل زافون له عن فرسه قل من رآه
 بمراكش يوم دخوله اليها وكان رجلا طويلا اسود اللون حالكة منقبا احمر
 ٢٠ بياض العينين كأنهما جمرتان اصفر باطن الكف كما صبغا بالزعفران عليه
 ثوب مقطوط متلفع برداء ابيض دخل قصر امير المسلمين راكبًا وامير
 المسلمين راجل بين يديه ،

زاف قرية من نواحي النيل من ناحية بابل نسب اليها ابن نقطة ابا عبد

الله محمد بن محمود الاعجمي الزاقي قرأ الادب على شيخنا ابي البقاء عبد
الله بن الحسن العكبري وسافر في طلب العلم وكان صالحا ،
زالف لأمه مكسورة وقاف من نواحي سجستان وهو رستاق كبير فيه قصور
وحصون ارسل عبد الله بن عامر بن كزيب الربيع بن زياد الحارثي الى زالف في
٥٠ سنة ٣٠ فالتحقها عنوة وستى منها عشرة آلاف رأس وأصاب علوكا لدعقان
زرنج وقد جمع ثلثمائة ألف درهم ليحملها الى مولاه فقال له ما هذه الاموال
فقال له من غلة قري مولاي فقال له الربيع الله مثل هذا في كل عام قل نعم
قال فن اين اجتمع هذا المال فقال يجمعه بالفوس والمناجل ، قال المدايني وكان
من حديث فتح زالف ان الربيع اغار عليهم يوم المهرجان فأخذ دهقان
١. زالف فقال له انا اقدى نفسي وأقل وولدى فقال بكم تفديهم فقال اركز
هزرة وأطعمها لك بالذهب والفضة فأذاه واعطاه ما ضمن له ويقال سبي منهم
ثلاثين الفا ،

زام احدى كور نيسابور المشهورة وقصبتها انبوزجان وهو الذي يقال له
جام بالجيم سميت بذلك لانها خضراء مدورة شبيهت بالجام الزجال وفي
٥٠ تشتمل على مائة وثمانين قرية ذكر ذلك ابو الحسن البيهقي وقال السمعاني
زام قصبتان معروفتان يقال لهما جام وبأخرز فقيلا زام والاول اصح لان باخرز
قصبة برأسها مشهورة لا عمل بينها وبين زام ،

زامين بكسر الميم ثم ياء مثناة من تحت ثم ثاء مثلثة مفتوحة ونون من
قري بخارا ،

٢. زامينة مثل الذي قبله سواء ليس غير الهاء من قري بخارا ايضا غير الله
قبلها ذكرها وفصل بينهما العر الى ،

زامين بعد المهم المكسورة ياء ساكنة ونون من قري بخارا ايضا وقال ابو سعد
زامين بليدة من نواحي سمرقند وربما زيد فيها هند النسبة جيمر فقيلا

زَامِيْنِي وَهُوَ مِنْ أَعْمَالِ أَشْرُوسَنَةِ قَالَ الْأَصْطَخَرِيُّ أَكْبَرُ مَدُنِ أَشْرُوسَنَةِ بِأَحْيَاكَتِ
 وَتَلِيهَا فِي الْكِبَرِ زَامِيْنٌ وَهُوَ فِي طَرِيقِ فَرِغَانَةِ إِلَى الصُّغْدِ وَلَهَا اسْمٌ آخَرٌ وَهُوَ
 سَبْدَه وَلَهَا مَنْزِلٌ لِلْسَّابِكَةِ مِنَ الصُّغْدِ إِلَى فَرِغَانَةِ وَلَهَا مِيَاهٌ جَارِيَةٌ وَبَسَاتِينُ
 وَكُرُومٌ وَهِيَ مَدِينَةٌ ظَهَرَهَا خِيَالُ أَشْرُوسَنَةِ وَوَجْهَهَا إِلَى بِلَادِ الْغَرْبِيَّةِ صَحْرَاءُ
 هَلَيْسَ بِهَا جِبَالٌ وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ سَابِطِ
 فَرَسْتَجَانِ وَبَيْنَهُمَا وَبَيْنَ أَشْرُوسَنَةِ سَبْعَةٌ فَرَسَاخٌ وَقَالَ ابْنُ الْفَقِيهِ مِنْ سَمَرْقَنْدٍ إِلَى
 زَامِيْنِ سَبْعَةٌ عَشَرَ فَرَسَاخًا وَزَامِيْنٌ مَقَرُّ طَرِيقَيْنِ إِلَى الشَّاشِ وَالتَّرَكِ وَفَرِغَانَةِ
 فَمِنْ زَامِيْنِ إِلَى الشَّاشِ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ فَرَسَاخًا وَمِنَ الشَّاشِ إِلَى مَعْدَنِ الْقَصَّةِ
 سَبْعَةٌ فَرَسَاخٌ وَإِلَى بَابِ الْحَدِيدِ مِيلَانٌ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدٌ بْنُ
 ١٠. إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَاوُوسِ الزَّامِيْنِيِّ رَفِيقُ ابْنِ الْعَبَّاسِ الْمُسْتَغْفَرِيِّ فِي الرَّحْلَةِ إِلَى خُرَاسَانَ
 وَفَارَقَهُ وَسَافَرَ إِلَى الْعِرَاقِ وَالْحِجَازِ وَالْمَوْصِلِ قَالَ الْمُسْتَغْفَرِيُّ وَهُوَ حَصَلَ إِلَى الْإِجَارَةِ
 عَنْ ابْنِ الْمَرْجَا صَاحِبِ ابْنِ يَعْلَى الْمَوْصِلِيِّ سَمِعَ بِزَامِيْنِ أَيْ الْفَضْلِ الْيَمَانِيِّ بَحْنَ
 خَالِدِ بْنِ حَكِيمِ الزَّامِيْنِيِّ وَغَيْرِهِ سَمِعَ مِنْهُ الْمُسْتَغْفَرِيُّ وَقَالَ مَاتَ سَنَةَ ٤٩٥ هـ
 زَاوَرٌ بَعْدَ الْوَاوِ الْمَفْتُوحَةِ رَأَى مِنْ قَرَى الْعِرَاقِ يَصَافُ إِلَيْهَا نَهْرٌ زَاوَرُ الْمُتَّصِلِ
 ١٥. بِبُكْبَرَا عَنْ نَصْرِ وَقَالَ أَبُو سَعْدٍ زَاوَرٌ مِنْ قَرَى اشْتِيخَنَ فِي الصُّغْدِ
 زَاوَطًا بَعْدَ الْوَاوِ الْمَفْتُوحَةِ طَاءَ مَهْمَلَةٌ مُقْصُورَةٌ لَفْظَةً نَبْطِيَّةً وَهُوَ بَلِيَّةٌ قَرِبَ
 الطَّيْبِ بَيْنَ وَاسِطِ وَخُوزِسْتَانَ وَالْبَصْرَةِ وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا قَوْمٌ مِنَ الرُّوَاةِ وَرَمَا
 قِيلَ زَاوَطَةٌ

زَاوَرٌ بَعْدَ الْوَاوِ الْمَفْتُوحَةِ هَذَا مِنْ رَسَائِقِ نَيْسَابُورَ وَكُورَةَ مِنْ كُورِهَا قَالَ الْبَيْهَقِيُّ
 ٢٠. سَمِعْتُ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْمَدْخَلَ إِلَيْهَا مِنْ كُلِّ فَاحِشَةٍ مِنَ الشَّهَابِ تَشْتَعِلُ عَلَى سَلِيَتَيْنِ
 وَعِشْرِينَ قَرْيَةً وَقَدْ حَوَّلَ كَثِيرٌ مِنْ قُرَاهَا إِلَى الرُّخِّ وَبَعَثَ الشَّالِمَاتِ وَقَصَبَتْهُمَا
 بِمِشْكٍ وَيَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْمُثَنَّى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ
 الزَّوَاهِي سَمِعَ أَحْمَدَ بْنَ الْحَنْظَلِيِّ وَحَلِيَّ بْنَ حَجَّارٍ وَجَمَاعَةٌ مِنَ الْأَمَّةِ وَقَالَ أَبُو سَعْدٍ

زاده من قري بوشنج بين هراة ونيسابور عند البوزجان ينسب اليها ابو
الحسن جميل بن محمد بن جميل الزاهي سمع حاتم بن محبوب وغيره
سمع منه الحاكم ابو عبد الله الحافظ،

الزَاوِيَةُ بلفظ زَاوِيَة البيت عدة مواضع منها قرية بالموصل من حكرة بآسد
والزواوية موضع قرب البصرة كانت به الوقعة المشهورة بين الحجاج وعبد الرحمن
بن محمد بن الأشعث قتل فيها خلق كثير من الفريقين وذلك في سنة ٣٥
للهجرة، وبين واسط والبصرة قرية على شاطئ دجلة يقال لها الزواوية
ومقابلها أخرى يقال لها الهنينة، والزواوية ايضا موضع قرب المدينة فيه كان
قصر انس بن مالك رحمه وهو على فرسخين من المدينة، والزواوية ايضا من
١٠ اقليم آكشونية بالاندلس،

الزَاهِرِيَّة عين في راس عين لا ينال قعرها وقد ذكرت في راس عين،
زَاه بهاء خالصة من قري نيسابور والنسبة اليها زَاهِي وَاَزَاهِي ينسب اليها
محمد بن اسحاق بن شيرويه الزاهد الزاهي سمع ابا العباس ابن منصور
واقارنه ومات سابع عشر ربيع الآخر سنة ٣٣٨ هـ

باب الرء والباء وما يليهما

١٥ الرِّبَاءُ معدود بلفظ تافهية الأرب وهو الكثير الشعر على الجسد وسنة زبالة
خصيبة وعام أرب كثير النبت على التشبيه بالارب الكثير الشعر على الجسد
وهي ملا لبنى سليط قال غسان بن ذهل يهاجرو جبراً
أما فكينا فان اللوم خالفها ما سال في حقلة الرباء وادبها

٢٠ قال الرباء ملا لبنى سليط وحفلة السهل كثرته واجتماعه، قال ابو هشمان
سعيد بن المبارك قال لي عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير كل ماء من مياه
العرب اسمه موتك كالرباء جعلوه ماء وان كان مذكراً جعلوه ماءة، والرباء
ايضا عين بالممامة منها شرب الحضرمية والصغفوقة لآل حفصة، والرباء ماء

لبنى ضُفَيْيَّة من ميم ، والزَّيْوَان روضتان لآل عبد الله بن عامر بن كُرَيْز بين
 الحَنْظَلَة والتَّنُومَة بمهَبَّ الشمال من التَّنَاج عن يمين المصعد الى مكة من طريق
 البصرة من مفضى اودية حَلَّة النَبَاج ، والزَّيَاة ايضا مدينة على شاطئ الفرات
 سميت بالزَّيَاة صاحبة جَذِيمة الأَبْرَش عن الحازمي وقال القاضي محمد بن علي
 ٥ الاتصاري الموصلی انشدنا ابو بكر عبيد الله بن عثمان المقرئ الدمشقي
 خطيب الزَّيَاة بها قال والزَّيَاة مَعْقِل في هنان السماء ومدينة قديمة حسنة
 الآثار وقال ابو زياد الكلابي الزَّيَاة من مياه عمرو بن كلاب مِلْحَة بِدِمْلَج وفي
 جبال ،

زَبَابٌ بفتح اوله وتكرير الباء وهو في اللغة جمع زبابة وفي فارة صماء تضرب بها
 ١٠ العرب المثل فيقولون أَسْرَى من زبابة وَيُسَبَّه بها الجاهل قال الحارث بن حِزْلَة
 وَهُمُ زَبَابٌ حَاسِرٌ لَا تَسْمَعُ الْآذَانُ رَعْدًا

وقال نصر نَهْبَا زبَاب ماء ان لبنى ابي بكر بن كلاب ،
 زَبَادٌ موضع بالمغرب بالفريقية عن ابي سعد ونسب اليها مالك بن حبر الزبادي
 الاسكندراني روى عن ابي فيل المعافري وغيره روى عنه حيوة بن شريح ، ابو
 ٥ حاتم ابن حَبَّان ونسب الحازمي هذا الى ذئب الكلاع وذكر ابن مأكولا في باب
 الزبادي خالد بن عامر الزبادي الفريقي حدث عنه هيثم بن عيسى روى
 عن خالد بن يزيد بن معاوية قاله ابن يونس ،

زَبَارٌ موضع اظنه من نواحي الكوفة ذكر في قتال القرامطة ايلم المقتدر ،
 زَبَانَةٌ بضم اوله منزل معروف بطريق مكة من الكوفة وفي قرية عامرة بها اسواق
 ٢٠ بين واقصة والثعلبية وقال ابو عبيد السكوني زُبَالَة بعد القاع من الكوفة وقيل
 الشقوق فيها حصن وجامع لبنى غاضرة من بني اسد ويوم زبالسة من ايام
 العرب ، قالوا سميت زبالَة بزلها الماء اى بضبطها له واخذها منه يقال ان
 فلانا شديد الزبل للقرب والزمل اذا احتملها ويقال ما في الالة زبالسة اى شيء

والزبال ما تحمله النملة بفيها وقل ابن الكلبي سميت زبالة باسم زبالة بنت مسعر امرأة من العالقة نزلتها، واليهما ينسب ابو بكر محمد بن الحسن بن عياش الزبالي يروي عن عياض بن أشرس روى عنه ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة وقل بعض الاعراب

٥. لا هل الى نجد وماء بقاعها سبيل وأرواح بها عطرات
وهل الى تلك المنازل عودة على مثل تلك الحال قبل عاق
فأشرب من ماء الزلال وأرتوى واروى مع الغزلان في الفلوات
والصيف احشاهى برمل زبالة وأنس بالظلمان والطبيسات،
زبان موضع بالحجاز عن نصر،

١. زباني بضم اوله وبعد الالف نون مفتوحة مقصور بلفظ زباني العنقرب الكوكب في السماء وهو قرناها موضع في قول الهذلي ما بين عين في زباني الآقاب،
الزنج بالتحريك والهاء مهملة قال ابو سعد طقي انها قرية بنواحي جرجان ينسب اليها ابو الحسن على بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن زكرياء الزنجي الجرجاني سمع القاضي ابا بكر الحيري وابا القاسم حمزة بن يوسف
٥. السهمي وغيرهما وتوفي بهرا سنة ٤٠٨،

زبان قال نصر بعد الزاء المضمومة باله موحدة ساكنة موضع بين دمشق وعلبك كذا قال واظنه سهواً انما هو الزبداني كما نذكره تلوهذا،
الزبداني بفتح اوله وثانيه ودال مهملة وبعد الالف نون ثم ياء مشددة كماء النسبة كورة مشهورة معروفة بين دمشق وعلبك منها خرج نهر دمشق
٢. واليهما ينسب العدل الزبداني الذي كان يترسل بين صلاح الدين يوسف بن ايوب والفرنج بلفظ الموضع والنسبة اليه واحد كقولنا رجل شافعي في النسبة الى مذهب الشافعي ولم يكون محمودا في طريقه فقال الشهاب الشافعي
الدمشقي يهاجوه

بِالْعَدْلِ تَزْدَانُ الْمُلُوكَ وَمَا شَأْنُ ابْنِ أَيُّوبَ سِوَى الْعَدْلِ
هُوَ دَلُّوْهُ دَوْلَتَهُ بِمَا سَبَبَ فَا ارَى ذَا الدُّلُوْ فِي الْحَبْلِ،

زَيْدَانُ مِنْ قَرْيَةِ عَرَبَانَ عَلَى نَهْرِ الْخَابُورِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْحَصِيبِ الرَّبِيعُ بْنُ
سُلَيْمَانَ بْنِ الْفَتْحِ الزَّيْدَقَانِي رَوَى عَنْهُ السُّلَفِيُّ شَعْرَاءَ، وَأَبُو الْوَفَاءِ سَعْدُ اللَّهِ بْنُ
الْفَتْحِ الزَّيْدَقَانِي شَاعِرٌ أَيْضًا رَوَى السُّلَفِيُّ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ سَلَامَةَ بْنِ الْمَفْرَجِ التَّمِيمِيِّ
رَئِيسَ عَرَبَانَ عَنْهُ،

زَيْدٌ ذُو زَيْدٍ فِي آخِرِ حُدُودِ الْيَمَامَةِ،

زَيْدٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ وَآخِرُهُ دَالٌ مَهْمَلَةٌ بِلَفْظِ زَيْدِ الْمَاءِ وَالْبَعِيرِ وَغَيْرِهَا قُلْ نَصْرٌ
قِيلَ لَهَا جَبَلَانُ بِالْيَمَنِ وَقِيلَ قَرْيَةٌ بِقَنْسَرِينَ لِبَنِي أَسَدٍ قُلْ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى
أَزِيدٌ بِفَتْحٍ الزَّوَاءِ وَالْبَاءُ الْمُوَحَّدَةُ فِي غَرْبِ مَدِينَةِ السَّلَامِ لَهُ نَكْرٌ فِي تَارِيخِ
الْمُتَأَخِّرِينَ،

زَيْدَةُ قُلْ نَصْرٌ بِالضَّمِّ وَالْهَاءِ زَائِدَةٌ مَدِينَةٌ بِالرُّومِ مِنْ فَتَحِ أَبِي عُبَيْدَةَ ابْنِ الْجُرَّاحِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،

زَبْرَاءُ مَوْضِعٌ فِي بَادِيَةِ الشَّامِ قَرِبَ تَيْمَاءَ لَهُ ذِكْرٌ فِي الْفَتْوحِ إِيَّاهُ أَبِي بَكْرٍ،

٥ زَبْرَانُ مِنْ قَرْيَةِ الْجَنْدِ بِالْيَمَنِ عَلَى أَكْمَةِ قَرِيبَةٍ مِنَ الْجَنْدِ،

زَبْطَرَةُ بِكَسْرِ الزَّوَاءِ وَفَتْحِ ثَانِيهِ وَسُكُونِ الطَّاءِ الْمَهْمَلَةِ وَرَاءَ مَهْمَلَةِ مَدِينَةِ بَسِينِ
مِلْطِيَّةٍ وَسَمِّيَتْ بِطَرِيقِهَا وَتَحَدَّثُ فِي طَرَفِ بَلَدِ الرُّومِ سَمِيَتْ بِزَبْطَرَةٍ بَنَتْ الرُّومُ بْنُ
السَّيْفِ بْنِ سَلَمَ بْنِ نُوْحٍ عَنْ أَلَلِيِّ وَطُولِ زَبْطَرَةٍ فِي الْأَقْلِيمِ الْخَامِسِ مِنْ
جِهَةِ الْمَغْرِبِ ثَمَانٍ وَخَمْسُونَ دَرَجَةً وَثَلَاثَ وَعِشْرِينَ ثَمَانٍ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَقُلْ
٢. أَبُو تَمَّامٍ يَدْحُ الْمَعْتَصِمِ

لَبِيتَ صَوْتًا يَبْطِرِيًّا هَوَيْتَ لَهُ كَأَنَّكَ رَضَا ابْنُ الْخُرْدِ الْعَرَبِ،

زَبْدُونُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ ثَوْنَيْنِ مَعْجَمَةٌ سَاكِنَةٌ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ مَضْمُومَةٌ وَآخِرُهُ
نُونٌ قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيَةِ بُخَارَاءَ،

زينة موضع من كورة رصقة بالساحل منها ابو حاتم الزبني الذي قل فيه محمد بن ابي معنوج يهاجروه

واذا بباب بنات شيخ زينة فاكثب عليه قوارع الاشعار
يوتق وتوتق شجعه وعجوزة وبناته وجميع من في الدار

واسمه محمد بن ابي المنهال بن دارة الازدي وفيه يقول

ابا حاتم سد من اسفلك بشي هو الشطر من منزلك

قال ابن رشيق وكان قاضيا بمكانه من الساحل من كورة رصقة يسمى زينة قل
وكان ابو حاتم شاعرا مشهورا بالشعر فارغا من غيره من العلوم وابنه عبيد
للخالف بن ابي حاتم اشهر من ابيه بالشعر واعرف

١٠ زبونة بفتح اوله وضم ثانيه وسكون الواو وباء مثناة من تحت مفتوحة من قري
مرو والنسبة اليها زبوني بثلاث ياءات ينسب اليها ابو حامد احمد بن
سرور الزبوي حدث عن ابراهيم بن الحسين واصحاق بن ابراهيم السرخسي
روى عنه ابو اسحاق المذكور المعروف بالعبد الذليل ولم يكن به بأس

الزبينية منسوب الى الزبيب الذي من العنب محلة ببغداد يقال لها تسد
١١ الزبينية ينسب اليها ابو بكر عبد الله بن ابي طالب المقرئ الزبيني الخلال
البغدادي كان من هذه المحلة حدث عن شهدة بنت الابرقي وابي ساكن
صاحب بن بلان وسمع من سعيد بن صافي الجاني في خلق كثير وسماعه
صحيح طلب الحديث بنفسه وله مشيخة سمع منه محمد بن عبد الغني ابن
نقطة

١٢ زبندان بضم اوله وفتح ثانيه واخره نون موضع

زبيد بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت اسم وان به مدينة يقال
لها الخصب ثر غلب عليها اسم الروادي فلا يعرف الا به وفي مدينة مشهورة
باليمن احدثت في ايام المأمون وازادها ساحل غلاظة وساحل المنذب وهو

علم مرتجل لهذا الموضع ينسب اليها جمع كثير من العلماء منهم ابو قُبْرَة
 موسى بن طارق الزبيدي قاضيهما يروى عن الثوري وابن جَرِيحٍ وربيعَة
 وغيرهم روى عنه اسحاق بن راهويه واحمد بن حنبل وأثنى عليه خيرا وجماعة
 سواء، وابو حَمَّه محمد بن يوسف بن محمد بن اسوار بن سَيَّار بن اسلم
 الزبيدي كُنْيَتُهُ ابو يوسف وابو حَمَّه كاللقب له حدث عن ابي قُبْرَة موسى بن
 طارق الزبيدي بكتاب السُّنَنِ له روى عنه الفضل بن محمد الجندي وموسى
 بن عيسى الزبيدي ومحمد بن سعيد بن خُجَلج الزبيدي وكان المامون قد
 اتى يقوم من ولد زياد بن ابيه وقوم من ولد هشام وفيهم رجل من بني تَغْلِب
 يقال له محمد بن هارون فسألهم عن نسبهم فاخبروه وسال التغلي عن نسبه
 فقال انا محمد بن هارون فَبَنَى وَقَالَ مَا لِي بِمُحَمَّدَ بْنِ هَارُونَ ثُمَّ قَاتَلَ أَمَّا التَّغْلِي
 فيطلق كَرَامَةً لاسمه واسم ابيه واما الأمويون والزياديون فيقتلون فقال ابن
 زياد ما اكذب الناس يا امير المؤمنين انهم يزعمون انك حلیم كثير العفو
 متورع عن الدماء بغير حق فان كنت تقتلنا عن ذنوبنا فانا والله لم نخرج
 ابداً عن طاعة ولم نفارق في معبد الجماعة وان كنت تقتلنا عن جنایات ہی
 هـ أُمِّيَّة فيكم قاله تعالى يقول ولا تنزر وأزره وزر اخرى قل فاستحسن المامون كلامه
 وعفا عنهم جميعا وكانوا اكثر من مائة رجل ثم اضافهم للحسن بن سهل فلما
 بويع ابراهيم بن المهدي في سنة ٢٠٢ في كتاب عامل اليمن بخروج الاعشر
 بتهامة عن الطاعة فأثنى الحسن بن سهل على الزيادي وكان اسمه محمد بن
 زياد وعلى المرواني والتغلي عند المامون وانهم من اعيان الرجال فأشار الى
 ٢٠٢ رسالهم الى اليمن فسير ابن زياد اميراً وابن هشام وزيراً والتغلي قاضياً فحسن
 ولد محمد بن هارون التغلي هذا من قصاص زبيد بنو ابي عقامة ولم يزلوا
 يتوارثون ذلك حتى ازالهم ابن مهدي حين ازال دولة الحبشة، وحين الزيادي
 سنة ثلاث ومضى الى اليمن وفتح تهامة واختط زبيد في سنة ٢٠٤،

زَبِيدٌ بِصَمْرٍ أَوَّلُهُ وَفَتْحٌ ثَانِيهِ كَأَنَّهُ تَصْغِيرُ زَيْدٍ أَوْ زَيْدٌ وَهُوَ بِلَفْظِ السَّقْبِيلَةِ قَالِ
الْعَمْرَانِي مَوْضِعٌ،

الزَّبِيدِيَّةُ مِثْلُ الذِي قَبْلَهُ مَنْسُوبٌ نِسْبَةً الْمَوْتِ اسْمُ بَرَكَةٍ بَيْنَ السُّغَيَّةِ
وَالْعُدْنِبِ وَبِهَا قَصْرٌ وَمَسْجِدٌ عَمَرْتُهُ زَبِيدَةُ أُمُّ جَعْفَرٍ زَوْجَةِ الرَّشِيدِ وَأُمُّ الْأَمِينِ
فَنَسَبَ إِلَيْهَا، وَالزَّبِيدِيَّةُ أَيْضًا قَرْيَةٌ بِالْجَبَالِ بَيْنَ قَرْمِيسِينَ وَمَرْجِ الْقَلْعَةِ بَيْنَهُمَا
وَبَيْنَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا ثَمَانِيَّةُ فَرَسَخٍ وَآخَرَى قَرِبَ وَاسِطٍ بَيْنَهُمَا نَحْوُ فَرَسَخَيْنِ
أَوْ ثَلَاثَةِ، وَمَحَلَّةٌ بِبَغْدَادَ فِي الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ قَرِبَ مَشْهَدِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ فِي
قَطِيعَةِ أُمِّ جَعْفَرٍ، وَالزَّبِيدِيَّةُ أَيْضًا مَحَلَّةٌ أُخْرَى أَسْفَلَ مَدِينَةِ السَّلَامِ مَنْسُوبَةٌ
إِلَيْهَا أَيْضًا وَفِي الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ أَيْضًا،

١. الزَّبِيرُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكَسْرٌ ثَانِيهِ ثُمَّ يَاءٌ مَثْنَاءُ مِنْ تَحْتِ وَآخِرُهُ رَاءٌ مَهْمَلَةٌ قَالِ ابْنُ
جَنِّي الزَّبِيرُ الْحَاجَّةُ وَأَنْشَدَ

وَقَدْ خَرَّبَ النَّاسَ آلَ الزَّبِيرِ فَلَاقُوا مِنْ آلِ الزَّبِيرِ الزَّبِيرَا

قَالِ وَالزَّبِيرُ أَيْضًا الْكُتَابُ الْمَزْبُورُ أَيْ الْمَكْتُوبُ وَأَنْشَدَ

كَمْ رَأَيْتُ الْمُهَرَّقَ الزَّبِيرَا وَالْجَبَلَ الَّذِي كَلَّمَ اللَّهَ تَعَالَى عَلَيْهِ مُوسَى بْنُ

١٥ عَمْرَانٍ هُمُ اسْمُهُ الزَّبِيرُ، وَالزَّبِيرُ اسْمُ مَوْضِعٍ آخَرَ فِي الْبَادِيَةِ قَرِبَ الثَّعْلَبِيَّةِ قَالِ
أَعْرَاقِي إِذَا مَا سَمَا بِالْذِنَاحِ تَخَايَلْتُ فَاقَى عَلَى مَاءِ الزَّبِيرِ أَشِيمَهَا

فِي أَيْمَاتٍ ذَكَرْتُ فِي الثَّعْلَبِيَّةِ،

الزَّبِيرَتَانِ مَاهَتَانِ لَطُيْفَتَانِ مِنْ أَطْرَافِ أَخَارِمِ خُفَافٍ حَيْثُ أَفْضَى فِي الْفُرْعِ وَهُوَ
أَرْضٌ مُسْتَوِيَّةٌ،

٢. زَبِيلَانٌ بِضَمٍّ أَوَّلُهُ وَكَسْرٌ ثَانِيهِ ثُمَّ يَاءٌ مَثْنَاءُ مِنْ تَحْتِ سَاكِنَةٌ وَبَعْدَ اللَّامِ

الْفِ ذَالٌ مَحْجَمَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ قَرْيٍ بَلُخٌ،

زَبِينٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكَسْرٌ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ نُونٌ مَوْضِعٌ،

زَبِيَّةٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيهِ ثُمَّ يَاءٌ آخِرُ الْحُرُوفِ قَالِ الْوَاقِدِيُّ قَرْيَةٌ وَزَبِيَّةٌ

وادبان بجِزْ هوازن وقال عَرَّام وفي حدِّ تَبَالَة قرية يقال لها زَبِيَة كذا هو مصبوط في كتاب عَرَّام وفيه عقيق تمرّة ٥

باب الرّاء والجيم وما يليهما

زَجَاجٌ بكسر اوله وتكبير الجيم كانه جمع زَجِّ الرُّجْم وهو الحديد لثقله في اسفل
٥ الرِّجْم والجمع زِجَاجَةٌ وزَجَاج وهو موضع بالدهناء قال ذو الرِّمّة

فَطَلَبْتُ بِأَجْمَادِ الزَّجَاجِ سَرَاحُطًا اى الحجر والاجماد جمع جَمَد وهو ما غلظ من الارض وارتفع سواخطا اى سَخِطَن المرتفع لما يَبْسُ عليهنَّ اللَّكْلَاءُ
الرَّجَاجَةُ بلفظ صاحبة الرُّجَاجِ كما يقال عَطَّارَةٌ وَجَبَّازَةٌ قرية بصعيد مصر
قرب قوص ذات بساتين وتخل كثير وفي بين قوص وقسط ينسب اليها ابو
١٠ شجاع الرُّجَاجى له وقعة في ايام صلاح الدين يوسف بن ايوب وذلك انه
اظهر رجلا من بنى عبد القوى داعى المصريين وادّعى انه من اولاد الخلفاء
الذين كانوا بمصر حتى جاءه الملك العادل ابو بكر بن ايوب في عسكر كثير
فقتله ومنها ايضا ابو الحلى سوار الرُّجَاجى كان ذا فضل وادب وله تصانيف
حسنة في الادب ٥

٥ الزجاجة محلّة ومقبرة بقرطبة منها عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله
الزجاجلى ابو بكر من اهل قرطبة استوزره الحَكَمُ المستنصر وكان خيرا فاضلا
حليما اديبا طاهرا كثير الخير والمعروف طويل الصلاة والنسك مات سنة ٣٧٥
ودفن بالمقبرة المنسوبة الى الزجاجلة والناس كلهم متفقون على الثناء عليه
الرُّجْ بضم اوله وتشديد ثانيه بلفظ زَجِّ الرُّجْم موضع ذكره المرقش في قوله

٢٠ ابلغا المنذر المنقّب حتى غير مستعنب ولا مستعين

لا تهنأ ولا تهنى طرف الرُّجْ واهلى بالشام ذات السقرون

وقال نصر زَجٌّ لآوة موضع نجدى وفي المغازى بعث رسول الله صلعم الاصيد
بن سلمة بن قرط مع الضحّاك بن سفيان من عوف بن كعب بن ابي بكر بن

كَلَابِ إِلَى الْقِرْطَاءِ وَفِي قَرْطٍ وَقَرْيَطٍ وَفَرْيَطٍ بَنُو عَبْدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كَلَابٍ وَلَهُمْ
يَقُولُ مَعَاوِيَةُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ جَعْفَرٍ

تُفَاخِرُنِي بِكَثْرَتِهَا قَرْيَطُ وَقَتْلُكَ وَالْدَمَ الْخَجَلُ الصُّقُورُ

يَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ فَيَدْعُوهُمْ فَأَبَوْا فَقَتَلُوهُمْ فَهَزَمُوهُمْ فَلَحَقَ الْأَصِيدُ أَبَاهُ سَلَمَةَ
ه عَلَى فَرَسٍ لَهُ غَدِيرٌ بَزُجٍ بِنَاحِيَةِ ضَرِيَّةٍ وَذَكَرَ الْقِصَّةَ وَالزُّجُ أَيضًا مَا يَذْكَرُ مَعَ
لُؤَاثِمَةٍ أَقْطَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ الْعَدَاءُ بْنُ خَالِدٍ مِنْ بَنِي رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ
زُجَيْجٌ مَنْقُولٌ عَنْ لَفْظٍ تَصْغِيرِ الزُّجِ لِلرَّحِمِ مَنْزِلٌ لِلْحَاجِّ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَمَكَّةَ قَرِيبَ
سَوَاحٍ عَنْ نَصْرِ وَقَرَأَتْهُ فِي قَوْلِ عَدِيٍّ بْنِ الرَّقَاعِ

أَطْرَبَتْ أَمْ رُقِعَتْ لِعَيْنِكَ عُذْوَةٌ بَيْنَ الْأُمُكِيِّينَ وَالزُّجَيْجِ حَمُولُ

١. بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ

زُجَى بِالضَّمِّ وَفَتْحِ الْجِيمِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ قَبَانَ عَلَى فَرْسٍ مِنْهَا ه

بَابُ الزَّاءِ وَالْحَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

الزَّخْرُ مِنْ قَرَى مَشْرِقِ جَهْرَانَ بِالْيَمِينِ

الزَّخْفُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ ثَلَاثُ يَوْمٍ الزَّخْفُ لِلْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ ه
ه زَحْلُكَ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ كَافٌ يُقَالُ زَحَلَّ بِعَمِيرَةٍ زَحْكًا إِذَا أَعْيَى
وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ رُوَيْشْدَةَ وَيَبْلُغُ بِهَا زَحْكًا وَيَهْبِطُنَ ضَرْغَدًا وَوَجَدْتُ فِي
كِتَابِ الْحَفْصِيِّ زَحْلًا بِاللَّامِ فِي نَاحِيَةِ الْيَمَامَةِ وَلَا أَدْرِي أَهْوُ تَصْغِيرُ أَمْ غَيْرُهُ
زُخْبِيَّةٌ أَرْضٌ وَخَلَّ لَبْنَى مُسَلِّمَةً بِنَ عُبَيْدٍ مِنْ حَنِيْفَةِ الْيَمَامَةِ عَنْ الْحَفْصِيِّ
زُخَيْفٌ تَصْغِيرُ زَحْفٍ مَا بَيْنَ ضَرِيَّةٍ وَمَغِيْبِ الشَّمْسِ وَيُقَالُ بَيْرُ زُخَيْفٍ قَل

٢. الرَّاجِزُ

نَحْنُ صَبَحْنَا قَبْلَ أَنْ يَصْبَحَ يَوْمَ زُخَيْفٍ وَالْأَعْدَى جَزَجٌ

كُتَابًا فِيهَا بُنُوْدٌ تَلْمِزُ

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ زُخَيْفٌ جَبَلٌ وَمَا ه

باب الرءاء والحاء وما يليهما

زخ قال محمد بن موسى زج بالزراء والحاء بلاد خراسان ينسب اليها الرواة وهذا سهو منه انما هو رزح بالراء المضمومة المهملة والحاء المنقوطة كما ذكر في باب هـ

هـ زَحْمَانُ هذا ايضا سها العمراني فيه وذكره بالزراء وانشد

نعم الفتى غادرته بزحمان والصواب بالراء وقد ذكر في موضعه وانما اذكر مثل هذا تنبيهها لئلا يغتر به مغتر ويظن اني لم اقف عليه ولم احققه

زَحْمُ بضم اوله وسكون ثانيه وقال ابن دريد زَحْمٌ مثل زَقَرٍ كانه في الاصل جمع زخمة قال ابن شميل الزخمة الرايحة الكريهة يقال اتانا بطعام له زخمة وهو

ما موضع قرب مكة عن نصر وقال طرفة وقيل المخبل السعدي

لم تَعْتَدِرْ منها مَدَافِعُ ندى ضال ولا عَقَبٌ ولا الزَحْمُ

ووجدته بخط بعض الفضلاء بفتح اوله

زَخَّةٌ بفتح اوله وتشديد ثانيه وقال الاصمعي الزخة الغيظ وانشد

فلا تَقْعَدَنَّ على زَخَّةٍ وَتُضْمِرُ في القلب وَجَدًا وَخِيَفًا

ها وزخة الرجل زوجته وزخة اسم موضع في بلاد طى منقول من احداهما ويوم

زخه من ايام العرب قال بهنكة الغزاري يخاطب عامر بن الطفيل

احسبت ان طعان مرة بالقنا حَلَبَ انغزيرة من بنات الغيظ

عصباً دفعني من الابار من قنا فجنوب زخة فالرقاق فينقلب

يقطعون اودية الدباب بساطع مسط كان به دواخر تنضب

١٠ زَخِيخٌ تصغير زخ اذا دُعِيَ في قفا رجل وهو موضع كانت به وقعة لتميم

وهو على مرحلتين من قلع على جادة الحاج قال زيد الخيل

عَدَّتْ من زَخِيخٍ ثم راحت عشية جَبْرَانٍ اِرْقَالَ العتيق الجفري

باب الزراء والرء وما يليهما

زُرَّاءُ قَالُ الْحَافِظُ أَبُو الْقَاسِمِ الدَّمَشَقِيُّ عَلَى بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ جَمِيلٍ
أَبُو الْحَسَنِ الْجَنِّيُّ الزُّرِّيُّ الْأَمَامُ مِنْ أَهْلِ زُرَّاءَ لَقَدْ تَدَعَى الْيَوْمَ زُرْعَ مِنْ خَوْرَانِ
هَذَا لَفْظُهُ بَعِيْنُهُ رَوَى عَنْ هِشَامِ بْنِ عَمَّارٍ وَهْشَامِ بْنِ خَالِدٍ وَاحْمَدَ بْنِ ابْنِ
ه. الْخَوَّارِيِّ رَوَى عَنْهُ أَبُو هَاشِمٍ عَبْدُ الْجُبَّارِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الْمُؤْتَبِ وَأَبُو بَكْرٍ
مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ الرَّبْعِيُّ وَأَبُو يَعْلَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَمْزَةَ بْنِ ابْنِ
كَثِيرٍ الصَّيْدَاوِيِّ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَمِيدٍ بْنُ مَعْتُوقٍ وَجَمْعُ بْنُ الْقَاسِمِ الْمُؤْتَبِ ،
الزُّرَّاءُ مَوْضِعٌ فِيهِ مَسْجِدُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَنَاهُ فِي مَسِيرِهِ إِلَى
تَبُوكَ مِنَ الْمَدِينَةِ ،

١. الزُّرَّاءُ جِبَالٌ عَالِيَةٌ بَيْنَ قَيْدٍ وَالْجَبَلَيْنِ عَنْ بَدْوٍ مِنْ أَهْلِ تِلْكَ الْبِلَادِ
خَبَرَنَا بِهَا ،

زُرَّاءُ بَضْمٌ أَوَّلُهُ وَبَعْدَ الْأَلْفِ بِلَا مَوْحِدَةٍ وَآخِرُهُ ذَالٌ مَحْجَمَةٌ مَوْضِعٌ بِسَرْخَسَ ،
زُرَّاءُ مُحَلَّةٌ بِالْكُوفَةِ سَمِيَتْ بِزُرَّارَةَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُدَسَ مِنْ بَنِي الْبَكَّارِ
وَكَانَتْ مَنْزِلُهُ فَأَخَذَهَا مَغَاوِيَةً مِنْهُ ثَرْ أَصْفِيَّتٌ حَتَّى أَقْطَعَهَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدٌ
ه. ابْنُ الْأَشْعَثِ بْنِ عَقْبَةَ الْخَزَاعِيَّ وَكَانَ زُرَّارَةُ عَلَى شَرْطَةِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ إِذَا
كَانَ بِالْكُوفَةِ ، وَفِي الْحَدِيثِ نَظَرَ عَلَى بْنِ ابْنِ طَالِبٍ رَضَهُ إِلَى زُرَّارَةَ فَقَالَ مَا
هَذِهِ الْقَرْيَةُ قَالُوا قَرْيَةٌ تَدْعَى زُرَّارَةَ يَلْحَمُ فِيهَا وَيُبَاعُ فِيهَا الْخَمْرُ فَعَبِرَ إِلَيْهَا
الْفَرَاتُ عَلَى الْجَسْرِ ثَرْ قَالُ عَلَى الْبَنْيَرَانِ أَضْرَمُوا فِيهَا فَانْخَبِثَتْ مَا يَأْكُلُ
بَعْضُهُ بَعْضًا قَالُ فَاحْتَرَقَتْ مِنْ غَرِيبَتِهَا حَتَّى بَلَغَتْ بَسْتَانَ خَوَاسْتَابَرِ حَيْرَوَانَ ،
٢. الزُّرَّاءُ عِدَّةُ مَوَاضِعَ بِالْشَّامِ مِنْ فِلَسْطِينَ وَالْأُرْدُنِّ مِنْهَا زُرَّاءُ الصُّحَاكِ لَقَدْ
يَقُولُ فِيهَا عَمْرٍو بْنُ مَخْلَةَ الْكَلْبِيُّ يَخَاطَبُ بَنِي أُمَيَّةٍ وَيَذْكُرُ مَقَامَاتِ قَوْمِهِ
فِي حُرُوبِهِ

ضَرَبْنَا لَكُمْ عَنْ مَنِيرِ الْمَلِكِ أَهْلَهُ بَجَبْرُونَ إِذَا لَا تَسْتَطِيعُونَ مَنِيرًا

وَأَيَّامَ صِدْقِي كُلِّهَا قَدْ عَلِمْتُمْ وَيَوْمًا لَنَا بِالْمَرْجِ نَضْضِرُ مُوَزَّرًا
فَلَا تَنْكُرُوا حَسَنَى مَضَتْ مِنْ بِلَادِنَا وَلَا تَمَحُّوْنَا بَعْدَ لَيْلٍ تَحْبُبُ رَأً
فَكَمْ مِنْ أَمِيرٍ قَبْلَ مِرْوَانَ وَابْنِهِ كَشَفْنَا غِبَاءَ الْجَهْلِ عَنْهُ فَأَبْصُرَا
وَمُسْتَلَمٌ نَفْسَتْ عَنْهُ وَقَدْ بَدَتْ نَوَاجِدُهُ حَتَّى أَقْبَلَ وَكَجَبُرَا
ه إِذَا افْتَخَرَ الْقَيْسِيُّ فَلَا ذِكْرَ بِلَادِهِ بِزَّرَاعَةِ انْصَحَاكَ شَرْقُ جَوْبِرَا

والزراعة ايضا قرية من حَرَّانَ بينها وبين قلعة جعبر فيها مياه كثيرة وصيد
كثير يَأْوِي اليها الْأَشْرَفُ فِي أَكْثَرِ أَوْقَاتِهِ ، والزراعة ايضا قرية يقال لها راس
النَّاهُورِ ايضا قرية كبيرة فيها عين فَوَارَةٌ غزيرة الماء ينبت فيها اللينوس من
شَرْقِ المَوْصِلِ مِنْ أَعْمَالِ نَيْنَوَى قَرِبَ بِأَعْشِقَاءَ ، وَزَّرَاعَةُ زُفَرٍ قَرِبَ بَالِسِ مِنْ أَرْضِ
١. حلب ،

زَرَاقَاتُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ وَبَعْدَ الْآلِفِ ثَلَاثُ وَالزَّرَاقَةُ الْجَاعَةُ وَجَمْعُ الْجَمْعِ
الزَّرَاقَاتُ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ عَنِ الْعِمْرَانِيِّ قَلَّ لِيُبَيِّدَ
وَإِذَا حَرَّكَتْ غَرَزَى أَجْمَرَتْ وَقَرَأَ فِي عَدَوِ جَوْنٍ قَدْ أَهْلَ
بِالْغُرَابَاتِ فزَرَاقَاتُهَا فَيُخْتَبَرُ فَطَرَافُ حَبَلٍ ،

٥ زَرَاقُودٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَبَعْدَ الْوَاوِ الْمَفْتُوحَةِ نُونٌ سَاكِنَةٌ وَآخِرُهُ دَالٌ مَهْمَلَةٌ قَلَّ
مُسَعَّرُ بْنُ مَهْلَلٍ وَقَدْ نَصَرَ الْحَيْرَةَ الْمَرْءَ بِالْمَرْمِيَةِ قَلَّ وَعَلَى هَذَا الْحَيْرَةِ قَلَاعٌ
حَصِينَةٌ وَجَانِبُ مِنْ هَذِهِ الْحَيْرَةِ يَأْخُذُ إِلَى مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ وَادِى الْكُرْدِ فِيهِ
طُرَايِفٌ مِنَ الْأَجَارِ وَعَلَيْهِ قَمَا يَلِى سَلْمَاسَ حَمَّةٌ شَرِيفَةٌ جَلِيلَةٌ نَغِيصَةٌ الْخَطَرِ
كَثِيرَةٌ الْمَنْفَعَةُ وَفِي بِالْأَجْمَاعِ وَالْمَوَاقِفِ خَيْرٌ مَا يُخْرِجُ مِنْ كُلِّ مَعْدِنٍ فِي الْأَرْضِ
٦. لَهَا زَرَاقُودٌ وَآلِهَا يَنْسَبُ الْبُورِيُّ الزَرَاقُودِيُّ وَلِذَلِكَ أَنَّ الْإِنْسَانَ أَوْ الْبَهِيمَةَ
يَلْقَى فِيهِ وَبِهِ كُلُّهُ قَدْ أَنْدَمَكَتْ وَقُرُوحٌ قَدْ التَّحَمَّتْ وَدُونَهَا عِظَامٌ مَوْهِنَةٌ
وَارْتَجَاةٌ كَامِنَةٌ وَشَطَايَا غَامِضَةٌ فَتَنْفَاجِرُ أَنْوَاعُهَا وَيُخْرِجُ مَا فِيهَا مِنْ قَبْجٍ وَغَيْرِهِ
وَيَجْتَمِعُ عَلَى النِّظَافَةِ وَبَيْنَ الْإِنْسَانِ غَايِلَتُهَا وَهَمْدِي بَيْنَ تَوَلَّيْتُ حَمَلَهُ إِلَيْهَا

وبه عُلِّقَ من جَرَبٍ وَسَلَعٍ وَقَوْلْنَجٍ وَخَزَّازٍ وَصَرْبَانٍ فِي السَّاقَيْنِ وَاسْتِخْرَاسٍ فِي
 الْعَصَبِ وَهُمْ لَا زَمَّ وَحَزَمٌ دَائِمٌ وَبِهِ شَهْمٌ قَدْ تَبَيَّنَ اللَّحْمُ عَلَى نَصْلِهِ وَغَارَ فِي
 كَبِدِهِ وَكُنَّا نَتَوَقَّعُ صَدْعَ قَلْبِهِ صَبَاحَ مَسَاءٍ فَأَقَامَ بِهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَخَرَجَ الشَّهْمُ
 مِنْ خَاصِرَتِهِ لِأَنَّهُ ارْتَقَى مَوْضِعَ وَجَدَ فِيهِ مَنَفِذًا ۚ قَالَ وَلَمْ أَرْ مِثْلَ هَذَا الْمَاءِ إِلَّا
 فِي بِلَدِ التَّيْزِ وَمُكْرَانَ ۚ قَالَ وَمِنْ شَرَفِ الْحِمَةِ أَنَّ مَعَ ذَلِكَ مَجْرَاهَا مَجْرَى مَاءِ
 عَذْبٍ زَلَالٍ بَارِدٍ فَإِذَا شَرِبَ مِنْهُ انْسَلَخَ مِنَ الْخَوَانِيْقِ وَوَسَّعَ عُرْوَقَ الطَّحَالِ
 الْبَدَنِ وَاسْهَلَ السُّودَاءَ مِنْ غَيْرِ مَشَقَّةٍ وَذَكَرَ غَيْرَ ذَلِكَ مِنْ خَوَاصِّ هَذِهِ الْحِمَةِ
 وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِصَحَّتِهِ ۚ

زَرَّادَةُ بِفَتْحِ الزَّوَادِ مِنْ نَوَاحِي طُوسَ بِخِرَاسَانَ ۚ

١٠ الزَّرَّادُ بَلِيدٌ فِي أَوَائِلِ بِلَدِ الْيَمَنِ مِنْ نَاحِيَةِ زَبِيدَ وَالْيَهُ يُنْسَبُ عُِمَارَةُ الْيَمَنِيِّ
 الشَّاعِرِ فِيمَا قِيلَ وَقَالَ رُبَيْعَةُ الْيَمَنِ يَهُتَّى الصَّلَاحِيُّ بِفَتْحِهِ

فَصَحَّحَتْ بَيْشًا وَالزَّرَّادُ وَالْقَنَا وَكُلُّ كَمَى فِي رِضَاكِ مَسَارِعَ ۚ

زَرَبَةُ بِفَتْحِ زَرَبٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونُ ثَانِيهِ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ عَيْنٌ زَرَبَةٌ مِنَ الثَّغُورِ قَرِبَ الْمُصِيصَةِ
 تُذَكَّرُ فِي الْعَيْنِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ۚ

١١ زَرَجِينُ بِفَتْحِ زَرَجٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونُ ثَانِيهِ وَالْجِيمُ مَكْسُورَةٌ ثُمَّ يَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ وَآخِرُهُ
 نُونٌ مَحَلَّةٌ كَكَبِيرَةٍ يَمْوُ فَهِيَ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ رَزِينُ بْنُ أَبِي
 رَزِينِ السَّرَّاجِ الزَّرَجِينِيُّ رَوَى عَنْ عِكْرَمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ رَوَى عَنْهُ عَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ۚ

زَرَّخَشُ بِفَتْحِ زَرَّاءٍ وَثَانِيهِ وَخَاءٌ مَعْجَمَةٌ سَاكِنَةٌ وَشَيْنٌ مَعْجَمَةٌ مِنْ قَرْيٍ بِخِصَارِ
 ٢٠ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو دَاوُدَ سَلِيمَانُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ ظَهْرِ الزَّرَّخَشِيِّ الْبُخَارِيُّ رَوَى
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حَفْصٍ الْكَبِيرِ وَمَاتَ سَنَةَ ٣٢٨ ۚ

زَرْدُ بِفَتْحِ زَرٍّ أَوَّلُهُ وَسَكُونُ ثَانِيهِ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ وَمَعْنَاهُ بِالْفَارْسِيَةِ الْأَصْفَرُ وَهُوَ مِنْ
 قَرْيٍ أَسْفَرَايِينَ مِنْ أَعْمَالِ نَيْسَابُورٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّرْدِيُّ

الغوى الاديب ،

زَرْزَانَا بليدة من نواحي حلب الغربية ،

زَرْزَا بكسر اوله وسكون ثانيه وزاء اخرى قرية من الصعيد الأدنى بينها وبين

الفسطاط يومان وهي في غرق النيل ،

٥ زَرْزَم بفتح اوله وسكون ثانيه وزاء اخرى مفتوحة من قرى مرو على ستة

فراسخ قرب كَنْسَان وقد خربت لم يبق منها الا مَزْعَتِها ،

زَرْقَامِيَّة ويقال زَرْقَانِيَّة بضم اوله وسكون ثانيه وفاء وبعد الالف ميم او نون ثم

ياء مثناة من تحت قرية كبيرة من نواحي قوسان وفي نواحي الزاب الاعلى

الذى بين واسط وبغداد وليس بالزاب الذى بين اربل والموصل وفي من

اغرق دجلة على شاطيها وفي الآن خراب ليس الا آثارها عند مصب الزاب

الاعلى وفيها يقول على بن نصر بن بسام

ودهان طى تولى العرائى وسقى الغرات وزرقامية

ينسب اليها عبد الصمد بن يوسف بن عيسى الخوى الضرير قرا على

ابن الخشاب واقام بواسط يُقْرِى الخو ويعيد اهلها الى ان مات في سنة ٥٧١ ،

١٥ الزَّرْقَاة بلفظ تانيث الأزرقى موضع بالشام بناحية معان وهو نهر عظيم في

شعارى ودحال كثيرة وفي ارض شبيب التبعى الجبرى وفيه سباع كثيرة

مذكورة بالصراوة وهو نهر يصب في الغور ، والزَّرْقَاة ايضا بين خُناصرة وسورية

من اعمال حلب وسلمية وهي ركيّة عظيمة اذا وردها جميع العرب كفتلهم

وبالقرب منها موضع يقال له التَّجَام وهي تمة حارة الماء ،

٢٠ زَرْقَان بفتح اوله وسكون ثانيه وقاف واخرة نون فعلان من الزرقى وهو شبه

الخزير موضع ،

زَرْقَان بضم الراء تَجَرُّ الزرقان والتججر كالناحية للقوم بأرض حضرموت اوقع

فيه المهاجر بن ابي أمية بأهل الردة وقال

كَلَّا بُرْزَقَانِ اِنْ نَشَرْتَكُمْ
وَحْنٌ قَتَلْنَاكُمْ بِمَخَاجِرِكُمْ حَتَّى رَكِبْتُمْ مِنْ خَوْفُنَا السَّبَبَا
اِلَى حِصَارٍ يَكُونُ اَقْوَمَهُ سَيُّ الدَّرَارَى وَسَوْفَهَا خَبَبَا

زَرْقَانُ كَذَا هُوَ مُصْبُوطٌ فِي تَارِيخِ شِيرُوَيْهَ وَيَنْسَبُ اِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْغَفَّارِ
هـ الزَّرْقَانِيُّ رَوَى عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ تَغْلِبٍ وَنَصْرَ بْنَ عَلِيٍّ الْجَهْظَمِيَّ وَغَيْرَهَا رَوَى عَنْهُ
أَبُو عَمْرٍاءُ الْكَرْخِيُّ الْحَافِظُ وَغَيْرُهُ وَهُوَ صَدُوقٌ وَلَعَلَّهُ نَسَبُهُ إِلَى قَرْيَةٍ لَمْ تَحْقُقْ
إِلَى الْآنَ ،

زَرْقٌ بِالضَّمِّ ثَمَّ الْفَتْخِ وَالتَّشْدِيدِ قَرْيَةٌ بِمَرُودَادٍ بِالْحِجَازِ أَوْ الْيَمَنِ عَنْ نَصْرِ ،
زَرْقٌ بِفَتْخِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ قَافٌ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى مَرُودَادٍ قُتِلَ بِزَرْجَرٍ
١٠ آخرُ مُلُوكِ الْفَرَسِ وَيَنْسَبُ اِلَيْهَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ السَّرَزُوقِيُّ
الْمَرْوَزِيُّ حَدَّثَ عَنْ أَبِي حَامِدٍ أَحْمَدَ بْنِ عَيْسَى الْكُشَمِيَّيْهِ رَوَى عَنْ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصُّغْدِيِّ الْمَرْوَزِيِّ وَعَلَى إِلَى بَعْدِ سَنَةِ ٤٣٨ ،

زَرْقٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ قَافٌ مِثَالُ جَمْعِ أَرْزَقٍ رَمَالٌ بِالذَّهْنِ وَقِيلَ
هِيَ قَرْيَةٌ بَيْنَ النَّبَاجِ وَوَمَيْنَةَ وَهِيَ صَعْبَةُ الْمَسَالِكِ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ
١٥ فَيَا كَرَمَ السُّكْنِ الَّذِينَ تَحَمَّلُوا عَنْ الدَّارِ وَالْمُسْتَبَدِّلِ الْمُنْتَبَدِّلِ
كَأَنَّ لَمْ تَحُلْ الزَّرْقُ أَبَدًا وَلَمْ تَنْطَأْ بِجُمْهُورِ خَزَوَى بَيْنَ مِرْبُطٍ مَرَجَلٍ

وَقَالَ
أَلَا حَيِّيَا بِالزَّرْقِ دَارَ مَقَامٍ ،

زَرْقَانُ بِفَتْخِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَبَعْدَ الْكَافِ الْمَفْتُوحَةِ رَاةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ
قَرْيَةٍ سَمَقَنْدٍ ،

٢ زَرْقُونُ نَاحِيَةٌ مِنْ أَذْرَبَيْجَانٍ يَمُرُّ بِهَا الزَّرَّابُ الْأَعْلَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،
زَرْمَانُ بِفَتْخِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ قَرْيَةٍ صُغْدٍ سَمَقَنْدٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ
سَمَقَنْدٍ سَبْعَةَ فَرَاسِخٍ عَنِ السَّمْعَالِيِّ يَنْسَبُ اِلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى
الزَّرْمَانِيُّ رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ الْكَيْشِيِّ رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ

تَمَوِيَه الكَرْجِي الصُّغْدِي ،

زَرَمُ ^{١٥٥}أولُه زَاةٌ مَفْتُوحَةٌ بَعْدَهُ رَاةٌ سَاكِنَةٌ اسْمُ وَادٍ عَظِيمٍ يَصُبُّ فِي دَجَلَةٍ ،

زَرَنْجُ بَفَاحٍ أولُه وَثَانِيَه وَنُونٌ سَاكِنَةٌ وَجِيمٌ مَدِينَةٌ هِيَ قَصَبَةٌ سَجِسْتَانِ
وَسَجِسْتَانُ اسْمُ الْكُورَةِ كُلَّهَا قُلَّ عَبِيدُ اللَّهِ بِنِ قَيْسِ الرُّقَيْتِ يَمْدَحُ مُصَنَّبَ
بْنِ الزَّيْبَرِ .

لَيْتَ شَعْرِي ^{١٥٦}أَوَّلُ الْهَرْجِ هَذَا أَمْ زَمَانٌ مِنْ فِتْنَةٍ غَيْرِ فَسَرَجٌ
أَنْ يَعْيشَ مُصَنَّبٌ فَخَسَ بَخَيْرٍ قَدْ أَتَانَا مِنْ عَيْشِنَا مَا نُرْجَى
مَلِكٌ يُطْعَمُ الطَّعَامَ وَيَسْقَى لَبَنَ الرُّخْمِ فِي مَسَلَسِ الْخَلَنَجِ
جَلَبَ الْخَيْلِ مِنْ تَهَامَةٍ حَتَّى بَلَغَتْ خَيْلُهُ قَصُورَ زَرَنْجِ
١. حَيْثُ لَمْ تَأْتِ قَبْلَهُ خَيْلُ ذِي الْاِكْتَفِ يَزْحَقُنْ بَيْنَ قُفِّ وَمَرْجِ

وَأَفْتَحَ سَجِسْتَانُ فِي أَيَّامِ عَمْرِو رَضَهُ عَصَمُ بْنُ عَبْدِ التَّنِيمِيِّ وَقُلَّ

سَائِلُ زَرَنْجًا هَلْ أَتَيْتَ جَمُوعَهَا لَمَّا نَقِيتَ مَقَاعَهَا بِصِقَاعِهِ ،

زَرَنْجَرِي بَفَاحٍ أولُه وَثَانِيَه وَنُونٌ سَاكِنَةٌ وَجِيمٌ وَرَاةٌ مَفْتُوحَتَانِ مِنْ قَرْيٍ بُخَارَا
وَرَمَا قَبِيلُ لَهَا زَرَنْكَرِي وَهِيَ عَلَى خَمْسَةِ فَرَاسِخٍ مِنْ بُخَارَا وَآلِيهَا يَنْسَبُ أَبُو
٥. الْفَضْلُ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ
بْنِ عُثْمَانَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْإِنصَارِيِّ
الزَّرَنْجَرِيِّ الْبُخَارِيِّ كَانَ أَمَامًا فِي مَذْهَبِ أَبِي حَنِيفَةَ رَضَهُ لَا يُدَافِعُ يَقْرَأُ لَهُ بِذَلِكَ
الْمُخَالَفَ وَالْمَوَالَفَ حَتَّى أَنْ أَهْلَ بَلَدِهِ كَانُوا يَسْمُونَهُ أَبَا حَنِيفَةَ الْأَصْغَرَ وَجَمَعَ
الْحَدِيثَ فِي صَغَرِهِ وَتَفَرَّدَ فِي رِوَايَةِ كُتُبٍ لَهُ يَرُودُهَا غَيْرُهُ فِي زَمَانِهِ كَثِيرَةٌ وَأَجَازُهُ
٢. السَّمْعَانِيُّ وَمَاتَ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ ١٠٢ هـ وَمَوْلَدُهُ سَنَةِ ٢٦٧ هـ وَأَبْنُ أَخِيهِ أَبُو حَقِصٍ عَمُّ
بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ رَوَى الْحَدِيثَ عَنْ عَمِّهِ رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ
أَسْمَدِ الْأَوْشِيِّ ،

زَرَنْدُ بَفَاحٍ أولُه وَثَانِيَه وَنُونٌ سَاكِنَةٌ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ بَلِيدَةٌ بَيْنَ أَصْبَهَانَ وَسَاوَةَ

ينسب اليها ابو عبد الله محمد بن العباس بن احمد بن محمد بن خالد بن يويد الزرندي الشيرازي الكوفي سمع ابا الحسن احمد بن ابراهيم بن احمد بن علي بن طلحة العبقي و ابا الحسين احمد بن عبد الله الخركوشي وغيرهما روى عنه ابو محمد عبد العزيز بن محمد التخشي وغيره قال السلفي ه انشدني القاضي ابو العبيد عبد الكريم بن محمد بن علي الخرجاني بمأونية زرندي في مدرسته وهي بين الرقي وساه ، وزرندي ايضا مدينة قديمة كبيرة من اعيان مدين كرمان بينها وبين جواسير اربعة ايام ،

زرندي مثل الذي قبله الا ان بعد الدال راء ان كان الذهبي حصلة ينسب اليه الحسين بن محمد بن عبد الله الزرندي ابو عبد الله الصوفي قال ذكره . القاضي عمر القرشي في معجم شيوخه وقال سمعت منه وكان سمع ببغداد من ابي منصور سعيد بن محمد بن الزرار الفقيه ومات ببغداد في ذي الحجة

سنة ٥٣٣ هـ

زرندي بفتح اوله وثانيه ونون ساكنة ثم راء مهمللة واخره ذال معجمة اسم لخير اصبهان وهو نهر موصوف بعدوية الماء والصحة مخرجه من قرية يقال لها بناكان ويتر بقرية يقال لها دريم ثم الى اخرى يقال لها ذبنا ويجتمع اليه في هذه القرية مياه كثيرة حتى يعظم امره فيمتد منها فيسقى البساتين والساتيف والقرى ويتر على المدينة ثم يغور في رمل هناك ويخرج بكرمان على ستين فرسخا من الموضع الذي يغور فيه فيسقى مواضع في كرمان ثم ينصب الى بحر الهند وقد ذكر انهم اخذوا قصباً وعلموه بعلايم وارسلوه في تلك المواضع لك يغور فيها الماء فوجدوها وقد نبعث بعينها لارض كرمان فاستدلوا

على انه ماء اصبهان ،

زرندي هو زرندي المذكور آنفاً ،

زرندي بفتح اوله وسكون ثانيه ونون واخره جيم بلد مشهور بها وراء النهر

بعد خُوجَنْد من أعمال تركستان والمشهور من اسمه زَرْنُوق بالقاف ،
 زَرْنُوق هو المذكور قبله بعينه قال أبو زياد الكلابي الزَرْنُوق موضع بالميمامة
 فيه المياه والزروع وطولها كثيرة وهو فَلَجٌ من الافلاج وقد شَرَحْنَا الفلج في
 موضعه ،

هـ زَرْنِيح بلفظ هذا العقار الاصفر قرية من قرى الصعيد ببلاده من شرق النيل ،
 زَرُود يجوز ان يكون من قولهم جمل زَرُود اي بلوع والزرد البلع ولعلها سميت
 بذلك لابتلاعها المياه لانه يطرها السحاب لانها رمال بين الثعلبية
 والخزمية بطريق الحاج من الكوفة قال ابن الكلبي عن الشرق زَرُود والشقرة
 والبركة بنات يثرب بن قانية بن مهليل بن رخام بن عبيد اخى عرس
 ابن ارم بن سام بن نوح عمر وتسمى زرود العتيقة وهى دون الخزمية بميل
 وفي زرود بركة وقصر وحوض قالوا اول الرمال الشيخة ثم رمل الشقيب وهى
 خمسة اجبل جبلا زرود وجبل الغر ومربح وهو اشدّها وجبل الطريدة وهو
 اهونها حتى تبلغ جبال الحجاز ويوم زرود من ايام العرب مشهور بين بنى تغلب
 وبني يربوع وقد روى ان الرشيد حج في بعض الاعوام فلما اشرف على
 الحجاز تنثّل بقول الشاعر

اقول وقد جزنا زَرُودَ عشيّة وراحت مطايانا توم بنا تجدنا
 على اهل بغداد السلام فأنى أريد بسيرى من بلادهم بعدنا

وقال مهيّار

ولقد أحسن الى زرود وطيمنتني من غير ما جيلت عليه زَرُود
 ويشوقنى عجب الحجاز وقد طفا ريف العراق وطله الممدود
 ويطرّد الشادى فلا يهتزنى وينال متى السابغ الغريّد
 ما ذاك الا ان افسار الحمى افلاكهن اذا طلقن الميّد ،

زَرُودِيَّة بفتح اوله وبعد الواو دال مهملة وبلا مثناة من تحت وزلا قرية على

أربعة فراسخ من سمرقند عند عقبة كَشْ ينسب اليها زروديزكى ،
 زَرْهُون جبل بقرب فاس فيه أُمَّة لا يُحْصَوْنَ ينسب اليها أبو العباس أحمد
 بن الحسين بن علي بن الأمير الزهروني فقيه مكناسة الزهتوني بالعدوة من ارض
 المغرب وكذلك أبوه وجده حافظان لمذهب مالك وكان يوصف بالحفظ
 والصلاح قدم الاسكندرية وأقام بها ولقيه السلفي وكتب عنه وذكره في معجم

السفر وقال قرا على كثيرا من الحديث وكتب في سنة ٥٣٣ هـ

الزَّيْبُ يوم الزريب من ايام العرب قل مسعود بن شَدَاد العُدْرِي
 قُمْ قَتَلُوا مَنَا بَطْنَةَ عامر ثمانية قَعَصًا كما تُنَحَّرُ الْجَزْرُ
 ومن قبل اصحاب الزريب جميعهم مُرَّة الا تغزوم فهم الحُمْرُ

١٠. زَرْبَرَان بفتح الزاء وكسر الراء وباء ساكنة وراء اخرى واخره نون قرية بينهما
 وبين بغداد سبعة فراسخ على جادة الحاج اذا ارادوا الكوفة من بغداد بها
 قبر الشيخ الصالح الزاهد العابد علي بن ابي نصر الهيثمي وعليه قبة علية
 تزار وينذر لها ولها الكرامات وكانت وفاته في جمادى الاولى سنة ٥٣٤ هـ

زَرْيَق بفتح اوله وكسر ثانيه وباء مثناه من تحت وقاف قال الخازمي نهر كان
 ١٥. بمرو وهذا غلط وتصحيحه وصوابه زريق بتقديم الراء على الزاء هكذا يقوله
 اهل مرو وسميته منهم وذكره السمعاني بتقديم الراء المهملة ايضا وهو اعرف
 ببلده واما ذكرته هكذا للتنبيه عليه لئلا يغتر بقول الخازمي

زَرْيَق بلفظ تصغير أَرْزَق مَرَحْمًا سكة بني زَرْيَق بالمدنية وم قبيلة من
 الانصار ينسب اليهم زَرْق وم بنو زريق بن عبد حارثة بن مالك بن غَضَب

٢٠. بن جُشَم بن الخَزَزج ٥

باب الراء والراء وما يليهما

الزَّزْ سالت عنها بعض اهل هذيان من العقلاء فقال الزَّزْ ولاية من فاحشية
 لالستان بين اصبهان وجبال الزَّزْ وهي من نواحي اصبهان وقال السلفي الزَّزْ

ناحية بهمدان مشهورة ينسب اليها جماعة قال السلفي سمعت ابا محمد
 مازكيل بن محمد بن سليمان الرزقي بالوز قال سمعت خالي ابا انفوارس داوود
 بن محمد بن عبد الله العجلي الرزقي وكان داوود هذا واعظاً عند اهل
 ناحيته مرجلاً من اهل الدين والصلاح قال السلفي ولداوود واعظاً بالوز على
 ما قاله لي خمسة وخمسون رباطاً وكلها بحكم ولده محمد بن مازكيل وذكر
 ابو سعد في التكميل احمد بن محمد بن موسى ابو الفتح الرزقي الواعظ من
 اهل اصبهان قال كتبت عنه اسنيده وكان واعظاً حسن الوعظ متحرراً ٥

باب الزاء والشين وما يليهما

زُشْك بضم اوله وسكون ثانيه واخره كاف من اعمال نيسابور عن العمراني ٥

باب الزاء والطاء وما يليهما

١.

الزُطُّ نهر الزُوط نهر قديم من انهار البطيحة ٥

باب الزاء والعين وما يليهما

الزُعْبَةُ من قرى الهمامة ٥

الزُعْزُعُ بلدة باليمن قرب عدن قال علي بن محمد بن زياد المازني

١٥ خَلَّتْ الزُعْزُعُ من بى المسعود فَعُودِمَ عنها كَقَمَرٍ عُهُود

خَلَّتْ بِهَا آلُ السَّرْبِيعِ وَأَتَمَّا خَلَّتْ أُسُودٌ فِي مَكَانِ أُسُودٍ ٥

زَعْبَلٌ بالفتح ثَمَّ السكون ولاءٌ موحدة ولام ويقال زَعْبَلٌ فلان اذا أُعْطِيَ عطية

قليلة وهو موضع قرب المدينة قال ابو ذئب اليهودي البلوي يبكي على اليهود

وَلَمْ تَرَ عَيْبِي مِثْلَ يَوْمِ رَأَيْتُهُ بِزَعْبَلٍ مَا أَخْصَرَ الْأَرَاكُ وَأَثْمَرَ

٢٠ وَأَيَّامَنَا بِالْكَيْسِ قَدْ كَانَ طَوَّلُهَا قَصِيرًا وَأَيَّامًا بِزَعْبَلٍ أَقْصَرَ

فَلَمْ تَرَ مِنْ آلِ الشَّهْمُولِ عُصْبَةً حَسَانَ الْوُجُوهِ يَخْلَعُونَ الْمُوزَرَّ

وزعبل بالفتح ما وتخل لبني الخطافي ٥

الزُعْبَلَةُ ما وتخل لبني مازن بالهمامة ٥

زَعْرُ بفتح اوله وسكون ثانيه واخره راء كذا ضبطه نصر وقال موضع بالحجاز
والزَعْرُ بالتحريك قلة الشعر ورجلُ زَعْرٍ ولعله مخفف منه ،

زَعْرِيْمَاش بفتح اوله وسكون ثانيه وراء مكسورة وباء مثناة من تحت ساكنة ثم
ميم واخره شين محللة من محال سمقند ،

٥ الزعفرانية هذه مواضع تسمى بهذا الاسم منها الزعفرانية قرية على مرحلة
من قنّان منها محمد بن الحسين بن الفرّج يعرف بأبي العلاء ابو مَيْسَرَة
الزعفراني روى عن ابي بكر بن ابي شيبة ومحمد بن سلمة الحرّاني وطالوت بن
عباد روى عنه محمد بن سليمان الحضرمي وابو سعيد احمد بن محمد ابن
الاعراب وغيرهما وكان صدوقا عالما بالحديث ، ومنها الزعفراني الشاعر الذي
١٠ يقول اذا وَرَنْتُ ماءَ العراقِ ركايبى فلا حَبْدًا أُرَوِّدُ من قنّان

والزعفرانية قرية قرب بغداد تحت كَلْوَاقٍ منها الحسن بن محمد بن الصباح
الزعفراني نزل بغداد واليه ينسب درب الزعفراني واكثر الحديثين ببغداد
منسوبون الى هذا الدرب وهو الذي قرا على الشافعي محمد بن ادريس رَضَـة
كُتِبَ القديمة قال له الشافعي من ابي العرب انت فقال ما انا بعربيّ انما انا من
١٥ قرية يقال لها الزعفرانية قال فقال لي انت سيّد هذه القرية وكان ثقة ومات في

سنة ٢٣٠ هـ

الزُهَلَاءُ من حصون اليمن فيما استولى عليه بنو حَبِيش بينه وبين صنعاء
نحو يومين ،

الزُّهْلُ اسم موضع بفتح اوله وسكون ثانيه والزُّهْلُ بالتحريك النشاط والاشْرَه
باب الرء والغين وما يليهما

٢ زُهْلَةٌ بالفتح في الاول وبعد الالف بلام موحدة قال ابن اسحاق ولما فرغ رسول
الله صلعم من الخندق اقبلت قريش حتى نزلت بمجمع الاسيال من رومة
بين الجرف وزُهْلَةَ في عشرة آلاف من احابيشهم ، ورواه ابو حبيد البكري

الاندلسى زُغَابَة بصم الزاه وعين مهملة وذكره الطبري محمد بن جرير فقال
بين الجُرْف والغابة واختار هذه الرواية وقال لان زغابة لا تُعَرَفَ وليس الامر
كذلك فانه قد روى في الحديث المسند انه عم قل في ناقة اهداها اليه اعرابي^٢
فَكَافَّاهُ بِسِتِّ بَكَرَاتٍ فلم يَرْضَ فقال عم الا تعجبون لهذا الاعرابي اهدى الى
ناقتي اعرافها بعينها ذهبَت متى يوم زغابة وقد كَافَّته بِسِتِّ فسخط للحديث
وقد جاء ذكر زغابة في حديث اخر فكيف لا يكون معروفاً فالاعرف. اذا
عندنا زغابة والغين معجمة ء

زَغَاوَة بفتح اوله وفتح الواو وقيل هو بلد في جنوب افريقية بالمغرب وقيل قبيلة
من السودان جنوب المغرب وفيهم يقول ابو العلاء المَعَرِّي

١. بسبع اُمّة من زَغَاوَة زَوَّجَتْ من الروم في نُحَاك سبعة اَعْبَد

وقال ابو منصور الزغاة جنس من انصودان والنسبة اليهم زغاوي وقيل ابني
الاعرابي الزغى رايحة الحبش وقيل المهلي والزغاة مدينتان بقل لا حداهما
ماتان وللأخرى ترازكى وهما في الاقليم الاول وهرضهما احدى وعشرون درجة
قل وملكة الزغاة ملكة عظيمة من مالِك السودان في حدّ المشرق منها
٥ ملكة النوبة الذين باعلى صعيد مصر بينهم مسيرة عشرة ايام وهم اُمم كثيرة
وطول بلادهم خمس عشرة مرحلة في مثلها في عمارة متصلة وبيوتهم جصوص
كلها وكذلك قصر ملكهم وهم يعظمونه ويعبدونه من دون الله تعالى ويتوقفون
انه لا ياكل الطعام ولطعامه قومه عليه سرّاً يدخلونه الى بيوتهم لا يعلم من اين
يجيئون به فان اتفق واحد من الرعية ان يلقى الابل لله عليها زانه قتل
٢. لَوَقْتَه في موضعه وهو يشرب الشراب بحضرة خاصة اصحابه وشرابه يعمل من
الدرة مقوى بالعسل وزينه لبس سراويلات من صوف رقيق والاتشاح عليها
بالثياب الرفيعة من الصوف الاسماط والخر السوسى والديبلج السرفيع ويده
مُطْلَقَة في رعاياه ويستقرى من شاء منهم امواله المواشى من الغنم والبقر والجمال

والخيل وزروع بلدهم أكثرها الذرة واللوبياء ثم القمح وأكثر رعاياه اهرأة مؤنزون بالجلود ومعاشهم من الزروع واقتناء المواشى وديانتهم عبادة ملوكهم يعتقدون انهم الذين يحيمون ويميتون ويمرضون ويصنعون وفي من مداين البلهاء وقصبة بلاد كاوار على سمت الشرق مخرقا الى الجنوب ،

هـ الرَّغَبَة بفتح اوله وسكون ثانيه وباء موحدة مدودة بلفظ تانيث الازغب والرَّغَبُ الشَّعِيرَاتُ الصُّفْرُ على ريش الفرج وفرج زَغَبٍ ورجل ازغب الشعر ورَقَبَة زغباء وهو جبل من جبال القبلة عن ابي القاسم الرمحشري ، زَغَبَة بفتح اوله وسكون ثانيه اسم قرية بالشام واشتقاقه من الذي قبله كانه نقل من زَغَبَة واحدة الرَّغَبُ ثم سكن قل الشامر يذكره

١. عليهم اطراف من القوم لم يكن طعامهم خبأ بزَغَبَة أَغْبَرَا

عليهم اى على الخيل اطراف جمع طرف وهو الكريم من الفتيان ،

زَغَرَتَانِ من قرى هراة ينسب اليها ابو محمد خالد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد المدينى الهروى احد الشهود المعدلين بها نكرة ابو سعد فى شيوخه وقال سمع ابا عبد الله محمد بن عبد العزيز بن محمد الفارسي قال هـ واجاز لى ، وابو عبد الله محمد بن الحسن الزغرتانى سمع احمد بن سعيد روى عنه ابو عمر عبد الواحد بن احمد المليح الهروى ،

زَغَرٌ بوزن زَغَرٍ واخره راء مهملة قال ابو منصور قال اللحياني زَخَرَتْ دجلة وزَغَرَتْ اى مدت وزَغَرٌ كُلُّ شَيْءٍ كَثُرَتْه والافراط فيه قال ابو صخر

بل قد اتالى ناصح غير كاشح بعداوة ظهرت وزَغَر اقول

٢. كذا نقلته من خطه سواء قال وزَغَرُ قرية بمشارف الشام وايها عنى ابو داود الايلادى حيث قال ككتابه الزغرى زينها من الذهب الدلامص قال وقيل زَغَرٌ اسم بنى لوط هم نزلت بهذه القرية فسميم باسمها وقال حاتم الطاعى سقى الله رب الناس سحاً وديعة جنوب السراة من مَسَاب الى زَغَر

بلادَ آمُرَ لا يعرف الدَّمَّ بَيِّنَتَهُ له المشربُ الصافي ولا يطعم الكلد
 وجاء ذكر زُغَرٍ في حديث الجَسَّاسَةِ وفي دَابَّةٍ في جزائر البحر تتجسس الاخبار
 وتلقى بها الى الدُّجَالِ وتسمى دَابَّةُ الارض وَعَيْنُ زُغَرٍ تغور في اخر الزمان وفي
 من علامات القيامة ، روى الشَّعْبِيُّ عن فاطمة بنت قيس قالت خرج علينا
 ٥ رسول الله صلعم في حرِّ الظَّهيرة فخطبنا وقال اني لم اجمعكم لرغبة ولا لرهبة
 ولكن لحديث حَدَّثَنِيهِ تميم الداري مَنَعَنِي سرورُهُ انْقَالَتَ حَدَّثَنِي ان نَفَرًا من
 قومه اقبلوا في البحر فاصابهم ريح عصف فَالْتَجَأَتِمْ الى جزيرة فانما هم بدابة قالوا
 لها ما انت قالت انا الجَسَّاسَةُ قُلْنَا اخبرينا الخبر قالت ان ادركتم الخبر فعليكم
 بهذا الديار فان فيه رجلاً بالاشواق اليكم قل فأتيناه فقال انا نَبَغْتُمْ فَاخبرناه
 ١٠ فقال ما فعلت بحَيِّرَةٍ طَبْرِيَّةٍ قلنا تدفق بين جوانبها قل ما فعلت نحل عَمانَ
 وبَيْسَانَ قلنا يجتنيها اهلها قال فما فعلت عَيْنُ زُغَرٍ قلنا يشرب منها اهلها قل
 لئلا يبيست نفدت من وَثاقِ قوطيتْ بِقَدَمِي كُلِّ منهل الا مكة والمدينة ،
 وحديثُ الثقة ان زُغَرَ هذه في طرف البحيرة المنتنة في واد هناك بينها وبين
 البيت المقدس ثلاثة ايام وفي من ناحية الحجاز ولم هناك زروع ، قل ابسى
 ١٥ هاعباس رَضَما لما هلك قوم لوط مضى لوط ممر وبناته يريدون الشلم فاتت
 اللبَّري من بناته وكان يقال لها ربة فدفنت عند عين هناك فسميت بلسمها
 عين ربة ثم ماتت بعد ذلك الصُّغَرَى ولكن اسمها زُغَرَ فدفنت عند عين
 فسميت عين زُغَرَ ، وهذه في واد وَخَم رَدَى في لَشَّام بقعة انما يسكنه اهل
 لاجل الوطن وقد يهيج فيهم في بعض الاعوام مرض فيقضي كل من فيه او
 ٢٠ اكثرهم فحدثني الوزير الاكبر اطلال الله بقاءه قل بلغني ان في بعض الاعوام
 هاج بهم ذلك حتى اهلك اكثرهم وكان هناك دار من اعيان منازلهم فيها
 جماعة تزيد على العشرة انفس فوقع فيهم الموت واحدا بعد واحد حتى لم
 يبق منهم الا رجل واحد فرجع يوما من المقبرة فدخل تلك الدار فاستوحش

وحده فجلس على دكة هناك وافكر ساعة ثم رفع راسه قبل السماء وقال يا
 رَبِّى وعزتك لمن استمرت على هذا لتفني العالم في مدة يسيرة لتقع
 على عرشك وحذك وقيل قال لتقعدن على عرشك وحيـدتك هكذا قال
 بالتصغير في ربي ووحذك لان من عادة تلك البلاد اذا حَبُوا شيئاً خـاطبوه
 بالتصغير على سبيل التحنن والتلطّف ،

زَعْنَدَان بفتح اوله وثانيه وسكون النون ودال مهمله واخره نون قرية قرب
 سَنَج من نواحي مرو على ستة فراسخ منها ،
 زَعْمُوا بلد قديم على غربي الفرات فيه آثار قلعة وعمارة عظيمة دثرت كلها
 بينها وبين البيرة ميل او زيادة وفيها آثار قنطرة كانت على الفرات بقى منها
 ١٠ آثار كرسيتها وكان اسم المحدث كينوك ،

زَعْوَان بفتح اوله وسكون ثانيه ثم واو واخره نون قال ابن الاعراب الذرعى
 رايحة الحبش فان كان عربياً فهو فَعْلَان منه قيل هو جبل بالبريقية قال ابو
 عبيد البكري بالقرب من تونس في القبلة جبل زَعْوَان وهو جبل منهف
 مشرف يسمى كلب الزقاق لظهوره وعلوه واستدلال السائرين به أينما توجهوا
 ٥ فانه يرى على مسيرة الايام الكثيرة ولعلوه تَرى السحاب دونه وكثيراً ما يطر
 سفحه ولا يطر اعلاه واهل افريقية يقولون لمن يستثقلونه اثقل من جبل
 زَعْوَان واثقل من جبل الرصاص وهو على تونس وقال الشاعر يخاطب حمزة
 ارسلها من القيروان الى تونس

وفي زَعْوَان فاستعلى علواً ودانى في تعاليك السكبان

٢٠ ويزعمون ان فيه قرى كثيرة آهلة كثيرة المياه والثمار وفيه ماوى الصالحين
 وخيار المسلمين وبغربي جبل زَعْوَان مدينة الأربس ،

الرَّغِيْبَةُ بلفظ تصغير الرَّغَب وقد تقدم تفسيره وما اظن هذه المواضع سميت
 بذلك الا لقلّة نبتها كانهم شبهوه بالرَّغَب وهو الشعر القليل والريش وهو ماء

بشرقي سميراء في طريق الحاج هـ

باب الزاء والفاء وما يليهما

زَفْنَا بكسر اوله وسكون ثانيه وناه مثناة من فوقها مقصور بلد بقرب القسطنطينية
من مصر ويقال له مَنِيَّة زَفْنَا ايضا وقرب شَطْنُوف ويقال لها زَفِيَّتَة ايضا هـ
باب الزاء والقاف وما يليهما

زَقَا بفتح اوله والقصر وهو منقول عن الفعل الماضي من زَقَا الصَّدَى يَزْقُو او يَزِقُ
زَقَا اذا صاح وهو ماء لبي غنى بينه وبين ماء اخر لم يقال له مِذْطَا قدر
صَحْوَة قل شاعرهم

ولن تَرِدِي مِذْطَا ولن تَرِدِي زَقَا ولا النَّقَرُ اَلَا ان تجدى الامانيا ء

١. الزُّقَاقُ بضم اوله واخره مثل ثانيه وهو في الاصل طريق نافذ وغير نافذ صَيِّق
دون السَّكَّةَ واهل الحجاز يَوْنَتُونُه ويبنو تميم يَذْكُرُونُه والزُّقَاقُ مَجَازُ البَحْرِ بين
طنجة وفي مدينة بالمغرب على البر المتصل بالاسكندرية والجزيرة المحصورة وفي
جزيرة الاندلس قال الحميدى وبينهما اثنا عشر ميلا وذلك هو المسمى
الزُّقَاقُ قال محمد بن طرخان بن بلتكين بن الحكم قل لي الشيخ هَفَّان بن
هـ اغلب الازدى السَّبْتِي سعة البحر هناك ستة وثلاثون ميلا وفي اثنا عشر
فرسخا وهو اعلم به لان سَبْتَة على البحر المذكور وفي مولده وبها اقامته
ومنشأه قال محمد بن طرخان وقال لي ابو عامر العبدري وابو بكر مَكْبُول بن
فتوح الزُّقَاقُ وابو محمد عبد الله بن محمد بن محرز الرُّحْدِي قولُ الجيْدِي
وسعة البحر هناك اثنا عشر ميلا صحيح وهو اضيق موضع فيه واوسع موضع
٢. فيه نحو ثمانية عشر ميلا والذي ذكره هَفَّان غلط ء وقال الفقيه المرادي

المتكلم القيرواني بعد خلاصه من بحر الزُّقَاقُ ووصوله الى مدينة سَبْتَة

سمعت التجار وقد حدثوا بشدة أهوال بحر الزُّقَاقِ

فقلتُ لهم قَرَّبُونِي السَّيْهَ أَتَشْفُهُ مِنْ حَرِّ يَوْمِ الْفِرَاقِ

فلما فعلتْ خَرَّتْ أَنْمَى فَعَادَ كَمَا كَانَ قَبْلَ التَّلَاقِ ،

زُقَافِي ابْنِ وَاقِفٍ فِي شَعْرِ هَذِهِ بَنِ خَشْرَمِ الْعُدْرَى

فَلَمْ تَرَ عَيْنِي مِثْلَ سِرْبِ رَايْتِهِ خَرَجَنَ عَلَيْنَا مِنْ زُقَافِي ابْنِ وَاقِفٍ

تَضَمَّنَ بِالْجَادِقِ حَتَّى كَلَّمَا الْانُوفَ إِذَا اسْتَعْرَضْتَهُنَّ رَوَّاعِفَ

خَرَجَنَ بِأَعْنَاقِ الطُّبَاءِ وَأَعْيُنَ الْجُنَّادِ وَارْتَجَّتْ لَهُنَّ الرُّوَادِفُ هـ

فَلَوْ أَنَّ شَيْئًا صَادَ شَيْئًا بِطَرْفِهِ لَصَدَّنَ بِالْحَظِظِ نَوَاتِ الْمَطَارِ

قَالَ وَمَرَّ أَبُو الْحَارِثِ جَمِينَ يَوْمًا بِسُوقِ الْمَدِينَةِ فَخَرَجَ رَجُلٌ مِنْ زُقَافِي ابْنِ وَاقِفٍ

بِيَدِهِ ثَلَاثُ سَمَكَاتٍ قَدْ شَقَّ أَجْوَاهَهُنَّ وَقَدْ خَرَجَ تَحْكُمُهَا فَبَكَى أَبُو الْحَارِثِ

وَقَالَ تَعَسَّ الَّذِي يَقُولُ

١. فَلَمْ تَرَ عَيْنِي مِثْلَ سِرْبِ رَايْتِهِ خَرَجَنَ عَلَيْنَا مِنْ زُقَافِي ابْنِ وَاقِفٍ

وَانْتَكَسَ وَلَا أَحْجَبَ وَاللَّهُ لِهَذِهِ الثَّلَاثُ سَمَكَاتٍ أَحْسَنُ مِنَ السَّرْبِ الَّذِي وَصَفَهُ ،

وَقَالَ أَبُو الْفَرَجِ الْأَصْبَهَانِيُّ أَحْسَبَ هَذَا لِلْخَبْرِ مَصْنُوعًا لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْمَدِينَةِ زُقَافِي

يُقَالُ لَهُ زُقَافِي ابْنِ وَاقِفٍ وَلَا بِهَا أَيْضًا سَمَكٌ كَمَا وَصَفَ وَلَكِنِّي رَوَيْتُ كَمَا

رَوَى ، قُلْتُ أَنَا هَذَا تَحْكُمُ مِنْهُ وَدَعَوَى وَقَدْ تَتَغَيَّرُ أَسْمَاءُ الْأَمَاكِنِ حَسَبَ

تَغْيِيرِ أَهْلِهَا وَبَيْنَ زَمَانٍ أَيْ الْحَارِثِ جَمِينَ وَزَمَانٍ أَيْ الْفَرَجِ دَهْرٍ وَعَلَى ذَلِكَ

فَقَدْ رَوَى هَذَا لِلْخَبْرِ عَنْ الْحَرَمِيِّ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ بَكَّارٍ عَنْ عَمِّهِ ،

زُقَافِي الْقُنَادِيلِ مَحَلَّةٌ بِمِصْرَ مَشْهُورَةٌ فِيهَا سُوقُ الْكُتُبِ وَالْدِفَاتِرِ وَالظَّرَائِفِ

كَالْأَنْبُوسِ وَالزُّجَاجِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مَا يَسْتَنْظَرُ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقُصَّاصِيُّ قَالَ

الْكَنْدِيُّ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ مَنَازِلَ الْأَشْرَافِ وَكَانَتْ عَلَى أَبْوَابِ الْقُنَادِيلِ

٢. وَكَانَ يُقَالُ لَهُ زُقَافِي الْأَشْرَافِ لِأَنَّهُ بَنِي الْعَاصِ كَانَ عَلَى طَرَفِهِ مَا يَلِي الْجَامِعَ

وَكَعْبُ بْنُ صَبَّةَ الْعَبْسِيُّ عَلَى طَرَفِهِ الْآخِرِ مَا يَلِي سُوقَ بَرْبَرٍ وَدَارَ نَخْلَةَ دَارِهِ

وَكَعْبُ هَذَا هُوَ ابْنُ بَنَاتِ خَالِدِ بْنِ سَنَانِ الْعَبْسِيِّ وَقِيلَ هُوَ ابْنُ أَخِيهِ وَهُوَ

الَّذِي رَعَيْتُ عَبْسٌ أَنَّهُ كَانَ نَبِيًّا قَبْلَ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعُ ،

زَقْنِي النَّارِ بِمَكَّةَ مجاور لجبل زَرْزَر وكلاهما يشرف على الدار المعروفة كانت ليزيد
 بن منصور الجعفي خال المهدي،
 زَقْرًا بفتح اوله وثانيه وبعد الواو الساكنة قال اخرى مقصور ناحية بين فارس
 وكرمان من نصره

باب الزاء والكاف وما يليهما

زَكَان بفتح اوله وبعد الالف نون من قري صغد سمقند بين رَزْمَان وَكَمْزَجَة،
 زَكَمَت بكسر الزاء وسكون الكاف واخره تالا مثناة من فوق موضع عن العراني،
 زَكْرَام مدينة في جنوب افريقية سَكَّانها من زَنَاتَة وفي قصبة ملكة تادمك،
 زَكْرَم اما قرية بافريقية او الاندلس واما قبيلة من البربر قال السلفي انشدني
 ١٠ ابو القاسم لربان بن عتيق بن عثيم الكاتب قال انشدني ابو حفص العروصي
 الزكريم بافريقية عما قاله بالاندلس وقد طوّل بمكس يتولاه يهودي

يا اهل دانية لقد خالفتهم حُكَمَ الشريعة والمروءة فينا
 ما لي اراكم تامرون بضد ما امرت ترى نَسَخَ الاله الدينا
 كُنَّا نطالب لليهود بحرية وأرى اليهود بحرية طَلَبُونَا
 ما ان سمعنا مالكا اُتِيَ بهذا لا لا ولا من بعده سَحَنُونَا
 هذا ولو ان الامّة كلهم حاشاهم بالْمَكْس قد امرونا
 ما واجب مثلي بمكس عدله لو كان يعدل وزنه قلعونا
 ولقد رجونا ان نعال بعدلكم رَفَدَا يكون على الزمان مُعِينَا
 فالآن نَقْنَعُ بِالسَّلامَةِ مِنْكُمْ لا تاخذوا منا ولا تُعْطُونَا،

زَكِيَّةٌ بفتح اوله وكسر ثانيه وتشديد ياء النسبة يقال زَا الزَّرْعُ يَزْكُو زَكَّةً
 محدود اي تمى وغلّام زَكَّى وجارية زَكِيَّة اي زاك، قرية جامعة من اعمال
 البصرة بينها وبين واسط وقد نُسِبَ اليها نفر من اهل العلم عدادهم في
 البصريين عن الحارمي

باب الزاء واللام وما يليهما

الزَّلَاقَةُ بفتح أوله وتشديد ثانيه وكلف أصله من قولهم مكان زَلَقٌ أى نَحْصٌ وزَلَقْتُ رجله تَزَلَقُ زَلَقًا والزَّلَاقَةُ الموضع الذى لا يمكن الثبوت عليه من شدة زَلَقِهِ وانتشديد للتكثير والزَّلَاقَةُ أرض بالاندلس بقرب قرطبة كانت عنده وقعة في أيام أمير المسلمين يوسف بن تاشفين مع الألفنش ملكه

الأفرنج مشهورة

زَلَالَةٌ مثل الذى قبله في الوزن وهو من القاف لام والمعنى أيضا متقارب كأن الأقدام تَزَلُّ فِيهِ كثيرًا وهو عقبة بتهامة على المناقب وبها صخرة اقتحمها العَقِيْلُ بناقته لأنهم خاطروه على ذلك

الزَّلْفَةُ بضم أوله وسكون ثانيه وفاء والزَّلْفَةُ والزَّلْفَى القرية والمنزلة وهو مالا شرق سميراء قل عبيد بن أيوب اللص

لعمرك أنى يوم اقوac زُلْفَةً على ما ارى خَلْفَ الْقَنَا لَوْقُورُ
ارى صارمًا فى كف اشمط ثابر طوى سره فى الصدر فهو ضمير

وقال عبد الرحمن بن حزن

سَقَى جَدًّا بَيْنَ الْعَمِيمِ وَزُلْفَةِ أَحْمَ الدُّرَى وَاهِى الْعَرَالِ مَطِيرُهَا ١٥
إذا سكنن منها الجنوبُ تجاوبت جِلْدُ مَرَابِيعِ السَّحَابِ وَخُورُهَا
وَأَقَى لِأَصْحَابِ الْقُبُورِ لِسَابِطٌ بِسُودَاءِ إِنْ كَانَتْ صَدَى لَأَزُورُهَا
كَانَ قَوَادِى يَوْمَ جَاءَ نَعِيُّهَا مَلَأَتْ قَرْبَيْنِ أَيْدَى تَطِيرُهَا

زَلَمَ بالتحريك ان كان هربيًا فَاصْلُهُ أَنَّهُ مَنْقُولٌ مِنَ الزَّلَمِ وَهُوَ الْقَدَحُ مِنْ قَوْلِهِ
بَاتَ يُقْلِسِيهَا غِلَامٌ كَالزَّرِّ أَوْ مِنَ الزَّرِّ وَهُوَ الزَّنَمُ الَّذِى يَكُونُ خَلْفَ
الظِّلْفِ وَهُوَ جَبَلٌ قَرِيبُ شَهْرٍ زُرَّ فِيهِ حُبُّ الزَّلَمِ الَّذِى يَصْلَحُ لِادْبِيسَةِ
البَاءِ وَلَا يُوْجَدُ فِي غَيْرِهَا وَاطْنُهَا مَعْرَبَةٌ عَلَى هَذَا

زَلُولٌ بفتح أوله وتكرير اللام وهو فعول من الزل مدينة فى شرق أزمى بالغرب

باب الزاء والميم وما يليهما

زَمَخِيرُ بفتح أوله وبعد الالف خاء مكسورة بعدها ياء مثناة من تحت وراء مهملة وهو جمع زَمَحْرَة وهو النشأب الطويل والزَمَحْرَة المرأة الزانية وهي قرية على غرق النيل بالصعيد الآن من عمل اخميم،

٥ زَمَرَاءُ موضع جاء به ابن القطاع في كتاب الابنية،

زَمَانُ بكسر أوله وتشديد ثانيه واخره نون محلة هي زَمَانُ بالبصرة منسوبة الى القبيلة وهو زَمَانُ بن تيم الله بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قلسط بن هنب بن أفصى بن دُعَي بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار واما اشتقاقه فيحتمل ان يكون من باب زَمَتُ الناقة فيكون ١٠ اِفْعَلان ويحتمل ان يكون فِعْلاً من باب الزَّمن والاول اعلى على قياس مذهب سيبويه فيما فيه حرفان ثانيهما مُضَعَفٌ وبعدها الالف والنون فقياسه ان يكون الالف والنون زائدتين كزَمَانُ وِجْمَانُ وليس هذا كالحذى يكون قبل الالف والنون ثلاثة احرف اصول كحَمْدَانُ وعُثْمَانُ لان هذا لا يختلف في زيادتهما فيه وزَمَانُ ما ارتجل للتعريف كحَمْدَانُ وعُظْفَانُ وليس بمعروف زَمَانُ ١٥ في الاجناس،

زَمَخْشَرُ بفتح أوله وثانيه ثم خاء معجمة ساكنة وشين معجمة وراء مهملة قرية جامعة من نواحي خوارزم اليها ينسب ابو القاسم محمود بن عمر الزَمَخْشَرِي النحوي الاديب رحمه الله وفيه يقول الامير ابو الحسن علي بن بضم العين وفتح اللام بن عيسى بن حمزة بن وهَّاس الحَسَنِي العَلَوِي يدحه ويذكر قريته

٢٠ وَكَمْ لِلْأَمَامِ الْقُرْدِ عِنْدِي مِنْ يَدٍ وَهَاتِيكَ تَمَّا قَدْ أَطَابَ وَكَثُرَا
أَخَى الْعَزْمَةِ الْبَيْضَاءِ وَالْهَيْمَةَ لِلَّهِ أَنْفَتَ بِهَا عَلَامَةُ الْعَصْرِ وَالسُّورَا
جَمِيعُ قُرَى الدُّنْيَا سِوَى الْقَرِيَةِ لِلَّهِ تَبَوَّأَهَا دَارًا فِدَاؤُ زَمَخْشَرَا
وَأُخْرَى بَلْنَ قُرْبَى زَمَخْشَرُ بِأَمْرِهِ إِذَا عُدَّ فِي أَسَدِ الشَّرَى زَمَخُ الشَّرَا

فلَوْلَا ما طَنَ البلاد بذكره ولا طار فيها مجدًا ومغورا
 فليس ثناها بالعراقى واهله بأعرف منها بالحجاز واشهرًا
 وحدث الزمخشري وقال أما المولد فقَبِيَّة من قري خوارزم مجهولة يقال لها
 زمخش سمعت ابي قال اجتاز بزمخش اعراني فسال عن اسمها واسم كبيرها
 فقيل له زمخش والرداد فقال لا خير في شرِّ وردٍ ولم يُلِمَّ بها ، وقد ذكرت
 الزمخشري وَاخْبَارُهُ فِي كِتَابِ الْأَنْبَاءِ ،

زَمْزَمٌ بفتح اوله وسكون ثانيه وتكرير الميم والزاء وهى البئر المباركة المشهورة
 قيل سُميت زمزم لكثرة ماها يقال ملا زَمْزَمٌ وَزَمْزَمٌ وقيل هو اسم لها وعلم
 مرتجل وقيل سُميت بصم هاجر أم اسماعيل عمر لماها حين انْفَجَرَتْ وَزَمَّهَا
 آيَاهُ وهو قول ابن عباس حيث قال لو تُرِكَت لساحت على الارض حتى تملأ
 كلَّ شئ وقيل سُميت بذلك لان سابور الملك لما حجَّ البيت اشرَفَ عليها
 وَزَمْزَمَ فِيهَا والزمزمة كلام المجوس وقراءتهم على صلواتهم وعلى طعامهم وفيها
 يقول القايل

زَمْزَمَتِ الْفُرْسُ عَلَى زَمْزَمٍ وَذَاكَ فِي سَالِفِهَا الْأَقْدَمِ

وقيل بل سُميت زمزم لزمزمة جبرائيل عم وكلامه عليها وقال ابن هشام
 الزمزمة عند العرب الكثرة والاجتماع وانشد

وَبَاشَرَتْ مَعْظَنَهَا الْمَدَهْمَا وَيَمَّتْ زَمْزَمُهَا الْمَرْزَمَا

وقال المسعودى والفرس تعتقد انها من ولد ابراهيم الخليل عم وقد كانت
 اسلافهم تقصد البيت الحرام وتطوف به تعظيما لجدها ابراهيم ومُسْكَا
 ٢. بهذيه وحفظا لانسابها وكان اخر من حجَّ منهم ساسان بن بابك وكان ساسان
 اذا اتى البيت طاف به وَزَمْزَمَ عَلَى هَذِهِ الْبَيْرِ وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ الشَّاعِرُ فِي
 الْقَدِيمِ مِنَ الزَّمَانِ

زَمْزَمَتِ الْفُرْسُ عَلَى زَمْزَمٍ وَذَاكَ مِنْ سَالِفِهَا الْأَقْدَمِ

وقد افطر بعض شعراء الفرس بعد ظهور الاسلام

وما زلنا نحج البيت قدما ونلقى بالابطاح آميننا

وساسان بن بابك سار حتى اتى البيت العتيق بأصمينا

وطاف به وزمزم عند بير لاسماعيل تروى الشاربينا

وله اسماء وهى زمزم وزم وزمزم وزمازم وركضة جبرائيل وهومة جبرائيل

وهومة الملك والهومة والركضة بمعنى وهو المخفض من الارض والغمرة بالعقب

فى الارض يقال لها هومة وهى سقىها الله لاسماعيل عم والشبابة وشبابة وبرة

ومصفونة وتكتم وشفاء سقم وطعم طعم وشراب الابرار وطعام الابرار وطيبة

وله فضائل كثيرة روى عن جعفر الصادق رضى الله عنه انه قال كانت زمزم من اطيب

المياه واهذبها والذها وابردوا فبغت على المياه فأنبط الله فيها همننا من

الصفا فافسدتها وروى ابن عباس عن النبى صلعم انه قال التصلع من ماء

زمزم براءة من النفاق ، وماء زمزم لما شرب له قل مجاهد ماء زمزم ان شربت

منه تريد شفاء شفاك الله وان شربته لظما رواك الله وان شربته لجمع اشبعك

الله ، وقال محمد بن احمد الهمداني وكان ذرع زمزم من اعلاها الى اسفلها ستين

ذراعا وفي قعرها ثلاث عيون عين حذاء الركن الاسود واخرى حذاء ابي

قبيس والصفا واخرى حذاء المرأة ثم قل ملاها جذا حتى كنت نجم وذلك

فى سنة ٣٣ او ٣٤ فحفر فيها محمد بن الضحاک وكان خليفة عمر بن ذر

الرجحى على بريد مكة واعمالها تسعة اذرع فزاد ملاها واتسع ثم جاء الله

بالمطار والسهول فى سنة ٣٥ فكثر ملاها وذرعها من راسها الى الجبل المنقور

٢٠ فيه احدى عشرة ذراعا وهو مطوى^٢ والباقي فهو منقور فى الحجر وهو تسعة

وعشرون ذراعا وذرع تدويرها احدى عشر ذراعا وسعة فيها ثلاثة اذرع وثلاثا

ذراع وعليها ميلان ساج مربعة فيها اثنتا عشرة بكرة ليستقى عليها ، واول

من عمل الرخام عليها وفرش ارضها بالرخام المنصور وهى زمزم قبة مبنية فى

وسط الحرم من باب الطواف تجاه باب الكعبة ، وفي الخبر ان ابراهيم عمر لما
 وضع اسماعيل بموضع الكعبة وكرّ راجعاً قالت له هاجر الى من تكلمنا قال الى
 الله قالت حسبنا الله فرجعت واقامت عند ولدها حتى نفذ ماها وانقطع
 ذرّها فغمّها ذلك وادركتها الحنة على ولدها فتركت اسماعيل في موضعه
 ٥ وارتقت على الصفا تنظر هل ترى عينا او شخصا فلم تر شيئا فدعت ربها
 واستسقت ثم نزلت حتى انت المروة ففعلت مثل ذلك ثم سمعت اصوات
 السباع فخشيت على ولدها فاسرعت تشتد نحو اسماعيل فوجدته يفتح
 الماء من عين قد انفجرت من تحت خده وقيل بل من تحت عقبيه قيل فن
 ذلك العدو بين الصفا والمروة استنفا بهاجر لما عدت لطلب ابنها لحرف
 ١٠ السباع قالوا فلما رات هاجر الماء سرت به وجعلت تحوطه بالتراب لئلا يسيل
 فيذهب ولو لم تفعل ذلك لكان عينا جارية ولذلك قال بعضهم

وجعلت تبني له الصفا لئلا لو تركته كان ماء سافحا

ومن الناس من ينكر ذلك ويقول ان اسماعيل حفرة بالمعاول والمعالجة كسابر
 الحفورات والله اعلم وقد كان ذلك محفورا عندهم قبل الاسلام وقالت صفيّة
 ٥ بنت عبد المطلب

نحن حفرة للحاجيج زمزم سقيا نبي الله في الحرم ركضة جبريل ولما يقطع
 قالوا وتناولت الايام على ذلك حتى غورت تلك السيول وعفتها الامطار فلم
 يبق لزمام اثر يعرف فذكر محمد بن اسحاق فيما رفعه الى علي بن ابي طالب
 رضى الله عنه ان عبد المطلب بينما هونا في الحجر ان ابي فامر بحفر زمزم فقال وما
 ٢٠ زمزم قالوا لا تنزف ولا تهدم تسقى الحجيج الاعظم وهى بين الغوت والدم
 عند نقرة الغراب الاعظم فعذا عبد المطلب ومعه الحارث ابنه ليس له
 يومئذ ولد غيره فوجد الغراب ينقر بين اساف ونايلة فحفر هنالك فلما بدا
 الطي كبر فاستشركته قريش وقالوا انها بئر ابينا اسماعيل ولنا فيها حق

فَأَنَّى أَنْ يُعْطِيَهُمْ حَتَّى تَحَاكُمُوا إِلَى كَاهِنَةٍ بَنَى سَعْدٌ بِأَشْرَافِ الشَّامِ فَرَكِبُوا
 وَسَارُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ نَفَذَ مَلَأَمٌ ذُطْمُوا وَأَيَّقَنُوا بِالْهَلَكَةِ
 فَانْفَجَرَتْ مِنْ تَحْتِ خُفِّ عَبْدِ الْمَطْلَبِ عَيْنٌ مِنْ مَاءٍ فَشَرَبُوا مِنْهَا وَعَاشُوا
 وَقَالُوا قَدْ وَاللَّهِ قُصِيَ لَكَ عَلَيْنَا أَنْ لَا تُخَاصِمَكَ فِيهَا أَبَدًا أَنْ الذِّى سَقَاكَ
 هَ الْمَاءَ بِهَذِهِ الْغَلَاةِ لَهُوَ الذِّى سَقَاكَ زَمْزَمٌ فَانْصَرَفُوا فَخَفِرَ زَمْزَمٌ فَوُجِدَ فِيهَا غَزَالَيْنِ
 مِنْ ذَهَبٍ وَاسِيَا قَلْعِيَّةٍ كَانَتْ جُرْمٌ دَفَنْتَهَا عِنْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ مَكَّةَ فَضْرَبَ
 الْغَزَالَيْنِ بِبَابِ الْكَعْبَةِ وَقَامَ عَبْدُ الْمَطْلَبِ سَقَايَةَ زَمْزَمَ لِلْحَاجِّ وَفِيهِ يَقُولُ
 حُذَيْفَةُ بْنُ غَانِمٍ

وَسَاقِي الْحَجِيجِ ثَمَرٌ لِلخَيْرِ هَاشِمٍ وَعَبْدُ مَنْفَى ذَلِكَ السَّيِّدِ الْفَيْهَرِ
 ١. طَوَى زَمْزَمًا عِنْدَ الْمَقَامِ فَاصْبَحَتْ سَقَايَتُهُ فُخْرًا عَلَى كُلِّ ذِي فُخْرٍ
 وَفِيهِ يَقُولُ خُوَيْلِدُ بْنُ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى وَفِيهِ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ زَمْزَمَ
 أَقْدَمَ مِنْ إسماعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

أَقُولُ وَمَا قَوْلِي عَلَيْكُمْ بِسُبَّةٍ إِلَيْكَ ابْنُ سُلَيْمٍ أَنْتَ حَافِرُ زَمْزَمِ
 حَفِيرَةَ إِبْرَاهِيمَ يَوْمَ ابْنِ هَاجِرٍ وَرَكْضَةَ جَبْرِيلَ عَلَى عَهْدِ آدَمَ ،
 ٢. زَمْزَمٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَسَكُونِ اللَّامِ وَآخِرُهُ قَافٌ قَرْيَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ سِنَجٍ مِنْ قَرْيِ
 بَحْرُزِسْتَانِ مِنْ نَوَاحِي جَنْدِيسَابُورَ لَفْظَةُ تَجْمِيَّةٍ ،

زَمْزَمٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَسَكُونِ اللَّامِ وَآخِرُهُ قَافٌ قَرْيَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ سِنَجٍ مِنْ قَرْيِ
 مَرَوْ وَفِي الْآنِ خَرَابٌ وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا نَفَرٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ عَنِ السَّمْعَانِيِّ ،
 الْزَمْزَمِيُّ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسَكُونِ ثَانِيهِ وَكَسْرِ اللَّامِ وَقَافٌ مَقْصُورٌ مِنْ قَرْيِ بُخَارَا مِنْ
 ٣. الْعِمْرَانِيِّ ،

زَمْزَمَانٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسَكُونِ ثَانِيهِ وَفَتْحِ اللَّامِ وَآخِرُهُ نُونٌ قَالَ السَّمْعَانِيُّ أَبُو سَعْدٍ
 هُمَا قَرِيبَتَانِ أَحَدُهُمَا بَيْلُجٌ وَالْآخَرُ بِدَمَشَقَ وَنُسِبَ إِلَيْهِمَا وَأَمَّا أَهْلُ الشَّامِ
 فَانَّهُمْ يَقُولُونَ زَمْزَمَا بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَضَمِّ لَامِهِ وَالْقَصْرُ لَا يُلْحَقُونَ بِهِ النُّونَ

قريّة بغوطة دمشق منها جماهير بن احمد بن محمد بن حمزة ابو الزهر
 الزمّلكاني الدمشقي شيخ ابي بكر المقرئ قلل الحافظ ابو القاسم جماهير بن
 محمد بن احمد بن حمزة بن سعيد بن عبيد الله بن وهيب بن عقاد بن
 سماك بن ثعلبة بن امرء القيس بن عمرو بن مازن بن الازد بن الغوث ابو
 الزهر الغساني الزمّلكاني من اهل زمّلكا حدث عن هشام بن عمار وعمرو بن
 محمد بن الغاز والوليد بن عتبة واهم بن الحواري ومحمود بن خالد
 ورّحيم واسماعيل بن عبد الله الشكري القاضي والمؤمل بن اهاب روى عنه
 الفضل بن جعفر وابو علي الحسن بن علي بن الحسن الدهمري المعروف
 بالشحيمه وابو سليمان بن زبير وابو بكر المقرئ وابو نصر طغر بن محمد بن
 ١٠ طغر الزمّلكاني الازدي وابو زرعة وابو بكر ابنا دجاجة وابو بكر احمد بن عبد
 الوهاب الصابوني وابو بكر احمد بن محمد بن اسحاق الشّتي وابو عمرو احمد
 بن محمد بن علي بن مزاحم المزاحمي الصوري واسماعيل بن احمد بن محمد
 الخثالي الجرجاني وجعفر بن محمد بن الحارث المرافعي نزيل نيسابور ومحمد
 بن سليمان الربيعي البندار وجمّح بن القاسم وعلي بن محمد بن سليمان
 ١٥ الطوسي وعمر بن علي بن الحسن العتيقي الانطاكي وهو هشام المؤتب ومولده
 سنة ٢١٣ ومات ثلاث بقين من الحزم سنة ٣١٣ وكان ثقة مأمونا ومحمد بن
 احمد بن عثمان بن محمد ابو الفرج الزمّلكاني الامام حدث عن ابي الحسين
 عبد الوهاب بن الحسين الكللي وتمام بن محمد الرازي وابي بكر عبد الله
 بن محمد بن هلال الجبّاي روى عنه ابو عثمان محمد بن احمد بن ورقاء
 ٢٠ الاصبهاني الصوفي نزيل بيت المقدس وابو الحسن علي بن الخضر السّلمسي
 وتوفي في جمادى الاولى سنة ٤٢١

زَمَلْكَأَ هُوَ الَّذِي قَبْلَهُ

زَمَّ بَصْمَ اَوَّلِهِ وَتَشْدِيدُ الْمِيمِ مَنْقُولٌ عَنْ فِعْلِ الْاَمْرِ مِنْ زَمَّ الْبِعْبِيرَ وَالنَّاقَةَ اَيَّ

اخطبهما ثم أعرب قيل في بير لبني سعد بن مالك وقال ابو عبيد المسكوفي
 زم ما لبني عجل فيما بين اداني طريق الكوفة الى مكة والبصرة قال عيينة بن
 مرداس المعروف بابن فسوة

اذا ما لقيت الحى سعد بن مالك على زم قنزل خائفا او تقدم
 ٥ اناس أجارونا فكان جوارهم شعاعا كلحم الجازر المتقسم
 لقد دنتت اعراض سعد بن مالك كما دنتت رجل البغى من الدم
 لهم نسوة طلس الثياب مواجىن ينادين من يبتاع قردا بدمهم
 وقال الأعشى

وما كان ذلك الا الصبي والاعقاب امره قد اثم
 ونظرة عين على غسرة محل الخليط بصكره زم

١. زم يفتح اوله وتشديد ثانيه قال ابو منصور الزم فعل من الزمار يقال زمت
 الناقة ازمتها زما والصحيح انها كلمة عجمية عربت وأصلها التخفيف به يلفظ
 بها الحجر بليدة على طريق جيكون من ترمذ وأمل نسب اليها نفر من
 اهل العلم منهم يحيى بن يوسف بن ابي كريمة ابو يوسف الزمى حدث
 ٥ اببغداد عن شريك بن عبد الله واسماعيل بن عياش وسفيان بن عيينة
 وغيرهم روى عنه محمد بن اسماعيل البخارى وابو حاتم الرازى وابن ابي
 الدنيا وغيرهم وكان ثقة صدوقا مات سنة ٥٢٥ وقيل سنة ٩ وقيل سنة ٣١٩ ق
 نصر زم بلدة بحرية اطلها بين البصرة وعبان كذا قال ،

زمنداور بكسر اوله وثانيه ونون وفتح الواو والراء ولاية واسعة بين سجستان
 ٢٠ والغور وهو المسمى بالذاور وهذا اللفظ معناه ارض الداور وقال بعضهم انها
 مدينة ولها رستاق بين بسنت وبكرابان وفي كثيرة البساتين والمياه الجارية ،
 زمهر يفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الهاء واخره را واو في بلاد الهند ،
 زميخ بضم اوله وتشديد ثنية وثمة وياه مثناة من تحت واخره خلا

معجمة وعربيته من زَمْخَ بَأْنَفِه اذا شَمَخ وهو فُعِيل على وزن سَكَيْت وفي كورة
من بَيَّهَق من افعال نيسابور،

الزَّمِيلُ تصغير زَمِل موضع في ديار بكر قال الى عُنْصَلَه بِالزَّمِيلِ وعاسم
وفي الفتوح الزميل عند البشر بالجزيرة شرق الرصافة اوقع فيه خالد بن بِنِي
ه تَغْلِبَ وَتَمَرَّ وَغَيْرُهُمْ فِي سَنَةِ ١٢ ايام الى بكر وقال ابو مُقَرَّر

الا سالى الهذيل وما يَلِاقِ على الحدثنان من نَعَتِ الحروب
وَعَتَّابَا فَلَ تَنْسَا وَعَبْرَا وارباب الزميل بهى السرقوب
الر تَفْتَقُّمُ بالبشر طعنًا وضربًا مثل تفتيق الصرور

وقال ايضا

١. وَيَقْبِلُ بِالزَّمِيلِ وَجَانِبِيهِ وطاروا حيث طاروا كالدموك
وَأَجْلَوْا عَنْ نِسَاءِهِمْ فَكُنَّا بِهَا أَوْثَى مِنَ الْحَيِّ السَّرَكُوكِ

باب الزاء والنون وما يليهما

الزَّاءُ بلفظ صفة الرجل الكثير الزناء موضع ذكره ابو تمام في شعره عن العمراني،
زَنَاتُهُ بفتح اوله وبعد الالف ثلثة مثناة من فوق ناحية بسرقسطة من جزيرة
الاندلس عن الغرناطى الانصارى من كتاب فرحة الانفس في اخبار الاندلس
ينسب اليها ابو الحسن على بن عبد العزيز الزناني سمع كتاب الاستيعاب
لابن عبد البر من ابى اسحاق ابراهيم بن محمد بن ثابته القرطبي سنة ١٣٣٠،
زَنَارُ زَمَارٍ كورة من كور اليمن،

زَنَائِرُ بلفظ جمع زَنَارُ النصارى قال ابو منصور قال ابو عمرو الزنابير الخِصْيُ
الصغار قال ابو زيد

وَحَسَنَ لِلظَّمَامِ مَا قَدِ امَّ بِهَا بِالْهَجَلِ مِنْهَا كَأَصْوَاتِ الزَّنَائِرِ

واحدها زَنِيرٌ وَزَنَارٌ وقال العمراني في ارض قرب جَرَشَ ذكره لبيد في شعره فقلل
لِهِنْدٍ بَلَعَتْ لِي الْأَغْرُسُومُ الى احد كانهن وشبهه

فَوَقَّفَ فُسْلَى فَأَكْنَفَ ضَلَفَعَ تَرَبَّعَ فِيهِ تَارَةً وَتَقِيمِر
بِمَا قَدْ تَحُلُّ الْوَادِيَيْنِ كَلِيهِمَا زَنَائِيرُ مِنْهَا مَسْكَنٌ قَتْدُومٌ

وَقَتْلُ ابْنِ مَقْبَلٍ

يَا دَارَ سَلَمَى خَلَاءَ لَا أَكْلَفَ - هِـمَا أَلَا الْمَرَانَةَ كَيْمَا تَعْرِفُ الدِّهِنَا
ه زَنَيْدَى زَنَائِيرُ أَرْوَاحَ الْمَصِيفِ لَهَا وَمِنْ ثَنَائِيَا قُرُوحُ الْكُورِ تَأْتِينَا
قَالُوا الزَّنَائِيرُ هَاهُنَا رَمْلَةٌ وَالْكَورُ جَبَلٌ ،

زَنْبَرٌ بوزن عَنَبَرٍ مَحَلَّةٌ ، صر عن العِمْرَانِي والِيهَا فِيمَا أَحْسَبَ يَنْسَبُ أَبُو بَكْرٍ
أَحْمَدُ بْنُ مَسْعُودٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَدْرِيسَ بْنِ عِكْرِمَةَ الزَّنْبَرِيُّ مِصْرِيٌّ رَوَى عَنْ
الرَّبِيعِ بْنِ سُلَيْمَانَ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ رَوَى عَنْهُ أَبُو ثَرَّ عَمَّارٌ
أ. بَنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ وَأَبُو الْقَاسِمِ الطَّبْرَانِيُّ وَمَاتَ سَنَةَ ٣٥٣ هـ ،

زَنْبَقٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مُغْتَوَحَةٌ وَآخِرُهُ قَافٌ صَقْعٌ بِالنَّبْصَةِ
فِي جَانِبِ الْفَرَاتِ وَدَجَلَةٌ مِنْ نَصَرٍ وَهُوَ عَلَى وَزْنِ غُنْدَرٍ ،

زَنْجَانٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ ثُمَّ جِيمٌ وَآخِرُهُ نُونٌ بِلَدٍ كَبِيرٍ مَشْهُورٍ مِنْ
نَوَاحِي الْجِبَالِ بَيْنَ الزَّنْبِجَانِ وَبَيْنَهَا وَفِي قَرْيَةٍ مِنْ أَبْهَرٍ وَقَرْوِينَ وَالْحَجْمُ يَقُولُونَ
ه زَنْجَانٌ بِالْكَافِ وَقَدْ خَرَجَ مِنْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْأَدَبِ وَالْحَدِيثِ ثُمَّ
الْمُتَقَدِّمِينَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَاكِنِ الزَّنْجَانِيِّ رَوَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُوسَى
ابْنِ بَنْتِ السَّرِيِّ وَغَيْرِهِ ثُمَّ لَا يُحْفَظُ كَثَرَةٌ ، وَكَانَ عَثْمَانُ بْنُ حَفَّانٍ رَضِيَ
سَنَةَ ٢٤٠ وَفِي الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ الرَّقِيُّ فُغْرًا أَبْهَرٌ وَفَاتَحَهَا ثُمَّ قَرْوِينَ وَمَلِكُهَا ثُمَّ انْتَقَلَ
إِلَى زَنْجَانٍ فَاتَّخَذَهَا عَدْوَةً ، وَمَنْ يَنْسَبُ إِلَى زَنْجَانٍ عَمْرٌ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ أَبُو
٢٠ حَفْصُ الزَّنْجَانِيِّ الْفَقِيهَ قَدَّمَ دِمَشْقَ وَسَمِعَ بِهَا أَبَا نَصَرَ بْنِ طَلَّابٍ وَحَدَّثَ بِهَا
عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّمْنَانِيِّ قَاضِي الْمَوْصِلِ وَكَانَ سَمِعَ مِنْهُ بِبَغْدَادَ
رَوَى عَنْهُ أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْمُظَفَّرِ بْنِ جَرِيضَةَ الْمَالَكِيِّ وَكَانَ قَسْرًا
الْفَقْهَ عَلَى أَبِي الطَّيِّبِ الطَّبْرِيِّ وَالْكَلامَ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ السَّمْنَانِيِّ وَصَنَّفَ كِتَابًا

سمّاه المعتمد وذكر الشريف ابو الحسن الهاشمي انه كان يتدعى اكثر مما
بحسن ويُخَطِّى في كثير مما يُسأل عنه ومات ببغداد في جمادى الاولى سنة
٤٥٩ ودفن الى جنب ابن سُرَيْج، ومن ينسب الى زنجان سعد بن علي بن
محمد بن علي بن الحسين الزنجاني ابو القاسم الحافظ طاف في الآفاق ولقى
هـ الشيوخ بديار مصر والشام والسواحل وسكن في اخر عمره مكة وجاور بها
وصار شيخ الحرم وكان اماما حافظا متقنا ورعا تقيا كثير العبادة صاحب
كرامات وآيات وكان الناس يرحلون اليه ويتبركون به وكان اذا خرج الى الحرم
يخلو المطاف كانوا يقبلون يده اكثر مما كانوا يقبلون الحجر الاسود سمع ابا بكر
محمد بن عبيد الزنجاني بها وابا عبد الله محمد بن الفضل بن مطيف القراء
١. وابا علي الحسين بن ميمون بن عبد الغفار بن حسن بن الصدفي وابا القاسم
مكي بن علي بن بنان الحمال بمصر وابا الحسن علي بن سلام بن الامام الغفرى
بها وابا الحسن محمد بن علي بن محمد البصرى الازدى وغيرهم روى عنه ابو
المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم القشيري وابن طاهر المقدسى قال ابو الفضل
ابن طاهر المقدسى سمعت الفقيه ابا محمد هَبِيج بن عبيد الخطيبى امام الحرم
هـ ومفتيه يقول يوم لا ارى فيه سعد بن علي الزنجاني لا اعتقد انى علمت فيه
خيرا وكان هَبِيج يعتمر كل يوم ثلاث عمر يواصل الصوم ثلاثة ايام ويدرس عدة
دروس ومع هذا كان يعتقد ان نظره الى الشيخ سعد والجلوس بين يديه
افضل من ساير عمله، وذكر المقدسى قال دخلت على الشيخ سعد بن علي
وانا ضيق الصدر من رجل من اهل شيراز لا اذكره فاحذت يده وقبلتها فقال
٢. الى ابتداء من غير ان اعلمه بما انا فيه يابا الفضل لا تصيِّف صدرك عندنا في
بلاد العجم مثل يضرب يقال بخُلْ اهوازى وجماعة شيرازى وكثرة كلام رازى
ومات بمكة سنة ٤٧٠

زَنَج بِصم اوله وسكون ثانيه واخره جيمر من قرى نيسابور من العمراني وقال

ابو سعد في التعبير أبو نصر أحمد بن منصور بن محمد بن القاسم بن حبيب
 بن عبدوس الزنجي القصار من أهل نيسابور والد الأمل عمر القصار سمعت
 منه ومن زوجته نردانه بنت اسماعيل بن عبد الغافر الفارسي ومات شتخاً
 متميزاً فلما سديداً بسيرة صالحة يسكن ناحية زنج من أرباع نيسابور سمع أبا
 سهل محمد بن أحمد بن عبيد الله الحفصي الكشنيهي وأبا سعد أحمد بن
 إبراهيم بن موسى المقرئ وأبا القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري وذكر
 آخرين وكانت ولادته في شعبان سنة ٤٤٩ بنيسابور وتوفي في طريق قرية
 زبروان من نواحي زنج في أول شهر رمضان سنة ٥٣٣ هـ

زندان بفتح أوله وسكون ثانيه ودال مهملة وأخره نون بلفظ تثنية الزند
 الذي ألفه الزند الذي يقتدح به قل نصر ناحية بالمصيبة ذكر خليفة بن
 حبيب أن عبد الله بن سعد بن أبي سرح غزاها في سنة ٣١ وقل العسري
 زندان قرية بالين وتو أيضاً قرية تعرف بزندان هـ

زندجان سمع فيها محب الدين ابن التجار وعرفها بالجم كذا هو في التعبير
 قال عبد الغني بن أحمد بن محمد الدارمي الزندجاني الصوفي أبو الهمم
 المعروف بكردان من أهل الزندجان إحدى قرى بوشنج كان شجاعاً صالحاً
 عفيفاً سمع بهمة أبا اسماعيل الانصاري وأبا هطاء عبد الرحمن بن محمد
 الجوهري كتب عنه ببوشنج ومات بقرية زندجان يوم الأربعاء الثامن عشر
 من رجب سنة ٥٤٥ هـ

زندخان بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح الدال وخاء معجمة وأخره نون قرية
 ٢٠ هـ فرسخ من سرخس حصينة ينسب إليها جملة من أم أبو حنيفة النعمان
 بن عبد التجار بن عبد الحميد بن أحمد الحنفي الزندخاني أبو أبي الحارث عبد
 الحميد سمع محمد بن عبد الله العياضي وكانت وفاته في حدود سنة ٥٥٠ هـ
 ومحمد بن الحسن بن أحمد بن أبي نصر أبو عبد الله الزندخاني خال أبي

سعد من اهل سرخس من بهت الرئاسة والتفقه سمع عمرو ابا علي اسماعيل بن احمد بن الحسن النيهقي سمع منه ابو سعد وقال كان مولده في حدود سنة ٤٩٠ وقتل في وقعة الغز بسرخس في ذي القعدة سنة ٥٤٩ ، ومحمد بن احمد بن ابي حنيفة النعمان ابو الفتح بن ابي الفضل الزندخاني السرخسي كان هـ فقيها سمع السيد ابا الحسن محمد بن محمد بن زيد الحسيني الحافظ وابا الفتح مسعود بن سهل بن حمك الحنكي وابا منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن المظفرى كتب عنه ابو سعد ومولده في ثامن عشر ذي الحجة سنة ٤٩٤ زَندُ بلفظ زند اُكَلِّفَ او زند القداحة قرية بخارا عن السمعاني ينسب اليها ابو بكر محمد بن احمد بن محمدان بن عازم الزندى من ابن مأكولا ١٠ وابي سعد وقيل انه نسبة زَندَنه اختصر منه وقال نصر زَند بعد الزاء نون ساكنة ودال مهملة جبل نجدى وزند ايضا قال العمراني زَند بفتحتين قرية بقرسرين لبنى اسد وقيل بالباه وقد ذكر قلت والنون خطأ وصوابه بالباه الموحدة من تحت وانما ذكر للتجنيب ،

زَندَرَامَش بفتح اوله وسكون ثانيه اسم مركب وبعد الدال المفتوحة راء هـ مهملة واخرة شين معجمة ،

زَندَرَمِيش بفتح اوله وسكون ثانيه ودال مهملة مفتوحة وراه ساكنة وميم مكسورة وياه مثناة من تحت ساكنة وياه مثلثة مفتوحة واخرة نون من قرى بخارا ،

زَندَرُون بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الدال المهملة وراه مهملة مضمومة وواو ساكنة واخرة ذال معجمة نهر مشهور عند اصبهان عليه قرى ومزارع وهو نهر عظيم اطيب مياه الارض واعذبها واغذاها ،

زَندَرُون بفتح اوله وسكون ثانيه ودال مهملة وواو مفتوحة وراه ساكنة ودال مهملة مدينة كانت قرب واسط لما يلي البصرة خربت بعمارة واسط وينسب

اليها طسوج وعمل بكسكّر وله ذكر في الفتوح ويقال ان سميّة أم زياد واثى بكرة
اصلها منه من ابن الكلبى قال كان النوهجاني قد جلد فعالجه اطباء الفرس
فلم يصنعوا شيئا فقبل له ان بالطايف طبيبها للعرب فحمل اليه هدايا منها
سميّة أم زياد واثى اليه فداواه فبراً فوقبها له مع الهدايا وكانت سميّة من اهل
زندورد ، واليهما ينسب الحسن بن حيدر بن عمر الزندوردى الفقيه سمع
ابا بكر محمد بن داود بن على الاصبهاني وغيره سمع منه للأكبر بمكة توفي
سنة ٣٥٣ في جمادى الاولى ، وكان المنصور لما قهر بغداد نقل ابواب الزندورد
فنصبها على مدينته ، ودير الزندورد ببغداد مشهور قد ذكر في الديرة ،
وقيل ان الزندورد من بناء الشياطين لسليمان بن داود عمر وابوابها من
اصنعتهم وكانت اربعة ابواب ،

زَنْدَدَه بفتح اوله وسكون ثانيه ودال مهملة مفتوحة ونون قرية كبيرة من قرى
بخارا بها وراء النهر بينهما وبين بخارا اربعة فراسخ في شمالى المدينة ، ينسب
اليها ابو جعفر محمد بن سعيد بن حاتم بن عطية بن عبد الرحمن البخارى
الزندانى حدث عن سعيد بن مسعود وعبيد الله بن واصل روى عنه محمد
١٥ بن حمزة بن يافث ومات سنة ٣٣٠ ، والى هذه القرية تنسب الثياب الزندانجى
بزيادة الجيم وفي ثياب مشهورة ،

زَنْدَدَه بفتح اوله وسكون ثانيه ودال مهملة مدينة بالروم من فتوح ابي عبيدة
ابن الجراح رضى الله عنه ،

زَنْدِينَا بفتح اوله وسكون ثانيه وبعد الدال المهملة ياء مثناة من تحمت ث
نون والى مقصورة قرية من قرى نيسابور وراء النهر ،

زَنْفُ مدينة بالاندلس نسب اليها الزنفى المتكلم ،

زَنْقَب بضم اوله وسكون ثانيه وقاف واخره ياء موحدة علم مرتجل لا اصل له
في المنكرات وهو ما لبني عبس عن العبراني وقال نصر زَنْقَب ما ببلاد يربوع

بِالْقَوَارِ لَبْنَى سَلِيْطَ بْنَ يَرْبُوعَ وَانْشَدَ الْاَصْمَعِيُّ

وَلَيْسَ لَنَا بَيْنَ الْجَنَابِ مَفَارِقٌ وَزُنُقُ الْاَكْلِ اَجْرٌ عُنْتَلُ

مع ابيات ذكرت في جَوَّ ووجدتها في شعر بني مازن لابن حبيب زُنُقُ بضم

الراء وهو قوله لخاري بن شهاب

كَانَ الْاَسْوَدُ الزَّرْقَى فِي عَرَصَتِهَا بَارِئًا حَنَا بَيْنَ الْقَرِينِ وَزُنُقُ ٥

زُنَيْمٌ مِنْ نَوَاحِي الْيَمَامَةِ عَنِ الْجَوْهَرِيِّ ٥

باب الزاء والواو وما يليهما

زَوَائِيْ بَعْدَ الْاَلِفِ هَلَا مَوْحِدَةٌ مَكْسُورَةٌ وَيَلَا مَنقُوصَةٌ فِي الْعَرَاكِ اَرْبَعَةٌ اَنْهَرُ نَهْرَانِ

فَوْقَ بَغْدَادَ وَنَهْرَانِ تَحْتَهَا يُقَالُ كَلَّلَ وَاحِدٌ مِنْهَا الزَّوَابَ وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي بَابِهَا

١. وَتَجْمَعُ الزَّوَائِيْ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَقِيَاسُهُ اَزْوَابٌ اَوْ زَيْبَانٌ ٥

الزَّوَاخِى بوزن القوافي وهو مُهْمَلٌ فِي اسْتِعْمَالِهِ قَرِيْبٌ مِنْ اَعْمَالٍ مُخْلَافٍ حَرَّازٌ ثَر

مِنْ اَعْمَالِ النِّجْمِ فِي اَوَائِلِ الْيَمَنِ وَاليها يَنْسَبُ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الزَّوَاخِى

صَاحِبُ الدَّعْوَةِ مِنَ الصُّلَيْكِيِّ ٥

زَوَاجٌ بِضَمِّ اَوَّلِهِ وَآخِرُهُ خَلَا مَعْجَمَةٌ اِنْ كَانَ عَرَبِيًّا فَهُوَ مَرْتَجِلٌ لَأنه مُهْمَلٌ فِي

١٥ اسْتِعْمَالِهِ مَوْضِعٌ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ وَوَجَدْتُهُ عَنِ الزُّنْحَشَرِيِّ بِفَتْحِ اَوَّلِهِ ٥

زَوَاطٌ بِضَمِّ اَوَّلِهِ وَبَعْدَ الْاَلِفِ طَالًا يُقَالُ زَوَطُوا اِذَا عَظَّمُوا اللَّقْمَ وَالزَّيْطُ الْمَجْلَبَةُ

وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ ٥

زَوَالْتُنْجُ بِفَتْحِ اَوَّلِهِ وَبَعْدَ الْاَلِفِ لَامٌ مَفْتُوحَةٌ وَقَافٌ وَنُونٌ وَجِيمٌ مَحَلَّةٌ بِقَرِيْبَةٍ

سَنَجٍ مِنْ قَرَى مَرُوَ وَاللهُ اَعْلَمُ ٥

٢. زَوَائِيْ بِفَتْحِ اَوَّلِهِ وَبَعْدَ الْاَلِفِ نُونٌ وَيَلَا مَنقُوصَةٌ بِلَفْظِ جَمْعِ زَانِيَةٍ ثَلَاثُ قَارَاتٍ

قَبْلَ الْيَمَامَةِ وَالْقَارَةُ الْاَكْمَةُ عَنْ نَصْرِ ٥

زَوَاوَةٌ بِفَتْحِ اَوَّلِهِ وَبَعْدَ الْاَلِفِ وَاوٌ اُخْرَى بَلِيدٌ بَيْنَ اَفْرِيقِيَّةٍ وَالْمَغْرِبِ ٥

زَوْبَلَةٌ بِفَتْحِ اَوَّلِهِ وَسَكُونٌ ثَانِيَةٌ هَلَا مَوْحِدَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَلامٌ مَوْضِعٌ عَنِ الْعَرَاكِ

وضبطه كذا ،

زَوْخَةُ رَمْلَةٌ فِي قَوْلِ ابْنِ مَقْبِلٍ

وَنَحْلُ بَزَوْخَةٍ إِلَى صَمْتِهِ كَثِيرًا عَوِيرٌ فَصَمَّ الْخِلَالَ ،

زَوْرَاءُ تَانِيثُ الْأَزَّورِ وَهُوَ الْمَائِلُ وَالْأَزْوَارُ عَنِ الشَّيْءِ الْعُدُولُ عَنْهُ وَالْأَحْكَافُ
 هـ وَمِنْهُ سَمِيَتْ الْقُوسُ الزَّوْرَاءُ لِمِيلِهَا وَهِيَ سَمِيَتْ دَجَلَةُ بَغْدَادِ الزَّوْرَاءُ وَالزَّوْرَاءُ
 أَرْضٌ كَانَتْ لِأَحْنِثَةَ بْنِ الْجَلَّاحِ وَفِيهَا يَقُولُ

اسْتَقْنِي أَوْ مَتْنٌ وَلَا يَغْرُوكَ ذُو نَسَبٍ مِنْ ابْنِ عَمٍّ وَلَا عَمٍّ وَلَا خَلٍّ
 يَلُونِ مَا عِنْدَهُ مِنْ حَقٍّ جَارٍ وَعَنْ عَشِيرَتِهِ وَالْمَالُ بِالْوَالِ
 فَاجْمَعْ وَلَا تُخْفِرَنَّ شَيْئًا تَجْتَمِعُ وَلَا تُصَيِّغَنَّ يَوْمًا عَلَى حَالٍ
 ١٠ أَلَى أَقِيمِ عَلَى الزَّوْرَاءِ أَعْمُرْهَا إِنْ لَجِيبَ إِلَى الْإِخْوَانِ ذُو الْمَالِ
 بِهَا ثَلَاثَ بَنَاءٍ فِي جَوَانِبِهَا فَكُلُّهَا عَقَبٌ تُسْقَى بِأَقْبَلِ
 كُلِّ الْبَنَاءِ إِذَا نَادَيْتُ يَخْلُكُنِي إِلَّا نَسْدَاهِي إِلَّا نَادَيْتُ يَا مَلِي
 مَا إِنْ أَقُولُ لَشَيْءٍ حِينَ أَفْعَلُهُ لَا اسْتَطِيعَ وَلَا يَتَّبِعُو عَلَى حَالٍ
 سَمِيَتْ بَيْتْرُ كَانَتْ فِيهَا وَالزَّوْرَاءُ الْبَيْرُ الْبَعِيدَةُ الْقَعْرُ وَارِضُ زَوْرَاءُ بِعَيْدَةٍ ،
 ١١ وَالزَّوْرَاءُ أَيْضًا دَارُ عَثْمَانَ بْنِ عَمَّانَ رَضَى بِالْمَدِينَةِ وَالْأَوْرَاءُ أَرْضٌ بِلَدَى خَيْمٍ فِي
 قَوْلِ تَمِيمِ ابْنِ مَقْبِلٍ

مِنْ أَهْلِ قُرُونٍ مَا أَخْضَلُ الْعِشَاءَ لَهُ حَتَّى تَنْوَرَ بِالزَّوْرَاءِ مِنْ خَيْمٍ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمَدِينَةُ الزَّوْرَاءِ بِبَغْدَادِ فِي الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ سَمِيَتْ الزَّوْرَاءُ لِأَزْوَارِ فِي
 قَبْلَتِهَا وَقَالَ غَيْرُهُ الزَّوْرَاءُ مَدِينَةُ ابْنِ جَعْفَرِ الْمَنْصُورِ وَفِي الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ وَهُوَ
 ٢٠ اصْبَحْتُ مِمَّا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْأَزْهَرِيُّ بِاجْتِمَاعِ أَهْلِ السَّيْرِ قَالُوا إِنَّمَا سَمِيَتْ الزَّوْرَاءُ لِأَنَّهُ لَمَّا
 عَمَّرَهَا جَعَلَ الْأَبْوَابَ الدَّاخِلَةَ مُزَوَّرَةً عَنِ الْأَبْوَابِ الْخَارِجَةِ أَيْ لَيْسَتْ عَلَى سَمَتِهَا
 وَفِيهَا يَقُولُ بَعْضُهُمْ

وَدُّ أَهْلُ الزَّوْرَاءِ زَوْرًا فَلَا تَغْتَرَّ بِالْوَدَادِ مِنْ سَاكِنِيهَا

هي دار السلام حَسْبُ فلا يُطْمَع منها بغير ما قيل فيها
 والزوراء دار بناها النعمان بن المنذر بالحيرة قال ابن السكيت وحدثني من
 رآها وزعم ان ابا جعفر المنصور هدمها وفيها يقول النابغة
 وانت ربيع ينعش الناس سيمه وسيف اعيرته المنية قاطع
 ٥ وتسقى اذا ما شئت غير مصرد بزوراء في اكنافها المسك كارع
 والزوراء موضع عند سوق المدينة قرب المسجد قال الداودي هو مرتفع
 كالمنارة وقيل بل الزوراء سوق المدينة نفسه ومنه حديث ابن عباس رضى
 انه سمع صباح اهل الزوراء وآياه على الفرزدق

نحن بزوراء المدينة ناقتي حنين تجول تركب البوراء
 ١٠ وباليتم زوراء المدينة اصبحنا بزوراء فلج اوبسيف الكواظم
 قال ابن السكيت في قول النابغة

طلت اظطبع انعام موبلة لدى صليب على الزوراء منصوب
 الزوراء ما لبنى اسد وقال الاصمعي الزوراء في رصافة هشام وكانت للنعمان
 وفيها كان يكون واليها كانت تنتهي غنائه وكان عليها صليب لانه كان
 ٥ نصرانياً وكان تسكنها بنو حنيقة وكانت أدنى بلاد الشام الى الشج والقيصوم
 قال وليس للزوراء ما لكنكم سمعوا قول القائل

طلت اظطبع انعام موبلة لدى صليب على الزوراء منصوب
 فظنوا انه ما لهم وليس هناك ما وانما نصبوا الصليب تبركا به ، وزوراء فلج
 وفلج ما بين الرحيل الى المجازة وفي اول الدهناء ، وزلفه وزوراء ما ان لبني
 ٢٠ اسد وقال الحسين بن مطير

الا حبذا ذات السلام وحبذا اجار وعساة التقي فدورها
 ومن مرقب الزوراء ارض حبيبة الهنا محاني متنها وظهورها
 وسقيها لأعلى الواديين وللرحا اذا ما بدت يوما لعينك نورها

تَحْمَلُ مِنْهَا الْحَيُّ لَمْ تَلْهَيْسَتْ لِلْمَوْفَرَةِ الشَّعْرَى وَقَبِثَ حُرُورُهَا

قال بطلميموس في كتاب الملحمية مدينة الزوراء طولها مائة وخمسة درج وعرضها تسع وثلاثون درجة وهي في الاقليم الخامس طالعها تسع درجات من العقرب لها شركة من الدبران تحت خمس عشرة درجة من السرطان ٥ يقابلها مثلها من الجدى بيت علقبتها مثلها من الميزان بيت ملكها مثلها من الحمل قلت لا ادري انا هذه الزوراء اين موقعها وما اظنها الا في بلاد الروم ، زورابذ بضم اوله وسكون ثانيه ثم الاء مهملة وبعد الالف بلا موحدة مفتوحة ثم ذال محجمة ناحية بسرخس تشتمل على عدة قرى وزورابذ ايضا قريبة بنواحي نيسابور قال السمعاني وظنى انها من طرثمث وهي ناحية هناك ٥ تسميها الفرس ترشيش بشمين ينسب اليها ابو الفضل محمد بن احمد بن الحسن بن زياد التميمي الزورابذى النيسابورى سمع محمد بن يحيى النخعي وغيره روى عنه ابو على الخافظ واهو احمد الحاكم وتوفى سنة ٣١٩ ،

الزور بفتح اوله وهو الميول والاعوجاج والزور ايضا الصدر موضع في شعر ابن ميادة وقال نصر الزور بفتح الواو موضع بين ارض بكر بن وايل وارض بني ٥ اتهم على ثلاثة ايام من طلح والزور ايضا جبل يذكر مع منور جبل في دمار سليم بالحجاز قال ابن ميادة

وبالزور زور الرقمتين لنا شجرا اذا نديت قيعائه ومذاهبه
بلاد متى تشرف طويل جبالها على طرف يجلب لك الشوق جالبة
تذكر عيشا قدمضى ليس راجعا لنا أبدا او يرجع القهر حلبة
٥ زور بضم اوله وسكون ثانيه واخرة راء معناه البازل موضع قال فيه شعر
يصف ابلا وتعالى زوراء والزور صنم كان في بلاد البوارى من ارض السند
من ذهب مرصع بالجواهر والزور نهر يصب في دجلة قرب ميافارقين ،
زورة بلفظ واحدة الزبارة ومعناه البعد والموضع المخصوص بالزورار كانه بلفظ

الواحد منه وهو زُورَة ابن ابي آؤق موضع بين الكوفة والشام وقرأته بخط
بعض اعيان اهل الادب زُورَة بصم الزاء وقال هو موضع بالكوفة وانشد قولاً
طخيم بن الطخمة الاسدي يمدح قوماً من اهل الحيرة من بني امره القيس
بن زيد مناة بن نعيم رهط عدى بن زيد العبادي

كان لم يكن يوم زُورَة صالِحاً ٥ وبالقصر ظل دائم وصديق
ولم أريد البطحاء يمزج ماءها ٥ شراب من البروقتين عتيق
مع كل فصافس القميص كانه ٥ اذا ما سرت فيه المدام فنيق
بنو السعوط والجذاء كل سميذع ٥ له في العروق الصالحات عروق
واقي وان كانوا نصارى اجيهم ٥ ويرتاج قلبي تحوم ويستوق
١. وقال في كتاب الاسدي

كان لم يكن بالقصر قصر مقاتل ٥ وزُورَة ظل ناعم وصديق
زُوراً من قري خُرّان منها ابو عمران موسى بن عيسى الزُوراني ثقة يحدث
عن الطرايفي قاله علي بن الحسن بن علان الحافظ في تاريخ الجزيرتين
زُورَان بفتح اوله وثانيه ثم زاء اخرى واخره نون كورة حسنة بين جبال
١٥ ارمينية وبين اخلاط والربيعان ودار بكر والموصل واهلها ارمين وفيها طوايف
من الاكراد قل صاحب الفتح لما فتح هياض بن غنم الجزيرة وانتهى الى
قَرْدَى وباربندى اتاه بطريق الزُورَان فصالحه عن ارضه على اتاوه وذلك في
سنة ١٩ للهجرة ، وقال ابن الاثير الزُورَان ناحية واسعة في شرقي دجلة من
جزيرة ابن عمر واول حدوده من نحو يومين من الموصل الى اول حدود خلاط
٢٠ وينتهي حدها الى الربيعان الى اول عمل سلماس وفيها قلاع كثيرة حصينة
وكُلها للاكراد البشموية والبختية ثن قلاع البشموية قلعة برقة وقلعة بشير
والبختية قلعة جَرْدَقِيل وهي اجل قلعة لهم وهي كرسى ملكهم وآتيد وغلوس
وبازاء الحراء لاصحاب الموصل اُلبقى وأردخ وباخوخه وبرخوخو وكنكور وفهروه وخوشب ،

زُوزَنَ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَقَدْ يَفْتَحُ وَسُكُونُ ثَانِيَةِ وَزَاءٍ أُخْرَى وَنُونٍ كُورَةٍ وَأَسْعَلَةٍ بَيْنَ
 نَيْسَابُورَ وَهَرَاةٍ وَحَسِبُونَهَا فِي أَعْمَالِ نَيْسَابُورَ كَانَتْ تَعْرِفُ بِالْبَصْرَةِ الصَّغْرَى لِكَثْرَةِ
 مِنْ أَخْرَجَتْ مِنَ الْفُضْلَاءِ وَالْأَنْبَاءِ وَأَهْلِ الْعِلْمِ وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْبَيْهَقِيُّ زُوزَنَ
 رَسْتَانِي وَقَصَبْتَهُ زُوزَنَ هَذِهِ وَقِيلَ لَهَا زُوزَنَ لِأَنَّ النَّارَ لَلَّهَ كَانَتْ الْمَجُوسُ
 هـ تَعْبِدُهَا تَحْمِلُهَا مِنَ الْدَرْبِ جَانِ إِلَى مَجَسْتَانِ وَغَيْرِهَا عَلَى حِمْلٍ فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى مَوْضِعِ
 زُوزَنَ بَرَكَ عِنْدَهُ فَلَمْ يَبْرَحْ فَقَالَ بَعْضُ زُوزَنَ أَيْ عَجَلٌ وَاضْرِبْ لِي تَهْتَضَ فَلَمَّا
 امْتَنَعَ مِنَ الْنَهْوِضِ بُنِيَ بَيْتٌ عِنْدَ النَّارِ هُنَاكَ وَتَشْتَمِلُ عَلَى مِائَةِ وَأَرْبَعٍ وَعَشْرِينَ
 قَرْيَةً وَالْمَنْسُوبُ إِلَيْهَا كَثِيرٌ وَهَذَا الَّذِي ذَكَرَهُ الْبَيْهَقِيُّ يَدُلُّ عَلَى ضَمْرِ أَوَّلِهَا
 وَكَثُرَ أَهْلُ الْآثَرِ وَالنَّقْلُ عَلَى الْفَتْحِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، وَيَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو حَنِيفَةَ عَبْدُ
 ١٠ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ الزُّوزَنِيُّ قَالَ شَيْرُزَوِيَّةٌ قَدِمَ عَلَيْنَا حَاجًّا فِي سَنَةِ ٢٥٥
 رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْحَمِيرِيِّ وَأَبِي سَعْدٍ الْجَبْرَوْنِيِّ وَأَبِي سَعْدٍ عَلِيلٍ وَغَيْرِهِمْ وَمَا
 أَدْرَكَتُهُ وَكَانَ صَدُوقًا يَكْتُبُ الْمَصَاحِفَ سَمِعْتُ بَعْضَ الْمَشَايِخِ يَقُولُ كَتَبَ أَبُو
 حَنِيفَةَ أَرْبَعًا مِائَةَ جَامِعَ الْقُرْآنِ بِأَعْيُنِهِ كُلَّ جَامِعٍ مِنْهَا بِخَمْسِينَ دِينَارًا ، وَالْوَلِيدُ
 بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْوَلِيدِ أَبُو الْعَبَّاسِ الزُّوزَنِيُّ رَحِلَ وَسَمِعَ وَحَدَّثَ عَنْ
 هـ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ وَمُحَمَّدَ بْنِ الْحَسَنِ وَقِيلَ لِمُحَمَّدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَيْبَةَ
 الْمَصْرِيِّ وَأَبِي حَامِدَ ابْنِ الشَّرْقِيِّ وَأَبِي مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي حَاتِمٍ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحَامِلِيِّ
 وَمُحَمَّدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحِ السُّبَيْيِّ نَزِيلِ حَلَبَ رَوَى عَنْهُ الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ
 اللَّهِ وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ وَأَبُو نَعِيمٍ الْحَافِظُ وَكَانَ سَمِعَ بِنَيْسَابُورَ وَبَغْدَادَ
 وَالشَّامَ وَالْحِجَازَ وَكَانَ مِنْ عُلَمَاءِ الصُّوفِيَّةِ وَهَبَّادٍ وَتَوَفَّى سَنَةَ ٣٧١ هـ وَتَمَّ يَنْسَبُ

٢٠ إِلَيْهَا أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الزُّوزَنِيُّ الْقَائِلُ

وَلَا أَقْبَلَ الدُّنْيَا جَمِيعًا يَمِينًا وَلَا اشْتَرَى عِزَّ الْمَرَاتِبِ بِالسُّكُوتِ

وَأَصْشَفَ كَحَلَاءِ الْمَدَامِخِ خِلْقَةً لَبَّاءُ تَرَى فِي عَيْنِهَا مِنْهُ الْكَحْضَلُ

وَقَدِمَ بَغْدَادَ وَخَدِمَ مَعْدُودَ الدَّوْلَةِ فَاغْتَبِطَ شَابًّا وَكَتَبَ إِلَى أَبِيهِ وَهُوَ يَجُودُ

بنفسه إلا هل من فتى يَهَبُ الهَوَيْنَا لِمَوْتِهَا وبعثسف السُّهُوبَا
 فَيُبْلِغُ وَالْأُمُورُ إِلَى تَجَازِ بَرْوَزَنَ ذَلِكَ الشَّيْخُ الْأَدِيبَا
 بَانَ يَدُ الرَّدَى قَصَرَتْ بَارِضَا لِعَرَاىَ مِنْ ابْنِهِ غَضْنَا رَطِيبَا
 زَوْشَ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسَكُونِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ شَيْنَ مَحْجَمَةٍ مِنْ قَرَى بِخَارَا بِقَرَبِ النُّورِ
 هـ عَنْ أَبِي سَعْدٍ هـ

زَوْلَابُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسَكُونِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ بَلَا مَوْحِدَةٍ مَوْضِعَ بَخْرَاسَانَ يَنْسَبُ
 إِلَيْهِ عَنِ الْخَارِزْمِيِّ هـ
 زَوْلَاهُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسَكُونِ ثَانِيهِ قَرْيَةٌ بِمِنْهَا وَبَيْنَ مَرُو ثَلَاثَةِ فَرَاسِخٍ وَقَدْ نُسِبَ
 إِلَيْهَا بَعْضُ الْعُلَمَاءِ مِنْهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّاجِرُ الزَّوْلَاقِيُّ
 ١٠ المعروف بِالْكَرَّاعِيِّ أَبُو مَنْصُورٍ وَيُقَالُ اسْمُهُ أَحْمَدٌ وَهُوَ ابْنُ بَنْتٍ ابْنِ غَانِمٍ أَحْمَدُ بْنُ
 عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْكَرَّاعِيِّ شَيْخٍ صَالِحٍ مِنْ بَيْتِ الْحَدِيثِ عَمَّرَ طَوِيلًا وَرَحَلَ
 النَّاسَ إِلَيْهِ وَكَانَ آخِرُ مَنْ رَوَى عَنْ جَدِّهِ ابْنِ غَانِمٍ سَمِعَ مِنْهُ أَبُو سَعْدٍ وَمَوْلِدُهُ
 فِي الْعَشْرِينَ مِنْ شَوَّالِ سَنَةِ ٤٣٣ هـ وَمَاتَ بِقَرْيَةِ زَوْلَاهُ أَمَا فِي أَوَاخِرِ سَنَةِ ٤٠٤ هـ
 أَوَّلِ سَنَةِ ٥٠٥ هـ

وَالزَّوْلُ قُرَاتٌ فِي كِتَابِ الْعَشْرَاتِ لِابْنِ عَمْرِو الْوَاحِدِ الزَّوْلُ الشَّدَّةُ وَالزَّوْلُ التَّجَبُّ
 وَالزَّوْلُ الصَّقَرُ وَالزَّوْلُ السَّطْرِيفُ وَالزَّوْلُ فَرْجُ الرَّجُلِ وَالزَّوْلُ الشَّجَاعُ وَالزَّوْلُ
 الزَّوْلَانُ وَالزَّوْلُ الْإِنْسَاءُ الْحَرَمَاتُ وَبَعْدَهُ قَالِ ابْنُ خَالَوَيْهِ الزَّوْلُ اسْمُ مَكَانٍ بِالْيَمَنِ
 وَجَدَ بِحِطِّ عَبْدِ الْمُطَّلَبِ بْنِ هَاشِمٍ وَأَنَّهُمْ وَصَلُوا إِلَى زَوْلٍ صَنْعَاءَ قَالِ وَكَانَ عَلِيُّ
 بْنُ عِمْسَى يَتَجَبَّبُ مِنْ هَذَا وَيَقُولُ مَا عَرَفْنَا أَنَّ عَبْدَ الْمُطَّلَبِ كَانَ يَكْتَسِبُ إِلَّا
 ٢٠ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ هـ

زَوْمُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسَكُونِ ثَانِيهِ مِنْ نَوَاحِي أَرْمِينِيَّةٍ قَمَا إِلَى الْمَوْصِلِ وَلَعَلَّ الْجَبِينُ
 الزَّوْمِيُّ إِلَيْهِ يَنْسَبُ قَالِ نَصْرُ زَوْمٍ أَيْضًا مَوْضِعٌ حِجَازِيٌّ قُلْتُ أَنَّ صَحَّ فَهُوَ عَلَمٌ
 مَرْتَجَلٌ وَقِيلَ الْجَبِينُ الزَّوْمَانِيُّ وَقِيلَ الزَّوْمِيُّ يَنْسَبُ إِلَى زَوْمَانَ وَمِنْ طَائِفَةِ مَنْ

وضبطه كذا،

زَوْخَةُ رَمْلَةٌ فِي قَوْلِ ابْنِ مِقْبَلٍ

وَنُحِّلَ بِزَوْخَةٍ أَيْ صَمَةٍ كَثِيبًا عَوِيرَ فَصَمَ الْخِلَالِ،

زَوْرَاءُ تَانِيثُ الْأَزْوَرِ وَهُوَ الْمَائِلُ وَالْأَزْوَرَارُ عَنِ الشَّيْءِ الْعُدُولُ عَنْهُ وَالْأَحْكَافُ
وَمِنْهُ سَمِيَتْ الْقُوسُ الزَّوْرَاءُ لِمِيلِهَا وَبِهِ سَمِيَتْ دَجَلَةُ بَغْدَادِ الزَّوْرَاءُ وَالزَّوْرَاءُ

أَرْضٌ كَانَتْ لِأَحِيَّةَ بْنِ الْجَلَّاحِ وَفِيهَا يَقُولُ

اسْتَفْنِي أَوْ مَتَّ وَلَا يَغُرُّكَ ذُو نَسَبٍ مِنْ ابْنِ عَمٍّ وَلَا عَمٍّ وَلَا خَلٍّ
يَلُومُونَ مَا عِنْدَهُمْ مِنْ حَقٍّ جَارِمٍ وَعَنْ عَشِيرَتِهِ وَالْمَالِ بِالْوَالِي
فَاجْمَعْ وَلَا تُخْفِرَنَّ شَيْئًا تَجْتَمِعُ وَلَا تُصَيِّعُنَّهُ يَوْمًا عَلَى حَالٍ
إِنِّي أَقِيمُ عَلَى الزَّوْرَاءِ أَعْمَرَهَا أَنْ لَحِيْبٍ إِلَى الْإِخْوَانِ ذُو الْمَالِ
بِهَا ثَلَاثُ بِنَاءٍ فِي جَوَانِبِهَا فَكُلُّهَا عَقَبٌ تُسْقَى بِأَقْبَالِ
كُلِّ الْبَنَادِ إِذَا نَادَيْتُ يَخْلُلُنِي إِلَّا نِسْدَاهِي إِلَّا نَادَيْتُ يَا مَالِي
مَا إِنْ أَقُولُ لَشَيْءٍ حِينَ أَفْعَلُهُ لَا اسْتَطِيعَ وَلَا يَنْبُو عَلَى حَالٍ
سَمِيَتْ بِنْتُ كَانَتْ فِيهَا وَالزَّوْرَاءُ الْبِيرُ الْبَعِيدَةُ الْقَعْرُ وَارِضُ زَوْرَاءُ بِعَمِيدَةٍ
وَالزَّوْرَاءُ أَيْضًا دَارُ عَثْمَانَ بْنِ عَمَّانٍ رَضَى بِالْمَدِينَةِ وَالزَّوْرَاءُ أَرْضٌ بَدَى خَيْمٌ فِي
قَوْلِ تَيْمٍ ابْنِ مِقْبَلٍ

مِنْ أَهْلِ قُرْنٍ مَا أَخْضَلُ الْعِشَاءَ لَهُ حَتَّى تَنْوَرَ بِالزَّوْرَاءِ مِنْ خَيْمٍ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمَدِينَةُ الزَّوْرَاءِ بِبَغْدَادٍ فِي الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ سَمِيَتْ الزَّوْرَاءُ لِأَزْوَرَارٍ فِي
قَبْلَتِهَا وَقَالَ غَيْرُهُ الزَّوْرَاءُ مَدِينَةُ ابْنِ جَعْفَرِ الْمَنْصُورِ وَفِي الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ وَهُوَ
٢٠ اصْبَحْتُ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْأَزْهَرِيُّ بِاجْتِمَاعِ أَهْلِ السَّيْرِ قَالُوا إِنَّمَا سَمِيَتْ الزَّوْرَاءُ لِأَنَّهُ لَمَّا
عَمَّرَهَا جَعَلَ الْأَبْوَابَ الدَّاخِلَةَ مُزَوَّرَةً عَنِ الْأَبْوَابِ الْخَارِجَةِ أَيْ لَيْسَتْ عَلَى سَمَتِهَا
وَفِيهَا يَقُولُ بَعْضُهُمْ

وَذُ أَهْلِ الزَّوْرَاءِ زَوْرٌ فَلَا تَغْتَرَّ بِالْوَدَادِ مِنْ سَاكِنِيهَا

هي دار السلام حَسْبَ فلا يُظْمَعُ منها بغير ما قيل فيها
والزوراء دار بناها النعمان بن المنذر بالحيرة قال ابن السكيت وحدثني من
رأها وزعم ان ابا جعفر المنصور هدمها وفيها يقول النابغة
وانت ربيعٌ يَمْعَشُ الناسَ سَمِيحٌ وَسَيْفٌ أُعِيرَتْهُ الْمَنِيَّةُ قَاطِعٌ
وَتُسْقَى إذا ما شِئْتَ غيرَ مصرَدٍ بزوراء في اكنافها المسكُ كَارِعٌ ٥
والزوراء موضع عند سوق المدينة قرب المسجد قال الداودى هو مرتفع
كلنارة وقيل بل الزوراء سوق المدينة فغسه ومنه حديث ابن عباس رَضَهِ
انه سمع صياح اهل الزوراء وآياه عنى الفرزدق

تَحْنُ بزوراء المدينة نَاقَتِي حنينٌ تُجُولُ تَرْكِبُ الْبَتَّورِ امْرُؤُ
ويا لبيت زوراء المدينة اصبحت بزوراء فُلُجٌ اوبسيف الكواظم ١٠
قال ابن السكيت في قول النابغة

ظَلَمْتُ أَقَاطِيعَ أَنْعَامٍ مُؤَبَّلَةً لَدَى صُلَيْبٍ عَلَى الزَّوراءِ مَنْصُوبٍ
الزوراء مالا لبنى اسد وقال الاصمعي الزوراء في رصافة هشام وكانت للنعمان
وفيها كان يكون واليها كانت تنتهى غنائه وكان عليها صليب لانه كان
٥ نصرانياً وكان تسكنها بنو حنيقة وكانت أدنى بلاد الشام الى الشَّيْخِ وَالْقَيْصُومِ
قال وليس للزوراء مالا لكنهم سمعوا قول القايل

ظَلَمْتُ أَقَاطِيعَ أَنْعَامٍ مُؤَبَّلَةً لَدَى صُلَيْبٍ عَلَى الزَّوراءِ مَنْصُوبٍ
فَظَنُّوا أَنَّهُ مَالُهُمْ وَلَيْسَ هُنَاكَ مَالٌ وَأَمَّا نَصَبُوا الصُّلَيْبَ تَبَرُّكاً بِهِ ، وَزَّوراءُ فُلُجٌ
وَفُلُجٌ مَالٌ بَيْنَ الرَّحِيلِ إِلَى الْحَجَّازَةِ وَفِي أَوَّلِ الدَّهْناءِ ، وَزُلْفَةُ زَّوراءُ مَا دَانَ لِبَنِي
٢٠ اسد وقال الحسين بن مطير

أَلَا حَبِذَا ذَاتَ السَّلَامِ وَحَبِذَا أَجَارُ عَسَاةِ الثَّقَلَيْنِ فَذُورُهَا
وَمَنْ مَرَّقَبَ الزَّوراءِ أَرْضَ حَبِيبَةٍ أَلَيْسَ بِمَحَالٍ مَتْنُهَا وَظُهُورُهَا
وَسَقِيَا لِأَهْلِ الْوَادِيَيْنِ وَالرَّحَا إِذَا مَا بَدَتْ يَوْمًا لَعَيْنُكَ نُورُهَا

تَحْمَلُ مِنْهَا الْحَيُّ لَمْ تَلْهَيْتِ لِلزُّورَةِ الشَّعْرَى وَفِيَتْ حُرُورَهَا

قال بطلميموس في كتاب الملحمية مدينة الزوراء طولها مائة وخمسة درج وعرضها تسع وثلاثون درجة وهي في الاقليم الخامس طالعها تسع درجات من العقرب لها شريكة من الدبران تحت خمس عشرة درجة من السرطان ه يقابلها مثلها من الجدى بين عقبتها مثلها من الميزان بين ملكها مثلها من الجبل قلت لا ادري انا هذه الزوراء اين موقعها وما اظننها الا في بلاد الروم زوراء بنصر اوله وسكون ثلثيه ثم راء مهملة وبعد الالف بلا موحدة مفتوحة ثم ذال محجمة ناحية بسرخس تشتمل على عدة قرى وزوراء بنصر ايضا قرية بنواحي نيسابور قال السمعاني وظني انها من طرفتها وهي ناحية هناك اتسميها الفرس ترشيش بشمين ينسب اليها ابو الفضل محمد بن احمد بن الحسن بن زياد التميمي الزوراء بنصر نيسابور سمع محمد بن يحيى النخعي وغيره روى عنه ابو علي الحافظ وابو احمد الحاكم وتوفي سنة ٣١٩ هـ

الزوراء بنصر اوله وهو الميل والاهوجاج والزور ايضا الصدر موضع في شعر ابن ميادة وقال نصر الزوراء بنصر الزوراء موضع بين ارض بكر بن وائل وارض بني هاشم على ثلاثة ايام من طلع والزور ايضا جبل يذكّر مع منور جبل في ديار سليم بالحجاز قال ابن ميادة

وبالزور زور الرقمتين لنا شجرا اذا نديت قيعانه ومذاهبيه
بلاد متى تشرف طويل جبالها على طرف يجلب لك الشوق جالية
تذكر عيشا قد مضى ليس راجعا لنا أبدا او يرجع النور حلسبه
٢. زور بنصر اوله وسكون ثمانية واخرة راء معناه الباطل موضع قل فيه شاعر
يصف ابلا وتعالمت زوراء والزور صنم كان في بلاد الديار من ارض السند
من ذهب مرسع بالجواهر والزور نهر يصب في بحلة قرب ميافارقين ه
زوراء بلفظ واحدة الزيارة ومعناه البعد والموضع المخصوص بالزوراء كانه بلفظ

الواحد منه وهو زُورَةُ ابن ابي آوْفٍ موضع بين الكوفة والشام وقرأته بخط
بعض اعيان اهل اللب زُورَةُ بصم الزاه وقال هو موضع بالكوفة وانشد قولاً
طُخَيْمُ بن الطُّخَيْمَةِ الاسدي يمدح قوماً من اهل الحيرة من بني امرئ القيس
بن زيد مائة بن تميم رهط عدى بن زيد العبادي

كان لم يكن يومُ زُورَةَ صالِحٌ وبالقصر ظلُّ دائرٍ وصديق
ولم أَرِدْ البطحاءَ يَترج ماءها شرابٌ من البرقوقين عتيق
معى كل فضفاض القميص كانه اذا ما سَرَتْ فيه الدَّمَامُ فنيق
بنو السَّمَطِ والجَداءُ كلُّ سَمِينِجٍ له في العروقِ الصالحاتِ عروق
والى وان كانوا نَصَارَى احببهم ويرتاح قلبى نحوهم ويستوق
١. وقال في كتاب الامدى

كان لم يكن بالقصر قصر مقاتل وزُورَةَ ظلُّ ناعم وصديق ،
زُورًا من قرى حَرَّانَ منها ابو عمران موسى بن عيسى التُّوزَانِي ثَقَفَ يَحْدُثُ
عن الطرايقى قاله على بن الحسن بن عَلَّانَ الحافظ في تاريخ الجزيرة ،
زُوزَانُ بفتح اوله وثانيه ثم زالا اخرى واخره نون كسرة حسنة بين جوال
٥. ارمينية وبين اخلاط والاربيجان ودهار بكر والموصل واهلها ارم وفيها طوايف
من الاكراد قل صاحب الفتح لما فتح هياض بن غنم الجزيرة وانتهى الى
قَرْدَى وازيدى اتاه بطريق التُّوزَانِ فصالحه عن ارضه على اناوة وذلك في
سنة ١٩ للهجرة ، وقال ابن الاثير التُّوزَانُ ناحية واسعة في شرق دجلة من
جزيرة ابن عمر واول حدوده من نحو يومين من الموصل الى اول حدود خلط
٢. وينتهى حدها الى الاربيجان الى اول عمل سلما وفيها قلاع كثيرة حصينة
وكُلها للاكراد البَشْنَوِيَّةُ والبُخْتِيَّةُ من قلاع البشنوية قلعة برقة وقلعة بشير
والبُخْتِيَّةُ قلعة جَرْدَقِيلَ وهى اجل قلعة لهم وهى كرسى ملكهم وآتيل وعلوس
وبازاه الحراء لاصحاب الموصل ألقى وأردخ وبخوخه وبرخو وكنكور ونهره وخوشب ،

زُوزَنَ بضم أوله وقد يفتح وسكون ثانيه وزاه أخرى ونون كورة واسعة بين
 نيسابور وهراة ويحسبونها في أعمال نيسابور كانت تعرف بالبصرة الصغرى لكثرة
 من أخرجت من الفضلاء والأدباء وأهل العلم وقال أبو الحسن البیهقي زوزن
 رستاق وقصبت زوزن هذه وقيل لها زوزن لأن النار التي كانت المجرس
 تعبد بها جُمِلت من الدربجان إلى سجستان وغيرها على حمل فلما وصل إلى موضع
 زوزن برک عنده فلم يَبْرَحْ فقال بعضهم زُوزَنَ أَيْ عَجَلْ واضرب لينهض فلما
 امتنع من النهوض بُني بيت النار هناك وتشتمل على مائة وأربع وعشرين
 قرية والمنسوب إليها كثير وهذا الذي ذكره البیهقي يدل على ضم أولها
 وأكثر أهل الأثر والنقل على الفتح والله أعلم وينسب إليها أبو حنيفة عبد
 الرحمن بن الحسن بن أحمد الزوزني قال شيرازي قدم علينا حاجاً في سنة ٤٥٥
 روى عن أبي بكر الحيري وأبي سعد الجبرولي وأبي سعد طليل وغيرهم وما
 أدركته وكان صدوقاً يكتب المصاحف سمعت بعض المشايخ يقول كتب أبو
 حنيفة أربعاً جامع للقرآن بأمر كل جامع منها خمسين ديناراً والوليد
 بن أحمد بن محمد بن الوليد أبو العباس الزوزني رحل وسمع وحدث عن
 هَاشِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ وَمُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ وَقِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَيْبَةَ
 الْمَصْرِيُّ وَأَبِي حَامِدِ بْنِ الشَّرْقِيِّ وَأَبِي مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَاتِمٍ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِلِيِّ
 وَمُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحِ السُّبَيْيِّ نَزِيلِ حَلَبٍ رَوَى عَنْهُ الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ
 اللَّهِ وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ وَأَبُو نَعِيمٍ الْحَافِظُ وَكَانَ سَمِعَ بَنِي سَابُورَ وَبَغْدَادَ
 وَالشَّامَ وَالْحِجَازَ وَكَانَ مِنْ عُلَمَاءِ الصُّوفِيَّةِ وَهَبَادِمَ وَتَوَفَّى سَنَةَ ٣٧١ هـ وَفِيهِ يَنْسَبُ
 ٢. إِلَيْهَا أَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الزُّوزَنِيُّ الْقَائِلُ

وَلَا أَقْبَلَ الدُّنْيَا جَمِيعًا بِمَنْةٍ وَلَا اشْتَرَى عِزَّ الْمَرَاتِبِ بِالسُّكْدِ

وَأَعَشَفَ كَحَلَاءِ الْمِدَامِ خَلْقَةً لَبَّلاً تَرَى فِي عَيْنِهَا مِنْهُ الْكُحْلُ

وقدم بغداد وخدم عضد الدولة فأغبط شأناً وكتب إلى أبيه وهو يهود

بنفسه الا هل من فتى يَهَبُ الهَوَيْنَا لِمُوتَرِهَا وَيَعْتَسِفُ السُّهُوبَا
فَيُبْلِسُ وَالْأُمُورُ إِلَى مَجَازِ بَزُوزِنَ ذَلِكَ الشَّيْخُ الْأَدِيبَا
بِأَن يَدَ الرَّدَى هَضَرَتْ مَارِضَا لِعِرَاقٍ مِنْ ابْنِهِ غَضَضَا رَطِيبَا
زَوْشَ بَضْمٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونُ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ شَيْنٌ مَجْمَعَةٌ مِنْ قَرَى بُخَارَا بِقَرَبِ النُّورِ
هـ عَنْ أَبِي سَعْدٍ ؓ

زَوْلَابُ بَضْمٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونُ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ بَلَا مُوَحَّدَةٌ مَوْضِعُ بُخْرَاسَانَ يُنَسَبُ
إِلَيْهِ عَنِ الْحَارِثِيِّ ؓ
زَوْلَاهُ بَضْمٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونُ ثَانِيهِ قَرْيَةٌ بِمَنْهَا وَبَيْنَ مَرَوْ ثَلَاثَةَ فَرَاسِخٍ وَقَدْ نُسِبَ
إِلَيْهَا بَعْضُ الْعُلَمَاءِ مِنْهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّاجِرُ الزُّوْلَاقِيُّ
المعروف بالكُرَاعِيُّ أَبُو مَنْصُورٍ وَيُقَالُ اسْمُهُ أَحْمَدٌ وَهُوَ ابْنُ بَنْتٍ ابْنِ غَانِمٍ أَحْمَدُ بْنُ
هَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْكُرَاعِيِّ شَيْخٍ صَالِحٍ مِنْ بَيْتِ الْحَدِيثِ عَمَّرَ طَوِيلًا وَرَحَلَ
النَّاسَ إِلَيْهِ وَكَانَ آخِرُ مَنْ رَوَى عَنْ جَدِّهِ ابْنِ غَانِمٍ سَمِعَ مِنْهُ أَبُو سَعْدٍ وَمَوْلِدُهُ
فِي الْعَشْرِينَ مِنْ شَوَّالِ سَنَةِ ٤٣٣ هـ وَمَاتَ بِقَرْيَةِ زَوْلَاةٍ أَمَا فِي أَوَاخِرِ سَنَةِ ٤٠٤ هـ أَوْ
أَوَّلِ سَنَةِ ٥٠٥ هـ

وَالزُّوْلُ قُرَاتٌ فِي كِتَابِ الْعَشَرَاتِ لِابْنِ عَمْرِو النَّوَاحِدِ الزُّوْلُ الشَّدَّةُ وَالزُّوْلُ الْمُنْجَبُ
وَالزُّوْلُ الصِّقْرُ وَالزُّوْلُ السُّطْرِيْفُ وَالزُّوْلُ فَرْجُ الرَّجُلِ وَالزُّوْلُ الشَّجَاعُ وَالزُّوْلُ
الزُّوْلَانُ وَالزُّوْلُ لِلنِّسَاءِ الْحَرَمَاتِ وَبَعْدَهُ قَالُ ابْنُ خَالَوَيْهِ الزُّوْلُ اسْمُ مَكَانٍ بِالْيَمَنِ
وُجِدَ بِحِطَّةٍ عَبْدِ الْمُطَّلَبِ بْنِ هَاشِمٍ وَأَنَّهُمْ وَصَلُوا إِلَى زَوْلٍ صَنْعَاءَ قَالُ وَكَانَ عَلَى
بْنِ عَيْسَى يَتَعَجَّبُ مِنْ هَذَا وَيَقُولُ مَا عَرَفْنَا أَنَّ عَبْدَ الْمُطَّلَبِ كَانَ يَكْتَسِبُ إِلَّا
هـ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ ؓ

زَوْمٌ بَضْمٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونُ ثَانِيهِ مِنْ نَوَاحِي أَرْمِينِيَّةٍ قَمَا يَلِي الْمَوْصِلَ وَلَعَلَّ الْجَبْنَ
الزُّومِيُّ إِلَيْهِ يَنْسَبُ قَالُ نَصْرُ زَوْمٍ أَيْضًا مَوْضِعٌ حِجَارِيُّ قُلْتُ أَنَّ صَحَّحَ فَهُوَ عَلِمَ
مَرْتَجَلٌ وَقِيلَ الْجَبْنُ الزُّومَانِيُّ وَقِيلَ الزُّومِيُّ يَنْسَبُ إِلَى زَوْمَانَ وَمِ طَايِفَةٍ مِنْ

الأكراد لهم ولاية ،

زُونٌ بصم أوله وآخره نون موضع تجمع فيه الأصنام وتُنصب كل رُبَّةٌ
وهُنَانَةٌ كَالزُّونِ تُجَلَّى صِنْمُهُ هَذَا عَنِ اللَّيْثِ وَقَالَ غَيْرُهُ كُلُّمَا عُبِدَ مِنْ دُونِ
اللَّهِ فَهُوَ زُونٌ وَزَوَانٌ وَعَنْ نَصْرِ زُونٍ صِنْمٌ كَانَ بِالْأَبْلَةِ وَقِيلَ الزُّونُ بَيْتُ الْأَصْنَامِ
هَـ أَيْ مَوْضِعُ كَانَ ،

زَوٌ بفتح أوله وتشديد ثانيه الزُّو نوعٌ مِنَ السُّفْنِ عَظِيمٌ وَكَانَ الْمُتَوَكِّلُ بَنَى فِي
وَاحِدَةٍ مِنْهَا قَصْرًا مَنِيفًا وَنَادِمٌ فِيهِ الْبُحْتَرِيُّ فَلَهُ فِيهِ شَعْرٌ فِي قَصِيدَةٍ
أَلَا هَلْ أَتَاهَا بِالْمُغِيبِ سَلَامِي يَقُولُ فِيهِ وَلَا جَبَلًا كَالزُّو وَالزُّو فِي الْقَلْعَةِ
الزُّوجُ وَالزُّو الْفَرْدُ وَالزُّو الْقَدَرُ وَالزُّو الَّذِي يُقْصُ فِيهِ شَعْرُ الشَّانِ وَالْمَغْرُ وَمِنْهُ
أَزْوَةُ الْمَنِيَّةِ بِالْمَهْمُوزِ مَا يَحْدُثُ مِنْ حَوَادِثِ الْمَنِيَّةِ ،

زَوِيلٌ بصم أوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت وَلامٍ محلةً بِهِمَا نَسَبُهُمَا
أَنِيهَا قَوْمٌ مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ ،

زَوِيلٌ بصم أوله وفتح ثانيه بلفظ تصغير زَوِلٌ وَهُوَ الرَّجُلُ الْخَفِيفُ الظَّرِيفُ
وَالزُّوِلُ أَيْضًا النُّجْبُ ذُو الزُّوِيلِ مَوْضِعٌ مِنْ دِيَارِ عَمْرِ بْنِ صَعْصَعَةَ قَرِبَ الْحُلَيْطِ
وَإِلَهُهُ مِنْ مَنَازِلِ الْحُلَاحِجِ مِنَ الْكَوْفَةِ وَفِي شَعْرِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو الْفَرَارِيِّ
حَتَّى اسْتَعَاثُوا بِذِي الزُّوِيلِ وَالسَّعْرَجَاءِ مِنْ كُلِّ عَصْبَةٍ
زَوِيلَةٌ بفتح أوله وكسر ثانيه وبعد الياء المثناة من تحت السَّكَاةِ بِالْمُهْمَلِ
أَحَدُهُمَا زَوِيلَةُ السُّودَانِ مُقَابِلُ أَجْدَابِيَّةٍ فِي الْبَرِّ بَيْنَ بِلَادِ السُّودَانِ وَأَفْرِيقِيَّةِ
كُلُّ الْأَنْبَكْرِ وَزَوِيلَةُ مَدِينَةٍ غَيْرِ مَسْرُورَةٍ فِي وَسْطِ الصَّحْرَاءِ وَهِيَ أَوَّلُ حُدُودِ
بِلَادِ السُّودَانِ وَفِيهَا جَامِعٌ وَتِمَارٌ وَأَسْوَاقٌ تَجْتَمِعُ فِيهَا الرِّقَاقُ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ
وَمِنْهَا يَفْتَرِقُ الْقَصْدُ وَتَتَشَعَّبُ طَرِيقُهُمْ وَبِهَا أَخِيلٌ وَبَسَاطٌ لِلزَّرْعِ يُسْقَى بِالْأَبْلِ ،
وَمَا فَخَ عَمْرُو بِرَقَّةٍ بَعْدَ عَقَبَةٍ بَنٍ نَالِعٍ حَتَّى بَلَغَ زَوِيلَةَ وَصَارَ مَا بَيْنَ بَرَقَّةٍ
وَزَوِيلَةَ لِلْمُسْلِمِينَ وَبِزَوِيلَةِ قَبْرِ دُعَيْلِ بْنِ عَلِيٍّ الْخُرَاشِيِّ الشَّاعِرِ الْمَشْهُورِ قَالَ بِكْرٌ

بن حماد الموت غادر دعبلاً بزويلة بأرض برقة احمد بن خصيب
والذى يذكره المؤرخون ان دعبلاً لما هاجا المعتصم اهدر دمه فهرب الى طوس
واستجار بقبر الرشيد فلم يجره المعتصم وقتله صبرا في سنة ٣٣٠هـ وبين زويلة
ومدينة اجداوية اربعة عشر مرحلة ولاهل زويلة حكمة في احتراس بلدهم
هـ وذاك ان الذى عليه نوبة الاحتراس منهم يعمد الى دابة فيشد عليها حزمة
كبيرة من جرايد الخيل ينال سعتها الارض ثم يدور بها حوالى المدينة فاذا
اصبح من الغد ركب ذلك المحترس ومن تبعه على جمال السروج وداروا على
المدينة فان راوا اثرا خارجا من المدينة اتبعوه حتى يدركوه اين ما توجه
لصا كان او عبدا او امة او غير ذلك ء وزويلة من اطرابلس بين المغرب
والقبلة وتجلب من زويلة الرقيق الى ناحية افريقية وما هنالك ومبايعاتهم
بثياب قصار جهم ومن بلد زويلة الى بلد كانم اربعون مرحلة وم وراء صحراء
من بلاد زويلة يذكر خبرهم في كانم ء والاخرى زويلة المهدية وهى مدينة
بافريقية بناها المهدي عبيد الله جد هؤلاء الذين كانوا بمصر الى جانب
المهدية بينهما رمية سهم فقط فسكن هو وعسكره بالمهدية على ما نذكره ان
هـ شاء الله تعالى في موضعه وأسكن العامة في زويلة وكانت دكاكينهم واموالهم
في المهدية وبزويلة مساكنهم فكانوا يدخلون بالنهار للمعيشة ويخرجون بالليل
الى اهاليهم فليل للمهدي ان رعيته في عناء من هذا فقال لكن انا في راحة
لانى بالليل افرق بينهم وبين اموالهم وبالنهار افرق بينهم وبين اهاليهم فآمن
غايلتهم ء وقال ابو لقمان شاعر الامويج يهاجرو رجلين

٢. لا بارك الله في دهر يكون به لابن الموتب ذكر وابن حربون

ذا من زويلة لا دين ولا حسب وذاك من اهل ترشيش المجانين

وترشيش اسم لمدينة تونس ء وزويلة محلة وباب بالقاهرة قال الشريف أبو
البركات عمر بن ابراهيم العلوي او أبوه ابراهيم بن محمد بن حمزة وكان اقل

عصر مَدَّة فلَّها ورحل عنها وقل

زوين بضم اوله وكسر ثانيه وباء مثناة واخره نون قرية بجرجان ،

الزُّوينة موضع في بلاد عيس قل رجل من بني عيس

وكاين ترى بين الزُّوينة والصفا مُجَرَّ كَيْمِي لا تُعْفَى مساحبه ٥

باب الزراء والهاء وما يليهما

زها بضم اوله وقصر الفع بلفظ قولهم القوم زها مائة وهو موضع بالحجاز عن نصر،

زهام بضم اوله وهو فعال من الزهه وفي الريح المنتنة وهو موضع في حساب

ابن دريد،

زهدم بفتح اوله وسكون ثانيه ودال مهملة مفتوحة وميم وهو الصقر في اللغة

١. واسم فرس والزهدمان زهدم وكثرتم رجلان وهو اسم ابرق قل

اشاقتك آيات بأخوار زهدم والخور المنخفض من الارض بين نَشْرَيْن والخور

الرَّحْبَة ،

الزُّهراء ممدود تانيث الازهر وهو الابيض المشرق والمؤنثة زهراء والازهر النير

ومنه سمى القمر الازهر والزُّهراء مدينة صغيرة قرب قرطبة بالاندلس اختطها

١٥ عبد الرحمن الناصر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن

الحكم بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي وهو يومئذ

سلطان تلك البلاد في سنة ٣٢٥ وعملها متنزهاً له وانفق في عمارتها من الاموال

ما تجاوز فيه عن حد الاسراف وجلب اليها الرخام من اقطار البلاد وأهدى

اليه ملوك بلاده من آلاتها ما لا يقدر قدره وكان الناصر هذا قد قسم جباية

٢٠ بلاده اثلاثاً ثلث لجنده وثلث لبييت ماله وثلث لنفقة الزهراء وعمارتها وذكر

بعضهم ان مبلغ النفقة عليها من الدراهم القاسمية منسوبة الى عامل دار ضربها

وكانت فصة خالصة بالكيل القرطبي ثمانون مدياً وستة أقفرة وزايد اكيال

ووزن المدي ثمانية قناطير والقنطار مائة رطل وثمانية وعشرون رطلا والرطل

اثننا عشر اوقية والستة اقفرة نصف مدي ومسافة ما بين الزهراء وقرطبة

٢٥ ستة اميال وخمسة اسداس ميل وقد اكثر اهل قرطبة في وصفها وعظم

النفقة عليها وقول الشعراء فيها وصنفوا في ذلك تصانيف وقال ابو الوليد ابن

زبدون يذكر الزهراء ويتشوقها

الا هل الى الزهراء أوتيت فازح
مقاصر ملك اشرقت جنباتها
تقتل قرطبتها الى الزفر جهره
محل ارتياح يذكر الخلد طيبة
تعوذت من شدو القيان خلالها
أجل ان لمي فوق شاطئ نيطة
تقصت مبانيتها مدا معة سفحها
فخلنا العشاء الجون اثناءها صبحا
فقتلتها فالكوكب الرحب فالسطحها
اذا عز ان يصدى الفتى فيه لو يصحها
صدأ قلوات قد اطار اللى صبحا
لأقصر من ليلي بانه فالسبطحها

وقال ايضا

اخي نكرتكم بالزهراء مشتاقا
وللنسيم احتلال في اصابعه
والروص عن مائه الفصتي مبتسم
يوم كايام لذات لنا انصرفت
والزهراء ايضا موضع اخر في قول مضعب بن الطقيّل الفشيري
نظرت بزهراء المغاير نظرة
فلما راي ان لا التفات وراءه
بزهراء خلى عينه العين جالها

١٥ الزفر منسوب الى الزهراء مدينة السلطان بقرطبة من بلاد المغرب اليها
ينسب ابو علي الحسين بن محمد بن احمد الغساني الزهري ثم الجبالي الحافظ
نزير قرطبة سمع ابا عمر بن عبد القاسم و ابا الوليد الباجي و ابا عبد الله
بن عتاب وغيرهم سمع منه جماعة من اهل المغرب كن امام اهل الاندلس في
علم الحديث واضبطهم ككتاب و اتقنهم لرواية و اوسعهم سما مع الخط الوافر
٢٠ من الادب وحفظ الرجال واليه كانت الرحلة ثقة الثقات سمع منه الناس من
اهل الاندلس والمغرب مما لا يعدون كثرة وكان مولده سنة ٢٧٠ وابتدأ بطلب
الحديث سنة ٢٢٠ وتوفي لعشر خلون من شعبان سنة ٢٩٨

زهلول بضم اوله وسكون ثانيه ولا ميم وهو الاملس وفرس زهلول املس الظهر
وزهلول اسم جبل اسود للصباب به معدن يقال له معدن الشجرتين وماله
٢٥ البردان ملا ملح كثير الخلل عن نصر

زفان يروى بالضم والفح فعنان من الزفة وفي الريح المنتنة والزفومة من اللحم
وهو اسم موضع قال عدي بن الرقاع العاملي
توهم ابلاد المنازل عن حلقب فراجع شوقا ثمت ارتد في نصب

بَرْهَانَ لَوْ كُنْتَ تَكَلَّمْتَ أَخْبَرْتُ بِمَا لَقِيتُ بَعْدَ الْإِنْسِ مِنَ الْغَجَبِ،

زُقُو مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي عَقِيلٍ كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ بَيْنَهُمْ قَالَ الشَّنَانُ بْنُ مَالِكٍ مِنْ
بَنِي مُعَاوِيَةَ بْنِ حِزْنٍ بْنُ عَبْدِ بْنِ عَقِيلٍ بْنُ كَعْبٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ
صَعْصَعَةَ وَلَوْ شِئْتُ لَأَمَرْتُ سَلْمَ وَقَوْمَهَا بِعِبَادَةِ زُقُو فِي فَخْصٍ وَمَقِيلٍ

رَأَيْتُنِي عَلَى مَا فِي لَهَا مِنْ كَرَامَةٍ وَسَالِفٍ دَهْرٍ قَدْ مَضَى وَوَسِيلٍ ٥

أُنْزِلُ قِيَادًا قَوْمَهَا وَأُنِيقُهَا مَنَاكِبَ ضُجَّانٍ لَهَا صَلِيلٌ،

الرُّقَيْرِيَّةُ بِلَفْظِ التَّصْغِيرِ وَهُوَ رِبْضٌ بِبَغْدَادٍ يُقَالُ لَهُ رِبْضٌ زُقَيْرٌ بِنِ الْمُسَيْبِ فِي
شَارِعِ بَابِ الْكُوفَةِ مِنْ بَغْدَادٍ قَرِبَ سُوَيْقَةِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَالرُّقَيْرِيَّةُ
أَيْضًا بِبَغْدَادٍ قُطَيْعَةُ زُهَيْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ الْإِبِيرِيِّ إِلَى جَانِبِ الْقُطَيْعَةِ الْمَعْرُوفَةِ
بِأَبْنَى النَّجْمِ ثَمَّا يَلِي بَابَ النَّبِيِّينَ مَعَ حَدِّ سَوْرِ بَغْدَادٍ قَدِيمًا إِلَى بَابِ قُطْرُبَ وَكَانَ
عِنْدَهَا بَابٌ يَعْرِفُ بِالْبَابِ الصَّغِيرِ وَزُقَيْرٌ هَذَا رَجُلٌ مِنَ الْأَزْدِ مِنْ عَرَبِ خُرَاسَانَ
مِنْ أَهْلِ إِبِيرٍ وَهَذَا كُلُّهُ الْآنَ خَرَابٌ لَا يَعْرِفُهُ أَحَدٌ،

زُقَيْرُوطٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَبَاءُ مَثْنَاةٍ مِنْ تَحْتِ مَفْتُوحَةٍ وَوَاوٌ سَاكِنَةٌ
وَأُخْرَاهَا طَاءٌ مَهْمَلَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ اسْمُ مَوْضِعٍ لَا يُسْتَعْمَلُ مِنْ وَجْهِهِ تَلْقُبَاتُهُ غَيْرُ
هَذَا اللَّفْظِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ٥

بَابُ الزَّوَاءِ وَالْيَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

زِيَادَانٌ نَاحِيَةٌ وَنَهْرٌ بِالْبَصْرَةِ مَنْسُوبَةٌ إِلَى زِيَادِ مَوْلَى بَنِي الْهَاجِمِ حَدِّ يُوسُفَ بْنِ
عِمْرَانَ بْنِ جَمِيعَ بْنِ بَشَّارَ بْنِ زِيَادٍ وَحَدِّ عَيْسَى بْنِ عَمْرِو الْحَوِيِّ وَحَاجِبِ
بَنِي عَمْرِو لَأَمَهُمَا،

١٤ زِيَادَبَانٌ وَهُوَ بَانٌ مُضَافٌ إِلَى زِيَادِ اسْمِ رَجُلٍ عَلَى عَادَةِ الْفَرَسِ فِي أَضَافَةِ الْقُرَى إِلَى
ذَلِكَ مَعْنَاهَا عِمَارَةُ زِيَادٍ قَالَ السَّمْعَانِيُّ أَظْنَاهُ مِنْ قُرَى فَارِسَ بَنِي وَاحِي شَهْرَازَ،

الزِّيَادِيَّةُ مُحَلَّةٌ بِمَدِينَةِ الْقَيْرَوَانِ مِنْ أَرْضِ أَفْرِيْقِيَّةٍ سَكَنَهَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ
الْأَنْدَلُسِيُّ ثُمَّ الْإِبِيرِيُّ أَحَدُ رُوَاةِ الْحَدِيثِ وَبَنَى بِهَا مَسْجِدًا يَعْرِفُ بِهِ،

الزَّرِيبُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَأُخْرَاهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ
الشَّامِ قَرِبَ عَمَّا وَقَالَ أَبُو سَعْدٍ الزَّرِيبُ بِفَتْحِ الزَّوَاءِ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ عَلَى سَاحِلِ الرُّومِ

عند مَكَا المعروف بشارستان عَمَّا قُلْتُ هذا الموضع معروف وهو بالفتح لا غير
ينسب اليها القاضي ابو علي الحسن بن الهيثم بن علي التميمي الزبدي سمع
الحسن بن الفرّج الغزّي بغزّة روى عنه ابو بكر احمد بن محمد بن عبدوس
التسوي،

٥ زَيْتَانُ بلفظ تثنية الزيت الدهن المعروف بلدة بين ساحل بحر فارس وأرجان،
الزَيْتُ بلفظ الزيت الدهن المعروف أَجْبَارُ الزَيْتُ بالمدنية موضع كان فيه
اجار علا عليها الطريق فاذنفت وله ذكر في الحديث، وقصر الزيت
بالبصرة صقع قريب من كَلَاهَاءَ وجبل الزيت في شعر الفصل بن عباس اللّهي
فوارع من جبال الزيت مَثَتْ يساقبها وأجميت الجبابا جمع جَبْ،

١٠ الزَيْتُونُ بلفظ الزيتون المذكور في القرآن مع التين ذكر بعض المفسرين انه
جبل بالشام وانه لم يرد الزيتون المأكول والزيتون ايضا قرية على غربي النيل
بالصعيد والى جانبها قرية يقال لها الميمون،

الزَيْتُونَةُ موضع كان ينزله هشام بن عبد الملك في بادية الشام فلما عمر الرصافة
انتقل اليها فكانت منزله الى ان مات، وعَيْنُ الزَيْتُونَةِ بادية قريبة على مرحلة من
١٥ اسفاس وفيها يقول الأعقب في الملاحم
عند حُلُولِ الجيوش بالزَيْتُونَةِ تكون هناك الوقعة الملعونة،

زَيْدَانُ بلفظ تثنية زيد اسم رجل قال نصر صُقْعٌ واسع من اعمال الاهواز يتصل
بنهر موسى بن محمد الهاشمي وقال العمري زيدان اسم قصر وقال السمعاني ابو
سعد زيدان موضع بالكوفة،

٢ زَيْدَانٌ مثل الذي قبله الا ان بين الالف والنون واو مفتوحة قرية من قرى
السوس من نواحي الاهواز في طبرستان سعد السمعاني،

زَيْدٌ بلفظ اسم العلم وهو مصدر زاد يزيد زَيْدًا قال شاعر
وانتم معشر زَيْدٌ على مائة اسم موضع قرب مرج خُساف الذي قرب
بالس من ارض الشام وقال نصر موضع من مرج خُساف الذي بالجزيرة وهو الى
٣٥ جنب الحسّاء الذي كانت عنده الوقعة،

الزَيْدِيَّةُ بلفظ النسبة الى زيد اسم رجل قرية من سواد بغداد من اعمال
بادريا ينسب اليها ابو بكر محمد بن يحيى بن محمد الشوكي الزيدي

سمع محمد بن اسماعيل الزرّاني وابا حفص ابن شاهين وغيرهما ، والزبيدية
من مياه بني تميم في واد يقال له الحُدَيْم ،

الزبيدي قرية باليمامة فيها نخل وروض ،

زَبْرَبَان بكسر الزاء وسكون الباء وفتح الراء والباء موحدة واخره ذال معجمة
هـ جزيرة زبربان من نواحي فارس قال ابن سيران في تاريخه في سنة ٣٠٩ توفي عبد
الله بن عماره صاحب جزيرة زبربان وقد ملكها خمس وعشرين سنة وملكها
بعده اخوه جعفر بن حمزة ستة اشهر وقتله غلمانة وملكها بعده بَطَال بن
عبد الله بن عماره ،

زَبْرَكْج بالكسر وكج بالجميم المشددة قال ابو موسى قرية :خوزستان واطن ابا
هـ مسلم ابراهيم بن عبد الله اَنَلَجِي البصري اليها يَنْسَب ،

الزبريان بكسر اوله وبعد الراء ياء اخرى واخره نون موضع بفارس ،

زَبْرَاد من قرى البلقاء كبيرة يطأها الحجاج ويقام بها لهم سوق وفيها بركة
عظيمة وأصله في اللغة المكان المرتفع ولذلك قال ذو الرمة

تَحَذَّرُ عَنْ زَبْرَادٍ انْفَقَ وَأَرْتَقَى عَنْ الرَّمْلِ وَانْقَادَتْ إِلَيْهِ الْمَوَارِدُ
هـ وَقَالَ مُلَجِّجٌ تَذَكَّرْتُ لَيْلَى يَوْمَ اصْبَحْتُ قَافِلًا بِزَبْرَادٍ وَالذِّكْرَى تَشْوَقُ وَتَشْغَفُ
غداة تَرُدُّ الدَّمْعَ عَيْنَ مَرِيضَةٍ بَلَيْلَى وَتَارَاتِ تَفْهِصُ وَتَسْدِرُفُ
ومن دون ذكرها لَلَّهْ مُطَرَّتْ لَنَا بِشَرْقِ عَمَّانَ الشَّرَى وَالْمَعْرَفُ
وَأَعْلَمْتُ مِنْ طَوْدِ الْحِجَازِ نَجْوَدَهُ إِلَى الْغَوْرِ مَا اجْتَازَ الْفَقِيرُ وَلَقَلْفُ ،

زَبْغُدَوَانُ بفتح اوله وثانيه وغيث معجمة ساكنة وذال مهملة مضمومة وبعد
هـ الالف نون ويقال بباء موحدة بعد اوله اسم موضع عن العمري ،

زَيْفٌ بلفظ زيف القميص وهو تعريب جيكة محلة بني سابر ينسب اليها ابو
الحسن علي بن ابي علي الزبقي سمع احمد بن حفص ومحمد بن يزيد حدث
عنه ابو محمد الشيباني وذكر انه توفي سنة ٣١٧ ،

زَيْكُونُ بفتح اوله وسكون ثانيه واخره نون من قرى نَسَف ونسف في تَخَشَب
هـ قرب سم قند والله اعلم بالصواب ،

زَيْلَعُ بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح اللام واخره عين مهملة م جبل من السودان

في طرف ارض الحبشة وهم مسلمون وارضهم تعرف بالزِيلَع وقال ابن الحايك ومن جزائر اليمن جزيرة زِيلَع فيها سوق يجلب اليه المعزى من بلاد الحبشة فتشتري جلودها ويترى باكثر مسايجها في البحر، وزيلع بالعين المهملة قرية على ساحل البحر من ناحية الحبش حدثني الشيخ وليد البصرى وكان ممن جال في البلدان ان البربر طائفة من السودان بين بلاد الزنج وبلاد الحبش قال ولهم سنة عجيبة مع كونهم الى الابطاء منسوبين وفي اهلهم معدودين وهم طوايف يسكنون البرية في بيوت يصنعونها من حشيش قل فاذا احب احدكم امرأة واراد التزويج بها ولم يكن كفوا لها عمد الى بقرة من بقرة ابي تلك المرأة ولا تكون البقرة الا حبل فيقطع من ذنبها شيبا من الشعر ويطلقها في السرح اذا يهرب في طلب من يقطع ذكرك من الناس فاذا رجع الراعى واخبر والسد الجارية او من يكون وليا لها من اهلها فيخرجون في طلبه فان ظفروا به قتلوه وكفوا امره وان لم يظفروا به مضى على وجهه يلتبس من يقطع ذكرك ويجيئهم به فان ولدت البقرة ولم يجي بالذكر بطل امره ولا يرجع ابدا الى قومه بل يمضى حاجا حيث لا يعرفون له خبرا فانه ان رجع اليهم قتلوه وان قطع اذ ذكر رجل وجاء به بتملك تلك الجارية ولا يسعهم ابدا ان يمنعه ولو كانت من كانت قال واكثر من ترى من هذه البلاد من الطائفة المعروفة بالزِيلَع السودان انما هم من الذين التمسوا قطع الذكر فاعجزوا فاذا حصلوا في بلاد المغرب التمسوا القران والنهد كما تراءم قال وزيلع قرية على ساحل البحر من ناحية الحبش فيها طوايف منهم ومن غيرهم قال واكثر معيشة البربر من الصيد وهندهم نوع من الخشب يطبخونه ويستخرجون منه ماء ثم يعقدونه حتى يبقى كانه الزفت فاذا اكل الرجل منه لا يضره فان جرح موضعا بمقدار غرز الابرة وترك فيه اهلك صاحبه وذلك ان الدم يهرب من ذلك السم حتى يصل الى القلب ويجتمع فيه فيفجره فاذا اراد احدكم اختباره جرح براس الابرة ساقه فاذا سال منه الدم قرب ذلك السم منه فانه يعود طالبا لموضعه فان لم يبادره بقطعه من اوله والا قتله وهو من العجايب وهم يجعلون منه قليلا في راس السهم ويتوارون في بعض الاشجار فاذا مرت بهم سبع الوحوش كالغيل والكركدن والزراف والنمر يترشقونه بذلك السهم فاذا خالط دمه مات لوقتته فيأخذون من الغيل انمايه ومن الكركدن قرونه ومن الزراف والنمر جلده والله اعلم

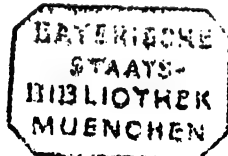
زبلوش من قرى الرملة بفلسطين ينسب اليها ابو القاسم هبة الله بن نعة
بن الحسين بن السرى الكنانى الزبلوشى روى عن محمد بن عبد الله بن
الحسن البصرى روى عنه السلفى وفى تاريخ دمشق ابراهيم بن محمد بن
احمد ابو اسحاق القيسى المعلم الفقيه اصلا من زبلوش قرية من قرى الرملة
ه كان جندياً ثم ترك ذلك وتعلم القرآن والفقه وسمع الحديث من ابي المعلى
وابى طاهر الجناهى وابى محمد بن الاكفالى والفقيهين ابي الحسن هلى بن
المسلم ونصر الله بن محمد وعبد الكريم بن حمزة وظاهر بن سهل وغيرهم من
مشايخنا وقرا القرآن على ابن الوحشى سمع من المسلم المقرى وحدث ببعض
مسموعاته وكان ثقة مستورا توفى فى الحادى عشر من رجب سنة ٥٥٣ هـ بدمشق

١٥ زَبْرَانُ بفتح اوله وسكون ثانيه وضم ميمه وراه مهملة واخره نون يجوز ان
يكون قَيْعْلَان من الزمرة وفى الجماعة من الناس او من الزمر وهو القليل الشعر
والقليل المروة او من الزمار بالكسر وهو صوت النعام وهو موضع

زَيْرٌ بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الميم وراه واشتقاقه كاذى قبله وهو موضع
فى جبال طى يذكّر مع بلطة ويضاف اليها قال امرؤ القيس
وكننت اذا ما خفت يوما ظلامته فان لها شعباً ببلطة زيراً

١٥ الزينة قرية بوادى نخلة من ارض مكة فيها يقول محمد بن ابراهيم بن قرية
شاعر عصرى مرتضى من بلاد نخلة فى الصيف باكناف سولة والزينة
زينة بكسر اوله وهمز ثانيه وقد لا يهمز واشتقاقه من الزينة معروف فلما من
همزة فلا عرفه الا ان يقال كلب زينى وهو القصير والظاهر انه غير مهموز قال
٢ الاصمعى قال لى بعض بنى عقيل جميع خفاجة يجتمعون ببيشة وزينة واما
واديان اما ببيشة فتصّب من الهمم واما زينة فتصّب من السراة سراة تهامة
وقال ابن الفقيه طوله عشرون يوماً فى نجد واعلاه فى السراة ويسمى عقيف
تمرّة وقيل الذى فيه عقيف تمرّة هو زينة بتقدير الباء الموحدة والله اعلم
بالصواب

ترجمة المجلد الثانى من كتاب معجم البلدان





Dem Freundespaare

Herrn Prof. Dr. H. L. Fleischer

in Leipzig

und

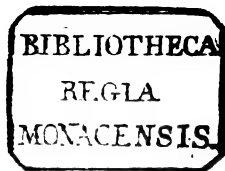
Herrn Prof. Dr. Flügel

in Dresden

in Liebe und Freundschaft gewidmet

von

dem Herausgeber.



A. or. 984

J A C U T' S
GEOGRAPHISCHES
W Ö R T E R B U C H

AUS DEN HANDSCHRIFTEN

ZU

BERLIN, ST. PETERSBURG, PARIS,
LONDON UND OXFORD

AUF KOSTEN

DER DEUTSCHEN MORGENLÄNDISCHEN GESELLSCHAFT

HERAUSGEGEBEN VON

FERDINAND WÜSTENFELD.

ZWEITER BAND.

2—3

L E I P Z I G

IN COMMISSION BEI F. A. BROCKHAUS.

1867.

63 - 3

<36633543620011

<36633543620011

Bayer. Staatsbibliothek

Takut

A. or.

981(2)

